المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

المحكم والمحيط الأعظم

ابن سيده (ت ٤٥٨ هـ)

الجزء الثاني

تحقيق
عبد الستار أحمد فراج

طبعة جديدة منقحة ومفهرسة

د. عبد الفتاح السيد سليم — د. فيصل الحفيان

معهد المخطوطات العربية
القاهرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

الطبعة الثانية ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
الطبعة الأولى ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م

[أبواب العين والدال]

العين والدال والتاء

عَتُدَ الشَّىءُ عَتادًا فهو عَتِيدٌ : جَسُمَ .

والعَتِيدةُ : وِعاءُ الطِّيب ونحوِه ، منه .

وأَعْتَدَ الشىءَ : أعَدَّه ، وحكى يعقوب أن تاء أَعْتَدْتُه بدل من دال أَعْدَدْتُه . وفى التنزيل : ﴿إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا﴾[١] . قال الشاعر[٢] :

أَعْتَدْتُ للْغُرَماءِ كَلْبا ضَارِيا
عندى وفَضْلَ هِرَاوَةٍ مِن أَرْزَنِ

وشىء عَتيدٌ : مُعَدّ حاضرٌ .

والعَتاد : العُدَّة ، والجمع أَعْتِدَةٌ وعُتُدٌ .

وفَرَسٌ عَتِدٌ ، وعَتَدٌ : شديدُ الخَلْقِ[٣] سَريع الوَثْبةِ ليس فيه اضطرابٌ ولا رَخاوَةٌ . وقيل : هو العَتيدُ الحاضرُ[٤] ، الذكرُ والأنثى فيهما سواء . قال الأسعر الجُعْفِىُّ[٥] :

راحُوا بَصَائِرُهُمْ على أَكْتافِهِمْ
وبَصِيرَتِى يَعْدُو بها عَتَدٌ وَأَى

(١) الكهف ٢٩.

(٢) اللسان : عتد ، بدون نسبة مع تحريف . وصواب فى مادة «رزن» ، ورواه : أعددت للضيفان .

(٣) فى اللسان : شديد تام الخلق ، ومثله القاموس ، وفى شرحه كالأصل .

(٤) زاد اللسان : المعد للركوب ، وفى القاموس : المعد للجرى .

(٥) اللسان : وحرف بالأشعر .

وقال سلامةُ بن جَنْدَل :

بكُلِّ مُجَنَّبٍ كالسِّيدِ نَهْدٍ
وكُلِّ طُوَالَةٍ عَتَدٍ نِزَاقِ

والعَتُودُ : الجَدْى الذى استكْرَش ، وقيل : هو الذى قد بلغَ السِّفادَ ، وقيل : هو الذى أجْذَع . والجمع : أَعْتِدَةٌ ، وَعِدَّانٌ . والأصل عِتْدانٌ .

والعَتادُ : العُسّ من الأَثْلِ ، عن أبى حنيفة .

وعُتائِدُ[١] : موضع ، وذهب سيبوَيه إلى أنه رباعىّ .

وعَتيدٌ ، وعِتْوَدٌ : وادٍ أو موضع . قال ابن جنّى : عَتْيَدٌ مصنوعٌ كضَيْهَد[٢] . وعِتْوَدٌ : دُوَيْبَّة ، مثَّل بها سيبوَيه ، وفسَّرها السِّيرافىُّ .

مقلوبه : [د ع ت]

دعَتَه يَدْعَتُه دَعْتا : دفَعه دفعًا عنيفا . ويقال بالذال .

العين والدال والظاء

دَعَظَها يَدْعَظُها دَعْظا : نكَحَها .

والدَّعْظاية : الكثير اللحم ، كالدَّعْكاية .

(١) فى اللسان ضبط قلم بفتح العين ، وفى معجم البلدان ضبط لفظ بضم العين كالأصل .

(٢) فى اللسان «صيهد» كتب بمهملة ، وفى مادة «صهد» جاءت كلمة «صيهد» ، وفى مادة «ضهد» جاءت كلمة «ضيهد» ، ونقل عن الخليل أنه مصنوع .

العين والدال والثاء

العَدْثُ : سُهولةُ الخُلُقِ .

وعُدْثانُ : اسم رجل .

مقلوبه : [د ع ث]

دَعَث به الأرضَ : ضَرَبَها .

ودعث الأرْضَ دَعْثا : وَطِئَها .

والدَّعْثُ[1] : أوَّل المرض . وقد **دُعِثَ** .

والدِّعْثُ[2] : بقيَّةُ الماء فى الحوض ، وقيل : هو بقيَّته حيث كان .

والدِّعْثُ ، والدَّعْثُ[3] : المَطْلَبُ ، والحِقْدُ والذَّحلُ . والجمع : أدْعاثٌ ودِعاثٌ .

ودَعَثَةُ[4] : اسمٌ .

وبنو دَعْثَةَ : بَطْنٌ .

مقلوبه : [ث ع د]

الثَّعْدُ : الرُّطَبُ . وقيل : البُسْرُ الذى غَلَبه الإرْطابُ . قال[5] :

لَشَتَّانَ مـا بَينى وبين رُعاتِـها
إذا صَرْصَرَ العُصْفورُ فى الرُّطَبِ الثَّعْدِ

الواحدة ثَعْدَةٌ . ورُطَبَةٌ ثَعْدَةٌ مَعْدَةٌ : طَرِيَّة ، عن ابن الأعرابىّ . وبَقْلٌ ثَعْدٌ مَعْدٌ : غَضٌّ رَطْبٌ ، المَعْدُ إتباعٌ . وحكى بعضهم : اثْمَعَدَّ الشىءُ : لانَ وامتدَّ . فإمَّا أن يكون من باب قُمارِصٍ فيكون هذا بابه ، ولا تُقْحِمَنَّ على هذا من غير سماع ، وإما أن تكون الميم أصليَّةً فتثبت فى الرُّباعىّ .

وما له ثَعْدٌ ولا مَعْدٌ : أى قليل ولا كثير .

مقلوبه : [د ث ع]

الدَّثْعُ : الوَطْءُ الشَّديدُ ، يمانية .

العين والدال والراء

العَذْرُ ، والعَدَرُ[1] : المطر الكثير .

وعَدِر المكان عَدَرًا . **واعْتَدَرَ** : كثُر ماؤه .

والعَدْرُ[2] : الجُرأةُ .

وعُدَّارٌ[3] : اسم .

مقلوبه : [ع ر د]

عَرَدَ النَّابُ يَعْرُد عُرُودًا : خرج كلُّه ، واشتدَّ ، وانتصب . وكذلك النباتُ .

وكلّ شىءٍ منتصِبٍ شديدٍ : عَرْدٌ .

وعَرَد الشىءُ يَعْرُد عُرُودًا : غَلُظَ .

---

(١) فى اللسان : الدعث والدعث ، الأولى بالسكون والثانية بفتح العين . وفى التاج قال : الدعث ويكسر .

(٢) فى نسخة دار الكتب كتبت بفتح الدال ، ونص القاموس باللفظ على أنه بالكسر ، وفى اللسان بالكسر ضبط قلم .

(٣) فى اللسان : الدعث والدئث ، ولم يذكر الدعث بفتح الدال .

(٤) ضبطت فى اللسان بالقلم بسكون العين .

(٥) اللسان : ثعد بدون نسبة .

(١) فى اللسان «والعدر» بضم فسكون . وفى القاموس مثله ، وفى التاج نص على أن الذى قاله الليث : العدر والعدر بالفتح والتحريك «فهو كالأصل فى المحكم» .

(٢) فى اللسان : العدرة بضم فسكون ، والذى فى التاج جمع بين العدرة بضم ، والعدرة بفتح والعدر بفتح .

(٣) فى اللسان : بضم فتشديد ، وفى التاج : ككتان وغراب .

والعُرُدّ ، والعُرُنْدُ : الشَّديدُ من كل شيء ، نونه بَدَلٌ من الدال .

والعَرْدُ : ذَكَرُ الإنسان . وقيل : هو الذَّكر الصُّلْب الشَّديدُ . وجمعه : أعْرادٌ .

وَعَرَدَتِ الشَّجَرَةُ تَعْرُدُ عُرُودًا : طَلَعَتْ ، وقيل : اعْوَجَّت . وقال أبو حنيفة : عَرَد النَّبْتُ يَعْرُد عُرُودًا : خرج عن نَعْمَتِه وغُضوضَتِه فاشتدَّ . قال ذو الرُّمَّة[1] :

يُصَعِّدْنَ رُقْشًا بينَ عُوجٍ كأنها
زِجاجُ القَنا منها نَجِيمٌ وعارِدُ

وعَرَّدَ : تَرَكَ القَصْد وانهزم . قال لَبيدٌ[2] :

فَمَضَى وقَدَّمَها وكانَتْ عادَةً
منه إذا هِىَ عَرَّدَتْ إقْدامُها

أنَّث الإقدام ؛ لتعلقه بها ، كقوله[3] :

مَشَيْنَ كما اهْتَزَّتْ رِماحٌ تسفَّهَتْ
أعالِيَها مَرُّ الرِّياحِ النَّوَاسِمِ

وَعَرَدَ الحَجَر يَعْرُده عَرْدًا : رماه رميا بعيدا .

والعَرَّادة : شِبه المنجنيق صغيرةٌ .

والعَرَاد : حشيش طيِّب الريح ، وقيل : حَمْضٌ تأكله الإبل ، ومنابته الرَّمْل وسُهول الأرض[4] . قال الرَّاعى ـ ووصف إبله[5] ـ :

إذا أخْلَفَتْ صَوْبَ الرَّبِيعِ وَصَالَهَا
عَرَادٌ وَحاذٌ ألْبَسَا كُلَّ أجْرَعَا

(١) اللسان والتاج : عرد ، ونجم . وديوانه ١٢٦ .

(٢) اللسان والتاج : عرد . وهى من معلقته (انظر جمهرة أشعار العرب ص ٦٨ بولاق) .

(٣) اللسان والتاج : عرد ، ومادة سفه ، ونسبه التاج فيها لذى الرمة عن الصحاح . وديوانه ٦١٦ .

(٤) فى اللسان والتاج : وسهول الرمل .

(٥) اللسان والتاج : عرد ، واللسان : حوذ .

وقيل : هو من نَجِيل العَذَاةِ ، واحدتُه عَرَادَةٌ .

وعَرَادٌ عَرِدٌ على المبالغة ، قال[1] :

* أصبح قلبى صَرِدَا *
* لا يَشْتَهِى أن يَرِدَا *
* إلَّا عَرَادًا عَرِدَا *
* وَصِلِّيَانا بَرِدَا *
* وَعَنْكَثا مُلْتَبِدَا *

وقيل : إنما أراد عاردًا وباردًا، فحذف للضرورة .

والعَرَادَةُ : الجَرَادَة الأنثى .

والعَرِيدُ : البعيد ، يمانية .

وما زال ذلك عَرِيدَهُ ، أى : دأْبَه وهِجِّيرَاه ، عن اللِّحيانىّ .

وعَرَادَةُ : اسم رجُلٍ ، قال جرير[2] :

أتانِى عن عَرَادَةَ قَوْلُ سَوْءٍ
فلا وأبى عَرَادَةَ ما أصَابا
عَرَادَةُ من بَقِيَّةِ قَوْمِ لُوطٍ
ألا تَبًّا لِما صَنَعُوا تَبابا

والعَرَادَةُ : اسم فرسٍ من خيل الجاهلية ، قال كَلْحَبَةُ[3] :

تُسائِلُنِى بَنو جُشَمِ بن بَكْرٍ
أغَرَّاءُ العَرَادَةُ أمْ بَهِيمُ
كُمَيْتٌ غيرُ مُخْلِفَةٍ ولَكِنْ
كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ به الأدِيمُ

(١) نسبوه للضب بزعمهم ، انظر اللسان . والتاج : عرد ، وانظر مادتى صرد وعنكث .

(٢) اللسان والتاج : عرد . وديوانه ٧٢ «الصاوى» .

(٣) اللسان والتاج : عرد وحلف ، والمفضليات ١: ٣١ الكلحبة ، وجاء الثانى أيضا ١: ٣٨ لسلمة بن الخرشب .

مقلوبه : [د ع ر]

دَعِر العُود دَعَرًا فهو دَعِرٌ : دخَنَ، ولم يَتَّقِد .
وقيل : الدَّعِرُ : ما احترقَ من حَطَبٍ أو غيره وطُفِئَ قبل أن يشتدَّ احتراقه .
وزَنْدٌ **دَعِرٌ**[(١)] : قُدِح به حتى احترق طَرَفُه فلم يُورِ .
ودَعِرَ العُودُ دَعَرًا ، فهُو دَعِرٌ : نَخِرَ .
ودَعِرَ الرَّجُلُ، **ودَعُرَ** دَعارَة : فَجَرَ وَمَجَنَ[(٢)] .
وفيه دَعَرَة ودَعارَةٌ ودِعارَةٌ .
ورجلٌ **دُعَرٌ** ، **ودُعَرَةٌ** : خائنٌ يَعيبُ أصحابه ، قال الجَعْدِىُّ[(٣)] :

فــلا أُلْــفَــيَــنْ دُعَــرًا دَارِبــا
قَــدِيمَ الــعَــدَاوَةِ والــنَّــيْــرَبِ
يُــخَــبِّــرُكُــمْ أَنَّــهُ نــاصِــحٌ
وفــى نُــصْــحِــهِ ذَنَــبُ الــعَــقْــرَبِ

وقيل : الدُّعَر : الذى لا خير فيه .
والدَّعَر : الفساد . **والدُّعَرَةُ**[(٤)] : القادحُ والعيبُ . ورَجُلٌ دُعَرَةٌ : فيه ذلك . وحكاه كُراع : ذُعْرَة ـ بالذال وسكون العين ـ وذُعَرَة . قال : والجمع ذُعَرَاتٌ . قال : فأما الدَّاعر ـ بالدال ـ فهو الخبيث .

مقلوبه : [ر ع د]

الرِّعْدَةُ : النافض يكون من الفزع وغيره ، وقد أُرْعِد فارتَعَدَ وترعْدَدَ .

(١) فى اللسان : دعر ، بضم ففتح . وفى التاج : ككتف وصرد .
(٢) فى اللسان فجر ومجر ، ولعلها تحريف فيه .
(٣) اللسان والتاج : دعر .
(٤) ضبطت فى اللسان بفتح الدال ، ولعلها تحريف فيه .

ورَجُلٌ **تِرْعِيدٌ**[(١)] ، **ورِعْدِيدٌ** ، **ورِعْدِيدَةٌ** : يُرْعَدُ عند القتال جُبْنا . قال أبو العيال[(٢)] :

ولا زُمَّـيْـلَـةٌ رِعْـدِيــ
دَة رَعِـشٌ إذا رَكِـبُـوا

ونباتٌ رِعْدِيد : ناعِمٌ ، أنشد ابن الأعرابىّ[(٣)] :

* والخازِبازِ السَّنِمَ الرِّعْديدَا *

وقد **تَرَعَّد** .
وامرأة **رِعْدِيدَةٌ** : يترجرجُ لَحْمُها من نَعْمتها ، وكذلك كلّ شىءٍ مترجرج كالقَرِيس والفالوذ والكثيبِ ونحوِها ، قال العجاج[(٤)] :

* فهو كرِعْديدِ الكَثيب الأَهْيَمِ[(٥)] *

ورَعَدَت السَّماءُ تَرْعُدُ وتَرْعَدُ رَعْدًا ورُعُودًا ، **وأَرْعَدَتْ** : صَوَّتَتْ للإمطارِ ، وفى المَثَل : رُبَّ صَلَفٍ تحت الرَّاعِدَة . يُضْرَب للذى يُكثِرُ الكلام ولا خير عنده .
وسحابة **رَعَّادَةٌ** : كثيرة الرَّعْد . وقال اللِّحيانىّ : قال الكسائىّ : لم نسمعهم قالوا : رَعَّادة .
وأَرْعَدْنا : سمعنا الرَّعْدَ ، **ورُعِدْنا** : أصابنا الرَّعْدُ . وقال اللِّحيانىّ : لقد أَرْعَدنا : أى أصابنا رعد . وقوله تعالى : ﴿وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ﴾[(٦)] . قال الزَّجاج : جاء فى التفسير أنه مَلَكٌ يَزجُر السَّحاب ، قال : وجائز أن يكون صوت الرَّعد

(١) فى هامش : نسخة دار الكتب ما يأتى : «حاشية ترعيد بكسر التاء خطأ لا يجوز ، لأنه ليس فى الكلام تفعيل بكسر التاء لا اسم ولا صفة ، فأما تفعيل بفتح التاء فقد جاء نحو تبييت وتيهين ، وهو فى المصادر كثير» هذا وفى اللسان الضبط كما فى المحكم .
(٢) اللسان والتاج : رعد ، وديوان الهذليين ٢ : ٢٤١ .
(٣) اللسان : رعد ، وفى مادتى «خوز وسنم» وليس فيهما شاهد ، وبدون نسبة فى الجميع .
(٤) اللسان : رعد ، وديوانه : ٥٨ .
(٥) فى اللسان : الأيهم ، أما الديوان فكالمحكم .
(٦) الرعد ١٣ .

تَسبيحه ، لأن صوت الرَّعد من عظيم الأشياء .

ورَعَدَت المرأةُ ، وأرْعَدَتْ : تحسَّنَتْ وتعرَّضَت .

ورَعَدَ لى بالقول يَرْعُدُ رَعْدًا ، **وأرْعَد** : تَهَدَّد وأوْعد .

ورجلٌ [**رَعَّادَةٌ** ، و] **رَعَّادٌ** : كثير الكلام .

والرُّعَيْدَاءُ : ما يُرْمَى من الطعام (إذا نُقِّيَ) كالزُّؤَان ونحوه ، وهى فى بعض نسخ المصنَّف : رُغَيْداء ، والعَين[1] أصحّ .

وبنو **رَاعِدٍ** : بَطْنٌ .

مقلوبه : [د ر ع]

الدِّرْعُ : لَبُوسُ الحديد ، تُذكَّر وتؤنَّث ، وحكى اللحيانيّ : دِرْعٌ سابغةٌ ، ودِرْعٌ سابغ ، والجمع أدْرُعٌ وأدْرَاعٌ ودُروعٌ . وتصغيرها دُرَيع بغير هاء ، وهو أحد ما شذّ من هذا الضَّرْب .

وادَّرَع بالدِّرْعِ ، **وتدَرَّعَ** بها ، **وادَّرَعَها** ، **وتدَرَّعها** : لبسها .

ورجل **دارِع** : ذو دِرْع ، على النَّسب ، كما قالوا : لابِنٌ وتامِرٌ ، فأما قولهم مُدَرَّعٌ فعلى وضع لفظ المفعول موضعَ لفظ الفاعل .

والدِّرْعِيَّة : النِّصَالُ التى تَنْفُذُ الدُّرُوعَ .

ودِرْعُ المرأة : قَميصها ، مذكر لا غير[2] ، والجمع أدْرَاع . **ودَرَّعَ** المرأة بالدِّرْع : ألبسها إياه .

والدُّرَّاعةُ ، **والمِدْرَعُ** : ضَرْب من الثِّياب ، وقيل : جُبَّةٌ مشقوقة المُقَدَّم .

(١) فى اللسان : والغين أصح . هذا ولو كانت الغين أصح لذكرها فى مادة «رغد» بعدها . وفى شرح القاموس : هكذا ذكره الفراء بالعين المهملة ... والعين أصح .
(٢) فى اللسان : قد يؤنث .

والمِدْرَعَةُ : ضَرْبٌ آخرُ لا يكون إلا مِنَ الصوف خاصةً .

وتدَرَّعَ مِدْرَعَته ، **وادَّرَعَها** ، **وتَمَدْرَعها** ، تَحَمَّلُوا ما فى تَبْقِيَةِ الزَّائِدِ مع الأصل فى حال الاشتقاق تَوْفيةً للمعنى وحِراسةً له ودِلالةً عليه ؛ ألا ترى أنهم إذا قالوا : تَدَرَّعَ[1] وإن كانت أقوى اللغتين ، فقد عرَّضوا أنفسهم لئلا يُعْرَف غرضُهم : أمِنَ الدِّرْع هو أم من المِدْرَعَة ؟ وهذا دليلٌ على حُرْمَةِ الزائد فى الكلمة عندهم حتى أقرُّوه إقرارَ الأصول . ومثله تَمَسْكن وتَمَسْلم .

وادَّرَع اللَّيلَ : لَبِسَهُ ، وفى المَثَل : شَمِّرْ ذَيْلا وادَّرِعْ ليلا .

والمِدْرَعَةُ : صُفَّة الرَّحْلِ : إذا بدَتْ منها رُءُوسُ الواسِطَةِ الآخِرَةِ .

وشاة **دَرْعاءُ** : سوداءُ الجسَدِ بيضاءُ الرأس ، وقيل : هى السَّوداءُ العنقِ والرأسِ ، وسائرُها أبيض .

وفَرَسٌ **أدرَعُ** : أبيض الرأس والعُنُقِ وسائره أسودُ ، وقيل بعكس ذلك .

والاسم من كل ذلك **الدُّرْعَة** .

واللَّيالى **الدُّرَعُ** ، **والدُّرْعُ** : الثالثةَ عَشَرة[2] والرابعةَ عَشَرة والخامسةَ عَشَرَة ؛ وذلك لأن بعضها أسودُ وبعضها أبيضُ ؛ وقيل : هى التى يطلع القمرُ فيها عند وَجه الصُّبح وسائرُها مظلم ؛ وقيل : هى ليلةُ ستّ عشرة وسبعَ عشرة وثمانَ عشرةَ ، واحدُتها دَرْعاءُ ودَرِعَةٌ على غير قياس .

وليل **أدرَعُ** : تفجَّر فيه الصبح فابيضّ بعضُه .

(١) فى اللسان : تمدرع . وكلام المحكم أسلم .
(٢) فى الأصل : عشر . وكذلك اللسان .

ونبتٌ مُدَرِّعٌ[1] : أُكِل بعضُه فابيضّ مَوْضِعُه ، من الشاة الدَّرعاء .

وأُدْرِعَ الماءُ ، ودُرِّعَ[2] : أُكِلَ كلُّ شيءٍ قَرُبَ منه ، والاسم الدُّرْعَة .

وأدْرَعَ القومُ : دُرِّع[2] ماؤُهم . وحَكى ابنُ الأعرابيّ : ماءٌ مُدَرِّعٌ[3] . ولا أحُقُّه ، وكذلك رَوْضَةٌ مُدَرِّعَةٌ[4] : أُكِلَ ما حولها ، بالكسر عنه أيضا .

والاندِرَاعُ ، والادِّرَاع : التَّقَدُّم ، قال[5] :

* أمامَ الرَّكْبِ تندرعُ انْدِراعا *

وفى المَثَل : انْدَرَعَ انْدِرَاعَ المخَّةِ ، وَانْقَصَف انْقصَافَ البَرْوَقَةِ .

وبنو الدَّرْعاء : حيّ من عَدْوانَ بنِ عَمْرٍو ، وهم حُلفاءُ فى بنى سَهْم بنِ معاوية بن تميم بن سعدِ ابن هُذَيلٍ .

والأدْرَعُ : اسم رجُل .

ودِرْعَةُ : اسم عَنْزٍ ، قال عُرْوةُ بن الوَرْدِ[6] :

أَلَمَّا أغْـزَرَتْ فـى العُـسِّ بُـزْلٌ
ودِرْعَـةُ بِـنْـتُـهـا نَـسِيـا فَـعالـى

(١) فى اللسان : بالراء المشددة المفتوحة اسم مفعول .
(٢) فى اللسان : درع ، بدون تشديد الراء ، ومثله القاموس وشرحه ، وفيما يأتى .
(٣) فى اللسان : مدرع ، بدون تشديد الراء ، كمحسن . وزاد فى التاج أن ابن عباد ضبطه كمعظم .
(٤) فى اللسان : مدرعة ، بدون تشديد الراء ، ومثله القاموس وشرحه .
(٥) اللسان : درع ، بدون نسبة . وفى التاج للقطامى ، وصدره :
قطعت بذات ألواح تراها
«ديوانه ٤٢» .
(٦) اللسان : درع وبزل ، وكذلك التاج . وفى الديوان : «فى العس برك» . وفى «بزل» ضبط بضم الدال .

مقلوبه : [ر د ع]

رَدَعَهُ يَرْدَعُهُ رَدْعا فارْتدع : كَفَّه ، قال[1] :

أَهْلُ الأمانةِ إنْ مالـوا ومَسَّهُـمُ
طَيْفُ العَـدُوِّ إذا ما ذُكِّرُوا ارْتَدَعوا

وترادع القومُ : رَدَعَ بعضُهم بعضا .

وبالثوب رَدْعٌ من زعفرانٍ ، أى : شىء يسيرٌ فى مواضع شَتَّى . وقيل : الرَّدْعُ : أثَرُ الخَلُوق والطِّيبِ فى الجَسَدِ .

وقميصٌ رادِعٌ ، ومَرْدُوعٌ ، ومُردَّعٌ : فيه أثَرُ الطِّيبِ والزَّعْفَرانِ أو الدَّمِ . وجَمْعُ الرَّادع : رُدُعٌ ، قال :

بنى قُـمَيرٍ[2] تركْـتُ سَـيِّـدَكـمْ
أثـوابُـه مـن دمـائـه رُدُعُ

وغِلالَةٌ رَادِعٌ ، ومُرَدَّعَةٌ : مُلَمَّعَةٌ بالطيب والزَّعْفرانِ فى مواضع .

والمرأة تَرْدَعُ صَدْرَهَا ومَقاديم جَيْبِها بالزعفران : تُلَمِّعُه .

ورَدَعَه يَرْدَعُه ردْعا فارتدع : لَطَخَهُ ، قال ابن مُقْبل[3] :

يَخْدِى بهـا بازِلٌ فُتْلٌ مَرافِقُهُ
يَجْرِى بديباجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ

والرَّدْعُ : مقاديم الإنسان إذا كانت فيه مَيِّتا .

وطَعَنَهُ فركب رَدْعَه : أى خَرَّ صريعا لوَجهه وعلى رأسه وإن لم يَمُتْ بَعْدُ ، غيرَ أنَّهُ

(١) اللسان والتاج «ردع» بدون نسبة . «إذا ما ذوكروا» .
(٢) فى اللسان والتاج : ردع «بنى نمير ... من دمائكم» ، وهو بدون نسبة . وبنو قمير بطن من مهرة .
(٣) اللسان والتاج : ردع . وفى التاج يصف أخت بنى رألان .

كلّما همَّ بالنهوضِ رَكِب مَقادِيمَهُ فَخرَّ لوجهه

وقيل: رَدْعُه: دَمُه، وركوبُه إيّاه: أن الدَّمَ يسيل ثم يَخِرُّ عليه صريعاً. وقيل: رَدْعُه: عُنُقُه، حكى هذه الهَرَوِيُّ في الغَرِيبَيْن. وقيل: معناه أن الأرض رَدَعَتْه: أي كَفَّتْه عن أن يَهوِي إلى ما تحتها. وقيل: رَكِبَ رَدْعَهُ: أي لم يَرْدَعْه شيءٌ فيمنعَه عن وَجْهِه، ولكنه رَكِبَ ذلك فمضى لوجهه. وخرَّ في بئرٍ فركِبَ رَدْعَه فماتَ. وركب رَدْعَ المنيّة، على المثل.

وسَهْمٌ مُرْتَدِعٌ: أصابَ الهَدَفَ، وانكسر عُوْدُه.

ورَدَعَ السَّهْمَ: ضَرَبَ بِنَصْلِه الأرضَ ليثبتَ فى الرُّعْظِ.

والمِرْدَعَةُ: نَصْلٌ كالنَّواة.

والرَّدْعُ: النُّكْسُ. وجمعهُ رُدُوعٌ. قال[1]:

وما مات مُذْرِي الدَّمعِ بل ماتَ مَنْ به
ضَنًى باطِنٌ في قَلْبِه ورُدُوعُ

والرُّدَاعُ: كالرَّدْع. والرُّدَاعُ: الوَجَعُ في الجسد، قال[2]:

فيا حزنا وعاوَدَني رُدَاعِي
وكانَ فِراقُ لُبْنَى كالخِدَاعِ

ورجلٌ رَدِيعٌ: به رُدَاعٌ. وكذلك المؤنث. قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِيّ[3]:

وأشْفِي جَوَى بالْيأسِ مِنِّي قَدِ انْبَرَى
عِظامِي كما يَبْرِي الرَّدِيعَ هُيامُها

(١) اللسان والتاج: ردع، بدون نسبة.
(٢) هو قيس بن ذريح كما في اللسان (ردع) والتاج.
(٣) اللسان والتاج: (ردع).

والرَّدَاعَةُ: شِبْهُ بيتٍ يُتَّخَذُ من صَفِيحٍ، ثُمَّ تُجعل فيه لُحْمَةٌ يُصادُ بها الضَّبُعُ والذِّئْبُ.

والرَّدَاعُ: موضع، قال لَبِيدٌ[1]:

وصاحِبِ مَلْحُوبٍ فُجِعْنا بيَوْمِه
وعندَ الرَّدَاعِ بَيْتُ آخرَ كَوْثَرِ

العين والدال واللام

العَدْلُ: ما قامَ فى النُّفوسِ أنه مستقيمٌ، وهو ضدُّ الجَوْر.

عَدَلَ يَعْدِلُ عَدْلًا وهو عادِلٌ، من قوم عُدُولٍ وعَدْلٍ. الأخيرةُ اسمٌ للجمع كتَجْرٍ وشَرْبٍ.

ورجلٌ عَدْلٌ، وُصِفَ بالمصدر، وعلى هذا لا يُثَنَّى ولا يُجمع ولا يُؤنَّث، فإن رأيته مجموعا أو مثنًّى أو مؤنثا فَعَلَى أنه قد أُجْرِيَ مُجْرَى الوصف الذى ليس بمصدر. وقد حكى ابن جنّي: امرأةٌ عَدْلَةٌ. أنَّثوا المصدر لَمّا جرى وصفا على المؤنث. وقال ابن جنّي: قولهم: رجلٌ عَدْلٌ وامرأةٌ عَدْلٌ، إنّما اجتمعا فى الصِّفةِ المذكَّرةِ لأن التذكير إنما أتاها من قِبَلِ المصدريّة، فإذا قيل: رجلٌ عَدْلٌ، فكأنه وُصِفَ بجميعِ الجنسِ مبالغةً، كما تقول: استولَى على الفَضْلِ، وحازَ جميعَ الرِّياسةِ والنُّبْلِ، ونحوِ ذلك، فوُصِفَ بالجنسِ أجمعَ؛ تمكينا لهذا الموضعِ وتوكيدًا. وجُعِلَ الإفرادُ والتذكيرُ أمارةً للمصدرِ المذكورِ، وكذلك القولُ فى خَصْمٍ ونحوِه مما وُصِفَ به من المصادر. فإن قلتَ: فإنَّ لفظَ المصدر قد جاء

(١) اللسان والتاج ردع، ومعجم البلدان الرداع.

مؤنَّثا نحوَ الزِّيادة والعِيادة والصُّولة والجُهُومة والمَحْمِيَةِ والمَوْجِدَةِ والطَّلاقةِ والبَساطة ونحو ذلك ، فإذا كان نفسُ المصدر قد جاء مؤنَّثا فما هو فى معناه ومحمولٌ بالتأويل عليه أَحْجَى بتأنيثه . قيل : الأصل - لقُوَّته - أَحْمَلُ لهذا المعنى من الفَرْع لضعفِه ؛ وذلك أنّ الزِّيادةَ والعِيادةَ والجُهومةَ والطَّلاقةَ ونحوَ ذلك مصادرُ غيرُ مشكوك فيها ، فلَحاق التاء لها لا يُخْرِجها عما ثَبَتَ فى النَّفس من مصدريَّتِها ، وليس كذلك الصفة ، ولأنها ليست فى الحقيقة مصدرًا ، وإنما هى متأوَّلةٌ عليه ومردودةٌ بالصَّنْعَةِ إليه ، فلو قيل : رجلٌ عَدْلٌ ، وامرأةٌ عَدْلَةٌ - وقد جرَتْ صفةً كما ترى - لم يُؤْمَن أن يُظَنَّ بها أنها صِفَةٌ حقيقةٌ ، كصَعْبَةٍ من صَعْبٍ ، ونَدْبَةٍ من نَدْبٍ ، وفخْمَةٍ من فَخْمٍ ؛ فلم يكن فيها من قُوَّة الدَّلالةِ على المصدريَّةِ ما فى نَفْس المصدرِ نحو الجُهومةِ والشُّهُومة والخَلاقَةِ . فالأصول لقُوَّتِها يُتَصَرَّفُ فيها ، والفروعُ لضَعْفها يُتَوَقَّفُ بها ويُقْتَصَرُ على بعض ما تُسَوِّغُه القُوَّةُ لأُصولها . فإنْ قلت : فقد قالوا : رَجُلٌ عَدْلٌ ، وامرأة عَدْلَةٌ ، وفرسٌ طَوْعَةُ القِيادِ . وقولُ أُمَيَّةَ[1] :

والحَيَّةُ الحَتْفَةُ الرَّقْشاءُ أَخْرَجَها
مِنْ بَيْتِها آمِناتُ[2] اللّهِ والكَلِمُ

قيل : هذا قد خرجَ على صُورة الصِّفةِ ؛ لأنهم لم يُؤْثِروا أن يَبْعُدُوا كلَّ البُعْد عن أَصْلِ الوصْف الذى بابُه أن يَقَعَ الفرقُ فيه بينَ مُذَكَّرِه ومؤنَّثه ، فجرَى هذا فى حِفْظ الأصول والتَّلَفُّتِ إليها للمباقاةِ لها والتنبيه عليها مَجْرَى إخراج بعضِ المعْتَلّ على أصله . نحوَ اسْتَحْوَذَ وضَنِنُوا . ومَجْرَى إعمال صُغْتُه وعُدْتُه - وإن كان قد نُقِل إلى فَعُلْتُ - لمَّا كان أصله فَعَلْتُ . وعلى ذلك أَنَّث بعضُهم فقال : خَصْمَةٌ وضَيْفَة . وجمع فقال[1] :

يا عَيْنِ هَلَّا بكَيْتِ أَرْبَدَ إذْ
قُمْنا وقام الخصومُ فى كَبَدِ

وعليه قولُ الآخر[2] :

إذا نَزَلَ الأَضيافُ كان عَذَوَّرًا
على الحَيِّ حتى تَستقِلَّ مَراجِلُهْ

والعَدَالة ، والعُدُولة ، والمَعْدَلَة ، والمَعْدِلَةُ ، كُلُّه : العَدْل .

وعَدَّلَ الحُكْمَ : أقامه .

وعدَّلَ الرَّجُلَ : زَكَّاهُ .

[**والعَدَلَةُ**][3] ، **والعُدَلَة**[4] : المُزَكُّونَ ، الأخيرة عن ابن الأعرابىّ .

وعَدَّلَ الموازينَ والمكاييلَ : سَوَّاها .

وعَدَلَ الشىءُ الشىءَ يَعْدِلُه عَدْلًا ، **وعادَلَه** : وَازَنَه .

والعَدْلُ ، والعِدْل ، والعَدِيلُ : النَّظيرُ والمِثْل ، وقيل : هو المِثْلُ وليس بالنَّظير عَيْنِهِ .

(١) اللسان والتاج : حتف وعدل ، وديوان أمية بن أبى الصلت ٥٧ .

(٢) ضبطت فى اللسان فى مادة «حتف» : أمنات ، وفى مادة «عدل» آمنات ، وفى نسخة المغرب «آميات» وفى كوبرللى : «أميات» ، ورواية الديوان «آمنات الله والقسم» .

(١) قاله لبيد ، انظر اللسان فى مادتى «كبد» و «عدل» .

(٢) قالته زينب بنت الطثرية : اللسان فى مادتى «عذر» ، و«عدل» والتاج «عذر» .

(٣) زيادة خلت منها نسختا المغرب وكوبرللى .

(٤) ضبطت فى أصول المحكم الثلاثة : العدلة ، بضم فسكون ، وضبطت سابقتها فى نسخة دار الكتاب بفتح فسكون ، أما فى اللسان والتاج فكما أثبت ، والنص : والعدلة ، محركة وكهمزة .

وفي التنزيل : ﴿أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا﴾ (١) . وقال مُهَلْهِلٌ (٢) :

على أنْ لَيْسَ عَدْلًا مِن كُلَيْبٍ
إذَا بَرَزَتْ مُخَبَّأَةُ الخُدُورِ

وقولُ الأعلم (٢) :

متى ما تَلْقَنِي ومعى سلاحى
تُلاقِ الموتَ ليس له عَدِيلُ

يقول : كأنَّ عَدِيلَ الموت فَجْأَتُهُ . يريد : لا مَنْجَى معه ، والجمع أعدالٌ وعُدَلاءُ .

وعَدَل الرَّجُلَ في المَحْمِلِ ، **وعادَلَه** : ركب معه .

وعديلُك : المعادِلُ لك .

والعِدْلُ : نِصْف الحِمْل يكون على أحَدِ جَنْبَي البعير ، والجَمع أعْدال وعُدُول ، عن سيبويه .

وفرَّق سيبويه بين العِدْلِ والعَدِيل ، فقال : العِدْل من المتاع خاصَّةً ، والعَدِيلُ من الناس .

وشَرِبَ حتى **عَدَّل** ، أى : صار بطْنُه كالعِدل .

ووقع المصطرعانِ **عِدْلَىْ** عَيْرٍ (٣) ، إذا وقعا معا لم يَصْرَعْ أحدُهما الآخر .

والعَدِيلتان : الغِرَارَتان ؛ لأن كل واحدةٍ منهما تُعادل صاحِبَتَها .

والاعتدال : تَوَسُّطُ حالٍ بين حالَين في كَمّ أو كَيْفٍ ، كقولهم : جِسْمٌ مُعْتَدِلٌ : بين الطُّول والقصر . وماءٌ معتدِلٌ : بين البارد والحارّ . ويوم معتدل : طَيِّبُ الهواء ، ضد مُعْتَذِل بالذال ، وقد **عدَّله** .

(١) المائدة ٩٥.
(٢) اللسان (عدل) .
(٣) في اللسان والتاج : بعير .

وكل ما تناسب : فقد **اعتدل** .

وكلُّ ما أقمتَه فقد **عَدَلْتَه** . وزعموا أنَّ عمر بن الخَطَّاب رضى الله عنه قال : الحمد لله الذى جعلنى فى قوم إذا مِلْتُ عَدَلُونى ، كما يُعْدَل السَّهْمُ فى الثِّقافِ . قال (١) :

صَبَحْتُ بها القَوْمَ حتى امْتَسَكْـ
ـتُ بالأرْضِ أعْدِلُها أنْ تَمِيلا

وعَدَّله كعَدَله .

واعتدل الشِّعْرُ : اتَّزَنَ واستقام ، **وعدَّلتُه** أنا ، ومنه قولُ أبى علىّ الفارسىّ : لأن المُراعَى فى الشِّعر إنما هو تَعْديل الأجزاء .

وقولُهم : لا يُقْبَل له صَرْفٌ ولا **عَدْلٌ** ، قيل : العَدْلُ : الفِداءُ . ومنه قولُه تعالى : ﴿وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ﴾ (٢) . وقيل : العَدْل : الكَيْل . وقيل : العَدْلُ : المِثْلُ ، وأصْلُه فى الدِّيَةِ ، يقال : لم يَقْبَلو منهم عَدْلا ولا صَرْفا ، أى لم يأخذوا منهم دِيَةً ولم يَقْتُلوا بقتيلهم رجُلا واحدًا ، أى : طلبوا منهم أكثر [من] ذلكَ ، وقيل : العَدْلُ الجزاء ، وقيل الفريضةُ ، وقيل : النَّافلةُ . وقال ابن الأعرابىّ : العَدْلُ : الاستقامةُ . وسيأتى ذِكْرُ الصَّرْفِ فى موضعه .

وعَدَل عن الشىء يَعْدِل عَدْلًا وعُدُولا : حادَ .

وعَدَل إليه عُدُولا : رجع .

وما لَهُ **مَعْدِلٌ** ، ولا **مَعْدُولٌ** : أى مَصرِف (٣) .

وعَدَل الطَّرِيقُ : مال .

(١) قاله العباس : اللسان والتاج : (مسك) ، و(عدل) .
(٢) الأنعام ٧٠ .
(٣) فى الأصل : مصروف ، والتصويب من اللسان والتاج .

وقولُ أبي خِرَاش[(١)] :

علي أنَّني إذَا ذَكَرتُ فِرَاقَهُم
تَضِيقُ عليَّ الأرْضُ ذاتُ المَعادِلِ

أراد : ذاتَ السَّعَة يُعْدَلُ فيها يَمينا وشِمالا من سَعَتِها .

وانْعَدَلَ ، **وعادَلَ** : اعْوَجّ ، قال ذو الرُّمَّةِ[(٢)] :

وإني لأُنْحِى الطَّرْفَ مِن نحوِ غَيرِها
حَياءً وَلَو طاوَعْتُهُ لم يُعادِلِ

والعِدَال : أن يَعرِض لك أمْران فلا تَدرى : إلى أيِّهما تَصِير؟ فأنت تَرَوَّى فى ذلك ، عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد[(٣)] :

وذُو الهَمّ تُغْدِيه صَرِيمةُ أمْرِه
إذا لم تُمَيِّثْهُ الرُّقَى وَيُعادِلُ

وعَدَلَ الفَحْلَ عن الضِّرابِ فانعَدَل : نَحَّاه فتنحَّى . قال أبو النَّجم[(٤)] :

* وانْعَدَلَ الفَحلُ ولَمَّا يُعْدَلِ *

وعَدَل باللّهِ يَعْدِلُ : أشْرَكَ .

وقولهم للشيءِ إذا يُئِسَ منه : وُضِعَ على يَدَىْ **عَدْلٍ** . هو العَدْل بن جَزْءِ بنِ سَعْدِ العَشيرةِ ، وكان وَلِىَ شُرَطَ تُبَّعٍ ، وكان تُبَّعٌ إذا أراد قَتْلَ رَجُلٍ دَفعه إليه ، فقال الناس : وُضِع على يَدَىْ عَدْلٍ .

وعَدَوْلى : قريةٌ بالبَحرين . وقد نَفى سيبويه فَعَوْلى فاحْتُجَّ عليه بعَدَوْلى ، فقال الفارسِيُّ : أصلها عَدَوْلًا ، وإنما تُرِك صَرْفُه ؛ لأنه جُعِل اسْما للبُقْعَة ، ولم نسمع نحن فى أشعارهم عَدَوْلًا مَصْرُوفا .

والعَدَوْلِيَّةُ : سفُنٌ منسوبةٌ إلى عَدَوْلَى . فأما قول نَهْشَلِ بن حَرّىّ[(١)] :

فلا تأْمَنِ النَّوْكَى وإن كان دارُهُمْ
وَرَاءَ عَدَوْلاتٍ وكُنْتَ بقَيْصَرَا

فزَعَم بعضُهم أنه أنَّثَ بالهَاء للضرورة ، وهذا يُؤَنِّسُ بقول الفارِسِىّ . وأما ابن الأعرابىّ فقال : هو مَوْضع . وذهب إلى أن الهاء فيها وَضْعٌ ، لا أنه أراد عَدَوْلَى . ونظيرُهُ قولهم : قَهَوْباةٌ ، للنَّصْلِ العريض .

وشجر **عَدَوْلِىّ** : قديم ، عنه أيضًا ، واحدتُه عَدَوْلِيَّةٌ . وقال أبو حنيفة : العَدَوْلِيُّ : القديمُ من كلّ شيءٍ ، وأنشد غيره[(٢)] :

* عليها عَدَوْلِيُّ الهَشِيمِ وَصَامِلُهْ *

ويروى : عَداميل الهشيم . يعنى القديم أيضا .

وفى خبرِ أبى العارِم : فآخُذُ فى أرْطَى عَدَوْلِىّ عُذْمُلِىّ .

مقلوبه : [ع ل د]

العَلْدُ : عَصَبُ العُنُقِ ، وجمعُه أعلاد .

والعَلْدُ : الصُّلْبُ الشَّديد من كلّ شيءٍ كأنّ فيه يُبْسا من صَلابته ، وهو أيضا الرَّاسِى الذى لا يَنْقاد ولا يَنْعَطف ، وقد **عَلِدَ** عَلَدًا .

---

(١) اللسان والتاج (عدل) .
(٢) اللسان والتاج (عدل) ، والديوان ٤٩٣، والتهذيب .
(٣) اللسان والتاج (عدل) ، وانظر فيهما «ميث» فهو منسوب لمتمم ، وذكر البيت أيضا فى التهذيب .
(٤) اللسان والتاج (عدل) .

---

(١) اللسان والتاج (عدل) .
(٢) هو للعجير السلولى ، أو زينب بنت الطثرية . اللسان والتاج : (صمل) و(عدل) و(عدمل) .

والعِلَّوْدُ[١] ، والعِلْوَدُ من الرّجال والإبل : المُسِنُّ الشَّديدُ ، وقيل : الغليظ ، قال الدُّبَيْرِيُّ[٢] :

كأنّهما ضَبّانِ ضَبّا عَرادَةٍ
كبيران عِلْوَدانِ صُفرًا كُشاهما

والعِلْوَدُ : الكبير . ووَصَفَ الفرزدقُ بَظْر أمّ جريرٍ بالعِلْوَدّ فقال[٣] :

بِئْسَ المُدافعُ عنكمُ عِلْوَدُها
وابنُ المَراغةِ كانَ شرَّ مُجيرِ

وأراه إنما عَنى به عِظَمَهُ وصَلابَتَه .

وَسَيِّدٌ عِلْوَدّ : رَزِينٌ ثَخِينٌ . وَوَقَعَ فى بعض نُسخ الكتاب : العِلْوَدُ بالتخفيف ، فزعم السِّيرافى أنّها لغةٌ .

واعْلَوَّدَ : لزم مَكانه فلم يُقْدَرْ على تحريكه . قال رؤبة[٤] :

* وعِزُّنا عِزٌّ إذا تَوَحَّدَا *
* تَثاقَلَتْ أركانُهُ وَاعْلَوَّدَا *

والعَلادَى[٥] ، والعَلَنْدَى والعُلَنْدى : البعيرُ الضَّخمُ الشَّديد ، وكذلك الفرس ، وقيل : هو الغليظُ من كلّ شيءٍ ، والأنثى عَلَنْداة . والجمع عَلادَى[٦] . وحكى سيبويه عَلَدْنَى .

والعَلَنْدَدُ : الفرسُ الشَّديدُ .

وما لى منه عَلَنْدَدٌ ، ومُعْلَنْدَدٌ ، أى : بُدٌّ ، وقال اللّحيانىّ : ما وجدتُ إلى ذلك مُعْلُنْدُدًا ومُعْلَنْدَدًا[١] أى سبيلا ، وحكى أيضا : ما لى عن ذاك مُعْلُنْدُدٌ ومُعْلَنْدَدٌ[٢] ، أى محيصٌ .

والعَلَنْدَى : ضرب من شَجَر الرمل وليس بحَمْضٍ ، يهيجُ له دخان شديد ، قال عنترة[٣] :

سيأتيكُمُ مِنّى وإن كان نائيا
دُخانُ العَلَنْدَى دونَ بَيْتِىَ مِذْوَدُ

أى : سيأتيكم مِذْوَدٌ يَذُودُكم ، يعنى الهجاء . وقولُه : دخانُ العَلَنْدَى دون بيتى ، أى : مَنابِتُ العَلَنْدى بينى وبينكم .

وقيل : العَلَنْدَى : مِن العِضَاهِ ، ولا شَوْكَ له ، واحِده عَلَنْدَاةٌ .

وذاتُ العَلَنْدَى : اسمُ أرضٍ . قال الراعى[٤] :

تَحَمَّلْنَ حتى قُلْتُ لَسْنَ بَوارِحا
بذات العَلَنْدَى حيثُ نامَ المَفَاجِرُ[٥]

مقلوبه[٦] : [د ل ع]

دَلَعَ الرَّجلُ لسانَهُ يَدْلَعُهُ دَلْعا ، وأدلعه : أخرجه .

وأدلَعَهُ العطشُ . ودَلَعَ اللسانُ نفسُهُ

---

(١) فى اللسان ضبط بفتح فسكون ففتح فدال مشددة ، وجعلت الكلمة ثانية ، أما فى نسخة المغرب فضبط الأول بكسر فسكون ففتح فدال غير مشددة ، وكذلك كوبرللى . وفى الجمهرة بكسر فلام مشددة فواو ساكنة كالأصل .

(٢) اللسان والتاج : (علد) والتهذيب .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) اللسان والتاج ، ومجموع أشعار العرب ٣ : ١٧٣ .

(٥) ضبط فى اللسان والتاج بضم العين ، ونص القاموس على أنه كفرادى ، ومثل اللسان والتاج ضبط نسخة المغرب ، أما كوبرللى فكالأصل .

(٦) فى القاموس علاند ويقال علادى وكذلك اللسان وضبطه بالقلم علادى «بكسر الدال» .

(١) ضبط فى اللسان بالحركات . الأولى بفتح فسكون ففتح فسكون ففتح ، والثانية بضم فسكون ففتح فسكون ففتح . وفى تاج العروس روى فتح الدال وكسرها .

(٢) ضبط فى اللسان بالحركات بضم فضم ففتح فسكون ففتح . وفى تاج العروس روى ضم الميم واللام وفتح الدال .

(٣) اللسان والتاج : (علد) ، والديوان : ٥٩ .

(٤) معجم البلدان : العلندى ، ولم يذكر فى اللسان .

(٥) فى معجم البلدان وكوبرللى والمغرب : المفاخر ، أما الأصل فوضع عليه علامة صح ، والمفاجر تتفق مع المعنى .

(٦) فى التهذيب مادة دعل لم تذكر فى المحكم .

يَدْلَعُ دَلْعا ودُلُوعا واندَلَعَ: خرج من الفم واسترخى وسقط على العَنْفَقَة كلسان الكلب.
وأدْلَعَ قليلةٌ. قال[1]:

* وأدْلَعَ الدَّالعُ مِن لِسانِهِ *

فجاء باللُّغتين.

وطريق دَلِيعٌ: سَهْلٌ فى مكانٍ حَزْنٍ لا صُعُودَ فيه ولا هُبُوطَ[2]، وقيل: هو الواسع.

والدُّلَّاعُ: ضَرْبٌ من مَحَارِ البحر.

والدُّلَّاعُ[3] نَبْتٌ.

العين والدال والنون

عَدَنَ بالمكانِ يَعْدِنُ وَيَعْدُنُ عَدْنا وعُدُونا: أقام.

وجنَّاتُ عَدْنٍ: منه؛ لمكان الخُلْد.

والمَعْدِنُ مَنْبِتُ الجواهر من الحديد والفِضَّة والذَّهب ونحوِها؛ لأن أهلَه يُقيمون فيه لا يَبْرَحون عنه صيفا ولا شتاءً.

ومَعْدِن كُلِّ شىءٍ: أصله، من ذلك.

وهو مَعْدِن خير وكَرَمٍ. على المَثَل.

والعَدَانُ: موضعُ العُدُون.

وعَدَنَت الإبلُ تَعْدِنُ وتَعْدُنُ عَدْنا وعُدُونا: أقامت فى المرعى، وخصَّ بعضُهم به الإقامة فى الحَمْضِ، وهى ناقة عادِنٌ، بغير هاء.

والعَدَنُ: موضعٌ باليمن، ويقال له أيضا: عَدَنُ أَبْيَنَ، نُسِبَ إلى أَبْيَنَ، رَجُلٍ من حِمْيَر؛ لأنه عَدَنَ به: أى أقام.

والعَدَانُ: موضعُ كلّ ساحِل، وقيل: عَدَانُ البَحر: ساحِلُه، قال يزيدُ بنُ الصَّعِق[1]:

جَلَبْنا[2] الخيلَ من تَثْليثَ حتى
وَرَدْن على أُوَارَةَ فالعَدَانِ

والعَدان: أرضٌ بعَيْنها، من ذلك.

وعَدَنَ الأرضَ يَعْدِنُها عَدْنا، وعَدَّنَها: زَبَّلَها.

والمِعْدَنُ: الصَّاقُورُ.

والعَدِينَةُ: الزيادةُ التى تُزَاد فى الغَرْب، وقد عَدَّنْته.

وعَدَّنَ به الأرضَ: ضَرَبها به.

وعَدْنان: اسم رَجُل.

وعِدَانُ[3]، وعُدَيْنَةُ: من أسماء النِّساء.

مقلوبه: [ع ن د]

عَنَدَ عن الشىء يَعْنِد ويَعْنُدُ عُنُودًا. وعَنِدَ عَنَدًا: تباعَدَ.

وناقة عَنُودٌ: تَباعَدُ عن الإبل فترعَى ناحيةً.
والجمع عُنُدٌ. وعانِدٌ، وعانِدَةٌ وجمعهما جميعا عَوانِدُ وعُنَّد، قال[4]:

---

(١) اللسان والتاج: (دلع). ونسبه التاج لأبى العتريف الغنوى يصف ذئبا.
(٢) ضبط اللسان: صعود بفتح الصاد، وهبوط بفتح الهاء، وهو أدق لأن الهبوط بالفتح اسم للحدور، وهو الموضع الذى يهبطك من أعلى إلى أسفل. والصعود بالفتح: الطريق صاعدا، ومثل هذا ضبط التهذيب بالفتح.
(٣) ضبطها اللسان بضم الدال، وكذلك التاج، وقال: كرمان (بتشديد الميم)، ومثلهما ضبط نسخة المغرب، أما نسخة كوبرللى فهى كالأصل.

(١) اللسان والتاج: (عدن).
(٢) فى اللسان: جلبن. أما التاج فكالأصل.
(٣) فى اللسان والتاج: بفتح العين، وضبطها التاج كسحاب، أما نسخ المحكم الثلاث فهى بكسر العين.
(٤) الصحاح واللسان والتاج والجمهرة: (عند). والتاج أيضا (كفأ).

إذا رحلْتُ فاجعلونى وسَطا
إنّى كَبيرٌ لا أُطيق العُنَّدَا

جَمَع بين الطاء والدال وهو إكْفاءٌ .

ورجل عَنُودٌ ؛ يَحُلُّ [وَحْدَه](١) ولا يُخالط الناس . قال(٢) :

ومَوْلَى عَنُودٍ ألْحَقَتْهُ جَرِيرَةٌ
وقد تُلْحِقُ المولَى العَنودَ الجرائِرُ

والعَنُود من الدَّوابّ : المتقدمةُ فى السَّير ، وكذلك هى من حُمُر الوَحْش .

وناقةٌ عَنُودٌ : تنكُّبُ الطَّريقَ من نَشاطها وقوّتِها . والجمعُ عُنُدٌ وعُنَّدٌ . وعندى أن عُنَّدًا ليس جمع عَنُود ؛ لأن فَعُولًا لا تُكَسَّرُ على فُعَّل . وإنما هى جمعُ عاندٍ ، وهى مُماتَةٌ .

وعانِدَةُ الطَّريق : ما عَدَلَ(٣) عنه فعَنَدَ ، أنشد ابن الأعرابىّ(٤) :

فإنك والبُكا بعد ابن عمرٍو
لكالسّارِى بعانِدةِ الطَّريقِ

يقول : رُزِئْتَ عظيما فبكاؤُك على هالكٍ بعدَهُ ضلالٌ : أى لا ينبغى لك أن تبكىَ على أحد بعده .

وعَنَدَ(٥) الرجلُ يَعْنُدُ عَنْدًا وعُنُودًا ، وعَنُدَ : عَتا ، وطَغى ، وجاوَز قَدْرَه .

(١) فى اللسان : يحل عنده . وخلت نسختا كوبرللى والمغرب من هذه الكلمة .
(٢) اللسان : (عند) .
(٣) ضبط فى اللسان بالبناء للمجهول . والأصل أصوب : أى ما عدل عن الطريق فعند عنه .
(٤) اللسان والتاج .
(٥) فى نسخة دار الكتب ضبطت بكسر النون . وعلى النون أيضا علامة كالضمة . وورد فى التاج : «عند كنصر وسمع هكذا فى النسخ ، والصواب وضرب» لكن مضارع المكسور لا يكون مضموم العين .

ورجل عَنِيدٌ : عاندٌ . وفى التنزيل : ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾(١) .

وعَنَدَ عَنِ الحقّ وعن الطريقِ يَعْنِدُ ويَعْنُدُ : مال .

والمُعانَدَة ، والعِنادُ : أن يعْرِفَ الرجلُ الشَّىءَ فيأْباه ويميلَ عنه .

وتعانَدَ الخَصْمانِ : تجادلا .

وعانَده عنادًا : فعل مِثل فِعله .

وعقبةٌ عَنُودٌ : صَعْبَةُ المُرْتقَى .

وعَنَدَ العِرْقُ وعَنِدَ ، وعَنُدَ ، وأعْنَدَ : سال فلم يكَدْ يرْقأُ ، قال عمْرُو بنُ مِلْقَطٍ(٢) :

بطَعْنَةٍ يَجْرِى لها عانِدٌ
كالماءِ من غائِلةِ الجابِيَهْ

وفسَّر ابنُ الأعرابىّ العاندَ هنا بالمائل . وعَسَى أن يكون السائلَ فصَحَّفَهُ النّاقلُ عنه .

وأعْنَدَ أنفُهُ : كَثر سَيَلانُ الدّم منه .

وأعْنَدَ القَىْءَ ، وأعْنَدَ فيه : تابَعَهُ .

والعَنَدُ : الجانِبُ . والعَنَدُ : الاعتِراضُ . وقوله(٣) :

* يا قوْمُ ما لى لا أُحبُّ عَنْجَدَهْ *
* وكُلُّ إنسانٍ يُحِبُّ وَلَدَهْ *
* حُبَّ الحُبَارَى وَيُرِفُّ(٤) عَنَدَهْ *

(١) إبراهيم ١٥.
(٢) اللسان والتاج .
(٣) مجالس ثعلب ٢٦٨ واللسان والتاج والتهذيب ، وكذلك ورد فى مادة (عنجد) .
(٤) هكذا ضبط فى نسخة دار الكتب ، أما فى اللسان والتاج : عند : يزف ، وكذلك هى فى نسخة المغرب . وفى اللسان عنجد : ويذب ، وفى مادة حبر : ويذف . وأوردها نثرا ، وفى التهذيب : وتدف .

ويروى : يَرِفُ[1] ـ [أى معارضة للوَلَد][2] .
وقيل : العَنَدُ هنا : الجانب . وقال ثعلب : هو الاعتراض . قال : يُعَلِّمُه الطيران كما يعلِّم العُصفورُ ولده . وأنشده ثَعْلَبٌ :

وكُــلُّ خِـنْـزِيـرٍ ......

وعِنْدَ ، وعُنْدَ ، وعَنْدَ : أقْصَى نهاياتِ القُرْبِ ولذلك لم يُصَغَّرْ ، وهو ظرف مبهم ، ولذلك لم يتمكَّن إلّا فى موضع واحد ، وهو أن يقول القائل لشىءٍ بلا عِلم : هذا عندى كذا كذا . فيقال : أوَلكَ عِنْدٌ ؟ وزعموا أنه في هذا الموضع يُراد به القَلْبُ وما فيه من اللُّبّ[3] . وهذا غير قَوِىّ .

قال سيبويه : وقالوا : عِنْدَكَ : تُحَذِّره شيئا بين يديه أوْ تأْمُرُه أن يتقَدَّم[4] ، وهى من أسماء الفِعل لا تَتَعَدَّى .

وقالوا : أنت عندى ذاهبٌ ، أى : فى ظنِّى . حكاها ثَعْلبٌ عن الفرّاء . وما لى عنه **عُنْدَدٌ** ، **وعُنْدَدٌ** ، أى بُدٌّ ؛ قال[6] :

لقد ظَعَن الحىُّ الجميعُ فأصْعَدُوا
نعمْ ليس عَمَّا يفعلُ اللَّهُ عُنْدَدُ

وإنما لم يُقْضَ عليها أنها فُنْعَلٌ[1] ؛ لأن التكريرَ إذا وقع وجبَ القضاءُ بالزيادةِ إلا أن يجىء ثَبْتٌ[2] . وإنما قُضِىَ على النون هاهنا أنها أصْل ؛ لأنها ثانية ، والنون لا تُزاد ثانيةً إلّا بثَبْتٍ . وقال اللِّحيانىّ : ما لى عن ذاك عُنْدُدٌ وَعُنْدَدٌ : أى مَحِيصٌ . وقال مَرَّةً : ما وجدت إلى ذلك عُنْدُدًا وعُنْدَدًا ، أى سبيلا ، ولا ثَبْتَ هُنا .

وعانِدَان : واديان معروفان ؛ قال[3] :

* شُبَّتْ بأعلى عانِدَيْنِ مِنْ إضَمْ *

وعانِدِينُ[4] ، **وعانِدُونَ** : اسم وادٍ أيضا . وفى النصب والخفض عانِدِينَ ، حكاه كُرَاعُ ، ومَثَّلَهُ بقاصِرِينَ وخانِقِينَ ومارِدِينَ وماكِسِينَ وناعِتِينَ ، وكل هذه أسماء مواضع .

مقلوبه : [د ع ن]

الدَّعْنُ : سَعَفٌ يُضَمُّ بعضُه إلى بعض ويُرْمَلُ بالشَّرِيط ، يُبْسَطُ عليه التَّمْرُ ، أزدِيَّةٌ .

وَدَعانُ : موضعٌ . قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ[5] :

وحتى أجازَتْ بطنَ ضَاسَ ودُونَها
دَعانٌ فهَضْبا ذى النُّجَيْلِ فيَنْبُعُ

مقلوبه : [د ن ع]

رجلٌ **دَنِعٌ** : لا لُبَّ له .

(١) فى اللسان عند : يدف ، وفى نسخة كوبرللى : يدف ، وفى نسخة المغرب : يدف (بضم الدال) .
(٢) زيادة من اللسان والتهذيب لا توجد فى نسخ المحكم الثلاث .
(٣) نص التهذيب : وما فيه من معقول اللب . ونص اللسان نقلا عن التهذيب : وما فيه معقول من اللب . وفى القاموس : يراد به القلب والمعقول .
(٤) كذا ولعلها ألا يتقدم ، وانظر كتاب سيبويه ١:١٢٦ سطر ١٤ .
(٥) انفرد الأصل فى نسخه الثلاث بهذه اللفظة . وفى اللسان والتاج عندد وعندد ، ضبطا الثانية بضم فسكون فضم . وخلا منها التهذيب .
(٦) اللسان والتاج : (عند) .

(١) ضبط اللسان بضم فسكون فضم ، وضبط اللسان عندد فى البيت بهذا الوزن .
(٢) ضبطت فى الأصل بسكون الباء ، وفيما جاء بعد ذلك مرتين هكذا ضبطه لها دائما .
(٣) اللسان والتاج والصحاح : عند ، ومعجم البلدان «عابدين» بالباء «وعاندين» بالنون .
(٤) فى اللسان بفتح النون الأخيرة .
(٥) معجم البلدان ضاس . والنجيل ، واللفظ فيه رعان بالراء المكسورة على أن رعان أيضا موضع ، وخلا اللسان من هذا الشاهد ، وانظر الديوان ١: ٢٩ .

ودَنِعَ دَنَعا ودُنُوعا : اجتمَعَ وذَلّ .

ودَنِعَ دَنَعا : لَؤُمَ .

ودَنَعُ البعيرِ : ما طَرَحَهُ الجازِرُ .

ودَنَعُ القوْمِ : خِساسُهُم .

ورجُلٌ دَنَعَةٌ[١] : لا خَير فيه .

العين والدال والفاء

العَدْف[٢] : الأكل . **والعَدُوف** : الذَّوَاقُ[٣] أعنى ما يُذاق . قال :

وَجِيفٌ بالقُنِيِّ[٤] فَهُنَّ خُوصٌ
وَقِلَّةُ ما يَذُقْنَ مِنَ العَدُوفِ

عَدُوفٍ مِنْ قَضَامٍ غَيرِ لَوْنٍ
رَجِيعِ الفَرْثِ أوْ لَوْكِ الصَّرِيفِ

أراد : غيرَ ذى لونٍ أو غير مُتَلَوِّنٍ ، ورجيعُ الفَرْثِ بَدَلٌ من قَضَامٍ بَدَل بيانٍ . وَلَوْكٌ فى مَعْنَى مَلُوكٍ .

ما ذاق **عَدْفا** ، وَلا **عَدُوفا** ، ولا **عُدافا** ، والذال فى كل ذلك لُغَةٌ .

والعَدْفُ : نَوْلٌ قليل من إصابةٍ .

والعَدْفُ : اليَسير من العَلَف .

وما **عَدَفْنا** عِندهم عَدوفا : أى ما أَكَلْنا .

والعِدْفَة ، **والعِدَفَة**[٥] : كالصِّنِفة من الثوب .

واعتَدَفَ الثوب : أخذ منه عِدْفَةً .

واعْتَدَف العِدْفَة : أخَذها .

وما عليه **عِدْفَةٌ**، أى : خِرْقَةٌ ، لغةٌ مرغوبٌ عنها .

وعِدْفُ كلِّ شيءٍ ، **وعِدْفَتُهُ** : أصله الذاهب فى الأرض . قال الطِّرِمَّاح[١] :

حَمَّالُ أثْقالِ دِياتِ الثَّأى
عَنْ عِدَفِ الأَصْلِ وجُشَّامِها[٢]

والعِدْفَة من الرجال : ما بين العشرة إلى الخمسين ، وحكاه كُراع فى الماشية ولا أُحُقُّها .

والعِدْفَة : التَّجمُّعُ ، والجمع عِدْف وعِدَف ، وعندى أن المعنىّ هاهنا بالتجمع الجماعةُ .

والعِدْفُ : القطعة من اللَّيل .

والعَدَف : القَذَى .

مقلوبه : [ع ف د]

عَفَدَ يَعْفِد عَفْدًا وعَفَدانا : طَفَرَ[٣] ، يمانية .

والعِفْدُ[٤] : طائر يُشْبه الحمام . وقيل : هو

(١) فى هامش الأصل : الصواب دنعة على وزن فعلة . وضبط بكسر الدال وتشديد النون المفتوحة . مع أن ضبط اللسان ونسختى المغرب وكوبرللى كما فى الأصل بفتحات .

(٢) ضبطت فى نسخة دار الكتاب بفتحات ، والتصويب من التهذيب واللسان ونسختى كوبرللى والمغرب .

(٣) فى نسختى كوبرللى والمغرب ضبطت بتشديد الواو .

(٤) فى اللسان ونسختى كوبرللى والمغرب وحيف . وفى اللسان : بالقنى «بفتح القاف» .

(٥) اختلفت ضبوط هذين اللفظين ، ففى نسخة دار الكتب ضبطت =

= الأولى بفتح فسكون ، والثانية كما هى مثبتة مثل نسختى كوبرللى والمغرب . أما ضبط اللسان لها فهو كما أثبته فى الأصل ويتفق مع القاموس لقوله والعدفة بالكسر ، ويؤيد ذلك ما سيأتى ، واعتدف الثوب : أخذ منه عدفة ... إلخ . وجاءت فى التهذيب أيضا بكسر فسكون ، ولم يذكر الضبط الثانى ، ومثله الجمهرة والصحاح . أما الثانية فهى فى نسخة دار الكتب واللسان كما أثبتنا ، ويؤيدها مستدرك التاج العدفة بكسر ففتح كالنصفة . وفى نسخة كوبرللى والمغرب ضبطت بكسر فسكون ، فهى تتفق مع ضبط الأولى فى اللسان والقاموس وغيرهما . فالاختلاف هو فى ضبط العدفة بفتح فسكون ، أو العدفة بكسر ففتح . والاتفاق على العدفة بكسر فسكون .

(١) التهذيب واللسان والتاج والديوان ١٦٣ .

(٢) فى المصادر السابقة : وكرامها ، بفتح فتشديد وفى الديوان بضم الكاف .

(٣) فى جميع نسخ المحكم : ظفر بظاء معجمة وكسر الفاء ، لكن نص اللسان والتاج والمعنى الذى ذكر بعده فيهما ، وفى التهذيب يؤيد ما أثبتنا ، وهو : وقيل : إذا صف رجلين ووثب من غير عدو . وفى الجمهرة والطفر والوثب .

(٤) اتفقت نسخ المحكم على هذا الضبط وكذلك الجمهرة . أما =

الحمامُ بعينه . والجمع عِقْدان[١] .

مقلوبه : [د ع ف]

مَوْتٌ دُعافٌ : وَحِيٌّ ، كذُعاف ، حكاها يعقوبُ فى البَدَل .

مقلوبه : [د ف ع]

الدَّفْعُ : الإزالةُ بقُوَّة . **دَفَعَه** يدْفَعُه دَفْعا ودِفاعا[٢] ، **ودَافعه** ، **ودَفَّعه** ، فاندفع ، وتدفَّع وتدافَع .

وتَدَافعوا الشىء : دَفَعَه كلُّ واحد منهم عن نفسه[٣] .

ورجل **دَفَّاعٌ** ، **ومِدْفَعٌ** : شديدُ الدَّفْعِ .

ورُكْنٌ **مِدْفَعٌ** : قَوِىّ .

ودَفَعَ عنه الشَّرَّ ، على **المَثَل** . ومن كلامهم : « ادْفَعِ الشرَّ ولو إصبعا » حكاه سيبويه .

والدَّفْعَة : انتهاءُ جماعةِ القومِ إلى موضع بمَرَّةٍ ، قال[٤] :

فَنُدْعى جميعا مع الرَّاشِدين
فنَدخُلُ فى أوَّلِ الدَّفْعَةِ

والدُّفْعَةُ : ما دُفِعَ من سقاء أو إناء فانصبَّ بمَرَّةٍ ، قال[٥] :

* كقَطِرانِ الشَّامِ سالَتْ دُفَعُهْ *

وكذلك دُفَعُ المطر ونحوه .

وتدَفَّعَ السَّيلُ ، واندفع : دَفَعَ بعضُه بعضًا .

والدُّفَّاعُ : طَحْمَةُ السَّيل والمَوْج ، قال[١] :

جَوَادٌ يَفيضُ على المُعْتَفِينَ
كَما فاضَ يَمٌّ بِدُفَّاعِهِ

والدُّفَّاع : كثرة الماء وشدَّته .

والدُّفَّاعُ أيضا : الشَّىءُ العظيم يُدفعُ به عظيمٌ مِثْله ، على المثل .

والدافعة : التَّلْعَةُ من مَسايل الماء تَدْفَعُ فى تَلْعَةٍ أخرى . وأما قوله :

أيها الصُّلْصُلُ المُغِذُّ إلى المَدْ
فَعِ من نَهْرِ مَعْقِلٍ فالمَذارِ[٢]

قيل : هو مِذْنَب الدافعة لأنها تَدْفَع فيه إلى الدَّافِعة الأخرى ، وقيل : هو موضع .

والمُدَفَّعُ ، **والمتدافَعُ** : المحْقُور الذى لا يُضَيَّفُ إن استضافَ ، ولا يُجْدَى إن اسْتَجْدَى ، وقيل : هو الضيف الذى يتدافعه الحَىُّ .

والمُدَفَّعُ : المدفوعُ عن نَسَبِه .

والدَّافِعُ ، **والمِدْفاعُ** : النَّاقةُ تَدْفع اللَّبَنَ على رأسِ وَلَدِها ؛ لكثرته . وإنما يكثر اللبنُ فى ضَرْعها حين تريد أن تَضَع . وكذلك الشَّاةُ .

والدَّفُوع من النُّوق : التى تدفع برِجْلِها عند الحَلَب .

والانْدِفاعُ : المُضِىُّ فى الأمر .

والمدافعة : المُزاحَمة .

ودَفَعَ إلى المكان ، **ودُفِعَ** كِلاهما : انتهى .

وغشِيَتْنا سحابة ثم **دُفِعْناها** إلى غيرنا ، أى

= فى اللسان والتاج والمخصص ٨:١٧١ فضبط بفتح فسكون ، وفى المخصص ٨:١٦٧ ضبط بضم ففتح .

(١) ضبط فى اللسان بضم فسكون ، وضبط فى المخصص ٨:١٦٧ كالأصل .

(٢) هكذا فى نسخ المحكم الثلاث بكسر الدال . أما فى اللسان والتاج فهو بفتح الدال . وفى التهذيب : دفع الله عنك المكروه دفعا ودافعه دفاعا .

(٣) فى اللسان : عن صاحبه ، أما التاج فهو كالمحكم .

(٤) اللسان والتاج .

(٥) اللسان .

(١) اللسان والتاج والتهذيب .

(٢) اللسان والتاج والتهذيب ومعجم البلدان : المذار .

ثُنِيَتْ عنا ، وأراد : دُفِعْتنا ، أى : دُفعتْ عنَّا .

ودَفَعَ الرَّجُلُ قَوْسَه يَدْفَعُها : سَوَّاها ، حكاه أبو حنيفة ، قال : وَيَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فإذا رأى قَوْسَه قد تغيَّرَتْ قال : ما لكَ لا تَدْفَعُ قَوْسَك ؟ أى ما لك لا تَعْمَلُها هذا العَمَل ؟

ودافِعٌ ، **ودَفَّاع** ، **ومُدافِع** : أسماءٌ .

مقلوبه : [ف د ع]

الفَدَعُ : عَوَجٌ فى المفاصل خِلْقَةً أو داءٌ لا يُستطاعُ بَسْطُها معه . وأكثر ما يكون فى الرُّسْغِ من اليَدِ والقَدَمِ . **فَدِعَ فَدَعًا** وهو **أَفْدَعُ** .

والفَدَعَةُ : موضع الفَدَعِ .

والأَفْدَعُ : الظَّلِيمُ ، لانحراف أصابعه ، صِفةٌ غالبة .

وسَمْكٌ **أَفْدَعُ** : مائل ، على المثل .

العين والدال والباء

العَدَابُ من الرَّمْلِ كالأوْعَسِ . وقيل : هو المُسْتَرَقُّ[1] منه حيث يذْهَبُ مُعْظَمُه ويبقى شئٌ من لَيْنِه . وقيل : هو جانب الرَّمْل الذى يَرِقُّ من أسفل الرَّمْلةِ وَيَلِى الجَدَدَ من الأرض ، قال ابنُ أحمر[2] :

كثَوْرِ العَدَاب الفرد يَضْرِبُه النَّدى
تَعَلَّى النَّدَى فى مَتْنِهِ وَتَحَدَّرا

[الواحد][3] والجمعُ سَوَاءٌ .

(١) فى اللسان : المستدق . أما التهذيب والتاج فكالأصل .
(٢) اللسان والتاج والتهذيب والصحاح .
(٣) زيادة من اللسان .

والعدابة : الرَّحِمُ ، قال الفرزدق[1] :

فكنتُ كَذَاتِ العَرْكِ لم تُبْقِ ماءَها
ولا هى من ماءِ العَدَابَةِ طاهِرُ

وقد رُوِيت : العَذابة بالذال .

مقلوبه : [ع ب د]

العبد : الإنسان حُرًا كان أو رَقيقا ، يُذْهَبُ بذلك إلى أنه مَرْبوبٌ لِباريه جَلَّ وعزّ .

والعَبْد : المَمْلوكُ ، قال سيبويه : هو فى الأصل صِفةٌ . قالوا : رجل عَبْدٌ ، ولكنه استُعْمِل استعمال الأسماء ، والجمع أعْبُدٌ وعَبِيدٌ وعِبادٌ وعُبُدٌ وعِبْدان وعُبْدان [وعِبِدَّانٌ] ، وأعابِدُ جمع أعْبُدٍ . قال أبو دُوَاد الإيادىّ يصف نارًا[2] :

لَـهَـقٌ[3] كـنـار الـرأسِ بـالـ
ـعَـلْـيـاء تُـذكـيـهـا الأعـابـدْ

والعِبِدَّى ، **والعِبِدَّاءُ** ، **والمَعْبُوداءُ** ، **والمَعْبَدَةُ** : أسماءُ الجمع ، وجعل بعضهم العِبادَ لله ، وغيرَه من الجمع لله وللمخلوقين . وخَصَّ بعضُهم بالعِبِدَّى : العبيدَ الذين وُلِدُوا فى المِلْكِ .

والأنثى **عبدة** .

والعَبْدَلُ : العبدُ ، لامُه زائدةٌ .

والتَّعْبِدَةُ[4] : المُعْرِق فى المِلْكِ .

(١) اللسان والتاج والصحاح .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) فى اللسان والتاج : لهن ، وهو تحريف . فاللهق : الأبيض ليس بذى بريق ، ويوصف به الثور والثوب والشيب .
(٤) فى اللسان : التعبدة بكسر فسكون فكسر . وفى التهذيب =

والاسم من كل ذلك : العُبُودَة والعُبُوديَّة ، ولا فعْلَ له عند أبي عبيد . وحكى اللِّحياني : عَبُدَ عُبُودَةً وعُبُودِيَّةً .

وأَعْبَدَهُ عَبْدًا : مَلَّكَهُ إيَّاه .

وتَعَبَّدَ الرَّجُلَ ، وعَبَّده ، وأَعْبده : صَيَّرَه كالعبد ، قال[1] :

حتى مَ يُعْبِدُنِي قَوْمِي وقد كَثُرَتْ
فيهم أباعِرُ ما شاءُوا وعِبْدان

وعَبَّدَه ، واعتبده ، واستعبده : اتخذه عبدًا ، عن اللِّحيانيّ . قال رؤبة الراجز[2] :

* يَرْضَوْنَ بالتَّعْبِيد والتَّأَمِّي *

أراد : والتأمية . وفي التنزيل : ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[3] ، وموضع «أنْ» رَفْعٌ . كأنه قال : وتلك نعمةٌ تَمُنُّها عليَّ تعبُّدُك . ويجوز أن يكون في موضع نصب ، ويكون المعنى : إنما صارتْ نعمةً عليَّ لأن عَبَّدْتَ بني إسرائيل ، أي لو [لم] تفعل ما فَعَلْتَ لكَفَلَني أهلي ولم يُلْقُوني في اليَمّ .

وعَبُدَ الرجُلُ عُبُودةً وعُبُودِيَّةً ، وعُبِّدَ : مُلِكَ هو وآباؤه من قَبْلُ .

والعِبادُ : قومٌ من قبائل شَتَّى من العرب اجتمعوا على النصرانيَّة ، فأنِفُوا أن يَتَسَمَّوْا بالعَبيد وقالوا : نحن العِبادُ . والنَّسب إليه : عِبادِيّ كأنْصارِيّ .

وعَبَدَ اللَّه يَعْبُدُه عِبادَةً ومَعْبَدًا ومَعْبَدَةً : تَأَلَّهَ له .

ورجلٌ عابِدٌ من قوم عَبَدَةٍ وعُبُدٍ وعُبَّدٍ وعُبَّاد .

وتُقرأ هذه الآية على سبعة أوجُهٍ : ﴿وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾[1] ، معناه : أنه عَبَدَ الطَّاغوتَ من دون اللَّه . (وعُبِدَ الطاغوتُ) . (وعَبُدَ الطاغوتُ) ، معناه ؛ صار الطاغوتُ يُعْبَدُ ، كما تقول : ظَرُفَ الرَّجُلُ . (وعُبَّدَ الطاغوتِ) معناه : عُبَّادُ الطاغوتِ . (وعَبَدَ الطاغُوتِ) ، أراد عَبَدَة الطاغوتِ . قال أبو الحسن : عَبَدَ الطاغوتِ ، اسمٌ لجمع عابد كخادم وخَدَم . (وعُبُد الطاغوتِ) جماعةُ عابد . وقال الزّجاج : هو جمع عبيد كرغيف ورُغُف . (وعَبْدَ الطاغوتِ) - بإسكان الباء وفتح الدال - يكون على وجهين : أحدهما أن يكون مخفَّفًا من عَبُدٍ كما يقال في عَضُدٍ : عَضْدٌ ، وجائز أن يكون عَبْدٌ اسمَ الواحد يدُلُّ على الجنس . ويجوز في عبد النصبُ والرفعُ .

والمُتَعَبِّدُ : المتفرّد بالعبادة .

والمُعَبَّدُ : المُكَرَّمُ المُعَظَّم ، كأنه يُعْبَد . قال[2] :

تقولُ ألا تُمْسِكُ عليك فإنني
أرَى المالَ عند الباخلين مُعَبَّدَا

عَلَيَّ : سَكَّنَ آخِرَ تُمْسِكُ ؛ لأنه تَوَهَّمَ

= نقلا عن الليث العبدي : جماعة العبيد الذين ولدوا في العبودية تعبيدة ابن تعبيدة - وفتح التاء وزاد ياء - أي في العبودة إلى آبائه .

(١) التهذيب والصحاح واللسان والتاج : (عبد) . وقد نسبه بعد ذلك للفرزدق .

(٢) التهذيب واللسان والتاج : (عبد) ، ومجموع أشعار ٣ : ١٤٣.

(٣) الشعراء ٢٢.

(١) المائدة ٦٠ .

(٢) التهذيب واللسان والتاج : وهناك أيضا بيت يشبهه ، نُسب لحاتم في اللسان والتهذيب : تقول ألا تبقى ... الممسكين معبدا .

«سِكُعَ» من تُمْسِكُ عليكَ بناءً فيه ضَمةٌ بعدَ كسْرَةٍ وذلك مُستثقَلٌ ، فسكَّن ، كقول جرير[١] :

سِيرُوا بنى العَمّ فالأهْوَازُ مَنْزِلُكمْ
ونَهْرُ تِيرَى ولا تعْرِفْكمُ العَرَبُ

وبعير مُعَبَّدٌ : مُكَرَّم .

والعَبَدُ : الجَرَبُ ، وقيل : الجَرَبُ الذى لا يَنْفَعُه دواءٌ ، وقد عَبِدَ عَبَدًا ، وبعير مُعَبَّدٌ : أصابه ذلك الجرب ، عن كُرَاع .

وبَعِيرٌ معَبَّدٌ : مَهْنُوءٌ ، قال طَرَفة[٢] :

إلى أن تَحامَتْنِى العَشِيرةُ كُلُّها
وأُفْـرِدتُ إفْـرَادَ البـعـيـر المعَـبَّـدِ

وبعير مُعَبَّدٌ : مُذَلَّل .

وطريق معبَّدٌ : مسلوك مذلَّل ، وقيل هو الذى تَكْثُرُ فيه المُخْتَلِفَةُ ، وقول بِشْر[٣] :

تـرى الطَّـرَقَ المُعَبَّـد مِـن يَـدَيـهـا
لِـكَـذَّان الإكـامِ بـه انْـتِـضَـالُ

الطَّرَقُ : اللِّين فى اليدين ، وعَنى بالمعبَّد : الطَّرَق الذى لا يُيْسَ يَحْدُثُ عنه ولا جُسُوء ، فكأنه طريق معبَّد ، قد سُهِّلَ وذُلِّل .

وعَبِدَ عليه عَبَدًا وعَبَدَة فهو عابِدٌ وعَبِد : غضب . وعدَّاه الفرزدق بغير حرف ، فقال[٤] :

علامَ يَعْبَدُنِى قومى وقد كثرت
فيهـم أباعِرُ ما شاءوا وعُبْدَانُ

أنشده يعقوب ، وقد تقدمت رواية من روى : يُعْبِدُنى .

وقيل : عَبِدَ عَبَدًا فهو عَبِدٌ وعابِدٌ : غضب

(١) اللسان والديوان : ٤٨.
(٢) التهذيب واللسان والتاج ، والديوان : ٢٧.
(٣) اللسان : (عبد) .
(٤) اللسان والتاج .

وأنِفَ ، والاسم العَبَدَةُ . وفى التنزيل : ﴿فَأَنَا أَوَّلُ ٱلْعَـٰبِدِينَ﴾[١] وتُقْرأ (العَبِدِينَ) .

وتَعَبَّدَ : كَعَبِدَ ، قال جرير[٢] :

يَـرَى المُتَـعَـبِّـدون عَـلـيَّ دُونـى
حِيـاضَ المَوتِ واللُّجَجَ الغِمارَا

وأعْبَدُوا به : اجتمعوا عليه يضربونه .

وأُعْبِدَ به : ماتت راحلته أو اعتلَّتْ فانقُطِعَ به .

وعَبَّدَ الرَّجُلُ : أسرعَ .

وما عَبِدَكَ[٣] عنى ؟ أى : ما حَبَسَك ؟ حكاه ابن الأعرابى .

وعَبِدَ به : لزمه فلم يفارقه ، عنه أيضا .

والعَبَدَة : صَلاءةُ الطِّيب .

والعَبَدَة : البَقاء[٤] ، يقال : ليس لثوبك عَبَدَة : أى بقاء ، عن اللِّحيانى .

والعَبَدَة[٥] : النَّاقة الشديدة ، قال مَعْنُ بنُ أوسٍ[٦] :

تَـرَى عَـبَـدَاتِـهِـنَّ يَـعُـدْنَ حُـدْبـا
تَـناوَلُـها[٧] الفَـلاةُ إلى الفَـلاةِ

وناقة ذات عَبَدَةٍ : أى ذاتُ قوةٍ .

(١) الزخرف ٨١.
(٢) اللسان والديوان : ٢٨٢.
(٣) فى اللسان بفتح الباء وكذلك فى كوبرللى .
(٤) فى الأصل وردت بالنون ، أما الثانية فوردت بالباء ، وأما فى اللسان فهى بالباء . وفى القاموس وشرحه : والعبدة : البقاء بالموحدة عن شمر ، ويقال بالنون هكذا وجد مضبوطا فى الأمهات . وفى التهذيب بالباء أيضا .
(٥) من هنا إلى ص ٢٢ قوله قال سيبويه : ساقط من نسخة كوبرللى ، أما نسخة المغرب فضائع منها هذا القسم .
(٦) اللسان : عبد . وليس فى ديوانه .
(٧) فى اللسان : تناولها بضم التاء وكسر الواو .

قال أبو دُوَادٍ الإيادىّ[١] :

* ذات أسْرَارٍ[٢] لها عَبَدَهْ *

والمِعْبَدُ : المِسْحاةُ .

وتفرّق القومُ عَبادِيدَ ، وعَبابيدَ .

والعباديدُ ، والعبابيدُ : الخيلُ المتفرّقَةُ فى ذهابها وَمَجيئها ، ولا واحد لذلك كله . قال سيبويه : إذا نسبتَ إلى عَباديد قلتَ : عَباديدِىّ . علىّ : ذَهب إلى أنه لو كان له واحدٌ لَرُدَّ فى النّسب إليه .

والعَباديدُ : الآكامُ .

والعَبابيد[٣] : الأطْرافُ البعيدة . قال الشّماخ[٤] :

والقومُ آتُوكَ بَهْزٌ دون إخْوَتِهم
كالسَّيْلِ يركَبُ أطْرافَ العَبابِيد

بَهْزٌ : حَىّ من سُلَيْم .

وما عَبَّدَ أن فعل ذلك : أى ما لَبِثَ[٥] .

والعَبْدُ : وادٍ معروفٌ فى جبال طَيِّئ .

وعَبُودٌ : اسمُ رجُلٍ ضُرِب به المثلُ ، فقيل : نامَ نومة عَبُود . وكان رجلا تَمَاوَت على أهله وقال : انْدُبِينى لأعْلم : كيف تنْدُبيننى ؟ فنَدَبَتْه فمات على تلك الحال .

وأعْبُدٌ ، ومَعْبَدٌ ، وعَبِيدَةُ[٦] ، وعَبْد ، وعُبادةُ ، وعَبّادٌ ، وعَبْدِيدٌ[٧] ، وعِبْدَانُ[٨] .

وعَبْدَةُ[١] ، وعَبَدَةُ : أسماءٌ . ومنه علقمةُ بنُ عَبَدَة . فإما أن يكون من العَبَدَة التى هى البقاء[٢] ، وإما أن يكون سُمِّىَ بالعَبَدَة التى هى صَلاءَةُ الطِّيب .

قال سيبويه : النسب إلى عبد القَيْس عبْدىّ ، وهو من القسم الذى أُضيف فيه إلى الأوّل ؛ لأنهم لو قالوا : قَيْسىّ لالْتبَسَ بالمضاف إلى قَيْسِ عَيْلانَ ونحوِه .

والعَبِيدَتان : عَبِيدَةُ بنُ مُعاوية وعَبِيدَةُ بنُ عمرو .

وبنو عَبِيدَة : حَىّ ، النسب إليه عُبَدِىّ ، وهو من نادر مَعْدُولِ النسب .

وعابِدٌ : موضع .

وعَبُودٌ : موضع أو جبل .

وعُبَيدان : موضع .

وعُبَيْدان : ماءٌ مُنقطعٌ بأرض اليمن لا يقْرَبُه أنيسٌ ولا وَحْش ، قال الحُطَيْئة[٣] :

فهل كنتُ إلا نائيا إذ دَعَوْتَنِى
مُنادَى عُبَيْدانَ المُحَلَّأ باقِرُهْ

وقيل : عُبَيْدان فى البيتِ : رجل كان راعيا لرجلٍ من عادٍ ثم أحَدِ بنى سُودٍ[٤] ، وله خبر طويل .

---

(١) التهذيب واللسان .
(٢) فى اللسان : أسدار . أما التهذيب فكالأصل .
(٣) فى اللسان : العباديد . أما التهذيب فكالأصل .
(٤) التهذيب واللسان والديوان ٢٦ .
(٥) فى الأصل لبث بفتح اللام وتشديد الباء المفتوحة .
(٦) فى اللسان عبيدة بالتصغير .
(٧) أشير فى الأصل فوقها بعلامة «صح» . أما فى اللسان والتاج فضبطت بكسر فسكون فكسر . وبعده : وعبيدان .
(٨) فى اللسان والتهذيب بفتح أوله .

(١) فى اللسان بفتح فكسر .
(٢) فى الأصل : النقاء بالنون . أما اللسان والتهذيب فهى بالباء ، وانظر ما تقدم نقلا عن القاموس وشرحه .
(٣) الديوان ص ٨ ، وفى التهذيب والصحاح واللسان ومعجم البلدان بيت آخر منسوب للنابغة يتفق فى عجزه مع هذا الشاهد ، وفى اللسان وفى معجم البلدان أيضا «عبيدان» ورد بيت الحطيئة الموجود بالأصل ، إلا أن اللسان نسبه أيضا للنابغة .
(٤) فى اللسان سويد . أما فى الأصل فوضع عليه علامة «صح» . وفى ديوان الحطيئة ص ١ : أسودة .

مقلوبه : [د ع ب]

داعَبه مُداعَبةً : مازحه ، والاسم الدُّعابة .

وقيل : الدُّعابةُ : اللَّعِبُ .

والدُّعْبُبُ : الدُّعابَةُ ، عن السِّيرافى .

ورجل **دَعَّابةٌ ، ودَعِبٌ ، وداعِبٌ** : لاعب .

وأدْعَبَ الرَّجلُ : أَمْلَحَ ، أى : قال كلمةً مليحة .

ورجل **أدْعَبُ** بَيِّنُ الدُّعابَة : أحْمَقُ .

والدَّعْبُ : الدَّفْعُ .

ودَعَبها يَدْعَبُها دَعْبا : نَكَحَها .

والدُّعابَة : نَمْلَةٌ سوداء .

والدُّعْبُوب : ضَرْبٌ من النمل أسود .

والدُّعْبُوبُ : حَبَّةٌ سَوْدَاءُ تُؤْكَل ، الواحدة دُعْبُوبة . وقيل : هى أصل بَقْلَةٍ تُقْشَرُ فتُؤكل .

وليلة دُعْبوبٌ : مظلمة ، أُرَى ذلك لسوادها .

قال ابنُ هَرْمَة[1] :

وَيَعْلَمُ الضَّيفُ إمَّا ساقَه صَرَدٌ
أو لَيْلَةٌ من مُحاقِ الشَّهْرِ دُعْبُوبُ

أراد أو إظْلام ليلةٍ ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه .

والدُّعْبوب : الطريق المذلّل الواضح .

قالت جَنُوبُ الهُذَليَّة[2] :

وكلُّ قَوْمٍ وإن عَزُّوا وإن كَثُرُوا
يَوْما طريقُهمُ فى الشَّرِّ دُعْبُوبُ

والدُّعبُوب : الضَّعيف الذى يَهْزأ منه الناسُ .

(١) اللسان والتاج والتهذيب : (دعب) .

(٢) اللسان وديوان الهذليين ٣ : ١٢٤ ، وروايته فيه : وكل حى وإن طالت سلامتهم .

وقيل : هو القصيرُ الدَّميم . وقيل : المُخَنَّث .

والدُّعْبوبُ : النشيط . قال[1] :

* يارُبَّ مُهْرٍ حَسَنٍ دُعْبُوبِ *

ودُعْبَبٌ[2] : ثَمرُ نَبْتٍ . قال السيرافى : هو عِنَبُ الثَّعْلب .

مقلوبه : [ب ع د]

البُعْد : خِلافُ القُرْبِ ، وقولُ امرئ القيس[3] :

قَعَدْتُ لهُ وصُحْبَتِى بينَ ضَارِجٍ
وبَينَ إكامٍ بُعْدَما مُتأمَّلِ[4]

إنما أراد : يا بُعْدَ مُتأمَّلٍ ، يتأسف بذلك ، ومثله قولُ أبى العِيال[5] :

رَزِيَّةَ قَوْمِه لم يَأْ
خُذُوا ثَمنا ولمْ يَهَبُوا

أراد : يا رَزِيَّةَ قومه ، ثم فسَّر الرزيَّة : ما هى ؟ فقال :

* لم يأخذوا ثمنا ولم يَهَبُوا *

وقيل : أراد : بَعُدَ مُتأمَّلى . وقوله تعالى : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ﴾[6] ، أى بعيدٍ من قلوبهم يَبْعُدُ عنها ما يُتْلَى عليهم ؛ لأنهم إذا لم يَعُوا فهُم بمنزلةِ مَن كان فى غاية البُعْد .

بَعُدَ الرجلُ **وبَعِدَ بُعْدًا** [وبَعَدًا] فهو بَعيد وبُعادٌ ، عن سيبويه . وجمعهما بُعَداءُ . وافق الذين

(١) اللسان والتهذيب .

(٢) فى اللسان بضم الباء الأولى ، وكذلك فى التاج . أما فى الأصل فقد وضع عليه علامة «صح» .

(٣) اللسان والديوان : ٣٥ ، وانظر المعلقات وجمهرة أشعار العرب : ٦٤ .

(٤) فى الأصل هى وما بعدها بالميم المشددة المكسورة ، وسيأتى ضبطها بالفتح ، ويراد بها المصدر الميمى .

(٥) اللسان : بعد وديوان الهذليين ٢ : ٢٥٢ .

(٦) فصلت ٢٤ .

يقولون «فَعيل» الذين يقولون «فُعالٌ» ؛ لأنهما أُختان ، وقد قيل : بُعُدٌ ، ويُنْشَدُ بيتُ النابغة[١] :

فتِلك تُبلِغُني النُّعمانَ إنَّ له
فَضْلًا على الناس في الأدْنَينَ والبُعُدِ

وفى الدُّعاءِ : بُعْدًا له ، نصَبُوه على إضمار الفعل غير المستعمل إظهارُهُ ، أى : أبْعَدَه اللّهُ .

وبُعْدٌ باعِدٌ ، على المبالغة ، وإن دَعَوْتَ به فالمختارُ النصبُ . وقوله[٢] :

* مَدًّا بأعْناقِ المَطىِّ مَدًّا *

* حتى تُوَافِى المَوْسِمَ الأَبْعَدَّا *

فإنه أراد الأبْعَدَ ، فوقف فشدَّد ، ثم أجراه فى الوصل مُجْراه فى الوقف ، وهو مما يجوز فى الشعر كقوله[٣] :

* ضَخْمًا يُحبّ الخُلُقَ الأضْخَمَّا *

وهو غَيْرُ بعيد منك ، وغَيْرُ بَعَد .

وباعَدَه مُباعدة وبِعادا . وباعَدَ اللّهُ بينهما[٤] وبَعَّدَ . ويُقرأ : ﴿رَبَّنَا بَٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾[٥] ، و (بَعِّدْ) . قال الطِّرِمّاح[٦] :

تُباعِدُ مِنَّا من نُحِبُّ اجتماعَه
وتَجْمعُ مِنَّا بينَ أهل الضَّغائنِ

ورجلٌ مِبْعَدٌ : بَعيد الأسْفار ، قال كُثَيِّر عَزَّة[٧] :

مُناقِلَةٌ عُرْضَ الفَيافِى شِمِلَّةٌ
مَطِيَّةُ قَذَّافٍ على الهَوْلِ مِبْعَدِ

قال سيبويه : وقالوا : بُعْدَكَ ، تُحَذِّره شيئا من خَلْفه .

وبَعِد بَعَدًا ، وبَعُدَ : هلك أو اغترب ، قال تعالى : ﴿كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾[١] ، وقال مالك بن الرَّيب المازنى[٢] :

يقولون لا تَبْعَدْ[٣] وهم يَدْفِنونني
وأينَ مكانُ البُعْدِ إلا مكانيا

وهو من البُعْد .

والبُعْدُ ، والبِعاد : اللَّعْنُ ، منه أيضا .

وأبْعَده اللّه : نَحّاه عن الخير ، وأبعده .

وجَلَسْتُ[٤] بعيدةً منك ، وبعيدًا منك ، يعنى مكانا بعيدًا . وربما قالوا : هى بَعيدٌ منك ، أى مكانُها . وفى التنزيل : ﴿وَمَا هِىَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾[٥] . وأما بعيدةُ العَهدِ فبالهاء .

ومنزل بَعَدٌ : بعيدٌ .

وَتَنَحَّ غيرَ بعيدٍ : أى كُنْ قريبا .

وغيرَ باعِدٍ : أى صاغِرٍ .

وإنه لغيرُ أبْعَدَ : أى لا خير فيه ، ولا له بُعْدُ مَذْهبٍ[٦] .

وإنه لذو بُعْدةٍ : أى لذو رأيٍ وحَزْمٍ .

وما عنده أبْعَدُ : أى طائلٌ .

وبَعْدُ : ضِدُّ قَبْلُ ، يُبْنَى مُفْرَدًا ويُعْرَبُ

---

(١) اللسان والتاج والديوان : ٢٩ ، وروايته فى الثلاثة : فى الأدنى وفى البعد ، أما الصحاح فكالأصل .

(٢) اللسان والتاج : (بعد) .

(٣) اللسان : بعد وضخم . والتاج : ضخم ونسبه لرؤبة ، وكذلك كتاب سيبويه ١ : ١١ ، ومجموع أشعار العرب ٣ : ١٨٣ .

(٤) فى اللسان : وباعد الله ما بينهما .

(٥) سبأ ١٩ .

(٦) اللسان والديوان : ١٦٥ .

(٧) اللسان والتاج والديوان ١ : ١١٠ .

---

(١) هود ٩٥ .

(٢) اللسان والتاج وجمهرة أشعار العرب ٢٩٨ .

(٣) ضبطت فى اللسان بضم العين .

(٤) ضبطت بتاء المتكلم . وأراها تاء التأنيث الساكنة .

(٥) هود ٨٣ .

(٦) فى اللسان : بعد مذهب ، رفع البعد والمذهب . أما فى التهذيب فهو بالإضافة كالأصل .

مضافا . وحكى سيبويه أنهم يقولون : من بَعْدٍ ، فيُنَكِّرُونه . وافْعَلْ هذا بَعْدًا . وقوله تعالى : ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾ (١) ، أصلُهما هنا الخفض ، ولكن بُنِيتا على الضمّ ؛ لأنهما غايتانِ ، ومعنى غايةٍ أن الكلمةَ حُذِفَتْ منها الإضافةُ وجُعِلَتْ غايةُ الكلمةِ ما بَقِيَ بعد الحذف ، وإنما بنيتا على الضمّ ؛ لأنَّ إعرابهما فى الإضافة النصبُ والخفضُ ، تقول : رأيته قَبْلَك ، ومِن قَبْلِكَ ، ولا يُرفعان ؛ لأنهما لا يُحَدَّثُ عنهما ؛ لأنهما استُعْملا ظَرْفين ، فلما عُدلا عن بابهما تحرَّكا بغير الحركتين اللّتين كانتا له تَدْخُلان بحقّ الإعراب ، فأما وُجوبُ بنائهما ، وذَهابُ إعرابهما ؛ فلأنهما عُرِّفا من غير جهة التعريف ؛ لأنه حُذِف منهما ما أُضِيفتا إليه . والمعنى : لِلّهِ الأمرُ من قبلِ أن تُغْلَبَ الرّوم ومن بعد ما غُلِبَتْ . ويُقْرأُ : (لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلٍ وَمِنۢ بَعْدٍ) يجعلونهما نَكِرَتين . المعنى : لِلّهِ الأمر من تَقَدُّمٍ وتأَخُرٍ . والأوّل أجْوَدُ . وحكى الكسائيُّ : «لِلّهِ الأمرُ من قَبْلِ ومن بَعْدِ» بالكسر بلا تنوين ، قال الفرّاء : تركه على ما كان يكون [عليه] (٢) فى الإضافة . واحتجّ بقول الأوّل :

* بَيْنَ ذِرَاعَيْ وجَبْهَةِ الأسدِ *

وهذا ليس كذلك ؛ لأن المعنى : بين ذِرَاعَيِ الأسَدِ وجَبْهَتِه ، وقد ذُكِرَ أحدُ المضاف إليهما . ولو كان « لِلّهِ الأمرُ من قَبْلِ ومن بَعْدِ كَذا » ، لجاز على هذا ، وكان المعنى من قبل كذا ومن بَعْدِ كَذَا .

(١) الروم ٤ .

(٢) زيادة من اللسان ، وفى نسخة كوبرللى : تركه ما يكون فى الإضافة . وفى نسخة المغرب : تركه على ما يكون فى الإضافة .

وقوله (١) :

ونحن قتلنا الأُسْدَ أُسْدَ خَفِيّةٍ
فما شَرِبوا بَعْدٌ على لَذَّةٍ خَمْرَا

إنما أراد بَعْدُ ، فنوَّن ضرورةً . ورواه بعضهم بَعْدُ ، على احتمال الكَفّ (٢) .

قال اللِّحيانىّ : وقال بعضُهم : ما هو بالذى لا بَعْدَ له ، وما هو بالذى لا قَبْلَ له . وقولهم فى الخِطابة (٣) : أما بَعْدُ ، إنما يريدون : أما بَعْدَ دُعائى لك . وزعموا أن داودَ عليه السَّلام أوَّلُ من قالها ، ولذلك قال جلَّ وعزَّ : ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ﴾ (٤) ، وزعم ثَعْلَبٌ أن أوّلَ من قالها كَعْبُ ابنُ لُؤَىّ .

ولقيتُه **بُعَيْداتِ** بَيْنٍ : إذا لقيتَه بَعْدَ حينٍ ثم أمْسَكْتَ عنه ثمّ أتيتَه ، لا تُستعمل إلا ظرفا .

مقلوبه : [ب د ع]

بَدَع الشىءَ يَبْدَعُه بَدْعا ، **وابتدعه** : أنشأه وبَدأه .

وبَدَعَ الرَّكِيَّة : استنبطها وأحدَثها .

ورَكِىٌّ **بَدِيعٌ** : حديثةُ الحفْر .

والبديعُ ، **والبِدْعُ** : الشىء الذى يكون أوّلا ، وفى التنزيل : ﴿مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ﴾ (٥) .

(١) اللسان .

(٢) الكف : يراد به إسقاط الحرف السابع فى العروض ، وقد صارت : مفاعيلن مفاعيل .

(٣) ضبطت فى الأصل وكذلك كوبرللى بكسر الخاء مع أن المعروف خطب خطابة بفتح الخاء ، وقد وضع فى الأصل علامة صح على الكلمة . وأما اللسان فلم يضبطها ، وكذلك المغربية ، ولعلها جعلت على وزن الكتابة والقراءة .

(٤) ص ٢٠ .

(٥) الأحقاف ٩ .

والبِدْعَةُ : ما ابْتُدِعَ من الدِّين .

وأَبْدَعَ، وابْتَدَعَ، وتَبَدَّعَ : أتى بِبِدْعةٍ ، قال الله تعالى : ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا﴾[1] ، وقال رُؤْبة[2] :

* إن كُنْتَ لِلّهِ التَّقِيَّ الأَطْوَعا *

* فليس وَجْهُ الحقّ أن تَبَدَّعا *

والبديع : المُحْدَثُ العجيبُ .

والبديع : المُبْدِع .

والبديع : من أسماء الله عزّ وجلّ لإبداعه الأشياء وإحداثه إيّاها ، وفي التنزيل : ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾[3] . قال أبو إسحاق : يَعنى أنه أنشأهما على غير حِذاءٍ ولا مثالٍ .

وسِقاءٌ بَدِيعٌ : جَديدٌ ، وكذلك الحَبْلُ ، حكاه أبو حنيفة .

ورجل بِدْعٌ : غُمْرٌ .

وأُبْدِعَتِ الإبلُ : بُرِّكَتْ في الطَّريق من هُزَالٍ أو داءٍ أو كَلالٍ . **وأبْدَعَتْ** هي : كَلَّتْ أو عَطِبَتْ .

وقيل : لا يكون الإبداع إلا بظَلَعٍ .

وأُبْدِعَ ، **وأُبْدِعَ به** ، **وأَبْدَعَ** : حَسِرَ عليه ظَهْرُه أو قامَ به ، أي وَقَف به ، وفي الحديثِ : أنَّ رَجُلا أتى النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني أُبْدِعَ بي فاحْمِلْني .

وأَبْدَعَ به ظَهْرُهُ ، قال الأفْوَه[4] :

ولكلّ ساعٍ سُنَّةٌ مِمَّنْ مَضَى
تَنْمِي به في سَعْيِهِ أَوْ تُبْدِعُ

(١) الحديد ٢٧.
(٢) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣: ٨٣.
(٣) البقرة ١١٧. والأنعام ١٠١.
(٤) اللسان (بدع).

وفي المَثَل : إذا طلبتَ الباطلَ أُبْدِعَ بك .

وأَبْدَعوا به : ضَرَبُوه .

وأَبْدَعَ يَمِينا : أَوْجَبَها ، عن ابن الأعرابيّ .

وأَبْدَعَ بالسَّفَر أو الحجّ : عَزَم عليه .

العين والدال والميم

العَدَمُ ، والعُدْم ، والعُدُمُ : فِقْدان الشيء ، وقد غَلَبَ على فَقْدِ المالِ وقلّتِهِ . **عَدِمَهُ عَدَما وعُدْما** .

وأَعْدَمَه غيرُه .

وأَعْدَمَنِي الشيءُ : لم أجِدْهُ ، قال لبيد[1] :

ولقد أَغْدُو وَمَا يُعْدِمُنِي
صَاحِبٌ غَيرُ طَوِيلِ المُحْتَبَلْ

يَعنى فَرَسا ، والمُحْتَبَلُ : موضع الحَبْل فوق العُرْقوب ، وطولُ ذلك الموضع عَيْبٌ .

وأَعْدَمَ إعْدَاما وعُدْما : افتقر ، عن كُرَاع ، قال : ونظيره : أَحْضَرَ الرجلُ إحضارًا وحُضْرًا وأَيْسَرَ إيسارًا ويُسْرًا ، وأَعْسَرَ إعسارًا وعُسْرًا وأَنْذَرَ إنذارًا ونُذْرًا ، وأَقْبَلَ إقبالا وقُبْلا ، وأَدْبَرَ إدْبارًا ودُبْرًا ، وأَفْحَشَ إفْحاشا وفُحْشا ، وأهجر إهجارًا وهُجْرًا ، وأَنْكَرَ إنكارًا ونُكْرًا . قال : وقيل : بل الفُعْلُ من ذلك كلّه الاسمُ ، والإفْعالُ المصدَرُ . وهو الصحيح ؛ لأن فُعْلًا ليس مصدر أَفْعَلَ .

والعَدِيمُ : الفقيرُ . وجمعه عُدَماءُ .

وأَعْدَمَه : مَنَعَه .

وأرضٌ عَدْماءُ : بَيْضاءُ .

(١) اللسان والتاج والتهذيب (عدم) .

وشاةٌ عَذْماءُ : بيضاءُ الرأسِ وسائرُها مُخالفٌ لذلك .

والعَدائمُ : نَوْعٌ من الرُّطَب بالمدينة يجىء آخرَ الزمانِ[1] .

وعَذْمٌ : وادٍ بحَضْرَمَوْت كانوا يزْرَعون عليه ، فغاض ماؤُه قُبَيلَ الإسلام ، فهو كذلك إلى اليوم .

مقلوبه : [ع م د]

العَمْدُ : ضِدُّ الخطأ فى القَتْل وسائر الجِناية ، وقد تَعَمَّدَه ، وتعَمَّد له .

وعَمَدَهُ يَعْمِدُه عَمْدًا ، وَعَمَدَ إليه ، وله ، وتعَمَّده ، واعتَمَدَه : قَصَدَه .

وعَمَدَ الشىء يَعْمِدُه عَمْدًا : أقامه .

والعِمادُ : ما أُقِيم به ـ وقولُه تعالى : ﴿إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾[2] ، قيل : معناه : ذات البناء الرفيع المُعَمَّد ـ وجمعه عُمُدٌ .

والعَمَدُ : اسمُ الجمع .

وأعْمَد الشىءَ : جعل تحته عَمَدًا .

والعَمِيدُ : المريض لا يستطيع الجلوس حتى يُعْمَدَ من جَوانبه ، أى : يُقام .

وقد عَمَدَه المَرَضُ يَعْمِدُه[3] ، عن ابن الأعرابىّ قال : ودُخِل على بعض العرب وهو مريض ، فقيل له : كيف تَجِدُك ؟ فقال : أما الذى يَعْمِدُنى فحُصْرٌ وأُسْرٌ .

(١) فى اللسان : يجىء آخر الرطب .

(٢) الفجر ٦ – ٧.

(٣) فى اللسان زاد قوله : يعمده : فدحه ...

واعتمَدَ على الشىء : تَوَكَّأَ ، وهو منه .

والعَمُود : العصا . قال أبو كبير الهُذَلىّ[1] :

يَهْدِى العَمُودُ له الطريقَ إذا هُمُ
ظَعَنُوا ويَعْمِدُ للطَّرِيقِ الأسْهَلِ

واعتَمَد عليه فى الأمر : تَوَرَّك ، على المثل .

والاعتماد : اسمٌ لكُلّ سَبَبٍ زَاحَفْتَهُ . وإنما سُمّى بذلك ؛ لأنك إنما تُزَاحِف الأَسْبابَ لاعتمادها على الأوتاد .

والعَمُودُ : الخشبة القائمة فى وَسَطِ الخِباءِ ، والجمع أعْمِدَةٌ وعُمُدٌ ، والعَمَد : اسمٌ للجمع . وقوله تعالى : ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾[2] ، قال الزَّجّاجُ : قيل فى تفسيره : إنها بعَمَدٍ لا تَرَوْنها ، أى لا تَرَوْن ذلك العَمَدَ ، وقيل : خَلَقَها بغير عَمَدٍ ، وكذلك ترونها . قال : والمعنى فى التفسير يَؤُول إلى شىءٍ واحد ، ويكونُ التأويلُ بغير عَمَدٍ تَرَوْنها التأويلَ الذى فُسِّرَ بعَمَدٍ لا تَرَوْنها ، وتكون العَمَدُ قُدْرَتَهُ التى يُمْسك بها السَّمٰواتِ والأرضَ .

وأهل العَمُودِ : أصحاب الأَخْبِيَةِ الذين لا يَنزِلونَ غَيرَها .

وعَمُودُ الأُذُن : ما استدار فوق الشَّحْمَة ، وهو قِوَامُ الأُذُن التى تثْبُتُ عليه .

وعَمُودُ اللسان : وَسَطُهُ طُولًا . وعَمُودُ القَلْبِ كذلك ، وقيل : هو عُرُوقٌ تَسْقيه .

والعَمُودُ : الوَتِينُ .

وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه فى الجالب قال : يأتى به أحَدُهم على عَمُودِ بطْنِه . قال أبو عَمرو :

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢ : ٩٠.

(٢) لقمان ١٠.

عَمُودُ بَطْنِهِ : ظَهْرُه ؛ لأنه يُمْسِكُ البَطْنَ ويُقَوِّيه فصار كالعَمُود له ، وقال أبو عبيد : عندى أنه كَنى بعَمودِ بطْنه عن المشقَّة والتَّعب ، وإن لم يكن على ظَهْرٍ .

والعَمُود : عِرْقٌ من لَدُنِ الرَّهابَةِ إلى السَّحْرِ .

ودائرةُ **العَمودِ** فى الفرس : التى فى مواضع القِلادة ، والعربُ تستحِبُّها .

وعَمُودُ الأمْرِ : قِوَامُه الذى لا يستقيم إلا به .

وعَمُودُ الصُّبح : ما تَبَلَّجَ من ضَوْئه ، على التشبيه بذلك .**وعَمُودُ** النَّوَى : ما استقامت عليه السَّيَّارةُ من بيتها . على المثل .

وعميدُ الأمر : قِوامُه .

والعميدُ : السَّيِّد المُعْتَمَدُ عليه فى الأُمورِ أو المَعْمُودُ إليه . قال[1] :

إذا ما رأتْ شمسا عَبُ الشَّمسِ شَمَّرَت
إلى رَمْلِها والجُلْهُمِيُّ عَميدُها

والجمع : عُمَدَاء .

وكذلك **العُمْدَةُ** ، الواحد والاثنان والجميع والمذكر والمؤنث فيه سواء .

والعَميد : الشَّديد الحُزْن .

والعميدةُ[2] ، **والمعْمود** : المشغوف عشقا . وقيل : الذى قد بلغ به الحبُّ مبلغا .

وقَلْبٌ عَميدٌ : هَدَّه العِشقُ وكَسَرَه .

وعميدُ الوَجَع : مكانُه .

وعَمِدَ البعيرُ عَمَدًا فهو عَمِدٌ ـ والأنثى بالهاء ـ : وَرِمَ سَنامه من عَضِّ القَتَبِ والحِلْسِ وانشدخ ، قال لبيد[1] :

فباتَ السَّيْلُ يَركَبُ جانِبَيه
مِنَ البَقَّار كالعَمِدِ الثِّقالِ

وقيل : هو أن يكون السَّنامُ واريا فيُحْمَلَ عليه ثِقْل[2] ، فيكسرَه ، فيموتَ فيه شَحْمُهُ فلا يستَوِى وقيل : هو أن يَرِمَ ظَهْرُ البَعير مع الغُدَّةِ . وقيل : هو أن يَنْشَدِخَ السَّنامُ انْشداخا ، وذلك أن يُرْكَبَ وعليه شَحْمٌ كثير .

والعِمْدَةُ : الموضع الذى يَنْتَفِخُ من سَنام البعير وغاربه .

وعَمِدَ الخُرَّاجُ عَمَدًا : إذا عُصِرَ قبل أن يَنْضَجَ فوَرِم ولم تَخْرُجْ بَيْضَتُه .

وعَمِدَ الثَّرى عَمَدًا فهو عَمِدٌ : تقبض وجَعُدَ .

والعَمُودُ : قَضِيبُ الحديد .

ومن كلامهم : أَعْمَدُ مِن كَيْلِ مُحِقٍ[3] .

(١) اللسان (عمد) .
(٢) هكذا فى نسخ المحكم الثلاث ، أما فى اللسان فهو بدون الهاء .

(١) اللسان : عمد ، ومعجم البلدان : بقار ، والتهذيب .
(٢) فى الأصل بكسر ففتح ، والتصويب من اللسان ونسختى كوبرللى والمغرب .
(٣) فى اللسان أضاف كيلا إلى محق ، ثم قال : وروى عن أبى عبيد محق «بضم فتشديد الحاء المكسورة» . قال الأزهرى : ورأيت فى كتاب قديم مسموع من كيل محق بالتخفيف «بضم فكسر ففتح» من المحق ، وفسر : هل زاد على مكيال نقص كيله : أى طفف . قال : وحسبت أن الصواب هذا . قال ابن برى : ومنه قول الراجز :

فاكتل أصياعـــك منه وانطلق
ويحك هل أعمد من كيل محق

هذا وفى التهذيب : أعمد من كيل محق «بضم فكسر ففتح» ، ورواية على عن أبى عبيد : محق «بضم فكسر فتشديد القاف» ، ورأيت فى كتاب قديم : أعمد من كيل محق بالتخفيف «بضم فسكون ففتح» من المحق .

أى : هل زاد على هذا . وفى الحديث : أنَّ أبا جهل لما صُرِع يوم بَدْرٍ قال : أعْمَدُ من سَيِّدٍ قتَلَهُ قومُهُ ، أى : أعْجَبُ ، يريد : هل زاد على هذا ؟ قال ابن مَيَّادَةَ(١) :

وأعْمَدُ من قومٍ كَفاهُمْ أخُوهُمُ
صِدامَ الأعادى حيثُ فُلَّتْ نُيُوبُها

والمُعْمَدُ ، والعُمُدُّ ، والعُمُدَّانُ ، والعُمُدَّانِيّ : الممتلئ شبابا . وقيل : هو الضخم الطويل ، والأنثى من كل ذلك بالهاء .

وقوله تعالى : ﴿إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾ قيل : معناه ذات الطولِ ، وقيل : معناه ذاتُ البناء الرفيع ، وقد تقدّم .

وعَمِدَ عليه : غَضِب ، كعَبِد ، حكاه يعقوب فى المُبْدَل .

وعَمُودانُ : اسمُ موضع ، قال حاتم الطائىّ(٢) :

بكيْتَ وما يُبْكيك من دِمْنَةٍ قَفْرِ
بسُقْفٍ إلى وادى عَمودانَ فالغَمْرِ

مقلوبه : [د ع م]

دَعَمَ الشيءَ يدْعَمه دَعْما : مالَ فأقامه .

والدِّعْمَةُ : ما دَعَمَه به ، **والدِّعامُ** ، **والدِّعامة** كالدِّعْمة . قال(٣) :

* لما رأيْتُ أنّه لا قامَهْ *
* وأنّنى ساقٍ على السَّآمَهْ *
* نَزَعْتُ نَزْعا زَعْزَعَ الدِّعامَهْ *

(١) اللسان والتهذيب والتاج ، وذكر أن التهذيب نسبه لابن مقبل وليس كذلك .
(٢) اللسان والتاج (عمد) .
(٣) اللسان والتاج .

قال أبو حنيفة : الدِّعَمُ ، والدَّعائم : الخُشُبُ المنصوبة للتَّعْريش ، والواحد كالواحد .

ودعامَةُ العَشِيرة : سَيِّدُها ، على المثل .

وقولُه ، أنشده ابن الأعرابىّ(١) :

فَـتًـى مـا أضَـلَّـتْ بـه أُمُّـهُ
مِـنَ الـقَـوْمِ لَـيـلَـةَ لا مُـدَّعَـمْ

لا مُدَّعَم : أى لا مَلْجأ ولا دِعامة .

والدِّعْمَتان والدِّعامتان : خشَبتا البَكْرة .

والدَّعْمُ : القوّة والمالُ .

والدُّعْمِىُّ : الشَّديدُ .

ودُعْمِىٌّ : حَىّ من رَبيعة ، ودُعْمِىّ من إيادٍ ودُعْمِىّ من ثقيف .

ودِعامةُ ، **ودِعامٌ** : اسمان .

مقلوبه : [م ع د]

المَعْدُ : الضَّخمُ .

وشىء مَعْدٌ : غليظ .

وتَمَعْدَدَ : غَلُظَ وَسَمِنَ ، عن اللحيانىّ ، قال(٢) :

* رَبَّيْتُه حتى إذا تَمَعْدَدا *

والمَعِدَةُ ، **والمِعْدَة** : موضعُ الطعام قبل أن يَنْحدِر إلى الأمعاءِ وهى بمنزلة الكَرِشِ لذواتِ الأظْلافِ والأخْفاف . والجمعُ مَعِدٌ ، ومِعَدٌ تُوُهِّمَت فيه فِعَلَةٌ ، وأما ابن جِنِّى فقال فى جمع مَعِدة : مِعَدٌ ، قال : وكان القياس أن يقولوا : مَعِدٌ كما قالوا فى جمع نَبِقَة : نَبِق ، وفى جمع كَلِمَة : كَلِم ، فلم يقولوا كذلك وعَدَلوا عنه إلى أن فَتَحوا المكسور وكسروا المفتوح . قال : وقد

(١) اللسان والتاج .
(٢) التهذيب واللسان والتاج .

علمنا أن من شرط الجمع بخَلْع الهاء ألا يُغيِّر من صِيغة الحروف والحركاتِ شيءٌ ولا يُزادَ على طَرْح الهاء نحو : تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ ، ونَخْلَةٍ ونَخْلٍ . فلولا أن الكسرة والفتحة عندهم تجريان كالشيء الواحد لما قالوا : مِعَدٌ[1] ونِقَمٌ ، فى جمع مَعِدَة ونَقِمَة ، وقياسه نَقِمٌ ومَعِدٌ ، ولكنهم فعلوا هذا لقرب الحالين عليهم ، وليُعْلِموا رأيهم فى ذلك فيُؤنِّسوا به ويُوَطِّئوا بمكانه لما وراءه .

ومَعِدَ[2] الرجل : دَوِيتْ[3] مَعِدَتُه .

ومَعَدَه : أصاب مَعِدَته .

والمَعْدُ : البَقْلُ الرَّخْصُ .

والمَعْدُ : الغَضُّ من الثِّمار .

والمَعْدُ : ضَرْبٌ من الرُّطَب .

ورُطَبَةٌ **مَعْدَةٌ** ، **ومُتَمَعِّدة** : طَرِيَّةٌ ، عن ابن الأعرابىّ .

ورُطَبٌ[4] ثَعْدٌ **مَعْدٌ** ، إتباع .

والمَعْدُ : الفساد .

ومَعَدَ الدَّلْوَ مَعْدًا ، **ومَعَدَ** بِها ، **وامْتَعَدَها** : نَزَعَها وأخرجها من البئر ، وقيل : جذبها .

ونَزْعٌ **مَعْدٌ** : يُمَدُّ فيه بالبَكْرَةِ ، قال أحمد بن جَنْدَلٍ السَّعدى[5] :

* يا سَعْدُ يا ابن عَمَلٍ[6] يا سَعْدُ *

* هلْ يُرْوِيَنْ ذَوْدَك نَزْعٌ مَعْدُ *

وقال ابن الأعرابىّ : نَزْعٌ مَعْدٌ : سريع .

ومَعَدَ الرُّمْحَ مَعْدًا ، **وامْتَعَدَهُ** : انتزعه من مَركَزِه ، وهو من الاجتذاب . وقال اللِّحيانىُّ : مَرَّ برُمحه وهو مركوز فامتَعَده ثم حَمَلَ : أى اقتلعه .

ومَعَدَ الشىءَ مَعْدًا ، **وامتعدَه** : اختطفه فذَهَبَ به . وقيل[1] : اختَلَسَه ، قال[2] :

* أخْشى عليها طَيِّئًا وأسَدَا *

* وخارِبَيْنِ خَرَبَا فَمَعَدَا *

أى اختلساها واختطفاها .

ومَعَدَ فى الأرضِ يَمْعَدُ مَعْدًا ومُعُودًا : ذهب ، الأخيرة عن اللِّحيانىّ .

وتَمَعْدَدَ : تَبَاعد ، قال مَعْن بن أوْس[3] :

قِفا إنها أمسَتْ قِفارًا ومَنْ بها
وإن كان مِن ذى وُدِّنا قد تَمَعْدَدا

ومَعَدَ بِخُصْيَيْه مَعْدًا : ذهب بهما ، وقيل : مَدَّهما . وقال اللِّحيانىُّ : أخذ فلان بِخُصْيَىْ فلانٍ فمَعَدَهما ، ومَعَدَ بهما : أى مدَّهما واجتبذهما .

والمَعَدُّ[4] : اللَّحمُ الذى تحت الكتف وهو من أطيب لحم الجنب .

والمَعَدَّان : الجنبان من الإنسان وغيره ، أنشد ابن الأعرابىّ[5] :

(١) راجع اللسان فى مادة «معد» ، فقد اختلف فى ضبطه فى هذه الكلمة وما بعدها عما فى الأصل ، لكنه اتفق فى الضبط فى مادة نقم .
(٢) فى اللسان : معد «بالبناء للمجهول» وانظر التاج : وحكى ابن القطاع معد كفرح .
(٣) فى اللسان والتاج : ذربت ، أما فى التهذيب فكالأصل ، والكل صواب .
(٤) فى اللسان : بسر ، وانظر فيه مادة ثعد .
(٥) اللسان والتاج : معد والتهذيب . وأحمد لعله أحمر .
(٦) فى اللسان والتاج : عمر . ولم يذكر الشطر فى التهذيب .

(١) فى الأصول : وقال .
(٢) اللسان والتاج : معد والتهذيب .
(٣) اللسان والتاج والتهذيب والديوان ٢٧ .
(٤) فى الأصل بدون تشديد الدال . وفى التهذيب واللسان بالتشديد وضبط باللفظ .
(٥) اللسان (معد) .

أُقَيْفِدُ حَفَّادٌ عليه عَباءَةٌ
كَساها مَعَدَّيْه مُقاتِلَةُ الدَّهْرِ

أخبرَ أنه يُقاتِلُ الدَّهرَ من لُؤْمِه ، هذا قول ابن الأعرابيّ . وقال اللِّحيانيّ : المَعَدُّ : الجنب ، فأفرده .

والمَعَدَّانِ من الفرس : ما بين رُءُوس كَتِفيه إلى مُؤَخَّر مَتْنه ، قال ابن أحمر[1] :

فإمَّا زالَ سَرْجٌ عن مَعَدٍّ
وأجْدِرْ بالحوادثِ أنْ تكونا

وقيل : المَعَدَّان من الفرس : ما بين أسفل الكَتِف إلى مُنْقَطَعِ الأضلاع ، وهما اللحم الغليظ المجتمعُ خلف كتفيه ويُستَحبُّ نُتُوءُهما ؛ لأن ذلك الموضع إذا ضاق ضَغَطَ القَلْبَ فغَمَّه .

والمَعَدُّ : موضعُ عَقِبِ الفارس ، وقال اللِّحيانيُّ : هو موضع رِجْل الفارس ، فلم يَخُصَّ عَقِبا من غَيرِها .

والمَعَدُّ : عِرْقٌ فى مَنْسِجِ الفَرَس .

ومَعَدٌّ سُمّى بأحَد هذه الأشياء ، وغَلَبَ عليه التذكيرُ ، وهو مما لا يقال فيه : من بنى فلان ، وما كان على هذه الصورة فالتذكير فيه أغلب ، وقد يكون اسما للقبيلة . أنْشد سيبويه[2] :

ولَسْنا إذا عُدَّ الحصا بأقِلَّةٍ
وإنَّ مَعَدَّ اليوْمَ مُؤْذٍ ذَليلُها

والنَّسَبُ إليه مَعَدّىّ ، فأما قولهم فى المثل : تسْمَعَ بالمُعَيْدِىّ لا أن تراه . فمخفَّفٌ عن القياس اللازم فى هذا الضَّرب ، ولهذا التَّادر فى حَدّ التَّحقير ذَكَرتُ الإضافةَ إليه مُكَبَّرا وإلا فَمَعَدّىّ على القياس .

(١) التهذيب واللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ٢: ٢٧.

والتَّمَعْدُدُ : الصَّبرُ على عَيْشِ مَعَدّ . وقيل : التَّمَعْدُدُ : التَّشَظُّف ، مُرْتَجَلٌ غيرُ مشتق .

وتَمَعْدَدَ : صار فى مَعَدّ .

ومَعْدانُ ، ومَعْدِىٌّ : اسمان .

ومَعْدِيكَرِب : اسمٌ مركَّبٌ ، من العرب من يجعل إعْرابَه فى آخره ، ومنهم من يُضيف مَعْدِى إلى كَرِبٍ . قال ابن جِنّى : مَعْدِيكَرِب فيمن ركَّبه ولم يُضِفْ صدره إلى عَجُزِهِ يُكتَبُ متَّصِلا فإذا كان يُكْتَبُ كذلك مع كونه اسما ، ومن حكم الأسماءِ أن تُفْرَدَ ولا تُوصَل بغيرها ؛ لقُوّتها وتَمكُّنها فى الوَضْع ، فالفِعْلُ فى قلَّما وطالما ـ لاتصاله فى كثيرٍ من المواضع بما بعده نحو : ضربْتُ وضَرَبْنا ولَتُبْلَوُنَّ ، وهما يقومان ، وهم يقعدون ، وأنتِ تذهبين ، ونحو ذلك مما يدلّ على شدّة اتصال الفعل بفاعله ـ أحْجَى بجواز خلطه بما وُصِلَ به فى طالما وقلَّما .

مقلوبه : [د م ع]

الدَّمْعُ : ماء العين ، والجمعُ أدْمُعٌ ودُموعٌ ، والقَطرةُ منه : دَمْعَةٌ .

وذو الدَّمْعَة : الحسينُ بنُ زيدِ بن علىّ ، لُقِّبَ بذلك ؛ لكثرة دَمْعِه ، وعُوتب على ذلك فقال : وهل تركتِ النَّار والسَّهمانِ لى مَضحَكا ؟ يريد السَّهمَين اللَّذَين أصابا زيدَ بنَ علىّ ويحيى بن زيدٍ وقُتلا بخُراسان .

ودَمَعَتِ العينُ ، **ودَمِعَت** تَدْمَعُ فيهما ، دَمْعا ودَمَعانا ودُمُوعا .

وامرأة **دَمِعَةٌ** ، **ودَميعٌ** ـ بغير هاء ـ كلتاهما :

سريعةُ البكاءِ كثيرةُ دَمْعِ العَينِ ، عن اللِّحيانيّ . من نسوة دَمْعَى ودَمائع .

ورجلٌ **دَميعٌ** ، من قوم دُمَعاء ودَمْعَى .

وعين **دَمُوعٌ** : كثيرةُ الدَّمْعَة ، أو سَريعتُها .

واستعار الدَّمْعَ لبيدٌ فى الجَفْنةِ يَكْثُر دَسمُها فيسيل ، فقال[(١)] :

ولكنّ مالى غالَه كُلُّ جَفْنَةٍ
إذا حانَ وِرْدٌ أسْبَلَتْ بدموع

والمَدْمَعُ : مَسيلُ الدَّمْعِ .

والدُّمْعُ والدُّماعُ كلاهما : سِمَةٌ فى مَجْرَى الدَّمْع .

ودَمَعَ المَطَرُ : سال ، على المثل : قال[(٢)] :

* فباتَ يأْذى من رَذاذٍ دَمَعَا *

ويوم **دَمَّاعٌ** : ذو رَذاذٍ .

وثَرًى **دَمُوعٌ** ، **ودَمَّاع** : يتحلَّب منه الماءُ أو يكاد . قال[(٣)] :

* من كلّ دَمَّاعِ الثَّرَى مُطَلَّلِ *

وقد **دَمَعَ** .

وشَجَّةٌ **دامعةٌ** : تسيل دَمًا .

ودُمَّاعُ الكَرْمِ : ما يسيل منه أيّام الرَّبيع .

وأدمَعَ الإناءَ : إذا ملأه حتى يَفيض .

والدَّمَّاع[(٤)] : نَبْتٌ ، وليس بِثَبْتٍ .

الذال والعين والتاء

ذَعَتَهُ فى التراب يَذْعَتُه ذَعْتا : مَعَكَهُ ، كأنَّهُ يغُطُّه فى الماء . وقيل : هو أشدُّ الخَنْقِ ،

(١) اللسان والتاج والتهذيب .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) فى اللسان والتاج : دماع ضبط على وزن غراب .

والذَّعْتُ : الدَّفْعُ العَنيف ، والغَمْزُ الشَّديد ، والفِعلُ كالفعْل .

العين والتاء والراء

عَتَرَ الرُّمْحُ وغيرُه يَعْتُر عَتْرًا وعَتَرانا : اشتدَّ واضطرَب ، قال[(١)] :

* وكلُّ خَطِّىّ إذا هُزَّ عَتَرْ *

وعَتَرَ الذَّكَرُ يَعْتِرُ عَتْرًا وعُتُورًا : اشتدَّ إنعاظُه واهْتزّ ، قال[(٢)] :

* تَقُولُ إذ أعجبها عُتُورُهُ *
* وغابَ فى فِقْرَتِها جُذْمُورُهُ *
* أستَقْدِرُ اللّهَ وأستخيرُهُ *

والعَتْرُ ، **والعِتْرُ** : الذَّكَر .

ورجلٌ **مُعْتَرٌّ** : كثيرُ اللحْمِ .

وعَتَرَ الشَّاةَ والظبية ونحوهما يَعْتِرُها عَتْرًا ، وهى **عَتِيرَةٌ** : ذبحها .

والعَتِيرَةُ : أولُ ما يُنْتَجُ ، كانوا يذبحونه لآلهتهم ، فأما قوله[(٣)] :

* فخَرَّ صَريعا مثلَ عاتِرَةِ النُّسْكِ *

فإنه وضع فاعِلا موضع مفعول ، وله نظائر ، وقد يكون على النَّسب .

والعِتْرُ : ما عُتِرَ كالذِّبح[(٤)] .

والعِتْرُ : الصَّنَم يُعْتَرُ له ، قال زُهَير[(٥)] :

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) التهذيب واللسان والتاج .
(٤) فى الأصل بفتح الذال المشددة ، وهو سهو .
(٥) التهذيب واللسان والتاج والديوان ٣٨.

فَـزَلَّ عـنـهـا وأوْفَـى رأسَ مَـرْقَـبَـةٍ

كناصِبِ العِتر دَمَّى رأسه النُّسُكُ

ويُرْوى : كمَنْصِبِ العِتْرِ ، يريد كمنصِبِ ذلك الصنم أو الحَجَرِ الذى كان يُدَمَّى[(١)] رأسُه بدَم العَتِيرةِ .

وقوله[(٢)] :

عَنَتًا باطِلا وظُلْما كَمَا تُعْـ

ـتَرُ عَن حَجْرَةِ الرَّبيضِ الظِّباءُ

معناه : أن الرجلَ كان يقول فى الجاهلية : إن بَلَغتْ إبلى مائةً عَتَرْتُ عنها عتيرةً ، فإذا بلغتْ مائةً ضَنَّ بالغنم فصَادَ ظَبيًا فذبحه عنها ، يقول : فهذا الذى تسألوننا اعتراضٌ باطلٌ وظُلم ، كما يُعْتَرُ الظَّبىُ عن رَبيض الغنم .

وعِتْرُ الشىء : نِصابُهُ .

وعِتْرَةُ المِسْحاة : نِصابُها . وقيل : هى الخُشَيْبَة[(٣)] المعترضة فيه يَعْتَمِد عليها الحافِرُ برِجْله .

وعِتْرَةُ الرَّجُل : أقرباؤه من وَلَدٍ وغَيره ، وقيل : هم قومُه دِنْيًا ، وقيل : هم رَهْطُه وعشيرته الأدْنَوْن مَنْ مضى منهم ومن غَبر ، ومنه قول أبى بكر رضى اللّه عنه : نحن عِتْرَةُ رسول اللّه ﷺ التى خَرَجَ منها ، وبَيْضَتُه التى تفقَّأتْ عنه ، وإنما جيبَتِ العرَبُ عنَّا كما جِيبَتِ الرَّحَى عن قُطْبها . والعامَّة تظنُّ أنها وَلَدُ الرَّجُل خاصَّةً وأن عِترَةَ رسول اللّه ﷺ وَلَدُ فاطمةَ رضى اللّه عنها .

وعِتْرَةُ الثَّغْرِ : دِقَّةٌ فى غُرُوبه ونَقاءٌ وماءٌ يجرى عليه .

والعِتْرُ : بَقْلَةٌ إذا طالت قُطِعَ أصلُها فخَرَج منه اللبن . قال البُرَيْق الهُذَلىّ[(١)] :

فمَا كُنْتُ أخْشَى أنْ أُقِيمَ خِلافَهُم

لِستَّةِ أبْياتٍ كما نَبَتَ العِتْرُ

قال : لستة أبيات كما نبت ؛ لأنه إذا قُطِعَ نَبَتَ من حواليه شُعَبٌ سِتّ أو ثلاثٌ . وقال ابنُ الأعرابىّ : هو نَباتٌ متفرّق . قال : وإنما بكى قومه فقال : ما كُنتُ أخشى أن يموتوا وأبقى بين ستَّةِ أبيات مثل نبت العِتْر . قال غيره : هذا الشاعر لم يَبْكِ قَوْما ماتوا ـ كما قاله ابنُ الأعرابىّ ـ وإنما هاجروا إلى الشام فى أيَّام معاوية فاستأجرهم لِقتال الرُّوم ، فإنما بكى قوما غُيَّبا مُتَباعِدين ؛ ألا ترى أنَّ قبل هذا :

فإن أكُ شَيْخا بالرَّجيعِ وصِبْيَةٌ[(٢)]

ويصبح قومى دون دارِهِمُ مِصْرُ

فما كنت أخشى ...

والعِتْرُ إنما ينْبُت منه سِتّ من هنا وسِتّ من هنالك ، لا يجتمع منه أكثرُ من ستّ ، فشبَّه نفسه فى بقائه مع ستة أبيات مع أهله بنَباتِ العِتْر .

وقيل : العِتْرُ : العِضُّ[(٣)] واحدته عِتْرَةٌ .

---

(١) فى الأصل بضم فسكون ففتح ، ولكن المدمى بالتشديد مأخوذ من قولهم : سهم مدمى : أصابه الدم ، أو الذى عليه حمرة الدم ، وقد جسد به ، وقد شددت الدال فى نسخة المغرب .

(٢) التهذيب واللسان والتاج والصحاح ، ونسبه للحارث بن حلزة . وهو من معلقته .

(٣) فى اللسان والتاج : الخشبة ، وفى التهذيب : خشبتها ، أى أن الجميع بدون تصغير .

(١) التهذيب واللسان وديوان الهذليين ٣: ٥٩.

(٢) ضبط بالأصل رفعا وجرا ، أما فى ديوان الهذليين فهو وولدة . ونصبها وشرحه فقال : بقيت بالرجيع مع صبية . والمعنى : ومعى ولدة ، ولكنه نصبها على الحال .

(٣) فى اللسان : الغض ، وهو تحريف ، راجع عضض فى اللسان وغيره .

وقيل : العِتْرَة[(١)] : بقلةٌ وهى شجرةٌ صغيرة فى جِرْم العَرْفَج شاكَّةٌ كثيرةُ اللبن ، ومَنْبِتُها نَجْدٌ وتِهامةُ ، وهى غُبَيْراءُ فَطْحاءُ الورق كأنَّ وَرَقها الدراهمُ ، تنبُتُ فيها جِراءٌ صِغارٌ أصغرُ من جِراء القُطْنِ تُؤْكَلُ جراؤها ، ما دامت غَضَّةً ، قال أبو حنيفة : العِتْر : شجر صِغار له جِراءٌ نحوُ جِراء الخَشْخاش ، وهو المَرْزَنْجوش . قال : وقال أعرابىّ من ربيعة : العِتْرَةُ : شُجَيرةٌ ترتفع ذِراعا ، ذاتُ أغصانٍ كثيرةٍ وورقٍ أخضَرَ مُدَوَّرٍ كوَرَقِ التَّنُّوم .

والعِتْرة : قِثَّاءُ اللَّصَفِ وهو الكَبَر .

والعِتْرُ المُمَسَّكُ : قَلائد تُعْجَنُ بالمِسكِ على التَّشبيه بذلك .

والعِتْوَارَةُ : القِطعةُ من المِسْك .

وعِتْوَارةُ وعُتْوَارةُ ـ الضَّمُّ عن سيبويه ـ : حَىّ من كِنانة .

وعِتْرٌ : قبيلة .

وعاتِرُ : اسمُ امرأةٍ .

ومُعْتِرٌ ، وعُتَيْرٌ : اسمان .

مقلوبه : [ع ر ت]

عَرِتَ الرمحُ عَرَتًا[(٢)] : صَلُب .

ورُمْحٌ عَرَّاتٌ : شديدُ الاضطراب .

والعَرْتُ : الدَّلْكُ .

وعَرَتَ أنفَه يَعْرُتُه ويَعْرِتُه عَرْتا : تناوله بيده فَدَلَكَه .

مقلوبه : [ت ع ر]

تِعارٌ : جبل ، قال كُثَيِّرٌ[(١)] :

وما هَبَّتِ الأرواحُ تجرى وما ثَوَى
مُقِيما بنَجد عَوْفُها[(٢)] وتِعارها

مقلوبه : [ت ر ع]

تَرِعَ الشىءُ تَرَعا وهو تَرِعٌ وتَرَعٌ : امتلأ ، وأتْرَعَه هو ، قال العجَّاج[(٣)] :

* وافْتَرَشَ الأرْض بسَيْلٍ أتْرَعا *

وقيل : لا يقال : تَرِع الإناء ، ولكن : أُتْرِع .

وتَرِعَ الرجل تَرَعًا فهو تَرِع : اقتحم الأمور مَرَحا ونشاطا .

ورجل تَرِعٌ : فيه عَجَلَةٌ . وقيل : هو المُسْتَعِدّ للشرّ ، قال ابن أحمر[(٤)] :

الخزرجىّ الهِجان الفَرْعُ لا تَرِعٌ
ضَيْقُ المَجَمّ ولا جافٍ ولا تَفِلُ

وقد تَرِع تَرَعا .

والتَّرِعَة من النِّساء : الفاحِشَة الخفيفةُ .

وَتَتَرَّع إلى الشىء : تَسرَّع .

وقيل : المُتَتَرِّعُ : الشِّرّير المُسارع إلى ما لا ينبغى له .

---

(١) فى اللسان : العتر .

(٢) فى اللسان بسكون الراء ، وفى القاموس : عرت كنصر وضرب وسمع . وسقطت المادة من التهذيب مع أنه وضعها فى عنوانه . وفى الأصل وضعت عليه علامة «صح» .

---

(١) اللسان : (عوف) و(تعر) ، والتاج (عوف) ، ومعجم البلدان : عوف ، والديوان ١ : ٩١ .

(٢) فى الأصل : عوقها بالقاف .

(٣) اللسان والتاج (ترع) ، ونسب لرؤبة ، انظر مجموع أشعار العرب ٣ : ٩٢ .

(٤) اللسان والتاج (ترع) .

والتُّرْعَة : الدَّرَجَةُ ، وقيل : الرَّوْضَة على المكان المرتفع خاصَّةً ، وقيل : التُّرْعة : المَتْنُ المرتفع من الأرض . قال ثعلب : هو مأخوذٌ من الإناءِ المُتْرَعِ . ولا يُعجبنى ، فأما قول ابنِ مُقْبِلٍ(١) :

هاجُوا الرَّحيلَ وقالوا إنَّ مَشْرَبكم
ماءُ الزَّنانِير من ماوِيَّةَ التُّرَعُ

فعندى أنه جمع التُّرْعَةِ مِن الأرض ، فهو على هذا بَدَلٌ من قوله : ماءُ الزنانير ، كأنه قال : غُدْرانُ ماءِ الزَّنابير وهى موضع ، ورواه ابن الأعرابىّ : التُّرَع . وزعم أنَّه أراد المملوءة ، فهو على هذا صفةٌ لماويَّةَ . وهذا القول ليس بقوىّ لأنَّا لم نسمعهم قالوا : آنيةٌ تُرَعٌ .

والتُّرْعَة : البابُ . وحديث رسول اللّه ﷺ : «إنّ مِنبرى هذا على تُرْعةٍ من تُرَع الجنَّة» ، قيل فيه : التُّرْعة : البابُ . وقيل : الدَّرَجة ، وقيل : الرَّوْضَة . وفى الحديث أيضا : «إن قَدَمَىَّ على تُرْعةٍ من تُرَع الحوضِ» . ولم يفسره أبو عُبَيْدٍ .

والتَّرّاع : البوّاب ، عن ثعلب .

والتُّرْعَةُ : فَم الجَدْوَلِ يتفجّر(٢) من النّهر ، والجمع كالجمع .

والتُّرْعَة : مَسيلُ الماء إلى الرَّوْضة ، والجمع من كل ذلك تُرَعٌ .

والتُّرْعَةُ : شجرة صغيرة تَنْبُتُ مع البَقْل وتَيْبَس معه ، وهى أحبُّ الشجر إلى الحمير .

(١) اللسان .

(٢) فى اللسان : ينفجر .

مقلوبه : [ر ت ع]

الرَّتْعُ : الأكلُ والشربُ رَغَدًا فى الرِّيف ، رَتَعَ يَرْتَع رُتُوعا ، والاسم الرَّتْعَةُ والرَّتَعَةُ . وفى حديث الغضبان مع الحجَّاج أنه قال له : سَمِنْتَ يا غضبان . فقال له : الخَفْضُ والدَّعة ، والقَيْدُ والرَّتْعَة ، وقِلَّةُ التَّعْتَعة ، ومَن يكن ضَيْفَ الأمير يَسْمَن .

ورَتَعَتِ الماشية تَرْتَع رَتْعا ورُتُوعا : أكلتْ ما شاءتْ ، وجاءت وذهبت فى المَرْعَى نهارًا ، وماشية رُتَّعٌ ورُتُوعٌ ورَوَاتِعُ ورِتاعٌ .

وأَرْتَعَها : أَسَامها .

ورَتَعَ فلانٌ فى مال فلانٍ : تَقَلَّبَ فيه أكلًا وشُرْبا .

وأَرْتَعَ القومُ : وقعوا فى خِصْبٍ ورَعَوْا .

وقومٌ رَتِعُون : مُرْتِعُون ، وهو على النَّسَب كَطَعِم ، وكذلك كَلأٌ رَتِعٌ ، ومنه قول أبى فَقْعَس الأعرابىّ فى صفة كَلأٍ : خَضِعٌ مَضِعٌ ، ضَافٍ(٢) رَتِع . أراد : خَضِعٌ مَضِعٌ . فَصَيَّر الغينَ عَيْنا ؛ لأن قبله : خَضِعٌ ، وبعده : رَتِعٌ . والعرب تفعل مثل هذا كثيرا .

وأَرْتَعَت الأرضُ : كَثُر كَلَؤُها .

واستعمل أبو حنيفة المراتِعَ فى النَّعَم .

العين والتاء واللام

العَتَلَةُ : حديدةٌ كأنَّها رأسُ فأْسٍ عَرِيضةٌ فى أسفلها خشبةٌ تُحْفَر بها الأرضُ والحيطانُ ،

(١) فى اللسان : ضاف بالضاد المعجمة وكذلك فى مادة خضع ، لكنه أورده فى مادة «صفا» بالصاد المهملة شاهدا لها .

ليست بِمُعقَّفةٍ كالفأس، ولكنها مستقيمةٌ مع الخشبة.

وقيل: **العَتَلَةُ**: العصا الضَّخمة من حَدِيدٍ، لها رأس مُفَلْطَحٌ كقَبِيعَةِ السَّيْف تكون مع البَنَّاءِ يَهْدِم بها الحيطانَ.

والعَتَلَةُ أيضا: الهِرَاوَةُ الغليظةُ من الخشب.

وقيل: هي المِجْثاثُ، وهي الحديدة التي يُقْطَعُ بها فَسِيلُ النَّخل وقُضُبُ الكَرْمِ.

وقيل: هي بَيْرَم النَّجَّار.

والجمع عَتَلٌ.

والعَتَلُ: القِسِيُّ الفارسيَّةُ، قال[1]:

يَرْمُونَ عن عَتَلٍ كأنها غُبُطٌ
بِزَمْخَرٍ يُعْجِلُ المَرْمِيَّ إعْجالَا

الواحدة: عَتَلَة.

وعَتَلَه يَعْتِلُه ويَعْتُلُهُ عَتْلًا فانعتل: جَرَّه جرًّا عنيفا فحملَه.

ورَجُلٌ **مِعْتَلٌ**: قَوِيٌّ على ذلك.

وعَتَلَ النَّاقةَ: قادَها قَوْدًا عنيفا.

وعَتِلَ إلى الشرِّ عَتَلًا فهو عَتِلٌ: سَرُعَ، قال[2]:

* وعَتِلٍ دَاوَيْتُه من العَتَلْ *

والعُتُلُّ: الشَّديد.

وقيل: الأَكُول المَنُوع.

وقيل: هو الجافي الغليظ.

وقيل: هو الشديد من الرجال والدَّوابِّ.

وجَبَلٌ **عُتُلٌّ**: شديدٌ. أنشد ابن الأعرابي[2]:

(١) التهذيب واللسان والتاج: عتل ونسب فيها لأمية، وفي التاج زيادة «أبو الصلت»، وهو في ديوانه ص ٥٢.

(٢) اللسان والتاج.

* ثلاثةٌ أَشْرَفْنَ في طَوْدٍ عُتُلْ *

والعَتِيلُ: الأجير، والجمع عُتَلاء.

والعُنْتُلُ، والعُنْتَلُ: البَظْرُ، عن اللِّحيانيّ. والمعروف: العُنْبُلُ. وأنشد[1]:

بَدَا عُنْبُلٌ لو تُوضَعُ الفأسُ فوقه
مُذَكَّرَةً لانْفَلَّ عنها غُرَابُها

مقلوبه: [ت ل ع]

تَلَعَ النَّهارُ يَتْلَعُ تَلَعًا[2]، **وأَتْلَعَ**: ارتفع.

وتَلَعَتِ الضُّحَى تُلُوعا، **وأَتْلَعَتْ**: انبسطَت. **وتَلَعُ** الضُّحى: وقتُ تُلُوعها، عن ابن الأعرابيّ. وأنشد[3]:

أَأَنْ غَرَّدَتْ في بطنِ وادٍ حمامَةٌ
بَكَيْتَ ولم يَعْذِرْك بالجهل عاذِرُ
تَعالَيْنَ في عُبْرِيَّةٍ تَلَعَ الضُّحَى
على فَنَنٍ قد نَعَّمَتْهُ السَّرائِرُ[4]

وتَلَعَ الثَّوْرُ والظبيُ من كِناسِه: أخرج رأسه منه.

وأَتْلَعَ رأسَه: أَطْلَعَه فنظر. قال ذو الرُّمَّة[5]:

كما أَتْلَعَتْ من تحت أَرْطَى صَرِيمَةٍ
إلى نَبْأَةِ الصَّوْتِ الظِّباءُ الكَوانسُ

وتَلَعَ الرجُلُ[6]: أخرج رأسَه من شيءٍ كان فيه، وهو شِبْهُ: طَلَعَ، إلا أنّ طلع أَعَمّ.

(١) اللسان والتاج (عتل) و(عنتل). ونسب لأبي صفوان الأسدي.

(٢) ضبطت في اللسان بسكون الوسط، وزاد فيها: تلوعا. أما في نسخ المحكم الثلاث فهي بفتح الوسط.

(٣) اللسان والتاج (تلع).

(٤) في الأصل كتب الصرائر بالصاد، ثم وضع بجانبه كلمة صوابه السرائر. وهذا ما يتفق مع نسختي المحكم الأخريين واللسان والتاج.

(٥) التهذيب واللسان والتاج: تلع، والديوان ٣١٦.

(٦) في اللسان والتهذيب: تلع رأسه: فهو معدى. ويتفق التاج مع الأصل.

وقول غَيْلان الرَّبَعىّ[1] :

* يَسْتَمْسِكون من حِذارِ الإلْقاءْ *

* بتَلِعاتٍ كجُذُوعِ الصِّيصاءْ *

يَعنى بالتَّلِعاتِ هنا سُكَّاناتِ السُّفُن ، وقوله : من حذارِ الإلقاء ، أى : من خشية أن يقعُوا فى البحر فيَهْلِكوا . وقوله كجُذوع الصِّيصاء[2] ، أى أنَّ قلاع هذه السفينة طويلةٌ حتى كأنها جُذُوع الصِّيصاء ، وهو ضرب من التَّمْرِ نَخْلُهُ طِوَالٌ .

والأَتْلَعُ ، والتَّلع ، والتَّلِيعُ : الطويل . وقيل : الطويلِ العُنُقِ . قال أبو عُبَيدٍ : أكثرُ ما يُرَاد بالأتلع طُولُ[3] العنق ، وقد تَلِع تَلَعا فهو تَلِعٌ ، وامرأة تلعاءُ : بَيِّنَةُ التَّلع . وعُنُق أَتْلَع وتَلِيعٌ فِيمَنْ ذَكَّر ، وتَلْعاء ، فِيمَنْ أَنَّث ، قال[4] :

يَوْمَ تُبْدِى لنا قُتَيْلَةُ عن جِيـ
ـدٍ تَـلِـيـعٍ تَـزِيـنُـه الأَطْـوَاقُ

وقيل التَّلَع : طُولُه وانتصابُه وغِلَظُ أصله وجَدْلُ[5] أعْلاه .

والأَتْلَع ، والتَّلِيعُ أيضا : الطويل من الإبل ، قال[6] :

* وعَلَّقُوا فى تَلِعِ الرَّاس خِدَبْ *

(١) اللسان والتاج .
(٢) ضبطت هذه الكلمة والتى ستأتى فى نسخة دار الكتب بفتح الصاد الأولى فى حين أنها ضبطت فيه فى البيت السابق بكسر الصاد ووضع عليها علامة «صح» ، وهو ما يتفق مع اللسان على أنه تفسير الصيصاء بأنه ضرب من التمر نخله طوال خلت منه المواد (صأصأ) و(صيص) و(ضأضأ) .
(٣) فى اللسان : طويل ، وفى التهذيب : طول عنقه .
(٤) اللسان والتاج (تلع) .
(٥) فى الأصل جدل «بفتحات» ، وانظر فى التصويب اللسان أو مادة (جدل) .
(٦) اللسان : تلع ، وذكر فيه محرفا : الطويل من الأدب . وضبط الشطر خدب «كحفر» هنا وبعير خدب : شديد صلب ضخم قوى .

والأنثى تَلِعَةٌ وتَلْعاءُ .

والتَّلِعُ : الكثيرُ التَّلَفُّتِ .

وسَيِّدٌ تَلِعٌ وتَلِيعٌ : رفيع .

وتَتَلَّعَ فى مَشْيه ، **وتَتالع** : مدَّ عُنُقَهُ ورفع رأسَه .

والتَّلْعَةُ : أرْضٌ مرتفعة عريضة[1] يتردَّدُ فيها السَّيْلُ ثم يَدْفَعُ منها إلى شُعَيْبَةٍ[2] أسفل منها ، وهى مَكْرَمَةٌ من المَنابت .

والتَّلْعَةُ : مَجْرى الماء من أعلى الوادى .

والتَّلْعَةُ : ما انْهَبَط من الأرض .

وقيل : التَّلْعَةُ : مثلُ الرَّحَبَة .

والجمعُ من كل ذلك تَلْعٌ وتِلاعٌ . قال عارقٌ الطائى[3] :

وكُـنَّـا أُنـاسـا دائـنـين بـغِـبْـطَـةٍ
يـسـيـل بـنـا تَـلْـعُ المَـلا وأبـارِقُـهْ

وقال النابغة[4] :

عَفَا ذُو حُسًا من فَرْتَنا فالفَوَارِعُ
فـجَـنْـبا أَرِيـكٍ فـالـتِّـلاعُ الـدَّوَافِـع

وفلان لا يُوثَق بسَيْل تَلْعَتِه : يوصف بالكذب .

وقول كُثَيِّر عَزَّة[5] :

بـكُـلِّ تَـلاعَـةٍ[6] كـالـبـدر لمَّا
تَـنَـوَّر واسـتَـقَـلَّ عـلـى الجِـبـال

(١) فى التهذيب واللسان والتاج غليظة .
(٢) فى المصادر السابقة إلى تلعة .
(٣) اللسان والتاج (تلع) .
(٤) اللسان : تلع ، ومعجم البلدان «أريك» والديوان ٣٧.
(٥) اللسان والتاج والديوان ١: ٢٧٢.
(٦) هكذا ضبطت فى الأصول وفى تفسير البيت مرتين أيضا بفتح التاء . أما فى اللسان والتاج فى مستدركاته فضبطت بالكسر ، بالقلم فى اللسان ، وضبطا لفظيا فى التاج . والتاج كما معروف ينقل ما فى اللسان ، وخلا التهذيب والجمهرة والصحاح من هذه الكلمة .

قيل فى تفسيره : التَّلاعةُ : ما ارتفع من الأرض ، شبَّه الناقةَ به ، وقيل : التَّلاعَةُ : الطويلةُ العنقِ المرتفِعَتُه . والباب واحد .

وتَلْعَةُ : موضع ، قال جرير[(١)] :

ألا ربما هاج التذكُّرُ والهوَى
بتَلْعَةَ إرْشاشَ[(٢)] الدُّموعِ السَّوَاجمِ

وقال أيضا[(٣)] :

وقد كان فى بَقْعاءَ رِيٌّ لِشائِكُمْ
وتَلْعَةَ ، والجوفاءُ يَجرى غَديرُها

ويروى : والجوفاءِ[(٤)] يجرى غديرُها - أى : يَطَّرد عند هبوب الريح .

ومُتالِعُ : جَبَلٌ ، قال لبيدٌ[(٥)] :

دَرَسَ المنا بمُتالِعٍ فأَبانِ
بالحِبْسِ بين البِيدِ[(٦)] والسُّوبانِ

والتلعُ : شبيهٌ بالتَّرع . لُغَيَّةٌ [أو لُثْغَةٌ][(٧)] أو بَدلٌ .

العين والتاء والنون

عَتَنَهُ يعْتِنُهُ ويَعْتُنُه عَتْنا : حَمَلَه حَمْلا عنيفا كعَتَلَه .

ورجُلٌ عَتِنٌ : شَدِيدُ الحَمْلةِ . وحكى يعقوب أنَّ نُونَ عَتَن بَدَلٌ من لامِ عَتَلَ .

مقلوبه : [ع ن ت]

العَنَتُ : دخول المشقَّة على الإنسان ولِقاءُ الشدَّة .

وقيل : العَنَتُ : الفسادُ . عَنِتَ عَنَتا .

وأعْنَتَه ، وتَعَنَّتَه : سأله عن شيءٍ أراد به اللَّبْسَ عليه والمشقَّة .

والعَنَتُ : الهلاك .

وأعْنَتَه : أوْقَعَه فى الهَلَكة . وفى التنزيل : ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾[(١)] .

والعَنَتُ : الزِّنا . وفى التنزيل : ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ﴾[(٢)] .

وأكَمَةٌ عَنُوتٌ : طويلةٌ .

وعَنِتَ العَظْمُ عَنَتًا فهو عَنِتٌ : وَهَى وانكسر ، قال رُؤْبة[(٣)] :

* فأرْغَمَ اللَّهُ الأُنوفَ الرُّغَّما *
* مَجْدُوعَها والعَنِتَ المُخَشَّما *

وقد أعْنَتَه .

وعَنِتَ عَنَتا : اكتسب مَأْثَما .

والعُنْتُوتُ : جُبَيْلٌ[(٤)] مُسْتَدِقٌ فى السَّماء ، وقيل : هو دُوَيْنُ الحَزَّة[(٥)] ، قال[(٦)] :

---

(١) اللسان والتاج والديوان ٥٥٩ .
(٢) فى الأصل بفتح الهمزة لكن لم يذكروا أرشاش جمع رش ، وإنما قالوا : أرشت العين الدمع .
(٣) اللسان والتاج والديوان ٢٥٩ ومعجم البلدان «تلعة» و«بقعاء» و«الجوفاء» : وقلعة ذى الجوفاء .
(٤) فى اللسان : ويروى وتلعة والجوفاء «بالرفع فيهما» .
(٥) اللسان والتاج والصحاح (تلع) .
(٦) ضبطت فى الأصل بفتح الباء وليس فى معجم البلدان ولا كتب اللغة «بيد» بالفتح من بلاد العرب ، وفى معجم البلدان : بفارس ومكران .
(٧) زيادة من اللسان .

(١) البقرة ٢٢٠ .
(٢) النساء ٢٥ .
(٣) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣:١٨٤ ومشارف ١٢٣ .
(٤) فى نسخة دار الكتب : حبيل ، لكن فى اللسان ونسخة كوبرللى والتاج بالجيم ، ويؤيد ذلك قول القاموس : جبل مستدق فى الصحراء ، وفى الجمهرة : قطعة من الجبل عالية .
(٥) فى نسخة دار الكتب : الحزة ، أما فى نسختى كوبرللى والمغرب واللسان والتاج : الحرة . وانظر قوله : الحز فى القوس .
(٦) اللسان والتاج (عنت) و(سلحت) .

* أدركْتُها تأْفِـرُ دونَ العُنْـتُوتْ *

* تلك الهَلُوك والخَرِيع السُّلْحُوتْ *

والعُنْتُوتُ : الحزُّ فى القوس .

مقلوبه : [ن ع ت]

نَعَتَهُ يَنْعَتُهُ نَعْتا : وَصَفَهُ . ورجُلٌ ناعِتٌ مِن قومٍ نُعَّاتٍ ، قال[١] :

* أنْعَتُها إنِّىَ مِنْ نُعَّاتِها *

والنَّعْتُ : ما نُعِتَ به . والجمع نُعُوت ، لا يُكسَّر على غير ذلك .

واستَنْعَتَه : استَوْصَفَه .

والنَّعْتُ من كل شىء : جيِّدُه .

وفَرَسٌ نَعْتٌ ، ونَعْتَةٌ ، ونَعِيتَةٌ ، ونَعِيتٌ : عتيقة . وقد نَعُتَتْ نَعاتَةً .

وناعِتِينُ[٢] ، وناعِتُونَ جميعا : موضع ، وقول الراعى[٣] :

حَىِّ الدِّيارَ ديارَ أُمِّ بَشِيرِ

بنُوَيْعِتِينَ فَشَاطِئِ التَّسْرِيرِ

إنما أراد : ناعِتِينَ ، فَصَغَّرَهُ .

مقلوبه : [ن ت ع]

نَتَعَ العَرَقُ يَنْتَعُ[٤] نَتْعا ونُتُوعا : كَنَبَع ، إلا أن نَتَع فى العَرَقِ أحْسَنُ .

ونَتَعَ الدَّمُ من الجُرْح ، والماءُ من العَين أو الحَجَرِ يَنْتِعُ ويَنْتَع : خرج قليلا قليلا .

(١) اللسان والتاج .

(٢) ضبط فى اللسان ونسختى كوبرللى والمغرب بفتح النون ، أما فى نسخة دار الكتب فقد وضعت علامة «صح» ويؤيد ذلك النحو .

(٣) اللسان والتاج : نعت ، ومعجم البلدان نويعة ، والتسرير .

(٤) فى اللسان ضبط بضم التاء .

العين والتاء والفاء

مَرَّ عِتْفٌ من اللَّيل : أى قِطْعَةٌ .

مقلوبه : [ع ف ت]

عَفَتَهُ يعْفِتُه عَفْتا : لَوَاهُ .

وعَفَتَه يَعْفِتُه عَفْتا : كَسَرَه . وقيل : كَسَرَه كَسْرًا ليس فيه ارْفِضَاض ، يكون فى الرَّطْبِ واليابس . وعَفَت عُنُقَه ، كذلك ، عن اللِّحيانىّ .

وعَفَتَ كلامَهُ يَعْفِتُه عَفْتا : كَسَرَه ، وهى عَرَبِيَّة كعَرَبِيَّةِ الأعجمىّ ونحوِه إذا تكلَّف العربيَّة .

والعَفْتُ : اللُّكْنَةُ .

ورجُلٌ عَفَّاتٌ : أَلْكَنُ .

والأَعْفَتُ ـ فى بعض اللُّغات ـ : الأعْسَرُ .

والأعْفَتُ : الكثيرُ التَّكَشُّفِ إذا جلس ، وفى حديث ابن الزُّبير رحمه اللّه ، أنه كان أعْفَت . حكاه الهَرَوِىّ فى الغريبين .

وقيل الأعْفَتُ ، والعَفِتُ : الأحمق . والأنثى من الأعْفَتِ عَفْتاء ، ومن العَفِتِ عَفِتَةٌ . ورجل عِفِتَّانٌ وعِفْتَانٌ[١] : جافٍ قَوِىّ [جَلْد][٢] ، وجمع الأخيرة عِفْتانٌ على حَدِّ دِلاصٍ وهِجان[٣] ،

(١) ضبط اللسان : عفتان وعفتان واحدة بكسر فتشديد ففتح ، والثانية بكسر فكسر فتشديد ، ونص الجمهرة باللفظ : بتشديد الفاء وإن شئت بتشديد التاء ، أما نسخ المحكم الثلاث فهى كما أثبتنا .

(٢) زيادة من اللسان ، وقد نص على أنه من ابن سيده . هذا ولا توجد هذه الكلمة فى نسخ المحكم الثلاث .

(٣) انظر دلص وهجن فى اللسان ، ونقله عن ابن سيده .

لا حَدّ : جُنُب ؛ لأنهم قد قالوا : عفتانانِ ، فتفهَّمْهُ .

العين والتاء والباء

العَتَبَةُ : أُسْكُفَّةُ الباب . وقيل : العَتَبَةُ : العُلْيا ، والأُسْكُفَّةُ : السُّفْلَى . والجمع عَتَبٌ .

وعَتَبَ[1] عَتَبَةً : اتَّخذها .

وعَتَبُ الدَّرَجِ : مراقيها إذا كانت من خشب .

وعَتَبُ الجبال والحُزُون : مراقيها .

والعَتَبان : عَرَجُ الرَّجُلِ[2] .

وعَتَبَ الفَحلُ يَعْتِبُ ويَعْتُبُ عَتْبا[3] **وعَتَبانا وتَعْتابا** : ظَلَعَ أو عُقِلَ أو عُقِرَ ، فمشى على ثلاث قوائم قَفْزًا . وكذلك الإنسانُ [إذا] وثَبَ برِجْلٍ واحدة ورفع أخرى ، وكذلك الأقطع إذا مشى على خشبة . وهذا كله تشبيهٌ كأنه يمشى على عَتَب دَرَجٍ أو جَبَلٍ أو حَزْنٍ فَيَنْزُو من عَتَبَةٍ إلى أُخرى .

وعَتَبُ العُودِ : ما عليه أطرافُ الأوْتارِ من مَقَدَّمِهِ ، هذا عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد قول الأعشى[4] :

وَثَنى الكَفَّ على ذى عَتَبٍ
صَحِلِ الصَّوْتِ بذى زِيرٍ أَبَحّ

وَعَتَبَ البَرْقُ عَتَبانًا : بَرَقَ بَرْقا وِلاءً .

وأُعْتِبَ العَظْمُ : أُعْنِتَ بعد الجَبْرِ ، وهو **التَّعْتابُ** .

وحُمِلَ على عَتَبٍ من الشّرّ ، وعَتَبَةٍ : أى شِدَّةٍ .

والعَتَبُ : ما دخل فى الأمر من الفَساد ، قال[1] :

فَمَا فى حُسْنِ طاعَتِنا
ولا فى سَمْعِنا عَتَبُ

وقال[2] :

أعدَدْتُ للحرب صارما ذَكَرًا
مُجَرَّبَ الوَقْعِ غيرَ ذى عَتَبِ

أى غير ذى الْتِوَاء عند الضَّرِيبة ولا نَبْوَة .

والعَتْبُ : المَوْجِدَة ، عَتَبَ عليه يَعْتِبُ ويَعْتُبُ عَتْبا وعِتْبانا[3] ومَعْتِبَة ومَعْتَبَةً ، وعَتِبَ[4] ، وعاتَبه مُعاتَبَةً وعِتابا ، كلُّ ذلك : لامه .

والتَّعَتُّبُ ، والتعاتُبُ ، والمعاتَبَةُ : تَوَاصُفُ المَوْجِدَة .

والأُعْتُوبَةُ : ما تُعُوتِبَ به .

والعُتْبَى : الرِّضَى .

وأَعْتَبَه : أعطاه العُتْبَى ورجع إلى مسَرَّته .

---

(١) ضبطت فى اللسان بتشديد التاء ، أما فى نسخ المحكم الثلاث فبدون تشديد .
(٢) ضبطت فى اللسان والتاج والجمهرة بكسر فسكون .
(٣) فى نسخة دار الكتب «عتبا» بفتح الأول والثانى ، أما فى نسختى كوبرللى والمغرب وفى اللسان فبسكون التاء . ويؤيد ما فى نسخة دار الكتب ما جاء فى اللسان بعد من قوله : العتب بالتحريك ... أو عرج .
(٤) اللسان والتاج والديوان ٢٤٣.

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) فى اللسان : عتابا . وفى القاموس وشرحه : العتب الموجدة كالعتبان محركة هكذا فى نسختنا . وضبطه شيخنا بالضم وهو فى بعض الأمهات بالكسر . وجاء فى اللسان : يقال : ما وجدت فى قومه عتبانا . «وضبطت بضم العين وكسرها» .
(٤) فى اللسان : «ومعتبا ، أى وجد عليه قال الغطمش ... وعاتبه معاتبة وعتابا كل ذلك لامه» . فالظاهر أن فى النسخة نقصا ، وأن عتب «بكسر التاء» محرفة عن معتب . إذ لم أجد عتب بالكسر بمعنى عاتبه .

قال ساعدة بن جُؤَيَّة[١] :

شابَ الغُرابُ ولا فُؤادك تاركٌ
ذِكْرَ الغَضُوبِ ولا عِتابُكَ يُعْتِبُ

أى لا يُستَقْبَلُ بِعُتْبَى .

وفى المثل : ما مُسِيءٌ مَنْ أعْتَبَ .

واستَعْتَبَه : كأعتبه .

واسْتَعتبه : طلب إليه العُتْبَى .

وقول أبى الأسود[٢] :

فألْفَيتُهُ غيرَ مُسْتَعْتِبٍ
ولا ذاكِرَ اللَّهَ إلَّا قليلا

يكون من الوجهين جميعا . وقوله تعالى : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾[٣] . قال الزَّجّاج : قال الحسنُ فيه : من فاته عمَلُه من الذِّكْرِ والشُّكر بالنهار كان له فى الليل مُسْتَعْتَب . ومن فاته بالليل كان له فى النهار مُسْتَعْتَبٌ .

قال أبو الحسن[٤] : أراه يَعْنِى وقتَ استعتابٍ ، أى وقتَ طَلَبِ عُتْبَى كأنه أراد وقتَ استغفارٍ .

وما وجدتُ عنده **عِتْبانا**[٥] : إذا ذكر أنه أعْتَبَك ولم تَرَ لذلك بيانا .

واعتَتَبَ عن الشَّيءِ : انصرف ، قال[٦] :

فاعْتَتَبَ الشَّوْقُ من فُؤادِىَ والشِّـ
ـعْرُ إلى مَن إليه مُعْتَتَبُ

(١) اللسان والتاج : عتب ، وديوان الهذليين ١ : ١٦٨ .
(٢) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ١ : ٨٥، وضبط فيه بجر ذاكر ، وكذلك مجالس ثعلب : ١٤٩ .
(٣) الفرقان ٦٢ .
(٤) فى اللسان يشعر أن القائل الحسن ، وهنا يشعر أن القائل هو ابن سيده ، وهو أقرب .
(٥) فى اللسان ضبط أول الكلمة بضم وكسر .
(٦) اللسان والتاج : عتب ، ونسب فيهما للكميت .

وعَتَّبَ الرَّجُلُ : أبطأ . وأُرى الباء بدلا من ميم : عَتَّمَ .

والعَتَبُ[١] : ما بين السَّبابة والوُسْطى ، وقيل : ما بين الوُسْطى والبِنْصَر .

والعِتْبان : الذَّكرُ من الضِّباع ، عن كُراع .

وأُمُّ عِتْبانٍ ، **وأمُّ عَتَّابٍ** ، كلتاهما : الضبعُ ، وقيل : إنما سُمّيَت بذلك ؛ لعَرَجها ، ولا أحُقُّهُ .

وعَتِيبٌ : قَبيلةٌ .

وعَتَّابٌ ، **وعِتْبانُ** ، **ومُعَتِّبٌ** ، **وعُتْبَةُ** ، **وعُتَيبةُ** ، كلُّها : أسماءٌ .

وعُتَيْبَةُ ، **وعَتَّابَةُ** : من أسماء النِّساء .

والعِتابُ : ماء لبنى أسد فى طريق المدينة ، قال الأفوه[٢] :

فأَبلِغْ بالجَنابَةِ جَمْعَ قَوْمى
ومَن حَلَّ الهِضابَ على العِتابِ

مقلوبه : [ت ع ب]

التَّعَبُ : ضدُّ الراحةِ ، **تَعِبَ** تَعَبًا فهو تَعِبٌ ، **وأتْعَبَه** .

وأتْعَبَ العَظْمَ : أعْنَتَه بعد الجَبْر .

وبَعِيرٌ مُتْعَبٌ : انكسر عَظْمٌ من عِظام يَدَيه أو رِجْليه ، ثم جُبِرَ[٣] ، فلم يَلْتَئم جَبْرُه حتى حُمِلَ عليه فى التَّعَب فوق طاقته فتَتَمَّمَ كَسْرُه ، قال ذو الرُّمَّة[٤] :

(١) فى اللسان والتاج «بفتح التاء» .
(٢) اللسان والتاج : عتب والطرائف ديوان الأفوه ص ٧ .
(٣) فى اللسان ضبط بفتح الجيم والباء . وهو من قولهم : جبر العظم بنفسه جبورا : أى انجبر .
(٤) الديوان ص ٦٢٩ واللسان والتاج : تعب ، وفى مادة تمم : «كانهياض المعنت المتتمم» .

إذا نال منها نَظْرَةً هِيضَ قَلْبُهُ
بها كانهِياضِ المُتْعَبِ المُتَتَمِّمِ

وأتْعَبَ إناءَه : مَلأه .

مقلوبه : [ت ب ع]

تَبِعَ الشَّيءَ تَبَعًا وتَباعا[1] ، **واتَّبَعَهُ** ، **وأتْبَعَهُ** ، **وتَتَبَّعَهُ** : قَفَاهُ[2] .

قال سيبويه : تَتَبَّعَه اتِّباعا ؛ لأن تَتَبَّعْتُ في [معنى] اتَّبَعْتُ ، قال القُطاميُّ[3] :

وخَيْرُ الأمرِ ما استقبلْتَ منه
وليس بأن تَتَبَّعَهُ اتِّباعا

وأتْبَعَهُ الشيءَ : جعله له تابعا .

وقيل : أَتْبَعَ الرَّجُلَ : سَبَقَهُ فَلَحِقَه .

وتَبِعَه تَبَعًا ، **واتَّبَعَه** : مَرَّ به فمضى معه .

وفي التنزيل : (ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا)[4] ، ومعناها : تَبِعَ . وقرأ أبو عمرو[5] : ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ أى لَحِق وأدرك :

واستتبعه : طلب إليه أن يَتْبَعه .

وفي خبر الطِّسْميّ النافرِ من طَسْمٍ إلى حَسَّان المَلِكِ الذى غزا جَدِيسًا : إنه استتْبع كَلْبةً له . أى جعلها تتبعه .

والتابع : التالى ، والجمع تُبَّعٌ وتُبَّاعٌ وتَبَعَةٌ .

(١) ضبطت فى نسخة دار الكتب تباعا بكسر التاء .

(٢) ضبطت فى الأصول : قفاه «بتشديد الثانى» .

(٣) اللسان والتاج والديوان ص ٤٠ .

(٤) الكهف ٨٩، ٩٢ وهى ليست رواية حفص وإنما هى قراءة نافع وابن كثير .

(٥) فى اللسان ذكر أن أبا عمرو يقرؤها بتشديد التاء وهى قراءة أهل المدينة ، وكان الكسائى يقرؤها «ثم أتبع سببا» بقطع الألف : أى لحق وأدرك .

والتَّبَعُ اسم للجمع ، ونظيره خادم وخَدَمٌ ، وطالبٌ وطَلَبٌ ، وغائبٌ وغَيَبٌ ، وسالف وسَلَفٌ ، وراصد ورَصَدٌ ، ورائح ورَوَح ، وفارِطٌ وفَرَطٌ ، وحارسٌ وحَرَسٌ ، وعاسٌ وعَسَسٌ ، وقافلٌ من سَفَرِه وقَفَلٌ ، وخائلٌ وخَوَلٌ ، وخابلٌ وخَبَلٌ وهو الشيطان ، وبَعيرٌ هامل وهَمَلٌ وهو الضَّالُّ المُهْمَل . وقال كُرَاع : كل هذا جمع ، والصحيح ما بدأنا به وهو قول سيبويه فيما ذكر من هذا ، وقياس قوله فيما لم يذكره منه .

وقوله عزّ وجلّ : ﴿إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾[1] ، يكون اسما لجمع تابع ويكون مصدرا : أى ذوى تَبَع .

واتَّبَعَ القرآنَ : ائْتَمّ به وعمل بما فيه . وفى الحديث : «إنَّ هذا القرآن كائنٌ لكم أجْرًا ، وكائن عليكم وِزْرًا ، فاتَّبِعُوا القرآنَ ولا يَتَّبِعَنَّكمْ ، فإنه من يَتَّبِعِ القرآنَ يَهْبِطْ به على رِياضِ الجنَّة ، ومن يَتَّبِعْهُ القرآنُ يَزُخُّ[2] فى قَفاه حتى يَقْذِفَ به فى نار جهنم» ، أى لا يطْلُبَنَّكم القرآن بتضْييعِكم إيَّاه كما يطْلُبُ الرَّجُلُ صَاحبَهُ بالتَّباعة[3] .

وقوله عزَّ وجلَّ : ﴿أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي

(١) إبراهيم ٢١، وغافر ٤٧.

(٢) فى الأصل : يزج بالجيم، أما فى اللسان فهى بالخاء، وكذلك أورده فى مادة «زخخ» وكذلك هو فى سنن الدارمى فى باب فضائل القرآن يزخ «روى بالبناء للمعلوم وبالبناء للمجهول» .

(٣) ضبطت هكذا فى الأصول بفتح التاء، وفى اللسان بالتبعة، بفتح فكسر. هذا، والتبعة والتباعة : ما اتبعت به صاحبك من ظلامة ونحوها ... وقد ضبطت التباعة بهذا المعنى فى اللسان بكسر التاء، وفى نسخ المحكم بفتح التاء .

﴿الْإِرْبَةِ﴾[1] ، فسّره ثعلبٌ فقال : هم أتباع الزّوْج ممَّن يَخْدُمُه مثل الشيخ الفانى والعجوز الكبيرة .

والتَّبَعُ : كالتابع ، كأنه سُمِّى بالمصدر .

وتَبَعُ كلِّ شىءٍ : ما كان على آخِره .

والتَّبَعُ : القوائم ، قال أبو دوَاد فى وَصْفِ الظبية[2] :

وقَـوائِـمٌ تَـبَـعٌ لَـهَـا
مِـن خَـلْـفِـهـا زَمَـعٌ زَوَائِـدُ

وتابَع بين الأمور مُتابعةً وتِباعا : وَاتَر .

وتتابعتِ الأشياءُ : تَبِعَ بعضُها بعضًا .

وتابَعَهُ على الأمر : أشعَدَه عليه .

والتَّابعة : جنِّيَّةٌ تَتْبَعُ الإنسان .

والتَّبِيع : الفَحْل من ولد البقر ؛ لأنه يَتْبَع أُمَّه ، وقيل : هو تَبيعٌ أوَّلَ سَنَةٍ ، والجمع أتْبِعَةٌ وأتابِعُ وأتابِيعُ ، كلاهما جمعُ الجمع ، والأخيرة نادرة .

وهو التَّبْع ، والجمع أتْباع ، والأنثى تِبْعَة[3] .

وبقرة مُتْبِعٌ : ذات تَبيع .

وخادِمٌ مُتْبِعٌ : يَتْبَعُها ولدُها . وعَمَّ به اللِّحيانىُّ فقال : المُتْبِعُ : التى معها أولاد .

وتَبِيعُ المرأةِ : صديقُها ، والجمع تُبَعاء ، وهى تَبيعَتُه .

وهو تِبْعُ نساءٍ وتُبَّعُ نساءٍ ـ الأخيرة عن كُراع ، حكاها فى المُنَجِّد[4] ـ إذا جَدَّ فى طلبهن .

(١) النور ٣١.
(٢) اللسان والتاج : تبع .
(٣) فى اللسان : والأنثى تبيعة .
(٤) فى الأصل : المنجد بدال مهملة ، والتصويب من اللسان ونسخة المغرب .

وحكى اللِّحيانىّ : هو تِبْعُها وهى تِبْعَتُه .

والتَّبِيعُ : النَّصِيرُ .

والتَّبِيعُ : الغريمُ ، قال الشَّماخ[1] :

تَـلُـوذُ ثَـعالِـبُ الـشَّـرَفَـيْنِ[1] مِـنـهـا
كـمـا لاذَ الـغَـريمُ مِـنَ الـتَّـبِـيـعِ

وتابَعَه بمالٍ : طالَبَه .

وقوله تعالى : ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا﴾[3] ، قال الزَّجّاج : معناه : لا تجدوا من يَتْبَعُنا بإنكارِ ما نَزَلَ بكمْ ولا من يَتْبَعُنا بأن نصرِفَه عنكم .

وفلانٌ تِبْعُ ضَلَّةٍ[4] : يَتْبَعُ النِّساءَ .

وتِبْعُ ضِلَّةٌ : أى لا خَير فيه ولا خير عنده ، عن ابن الأعرابىّ . وقال ثعلب : إنما هو تِبْعُ ضِلَّةٍ مضاف .

والتِّبِعَةُ ، والتَّباعَة[5] : ما أتْبَعْتَ به صاحبك من ظُلامة ونحوها .

والتِّبِعَةُ ، والتَّباعَةُ[6] : ما فيه إثم يُتَّبَعُ به .

والتُّبَعُ ، والتُّبَّعُ جميعا : الظِّلُّ ؛ لأنه يَتْبَعُ الشَّمسَ ، قالت الجُهَيْنِيَّة[7] :

يَـرِدُ الـمِـيـاهَ حَـضِـيـرَةً ونَـفِـيـضَـة
وِرْدَ الـقَـطـاةِ إذا اسْـمَـألَّ الـتُّـبَّـعُ

(١) اللسان والديوان ٥٩.
(٢) فى اللسان الشرفين ، وهو ما يتفق مع الديوان .
(٣) الإسراء ٦٩.
(٤) فى النسخ الثلاث «ضله» بفتح الضاد ، أما فى اللسان فهو بكسر الضاد ، وهو يتفق مع ما جاء بعد ذلك بكسر الضاد ، ولعل فتح الضاد يصح فيمن يتبع النساء .
(٥) فى اللسان بكسر التاء ، وفى نسخ المحكم بفتحها .
(٦) فى اللسان بكسر التاء ، وفى نسخ المحكم بفتحها .
(٧) فى اللسان : قالت سعدى الجهنية ، وكذلك التاج . وانظر مادة (نفض) .

والتَّبابعَةُ: مُلوكُ اليمنِ. واحِدُهم تُبَّعٌ، سُمّوا بذلك؛ لأنه يَتْبَعُ بعضُهم بعضًا، كلَّما هَلَكَ واحدٌ قام مقامَهُ آخرُ تابِعا لهُ على مِثْلِ سِيرته، وزادوا الهاء في التَّبابعة؛ لإرادة النَّسَبِ.

وقول أبي ذؤَيْب[1]:

وعَلَيهِما ماذِيَّتانِ[2] قَضاهُما
دَاوُدُ أو صَنَعُ السَّوابِغِ تُبَّعُ

سَمِعَ أنَّ داودَ عليه السلامُ كان سُخِّر له الحديدُ فكان يصنع منه ما أراد. وسَمِعَ أنَّ تُبَّعا عمِلَها. وكان تُبَّعٌ أمَرَ بعملها ولم يصنعها بيده؛ لأنه كان أعْظَمَ شأنا من أن يصنع بيده. وقوله تعالى: ﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ﴾[3]، قال الزَّجّاج: جاء في التفسير: أن تُبَّعا كان مؤمنا، وأن قومَه كانوا كافرين. وجاء أيضًا: أنَّه نَظَرَ[4] إلى كِتابٍ على قَبْرَيْنِ بناحية حِمْيَرَ:

هذا قَبْرُ رَضْوَى وقَبْرُ حُبَّى ابنتيْ تُبَّعٍ لا تُشرِكان باللَّه شَيْئا.

والتَّابعة: الرَّئِيُّ من الجِنّ، ألحقوه الهاءَ للمبالغةِ، أو لتَشْنيعِ الأمرِ، أو على إرادة الدَّاهية.

والتُّبَّعُ: ضَرْبٌ من اليَعاسيب، وهو أعْظَمُها وأحسنها، والجمعُ التَّبابيعُ، تشبيها بأُولئك الملوكِ، ولذلك ألْحَقُوا الياءَ هُنا لِيُشْعِرُوا بالهاءِ هنالك.

وأَتْبَعَهُ عليه: أحالَهُ.

(١) اللسان وديوان الهذليين ١: ١٩.
(٢) في الديوان: مسرودتان.
(٣) الدخان ٣٧.
(٤) في اللسان: نظر بالبناء للمجهول، وفي نسختي دار الكتب والمغرب كما أثبتنا، أما نسخة كوبرللي فخلت الكلمة من ضبطها.

وتابَعَ عمله وكلامه: أتْقَنَه وأحْكَمَهُ، قال كُراع: ومنه حديث أبي واقِدٍ اللَّيْثِيّ: تابَعْنا الأعمال فلم نَجِدْ شيئا أبلغَ في طلب الآخرة من الزُّهْدِ في الدنيا.

مقلوبه: [ب ت ع]

بَتِعَ بَتَعًا، فهو بَتِعٌ وأبْتَعُ: اشْتَدَّتْ مَفاصِلُه، قال سَلامةُ بنُ جَنْدَلٍ[1]:

يَرْقَى الدَّسيعُ إلى هادٍ لهُ بَتِعٍ
في جُؤْجُؤٍ كمَداكِ الطِّيبِ مخْضُوب

وقال رُؤْبة[2]:

* وَقَصَبًا فَعْمًا ورُسْغا أبْتَعا *

وعُنُقٌ **بَتِعَةٌ**: شديدة.

وقيل: مُفْرَدةُ[3] الطُّولِ، قال[4]:

* كُلَّ عَلاةٍ بَتِعٍ تَلِيلُها *

ورجل **بَتِعٌ**: طويل، وامرأة **بَتِعَة** كذلك.

والبِتْعُ، والبِتَعُ: نبيذٌ يُتَّخَذُ مِن عَسَلٍ كأنَّه الخمرُ صَلابَةً، وقال أبو حنيفة: **البِتْعُ**: الخَمْرُ المتَّخذةُ من العَسَلِ. فأوْقَعَ اسمَ الخمرِ على العَسَل.

والبِتْعُ أيضا: الخمرُ، يَمانِيةٌ.

وبَتَعَها: خَمَرَها[5].

(١) اللسان والتاج والمفضليات ١: ٤٧.
(٢) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣: ١٧٨.
(٣) اللسان والتاج: مفرطة، أما في نسخ المحكم الثلاث فهي: مفردة، لكن نص اللسان أوضح وأصح.
(٤) اللسان.
(٥) في اللسان: خمرها بتشديد الميم، أما في نسختي دار الكتب وكوبرللي فبالتخفيف، وخمر الشيء: ستره، وخلت نسخة المغرب من ضبطها.

والبَتّاع : الخَمّارُ[1] .

العين والتاء والميم

عَتَمَ الرَّجُلُ عن الشَّىء يَعْتِمُ ، وَعَتَّمَ : كفّ عنه بعد المُضِىّ فيه .

وقيل : عَتَّمَ : احْتَبَس عن فِعل الشىءِ يُريده .

وعَتَمَ عن الشىء يَعْتِمُ ، وأَعْتَمَ ، وعَتَّمَ : أبطأ . والاسم العَتَمُ .

وعَتَّم قِرَاهُ : أَخَّرَه .

وقِرًى عاتِمٌ ، ومُعَتِّمٌ : بَطىءٌ .

وحَمَلَ عليه فما عَتَّمَ : أى ما نَكَل ولا أبطأ . وفى الحديث فى صفة نَخْلٍ : « فما عَتَّمَتْ مِنها وِدِيَّةٌ » ، أى ما لبثت أن عَلِقَتْ .

وعَتَمَتِ الإبل تَعْتُمُ وتَعْتِمُ ، وأَعْتَمَت ، واستَعْتَمَت : حُلِبَتْ عِشاءً . وهو من الإبطاء والتَّأخر ، قال أبو محمد الحَذْلَمىّ[2] :

* فيها صَوًى قد رُدّ من إعْتامِهما *

والعَتَمَة : ثُلثُ اللَّيل الأَوَّلُ ، بعد غَيْبُوبة الشَّفَق .

وأَعْتَمَ القومُ ، وعَتَّموا : ساروا فى ذلك الوقت أو أَوْرَدوا ، أو أَصْدروا ، أو عَمِلوا أىَّ عَمَلٍ كان .

وقيل : العَتَمَةُ : وقتُ صلاةِ العِشاءِ الآخرة ، سُمِّيَتْ بذلك لاستِعْتام نَعَمِها .

والعَتَمَةُ : بقيّةُ اللبنِ تُفيقُ به تلك السَّاعة[3] .

(١) فى نسخة دار الكتب : الخمار بضم ففتح ، أما النسختان الأخريان واللسان فهى كما أثبتنا .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى اللسان والصحاح : تفيق بها النعم فى تلك الساعة .

وعَتَمَةُ اللَّيل : ظَلامُه ، وقوله[1] :

* طَيْفٌ أَلَمّ بِذِى سَلَمْ *

* يَسْرِى عَتم بَيْنَ الخِيَمْ *

يجوز أن يكون على حذف الهاء كقولهم : هو أبو عُذْرِها ، وقوله[2] :

أَلا لَيْتَ شِعْرِى هل تَنَظَّرَ خالدٌ

عِيادى على الهِجْرانِ أم هو يائِسُ

وقد يكون من البُطْء : أى يَسْرِى بطيئا .

وقد عَتَمَ اللَّيلُ يَعْتِم .

وعَتَمَةُ الإبلِ : رُجُوعُها مِنَ المَرْعَى بعدما تُمْسِى .

وقيل : ما قمرُ أَرْبَعٍ ؟ فقيلَ : عَتَمَةُ رُبَعٍ . أى قَدْرُ ما يَحْتَبِس فى عَشائِه ، وقول الأعشى[3] :

* نُجُومَ الشِّتاءِ العاتِماتِ الغَوَامِضَا *

يعنى بالعاتمات : التى تُظْلِمُ من الغَبرَةِ التى فى السماء ، وذلك فى الجَدْب ؛ لأن نجوم الشِّتاء أشَدُّ إضاءَةً لنقاء السَّماءِ .

وضَيْفٌ عاتِمٌ : مُقيمٌ .

وضَرَبَهُ فمَا عَتَّم : أى كَذَّبَ .

وعَتَّمَ الطائر : إذا رَفْرَفَ على رأسِك ولم يَبْعُد ، وَغَيَّمَ ، وهى بالغين والياء أعلى .

وعَتَمَ عَتْما : نَتَفَ ، عن كُراع .

والعُتْم ، والعُتُمُ : الزيتون البَرّىُّ لا يَحْمِلُ شيئا ، وقال أبو حنيفة : هو شجرٌ يُشْبه الزيتونَ يَنْبُتُ بالسَّراةِ ، وقال النّابغةُ الجعدِىُّ[4] :

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان : عتم وعود ، والتاج : عود ، وهو لأبى ذؤيب كما فى عود ، وديوان الهذليين ١ : ١٦٠ .

(٣) اللسان والتاج ، وحرف . وديوانه ١٤٩ بدون شاهد .

(٤) اللسان والتاج . وكذلك ما بعده .

تَشْتَنُّ بالضَّرْوِ مِن بَرَاقِشَ أو
هَيْلانَ أو ناضِرٍ مِنَ العُتُمِ

وقوله :

* ازمِ على قَوْسِك ما لم تَنْهَزِمْ *
* رَمْىَ المَضَاءِ وجَوَادِ ابنِ عُتُمْ *

يجوز فى عُتُم أن يكون اسمَ رَجلٍ ، وأن يكون اسمَ فَرَسٍ .

مقلوبه : [ع م ت]

عَمَتَ الصُّوفَ والوَبَرَ يَعْمِتُهُ عَمْتا : لَفَّ بعضَه على بعض مُستطِيلا ومُسْتَديرًا فغَزَلَه .

والعَمْتُ ، والعَمِيتَة : ما غُزِل فجُعِل بعضُه على بعضٍ ، والجمعُ أعْمِتَةٌ وعُمُتٌ . هذه حكاية أهل اللُّغة .

والذى عندى أنَّ أعْمِتَةً جمعُ عَمِيتٍ الذى هو جمع عَمِيتَةٍ ؛ لأنّ فَعِيلَةَ لا تُكَسَّرُ على أفْعِلَ .

والعَمِيتَةُ من الوَبَرِ : كالفَلِيلةِ من الشَّعَر .

وعَمَتَ الرَّجُلُ حَبْلَ القَتِّ ـ فهو مَعْموتٌ وعَمِيتٌ ـ : فَتَلَه ولَوَاه .

وقوله ـ أنشده ابن الأعرابىّ ـ[١] :

* وقِطَعًا مِنْ وَبَرٍ عَمِيتَا *

يجوز أن يكون عَمِيتًا حالاً مِنْ وَبَرٍ ، وأنْ يكون جمع عَمِيتَةٍ فيكون نَعْتا لِقِطَعٍ .

ورجلٌ **عِمِّيتٌ** : ظريف جَرِىء . قال[٢] :

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتاج . والشطر الثانى منه فى الصحاح .

* ولا تَبَغْ[١] الدَّهْرَ ما كُفِيتا *
* ولا تُمارِ الفَطِنَ العِمِّيتَا *

والعِمِّيتُ أيضًا : الذى لا يَهْتَدِى لجِهَةٍ .

مقلوبه : [م ع ت]

مَعَتَ الأدِيمَ يَمْعَتُه مَعْتا : دَلَكَه . وهو نحوُ الدَّعْك[٢] .

مقلوبه : [م ت ع]

مَتَعَ النَّبِيذُ يَمْتَعُ مُتوعا : اشْتَدَّتْ حُمرَته .

ومَتَعَ الحَبْلُ : اشْتَدَّ .

ومَتَعَ الرَّجُلُ ، **ومَتُعَ** : جاد وظَرُفَ .

وقيل : كلُّ ما جادَ فقد مَتَعَ .

ومَتَعَ النَّهارُ يَمْتَعُ مُتوعا : ارتفع قبل الزَّوالِ .

ومَتَعَتِ الضُّحَى مُتوعا : تَرَجَّلَتْ وبلغَت الغايَةَ ، وذلك إلى أوَّل الضَّحاءِ .

ومَتَعَ السَّرابُ مُتوعا : ارتفع فى أوَّل النهار . وقول جريرٍ[٣] :

إذا مَتَعَتْ بعدَ الأُكُفِّ الأشاجِعِ

أى ارتفعت ، من قولك : مَتَعَ النهارُ والآلُ ، ورواهُ ابن الأعرابىّ : مُتِعَتْ . ولم يُفَسِّرْه .

[و] رَجُلٌ **ماتِعٌ** : طَويل .

وأمْتَعَ بالشىء ، **وتَمَتَّع** ، **واسْتَمْتَعَ** : دام له ما يَسْتَمِدُّهُ منه .

(١) كتبت فى نسخ المحكم الثلاث والتاج : تبغى «بدون جزم» ، أما فى اللسان فهى فيه مجزومة ، ويؤيدها : ولا تمار .

(٢) فى اللسان والتاج . وهو نحو من الدلك .

(٣) اللسان والتاج . وصدره : ومنا غداة الروع فتيان نجدة .

وفي التنزيل : ﴿وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا﴾[1] . قال أبو ذُؤَيب[2] :

مَنايا يُقَرِّبْنَ الحُتُوفَ مِنَ اهْلِها
جِهارًا ويستَمْتِعْنَ بالأَنَسِ الجِبْلِ

يريد : أنّ النّاسَ كلُّهم مُتْعَةٌ للمَنايا ، والأنَسُ : كالأُنسِ . والجِبْلُ : الكثيرُ .

ومَتَّعه اللّٰه به وأمْتَعَه : أبْقاه ليستَمْتِع به .

وقوله عزّ وجلّ: ﴿مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾[3] ، أراد : ومَتِّعوهُنَّ تمتيعا ، فوضع متاعا موضع تمتيع ؛ ولذلك عدّاه بإلى . وقوله تعالى : ﴿أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ ۝٢٠٥ ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُوا۟ يُوعَدُونَ﴾[4] ، قال ثعلب : أطَلْنا أعْمارهم ثم جاءَهم الموتُ .

والماتِع : الطَّويلُ من كلّ شيء .

ومتَّعَ الشَّيْءَ : طوَّلَهُ .

قال لبيد [يصف نَخْلا نَبَت فى الماء وطال طوالها فى السماء][5] :

سُحُقٌ يُمَتِّعُها الصَّفا وسَرِيَّةٌ[6]
عُمٌّ نَواعِمُ بَينهُنَّ كُرُومُ

ومَتَّعَهُ بالشَّيءِ ، وأمْتَعَه : مَلّاه إيّاه .

وقول الراعى[1] :

خَلِيلَيْنِ مِنْ شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجاوَرَا
قَلِيلًا وكانا بالتَّفَرُّقِ أَمْتَعا

معناه : كانَ ما أمْتَعَ به كلٌّ واحِدٍ من هذين صاحِبَهُ أن فارَقَه ، وقيل : أمْتَعَا هنا : تَمَتَّعَا .

وَالاسمُ من كلِّ ذلك : المَتاع والمُتْعَةُ .

والمُتْعَةُ ، والمِتْعَةُ ، والمَتَعَةُ أيضا : البُلغةُ .

ومُتْعَةُ المرأة : ما وُصِلَتْ به بعد الطَّلاقِ ، وقد مَتَّعها .

والمُتْعَة : التَّمتُّع بالمرأة لا تُرِيدُ إدامَتَها لنفسك ، ومُتْعَةُ التَّزْوِيج بمكةَ ، منه .

والمُتْعَة ، والمِتْعَة : العمرة إلى الحجّ . وقد تمتَّع واستمتَع .

ومَتَعَ بالشَّيء يَمْتَعُ : ذهب .

والمَتاع : المالُ والأثاثُ ، والجمع أمْتعة ؛ وأماتِعُ جمعُ الجمع . وحكى ابنُ الأعرابيّ : أماتِيعُ ، فهو من باب أقاطيع .

ومَتاعُ المرأة : هَنُها .

والمَتْعُ ، والمُتْعُ : الكَيْدُ ، الأخيرة عن كُراع ، والأوّلُ أعْلى . قال رؤْبَة[2] :

* مِنْ مَتْعِ أعْداءٍ وحَوْضٍ تَهْدِمُهْ[3] *

وماتِعٌ : اسْمٌ .

العين والظاء والراء

عَظِرَ الرَّجلُ : كَرِه الشيءَ ، ولا يكادون يتكلَّمون به .

---

(١) الأحقاف ٢٠.
(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١: ٣٨.
(٣) البقرة : ٢٤٠.
(٤) الشعراء : ٢٠٥- ٢٠٦.
(٥) زيادة خلت منها نسختا المغرب وكوبرللى ، وفى اللسان والتاج: يصف نخلا نابتا على الماء حتى طال طواله إلى السماء والبيت فى الصحاح واللسان والتاج.
(٦) هكذا فى أصول المحكم الثلاثة ، وفى معجم البلدان : الصفا ، لكن ما جاء فى اللسان والتاج فى المواد : متع وسرا وصفا ، والصحاح: متع وصفا هو: وسريه. والسرى والصفا : نهران بالبحرين ، وانظر السرى فى معجم البلدان ، ورواية معجم البلدان «صفا» : سحق بمنسعة الصفا.

---

(١) اللسان والتاج والصحاح .
(٢) اللسان ومجموع أشعار العرب ٣: ١٥٤.
(٣) ضبطت فى نسخة دار الكتب : تهدمه بضم الدال ، وهذا يخالف اللسان والنسختين الأخريين من المحكم ، ويخالف مادة هدم .

وأَعْظَرَهُ الشَّرابُ : كَظَّهُ وثَقُلَ فى جَوْفه .

ورجل عِظْيَرٌ[(١)] : سَيِّئُ الخُلُق . وقيل : مُتَظاهِرُ اللَّحمِ مَرْبُوعٌ .

وعِظْيَرٌ ـ مُخَفَّفُ الرَّاءِ ـ كَزٌّ غَليظٌ ، وقيل : قصيرٌ .

مقلوبه : [ر ع ظ]

رُعْظُ السَّهْمِ : مَدْخَلُ سِنْخِ النَّصْلِ وفَوْقَهُ لَفائفُ العَقَبِ ، والجمع أرْعاظ . وفى المَثَلِ : إنَّه ليَكْسِرُ عليكَ أرْعاظَ النَّبْلِ غَضَبًا .

ورَعَظَه بالعَقَبِ رَعْظا ـ فهو مَرْعُوظ ورَعِيظٌ ـ : لَفَّهُ عَلَيْه .

العين والظاء واللام

العِظالُ[(٢)] : المُلازمة فى السِّفاد مِنَ الكلابِ والسِّباع والجرادِ وغير ذلك مما يَتَلاَزَم فى السِّفاد .

وعَظَلَت ، وعَظَّلَتْ : رَكِبَ بَعْضُها بعضا .

وعاظَلَها فعَظَلَها يَعْظُلُها .

وجَرادٌ عَظْلَى : مُتَعاظِلَة لا تَبْرَحُ .

ومن كلامهم للضَّبُع : أَبْشِرِى بجرادٍ عَظْلَى . وكَمَرِ[(٣)] رِجال قَتْلَى .

(١) فى نسختى كوبرللى والمغرب : عظير «بوزن عظيم» ، أما فى اللسان فضبطه بتشديد الراء ، وفى التاج : على وزن أردب أو جردحل ، وقد يخفف . وذكر المعانى جميعها المذكورة هنا .

(٢) كتب فى نسخة كوبرللى : العلاظ . وهكذا ساق المادة إلى قوله فعلظها يعلظها ، ثم عاد إلى الصواب ، ولا توجد مادة علظ .

(٣) ضبطت فى نسخة دار الكتب بسكون الميم ، ووضع عليها علامة «صح» ، لكن جمع كمرة كمر بفتح الميم ، وهو يتفق مع نسختى المغرب وكوبرللى ، أما فى اللسان فقد حرفت الكلمة فيه إلى : كم رجال .

وتَعَظَّلوا عليه : اجتمعوا . قال[(١)] :

* يَتَعَظَّلُون تَعَظُّلَ النَّملِ *

ويَوْمُ العُظالَى : يَوْمٌ بين بَكْرٍ وتَميم .

وعاظَلَ الشاعرُ فى القافية عِظالًا : ضَمَّنَ .

والمُعْظِل[(٢)] ، والمُعْظَئِلُّ : الموضع الكثير الشَّجَرِ ، كلاهما عن كراع ، وقد تقدم فى الضاد : اعْضَأَلَّتْ : كَثُرَتْ أَغْصانُها .

مقلوبه : [ل ع ظ]

جاريةٌ مُلَعَّظَةٌ : طَوِيلَةٌ سَمِينة .

مقلوبه ك [ظ ل ع]

ظَلَعَ الرَّجُلُ والدَّابَّةُ يَظْلَعُ ظَلْعا : عَرِجَ .

ودابَّة ظالِعٌ ، إن كان مذكرا فَعَلَى الفعْل ، وإن كان مؤنَّثا فعلى النَّسَب .

وفى مَثَلٍ : اِرْقَ على ظَلْعِك أن يُهاض .

والظُّلاعُ : داءٌ يأخُذُ فى قوائم الدَّوابّ والإبل من غير سَيْرٍ ولا تَعَبٍ فتَظْلَعُ منه .

وظَلَعَ الكَلْبُ : أراد السِّفاد ، وقد سَفِد .

قال الحُطَيْئة[(٣)] :

تَسَدَّيْتَنا مِن بعدِ ما نامَ ظالِعُ الـ
ـكِلابِ وأَخْبَى نارَهُ كُلُّ مُوقِدِ

ويُروى : وأَخْفَى .

والظَّالِع : المُتَّهَم .

(١) اللسان والتاج .

(٢) كتبت فى نسختى دار الكتب وكوبرللى بالضاد ، أما فى نسخة المغرب واللسان فهى بالظاء .

(٣) اللسان والتاج .

وقوله(١) :

وما ذاكَ مِن جُرْمٍ إليهم أتيْتُه
ولا حَسَدٍ مِنّى لَهُم يَتَظَلَّعُ

عندى أنَّ معناه : يَقُومُ فى أوْهامِهِم ويَسْبِقُ إلى أفْهامِهِمْ .

وظَلَعَ يَظْلَعُ ظَلْعا : مالَ . قال النابغة(٢) :

* ويُتْرَكُ عَبْدٌ ظالِمٌ وَهْوَ ظالِعٌ *

وظَلَعَتِ المرأةُ عَيْنَها : كَسَرَتْها وأمالَتْها .

وقول رُؤْبَة(٣) :

* وإنْ تَخالَجْنَ العُيُونَ الظُّلَّعا *

إنما أراد : المَظْلوعة ، فأخرَجه على النَّسَبِ .

وظَلَعَتِ الأرْضُ بأهْلها تَظْلَع : ضَاقَت بهم كَثْرةً .

والظُّلَّعُ جَبَلٌ لسُلَيْم .

العين والظاء والنون

العُنْظُوانُ ، **والعِنْظِيان** : الشِّريرُ المُسَمِّعُ . وقيل : هو السَّاخِر المُغْرى . والأُنثى من كلّ ذلك بالهاء .

وعَنْظَى به : سخر منه . وقيل : أسْمَعه القبيح وشَتَمَهُ . قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى(٤) :

* حتى إذَا أجْرَسَ كُلُّ طائِرِ *
* قامَتْ تُعَنْظِى بكَ سَمْعَ الحَاضِرِ *

(١) اللسان والتاج .

(٢) الديوان ٤١ وورد : ضالع . ثم فى هامشه ، ويروى : ظالع . وانظر اللسان والصحاح والتاج ، وروايته فى الثلاثة : وتترك عبدا ظالما .

(٣) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣ : ٨٨ .

(٤) اللسان وأورده تسعة أشطر ، والتاج وأورد شطرا واحدا ، والصحاح وأورد الشطرين .

وقيل : هو أن يُغْرِىَ ويُفْسِدَ .

وقال أبو حنيفة : العُنْظُوَانة : الجَرَادةُ الأُنثى .

قال : والعُنْظُوان : نَبْتٌ أغْبَرُ ضَخْمٌ . وربما اسْتَظَلَّ الإنسانُ فى ظِلّه .

وقال أبو عَمْرو : هو كأنَّهُ الحُرُض ، والأرَانبُ تأكُلُه .

مقلوبه : [ظ ع ن]

ظَعَن يظْعَن ظَعْنا وظَعَنا وظُعُونا : ذَهَبَ .

وأظْعَنَه هو .

وأنشد سيبَويه(١) :

الظَّاعِنِينَ(٢) ولَمَّا يُظْعِنوا أحدًا
والقائِلُون لِمَنْ دَارٌ نُخَلِّيها

والظَّعينة : الجَمَلُ يُظْعَنُ عليه .

والظَّعينةُ : الهَوْدَجُ تكون فيه المرأةُ . وقيل : هو الهَوْدَجُ كانت فيه أو لم تَكُنْ .

والظَّعينةُ : المرأةُ فى الهَوْدَج ، سُمِّيَتْ به على حَدّ تَسميةِ الشيءِ باسْمِ الشَّيْءِ ؛ لقُرْبه منه . وقيل : سُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنها تَظْعَنُ مع زَوْجها كالجَلِيسَة .

ولا تُسَمَّى ظعينةً إلا وهى فى هَوْدَجٍ .

وعن ابن السِّكِّيت : كلُّ امرأة ظعينةٌ ، فى هَوْدَجٍ أو غيره .

والجمعُ ظعائنُ وظُعُنٌ(٣) وأظعانٌ وظُعُناتٌ ، الأخيرتان جمعُ الجمع . قال بِشْرُ بنُ أبى خازم(٤) :

(١) اللسان والتاج والكتاب ١/ ٢٤٩ .

(٢) روى فى اللسان : الظاعنون ، أما نسخ المحكم فهو بالياء ، أما القائلون فهو مرفوع فى الجميع وكتاب سيبويه كالأصل .

(٣) فى اللسان والتاج زيادة : ظعن «بضم فسكون» .

(٤) اللسان والتاج .

لَهُمْ ظُعُناتٌ يَهْتَدِينَ بِرَايَةٍ
كَمَا يَستَقِلُ الطَّائِرُ المُتَقَلِّبُ

والظُّعُن ، والظَّعَن : الظَّاعِنون ، فالظُّعُن جمعُ ظاعن . والظَّعَنُ اسم الجمع .

فأمّا قوله[1] :

* أو تُصْبِحى فى الظَّاعِنِ المُوَلِّى *

فعلى إرادة الجنس .

والظِّعْنة : الحالُ ، كالرِّحْلَة .

واظَّعَنَتِ المرأةُ البعيرَ : رَكِبَتْهُ .

والظَّعُون من الإبل : الذى تَرْكَبُه المرأة خاصَّةً .

وقيل : هو الذى يُعْتَمَل ويُحْتَمَل عليه .

والظِّعان ، والظَّعون : الحَبْلُ يُشَدُّ به الهوْدَج .

وفَرَس مِظْعانٌ : سَهْلَةُ السَّيرِ . وكذلك النَّاقة .

وظاعِنَةُ بنُ مُرّ أخو تميم ، غلَبَهم قومُهم فَرَحلوا عنهم . وفى المثل : عَلَى كُرْهٍ ظَعَنَتْ ظاعِنَةٌ .

وذُو الظُّعِينة[2] مَوْضع .

وعُثمانُ بنُ مَظْعُونٍ صَاحبُ النبىّ ﷺ .

مقلوبه : [ن ع ظ]

نَعَظَ الذَّكَرُ يَنْعَظُ [نَعْظا و][3] نَعَظًا ونُعُوظا وأنْعَظَ : قام . قال الفَرَزْدق[4] :

كَتَبْتَ إليَّ تَسْتَهْدِى الجَوَارِى
لَقَدْ أَنْعَظْتَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدِ

(١) اللسان .

(٢) فى اللسان كجهينة . وفى التاج : كجهينة وضبطه بعض كسفينة .

(٣) زيادة فى نسختى كوبرللى والمغرب ، وكذلك هى فى اللسان .

(٤) اللسان والتاج والديوان ١ : ١٨٤ .

وأنْعَظَتِ المرأةُ : شَبِقَت .

والاسمُ من كلّ ذلك : النَّعْظُ .

وحِرٌ نَعِظٌ : شَبِقٌ ، أنشد ابن الأعرابىّ[1] :

* حَيَّاكَةٌ تَمْشِى بِعُلطَتَيْن *

* وذى هباتٍ[2] نَعِظِ العَصْرَيْنِ *

وهو على النَّسَب ، لأنه لا فِعْلَ له يكونُ نَعِظٌ اسمَ فاعِلٍ منه . وأراد : نَعِظٍ بالعَصْرَيْن ، أى بالغداة والعَشِىّ أو بالنَّهار واللَّيْلِ .

وبنو ناعِظٍ : قبيلةٌ .

العين والظاء والفاء

فَظُعَ الأمرُ فَظاعَةً ـ فهو فَظِيعٌ وفَظِعٌ ، الأخيرة على النَّسب ـ وأَفْظَع : اشْتَدَّ وبَرَّحَ .

وأفْظَعَهُ الأمْرُ ، وفَظِعَ به ، واسْتَفْظَعَهُ .

وأفْظَعَهُ : رآهُ فظيعا .

وقوله ـ أنْشَدَه أبو العباس المُبَرّد[3] :

قد عِشْتُ فى النَّاس أطْوَارًا على خُلُقٍ
شَتَّى وقاسَيْت فيه اللِّين والفَظَعا

يكون الفَظَع مَصْدَرَ فَظِع به ، وقد يكون مصدرَ فَظُع ككَرُم كَرَما ، إلا أنى لم أسْمَعِ الفَظَع إلا هنا .

والفَظيع : الماء العَذْبُ . قال الشَّاعر[4] :

(١) اللسان والتاج ، وفى اللسان والتاج مادة «علط» أورد الشطر الأول مع أربعة أشطر أخر ، ولم يذكرا الثانى ، ونسبا الرجز لحبينة ابن طريف العكلى ينسب بليلى الأخيلية .

(٢) فى اللسان والتاج : وذى هباب ، وهو أقرب للمعنى ، لأن الهباب : الهياج للسفاد أو إرادته ، والهباب : النشاط ، ونسخة كوبرللى غير واضحة النقط ويقرب أنها كاللسان .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) اللسان والتاج ، وذكر التاج أنه روى فى الصحاح . ولا يوجد ذلك فى نسخته المطبوعة .

يَرِدْنَ بُحورًا ما يُمَدُّ[1] جِمامُها
أَتِيُّ عُيونٍ ماؤُهُنَّ فَظِيعُ[2]

العين والظاء والباء

عَظَبَ الطائرُ يَعْظِبُ عَظْبا: حرّك زِمِكّاه بِسُرْعَةٍ.

وعَظَبَ على الشَّيءِ يَعْظِبُ عَظْبا وعُظُوبًا، **وعَظِبَ** عليه: لزمه وصبر عليه.

وعَظَّبه عليه: مَرَّنَه وصَبَّرَهُ.

والمُعَظَّبُ المُعَوِّدُ[3] للرَّعِيَةِ[4] والقيام على الإِبِلِ، الملازمُ لعمله القَوِيُّ عليه. وقيل: اللّازم لِكُلِّ صَنْعَةٍ وضَيْعَةٍ.

والعُنْظَبُ، **والعُنْظُب**، **والعُنْظابُ**، **والعِنْظابُ**، الكَسْرُ عن اللحيانيّ، **والعُنْظُوب**، **والعُنْظُباء**، كُلُّه: الجراد الضَّخْمُ.

وقيل: هُو ذَكَرُ الجَرَادِ.

وقال اللحياني: هو ذَكَرُ الجراد الأَصْفَرُ.

قال أبو حنيفة: **العُنْظُبان**: ذَكَرُ الجَرَادِ.

---

(١) فى اللسان ضبطت يمد «من فعل أمده».

(٢) ورد فى هامش نسخة دار الكتب ما يأتى:
الفظيع: الصعب لمرارته، والكناية فى البيت راجعة إلى البحور هذا هو الصحيح وما قاله ليس بشيء.

(٣) ضبطت فى نسخة دار الكتب واللسان ونسخة المغرب على صيغة اسم الفاعل واسم المفعول، وكذلك المعظب، على أن اللسان ذكرها المعود بالدال المهملة، أما فى نسخ المحكم فهى بالذال المعجمة.

(٤) فى اللسان ضبطت «للرعية» بكسر الراء وسكون العين وفتح الياء، أما فى نسخ المحكم فهى كما أثبتنا.

العين والظاء والميم

العِظَمُ: خِلاف الصِّغَرِ، **عَظُمَ** عِظَما وعَظَامَةً وهو عَظِيمٌ وعُظَامٌ.

وعَظَّمَ الأمر: كَبَّرَهُ.

وأَعْظَمَه، **واستعظمه**: رآه عظيمًا.

وتعاظَمَه: عَظُم عليه.

وأمرٌ لا يتعاظَمُه شيءٌ: لا يَعْظُم بالإِضافة إليه. وسَيْلٌ لا يتعاظمه شيء، كذلك.

وأَعْظَمَنِي ما قلتَ: هالَني وعَظُمَ عليَّ.

وأَعْظَمَ الأَمْرُ: صار عظيما، عنه أيضا.

ورَماه بمُعْظَمٍ، أى: بِعَظِيمٍ، عنه.

ورجُلٌ **عَظِيمٌ** فى المَجْدِ والرَّأْيِ. على المَثَلِ، وقد **تَعَظَّم واستعظم**.

وعُظْمُ الشَّيءِ، **ومُعْظَمُه**: وَسَطُهُ.

وقال اللِّحْيانى: عُظْمُ الأمرِ، وعَظْمُهُ: مُعْظَمُه[1]، وجاء فى عُظْمِ[2] النَّاس وعَظْمِهِمْ عنه أيضا.

واستعظم الشَّيءَ: أخذ مُعْظَمَهُ.

والعَظَمَةُ، **والعَظَمُوتُ**: الكِبْرُ.

وعَظَمَةُ اللِّسانِ: ما عَظُم منه وغَلُظَ وعَظَمَةُ الذراع، كذلك. وقال اللِّحْياني: العَظَمَةُ من الساعد: ما يلى المِرْفَقَ الذى فيه العَضَلَةُ.

قال: والسَّاعِد نصفان، فَنِصْفٌ عَظَمة، ونِصْفٌ أَسَلَةٌ، فالعَظَمَةُ: ما يَلِى المرْفقَ وفيه العَضَلَةُ، والأَسَلَة ما يلى الكَفَّ.

---

(١) فى نسخة المغرب زادت كلمة بعدها هى: والعظمة. ولا توجد فى النسختين الأخريين ولا فى اللسان.

(٢) فى نسخة كوبرللى: وجاء فى معظم.

والعُظْمَةُ ، والعِظامَةُ ، [والعُظّامة] ، والإعْظامَةُ ، والعَظِيمَة : ثوبٌ تُعَظِّمُ به المرأة عَجِيزَتها . وقوله[1] :

فَإنْ تَنْجُ منها تَنْجُ مِنْ ذِي
عَظِيمَةٍ ، وإلا فإنّي لا إخالُك ناجيا

أرادَ من أمْرٍ ذى داهيةٍ عظيمةٍ .

والعَظْمُ : الَّذِى عليه اللَّحْمُ من قَصَبِ الحيوان والجمعُ أعْظُمٌ وعِظامٌ وعِظامَةٌ ، الهاءُ لتأنيث الجمعِ كالفِحالةِ ، قال[2] :

* ثُمَّ أكَلْتَ الفَرْثَ والعِظَامَهْ *

وقيل العِظامة : واحد العِظام .

وعَظَّمَ الشاةَ : قَطَعَها عَظْما عَظْما .

وعَظَمَه عَظْما : ضَرَبَ عِظامَه .

وعَظَمَ الكَلْبَ عَظْما ، وأعْظَمَهُ إياه : أطْعَمَه .

وعَظْمُ وَضَّاحٍ : لُعْبَةٌ لهم ، يَطْرَحُون باللَّيل قِطْعَةَ عَظْمٍ ، فمنْ أصابه فَقَدْ غَلَبَ أصحابَه فيقولون[3] :

* عُظَيْمَ وَضّاحٍ ضِحَنَّ اللَّيْلَهْ *
* لا تَضِحَنَّ بَعْدَها مِنْ لَيْلَهْ *

وعَظْمُ الفَدّان : لَوْحه العريضُ الذى فى رَأْسِه الحديدةُ التى تُشَقُّ بها الأرْض ، والضَّادُ لُغَةٌ .

والعَظْم : خَشَبُ الرَّحْلِ بلا أنْساعٍ ولا أداةٍ .

مقلوبه : [م ظ ع]

مَظَعَ الوَتَرَ يَمْظَعُهُ مَظْعا ، ومَظَّعه : مَلَّسهُ وألانَهُ وكذلك الخشبة ، وقيل : كُلُّ ما ألانَه ومَلَّسَه : فقد مَظَعَهُ .

ومَظَعَت الرِّيحُ الخشبةَ :استخرجَتْ[1] نُدُوَّتها .

والتَّمظُّعُ : شُرْبُ القَصِيبِ ماءَ اللحاءِ تَتْرُكُهُ عَلَيْهِ حتى يَتَشَرَّبَهُ فيكون أصْلَبَ له . وقد مَظَّعَه الماءَ . قال أوسُ بنُ حَجَر[2] :

فَلَمَّا نَجا من ذلِكَ الكَرْبِ لَمْ يَزَلْ
يُمَظِّعُها ماءَ اللِّحاءِ لِتَذْبُلا

وقال أبو حنيفة : مَظَّعَ القوسَ والسَّهمَ : شَرَّبَهُما .

ومَظَّعَ فُلانٌ الإهابَ : إذا سقاه الدُّهْنَ حتى يَشْرَبَهُ .

وتَمَظَّعَ ما عنده : تَلَحَّسَهُ كُلَّه .

والمَظْعَةُ[3] : بَقِيَّةُ الكَلأِ .

العين والذال والراء

العُذْرُ : الحُجَّةُ التى[4] يُعْتَذَرُ بها ، والجمعُ أعْذارٌ .

وعَذَرَهُ يَعْذِرُه عُذْرًا وعِذْرَةً وعُذْرَى ومَعْذِرَةً ومَعْذَرَةً[5] ، والاسمُ المَعْذُرَةُ[6] ، وأعْذَرَهُ كعَذَرَهُ . قال الأخطل[7] :

---

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج ورواياه : ثم نثرت .
(٣) اللسان والتاج والجمهرة .

(١) فى اللسان : امتخرت ، وفى نسخ المحكم الثلاث : استخرجت . امتخر العظم : استخرج مخه .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) فى اللسان : المظعة ضبطت بضم الميم ، وكذلك فى التاج ، ولاشك أنه عن اللسان ، أما نسخة دار الكتب والمغرب فهى بفتح الميم ، وخلت نسخة كوبرللى من ضبطها .
(٤) فى نسخة دار الكتب وحدها : الذى ، وهو تحريف .
(٥) فى اللسان ضبط «معذرة» بضم الذال وكسرها ، وكذلك تاج العروس ، أما نسخ المحكم الثلاث فهى كما أثبتنا .
(٦) ضبطت فى اللسان بفتح الذال وكسرها ، أما فى تاج العروس فقد نص على أنها مثلثة الذال ، وفى نسخ المحكم الثلاث كما أثبتنا .
(٧) اللسان والتاج والديوان ٢٢ والصحاح .

فَإِنْ تَكُ حَرْبُ ابْنَىْ نِزَارٍ تَوَاضعت
فَقَدْ أَعْذَرَتْنَا فِى كِلابٍ وفى كَعْبِ

وأَعْذَرَ إِعْذَارًا وعُذْرًا : أَبْدى عُذْرًا ، عن اللحيانى . والصحيحُ أنَّ العُذْرَ الاسمُ والإِعْذار المصدرُ ، وفى المثل أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ .

واعْتَذَرَ من ذنبه وتَعَذَّرَ : تَنَصَّلَ ، قال أبو ذُؤَيْب[1] :

فَإِنَّكَ مِنهـا والتَّعَـذُّرَ بَعْـدَما
لَجِجْتَ وشَطَّتْ من فُطَيْمَةَ دَارُها

وعَذَّرَ فى الأمر : قَصَّرَ بَعْدَ جَهْد .

وأَعْذَرَ : قَصَّرَ ولمْ يُبالِغْ ، وَهُو يُرى أنَّه مُبالغٌ .

وأَعْذَرَ فيه : بالَغَ .

وعَذَّرَ : لم يَثْبُتْ له عُذْرٌ .

وأَعْذَرَ : ثَبَتَ له عُذْرٌ .

وقوله عز وجل : ﴿وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ﴾[2] ـ بالتثقيل ـ هم الذين لا عُذْرَ لهم ولكن يَتَكلَّفون عُذْرًا . وقرئَ (المُعذِرُون) بالتخفيف ، وهم الذين لهم عُذْر .

وتَعَذَّرَ : تأَخَّر ، قال امْرُؤُ القيس[3] :

بِسَيْرٍ يَضِجُّ العَوْدُ مِنْهُ يَمُنُّه
أَخُو الجَهْدِ لا يَلْوِى على مَن تَعذَّرا

والعَذِير : العاذِرُ .

وعَذَرْتُهُ مِنْ فلانٍ : أى لُمْتُ فُلانا ولم أَلُمْه .

وعَذِيرَكَ[4] إِيَّاى منه : أى هَلُمَّ مَعْذِرَتَكَ إِيَّاى .

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين : ١:٢٦ .
(٢) التوبة ٩٠ .
(٣) اللسان والتاج والديوان ٧٤ .
(٤) ضبطت فى نسخة دار الكتب «عذيرك» بالرفع ، ولم تضبطها نسختا كوبرللى والمغرب ، والتصويب من اللسان .

وعَذِيرُ الرَّجُلِ : ما يَرُوم ويُحاوِل مما يُعْذَرُ عليه لَذا فعله .

والعَذِيرُ : الحالُ ، قال العجَّاجُ[1] :

* جارِىَ لا تَسْتَنْكِرِى عَذِيرِى *

وجمعه عُذُرٌ وعُذْرٌ .

والعَذِيرُ : النَّصير ، يقال : مَن عَذِيرى من فلان ؟ أى : مَن نَصِيرى ؟

وتَعَذَّر عليه الأمرُ : لم يستَقِمْ .

وأَعْذَرَ ، وَعَذَّرَ[2] : كَثُرَتْ ذُنوبُه وعيوبُه .

والعِذار من اللِّجام : ما سال على خَدّ الفَرَس والجمع عُذُر .

وعَذَرَه يَعْذُرُه[3] عَذْرًا ، وأَعْذَرَه ، وعَذَّرَه : أَلْجَمَه .

وقيل : عَذَرَهُ : جعل له عِذَارًا لا غَيرُ ، وأَعْذَرَ اللِّجامَ : جَعَلَ له عِذَارًا ، وقول أبى ذُؤَيْب[4] :

فإِنِّى إِذَا ما خُلَّةٌ رَثَّ وَصْلُها
وجدَّتْ لِصُرْمٍ واسْتَمَرَّ عِذَارُها

لم يُفَسِّرْهُ الأصمعِىُّ ، ويجوز أن يكون من عِذار اللِّجام وأن يكون من التَّعَذُّر الذى هو الامتناع[5] .

(١) اللسان والتاج والكتاب ١:٣٢٥ وأراجيز ٨٥ ومجموع أشعار العرب ٢:٢٦ .
(٢) فى اللسان : عذر «بدون تشديد» ، ويؤخذ من القاموس وشرحه أنه مثل اللسان ، أما نسخ المحكم الثلاث فقد ضبطت بالتشديد .
(٣) اقتصر ضبط اللسان على كسر الذال ، واقتصرت نسخ المحكم على الضم ، أما فى التاج فهو بالكسر والضم .
(٤) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١:٢٩ .
(٥) فى ديوان الهذليين : «واستمر عذارها» هذا مثل ، يقال : لوى عنى عذاره : إذا عصى ، وبهامشه : استمر : انفتل .

والعِذَاران: جانبا اللِّحْيَةِ؛ لأن ذلك مَوْضِعُ العِذَار من الدَّابة. قال رُؤْبَةُ[1]:

* حتى رَأَيْنَ الشَّيْبَ ذَا التَّلَهْوُقِ *

* يَغْشَى عِذَارَىْ لِحْيَتِي وَيَرْتَقِي *

والعِذَارُ: الَّذِى يَضُمُّ حَبْلَ الخِطامِ إلى رأس البعير والناقةِ.

وأعذر الناقة: جعل لها عِذارًا.

والعِذَارُ، والمُعَذَّرُ[2]: الخَدُّ[3]؛ سُمِّىَ بذلك لأنه مَوْقع العِذَارِ مِنَ الدَّابَّةِ.

وعَذَّرَ الغُلامُ: نَبَتَ شَعَرُ عِذَارِه يعنى خَدَّه.

وخَلَعَ العِذار: أى الحياءَ، وهذا مَثَلٌ للشابِّ المُنْهمِك فى غَيِّهِ، يقول[4]: ألقى عنه جِلْبابَ الحَياءِ كما خلَعَ الفَرَسُ العِذارَ فجَمَحَ وطَمَح.

والعِذار، والعُذْرَة: سِمَةٌ فى موضع العِذَارِ.

والعُذْرَة: النَّاصِيةُ، وقيل هى الخُصْلَةُ من الشَّعر وعُرْف[5] الفَرَسِ وناصيتِهُ، وقيل: العُذْرَة: الشَّعَرُ الذى على كاهِلِ الفرسِ.

والعُذَرُ: شَعَرَات مِنَ القَفا إلى وَسَطِ العُنُق.

والعِذار من الأرْضِ: غِلَظٌ يَعترِضُ فى فَضاء وَاسِعٍ، وكذلك هو من الرَّمْلِ، والجمعُ عُذُرٌ[6].

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣: ١٧٩.

(٢) ضبط فى اللسان بالذال المفتوحة المشددة، وكذلك فى التاج كمعظم، وخلت نسختا كوبرللى والمغرب من الفتحة والكسرة.

(٣) فى اللسان وحده: المقذ: بفتحات وذال معجمة مشددة.

(٤) فى اللسان: يقال.

(٥) فى اللسان جعلها مرفوعة، وكذلك ناصيته، أى أنه عطف على الخصلة. أما فى نسخ المحكم الثلاث فهى بالجر أى أنها عطف على الشعر: أى الخصلة من عرف الفرس.

(٦) ضبطت فى اللسان بسكون الذال.

وأنشد ثعلب[1]:

ومِنْ عاقِرٍ يَنْفِى ألَالاءَ سَرَاتِها
عِذَارَيْنِ عن جَرْدَاءَ وَعْثٍ خصُورُها

وعِذارُ العِراق: ما انفسَحَ عَنِ الطَّفِّ.

وعِذَار النصْلِ: شَفْرَتاه.

والعُذْرَة: البَظْرُ؛ قال[2]:

تَبْتَلُّ عُذْرَتها فى كُلِّ هاجِرَةٍ
كما تَنَزَّلَ بالصَّفْوَانَةِ الوَشَلُ

والعُذْرَة: الخِتانُ.

والعُذْرَةُ: الجِلْدَةُ يَقْطَعُها الخاتِنُ.

وعَذَرَ الغلامَ والجارية يَعْذِرُهُما عَذْرًا، وأعْذَرَهُما: خَتَنهما.

والعِذارُ، والإعْذارُ، والعَذِيرَة، والعَذِيرُ، كُلُّه: طَعامُ الخِتانِ.

وأعْذَرُوا للقوم: عَمِلوا ذلك الطعامَ لهم وأَعَدُّوه.

والإعْذَارُ، والعِذَارُ، والعَذِيرَةُ، والعَذِيرُ: طعامُ المأْدُبَة، وعَذَّرَ الرَّجلُ: دعا إليه.

وقال اللّحيانى: العُذْرَةُ: قُلْفَةُ الصَّبىّ. ولم يقل: إنَّ ذلك اسْمٌ لها قَبْلَ القَطْع أو بَعْدَه.

وجارية عَذْراءُ: لم يَمَسَّها رَجُلٌ.

قال ابن الأعرابيّ وحده: سُمِّيَتْ بذلك لِضِيقها؛ مِنْ قولك: تَعَذَّر عَلَيه الأمْرُ. وجمعها عَذارٍ وعَذَارَى.

وعُذْرَةُ الجارية: اقْتِضَاضُها، وأبو عُذْرِها: مفتضُّها، حذفوا الهاءَ فى هذا خاصّةً، كما قالوا: ليْتَ شِعْرِى، وقال اللحيانى: للجارية عُذْرَتان: إحداهما التى تكون بها بِكْرًا والأُخرى فِعْلُها.

(١) هو لذى الرمة، انظر اللسان والتاج وديوان ذى الرمة ٣٠٦.

(٢) اللسان والتاج.

والعَذْرَاء جامِعَةٌ توضع فى حَلْقِ الإنسانِ لم تُوضع فى عُنُقِ أحدٍ قبله . وقيل : هو شيء من حديد يعذّب به الإنسان لاستخراج مال أو لإقرارٍ بأمْرٍ .

ورَمْلَةٌ عَذْرَاءُ : لم يَرْكَبْها أحد ؛ لارتفاعها .

وأصابعُ العَذَارَى : صِنفٌ من العِنَب أسْوَدُ طِوَالٌ كَأَنَّهُ البَلُّوط[١] . يُشَبَّهُ بأصابع العَذَارَى المُخَضَّبَة .

والعَذْرَاء : اسمُ مدينة النبى ﷺ ، أُرَاها سُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنها لم تُنَلْ .

والعَذْرَاء : بُرْجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّماءِ ، قال النَّجَّامُونَ : هى السُّنْبُلَةُ ، وقيل هى الجَوْزاءُ .

وعَذْراءُ : أرضٌ بناحية دِمَشْقَ ، سميت بذلك لأنها لم تُنَل بمكروه ولا أُصِيبَ سُكَّانُها بأذاةِ عَدُوّ . قال الأخطل[٢] :

وَيَامَنَّ عن نجدِ العُقَابِ وياسَرَتْ
بنا العيسُ عن عَذْرَاءَ دارِ بنى الشُّجْبِ[٣]

والعُذْرة : نَجْمٌ إذا طلع اشتدّ الحرُّ .

والعُذْرَةُ ، والعاذُورُ : داء فى الحلق ، ورجلٌ مَعْذُور : أصابه ذلك ، قال[٤] :

غَمَزَ ابنُ مُرَّةَ يا فَرَزْدَقُ كَيْنَها
غَمْزَ الطَّبيب نَغانِغَ المَعْذُورِ

والعَاذِرُ : أَثَرُ الجُرْح ، قال ابنُ أحْمَرَ[٥] :

أُزَاحِمُهُمْ بالبَابِ إذْ يَدْفَعُونَنِى
وبالظَّهْرِ مِنِّى من قَرَا الباب عاذِرُ

وأَعْذَرَ الرَّجُلُ : أَحْدَثَ .

والعاذِرُ ، والعَذِرَةُ : الغائط الَّذِى هُوَ السَّلْحُ .

والعَذِرَة : فِناءُ الدَّارِ ، وقيل : هذا الأصْل ثم سُمِّىَ الغائِط عَذِرَةً ؛ لأنه كان يُلقى بالأفنية .

وفى الحديث : « اليهودُ أنْتنُ خَلْقِ اللّهِ عَذِرَةً » . يجُوز أن يَعْنِىَ به الفِناء ، وأن يَعْنِى به ذَا بُطُونِهم . والجمع عَذِرَات ، وإنما ذَكَرْتُها ؛ لأن العَذِرَة لا تُكَسَّر .

وإنه لَبَرِىءُ العَذِرَة ، من ذلك ، على المَثَلِ . كقولهم : بَرِىءُ السَّاحَةِ .

والعَذِرَة أيضا : المجلسُ الذى يَجْلِس فيه القَوْم .

وعَذِرَةُ الطَّعامِ : أرْدَأُ ما يَخْرُج منه فيُرْمَى به . هذا عن اللحيانى :

وتَعَذَّرَ الرَّسم ، واعْتَذَر : تَغَيَّر ، قال أَوْسٌ[١] :

فَبَطْنُ السُّلَىِّ فالسِّخالُ تَعَذَّرتْ
فَمَعْقُلَةٌ إلى مَطارِ فَوَاحِف

وقال ابنُ أحمر[٢] :

أمْ كُنتَ تَعْرِفُ آياتٍ فَقَدْ جَعَلَتْ
أَطْلالُ إِلْفِكَ بالْوَدْكاء تَعْتَذِرُ

والعُذْرُ : النُّجح ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد لِمِسْكِين الدَّارِمىّ[٣] :

ومخاصِم خاصَمْتُ فى كَبَدٍ
مِثْلِ الدِّهانِ فَكانَ لى العُذْرُ

(١) ضبطت فى نسخة دار الكتب بضم الباء .
(٢) اللسان والتاج ، وكذلك فى مادة «شجب» .
(٣) كتبت فى نسخ المحكم بالسين المهملة ، وضبطت فى نسخة دار الكتب بضم السين . والتصويب من اللسان مادة «شجب» ، والديوان ١٩ .
(٤) هو جرير ، انظر اللسان والتاج والصحاح . وديوانه ١٩٤ .
(٥) اللسان والتاج والصحاح .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج والصحاح ومعجم البلدان : الودكاء .
(٣) اللسان والتاج .

أى قاوَمْتُه فى مَزِلَّة فَثَبَتَتْ قَدمِى ولم تَثْبُتْ قَدَمُه فكان التُّجح لى .

والعاذِرُ : العِرْقُ الذى يخرجُ منه دمُ المسْتَحاضَةِ ، واللّام أعْرَفُ .

وقَوْلُه تعالى : ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾[(١)] ، فَسَّرهُ ثعلبٌ فقال : العُذْرُ والنُّذْرُ وَاحِدٌ ، قال اللحيانىُّ : وبَعْضُهُمْ يُثَقِّلُ ، قال أبو جعفر : من ثَقَّل أراد عُذُرًا أو نذرا كما تَقُول رُسْلٌ فى رُسُلٍ .

وقوله تعالى : ﴿وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ﴾[(٢)] ، قال الزَّجَّاجُ : جاءَ فى التفسير : المعاذيرُ : السُّتُورُ . واحِدها مِعْذارٌ . وقيل : المعاذيرُ : الحُجَجُ ، أى لَو أدْلى بكلّ حُجَّة .

وحِمارٌ **عَذَوَّرٌ** : واسعُ الجَوْفِ فَحّاشٌ .

والعَذَوَّرُ أيضًا : السَّيِّئُ الخُلُقِ الشَّدِيدُ النَّفْسِ . قال الشاعرُ[(٣)] :

* حُلْوٌ حَلالُ الماءِ غَيْرُ عَذَوَّرِ *

أى ماؤُه وحوضُه مُباحٌ .

ومُلْكٌ **عَذَوَّرٌ** : شَدِيدٌ ؛ قال كثيرُ بنُ سَعْدٍ[(٤)] :

أَرَى خالِيَ اللَّخْمِيَّ نُوحًا يَسُرُّنى
كَرِيمًا إذَا ما ذاحَ مُلْكًا عَذَوَّرَا

ذاحَ وَحادَ : جَمَعَ ، وأصْلُ ذلك فى الإبل .

مقلوبه : [ذ ع ر]

الذُّعْرُ الخَـــوْفُ . **ذَعَرَه** يَذْعَـــرُه ذَعْـــرًا[(٥)] فانْذَعَر ، **وأذعَرَه** ، كلاهُما : صَيَّرَهُ إلى الذُّعْرِ .

أنشد ابن الأعرابىّ :

ومِثْلُ الَّذِى لاقيتَ إنْ كُنْتَ صَادِقا
مِنَ الشرّ يَوْمًا مِنْ خَلِيلِكَ أذْعَرَا

ورجلٌ **ذَعُورٌ** : مُنْذَعِرٌ .

وامرأةٌ **ذَعُورٌ** : تُذْعَرُ من الرِّيبَةِ والكلامِ القبيح ، قال[(٢)] :

تَنُولُ بمعرُوفِ الحديثِ وإنْ تُرِد
سِوَى ذَاكَ تُذْعَرْ مِنْكَ وَهْىَ ذَعُورُ

وأمْرٌ **ذَعِرٌ**[(٣)] : مَخُوفٌ[(٤)] ، على النسب .

والذُّعَرَةُ : طُوَيْئِرَةٌ تكون فى الشجر تَهُزُّ ذَنَبها ، لا تَرَاها أبدًا إلا مَذْعُورَةً .

وذو **الإذْعار** : جَدُّ تُبَّعٍ كان سَبَى سَبْيا من التُّرْكِ[(٥)] فَذُعِرَ الناسُ منهم .

ورجل **ذاعِرٌ** ، **وَذُعَرَةٌ** ، **وَذُعْرَةٌ** : ذو عُيُوبٍ ، قال[(٦)] :

* بَوَاجِحا[(٧)] لم تَخشَ ذُعَرَاتِ الذُّعَرْ *

هكذا رواه كُرَاع بالعين والذال ، وذكره فى باب الذُّعْرِ ، قال : وأمَّا الدَّاعِرُ فالخَبيث ، وقد قدَّمنا جميع ذلك فى الدَّال ، وحَكَيْنا هُنالِكَ ما رواه كُرَاع من الذّالِ .

والذُّعْرَةُ : الاسْتُ .

---

(١) المرسلات ٦ .
(٢) القيامة ١٥ .
(٣) اللسان .
(٤) اللسان والتاج .
(٥) فى الأصل ضبط بضم الذال ، وفى التاج : «بالفتح» : التخويف . واللسان بالفتح أيضا .

---

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) فى اللسان ضبط على وزن «صرد» ، وكذلك فى القاموس ، لكن التاج نقل عن التهذيب أنه ككتف . وهذا قوله : على النسب ، يؤيد أنه ككتف .
(٤) ضبط نسخة دار الكتب : مخوف ، بصيغة اسم المفعول مشددا ، أما اللسان ونسختا المغرب وكوبرللى فكما أثبتنا .
(٥) فى الجمهرة : جلب النسناس إلى اليمن ، وأورده أيضًا اللسان .
(٦) اللسان .
(٧) فى اللسان : نواجحا .

مقلوبه : [ذ ر ع]

الذِّراع : ما بين طَرَفِ المِرْفَق إلى طَرَفِ الأصْبع الوُسْطَى ، أُنثَى وَقد تُذكَّر . قال سيبويه : سألت الخليل عن ذِرَاعٍ فقال : ذِرَاعٌ كَثُر فى تسميتهم بِهِ المُذَكَّرَ وتمكَّنَ فى المذكَّر ، فَصارَ من أَسمائه خاصَّةً عندهم ، ومع هذا فإنَّهم يَصِفون به المذكَّرَ فيقولون : هذا ثَوْبٌ ذِراعٌ ، فقد تمكَّنَ هذا الاسْمُ فى المذكَّر ، ولهذا إذا سَمَّى رَجُلًا بذِرَاعٍ صَرَفَهُ فى المعرفةِ والنكرة ؛ لأنه مذكَّرٌ سُمِّىَ به مُذَكَّرٌ ، ولم يَعْرِفِ الأصمعىُّ التذكير فى الذِّرَاع . والجمع أذْرُع . قال يَصِفُ قَوْسا عَرَبِيَّةً[1] :

* أرْمِى عليها وهى فَرْعٌ أَجْمَعُ *
* وَهْىَ ثَلاثُ أذْرُعٍ وأصْبعُ *

قال سيبويه : كَسَّرُوه على هذا البِناءِ حينَ كان مُؤَنَّثا ، يعنى أن فِعالًا وَفَعالًا وفَعِيلًا من المؤنَّثِ حُكْمه أن يُكَسَّر على أفْعُلٍ ولمْ يُكَسِّرُوا ذِرَاعًا على غير أفْعُلٍ ، كما فعلوا ذلك فى الأكُفّ .

والذِّراعُ من يَدَىِ البعير : فَوْقَ الوظيفِ ، وكذلك من الخَيْلِ والبغال والحَمِيرِ .

والذِّرَاع من أيْدِى البَقَرِ والغَنَمِ فوق الكُرَاع .

وذَرَّعَ الرَّجُلُ : رَفَعَ ذِرَاعيهِ مُنْذِرًا أوْ مُبَشِّرًا ، قال[2] :

تُؤَمِّلُ أنفالَ الخَمِيسِ وَقَدْ رَأَتْ
سَوَابِقَ خَيْلٍ لَمْ يُذَرِّعْ بَشِيرُها

وثَوْرٌ مُذَرَّعٌ : فى أكارِعِهِ لُمَعٌ سُودٌ .

وَحِمارٌ **مُذَرَّعٌ** ؛ لمكان الرَّقْمَةِ فى ذِرَاعِه .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .

والمُذَرَّعَةُ : الضَّبعُ ، لتخْطِيط ذِراعيْها صِفَةٌ غالِبَةٌ . قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ[1] :

وَغُـودِرَ ثـاوِيـا وتـأَوَّبَـتْـه
مـذرَّعَـةٌ أُمَـيـمَ لَـهـا فَـلِـيـلُ

وأسد **مذَرَّع** : على ذراعيه دَمٌ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ[2] :

* قَدْ يَهْلِكُ الأرْقَمُ والفَاعُوسُ *
* والأسَدُ المُذَرَّع النَّهُوسُ[3] *

والتَّذْرِيع : فَضْلُ حبل القَيْدِ يُوثَقُ بالذِّرَاعِ ؛ اسمٌ كالتَّنْبِيتِ ، لا مَصدَرٌ كالتصوِيب .

وذُرِّع البَعيرُ ، **وذُرِّعَ** له : قُيِّدَ فى ذِرَاعَيْه جميعا .

وثَوْبٌ مَوْشِيُّ **الذِّراع** : أى الكُمّ ، وَمَوْشِيُّ المَذَارِعِ ، كذلك ، جُمعَ على غير وَاحِدِه كملامحَ وَمَحاسِنَ .

وذَرَعَ الشىءَ يَذْرَعُه ذَرْعا : قَدَّرَهُ بالذِّرَاعِ .

وذَرْعُ كلِّ شَىءٍ : قَدْرُه ، من ذلك .

وذَرَعَ البَعِيرَ يَذْرَعُهُ ذَرْعا : وَطِئَهُ على ذِرَاعِه لِيَرْكَبَ صَاحِبُه .

وذَرَّعَ الرجلُ فى سِباحَتِه : اتَّسَعَ وَمَدَّ ذراعَيْهِ .

وذَرَّعَ بيدَيْهِ : حَرَّكهما فى السَّعْى ، واستعانَ بهما عليه .

وتذَرَّعَتِ الإبِلُ الماءَ : خاضَتْهُ بأذْرُعِها .

ومِذْرَاعُ الدَّابَّةِ : قائمتُها تَذْرَعُ بها الأرْض .

ومِذْرَعُها : ما بَيْنَ رُكْبتها إلى إبْطِها .

وفَرَسٌ **ذَرُوعٌ** : بَعِيدُ الخُطا . وكذلك البعيرُ .

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١:٢١٥ .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) فى اللسان والتاج : المنهوس .

وذَارَعَ صَاحِبَه ، فَذَرَعَه : غَلَبَه فى الخَطْوِ .

والذَّرْعُ : البَدَنُ .

وأَبْطَرَنى ذَرْعِى : أَبْلَى بَدَنى ، وقَطَعَ عَلَيَّ مَعاشِى .

ورَجُلٌ وَاسِعُ الذَّرْعِ ، والذِّرَاعِ : أى الخُلق ، على المَثَل .

والذَّرْعُ : الطَّاقَةُ . وضاق بالأمْرِ ذَرْعُه وذِرَاعُه : أى ضَعُفَتْ طاقَتُه ولم يَجِدْ مِنَ المكرُوهِ فيه مَخْلَصًا . وضاقَ به ذَرْعا . كذلك ،

والجمع أَذْرُعٌ وذِرَاعٌ .

وذِرَاعُ القَناةِ : صَدْرُها ؛ لِتَقَدُّمِه كَتَقَدُّم الذِّرَاعِ .

والذِّرَاعُ : نَجْمٌ من نجوم الجَوْزاءِ ، على شكل الذِّرَاع ، قال غَيْلانُ الرَّبَعِيُّ[1] :

غَـيَّـرَهـا بَـعْـدِىَ مَـرُّ الأنْـوَاءْ
نَـوْءُ الـثُّـرَيَّـا أوْ ذِرَاعُ الجَوْزَاء[2]

والذِّراع : سِمَةٌ فى موضع الذِّرَاع ، وهى لبنى ثَعْلَبَة من أهْلِ اليمنِ وناسٍ من بنى مالِكِ بنِ سعدٍ من أهْلِ الرِّمالِ .

وذَرَّعَ الرجُلَ ، وذَرَّعَ له : جَعَلَ عُنُقَهُ بين ذِرَاعَيْهِ وعُنُقِهِ فَخَنَقَهُ . ثم اسْتُعْمِلَ فى غير ذلك مما يُخْنَقُ به .

وذَرَعَهُ : قَتَلَهُ .

ومَوْتٌ ذَرِيعٌ : فاشٍ .

وأمْرٌ ذَرِيعٌ : وَاسِعٌ .

وذَرَعَهُ القَىْءُ : غَلَبَهُ .

وذَرَّعَ بالشىءِ : أَقَرَّ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى اللسان ضبط بجر «نوء وذراع» .

والذَّرَعُ : ولدُ البَقَرَةِ الوحشيَّة . وقيل : إنما يكون ذَرَعًا إذا قَوِىَ على المَشْىِ ، عن ابن الأعرابىّ ، وجَمْعُه ذِرْعانٌ .

وبَقَرَةٌ مُذْرِعٌ : ذَاتُ ذَرَعٍ .

والمَذَارِعُ : النَّخْلُ القريبة من البيوت .

والمَذَارِعُ : ما دَانَى المِصْرَ مِنَ القُرَى الصِّغارِ .

والمَذَارِعُ : البِلادُ التى بين الرِّيفِ والبَرِّ ، كالقادِسِيَّةِ والأَنْبارِ .

ومَذَارِعُ الأرْضِ : نَوَاحِيها .

والمُذَرَّعُ : الذى أُمُّه عَرَبِيَّةٌ وأبوهُ غيرُ عربىّ . قال[1] :

إذا بـاهِـلِـىّ عـنـده حَـنْـظَـلِـيَّـةٌ
لَـهـا وَلَـدٌ مِـنْـه فَـذَاكَ المذَرَّعُ

والذَّرِيعَةُ : الوَسِيلَةُ .

والذَّرِيعَةُ : جَمَلٌ يُخْتَلُ به الصَّيْد ، يَمْشِى الصيَّادُ إلى جنبه فيرمى الصيْدَ إذا أمْكَنَه ، وذلك الجملُ يُسَيَّبُ أوَّلًا مع الوحْشِ حَتَى تَأْلَفَه .

والذَّرِيعَةُ : السَّبَبُ إلى الشىءِ . وأصْلُه من ذلك الجَمَلِ .

والذَّرِيعَةُ : حَلْقَةٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيها الرَّمْىُ .

والذَّرِيعُ : السَّرِيعُ .

وأذْرَعَ فى الكلامِ ، وتَذَرَّعَ : أكْثَرَ .

والذَّراع ، والذَّرَاعُ : الخفيفةُ اليَدَيْنِ بالغزْلِ . وقيل : الكثيرةُ الغَزْلِ القويَّةُ عليه . وما أذْرَعَها ! وهو مِنْ بَابِ أَحْنَكِ الشَّاتَيْنِ ، فى أنَّ التعجبَ من غير فِعْلٍ .

وتَذَرَّعتِ المرأةُ : شَقَّتِ الخُوصَ ؛ لِتَعْمَلَ منه حَصِيرًا .

(١) اللسان والتاج .

وزِقٌّ **ذارِعٌ** : كثيرُ الأخْذِ مِن الماءِ ونحوِه ، قال ثَعْلَبَةُ بنُ صُعَيْرٍ المازنيُّ[1] :

باكَرْتُهُمْ بِسِباءِ جَوْنٍ ذارِعٍ
قَبْلَ الصَّباحِ وقَبْلَ لَغْوِ الطَّائِرِ

والذَّارِعُ ، **والمِذْرَعُ** : الزِّقُّ الصَّغيرُ .

وابنُ ذارِعٍ : الكَلْبُ .

وأذْرُعٌ ، **وأذْرِعاتٌ** : مَوْضِعان تُنْسَب إليهما الخَمْرُ . قال سيبويه : وقالوا : أذْرِعاتٌ بالصَّرْفِ وغيرِ الصَّرْفِ ، شَبَّهُوا التَّاءَ بهاءِ التأنيثِ ولم يَحْفِلُوا بالحاجِزِ لأنَّه ساكِنٌ ، والسَّاكِنُ ليس بحاجزٍ حَصِين . إنْ سألَ سائِلٌ فقال : ما تَقُولُ فيمن قال : هذه أذْرِعاتٌ ومُسْلماتٌ ، وشَبَّهَ تاءَ الجماعَةِ بهاءِ الواحِدةِ فلَمْ يُنَوِّنْ للتعريفِ والتأنيث . فكيف يَقُولُ إذَا ذكَّر ؟ أيُنَوِّنُ أمْ لا ؟ فالجواب : أنَّ التنوينَ مع التنكير واجبٌ هُنا لا محالةَ لزوالِ التَّعْريفِ ، فأقْصَى أحْوالِ أذْرِعاتٍ إذَا نَكَّرْتها فيمن لم يَصْرِفْ أنْ يكُون كَحَمْزَةَ إذَا نَكَّرتها ، فكما تَقُولُ : هذا حمزَةٌ وحَمْزَةٌ آخَرُ فَتَصْرِفُ النَّكِرَةَ لا غيْرُ ، فكذلك تقولُ : عِنْدِى مُسْلِماتٌ ونظرت إلى مُسْلماتٍ أُخْرَى فتُنَوِّنُ مُسْلماتٍ لا محالةَ .

وقال يعقوبُ : أذْرِعاتٌ ويَذْرِعات : مَوْضِعٌ بالشام ، حكاه فى المُبْدَلِ .

العين والذال واللام

عَذَلَه يَعْذُلُه عَذْلًا ، **وعَذَّلَه فاعْتَذَل وتَعَذَّل** : لامَه فَقَبِلَ مِنْهُ وَأعْتَبَ . وهُمُ العَذَلَةُ والعُذَّالُ والعُذَّلُ .

ورَجلٌ **عَذَّالٌ** ، وامرأةٌ **عذَّالَةٌ** : كثيرُ العذْل ، قال :

(١) اللسان والتاج .

غَدتْ عَذَّالتاىَ فقلْتُ مَهْلا
أفى وَجْدٍ بِسَلْمَى تَعْذُلانِى[1]

وفى المَثَلِ : أنا عُذَلَةٌ وأخى خُذَلَةٌ ، وكِلانا ليس بابِنِ أمَة .

عَلِىّ : إنَّما ذَكَرْتُ هذا ، لِلْمَثَلِ وإلَّا فَلا وَجْهَ لَه ، لأنَّ فُعَلَةً مُطَّرِدٌ فى كُلّ فِعْلٍ ثُلاثِىّ . يَقُولُ : أنا أَعْذُلُ أخى وهو يَخذُلُنى .

وأيَّامٌ **مُعْتَذِلاتٌ** : شَدِيدَةُ الحَرّ ، كأنَّ بعضَها يَعْذُلُ بَعْضًا ، فيقولُ اليوم منها لصَاحِبه : أَنَا أشَدُّ حَرًّا مِنْكَ ، ولِمَ لا يَكُونُ حَرُّكَ كَحَرّى ؟

والعاذِلُ : العِرْقُ الذى يَخْرُجُ منه دَمُ المُسْتَحاضَةِ . وفى بعض الحديث «تِلْكَ عاذِلٌ تَغْذُو» يعنى تَسِيلُ ـ ورُبَّما سُمّىَ ذلك العِرْقُ عاذِرًا ، وقد تقدّم ـ وأنَّث عَلى معنى العِرْقَةِ . وقَدْ حَمَلَ سيبويه قَوْلَهُم : اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقاتِهِمْ على تَوَهُّمِ عِرْقَةٍ فى الواحِدِ .

وعاذِلٌ : شَعْبانُ . وقيل : عاذِلٌ : شَوَّالُ .

مقلوبه : [ل ذ ع]

اللَّذْعُ : حُرْقَةٌ كالنَّارِ . وقيل : هو مَسُّ النَّارِ ، وحِدَّتُها . **لَذَعَه يَلْذَعُه لَذْعا** .

ولَذَعَتْه النَّارُ لَذْعا : لَفَحَتْهُ .

ولَذَعَ الحُبُّ قَلْبَه : أَلِمَه ، قال أبو دُوَادٍ[1] :

فَدَمْعِىَ مِنْ ذِكْرِها مُسْبَلٌ
وفى الصَّدْرِ لَذْعٌ كَجَمْرِ الغَضا

وَلَذَعَهُ بِلِسانِه ، على المَثَلِ .

(١) اللسان والتاج .

والتلذُّعِ : التَّوقُّدُ .

تَلَذَّعَ الرَّجُلُ : تَوَقَّد ، وهو من ذلك .

واللَّوْذَعِيُّ : الحَدِيدُ الفُؤَادِ واللِّسانِ ، البَيِّنُ ؛ كأنَّهُ يَلْذَعُ مِنْ ذكائِهِ .

واللَّذْعُ : نبيذٌ يَلْذَعُ .

وبَعِيرٌ مَلْذُوعٌ : كُوِىَ كَيَّةً خفيفة فى فَخذِه .

والْتَذَعَتِ القُرْحَةُ : قاحَتْ ، وقَدْ لَذَعَها القَيْحُ .

ولَذَعَ الطائِرُ : رَفْرَفَ ، ثم حرَّكَ جَناحيْه قليلا .

وحكى اللحيانيُّ : رأيْتُه غَضْبانَ يَتَلَذَّعُ : أى يَتَلَفَّتُ ويُحَرِّكُ لِسانَه .

العين والذال والنون

أذْعَنَ لى بِحَقِّى : أقَرَّ .

وأذْعَنَ الرجُلُ : انْقادَ .

وناقَةٌ مِذْعانٌ : سَلِسَةُ الرأْسِ ، مُنْقادَةٌ لِقائِدِها .

مقلوبه : [ع ن ذ]

العانِذَةُ : أصْلُ الذَّقَنِ والأُذنِ . قال[1] :

عَـوَانِـذُ مُـكْـتَنِفـاتُ الـلُّـهـا
جَـمِـيعـا وَمَا حَـوْلَـهُـنَّ اكْـتِنافـا

العين والذال والفاء

عَذَفَ مِنَ الطعامِ والشَّرابِ يَعْذِف عَذْفا : أصابَ منه شيئا .

والعَذُوفُ ، وَالعُذافُ : ما أصَابَهُ .

وعَذَفَ نَفْسِى ، كَعَزَفَها[1] .

وَسَمٌّ عُذافٌ ، مَقْلُوبٌ عَنْ ذُعافٍ ، حكاه يعقوب واللحيانىّ .

مقلوبه : [ذ ع ف]

سَمٌّ ذُعافٌ : قاتِلٌ وَحِىٌّ .

قالت دُرَّةُ بِنْتُ أبى لَهَبٍ[2] :

فيهـا ذُعـافُ المَوْتِ ، أبْـرَدُهُ
يَـغْـلِـى بِـهِـم وأحَـرُّهُ يَـجْـرِى

والجمع ذُعُفٌ .

وطَعامٌ مَذْعُوفٌ : جُعِلَ فيه الذُّعافُ .

وأذْعَفَه : قَتَلَه قَتْلًا سَرِيعا .

العين والذال والباء

العَذْبُ مِنَ الشَّرابِ والطعامِ : كلُّ مُسْتساغٍ .

ماءٌ عَذْبٌ ، وَرَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ ، وفى القرآنِ ﴿هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾[3] . والجمعُ عِذَابٌ وعُذُوب ، قال أبُو حَيَّة النُّمَيرىُّ[4] :

فَـبَـيَّـتْـنَ مـاءً صـافِيا ذَا شَـرِيـعَـة
لَـهُ غَـلَـلٌ بـيْنَ الإجـامِ عُـذُوبُ

أرَاد بِغَلَلٍ الجِنْسَ فلذلك جَمَعَ الصِّفةَ .

وعَذُبَ الماءُ عُذوبَةً .

---

(١) اللسان والتاج .

(١) فى التاج : كعدفها ، أما اللسان فكالأصل ، وانظر عدف وعزف ، ففيهما معان متفقة .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) الفرقان ٥٣ ، وفاطر ١٢ .

(٤) اللسان والتاج .

وأعْذَبَهُ اللّهُ : جَعَلَهُ عَذْبا عن كراع .

وأعْذَبَ القَوْمُ : عَذُبَ ماؤُهُمْ .

واسْتَعْذَبُوا : اسْتَقَوْا وشَرِبُوا ماءً عَذْبا .

واسْتَعْذَبَ لأهْلِه : طلب لهم ماءً عَذْبا .

وامْرَأةٌ **مِعْذَابُ** الرِّيقِ : سائِغَتُه حُلْوَتُه ، قال أبو زُبَيْدٍ[1] :

إذَا تَظَنَّيْتَ[2] بَعْدَ النَّوْمِ عِلَّتها
نَبَّهْتَ طَيِّبَةَ العِلَّاتِ مِعْذَابا

والأعْذَبان : الطَّعامُ والنِّكاحُ . وقيل : الخَمْرُ والرِّيقُ ؛ وذلك لعُذُوبتهما .

وإنَّهُ **لَعَذْبُ** اللسانِ ، عن اللحيانيّ . قال : شُبِّهَ بالعَذْب مِنَ الماءِ .

والعِذْبَةُ - بالكَسْرِ - عن اللحيانى : أرداً ما يَخْرُجُ من الطَّعامِ فيُرْمَى به .

والعَذِبَةُ ، **والعَذَبَةُ**[3] : القَذاةُ . وقيل : هى القَذاةُ تَعْلُو الماءَ . وقال ابنُ الأعرابىّ : العَذَبَةُ - بالفتح - الكُدَرَةُ من الطُّحْلبِ والعَرْمَضِ وَنَحْوِهما . وقيل : العَذَبَةُ ، والعَذِبَةُ والعِذْبةُ : الطُّحْلُبُ نَفْسُه والدِّمْنُ يَعْلُو الماءَ .

وماءٌ **عَذِبٌ** : كثيرُ القَذَا والطُّحْلبِ ، أُرَاهُ على النَّسَبِ ؛ لأنى لم أجِدْ لهُ فِعْلًا .

وأعْذَبَ الحوْضَ : نَزَعَ ما فيه مِنَ القَذَا والطُّحْلُب وكَشَفَه عنْهُ .

وماءٌ **لا عَذِبَةَ** فيه : أى لا رِغْىَ ، عن كُرَاع .

وكُلُّ غُصْنٍ : عَذَبَةٌ ، وعَذِبَةٌ .

والعَذِبُ : ما أحاط بالدُّبْرَةِ .

والعاذِبُ ، **والعَذُوبُ** : الذى ليس بينه وبين السَّماءِ سِتْرٌ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى اللسان : تظنيت ، وفى التاج : تطيبت .

(٣) فى اللسان ضبطت بسكون الذال .

قال الجَعْدِىُّ يَصِف ثَوْرًا[1] :

فَباتَ عَذُوبا لِلسَّماءِ كأنَّهُ
سُهَيْلٌ إذا ما أفْرَدَتْهُ الكَوَاكِبُ

وَعَذَبَ الرَّجُلُ والحِمارُ والفَرَسُ يَعْذِب عَذْبا وعُذُوبا ، فهو عاذِبٌ والجَمْعُ عُذُوبٌ وعَذُوبٌ ، والجَمْعُ عُذُبٌ : لمْ يأكُلْ من شِدَّةِ العَطَشِ . وأمَّا قَوْلُ أبى عُبَيْد : وجَمْعُ العَذُوبِ عُذُوبٌ ، فَخَطأٌ ؛ لأنَّ فَعُولًا لا يُكسَّرُ عَلى فُعُولٍ .

والعاذِبُ من جميع الحيوان : الذى لا يَطْعَمُ شَيْئًا . وقد غَلَبَ على الخيل والإبل . والجمع عُذُوبٌ كساجد وسُجُود .

وقال ثعلب : **العَذُوب** من الدوابّ : الذى يَرْفَعُ رأسَهُ فلا يأكل ولا يشرَب ، والجمع عُذُب .

والعاذِبُ : الذى يبيت لَيْلَةً لا يَطْعَمُ شيئا .

وما ذاقَ عَذُوبا كَعَذُوفٍ .

وَعَذَبَهُ عنه عَذْبا ، **وأعذبَه** ، **وعَذَّبهُ** : منعه وفطمه .

وأعْذَبَه عن الظُّلمِ[2] : مَنَعَه وكَفَّهُ .

وفى حديث علىّ رضى اللّهُ عنه ، أنه شَيَّع سَرِيَّةً أو جيشا فقال : أعْذِبُوا عَنِ النساء[3] . أى امنعوا أنفسَكم من ذِكْرِ النسَاء وَشغْلِ القُلوبِ بِهِنّ .

واستعذب عن الشىء : انتهى .

وعذَبَ عن الشىء ، **وأعْذَبَ** ، **واسْتعذَبَ** ، كله : كفّ وأضرب .

والعَذَابُ : النَّكالُ . وكَسْرَةُ الزَّجَّاجِ على

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى اللسان والتاج : عن الطعام .

(٣) فى اللسان والتاج : عن ذكر النساء . أما فى الجمهرة : فأعذبوا عن النساء . وانظر النهاية لابن الأثير «عذب» .

أعْذِبَةٍ ، فقال فى قوله تعالى : ﴿يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ﴾(١) ، قال أبو عبيدة : تُعَذَّبُ ثلاثةَ أعْذِبَة . فلا أدرى : أهَذا نصُّ قَوْلِ أبى عبيدة ، أم الزَّجَّاجُ استعمله ؟

وقد عَذَّبه ، ولم يُسْتَعْمَل غَيْرَ مَزِيدٍ .

وقوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ﴾(٢) .

قال الزَّجَّاجُ : الذى أُخِذُوا به الجوعُ .

واستعار الشاعرُ التعذيبَ فيما لا حِسّ له ، فقال(٣) :

لَيسَتْ بِسوْدَاءَ مِنْ مَيْثَاءَ مُظْلِمَةٍ
ولمْ تُعَذَّبْ بِإدْنَاءٍ مِنَ النَّارِ

وعَذَبَةُ اللِّسانِ والسَّوْطِ : طَرَفُه .

وعَذَبَةُ البعيرِ : طَرَفُ قَضِيبِهِ ، وقيل : أَسَلَتُه .

وقيل : عَذَبَةُ كُلِّ شىءٍ : طَرَفُه .

والعَذَبَة : الجِلْدَةُ المعلقة خَلْفَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ مِن أعْلاه .

وَعَذَبَةُ الرُّمح : خِرْقَةٌ تُشَدُّ على رأسه .

والعَذَبَةُ : الغُصْنُ .

والعَذَبَةُ : الخيطُ الذى يُرفَعُ بِه الميزانُ . والجمع من كل ذلك عَذَبٌ .

وعاذِبٌ : اسمُ موضعٍ . قال النابغة الجَعْدِىُّ(٤) :

تأبَّد مِنْ لَيلى رُماحٌ فَعاذِبُ
فَأقْفَرَ مِمَّنْ حَلَّهُنَّ التَّناضِبُ

والعُذَيْبُ : ماءٌ لبنى تميم ، قال كُثَيِّرٌ(٥) :

لَعَمْرى لئنْ أُمُّ الحكيمِ تَرَحَّلَتْ
وأخْلَتْ بخَيْماتِ العُذَيْبِ ظِلالَها

(١) الأحزاب ٣٠ . (٢) المؤمنون ٧٦ .
(٣) اللسان والتاج : عذب . (٤) اللسان .
(٥) اللسان والتاج : «عذب» ومعجم البلدان : «العذيبة» والديوان ٢ : ٤٠ .

قال ابن جنّى : أرادَ العُذَيْبَةَ فحذف التاء(١) كما قال(٢) :

* أبْلِغِ النُّعْمانَ عنّى مَألُكا *

مقلوبه : [ب ذ ع]

البَذْعِ : شبهُ الفزَعِ . والمبذوعُ : المذعورُ .

وبَذَعَ الشىءَ : فَرَّقَهُ(٣) .

العين والذال والميم

عَذَمَ يَعْذِمُ عَذْما : عَضَّ .

وفَرَسٌ عَذِمٌ ، وعَذُومٌ : عَضُوضٌ .

وعَذَمَه بلسانه يَعْذِمُه عَذْما : لامَه . قال أبو خِرَاشٍ(٤) :

يَعُودُ على ذِى الجَهْلِ بالحِلْمِ وَالنُّهَى
ولمْ يَكُ فَحَّاشا على الجارِ ذَا عَذْمِ

والعَذِيمَةُ : الملامةُ و[الجمع العذائم] ، قال(٥) :

* يَظَلُّ مَنْ جارَاهُ فى عَذَائِمِ *
* مِنْ عُنْفُوَانِ جَرْيِهِ العُفاهِمِ *

والعَذَمُ : نَبْتٌ ، قال القُطامىّ(٦) :

* فى عَثْعَثٍ يُنْبِت الحَوْذَانَ والعَذَما *

وحكاه أبو عبيدة(٧) بالغَين مُعْجَمَةً ، وهو تصحيف .

(١) فى اللسان والتاج : فحذف الهاء .
(٢) اللسان : «عذب» .
(٣) هذا المعنى خلا منه التاج فى حين زاد التاج على اللسان والمحكم : بذعه ـ كمنعه ـ أفزعه كأبذعه . وخلا الصحاح والجمهرة من مادة «بذع» .
(٤) اللسان والتاج والصحاح : عذم . وديوان الهذليين : ٢ : ١٥٢ .
(٥) اللسان والتاج : «عذم وعفهم» ونسب لغيلان . والصحاح «عذم» .
(٦) اللسان والتاج : عذم وغذم ، وفى الصحاح غذم . وديوان القطامى ٦٩ .
(٧) فى التاج : أبو عبيد .

والعَذَائمُ : شَجَرٌ من الحَمْضِ يَنْشدخُ إذَا مُسَّ ، الواحدةُ : عُذَامَةٌ .

وعَذَمٌ : اسمُ رجلٍ .

والعُذَامُ : مَكانٌ .

ومَوْتٌ عَذَمْذَمٌ : لا يُبْقِى شَيْئا .

مقلوبه : [م ذ ع]

مَذَعَ يَمْذَعُ مَذْعا : أخْبَرَ ببعضِ الأمْرِ ، ثمَّ قَطَعَه وأخذ فى غَيْرِه .

ورجل مَذَّاعٌ : مُتَمَلِّقٌ كَذَّابٌ، لا يفى ولا يَحْفَظُ أحدًا بالغيب .

والمَذَّاعُ أيضًا : الذى لا يكتم سِرًّا .

ومِذْعَى : جَفْرٌ[١] بالحَزِيزِ حَزيزِ رَامَةَ ، مؤَنَّثٌ مقصورٌ ، قال جَرِيرٌ[٢] :

سَمَتْ لَكَ منها حاجَةٌ بين ثَهْمَدٍ
ومِذْعَى ، وأعْناقُ المطِىِّ خَوَاضِعُ

العين والثاء والراء

عَثَرَ يَعْثُرُ ويَعْثِرُ عَثْرًا وعِثارًا ، وتَعَثَّرَ : كَبا .
وأُرَى اللحيانىَّ حَكَى : عَثَرَ فى ثَوْبِهِ ، وعَثِرَ[٣] ، وأعْثَرَه ، وعَثَّرَه . وأنشد ابنُ الأعرابىِّ[٤] :

فَخَرَجْتُ أُعْثَرُ فى مَقادِمِ جُبَّتِى
لـولا الحياءُ أطَرْتُـها إحْـضَــارَا

(١) فى اللسان : حفر . هذا والجفر : البئر الواسعة التى لم تُطْوَ والتى طوى بعضها .
(٢) اللسان والتاج : مذع . والديوان ٣٦٧ .
(٣) ضبط اللسان : عثر «بكسر الثاء» فى ثوبه يعثر «بفتح الثاء» عثارا وعثر «بضم الثاء» . وفى القاموس : عثر كضرب ونصر وعلم وكرم .
(٤) اللسان والتاج : عثر .

هكذا أنشده «أُعْثَرُ» على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعلُه . قال : ويُرْوى : أَعْثُرُ .

وعَثَرَ جَدُّه يَعْثِرُ ويَعْثُرُ : تَعِسَ ، على المثل .

وأعثره اللّهُ : أَتْعَسه .

والعِثارُ ، والعاثُور : ما عُثِرَ به .

ووقعوا فى عاثُور شَرٍّ : أى فى اختلاط من الشَّرِّ ، على المثل أيضًا .

والعاثور : ما أعدَّه ليوقع فى آخره .

والعاثُور من الأرضِينَ : المُهْلِكَةُ. قال العجَّاجُ[١] :

* وبلدةٍ كثيرة العاثورِ *

ويُرْوى : مَرْهُوبَةِ العاثورِ. ذهب يعقوب إلى أنه من عَثر يَعْثُرُ : أى وقع فى الشَّرِّ، ورواه أيضا : العافُور. وذهب إلى أنَّ الفاء فى عافور بَدَلٌ من الثاء فى عاثور. والذى ذَهَبَ إليه وَجْهٌ . قال : إلَّا أنَّا إذا وجدْنا للفاء وَجْهًا نحملها فيه على أنَّه أصْلٌ لم يَجُزِ الحُكْمُ بكونها بَدَلًا فيه ، إلَّا على قُبْحٍ وضَعْفِ تَجْوِيزٍ ؛ وذلك أنَّه يجوز أن يكون قولهم : وقعوا فى عافورٍ ، فاعُولًا من العَفْرِ ؛ لأن العَفْرَ من الشِّدَّة أيضًا ، ولذلك قالوا : عِفْرِيت ، لشِدَّته .

والعاثور : حُفْرة تُحْفَر ليقع فيها الصَّيْدُ أو غيرُه .

والعاثور : البئر ، وربما وُصِفَ بِهِ ، قال الشاعر[٢] :

(١) اللسان والتاج : عثر ، ومجموع أشعار العرب ٢ : ٢٧ :
بل بلدة مرهوبة العاثور
(٢) اللسان والتاج : عثر .

وهَلْ يَدَعُ الواشُون إفْسادَ بَيْنِنا
وَحفْرَ الثَّأَى العاثُورِ من حَيْثُ لا ندرى

يكون صِفَةً ، ويكون بدلًا .

وأما قوله - أنشده ابنُ الأعرابىّ[(١)] - :

فَهَلْ تَفْعَلُ الأعْدَاءُ إلَّا كفِعْلِكُمْ
هَوَانَ السَّرَاةِ وابْتِغاءَ العَوَاثِرِ

فقد يكون جمعَ عاثورٍ وحَذَفَ الياءَ للضرورة ، ويكونُ جَمْعَ جَدٍّ عاثِرٍ .

وعَثَرَ على الأمْرِ يَعْثُرُ عثْرًا وعُثُورًا : اطَّلَعَ . وفى التنزيل : ﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا﴾[(٢)] .

وأعْثَرَه عليه : أطْلَعَه . وفى التنزيل : ﴿وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾[(٣)] ، أى أعثرنا عليهم غيرَهم ، فحذف المفعول .

وعَثَرَ العِرْقُ - بتخفيف الثَّاء - : ضَرَبَ ، عن اللحيانىّ .

والعِثْيَرُ ، **والعِثْيَرَةُ** : العَجاجُ السَّاطعُ . قال[(٤)] :

* تَرَى لَهُمْ حَوْلَ الصَّقْعَلِ عِثْيَرَهْ *

والعِثْيَرُ[(٥)] : التُّرابُ . حكاه سيبويه .

والعَيْثَرُ[(٦)] : كالعِثْيَرِ ، وقيل : هو ما قَلَبْتَ من تُرَابٍ أوْ طِينٍ بأطرافِ أصابعِ رِجْليك ، إذا مشيت لا يُرَى من القَدَمِ أثَرٌ غيرُهُ .

(١) اللسان والتاج : عثر .
(٢) المائدة ١٠٧ .
(٣) الكهف ٢١ .
(٤) اللسان والتاج : عثر وصقعل .
(٥) فى اللسان والتاج ما حكى عن سيبويه : العثيرات .
(٦) فى الأصل : والعثير «بتقديم الثاء» ، ولكن فى اللسان والتاج نص على تقديم الياء ، وأنه لا تقل فى العثير «بكسر العين» عثيرا «بفتح العين» لأنه ليس فى الكلام فعيل : إلا ضهيدا ، وهو مصنوع ، معناه الصلب الشديد .

والعِثْيَرُ ، **والعَيْثَرُ**[(١)] : الأثَرُ الخفىُّ . وفى المثل ما لَه أثَرٌ ولا عِثْيَرٌ[(٢)] . ويقال : ولا عَيْثَرٌ : أى لا يَغْزُو[(٣)] رَاجِلًا فيتبيَّنَ أثَرُهُ ولا فارِسا فيثيرَ الغُبَارَ فَرَسُهُ .

وقيل : العَثْيَرُ[(٤)] أخفى من الأثَر .

وعَيْثَرَ الطَّيْرَ : رآها جارِيَةً فَزَجَرَها ، قال المغيرةُ ابنُ حَبْناء التَّميمىُّ[(٥)] :

لَعمْرُ أبيكَ يا صَخْرُ بنَ لَيْلَى
لَقَدْ عَيْثَرْتَ طَيْرَكَ لَوْ تَعِيفُ

والعُثْرُ : العِقابُ[(٦)] .

والعُثْرُ ، **والعَثَرُ** : الكَذِبُ ، الأخيرةُ عن ابن الأعرابىّ .

وعَثَرَ عَثْرًا : كَذَبَ ، عن كُرَاع .

والعَثَرُ[(٧)] ، **والعَثَرِىُّ** : ما سَقَتْه السماءُ من النَّخلِ وقيل : هو العِذْىُ من النَّخْلِ والزَّرْع . وقال ابنُ الأعرابى : هو العَثَّرِىُّ بِشَدّ الثَّاءِ . ورَدَّ ذلك ثعلبٌ فقال : إنما هو بتخفيفها .

والعَثَرِىُّ : الذى لا يَجِدُّ فى طلب دُنيا ولا آخرةٍ . وقال ابنُ الأعرابىّ : هو العَثَّرِىُّ ، على لفظ ما تقدم عنه .

وجاء **عَثَّرِيًّا** : أى فارغا ، عنه أيضًا ، كُلُّ ذلك بشدّ الثاءِ . وقال مَرَّةً : جاء رَائِقا عَثَّرِيًّا : أى فارغا دون شيءٍ .

(١) فى اللسان والتاج العيثر والعثير «وضبطا بفتح العين فيهما» .
(٢) فى اللسان ضبط بفتح العين .
(٣) فى اللسان والتاج : لا يعرف .
(٤) فى اللسان : العيثر : «بتقديم الياء» .
(٥) اللسان والتاج : عثر .
(٦) فى اللسان والتاج : العثر «بضم الأول» : العقاب «بضم الأول» .
(٧) فى اللسان والتاج ضبطت بفتح فسكون .

وعَثَّرُ : مَوْضِعٌ باليمن ، وقيل : هى أرضٌ مأْسَدَةٌ بناحية تَبالَةَ . ولا نظير لها إلّا خَضَّمٌ وَبَقَّمٌ وَبَذَّرٌ[1] .

مقلوبه : [ع ر ث]

عَرَثَه عَرْثا : انتزعه وذَلكه ، وقد تقدم فى التاء .

مقلوبه : [ث ع ر]

الثَّعَرُ : السَّمُّ[2] . والثعر[3] والثعر جميعا : لَثًا يَخرُج من أصْل السَّمُرِ ، يقال : إنه سُمٌّ قاتِلٌ ، إذا قُطِرَ فى العَيْنِ منه شىءٌ مات الإنسان .

والثُّعْرُورُ : الطُّرْثُوثُ . وقيل : طَرَفُهُ .

والثُّعروَرانِ : كالحَلَمَتَين يكتنفان غُرمولَ الفَرَس عن يَمِينٍ وشِمالٍ .

وهما أيضا الزائدتان على ضَرْعِ الشَّاة .

والثُّعْرُور : الرجُلُ الغليظ القصير .

(١) فى معجم البلدان «عثر» بوزن بقم وشلم وخضم وشمر وبذر «فزاد وزنين» هما شلم وشمر . وانظر اللسان مادة «شمر» . وشمر اسم ناقة ، وانظر فيه مادة : «شلم» الفراء : لم يأت على فعل «بتشديد وسطه» إلا بقم وعثر وندر «وصوابها بذر» . موضعان ، وشلم : بيت المقدس ، وخضم : اسم قرية . وانظر معجم البلدان «بذر» فقد زاد أيضا نطح وخود ، وفى مادة «نطح» زاد سدر لعبة للصبيان ، فى حين أنها فى اللسان بضم الأول . وانظر فى اللسان مادتى «خضم وبقم» فقد زاد فى الأخيرة : توج .

(٢) لعله تكرار لما بعده ، ونص اللسان : الثعر «بفتح فسكون» ، والثعر «بضم فسكون» ، والثعر «بفتح الأول والثانى» جميعا : لثى يخرج ... والثعر «بفتح الأول والثانى» كثرة الثآليل .

(٣) ضبطت فى الأصل «بضم ففتح» والتى بعدها ضبطت بفتحات . وانظر الهامش السابق .

مقلوبه : [ر ع ث]

الرَّعْثَةُ[1] : التَّلْتَلَةُ مِنْ جُفِّ الطَّلْعِ يُشْرَبُ بها .

وَرَعَثَة الدِّيكِ : عُثْنُونُه ولحْيَتُه . قال[2] :

ماذَا يُؤَرِّقُنِى والنَّوْمُ يُعْجِبُنِى
مِنْ صَوْتِ ذى رَعَثاتٍ ساكنِ دارى[3]

وَرَعَثَتا الشَّاةِ : زَنَمَتاها .

وَرعِثَتْ العنزُ رَعَثًا ، ورَعَثَتْ رَعْثًا : ابيضَّت أطراف زَنَمَتيها .

والرَّعْثُ ، والرَّعْثَةُ : ما عُلِّقَ بالأُذن من قُرْطٍ ونحْوِه . والجمع رِعَثَةٌ[4] ورِعاثٌ . قال النمِرُ[5] :

وكُلُّ خَلِيلٍ عليه الرِّعا
ثُ والحُبُلاتُ كَذُوبٌ مَلِق

وصَبِىٌّ مُرَعَّثٌ : مَقَرَّطٌ . قال رؤبة[6] :

* رَقْراقَةٌ كالرَّشأ المُرَعَّثِ *

وارتَعَثَت المرأَةُ : تحلَّتْ بالرِّعاث . عن ابن جنّى .

والرَّعْثَةُ : دُرَّةٌ تُعَلَّقُ فى القُرْط .

والرَّعْثَةُ : العِهْنَةُ المعلَّقَةُ من الهَوْدجِ ونحوه .

(١) الرعثة بسكون العين وفتحها .

(٢) اللسان والتاج والصحاح : رعث ، ونسب للأخطل .

(٣) فى اللسان والتاج : ساكن الدار .

(٤) ضبط فى الأصل بفتح الراء ، والتصويب من التاج واللسان والمغربية .

(٥) اللسان والتاج : رعث .

(٦) اللسان والتاج : رعث ، ومجموع أشعار العرب ٣ : ٢٧ ، وفيه : «دارا لذاك الرشأ المرعث» .

وقيل: كلُّ مُعَلَّقٍ رَعْثٌ[١]، ورَعْثَةٌ، ورُعْثَة بالضم، عن كراع، وخصّ بعضُهم به القُرْطَ والقلادَةَ ونَحْوَهُما. والجمع رَعْثٌ ورِعاث ورُعُثٌ، الأخيرةُ جَمْعُ الجمعِ.

والرَّعَثُ: العِهْنُ عامَّةً.

مقلوبه: [ر ث ع]

رَثِعَ رَثَعًا، فهو رَثِعٌ: شَرِهَ ورَضِيَ بالدَّناءةِ، ومنه حديث عُمَرَ رضى الله عنه[٢]: ينبَغِي للقاضى أنْ يكون مُلْقِيًا للرَّثَعِ.

والرَّاثِعُ: الذى يَرْضَى من العَطِيَّةِ باليَسيرِ ويُخادِنُ أخدان السَّوْءِ[٣]. الفِعْلُ كالفِعْلِ، والمَصْدَرُ كالمَصْدَرِ.

العين والثاء واللام

العَثَلُ: الكثيرُ مِنْ كلّ شيء، قال الأعشى[٤]:

إنّى لَعَمْرُ الذى خَطَّتْ[٥] مناسِمُها
تَهْوِى وَسِيقَ إليه الباقِرُ العَثَلُ

وقد عَثِلَ عَثَلًا.

والعِثْوَلُ من الرجال: الغليظ الجافى.

والعِثْوَلُّ: الكثيرُ شَعَرِ الجسدِ والرأسِ.

ولِحْيَةٌ عِثْوَلَّةٌ: ضَخْمَةٌ، قال[٦]:

* وَأَنْتَ فى الحَىِّ قليلُ العِلَّهْ *
* ذُو سَبَلاتٍ ولِحًى عِثْوَلَّهْ *

(١) ضبطت فى اللسان هى وما تليها بفتح العين، هذا وقد تقدم أن الرعث والرعثة «بسكون العين» ما علق بالأذن.

(٢) اللسان والتاج والنهاية: ذكر أنه عمر بن عبد العزيز.

(٣) ضبطت فى اللسان بضم السين.

(٤) اللسان والتاج: عثل، والديوان ٦٣، ورواه الباقر الغيل بغين معجمة وياء مع ضمهما.

(٥) فى اللسان والتاج: حطت «بالحاء المهملة».

(٦) اللسان والتاج: عثل.

والعِثْوَلُّ، والعَثَوْثَلُ: الكثيرُ اللَّحْمِ الرِّخْوُ.

ونخلةٌ عَثُولٌ: جافيةٌ غَلِيظةٌ.

مقلوبه: [ع ل ث]

عَلَثَ الشىء يَعْلِثُه عَلْثا، وعَلَّثَهُ، واعْتَلَثَه: خَلَطه.

والعَلَثُ: ما خُلِطَ فى البُرّ وغيره مما يُخرَجُ فيُرْمَى به.

والعَلَثُ، والعَلِيثَةُ: الطعام المخلوط بالشَّعيرِ.

والعُلاثَةُ: الأقِطُ المخلوط بالسَّمْنِ، أو الزيتُ المخلُوط بالأقِطِ.

والتَّعْليثُ: اختلاطُ التّفْسِ، وقيل: بَدْء الوَجَعِ.

وقُتِلَ النَّسْرُ بالعَلْثَى - مَقْصُورٌ - أى: خُلِطَ له فى طعامه ما يَقْتُلُه، حكاه كراع مَقْصُورًا فى باب فَعْلَى.

والغَيْنُ فى كُلّ ذلك لُغَةٌ.

وعَلَثَ الزَّنْدُ، واعْتَلَثَ: لم يُورِ. والاسم العلاثُ[١].

واعْتَلَثَ زَنْدًا: أخذه من شَجَرٍ لا يدْرِى: أيُورِى أمْ لا؟

وقال أبو حنيفة: اعْتَلَثَ زَنْدَه: إذا اعترض الشَّجَرَ اعتراضًا فاتخذه ممَّا وجد، والغينُ لغَةٌ، عنه أيضا.

واعَتَلَثَ السَّهْمَ: أخذَه من عُرْضِ الشَّجَرِ.

واعَتَلَثَه أيضا: لم يُحْكِمْ صنعته.

(١) فى اللسان ضبط بضم الأول، وكذلك يفهم التاج بقوله: والاسم العلاث، ومنه سمى علاثة. وقد جاء بعد ذلك فيه. وفى اللسان علاثة «بالضم ...».

والعَلَثُ[1] : الطَّرفاءُ والأَثْلُ والحَاجُ والينْبوتُ والعِكْرِشُ . والجمعُ أعْلاثٌ ، وحكاه أبو حنيفة بالغين مُعْجَمَةً .

وعَلِثَ بِهِ عَلَثًا : لَزِمَه .

وعَلِثَ الذئْبُ بالغَنم : لزِمَها يَفْرِسُها .

وعَلِثَ القَوْمُ عَلَثًا : تَقاتَلوا .

والعَلَثُ : شِدَّة القِتال .

ورجُلٌ عَلِثٌ : ثَبْتٌ فى القتال .

مقلوبه : [ث ع ل]

الثُّعْلُ : السِّنُّ الزائدةُ خَلْفَ الأسْنان .

والثُّعْلُ ، والثَّعَلُ ، والثُّعْلُولُ ، كُلُّه : زِيادَةُ سِنٍّ أوْ دُخُول سِنٍّ تحت أُخرى فى اختلافٍ من المَنْبِت .

وقيل : نَباتُ سِنّ فى أصْل سِنّ .

وثَعِلَتْ سِنُّهُ ثَعَلًا ، وهو أثْعَلُ . قال[2] :

* لا حَوَلٌ فى عَيْنِه ولا قَبَلْ *

* ولا شَغًى فى فمِهِ ولا ثَعَلْ *

* فَهْوَ نَقِيّ كالحُسام قَدْ صُقِلْ *

ولِثَةٌ ثَعْلاءُ : خَرَجَ بعضُها على بَعْضٍ فانتشرَتْ وتراكمتْ . وقوله[3] :

فَطارَتْ بالجُدُودِ بنو نِزارٍ
فَسُدْناهُمْ وأثْعَلَتِ المِضارُ

معناه كَثُرَتْ فصارتْ واحدةً على واحدةٍ ، مثلَ السِّنّ المتَرَكِّبةِ[1] . والمِضارُ جَمْعُ مُضَر .

وأثْعَلَ الضَّيفانُ : كَثُروا ، وهو من ذلك .

وكتيبةٌ ثَعُولٌ : كثيرةُ الحَشْوِ والتُّبّاعِ .

والثَّعَلُ ، والثُّعْلُ ، والثُّعْلُ : زيادةٌ فى أطْباءِ الناقة والبقرة والشاةِ .

وشاةٌ ثَعُولٌ : تُحْلَبُ من ثلاثةِ أمْكِنَةٍ وأربعةٍ ؛ للزيادةِ التى فى الطُّبْى .

وقيل : هى التى لها حَلَمَةٌ زائدة .

وقيل : هى التى لها فَوْقَ خِلْفِها خِلْفٌ صغيرٌ .

واسمُ ذلك الخِلْفِ : الثُّعْلُ ، قال ابنُ همّامٍ السَّلُوليُّ[2] :

وَذَمُّوا لَنا الدُّنيا[3] وهُمْ يَرْضَعُونها
أفاوِيقَ حتى ما يَدِرُّ لها ثُعْلُ

والأثْعَلُ : السيد الضَّخْمُ له فُضُولُ مَعْرُوفٍ ، على المَثل .

وثُعالةُ ، وثُعَل ، كلتاهما : الأنثى من الثَّعالِبِ .

وقوله[4] :

---

(١) فى اللسان ضبط بسكون وسطه ، وفى مادة «غلث» ضبط كذلك بسكون وسطه وقال : إنه مأخوذ من الغلث بالسكون ، وهو الخلط ، انتهى . على أن هناك أيضا العلث «بفتح الوسط» ما خلط فى البر وغيره .

(٢) اللسان : (ثعل) .

(٣) اللسان : (ثعل) .

(١) فى اللسان : المتراكبة . هذا ويقال : ركبه فتركب ، وتراكب .

(٢) اللسان والتاج والصحاح : (ثعل) .

(٣) فى التاج : يذمون دنياهم وهم يرضعونها .

(٤) اللسان : ثعل وتمر ورنب وثعلب . والتاج : تمر ورنب وثعلب . ونسب فى (تمر) لابن برى «ولاشك رواه» وفى (رنب) لأبى كاهل اليشكرى . وفى مادة (شغا) نسب البيت السابق للشاهد لأبى كاهل اليشكرى . وفى (ثعلب) نسب لرجل من يشكر ، وكذلك الكتاب لسيبويه ١:٣٤٤ .

لـهـا أشـارِيـرُ مِـنْ لحـمٍ تُـتَـمِّـرُهُ[1]

من الثَّعالِى[2] وَوَخزٌ مِنْ أرانِيها

قال ابنُ جنّى : يحتَمِلُ عندى أن يكون الثّعالى جَمْعَ ثُعالَةٍ ، وهو الثَّعْلَبُ ، وأرادَ أن يقول : الثعائل ، فَقَلَبَ اضطرارًا . وقيل : أراد الثعالبَ والأرانب ، فلم يُمكِنْه أن يقف الباءَ فأبدل منها حَرْفًا يمكنه أن يَقِفَهُ فى موضع الجرّ ، وهو الياءُ ، وليسَ ذلك أنه حَذَفَ مِن الكلمة شيئا ثُمَّ عَوَّضَ منها الباءَ ، وهذا أَقْيَسُ ؛ لقوله : أرَانيها ، ولأنَّ ثُعالةَ اسمُ جِنسٍ . وجمْعُ أسماءِ الأجناسِ ضعيفٌ .

وأرضٌ مَثْعَلَةٌ : كثيرة الثعالب .

وثُعالة : الكلأ اليابس ، معرفة .

وبنو ثُعَلٍ : بَطْنٌ وليس بمعدولٍ ؛ إذْ لوْ كان كذلك لم يُصْرَفْ .

وثُعَلٌ : مَوْضع بنجدٍ .

والثُّعْلُولُ : الغَضْبانُ .

العين والثاء والنون

العُثانُ[3] : الدُّخانُ والجمع عَوَاثِنُ على غير قياس ، وقد عَثَنَ يَعْثُنُ عَثْنا وعُثانا .

وعَثَنَتِ النارُ تَعْثُنُ عُثانا وعُثُونا ، وَعَثَّنَتْ : دَخَّنَتْ .

وعَثَّنَ الشَّىءَ : دخَّنَهُ بريحِ الدُّخْنَةِ .

وعَثِنَ هو : عَبِقَ .

(١) فى الأصل : تشمره ، والتصويب من اللسان ومادة «تمر» أى تقدده ، وكتاب سيبويه .

(٢) فى اللسان ضبط بكسر اللام ، وكذلك فيه فى مادة «ثعلب ورنب» . أما فى الأصل فقد ضبط بفتحها ووضع عليه علامة صح . وانظر مادة «ثعلب» فإنها صريحة فى كسر اللام مع ذكر الشاهد .

(٣) زاد اللسان : والعثن ، بفتح الأول والثانى .

وعَثَنَ فى الجَبَلِ يَعْثُن عَثْنا : صَعِدَ ، أنشد يعقوب[1] :

حَلَفْتُ بمَنْ أرْسَى ثَبِيرًا مكانه

أزُورُكُم ما دَامَ للطُّورِ[2] عاثِنُ

يريد : لا أزوركم ما دام للجَبَلِ صاعدٌ فيه . ورُوِى : ما دام للطُّور عافِنُ . يقال : عَفَنَ وعَثَن بمعنى ، قال يعقوب : هو على البدل .

والعُثْنونُ من اللِّحْيَة : ما نَبَتَ على الذَّقَنِ وتحْتَه سُفْلًا . وقيل : هو كلُّ ما فَضِلَ من اللحية بعد العارضين ، وقيل : اللحية كلها ، وقيل عثنون اللِّحية : طُولُها وما تحتها من شَعرِها ، عن كراع . ولا يُعْجبنى .

ورجُلٌ مُعَثَّنٌ : ضَخْم العُثْنونِ .

والعُثْنون : شُعَيراتٌ عِنْد مَذْبَحِ البعير . ويقال للبعير : ذُو عَثانِين ، على[3] قوله[4] :

قال العواذِلُ ما لجَهْلِك بَعْدَما

شابَ المفارِقُ واكتَسيْنَ قَتِيرَا

وعُثْنونُ السحابِ : ما وقع على الأرْض منها ، قال[5] :

بِتْنا نُراقِبُه وباتَ يَلُفُّنا

عِنْدَ السَّنام مُقَدَّما عُثْنُونا

يصف سحابا .

وعُثْنون الريحِ : هَيْدَبُها إذا أقبلت تجُرُّ الغُبارَ جرًّا . قال أبو حنيفةَ : عُثْنونُ الريح : أوَّلُها .

(١) اللسان والتاج : عثن وعفن .

(٢) فى اللسان والتاج : للطود ، بفتح الطاء ودال فى آخره . هذا والطود : الجبل .

(٣) أى كما يقال لمفرق الرأس : مفارق .

(٤) اللسان : عثن .

(٥) اللسان والتاج : عثن .

مقلوبه : [ع ن ث]

العَنَثَةُ ، والعُنُثَةُ ، والعَنْثُوَةُ ، والعُنْثُوَةُ ، كُلّ ذلك : يَبِيسُ الحَلِيِّ خاصَّةً إذا اسْوَدَّ وَبَلِيَ ، والجمع عِناثٌ وَعَناثٍ .

وشبّه الشاعر شَعراتِ اللِّمَّةِ به فقال[(١)] :

* عليه من لِمَّتِهِ عِنَاثُ *

ويروى : عَنَاثِي[(٢)] جمع عُنْثُوَةٍ[(٣)] .

مقلوبه : [ن ع ث]

أَنْعَثَ فى ماله : قدّم فيه .

وقيل : بَذَّرَه .

مقلوبه : [ن ث ع]

أَنْثَعَ القَيْءُ والدَّمُ - **كانْثَعَ** - : تَبِعَ بعضُه بعضًا ، وقد تقدّمت الأخيرةُ فى الثُّنائيّ .

العين والثاء والباء

عَوْثَبانُ : اسمٌ .

مقلوبه : [ع ب ث]

عَبِثَ بِهِ عَبَثًا : لَعِبَ .

ورجل **عِبِّيثٌ** : عابِثٌ[(٤)] .

(١) اللسان والتاج : عنث .
(٢) فى الأصل ضبط بفتح الثاء ووضعت عليه علامة «صح» ، وفى اللسان والتاج بكسر الثاء ، وذكر التاج أنه كتراقى .
(٣) ضبطت فى اللسان . بفتح الأول . على أنه فيه اللغتان .
(٤) فى القاموس : الكثير العبث .

وَعَبَثَ الأَقِطَ يَعْبِثُه عَبْثا : جَفَّفه فى الشمس .

وقيل : فَرَّغَه على اليابِس ؛ لِيَحْمِلَ يابِسُهُ رَطْبَهُ حين يُطْبَخ .

وعَبَثَ الأَقِطَ يَعْبِثه عَبْثا : خَلَطَه بالسَّمن ، وهى **العَبِيثَةُ** .

والعَبِيثَةُ ، **والعبيثُ** أيضا : الأَقِطُ يُدَقُّ مع التمر ، فيؤكل ويُشرب .

والعَبِيثَةُ أيضًا : طعامٌ يُطبَخُ ويُجْعَلُ فيه جراد .

والعَبِيثَةُ : البُرُّ والشَّعيرُ ، يُخلطان معًا .

والعَبِيثَة : الغَنَمُ المختلِطَة .

والعَبِيثَةُ : أَخلاطُ الناسِ ليْسُوا من أب واحدٍ . قال[(١)] :

* عَبِيثَةٌ مِنْ جُشَمٍ وَبَكْرٍ[(٢)] *

كُل ذلك مشتقّ من العَبَثِ .

وَرَجُلٌ **عَبِيثَةٌ** : مُؤْتَشَبٌ ، وهو من ذلك أيضا .

والعَوْبَثُ : موضعٌ . قال رؤبة[(٣)] :

* بِشِعْبِ تَنْبُوكٍ وَشِعْبِ العَوْبَثِ *

مقلوبه : [ث ع ب]

ثَعَب الماءَ والدَّمَ ونحوَهُما يَثْعَبُه ثَعْبا فانثَعَبَ : فَجَّرَه . وانثعب المطر كذلك .

وماءٌ **ثَعْبٌ** ، **وثَعَبٌ** ، **وأُثْعُوبٌ** ، **وأُثْعُبانٌ** : سائل وكذلك الدم ، الأخيرةُ مثَّلَ بها سيبويه ، وفسّرها السيرافى .

(١) اللسان والتاج : عبث .
(٢) فى التاج : وجرم . وفى اللسان : ويروى من جشم وجرم .
(٣) اللسان والتاج : عبث . ومجموع أشعار العرب ٣/٢٨ .

وقال اللّحيانى : الأُثْعُوبُ : ما انْثَعَبَ .

والثَّعْبُ : مسيل الوادى ، والجمع ثُعْبانٌ .

وجرى فَمُه ثَعابيبَ ، كسعابيبَ ، وقيل : هو بَدَلٌ .

والثُّعبانُ : الحيَّةُ الضخمُ الطويلُ ، الذَّكَرُ خاصَّةً ، وقيل كلُّ حيَّةٍ ثعبانٌ . وقوله تعالى : ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾[1] ، قال الزَّجّاجُ : أراد الكبيرَ من الحيّاتِ ، فإن قال قائل : كيف جاءَ ﴿فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ ، وفى موضع آخرَ ﴿تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ﴾[2] ، والجانُّ : الصغير من الحياتِ ؟ فالجواب فى ذلك أنَّ خَلْقها خَلْقُ الثُّعبانِ العظيمِ ، واهتزازُها وحَرَكَتُها وخِفَّتُها كاهتزاز الجانّ وخِفَّتِه .

والأُثْعُبان : الوَجه الفَخْمُ في حُسْنٍ بياض ، وقيل : هو الوجه الضَّخْمُ . قال[3] :

* إنى رأيتُ أُثْعُبانا جَعْـدَا *

* قدْ خَرَجَتْ بَعْدِى وقالتْ نَكْدا *

والثُّعَبَةُ : ضَرْبٌ من الوَزَغ غيرَ أنّها خَضْراءُ الرأسِ والحَلْقِ ، جاحِظَةُ العينين ، لا تَلْقاها أبدًا إلّا فاتحةً فاها ، وهى من شرّ الدوابّ ، تَلْدَغُ فلا يكادُ يَبْرَأُ سَليمُها .

وفى المثل : ما الخَوافى كالْقِلَبَةِ ولا الخُنّازُ كالثُّعَبَة . فالخوافى : السَّعفاتُ اللواتى يَلِينَ القِلَبَةَ ، والخُنّازُ : الوَزَغَةُ .

والثُّعْبَةُ : نبتَةٌ شبيهةٌ بالثُّعْلَةِ ، إلا أنها أخشَنُ وَرَقًا وساقُها أغْبَرُ ، وليس لها حَمْلٌ ولا منفعة فيها ، وهى من شجر الجَبَلِ تَنبُت فى منابتِ الثَّوْع ، ولها ظِلٌّ كثيفٌ . كُلُّ هذا عن أبى حنيفة .

(١) الأعراف ١٠٧ ، والشعراء ٣٢ .

(٢) النمل ١٠ والقصص ٣١ .

(٣) اللسان : (ثعب) .

مقلوبه : [ب ع ث]

بَعَثَه يَبْعَثُه بَعْثا : أرسله وَحْدَه .

وبَعَثَ بِهِ : أرْسَلَه مع غيره .

والبَعِيثُ[1] : الرَّسُولُ ، والجمعُ بِعثانٌ[2] .

وبَعَثَ الجندَ يَبْعَثُهُم بَعْثا : وجَّهَهُمْ ، وهُو من ذلك . وَهُمْ[3] البَعْثُ ، والبَعِيثُ . وجمعُ البَعْثِ بُعُوثٌ ؛ قال[4] :

ولـكـنَّ الـبُـعُـوثَ جَـرَتْ عَـلَـيْنا
فَـصِـرْنـا بـيـن تَـطـوِيـحٍ وغُـرْمِ

وجمع البَعِيث بُعُثٌ .

وبَعَثَه على الشىء : حَمَلَه على فِعْلِهِ .

وبَعَثَ عليهم البَلاءَ : أحَلَّه بهم . وفى التنزيل : ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾[5] . وفى الخبر أنَّ عبد الملك خطب فقال : بَعَثْنا عليكم مُسْلِمَ بنَ عُقْبَةَ فَقَتَلَكُم يَوْمَ الحَرَّةِ .

وانْبَعَثَ الشىءُ ، وتَبَعَّثَ : انْدَفَع .

وبَعَثَه مِنْ نَوْمِه بَعْثا فانْبَعَث : أيْقَظَهُ . وتأْويلُ البَعْثِ : إزالةُ ما كان يَحْبِسُه عن التَّصَرُّفِ والانبعاث .

ورَجُلٌ بَعِثٌ : كثيرُ الانبعاثِ من نَوْمِهِ ، لا يَغْلِبُه .

(١) فى اللسان : والبعث «بفتح فسكون» : الرسول الجمع بعثان «بضم الباء» .

(٢) فى اللسان : بعثان «بضم الباء» .

(٣) فى اللسان وهو .

(٤) اللسان والتاج : (بعث) .

(٥) الإسراء ٥ .

ورجل بَعْثٌ ، وبُعُثٌ[١] ، وبِعِثٌ[٢] : لا تزال هُمُومُه تُؤَرِّقُه وتَبعثُه مِن نومه . قال حُمَيدُ بنُ ثَوْرٍ[٣] :

تَغْدُو بأَشْعَثَ قَدْ وَهَى سِرْبالُهُ
بَعْثٍ تُؤَرِّقُه الهمومُ فَيَسْهَرُ

والجمعُ أبعاثٌ .

وبَعَثَ اللّٰهُ الخلْقَ يبعَثُهم بَعْثا : نَشَرَهُمْ ، مِنْ ذلك . وفتح العين فى البَعْثِ كُلِّهِ لُغَةٌ .

وبَعَثَ البعيرَ فانبعَث : حَلَّ عقالَه فأرْسَلَهُ ، أو كان بارِكا فَهاجَه ، والتَّبعاث تَفْعالٌ من ذلك ، أنشد ابنُ الأعْرابِىّ[٤] :

* أصْدَرَها عَنْ طَثْرَةِ[٥] الدَّآثِ *
* صاحِبُ لَيْلٍ خَرِشِ التَّبْعاثِ *

ويوم بُعاثٍ : يَوْمٌ مَعْرُوفٌ من أيّام الأوْسِ والخزرَجِ فى الجاهلية .

والبَعِيثُ ، وباعِثٌ : اسمان .

مقلوبه : [ب ث ع]

بَثِعَتِ الشَّفَةُ بَثَعًا ، وتَبَثَّعتْ : غَلُظَ لَحْمُها وظَهَرَ دَمُها ، ورَجُلٌ أبْثع : شَفَتُهُ كذلك .

وشَفَةٌ باثِعَةٌ : تَنْقَلِبُ عِندَ الضَّحِك .

(١) فى اللسان ضبط بفتح فكسر ، وكذلك فى التاج ككتف .
(٢) فى اللسان ضبط بفتح الأول والثانى ، وكذلك فى التاج : محركة .
(٣) اللسان والتاج : (بعث) .
(٤) اللسان والتاج : (بعث) و(دأث) و(خرش) .
(٥) وردت فى اللسان والتاج فى مادة «بعث» عن كثرة . أما فى باقى المواد فهى : عن طثرة .

وَلِثَةٌ باثِعةٌ ، وبَثُوع ، ومُبَثِّعَةٌ : كثيرةُ اللَّحم والدَّمِ ، والاسم منه البَثَعُ .

وامرأةٌ بَثِعَةٌ : حَمْرَاءُ اللِّثَةِ ، وارِمَتُها . والاسم البَثَعُ .

العين والثاء والميم

عَثَمَ العَظْمُ يَعْثِمُ[١] عَثْمًا ، وعَثِمَ عَثَمًا ، فهو عَثِمٌ : ساء جَبْرُه ، وبقى فيه أَوَدٌ فلم يَسْتَوِ .

وعَثَمَه يَعْثِمُه عَثْمًا ، وعَثَّمه ، كلاهما : جَبَره .

وخَصَّ بعضُهم به جَبْرَ اليد على غير استواء .

ابن جنى : هذا ونحْوهُ من باب فَعَل وفَعَلْتُه ، شاذٌ عن القياس وإن كان مُطَّردًا فى الاستعمال ، إلَّا أنَّ له عندى وَجْها ؛ لأجله جازَ ، وهو أنَّ كُلَّ فاعِلٍ غَيْرَ القديم سبحانه فإنما الفِعْل فيه شىءٌ أُعِيرَه وأُعْطِيَه وأُقْدِرَ عليه ، فهو وإن كان فاعلا فإنه لمَّا كان مُعانا مُقْدَرًا صار كأنَّ فِعْلَه لغيره ؛ ألا تَرَى إلى قول اللّٰه سبحانه : ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾[٢] . قال : وقد قال بعضُ الناس : إن الفعل للّٰه ، وإنَّ العبدَ مُكْتَسِبٌ . قال : وإن كان هذا خَطأً عندنا فإنَّه قَوْلٌ لِقَوْم ، فلما كان قَوْلُهُمْ : عَثَمَ العظْمُ ، وعَثَمَه ، أَنَّ غيره أعانه وإنْ جرى لفظُ الفِعْلِ له تجاوَزتِ العَرَبُ

(١) ضبط فى الأصل ووضعت عليه علامة «صح» بضم الثاء وكسرها . وقد جاء ضبط الضم فى اللسان بعد ذلك نقلا عن الفراء ، وكذلك فى التاج وعسر فى الطبع وضع الحركتين .
(٢) الأنفال ١٧ .

ذلك إلى أن أظهرتْ هناك فِعْلا بِلَفْظِ الأوَّلِ مُتَعَدِّيا ؛ لأنه قد كان فاعِلُه فى وقت فِعْلِه إيَّاه إنما هو مُشاءٌ إليه أو مُعان عليه ، فخرج اللفظانِ لما ذكرْنا خُروجا واحدًا ، فاعْرِفْهُ .

ورُبَّما اسْتُعمِل فى السيف على التشبيه ، قال[1] :

فقد يَقْطَع السَّيْفُ اليَمانى وَجَفْنُه
شبارِيقُ أعْشارٍ عُثِمْنَ على كَسْرِ

وأما قول عَمْرِو بن الإطْنابةِ لأُحَيْحَةَ بنِ الجُلاح[2] :

فِيمَ تَـبْـغِـى ظُـلْـمَـنَـا ولِمَهْ
فِـى وُسُـوقٍ عَـثْـمَـةٍ قَـنِـمَـهْ

فإن ثعلبا قال : عَثْمةٌ : فاسدةٌ . وأظن أنها : ناقصَةٌ ، مُشْتَقٌّ من العَثْم . وهو ما قَدَّمْنا من أنْ يُجْبر العظمُ على غير استواء ، وإن شئت قلتَ : إنَّ أصْلَ العَثْمِ - الذى هو جَبْرُ العظْمِ - الفَسادُ أيضا ؛ لأن ذلكَ النوعَ من الجبْر فسادٌ فى العظْمِ ونُقصانٌ عن قُوَّتِه التى كان عليها أو عَنْ شَكْلِهِ .

وحكى ابنُ الأعرابىّ عن بعض العرب : إنى لأَعثِمُ شيئا من الرَّجَنِ[3] ، أى : أنْتِفُ .

والعَيْثُومُ : الضَّخْمُ الشديدُ من كلِّ شىءٍ .

وجَمَلٌ **عَيْثُومٌ** : كثيرُ اللَّحمِ والوَبَرِ ، وقيل : هو الشَّدِيد العظيم ، عن السيرافى .

وناقة **عَيْثُومٌ** : ضخمةٌ شديدة .

والعَيْثُوم : الفيلُ ، وكذلك الأنثى . قال الأخطل[4] :

ومُلحَّبِ خَضِلِ النَّباتِ كأنَّما
وَطِئَتْ عليه بخُفِّها العَيْثُومُ

مُلَحَّبٌ : مُجَرَّحٌ .

والعَيْثُومُ أيضا : الضَّبُعُ .

وبَعِيرٌ **عَيْثَمٌ** : ضَخْمٌ طَوِيلٌ .

وامرأةٌ **عَيْثَمَةٌ** : طويلةٌ .

وبعيرٌ **عَثَمْثَم** : قوِىّ طويلٌ فى غِلَظٍ . وقيل : شديدٌ عَظِيمٌ . وكذلك الأسَدُ .

وناقةٌ **عَثَمْثَمَةٌ** : شديدةٌ عَلِيَّةٌ .

وَمَنْكِبٌ **عَثَمْثَمٌ** : شديدٌ . عن ابن الأعرابى . وأنشد[1] :

* إلى ذِرَاعٍ مَنْكِبٍ عَثَمْثَمِ *

والعَيْثامُ : الدُّلْبُ ، واحدته عَيْثامَةٌ ، وهى شجرةٌ بيضاء تطول جدًّا .

والعُثْمانُ : فَرْخ الثُّعبانِ . وقيل : فَرْخُ الحيَّة ما كانَتْ ، وبه كُنِىَ الحَنَشُ أبا عُثْمانَ .

وعُثمانُ ، وعَثَّامٌ ، وعَثَّامَةُ ، وَعَثْمَةُ: أسماءٌ ، قال سيبويه لا يُكَسَّرُ عُثْمانُ ؛ لأنك إن كَسَّرْتَهُ أوْجَبْتَ فى تحقيره عُثَيْمِين ، وإنما تَقول : عُثمانون فَتُسَلِّم ، كما يَجِبُ له فى التَّحْقير : عُثَيْمان ، وإنما وجب له فى التحقير ذلك ؛ لأنَّا لم نسمَعْهم قالوا عثامينُ . فَحَمَلْنا تحقيرَه على باب غَضْبانَ ؛ لأن أكثر ما جاءَتْ فى آخره الألفُ والنونُ إنما هو على بابِ غَضْبانَ .

وعثمانُ قَبيلَةٌ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ[2] :

أَلْقَتْ إليه عَلى جَهْدٍ كَلاكِلَها
سَعْدُ بن بكرٍ ومِنْ عُثمانَ مَن وَشَلا

---

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان .
(٣) فى اللسان والتاج من الرجز . وما فى الأصل يؤيده قوله أنتف . وتكون الرجن جمع راجن وهو الآلف من الطير كخادم وخدم .
(٤) اللسان والتاج والديوان : ٩٠ .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج : (عثم) و(وشل) ، وهو لأبى صحار .

مقلوبه : [ث ع م]

ثَعَمهُ ثَعْما : جرَّه ، ونَزَعه .

وتثعَّمتْهُ الأرضُ : أعْجبتْهُ فدعته إليها ، على المثَلِ .

وابن **الثُّعامةِ** : ابنُ الفاجرة .

مقلوبه : [م ث ع]

مَثَعَتِ المرأةُ **تَمْثَعُ** مَثْعا ، **وَمَثِعَتْ** مَثَعًا ، كلاهما : مَشَتْ مِشْيَةً قَبِيحَةً .

وَضَبُعٌ **مَثْعاءُ** : كذلك . قال المغنيُّ (١) :

* كالضَّبُعِ المَثْعاءِ عَنَّاهَا السُّدُمْ *

العين والراء واللام

رَعَلَهُ وَأرْعَلَهُ : طَعَنَه طعْنا شديدًا .

وَأرْعَلَ الطَّعنةَ : أشْبَعَها ومَلَك بها يَدَهُ .

والرَّعْلَةُ : القِطْعَةُ من الخَيْلِ ليست بالكثيرة وقيل : هى أوَّلُها ومُقَدِّمتُها . وقيل : هى القِطْعَةُ مِنَ الخَيْلِ قَدْرَ العِشرينَ والخمسةِ والعشرين ، والجمْعُ رِعالٌ . وكذلك رِعالُ القطا ، قال (٢) :

تَقُودُ أمامَ السِّرْبِ شُعْثًا كأنَّها
رِعالُ القَطا فى وِرْدِهِنَّ بُكورُ

والرَّعِيلُ كالرَّعْلَةِ ، وقد يكون من الخيل والرِّجال . قال عنترة (٣) :

إذْ لا أُبادِرُ فى المضِيقِ فَوَارِسى
ولا أُوَكِّـلُ بـالـرَّعِـيـلِ الأوّلِ

ويكون من البقر ، قال (٤) :

تَجَـرَّدُ مـنْ نَـصِـيِّـتِـهـا نَـوَاجٍ
كمـا يَـنْـجُـو من البَـقَـرِ الرَّعِـيـلُ

والجمع أرْعالٌ وأرَاعِيلُ ، فإمَّا أن تكونَ أراعِيلُ جمْعَ الجمعِ ، وإمَّا أنْ تكونَ جَمْعَ رَعِيلٍ كَقَطِيعٍ وأقاطيع .

والمُسْتَرْعِلُ : الخارجُ فى الرَّعِيل ، وقيل : هُوَ قائِدُها كأنَّه يستحثُّها ، قال تأبَّط شَرّا (١) :

متى تَبْغِنى مـا دُمْت حيًّا مُسَلِّما
تَجِدْنى مَعَ المُسْتَرْعِلِ المُتَعَبْهِلِ

وقيل : المسْتَرْعِلُ ذُو الإبِلِ ، وبه فَسَّر ابنُ الأعرابىّ المسترْعِلَ فى هذا البيتِ . وليس بِجَيِّدٍ :

والرَّعْلُ : أنفُ الجَبَلِ كالرَّعْنِ ، ليستْ لامُهُ بَدَلًا مِنَ النُّونِ . قال ابنُ جِنّى : أمَّا رَعْلُ الجبلِ باللام فمن الرَّعْلة والرَّعيل ، وهى القطعة المتقدِّمَةُ من الخَيْلِ ؛ وذلك أنَّ الخيلَ تُوصَفُ بالحَرَكةِ والسُّرْعةِ .

وأراعِيلُ الرِّياح : أوائلُها . وقيل : دُفَعُها إذا تتابعتْ .

وأرَاعِيلُ الجَهامِ : مُقَدِّماتُها وما تَفَرَّقَ منها . قال ذُو الرمَّة (٢) :

* تُزْجى أرَاعيلَ الجَهامِ الخُورِ *

والرَّعْلَةُ : النَّعامةُ ؛ لأنها تَقَدَّمُ ، ولا تكادُ تُرَى إلَّا سابقةً للظَّلِيم .

واسترعَلَتِ الغَنَمُ : تتابعتْ فى المرْعَى فتقدَّم بعضُها بعضًا .

وقال أبو عبيد : استرعلتِ الغنمُ : تتابعتْ فى السَّير .

وَرَعَلَ الشىءَ رَعْلًا : وسَّعَ شَقَّه .

والرَّعْلَةُ : جِلْدَةٌ منْ أُذُن الناقةِ والشَّاةِ ، تُشَقُّ فتُعَلَّقُ فى مؤَخَّرِها . والصِّفَةُ رَعْلاءُ .

---

(١) اللسان والتاج . (٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج والديوان ١٦٩ . (٤) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج : رعل وعبهل .
(٢) اللسان والتاج .

وقيل : الرَّعْلاءُ : التى شُقَّتْ أُذُنها شَقًّا واحدًا بائِنًا فى وَسَطِها فناسَتْ الأُذُنُ منْ جانِبَيْها .

والرَّعْلَةُ : القُلْفَةُ ، على التشبيه بِرَعْلَةِ الأُذُنِ .

وغُلامٌ **أرْعَلُ** : أقْلَفُ ، وهو منه . والجمعُ أرْعالٌ ورُعْلٌ ، قال[١] :

رأيتُ الفِتْيَةَ الأرْعا
لَ[٢] مِثْلَ الأيْنُقِ الرُّعْلِ

ونَبْتٌ **أرْعَلُ** : طويلٌ مُسْتَرْخٍ ، قال[٣] :

* تَرَبَّعَتْ أرْعَلَ كالنِّقالِ *
* وَمُظْلِما لَيْسَ على دَمالِ[٤] *

ورواهُ أبو حنيفة : فَصَبَّحتْ أرْعَلَ .

وَرَجُلٌ **أرْعَلُ** بَيِّنُ الرَّعْلَةِ والرَّعالَةِ : مُضْطَرِبُ العَقْلِ أحْمَقُ مُسْتَرْخٍ ، وفى المَثَل : كُلَّما ازْدَدْتَ مَقالَةً زادَكَ اللّهُ رَعالَةً .

والرُّعْلُ : الأطْرافُ الغَضَّةُ من الكَرْمِ ، الواحِدَةُ رُعْلَةٌ ، هذه عن أبى حنيفة ، وقد **رَعَّلَ** الكَرْمُ ، وقال مَرَّةً : الرُّعْلَةُ أطْرافُ الكَرْمِ .

والرَّعْلَةُ : نَخْلَةُ الدَّقَلِ . والجمْعُ رِعالٌ .

والرَّاعِلُ : فُحَّالُها . وقيل : هُوَ الكريم منها .

وَتَرَكَ فُلانٌ **رَعْلَةً** : أى عِيالًا .

والرَّعْلَةُ اسمُ ناقة ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد[٥] :

* والرَّعْلَةُ الخَيِرَةُ من بَناتِها *

ورَعْلَةُ اسمُ فَرَسِ أخى الخنساءِ . قالت[٦] :

وَقَدْ فَقَدَتْكَ رَعْلَةُ فاسْتراحَتْ
فَلَيْتَ الخَيْلَ فارِسُها يَراها

وابْنُ **الرَّعْلاءِ** : منْ شُعرائهم .

ورِعْلُ ، **وَرِعْلَةُ** جميعا : قبيلةٌ باليمنِ ، وقيل : هم من سُلَيْم .

وَالرُّعْلُ : مَوْضِعٌ .

العين والراء والنون

العَرَنُ ، **وَالْعِرانُ** ، **والعُرْنَةُ** : داءٌ يأخُذُ الدابَّةَ فى آخرِ رِجْلها كالسَّحَجِ يُذْهِبُ الشَّعَر ، وقيل : هو تَشَقُّقٌ يُصيبُ الخيلَ فى أيديها وأرْجُلِها، وقيل : هو جُسُوءٌ يَحْدُثُ فى رُسْغِ رِجْلِ الفَرَسِ للشَّيْءِ يُصِيبُه فيه ، وقد **عَرِنَتْ** عَرَنا فَهِى عَرِنَةٌ ، وعَرُونٌ .

والعَرَنُ أيضا : شبيهٌ بالبَثْر يَخْرُجُ بالفِصال فى أعناقها تَحْتَكُّ منه ، وقيل : قَرْحٌ يَخرجُ فى قوائمها وأعناقها . والفِعْلُ كالفِعْلِ .

والعَرَنُ : أثرُ المَرَقَةِ فى يَدِ الآكِلِ . عن الهَجَرِىّ .

وَالعِرانُ : خَشَبَةٌ تُجْعلُ فى أنْفِ البعيرِ . والجمْعُ أعْرِنَةٌ .

وعَرَنَهُ يَعْرِنُه ويَعْرُنه عَرْنا : وضع فى أنفه العِرانَ .

وعُرِنَ عَرْنا : شكا أنْفَهُ منَ العِران .

والعِرانُ : المِسْمارُ الذى يَضُمُّ بَيْنَ السِّنانِ والقَناةِ ، عن الهَجَرِىّ .

والعَرِينُ : اللَّحْمُ . قالت غادِيَةُ الدُّبَيْرِيَّةُ[١] :

---

(١) هو الفند الزمانى كما فى اللسان والتاج وجمهرة ابن دريد .
(٢) فى اللسان والتاج : الأعزال . وفى الجمهرة : الأغرال .
(٣) اللسان : (رعل) و(دمل) . والتاج : (دمل) .
(٤) فى الأصل رمال ، والصواب من اللسان والتاج فى المادتين .
(٥) اللسان والتاج .
(٦) اللسان والتاج والديوان ٢٥٥ .

(١) اللسان والتاج . ونسبه التاج عن ابن برى لمدرك بن حصن . أما اللسان فكالأصل أولا ، ثم نسبه كالتاج ، وهو فى الصحاح بدون نسبة .

* مُوَشَّمَةُ الأَطْرَافِ رَخْصٌ عَرِينُها *

والعَرِينُ، **والعَرِينَةُ** مَأْوَى الأَسَدِ والضَّبُع والذِّئْبِ والحَيَّةِ، قال[١]:

أَحَمُّ سَرَاةِ أَعْلَى اللَّوْنِ مِنْهُ
كَلَوْنِ سَرَاةِ ثُعْبانِ العَرِينِ

قال[٢]:

ومُسَرْبَلٍ حَلَقَ الحديدِ مُدَجَّجٍ
كاللَّيْثِ بَيْنَ عَرِينَةِ الأَشْبالِ

هكذا أنشده أبو حنيفة (مُدَجِّجٍ) بالكسر.

والجمع عُرُنٌ.

والعَرِينُ: هَشيم العِضَاهِ.

والعَرِين أيضا: جماعةُ الشجر والعِضاهِ، كان فيه أسدٌ أو لم يكن.

والعَرِينُ، **والعِرَانُ**: الشَّجرُ المُنْقادُ المُستَطيل.

والعَرِينُ: الفِناءُ. وفى حديث بعضهم: كانَ دُفِنَ بعَرِينِ مَكَّةَ.

والعَرِينُ: الفاخِتَةُ. حكى الأخيرَتين الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

وعَرَنَتِ الدَّارُ عِرَانا: بَعُدَتْ وذهَبَتْ جِهَةً لا يُرِيدُها مَنْ يُحِبُّه.

ودِيارٌ **عِرانٌ**: بعيدةٌ، وُصِفَتْ بالمصْدَرِ، وليستْ عندى بجمعٍ كما ذَهَب إليه أهلُ اللغةِ. قال ذو الرمَّة[٣]:

ألا أيها القَلْبُ الذى بَرَّحَتْ به
مَنازِلُ مَىّ والعِرَانُ الشَّوَاسِعُ

وقيل: العِرَانُ فى بيت ذى الرُّمَّة هذا: الطُّرُق لا واحِدَ لها.

(١) اللسان والتاج. وهو للطرماح، وهو فى ديوانه ١٨٠.
(٢) اللسان والتاج.
(٣) اللسان والتاج والديوان ٣٣٤.

ورجل **عِزْنَةٌ**: شديدٌ لا يُطاق، وقيل: هو الصِّرِّيعُ.

ورُمْحٌ **مُعَرَّنٌ**: مُسْتَمِرُّ السِّنانِ.

والعَرَنُ: الغَمَرُ. حكى ابن الأعرابىّ: أَجِدُ عَرَنَ يَدَيْكَ: أى غَمَرَهما.

والعَرَن، **والعِرْنُ**: رِيحُ الطَّبِيخ، الأولى، عَنْ كُرَاع.

ورجُلٌ **عَرِنٌ**: يَلْزَم الياسِرَ حتى يُطْعَمَ مِنَ الجَزُور.

والعِرْنِينُ: الأنفُ كُلُّه، وقيل: هو ما صَلُبَ من عَظْمِه، قال ذو الرُّمَّة[١]:

تَثْنِى النقابَ على عِرْنِينِ أَرْنَبَةٍ
شَمَّاءَ مارِنُها بالمِسْكِ مَرْثُومُ

واستعاره بعض الشعراءِ للدَّهْرِ فقال[٢]:

* وأصبح الدَّهْرُ ذو العِرْنين قَدْ جُدِعا *

وعَرَانِينُ القوم: سادتُهُمْ وأشرافُهم، على المثل، قال العجَّاجُ يَذْكُرُ جَيْشا[٣]:

* تَهْدِى قُدَاماه عَرَانِينَ مُضَرْ *

والعُرانِيَةُ: مَدُّ السَّيْلِ. قال عَدِىُّ بنُ زَيدٍ العِبادِىُّ[٤]:

كانَتْ رِياحٌ وماءٌ ذُو عُرانِيَةٍ
وظُلْمَةٌ لم تَدَعْ فَتْقًا ولا خَلَلَا

والعِرْنَةُ: وَرَقُ العَرْتَنِ[٥].

والعِرْنَةُ: شَجَرُ الظِّمْخِ يَجىءُ أديمُه أحْمَرَ.

وَسِقاءٌ **مَعْرُونٌ**، **ومُعَرَّنٌ**: دُبِغَ بالعِرْنَةِ.

وعُرَيْنَة، **وعَرِينٌ**: حَيَّانِ. قال جرير[٦]:

(١) اللسان والتاج والديوان ٥٧٢. (٢) اللسان والتاج.
(٣) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢:١٧.
(٤) اللسان والتاج.
(٥) فى هامش نسخة دار الكتاب: العرتن: نبات يدبغ به.
(٦) اللسان والتاج والصحاح والديوان ٥٧٧.

عَـرِينٌ مِـنْ عُـرَيْـنَـةَ لـيس مِـنَّـا
بَـرِئْـتُ إلـى عُـرَيْـنَـةَ مِـنْ عَـرِيـنِ

ومَعْرُونٌ : اسْمٌ ، وكذلك عُرَّانٌ .

وبنو **عَرِين** : بَطْنٌ من تَميم .

وعُرَيْنَةُ : بَطْنٌ من بَجِيلة .

وعُرُونَةُ ، **وعُرَنَة** : مَوْضِعانِ .

وعُرَناتٌ : موضعٌ دُون عَرَفاتٍ إلى أنْصَابِ الحرَم ، قال لبيدٌ[1] :

* والفِيلُ يَوْمَ عُرَناتٍ كَعْكَعا *

* إذْ أزْمَعَ العُجْمُ به ما أزْمَعا *

وعِرْنانٌ : غائطٌ واسعٌ مُنْخفِضٌ من الأرض .

قال امْرُؤُ القيْس[2] :

كأنى ورَحْلى فوق أحْقَبَ قارِحٍ
بِشَرْبَةَ أوْ طاوٍ بِعِرْنانَ مُوجِسِ

مقلوبه : [ر ع ن]

الأرْعَنُ : الأهْوَجُ فى منْطِقه المسترخِى . وقد **رَعُن** رُعُونَةً ورَعَنًا .

وقوله تعالى : ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾[3] ، قيل : هى كلمةٌ كانوا يَذْهَبُونَ بها إلى سَبِّ النبىّ ﷺ ، اشتقُّوهُ منَ الرُّعُونة . وقال ثعلب : إنما نهَى اللّهُ عن ذلك ؛ لأن اليهود كانت تقول للنبىّ ﷺ : رَاعِنا ، أوْ رَاعُونا ، وهو من كلامهم سَبٌّ ، فأنزل اللّهُ جلَّ وعزَّ : ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾ ، وقولوا مكَانها : ﴿انْظُرْنَا﴾ . وعندى أن فى لغة اليهود « رَاعُونا » عَلى هذه الصيغة يُريدون : الرعُونَة أو الأرْعَنَ ، وقد قَدَّمْتُ أنَّ رَاعُونا فاعِلُونا من قَوْلِك : أرْعِنى سَمْعك . وقَرأ الحسنُ : (لا تَقُولُوا رَاعِنًا) ، فقال ثعلبٌ : معناه : لا تَقُولُوا كَذِبا وسُخْرِيًّا وحُمْقا .

ورَعَنَ الرَّحْلِ : استرخاؤُه إذا لم يُحْكَمْ شَده ، قال[1] :

* وَرَحَلُوها رِحْلَةً فيها رَعَنْ *

ورَعَنَتْه الشمسُ : آلَمَتْ دماغَهُ فاسترْخى لذلك وغُشِىَ عليه .

والرَّعْنُ : أنْفٌ يتقدَّمُ الجَبَلَ ، والجمع رِعانٌ ورُعُونٌ .

وجَبَلٌ **رَعْنٌ** : طَوِيلٌ .

وجَيْشٌ **أرْعَنُ** : له فُضُولٌ ، كَرِعانِ الجبالِ .

والرَّعْناء : عِنَبٌ بالطائف أبيضُ طويلُ الحَبِّ .

والرَّعْناءُ : البَصْرَةُ .

ورُعَيْـنٌ : قبيلةٌ .

ورُعَيْنٌ : جَبَلٌ باليمن .

وذُو **رُعَيْنٍ** : مَلِكٌ يُنْسَبُ إلى ذلك الجَبَلِ .

والرَّعْنُ : مَوْضِعٌ ، قال[2] :

غَـداة الـرَّعْـنِ والخَرْقـاءِ نَـدْعُـو
وصَـرَّحَ بـاطِـلُ الـظَّـنِّ الـكَـذُوبِ

الخَرْقاءُ : موضعٌ أيضا .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج والديوان ١١٢ . ومعجم البلدان «شربة وفى عرنان» بشر بن أبى خازم مع تغيير .

(٣) البقرة ١٠٤ .

(١) هو لخطام المجاشعى أو للأغلب العجلى ، انظر اللسان والتاج ، وهى فى اللسان : أبيات .

(٢) اللسان والتاج ، ونسبه لأبى سهم الهذلى ، وكذلك معجم البلدان : الخرقاء .

مقلوبه : [ن ع ر]

النُّعَرَة ، والنُّعْرة : الخَيْشُوم .

وَنَعَرَ الرَّجُلُ يَنْعَرُ ويَنْعِرُ نَعِيرًا ونُعارًا : صاحَ ، وصَوَّتَ بخيشومه .

والنَّعِيرُ : الصِّياحُ .

والنَّعِيرُ : الصُّراخ فى حَرْبٍ أو شرّ .

وامرأة **نَعَّارَةٌ** : صَخَّابَةٌ فاحشةٌ .

والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر .

ونَعَرَ عِرْقُه يَنْعَرُ نُعُورا ونَعِيرًا فهو نَعَّارٌ ونَعُورٌ : صَوَّتَ لخُرُوج الدَّمِ . قال[(١)] :

* وبَجَّ كُلَّ عانِدٍ نَعُور *

والنَّاعُور : عِرْق لا يَرْقأُ دَمُهُ .

ونَعَرَ الجُرْحُ يَنْعَرُ : ارتفع دمه .

والنُّعَرَةُ : ذُبابٌ أزرقُ يدخل فى أُنوف الحميرِ والخيْلِ ، والجمعُ نُعَرٌ . قال سيبويه : نُعَرٌ من الجَمْعِ الذى لا يُفارق واحِدَهُ إلا بالهاء . وأرَاه سمع العربَ تقولُ : هو النُّعَر فحمله ذلك على أن تأوَّل نُعَرًا من الجمع الذى ذَكَرْنا ، وإلا فقد كان توجيهُهُ على التكسير أوسعَ .

ونَعِرَ نَعَرًا فهو نَعِرٌ : دخلتِ النُّعَرَةُ فى أنفه . قال امرؤ القيس يصف كلبا طعنه الثورُ فاستدار الكلب[(٢)] :

فَظَلَّ يُرَنِّح فى غَيْطَلٍ
كما يَسْتَدِيرُ الحِمارُ النَّعِرْ

ورجُلٌ **نَعِرٌ** : لا يستقِر فى مكانٍ ، وهو منه .

(١) هو العجاج ، انظر اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢/ ٣٠ .
(٢) اللسان والتاج والديوان ١٠ .

والنُّعَرَة ، والنُّعَرُ : ما أجَنَّتْ حُمُرُ الوحْشِ فى أرْحامها قبل أن يَتِمَّ خَلْقُه ، وقيل : إذا استحالت المُضْغَةُ فى الرَّحِم فهى نُعَرَةٌ . وقيل : النُّعَر : أولادُ الحَوامل إذا صَوَّتَتْ .

وما حملَتِ الناقةُ نُعَرَةً قَطُّ : أى ما حَمَلَت وَلَدًا ، وجاء بها العجاج فى غير الجَحْدِ فقال[(١)] :

* والشَّدَنِيَّاتُ يُساقِطْنَ النُّعَرْ * .

وما حملت المرأةُ **نُعَرَةً قَطُّ** : أى مَلْقُوحا ، هذا قولُ أبى عُبَيد . والمَلْقُوح إنما هو لغير الإنسان .

والنُّعَرُ : رِيحٌ تأخُذُ فى الأنف فَتَهُزُّه .

والنَّاعورة : الدُّولابُ .

والنَّاعورُ : جَناح الرَّحَى .

والنَّاعُور : دَلْوٌ يُسْتقى بِها .

والنُّعَرَةُ ، والنُّعَرَةُ : الخُيَلاءُ .

وفى رأسه **نُعَرَةٌ ونَعَرَةٌ** : أى أمرٌ يَهُمُّ به .

ونِيَّةٌ **نَعُورٌ** : بعيدة ، قال[(٢)] :

وكنتُ إذا لمْ يَصْرِنى الهَوَى
ولا حُبُّها كان هَمِّى نَعُورَا

ورجل **نَعَّار** فى الفِتَن : خَرَّاج فيها سَعَّاء ، لا يراد به الصَّوْتُ ، وإنما يُعْنى به الحركةُ .

والنَّعار أيضا : العاصى ، عن ابن الأعرابى .

ونَعَرَ القَوْمُ : هاجُوا واجتمعوا فى الحرب .

ونَعَرَ الرَّجُلُ: خالَفَ وأَبَى ، وأنشد ابنُ الأعرابى[(٣)] :

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢ /١٧ .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج ، ونسباه للمخبل السعدى .

إذا ما هُمُ أصلَحُوا أمْرَهُمْ
نَعَرْتَ كما يَنْعَرُ الأخدَعُ

ونَعْرَةُ النَّجم : هُبُوبُ الرِّيح واشتدادُ الحَرّ عند طُلُوعِهِ ، فإذا غَرَبَ سَكَنَ .

ومِنْ أيْنَ **نَعَرْتَ** إلينا ؟ أى : أتَيْتَنا ، عن ابن الأعرابى ، وقال مَرَّةً : نَعَرَ إليهم : طَرَأَ عليهم .

والتَّنْعِيرُ : إدارة السَّهْمِ على الظُّفُرِ لِيُعْرَفَ قَوَامُه من عِوَجِه ، وهكذا يَفْعَلُ مَن أراد اختبار النَّبْل ، والذى حكاه صاحب العَينِ فى هذا إنما هو التَّنْقِيزُ .

والنُّعَرُ[1] : أوَّل ما يُثمِرُ الأراكُ ، وقد **أنْعَرَ** ، حكاه أبو حنيفة .

وبنو **النُّعيرِ** : بَطْنٌ من العَرَبِ .

مقلوبه : [ر ن ع]

رَنَعَ الزَّرْعُ : احْتَبَسَ عنه الماءُ فَضَمَرَ .

ورَنَعَ الرَّجل برأسه : إذا سُئِلَ فحرَّكه يَقُول لا .

والمَرْنَعَةُ : القِطْعَةُ من الصَّيْدِ أو الطعامِ أو الشراب .

العين والراء والفاء

العِرْفانُ : العِلْمُ ، وينفصلان بتحديد لا يليق بهذا الكتاب[2] .

عَرَفَهُ يَعْرِفه عِرْفَةً وعِرْفانا وَعِرِفَّانًا ومَعْرِفَةً ، **واعْتَرَفَه** . قال أبو ذؤيب[3] :

مَرَتْه النُّعامَى فَلَمْ يَعْتَرِفْ
خِلالَ[1] النُّعامى مِنَ الشَّأْمِ رِيحا

ورجل **عَرُوفٌ** ، **وعَرُوفَةٌ** : يعرف الأُمورَ ولا ينكر أحَدًا رآه مَرَّةً .

والعريف : العارفُ ، قال طرِيفُ بن مالك العَنبرىُّ[2] :

أوَ كُلَّما وَرَدْت عُكاظَ قَبيلَةٌ
بَعَثُوا إليَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوسَّمُ

قال سيبويه : هو فَعِيلٌ بمعنى فاعل ، كقولهم : ضَرِيبُ قِدَاحٍ ، والجمع عُرَفاء .

وأمْرٌ عَرِيفٌ ، وعارِفٌ : مَعْرُوفٌ ، فاعل بمعنى مفعول .

وعَرَّفه الأمْرَ : أعلمه إياه .

وعَرَّفه بَيْتَه : أعْلَمَه بمكانِه .

وعَرَّفه به : وَسَمه .

قال سيبويه : عَرَّفْتُه زيْدًا ، فذهب إلى تعدية عَرَّفْتُ بالتَّثقيل - إلى مفعولين ، يعنى أنك تقول : عَرَفْتُ زيْدًا فيتعدَّى إلى واحدٍ ثم تُثَقِّلُ العَينَ فيتعدَّى إلى مفعولين . قال : وأما عَرَّفْتُه بزيدٍ فإنما تُرِيدُ : عَرَّفْتُه بهذه العلامةِ وأوْضَحته بها ، فهو سِوَى المعنى الأوَّلِ ، وإنما عرَّفْتُه بزيدٍ كقولك : سَمَّيْتُه بزيدٍ .

وقوله أيضا إذا أراد أن يُفَضِّل شَيْئا مِنَ اللُّغَةِ أو النَّحْوِ على شيءٍ : والأوَّلُ أعْرَفُ . عِندى أنَّه على تَوَهُّمِ عَرُف ؛ لأن الشىء إنما هو معروف لا عارف ، وصيغة التعجُّب إنما هى من

---

(١) فى اللسان والتاج : بضم النون . وفى نسخ المحكم الثلاث كما أثبتنا .

(٢) نقل اللسان هذا النص ، لكنه ذكر بدل الكتاب : المكان .

(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١٣٢/١ .

(١) هكذا فى نسخ المحكم الثلاث . أما فى اللسان والتاج وديوان الهذليين فهى : خلاف .

(٢) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ٢١٥/٢ . وفى اللسان طريف ابن مالك ، وقيل طريف بن عمرو . وفى الكتاب : طريف بن تميم العنبرى .

الفاعلِ دون المفعول ، وقد حكى سيبويه : ما أبغضه إليّ ، أى : أنه مُبْغَض ، فتعجَّب من المفعول كما تعجب من الفاعل حين قال : ما أبْغَضَنى له ، فعلى هذا يَصْلُح أن يكون أعْرَفُ هنا ـ مُفاضَلَةً وتَعَجُّبا من المفعول الذى هو المعروف .

وعَرَّفَ الضَّالَّةَ : نَشَدَها .

واعتَرَفَ القَوْمَ : سألَهُمْ ، قال بِشْرُ بنُ أبى خازم[1] :

أسائِلَـةٌ عُـمَـيْـرَةُ عـن أبـيـهـا
خِلالَ الجيشِ تَـعْـتَـرِفُ الرّكـابا

واستعرف إليه : انتسب له ليَعْرِفه .

وتَعَرَّفه المكان ، وفيه : تأمَّلَه به . أنشد سيبويه[2] :

وقالُوا تَعَرَّفْها المنازِلَ مِنْ مِنًى
وَمَا كُلُّ مَنْ وَافَى مِنًى أنا عارِفُ

والعَرّافُ : الطَّبيب ، أو الكاهِنُ . قال[3] :

فـقـلـتُ لِـعَـرّافِ الـيـمـامَـةِ دَاوِنـى
فـإنـك إن أبـرأتـنـى لَـطَـبِـيـبُ

والمَعْرَفُ : الوَجْهُ ؛ لأنَّ الإنسان يُعْرَف به . قال أبو كَبير الهذلىّ[4] :

مُتَكَوّرِينَ على المَعارف بَيْنَهُم
ضَرْبٌ كَتَعْطاطِ المَزادِ الأنْجَلِ[5]

والمَعارِفُ : محاسِنُ الوَجْهِ ، وهو من ذلك .

ومَعارِفُ الأرضِ : أوْجُهُها ، وما عُرِفَ منها .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج والكتاب ٣٦/١ ، ٧٣ ، ونسبه لمزاحم العقيلى.

(٣) هو لعروة بن حزام ، اللسان والتاج .

(٤) اللسان وديوان الهذليين ٩٦/٢ .

(٥) فى اللسان : الأثجل «بالثاء» . ورواية الأصل والديوان متفقة . والأثجل والأنجل بمعنى واحد .

والعَرِيفُ : القَيِّمُ والسَّيِّد ؛ لمعرفته بسياسةِ القوم ، وبه فَسَّر بعضُهم بيتَ طَرِيفِ العنبرىّ :

أوَ كُلَّما وردَتْ عُكاظَ قبيلَةٌ
بَعَثُوا إلىَّ عَرِيفَهُم يَتَوَسَّمُ

وقد عَرَفَ عليهم يَعْرُف عِرَافَةً .

والعِرْفُ[1] : الصَّبرُ . قال أبو دَهْبَلِ الجُمحىّ[2] :

قُلْ لابْنِ قَيْسٍ أخى الرُّقَيَّاتِ
ما أحْسَنَ العِرْفَ فى المصِيباتِ

وعَرَفَ للأمْرِ ، **واعترف** : صَبَرَ ، قال قَيْسُ بنُ ذَرِيح[3] :

فيا قَلْبُ صَبْرًا واعتِرافا لما تَرَى
ويا حُبَّها قَعْ بالَّذى أنتَ واقعُ

والعارِفُ ، **والعَرُوفُ** ، **والعَرُوفة** : الصابرُ .

ونَفْسٌ **عَرُوف** : حامِلَةٌ [صبور] .

وعَرَف بذنْبِه عُرْفا ، **واعْتَرَف** : أقَرَّ .

وعَرَف له : أقَرَّ ، أنشد ثعلبٌ[4] :

عَـرَفَ الحِسـانُ لَـهـا غُـلَـيِّـمَـةً
تَـسْـعَـى مَـعَ الأتْـرَابِ فـى إتْـبِ

وَلَكَ علىَّ ألْفُ دِرْهَمٍ عُرْفا : أى اعترافا .

والمَعْرُوفُ ، **والعارِفَة** : ضِدُّ النُّكْرِ .

والعُرْفُ ، **والمَعْرُوفُ** : الجود ، وقيل : هو اسمٌ ما تَبْذُله وتُعطيه ، وحرَّك الشَّاعِرُ ثانيهُ فقال[5] :

إنَّ ابنَ زَيْدٍ لا زالَ مُسْتَعْمِلًا
بالخيرِ يُفْشِى فى مِصْرِه العُرُفا

(١) العرف بضم العين وكسرها .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) اللسان والتاج .

(٥) اللسان والتاج مستعملا للخير .

والمَعْرُوف كالعُرْفِ، وقوله تعالى : ﴿وَصَاحِبْهُمَا فِي ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾ (١) ، أى مُصَاحبا مَعْرُوفا ، قال الزَّجّاج : المعروف هنا ما يُسْتَحسن من الأفعالِ . وقوله تعالى : ﴿وَأْتَمِرُواْ بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ﴾ (٢) ، قيل فى التفسير : المعروف : الكِسْوَة والدّثارُ ، وألّا يُقصِّر الرجُلُ فى نفقةِ المرأةِ التى تُرْضِع وَلَده إذا كانت والدَته لأنَّ الوالدة أرْأَفُ بولَدِها من غيرها . وحَقُّ كلٍّ واحدٍ منهما أن يَأْتَمِرَ فى الولد بِمَعْرُوفٍ .

وقوله ، أنشده ثعلب (٣) :

وما خيرُ مَعْرُوفِ الفتى فى شَبابِهِ
إذا لم يَزِده الشَّيْبُ حين يَشِيبُ

قد يكون من المعروف الذى هو ضد المنكر ، ومن المعروف الذى هو الجُود .

والعَرْفُ : الرائحة الطيِّبةُ والمنْتِنَةُ ، قال (٤) :

ثناءٌ كعَرْفِ الطِّيبُ يهْدَى لأهْلِهِ
وليسَ لهُ إلّا بَنِى خالدٍ أهْلُ

وقال البُرَيْقُ الهُذَلِيُّ ، فى النَّتْن (٥) :

فَلَعَمْرُ عَرْفِكَ ذى الصُّماحِ كما
عَصَبَ السِّفارُ بِغَضْبةِ اللِّهْمِ (٦)

وَعَرَّفَه : طيَّبَهُ وزيَّنَهُ ، وفى التنزيل : ﴿وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ﴾ (٧) .

وَعَرَّفَ طَعامَه : أكْثَرَ أُدْمَه .

(١) لقمان ١٥ .
(٢) الطلاق ٦ .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج .
(٥) اللسان والتاج .
(٦) ضبط فى اللسان : عصب السفار بعصبة اللهم «بالبناء للمجهول» أما فى نسخ المحكم الثلاث فهى كما أثبتنا .
(٧) محمد ٦ .

وعَرَّفَ رَأْسَه بالدُّهْنِ : روّاه .

وطار القَطا **عُرْفا عُرْفا** : بَعْضُها خَلْفَ بَعْضٍ .

وعُرْفُ الدّابَّةِ والدِّيكِ وغيرهما : مَنْبِتُ الشَّعرِ والرِّيش من العُنُق ، واستعمله الأصمعى فى الإنسان فقال : جاء فلان مُبرَئِلًا للشّرّ ، أى : نافِشا عُرْفَه . والجمعُ أعْرافٌ وعُرُوفٌ .

والمَعْرَفَة : مَنْبِتُ عُرْفِ الفَرَسِ من الناصِية إلى المَنْسِجِ .

وأعرفَ الفرسُ : طال عُرْفُه .

وسَنامٌ **أعْرَفُ** : ذُو عُرْفٍ ، قال يزيدُ بنُ الأعْوَرِ الشَّنِّيُّ (١) :

* مُسْتَحْمِلًا أعْرَفَ قَدْ تَبَنَّى *

وَضَبُعٌ **عَرْفاءُ** : ذات عُرْفٍ ، وقيل : كثيرةُ شَعَرِ العُرْفِ .

واعْرَوْرَفَ البحرُ والسَّيلُ : تَراكَم مَوْجُه وارتفعَ ، فَصارَ له كالعُرْفِ .

وعُرْفُ الرَّمْلِ والجَبَلِ وكُلِّ عالٍ : ظَهْرُه وأعاليه ، والجمع أعراف وعِرَفَةٌ . وقوله تعالى : ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾ (٢) ، قال الزجّاجُ : الأعراف أعالى السُّورِ ، واختلف الناسُ فى أصحاب الأعراف ، فقيل : هم قومٌ استوتْ حَسناتهم وسيّئاتهم . فلم يَسْتحقوا الجنَّةَ بالحسناتِ ولا النار بالسيئات ، فكانوا على الحِجاب الذى بين الجنَّةِ والنارِ ، قال : ويجوز أن يكون معناه ـ واللّه أعْلَمُ ـ على الأعراف : على مَعْرِفَةِ أهْلِ الجنَّةِ وأهْلِ النارِ هؤلاء الرجالُ ، فقال قومٌ ما ذكرنا ، وأن اللّهَ يُدْخلهم الجنةَ ، وقيل : أصحاب الأعرافِ : أنبياءُ .

(١) اللسان . (٢) الأعراف ٤٦ .

وقيل: ملائكةٌ، ومعرفتُهم كُلًّا بِسِيماهُمْ يَعْرِفون أصحابَ الجنة بأنَّ سِيماهُمْ إسْفارُ الوُجُوه والضَّحِكُ والاستبشارُ، كما قال: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ﴾ (١)، ويعرفون أصحابَ النار بِسِيمَاهُمْ، وسِيمَاهُمْ سَوَادُ الوُجُوهِ وغُبْرَتُها، كما قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ (٢)، ﴿ووُجوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ (٣).

وجَبَلٌ **أعْرَفُ**: له كالعُرْفِ.

وعُرْفُ الأرضِ: ما ارتفع منها، والجمع أعْرافٌ.

وأعْرَاف الرِّياحِ: أعاليها، واحدها عُرْفٌ.

وحَزْنٌ **أعْرَفُ**: مُرْتَفِعٌ.

والأعْرَافُ: الحَرْثُ الذى يكون على القُلْجانِ والقَوَائِدِ.

والعَرْفَةُ: قُرْحَةٌ تَخرُجُ فى بَياض الكفّ، وقد **عُرِفَ**.

والعُرْفُ: شجرُ الأُتْرُجِ.

والعُرْفُ: النَّخْلُ إذا بلغ الإطعامَ، وقيل: النَّخلةُ أوّلَ ما تُطْعِمُ.

والعُرْفُ، **والعُرَفُ**: ضَرْبٌ من النَّخْلِ بالبَحْرَيْنِ.

والأعْرَاف: ضَرْبٌ من النَخْلِ أيضًا وهو البُرْشُوم.

وقال أبو عَمْرٍو: إذا كانتِ النخلةُ باكُورًا فهى: عُرْفٌ.

(١) عبس ٣٨، ٣٩.
(٢) آل عمران ١٠٦.
(٣) عبس ٤٠، ٤١.

والعَرْف: نَبْتٌ بِحَمْضٍ ولا عِضَاهٍ وهو الثُّمامُ.

والعُرُفَّانُ، **والعِرِفَّانُ**: دُوَيْبَّةٌ صغيرةٌ تكون فى الرَّمْلِ.

وقال أبو حنيفة: العُرُفَّانُ: جُنْدَبٌ ضَخْمٌ مِثْلُ الجرادَةِ له عُرْفٌ ولا يكون إلّا فى رِمْثَةٍ أوْ عُنْظُوانَةٍ.

وعُرُفَّانُ: جَبَلٌ.

وعِرِفَّانُ، **والعِرِفَّانُ**: اسم.

وعَرَفَةُ، **وعَرَفَاتٌ**: موضعٌ بمكّة مَعْرِفَةٌ، كأنهم جَعَلُوا كلَّ مَوضعٍ منها عَرَفَةَ، قال سيبويه: عَرَفَاتٌ مَصْرُوفَةٌ فى كتاب اللّهِ عزَّ وجلَّ وهى مَعْرِفَةٌ. والدليل على ذلك قَوْلُ العرب: هذه عَرَفاتٌ مُبَارَكا فيها، وهذه عَرَفاتٌ حَسَنَةً، قال: وَيَدُلُّك على مَعْرفتها أنّك لا تُدْخِل فيها ألِفا ولاما وإنما عَرَفاتٌ بمنزلة أبانَيْنِ وبمنزلَةِ جَمْعٍ، ولو كانت عرفاتٌ نكرةً لكانت إذًا عرفاتٌ فى غير مَوْضِعٍ، قيل سُمّيَتْ عَرَفَة، لأنَّ الناسَ يتعارفون به، وقيل: سُمّى عرفة؛ لأن جبريلَ عليه السلام طاف بإبراهيمَ ﷺ، فكان يُرِيه المشاهدَ، فيقولُ له: أعَرَفْتَ؟ أعَرَفْتَ؟ فيقول إبراهيم: عَرَفْتُ، عَرَفْتُ، وقيل: لأن آدم ﷺ لمَّا هبط من الجنّة، وكان من فِرَاقه حَوَّاءَ ما كان فَلَقِيها فى ذلك المَوْضع عَرَفَها وعَرَفَتْه.

وعَرَّفَ القومُ: وَقَفُوا بِعَرَفَةَ، قال أوْسُ بنُ مَغْراءَ (١):

(١) اللسان والتاج.

ولا يَرِيمُونَ للتَّعْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ
حَتَّى يُقالَ أجِيزُوا آلَ صَفْوَانا

والعُرَفُ: مَوَاضِعُ، منها: عُرْفَةُ ساق، وعُرْفَةُ الأَمْلَحِ، وعُرْفَةُ صَارَةَ.

والعُرُفُ: مَوْضِعٌ، وقيل: جَبَلٌ. قال الكُمَيْتُ[(١)]:

أهاجَكَ بالعُرُفِ المَنزِلُ
وما أنتَ والطَّلَلُ المُحْوِلُ

والعُرْفَتان: بِبلاد بنى أسَدٍ.

والأعراف فى القُرآن: ما بَيْنَ الجنَّةِ والنَّارِ.

وأما قولُه – أنشده يعقوب فى البدل[(٢)] –:

وما كُنتُ مِمَّنْ عَرَّفَ الشَّرَّ بينهُمْ
ولا حِينَ جَدَّ الجِدُّ مِمَّنْ تَغَيَّبا

فليس عَرَّفَ فيه من هذا الباب، إنما أراد: أرَّثَ، فأبدل الألِفَ لمكان الهمزةِ عَيْنا، وأبْدَل الثاء فاءً.

ومَعْرُوفٌ: وادٍ لهم، أنشد أبو حنيفة[(٣)]:

وحتى سَرَتْ بَعْدَ الكَرَى فى لَوِيِّهِ
أساريعُ مَعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جَنادِبُهْ

مقلوبه: [ع ف ر]

العَفْرُ، والعَفَرُ: ظاهِرُ التُرابِ والجمع أعْفارٌ.

وعَفَرَهُ فى التراب يَعْفِرُه عَفْرًا، **وعَفَّرَه فانْعَفَرَ وتَعَفَّرَ**: مَرَّغَه فيه، أوْ دَسَّه. وقول جَرير[(٤)]:

وَسارَ لِبَكْرٍ نُخْبَةٌ من مُجَاشِعٍ
فلما رأى شيبانَ والخيْلَ عَفَّرا[(٥)]

قيل فى تفسيره: أراد تَعَفَّرَ، ويحْتَمِلُ عندى أن يكون أراد: عَفَّرَ جَنْبَهُ، فحذف المفعول.

وعَفَرَه، واعْتَفَرَه: ضَرَبَ به الأرْض. وقولُ أبى ذُؤَيْبٍ[(١)]:

ألْفَيْتَ أغْلَبَ مِنْ أُسْدِ المَسَدِّ حَدِيـ
ـدَ النَّابِ أخْذَتُهُ عَفْرٌ فَتَطْرِيحُ

قال السُّكَّرِى: عَفْرٌ، أى: يَعْفِره فى التُرابِ.

وقال أبو نَصْر: عَفْرٌ: جَذْبٌ، قال ابنُ جِنِّى: قولُ أبى نَصْرٍ هو المعمُول به، وذلك أنَّ الفاء مُرَتِّبَةٌ، وإنما يكون التَّعْفِير فى التراب بعد الطَّرْح لا قَبْلَه، فالعَفْرُ إذًا هاهُنا هو الجذْبُ، فإن قُلْتَ: فكيفَ جاز أن يُسمَّى الجذبُ عَفْرًا؟ قيل: جازَ ذلك لِتَصَوُّرِ معنى التَّعْفير بعد الجذْبِ، وأنَّه إنما يصير إلى العَفَر الذى هو التُّرابُ بعد أن يَجْذِبَه ويُساوِرَه؛ ألا تَرَى ما أنشده الأصمعىُّ[(٢)]:

* وَهُنَّ مَدًّا غَضَنُ[(٣)] الأَفِيقِ *

فَسَمَّى جُلُودَها – وهى حَيَّةٌ – أفِيقا وإنما الأفِيقُ: الجِلْدُ ما دام فى الدِّباغِ، وهو قَبْلَ ذلك جِلْدٌ وإهابٌ ونحو ذلك، ولكنه لمَّا كان يصير إلى الدِّباغ سماه أفيقا، أُطْلق ذلك عليه قَبْلَ وُصُوله إليه على وَجْهِ تَصَوُّرِ الحالِ المتوقَّعةِ، وَنَحْوٌ منه. قول اللهِ سُبْحانه: ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ خَمْرًا﴾[(٤)].

وقول الشاعر[(٥)]:

---

(١) اللسان والتاج.
(٢) اللسان والتاج. وجاء فى نسخة دار الكتب: أنشده ثعلب فى البدل، والتصويب من النسخ الأخرى واللسان.
(٣) اللسان والتاج ومعجم البلدان «معروف».
(٤) اللسان والديوان ٢٤٦.
(٥) فى الديوان: كفرا. ونقل بهامشه عن النقائض: عفرا.

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/١١٠، وانظر مادة «سد» فى اللسان.
(٢) اللسان.
(٣) فى اللسان: غضن «بفتح النون».
(٤) يوسف ٣٦.
(٥) اللسان.

إذَا مـا مـاتَ مَـيْـتٌ مِـنْ تَمِـيـمٍ

فَـسَـرَّكَ أنْ يَـعِـيـشَ فـجِـئْ بـزاد

فَسَمَّاه مَيْتا وهو حَىٌّ ؛ لأنه سيموت لا محالة ، وعليه قوله أيضا : ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾[(١)] ، أى إنكم ستموتون . قال الفرزدق[(٢)] :

قتلتُ قتيلًا لم يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

أُقَـلِّـبُـه ذَا تُـومَـتَـيْـنِ مُـسَـوَّرَا

وَإذا جازَ أنْ يُسَمَّى الجَذْبُ عَفْرًا ؛ لأنه يصير إلى العَفْرِ ـ وقَدْ يُمكنُ ألَّا يَصيرَ الجذْبُ إلى العَفْر ـ كان تسميتُه الحىَّ مَيْتا ـ لأنه مَيِّتٌ لا محالةَ ـ أجْدَرَ بالجواز .

واعْتَفَرَ ثَوْبَه فى التراب كذلك .

والعُفْرَةُ: غُبرَةٌ فى حُمْرَةٍ ، **عَفِرَ** عَفَرًا وهو **أعْفَرُ** .

والأعْفَرُ مِنَ الظِّباء: الذى تَعْلُو بَياضَهُ حُمْرَةٌ ، وقيل : الأعفرُ منها : الذى فى سَرَاتِه حُمْرةٌ وأقْرَابُه بِيضٌ .

وثريدٌ **أعفَرُ** : مُبْيَضٌّ ، منه ، وقد **تَعافَر** ، ومن كلام بعضهم ، وَوَصَفَ الحَرُوقَة ، فقال : حتى تَتَعافَرَ منْ تَفْتِها[(٣)] أى تَبْيَضَّ .

وقولُ بَعْضِ الأغْفال[(٤)] :

* وجَرْدَبَتْ فى سَمَلٍ عُفَيرِ *

يجوز أن يكون تصغيرُ أعفرَ على تصغير الترخيم أى مَصْبوغ بصِبْغ بَيْنَ البياض والحُمْرَةِ .

وماعِزَةٌ **عَفْراءُ** : خالِصَةُ البياض .

وأرْضٌ **عَفْراءُ** : بيضاءُ لم تُوطأْ ، كقولهم فيها : هِجان اللَّوْنِ .

(١) الزمر ٣٠ . (٢) اللسان .

(٣) هكذا فى نسخ المحكم الثلاث ، وفى نسخة دار الكتب وضع عليها علامة «صح» . ولا توجد مادة «تفت» وفى اللسان من نفثها .

(٤) اللسان .

والعُفْر من ليالى الشهرِ : السابعةُ والثامنةُ والتاسعةُ ؛ وذلك لبياض القمر ، وقال ثعلبٌ : العُفْر منها : البِيضُ ، ولم يُعيِّنْ ، قال : وقال أبو رِزْمَةَ[(١)] :

* ما عُفُرُ اللَّيالى كالدَّآدِى *

* ولا تَوَالى الخَيْلِ كالهَوَادى *

تواليها : أوَاخِرُها .

وعَفَّر الرَّجلُ : خَلَط سُودَ غنمه وإبِلِهِ بِعُفْرٍ . وفى الحديث : أن امرأةً شَكَتْ إليه قِلَّة نَسْل غنمِها وإبلها وَرِسْلها وأنها لا تَنْمِى ، فقال : «ما ألْوانُها ؟» قالت : سُودٌ . فقال : «عَفِّرى » التفسير للهَرَوِىّ فى الغَرِيبين .

واليعْفُور ، **واليَعْفُورُ** : الظَّبْىُ الذى لونُه لونُ العَفَرِ وهو التُّرابُ ، وقيل : هو الظبى عامَّة والأنثى يَعْفُورةٌ ، وقيل : اليَعْفور : الخِشْفُ ، يُسَمَّى بذلك ؛ لصِغَرِه وكثْرَةِ لُزُوقِه بالأرض .

واليَعْفُورُ أيضا : جُزْءٌ من أجزاء الليل الخمسة التى يُقال لها : سُدْفَةٌ وسُتْفَةٌ وَهَجْمَةٌ وَيَعْفُورٌ وخُدْرَةٌ . وقول طرفة[(٢)] :

جـازَتِ الـبِـيـدَ إلـى أرْحُـلِـنـا

آخـرَ الـلـيـل بِـيـعْـفُـورٍ خَـدِرْ

أراد : بِشَخْصِ إنسانٍ مِثْلِ اليَعْفُورِ ، فالخَدِرُ عَلى هذا : المُتَخَلِّف عن القَطِيع ، وقيل : أرادَ باليَعْفُور : الجزْءَ من أجزاءِ الليل ، فالخَدِرُ على هذا : المظلِمُ .

وعَفَّرَتِ الوَحْشِيَّةُ ولَدَها : قطعتْ عنه الرَّضاع يوما أو يومين ، ثم رَدَّتْه ، ثم قَطَعَتْه ، وذلك

(١) اللسان والتاج ومجالس ثعلب ٨٩ .

(٢) اللسان والتاج والديوان ٤٧ .

إذا أرادت فِطامه ، وحكاه أبو عُبيدٍ فى المرأةِ والناقةِ .

ورجل عِفرٌ ، وعِفرِيَةٌ ، وعِفارِيَةٌ ، وعِفرِيتٌ : بَيِّنُ العفارةِ ، خبيثٌ مُنْكَرٌ .

وقال الزجاجُ العِفْرِيتُ : النافذ فى الأمرِ المبالغُ فيه مع خُبْثٍ ودَهاءٍ ، وقد تَعَفْرَتَ ، وهذا مِمَّا تَحَمَّلُوا فيه تَبْقِيَةَ الزائد مَعَ الأصْلِ فى حال الاشتقاق تَوْفِيةً للمعنى ودلالة عليه ، وحكى اللحيانى : امرأةٌ عِفْرِيتَةٌ .

ورَجُلٌ عِفْرِينٌ ، وعِفِرِّينٌ ، كَعِفْرِيتٍ .

والعِفْرُ[1] : الشُّجاعُ الجَلْدُ ، وقيل : الغليظُ الشَّديدُ ، والجمع أعْفارٌ وعِفارٌ ، قال[2] :

خَلا الجوْفُ مِنْ أعْفارِ سَعدٍ فما بِهِ
لِمُسْتَصْرِخٍ يَشْكُو التَّبُولَ نَصِيرُ

وأسَدٌ عِفرٌ ، وعِفرِيَةٌ ، وعُفارِيَةٌ ، وعِفرِيتٌ وعَفَرْنَى : شديدٌ ، ولَبُؤَةٌ عَفَرْناةٌ[3] ، وقيل العَفَرْناةُ للذّكرِ والأنْثى ؛ إمَّا أن يكون مِنَ العَفَرِ الذى هو التراب ، وإما أن يكون من العَفْر الذى هو الاعتفار ، وإما أن يكون من القُوَّةِ وَالجَلَدِ .

ولَيثُ عِفِرِّينَ : دُوَيْبَّةٌ مأواها الترابُ فى أصول الحيطان تَدُورُ دوَّارةً ثم تَنْدَسُّ فى جَوْفِها فإذَا أُهيجَتْ رَمَتْ بالتراب صُعُدًا ، وهو من المُثُل التى لم يَحْكِها سِيبويهِ ، قال ابن جنى : أمَّا عِفِرِّينٍ فقد ذكر سيبويهِ فِعِلًّا كطِمِرٍّ وحِبِرٍّ ، فَكَأنَّه أُلحِق عَلَم الجَمْعِ كالبِرَحِينَ والفِتَكْرِينَ إلَّا أنَّ بينهما فَرْقا ، وذلك أن هذا يقال فيه : البِرَحُونَ والفِتَكْرُونَ ، ولم نَسْمعْ فى عِفِرِّينَ الوَاوَ . وجوابُ هذا أنَّه لم يُسْمَع عِفِرِّينٌ[1] - فى الرَّفْعِ - بالياءِ وإنما سُمع فى موضعِ الجَرّ وهو قولهم : ليثُ عِفِرِّينٍ[1] فيجوز أنْ يُقال فيه فى الرفع : هذا عِفِرُّونَ . لكن لو سُمع - فى موضع الرفع - بالياءِ ، لكانَ أشبهَ بأن يكونَ فيه النَّظَرُ ، فأمَّا وهو فى موضع الجرّ فلا يُسْتَنْكَرُ فيه الياءُ .

ولَيثُ عِفِرِّينَ : الرَّجُلُ الكاملُ ابنُ الخمسين .

وقيلَ : ابنُ عَشْرٍ لَعَّابٌ بالقُلِينَ ، وابنُ عِشْرِينَ باغِي نِسينَ ، وابنُ الثلاثينَ أسعى الساعينَ ، وابنُ الأربعين أبطش الأبْطَشِينَ ، وابنُ الخمسينَ ليثُ عِفِرّين . وابنُ الستينَ مُؤْنِسُ الجليسينَ ، وابنُ السبعينَ أحْكَمُ الحَاكِمِينَ ، وابنُ الثمانِينَ أسْرَعُ الحَاسِبِينَ ، وابنُ التسعينَ واحدُ الأرْذَلِينَ ، وابنُ المائةِ لاجا ، ولاسا . يقول : لا رَجُلٌ ولا امرأةٌ ولا جنّ ولا إنْسٌ .

وعِفِرُّونَ : بَلَدٌ .

وعِفْرِيَةُ الدّيك : رِيشُ عُنُقِه .

وعِفْرِية الرأسِ ، وعِفْرَاتُهُ : شَعْرُهُ ، وقيل هى من الإنسان شَعَرُ القَفَا ، ومِنَ الدَّابَّة شَعَرُ النَّاصِية . وقيل : العِفْرِيَةُ والعِفْرَاةُ : الشَّعَراتُ النابتاتُ فى وَسَطِ الرَّأسِ يَقْشَعِرِرْنَ عند الفَزَعِ .

وجاء ناشِرًا عِفرِيَتَهُ ، وعِفْرَاتَه : أى ناشرًا شَعَرَهُ من الطَّمَعِ والحِرْص .

والعِفْرُ : الذَّكَرُ من الخنازيرِ .

والعُفْرُ : طُولُ العَهْدِ . ما ألْقاه إلَّا عَنْ عُفْرٍ وعُفُرٍ ، أى : بعد حين ، وقيل بعد شَهْرٍ . قال جرير[2] :

(١) فى اللسان بضم العين . (٢) اللسان والتاج .
(٣) فى اللسان بكسر العين والفاء .

(١) هكذا بالتنوين فى نسخ المحكم .
(٢) اللسان والتاج والديوان ٢٧٦ .

دِيارَ الجميعِ الصَّالِحِين بذِى السِّدْرِ
أبينى لنا إنَّ التحيَّةَ عَنْ عُفْرِ

وقول الشاعر – أنشده ابنُ الأعرابىّ[1] – :

فَلَئِنْ طَأْطَأْتُ فى قَتْلِهِمُ
لَتُهاضَنَّ عِظامى عَنْ عُفُرْ

عن عُفُرٍ : أى عن بُعْدٍ مِنْ أخوالى ؛ لأنهم – وإنْ كانوا أقرِباءَ – فليسوا فى القُرْبِ مثْلَ الأعمام ، ويدل على أنه عَنَى أخواله قولُه قَبْلَ هذا[2] :

إنَّ أخوالى جميعا من شَقِرْ
لَبِسوا لى عَمَسًا جِلْدَ النمِرْ

العَمَسُ هنا كالحَمَسِ ، وهى الشِّدَّةُ ، وأرى البيتَ لِضبَّاب بن وَاقِدِ الطُّهَوِىّ .

ووقع فى **عافُور** شَرٍّ ، كعَاثُور شَرٍّ ، وقيل هى على البَدَلِ .

والعَفار – بالفتح – : تلقيحُ النخل .

وعفَرَ النَّخْلَ[3] : فَرَغ من تلقيحه .

وعَفَرَ النَّخْلَ والزرْعَ : سقاه أولَ سَقْيةٍ ، يمانيةٌ .

وقال أبو حنيفة : عَفَرَ الناسُ يعْفِرُون عَفْرًا : إذا سَقَوُا الزرع بَعْدَ طَرْحِ الحبِّ .

والعَفارُ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ منه الزِّنادُ ، وفى مَثَلٍ : فى كُلِّ الشَّجَرِ نار ، واسْتَمْجَدَ المَرْخُ والعَفار . أى كثرت فيهما على ما فى سائر الشجر . ومَثَلٌ أيضا : اقْدَحْ بعَفارٍ أوْ مَرْخٍ ، ثُمَّ اشْدُدْ إن شِئْتَ أوْ أرْخِ .

قال أبو حنيفة : أخبرنى بعضُ أعراب السَّراة : أن العَفار شَبِيهٌ بشجرة الغُبَيْراءِ الصغيرةِ إذا رأيتها من بعيدٍ لم تَشُكَّ أنها شجرة غُبَيراءَ ونَوْرُها أيضا كنَوْرِها ، وهو شَجرٌ خَوَّارٌ ، ولذلك جادَ للزِّناد ، واحِدَتُه عَفارَةٌ .

وعَفارَةُ ، اسمُ امْرَأةٍ منه . قال الأعشى[1] :

بانَتْ لِتَحْزُنَنا عَفارَهْ
يا جارَتا ما أنْتِ جارَهْ

والعَفِيرُ : لَحْمٌ يُجَفَّفُ على الرَّمْلِ فى الشمس .

وسَوِيقٌ **عَفِيرٌ** ، **وعَفارٌ** : لا يُلَتُّ بِأُدْمٍ ، وكذلك خبز عَفير ، وعَفَارٌ ، عن ابن الأعرابىّ .

والعَفِير : الذى لا يُهْدِى شَيْئًا ، المذكَّرُ والمُؤَنَّثُ فيه سواءٌ ، قال[2] :

وَإذَا الخُرَّدُ اغْبَرَرْنَ مِنَ المَحْـ
ـلِ وصَارَت مِهْداؤُهُنَّ عَفِيرا

وكان ذلك فى عُفُرَّةِ البَرْدِ والحَرِّ وَعَفُرَّتِهما[3] : أى فى أوَّلهما .

ونَصْلٌ **عُفارِىٌّ** : جَيِّدٌ .

وبَذِيرٌ **عَفِيرٌ** : كَثِيرٌ ، إتْباعٌ .

وحكى ابنُ الأعرابىّ : عليه العَفارُ والدَّبارُ وسُوءُ الدَّار . ولم يُفَسِّرْه .

ومَعَافِرُ : قبيلةٌ . قال سيبويه : مَعَافِرُ بنُ مُرّ – فيما يَزْعمونَ – أخو تميم بن مُرّ .

ومَعافِرُ : بَلَدٌ باليمن . وثَوْبٌ مَعافِرِىٌّ ولا يُقال بِضَمّ الميم ، وقيل إنما هُوَ : مَعافِرُ غيرُ مَنْسوبٍ ، وقد جاء فى الرّجز الفَصِيح مَنْسُوبا .

(١) اللسان والتاج .   (٢) اللسان والتاج . وانظر مادة «عمس» .
(٣) فى اللسان بتشديد الفاء .

(١) اللسان والتاج والديوان ١٥٣ .
(٢) اللسان . ونسبه للكميت ورواه : اعترن من المحل .
(٣) ضبط فى اللسان : عفرة الحر والبرد وعفرتهما . إحداهما بضم فسكون . وفى القاموس : وعفرة البرد وعفرتها بضمهما : أوله . هذا ، وفى مادة «أفر» ضبط الوزنان كما فى المحكم الذى أثبتناه ، والجميع بمعنى واحد .

ورجُلٌ **مَعافِرِىّ** : يمشى مع الرُّفَقِ فينال فَضْلَهُم .
قال ابن دُرَيْدٍ : لا أدرى : أعَربىّ هو أمْ لا ؟
وعُفَيرٌ ، **وعَفَارٌ** ، **ويَعْفُور** ، **ويَعْفُرُ** : أسماءٌ .
وحكى السِّيرافىُّ : الأسْوَدُ بنَ يَعْفُرَ ، ويُعْفِرَ ، ويُعْفُرَ
قال : فأمَّا يَعْفُرُ ويُعْفِرُ فأصْلانِ ، وأما يُعْفُر فعلى
إتْباع الياءِ ضَمَّةَ الفاءِ ، وقد يكونُ على إتباعِ الفاءِ
من يَعْفُرَ ضَمَّةَ الياءِ مِن يُعْفِرَ .
ويَعْفُورُ : حِمارُ النبىّ ﷺ .
وعَفْرَاءُ ، **وعُفَيرَةُ** ، **وعَفارَى** : مِنْ أسماءِ النساءِ .
وعُفْرٌ ، **وعِفْرَى** : مَوْضِعانِ ، قال أبو ذُؤَيْبٍ[1] :

لَقَدْ لاقى المَطِىَّ بِنَجْدِ عُفْرٍ
حَدِيثٌ إنْ عَجِبْتَ لَهُ عَجِيبُ

وقال عَدِىُّ بنُ الرِّقاعِ[2] :

غَشِيتُ بِعِفْرَى أوْ بِرِجْلَتِها رَبْعا
رَمادًا وأحْجارًا بَقِينَ لها سُفْعا

مقلوبه : [ر ع ف]

رَعَفَه يَرْعَفُه رَعْفا : سَبَقَه وتَقَدَّمه .
والرُّعافُ : دَمٌ يَسْبِقُ من الأنف . **رَعَفَ** يَرْعَف وَيَرْعُف رَعْفا ورُعافًا ، **وَرَعُفَ** ، **ورَعِفَ** .
والرَّاعِفُ : طَرَفُ الأرْنَبَةِ ؛ لتقدُّمه ، صِفة غالبةٌ ، وقيل : هو عامَّةُ الأنْفِ .
والرَّاعِفُ : أنْفُ الجَبَلِ ، على التشبيه ، وهو من ذلك ؛ لأنه يَسْبِق ، أى : يَتَقَدم .
والرَّواعِفُ : الرِّماحُ ، صفةٌ غالبةٌ أيضا ، إمَّا لتقدمِها ، وإما لسَيَلانِ الدمِ منها .
والرَّعْفُ : سُرْعَةُ الطَّعْنِ ، عَنْ كُراع .

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٩٢/١ ومعجم البلدان عفر .
(٢) اللسان والتاج ومعجم البلدان عفرى .

وأرْعَفَه : أعْجَلَه ، وليس بثبتٍ .
ورَاعُوفَةُ البِئْرِ ، **وَرَاعُوفُها** ، **وأُرْعُوفَتُها** : حَجَرٌ ناتِئٌ على رَأْسِها لا يُسْتَطاعُ قَلْعُه ، يَقوم عليه المُسْتَقِى ، وقيل : هو فى أسْفلها .
وَرَعْفانُ الوَالى : ما يُسْتَعْدَى به .

مقلوبه : [ف ع ر]

الفَعْرُ لُغَةٌ يمانية ، وهو ضَرْبٌ من النَّبْتِ ، زَعُموا أنَّهُ الهَيْشَرُ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : ولا أُحُقّ ذلك .

مقلوبه : [ر ف ع]

الرَّفْعُ : نَقِيضُ الخَفْضِ فى كلّ شىءٍ ، **رَفَعَه** يَرْفَعُه رَفْعا .
ورَفُعَ هو رَفاعَةً ، **وارتفع** .
والمِرْفَعُ : ما رُفِعَ به .
والرُّفاعَةُ : ثَوْبٌ تَرْفَعُ به المرأةُ عَجِيزَتَها .
والرَّافِعُ من الإبِلِ : الَّتى رَفَعَتِ اللِّبأَ فى ضَرْعِها .
والرَّفْعُ : تَقْرِيبك الشىءَ من الشَّىءِ ، وفى التنزيل ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾[1] ، أى : مُقَرَّبَةٍ لهم .
وَرَفَعَ السَّرابُ الشَّخْصَ يَرْفَعُه رَفْعا : زَهاهُ .
ورُفِعَ لى الشَّىءُ : أبْصَرْتُهُ مِنْ بُعْدٍ . وقوله[2] :

ما كانَ أبْصَرَنى بِغِرَّاتِ الصِّبا
فاليَوْمَ قَدْ رُفِعَتْ لِىَ الأشْباحُ

قيل : بُوعِدَتْ ؛ لأنى أرَى القَرِيبَ بعيدًا .
ويروى : قَدْ شُفِعتْ لِىَ الأشْباحُ ، أى : أرَى

(١) الواقعة ٣٤ . (٢) اللسان .

الشخصَ اثنينِ لِضَعْفِ بَصَرِى . وهو أصَحُّ ؛ لأنه يقول بَعْدَ هَذَا :

وَمَشَى بجَنبِ الشَّخْصِ شَخْصٌ مِثْلهُ
والأرضُ نائِيَةُ الشُّخُوصِ بَرَاحُ

وَرَفَعَه إلى الحكم رَفْعا وَرُفْعانا ورِفْعانا : قَرَّبَهُ منه .

والسَّيرُ **المرفُوعُ** : دُونَ الحُضْرِ وَفَوْقَ المَوْضُوعِ ، يكون للخيل والإبل .

قال سيبويه : المرفوعُ والموضوعُ من المصادر التى جاءت على مَفْعُولٍ كأنَّه له ما يَرْفَعُه وله ما يَضَعُه .

ورَفَعَ البعيرُ : سارَ ذلك السَّيرَ .

ورَفَعَهُ ، ورَفَعَ مِنْهُ : سارَهُ كذلك .

ورَفَّعَ الحِمارُ : عَدَا عَدْوًا بَعْضُه أرْفَعُ من بعضٍ .

وكلُّ ما قدَّمْتَه فقد رفَّعْتَه .

والرِّفْعَةُ : خِلافُ الضَّعَةِ . رَفُعَ رَفاعَةً فهو رَفِيعٌ والأُنثى بالهاءِ ، قال سيبويه : لا يقال : رَفُعَ ، ولكن : ارتفع .

وقولُهُ تعالى : ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ﴾[1] ، قال الزجاج : قال الحسن : تأويل أنْ تُرْفَعَ : أن تُعَظَّمَ ، قال : وقيل معناه : أنْ تُبْنَى . هكذا جاء فى التفسير .

والرَّفِيعَة : ما رُفِعَ به على الرَّجُلِ .

وبَرْقٌ **رَافِعٌ** : ساطِعٌ ، قال الأحْوص[2] :

أَصاحِ أَلَمْ تَحْزُنْكَ رِيحٌ مَريضَةٌ
وَبَرْقٌ تَـلأْلأَ بِالعقِـيقيْـنِ رَافِعُ

(١) النور ٣٦ .
(٢) اللسان والتاج .

والرَّفَاعُ ، **والرِّفاعُ** : اكْتِنازُ الزَّرْعِ ، وَرَفْعُهُ بَعْدَ الحَصادِ .

وَرَفَعَ الزَّرْعَ يَرْفَعُهُ رَفْعا ورِفاعَةً[1] ورَفاعا : نَقَلَه مِن المَوْضع الذى يَحْصِدُه فيه إلى البَيْدَرِ ، عن اللِّحيانىّ .

وَرَفاعَةُ الصَّوْتِ ، **ورُفاعَتُه** : جَهارَتُه .

ورَجُلٌ **رَفِيعُ** الصَّوْتِ : جَهِيرُه . وهو منه .

والرَّفْعُ فى العربيَّةِ خِلافُ الجَرّ والنَّصْبِ .

والمُبْتَدأُ **مُرَافِعٌ** لِلْخَبَرِ ؛ لأنَّ كُل واحد مِنْهُما يَرْفَعُ صاحِبَه .

وبنو **رِفاعَة** : قبيلَةٌ .

وبنو **رَفِيع**[2] : بَطْنٌ .

وَرَافِعٌ : اسْمٌ .

مقلوبه : [ف ر ع]

فَرْعُ كلِّ شىءٍ : أعلاهُ . والجمع فُرُوعٌ ، لا يُكسَّر على غير ذلك ، وقَوْلُه - أنشده ثَعْلبٌ[3] - :

مِن المُتْطِياتِ المَوْكِبَ المَعْجَ بَعْدَما
يُرَى فى فُرُوعِ المُقْلَتَينِ نُضُوبُ

إنما يُريد أعاليَهما .

وقَوْسٌ **فَرْعٌ** : عُمِلَتْ من رَأْسِ القضيبِ وَطَرَفِه ، وقال أبو حنيفة : الفَرْعُ من خَيْرِ القِسِىّ ، يُقال : قَوْسٌ فَرْعٌ وفَرْعَةٌ . قال أوْسٌ[4] :

عَلى ضَـالَةٍ فَرْعٍ كأنَّ نَذِيرَها
إذا لم يُخَفِّضْهُ عَنِ الوَحْشِ أفكَلُ

(١) فى اللسان ضبطت بفتح الراء .
(٢) فى اللسان ضبط بالتصغير .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج .

وَفَرَعَ الشَّىءَ يَفْرَعُه فَرْعا وفُرُوعا ، وتَفَرَّعَهُ : عَلاهُ .

وفَرَعَ القَوْمَ ، وتَفَرَّعَهُم : فاقَهُمْ . قال[1] :

تُعَيِّرُنى سَلْمى ولَيسَ بِقُضْأَةٍ
وَلَوْ كُنتُ من سَلْمى تَفَرَّعتُ دارِما

والفَرَعَةُ[2] : رَأسُ الجَبَلِ وأعلاه خاصَّةً ، وجمعُها فِرَاعٌ .

وجبل فارِعٌ ، ونَقًا فارِعٌ : عالٍ أطْولُ مِمَّا يَلِيه .

وفَرَعَةُ الجُلَّةِ : أعْلاها من التمرِ .

وكَتِفٌ مُفْرَعَةٌ[3] : عاليةٌ مشرفةٌ عريضَةٌ .

وكُلُّ عالٍ طَوِيلٍ مُفْرَعٌ[4] .

وفَرْعَةُ الطريقِ ، وفَرَعَتُه ، وفَرْعاؤُه ، وفارِعَتُه كلُّهُ : أعلاه ومُنْقَطَعُه ، وقيل : ما ظهرَ منه وارتفَعَ ، وقيل : فارِعَتُهُ [: حَوَاشِيهِ] .

والفُرُوع : الصُّعُودُ .

وفَرَعَ رَأسَهُ بِالعصا والسَّيفِ فَرْعًا : عَلاهُ .

وأفْرَعَ فُلانٌ : طال وعلا .

وأفْرَعَ فى قومه ، وفَرَّعَ : طال وارتفع . قال لَبيد[5] :

فَأفْرَعَ بِالرِّبابِ يَقُودُ بُلْقًا
مُجَنَّبَةً تَذُبُّ عَنِ السِّخالِ

شبَّه البرقَ بالخَيْلِ البُلْقِ فى أوَّلِ الناسِ .

وتَفَرَّعَ القومَ : رَكِبَهم بالشَّتمِ ونحوِه وعَلاهُمْ .

وتَفَرَّعَهُمْ : تزَوَّج سيِّدَةَ نسائِهم وعُلْياهُنَّ .

وفَرَّعَ ، وأفْرَعَ : صَعَّدَ ، وانحَدَرَ ، قال الشَّماخ[1] :

فإنْ كَرِهْتَ هِجائى فاجتنب سَخَطِى
لا يُدْرِكَنَّكَ إفْرَاعِى وتَصْعيدى

وفَرَعَ - بالتخفيف - : صَعِدَ وعَلا ، عن ابن الأعرابى .

وأصْعَدَ فى لُؤْمِهِ[2] وأفْرَعَ : أى انحَدَرَ .

وبِئْسَما أفْرَعَ بِهِ : أى ابتدأ .

والفَرَعُ ، والفَرَعَةُ : أوَّلُ نِتاج الإبلِ والغنم . وكان أهلُ الجاهليةِ يَذْبحونه لآلهتِهم ، وجمع الفَرَعِ فُرُعٌ ، أنشد ثعلب[3] :

كَفَرِيٍّ أَجْسَدَتْ[4] رَأْسَهُ
فُرُعٌ بَيْنَ رِئاسٍ وَحامِ

رِئاسٌ ، وَحامٌ : فَحْلان .

وأفْرَعُوا : أنْتَجُوا[5] .

والفَرَعُ ، والفَرَعَةُ : ذِبْحٌ كان يُذْبح إذَا بَلَغَتِ الإبلُ ما يتمناه صاحبُها ، وجمعُهما فِرَاعٌ .

والفَرَعُ : بَعِيرٌ كان يُذْبح فى الجاهلية ، إذَا كان للإنسان مائةُ بَعيرٍ نَحَرَ منها بعيرًا كلَّ عامٍ فأطعم الناسَ ، ولا يَذُوقُهُ هو ولا أهْلُه .

---

(١) اللسان : فرع وقضأ . والتاج : قضأ .

(٢) فى اللسان : ضبطت بسكون الراء .

(٣) فى اللسان : ضبطت بكسر الراء .

(٤) فى اللسان : ضبطت بكسر الراء .

(٥) اللسان والتاج . وفى اللسان الرباب بكسر الراء .

(١) اللسان والتاج والديوان ٢٢ .

(٢) فى الأصل : لومه ، ضبطت بفتح اللام وسكون الواو فى نسختى دار الكتب وكوبرللى ، أما فى نسخة المغرب واللسان فكما أثبتنا .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) فى اللسان : أحسرت : هذا ، وأجسدت : صبغت رأسه بالجسد أو الجاسد ، وهو الدم .

والفَرَعُ : طعامٌ يُصْنَعُ لِنتاج الإبل ، كالخُرْسِ لوِلادِ المَرْأةِ .

والفَرَعُ : أن يُسْلَخَ جِلْدُ الفَصِيلِ فيُلْبَسه آخرُ وتَعْطِفَ عليه ناقةٌ سِوَى أُمِّه فَتَدِرَّ عليه .

قال أوْسُ بنُ حَجَرٍ (١) :

وشُبِّهَ الهَيْدَبُ العَبامُ مِنَ الـ
أقْـوامِ سَقْـبـاً مُجَـلَّـلًا فَـرَعـا

والفَرَعُ : المالُ الطائِلُ المُعَدُّ ، قال (٢) :

فَمَنَّ واسْتَبْقَى ولم يَعْتَصِرْ
مِنْ فَرْعِه مالاً ولا المَكْسِرِ

أرَادَ : مِنْ فَرَعِهِ ، فسَكَّنَ للضرورةِ . والمَكْسِرُ : ما يُكْسَرُ مِنْ أصْلِ مالِهِ ، وقيل : إنَّما الفَرْعُ هاهنا الغُصْنُ ، فكَنَى بالفَرْعِ عَنْ حَدِيثِ مالِه ، وبالمَكْسِرِ عن قديمه ، وهو الصحيح .

وأفْرَعَ الوادى أهْلَهُ : كَفاهُمْ .

وفارَعَ الرَّجُلَ : كَفاهُ وحَمَلَ عنه ، قال حسانُ ابنُ ثابت (٣) :

وأنْشُدُكُمْ والبغْىُ مُهْلِكُ أهْلِهِ
إذا الضَّيْفُ لم يُوجَدْ لهُ منْ يُفارِعُهْ

وفَرِعَ فَرَعا فهو أفْرَع : كَثُرَ شَعْرُه .

والأفْرَعُ : ضدُّ الأصْلَع ، وَجَمْعُهما فُرْعٌ وفُرْعان .

وفَرْعُ المرأة : شَعرُها ، وَجمعُه فُروعٌ .

وامرأةٌ فارعة ، وفَرْعاءُ : طويلة الشَّعر .

وأفْرَعَ به : نزل .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج والديوان ٦٩ ، والرواية فيه :
.... إذا الخصم لم يوجد له من يدافعه

وفَرَعَ الأرض ، وفَرَّعَ فيها : جَوَّل فيها وعَلِم عِلْمَها .

وفَرَعَ بَيْنَ القَوْمِ يَفْرَع فَرْعا : حَجَزَ وأصْلَحَ .

وأفْرَع سَفَرَهُ وحاجَتَهُ : أخَذَ فيهما .

وأفْرَعُوا من سَفَرِهم : قَدِمُوا ، وليس ذلك أوَانَ قُدومهم .

وفَرَعَ فَرَسَه يَفْرَعُه فَرْعا : كَبَحه وكَفَّه ، قال (١) :

* نَفْرَعُه فَرْعا وَلَسْنا نَعْتِلُهْ *

وأفْرَعَتِ المرأةُ : حاضَتْ .

وأفْرَعَها الحَيْضُ : أدْماها .

والإفْراعُ : أوَّلُ ما ترى الماخِضُ من النِّساءِ أو الدَّوابُّ دَمًا .

وأفْرَعَ لها الدَّمُ : بَدَا لها .

وأفْرَعَ اللِّجامُ الفَرَسَ : أدْماه ، قال الأعشى (٢) :

صَدَدْتُ عَنِ الأعْدَاءِ يَوْمَ عُباعِبٍ
صُدُودَ المَذاكى أفْرَعَتْها المساحِلُ

المساحِلُ : اللُّجُمُ ، واحِدها مِسْحَلٌ ، يعنى أنَّ المساحلَ أدْمَتْها ، كما أفْرَع الحيضُ المرأةَ بالدم .

وافْتَرَعَ المرأةَ : افْتَضَّها .

والفُرْعَةُ : دَمُها .

وهذَا أوَّلُ صَيْدٍ فَرَعَه : أىْ أرَاقَ دَمَهُ .

وَالفَرَعُ : القِسْمُ ، وخَصَّ به بَعْضُهُمُ الماءَ .

وأفْرَعَ بِسَيِّدِ بنى فُلان : أُخِذَ فَقُتِلَ .

وأفْرَعَتِ الضَّبُعُ فى الغَنَمِ : قَتَلَتْها وأفسدتها ، أنشد ثعلبٌ (٣) :

(١) اللسان : (فرع) و(عتل) ، وكذلك التاج . ونسب لأبى النجم.
(٢) اللسان والتاج والديوان ٢١٧ .
(٣) اللسان والتاج .

* أفْرَغتِ في فُرَارِى[1] *

* كـأَنّما ضِـرَارِى *

* أرَدْتِ يـا جَـعـارِ *

وهى أفسَدُ شيءٍ رُئىَ . والفُرَارُ : الضَّأنُ .

والفَرَعَة : القَمْلَةُ العظيمَةُ ، وقيل : الصغيرة ، وجمعها فِرَاعٌ .

والفِراع : الأوْدِيَةُ .

والفَوَارِعُ : موضِعٌ .

وفارِعٌ ، **وفُرَيْعٌ** ، **وفُرَيْعَةُ** ، **وفارِعَةُ** : كلُّها أسْمَاءُ رِجالٍ .

وفارِعَةُ : اسمُ امرأة ، **وفُرْعانُ** : اسمُ رَجُلٍ .

ومُنَازِلُ بنُ **فُرْعان** : مِن رَهْطِ الأحْنَفِ بنِ قَيسٍ .

والأفْرَعُ : بَطْنٌ مِنْ حِمْيَرٍ .

وفَرْوَعٌ : مَوْضعٌ .

قال البُرَيْقُ الهُذَلىّ[2] :

وقَد هاجنى مِنها بِوَغساءِ فَرْوَعٍ
وأجزَاعِ ذِى اللَّهْبَاءِ مَنزِلَةٌ قَفْرُ

وفارِعٌ : حِصْنٌ بالمدينةِ ، يقال : إنّه حِصْنُ حسانِ بن ثابِتٍ[3] .

والفارِعان : اسمُ أرْضٍ . قال الطِّرِمّاحُ[4] :

ونحنُ أجارَتْ بالأُقَيْصِرِ هامُنا[1]
طُهَيَّةَ يوْمَ الفارِعَيْنِ بِلا عَقْدِ

والفُرْعُ : مَوْضعٌ ، وهو أيضًا ماءٌ بعَيْنه ، عن ابن الأعرابىّ . وأنشد[2] :

* تربَّعَ الفُرْعَ بمرعًى محمودْ *

العين والراء والباء

العُرْبُ ، **والعَرَبُ** : خلافُ العجم ، مؤنَّث ، وتصغيره بغير هاءٍ نادرٌ .

وعَرَبٌ عارِبَةٌ ، **وعَرْباءُ** : صُرَحاءُ . **ومتعرِّبة** ، **ومستعرِبَة** : دُخَلاءُ .

والعَرَبىُّ منسوبٌ إلى العَرَب وإن لم يكن بَدَوِيًّا .

والأعْرابى : البَدَوِىُّ ، وهم الأعْراب .

والأعاريبُ : جمعُ الأعْراب . والنسب إلى الأعْراب : أعْرابىّ ، قال سيبويه : إنما قيل فى النسب إلى الأعْراب : أعْرابىّ ؛ لأنه لا واحِدَ له على هذا المعنى ؛ ألا ترى أنك تقول : العربُ . فلا يكون على هذا المعنى ، فهذا يُقَوِّيه .

وَعَرَبىّ بَيِّنُ **العُرُوبَةِ** ، **والعُرُوبِيَّةِ** ، وهما من المصادر التى لا أفعال لها .

وأعْربَ الكلامَ ، **وأعْربَ** به : بَيَّنَهُ ، أنشد أبو زياد[3] :

وإنى لأكْنِى عـن قَذُورَ بِغَيرِها
وأُعرِب أحيانا بـها فأُصارِحُ

(١) فى الأصل قرارى «بقاف مفتوحة» وهو تصحيف ، وكذلك فى الشرح مصحفة .

(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٥٨/٣ ، وفى معجم البلدان : قرمد وفروع .

(٣) أقحم فى الأصل بخط صغير ما يأتى : جعل فيه رسول الله ﷺ الذرية فى غزوة الخندق وكان معهم حسان .

(٤) اللسان والتاج والديوان ١٤٣ .

(١) فى نسخة دار الكتب واللسان : هاهنا . وهو تحريف ، والتصويب من الديوان ونسختى المغرب وكوبرللى . والهام : السيد ورئيس القوم .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج .

وعَرَّبه : كأَعْربه ، قال الكُمَيت[1] :

وَجَدْنا لكُمْ فى آلِ حَاميمَ آيةً
تـأَوَّلَـهـا مِـنَّـا تَـقِـىٌّ مُـعَـرِّبُ

هكذا أنشده سيبويه كمُكَلِّمٍ[2] .

والإِعْرَاب ، الذى هو : النحو ، مِنْهُ ، إِنَّما هو : الإبانَةُ عن المعانى بالألفاظ .

وعَرُب الرَّجل يَعْرُب عُرْبا وعُرُوبا ، عن ثعلب ، وعُرُوبَةً وعِرَابَةً وعُرُوبِيَّةً : كفَصُحَ .

ورجل عَرِيبٌ : مُعْرِبٌ .

وعَرَّبَه : علَّمه العَرَبِيَّة .

وأعرب الأَغْتم ، وتَعَرَّب ، واستعرب : أَفْصَحَ ، قال الشاعرُ[3] :

ماذَا لَقِينا من المستعرِبين ومِنْ
قياسِ نَحْوِهِمُ هذا الذى ابْتَدَعوا

وَعَرَبِيَّةُ الفَرَسِ : عِتْقُه وسلامته من الهُجنة .

وأَعْرَب : صَهَلَ فَعُرِف عِتْقُه بصَهيله .

والإعراب : مَعْرِفَتك بالفرس العَرَبىّ مِنَ الهَجِين إذا صهل .

وخيلٌ عِرَابٌ : مُعْرِبَةٌ . وإبل عراب : كذلك .

وقد قالوا : خيل أَعْرُبٌ ، أو إبلٌ أعْرُبٌ . قال[4] :

* ما كان إلَّا طَلَقُ الإهْمَادِ *
* وَكَرُّنا بالأَعْرُبِ الجيـادِ *
* حتى تحاجَزْنَ عَنِ الرُّوَادِ *
* تَحاجُزَ الرِّىِّ ولَمْ تَكادِى *

(١) اللسان والتاج والهاشميات ١٨ ، وكتاب سيبويه ٢/ ٣٠ .
(٢) فى الهاشميات : ومعرب . اسم فاعل من أعرب ، وكذلك هو فى كتاب سيبويه .
(٣) اللسان والتاج . (٤) اللسان والتاج .

حول الإخبار إلى المخاطبة ، ولو أراد الإخبار فاتَّزن له ذلك لقال : ولم تَكَدْ .

وَأَعْرَب الرَّجُلُ : مَلَكَ خَيْلًا عِرابا ، أو إبلًا عِرَابا ، أو اكتسبهما . قال[1] :

وَيَصْهَلُ فى مثْلِ جَوْفِ الطَّوِىِّ
صَـهِـيـلًا يُـبَـيِّـنُ لِـلْـمُـعْـرِبِ

يقول : إذا سَمِعَ صهيلَه مَنْ له خيلٌ عِرَابٌ عَرَفَ أنه عربى .

وعَرَّبَ الفَرَس : بَزَّغَهُ ، وذلك أن تَنْسِف أسفلَ حافِرِه ، ومعناه أنه قد بانَ بذلك ما كان خَفِيًّا من أمره لظهوره إلى مَرْآةِ العين بعدما كان مَسْتورًا ، وبذلك تُعْرَف حالُهُ : أَصُلْبٌ هو أم هو رِخْوٌ ؟ وأصحيحٌ هو أم سقيمٌ ؟

وأعرب عن الرجل : بَيَّنَ عنه .

وعَرَّب عنه : تَكَلَّم بِحُجَّته .

والإعراب : الفُحْشُ .

والتَّعْرِيبُ ، والإعراب ، والعِرَابَةُ[2] : ما قَبُحَ من الكلامِ ، وقولهم : كُرِه الإعراب للمحرِمِ ، منه .

وعَرَّبَ عليه : قَبَّحَ قولَه وغَيَّرَهُ ورَدَّه عليه ، وفى حديثِ عُمر رحمه اللّهُ : ما يَمْنَعُكم إذا رأيتم رَجلًا يُخَرِّق أعراضَ الناسِ أن تُعَرِّبُوا عليه .

والإعراب : كالتعريب .

والإعراب : رَدُّك الرَّجُلَ عن القبيح .

وعرَّب عليه : منعه ، وهو نَحْوُ ذلك .

والعِرَابَةُ ، والإعرابُ : النِّكاح ، وقيل : التَّعْريضُ به .

والعَرِبَةُ ، والعَرُوب ، كلتاهما : المرأةُ الضَّحاكة ، وقيل : هى المُتَحَبِّبَةُ إلى زوجها المظهرةُ له ذلك ،

(١) اللسان والتاج ، ونسباه للجعدى .
(٢) العرابة بفتح العين وكسرها .

وبذلك فُسِّر قوله تعالى : ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾[1] . وقيل : هى العاشِقَة له ، وقال اللحيانى : هى العاشِقُ ، الغَلِمَةُ .

وقوله - أنشده ثعلبٌ[2] - :

وما بَدَلٌ من أُمّ عثمانَ[3] سَلْفَعٌ
مِن السُّودِ وَرْهاءُ العِنانِ عَرُوبُ

لم يُفَسِّره ، وعندى أنها هنا الضَّحَّاكة ، وهُمْ مِمَّا يَعِيبُون النِّساءَ بالضَّحك الكثير .

وجمْعُ العَرِبَةِ : عَرِباتٌ ، وجمع العَرُوبِ : عُرُبٌ ، قال[4] :

* أعْدَى بها العَرِباتُ البُدَّنُ العُرُبُ *

وتعرَّبت المرأة للرجل : تَغزَّلَتْ .

وأعْرَب الرَّجُل : تَزَوَّج امرأَةً عَرُوبا .

وعَرِب عَرَبًا[5] : نَشِطَ ، قال[6] :

* كُلّ طِمِرٍّ عَدَوَانٍ[7] عَرِبُهْ *

وعَرِبَ الرجل عَرَبًا ، فهو عَرِبٌ : اتَّخَمَ .

وعَرِبَتْ مَعِدتُهُ عَرَبًا ، وهى عَرِبَةٌ : فَسَدَت ، وقيل : فَسَدَتْ مِمَّا يَحْمِلُ عليها .

وعَرِبَ الجُرْح عَرَبًا : بقى فيه أثَرٌ بعد البُرْءِ .

وعرَّب الدَّابَّةَ : بَزَغَها على أشاعِرِها ثُمَّ كَوَاها .

وماءٌ **عَرِبٌ** : كثيرٌ ، ونهرٌ عَرِبٌ : غَمْرٌ ، وبِئرٌ عَرِبَةٌ : كثيرةُ الماءِ . والفعلُ من كلّ ذلك : عَرِب عَرَبًا فهو عارِبٌ ، وعارِبَةٌ .

والعَرَبَة : النَّهْرُ الشَّديدُ الجرْي .

(١) الواقعة ٣٧ . (٢) اللسان والتاج .
(٣) فى اللسان والتاج : أم عمران . (٤) اللسان والتاج .
(٥) فى اللسان : عرابة ، والشاهد ليس مع اللسان .
(٦) اللسان والتاج .
(٧) فى اللسان والتاج : غذوان . هذا وهما بمعنى .

والعَرَبَاتُ : سفنٌ رَوَاكِدُ فى دِجْلَةَ ، وَاحدتها عَرَبَةٌ ، على لفظ ما تقدَّم .

والعِرْبُ : يَبِيسُ البُهْمَى خاصَّةً ، وقيل : يبيسُ كلِّ بَقْلٍ ، الواحدة عِرْبَةٌ ، وقيل : عِرْبُ البُهْمَى : شَوْكُها .

والعَرَبِيُّ : شعيرٌ أبيضُ وسُنْبُلُه حَرْفانُ عَرِيضٌ ، وحَبُّه كِبارٌ أكْبرُ من شَعير العِرَاق ، وهو أجْوَدُ الشَّعيرِ .

وما بها **عَرِيب** ، **ومُعْرِبٌ** : أى أحَدٌ ، الذكر والأُنثى فيه سواء ، ولا يُقال فى غير النَّفي .

والعُرْبانُ ، **والعُرْبُونُ** ، **والعَرَبُونُ** ، كلُّه : ما عُقِدَ به المُبايَعَة مِنَ الثمن ، أعْجَمِيٌّ أُعْرِبَ .

وعَرُوبَةُ ، **والعَرُوبَةُ** ، كلتاهما : الجمعة ، قال[1] :

أُؤَمِّـلُ أن أَعِيـشَ وإنَّ يَـوْمِـى
بِـأَوَّلَ أَوْ بِـأَهْـوَنَ أو جُـبَـارِ
أوِ الـتَّـالـى دُبـارَ[2] فـإنْ أَفُـتْـهُ
فَـمُـؤْنِـسَ أَوْ عَـرُوبَـةَ أَوْ شِـيـارِ

أرادَ فَبِمُؤْنِسَ ، وتَرَكَ صَرْفَه على اللغةِ العَادِيَّةِ[3] القَديمِة ، وإن شئتَ جعلته على لغةِ مَنْ رأى تَرْكَ صَرْفِ ما يَنْصَرِفُ ؛ ألا تَرى أنَّ بعضهم قد وجَّه قَوْلَ الشاعر[4] :

وَمِمَّـنْ وَلَـدُوا عَــا
مِــرُ ذو الـطُّـول وذو الـعَـرْضِ

(١) اللسان والتاج ، وانظر المواد جبر ودبر وشير وهون وأنس .
(٢) فى اللسان ضبط بكسرة تحت الراء ، أما نسخ المحكم الثلاث فبفتحة فوقها وكذلك مؤنس .
(٣) فى نسخ المحكم الثلاث : العادية ، بدون تشديد الياء .
(٤) اللسان . ولعله لذى الإصبع العدوانى .

على ذلك ، قال أبو موسى الحامض : قلت لأبي العباس : هذا الشِّعْرُ موضوعٌ . قال : لِمَ ؟ قلت : لأن مُؤْنِسا وجُبارًا ـ ودُبارًا وشِيارًا تَنْصَرِفُ ، وقد تَرَكَ صَرْفَها . فقال : هذا جائز في الكلام فكيف في الشعر ؟

وابنُ أبي **العَرُوبَة** : رجُلٌ معروفٌ ، كُنِيَ بها .

وعَرَابَةُ ، **وَيَعْرُبُ** : اسْمانِ .

مقلوبه : [ع ب ر]

عَبَرَ الرُّؤْيا يَعْبُرُها عَبْرًا وعِبارَةً . **وعَبَّرها** : فَسَّرَها وَأَخْبَرَ بآخرِ ما يَؤُول إليه أَمْرُها . وفي التنزيل : ﴿إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾ (١) ، أي : إن كنتم تَعْبُرون الرُّؤْيا ، فَعدَّاها باللام كما قالَ : ﴿قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم﴾ (٢) ، أي : رَدِفكم ، قال الزجاج : هذه اللَّامُ أُدْخلت على المفعول لِتُبَيِّنَ . والمعنى إن كنتم تَعْبُرُون وعابِرين ، ثم بين باللام فقال : لِلرُّؤْيا .

واسْتَعْبَرَه إيَّاها : سَأَلَه تَعْبِيرَها .

وعَبَّر عن ما في نفسه : أَعْرَب وبَيَّنَ .

وعبَّر عنه غيرُه : عَيَّ فأعربَ عنه ، والاسم **العِبْرَةُ** **والعِبارَةُ** **والعَبارَةُ** .

وعِبْرُ الوادي ، **وعَبْرُه** ، الأخيرة عن كُراعَ : شاطئه وناحيته .

وعَبَرَه **يَعْبُرُهُ** عَبرا **وعُبُورًا** : قطعه من عِبْره إلى عِبْرِهِ ، **وعَبَرَ** بفلانٍ الماءَ ، **وعبَّره** به ، عن اللحيانيّ .

(١) يوسف ٤٣ .

(٢) النمل ٧٢ .

والمِعْبَرُ : ما عُبِرَ به النهر منْ فُلْكٍ وَنَحْوِه .

والمَعْبَرُ : الشَّطُّ المُهَيَّأُ للعُبور .

والعُبْرِيُّ من السِّدْر : ما نَبَتَ على عِبْرِ النَّهْرِ ، مَنْسُوبٌ إليه ، نادرٌ ، وقيل : هو ما لا ساق له مِنْه ، وإنما يكون ذلك فيما قارب العِبْرَ ، وقال يعقوب : العُبْرِيُّ منه : ما شَرِبَ الماء ، وأنشد (١) :

* لاثٍ بِهِ الأَشاءُ والعُبْرِي *

قال : فإن كانَ عِذْيا (٢) فهو الضَّالُّ .

وعَبَرَ السَّبِيلَ **يَعْبُرُها** **عُبُورًا** : شَقَّها . وهم **عابِرُو** سبيل **وعُبَّارُ** سَبيل ، وقوله تعالى : ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ (٣) ، فسّره فقال : معناه : أن تكون له حاجة في المسجد وبيته بالبُعْدِ ، فيدخُل المسجدَ ويخرج مسرعا .

والشِّعْرَى **العَبُورُ** ، سُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنها شَقَّتِ المَجَرَّةَ .

وعَبَرَ السَّفَرَ **يَعْبُرُهُ** **عَبْرًا** : شَقَّه ، عن اللِّحيانيّ .

وناقةٌ **عُبْرُ** أسفارٍ ، **وعَبْرٌ** ، **وعِبْرٌ** : قَوِيَّةٌ تَشُقُّ ما مرَّتْ به ، وكذلك الرَّجُل الجرىءُ على الأسفار الماضي فيها .

وعَبَرَ الكِتابَ **يَعْبُرُه** **عَبْرًا** : تدَبَّره ، ولم يَرْفَعْ صَوْتَه بقراءَته .

وعَبَرَ المتاعَ والدراهمَ **يَعْبُرُها** : نَظَرَ : كمْ وزْنُها ؟ وَمَا هِيَ ؟

(١) اللسان والتاج ومادة لوث أيضا .

(٢) في نسخ المحكم الثلاث «عذبا» بفتح فسكون وبعد الذال باء والتصويب من اللسان .

(٣) النساء ٤٣ .

وعَبَّرَها : وَزَنَها دينارًا دينارًا ، وقيل عبَّر الشيءَ : إذا لم يُبالغ فى وَزْنِه أو كيْله .

والعِبْرَةُ : العَجَبُ .

واعْتَبَرَ مِنْهُ : تَعَجَّب .

والعَبُور : الجَذَعَةُ مِنَ الغنمِ أو أصْغَرُ ، وعيَّنَ اللِّحْيانِىُّ ذلك الصِّغَرَ فقال : هىَ بَعْد الفَطْمِ وهى [أيضا][1] التى لم تُجزَّ[2] عامَها ، والجمعُ عَبائِرُ ، وحكى عن اللِّحيانى : لى نَعْجَتانِ وثلاثُ عَبائِرَ .

والعَبِيرُ : أخلاطٌ مِنَ الطِّيبِ تُجْمع بالزَّعفرانِ ، وقيل : هو الزعفرانُ وَحدَه ، قال أبو ذُؤَيبٍ[3] :

وَسِرْبٍ تَطَلَّى بالعَبِيرِ كأنَّهُ
دِماءُ ظِباءٍ بالنُّحورِ ذَبِيحُ

والعَبْرَةُ : الدَّمْعة ، وقيل : هو أنْ يَنْهَمِلَ الدَّمْعُ ولا يُسْمَعَ البكاءُ ، وقيل : هى الدَّمعةُ قبل أن تَفِيضَ ، وقيل : هى تردُّدُ البكاءِ فى الصَّدْرِ ، وقيل : هو الحُزْنُ بغير بُكاءٍ . والصَّحِيح الأوَّلُ ، وفى المَثَل : لكَ ما أبْكِى وَلا عَبْرَةَ لى . ويقال : «بى» أى أبكى من أَجلك ولا حُزْنَ بى فى خاصَّةِ نفسى ، والجمع عَبَراتٌ وعِبَرٌ ، الأخيرةُ عن ابن جنِّى .

وعَبِرَ عَبَرًا ، واستعبر : جَرَتْ عَبْرَتُهُ وحَزِنَ ، وَمِنْ دعاء العربِ على الإنسان : ما له ، سَهِرَ وعَبِرَ .

(١) زيادة من نسختى كوبريللى والمغرب ، واللسان .

(٢) فى اللسان : لم تجز «من جاز يجوز» .

(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١١٧/١ .

(٤) فى اللسان : عبر عبرا «على وزن فتح فتحا» ، ويؤيد الأصل ما يأتى بعد ، كما يؤيده فى التاج . وعبر الرجل عبرا بالفتح ، واستعبر جرت عبرته وحزن .

وامرأةٌ عابرٌ ، وعَبْرَى ، وعَبِرَةٌ ، والجمع عَبارَى .

وَعَيْـنٌ عَبْرَى .

ورجل عَبْرَانُ ، وعَبِرٌ .

والعُبْرُ ، والعَبْرُ : سُخْنَةُ العَيْنِ . من ذلك كأنَّه يبكى لِمَا به .

وَأَرَاه عُبْرَ عَيْنه : أى ما يُبْكيها أوْ يُسْخنُها .

وعَبَّرَ به : أرَاهُ عُبْرَ عينِه ، قال ابنُ هَرْمَةَ[1] :

ومن أزْمَةٍ حَصَّاءَ تَطْرَحُ أهْلَها
على مَلَقِيَّاتٍ يُعَبِّرْنَ بالغُفْرِ

وامرأةٌ مُسْتَعْبِرَةٌ : غَيْرُ حَظِيَّةٍ ، قال القُطامىُّ[2] :

لها رَوْضَةٌ فى القلب لم يَرْعَ مِثْلَها
فَرُوكٌ وَلا المستَعْبِرَاتُ الصَّلائِفُ

والعُبْرُ : الكثيرُ من كلِّ شىءٍ ، وقد غَلَبَ على الجماعةِ من الناسِ .

والعُبْرُ : جماعةُ القومِ ، هُذَلِيَّةٌ ، عن كُراع .

وَمَجْلِسٌ عِبْرٌ ، وعَبْرٌ : كثيرُ الأهلِ .

وقوم عَبِيرٌ : كثيرٌ .

وأعْبَرَ الشَّاةَ : وَفَرَ صُوفها[3] .

وَجَمَلٌ مُعْبَرٌ : كثيرُ الوَبَر ، كأنَّ وبره وُفِرَ عَلَيْه ، وإنْ لم يَقولوا : أعْبَرْتُه ، قال[4] :

(١) اللسان والتاج ، هذا ونسبه اللسان ونقل عنه التاج إلى ذى الرمة ، ولا يوجد فى ديوانه ، وإنما ذكره مصححه مفردا نقلا عن اللسان فى ص ٦٦٧ .

(٢) اللسان والتاج وديوانه ٢٩ . ومستعبرة بفتح الباء وكسرها .

(٣) فى نسخ المحكم الثلاث كما أثبتنا ، وفى نسخة دار الكتب وضع عليها علامة «صح» . وفى هامشها : وفر صوفها «بتشديد فاء وفر ونصب صوفها» ، وهو ما يتفق مع ضبط اللسان . ويؤيد ضبط الأصل قوله بعده : جمل معبر : كثير الوبر .

(٤) اللسان والتاج .

أَوْ مُعْبَرُ الظَّهر يُنْبِى عَنْ وَلِيَّتِهِ
ما حَجَّ رَبُّهُ فى الدُّنْيا وَلا اعْتَمَرَا

وقال اللحيانى : عَبَرَ الكَبَشَ : تَرَكَ صُوفَه عليه سَنَةً . وأَكْبُشٌ عُبْرٌ : إذا تُرِكَ صُوفُها عليها . ولا أدْرى : كيف هذا الجمعُ ؟

وَسَهْمٌ مُعْبَرٌ ، وعَبِرٌ : مَوْفورُ الرِّيشِ ، كالمُعْبَرِ مِنَ الشَّاءِ والإبل .

وغُلامٌ مُعْبَرٌ : كاد يَحْتَلِم ولم يُخْتَنْ بَعْد . قال[1] :

* فَهْوَ يُلَوِّى باللِّحاءِ الأَقْشَرِ *
* تَلْوِيَةَ الخــاتِنِ زُبَّ المُعْبَرِ *

وقيل : هو الذى لم يُخْتَنْ ، قاربَ الاحتلام أو لم يُقارِبْه . وقالوا فى الشَّتم : يا ابنَ المُعْبَرَةِ : أى العَفْلاءِ ، وأَصْلُه من ذلك .

والعَبْرُ : العُقابُ ، عَنْ كُراع ، وقد تقدَّم أنه العُثْر ، بالثَّاءِ .

وبَناتُ عِبْرٍ : الباطِلُ ، قال[2] :

إذا ما جئـتَ جــاءَ بَناتُ عِبْرٍ
وإنْ وَلَّـيْـتَ أَسْـرَعْـنَ الـذَّهـابـا

وأبو بَنات عِبْرٍ : الكَذَّابُ .

والعُبَيْرَاءُ - مَمْدُودٌ - : نَبْتٌ ، عن كُراع حكاه مع الغُبَيْرَاءِ .

والعَوْبَرُ : جَرْوُ الفَهْدِ ، عَنْ كُراع أيضًا .

والعُبْرُ[3] ، وبَنُو عُبْرَةَ[4] ، كلاهما قبيلتان .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) ضبطت فى اللسان بفتح أولها .
(٤) ضبطت فى اللسان بفتح أولها .

والعُبْرُ : قبيلةٌ .

وَعَابِرُ بنُ أَرْفَخْشَذْ بنِ سامِ بنِ نوحٍ .

والعِبْرَانِيَّةُ : لُغَةُ اليهودِ .

مقلوبه : [ر ع ب]

الرُّعْبُ ، والرُّعُب : الفَزَعُ . رَعَبَه يَرْعَبُه رُعْبا ورُعُبا ، فهوَ مَرْعُوبٌ ورَعِيبٌ .

وَرَعَّبه تَرْعِيبا وتَرْعابا فَرَعَبَ رُعْبا وارْتَعَب .

والتِّرْعابَةُ : الفَرُوقَةُ مِنْ كُلِّ شىءٍ .

ورَعَبَ الشىءَ يَرْعَبُه رَعْبا : مَلأَهُ ، وَرَعَبَ السَّيْلُ الوادِىَ يَرْعَبُه : مَلأَهُ ، وهو منه ، قال[1] :

بِذِى هَيْدَبٍ أَيْما الرُّبا تَحْتَ وَدْقِه
فَتَـرْوَى وأَيْمـا كُـلُّ وَادٍ فَيَرْعَـبُ

وَرَعَبَتِ الحمامةُ : رَفَعَتْ هَدِيلَها وشَدَّتْه ، وحمامةٌ رَاعِبِيَّةٌ : تُرَعِّبُ فى صَوْتِها ، جاء على لفظِ النَّسَبِ وليسَ به ، وقيل هو نَسَبٌ إلى مَوْضعٍ لا أعرف صِيغَةَ اسمه .

وَرَعَبَ السَّنامَ وغيرَه يَرْعَبُه ، وَرَعَّبَه : قَطَّعَه ، والتَّرْعِيبَةُ[2] : القِطْعَةُ منه ، والجمع تَرْعِيبٌ[3] ، وقيل التَّرْعِيبُ : السَّنام المقطَّع شطائِبَ مُستطيلةً ، وهو اسمٌ لا مصدرٌ ، وحكى سيبويه : التَّرْعِيبَ فى التَّرْعِيب

(١) اللسان والتاج ، ونسباه لمليح بن الحكم الهذلى .
(٢) فى اللسان والقاموس نص على أنه بالتاء المكسورة ، وانظر الهامش التالى له .
(٣) فى اللسان ضبطت بكسر التاء ، وكذلك التى بعدها . هذا وانظر قوله اسم لا مصدر ، وما حكاه سيبويه ، وما قاله بعد ذلك : «والرعبوبة كالترعيبة» ، فقد جاء ذلك كله فى اللسان .

على الإتباع ولم يَحْفِلْ بالسَّاكن ؛ لأنه حاجزٌ غير حَصِين .

والرُّعْبُوبَة كالتَّرْعيبة .

وجارِيةٌ رُعْبوبَةٌ ، ورُعْبُوبٌ ، ورِعْبِيبٌ : شَطْبَةٌ تارَّةٌ ، الأخيرَةُ عن السِّيرافيّ ، وقيل : هي البيضاءُ الحَسَنَةُ الرَّطْبَةُ الحُلْوَةُ [والجمع رعابيب] ، قال حُمَيْدٌ[(١)] :

رَعابِيبُ بِيضٌ لا قِصَارٌ زَعانِفٌ
وَلا قَمِعاتٌ حُسْنُهُنَّ قَرِيبُ

أي : لا تَسْتَحْسِنها إذا بَعُدَتْ عنك ، وإنما تَستحسِنُها عِنْدَ التأَمُّلِ ؛ لدمامَة قامتِها . وقيل : هي البيضَاءُ فقط ، وقال اللحياني : هي البيضاء الناعِمَةُ .

والرُّعْبُوبَةُ : الطَّويلةُ ، عن ابن الأعرابيّ .

وناقَةٌ رُعْبُوبَة ، ورُعْبُوبٌ : خفيفة طَيَّاشَةٌ . قال عَبيدُ بن الأبْرَصِ[(٢)] :

إذَا حَرَّكْتَها السَّاقُ قُلْتَ نعامَةٌ
وإنْ زُجِرَتْ يَوْما فليستْ بِرُعْبُوبِ

والرَّعَبُ[(٣)] : رُقْيَةٌ من السِّحْرِ ، ورَعَبَ الرَّاقى يَرْعَبُ رَعْبا .

وَرَجُلٌ رَعَّابٌ : رَقَّاءٌ ، من ذلك .

والأَرْعَبُ : القصيرُ ، وهو الرَّعِيبُ أيضا ، وجمعه رُعْبٌ ورُعُبٌ . قالت امرأَةٌ[(٤)] :

* إنيَ لأَهْوَى الأَطْوَلِينَ الغُلْبا *
* وأُبْغِضُ المُشَيَّبِينَ الرُّعْبا *

والرَّعْباءُ : مَوْضعٌ ، وليس بِثَبتٍ .

مقلوبه : [ب ع ر]

البَعَرُ ، والبَعْرُ : رَجِيعُ الخُفِّ والظِّلْفِ ، إلَّا البَقَرَ الأهليَّةَ فإنها تَخْثِى ، واحدته بَعْرَةٌ ، والجمع أبْعارٌ ، وقد بَعَرَ يَبْعَرُ[(١)] بَعَرًا[(٢)] .

والمِبْعَرُ ، والمَبْعَرُ : مكانُ البَعَرِ مِنْ كلِّ ذى أرْبَعٍ .

وباعَرَتِ الناقةُ والشاةُ إلى حالِبِها : أسْرَعَتْ ، والاسْمُ البُعارُ[(٣)] .

والبَعِيرُ : الجمل البازِلُ ، وقيل : الجَذَعُ ، وقد يكون للأُنثى ، حُكِى عن بعض العَرَبِ : شَرِبْتُ من لبن بَعِيرى ، وَصَرَعَتْنى بعيرٌ لى[(٤)] . والجمعُ أبْعِرَةٌ وأباعِرُ وأباعِيرُ وبُعْرانٌ وبِعْرانٌ ، وقول خالِد بنِ زهير الهُذَلِيّ[(٥)] :

فإنْ كُنْتَ تبغى للظُّلامَةِ مَرْكَبا
ذَلُولًا فإنى ليس عِندى بَعِيرُها

يقول : إن كنت تُريد أن أكون لك رَاحِلَةً تَرْكَبُنى بالظُّلْمِ لم أُقِرَّ لك بذلك ، ولم أحتمِلْه

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج والديوان ٣٣ ، هذا وضبط عبيد على صيغة المصغر .
(٣) فى اللسان ضبطت بسكون الوسط ، أما نسخ المحكم الثلاث فهو بالفتح ، فى حين أنها اتفقت فى المصدر بالسكون من قوله : ورعب الراقى يرعب رعبا .
(٤) اللسان والتاج .

(١) فى نسختى كوبرللى والمغرب : يبعر «بضم العين» .
(٢) فى نسخ المحكم الثلاث هكذا بالفتح ، أما اللسان فهو بسكون العين .
(٣) فى نسخ المحكم الثلاث هكذا بضم الباء ، وفى اللسان ضبطت بكسرها .
(٤) فى اللسان : بعيرى .
(٥) اللسان وديوان الهذليين ١٥٨/١ .

لك كاحتمال البعيرِ ما حُمِّلَ .

وبَعِرَ الجَمَلُ بَعَرًا : صَارَ بَعِيرًا .

والبَعَرَةُ : الكَمَرَةُ .

والبَعَّارُ : لَقَبُ رَجُلٍ .

والبَيْعَرَةُ : مَوْضِعٌ .

وأبناءُ البَعِيرِ : قَوْمٌ .

وبنو بُعْرانَ : حَيّ .

مقلوبه : [ر ب ع]

الأَرْبَعَةُ ، **والأَرْبَعُونَ** من العَدَد معروفٌ ، ولا يجوزُ فى أربعينَ أَرْبَعِينُ ـ على ما جاز فى فلسطين وبابه . لأن مذهب الجمع فى أربعين وعِشرِين وبابِهِ أَقْوَى وأَغْلَبُ منه فى فِلَسْطِينَ وبابِها ، فأمّا قَوْلُ سُحَيم بنِ وُثَيلٍ الرِّياحىّ[1] :

وَمـاذا يَـدَّرِى الـشُّـعَـرَاءُ مِـنِّـى
وَقَـدْ جـاوَزْتُ حَـدَّ الأَرْبَـعِـينِ

فليستِ النونُ فيه حرفَ إعْرابٍ ولا الكسرةُ فيها علامةَ جَرّ الاسمِ ، وإنّما هىَ حركةٌ لالتقاءِ الساكِنَيْنِ وهما الياءُ والنونُ ، وكُسِرَتْ عَلَى أَصْلِ حَرَكَةِ الساكِنَيْنِ إذَا التَقَيا ، ولم يُفْتَحْ كما يُفْتَحُ نونُ الجَمِيعِ ؛ لأَنَّ الشاعرِ اضْطُرَّ إلى ذلك ؛ لِئَلَّا تختلف حَرَكَةُ حَرْفِ الرَّوِىّ فى سائر الأبيات ؛ ألا تَرَى أنَّ فيها[2] :

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشُدّى
وَنَجَّذَنى مُداوَرَةُ الشُّئُونِ

وقوله[3] تعالى : ﴿مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾[4] ، أَرَادَ أَرْبَعًا أربعا فَعَدَلَه ، ولذلك تَرَكَ صَرْفَه . ابنُ جِنِّى : قَرَأَ الأعمَشُ (مَثْنى وثُلَثَ وَرُبَعَ) ، عَلى مِثالِ عُمَرَ ؛ أرَاد : رُباعَ فحذف الألِفَ .

ورَبَعَ القومَ يَرْبَعُهُم رَبْعا : جَعَلَهم أربعةً أَوْ أَرْبَعِين .

وأَرْبَعُوا : صَارُوا أَرْبَعَةً ، أَوْ أَرْبَعِينَ .

والرِّبْعُ فى الحُمَّى : إتيانُها فى اليوم الرَّابِع ، وهى حُمَّى رِبْعٍ ، وقَدْ **رُبِعَ** الرَّجُلُ **وأُرْبِعَ** ، قال أُسامةُ ابنُ حَبيب الهُذَلِىُّ[1] :

مِـنَ الْمُرْبَـعِـينَ ومِـنْ آزِلٍ
إذَا جَنَّـهُ الـلـيـلُ كـالـنَّـاحِـطِ

وأَرْبَعَتْهُ الحُمَّى ، **وأَرْبَعَتْ** عليه : أخذته رِبْعا ، وقال ابنُ الأعرابىّ : أربعَتْه الحُمَّى ، ولا يقال : رَبَعَتْهُ .

والرِّبْعُ : أنْ تُحْبَسَ الإبلُ عنِ الماءِ أربعا ثمّ تَرِدَ الخامِسَ ، وقيل : هو أن تَرِدَ يَوْما وتَدَعه يومين ، ثمَّ تَرِدَ اليومَ الرابعَ ، وقيل : هو لِثلاثِ ليالٍ وأربعةِ أيّام .

ورَبَعَتِ الإبلُ : وَرَدَتْ رِبْعا ، واستعاره العجّاجُ لِوِرْدِ القَطا . فقال[2] :

* وَبَلْدَةٍ تُمْسِى قَطاها نُسَّسَا *
* رَوَابعا وبَعْدَ رِبْعٍ خُمَّسا *

وأَرْبَعَ الإبِلَ : أوردَها رِبْعا .

وأَرْبَعَ الرَّجُلُ : جاءتْ إبِلُهُ رَوَابِعَ .

ورَبَعَ الوَتَرَ ونحوَهُ يَرْبَعُه رَبْعا : جعله أَرْبَعَ قُوًى .

---

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) فى الأصل : وقولهم . وبهامش نسخة دار الكتب : صوابه وقوله تعالى ، وهو يتفق مع اللسان .
(٤) النساء ٣ ،وفاطر ١ .

(١) اللسان والصحاح والتاج وديوان الهذليين ١٩٦/٢ ، وفيه أنه أسامة بن الحارث .
(٢) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣١/٢ .

ورُمْحٌ مَرْبُوعٌ : طوله أرْبَعُ أذْرُعٍ .

ورَبَّعَ الشيءَ : صيره أربعةَ أجزاءٍ ، أوْ صَوره[1] عَلى شَكْلٍ ذى أرْبَعٍ .

والترْبيع فى الزرع : السَّقْيَةُ التى بعد التَّثْليث .

وناقة رَبُوعٌ : تُحْلَبُ[2] أربعةَ أقْداحٍ ، عن ابن الأعرابى .

ورَجُلٌ مُرَبَّعُ الحَاجِبَيْنِ : كثيرُ شَعرِهما كأنَّ له أربعةً[3] حواجبَ . قال الراعى[4] :

مُرَبَّعُ أعْلَى حاجِبِ العَيْنِ أمُّهُ
شَقِيقَةُ عَبْدٍ مِنْ قَطِينٍ مُوَلَّدِ

والرُّبْعُ ، والرُّبُعُ ، والرَّبِيعُ : جُزْءٌ مِن أرْبَعَةٍ ، يَطَّرِدُ ذلك فى هذه الكُسُور عندَ بعضهم ، والجمع أرْباعٌ ورُبُوعٌ .

ورَبَعَهُمْ يَرْبَعُهُم رَبْعا : أخَذَ رُبْعَ أمْوَالهم .

والمِرْباعُ : رُبْعُ الغَنِيمةِ ، قال[5] :

لَكَ المِرْباعُ مِنْها والصَّفَايا
وحُكْمُكَ والنَّشِيطةُ والفُضُولُ

الصَّفايا : ما يَصْطَفِيه الرئيسُ . والنَّشِيطةُ : ما أصابَ من الغَنيمة قَبْلَ أنْ يَصير إلى مُجْتَمَعِ الحَيِّ . والفُضُولُ : ما عُجِزَ عَنْ أنْ يُقْسَمَ ؛ لِقِلَّتِه ، وَخُصَّ به .

ورَبَعَ الجيش يَرْبَعُهم رَبْعا ورَباعةً : أخَذَ ذلك منهم .

(١) اللسان : أو صيره .
(٢) ضبط اللسان بالبناء للفاعل ، ومثله نسخة المغرب .
(٣) فى اللسان : أربع حواجب .
(٤) اللسان والتاج .
(٥) اللسان والتاج ، ونسبه التاج لعبد الله بن عنمة الضبى ، وكذلك الصحاح .

ورَبَعَ الحَجَرَ يَرْبَعُهُ رَبْعا : رَفَعَهُ ، وقيل : حَمَلَه ، وقيل : الرَّبْعُ أنْ يُشال الحَجَرُ ؛ لِيُعْرَفَ بذلك شِدَّةُ الرَّجُل .

والرَّبِيعَة : الحَجَرُ المرْفُوع .

والمِرْبَعَةُ : خُشَيْبَة قَصِيرة يُرْفَعُ بها العِدْلُ ، يَأخُذُ رَجُلان بِطَرَفَيْها فَيُلْقِيان الحِمْلَ عَلى البعير ، وقيل : كُلُّ شَىءٍ رُفِع به شىءٌ : مِرْبَعَةٌ .

وقد رَابَعَه ، وقيل : المُرَابَعَةُ : أنْ تأخذ بيدِ الرَّجُل ويأخُذَ بِيَدِكَ تحت الحِمْلِ حتى تَرْفَعَه[1] على البَعير . قال[2] :

* وَرَابَعَتْنى تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبِ *

والرَّبْعُ : جماعةُ النَّاسِ .

ورَبَعَ بالمكان يَرْبَعُ رَبْعا : اطمأنَّ .

والرَّبْعُ : المنزِلُ . والوَطَنُ متى كان وبأىّ مكانٍ كان ، وهو مُشتَقٌّ من ذلك . وجمعه أرْبُعٌ ورِباعٌ ورُبُوع .

ورَبَعَ بالمكان رَبْعا : أقامَ .

والرَّبيع : جُزْءٌ مِن أجزاء السنةِ ، فمن العرب من يَجْعَلُه الفَصْلَ الذى تُدْرِكُ فيه الثمارُ . وهُوَ الخَرِيف ، ثُمَّ فَصْلُ الشِّتاءِ بعده ، ثم فَصْلُ الصَّيْفِ وهو الوقت الذى تَدْعُوه العامَّةُ الرَّبِيعَ ، ثم فَصْلُ القَيْظِ بعده ، وهو الذى تَدْعُوه العامَّةُ الصَّيْفَ . ومنهم من يُسمِّى [الفصل] الذى تُدْرِكُ فيه الثمار ـ وهو الخريفُ ـ الرَّبِيعَ الأوَّلَ ، وَيُسمِّى الفَصْلَ الذى يتلو الشتاء وتأتى فيه الكَمْأَة ، والنَّوْرُ

(١) فى اللسان : ترفعاه .
(٢) اللسان والتاج والصحاح .

الرَّبِيعَ الثانى ، وكُلُّهم مُجْمِعُون على أنَّ الخريفَ هو الربيعُ ، قال أبو حنيفة : يُسَمَّى قسْمَا الشتاءِ رَبِيعَيْنِ ، الأوَّل منهما ربيع الماءِ والأمطارِ ، والثانى ربيع النبات ؛ لأنه فيه يَنْتَهِى النباتُ مُنْتَهاه ، قال : والشتاءُ كلُّه ربيعٌ عند العرب من أجل النَّدَى ، قال : والمَطَرُ عندهم ربيعٌ متى جاء . والجمعُ أرْبِعَةٌ ورِباعٌ .

وشَهْرَا رَبِيعٍ ، سُمِّيا بذلك ؛ لأنَّهما حُدَّا فى هذا الزمن ، فلزمهما فى غيره .

وربيعٌ **رَابِعٌ** : مُخْصِبٌ ، على المبالغة .

وربما سُمِّىَ الكلأُ والغيثُ رَبِيعا .

والربيعُ أيضا : المطرُ الذى يكون بعد الوَسْمِيّ ، وبعده الصَّيِّفُ ، ثم الحَمِيمُ .

والربيع : ما تَعْتَلِفُه الدَّوابُّ من الخُضَر .

والجمع من كُلِّ ذلك أرْبِعَةٌ .

والرِّبْعَةُ ـ بالكسر ـ : اجتماعُ الماشية فى الرَّبيع ، يقال : بلد دَمِيثٌ[1] ، أنيثٌ ، طَيِّبُ الرِّبْعَةِ ، مَرِىءُ العُودِ .

وَرَبَعَ الربيعُ يَرْبَعُ رُبُوعا : دَخَل .

وأرْبَعَ القومُ : دخلوا فى الربيع .

وقيل : **أربعوا** : صاروا إلى الرِّيفِ والماءِ .

وتَرَبَّع القومُ الموضِعَ ، وبه ، **وارْتَبَعُوه** : أقاموا فيه زَمَنَ الربيعِ .

وقيل : **تَرَبَّعُوا** ، وارتَبَعُوا : أصابوا رَبِيعا .

وقيل : أصابوه فأقاموا فيه .

والمَرْبَعُ : الموضع الذى يُقام فيه زَمَن الربيع .

(١) فى اللسان : ميث . والمعنى متقارب .

وارْتَبَعَ الفَرَسُ ، وتَرَبَّعَ : أكل الربيعَ .

ورُبِعَ القومُ رَبْعا : أصَابهم مَطَرُ الربيع .

وأرْض **مَرْبُوعة** : أصَابها مَطَرُ الربيع .

ومُرْبِعَةٌ ، **وَمِرْباعٌ** : كثيرةُ الربيعِ . قال ذو الرمة[1] :

بِأوَّلِ مـا هـاجَتْ لك الشَّوْقَ دِمْنَةٌ
بِأجْرَعَ مِرْباعٍ[2] مَرَبٌّ مُحَلَّلِ

وأرْبَعَ إبلَهُ : رَعاها فى الربيع .

وعامَلَهُ **مُرَابَعَةً** ، **ورِباعا** ، مِنَ الرَّبِيعِ ، الأخيرةُ عنِ اللِّحيانى .

واسْتأجَرَهُ **مُرَابَعَة** ، **ورِباعا** ، عنه أيضًا .

والرُّبَعُ : الفَصِيلُ الذى يُنْتَجُ فى الرَّبِيع .

وقيل للقمر : ما أنْتَ ابنُ أرْبَع ، قال : عَتَمَةُ رُبَع ، لا جائعٌ ولا مُرْضَع .

والجمْعُ أرْباعٌ ورِباعٌ . قال[3] :

سَوْفَ تَكْفِى من حُبِّهِنَّ فَتاةٌ
تَرْبُقُ البَهْمَ أوْ تَخُلُّ الرِّباعا

يَعْنى جَمْعَ رُبَعٍ أى، تَخُلُّ ألْسِنَةَ الفِصالِ ، تَشقُّها وَتَجْعَلُ فيها عُودًا ، لِئَلَّا تَرْضَعَ ، ورواه ابنُ الأعرابىّ : أوْ تَحُلُّ الرِّباعا ، أى : تَحُلُّ الرَّبِيعَ مَعَنا حيث حَلَلْنا ، يعنى أنَّها مُتَبَدِّيَةٌ . والرِّواية الأُولى أولى ، لأنَّهُ أشْبَهُ بقوله : تَرْبُق البَهْمَ أى أنها تَشُدُّ البَهْمَ عن أُمَّهاتها ؛ لئلا تَرْضَع ، ولئلا تَفَرَّقَ ، فكأنَّ هذه الفتاةَ تَخْدُم البَهْمَ والفِصالَ .

وأرْباعٌ ورِباعٌ شاذٌ ؛ لأن سيبويه قال : إنَّ حكْم فُعَلٍ أنْ يُكَسَّر على فِعْلانٍ فى غالبِ الأمْرِ .

(١) اللسان والتاج والديوان ٥٠٢ .
(٢) فى الديوان : بأجرع مرباع ، بالإضافة .
(٣) اللسان والتاج .

والأُنثى رُبَعَةٌ .

وناقةٌ مُرْبَعٌ : ذاتُ رُبَعٍ .

ومِرْباعٌ : عادَتُها أنْ تُنْتجَ الرِّباعَ .

والرَّبْعِيَّةُ : مِيرَةُ الرَّبيعِ وهى أوَّلُ الميرِ، ثم الصَّيْفِيَّةُ ، ثمّ الدَّفَئِيَّةُ ، ثمّ الرَّمَضِيَّةُ . وسيأتى ذِكْر جميع ذلك .

والرَّبْعِيَّةُ أيضا : العِيرُ المُمارَةُ[١] فى الربيع ، وقيل : أوَّل السنةِ ، وإنما يَذْهَبون بأوَّل السنةِ إلى الرَّبيع . والجمع رَباعَى[٢] .

والرَّبْعِيَّة : الغَزْوَةُ فى الربيع . قال النابغة[٣] :

وكانت لهم رِبْعِيَّةٌ يَحْذَرُونها
إذَا خَضْخَضَتْ ماءَ السَّماء القبائلُ[٤]

يَعْنى : أنَّهُ كانت لهم غزوة يَغْزونها فى الربيع .

وأرْبَعَ الرَّجُلُ : وُلِدَ لَهُ فى شبابه ، على المثل بالربيع ، وَوَلَدُه رِبْعِيُّونَ . قال[٥] :

* إنَّ بَنِيَّ صِبْيَةٌ صَيْفِيُّونْ *
* أفْلَحَ مَنْ كان لهُ رِبْعِيُّونْ *

وَفَصِيلٌ رِبْعِيٌّ : نُتِجَ فى الربيع ، نَسَبٌ على غير قياسٍ .

وَرِبْعِيَّةُ النَّتاجِ وَالقَيْظِ : أوَّلُهُ .

ورِبْعِيُّ الشبابِ : أوَّلُهُ . أنشد ثعلبٌ[٦] :

جَزِعْتَ فَلَمْ تَجْزَعْ مِنَ الشَّيْبِ مَجْزَعا
وقد فاتَ رِبْعِيُّ الشَّبابِ فَوَدَّعا

وكذلك رِبْعِيُّ المَجْدِ والطَّعْنِ ، وأنشد ثعلبٌ أيضا[١] :

عليكم بِرِبْعِيِّ الطِّعانِ فإنَّه
أشَقُّ على ذى الرَّثْيَةِ المُتَضَعِّفِ[٢]

وقيل : رِبْعِيُّ كُلّ شيءٍ : أوَّلُه .

والسَّبَطُ الرِّبْعِيُّ : نَخْلَةٌ تُدْرِكُ آخِرَ القَيْظِ ، قال أبو حنيفة : سُمّى رِبْعِيًّا ؛ لأن آخِرَ القَيْظِ وَقْتُ الوَسْمِيِّ .

وناقةٌ رِبْعِيَّةٌ : مُتَقَدِّمَةُ النِّتاجِ .

والعربُ تقول : صَرَفانَةٌ رِبْعِيَّةٌ ، تُصْرَمُ بالصَّيْفِ وتُؤْكَلُ بالشَّتِيَّةِ . رِبْعِيَّةٌ : متقدِّمَةٌ .

وارْتَبَعَتِ الناقةُ ، وأرْبَعَتْ ، وهى مُرْبِعٌ : استغلقت رَحِمَها فلم تقبل الماء .

ورجل مربوع ، ومُرْتَبَعٌ ، ومرتبِعٌ ، وَرَبْعٌ ، وَرَبْعَةٌ ، وَرَبَعَةٌ : لا بالطويل ولا القصير ، وُصِفَ المذكَّرُ بهذا الاسم المؤنث كما وُصِفَ المذكرُ بخمسةٍ ونحوِها حين قالوا : رجالٌ خَمْسَةٌ .

والمؤنَّثُ رَبْعَةٌ وَرَبَعَةٌ ، كالمذكر ، وأصْلُهُ لَهُ ، وَجَمْعُهما رَبَعاتٌ[٣] ، حرَّكوا ثانيَهُ وإنْ كان

---

(١) فى اللسان : الممتارة ، وكذلك فى نسخة المغرب .

(٢) فى اللسان : رباعى «بتشديد الياء» ، أما فى الأصل فقد كتبت : رباعا .

(٣) اللسان والتاج والديوان ٨٢ ، ومجالس ثعلب ١١٦ .

(٤) فى اللسان والتاج : القنابل ، وفى الديوان : القلائل ، ورواية أخرى : القبائل .

(٥) اللسان والتاج والصحاح .

(٦) اللسان .

(١) اللسان والتاج والصحاح .

(٢) فى المصادر السابقة : المتصعب ، وورد فى مادة ضعف : المتضعف .

(٣) فى الأصل ما يأتى : «حاشية قوله إنما حرك ربعات لأنه جاء نعتا» معنى ذلك أن كل ، فعلة «مسكن العين» كان اسما فجمعه «فعلات» بفتحها نحو : تمرة وتمرات ، وركعة وركعات ، وإذا كان صفة فإن فعلات مسكن العين نحو : خطوت خطوة وثلاث خطوات .

صِفَةً ؛ لأن أَصْلَ رَبْعَةٍ اسمٌ مُؤَنَّثٌ وَقَعَ على المذكَّر والمؤَنَّث ، فَوُصِفا[١] به ، وَقَدْ يُقالُ رَبْعاتٌ بسكون الباءِ ، فيُجْمَعُ على ما يُجْمَعُ هذا الضَّرْبُ من الصِّفَةِ ، حَكاهُ ثَعْلَبٌ عن ابن الأعرابيّ ، قال الفَرّاءُ : إنَّما حُرِّكَ رَبَعاتٌ لأَنَّهُ جاءَ نَعْتا للمذكر والمؤَنَّثِ ، فكأنَّه اسمٌ نُعِتَ به .

وَالمَرابِيعُ[٢] من الخيل : المجتمعةُ الخَلْقِ .

والرَّبْعَةُ : الجُونَةُ .

والرَّبْعَةُ : المسافة بين قوائم الأثافِيّ والخِوَانِ .

وحَمَلْتُ [رَبْعَه : أى نَعْشَهُ .

والربيع : الحَظُّ من الماء ما كان ، وقيل : هو الحظ منه][٣] رُبْع يَوْمٍ أو ليلةٍ ، وليس بالقوىّ .

والرَّبِيعُ : السَّاقِيَةُ الصغيرة تجرى إلى النخل ، حجازيةٌ . والجمع أَرْبِعاءُ ورُبْعانٌ .

وتَرَكْناهُمْ عَلَى رِباعَتِهِمْ ، وَرَبَعَاتِهِمْ ورِبَعاتهم[٤] : أى حالةٍ حسنةٍ ، لا يكُون فى غير حُسْنِ الحال .

وقيل رِباعَتُهُمْ : شَأْنُهُمْ .

وقال ثعلبٌ : رَبَعَاتُهم ، وَرِبَعاتُهُمْ : مَنازِلُهُم .

والرِّباعَةُ : القبيلة .

(١) فى اللسان : فوصف به ، وكذلك كوبرللى ، أما المغرب فضائع منها بعض صفحات .

(٢) فى نسخة كوبرللى : والمرابع .

(٣) زيادة خلت منها نسخة كوبرللى .

(٤) فى اللسان «بفتح الراء وكسر الباء» ، ونص على كسر الباء باللفظ .

(٥) فى اللسان بفتح الراء وكسر الباء .

والرَّباعِيَةُ : إحْدَى الأسْنانِ الأَرْبَعَةِ التى تَلِى الثَّنايا ، يَكُونُ للإنسانِ وغيرِه .

وأَرْبَعَ الفرسُ والبعيرُ : أَلْقى رَباعِيَتَهُ .

وقيل : طَلَعَتْ رَباعِيَتُهُ .

وفَرَسٌ رَباعٍ[١] ، وكذلك الحمارُ والبعيرُ ، والجمع : رُبَعٌ بفتح الباء عن ابن الأعرابى ، ورُبْعٌ بسكون الباء عن ثعلب ، وأرْباع ورِباع أيْضًا . والأُنثى رَباعِيَةٌ .

وحَرْبٌ رَباعِيَةٌ : شَدِيدَةٌ فَتِيَّةٌ ؛ وذلك لأن الإرْباع أَوَّلُ شِدَّةِ البعير والفرس ، فهى كالفَرَسِ الرَّباعِى والجَمَلِ الرَّباعِى ، وليست كالبازِلِ الذى هو فى إدبارٍ ، ولا كالثَّنِيّ فتكون ضعيفة ، وأنشد[٢] :

لأَصْبَحَنْ[٣] ظالِمًا حَرْبا رَباعِيَةً
فاقْعُدْ لها وَدَعَنْ عَنْكَ الأظانينا

قوله : فاقْعُدْ لها ، أى : هَيِّئْ لها أقْرانها ، يُقال : قَعَدَ بَنُو فُلانٍ لبنى فلانٍ : إذَا أطاقُوهم وَجاءُوهم بأعْدادهم ، وكذلك قعد فلانٌ بفلانٍ ، ولم يُفَسِّرِ الأظانين .

وجملٌ رَباعٌ : كَرَباعٍ وكذلك الفَرَسُ ، حكاه كراع ، ولا نظير له إلاّ ثَمانٌ وشَناحٌ فى ثَمانٍ وشَناحٍ ، والشَّناحُ : الطَّويلُ .

والرَّبِيعَةُ : بَيْضَةُ السِّلاحِ .

وأَرْبَعَتِ الإبلُ بالوُرُودِ : أسْرَعَتِ الكَرَّ إليه فوردتْ بلا وقتٍ ، وحكاه أبو عُبيدٍ بالغين ، وهو تصحيف .

(١) فى اللسان : كثمان ... فإذا نصبت أتممت فقلت ركبت برذونا رباعيا .

(٢) اللسان .

(٣) ضبطت فى اللسان : لأصبحن بضم الهمزة وكسر الباء .

والمُرْبِعُ : الذى يُوردُ كُلَّ وَقْتٍ ، من ذلك .

وأَرْبَع بالمرأة : كرَّ إلى مُجامعتها من غير فَتْرَةٍ .

والأَرْبِعاءُ ، والأَرْبَعاء ، والأَرْبُعاء : اليوم الرابع من الأسبوع ؛ لأن أوَّل الأيام عندهم الأحد بدليل هذه التَّسمية . ثم الاثنانِ ثم الثّلاثاءُ ثمّ الأربعاء ، ولكنهم اختصوه بهذا البناء ، كما اختصُّوا الدَّبَران والسِّماك ؛ لما ذهبوا إليه من الفَرْق ، قال اللِّحياني : كان أبو زيادٍ يقول : مضى الأَرْبِعاءُ بما فيه ، فيفرده ويُذَكِّره ، وكان أبو الجرّاح يقول : مضت الأربعاءُ بما فِيهنَّ ، فيُؤَنِّثُ ويَجْمَع ، يُخرِجه مُخْرَجَ العَدَدِ ، وحُكى عن ثعلبٍ فى جمعه : أَرَابِيعُ . ولَسْتُ من هذا على ثِقَةٍ . وحُكِى أيضا عنه عن ابن الأعرابيّ : لا تَكُ أربعاوِيًّا ، أى : مِمَّنْ يَصُوم الأربعاءَ وَحْدَه .

وحكى ثعلبٌ : بَنَى بَيْتَهُ على الأَرْبُعاءِ وعلى الأَرْبُعاوَى ـ ولم يأْتِ على هذا المثال غيره ـ إذا بَناهُ على أَرْبَعَةِ أعمدةٍ .

والأَرْبُعاءُ ، والأَرْبُعاوَى : عَمُودٌ مِنْ أعمدة الخِباءِ ، ولم يأْتِ على هذا المثال غَيْرُه .

وبيتٌ أَرْبُعاوَى : على طَرِيقةٍ واحدةٍ وعلى طريقتين وثلاثٍ وأربعٍ .

ومَشَتِ الأرنَبُ الأُرْبَعا ـ بضمّ الهمزة وفتح الباء والقصر ـ وهى : ضَرْبٌ من المشى .

وجلس الأُرْبَعا ـ على لَفْظِ ما تقدَّم ـ وهى : ضَرْبٌ من الجِلْسِ ، يعنى جَمْعَ جِلْسَةٍ .

وحكى كُرَاع : جَلَس الأُرْبُعاوَى : أى مُتَرَبِّعا ، قال : ولا نظير له .

وارْتَبَعَ البعيرُ : أسرع ، قال[1] :

* رَباعِيًا مُرْتَبِعا أوْ شَوْقَبَا *

والاسم : الرَّبَعَةُ ، قال[2] :

واغرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضِيَّ تَرْكُضُهُ
أُمُّ الفَوَارِسِ بِالدِّئْدَاءِ وَالرَّبَعَهْ

وهذا البيت يُضْرب مَثَلًا فى شِدَّةِ الأمْرِ . يَقُول : رَكِبَتْ هذه المرأةُ التى لها بَنُونَ فَوَارِسُ بَعِيرًا من عُرْض الإبِلِ لا مِنْ خِيارها .

وهى أَرْبَعُهُنَّ لَقاحا : أى أسْرَعُهُنَّ ، عن ثَعلب .

وَرَبَعَ عليه ، وعنه يَرْبَعُ رَبْعا : كفَّ .

وارْبَعْ على نَفْسِك رَبْعا : أى كُفَّ وارْفُق .

وارْبَعْ على ظَلْعِك ، كذلك .

ورَبَعَ عليه رَبْعا : عطف .

وقيل : رَفَقَ .

واستربَعَ الشىءَ : أطاقَهُ ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد[3] :

لَعَمْرِى لقدْ ناطَتْ هَوَازِنُ أمْرَها
بِمُسْتَرْبِعِينَ الحَرْبَ شُمِّ المناخِرِ

أى بِمُطيقِينَ الحرْبَ ، قال أبو وَجْزَة[4] :

لاعٍ يَكادُ خَفِىُّ الزَّجْرِ يُفْرِطُه
مُسْتَرْبِعٍ لِسُرَى[5] المَوْماةِ هَيَّاجِ

(١) اللسان والتاج والصحاح ، ونسب للعجاج ، ومجموع أشعار العرب ٢/٧٤ .

(٢) اللسان ونسب لأبى دواد الرواسى ، وانظر الصحاح والتاج فالشاهد فيهما ، وانظر مادة : (دأدأ) .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) اللسان والتاج .

(٥) فى اللسان : بسرى الموماة ، وسبقه بقوله : ورجل مستربع بعمله : أى مستقل به قوى عليه .

اللَّاعِي : الذى يُفْزِعُه أدْنى شَيءٍ . ويُفْرِطُه : يَمْلَؤُه رَوْعا حتى يَذْهَبَ به .

والرُّبُوعُ : الأحياءُ .

وأخَذَهُ رَوْبَعٌ ، ورَوْبَعَةٌ : أى سُقُوطٌ من مَرَضٍ أو غيره . قال جرير[١] :

كانَتْ قُفَيْرَةُ بالـلِّقاحِ مُرِبَّةً
تبكى إذا أخذ الفصِيلَ الرَّوْبَعُ

والرَّوْبَعُ ، والرَّوْبَعَةُ : الضعيف .

واليَرْبُوع : دَابَّةٌ ، والأُنثى بالهاء .

وأرضٌ مُرْبَعَةٌ[٢] : ذاتُ يَرَابيع .

ويَرَابِيعُ المَتْنِ : لَحْمُهُ ، عَلى التشبيه باليرابيع ، قال كراع : واحدها يَرْبُوعٌ فى التَّقْدِير .

واليَرَابِيعُ : دَوَابُّ كالأَوْزَاغِ تكون فى الرأس ، قال رؤبة[٣] :

* فَقَأْنَ بِالصَّفْعِ يَرابِيعَ الصَّادْ *

أَرَاد الصَّيَدَ ، فأَعَلَّ ، عَلى القياس المتروك .

والرُّبَعَةُ[٤] : حَيٌّ [من الأسْدِ][٥] .

والأَرْبِعاءُ : مَوْضعٌ .

ورَبِيعةُ : اسمٌ .

والرَّبائعُ : بُطُونٌ من بنى تَمِيم : رَبِيعةُ بن مالكٍ وهو ربيعة الجُوعِ ، ورَبِيعة بنُ حَنْظَلَة ، وفى عُقَيْل رَبِيعتان : رَبِيعةُ بن عُقَيل ، وربيعةُ بن عامر .

---

(١) اللسان والتاج والديوان ٣٤٨ .

(٢) فى اللسان ضبطت بفتح الميم ، أما نسخ المحكم فهى بالضم وعليها علامة صح فى نسخة دار الكتب .

(٣) اللسان ، ومجموع أشعار العرب ٣/٤٠ .

(٤) فى اللسان ضبطت بسكون الباء ، أما نسخ المحكم الثلاث فبفتحها .

(٥) زيادة خلت منها كوبريللى والمغرب ، وفى اللسان : الأزد ، أما الأصل فكتبت بفتح السين .

وربيعة الفَرَس رَجُلٌ من طَيِّئٍ[١] ، أضافوه كما تُضاف الأجناس .

وسَمَّت العَرَبُ : رَبِيعًا ، ورُبَيْعًا ، ومِرْبَعًا ، ومِرْباعًا[٢] . وقولُ أبى ذُؤَيْب[٣] :

صَخِبُ الشَّوَارِبِ لا يَزَالُ كأنَّهُ
عَبْدٌ لآلِ أَبى رَبِيعَةَ مُسْبَعُ

أرَاد : آلَ أبى رَبِيعةَ بنِ عَبْدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ[٤] بن مَخْزُوم ؛ لأنَّهُمْ كَثِيرُو الأمْوَالِ والعبيدِ ، وأكْثَرُ مَكَّة لهُمْ .

والهُدْهُدُ يُكْنَى أبا الرَّبِيع .

والربائعُ : مَوَاضعُ ، قال[٥] :

جَبَلٌ يَزِيدُ عَلى الجِبال إذا بَدَا
بَيـنَ الرَّبائـع والجُثُوم مُقِيـمُ

والتُّرْباعُ أيْضًا : اسمُ مَوْضع ، قال[٦] :

لِمَنِ الـدِّيـارُ عَـفَـوْنَ بِـالـرَّضْـمِ
فَـمَـدَافـعِ الـتُّـرْبـاعِ فـالـرُّجْـم

---

(١) فى هامش نسخة دار الكتب ما يأتى :
ليس ربيعة الفرس رجلا من طيئ ، ولكنه أبو قبيلة ، وهو ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، وكانوا أربعة إخوة ، ربيعة هذا فأعطى من ميراث أبيه الخيل فسمى ربيعة الفرس ، وأعطى أخوه مضر الذهب فسمى مضر الحمراء ، وأنمار أخوهما أيضا فأعطى الجماد فسمى أنمار الجماد ، وإياد أخوهم الرابع فأعطى جارية فسميت إياد الشمطاء . هذا هو الصحيح ، وما قاله أبو الحسن رحمه الله ليس بشىء . والنسبة إلى ربيعة هذا : ربعى ، بفتح الباء على القياس اهـ .
قلت : وانظر اللسان فقد فعل كالمحكم فقال : وربيعة الفرس : أبو قبيلة رجل من طيئ ، ثم ذكر بعد ذلك قوله : وأضافوه كما تضاف الأجناس ، وهو ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان .

(٢) فى نسختى دار الكتب وكوبريللى : وترباعا ، أما نسخة المغرب واللسان فهى كما أثبتنا .

(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/٤ .

(٤) فى اللسان : عمرو .

(٥) اللسان والتاج .

(٦) اللسان والتاج .

مقلوبه : [ب ر ع]

بَرَعَ يَبْرَع[١] بُرُوعا وبَرَاعَةً ، وَبَرُعَ فهو بارع : تَمَّ في كُلِّ فَضِيلةٍ وَجمالٍ . وقد تُوصف به المرأة .

وتَبَرَّع بالعَطاء : أعْطَى مِنْ غيرِ سُؤَالٍ .

وسَعْدُ البارِعِ : نَجْمٌ مِنَ المنازِلِ .

وَبَرْوَع : من أسماءِ النِّساءِ ، قال جرير يهجو الراعي :

* وَلا حَقُّ ابنِ بَرْوَعَ أنْ يُهابا[٢] *

ومن أصحاب الحديث من يقول : بِرْوَع ، قال ابن دريد : وهو خطأ .

وبَرْوَعُ : اسم ناقةٍ ، قال الراعي[٣] :

وإنْ بَرَكَتْ منها عَجاساءُ جِلَّةٌ
بِمَحْنِيَةٍ أشْلَى العِفاسَ وَبَرْوَعا

العين والراء والميم

عُرَامُ الجيشِ : حَدُّهم وشِدَّتُهم وكَثْرَتُهم ، قال سَلامَةُ بن جَنْدَلٍ :

وَإنَّـا كـالحَصَـى عَـدَدًا وإنَّـا
بَنُـو الحَرْبِ الـتى فيهـا عُـرَامُ

وليل عارِمٌ : شديد ، والجمع عُرَّمٌ ، قال[٤] :

* وَلَيْلَةٍ من الليـالى العُرَّمِ *
* تَهُمُّ فيها العَنْزُ بالتَّكَلُّمِ *

يعنى من شدَّة بردها .

(١) فى اللسان : يبرع «بضم الراء» ، أما نسخ المحكم فهى بفتحه . هذا ، وبرع كما فى التاج مثلث الراء كفرح وكرم ونصر فمضارعه بفتح الراء وضمها .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج : برع ، ومادتا «عجس وعفس» .

(٤) اللسان والتاج ، وفيهما زيادة شطر بين الشطرين .

وعَرَمَ الإنْسانُ يَعْرُمُ ويَعْرِم ، وعَرِمَ ، وَعَرُمَ عَرَامَةً وعُرَاما ، وهو عارِمٌ ، وعَرِمٌ ، كله : اشْتَدَّ .

وعَرَمَنا الصبيُّ ، وعَرَمَ علينا ، يَعْرُم ويَعْرِمُ عَرَامَةً وَعُرَاما وعَرُمَ : أشِرَ ، وقيل : مَرِحَ وبَطِرَ ، وقيل : فَسَدَ .

والعُرَام : الأذَى ، قال حُمَيدُ بنُ ثَورٍ الهلالى[١] :

حَمَى ظِلَّها شَكْسُ الخَلِيقَةِ حائِطٌ
عليـهـا عُـرَامُ الطَّائِـفـين شَـفِـيـق

وعُرَامُ العَظْمِ : عُرَاقُه .

وعَرَمَه يَعْرُمُه وَيَعْرِمه عَرْما ، وتَعَرَّمَه : نَزَعَ ما عليه من اللَّحْمِ .

وعَرِم العَظْمُ عَرَما : قَتِرَ .

وَعُرَامُ الشجرة : قِشْرُها . قال[٢] :

* وَتَقْتَنِى بالعَرْفَجِ المُشَجَّجِ *
* وبالثُّمامِ وعُرَامِ العَوْسَجِ *

وعَرَم الصَّبىُّ أُمَّه عَرْما : رَضِعَها .

وَاعْتَرَمَتْ هى : تَبَغَّتْ مَنْ يَعْرُمُها ، قال الشَّاعِرُ[٣] :

ولا تُـلْـفَـيَـنَّ كَـأُمِّ الـغُـلا
مِ إنْ لَا تَجِـدْ عـارِمـا تَـعْـتَـرِمْ

يَقُول : إن لم تجدْ من تُرْضعه دَرَّتْ هى فَحلَبَت ثَدْيَيْها ، ورُبَّما رَضِعَتْه ثم مَجَّته من فِيها . وقال ابنُ الأعرابىّ : إنما يُقال هذا للمتكلِّفِ ما ليس من شأْنِه .

وَالعَرَمُ ، والعُرْمَةُ : لَوْنٌ مُخْتَلِطٌ بِسَوَادٍ وبَياضٍ فى أىِّ شىءٍ كان ، وقيل : هو تَنْقِيطٌ

(١) اللسان والتاج . (٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج .

بهما من غير أنْ يَتَّسعَ ، كلُّ نُقْطة منه عُرْمَةٌ ، عن السِّيرافِيّ ، الذكَرُ أعْرَمُ ، والأنثى عَرْماءُ .

وَقَدْ غَلَبَتِ **العَرْماءُ** على الحَيَّةِ الرَّقْشاءِ ، قال مَعْقِل الهُذَلِيُّ[1] :

أبَا مَعْقِلٍ لا تُوطِئَنْكَ بَغاضتى
رُءُوسَ الأفاعى فى مَرَاصِدِها العُرْمِ

ويُرْوَى عن مُعاذٍ أنَّه ضَحَّى بكبشٍ أعْرَمَ . وقوْلُ أبى وَجْزَةَ[2] :

ما زِلْنَ يَنْسُبنَ وَهْنا كُلَّ صَادِقَةٍ
باتَتْ تُباشِر عُرْما غيرَ أزْوَاجِ

عَنى بِيضَ القَطا ؛ لأنها كَذَلك .

والعَرَمُ ، والعُرْمَة : بَياضٌ بِمَرَمَّةِ الشَّاةِ ، والصِّفَةُ كالصِّفَةِ .

والأعْرَمُ : الأبْرَشُ . والأُنثى عَرماءُ .

وَدَهْرٌ أعْرَمُ : مُتَلَوِّنٌ .

والعَرَمَةُ : الكُدْسُ المَدُوسُ الَّذى لم يُذْر .

والعَرَمَةُ ، والعَرِمَةُ : المُسَنَّاةُ . الأُولى عن كُرَاع .

والعَرِمَةُ : سَدٌّ يُعْتَرَضُ به الوادى ، والجمْعُ عَرِمٌ ، وقيل : العَرِمُ جمعٌ لا واحد له . وقال أبو حنيفةَ : العَرِمُ : الأحْباس تُبْنى فى أوْساط الأوْدِيَةِ .

والعَرِمُ أيضًا : الجُرَذُ الذَّكَرُ ، وقوله تعالى : ﴿سَيۡلَ ٱلۡعَرِمِ﴾[3] ، قيل : أضافه إلى المُسَنَّاةِ أو السَّدِّ ، وقيل : إلى الفَأرِ ، وله حَديثٌ .

والعَرَمُ : وَسَخُ القِدْرِ .

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٦٥/٣ .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) سبأ ١٦ .

ورَجُلٌ **أعْرَمُ** : لم يُخْتَنْ ، فَكَأنَّ وَسَخَ القُلْفَةِ باقٍ هُنالِك .

والعَرْمَةُ : بَيْضَةُ السِّلاحِ .

والعُرْمانُ : المَزَارِع ، واحدها عَرْمٌ ، وأعْرَمُ ، والأوَّلُ أسْوَغُ فى القِياس ؛ لأن فُعْلانا لا يُجْمَعُ عليه أفْعَل إلَّا صِفَةً .

وجَيْشٌ **عَرَمْرَمٌ** : كَثيرٌ ، وقيل : هو الكثيرُ من كلِّ شيءٍ .

والعَرَمْرَمُ : الشديد ، قال[1] :

أدَارًا بِأجْمادِ النَّعامِ عَهِدْتُها
بها نَعَما حَوْما وعِزًّا عَرَمْرَما

ورجلٌ عَرَمْرَمٌ : شديدُ العُجْمَةِ ، عن كُرَاع .

وقد سَمَّوْا **عارِما** ، **وَعَرَّاما** .

وعَرْمانُ : أبو قَبيلةٍ .

وعارِمَةُ : اسمُ موضعٍ .

قال الراعى[2] :

ألَمْ تَسْألْ بِعارِمَةَ الدِّيارَا
عَنِ الحَىِّ المُفارِقِ أينَ سارَا

مقلوبه : [ع م ر]

العَمْرُ ، والعُمْرُ ، والعُمُرُ : الحياةُ ، والجمع أعمارٌ .

والعَرَب تَقُول فى القَسَمِ : **لَعَمْرِى ولَعَمْرُك** يَرْفَعونه بالابتداءِ ويُضْمِرُون الخبرَ كأنَّه قال : لَعَمْرُكَ قَسَمِى أوْ يَمِينى ، أوْ ما أحلِفُ به ، قال ابنُ جنِّى : ومما يُجِيزُه القياسُ غَيرَ أنْ لم يَرِدْ

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .

به الاستعمال خَبرُ العَمْرِ مِنْ قولهم: لَعَمْرُك لأَقُومَنَّ، فهذا مبتدأٌ محذوف الخبرِ، وأصلُه لو أُظْهِر خَبَرُه: لَعَمْرُك ما أُقسِمُ به، فصار طولُ الكلام بجوابِ القَسَمِ عِوَضًا من الخبرِ، وقيل: العَمْرُ هاهنا: الدِّينُ، وأَيًّا كانَ فإنَّه لا يُستعمل فى القَسَمِ إلا مَفْتُوحا، وفى التنزيلِ ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾[1]، لم يُقْرأْ إلَّا بالفتح، واستعمله أبو خِرَاشٍ فى الطَّيرِ فقال[2]:

لَعَمْرُ أبى الطَّيرِ المُرِبَّةِ غُدْوَةً
على خالدٍ لَقَدْ وَقَعْتَ على لَحْمْ

أى لَحْمِ شَرِيفٍ كريم. وقالوا: عَمْرَكَ اللَّهَ افْعَلْ كَذَا، وإلَّا فَعَلْتَ كَذَا، وإلَّا ما فَعَلْتَ، على الزيادةِ، وهُوَ من الأسماءِ الموضوعةِ مَوْضِعَ المصادِرِ المنصوبةِ على إضمارِ الفِعْلِ المتروكِ إظهارُه، وأصلُه من: عَمَّرْتُكَ اللَّهَ تَعْمِيرًا، فحذفتْ زِيادَتَاه، فجاء على الفِعْلِ، وأُعَمِّرُكَ اللَّهَ أن تفعل كذا، كأنَّك تُحَلِّفُه باللَّهِ وتَسْأَلُه بِطُولِ عُمْرِهِ، قال[3]:

عَمَّرْتُكَ اللَّهَ الجليلَ فإنَّنى
أَلوِى عَلَيْكَ لَوَ انَّ لُبَّكَ يَهتدِى

وَعَمِرَ الرَّجُلُ عَمَرًا وَعَمارَةً، وَعَمَرَ يَعْمُرُ ويَعْمِرُ، الأخيرةُ عن سيبويه، كلاهما: بَقِىَ زَمانا، قال لَبِيدٌ[4]:

وَعَمَرْتُ حَرْسا قَبْل مَجْرى داحِسٍ
لَوْ كانَ للنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودُ

(١) الحجر ٧٢.
(٢) اللسان وديوان الهذليين ٢/١٥٤.
(٣) اللسان والتاج والكتاب ١/١٦٣.
(٤) اللسان والتاج.

وَعَمَّرَه اللَّهُ، وعَمَرَه: أبْقاه.

وَعَمَّرَ نَفْسَه: قَدَّرَ لها قَدَرًا مَحْدُودًا.

والعُمْرَى: ما تجعله للرَّجُلِ طولَ عُمْرِك أو عُمْرِه، وقال ثعلب: العُمْرَى: أن يدفعَ الرَّجل إلى أخيه دارًا فيقول له: هذه لك عُمْرَكَ، أَيُّنا مات دُفِعَتِ الدارُ إلى أهله، كذلك كان فعلُهم فى الجاهليَّة، وقد **عَمَّرْتُه** إيَّاه، **وأعْمَرْتُه**: جعلته له عُمْرَهُ، أو عُمْرِى. والعُمْرَى المصدرُ من كلِّ ذلك، كالرُّجْعَى.

وعُمْرِىُّ الشجَرِ: قديمُهُ، نُسِبَ إلى العُمْر، وقيل: هو العُبْرِىُّ من السِّدْرِ، والميمُ بدلٌ.

وَعَمَرَ اللَّهُ بك منزلك يَعْمُرُه عِمارَةً، **وأعمَرَه**: جعله آهِلًا.

وَمَكانٌ **عَمِيرٌ**: عامِرٌ، وقالوا: كثيرٌ عَمِيرٌ، إتباعٌ.

وَعَمَرَ الرَّجُلُ مالَه وبيته يَعْمُرُه عِمارَةً وَعُمُورًا وعُمْرَانا: لزمه، وأنشد أبو حنيفة لأبى نُخَيْلَة فى صفةِ نَخْلٍ[1]:

أدام لها العَصْرَيْنِ رَبًّا وَلَمْ يَكُنْ
كَمَنْ ضَنَّ عَنْ عُمْرَانها بالدَّراهِم

وقوله تعالى: ﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾[2]، جاء فى التَّفسير أنَّه بيتٌ فى السَّماء بإزاء الكعْبَةِ يدخله كلَّ يوم سبعون ألفَ مَلَكٍ، يَخْرُجون منه ولا يَعُودون إليه.

وَعَمَرَ المالُ نَفْسُه يَعْمُرُ، **وَعَمُرَ** عِمارةً، الأخيرة عن سيبويه.

وأعْمَرَه المكانَ، **واستَعْمَرَهُ** فيه: جعَلَه يَعْمُرُه،

(١) اللسان والتاج.
(٢) الطور ٤.

وفى التنزيل ﴿وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾[1] .

والمَعْمَرُ : المنزل ، قال طَرَفَةُ[2] :

* يا لكِ من حُمَّرَةٍ بِمَعْمَرِ *

ويُرْوَى : مِنْ قُبَّرَةٍ . وقال أبو كَبِير[3] :

فَرَأيتُ ما فيه فَثُمَّ رُزِئْتُه

فَبَقِيتُ بَعْدَك غيرَ رَاضِى المَعْمَرِ

والفاءُ هنا فى قوله : «فثُمَّ رُزِئْتُه» زائِدةٌ ، وقد زِيدَتْ فى غير موضع ، منها بيتُ الكِتابِ[4] :

لا تَجْزَعى إن مُنْفِسا أهْلَكْتُه

فإذا هَلَكْتُ فعند ذلك فاجْزَعى

فالفاء الثانية هى الزائدة ، ولا تكونُ الأُولى هى الزَّائدةُ ؛ وذلك لأنَّ الظرفَ مَعْمُول : اجْزَعى ، فلو كانت الفاءُ الثانيةُ هى جواب الشَّرْطِ لما جاز تعلُّقُ الظرف بقوله : اجْزَعِى ؛ لأن ما بعد هذه الفاء لا يَعْملُ فِيمَا قبلها ، فإذا كان كذلك فالفاءُ الأُولى هى جوابُ الشَّرط ، والثانيةُ هى الزائدةُ .

وأَعْمَرَ الأرْضَ : وجدها عامِرَةً .

والعِمارَةُ : ما يُعْمَرُ به المكانُ .

والعُمارةُ : أجْرُ العِمارَةِ .

وأَعْمَرَ عليه : أغْناه .

والعُمْرَةُ فى الحجّ معروفةٌ ، وقد **اعْتَمَرَ** ، وقوله عزَّ وجل : ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾[5] ، قال أبو إسحاق : معنى العُمْرَةِ فى العَمَلِ : الطَّوافُ بالبيت

(١) هود ٦١ .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان وديوان الهذليين ١٠٢/٢ .

(٤) اللسان وكتاب سيبويه ٦٧/١ ونسبه للنمر بن تولب .

(٥) البقرة ١٩٦ .

والسَّعْىُ بين الصَّفا والمَرْوَةِ فقط . والعُمْرَةُ لِلْإنسان فى كلِّ السَّنةِ . والحجُّ وقْتُه وقْتٌ واحدٌ من السَّنةِ ، ومَعْنى اعْتَمَرَ فى قَصْدِ الْبَيت : أنَّه إنما خُصَّ بهذا ؛ لأنَّه قَصْدٌ بعَمَلٍ فى مَوْضعِ عامرٍ . وقال كُراع : الاعتِمارُ : العُمْرةُ ، سمَّاها بالمصدَرِ .

والعَمارُ ، **والعَمارَةُ** : كلُّ شىءٍ على الرأسِ مِنْ عِمَامَةٍ أوْ قَلَنْسُوَةٍ أوْ تاجٍ أو غير ذلك ، وَقَد **اعْتَمَرَ** .

والمُعْتَمِرُ : الزائِرُ .

وقَوْلُ ابنِ أحْمَرَ[1] :

يُهِلُّ بالفَرْقَدِ رُكْبانُها

كما يُهِلُّ الراكبُ المُعْتَمِرْ

وَفيه قولان ، قال الأصْمَعِىُّ : إذا انْجَلى لهم السَّحابَ عن الفَرْقَدِ أهَلُّوا : أىْ رَفَعُوا أصْوَاتهم بالتَّكبيرِ ، كما يُهِلُّ الراكبُ الذى يُرِيدُ عُمْرةَ الحجّ ؛ لأنهُمْ كانُوا يَهْتَدُونَ بالفَرْقَدِ . وقال غَيرُهُ : يريدُ أنَّهم فى مَفازَةٍ بعيدةٍ من المياهِ فإذا رَأوْا فَرْقَدًا ـ وهو وَلَدُ البقرةِ الوَحْشِيَّةِ ـ أهَلُّوا ، أى : كَبَّرُوا ؛ لأنهم قد علموا أنَّهم قد قَرُبُوا من الماءِ .

واعتَمَرَ الأمْرَ : أمَّهُ وقَصَدَ لَهُ ، قال العَجَّاجُ[2] :

* لقد غَزَا ابنُ مَعْمَرٍ حين اعْتَمَرْ *

* مَغْزًى بَعيدًا مِنْ بَعيد وضَبَرْ *

ضَبَرَ : جَمَع قَوَائِمَهُ لِيَثِبَ .

والعَمارُ : الآسُ . وقيل : كُلُّ رَيْحانٍ عَمارٌ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ١٩/٢ .

والعِمارَةُ ، والعَمارَةُ : أصغرُ من القبيلةِ ، وَقِيلَ : هُوَ الحيُّ العظيمُ الذى يقومُ بنفسه .

والعَمارة ، والعِمارةُ : التَّحِيَّةُ . قال[1] :

فَلَمَّا أتانا بُعَيْدَ الكَرَى
سَجَدْنا له ورَفَعْنا عَمارَا

وقيل : معناه : عَمْرَكَ اللَّهُ ، وليس بِقَوِى ، وقيل العَمارُ هاهنا أكاليلُ من الرَّيْحانِ يَجعلونها على رُءُوسِهِم كما تَفْعَلُ العَجَمُ ، ولا أدرى كيف هذا ؟

وحكى ابنُ الأعرابىّ : عَمَرَ ربَّه : عَبَدَه ، وإنَّه لعامِرٌ لِرَبِّهِ : أى عابِدٌ .

وحَكَى اللِّحيانِىُّ عن الكسائى : تَرَكْتُه يَعْمُرُ رَبَّه : أى يُصَلِّى له ويَصُومُ .

والعَمْرةُ : الشَّذْرَةُ من الخَرَزِ يُفْصَل بها النَّظْمُ ، وبها سُمِّيَتِ المرأةُ عَمْرَةَ ، قال[2] :

وعَمْرَةُ مِن سَرَوَاتِ النِّسا
ءِ تَنْفَحُ بِالمِسْكِ أرْدانُها

والعَمْرُ : الشُّنُفُ .

والعَمْرُ : لَحْمٌ من اللِّثَةِ سائلٌ بين كلِّ سِنَّيْنِ . وقال ابنُ أحْمَرَ[3] :

بانَ الشَّبابُ وأخْلَفَ العَمْرُ
وتَبَدَّلَ الإخْوانُ والدَّهْرُ

والجمْعُ عُمُورٌ . وقيل : كُلُّ مُسْتَطِيلٍ بين سِنَّيْنِ : عَمْرٌ .

وجاء فلانٌ عَمْرًا : أى بطيئًا ، كذا ثبت فى بعضِ نُسخ المصَنِّفِ ، وتَبِعَ أبا عُبَيْدٍ كُرَاع ، وفى بعضها : عَصْرًا .

(١) اللسان والتاج ، وهو للأعشى .
(٢) اللسان والتاج . وهو لقيس بن الخطيم .
(٣) اللسان والتاج .

والعَوْمَرَةُ : الاختلاطُ والجَلَبَةُ .

والعُمَيْرانِ ، والعُمَيْمِرانِ ، والعُمَّرَتانِ ، والعُمَيْمِرَتانِ : عَظْمان صغيرَانِ فى أصْلِ اللِّسان .

واليَعْمُور[1] : الجَدْىُ ، عن كُرَاع .

واليَعْمُورَةُ[2] : شَجَرَةٌ .

والعَمْرُ[3] : ضَرْبٌ من النَّخْل ، وقيل : من التمر[4] .

والعُمُورُ : نَخْلُ السُّكَّرِ خاصَّةً ، وقيل هو العُمُر بضم العين والميم ، عن كراع . وقال مرّة : هى العَمْرُ[5] بالفتح ، واحِدَتُها عَمْرَةٌ[6] ، وهى طِوَالٌ سُحُقٌ . وقال أبو حنيفة : العَمْرُ ، والعُمْرُ : نَخْلُ السُّكَّرِ ، والضم أعْلى اللغتين .

والعَمْرَى : ضَرْبٌ من التمر ، عنه أيضا .

والعَمَرَانِ : طَرَفا الكُمَّيْنِ . وفى الحديثِ « لا بأس أنْ يُصَلِّىَ الرَّجُلُ على عَمَرَيْهِ » ، التفسير لابن عَرَفَةَ ، حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْن .

وَعَمِيرَةُ : أبو بَطْنٍ ، وزعمها سيبويه فى كَلْبٍ ، النَّسَبُ إليه عَمِيرِىّ ، شاذٌّ .

وَعَمْرٌو : اسمٌ ، والجمع أَعْمُرٌ وعُمُورٌ ، وكذلك عامِرٌ ، وقد يُسَمَّى به الحىُّ ، أنشد سيبويه فى الحىّ[7] :

(١) فى اللسان ضبطت بفتح الياء ، أما نسخ المحكم فبضمها .
(٢) فى اللسان ضبطت بفتح الياء ، أما فى نسختى دار الكتب وكوبرللى فبالضم ، ولم تضبطها نسخة المغرب .
(٣) فى نسخة دار الكتب ضبطت بضم الميم .
(٤) فى نسختى كوبرللى والمغرب : الثمر .
(٥) فى نسخة دار الكتب ضبطت بفتح الميم .
(٦) فى اللسان بسكون الميم ، وفى نسخة دار الكتب بضم فسكون وفى كوبرللى والمغرب بفتح الميم .
(٧) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ٣٩١/١ ، ونسب للراعى .

فلمّا لحِقْنا والجيادُ عَشِيَّةً
دَعَوْا يا لَكَلْبٍ واعْتَزَينا لعامرِ

وأما قول الشاعر[1] :

ومِمَّنْ وَلَدُوا عامـ
ـرُ ذُو الطُّولِ وذو العرْضِ

فإن أبا إسحاقَ قال : عامرٌ هاهنا اسمٌ للقبيلةِ ولذلك لم يَصْرِفْهُ ، وقال : «ذُو» ولم يَقُلْ «ذَاتُ» ؛ لأنه حمله علَى اللفظ ، كقول الأعشى[2] :

قامَتْ تُبَكِّيهِ على قَبْرِه
مَنْ لِيَ مِنْ بَعدِكَ يا عامِرُ
تَرَكْتَنِي في الدَّارِ ذَا غُرْبَةٍ
قَدْ ذَلَّ مَنْ ليس له ناصِرُ

أي : ذَاتَ غُرْبَةٍ، فَذَكَّرَ على مَعْنى الشَّخْصِ ، وإنما أنشدْنا البيتَ الأول ؛ لتُعْلِمَ أن قائلَ هَذا البيتِ امرأةٌ .

وعُمَرُ ، وهو مَعْدُولٌ عنه في حالِ التَّسْمِيةِ ؛ لأنه لو عُدِل عنه في حالِ الصفةِ لقيلَ : العُمَرُ ؛ يُرادُ العامرُ .

وعُمَيرٌ ، وعُوَيْمِرٌ ، وَعَمَّارٌ ، ومَعْمَرٌ ، وعِمْرَانُ ، وعُمارَةُ ، ويَعْمُرُ ، كلُّها : أسماءٌ .

والعَمْرَانِ : عَمْرُو بنُ جابرٍ ، وبَدْرُ بن عَمْرٍو[3] .

والعامِرَان : عامرُ بن مالكٍ ، وعامِرُ بنُ الطُّفَيْلِ .

والعُمَرَان : أبُو بكرٍ وعُمَرُ ، وقيل : عُمَرُ بنُ الخطَّاب ، وعُمَرُ بنُ عبد العزيز .

وعَمْرَوَيْهِ : اسمٌ أعجميٌّ مبنيٌّ على الكسرِ ، قال سيبويه : أمَّا عَمْرَوَيْهِ فإنه زَعَم أنّه

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان . (٣) لعله عمرو بن بدر .

أعجميٌّ ، وأنَّه ضَرْبٌ مِنَ الأسْمَاءِ الأعجميَّةِ .

وألْزَمُوا آخِرَه شيئًا لم يُلْزَمِ الأعْجَمِيَّةَ ، فكما تركوا صرف الأعْجَمِيَّةِ ، جَعَلُوا ذَا بمنزِلَةِ الصَّوْتِ ؛ لأنَّهُم رأوْه قد جمع أمْرَيْنِ فَحَطُّوه دَرَجَةً عن إسماعيلَ وأشباهِهِ ، وجعلوه في النكرةِ بمنزلةِ غاقٍ مُنَوَّنَةً مَكْسُورةً في كلِّ موضعٍ .

وأبو عَمْرَةَ : رَسُولُ المختار ، وكان يُتَشاءَمُ به .

وأبو عَمْرةَ : الإفْلاسُ . قال[1] :

* حَلَّ أبُو عَمْرَةَ وَسْطَ حُجْرَتي *

والعُمُورُ: حَيٌّ من عَبْدِ القَيْسِ ، وأنشد ابنُ الأعرابيِّ :

جَعَلْنَ النِّساءَ المُرْضِعاتِكَ حُبْوَةً
لِرُكْبانِ شَنٍّ والعُمُورِ وأضْجَما

شَنٌّ مِن قَيسٍ أيْضًا ، وأضْخَمُ هُوَ : ضُبَيْعَةُ بنُ قيسِ بنِ ثَعْلَبَةَ .

وبَنُو عَمْرِو بنِ الحارثِ : حَيٌّ ، وقول حُذَيْفَة ابنِ أنَسٍ الهُذَليِّ[2] :

لَعَلَّكُمُ لَمَّا قَتَلْتُم ذَكَرْتُمُ
وَلَنْ تَترُكوا أنْ تَقتُلوا مَن تَعمَّرا

قيل : معنى «مَنْ تَعَمَّرا» : انتسبَ إلى بني[3] عَمْرِو بن الحارث ، وقيل : معناه : مَنْ جاء إلى العُمْرة .

واليَعْمَرِيَّةُ : ماءٌ لبني ثعلبةَ بواد من بَطْن نَخْلٍ من الشُّرَبَّةِ[4] .

واليَعامِيرُ : اسمُ موضعٍ ، قال طُفَيْلٌ الغَنَويُّ[5] .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٣/١٨ .
(٣) في نسخة دار الكتب : ابني عامر .
(٤) في نسخة دار الكتب : الشربة ، بفتح فسكون ففتح . هذا والشربة والشربة : موضعان .
(٥) اللسان والتاج والديوان ٢٦ .

يَقُولونَ لمَّا جَمَّعُوا الغَدَ شَمْلَهُمْ

لك الأُمُّ مِمَّا باليَعامِيرِ وَالأَبُ[1]

وأُمُّ عامرٍ : الضَّبُعُ ، مَعْرِفَةٌ ؛ لأنه اسمٌ سُمِّىَ به النَّوعُ .

مقلوبه : [ر ع م]

الرُّعامُ : المُخاط ، وقيل : مُخاط الخَيْلِ والشَّاءِ وجمعه أَرْعِمَةٌ .

ورَعِمَتِ الشَّاةُ تَرْعَمُ[2] رُعاما ، وهى رَعُومٌ .

وأَرْعَمت : هُزِلَتْ فسال رُعامُها .

ورَعُمَ[3] مُخاطُها رُعاما : سال .

والرَّعُومُ : الشَّدِيدُ الهُزال .

ورَعَمَ الشَّىءَ يَرْعَمُه رَعْما : رَقَبَه ورَعاهُ .

ورَعَم الشَّمسَ يَرْعَمُها : رَقَبَ غَيْبُوبَتَها ، وهو منه .

والرُّعامَى : زِيادَةُ الكَبِدِ ، والغَيْنُ أَعْلَى .

والرُّعامَى ، والرُّعامَةُ : شجَرٌ ، لم يُحَلَّ .

ورَعُومُ ، ورُعْمُ[4] ، كلاهما : اسْمُ امرأةٍ .

ورُعمانُ[5] ، ورُعَيْمٌ : اسمان .

ورُعْمٌ : اسمُ موضعٍ .

مقلوبه : [م ع ر]

مَعِرَ الظُّفُرُ مَعَرًا فهو مَعِرٌ : نَصَلَ من شَىْءٍ أصابَه ، قال لَبِيدٌ[1] :

وتَصُكُّ المَرْوَ لما هَجَرَتْ

بِنَكِيبٍ مَعِرٍ دَامِى الأَظَلْ

ومَعِرَ الشَّعَرُ والرِّيشُ مَعَرًا فهو مَعِرٌ ، وأَمْعَرَ : قَلَّ .

ومَعِرَتِ الناصيةُ مَعَرًا ، وهى مَعْراءُ : ذَهَب شَعَرُها كلُّه حتى لم يَبْقَ منه شىءٌ ، وخَصَّ بعضُهم به ناصيةَ الفَرَسِ .

وشَعَرٌ أَمْعَرُ : متساقِطٌ .

وخُفٌّ مَعِرٌ : لا شَعَرَ عليه .

وأَمْعَرَ : ذَهَبَ شَعَرُه أو وَبَرُه .

والأَمْعَرُ من الحافر : الشعَرُ الَّذى يَسْبُغُ عليه من مُقَدَّمِ الرُّسْغِ ؛ لأنه مُتهيِّئٌ لذلك . فإذا ذهب ذلك الشعَرُ قيل : مَعِرَ الحافِرُ مَعَرًا ، وكذلك الرأسُ والذَّنَبُ .

وأَمْعَرَتِ الأرضُ : لم يَكُ فيها نَباتٌ .

وأَمْعَرَ الرَّجُلُ : افتقَرَ ، وفى الحديث «ما أَمْعَرَ حَجَّاجٌ قَطُّ» ، أى ما افتقر حتى لا يبقى عنده شىءٌ ، والحَجَّاجُ :المُداوِمُ للحجِّ ، ووردَ رُؤْبَةُ ماءً لِعُكْلٍ ، وعليه فُتَيَّةٌ[2] تَسْقى صِرْمَةً لأبيها فأُعْجِبَ بها فَخَطَبَها ، فقالت : أَرَى سِنًّا ، فهل من مالٍ ؟ قال : نعم ، قِطْعَةٌ من إبلٍ ، قالت : فهل من وِرْقٍ ؟ قال : لا ، قالت : يا لَعُكْلٍ ؛ أَكِبَرًا وإِمْعارًا ؟ فقال رُؤْبَةُ[3] :

---

(١) فى الديوان : «لك الأم منا فى المواطن والأب» . وفى نسخة دار الكتب : «لك الأمر منا» .

(٢) فى اللسان بفتح العين . ومثله التاج ، ثم ذكر أنه رعمت ككرمت .

(٣) فى اللسان بفتح العين ، أما القاموس فذكر أنها كمنع وكرم .

(٤) فى اللسان بكسر الراء .

(٥) فى اللسان بفتح الراء .

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى اللسان : فتية ، بدون تصغير .

(٣) اللسان ومجموع أشعار العرب ٣/١٢٨ ، وأراجيز العرب ١٢٢ .

* لمَّا ازْدَرَتْ نَقْدِى وقَلَّتْ إبْلِى *

* تألَّقَتْ واتَّصَلَتْ بعُكْلِ *

* خِطْبِى وَهَزَّتْ رَأسَها تَسْتَبْلِى *

* تَسْألُنِى عَنِ السِّنِينَ كمْ لِى[١] *

[وأمْعَرَه غيره : سلبه ماله فأفقره ، قال دُرَيْد بن الصِّمة :

جزيتُ عِياضا كفره وفجوره
وأمْعَرتَه من المُدَفَّعَة الأُدْمِ][٢]

* ورجل مَعِرٌ : بخيلٌ قليلُ الخيرِ ، وهو أيضًا القليلُ اللَّحْمِ .

والمَعِرُ : الكثيرُ اللَّمْسِ للأرْضِ .

وتَمَعَّرَ لونُه ووجهُه ، ومَعَّرَ وجهَهُ : غَيَّرَه .

مقلوبه : [ر م ع]

رَمَعَ الرَّجُلُ رَمَعانا ، وتَرَمَّعَ ، كلاهما : تحرَّك ، وقيل : رَمَعَ برأسِه : إذا سُئِل فقال : لا ، حُكِىَ ذلك عن أبى الجرَّاحِ .

ورَمِعَ الشَّىءُ رَمَعانا : اضطرب .

والرَّمَّاعَةُ : ما تحرَّك من رأس الصَّبِىِّ الصَّغير ، سُمّيتْ بذلك ؛ لاضطرابها ، فإذا اشتدَّتْ وسَكن اضطرابُها فهى اليافُوخُ .

والرَّمَّاعة : الاسْتُ تَرَمَّعُ ، أى : تحرَّكُ فتجىء وتذهَبُ ، مِثْلُ الرَّمَّاعة من يافوخ الصَّبِىِّ .

وتَرَمَّعَ فى طُمَّتِه : تَسَكَّع فى ضَلالتِه يجىء ويذهب[٢] .

ورَمَعَ أنفُ الرجُلِ والبعير يَرْمَع رَمَعانا ، وتَرَمَّعَ ، كلاهما : تحرَّك مِن غَضَبٍ ، وقيل : هو أن تراه كأنَّه يتحرَّكُ من الغضب .

وقَبَحَ اللّهُ أُمًّا رَمَعَتْ به رَمْعا : أى ولدته .

والرُّمَاع : داءٌ فى البطن يَصْفَرُّ منه الوَجْهُ ، ورُمِعَ ، ورُمِّعَ ، ورَمِعَ ، رَمَعا ، وأرْمَعَ : أصابه ذلك ، والأوَّلُ أعْلى ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ[١] :

* بِئْسَ غَذاءُ[٢] العَزَبِ المَرْمُوعِ *

* حَوْأبَةٌ تُنْقِضُ بالضُّلُوعِ *

واليَرْمَعُ : الحَصَى البِيضُ تَلأْلأُ فى الشمس . وقال رؤبةُ يذكر السَّرابَ[٣] :

* ورَقْرَقَ الأبْصَارَ حتى أقْدَعا *

* بالبِيد إيقادُ النَّهارِ اليَرْمَعا *

وقال اللحيانى : هى حجارةٌ لَيِّنَةٌ رِقاقٌ بِيضٌ ، وقيل : هى حجارة رِخْوَةٌ ، والواحدة من كلِّ ذلك : يَرْمَعَةٌ .

ويُقال للمَغْموم : تَرَكْتُه يَفُتُّ اليرْمَعَ . وفى مَثَلٍ[٤] :

* كَفًّا مُطَلَّقَةٍ تَفُتُّ اليَرْمَعا[٥] *

يُضْرَبُ مَثَلًا للنَّادِمِ على الشىءِ .

ورَمَعٌ : مَنزِلٌ بعينه للأشْعَرِيِّينَ .

ورِمَعٌ ، ورُماعٌ : موضعان .

مقلوبه : [م ر ع]

المَرْعُ : الكَلأُ ، والجمع أمْرُعٌ ، قال أبو ذُؤيب[٦] :

أكَلَ الجَمِيمَ وطاوعَته سَمْحَجٌ
مِثْلُ القَناةِ وأزْعَلَتْه الأمْرُعُ

(١) رواية المجموع والأراجيز : «تسألنى من السنين كملى» .
(٢) ما بين أقواس زيادة من نسخة كوبرللى .

(١) اللسان والتاج .
(٢) فى اللسان غذاء ، وفى التاج : مقام .
(٣) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣/٨٩ .
(٤) اللسان والتاج .
(٥) فى هامش نسخة دار الكتب : صوابه اليرمع . يريد أنه بدون ألف إطلاق . هذا وهو شعر وألفه مطلقة فى المصادر الأخرى .
(٦) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/٤ .

ومَرُعَ[١] المكانُ مُرْعا[٢] وَمَرَاعةً ، ومَرِعَ مَرَعا ، وأَمْرَعَ ، كُلُّه : أَخْصَبَ .

ومكان مَرِعٌ ، ومَرِيعٌ : مُمْرِعٌ .

وأَمْرَعَ القومُ : أَصَابوا الكَلأَ .

وغيث مَرِيعٌ ، ومِمْرَاعٌ : تُمْرِعُ عنه الأَرْضُ .

ومَارِيعُ الأَرْضِ : مَكارِمُها ، أعنى بمكارِمِها التى هى جمع مَكْرَمَةٍ ، حكاه أبو حنيفة ولم يَذْكُرْ لها واحدًا .

ورجل مَرِيعُ الجَنابِ : كَثِيرُ الخيرِ ، على المثل .

وأَمْرَعَتِ الأرضُ : شَبِعَ مالُها كلُّه ، قال[٣] :

* أَمْرَعَتِ الأرْضُ لَوَ انَّ مالاَ *

* لَوْ أَنَّ نُوقا لك أَوْ جِمالاَ *

* أَوْ ثَلَّةً مِنْ غَنمٍ إِمَّالا *

والمُرَعُ : طَيرٌ صِغارٌ لا تَظْهر إلا فى المَطَرِ ، واحدته مُرَعَةٌ ، قال سيبويه : ليس المُرَعُ تكسيرَ مُرَعَةٍ إنما هو من باب تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ ؛ لأن فُعَلَةً[٤] لا تُكَسَّرُ ؛ لقلّتها فى كلامهم ؛ ألا تراهم قالوا : هذا المُرَعُ فذَكَّرُوا ، فلو كان كالغُرَف لأَنَّثُوا .

ومارِعَةُ : مَلِكٌ فى الدَّهْرِ الأَوَّلِ .

وبنو مارِعَةَ : بطنٌ يقال لهمُ الموارِعُ .

ومَرْوَعُ : أرضٌ ، قال رؤبة[٥] :

(١) فى اللسان بفتح الراء ونص بعد ذلك : ويجوز مرع ، بضم الراء .

(٢) فى اللسان بفتح الميم .

(٣) اللسان .

(٤) فى نسختى دار الكتب والمغرب بسكون العين . أما اللسان ونسخة كوبرللى فهى بفتحها .

(٥) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣/٩٠ .

* فى جَوْفِ أَجْنى مِن جِفافَىْ مَرْوَعا *

العين واللام والنون

العِلاَن ، والمُعالَنَة ، والإعلانُ : المُجاهرةُ ، عَلَنَ الأمْرُ يَعْلُنُ ويَعْلِنُ ، وعَلِنَ عَلَنًا ، وعَلانِيَةً فيهما ، واعتَلَنَ ، وأعْلَنَهُ ، وأعْلَنَ بِه . أنشد ثعلبٌ[١] :

حتى يَشُكَّ وُشاةٌ قد رَمَوْكَ بِنا
وأعْلَنُوا بِكَ فينا أيَّ إعْلانِ

واستَسَرَّ الرَّجُلُ ثمَّ اسْتَعْلَنَ : أى تَعَرَّضَ لأنْ يُعْلَنَ بِهِ .

وعالَنه : أعْلَن إليه الأمْرَ ، قال قَعْنَبُ بنُ أمِّ صاحِبٍ[٢] :

كُلٌّ يُدَاجِى على البغضاءِ صَاحِبَهُ
ولن أُعالِنَهُمْ إلا كما عَلَنُوا

ورجلٌ عُلَنَةٌ[٣] : لا يَكتم سِرَّهُ .

وقال اللحيانى : رَجُلٌ عَلانِيَةٌ ، وقوم عَلانُونَ ، ورَجُلٌ عَلانِيٌّ وقَوْمٌ عَلانِيُّونَ : وهو الظَّاهِرُ الأمْرِ الذى أمْرُه عَلانِيَةٌ .

وعُلْوَانُ الكتابِ ، يجوزُ أنْ يكُونَ فِعْلُه فَعْوَلْتَ ، مِنَ العَلانِيَةِ .

مقلوبه : [ل ع ن]

لَعَنَهُ يَلْعَنُه لَعْنا : طَرَدَه ، ورَجُلٌ لَعِينٌ ومَلْعُونٌ ، والجمع مَلاعِينُ ، عن سيبويه . قال

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى اللسان والتاج ضبط على وزن همزة .

عليٌّ[1] : إنَّما أذكُرُ مِثْلَ هَذا الجَمعِ ؛ لأن حُكْمَ مِثْلِ هذا أنْ يُجمعَ بالواوِ والنونِ فى المذكَّر، وبالألف والتّاء فى المؤنَّث . لكنهم كَسَّرُوه ؛ تشبيها بما جاء من الأسماء على هذا الوزن . وقوله عزَّ وجلَّ : ﴿وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾[2] . قال ابن عبّاسٍ : اللَّاعِنُونَ : كلُّ شيءٍ فى الأرضِ إلَّا الثَّقَلَينِ . ويروى عن ابن مَسْعُودٍ أنه قال : اللاعِنُون : الاثنانِ إذا تلاعَنا لحِقَت اللَّعْنَةُ بمستحقِّها منهما ، فإن لم يستحقَّها واحدٌ منهما رجعَتْ على اليهود . وقيل : اللّاعنون : كُلُّ من آمَن بالله من الإنْس والجنِّ والملائكةِ .

واللُّعَنَةُ : الكثيرُ اللَّعْنِ للنّاسِ .

واللُّعْنَةُ : الذى لا يَزال يُلْعَنُ . وجمعُه اللُّعَنُ ، قال[3] :

والضَّيفَ أكْرِمْهُ فإنَّ مَبِيتَهُ
حَقٌّ ولا تَكُ لُعْنَةً لِلنُّزَّلِ

ويطَّرِدُ عَلَيْهما بابٌ . وحكى اللِّحيانيُّ : لا تَكُ لُعْنَةً على أهل بيتِك : أى لا يُسَبَّنَّ أهْلُ بيتك بسببك .

وامْرَأَةٌ لعين ، بغيْرِ هاء فإذا لم تَذْكُرِ الموصوفَة فبالهاءِ .

واللَّعِينُ : الذى يَلْعَنُه كلُّ أحَدٍ .

واللَّعِينُ : المَشْتُومُ المطرود ، قال الشَّمّاخُ[4] :

ذَعَرْتُ به القَطا وَنَفَيْتُ عنه
مَقامَ الذِّئْبِ كالرَّجُلِ اللَّعِينِ

واللَّعِينُ : الشيطانُ صِفَةٌ غالبةٌ ؛ لأنَّه طُرِدَ مِنَ السَّماءِ . وَقِيلَ : لأنَّهُ أُبْعِدَ مِنْ رَحْمَةِ اللّهِ .

واللَّعْنَةُ : الدُّعاءُ عليه . وحكَى اللحيانيُّ : أصابَتْهُ لَعْنَةٌ من السماء ، ولُعْنَةٌ .

والْتَعَنَ الرَّجُلُ : أنْصَفَ فى الدُّعاءِ على نَفْسِهِ .

وتلاعَنَ القَوْمُ : لَعَنَ بعضُهم بعضًا .

ولَاعَنَ امرأتَه فى الحُكْمِ مُلاعَنَةً ولِعانا .

ولَاعَنَ الحاكِمُ بينهما لِعانا : حَكَمَ .

والتَّلاعُنُ : كالتشاتُمِ .

والتَّلاعُنُ : أنْ يقع فِعْلُ كلٍّ واحد منهما بنفسه .

واللَّعْنَةُ فى القرآنِ : العذابُ .

ولعَنَه اللّهُ يَلْعَنُه لَعْنا : عَذَّبَهُ .

وقوله تعالى : ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِي ٱلْقُرْءَانِ﴾[1] ، قال ثَعْلَبٌ : يعنى شَجَرَةَ الزَّقُّومِ ، قيل : أرَادَ المَلْعُونَ آكِلُها .

وأبَيْتَ اللَّعْنَ : تَحِيَّةٌ كانتْ تُحَيَّا بها الملوك فى الجاهليَّةِ : أى لا أتَيْتَ أيُّها الملكُ أمْرًا تُلْعن عليه .

والمَلاعِنُ : مَوَاضِعُ التَّبَرُّزِ وقَضاءِ الحاجَةِ .

واللَّعِينُ : ما يُتَّخَذُ فى الزَّرْعِ كَهَيْئَةِ الرَّجُلِ .

واللَّعِينُ المِنْقَرِىُّ : مِنْ فُرْسانِهم وشُعرائهم .

(١) فى نسختى كوبرللى والمغرب : قال أبو الحسن : هذا وأبو الحسن هو على بن سيده .
(٢) البقرة ١٥٩ .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج والديوان ٩٢ .

(١) الإسراء ٦٠ .

مقلوبه : [ن ع ل]

النَّعْلُ ، **والنَّعْلَةُ**: ما وَقَيْتَ به القَدَمَ من الأرْضِ: مؤنّثةٌ ، فأما قوْلُ كُثيرٍ:

له نَعَلٌ لا تَطَّبِى الكَلْبَ رِيحُها
وإنْ وُضِعَتْ وَسْطَ المجالِسِ شُمَّتِ

فإنه حرَّكَ حَرْفَ الحَلْقِ؛ لانفِتاح ما قبْله ، كما قال بعضُهمْ: يَغَذُو فى يَغْذُو[٢] : وهو مَحَمُومٌ، وهذا لا يُعَدُّ لُغَةً إنَّما هو مُتْبَعٌ ما قبْلَه ، ولو سُئِل رَجُلٌ عن وَزْنِ يَغَذُو وَمَحَمُومٍ لمْ يَقُلْ: إنه يَفَعُلُ ولا مَفَعُول.

والجمْعُ نِعالٌ.

ونَعِلَ نَعَلًا ، **وتَنَعَّلَ** ، **وانتَعَلَ** : لَبِسَ النَّعْلَ.

ونَعْلُ الدَّابَّةِ : ما وُقِىَ به حافِرُها وخُفُّها.

ونَعَلَ القَوْمَ: وهَبَ لهم نِعالًا ، عن اللّحيانىّ.

وأنْعَلُوا ، وَهُمْ ناعِلُونَ - نادِرٌ -: كَثُرَتْ نِعالُهُمْ، عنه أيضا ، قال: وكذلك كلُّ شىءٍ من هذا ، إذا أرَدْتَ أطْعَمْتَهم أوْ وَهَبْتَ لهُمْ قُلْتَ : فَعَلْتُهُمْ بغير ألِفٍ ، وإذا أرَدْتَ أنَّ ذلك كَثُر عِنْدَهُم قُلْتَ: أفْعَلُوا.

وأنْعَلَ الدَّابَّةَ والبعير ، **ونَعَّلَهُما**.

ورَجُلٌ **ناعِلٌ** ، **ومُنْعِلٌ**: ذو نَعْلٍ.

وحافِرٌ **ناعِلٌ**: صُلْبٌ ، على المَثَلِ ، قال[٣] :

* يَرْكَبُ قَيْناهُ وَقِيعا ناعِلًا *

الوَقِيعُ: الذى قد ضُرِبَ بالمِيقَعَةِ ، أى: المِطْرَقَةِ ، يقُول: قد صَلُبَ من تَوْقِيعِ الحِجارَةِ حتى كأنَّه مُنْتَعِلٌ.

وفَرَسٌ **مُنْعَلٌ**: شَدِيدُ الحافِرِ ، وفَرَسٌ مُنْعَلُ يَدِ[١] كَذَا أوْ رِجْلِ كَذَا ، أوِ اليَدَينِ أو الرِّجْلَينِ : إذَا كانَ البياضُ فى مآخِيرِ أرْساغِ رِجْلَيْهِ أوْ يَدَيْهِ ولم يَسْتَدِرْ. وقيل: إذا جاوَزَ البياضُ الخاتَمَ ، وهُوَ أقَلُّ وَضَحِ القَوائمِ فهو إنْعالٌ ما دَامَ فى مُؤَخَّرِ الرُّسْغِ مِمَّا يَلِى الحافر.

وانتَعَلَ الرَّجُلُ الأرْضَ : سافَرَ راجِلًا.

ونَعْلُ السَّيْفِ : حديدةٌ فى أسفل غِمْده ، مُؤَنَّثَةٌ أيضًا ، قال[٢] :

إلى مَلِكٍ لا تَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ
أَجَلْ لا وإنْ كانَتْ طِوَالًا مَحامِلُه

ويُرْوَى : حَمائِلُه. وصَفَهُ بالطُّولِ وهو مَدْحٌ.

والنَّعْلُ من الأرْضِ : القِطعةُ الصُّلْبَةُ الغليظةُ شِبْهُ الأكَمَةِ يَبْرُقُ حَصَاها ولا تُنْبِتُ شَيْئا. وقيل: هى قِطْعَةٌ تَسِيلُ من الحَرَّةِ، مُؤَنَّثَةٌ ، قال[٣] :

فِدًى لامْرِئٍ والنَّعْلُ بينى وبينَه
شَفَى غيمَ نَفْسِى من رُءُوسِ الحَوَاثِرِ

والجمع نِعالٌ ، قال امرُؤ القيس ، يَصِفُ قوما مُنهزِمينَ[٤] :

---

(١) اللسان والتاج والديوان ٢/١١٢ .
(٢) فى نسختى المغرب وكوبريللى واللسان : يعدو .
(٣) هو لرؤبة : انظر هذه المادة ومادة «وقع» ومجموع أشعار العرب ٣/١٢٥ .

(١) فى اللسان : يد كذا ، بإضافة يد إلى كذا ، وكذلك فى رجل كذا بالإضافة .
(٢) هو ذو الرمة : اللسان والتاج والديوان ٤٧٥ .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج والجمهرة ، وجاء أيضا فى مادة «حرشف» .

كأنهم حرشف مبثوث[1]

بالجرّ[2] إذ تبرق النعال

وفى الحديث «إذا ابتلّتِ النّعالُ فالصّلاةُ فى الرّحالِ».

والمَنْعَلُ، والمَنْعَلَةُ: الأرضُ الغليظةُ، اسمٌ وصِفَةٌ.

والنَّعْلُ: العَقَبُ الّذى يُلْبَسه ظَهْرُ السِّيَةِ. وقيل: هى الجِلْدَةُ التى على ظَهْر السِّيَةِ، وقيل: هى جِلْدَتها التى على ظهرِها كلِّه.

والنَّعْلُ: الرَّجُلُ الذَّليلُ يُوطَأُ كما تُوطأُ الأرضُ.

وبنو نُعَيْلَةَ: بَطْنٌ.

العين واللام والفاء

العَلَفُ: قَضِيمُ الدَّابَّةِ، عَلَفَها يَعْلِفُها عَلْفا، فهى مَعْلُوفَةٌ وَعَلِيفٌ، وقوله[3]:

* يَعْلِفُها اللَّحمَ إذا عَزَّ الشَّجرْ *

* والخَيْلُ فى إطْعامِها اللّحمَ ضَرَرْ *

إنما يَعنى أنهم يَسْقُون الخيلَ الألبانَ إذا أجْدبتِ الأرضُ فتُقيمُها مُقام العَلَفِ.

والمِعْلَفُ: مَوْضِعُ العَلَفِ.

والدابَّةُ تَعْتَلِفُ: تأكلُ.

وتَسْتَعْلِفُ: تَطْلُبُ العَلَفَ.

(١) فى الجمهرة واللسان: مبعوث «بدون تنوين».
(٢) فى اللسان والتاج بالحر. وفى مادة «حرشف» بالجو، وفى الجمهرة بالسفح.
(٣) اللسان.

والعَلُوفةُ: ما يَعْلِفُونَ، وجمعُها عُلُفٌ وعَلائِفُ، قال[1]:

فأفأْتَ أُدْما كالهِضابِ وجامِلا

قد عُدْنَ مِثْلَ عَلائِفِ المِقْضابِ

وحكى أبو زَيْدٍ: كَبْشٌ عَلِيفٌ، فى كِباشٍ عَلائِفَ.

قال اللحيانىُّ: هى ما رُبِط فَعُلِفَ، ولم يَسْرَحْ ولا رُعِىَ، قال: وإن شِئْتَ حذفتَ منه الهاءَ، وكذلك كُلُّ فَعُولَةٍ من هذا الضَّرْبِ من الأسماءِ؛ إنْ شئتَ حذفْتَ منه الهاءَ نحو الرَّكُوبَةِ والحَلُوبة والجَزُورَةِ وما أشبهَ ذلكِ.

والعَلِيفَةُ، والمُعَلَّفَةُ جميعا: الناقةُ أو الشاةُ تُعْلَفُ لِلسِّمَنِ ولا تُرْسَل لِلرَّعْى، وقال اللحيانىُّ: العَلِيفَةُ: المعْلُوفَة، وجمعُها عَلائِفُ فقطْ.

والعُلْفَى - مَقْصُورٌ -: ما يجعلُه الإنسانُ عِنْدَ حَصَادِ شعيره لِخَفِيرٍ أو صَدِيقٍ، وهُو مِن العَلَفِ، عن الهَجَرِىِّ.

والعُلَّفُ: ثَمَرُ الطَّلْحِ، وقيل: أوْعِيَة ثَمَرِه. وقال أبو حنيفةَ: العُلَّفَةُ: ثَمَرَةُ الطَّلحِ كأنَّها هذه الخَرُّوبَةُ العظيمةُ الشَّامِيَّةُ[2] إلَّا أنها أَعْبَلُ، وفيها حَبٌّ كالتُّرْمُسِ أسمَرُ تَرْعاه السائمةُ، ولا يَأْكُلُه الناسُ إلا المضطرّ. الواحدةُ عُلَّفَةٌ، وبها سُمِّى الرَّجُلُ.

وأعْلَفَ الطَّلْحُ: بَدَأ عُلَّفُه.

والعِلْفُ: شَجَرٌ يكونُ بناحيةِ اليمنِ، وَرَقُهُ

(١) اللسان والتاج: علف وقضب، ونسب لأخت مفصص الباهلية.
(٢) فى اللسان: السامية. وفى التاج: السائبة.

مِثْلُ وَرَقِ العِنَبِ يُكْبَسُ فى المجانِبِ فَيُشْوَى وَيُجَفَّفُ ويُرْفَعُ ، فإذا طُبِخَ اللَّحْمُ طُرِحَ معه فقام مَقام الخَلِّ .

وعِلافٌ : رجُلٌ من الأزدِ ، قيل : هو أوَّلُ من عَمِلَ الرِّحال ، فقيل لها : عِلافِيَّة لذلك ، وقيل : **العِلافِيُّ** : أعْظَمُ ما يكون من الرِّحالِ وليس بمنسوبٍ إلَّا لفظا كَعُمَرِيّ ، قال ذو الرُّمَّةِ[1] :

أحَمّ عِلافِيٌّ وأبْيَضُ صَارِمٌ
وأعْيَسُ مَهْرِيٌّ وأرْوَعُ ماجِدُ

ورجل **عُلْفُوفٌ** : كثيرُ اللَّحْمِ والشَّعْرِ .

وتَيْسٌ **عُلْفُوفٌ** : كَثِيرُ الشَّعَر .

وشَيْخٌ **عُلْفُوفٌ** : كبيرُ السِّنّ .

والعُلْفُوفُ : الجافى من الرِّجالِ والنِّساءِ ، وقيل : هو الذى فيه غِرَّةٌ وتَضْيِيعٌ ، قال الأعشَى[2] :

حُلْوَةُ النَّشْرِ والبَدِيهَةِ والعَلَا
تِ لا جَهْمَةٍ ولا عُلْفُوفِ

مقلوبه : [ع ف ل]

العَفَلُ ، والعَفَلَةُ : شىءٌ يَخْرج فى حَياءِ الناقةِ شِبْهُ الأُدَرَةِ[3] ، ورُبَّما كان فى الناس تحت الصَّفَنِ ، عَفِلَتْ عَفَلًا وهى عَفْلاءُ .

والعَفَلُ: كثرةُ شَحْمِ ما بَيْنَ رِجْلَيِ التَّيْس والثَّوْرِ ، ولا يكادُ يُسْتَعْمل إلَّا فى الخصِيّ مِنْهما ، ولا يُسْتَعْمل فى الأُنثى .

والعَفَل : الخَطُّ الذى بين الدُّبُر والذَّكَرِ .

والعَفَلُ : شَحْمُ خُصْيَيِ الكَبْشِ وما حوْله ، قال بِشْرٌ[1] :

جَزِيزُ القَنا شَبْعانُ يَرْبِضُ حَجْرَةً
حَدِيثُ الخِصَاءِ وَارِمُ العَفْل مُعْبَرُ

والعَفَلُ : الموضِعُ الذى يُجَسُّ من الكبش ، أذا أرادوا أن يعرفوا سِمَنَه من غيره .

مقلوبه : [ف ع ل]

الفِعْلُ : كنايةٌ عن كلِّ عَمَلٍ مُتعَدٍّ أوْ غيرِ مُتَعَدّ . **فَعَل يَفْعَل** فَعْلًا ، وفَعَلَهُ وَبِهِ ، والاسم الفِعْلُ ، وقيل : فَعَلَه يَفْعَلُه فِعْلًا مَصْدَرٌ ، ولا نظير لَه إلا سَحَرَه يسْحَرُه سِحْرًا . وقوله تعالى فى قصّة مُوسى عليه السلامُ وفرعونَ : ﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِي فَعَلْتَ﴾[2] ، أراد المرّة الواحدةَ كأنه قال : قَتَلْتَ النَّفْسَ قَتْلَتَكَ . وقَرأَ الشَّعْبِيُّ : (فِعْلَتَك) بكسر الفاء على معنى : وقَتَلْتَ القِتْلَةَ التى قد عَرَفْتَها ؛ لأنه قَتَله بِوَكْزَةٍ . هذا عن الزَّجاج ، قال : والأوَّل أجودُ .

والفَعالُ : اسمٌ لِلفعْلِ الحَسَنِ .

والفَعَلَةُ : صِفَةٌ غالِبَةٌ على عَمَلَةِ الطِّين والحَفْرِ ونحوِهما ؛ لأنَّهم يَفْعلون .

وكَنى ابنُ جنِّى **بالتَّفْعِيل** عن تَقْطِيعِ البيْتِ ؛ لأنّه إنما يَزِنه بأجْزاءِ مادَّتها كُلِّها (ف ع ل) ، كقولك : فَعُولُنْ مَفاعِيلُنْ ، وفاعِلاتُنْ فاعِلُنْ ، ومُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ ، وغير ذلك من ضُروبِ مُقَطَّعاتِ الشِّعْرِ .

(١) اللسان والتاج والديوان ١٢٩ .
(٢) اللسان والتاج والديوان ٣١٣ .
(٣) فى اللسان : الأدرة «بضم فسكون» . وهما صواب .

(١) اللسان والتاج .
(٢) الشعراء ١٩ .

وفاعِلِيّانْ: مِثالٌ صِيغَ لِبَعْضِ ضُرُوبِ مُرَبَّعِ الرَّمَلِ، كقولِه(١):

يا خَليلَيَّ ارْبَعا فاسْـ
تَنْطِقا رَسْمًا بِعُسْفانْ

فقوله: «تَنْبِعُسْفان» فاعِلِيّان.

وقولُه تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَاعِلُونَ﴾(٢)، قال الزَّجاجُ: معناهُ: مُؤْتُونَ.

وفِعالُ الفاسِ والقَدُومِ والمِطْرَقَةِ: نِصابها، قال ابن مُقْبِلٍ(٣):

وَتَهْوِى إذا العِيسُ العِتاقُ تَفاضَلَتْ
هُوِىَّ قَدُومِ القَيْنِ جالَ فِعالُها

وأنشد ابنُ الأعرابىّ(٤):

أَتَتْهُ وَهْىَ جانِحَةٌ يَداها
جُنُوحَ الهِبْرِقِىِّ عَلَى الفِعالِ

والفَعِلَةُ: العادَةُ.

والفَعْلُ: كِنايَةٌ عن حَياءِ النّاقَةِ وغيرِها مِنَ الإناثِ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: سُئِلَ الزُّبَيْرِىُّ عن جُرْحِهِ فقال: أَرَّقَنى وجاءَ بالمُفْتَعَلِ، أى جاءَ بأَمْرٍ عَظِيمٍ، قيل له: أتقوله فى كلِّ شىءٍ؟ قال: نَعَمْ، أَقُولُ جاءَ مالُ بنى فُلانٍ بالمُفْتَعَلِ، وجاءَ بالمُفْتَعَلِ مِنَ الخَطأ.

مقلوبه: [ل ف ع]

الالْتِفاعُ، والتَّلَفُّعُ: الالْتِحافُ بالثَّوْبِ؛ وهو أن يَشْتَمِلَ به حَتَّى يُجَلِّلَ جَسَدَهُ. وقوله(٥):

مَنَعَ القَرارَ(١) فجئتُ نحوكَ هارِبا
جَيْشٌ يَجُرُّ ومِقْنَبٌ يَتَلَفَّعُ

يعنى: يَتَلَفَّعُ بالقَتامِ.

واللِّفاعُ، والمِلْفَعَةُ: ما تُلُفِّعَ به من رِدَاء أو لحافٍ أو قِناعٍ.

وإنَّه لحَسَنُ اللِّفْعَةِ، من التَّلَفُّعِ.

ولَفَّعَ المرأةَ: ضَمَّها إلَيهِ، مُشْتَقٌّ من اللِّفاعِ.

وابنُ اللَّفّاعَةِ: ابنُ المُعانِقَةِ لِلْفُحولِ.

ولَفَعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ يَلْفَعُه لَفعا، ولَفَّعه فتَلَفَّعَ: شَمِلَهُ، وقيل: المُتَلَفِّعُ: الأشْيَبُ. وقَوْلُه(٢):

* وقَدْ تَلَفَّعَ بالقُورِ العَساقِيلُ *

أرادَ: تَلَفَّعَ القُورُ بالعَساقِيلِ، فَقَلَبَ واسْتَعارَ.

ولَفَّعَ المَزادَةَ: قَلَبها فجعلَ أَطِبَّتَها فى وَسَطِها.

والتَفَعَتِ الأرضُ: اسْتَوتْ خُضْرَتُها ونَباتُها.

وتَلَفَّعَ المالُ: نَفَعَهُ الرَّعْىُ.

مقلوبه: [ف ل ع]

فَلَعَ رَأْسَهُ بالسَّيفِ والحَجرِ يَفْلَعُه فَلْعا فانْفَلَعَ وتَفَلَّعَ: شقَّه.

وقيل: كُلُّ ما تَشَقَّق فَقَدَ انفَلَعَ وتَفَلَّعَ.

وسيفٌ فَلُوعٌ، ومِفْلَعٌ: قاطعٌ.

---

(١) اللسان. (٢) المؤمنون ٤.
(٣) اللسان والتاج.
(٤) اللسان والتاج.
(٥) اللسان والتاج.

(١) فى اللسان والتاج: الفرار.
(٢) اللسان والتاج ونسباه لكعب. وهو فى جمهرة أشعار العرب ٣١٠ فى قصيدته التى مطلعها:
* بانت سعاد فقلبى اليوم متبول *

والفِلْعَةُ : القِطْعَةُ .

وفى السَّبِّ : قَبحَ اللّهُ فَلْعَتَها ، وقال كُراع : الفَلَعَةُ : الفَرْجُ ، وقبحَ اللّهُ فَلَعَتَها ، كأنّه اسمُ ذلك المكانِ منها .

العين واللام والباء

عَلِبَ النَّباتُ عَلَبًا فهو عَلِبٌ : جَسَأَ .

وَاسْتَعْلَبَ البَقْلَ : وَجَدَهُ عَلِبا .

وعَلِبَ اللَّحمُ عَلَبًا ، واسْتَعْلَبَ : صَلُبَ .

وعَلِبَ عَلَبًا : تَغَيَّرتْ رائحتُه بعد اشْتِداده .

وعَلِبَتْ يَدُه : غَلُظَتْ .

واسْتَعْلَبَ الجِلْدُ : غَلُظَ واشْتدَّ .

والعَلِبُ : المكانُ الغليظُ الشديدُ الذى لا يُنْبِتُ البَتَّةَ .

والعُلْبُ ، والعَلِبُ : الضَّبُّ الضَّخْمُ المُسِنُّ ؛ لشِدَّتِهِ .

ورجُلٌ عِلْبٌ : لا يُطْمَعُ فيما عنده من كلمةٍ أَوْ غَيرِها .

وإنَّه لَعِلْبُ شَرٍّ : أى قَوِىٌّ عليه ، كقولك : إنَّه لحِلْكُ شَرٍّ .

والعِلْباءُ ـ ممدودٌ ـ : عَصَبُ العُنُقِ وهُو العَقَبُ ، قال اللحيانىّ : العِلْباءُ مُذَكَّرٌ لا غير .

وَعَلَبَ السَّيفَ والسِّكِّينَ والرُّمْحَ يَعْلُبُه ويعلِبه عَلْبا ، وعلَّبه : حَزَمَ مَقْبِضَهُ بِعِلْباءِ البعيرِ .

وعَلِبَ البعيرُ عَلَبًا – وهو أعْلَبُ – وهو داءٌ يَأْخُذُه فى عِلْباوَيِ العُنُقِ فَتَرِمُ مِنه الرَّقَبَةُ وَتَنْحنى .

والعِلابُ : سِمَةٌ فى طُولِ العُنُقِ عَلى العِلْباء .

وَعَلْبَى عَبْدَهُ : ثَقَبَ عِلْباءَهُ ، وَجَعَلَ فيه خَيْطا .

وعَلْبَى الرَّجُلُ : انحطَّ عِلْباوَاهُ كِبَرًا . قال[1] :

إذَا المرْءُ عَلْبَى ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ
كَرَحْضِ غَسيلٍ فالتَّيَمُّنُ أَرْوَحُ

التَّيَمُّنُ : أن يُوضَع على يَمِينه فى القَبْرِ .

وعِلْباءُ : اسمُ رجُلٍ ، سُمّى بعِلباءِ العُنُقِ ، قال[2] :

* إنِّى لِمَنْ أَنْكَرَنِى ابْنُ اليَثْربى *
* قَتَلْتُ عِلْباء وهِنْدَ الجَمَلى *
* وَابْنًا لِصَوْحانَ على دِينِ عَلى *

أراد : ابنَ اليَثْربىّ والجَمَلىَّ وعَلِىٍّ ، فَخَفَّفَ بحذف الياءِ الأخيرةِ .

والعُلْبَةُ : قَدَحٌ ضَخْمٌ من جُلود الإبل ، وقيل : العُلْبَةُ من خَشَبٍ كالقَدَحِ الضَّخْمِ يُحْلَبُ فيها ، وقيل : إنَّها كَهَيْئَةِ القَصْعَةِ مِن جِلْدٍ ولها طَوْقٌ من خَشَبٍ ، والجمع عُلَبٌ وعِلابٌ . وقيل : العِلَابُ : جِفانٌ تُحْلَبُ فيها النَّاقَةُ ، قال[3] :

صَاحِ يا صَاحِ هَلْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ
رَدَّ فى الضَّرْعِ ما قَرَى فى العِلَابِ

ويُرْوى : فى الحِلاب .

وعَلَبَ الشَّىءَ يَعْلُبُهُ عَلْبا وَعُلُوبا : أثَّر فيه .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج .

والعَلْبُ : أثَرُ الضَّرْب وغيره ، والجمع عُلُوبٌ ، قال طَرَفَةُ(١) :

كأنَّ عُلُوبَ النِّسْعِ فى دَأَيَاتِها
مَوَارِدُ مِنْ خَلْقاءَ فى ظَهْرِ قَرْدَدِ

وطَرِيقٌ **مَعْلُوبٌ** : أثَّرَ فيه السَّابِلَةُ .

والعِلْبَةُ : غُصْنٌ عَظِيمٌ تُتَّخَذُ مِنه مِقْطَرَة ، قال(٢) :

فى رِجْلِه(٣) عِلْبَةٌ خَشْناءُ من قَرَظٍ
قَدْ تَيَّمَتْهُ فَبالُ المَرْءِ مَقْبُولُ

وَعَلِبَ لسَيفُ عَلَبًا : تَثَلَّم حَدُّهُ .

والمَعْلُوبُ : سَيْفُ الحارث بنِ ظالمٍ ، صِفَةٌ لازِمَةٌ ؛ فإمَّا أن يكون من العَلْبِ الذى هو الشديدُ ، وإما أن يكون من التَّثَلُّمِ كأنه عُلِبَ ، قال الكُمَيْتُ(٤) :

وسيفُ الحارثِ المَعْلُوبُ أرْدَى
حُصَيْنًا فى الجَبَابِرَةِ الرَّدِينَا

وعِلْباءُ : اسمٌ .

وعُلَيِّبٌ ، **وعِلْيَبٌ** : وادٍ مَعْرُوفٌ على طريق اليمنِ ، وقيل : موضِعٌ ، والضمُّ أعلى ، وهو الذى حكاه سيبويهِ ، وليس فى الكلامِ « فُعَيِّلٌ » غَيْرُه ، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ(٥) :

والأثْلُ مِنْ سَعْيا وَحَلْيَةَ مُنزَلٌ(١)
والدَّوْمُ جاءَ بِهِ الشُّجُونُ فَعُلَيِّبُ

واشتقَّه ابن جِنِّى من العَلْبِ الذى هو الأثَرُ والحزُّ ، وقال : ألا تَرَى أنَّ الوَادِىَ لَهُ أثَرٌ ؟

واعْلَنْبَى الدِّيكُ والكَلْبُ والهِرُّ : تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ .

مقلوبه : [ع ب ل]

العَبْلُ : الضَّخْمُ مِن كُلِّ شىء ، والأُنثى عَبْلَةٌ ، وجَمْعُها عِبالٌ .

وقد **عَبُلَ** عَبالَةً فهو **أعْبَلُ** : غَلُظ وابْيَضَّ .

وجَبَلٌ **أَعْبَلُ** ، وصخرةٌ **عَبْلاءُ** : بيضاءُ صُلبةٌ .

وقيل : العَبْلاءُ : الصَّخرةُ من غير أنْ تُخَصَّ بِصِفَةٍ ، فأمَّا ثَعْلَبٌ فقال : لا يكونُ الأعْبَلُ والعَبْلاءُ إلَّا أبْيَضَينِ ، وقول أبى كَبِيرٍ الهُذَلِىِّ(٢) :

صَدْيانُ أجْرَى(٣) الطَّرْفَ [فى] مَلْمُومَةٍ
لَوْنُ السَّحابِ بها كَلَوْنِ الأعْبَلِ

عَنَى بالأعْبَلِ المكانَ ذَا الحجارةِ البِيضِ .

---

(١) اللسان والتاج والديوان ١٧ .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى نسخ المحكم : رحله «براء مفتوحة وحاء ساكنة» . هذا وفى التاج : المقطرة ـ كمكنسة ـ وهى خشبة فيها خروق على قدر سعة رجل المحبوسين . قال : فى رجله علبة .

(٤) اللسان والتاج .

(٥) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١٧٤/١ ، ومعجم البلدان : عليب وسعيا .

---

(١) فى نسخة دار الكتب واللسان : منزل «بفتح فسكون فكسر» ، وما أثبته رواية ديوان الهذليين ونسختى كوبرللى والمغرب .

(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٩٨/٢ .

(٣) رواية لديوان الهذليين : أخذى الطرف «بالإضافة» ، وشرح بأن الأخذى : الذى فى طرفه استرخاء من عطش . هذا ، وفى مادة «خذا» : خذا الشىء يخذو خذوا : استرخى . وخذى بالكسر مثله . ولم يرد تفسير الأخذى بأنه الذى فى طرفه استرخاء من عطش . وإنما الأخذى : المسترخى . وأكثر الخذو للأذن .

والعَبَنْبَلُ: الشديدُ العظيمُ، مُشتق مِنْ ذلك، قالت امرأة[1]:

* كُنتُ أُحِبُّ ناشِئا عَبَنْبَلَا *

* يَهْوَى النِّساءَ ويُحِبُّ الغَزَلَا *

والعَبَلُ: كُلُّ وَرَقٍ مَفْتُولٍ غيرِ مُنْبَسِطٍ كَوَرَقِ الأَرْطَى والأَثْلِ والطَّرْفاءِ وأَشباهِ ذلك، وقيل: هو ثَمَرُ الأَرْطَى، وقيل: هو هَدَبُهُ إذا غَلُظَ فى القَيْظِ واحمرَّ، وصَلَحَ أَنْ يُدْبَغَ به. وقيل: العَبَلُ: الوَرَقُ الدَّقِيقُ. وقيل: هو شِبْهُ الوَرَقِ، وليس به.

والعَبَلُ: الوَرَقُ السّاقِطُ والطّالِعُ، ضِدٌّ. وقد أَعْبَلَ الشَّجرُ، فيهما، قال ذُو الرُّمَّةِ[2]:

إذا ذابتِ الشمسُ اتقى صَقَراتِها
بأفنانِ مرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلِ

وقال أبو حنيفة: أَعْبَلَ الشَّجرُ: إذا خَرَجَ ثمرُه، قال: ولمْ أَجِدْ ذلك معروفا.

وعَبَلَ الشَّجرَ عَبْلًا: حَتَّ عنه الوَرَقَ.

وأَلْقى عليه عَبالَّتَهُ: أى ثِقْله. والتخفيف فيها لُغَةٌ، عن اللحيانىّ.

والمِعْبَلَةُ: نَصْلٌ طويلٌ عريضٌ. وقال أبو حنيفة: هى حَدِيدَةٌ مُصَفَّحةٌ لا عَيْرَ لها.

وعَبَلَ السَّهْمَ: جعل فيه مِعْبَلَةً.

والعَبُولُ: المَنِيَّةُ. وعَبَلَتْه عَبُولٌ، كقولهم: غالَتْه غُولٌ، قال المَرّارُ الفَقْعَسِىُّ[3]:

وإنَّ المالَ مُقْتَسَمٌ وإنى
بِبَعْضِ الأرض عابِلَتى عَبُولُ

وما عَبَلَكَ؟ أى: ما شَغَلَكَ وحَبَسَك؟

والعَبالُ: الجَبَلِىُّ مِنَ الوَرْدِ، وهو يَغْلُظُ ويَعْظُمُ حتى تُقْطَعَ منه العِصِىُّ، حكاه أبو حنيفة. قال: ويزعمون أن عَصَا موسى عليه السّلامُ كانت منه.

وبنو عَبِيلٍ: قبيلةٌ قد انقرَضُوا.

وعَبْلَةُ: اسمٌ. والعَبَلاتُ: بطْنٌ من بنى أُمَيَّةَ الصُّغْرى من قُرَيْشٍ، نُسِبُوا إلى أُمهم عَبْلَةَ؛ إحدى نِساءِ تَميمٍ حَرَّكُوا ثانِيَةَ على مَنْ قال فى التَّسْمِيَةِ: حارِثٌ، قال سيبويه: النسب إليه: عَبْلِىٌّ، عَلى ما يَجِبُ فى الجمعِ الذى له واحدٌ من لَفْظه.

والعَبْلاءُ: مَوْضِعٌ.

وعَوْبَلٌ: اسمٌ.

مقلوبه: [ل ع ب]

اللَّعِبُ ضِدُّ الجِدِّ، لَعِبَ لَعِبا ولِعْبا، وَلَعَّبَ، وتلاعَبَ، وتَلَعَّبَ. قال امرؤ القيسِ[1]:

تَلَعَّبَ باعِثٌ بِذِمَّةِ خالِدٍ
وَأَوْدَى عِصَامٌ فى الخُطُوبِ الأَوائِلِ

والتَّلْعابُ: اللَّعِبُ، صيغَةٌ تَدُلُّ على تكْثيرِ المَصْدَرِ، كَفَعَّلَ فى الفِعْلِ على غالبِ الأَمْرِ. قال سيبويه: هذا باب ما تُكَثِّرُ فيه المَصْدَرَ من فَعَلْتَ فتُلْحِقُ للزَّوائِدِ وتَبْنِيه بناءً آخرَ، كما أنك قلت فى فَعَلْتُ: فَعَّلْتُ حين كَثَّرتَ الفِعْلَ.

(١) اللسان والتاج.
(٢) اللسان والتاج وديوانه ٥٠٤.
(٣) اللسان والتاج.

(١) اللسان والتاج والديوان ١٠٠.

ثم ذكرَ المصادِرَ التى جاءَتْ على التَّفْعال كالتِّلْعابِ وغيرِه . قال : وليس شىءٌ من هذا مَصْدَرَ فَعَلْتُ ، ولكنْ لمَّا أرَدْتَ التكثيرَ بنيتَ المصدرَ على هذا ، كما بنيتَ فَعَّلْتُ على فَعَلْتُ .

ورجُلٌ لاعِبٌ ، ولَعِبٌ ، ولِعِبٌ ، على ما يطَّرِدُ فى هذا النَّحْوِ ، وتِلْعابٌ ، وتِلْعَابَةٌ ، وتِلِعَّابٌ ، وتِلِعَّابَةٌ ، وهو من المُثُلِ التى لم يَذْكُرْها سيبويهِ . قال ابنُ جِنِّى : وأما تِلِعَّابَةٌ فإن سيبويهِ وإن لم يذْكُره فى الصِّفاتِ فقد ذكره فى المصادِرِ ، نحو تَحَمَّلَ تِحِمَّالًا . وَلو أردتَ المرةَ الواحدةَ من هذا لوَجَبَ أنْ يَكونَ تِحِمَّالَةً فإذا ذكَر تِفِعَّالا فكأنَّه قد ذكَرَه بالهاءِ ؛ وذلك لأنَّ الهاءَ فى تَقْديرِ الانفصال على غَالبِ الأمْرِ ، وكذلك القولُ فى تِلِقَّامَةٍ ، وسيأتى ذكره . وليس لقائلٍ أن يَدَّعِى أنَّ تِلِعَّابَةً وتِلِقَّامَةً فى الأصل المرَّةُ الواحدةُ ، ثم وُصِفَ به ، كما قَدْ يُقال ذلك فى المصدرِ نَحْوَ قوله تعالى : ﴿إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا﴾ [1] ، أىْ غائِرًا ، ونحو قوله [2] :

* فإنَّما هىَ إقْبالٌ وإدْبارُ *

مِنْ قِبَلِ أنَّ مَنْ وَصَفَ بالمصدر فقال : هذا رجُلٌ زَوْرٌ وَصَوْمٌ ونحو ذلك ، فإنما صار ذلك له ؛ لأنَّه أرادَ المبالغةَ وَيَجْعَلُهُ هو نَفْسَ الحديثِ ؛ لِكَثْرَةِ ذلك منه . والمَرَّةُ الواحدةُ هى أقلُّ القليل من ذلك الفِعْلِ ، فلا يجوز أنْ يُريدَ مَعْنى غايَةِ الكثرةِ فيأتِىَ لذَلك بِلَفظِ غايَةِ القِلَّةِ ، ولذلك لم يُجِيزُوا : زَيْد إقْبالَةٌ وإدْبارَةٌ ، على : زَيْدٌ إقْبالٌ وَإدْبَارٌ ، فعلى هَذا لا يجوز أنْ يكون قَوْلُهم: رَجُلٌ تِلِعَّابَةٌ وتِلِقَّامَةٌ على حدِّ قولك هَذا رَجُلٌ صَوْمٌ ، لكنَّ الهَاءَ فيه كالهاء فى عَلَّامَةٍ ونَسَّابَةٍ للمبالغة . وقولُ النَّابغةِ الجعدِىِّ [1] :

تَجَنَّبْتُها إنِّى امرُؤٌ فى شَبِيبَتِى
وتِلْعابَتِى عن رِيبَةِ الجارِ أَجْنَبُ

فإنه وضعَ الاسمَ الذى جرى صِفَةً مَوْضِعَ المصدر ، وكذلك أُلْعبانٌ ، مَثَّلَ به سيبويهِ ، وفسَّره السِّيرافى .

ولاعَبَه مُلاعَبَةً ولِعابا : لَعِبَ مَعَهُ .

وألْعَبَ المرأةَ : جَعَلَها تَلْعَبُ .

وألْعَبَها : جاءَها بما تَلْعَبُ به . وقول عَبِيد بن الأبْرَص [2] :

قد بِتُّ أُلْعِبُها وَهْنًا وتُلْعِبُنى
ثُمَّ انْصرَفْتُ وَهِىْ مِنِّى على بالِ

يَحْتَمِلُ أنْ يَكُونَ على الوجهين جميعا .

وجارِيَةٌ لَعُوبٌ : حَسَنَةُ الدَّلِّ ، والجمعُ لَعائِبُ .

والمِلْعَبَة : ثَوْب لا كُمَّ لَهُ ، يَلْعَبُ فيه الصَّبِىُّ .

واللَّعَّابُ : الذى حِرفَته اللَّعِبُ .

وبينهم أُلْعُوبَةٌ ، مِنَ اللَّعِبِ .

واللُّعَبَةُ : الأحْمَقُ يُسْخَرُ بِهِ ويُلْعَبُ ، يطَّرِدُ عليه بابٌ .

واللُّعْبَةُ : نَوْبَةُ اللَّعِب .

واللُّعْبَةُ : ما يُلْعَبُ به كالشِّطْرِنْج ونحوِه .

واللُّعْبَةُ : التمثالُ . وحكى اللحيانىُّ : ما رأيتُ لك لُعْبَةً أحْسَنَ مِنْ هَذه . ولم يَزِدْ على ذلك .

ولَعِبَتِ الرِّيحُ بالمنزِلِ : دَرَسَتْهُ .

ومَلاعِبُ الرِّيحِ : مَدَارِجُها .

(١) الملك ٣٠ .
(٢) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ١٦٩/١ وهو للخنساء .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج والديوان ٢٦ .

وتَرَكْتُهُ فى مَلاعِبِ الجِنِّ : أى حيث لا يُدْرَى : أيْنَ هُو ؟

ومُلاعِبُ ظِلِّهِ : طائِرٌ بالبادِيَةِ ، يُثَنّى فيه المضافُ والمضافُ إليه ، ويُجْمعان .

ومُلاعِبُ الأسِنَّةِ : عامِرُ بنُ مالك .

واللَّعَّابُ : فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ العَرَبِ مَعْرُوفٌ ، قال الهُذَلِيُّ[(١)] :

وطابَ عَنِ اللَّعَّابِ نَفْسا وَرَبِّهِ
وغادَرَ قَيْسا فى المَكَرِّ وَعَفْزَرَا

واللُّعابُ : ما سالَ من الفَمِ . لَعَبَ يَلْعَبُ ، وَلَعِبَ ، وأَلْعَبَ : سالَ لُعابُه ، والأُولى أعْلى ، قال لَبِيدٌ[(٢)] :

لَعِبَتْ عَلى أَكْتافِهِمْ وحُجورِهِم
وَلِيدًا وسَمَّوْنى لَبِيدًا وعاصِما

ورواه ثعلب : لَعَبْتُ على أكتافِهِم وصُدورِهِم . وهُوَ أحْسَنُ ، وقيل : لَعَبَ الرَّجُلُ : سالَ لُعابُه . وأَلْعَبَ : صارَ له لُعابٌ يَسيلُ مِنْ فَمِهِ .

ولُعاب الحَيَّةِ والجَرَادِ : سُمُّهُما .

ولُعابُ النَّحْلِ : عَسَلُهُ .

ولُعابُ الشَّمْسِ : شيءٌ تَراه كأَنَّهُ يَنْحَدِرُ من السماءِ إذا حَمِيتْ وقام قائمُ الظَّهِيرَةِ . قال جَرِيرٌ[(٣)] :

أُنِخْنَ لِتَهْجِيرٍ وَقَدْ وَقَدَ الحَصَى
وذَابَ لُعابُ الشَّمْسِ فوْقَ الجماجمِ

والاسْتِلْعابُ فى النَّخْلِ : أن يَنْبُتَ فيه شيءٌ من البُسْرِ بعد الصِّرَامِ .

(١) هو حذيفة بن أنس ، انظر ديوان الهذليين ٢٢/٣ ، وانظر الشاهد فى اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج ومجالس ثعلب ٦٣٦ .
(٣) اللسان والتاج والديوان ٥٥٤ .

واللَّعْباءُ : مَوْضعٌ ، أَنْشَدَ الفارسيُّ[(١)] :

تَـرَوَّحْـنـا مِـنَ الـلَّـعْـبـاءِ قَـصْـرًا[(٢)]
وأَعْـجَـلْـنـا إلاهَـةَ أنْ تَـؤُوبـا

ويروى : الإلاهَةَ . إلاهَةُ : اسمٌ للشمس .

مقلوبه : [ب ع ل]

البَعْلُ : الأرْضُ المرتَفِعَةُ التى لا يُصِيبُها مَطَرٌ إلَّا مَرَّةً واحدَةً فى السنَةِ ، قال سَلامَةُ بنُ جَنْدَلٍ[(٣)] :

إذَا ما عَلَوْنَا ظَهْرَ بَعْلٍ عَرِيضَةٍ
تَخالُ عَلَيْها قَيْضَ بَيْضٍ مُفلَّقِ

أنَّثها على مَعْنى الأرْضِ .

وقيل : البَعْلُ : كُلُّ شَجَرٍ أوْ زَرْعٍ لا يُسقَى .

وقيل : البَعْلُ : ما سَقَتْهُ السماءُ ، وقد اسْتَبْعَلَ المَوْضِعُ .

والبَعْلُ من النَّخْلِ : ما شَرِبَ بعُرُوقِهِ من غَيرِ سَقْيٍ ولا ماءِ سَمَاءٍ . وقيل : هو ما اكْتَفَى بماءِ السَّماءِ . وبه فسَّرَ ابنُ دُرَيْدٍ ما فى كتاب النبيِّ ﷺ لأُكَيْدِرَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ : «لَكُمُ الضَّامِنَةُ مِنَ النَّخْلِ ولنا الضَّاحِيَةُ مِنَ البَعْلِ» . الضَّامِنَةُ : ما أطافَ به سُورُ المَدِينةِ . والضَّاحِيَةُ : ما كان خارجا .

(١) اللسان والتاج ومعجم البلدان «اللعباء» ونسبه لمية بنت عتيبة ، وأنشد معه ثلاثة أبيات ، وجاء فى اللسان والتاج مادة «أله» ونسبه لمية بنت أم عتبة أو لبنت عبد الحارث ... إلخ . وجاء أيضا فى مادة «عين» فى التاج ومعجم البلدان «الأعيان» ولا شاهد فيه .
(٢) فى معجم البلدان : عصرا ، وكذلك هو فى اللسان فى مادة «أله» ، وفى التاج مادة «أله» : قسرا .
(٣) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٥١/١ .

وأنشد[١] :

* أقسمتُ لا يَذْهَبُ عَنّى بَعْلُها *

* أوْ يَسْتوِى جَثِيثُها وَجَعْلُها *

والبَعْلُ : ما أُعْطِيَ من الإتاوة على سَقْيِ النخلِ ، قال الأنصارىُّ[٢] :

هُنالِكَ لا أُبالِى نَخْلَ بَعْلٍ

ولَا سَقْيٍ وإنْ عَظُمَ الإتاءُ

واستَبْعَل الموضِعُ والنَّخلُ : صارَ بَعْلًا .

والبَعْلُ : الذَّكَرُ من النَّخلِ .

والبَعْلُ : الزَّوجُ . والجمع بِعالٌ وبُعولٌ وبُعُولَةٌ ، قال سيبويه : ألحقوا الهاءَ لتأكيدِ التأنيثِ . والأنثى بَعْلٌ وبَعْلَةٌ ، قال[٣] :

* شَرُّ قَرِينٍ لِلكبيرِ بَعلتُهْ *

* تُولِغُ كَلْبًا سُؤْرَهُ أوْ تَكْفِتُهْ *

وبَعَلَ يَبْعَلُ بُعُولَةً ، وهُو بَعْلٌ : صار بَعْلًا ، قال[٤] :

* يا رُبَّ بَعْلٍ ساءَ ما كان بَعَلْ *

واستَبْعَلَ كَبَعَلَ .

وتَبَعَّلَتِ المرأةُ : أطاعَتْ بَعْلَها .

وتَبَعَّلَتْ له : تَزَيَّنَتْ .

والتَّباعُلُ ، والمُباعَلَةُ ، والبِعالُ : مُلاعَبَةُ المرءِ أهلَهُ . وقيل : البِعالُ : النِّكاحُ . ومنه الحديث فى أيّامِ التَّشريقِ : «إنها أيّامُ أكْلٍ وشُربٍ وبِعالٍ» . ورُوِىَ عن ابنِ عباسٍ ، أن رسول اللهِ ﷺ كان إذا أتى يومُ

الجمعةِ قال : «يا عائِشَةُ اليومُ يومُ تَبَعُّلٍ وقِرانٍ» . يَعْنى بالقِرانِ : التَّزْويجَ .

وباعَلَتِ المرأةُ : اتخذتْ بَعْلًا .

وباعَلَ القومُ قَوْما آخرينَ مُباعَلَةً وبِعالًا : تَزَوَّجَ بعضُهم إلى بَعْضٍ .

وبَعْلُ الشَّىءِ : رَبُّهُ ومالِكُهُ .

وبَعْلٌ ، والبَعْلُ جميعا : صَنمٌ ، سُمّىَ بذلك لِعِبادَتِهِمْ إيّاهُ كأنّه رَبُّهُمْ ، وقوله جلّ وعزّ : ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا﴾[١] ، قيل : مَعْناهُ : تَدْعُون رَبًّا ، وقيل : هو صَنمٌ .

والبَعْلُ : الصَّنمُ مَعْمُوما به ، عن الزَّجَّاجىّ .

وقال كُراع : البَعْلُ صَنمٌ كان لِقَوْمِ يُونُسَ ﷺ .

وبَعِلَ بأمْرِه بَعَلًا فهو بَعِلٌ : بَرِمَ فلم يَدْرِ : كيف يَصْنَعُ فيه ؟

والبَعَلُ : الدَّهَشُ عِنْدَ الرَّوْعِ .

وبَعِلَ بَعَلًا : فَرِقَ ودَهِشَ .

وامرأةٌ بَعِلَةٌ : لا تُحْسِنُ لُبْسَ الثِّيابِ .

وباعَلَهُ : جالَسَهُ .

وهو بَعْلٌ على أهْلِهِ : أى ثِقْلٌ .

وبَعَلَ على الرجلِ : أبَىَ عليه ، وفى حديث الشُّورى : فقال عُمَرُ : قوموا فَتَشاوَرُوا فَمَنْ بَعَلَ عَلَيْكُم أمْرَكُم فاقْتُلُوه . التفسير لِلْهَرَوِىّ فى الغَرِيبَيْنِ .

وبَعْلَبَكُّ[٢] : موضع . تَقُولُ : هذا بَعْلَبَكُّ ، ودَخَلْتُ بَعْلَبَكَّ ، ومَرَرْتُ بِبَعْلَبَكَّ

---

(١) اللسان : (بعل) و(جثث) و(جعل) . والتاج : (جثث) .

(٢) هو عبد الله بن رواحة الأنصارى كما فى اللسان : (بعل) و(أتى) والتاج (بعل) و(أتو) .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان والتاج .

(١) الصافات ١٢٥ .

(٢) كتبت فى جميع نسخ المحكم فى مواضعها الأربعة هكذا بعل بك .

فَلا تَصْرِفُ ، ومنهم مَنْ يُضيفُ الأَوَّلَ إلى الثانى ويُجْرِى الأَوَّلَ بِوُجوهِ الإِعْرَابِ .

مقلوبه : [ب ل ع]

بَلِعَ الشَّىءَ بَلْعا ، **وابتلعه** ، **وتَبَلَّعه** : جَرَعَه ، الأخيرةُ عن ابن الأعرابى ، وفى المثل : لا يَصْلُحُ رَفِيقا[1] مَنْ لَمْ يَتَبَلَّعْ رِيقا .

والبُلْعَةُ من الشراب : كالجُرْعَةِ .

والبَلُوع : الشَّراب .

وبَلِعَ الطَّعام ، **وابتَلَعَه** : لم يَمْضَغْهُ .

والمَبْلَعُ ، **والبُلْعُمُ** ، **والبُلْعُومُ** ، كلُّهُ : مَجْرَى الطعامِ ، وإِنَّ شئت قلتَ : إنَّ البُلْعُمَ والبُلْعومَ رُباعِيٌّ .

والبالُوعَةُ ، **والبَلُّوعَةُ** : بِئْرٌ تُحْفَرُ [فى وسط الدار] ويُضَيَّقُ رَأْسُها يَجْرِى فيها ماءُ المطرِ .

وَرَجُلٌ **بَلْعٌ** : كأنَّه يَبْتَلِعُ الكلامَ .

والبُلْعَةُ : سَمُّ البَكْرَةِ ، وجَمْعُها بُلَعٌ .

وبَلَّعَ فيه الشَّيْبُ : بَدَا ، وقيل : كثر ، فأمَّا قَوْلُ هِمْيانٍ[2] :

* لمَّا رَأَتْنِى أُمُّ عَمْرٍو صَدَفَتْ *

* قَدْ بَلَّعَتْ بى ذُرْأَةٌ فَأَلْحَفَتْ *

فإنما عَدَّاه بقولِهِ : بى ؛ لأنه فى مَعْنى : قَدْ أَلَمَّتْ ، أو أَرَادَ : فِيَّ ، فَوَضَعَ بى مكانها لِلْوَزْنِ حِينَ لم يَسْتَقِمْ له أنْ يقول : فِيَّ .

(١) فى نسخة دار الكتب : لا يصلح رفيقا «جعل يصلح من أصلح ، ورقيقا بقافين» ووضع علامة «صح» على رقيق .

(٢) اللسان والتاج ، وذكر فيهما أنه «حسان» ، ولا يوجد فى ديوانه .

وتَبَلَّعَ فيه الشَّيْبُ كَبَلَّعَ ، وَالغينُ[1] فيهما جَميعا لغةٌ عن ابن الأعرابى .

وسَعْدُ **بُلَعَ** : مِنْ مَنازِلِ القَمَرِ .

وبنو **بَلَعَ** : بُطَيْنٌ مِنْ قُضاعة .

وبُلَعُ : اسمُ مَوضعٍ . قال الراعى[2] :

بَلْ ما تَذَكَّرَ مِنْ هِنْدٍ إذا احتجبتْ

بابْنَىْ عُوَارٍ وأَمْسَى دُونَها بُلَعُ

العين واللام والميم

العِلْمُ : نقيضُ الجهْلِ ، **عَلِمَ** عِلْمًا ، **وعَلُمَ** هو نَفْسُهُ ، ورجُلٌ عالمٌ وَعَلِيمٌ من قَوْمٍ عُلَماء ، فيهما جَميعا . قال سيبويهِ : يقولُ : عُلَمَاءُ من لا يقُول إلَّا : عالما . قال ابنُ جِنِّى : لمَّا كان العِلْمُ إنَّما يكونُ الوصْفُ به بَعْدَ المُزَاوَلَةِ لَهُ وطُولِ المُلابَسَةِ ، صَارَ كأنَّه غَرِيزَةٌ ، ولم يَكُنْ على أوَّل دُخولِه فيه . ولو كان كذلك لَكان مُتَعَلِّما لا عالما ، فلما خَرَجَ بالغَريزة إلى بابِ فَعُلَ صارَ عالِمٌ فى المعنى كَعَلِيمٍ فَكُسِّرَ تَكْسِيرَه ثمَّ حَمَلُوا عليه ضِدَّه فقالوا : جُهَلاء كَعُلَماء ، وصَارَ عُلَماءُ كَحُلَمَاءَ ؛ لأنَّ العِلْمَ مَحْلَمَةٌ لِصَاحِبِهِ ، وعلى ذلك جاءَ عنهم : فاحِشٌ وفُحَشَاءُ ، لمَّا كانَ الفُحْشُ ضَرْبا مِنْ ضُرُوبِ الجَهْلِ ، ونَقِيضًا للحِلْمِ .

وعَلَّامٌ ، **وعَلَّامَةٌ** مِنْ قَوْمٍ عَلَّامِينَ ، **وعُلَّامٌ** من قَوْمٍ عُلَّامِين . هذه عن اللحيانىّ .

(١) فى نسختى كوبرللى والمغرب : كبلع فيهما جميعا لغة . وفى اللسان : كبلع ، فهما لغتان ... هذا وانظر مادة «بلغ» فقد ورد : وبلغ الشيب فى رأسه .

(٢) اللسان والتاج ومعجم البلدان «بلع» وابنا عوار .

والعَلّامُ ، والعَلّامَةُ : النَّسّابَةُ ، وهو من العِلم . قال ابْنُ جِنّى : رَجُلٌ عَلّامَةٌ وامْرأة علّامة ، لم تُلْحَقِ الهاءُ لتأنيثِ الموصوفِ بما هىَ فيه وإنما لحِقَتْ ؛ لإعْلامِ السّامِعِ أنَّ هذا الموصوف بما هىَ فيه قد بَلَغَ الغايَةَ والنِّهايَةَ ، فجعل تأنيثَ الصفةِ أمارَةً لِما أُرِيدَ مِنْ تأنيثِ الغايَةِ والمُبالَغةِ ، وسواءٌ كان الموصوفُ بتلك الصفةِ مُذَكَّرًا أوْ مُؤَنَّثًا ، يَدُلُّ على ذلك أنَّ الهاءَ لو كانتْ فى نحو امرأةٍ عَلّامَةٍ وفَرُوقَةٍ وَنَحْوه إنَّما لحِقَتْ ؛ لأن المرأةَ مُؤَنَّثَةٌ ، لوجب أن تُحْذَفَ فى المذكَّر فيقال : رَجُلٌ فَرُوقٌ ، كما أن التاءَ[1] فى قائمَةٍ [وظريفة][2] لما لحقَتْ لتأنيثِ الموصوفِ حُذِفَتْ مع تَذْكِيرِه فى نَحْوِ : رَجُلٌ ظَرِيفٌ وقائمٌ وكرِيمٌ ، وهذا واضحٌ .

وقَوْلُه تعالى : ﴿إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ﴾[3] ، أى الذى لا يعلمه إلّا اللّٰهُ ، وهو يوم القيامة .

وعلَّمه العِلْمَ ، وأعْلَمَهُ إيّاه فتَعَلَّمه . وفرَّق سيبويه بينهما فقال : عَلَّمْتُ كأذَّنْتُ ، وأعْلَمْتُ كآذَنْتُ .

وعالَمَه فَعَلَمَهُ يَعْلُمُه : أى كان أعْلَم مِنه . وحكى اللحيانىُّ : ما كُنْتُ أرانى أنْ أعْلُمَهُ .

وعَلِمَ بالشىءِ : شَعَرَ .

وعَلِمَ الأمْرَ ، **وتَعَلَّمَهُ** : أتْقَنَهُ . وقال يعقوبُ : إذا قيل لك : اعْلَمْ كذا قُلْتَ : قد عَلِمْتُ ، وإذا قِيلَ تَعَلَّمْ لم تَقُلْ : قَدْ تَعَلَّمْتُ ، وأنْشَدَ[4] :

تَـعَـلَّـمْ أنَّــه لا طَـيْـرَ إلَّا
عَـلَـى مُـتَـطَـيِّـرٍ وَهـىَ الـثُّـبُـورُ

وَعَلِم الرَّجُلَ : خَبَرَهُ .

وأحَبَّ أنْ يَعْلَمَهُ : أى يَخْبُرَهُ .

وفى التنزيل : ﴿وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾[1] .

وأحَبَّ أنْ يَعْلَمَه : أى أنْ يَعْلَمَ : ما هُوَ ؟

والأيّامُ **المَعْلُومات** : عَشْرُ ذِى الحِجَّةِ ، وقد تَقَدَّم تَعْلِيلُها فى ذِكْرِ الأيّامِ المَعْدُودَاتِ .

ولَقِيَهُ أدْنى **عَلَم**[2] : أىْ قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ .

والعَلَمُ ، والعَلَمَةُ ، والعُلْمَةُ : الشَّقُّ فى الشَّفةِ العُلْيا ، وقيل : فى إحدى جانِبَيْها . وقيل : أنْ تَنْشَقَّ فتَبِينَ . عَلِمَ عَلَما وهو أعْلَمُ .

وعَلَمَهُ يَعْلِمُه عَلْما : شَقَّ شَفَتَه العُلْيا . وكُلُّ بَعيرٍ أعْلَمُ خِلْقَةً .

وعَلَّمَ الشَّىءَ يَعْلِمُه ، ويَعْلُمُه عَلْما : وَسَمَهُ .

وَعَلَّم نَفْسَه ، **وَأعْلَمَها** : وَسَمَها بِسِيما الحَرْبِ .

وأعْلَمَ الفَرَسَ : عَلَّقَ عَليه صُوفا أحْمَرَ أو أبيضَ فى الحرب .

والعَلامَةُ : السِّمَةُ . والجمعُ عَلامٌ ، وهو من الجمع الذى لا يُفارِقُ واحِدَه إلا بإلْقاءِ الهاءِ ، قال عامِرُ بنُ الطُّفيل[3] :

---

(١) فى اللسان : الهاء . وكلاهما مستعمل .
(٢) ساقطة من نسخة دار الكتب . وهى فى اللسان أيضا موجودة .
(٣) سورة الحجر ٣٨ ، وسورة ص ٨١ .
(٤) اللسان والتاج .

(١) الأنفال ٦٠ .
(٢) هكذا فى نسخ المحكم الثلاث . أما فى اللسان فهى : علم «بكسر فسكون» .
(٣) اللسان والتاج والديوان ٩٣ .

عَرَفْتَ بجَوٍّ عارِمَةَ المُقاما
بِسَلْمى أوْ عَرَفْتَ بها عَلاما

والمَعْلَمُ: مكانُها.

والعَلامَةُ، **والعَلَمُ**: الفصْل يكونُ بين الأرَضِينَ.

والعَلامَةُ، **والعَلَمُ**: شيءٌ يُنْصَبُ فى الفَلَواتِ تَهْتدِى به الضَّالَّةُ.

وبين القَوْمِ **أُعْلُومَةٌ**: كَعَلامَةٍ، عن ابنِ العَمَيْثِلِ[1] الأعْرابىّ.

والعَلَمُ: الجَبَلُ الطويلُ. وقال اللحيانىُّ: العَلَمُ: الجَبَلُ. فلم يَخُصَّ الطويلَ، والجمع أعْلامٌ وعِلامٌ، قال[2]:

قَدْ جُبْتُ عَرْضَ فَلاتِها بِطِمِرَّةٍ
واللَّيْلُ فوقَ عِلامِه مُتَقَوِّضُ

قال كُراع: وَنَظيرُه جَبَلٌ وأجبالٌ وجِبالٌ، وجَمَلٌ وأجمالٌ وجِمالٌ، وقَلَمٌ وأقْلامٌ وقِلامٌ.

واعْتَلَم البرْقُ: لَمَعَ فى العَلَمِ، قال[3]:

بَلْ بُرَيْقا بِتُّ أرْقُبُه
بَلْ لا يُرَى إلَّا إذا اعتَلَما

خَزَم فى أوَّلِ النِّصفِ الثَّانى، وحُكْمُهُ:

* لا يرى إلا إذا اعتلما *

والعَلَمُ: رَسْمُ الثَّوْبِ وَرَقْمُهُ، وقد **أعْلَمَه**.

والعَلَمُ: الرَّايَةُ. وقيل: هو الذى يُعْقَدُ على الرُّمْحِ. فأمَّا قَوْلُ أبى صَخْرٍ الهُذَلِىِّ[4]:

يَشُجُّ بِها عَرْضَ الفَلاةِ تَعَسُّفا
وأمَّا إذا يَخْفَى مِنَ ارْضٍ عَلامُها

فإنَّ ابنَ جِنِّى قال فيه: يَنْبَغِى أن يُحْمَلَ على أنَّهُ أرَادَ «عَلَمُها» فأشْبَعَ الفَتْحَةَ: فنشأت بعدَها أَلِفٌ. كقولهم[1]:

* [و]مِنْ ذَمّ الرِّجالِ بِمُنْتَزاحِ *

يُرِيدُ بِمُنْتَزَحِ.

وأعْلامُ القَوْمِ: ساداتُهُمْ، على المثل، الواحِدُ كالواحِد.

ومَعْلَمُ الطريقِ: دَلالته، وكذلك: مَعْلَمُ الدِّينِ، على المثل.

ومَعْلَمُ كُلِّ شىْءٍ: مَظِنَّتُه.

وفُلانٌ **مَعْلَمٌ** للخيرِ، كذلك.

وكلُّه رَاجعٌ إلى الوَسْمِ والعِلْمِ.

والعالَمُ: الخَلْقُ كلُّه. وقيل: هو ما احتَواه بَطْنُ الفَلَكِ، قالَ العَجَّاجُ[2]:

* فَخِنْدِفٌ هامَةُ هَذَا العَأْلَمِ *

جاء به مع قَوْلِه[3]:

* يا دَارَ سَلْمَى يا اسْلَمِى ثُمَّ اسلمى *

فأسَّسَ هذا البيتَ، وسائِرُ أبياتِ القصيدة غيرُ مُؤَسَّسٍ، فعاب رُؤْبَةُ على أبيهِ ذلك، فقيل له: قَدْ ذَهَبَ عنك أبا الجَحَّافِ ما فى هذه، إنَّ أباك كان يَهْمِزُ العأْلم والخأْتَم. يَذْهَبُ إلى أنَّ الهمز هاهُنا يُخْرِجه مِنَ التَّأْسيس إذْ لا يكون التأسيسُ إلَّا بالألِفِ الهَوَائِيَّةِ. وحكى اللحيانىُّ

(١) لعله: عن أبى العميثل. وفى اللسان عن أبى العميثل.
(٢) اللسان والتاج.
(٣) اللسان والتاج.
(٤) اللسان والتاج.

(١) اللسان: (علم) و(نزح). والصحاح والتاج: (نزح). وهو لابن هرمة.
(٢) اللسان ومجموع أشعار العرب ٢/٦١.
(٣) اللسان ومجموع أشعار العرب ٢/٥٨.

عنهم : بَأَزٌ ، بالهمز . وهذا أيضا من ذلك . وحكى بعضهم : قَوْقَأَتِ الدَّجاجَةُ ، وحَلَّأْتُ السَّوِيقَ ، ورَثَأَتِ المَرْأَةُ زَوْجَها ، وَلَبَّأَ الرَّجُلُ بِالحَجِّ ، وهو كُلُّه شاذٌّ ؛ لأَنَّه لا أَصْلَ له في الهمزِ .

ولا وَاحِدَ لِلْعالَمِ مِنْ لَفْظِه ، لأن عالما جَمْعُ أَشْياءَ مختلفَةٍ ، فإن جُعِل عالمٌ اسمًا لوَاحِدٍ منها صار جَمْعا لأَشْياءَ مُتَّفِقَةٍ ، والجمْعُ عالَمُونَ ، وفي التنزيل : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝﴾[1] . ولا يُجمعُ شَيْءٌ على «فاعَلٍ» بالواو والنونِ إلا هذَا .

والعُلام : الباشِقُ .

والعُلَّام : الحِنَّاءُ . وحكاهما جميعا كُراع بالتَّخفيفِ ، رأما قول زُهَيرٍ – فيمن رَوَاهُ كذا[2] – :

حَتى إذَا ما هَوَتْ كَفُّ العُلامِ لها
طارَتْ وفي كَفِّه من رِيشِها بِتَكُ

فإنَّ ابنَ جنِّي : رَوَى عن أبي بكرٍ محمدِ بنِ الحسنِ ، عن أبي الحسين أحمدَ بن سليمانَ المَعْبَدِيِّ ، عن ابنِ أُخْتِ أبي الوزيرِ ، عن ابنِ الأعرابيّ قال : العُلامُ هنا : الصَّقْرُ . قال : وهذا من طريف الرِّواية وغريبِ اللُّغةِ .

والعَيْلَمُ : البئرُ الكثيرةُ الماءِ . وقيل : هي المِلْحَةُ مِنَ الرَّكايا . وقيل : هي الواسعةُ .

ورُبَّما سُبَّ الرَّجُلُ فقِيلَ : يا ابْنَ **العَيْلَمِ** ، يَذْهَبُون إلى سَعتِها .

والعَيْلَمُ : البَحْرُ .

والعَيْلَمُ : الماءُ الذي عليه الأرض ، وقيل : العَيْلَمُ : الماءُ الذي عَلَتْهُ الأَرْضُ يعني المُنْدَفِن ، حكاه كُراع .

والعَيْلَمُ : الضِّفْدَعُ ، عن الفارسيّ .

والعَيْلامُ : الضِّبْعَان . وفي خبر إبْراهيم عليه السلامُ «إنَّه يَحْمِلُ أباه لِيَجُوزَ به الصِّرَاطَ ، فينظُرُ فإذَا هو عَيْلامٌ» .

وعُلَيْمٌ : اسمُ رجُل ، وهو أبو بَطْنٍ ، وقيل هو عُلَيمُ بنُ جَنابٍ الكلبيُّ .

وعلَّامٌ ، **وأعْلَمُ** ، وعَبْدُ **الأَعْلَم** : أَسماءٌ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : ولا أَدْرِي : إلى أي شيءٍ نُسِبَ عبدُ الأعْلمِ ؟

مقلوبه : [ع م ل]

العَمَلُ : المِهْنَةُ والفِعْلُ . والجمع أعمالٌ . **عَمِلَ** عَمَلًا ، **وأَعْمَلَه** ، **واسْتَعْمَلَه** .

واعْتَمَلَ : عَمِلَ بنَفْسِه ، أنشد سيبويه[1] :

* إنَّ الكريمَ وَأَبِيكَ يَعْتَمِلْ *
* إنْ لمْ يَجِدْ يَوْما عَلَى مَنْ يَتَّكِلْ *
* فَيكتَسِي مِنْ بَعدِها وَيَكْتَحِلْ *

أرادَ : مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ . فحذف «عليه» هذه ، وأرَادَ «على» مُتقدِّمَةً ؛ ألا تَرَى أنَّهُ : يَعْتَمِلُ إنْ لمْ يَجِدْ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ ؟

وقيل : العَمَلُ لغيره ، والاعتِمالُ لنفسه .

وأعملَ رَأْيَهُ وآلَتَهُ ولِسانَه ، **واستَعْمَله** : عمِل بِه .

ورَجُلٌ **عَمِلٌ** : ذو عَمَلٍ . حكاه سيبويه ، وأَنْشَدَ لساعدةَ بن جُؤَيَّةَ[2] :

حَتى شآها كَلِيلٌ مَوْهِنا عَمِلٌ
باتَتْ طِرابا وباتَ اللَّيلَ لم يَنَمِ

نصب سيبويه مَوْهِنا بِعَمِلٍ ، ودَفَعَه غيرُه من النحويِّين فقال : إنما هو ظَرْفٌ ، وهَذا حَسَنٌ منه ؛ لأنَّه إنما يُحْمَلُ الشيءُ على إعْمالِ فِعلٍ إذا لم يُوجَدْ مِنْ إعماله بُدّ .

(١) أم الكتاب ١ أو ٢ . (٢) اللسان والتاج والديوان ١٧٥ .

(١) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ١/٤٤٣ .
(٢) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ١/٥٨ ، وديوان الهذليين ١/ ١٩٨ .

والعَمِلَةُ: العَمَلُ. إذا أدْخَلوا الهاءَ كَسَرُوا الميمَ.

والعَمَلَةُ، والعِمْلَةُ: ما عُمِلَ.

والعِمْلَةُ: حالةُ العَمَلِ.

وعِمْلَةُ الرَّجُلِ: باطِنَتُه في الشرِّ خاصَّةً.

وكُلُّه مِنَ العَمَلِ.

والعِمْلَةُ، والعُمْلَةُ، والعُمالةُ، والعَمالةُ، والعِمالةُ ـ الأخِيرَةُ عن اللِّحيانيِّ ـ كُلُّه: أجْرُ ما عُمِلَ.

والعَمَلَةُ: القَوْمُ يَعْمَلُون بأيْدِيهم.

وعامَلَهُ: سامَهُ بِعَمَلٍ.

والعامِلُ في العَرَبِيَّةِ: ما عَمِلَ عَمَلًا ما، فَرَفَعَ أو نَصَبَ أو جَرَّ، كالفِعْلِ الرّافِعِ والناصِبِ والجازِمِ[1]، وكالأسماءِ التي من شأنِها أنْ تَعملَ أيضا، وكأسماءِ الفِعْلِ. وقد عَمِلَ الشيءُ في الشيءِ: أحْدَثَ فيه نَوْعا من الإعْرابِ.

وَعَمِلَ به العِمِلِّينَ: بالغ في أذاه وَعَمِلَهُ به.

وحكى ابنُ الأعْرابِيِّ: عَمِلَ به العِمْلِينَ بِكَسْرِ العَينِ وسُكُونِ الميمِ. وقال ثَعْلَبٌ: إنَّما هو العِمَلِين بِكسْرِ العَينِ وفَتْحِ الميمِ وتخفيفها.

واليَعْمَلَةُ من الإبلِ: النَّجِيبَةُ المُعْتَمَلَةُ، ولا يُقالُ ذلك إلا للأُنثى. هذا قولُ أهْلِ اللغة، وقد حكى أبو عَلِيّ: يَعْمَلٌ ويَعْمَلَةٌ، واليَعْمَلُ عِنْدَ سيبويهِ اسْمٌ؛ لأنَّهُ لا يُقالُ: جَمَلٌ يَعْمَلٌ ولا ناقَةٌ يَعْمَلَةٌ، إنَّما يقال: يَعْمَلٌ ويَعْمَلَةٌ، فيُعْلَمُ أنَّهُ يُعْنَى بِهِما البَعِيرُ والناقةُ. ولذلك قال: لا نَعْلَمُ يَفْعَلًا جاءَ وَصْفا. وقال في باب ما يَنْصَرِف: إنْ سَمَّيْتَه بِيَعْمَلٍ جَمْعِ يَعْمَلَةٍ فَحَجْزٌ بلفظِ الجمْعِ أنْ يكونَ صِفَةً للواحِدِ المُذَكَّر، وبعضُهم يَرُدُّ هذا ويجعَلُ اليَعْمَلَ وَصْفا.

وقال كُراع: اليَعْمَلَةُ: الناقةُ السريعةُ، اشْتُقَّ لها اسْمٌ من العَمَلِ.

وناقةٌ عَمِلَةٌ، بَيِّنَةُ العَمالَةِ: فارِهَةٌ، وَقَدْ عَمِلَتْ، قال القُطاميُّ[1]:

نِعْمَ الفَتى عَمِلَتْ إلَيْه مَطِيَّتِي
لا نَشْتَكِي جَهْدَ السِّفارِ كِلانا

وحَبْلٌ مُسْتَعْمَلٌ: قد عُمِلَ به، ومُهِنَ.

وَعَمِلَ البرقُ عَمَلًا فهو عَمِلٌ: دامَ، قال ساعدةُ[2]:

حتى شآها كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ
باتَتْ طِرابا وَباتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنَمِ

وعُمِّلَ فلانٌ على القَوْمِ: أُمِّرَ.

والعَوامِلُ: الأرْجُلُ.

والعَوامِلُ: بَقَرُ الحَرْثِ والدِّيَاسَةِ.

وعامِلُ الرُّمْحِ، وعامِلَتُه: صَدْرُه.

وحَكَى اللِّحْيانيُّ: لم أرَ النَّفَقَةَ تَعْمَلُ كما تَعْمَلُ بمكَّةَ. ولم يُفَسِّره إلّا أنّه أتْبَعَهُ بِقَوْلِه: وكما تَنْفُقُ[3] بِمَكَّةَ، فعسى أنْ يكونَ الأوَّلُ في هَذا المعنى.

وبنو عامِلَةَ، وبنو عُمَيْلَةَ: حَيّانِ من العربِ.

وعَمَلَى: موضعٌ.

---

(١) في نسخة المحكم: والجار. وهذا لاشك تحريف، والتصويب من اللسان، وفي نسختي كوبرللي والمغرب كالفعل الناصب والجار وكالأسماء.

(١) اللسان والتاج وديوانه ١٩.
(٢) تقدم ذكره في هذه المادة.
(٣) في اللسان: تنفق «بالبناء للمجهول».

مقلوبه : [م ع ل]

مَعَلَ الحِمارَ وغيرَه يَمْعَلُه مَعْلًا : اسْتَلَّ خُصْيَيْه .

ومَعَلَ الشَّيءَ مَعْلًا : اخْتَطَفَهُ .

ومَعَلَهُ مَعْلًا : اخْتَلَسَه . وقوله(١) :

* إنِّى إذا ما الأمْرُ كان مَعْلَا *

* وَأَوْخَفَتْ أَيْدِى الرِّجالِ الغِسْلا *

يعنى اختلاسا . وقولُه :

وَأَوْخَفَتْ أيدى الرجالِ الغِسْلَا

أى : قَلَبوا أَيْدِيَهُم فى الخُصُومة كأنهم يَضْرِبُونَ الخِطْمِىَّ .

ومَعَلَه عن حاجته مَعْلًا : أَعْجَلَه ، وأزْعَجَه .

والمَعْلُ : مِدُّ الرَّجُلِ الحُوارَ مِنْ حَياءِ النَّاقةِ ، يُعْجِلُه بذلك . وقيل : هو استخراجه بِعَجَلَةٍ .

ومَعَلَ أمْرَه يَمْعَلُه مَعْلًا : عَجَّلَه قَبْلَ أصْحابِهِ ولم يَتَّئِدْ .

ومَعَلَ أمْرَه ، أيْضًا : أفْسَدَهُ بِإعجالِهِ .

والمَعْلُ : سَيْرُ النَّجاءِ .

ومَعَلَ السَّيْرَ يَمْعَلُه مَعْلًا : أسْرَعَ ، قال(٢) :

* إنْ يَنْزِلُوا لا يَرْقُبُوا الإصْباحا *

* وإنْ يَسِيرُوا يَمْعَلُوا الرَّوَاحا *

أى : يُعْجِلُوا ويُسْرِعوا .

وَمَعَلَ رِكابَهُ يَمْعَلُها : قطع بعضَها عن بعض ، عن ثَعْلَبٍ .

ومَعَلَ الخشبةَ مَعْلًا : شَقَّها .

وما لك منه مَعْلٌ : أى بُدٌّ .

(١) اللسان والتاج ، ونسبه التاج للقلاخ ، ونسب اللسان الشطر الثانى للقلاخ فى «وخف» .

(٢) اللسان والتاج ، ونسب لابن العمياء .

مقلوبه : [ل م ع]

لَمَعَ الشَّىءُ يَلْمَعُ لَمْعًا ولَمَعانا ولُمُوعا ولَمِيعا وتِلْماعا(١) ، وتلَمَّعَ ، كلُّه : بَرَقَ ، قال أميَّةُ بنُ أبى عائِذٍ(٢) :

وأعْقَبَ تَلْماعا(٣) بِزَأْرٍ كَأَنَّهُ
تَهَدُّمُ طَوْدٍ صَخْرُهُ يَتَكَلَّلُ(٤)

يَصِفُ سَحابا .

وقال الطِّرِمَّاحُ(٥) :

حتى تَرَكْتَ جَنابَهُمْ ذا بَهْجَةٍ
وَرْدَ الثَّرَى مُتَلَمِّعَ التَّيْمَارِ

وأرْضٌ مُلْمِعَةٌ ومُلَمِعَةٌ ومُلَمَّعَةٌ ولَمَّاعَةٌ : يَلْمَعُ فيها السَّرابُ .

واليَلْمَعُ : السَّرابُ ؛ لِلَمَعانِهِ . وفى المثلِ : أكْذَبُ مِنْ يَلْمَعٍ .

ويَلْمَعُ : اسْمُ بَرْقِ الخُلَّبِ ؛ للمعانِهِ أيْضًا .

واليَلْمَعُ : ما لَمَعَ مِنَ السِّلاحِ ، كالبَيْضَةِ والدِّرْعِ .

وخَدٌّ مُلَمَّعٌ : صَقِيلٌ .

وَلَمَعَ بِثَوْبِهِ وسَيْفِهِ لَمْعا ، وألْمَعَ : أشارَ ، ولَمَعَ أعْلَى . قال الأعشى(٦) :

(١) فى نسختى كوبرللى والمغرب : تلماعا «بكسر فسكون ففتح» بدون تشديد . وجاء فى نسخة كوبرللى فى البيت : تلماعا «بفتح فسكون ففتح بدون تشديد» . أما اللسان والتاج فضبطاه بكسر فكسر فميم مشددة ، ونص التاج على أنه كوزن «تكلام» . وتكلام مصدر بكسر فكسر فلام مشددة .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى اللسان والتاج : وأعقب تلماعا «بفاء مفتوحة وتاء تأنيث ساكنة» .

(٤) فى اللسان والتاج : يتكلد .

(٥) خلا منه اللسان فى مادة «لمع» وكذلك التاج ، وجاء فى مادة «ثمر» فيهما ، وهو فى ديوان الطرماح ١٤٩ .

(٦) اللسان والتاج .

حَتّى إذا لَمَعَ الدَّليلُ بِثَوْبِهِ
سُقِيَتْ وَصَبَّ رُواتُها أوْشالَها

ويُروى : أشْوالَها .

ولَمَعتِ المرأةُ بِسَوارِها وثَوبِها ، كذلك . قال عَدِى بنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ[١] :

عَنْ مُبْرِقاتٍ بِالبَرِيقِ[٢] تَبْـ
ـدُو بالأَكُفِّ[٣] اللّامِعاتِ سُوُرْ[٤]

ولَمَعَ الطائرُ بجناحَيْهِ يلمعُ . وأَلْمَعَ بهما : حرَّكهما فى طَيَرانِهِ .

وأَلْمَعَت النّاقةُ بذَنَبِها وهى مُلْمِعٌ : رَفَعَتْهُ فَعُلِمَ أنّها لاقِحٌ .

وأَلْمَعَتْ وهى مُلْمِعٌ أيضًا : تحرَّك ولدُها فى بَطْنِها .

ولَمَعَ ضَرْعُها لَمْعًا ، وتَلَمَّعَ ، وأَلْمَعَ ، كُلُّهُ : تَلَوَّنَ أَلْوانًا عند الإنْزالِ .

والإلْماعُ فى ذَوَاتِ المِخْلَبِ والحافِرِ : إشْراقُ الضَّرْعِ واسْوِدادُ الحَلَمَةِ باللَّبَنِ ؛ لِلْحَمْلِ .

واللُّمْعَةُ : السَّوادُ حَوْلَ حَلَمَةِ الثَّدْيِ خِلْقَةً .

وقيل : اللُّمْعَةُ : البُقْعَةُ مِنَ السَّوادِ خاصَّةً . وقيل : كُلُّ لَوْنٍ خالَفَ لَوْنا : لُمْعَةٌ وتَلْمِيعٌ .

وَشَيْءٌ مُلَمَّعٌ : ذو لُمَعٍ ، قال لبيدٌ[٥] :

* مَهْلًا أَبَيْتَ اللَّعْنَ لا تَأْكُلْ مَعَهْ *
* إنَّ اسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلَمَّعَهْ *

واللُّمْعَةُ : المَوْضِعُ الذى يَكْثُر فيه الحَلِيُّ[١] ، ولا يقال لها : لُمْعَةٌ ، حَتّى تَبْيَضَّ ، وقيل : لا تكون اللُّمْعَةُ إلّا مِنَ الطَّرِيفَةِ والصِّلِّيان إذا يَبِسا .

وأَلْمَعَ البَلَدُ : كَثُرَ كَلَؤُه ، وذلك حين يَخْتَلِطُ كَلأُ عامٍ[٢] أوَّلَ بِكَلأِ العامِ .

واللَّمْعُ : الطَّرْحُ والرَّمْىُ .

وعُقابٌ لَمُوعٌ : سَرِيعَةُ الاختطاف .

والْتَمَعَ الشَّىءَ : اخْتَلَسَهُ .

وأَلْمَعَ بالشَّىءِ : ذَهَبَ بِهِ . قال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ[٣] :

* وَعَمْرًا وَجَوْنا بِالْمُشَقَّرِ أَلْمَعا *

يَعْنى : ذَهَبَ بِهِما الدَّهْرُ . ويُقال : أرادَ اللَّذَيْنِ مَعا . فأدْخَلَ عَلَيْهِ الأَلِفَ واللّامَ صِلَةً .

وأَلْمَعَ بما فى الإناءِ من الطعامِ والشَّرابِ : ذَهَبَ .

والْتُمِعَ لَوْنُه : ذَهَبَ . وحكى يعقوبُ فى المُبْدَلِ : التَمَعَ .

واللَّوامِعُ : الكَبِدُ . قال رُؤْبَةُ[٤] :

* يَدَعْنَ مِنْ تَخْرِيقِهِ اللَّوامِعا *
* أوْهِيَةً لا يَبْتَغِينَ رَافِعا *

---

(١) اللسان .
(٢) فى نسخة دار الكتب : البريق «بالتصغير» .
(٣) فى نسخ المحكم : وتبدو بالأكف .
(٤) فى نسخة دار الكتب : سور «بضمتين فسكون» ، هذا والسور بضم فسكون جمع سوار .
(٥) اللسان والتاج ومجالس ثعلب ٤٥٠ .

(١) كتبت فى اللسان : الخلى «بفتحتين مع خاء معجمة» وهو تصحيف .
(٢) فى المحكم عام بدون تنوين .
(٣) اللسان والتاج وجمهرة أشعار العرب ٢٩٥ .
(٤) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢٩٥/٣ .

واللَّامِعَةُ ، واللَّمَّاعَةُ : اليافوخُ من الصَّبِيِّ ما دَامَتْ رَطْبَةً ، فإذا اشتَدَّتْ وعادتْ عَظْما فهى : اليافوخُ .

واليَلْمَعُ ، والأَلْمَعُ ، والأَلْمَعِيُّ ، واليَلْمَعِيُّ : الدَّاهِي الذى يَتظنَّنُ الأُمورَ فلا يُخطِئُ . وقيل : هو الحَدِيدُ اللِّسانِ والقَلْبِ . قال أوْسُ بن حَجَرٍ[1] :

الأَلْمَعِيُّ الَّذى يَظُنُّ لكَ الظَّـ
ـنَّ كأَنْ قَدْ رَأى وقَدْ سَمِعا

واليَلْمَعِيُّ ، والأَلْمَعِيُّ : المَلَّاذُ ، وهو الذى يَخلِطُ الصِّدقَ بالكذِب .

مقلوبه : [م ل ع]

المَلْعُ : الذَّهابُ فى الأرْض . وقيل : الطَّلَبُ . وقيل : السُّرْعَةُ ، والخِفَّةُ . وقيلَ شِدَّةُ السَّيرِ . وقيل : العَدْوُ الشَّدِيدُ . وقيل : هو فَوْقَ المشيِ دُونَ الخَبَبِ . مَلَعَ يَمْلَعُ مَلْعا ومَلَعانا .

وجَمَلٌ مَلُوعٌ ، ومَيْلَعٌ : سَريعٌ . والأُنثى مَلُوعٌ ومَيْلَعٌ ، ومَيْلاعٌ - نادِرٌ فيمن جعَلَه فَيْعَالا ؛ وذلك لاختصاصِ المصْدَرِ بهذا البِناءِ .

وعُقابُ مَلاعٍ - مُضَافٌ - وعُقابٌ مَلاعٌ وَمِلاعٌ وَمَلُوعٌ : خفيفةُ الضَّرْبِ والاختطافِ ، قال امرُؤُ القيس[2] :

كأَنَّ دِثارًا حَلَّقَتْ بِلَبُونِهِ[3]
عُقابُ مَلاعٍ لا عُقابُ القَوَاعِلِ

(١) اللسان والصحاح والتاج . وذكر التاج أيضا أنه روى لبشر بن أبى خازم .
(٢) اللسان والتاج والديوان ١٠٠ .
(٣) فى نسخة دار الكتب : بلبونة .

معناه : أنَّ العُقابَ كلَّما عَلَتْ فى الجَبَلِ كان أسْرَعَ لانْقِضَاضِها . يقولُ : فهذه عُقابُ مَلاعٍ ، أى : تَهْوِى من عُلْوٍ ، وليست بعِقَّابِ القَوَاعِلِ وهى الجِبالِ القِصَارُ . وقيل : اشتقاقُه مِنَ المَلْعِ الذى هو العَدْوُ الشَدِيدُ . وقال ابنُ الأعرابيِّ : عُقابُ مَلاعٍ تَصِيدُ الجِرْذَانَ وحَشَراتِ الأرْضِ .

والمَلِيعُ . الأرْضُ الواسِعَةُ . وقيل : التى لا نباتَ فيها ، قال أوْسُ بنُ حَجَرٍ[1] :

ولَا مَحالَةَ مِنْ قَبرٍ بِمَحْنِيَةٍ
أوْفى مَلِيعٍ كَظَهْرِ التُّرْسِ وَضَّاحِ

وقال ابنُ الأعرابيّ : هى الفَلاةُ الواسِعَةُ يُحتاجُ فيها إلى المَلْعِ الذى هو السُّرْعَةُ . وليس هَذا بِقَوِيّ ، وقولُ عَمْرِو بنِ مَعْدِيكَرِبَ[2] :

* فَأَسْمَعَ واتْلأَبَّ بِنا مَلِيعُ *

يجوز أنْ يكون المَلِيعُ هاهنا : الفلاةَ ، وأن يكون مَلِيعٌ مَوْضِعا بِعَينِه .

والمَيْلَعُ : الطَّريقُ الَّذى له سَنَدَانِ مَدَّ البَصَرِ .

ومَيْلَعُ : اسمُ كَلْبَةٍ ، قال رُؤْبَةُ[3] :

* والشَّدُّ يُدْنِى لاحِقا وَهِبْلَعا *
* وَصَاحِبَ الحَرْجِ ويُدْنى مَيْلَعا *

ومَلِيعُ : هَضْبَةٌ بِعَيْنِها ، قال المَرَّارُ الفقْعَسِيُّ[4] :

رَأَيْتُ ودُونَها هَضَباتُ سَلْمَى
حُمُولَ الحَيِّ عالِيَةً مَلِيعا

ومَلاعِ : مَوْضِعٌ .

(١) اللسان والتاج ، وذكر التاج أنه يروى أيضا لعبيد بن الأبرص ، وليس الشاهد فى ديوانه .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣/٩١ ، وفى نسخة المغرب هيلعا وصاحب الهرج «بفتح الهاءين» . (٤) اللسان والتاج .

العين والنون والفاء

العُنْفُ : الخُرْقُ بالأمرِ وقِلَّةُ الرِّفْقِ بِهِ ، عَنُفَ به يَعْنُفُ عُنْفا وعَنافَةً ، **وعَنُفَ** ، **وأَعْنَفَه** ، **وعَنَّفَهُ** .

والعَنِفُ ، **والعَنِيفُ** : المُعْنِفُ ، قال[1] :

شَدَدْتُ عَلَيْها الوَطءَ لا مُتطالِعا
ولا عَنِفا حَتَّى يَتِمَّ جُبُورُها

ولا عَنِفًا : أى غَيْرَ رَفِيقٍ بها ولا طَبٍّ باحْتِمالِها ، وقال الفرزْدق[2] :

إذا قادَنى يَوْمَ القِيامة قائِدٌ
عَنِيفٌ وسَوَّاقٌ يسُوقُ الفرزْدقا

والأَعْنَفُ : كالعَنِيفِ والعَنِفِ ، كقولك : اللّهُ أكبرُ بمعنى كبيرٍ ، وكَقَوْلِه[3] :

* لَعَمْرُك ما أدْرِى وإنى لأَوْجَلُ *

بمعنى وَجِلٍ ، قال جريرٌ[4] :

تَرَفَّقْتَ بالكِيرَيْنِ قَيْنَ مُجاشِعٍ
وأنْتَ بِهَزِّ المَشْرَفِيَّةِ أعْنَفُ

والعَنِيفُ : الذى لا يُحْسِنُ الرُّكُوبَ . وقيل : الذى لا عَهْدَ له بِرُكُوبِ الخَيْلِ . والجمع عُنُفٌ ، قال[5] :

لم يَرْكَبُوا الخَيْلَ إلَّا بَعْدَما هَرِمُوا
فَهُمْ ثِقالٌ عَلى أكْتافِها عُنُفُ

واعْتَنَفَ الشَّىءَ : أَخَذَه بِشِدَّةٍ .

واعْتَنَفَ الشَّىءَ : كَرِهَهُ ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد[1] :

* لم يَخْترِ البَيْتَ على التَّعَزُّبِ *
* ولا اعْتِنافَ رُجْلَةٍ عَنْ مَرْكبِ *

يقول : لم يَخْتر كَراهَة الرُّجلة فَيَرْكَبَ وَيَدَعَ الرُّجْلَةَ ، ولكنَّه اشْتَهَى الرُّجْلَةَ .

واعتنف الأرْضَ : كَرِهها واسْتَوْخَمها .

واعْتَنَفَتْه الأرضُ نفسُها : نَبَتْ عَلَيْهِ ، عن ابنِ الأعرابىّ كذلك ، وأنشد[2] :

إذَا اعْتَنَفَتْنِى بَلْدَةٌ لم أكُنْ لها
نَسِيبا[3] ولم تُشْدَدْ عَلَىَّ المطالِبُ

وقوله ، أنشده اللحيانى[4] :

* فَقَذَفَتْ بِيضْعَةٍ[5] فيها عُنُفْ *

فسَّره فقال : فيها غِلظٌ وصَلابَةٌ .

وعُنْفُوَانُ كلِّ شىءٍ : أوَّلُه ، وقد غَلَبَ على الشبابِ والنَّباتِ . قال عَدِىُّ بنُ زيدٍ العِبادىُّ[6] :

أنشأْتَ تَطْلُبُ الذى ضَيَّعْتَه
فى عُنْفُوَانِ شَبابِكَ المُتَرَجْرِجِ

وعُنْفُوَانُ الخمرِ : حِدَّتُها .

والعُنْفُوَان : ما سالَ مِنَ العِنَبِ من غير اعْتِصارٍ .

والعُنْفُوَة : يَبِيسُ النَّصِىِّ ، وهُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الحَلِىِّ .

---

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج والديوان ٢/٥٧٨ .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج وديوانه ٣٧٦ .
(٥) اللسان والتاج .

---

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) فى اللسان والتاج : نسيا «بتشديد الياء» .
(٤) اللسان والتاج .
(٥) فى اللسان والتاج : ببيضة .
(٦) اللسان والتاج .

مقلوبه : [ع ف ن]

عَفِنَ الشَّىءُ عَفَنًا وعُفُونَةً فهو عَفِنٌ، **وتعفَّن**: فسد من نُدُوَّةٍ وغيرِها، فَتَفَتَّتَ عِند مَسِّه.

وعَفَنَ فى الجبل عَفْنا - كَعَشَنَ -: صَعِدَ، كِلتاهما عن كُرَاع. أنْشَدَ يعقوبُ(١):

حَلَفْتُ بمن أرْسَى ثَبيرًا مكَانَهُ
أزُورُكُم ما دَام للطُّورِ(٢) عافِنُ

مقلوبه : [ن ع ف]

النَّعْفُ مِنَ الأرضِ: المكانُ المُرْتَفِع فى اعْتِراضٍ. وقيل: هو ما انْحَدَرَ عن السَّفْحِ وغَلُظَ، وكان فيه صُعُودٌ وهُبُوطٌ. وقيل: هو ناحيةٌ من الجَبَلِ، أو ناحِيةٌ من رَأْسِهِ. وقيل: هو ما ارْتَفَعَ عن الوَادِى إلى الأرض وليس بالغَلِيظ، وكذلك نَعْفُ التَّلِّ. قال(٣):

* مِثْلَ الزَّحالِيفِ بِنَعْفِ التَّلِّ *

ونَعْفُ الرَّمْلَةِ: مُقَدَّمُها وما اسْتَرَقَّ منها، والجمع من كلِّ ذلك نِعافٌ.

ونِعافٌ **نُعَّفٌ**، على المبالغةِ كِبِطاحٍ بُطَّحٍ.

وانْتَعَفَ الرَّجل: ارْتَقَى نَعْفا.

والنَّعَفَةُ(٤): ذُؤَابَةُ النَّعْلِ.

والنَّعَفَةُ، والنَّعْفَةُ: أدَمَةٌ تَضْطَرِبُ خَلْفَ آخِرَةِ الرَّحْلِ من أعْلاهُ.

(١) اللسان والتاج: (عفن) و(عشن).
(٢) فى اللسان والتاج: للطود.
(٣) اللسان.
(٤) فى اللسان ضبطت بسكون العين، ويفهم ذلك أيضا من التاج.

مقلوبه : [ن ف ع]

النَّفْعُ: ضِدُّ الضَّرِّ. **نَفَعَهُ يَنْفَعُهُ** نَفْعا وَمَنْفَعَةً، قال(١):

* كَلَّا وَمَنْ مَنْفَعَتِى وَضَيْرِى *
* بِكَفِّه ومَبْدَئِى وَحَوْرِى *

وقال أبو ذُؤَيْب(٢):

قالَتْ أُمَيْمَةُ ما لِجِسْمِكَ شاحِبا
مُنْذُ ابْتُذِلْتَ وَمِثْلُ مالِكَ ينفعُ

أى اتَّخِذْ مَنْ يَكْفِيكَ فَمِثْلُ مالِكَ يَنْبَغِى أنْ تُودِعَ نَفْسَكَ فيه(٣).

ورجلٌ **نَفُوعٌ، ونَفَّاعٌ**: كثير النَّفع.

والنَّفِيعَةُ، والنُّفاعَةُ، والمَنْفَعَةُ: ما انْتُفِعَ به.

واسْتَنْفَعَهُ: طلب نَفْعَه، عن ابن الأعرابىّ وأنْشَدَ(٤):

ومُسْتَنْفِعٍ لم تَجْزِه بِبَلائِه
نَفَعْنَا وَمَوْلًى قد أجَبْنا لِيَنْصَرا

والنَّفْعَةُ: جِلْدٌ يُشَقُّ فيُجْعَلُ فى جانبَيِ المَزَادِ. وفى كُلِّ جانِبٍ نِفْعَةٌ، والجمعُ نِفَعٌ ونِفَعٌ، عن ثَعْلَبٍ.

ونافِعٌ، ونَفَّاعٌ، وَنُفَيْعٌ: أسماءٌ، قال ابن الأعرابىُّ: نُفَيْعٌ شاعِرٌ مِنْ تَمِيم، فإمَّا أنْ يكونَ تصغيرَ نَفْعٍ، أوْ نَفَّاعٍ بَعْدَ التَّرخيمِ.

مقلوبه : [ف ن ع]

الفَنَعُ: طِيبُ الرائِحَة.

(١) اللسان والتاج.
(٢) اللسان وديوان الهذليين ١/٢.
(٣) فى نسخة المغرب: به.
(٤) اللسان والتاج.

والفَنَعُ : نَفحَةُ المِسْكِ ، قال سُوَيْدٌ[١] :

وفُـرُوعٌ سـابِـغٌ أطْـرافُـهـا
عَـلَّـلَـتْـهـا رِيحُ مِسْكٍ ذى فَنَعْ

والفَنَعُ : نَشر الثَّناءِ الحَسَن .

ومالٌ ذُو فَنَعٍ ، وذُو فَنأ ـ على البدل ـ : أى كُثرٍ . قال أبُو مِحْجَن[٢] :

وَقَدْ أجُودُ وَما مالِى بِذِى فَنَعٍ
وأكْـتـمُ الـسِّـرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ العُنُقِ

والفَنَعُ : الكَرَمُ والعَطاءُ ، قال الأعشى[٣] :

وجَـرَّبُـوه فـمـا زادت تَجارِبُـهُـم
أبـا قُـدامَـةَ إلا الحَزْمَ والـفَـنَـعـا

وسَنِيعٌ فَنِيعٌ : أى كثيرٌ ، عن ابن الأعرابىّ .

والفَنَعُ : الكثير من كلِّ شيءٍ ، عنه أيضا ، فأما استشهاده على ذلك بقول الزِّبْرِقانِ[٤] :

أظِلُّ بَيْتِىَ أمْ حَسْنـاءَ نـاعِـمَـةٌ
عَيَّرْتَنِى أمْ عَطاءَ اللَّهِ ذَا الفَنَعِ

فإنه لم يَضَعِ الشاهدَ موضِعَه ؛ لأن هذا الذى أنشدَه لا يَدُلُّ على الكثير ، إنما يدلُّ على الكثرةِ ، وهو إنما استشهد به على الكثير .

وفَرَسٌ ذو فَنَعٍ فى سيره : أى زِيادةٍ .

العين والنون والباء

العِنَبُ : مَعْرُوفٌ ، واحدته عِنَبَة .ويُجْمَعُ العِنَبُ أيْضًا على أعنابٍ ، وهو العِنَبَاءُ أيضًا ، قال[٥] :

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج : (فنع) و(فنأ) ، والديوان ١٣ .
(٣) اللسان والتاج والديوان ١٠٩ .
(٤) اللسان .
(٥) اللسان والتاج .

* تُطْعِمَنَ أحْيانا وحِينا تَسْقِينْ *
* العِنَباءَ المُتَنَقَّى والتِّيـنْ *

ولا نَظِيرَ له إلا السِّيَرَاءُ[١] ، وهو ضَرْبٌ من البُرُودِ ، هذا قولُ كُراع .

والعِنَبُ : الخَمْرُ ، حكاها أبو حنيفةَ ، وزعم أنها لغةٌ يَمانيةٌ ، كما أنَّ الخمرَ العِنَبُ أيضا فى بعض اللغات ، قال الرّاعى فى العنب التى هى الخمر[٢] :

ونـازَعَـنِـى بِـهـا إخْـوَانُ صِـدْقٍ
شِـوَاءَ الـطَّـيْـرِ والـعِـنَـبَ الحَقِـينا

ورجل عانِبٌ : ذو عِنَبٍ .

والعِنَبَةُ : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بالإنسان تُعْدِى .

والعُنَّابُ : من الثَّمر مَعْرُوفٌ . ورُبَّما سُمِّىَ ثَمر الأرَاك عُنَّابا .

والعُنَّابُ : العُبَيْرَاءُ .

والعُنَّابُ : الجُبَيْلُ الصغيرُ الدقيق المنتصب الأسْود .

والعُنَابُ : الرَّجُلُ العظيمُ الأنفِ ، قال[٣] :

وأخْرَقَ مَهْبُوت[٤] التَّرَاقِى مُصَعَّدِ الـ
ـبَلاعِيمِ رِخْوِ المَنْكِبَيْنِ عُنابِ

وعُنَابُ المرأةِ : بَظْرها ، قال[٥] :

(١) زاد تاج العروس فى مادة (عنب) : الحولاء ، وأنها لا رابع لها .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج (عنب) و(هبت) ، والصحاح : (عنب) ، والتهذيب ٣/٦٣ .
(٤) فى المحكم واللسان والتاج فى هذه المادة كتبت : مبهوت ، وهو خطأ ، وصوابه : مهبوت كما فى الصحاح ، وفى مادة (هبت) ، وكما فى التهذيب .
(٥) اللسان والتاج .

إذا دَفَعَتْ عنها الفَصِيلَ بِرِجْلِها

بَدَا مِنْ فُرُوجِ البُرْدَتَيْنِ عُنابُها

وقيل : هو ما يُقْطَعُ مِن البَظْرِ .

وظَبْيٌ عَنَبانٌ : نَشِيطٌ ، قال[1] :

* كما رَأَيْتَ العَنَبانَ الأَشْعَبا *

* يَوْمًا إذا رِيعَ يُغَنِّى الطُّلَبا *

الطُّلَبُ : اسْمُ جَمْعِ طالِبٍ .

وقيل : العَنَبانُ : الثَّقِيلُ من الظِّباءِ فهو ضِدٌّ ، وقيلَ : هو المُسِنُّ من الظِّباءِ ، ولا فعل لهما ، وقيل : هو تَيْسُ الظِّباءِ .

والعُنْبُبُ : كثرةُ الماءِ . وأنشد ابن الأعرابيّ[2] :

* فَصَبَّحَتْ والشَّمسُ لم تَقَضَّبِ *

* عَيْنا بِغُضْيانٍ ثَجُوجَ العُنْبُبِ *

ويروى : تُقَضَّب . ويروى : نَجُوجَ .

وعُنْبُبٌ : موضعٌ . وقيل : وادٍ . ثُلاثيٌّ عند سيبويه ، وحمَلَه ابنُ جنى على أنه فُنْعَل ، قال : لأنَّه يَعُبُّ الماءَ ، وقد تقدَّم فى الثنائى .

وعُنَّابٌ : اسمُ رَجُلٍ .

والعُنابَةُ : اسمُ موضعٍ ، قال كُثَيِّرُ عزَّة[3] :

وقُلْتُ وقَدْ جَعَلْنَ بِراقَ بَدْرٍ

يَمِينًا والعُنابَةَ عَنْ شِمالِ

مقلوبه : [ع ب ن]

جَملٌ عَبَنٌ ، وعَبَنٌّ : ضَخْمُ الجِسمِ عَظِيمٌ . قال حُمَيْدٌ[4] :

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج . ومعجم البلدان : عناب وبراق بدر .
(٤) اللسان والتاج .

أَمِينٌ عَبَنُّ الخَلْقِ مُخْتَلِفُ الشَّبا

يَقُول المُمارِى طالَ ما كانَ مُقْرَما

ورجل عَبَنَّى : عظيمٌ . ونَسْرٌ عَبَنَّى : عظيم .

وقيل : عَظِيمٌ قديمٌ .

مقلوبه : [ن ع ب]

نَعَبَ الغُرابُ وغيرُه يَنْعَبُ نَعْبا ونَعِيبا ونُعابا وتَنْعابا ونَعَبانا : صَوَّتَ . وقيل : مَدَّ عُنُقَه وحرَّك رأسَه فى صِياحه .

ونَعَبَ المُؤَذِّنُ ، كذلك .

والنَّعِيبُ أيضًا : صَوْتُ الفَرَسِ .

وفَرَسٌ مِنْعَبٌ : جَوَادٌ يَمُدُّ عُنُقَه كما يفعَلُ الغُرابُ . وقيل : المِنْعَبُ : الذى يَسْطو برأسِه ولا يكون فى حُضْرِه مَزِيدٌ .

والمِنْعَبُ : الأَحْمَقُ المُصَوِّتُ . قال امرؤُ القيس[1] :

فلِلسَّاقِ أُلْهُوبٌ ولِلسَّوْطِ دِرَّةٌ

ولِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقْعُ أَهْوَجَ مِنْعَبِ

ونَعَبَ البعيرُ يَنْعَبُ نَعْبا ، وهو ضَرْبٌ من السَّيرِ . وقيل : هى السُّرعة ، كالنَّحْبِ .

وناقةٌ ناعِبةٌ ، ونَعُوبٌ ، ونَعَّابَةٌ ، ومِنْعَبٌ : سَرِيعَةٌ .

وَرِيحٌ نَعْبٌ : سريعةُ المرّ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ[2] :

أَحْدَرْنَ وَاسْتَوى بِهِنَّ السَّهْبُ

* وعارَضَتْهُنَّ جَنُوبٌ نَعْبُ *

ولَمْ يُفَسِّر هو النَّعْبَ ، إنما فسَّرَه غيرُه ، إما ثعلبٌ وإمَّا أحدُ أصحابه .

(١) اللسان والتاج والديوان ٥٦ ، ٦٦ .
(٢) اللسان والتاج نبع وبوع والديوان ٢١٥ .

وبنو **ناعِب** : حَيّ ، وبنو **ناعِبَة** : بَطْنٌ منهم .

مقلوبه : [ن ب ع]

نَبَعَ الماءُ ، ونَبِع ، ونَبُع - عن اللحيانى - يَنْبَع ويَنْبِع ويَنْبُعُ - الأخيرةُ عن اللحيانى - نَبْعًا ونُبُوعًا : تَفَجَّر ، فأمَّا قولُ عنترةَ[١] :

يَنْباعُ من ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرةٍ
زَيَّافَةٍ مِثْلِ الفَنِيقِ المُكْدَمِ[٢]

فإنه أراد : يَنْبَعُ ، فأشبع فتحةَ الباءِ فنشأَتْ بعدَها أَلِفٌ . فإن سَأل سائلٌ فقال : إذا كان يَنْباعُ إنما هو إشباعُ فتحةِ باء ينبَعُ ، فما تقولُ فى يَنْباعُ هذه اللفظة - إذا سَمَّيْتَ بها رَجُلًا ؟ أتَصْرِفُه مَعْرِفَةً أم لا ؟ فالجَوابُ أن سبيله أَلَّا يُصْرَف معرفةً ، وذلك أنَّه وإن كان أصلُهُ يَنْبَعُ فَنُقِلَ إلى يَنْباعُ فإنه بعد النَّقْل قد أشبَهَ مِثالا آخرَ من الفِعْل وهو يَنْفَعِلُ مِثل يَنقادُ ويَنحازُ ، فكما أنك لو سمَّيت رجلًا ينقادُ أو ينحازُ لما صَرَفْتَه ، فكذلك يَنْباعُ وإن كان قد فَقَد لفظ يَنْبَعُ وهو يَفْعَلُ فقد صار إلى يَنْباع الذى هو وزن يَنْحاز . فإن قلتَ : إنَّ يَنْباعُ : يَفْعالُ ، ويَنْحازُ : يَنْفَعِل ، وأصلُه يَنحَوِزُ ، فكيف يجوز أنْ يُشَبَّهَ أَلِفُ يَفْعال بعَين يَنْفَعِل ؟ فالجواب أنَّا إنما شبَّهناه بها تشبيها لفظيًّا ، فساغ لنا ذلك ، ولم نشبِّهْه شَبَهًا مَعْنَوِيًّا فَيَفْسُدَ علينا ذلك ، على أن الأصمعى قد ذهب فى يَنْباعُ إلى أنه يَنْفَعِل وقال : يُقال : انْباع الشَّجاعُ يَنْباعُ انْبِياعًا : إذا تحرَّك من الصَّفّ ماضيا فهذا يَنْفَعِل لا محالةَ ؛ لأجل ماضيهِ ومصْدَرِه ؛ لأن انباعَ لا يكون إلَّا انْفَعَلَ والانْبِياعُ لا يكون إلا انْفِعالًا ، أنشد الأصمعىّ[١] :

يُطْرِقُ حِلْمًا وأناةً مَعًا
ثُمَّتَ يَنْباعُ انْبِياعَ الشُّجاعْ

ويَنْبُوعُه : مَفْجَرُه[٢] .

واليَنْبُوعُ : الجَدْوَلُ الكثيرُ الماءِ وكذلك العَيْنُ ، وقول أبى ذُؤَيْبٍ[٣] :

ذَكَرَ الوُرُودَ بها وَشاقَى أمْرَه
شُؤْمًا[٤] وأقْبَلَ حَيْنُه يَتَتَبَّعُ

قيل : معناه : يَظْهَرُ وَيَجْرِى قَلِيلًا قليلًا . ويروى : حَيْنُه يَتَتَبَّع .

والنَّبْعُ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ منه القِسِيُّ ، وربما اقْتُدِح به ، الواحِدة نَبْعَةٌ . قال الأعشى[٥] :

ولو رُمْتَ فى ظُلْمَةٍ قادِحًا
حَصَاةً بِنَبْعٍ لأَوْرَيْتَ نارًا

يعنى أنه مُؤَتًّى له ، حتى إنَّه لو قَدَح حَصَاةً بِنَبْعٍ لأَوْرَى له ، وذلك ما لا يَتأَتَّى لأحَدٍ ، وجَعَلَ النَّبْعَ مَثَلًا فى قِلَّةِ النار . حكاه أبو حنيفةَ . وقال مَرَّةً : النَّبْعُ : شجرٌ أصْفَرُ العُودِ رَزِينُهُ ثقيلُهُ فى اليَد ، وإذا تقادَم احْمَرَّ . قال : وكُلُّ

(١) اللسان والتاج : نبع وبوع والديوان ٢١٥ .
(٢) فى اللسان فى مادة «نبع» : المقرم . أما فى مادة «بوع» فهو كالأصل .

(١) اللسان «نبع وبوع» ، والتاج «بوع» .
(٢) فى اللسان مفجره : بضم الميم وتشديد الجيم المفتوحة .
(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/٥ .
(٤) فى اللسان : «وساقى أمره سوما» ، وهو يخالف رواية الديوان وشرح القاموس .
(٥) اللسان والتاج والديوان ٥٣ .

القِسِيّ إذا ضُمَّتْ إلى قَوْسِ النَّبْعِ كَرَمَتْها قَوْسُ النَّبْعِ ؛ لأنها أجْمَعُ القِسِيّ للأَرْزِ واللّينِ ، يَعْنى بالأَرْز الشدَّةَ . قال : ولا يكون العُودُ كَرِيما حتى يكون كذلك .

والنَّبَّاعة : الرَّمَّاعَةُ من رأس الصبيّ قبل أن تَشْتَدَّ ، فإذا اشْتَدَّتْ فهى اليافُوخُ .

ويَنْبُعُ : مَوْضِعٌ بين مكَّةَ والمدينةِ ، قال كُثَيِّرٌ[1] :

ومَـرَّ فَـأَرْوَى يَـنْـبُـعـا فَـجُـنُـوبَـه
وقـد جِـيدَ مِـنْـهُ جَـيْـدَة فَـعَـبَـاثِـرُ

ويَنابِعُ : اسمُ مكانٍ .

ويُنابِعَى ـ مضمومُ الأوّل مقصورٌ ـ : مكانٌ فإذا فُتِحَ مُدَّ ، هذا قَوْل كُراع ، وحكى غيرُه فيه المَدّ مع الضَّمِّ .

ويَنَابعات ، **ويُنابعات** : اسمُ مكانٍ ، قال أبو بكر : وهو مِثالٌ لم يَذْكُره سيبويهِ . وأما ابنُ جنى فجعله رُباعيًا وقال : ما أطْرَفَ بأبى بكر أنْ أوْرَدَه على أنه أحَدُ الفَوَائِتِ ؛ ألا يعلم أنَّ سيبويهِ قال : ويكون على يَفاعِلَ نحو : اليحامِدِ واليرامِعِ ، فأمَّا لَحاقُ عَلَمِ التأنيثِ والجمعِ بهِ فَزَائد على المِثال وغيرُ مُحْتَسَبٍ به فيه . وإن رَوَاه رَاوٍ يُنابِعات ، فَيُنابِعُ يُفاعِلُ كَيُضَارِبُ ويُقاتِلُ[2] ؛ نُقِلَ وجمعَ .

العين والنون والميم

العَنَمُ : شجرٌ لَيِّنُ الأغْصَانِ لَطِيفُها يُشَبَّه به البَنان وهو مِمَّا يُسْتاكُ به . وقيل : العنم : أغْصَانٌ تَنْبُتُ فى سُوقِ العِضاهِ رَطْبَةٌ لا تُشْبِهُ سائِرَ أغصانها ، حُمْرُ اللَّوْنِ . وقيل : هو ضَرْبٌ من الشجَرِ لَه نَوْرٌ أحْمَرُ تُشَبَّهُ به الأَصَابِعُ المخضوبةُ ، وقيل : هو أطرافُ الخَرُّوب الشَّامِيّ .

والعَنَمُ أيضًا : شَوْكُ الطَّلْحِ ، وقال أبو حنيفة : العَنم : شجرةٌ تَنْبُتُ فى جَوْفِ السَّمُرَةِ لها ثَمَرٌ أحمرُ . وعن الأعْرَابِ القُدُمِ : العَنمُ : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ خضراءُ لها زَهْرَةٌ شديدةُ الحمرة . وقال مَرَّة : العَنمُ : الخُيوط التى يَتَعَلَّق بها الكرم فى تَعارِيشِهِ . والواحدة من كل ذلك عَنَمَةٌ .

وبَنانٌ **مُعْنَمٌ** : مُشَبَّهٌ بالعَنمِ ، قال رُؤْبَة[1] :

* وهْىَ تُرِيكَ مِعْضَدًا ومِعْصَما *
* غَيْلا وأطْرَافَ بَنَانٍ مُعْنَمَا *

وضع الجميعَ موضع الواحِدِ ، أرادَ : وَطَرَفَ بَنانٍ مُعْنما .

وَبَنانٌ **مُعَنَّمٌ** : مخضوبٌ ، حكاه ابنُ جنى .

والعَنَمَةُ : ضَرْبٌ من الوَزَغِ ، والجَمْعُ كالجَمْعِ . وقيل : العَنمُ كالعَظايَةِ ، إلَّا أنَّها أشَدُّ بَياضًا مِنْها وأحْسَنُ .

وَعُنَيْمٌ : موضِعٌ .

مقلوبه : [ع م ن]

عَمَنَ بالمكان يَعْمِن ، **وَعَمِنَ** : أقام .

والعَمِينَةُ : أرْضٌ سَهْلَةٌ ، يمانيةٌ .

وعُمَانُ : مدينةٌ مُشتقَّةٌ من ذلك ، قال سيبويه :

(١) اللسان والتاج والديوان ٢٢٤/١ وهو أيضا فى مادتى «حيد وعبثر» ، ومعجم البلدان : عباثر وجيدة وحيدة .

(٢) فى اللسان : «وإن رواه راو نبابعات ، فنبابع نفاعل كنضارب ونقاتل» . هذا وانظر معجم البلدان ينابع ونبابع .

(١) اللسان ومجموع أشعار العرب ١٨٤/٣ .

لم يَقَعْ فى كلامهم اسمًا إلّا لمُؤَنَّثٍ . وقيلَ : عُمَانُ اسمُ رَجُلٍ ، وبه سُمّىَ البَلَدُ .

وأَعْمَنَ ، وعَمَّنَ : أتى عُمانَ . قال العَبْدِىُّ[(١)] :

فإن تُتْهِمُوا أُنْجِدْ خِلافا عَلَيْكُمُ
وإن تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِى الحربِ أُعْرِق

وقال رُؤْبة[(٢)] :

* نَوَى شَآمٍ بانَ أوْ مُعَمِّنِ *

والعُمَانِيَّةُ : نَخْلَةٌ بالبَصْرَةِ لا يزالُ عليها السَّنَةَ كُلَّها طَلْعٌ جديدٌ ، وكَبائِسُ مُثْمِرَةٌ وأُخَرُ مُرْطِبَةٌ .

مقلوبه : [ن ع م]

النَّعِيمُ ، والنُّعْمَى ، والنِّعْمَةُ ، كلُّه : الخَفْضُ والدَّعَةُ والمالُ . وقوله عزَّ وجَلَّ : ﴿وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ﴾[(٣)] ، يعنى فى هذا الموضعِ حُجَجَ اللّهِ الدَّالَّةَ على أمْرِ النبىِّ ﷺ . وقوله تعالى : ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾[(٤)] ، أى تُسْأَلُون يومَ القيامةِ عن كلِّ ما استمتعتم به فى الدنيا .

وجمع النِّعْمَةِ : نِعَمٌ وَأَنْعُمٌ ، كَشِدَّةٍ وأَشُدّ ، حكاه سيبويهِ ، قال النابغةُ[(٥)] :

فَلَنْ أذْكُرَ النُّعْمانَ إلّا بِصَالحٍ
فإنَّ له عِنْدِى يُدِيًّا وَأَنْعُما

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ١٦١/٣ .
(٣) البقرة ٢١١ .
(٤) التكاثر ٨ .
(٥) اللسان والتاج : نعم ويدى .

والتَّنَعُّم : التَّرَفُّه ، والاسم النَّعْمَةُ . **ونَعِمَ** الرَّجل يَنْعَمُ وَيَنْعِم . وقال ابنِ جنى : نَعِمَ فى الأصل ماضى يَنْعَمُ ، ويَنْعُمُ فى الأصل مُضَارعُ نَعُمَ . ثم تداخلت اللُّغَتان . فاستضَافَ مَنْ يقولُ : نَعِمَ لغةَ مَنْ يقولُ : يَنْعُم ، فحدثَتْ هناك لُغَةٌ ثالِثَةٌ . فإن قلتَ : فكانَ يَجب على هذا أن يَسْتَضِيفَ مَنْ يَقُولُ : نَعُمَ مُضَارِعِ من يَقول : نَعِمَ فيترَكَّبُ منْ هذا لُغَةٌ ثالثةٌ ، وهى : نَعُمَ يَنْعَمُ ؟ قيل : مَنَعَ مِنْ هذا أنَّ فَعُل لا يختلِف مضارِعُه أبدًا وليس كذلك نَعِمَ ، قد يَأْتى فيه يَنْعِمُ وَيَنْعَمُ ، فاحتمل خِلافَ مُضارِعِه ، وفَعُل لا يحتمل مُضَارِعُهُ الخلاف . فإن قلتَ : فما بالُهم كسروا عَيْنَ يَنْعِمُ وليس فى ماضيه إلا نَعِمَ ونَعُم . وكلُّ واحِدٍ من فَعِلَ وفَعُل ليس لَهُ حظٌّ من باب يَفْعِلُ ، قيل : هذا طريقه غير طريق ما قبله ، فإمَّا أن يكون ينعِمُ بكسر العين جاء على ماضٍ وزْنُهُ فَعَلَ غير أنهم لم ينطِقُوا به ؛ استغناءً عنه بِنَعِمَ ونَعُمَ ، كما اسْتَغْنَوْا بِتَرْكَ عَنْ وَذَرَ وَوَدَعَ ، وكما استَغْنَوْا بملامحَ عن تكسير لَمْحَةٍ ، أو يكونَ فَعِل فى هذا دَاخِلًا على فَعُل . أعْنى أنْ تُكْسَرَ عينُ مضارِعِ نَعِم ، كما ضُمَّتْ عَيْنُ مُضَارِعِ فَعُلَ .

وكذلك **تَنَعَّمَ ، وتَنَاعَمَ ، وناعَمَ ، ونَعَّمَهُ ، وناعَمَه** .

ونَعَّمَ أوْلاده : تَرَّفَهُمْ .

والنَّاعِمَةُ ، والمُنَاعِمَةُ ، والمُنَعَّمَةُ : الحَسَنَةُ العَيْشِ والغِذَاءِ .

وقوله[(١)] :

(١) اللسان والتاج .

ما أنْعَمَ العَيْشَ لو أنَّ الفَتى حَجَرٌ
تَنْبُو الحَوَادِثُ عنهُ وَهْو مَلمُومُ

إنما هو على النَّسَبِ ؛ لأنّا لم نَسْمَعْهم قالوا : نَعِمَ العَيْشُ ، ونظيره ما حكاه سيبَوَيْهِ من قولهم : هو أحْنَكُ الشّاتَيْنِ ، وأحْنَكُ البعيرين ، فى أنه اسْتُعْمِل منه فِعْلُ التَّعَجُّب وإن لم يَكُ منه فِعْل ، فَتَفَهَّمْ .

ونَبْتٌ ناعمٌ ، ومُناعِمٌ ، وَمُتَناعِمٌ : سَوَاءٌ ، قال الأعْشَى[١] :

وتَضْحَكُ عَنْ غُرّ الثَّنايا كأنّها
ذُرَا أُقْحُوان نَبْتُهُ مُتَناعِمُ

والتَّنْعِيمَةُ : شَجَرَةٌ عظيمة ناعِمةُ الوَرَقِ وَرَقُها كَوَرَقِ السِّلْقِ ، ولا تَنْبُتُ إلّا على ماءٍ . ولا ثَمَرَ لها . وهى خضراءُ غليظةُ الساقِ .

وثوبٌ ناعِمٌ : لَيِّنٌ . ومنه قولُ بعضِ الوُصّافِ : وعَلَيْهِمُ الثِّيابُ النّاعِمَةُ . وقال[٢] :

وَنَحْمِى بها حَوْمًا رُكاما وَنِسْوَةً
عَلَيْهِنَّ قَزٌّ نَاعِمٌ وَحَرِيرُ

وكلام مُنَعَّمٌ ، كذلك .

والنِّعْمةُ : اليَدُ البَيْضاءُ الصالحةُ .

ونِعْمَةُ اللّه : ما أعطاه العبدَ مِمّا لا يُمْكِنُ غيره أنْ يُعْطِيَه إيّاه كالسَّمْعِ والبَصَرِ . والجَمْعُ مِنهما : نِعَمٌ وأنْعُمٌ . قال ابن جِنى : جاءَ ذلك على حَذْفِ التّاءِ فصار كقولهم : ذِئْبٌ وأذْؤُبٌ ، وقِطْعٌ وأقْطُعٌ ، ومِثْلُه كَثِيرٌ ، ونِعْماتٌ ونِعِماتٌ ، الإتْباعُ لأهْلِ الحِجازِ . وحكاه اللحيانىّ . قال : وقَرَأ بَعْضُهم (تَجْرِى فى البَحْرِ بِنِعِماتِ اللّهِ)[١] ، وقولُهُ تعالى : ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾[٢] ، وقرأ بَعْضُهُمْ : (وأسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً) ؛ [فَمَنْ قرأ «نِعَمَهُ»][٣] أرادَ جَمِيع ما أنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِم ، ومنْ قَرَأ «نِعْمَةً» أرادَ : ما أُعْطُوا مِنْ تَوْحِيدِه . هذا قول الزجّاج .

وأنْعَمَها اللّهُ عليه ، **وأنْعَمَ** بها . وقوله تعالى : ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾[٤] ، قال الزجاج : معنى إنْعام اللّهِ تعالى عليه هِدَايَتُه إلى الإسْلامِ ، ومعنى إنعامِ النبىّ ﷺ إعْتاقُهُ إيّاه من الرّقّ ، وقوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾[٥] ، فسّره ثعلبٌ فقال : اذْكُرِ الإسلامَ واذْكُرْ ما أبْلاك به رَبُّكَ . وقولُه تعالى : ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا﴾[٦] ، قال الزَّجّاجُ : معناه : يَعْرِفُون أنَّ أمْرَ النبىّ ﷺ حقٌّ ثُمَّ يُنْكِرُون ذلك .

والنُّعْمَةُ : المَسَرَّةُ .

ونَعِمَ اللّهُ بكَ عَيْنا ، ونَعِمَكَ عَيْنا . **وأنْعَمَ** بك عَيْنا : أقَرَّ بِكَ عَيْنَ مَنْ تُحِبُّه ، أنشد ثَعْلَبٌ[٧] :

أنْعَمَ اللّهُ بالرّسُولِ وبالمُرْ
سِلِ والحامِلِ الرِّسالَةَ عَيْنا

(١) اللسان والتاج والديوان ٧٧ .
(٢) اللسان والتاج .

(١) لقمان ٣١ .
(٢) لقمان ٢٠ .
(٣) سقط هذا من نسخة دار الكتب .
(٤) الأحزاب ٣٧ .
(٥) الضحى ١١ .
(٦) النحل ٨٣ .
(٧) اللسان والتاج ومجالس ثعلب ٤٣٨ .

الرَّسُولُ هاهنا : الرِّسالةُ . ولا يَكُونُ الرَّسُولَ ؛ لأنَّه قد قال : والحاملِ الرسالةَ . وحامِلُ الرسالة هو الرسولُ ، فإن لم تَقُلْ هذا ، دَخَل فى القِسْمَةِ تَداخُلٌ ، وهو عَيْبٌ .

ونَزَلُوا مَنزِلًا يَنْعِمُهُمْ وَيَنْعَمُهُمْ : بمعنى واحدٍ ، عن ثعلبٍ : أى يُقِرُّ أعْيُنَهُم وَيَحْمَدُونَه ، وزاد اللحيانىُّ : وَيَنْعُمُهُم عَيْنا .

وتَقُولُ : **نَعْمَ** ، **ونُعْمَ** عَينٍ ، **ونُعْمَةَ** عَينٍ ، **ونَعْمَةَ** عَينٍ ، **ونِعْمَةَ** عَينٍ ، **وَنُعْمَى** عَيْنٍ ، **ونَعَام** عَينٍ ، **ونِعَام** عَينٍ ، **وَنَعِيمَ** عَينٍ ، **ونُعامَى** عَيْنٍ . قال سيبويه : نَصَبُوا كلَّ ذلك على إضمار الفِعْلِ المترُوك إظهارُه .

ونَعِمَ العُودُ : اخْضَرَّ ونَضَرَ ، أنشد سيبويهِ[(١)] :

واعْوَجَّ عُودُك مِنْ لَحْوٍ[(٢)] ومنْ قِدَمِ
لا يَنْعِمُ الغُصْنُ حتى يَنْعِمَ الوَرَقُ[(٣)]

وقول الفرزْدَقِ[(٤)] :

وكُومٍ تَنْعِمُ الأضيافُ عَيْنًا
وتُصْبِحُ فى مَبارِكِها ثِقالَا

يُرْوَى : الأضيافُ والأضْيافَ . فمن قالَ الأضيافُ - بالرفْعِ - أراد : تَنْعِمُ الأضيافُ عَيْنا بِهِنَّ ؛ لأنَّهُم يَشْربون من ألْبانها ، ومن قال : تَنْعِمُ الأضْيافَ فمَعْناه : تَنْعِمُ هذه الكُومُ بالأضياف عَيْنا فحذف وأوْصَل ، فنصب الأضيافَ . أى : أنَّ هذه الكُومَ تُسَرُّ بالأضياف كسُرورِ الأضيافِ بها ؛ لأنها قد جَرَتْ منهم على عادَةٍ مألُوفَةٍ مَعْرُوفَةٍ . فهى تأْنَسُ بالعادةِ . وقيل : إنما تأْنَسُ بهم لكثرة الألْبان فهى لذلك لا تخافُ أنْ تُعْقَرَ ولا تُنْحَر . ولو كانت قليلةَ الألبانِ لما نَعِمَتْ بهم عَيْنا ؛ لأنها كانَتْ تَخافُ العَقْرَ والنَّحْرَ .

وحكى اللحيانىُّ يا **نُعْمَ** عَيْنِى : أى يا قُرَّةَ عَيْنِى ، وأنْشَدَ عن الكسائى[(١)] :

* صَبَّحك اللَّهُ بخَيرٍ باكِرِ *
* بنُعْمِ عَيْنٍ وشَبابٍ فاخِرِ *

والنَّعامَةُ : مَعْرُوفَةٌ ، تكون للذكر والأُنثى ، والجمع نَعاماتٌ ونعائم ونعامٌ . وقد تَقَع النَّعامُ على الواحِد . قال أبو كَثْوَةَ[(٢)] :

وَلَّى نَعامُ بَنِى صَفْوانَ زَوْزَأَةً[(٣)]
لمَّا رَأى أسَدًا فى الغابِ قدْ وَثَبا[(٤)]

والنعامُ أيضا بغير هاءٍ : الذَّكَرُ منها .

والنَّعامَةُ : الخشبة المُعتَرِضَةُ [تُعَلَّق منها البَكَرَة .

والنَّعامَتانِ : المَنارَتانِ عليهما الخشبَةُ المُعترِضةُ][(٥)] .

وقال اللحيانى : النَّعامتان : الخشبتان اللتان على زُرْنوقَي البِئْرِ . الواحدةُ نَعامَةٌ . وقيل : النعامةُ

(١) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ٢/٢٢٧ .
(٢) فى نسخة دار الكتب : لحق . أما اللسان والنسختان الأخريان للمحكم والكتاب وتاج العروس فهى «لحو» واللحو : قشر لحاء الغصن ، وإذا فعل به ذلك ذبل واعوج .
(٣) ضبطت فى اللسان : لا ينعم الغصن حتى ينعم الورق ، بفتح العين فيهما ، وكذلك فى شاهد الفرزدق والشرح ، وانظر : نعم ينعم وينعم «بالفتح والكسر» وضبط الكتاب كضبط المحكم .
(٤) اللسان والتاج وديوانه ٢/٦١٥ .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج . وفى اللسان : أبو كنوة «بالنون» .
(٣) فى نسخة دار الكتب «زوزأة» بضم الزاى الأولى .
(٤) فى نسخة دار الكتب : قد وثنا «بالنون ، ووضع عليها علامة صح» . هذا ، ووثن بالمكان : أقام .
(٥) زيادة خلت منها نسختا كوبريللى والمغرب .

خَشَبَةٌ[1] تجعلُ على فَمِ البِئرِ. يقوم عليها الساقى.

والنَّعامَةُ: صخرةٌ ناشِزَةٌ فى البِئرِ.

والنَّعامَةُ: كُلُّ بِناءٍ كالظُّلَّةِ، أَوْ عَلَمٍ يُهْتَدَى بِه، وقيل: كُلُّ بِناءٍ على الجَبَلِ كالظُّلَّةِ والعَلَمِ. والجَمْعُ نَعامٌ، قال أبو ذُؤَيبٍ[2]:

بِهِنَّ نَعامٌ بَناها الرِّجا
لُ تَحْسِبُ آرامَهُن الصُّرُوحا

والنَّعامة: الجِلدةُ التى تُغَطِّى الدِّماغَ.

والنَّعامَةُ من الفَرَس: دِماغُه.

والنَّعامَةُ: باطِنُ القَدَمِ.

والنَّعامَةُ: الطَّرِيقُ.

والنَّعامَةُ: جماعَةُ القَوْمِ.

وشالَتْ **نَعامَتُهم**: وَلَّوْا، وقيل: تَحَوَّلُوا عن دارِهِمْ. وقيل: قَلَّ خَيرُهم وَوَلَّتْ أمورُهم، قال ذُو الإصْبَعِ العَدْوانِىُّ[3]:

أَزْرَى بنا أنَّنا شالَتْ نَعامَتُنا
فَخالَنِى دُونَه بل خِلْتُه دُونى

والنعامَةُ: الظُّلْمَةُ.

والنَّعامَةُ: الجَهْلُ، يقال: سَكَنَتْ نَعامَتُه، قال المَرّارُ الفَقْعسِىُّ[4]:

ولَوْ أنى حَدَوْتُ به ارْفأَنَّتْ
نَعامَتُه وأبْغَضَ ما أقُول

وأَرَاكَةٌ **نَعامَةٌ**: طويلةٌ.

وابنُ **النَّعامَةِ**: الطَّرِيقُ. وقيل: عِرْقٌ فى الرِّجْلِ، وقيل: صدْرُ القَدَمِ. قال عنترةُ[1]:

فَيكُونُ مَرْكَبُكَ القعودَ وَرَحْلَهُ
وابنُ النَّعامَةِ عند ذلك مَرْكَبِى

فُسِّر بكلِّ ذلك. وقيل: ابنُ النعامةِ: فَرَسُه. وقيل: رِجْلاهُ.

والنَّعَمُ: الإبِلُ والشّاءُ، يُذَكَّر ويُؤَنَّثُ، والنَّعْمُ لغةٌ فِيه. وأنشد[2]:

وأَشْطانُ النَّعامِ مُرَكَّزاتٌ
وحَوْمُ النَّعْمِ والحَلَقُ الحُلُولُ

والجَمْعُ أنْعامٌ. وأناعِيمُ جمْعُ الجَمْعِ. وقال ابنُ الأعرابىّ: النَّعَمُ: الإبلُ خاصَّةً. والأنعامُ الإبِلُ والبَقَرُ والغَنَمُ، وقوله تعالى: ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ﴾[3]، قال: يُنْظَرُ إلى الذى قَتَلَ: ما هُو؟ فتُؤْخَذُ قيمتُه دَراهِمَ فيتصدَّقُ بها. وقوله جلَّ وعزَّ: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ ٱلْأَنْعَـٰمُ﴾[4]، قال ثعلبٌ: معناه لا يَذكُرُونَ اللَّهَ عَلَى طَعامِهِمْ ولا يُسَمُّون، كما أن الأنعامَ لا تفعل ذلك.

والنُّعامَى: رِيحُ الجَنُوب، قال أبو ذُؤيبٍ[5]:

مَرَتْهُ النُّعامَى فَلَمْ يَعْتَرِفْ
خِلافَ النُّعامَى مَن الشأمِ رِيحا

(١) فى نسخة دار الكتب: خشب.
(٢) اللسان والتاج والصحاح، وقد خلط الأصل واللسان شطرى البيت، فهما شطران لبيتين.
(٣) اللسان والمفضليات ١/٦٧.
(٤) اللسان والتاج.

(١) اللسان والتاج وديوان عنترة ٣٣. وفى اللسان والتاج ذكر أيضا أنه نسب لخزز بن لوذان السدوسى. وأورده مع أربعة أبيات.
(٢) اللسان والتاج.
(٣) المائدة ٩٥.
(٤) محمد ١٢.
(٥) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/١٣٢.

وقال اللحيانىُ ، عن أبى صفوانَ : هى ريحٌ تجىءُ بين الجَنُوبِ والصَّبا .

والنَّعَامُ ، والنَّعائِمُ : من منازِلِ القَمَرِ ثمانيةُ كواكِبَ : أَرْبَعَةٌ فى المَجَرَّةِ تُسَمَّى الوارِدَة ؛ وأَرْبَعَةٌ خارجةٌ تُسَمَّى الصَّادِرَة .

وأَنْعَمَ أَنْ يُحْسِنَ أَوْ يُسِيء : [زاد][(١)] .

وأنعم فيه : بالَغ ، قال[(٢)] :

سَمِينُ الضواحى لم تُؤَرِّقْهُ لَيْلَةً
وأَنْعَمَ أبكارُ الهُمُومِ وَعُونُها

وقوله[(٣)] :

* فَوَرَدَتْ والشَّمْسُ لمَّا تُنْعِمِ *

من ذلك أيضًا ، أى : لم تُبالغ فى الطُّلُوعِ .

ونِعْمَ : ضِدُّ بِئْسَ ، ولا تَعْمَلُ من الأسماءِ إِلَّا ما فيه الألف واللامُ أو ما أُضِيفَ إلى ما فيه الألفُ واللام ، وهو مع ذلك دالٌّ على معنى الجِنْسِ . قال أبو إسحاق : إذا قلتَ : نِعْمَ الرجلُ زيدٌ ، أو نِعْمَ رَجُلًا زيدٌ ، فقد قُلْتَ : استحَقَّ زيدٌ المَدْحَ الذى فى سائِرِ جِنْسِهِ ، فلم يَجُزْ إذا كانت تَسْتَوفى مَدْحَ الأجناس أن تَعْمَلَ فى غير لفظِ جِنْسٍ ، وحكى سيبويهِ أَنَّ من العَرَبِ من يَقُولُ : نَعْمَ الرَّجُلُ فى : نِعْمَ ، كانَ أصلُه نَعِمَ ثمَّ خُفِّفَ بإِسْكانِ الكسرةِ على لُغَةِ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ . ولا تَدْخُلُ عندَ سيبويهِ إلَّا على ما فيه الألفُ واللامُ ، مُظْهَرًا أو مُضْمَرًا ، كقولك : نِعْمَ الرجلُ زيدٌ ، فهذا هو المُظْهَرُ ، ونِعْمَ رَجُلًا زيدٌ فهذا هو المُضْمَرُ .

وقال ثعلبٌ حكايةً عن العرب : نِعْمَ بِزَيْدٍ رَجُلًا ، ونِعْمَ زَيدٌ رَجُلًا . وحكى أيْضًا : مررْتُ بقَوْمٍ نِعْمَ قَوْما ، ونِعْمَ بِهِم قَوْمًا ، ونعموا قَوْما . ولا يَتَّصِلُ بها الضمير عند سيبويهِ ، أَعْنِى أنَّك لا تقول : الزيدانِ نِعْما رَجُلَيْنِ ، ولا الزيدون نِعْمُوا رِجالًا .

وقالوا : إنْ فَعَلْتَ ذلك فَبِها ونِعْمَتْ . بتاءٍ ساكنةٍ فى الوَقْفِ والوَصْلِ ؛ لأنها تاءُ تأنيثٍ ـ كأَنَّهُمْ أرَادُوا ونِعْمَتِ الفَعْلَةُ أو الخَصْلَةُ . وفى الحديث «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الجُمُعَةِ فبِها ونِعْمَتْ ، ومَنِ اغْتَسَلِ فالغُسْلُ أَفْضَلُ» . كأَنَّه قال : فبِالسُّنَّةِ أَخَذَ . وقالوا : نَعِمَ القَوْمُ ، كقولك : نِعْمَ القَوْمُ . قال طَرَفَةُ[(١)] :

مـا أَقَـلَّـتْ قَـدَمـاىَ إِنَّـهُـمْ
نَعِمَ الساعونَ فى الأَمْرِ المُبِرّ

هكذا أنشدوه نَعِمَ بفتح النُّون وكسْرِ العَين ، جاءُوا به على الأصْلِ وإن لم يَكْثرِ استعمالُه عليه ، وقد روى نِعِمَ ، بكسرتَيْنِ عَلَى الإتْبَاعِ .

ودَقَقْتُه دَقًّا **نِعِمَّا** : أى نِعْمَ الدَّقُّ ، ويقال إنَّه لَرَجُلٌ[(٢)] نِعِمَّا ، وإنه لَنَعِيمٌ .

وتَنَعَّمَهُ بالمكانِ : طَلَبَهُ .

وتَنَعَّمَ الرَّجُلُ : مَشَى حافِيا . قيل : هو

---

(١) زيادة من نسختى كوبرللى والمغرب ، وهى كذلك فى اللسان .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج . ولا يوجد فى الديوان إلا ما يأتى فى ٦١ :
يكشفون الضر عن ذى ضرهم ... ويبرون على الآبى المبر
وفى ص ٦٦ :
خالتى والنفس قدما إنهم ... نعم الساعون فى القوم الشطر
(٢) فى اللسان : إنه رجل نعما الرجل .

مُشْتَقٌّ من النَّعامَة التى هى الطريقُ، وليس بِقَوِىّ.

وقال اللحيانىُّ: تَنَعَّمَ الرَّجُلُ قَدَمَيْهِ: أى ابْتَذَلَهُمَا.

وأَنْعَمَ القَوْمَ، **ونَعَّمَهُمْ**: أتاهم مُتَنَعِّمًا على قَدَمِه حافِيا، قال[1]:

تَنَعَّمَها مِنْ بَعْدِ يوْمٍ وليلةٍ
فأَصْبَحَ بَعْدَ الأُنْسِ وهْوَ بَطِينُ

والنُّعْمانُ: الدَّمُ.

وشَقائِقُ **النُّعْمان**: نَباتٌ أحمَرُ يُشَبَّهُ بالدَّمِ.

والأُنَيْعِمُ، والأَنْعَمانِ[2]، **وناعِمَةُ، وَنَعْمانُ**، كلُّها مَواضِعُ، وهما نَعْمانانِ: نَعْمانُ الأَراكِ بِمَكَّةَ وهو نَعْمانُ الأَكبرُ، وهو وادِى عَرَفَةَ. ونَعْمانُ الغَرْقَدِ بالمدينَةِ، وهو نَعْمانُ الأَصْغَرُ.

والأَنْعَمان: مَوْضع. قال أبو ذؤيب[3]:

قَلْبُه بَلْ لَجٌّ وَهْوَ لَجُوجُ
وزالَتْ له بالأَنْعَمَيْنِ حُدُوجُ

والتَّنْعيم: مكان بينَ مكةَ والمدينةَ.

ومُسافِرُ بنُ **نِعْمَة** بنِ كُرَيْزٍ: من شعرائهم، حكاه ابنُ الأعرابىّ.

وناعِمٌ، ونُعَيْمٌ، ومُنَعَّمٌ، وأَنْعُمُ، ونُعْمِىٌّ، ونُعْمانُ، ونُعَيْمانٌ، وَتَنْعُمُ، كُلُّهنَّ: أسماءٌ.

والتَّناعِمُ: بَطْنٌ من العرب يُنْسَبُونَ إلى تَنْعُمِ بن عَتِيكٍ.

(١) اللسان والتاج.

(٢) كررت بعد ذلك مع شاهد.

(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٥٠/١، ونسب أيضا للراعى نقلا عن ابن برى.

وبنو **نَعامٍ**: بَطْنٌ.

والنَّعامَةُ: فَرَسٌ مشهورةٌ فارسُها الحارث بن عُبادٍ، وفيها يَقُول[1]:

قَرِّبا مَرْبَطَ النَّعامَةِ مِنِّى
لَقِحَتْ حَرْبُ وَائِلٍ عن حِيالِ

أى: بَعْدَ حِيالٍ.

وأبو نَعامَةَ: قَطَرِىٌّ.

وناعِمَةُ: اسمُ امرأةٍ طبخت عُشْبا، يُقالُ له: العُقَّار؛ رَجاءَ أَنْ يَذْهَبَ الطَّبْخُ بِغائِلَتِهِ فأكَلَتْه فقتلَها فيُسَمَّى العُقَّارُ لذلك: عُقَّارَ ناعمةَ، رواه أبو حنيفةَ.

وَيَنْعَمُ: حىٌّ من اليمن.

ونَعَمْ، ونَعِمْ، كقولك: بَلى، إلَّا أنَّ نَعَمْ فى جَوابِ الواجبِ وهى موقوفةُ الآخِرِ؛ لأنها حرفٌ جاء لمعْنى، وقول الطائى[2]:

تَقُولُ - إنْ قُلْتُم: لا -: لا، مُسلِّمةً
لأَمْرِكُم، و: نَعَمْ إنْ قُلْتُمُ: نَعَمَا

قال ابنُ جنِّى: لا عيبَ فيه كما يظُنُّ قومٌ؛ لأنه لم يُقِرَّ نَعَمْ على مَكانها من الحرفيَّةِ، لكنه نَقَلها فجعلها اسمًا فَنَصَبها، على حدّ قولك قلتُ خيرًا أو قلت ضَيْرًا. وقد يجوز أن يكون قُلْتم نَعَما على مَوْضِعه من الحرفيَّةِ، فيَفْتَحُ للإِطْلاق كما حَرَّك بعضُهم لالتقاءِ الساكِنَيْنِ بالفَتْحِ فقال: قُمَ اللَّيْلَ وَبِعَ الثَّوْبَ. واشتقَّ ابن جنّى نَعَمْ من النِّعْمَةِ، وذلك أنَّ «نَعَمْ» أشْرَفُ الجوابَيْنِ

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٥٩/١، واللسان أيضا مادة «قلص».

(٢) اللسان.

وأسَرُّهما للنَّفْسِ وأجْلَبُهما للحَمْدِ، و«لا» بِضِدّها؛ ألا تَرَى إلى قوله[1]:

وإذا قُلْتَ نَعَمْ فاصْبِرْ لَها
بِنَجاحِ الوَعْدِ إنَّ الخُلْفَ ذَمّ

وقول الآخر، أنشده الفارسيّ[2]:

أبى جُودُه لا البُخْل واسْتَعْجَلَتْ بِهِ
نَعَمْ مِنْ فَتى لا يَمْنَعُ الجُوسَ[3] قاتِله

يروى بنصْبِ البُخْل وجَرّه، فمن نصبه فعلى ضربين: أحدهما أن يكون بَدلًا من «لا»؛ لأن «لا» مَوْضُوعُها للبُخْل، فكأنه قال أَبَى جُودُه البُخلَ، والآخر أن تكون «لا» زائدةً، والوجهُ الأوَّل - أعنى البَدَلَ - أحْسَنُ؛ لأنه قد ذكر بعدها «نَعَمْ» و«نَعَمْ» لا تُزَاد، فكذلك ينبغى أن تكون «لا» هاهنا غيرَ زائدة. والوَجْهُ الآخرُ على الزيادة صحيح أيضًا؛ ألا ترى أنّه لو قال لك إنسانٌ: لا تُطْعِمْ، ولا تَأتِ[4] المكارمَ، ولا تَقْرِ[5] الضيفَ. فَقُلْتَ أنت: لا، لكانت هذه اللفظة هنا للجود لا للبخل، فلما كانت «لا» قد تصلح للأمرين جميعا أضيفتْ إلى البخل لما فى ذلكِ من التَّخْصِيصِ الفاصِلِ بين الضِّدَّيْنِ.

ونَعَّمَ الرَّجُلَ قال له: نَعَمْ، فَنَعِمَ بِذَلك بالًا، كما قالوا: بَجَّلْتُه، أى: قُلْتُ له: بَجَلْ، أى: حَسْبُك. حكاه ابنُ جِنى.

(١) اللسان والتاج.
(٢) اللسان والتاج فى مادة «نعم»، وفى الجزء الأخير من كل منهما فى «لا»، وكذلك فى الصحاح فى «لا»، وانظر المغنى «لا».
(٣) فى المصادر السابقة ما عدا المغنى: الجوع، وفى المغنى: الجود. هذا، والجوس والجوع واحد.
(٤) فى نسخ المحكم: ولا تأتى، وهو تحريف.
(٥) فى نسخة دار الكتب: ولا تقرى. وهو تحريف.

مقلوبه: [م ع ن]

مَعَنَ الفرسُ ونحوُه يَمْعَن مَعْنا، **وأمْعَنَ**، كلاهما: تَباعَدَ عادِيًا.

وأمْعَنَ الرجُلُ: هَرَبَ وتباعد. قال عنترةُ[1]:

ومُدجَّجٍ كَرِهَ الكُماةُ نِزالَهُ
لا مُمْعِنٍ هَرَبًا ولا مُسْتَسْلِمِ

وأمْعَن بِحَقى: ذَهَب.

وأمْعَنَ لى بِهِ: أقَرَّ بعد جَحْدٍ.

والمَعْنُ: الشَّىءُ السَّهْلُ.

والمَعْنُ: السَّهْلُ اليَسِيرُ، قال النمِرُ بنُ تَوْلَب[2]:

ولا ضَيَّعْتَه فأُلامَ فِيهِ
فإن ضَياعَ[3] ذلكَ غيرُ مَعْنِ

أى غيرُ يسيرٍ ولا سَهْلٍ. وقال ابن الأعرابىّ: أى غيرُ حَزْمٍ وَلا كَيْسٍ، من قوله أمْعَنَ لى بِحَقى. وليسَ بقَوِىّ.

والمَعْنُ، والماعُونُ: المَعْرُوفُ لِتَيَسُّرِهِ وسُهُولتِه لَدَيْنا بافْتِراضِ اللّهِ جلَّ وعزَّ إيَّاه علينا.

والماعونُ: الزكاةُ وهو من السهولة والقِلَّةِ؛ لأنها جُزْءٌ من كُلٍّ، قال الرَّاعى[4]:

قَوْمٌ على الإسْلامِ لمَّا يَمْنَعُوا
ماعُونَهُمْ ويُبَدِّلُوا التَّنْزِيلا

والماعُونُ: أسْقاطُ البيتِ كالدَّلْوِ والفأسِ

(١) اللسان والتاج والديوان ٢١٨.
(٢) اللسان والتاج.
(٣) فى نسخ المحكم «بكسر الضاد»، وفى التهذيب ٦٨/٣ «بكسر الضاد»، وفيه فى ٦٩/٣ بفتح الضاد.
(٤) اللسان والتاج والتهذيب ٦٨/٣.

والقذرِ ، وهُوَ منه أيضا ؛ لأنه لا يَكْرُثُ مُعْطيَهُ ولا يُعَنِّي كاسبَه .

والماعُونُ : المَطَرُ ؛ لأنَّه يأتى مِنْ رَحْمَةِ اللَّه عَفْوًا بِغَيرِ عِلاجٍ ، كما تُعالَجُ الآبارُ وَنَحْوُها من فُرَضِ المَشارِب . قال[1] :

يَمُجُّ صَبِيرُهُ الماعُونَ صَبًّا

إذا نَسَمٌ مِنَ الهَيْفِ اعتَرَاهُ

وزَهَرٌ **مَمْعُونٌ** : مَمْطُورٌ ، أُخِذَ مِنْ ذلك . وقَوْلُ الهُذَلِيِّ[2] :

* يُصَرِّعْنَ أوْ يُعْطِينَ بالماعُونِ *

فسَّرَه بعضُهم فقال : الماعونُ : ما يَمْنَعُهُ مِنْهُ وهو يَطْلُبُه منهُنَّ ، فكأنَّه ضِدٌّ .

والماعُونُ فى الجاهليَّة : المَنْفَعَةُ والعَطِيَّةُ . وفى الإسْلام : الطاعَةُ والزَّكاةُ والصَّدَقَةُ الواجِبَةُ . وكلُّه من السُّهولة والتيَسُّرِ .

وقال أبو حنيفة : المَعْنُ ، والماعُونُ : كلُّ ما انتفعت به . وأرَاهُ : ما انْتُفِعَ به مِمَّا يَأْتِى عَفْوًا .

والمَعْنُ ، والمَعِينُ : الماء السائِلُ ، وقيل : الجارى على وَجْهِ الأرْضِ . وقيل : الماءُ العَذْبُ الغَزِيرُ ، وكلُّ ذلك من السُّهولَة . والجمع مُعُنٌ ومُعُناتٌ ومُعْنانٌ .

والمُعْنانُ : المَسايِلُ والجَوَانِبُ ، لذلك أيضا .

ومَعَنَ الوادى : كَثُرَ فيه الماءُ فَسَهُلَ مُتناوَلُه .

ومَعُنَ الماءُ ، **وَمَعَنَ يَمْعَنُ** مُعُونا ، **وأمْعَنَ** : سالَ وسَهُلَ ، **وأمْعَنَهُ** هو .

ومَعِنَ المَوضِعُ والنَّبْتُ : رَوِىَ من الماءِ . قال تَميمُ ابنُ مُقْبِلٍ[1] :

يَمُجُّ بَرَاعِيمَ مِنْ عَضْرَسٍ

تَرَاوَحَهُ القَطْرُ حَتَّى مَعِنْ

وفى هذا الأمْرِ **مَعْنَةٌ** : أى إصْلاحٌ وَمَرَمَّةٌ .

ومَعَنَها يَمْعَنُها مَعْنا . نَكَحَهَا .

والمَعْنُ : الجِلْدُ الأحْمَرُ يُجْعَل على الأسْفاطِ . قال ابنُ مُقْبِلٍ[2] :

بِلاعِبٍ كمِقَدِّ المَعْنِ وَعْسَهُ

أيْدِى المَرَاسِيلِ فى رَوْحاتِه خُنُفا

وما لَهُ سَعْنَةٌ ولا **مَعْنَةٌ** : أى قَلِيلٌ ولا كثِيرٌ .

وقال اللحيانىُّ : معناه : ما لَهُ شىءٌ ولا قَوْمٌ .

وبنو **مَعْنٍ** : بَطْنٌ .

[**ومَعْنٌ** : فرس الخمخام بن حملة[3]][4] .

ومَعِينٌ : مَوْضِعٌ ، قال عَمْرُو بنُ معدى كَرِبَ[5] :

دَعانا مِنْ بَرَاقِشَ أوْ مَعِينٍ

فَأسْمَعَ واتلأبَّ بِنا مَلِيعُ

وقد يكون مَعِينٌ هنا مَفْعُولًا من : عِنْتُهُ ، وسيأتى ذكره .

مقلوبه : [م ن ع]

المَنْعُ ، تَحْجِيرُ الشَّىءِ : **مَنَعَه يَمْنَعُه** مَنْعا ، **ومَنَّعَهُ** فامْتَنَعَ ، وتَمَنَّعَ .

---

(١) اللسان والتهذيب ٦٨/٣ والتاج .
(٢) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) فى اللسان : جملة «بالجيم» .
(٤) خلت منها نسخة دار الكتب .
(٥) اللسان والتاج ومعجم البلدان : معين .

ورجُلٌ مَنُوعٌ : ضَنِينٌ ، وفى التنزيل : ﴿وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا﴾ [(١)] .

ومَنِيعٌ : لا يُخْلَصُ إليه ، فى قومٍ مُنَعاءَ ، والاسم المَنَعَةُ والمَنْعَةُ والمِنْعَةُ .

ومَنُعَ الشَّىءُ مَناعَةً فهو مَنِيعٌ : اعتزَّ وتَعَسَّرَ .

وامرأةٌ مَنِيعَةٌ ، ومُمْتَنِعَةٌ : لا تُؤاتِى على فاحِشَةٍ . والفِعْلِ كالفِعْلِ .

وناقَةٌ مانِعٌ : مَنَعَتْ لَبَنَها ، على النَّسَبِ ، قال أُسامَةُ الهُذَلِىُّ [(٢)] :

كَأَنِّى أُصادِيها عَلى غُبْرِ مانِعٍ
مُقَلِّصَةٍ قَدْ أَهْجَرَتها فُحُولُها

وَمَناعِ بمعنى : امْنَعْ . قال اللحيانى : وزَعَمَ الكسائى أنَّ بنى أَسَدٍ يَفْتَحُونَ : مَنَاعَها ودَرَاكَها ، وما كانَ من هذا الجِنْسِ ، والكَسْرُ أعْرَفُ .

وقَوْسٌ مَنْعَةٌ : مُمْتَنِعَةٌ مُتأبِّيَةٌ شاقَّةٌ ، قال عَمْرُو بنُ بَرَّاءٍ [(٣)] :

* ارْمِ سَلاما وأبا العَرَّافِ [(٤)] *

* وعاصِمًا عن مَنْعَةٍ قِذَّافِ [(٥)] *

والمُتَمَنِّعانِ [(٦)] : البَكْرَةُ والعَناق ، يتمنَّعان على السَّنَةِ بِفَتائهما [(٧)] وأَنَّهُما تَشْبعانِ قَبْلَ الجِلَّةِ وهما المُقاتِلتانِ الزَّمانَ عنْ أنْفُسِهِما .

(١) المعارج ٢١ .
(٢) اللسان والتاج ؛ (منع) و(هجر) .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) فى اللسان والتاج : الغراف .
(٥) ضبط فى اللسان : قذاف «بفتح فتشديد» . هذا ، والقذاف «بكسر ففتح بدون تشديد» هو ما قبضت بيدك مما يملأ الكف فرميت به . والقذافة وجمعها قذاف «بتشديد الذال فيهما مع فتح القاف» : الذى يرمى به الشىء ، والقذاف «بالتشديد مع الفتح» : المنجنيق .
(٦) فى اللسان والمتمنعتان ، فى التهذيب ٧١/٣ كالمحكم .
(٧) فى اللسان : لفتائهما .

ورجُلٌ مَنِيعٌ : قَوِىُّ البَدَنِ شَديدٌ .

وحكى اللحيانىُّ : لا مَنْعَ عَنْ ذلك . قال : والتأويل : حقا أنَّكَ [أنْتَ] [(١)] فَعَلْتَ ذاك .

ومانِعٌ ، وَمَنِيعٌ ، ومُنَيْعٌ ، وأمْنَعُ : أسماءٌ .

ومَناعِ [(٢)] : هَضْبَةٌ فى جبل طَيِّئ .

والمُناعَةُ [(٣)] : اسمُ بَلَدٍ ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ [(٤)] :

أَرَى الدَّهْرَ لا يَبْقى عَلَى حَدَثانِهِ
أَبُودٌ بأَطْرافِ المُناعَةِ جَلْعَدُ

قال ابنُ جِنِّى : المُناعة تَحْتَمِلُ أمْرَيْنِ : أحَدُهما أنْ يكون فُعالَةً من مَنَع ، والآخرُ أنْ يكون مُفْعَلَةً من قولهم : جائعٌ نائعٌ ، وأصْلُها : مُنْوَعَةٌ ، فَجَرَتْ مَجْرَى مُقامَةٍ ، وأصلها مُقْوَمَةٌ .

العين والفاء والميم

الفَعْمُ ، والأفْعَمُ : الفائِضُ امْتِلاءً . فَعُمَ فَعامَةً وفُعُومَةً ، وافْعَوْعَمَ . قال كَعْبٌ [(٥)] :

مُفْعَوْعِمٌ صخِبُ الآذِىّ مُنْبَعِقُ
كأنَّ فيه أكُفَّ القَوْمِ تَصْطَفِقُ

(١) زيادة فى نسخة دار الكتب .
(٢) فى نسخة دار الكتب مناع «بالتنوين معربة» ، أما اللسان ونسخة كوبرللى ، ومعجم البلدان : فالبناء على الجر كنزال .
(٣) فى اللسان : المناعة «بفتح الميم» وكذلك ومعجم البلدان ، لكن نسخ المحكم فى تصريف اللفظ بعد البيت كلها بضم الميم ، وفى نسخة دار الكتب من أولها مضبوطة بضم الميم ونسخة كوبرللى فتحت أولا ، وفى البيت ، ثم ضمت بعد ذلك فى قول ابن جنى ، وكذلك نسخة المغرب وخلت من الضبط فى الأول .
(٤) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢٤٠/١ ، وكذلك هو فى مادة (أبد) ، ومعجم البلدان : المناعة .
(٥) اللسان والتهذيب ٧٠/٣ والتاج .

وفَعَمَه يَفعَمُه ، وأَفْعَمَهُ : مَلأَهُ .

وأَفْعَمَ البَيْتَ طِيبا : مَلأَه ، على المَثَلِ .

وافْعَوْعَمَ هُو : امْتلأَ .

وفَعَمَتْهُ رائحةُ الطِّيبِ ، **وأَفْعَمَتْهُ** : مَلأَتْ أَنْفَهُ .

والأَعْرَفُ : فَغَمَتْهُ ، بالغين مُعْجَمَةً ، فأَمّا قَوْلُه - أَنْشَدَه ابنُ الأعرابيّ لِكُثَيِّرٍ[1] - :

أَتِـيٌّ ومَـفْـعُـومٌ حَـثِـيـثٌ كـأَنَّـهُ
غُرُوبُ السَّوَانى أَقْرَعَتْها النَّوَاضِحُ

فإِنّه زعَمَ أَنّه لم يَسْمَعْ مَفْعُوما إِلّا فى هذا البيت ، قال : وهو من أَفْعَمتُ . ونظيرُه قولُ لَبِيدٍ[2] :

* الناطِقُ المَبْرُوزُ وَالمخْتُومُ *

وإِنَّما هُوَ مِنْ أَبْرَزْتُ .

وفَعُمَتِ المرأَةُ فَعامَةً وفُعُومَةً ، وهى **فَعْمَةٌ** : استوى خَلْقُها وغَلُظَ ساقُها .

وساعِدٌ **فَعْمٌ** ، قال[3] :

(١) اللسان والتاج والديوان ٧٨/١ .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج .

* بِساعِدٍ فَعْمٍ وكَفٍّ خاضِبِ *

ومُخَلْخلٌ **فَعْمٌ** . قال[1] :

فَعْمٌ مُخَلْخَلُها وَعْثٌ مُؤَزَّرُها
عَذْبٌ مُقَبَّلُها طَعْمُ السَّدَا فُوها

السَّدَا : هاهُنا البَلَحُ الأَخْضَرُ بِشَمارِيخه ، واحدها سَدَاةٌ ، وقيل : هُو العَسَلُ ، مِنْ قَوْلِهم سَدَتِ النَّحْلُ تَسْدُو سَدًّا .

العين والباء والميم

العَبامُ ، والعَباماءُ : الغليظُ الخِلْقةِ فى حُمقٍ . وقِيلَ : هو العَيِيُّ الأَحْمَقُ ، وقد **عَبُمَ عَبامَةً** .

والعَبامُ : الماءُ الكثيرُ الغليظُ .

تَمَّ[2] الثُّلاثى الصحيح [بحمد اللّه وحسن عونه][3] ، [وصلى اللّه على محمد نبيه وآله وأصحابه][4] .

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى نسختى كوبرللى والمغرب : انقضى .

(٣) زيادة فى نسختى كوبرللى والمغرب .

(٤) زيادة فى نسخة المغرب .

أول الثنائى المضاعف من المعتل

العين والياء

عَيَّ بالأمْرِ عِيًّا، وعَيِيَ، وتَعايا، واسْتَعْيا، هذه عن الزَّجَّاجِيِّ، وهو عَيٌّ وعَيِيٌّ وعَيَّانُ: عَجَزَ عنه ولم يُطِقْ إحكامه، قال سيبويه: جَمْعُ العَيِيِّ أعْيِياءُ وأعِيَّاءُ، التصحيحُ من جِهَةِ أنَّه ليس على وزن الفِعْلِ. والإعلالُ؛ لاستِثْقال اجتماع الياءَيْنِ.

وقَدْ أعْياهُ الأمْرُ، فأمَّا قولُ أبى ذُؤَيْبٍ[1]:

وما ضَرَبٌ بَيْضاءُ يَأْوِى مَلِيكُها
إلى طُنُفٍ أعْيا بِرَاقٍ وَنازِلِ

فإنما عَدَّى أعْيا بالباءِ؛ لأنه فى معنى: بَرَّحَ، فكأنَّه قال: بَرَّحَ بِراقٍ ونازِلٍ، ولولا ذلكَ لما عَدَّاه بِالباءِ.

وعَيِيَ فى المَنْطِقِ عِيًّا: حَصِرَ.

وأعْيا الماشِى: كَلَّ.

وأعْيا السَّيْرُ البَعِيرَ ونحْوَه: أكَلَّهُ وطَلَّحه.

وإبلٌ مَعايا: مُعْيِيَةٌ، قال سيبويه: سألْتُ الخليلَ عَنْ مَعايا، قال: الوَجْهُ مَعايِي، وَهُو المُطَّرِد، وكذلك قال يونُسُ، وإنما قالوا: معايا، كما قالوا: مَدَارَى وصَحارَى، وكانَتْ مع الياءِ أثقلَ؛ إذْ كانَتْ تُسْتَثْقَلُ وحْدَها.

(١) اللسان وديوان الهذليين ١/١٤١.

ورجُلٌ عَيَاياءُ: عَيِيٌّ بالأمورِ.

وفى الدعاءِ: عِيٌّ له وشِيٌّ[1]، والنصب جائزٌ.

والمُعاياةُ: أن تأتِيَ بِكلام لا يُهْتَدَى له. وقد عاياهُ، وعَيَّاهُ تَعْيِيَةً.

والأُعْيِيَّةُ: ما عايَيْتَ به.

وفحلٌ عَياءٌ: لا يَهْتَدِى للضِّرابِ. وقيل: هو الذى لم يَضْرِبْ ناقَةً قطّ، وكذلك الرجل الذى لا يَضْرِب. والجمع أعْياءٌ، جمعوه على حَذْف الزائِدِ، حتَّى كأنَّهم كَسَّروا فَعَلًا.

وفحل عَياياءُ: كَعَياءٍ، وكذلك الرَّجُلُ، ومنه قول المرأةِ:

زَوْجِى عَياياءُ طَبَاقاءُ، كُلُّ داءٍ لَهُ داءٌ[2].

وداءٌ عَياءٌ: لا يُبرَأُ مِنْهُ. وقد أعْياهُ[3] الدَّاءُ.

وقوله[4]:

* وداءٌ قَدَ اعْيا بالأطِبَّاءِ ناجِسُ *

أرادَ: أعْيا الأطِباءَ. فعدَّاه بالحرف؛ إذ كانتْ أعْيا فى معنى بَرَّحَ، على ما تقدم.

وتَعَيَّا بالأمْرِ كَتَعَنَّى، عن ابن الأعرابىِّ، وأنشد[5]:

(١) ضبطت فى اللسان خطأ بفتح عى وشى، انظر مادتى «شوا، وشيا» وجاء بالعى والشى «بكسر فيهما».
(٢) فى نسخة دار الكتب سكن الهمزات من عياياء وطباقاء وداء، وذلك على الوقف عند كل سجعة.
(٣) فى نسختى دار الكتب وكوبرللى: وقد أعيا.
(٤) اللسان.
(٥) اللسان.

حتى أَزُورَكُم وأَعْلَمَ عِلْمَكُمْ

إنَّ التَّعَيِّيَ لِى بِأَمْرِكَ مُمْرِضُ

وبنو أَعْيا : حَىٌّ من جَرْمٍ .

وعَيْعَايَةُ : حَىٌّ مِنْ عَدْوَانَ فيهم خَساسَةٌ .

وعاعَى بالضَّأْنِ عاعاةً وعِيعاءً : قال لها : عا[1] ، وربما قالوا : عَوْ ، وَعَاي[2] ، وَعاءِ .

وَعَيْعَى عَيْعاةً ، وعِيعاءً : كذلك .

مقلوبه : [ى ع]

اليَعْيَعَةُ ، واليَعْياع : من أفعال الصبيان إذا رَمَى أحدُهم الشيءَ إلى الآخر وقال : يَعْ . وقيل : اليَعْيَعَة حكاية أَصواتِ القَوْمِ إذا تَدَاعَوا فقالوا : ياعِ ياعِ .

العين والواو

ليس عَنْهُ العَوَّا بالقَصْرِ والمَدِّ ـ والقَصْرُ أكثرُ ـ : نجم ، مُؤَنَّثَةٌ ، قال الفرزْدَقُ[3] :

فلو بَلَغَتْ عَوَّا السِّماكِ قبيلةٌ

لزادَتْ عليها نَهْشَلٌ وتَعَلَّتِ[4]

والعَوَى ، والعُوَى ، والعَوَّاءُ ، والعُوَّةُ ، كلُّه : الدُّبُرُ .

والعُوَّةُ[5] : عَلَمٌ مِنْ حِجارَةٍ يُنْصَبُ على غِلَظِ الأرضِ . والعَوَّةُ : الصَّوْتُ .

وعَوْعَى عَوْعاةً : زَجَرَ الضَّأْنَ .

مقلوبه : [و ع]

خطيبٌ وَعْوَعٌ : مُحْسِنٌ ، قالتِ الخنساء[6] :

* هُوَ القَرْمُ واللَّسِنُ الوَعْوَعُ *

ورُبما سُمِّىَ الجبانُ وَعْوَعا .

وَوَعْوَعَ الكَلْبُ والذئبُ وَعْوَعَةً وَوَعْوَاعا : عَوَى وصَوَّتَ . ولا يَجُوزُ كَسْرُ الواوِ فى وَعْواعٍ كَرَاهِيَةً للكسرةِ فيها . وقد يقال ذلك فى غير الكَلْبِ والذِّئْبِ .

والوَعْوَاعُ : الصَّوْتُ والجَلَبَةُ ، قال المسيَّبُ[1] :

يأتى على القَوْمِ الكَثِيرِ سِلاحُهُمْ

فيبيتُ منه القَوْمُ فى وَعْوَاعِ

ورجل وَعْوَاعٌ : مِهْذَارٌ ، قال[2] :

*نِكْسٌ مِنَ القَوْمِ وَعْوَاعٌ وَعَىّ[3] *

ورَجُلٌ وَعْوَاعٌ ، وهو نَعْتٌ قَبِيحٌ .

والوَعْوَاعُ : أَوَّلُ مَنْ يُغِيثُ من المُقاتِلَةِ .

وقيل : الوَعْوَاعُ : الجماعةُ من الناسِ ، قال أبو زُبَيْدٍ يَصِفُ الأَسَدَ[4] :

* وعاثَ فى كَبَّةِ الوَعْوَاعِ والعِيرِ *

وقال أبو كَبِيرٍ[5] :

لا يُجْفِلُونَ عَنِ المُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا

أُولى الوَعاوِعِ كالغَطاطِ المُقْبِلِ

أَرَادَ : وَعاوِيعَ ، فَحَذَفَ الياءَ للضَّرورةِ ، كقوله[6] :

* قد نَكِرَتْ ساداتِها الرَّوَائِسا *

* والبَكَرَاتِ الفُسَّجَ العَطامِسا *

والوَعْوَاعُ : ابنُ آوَى .

---

(١) فى نسخة المغرب : عاو .

(٢) فى نسخة دار الكتب : عاى «بكسر الياء» كما أثبتنا ، أما اللسان فهى بالسكون ، وخلت نسختا كوبرللى والمغرب من ضبط الياء .

(٣) اللسان والديوان ٣٨/١ ، وسيأتى أيضا فى «عوى» مع تصريف كثير .

(٤) زيادة خلت منها نسخة كوبرللى والمغرب .

(٥) فى نسخ المحكم هكذا بضم العين ، وفى اللسان ضبطت بفتح العين .

(٦) اللسان والتاج .

---

(١) اللسان والتاج . (٢) اللسان والتاج .

(٣) فى نسخ المحكم : وعى «بعين مكسورة وياء ساكنة» .

(٤) اللسان . وذكر أن هذا الشعر نسبه الأزهرى لأبى ذؤيب . ولا يوجد فى ديوان الهذليين ، وذكر ذلك أيضا التاج مع ذكره للشطر الأول .

(٥) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٩١/٢ .

(٦) اللسان : فسج ووعع . والتاج : فسج ، وكتاب سيبويه ٢/ ١١٩ ، ونسبه لغيلان .

باب الثلاثى المعتل

العين والدال والهمزة

العِنْدَأْوَةُ : العَسَرُ والالْتِواءُ ، وقال اللحيانىّ : العِنْدَأْوَةُ : أدْهَى الدَّواهِى . قال : وقال بَعْضُهُمْ : العِنْدَأْوَةُ : المَكْرُ وَالخديعةُ . قال : وفى المثل : إنَّ تَحْتَ طِرِّيقَتِكَ[1] لَعِنْدَأْوَةً . يقال هذا لِلْمُطْرِقِ المُطاوِلِ لِيَأْتِىَ بِداهيةٍ ، وَيَشُدُّ شَدَّةَ لَيْثٍ غَيْرَ مُتَّقٍ . والطِّرِّيقَةُ : الاسْمُ من الإطراقِ ، وهو السُّكُونُ والضَّعْفُ وَاللِّين .

العين والباء والهمزة

العِبْءُ : الحِملُ والثِّقْلُ من أىّ شىءٍ كانَ .

والعِبْءُ أيضًا : العِدْل .

وهذا عِبءُ هذا : أى مِثله .

والجمع من كلِّ ذلك أعْباءٌ .

وما أعْبأُ به عَبْئًا : أى ما أُبالِيهِ .

وما أعْبأُ بهذا الأمرِ ، أى : ما أصْنَعُ ، وفى التنزيل : ﴿قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّى﴾[2] .

وعَبَأَ الأمرَ عَبْئًا ، وَعَبَّأَهُ تَعْبِئَةً : هَيَّأَهُ . وعَبَأَ المَتَاعَ يَعْبَؤُه وَعَبَّأَهُ . كلاهما : هَيَّأَهُ . وكذلك الخيل والجَيْش .

وعَبَأَ الطِّيبَ يَعْبَؤُه عَبْئًا : صَنَعَهُ وَخَلَطَهُ ، قال أبو زُبَيْدٍ[3] :

كَأَنَّ بِنَحْرِهِ وبِمَنْكِبَيْهِ
عَبِيرًا باتَ تَعْبَؤُهُ عَرُوسُ

والعَبَاءَةُ ، **والعَبَاءُ** : ضَرْبٌ من الأكْسِيَةِ . والجمع أعْبِئَةٌ .

ورجُلٌ **عَبَاءٌ** : ثقيلٌ وَخِمٌ أحْمَقُ ، كَعَبَامٍ .

والمِعْبَأَةُ : خِرْقَةُ الحائِضِ . عن ابن الأعرابىّ .

وَعَبْءُ الشَّمسِ : ضوءُها ، لا أدْرِى : أهُوَ لُغَةٌ فى عَبِ الشَّمسِ أمْ هُو أصْلُ؟

العين والميم والهمزة

الإمَّعَةُ ، **والإمَّعُ** : الَّذى لا رَأْىَ له . وَلا نَظيرَ لَه إلَّا رَجُلٌ إمَّرٌ ، وهو الأحمق ، قال[1] :

* لَقِيتُ شَيْخا إمَّعَهْ سَأَلْتُه عَمَّا مَعَهْ *

* فقالَ ذَوْدٌ أرْبَعَهْ *

وقال آخر[2] :

فَلا دَرَّ دَرُّكَ مِنْ صَاحِبٍ
فَأَنْتَ الوُزَاوِزَةُ الإمَّعَهْ

ويُرْوى عن عبد اللّه بن مَسْعود رضِى اللّه عنه قال : كُنا فى الجاهليّة نَعُدُّ الإمَّعَةَ الَّذى يَتْبَعُ النَّاسَ إلى الطَّعامِ مِنْ غَيرِ أنْ يُدْعَى ، وإنَّ الإمَّعَةَ فيكم اليومَ المُحْقِبُ الناسَ دِينَه . والدليل على أنَّ الهمزةَ أصْلٌ أنَّ إفْعَلًا لا يكون

(١) فى نسخ المحكم طريفتك ، وانظر طرق .
(٢) الفرقان ٧٧ .
(٣) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .

فى الصِّفاتِ ، وأمَّا إيَّلٌ فاختُلِف فى وزنِه فقيل : فِعَّلٌ ، وقيل : فِعْيَلٌ .

وقد تأمَّعَ ، واستأمع .

والإمَّعَةُ : المتردِّد فى غَير ما صَنْعَةٍ .

والإمَّعَةُ : الذى لا يثْبُتُ إخاؤُه .

ورجالٌ إمَّعُونَ ، ولا يجمع بالألف والتَّاءِ .

العين والهاء والياء

عاهَ المالُ يَعِيهُ : أصابَتْه العاهَةُ .

وأرْضٌ مَعْيُوهَةٌ : ذاتُ عاهَةٍ .

وَعَيَّهَ بالرَّجُلِ : صاحَ .

وعِيهِ عِيهِ ، وَعاهِ عاهِ : زَجْرُ الإبلِ ؛ لِتَحْتَبِس .

مقلوبه : [هـ ى ع]

هاعَ يَهاعُ وَيَهِيعُ هَيْعا وَهاعا وهُيُوعا وَهَيْعَة وَهَيَعَانا وهَيْعُوعَةً[(١)] : جَبُنَ وفَزِعَ . وقيل : استُخِفَّ عند الجَزَعِ . قال الطِّرِمَّاحُ[(٢)] :

أنا ابنُ حُماةِ المجدِ مِنْ آلِ مالكٍ
إذا جَعَلَتْ خُورُ[(٣)] الرِّجالِ تَهِيعُ

[وقال [أبو] قيسِ بنُ الأسْلَتِ[(٤)] :

الحزْمُ والقُوَّةُ خيرٌ من الْـ
إدهانِ والفَكَّةِ[(٥)] والهاعِ][(٦)]

(١) فى نسخة المغرب : وهيوعة .

(٢) اللسان والتاج وديوانه ١٥٤ .

(٣) فى نسخة دار الكتب : هوع الرجال تهيع . أما المصادر الأخرى ونسختا كوبرللى والمغرب فكما أثبتنا .

(٤) اللسان والتاج وجاء أيضا فى مادة «فكك» .

(٥) فى اللسان والتاج : الفهة ، وفى مادة «فكك» والفكة .

(٦) زيادة خلت منها نسختا المغرب وكوبرللى .

ورجل هائعٌ لَائِعٌ ، وهاعٌ لاعٌ ، وهاعٍ لاعٍ - على القلبِ - كُلُّ ذلك إتْباعٌ : أى جَبانٌ .

والهَيْعَةُ : صَوْتُ الصَّارِخِ لِلْفَزَعِ . وقيل : الهَيْعَةُ : الصَّوْتُ يُفْزَعُ مِنْهُ ويُخافُ ، وبه فُسِّر قولُه ﷺ : «خَيرُ النَّاسِ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنانِ فَرَسِهِ ، كُلَّما سَمِع هَيْعَةً طارَ إليها» .

وهاعَ الرَّجُلُ يَهِيعُ ويَهاعُ هَيْعا وهَيَعانا وَهاعا وهَيْعَةً - الأخيرةُ عن اللحيانىِّ - : جاعَ فَجَزِع وشَكا . وقيل : الهاعُ : التَّجَزُّعُ[(١)] على الجُوعِ وغيرِه .

والهاعُ : سُوءُ الحِرْصِ مع الضَّعْفِ . والفِعل كالفِعْلِ .

والهَيْعَةُ كالحَيْرَةِ ، وَرَجلٌ مُتَهَيِّعٌ : مُتَحَيِّرٌ .

والهائِعَةُ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ .

وأرْضٌ هَيْعَةٌ : واسعةٌ مَبْسُوطَةٌ .

وَهاعَ الشَّىءُ يَهِيعُ هِياعا : اتَّسَعَ وانْتَشَرَ .

وطَرِيقٌ مَهْيَعٌ : وَاضِحٌ بَيِّـنٌ . وَبَلَدٌ مَهْيَعٌ : واسِعٌ . شَذَّ عن القِياسِ فَصَحَّ . وكان الحُكمُ أنْ يَعْتَلَّ ؛ لأنَّه مَفْعَلٌ ممَّا اعتلَّتْ عَيْنُه .

وتَهَيَّعَ السَّرَابُ وانهاع : انبسط على الأرضِ .

والهَيْعَةُ : سَيلانُ الشَّىءِ المصبوبِ على وَجْهِ الأرْضِ . وقد هاعَ يَهِيعُ هَيْعا .

وهاعَ الشىءُ يَهِيعُ هَيعانا : ذابَ ، وخَصَّ بعضُهم به ذَوَبان الرَّصاصِ .

(١) فى اللسان : التجرع . وفى نسخة المغرب : التخزع ؛ وفى نسخة كوبرللى : التخرع .

وَمَهْيَعٌ ، وَمَهْيَعَةٌ : كلاهما مَوْضعٌ قريب من الجُحْفَةِ .

العين والقاف والياء

العِقْيُ : ما يَخْرُجُ من بَطْنِ الصَّبِيِّ حين يُولَدُ . وكذلك هو من المُهْرِ والجَحْشِ والفَصِيل والجَدْيِ . والجمعُ أعْقاءٌ . وقد عَقَى عَقْيا .

وعَقَّاهُ : سَقاهُ دَوَاءً يُسْقِطُ عِقْيَهُ .

والعِقْيانُ : ذَهَبٌ يَنْبُتُ ليس ممَّا يُسْتذابُ من الحجارة .

وأعْقَى الشَّيءُ : صارَ مُرًّا .

وبَنُو العِقْيِ : قَبيلةٌ . وهُمُ العُقاة .

مقلوبه : [ع ى ق]

العَيْقَةُ : الفِناءُ من الأرضِ . وقيل : الساحةُ .

والعَيْقَةُ : ساحل البحرِ وناحِيَتُهُ . قال ساعِدَةُ ابنُ جُؤَيَّةَ[1] :

سادِ تَجَرَّمَ فى البَضِيعِ ثمانِيا
يُلوى بعَيْقاتِ البحارِ ويُجْنَبُ

والعَيْقُ : النَّصِيبُ من الماءِ .

وعِيقْ ، من أصْوَاتِ الزَّجْرِ ، وهو يَعِيقُ فى صوته .

والعَيْقَةُ : مَوْضعٌ .

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١٧٢/١ ، وانظر أيضا مادة «لوى» .

العين والكاف والياء

عَكَى بِإزَارِهِ عَكْيا[1] : أغْلَظَ مَعْقِدَهُ .

وعَكَى الضَّبُّ بِذَنَبِهِ : لَوَاهُ .

والعَكِيُّ : اللَّبَنُ المحْضُ .

والعَكِيُّ أيضًا : وَطْبُ اللَّبن .

وعكَّى الدُّخانُ : تَصَعَّدَ فى السماءِ ، عن أبى حنيفةَ .

مقلوبه : [ع ى ك]

عاكَ عَيَكانا : مَشَى وَحرَّكَ مَنْكِبَيْه ، كَحاطَ .

والعَيْكُ : الشَّجرُ الملتَفُّ ، لُغَةٌ فى الأيْكِ ، واحدَتُهُ عَيْكَةٌ .

مقلوبه : [ك ى ع]

كاعَ يَكيعُ ويَكاعُ - الأخيرة عن يعقوبَ - كَيْعا وكَيْعُوعَةً فهو كائعٌ وكاعٍ - على القلب - : جَبُنَ ، قال[2] :

حَتى اسْتَقَأْنا نِساءَ الحَيّ ضَاحِيَةً
وأصْبَحَ المرءُ عمرٌو مُثْبَتا كاعى

العين والجيم والياء

العُجايَةُ : عَصَبٌ مُركَّبٌ فيه فُصُوصٌ من عِظامٍ كأمْثالِ فُصُوصِ الخَاتمِ تكُونُ عند

(١) فى اللسان : عكيا «بضم فكسر فياء مشددة» .
(٢) اللسان .

رُسْغِ الدَّابَّةِ . وقيل : هى كُلُّ عَصَبَةٍ فى يَدٍ أو رِجْلٍ . وقيل : هى قَدْرُ مُضْغَةٍ من لحْمٍ تكونُ مَوْصولَةً بعَصبةٍ تَنْحَدِرُ من رُكْبَةِ البعيرِ إلى الفِرْسِنِ ، وهى من الناقة عَصَبَةٌ فى باطن يَدِها ، ومن الفَرَسِ مُضَيْغَةٌ ، وقيل : هى عَصَبَةُ باطِنِ الوَظِيفِ من الفَرَسِ والثَّوْرِ . والجَمْعُ عُجًى وعُجِىٌّ ، على حذف الزائد فيهما ، وعَجايا ، عن ابن الأعرابىّ .

مقلوبه : [ع ى ج]

ما **عاجَ** بقوله عَيْجا وعَيْجُوجَةً : لم يكْترِثْ له ، أو : لمْ يُصَدِّقْهُ .

وما **عاجَ** بالماءِ عَيْجا : لم يَرْوَ لِمُلُوحَتِهِ . وقد يُسْتَعْمَلُ فى الوَاجِبِ .

وما **عاجَ** بالدَّوَاءِ : أى ما انْتَفَعَ .

وما **عاجَ** به عَيْجا : لمْ يَرْضَهُ .

العين والشين والياء

العَيْشُ : الحياةُ . **عاشَ** عَيْشا وعِيشَةً ومَعِيشا ومَعاشا وعَيْشُوشةً **وأعاشَه** اللَّهُ . قال ابنُ أبى دُوادٍ[(١)] – وسأَله أبوه : ما الذِى أعاشك بعدى ؟– فأجابه[(٢)] :

* أعاشنى بَعْدَكَ وَادٍ مُبْقِلُ *
* آكُلُ مِنْ حَوْذَانِه وأَنْسِلُ *

وعايَشَهُ : عاش مَعَه ، كقولك : عامَرَه . قال قَعْنَبُ بنُ أُمّ صاحِبٍ[(٣)] :

وقدْ علمْتُ على أنى أُعايِشُهُمْ
لا نَبْرحُ الدَّهْرَ إلَّا بَيْنَنا إحَنُ

والعِيشَةُ : ضَرْبٌ من العَيْشِ .

والمَعَاشُ ، **والمَعِيشُ** ، **وَالمعِيشَةُ** : ما يُعاشُ به . وجمع المَعِيشَةِ مَعايِشُ ، على القياس ، ومَعائش ، عَلى غَيرِ قِياسٍ ، وقد قُرِئَ بهما . ورُوِيَتْ عن نافعٍ مَهْمُوزَةً[(١)] ، وجميع النَّحويِّين البصريِّين يَزْعُمونَ أن هَمْزَها خَطَأٌ .

والمعاش : مَظِنَّةُ ذلك ، وفى التَّنزيل : ﴿وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا﴾[(٢)] ، أَى مُلْتَمَسًا لِلْعَيْشِ .

والمُتَعَيِّشُ : ذو البُلْغَةِ مِنَ العَيْشِ .

والعائِشُ : ذو الحَالَةِ الحَسَنَةِ .

والعَيْشُ : الطَّعامُ ، يمانيةٌ .

وفى مثل : أنْتَ مَرَّةً عَيْشٌ ، ومَرَّةً جَيْشٌ . أى : تَنْفَعُ مَرَّةً وتَضُرُّ أُخرَى . وقال أبو عبيدٍ : معناهُ : أنتَ مَرَّةً فى عَيْشٍ رَخِىٍّ ومَرَّةً فى جَيْشٍ غَزِىٍّ . وقال ابنُ الأعْرابى : قيل لرجُلٍ : كيف فلان ؟ قال : عَيْشٌ وجَيْشٌ . أى مرَّةً معى ومَرَّةً عَلىَّ .

وعائِشَةُ : اسمُ امرأةٍ .

وبنو **عائِشَةَ** : قبيلةٌ من تَيْمِ اللَّاتِ .

وعَيَّاشٌ ، **ومُعَيِّشٌ** : اسمانِ[(٣)] .

مقلوبه : [ش ى ع]

الشَّيْعُ : مِقْدَارٌ من العَدَدِ . كقولهم : أَقَمْتُ عندَه شَهْرًا أوْ شَيْعَ شَهْرٍ . وكانَ معه مائةُ رَجلٍ أوْ شَيْعُ ذلك : كَذَلك .

(١) فى اللسان والتاج أبو دؤاد ، وكذلك فى نسختى كوبرللى والمغرب .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج .

(١) معايش : فى الأعراف ١٠ ، والحجر ٢٠ .
(٢) النبأ ١١ .
(٣) فى نسخة دار الكتب : عياش ومعيش «بدون تشديد الياء» ، وهو يخالف النسختين الأخريين واللسان .

وآتِيكَ غَدًا ، أو شَيْعَه : أى بَعْدَه ، قال عُمَرُ بنُ أبى رَبيعةَ[1] :

قـال الخليـط : غـدًا تـصَدُّعُنـا
أوْ شَـيْـعَـهُ أفَـلا تُـشَـيِّـعُـنـا

والشَّيْعُ : وَلَدُ الأَسَدِ إذا أدْرَك أنْ يَفْرِسَ .

والشِّيعَةُ : القَوْمُ يَجتَمِعُونَ على الأمْرِ .

والشِّيعَةَ : أتْباعُ الرَّجُلِ وأنصارُهُ ، وجمعها شِيَعٌ . وأشْياعٌ جَمْعُ الجَمْعِ . وحُكِيَ فى تفسيره قَوْلُ الأعْشى[2] :

* يُشَوِّعُ عُونًا وَيَجْتالُها[3] *

يُشَوِّعُ : يَجْمَعُ : ومِنْهُ شِيعَةُ الرَّجُلِ . فإن صح هذا التفسير فَعينُ الشِّيعَةِ وَاوٌ . وسيأتى فى بابه .

والأشْياعُ أيضًا : الأمثالُ . وفى التنزيل ﴿كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ﴾[4] ، أى : بأمْثالِهِمْ من الأمم الماضية ، ومَن كان مَذْهَبُهُ مَذْهَبَهُمْ .

والشِّيعَةُ : الفِرْقَةُ . وبه فسَّرَ الزجّاجُ قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ﴾[5] .

والشِّيعَةُ : قَوْمٌ يَرَوْنَ رأى غيرِهِمْ .

وشايَعَ القَوْمُ : صارُوا شِيَعًا .

وشايَعَهُ ، وَشَيَّعَهُ : تابَعَهُ .

وشَيَّعَتْهُ نَفْسه عَلى ذلك ، وشايَعَتْهُ ، كلاهما : تَبِعَتْه ، وشَجَّعَتْه ، قال عنترةُ[1] :

ذُلُلٌ رِكابى حَيْثُ شِئْتُ مُشايعى
لُـبِّـى وَأحْـفِـزُهُ بِـرَأى مُـبْـرَمِ

وشيَّعَه على رأيه ، وشايَعَه ، كلاهما : تابَعَه وَقَوَّاه .

وَشَيَّعَهُ ، وَشايَعَهُ ، كلاهما : خَرَجَ مَعَه لِيُوَدِّعَه وَيُبَلِّغَهُ مَنزِله . وقيل : هو أنْ يَخْرُجَ معه يُريد صحبتَه وإيناسَهُ إلى مَوْضِعٍ ما .

وشَيَّعَ شهرَ رمضانَ بستَّةِ أيَّامٍ : حافظ على سيرَتِه فيها ، عَلَى المَثَلِ .

وفلان شِيعُ نِساءٍ : يُشَيِّعُهُنَّ ويُخالِطُهنَّ .

وتَشَيَّعَ فى الشيءِ : اسْتَهْلَك فى هَوَاهُ .

وشَيَّعَ النارَ فى الحَطَبِ . أضْرَمَها . قال رُؤْبَةُ[2] :

* شَدًّا كما يُشَيِّعُ التَّضْرِيمُ *

والشُّيُوعُ ، والشِّياعُ : ما أوْقَدْتَ بِهِ النَّارَ .

وشَيَّعَ الرَّجُلَ بالنارِ : أحْرَقَهُ . وقيل : كُلُّ ما أُحْرِقَ فَقَدْ شُيِّعَ .

والشِّياعُ : صَوْتُ قَصَبَةٍ يَنْفُخُ فيها الرَّاعِى ، قال[3] :

* حَنِينَ النِّيبِ تَطْرَبُ للشِّياعِ *

وشَيَّعَ الرَّاعى فى اليرَاعِ : رَدَّدَ صَوْتَهُ فيه .

وأشاعَ بالإبل ، وشايَعَ بها ، وَشَايَعَها مُشايَعَة وشِياعا : دَعاها .

وشَيَّعَ بها ، وأشاعَ بها : زَجَرَها ، عن ابن الأعرابىّ .

---

(١) اللسان والتاج والصحاح .
(٢) اللسان : (شوع) و(شيع) : والتاج : (شوع) .
(٣) فى اللسان والتاج : ويجتابها .
(٤) سبأ ٥٤ .
(٥) الحجر ١٠ .

---

(١) اللسان والتاج والديوان ٢٢٤ .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والتاج والصحاح .

وشَاعَ الشَّيْبُ شَيْعا وشَيَاعا وشَيَعَانا وشُيُوعا وشَيْعُوعَةً ومَشِيعًا : ظَهَرَ وتَفَرَّقَ .

وشاعَ فيه الشَّيْبُ - والمصْدَرُ مِثْلُ ما تَقَدَّم - وتشيَّعه ، كلاهما : اسْتَطارَ .

وشاعَ الخبرُ فى الناسِ : انتشَرَ وافترقَ .

وأشاعَهُ : وأشاعَ ذِكْرَ الشَّىءِ : أطارَهُ وأظهَرَه .

ولى فى هذه الدَّارِ سهْمٌ شائعٌ ، وشاعٍ - مَقْلُوبٌ عَنْهُ - : أى : مُشْتَهِرٌ مُنْتَشِرٌ .

ورجل مِشْياعٌ : لا يكْتُمُ شَيْئا .

وفى الدُّعاءِ ، حَيَّاكُمُ اللّٰهُ وشاعَكُمُ السَّلامُ ، وأشاعَكُمُ السَّلامُ : أى عمَّكُمْ . وقال ثعلب : مَعْنى شاعَكُمُ السَّلامُ : صحِبَكُمْ وشَيَّعكم ، وأنشد[1] :

ألا يـا نَـخْـلَـةً مِـنْ ذاتِ عِـرْقٍ

بَـرُودَ الـظِّـلِّ شـاعَـكُـمُ الـسَّـلامُ

أى : تَبِعَكُمُ السَّلامُ . قال : ومعنى أشاعكمُ اللّٰهُ السَّلامَ : أصحَبَكم إيَّاهُ . وليس ذلك بِقَوِىٍّ .

ونَصِيبُه فى الشىءِ شائعٌ وشاعٍ وشاعٌ - عَلى القلبِ والحذفِ - ومُشاعٌ ، كلُّ ذلك : غيرُ مَعْزولٍ .

وشاعَ الصَّدْعُ فى الزُّجاجَةِ : اسْتَطارَ وافْتَرَقَ ، عن ثعلبٍ .

وجاءَتِ الخيلُ شَوَائِعَ ، وشواعِىَ - على القَلْبِ - : مُتَفَرِّقَةً ، قال الأجْدَعُ بنُ مالكٍ وهو والِدُ مَسْرُوقٍ[2] :

وكأنَّ صَرْعاها كِعَابُ مُقامِرٍ

ضُرِبَتْ على شَزَنٍ فَهُنَّ شَوَاعِى

(١) اللسان والتاج ومجالس ثعلب ٢٣٩ ، ونسب للأحوص فى الخزانة ١/١٩٢ ، ٣١٢ .

(٢) اللسان والتاج .

وشاعَتِ القَطْرَةُ من اللبنِ فى الماءِ ، وتَشَيَّعَتْ : تَفَرَّقَتْ .

وأشاعَ بِبَوْلِه إشاعَةً : حَذَف به ، وفَرَّقَه .

وأشاعَت النَّاقةُ بِبَوْلِها ، واشْتاعَتْ : أرْسَلَتْهُ مُتَفَرِّقا ، وأشاعَتْ ، أيضًا : خَدَجَتْ . ولا تكون الإشاعَةُ إلَّا فى الإبل .

وشاعَةُ الرَّجُلِ : امْرَأتُهُ .

والمُشَايِعُ : اللَّاحِقُ ، قال لَبِيدٌ[1] :

فَيَمْضُونَ أرْسالًا ويَلْحَقُ بَعْدَهُم

كما ضَمَّ أُخْرى التَّالِياتِ المُشَايِعُ

هذا قول أبى عُبَيْدٍ . وعندى أنَّه من قولك : شايَعْتُ بالإِبِلِ : دعَوْتُها .

والمِشْيَعَةُ : قُفَّةٌ تَضَعُ فيها المرأةُ قُطْنها .

والشَّيْعَةُ : شَجَرَةٌ لها نَوْرٌ أصْغَرُ من الياسِمِينَ أحْمَرُ طَيِّبٌ تُعْبَقُ به الثِّيابُ . عن أبى حنيفة ، كذلك وَجَدْناه «تُعْبَقُ» بضَمِّ التاءِ وتخْفِيفِ الباء فى نُسخة مَوْثُوقٍ بها . وفى بعض النُّسَخ «تُعَبَّقُ» بتشديد الباء .

وشَيْعُ اللّٰهِ : اسْمٌ ، كَتَيْمِ اللّٰهِ .

وبَنات مُشَيَّعَ : قُرًى مَعْرُوفَةٌ ، قال الأعشى[2] :

مِنْ خَمْرِ بابِلَ أُعْرِقَتْ بِمِزاجِها

أَوْ خَمْرِ عانَةَ أَوْ بَناتِ مُشَيَّعَا

الضاد والعين والياء

ضَيْعَةُ الرَّجُل : حِرْفَتُه وصناعَتُه .

والضَّيْعَةُ : الأرْضُ المُغِلَّةُ ، والجمع ضِيَعٌ

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج .

وضِياعٌ . فأمَّا ضِيَعٌ فكأنَّهُ إنما جاء على أنَّ وَاحِدَتَهُ ضِيعَة ؛ وذلك لأنَّ الياءَ مما سبيله أنْ يَأتِىَ تابِعا للكسْرَةِ . وأما ضِياعٌ فَعَلى القِياسِ .

وأضاعَ الرَّجُلُ : كَثُرَتْ ضَيْعَتُه .

وفلانٌ **أضْيَعُ** مِنْ فلان : أى أكْثر ضِياعا منه .

وفَشَتْ عليه ضَيْعَتُه : كَثُرَ عليه مالُهُ فلم يُطق خِيالَتَهُ .

وفَشَتْ عَلَيهِ الضَّيْعَةُ : أخَذَ فيما لا يَعْنيه من الأمور .

والضَّيْعَةُ ، **والضَّياعُ** : الإهْمالُ . ضاعَ الشىءُ ضَيْعَةً وَضَياعا ، وأضاعَه ، وضَيَّعَه . وفى التنزيل ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَـٰنَكُمْ﴾ [١] ، وفيه ﴿أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [٢] . جاء فى التفسير أنَّهُم صَلَّوْها فى غير وَقْتِها . وقيل تَرَكُوها البَتَّة . وَهُو أشْبَهُ ؛ لأنَّه عَنَى بِهِ الكُفَّارَ ، ودَليلُه قَولُه بعد ذلك ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ﴾ [٣] ؛ وقال [٤] :

أضـاعُـونـى وأىَّ فَـتـى أضَـاعُـوا
لِـيَـوْمِ كـرِيـهَـةٍ وسِـدَادِ ثَـغْـرِ

وفى المثلِ : الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ . هكذا يُقال إذا خوطب المذكرُ والمؤنَّثُ والاثنان والجميعُ ؛ لأن أصْلَ المَثَلِ إنما خُوطب به امرأةٌ وكانت تحت رَجُلٍ مُوسِرٍ فكرِهَتْهُ ؛ لِكِبَرِه ، فطلَّقها فتزوَّجها رجلٌ مُمْلِقٌ فبعثَتْ إلى زَوْجِها الأوَّلِ تَسْتمنحُه فقال لها هذا فأجابته : هذا ومَذْقَةٌ خيرٌ ، فجرى المَثَلُ على الأصْلِ .

(١) البقرة ١٤٣ .
(٢) مريم ٥٩ .
(٣) مريم ٦٠ .
(٤) اللسان والتاج وهو للعرجى .

وضاعَ عِيالُهُ بعدَه : خَلَوْا من عائِلٍ فاخْتَلُّوا .

والضَّياعُ : العِيالُ نَفْسُهُ . وفى الحَديثِ «فَمَنْ تَرَكَ ضَياعا فإلىَّ» . التفسيرُ لِلنَّضْرِ ، حكاهُ الهَرَوِىّ فى الغَريبَيـنِ .

وتركَهُمْ **بِضَيْعَةٍ** ، **ومَضِيعَةٍ** ، **وَمَضْيَعَةٍ** .

وماتَ **ضِيعَةً** ، **وضِيَعًا** ، **وضَياعا** : أى غَيرَ مُفْتَقَدٍ .

وتَضَيَّعَتِ الرائحَةُ : فاحَتْ وانْتَشَرَتْ ، كَتَضَوَّعَتْ .

العين والصاد والياء

عَصَاهُ عَصْيًا وعِصْيانا ومَعْصِيَةً : لم يُطِعْهُ ، قال سيبويهِ : لا يجىءُ هذا الضَّرْبُ على مَفْعِلٍ إلَّا وفيه الهاءُ ؛ لأنَّه إنْ جاءَ على مَفْعِلٍ بِغَيرِ هاءٍ اعْتَلَّ فَعَدَلُوا إلى الأخفّ .

واسْتَعْصى عَلَيْهِ الشىءُ : اشْتَدَّ ، كأنَّه من العِصْيان .

أنشد ابن الأعرابىّ [١] :

عَـلِـقَ الـفُـؤادُ بِـرَيِّـقِ الجَهْـلِ
فأبَـرَّ واسْـتَـعْـصَـى عـلـى الأهْـلِ

والعاصى : الفَصيل إذا لم يَتَّبِعْ أُمَّه ؛ لأنه كأنَّه يعصيها .

وعِرْقٌ **عاصٍ** : لا يَنْقَطِعُ دَمُه ، كما قالوا : عانِدٌ ؛ كأنَّه يَعْصِى فى الانقطاع الذى يُبْغَى مِنْه .

وعَصَيْتُه بالعصا ، **وعَصِيتُه** : ضربتُه ، كلاهما

(١) اللسان .

لُغَةٌ فى : عصَوتُهُ ، وإنما حكمنا على ألفِ العصا فى هذا الباب أنها ياءٌ ؛ لقولهم : عَصَيْتُه بالفَتْح ، فأمَّا عَصِيتُه فلا حجَّة فيه ؛ لأنه قد يكون من باب شَقِيتُ وغَبِيتُ ، فإذا كان كذلك فلامُه واوٌ ، والمعروف فى كل ذلك : عَصَوْته .

وعَصَى الطائرُ يَعْصِى طارَ ، قال الطِّرِمَّاح[1] :

تُعِيرُ الرِّيحَ مَنْكِبَها وتَعْصِى
بِأحْوَذَ غَيرِ مختلِفِ النَّباتِ

وابنُ أبى **عاصِيَةَ** مِنْ شُعرائهم ، ذكره ثعلبٌ وأنشد له شِعْرًا فى معنِ بنِ زائدةَ وغيرِه ، وإنما حملناه على الياءِ ؛ لأنهم قد سَمَّوْا بِضِدِّه ، وهو قولهم فى الرَّجل : مُطِيعٌ ، وهُوَ مُطِيعُ بن إياسٍ ، ولا عليك من اختلافِهما بالذُّكريَّة والإناثيَّةِ ؛ لأن العَلَمَ فى المذكَّر والمؤنَّث سواءٌ فى كونِه عَلَمًا .

مقلوبه : [ع ى ص]

العِيصُ : مَنْبِتُ خِيارِ الشَّجرِ .

والعِيصُ : الأَصْلُ . وفى المثل : عِيصُك مِنْكَ وإن كانَ أشِبًا . معناه : أصلُك منك وإن كان غيرَ صحيح . وما أكْرَمَ عِيصَه! ، وهم آباؤه وأعمامُه وأخوالُه وأهلُ بيته ، قال[2] :

فما شَجَراتُ عِيصِك فى قُرَيْشٍ
بِعَشَّاتِ الفُروعِ ولا ضَوَاحِى

والعِيصُ : السِّدْرُ الملْتَفُّ الأُصولِ ، وقيل : الشَّجرُ الملتفُّ النابتُ بعضُه فى أصول بعضٍ ، تكون من الأَرَاكِ ومن السِّدْرِ والسَّلَمِ والعَوْسجِ والنَّبْعِ . وقيل : هو جماعةُ الشجر ذِى الشَّوْكِ . وجمع كل ذلك أعياصٌ .

وأعْياصُ قُرَيْشٍ : كِرَامُهُمْ .

وجئْ به مِنْ **عِيصِكَ** : أى منْ حيثُ كانَ .

وعِيصٌ ، **ومَعِيصٌ** : رجلان من قُرَيْشٍ .

وعِيصُو بنُ إسحاقَ عليه السَّلامُ ، أبو الرُّومِ .

وأبو **العِيصِ** : كُنْيَةٌ .

والعَيْصَاءُ : الشِّدَّةُ ، كالعَوْصاءِ ، وهى قليلةٌ ، وأُرَى الياءَ معاقَبَةً .

مقلوبه : [ص ى ع]

صِعْتُ الغَنَمَ : فَرَّقْتُها .

وصِعْتُ القَوْمَ : حَمَلْتُ بعضَهم على بعضٍ .

وتَصَيَّعَ الماءُ : اضطربَ على وَجْهِ الأرض ، والسين أعْلى .

العين والسين والياء

عَسَى : طَمَعٌ وإشْفاقٌ ، وهو من الأفعال غيرِ المُتَصَرِّفَةِ .

وعَسَيْتُ أنْ أفعلَ كذا ، **وعَسِيتُ** : قارَبْتُ ، والأُولى أعْلى . قال سيبويه : لا يقال : عَسَيْت الفِعْلَ ولا عَسَيْتُ لِلْفِعْلِ . قال : اعْلمْ أنهم لا يستعملون عَسَى فِعْلَكَ ، استَغْنَوْا بأن تَفعلَ عن ذلك . كما استغنى أكثرُ العربِ بِعَسَى عَنْ أنْ يقولوا : عَسَيا وعَسَوْا ، وبِلَوْ أنَّهُ ذاهِبٌ عَنْ لَوْ ذَهابُه . ومع هذا إنَّهم لم يستعملوا الاسم الذى فى موضعه يَفْعَلُ فى : عَسَى وكادَ ، يَعْنِى أنهم لا يقولون : عَسَى فاعلا ولا كاد فاعِلًا ،

(١) اللسان والديوان ١٣٤ .
(٢) اللسان والتاج ، وهو لجرير .

فَنرى هذا من كلامِهم للاستغناءِ بالشيءِ عن الشيءِ . وقال سيبويه : عسى أن تَفْعَل ، كقولك : دَنَا أن تَفْعَل . وقالوا : عسى الغُوَيْرُ أبْؤُسا ، أى : كان الغُوَيْرُ أبْؤُسا ، حكاه سيبويه .

وعسى فى القرآن من الله جلَّ ثناؤه واجبٌ ، كقَوْلِهِ ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾ [(١)] ، وقَدْ أتى اللَّهُ بِهِ . وقال : عسى : كلمةٌ تكون للشكِّ واليقينِ . قال [(٢)] :

ظَنِّى بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتَنُوفَةٍ
يَتنازعون جَوَائِبَ الأمثالِ

وهو عَسِيٌّ أنْ يَفْعَل كذا ، وعَسٍ : أى خَلِيقٌ . قال ابن الأعرابىّ : ولا يُقال : عَسًا .

وما أعْساه ، وأعْسِ به ، وأعْسِ بأنْ يَفْعَلَ .

وعلى هذا وجَّه الفارِسِىُّ قِرَاءَةَ نافعٍ ﴿فَهَلْ عَسِيتُمْ﴾ [(٣)] ، قال : لأنهم قد قالوا : هو عَسٍ بذلك ، وما أعْساهُ ، وأعْسِ به ، فقوله : عَسٍ ، يُقوِّى عَسِيتُم ؛ ألا تَرَى أنَّ عَسٍ كَحرٍ وشجٍ ، وقد جاء فَعَلَ وفَعِلَ فى نَحْو : وَرَى الزَّنْدُ وَوَرِىَ ، فكذلك : عَسِيتم وعَسَيْتُم ، فإن أُسْنِدَ الفِعلُ إلى ظاهِرٍ فقِياسُ عَسِيتُمْ أنْ يقولَ فيه : عَسِىَ زيدٌ مثل رَضِىَ ، وإن لم يقُلْه فسائغٌ له أن يأخُذَ باللغتينِ فيستعملَ إحداهما فى موضعٍ دونَ الأخرى ، كما فَعَلَ ذلك فى غيرها ، وحكى اللحيانىُّ عن الكِسائى : بِالعَسَى أنْ يَفْعَلَ ، قال : ولم أسْمَعْهم يُصَرِّفونها مُصرَّفَ أخَوَاتِها ، يعنى بأخواتها «حَرَى» و«بالحَرَى» ، وما شاكلها .

وهذا الأمرُ مَعْساةٌ منه ، أى : مَخْلَقَة . وإنه لمعساةٌ أنْ يفعل ، يكونُ للمذكر والمؤنَّث والاثنين والجمع بلفظٍ واحدٍ .

(١) المائدة ٥٢ .
(٢) هو لابن مقبل كما فى اللسان .
(٣) محمد ٢٢ .

وعَسَى بمنزلة كانَ ، لم تُسْتَعْمَلْ إلا فى المثل السائر وهو قولهم : عَسَى الغُوَيْرُ أبْؤُسا . حكاه سيبويه .

مقلوبه : [ع ى س]

العَيْسُ ماءُ الفَحْلِ ، وقيل : ضِرَابُه . عاسَ الفَحْلُ الناقةَ عَيْسا : ضَرَبها .

والعِيَسُ ، والعِيْسَةُ : بَيَاضٌ يُخالِطُه شىءٌ من شُقْرَةٍ ، وقيل : هُو لوْنٌ أبيضُ مُشْرَبٌ صَفاءً فى ظُلْمَةٍ خَفِيَّةٍ ، وهى فُعْلَةٌ ؛ لأنَّه ليس فى الألوان فِعْلَةٌ ، وإنَّما كُسِرَتْ ؛ لتَصِحَّ الياءُ كبِيضٍ .

وَجَمَلٌ أعْيسُ ، وناقةٌ عَيْساءُ ، وظَبىٌ أعْيَسُ : فيه أُدْمَةٌ ، وكذلك الثَّوْرُ ، قال [(١)] :

* وعانَقَ الظِّلَّ الشَّبُوبُ الأعْيَسُ *

وقيل : العِيسُ : الإبلُ تَضْرِبُ إلى الصُّفْرةِ . رواه ابنُ الأعرابىّ وحْدَه .

والعَيْساءُ : الجَرَادَةُ الأُنثى .

وعَيْساءُ : اسمُ جَدَّة غَسَّان السَّلِيطىّ ، قال جريرٌ [(٢)] :

أساعِيَةٌ عَيْساءُ والضَّأنُ حُفَّلٌ
فَما حاولَتْ عَيْساءُ أمْ ما عذيرُها

وعيسى : اسمُ المسيحِ ﷺ ، قال سيبويه : عِيسى : فِعْلى ، وليست ألِفُه للتأنيثِ ، وإنما هو أعجمىّ ، ولو كانت ألِفُه للتأنيثِ

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .

لمْ يَنْصرِفْ فى النكرةِ ، وهو ينصرف فيها ، قال : أخبرنى بذلك مَنْ أثق به ، يعنى بِصَرْفِه فى النكرة . والنسب إليه : عِيسِىٌّ .

مقلوبه : [س ع ى]

السَّعْىُ : عَدْوٌ دونَ الشَّدِّ ، سَعَى يَسْعَى سَعْيا .

والسَّعْى : القَصْدُ ، وبذلك فُسِّر قولُه تعالى : ﴿فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾[1] ، وليس مِنَ السَّعْىِ الذى هو العَدْوُ ، وقرأ ابنُ مسعودٍ (فامْضُوا إلى ذِكْرِ اللّه) ، وقال : لو كانت فَاسْعَوْا لَسَعيْتُ حتى يَسْقُط رِدائى .

والسَّعْىُ : الكَسْبُ ، وكلُّ عَمَلٍ مِنْ خيرٍ أو شرّ : سَعْىٌ . والفِعْل كالفِعْلِ . وفى التنزيل ﴿لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا تَسْعَىٰ﴾[2] .

وسَعَى لهم ، وعليهم : عَمِلَ لهم ، وكَسَبَ .

وأسْعَى غيرَه : جعله يَسْعَى ، وقد رُوِىَ بيتُ أبى خِرَاشٍ[3] :

أَبْلِغْ عَلِيًّا أطالَ اللّهُ ذُلَّهُمُ
إن البُكَيرَ الذى أسْعَوْا به هَمَلُ

أسْعَوْا ، وأشْعَوْا .

وقوله تعالى : ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ﴾[4] ، أى : أدْرَكَ مَعَه العَمَل : قَال الزَّجّاج : يُقال : إنه كان قد بلغ فى ذلك الوقت ثلاثَ عشرةَ سنةً .

(١) الجمعة ٩ .
(٢) طه ١٥ .
(٣) اللسان وديوان الهذليين ١٦٧/٢ .
(٤) الصافات ١٠٢ .

والمَسْعاةُ : المَكْرُمَةُ والمَعْلاة فى أنواع المجد .

ساعاهُ فَسَعاهُ ، يَسْعِيه : أى كان أَسْعَى منه .

وسَعَى المُصَدِّقُ سِعايةً : مشى لأخْذِ الصَّدَقةِ فَقَبَضَها من المُصَّدِّق ، قال[1] :

سَعَى عِقالًا فلم يَترُكْ لَنا سَبَدًا
فكيف لو قَدْ سَعَى عَمْرٌو عِقالَيْنِ

وسَعَى عليها : كَعَمِلَ عَلَيْها ، وقد تقدَّم .

وسعى به يَسْعى سِعايةً : وَشَى .

واسْتَسْعَى العبْدَ : كَلَّفَه من العمل ما يُؤَدِّى به عن نَفْسِه إذا أُعْتِقَ بَعْضُه ؛ لِيَعْتِقَ به ما بَقِى .

والسِّعايَةُ : ما كُلِّفَ من ذلك .

وسَعَتِ الأمَةُ : بَغَتْ .

وساعَى الأمَةَ : طَلَبَها لِلْبِغاء ، وعَمَّ ثَعْلَبٌ به الأَمَةَ والحُرَّةَ ، وأنشد للأعشَى[2] :

وَمِثْلِكِ خَوْدٍ بادنٍ قَدْ طَلَبْتُها
وَسَاعَيْتُ مَعْصِيًّا إلَيْها وُشاتُها

وقيل : لا تكون المساعاةُ إلَّا فى الإماءِ ، وخُصِّصْنَ بِالْمُساعاة دونُ الحَرائر ؛ لأنهنَّ كُنَّ يَسْعَيْنَ على مَوالِيهِنَّ فَيَكْسِبْنَ لهُمْ بِضَرائِبَ كانَتْ عَلَيْهِنَّ .

وسَعْيَا - مَقْصُورٌ - : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قال ابنُ جِنِّى : سَعْيَا من الشاذِّ عندى عن قياس نظائِرِهِ ، وقياسُه سَعْوَى ؛ وذلك أن فَعْلى إذا كانت اسمًا ممَّا لامُه ياءٌ فإن ياءَهُ تُقْلَبُ وَاوًا للفَرْقِ بين الاسْمِ والصِّفَةِ ، وذلك نحو : الشَّرْوَى والبَقْوَى والتَّقْوَى . فَسَعْيَا إذًا شــاذَّةٌ فى خُروجها على

(١) هو عمرو بن العداء الكلبى ، كما فى اللسان والتاج .
(٢) اللسان .

الأصل، كما شذَّتِ القُصْوَى وحُزْوَى.
وقولهم: خُذِ الحَلْوَى وأعْطِهِ المُرَّى، على أنه لا يَجوزُ أن تكون سَعْيَا فَعْلَلًا مِنْ سَعَيْتُ، إلَّا أنه لم يَصْرِفْه؛ لأنَّه علَّقَه على المَوْضع، عَلَما مُؤَنَّثا.

وسِعْيَا: لغةٌ فى شِعْيَا، وهو اسمُ نَبِىٍّ من أنبياء بنى إسرائيل.

مقلوبه: [س ى ع]

السَّيْعُ: الماءُ الجارى على وَجْهِ الأرضِ، وقد انساعَ.

وانساع الجَمَدُ: ذَابَ وسالَ.

وساعَ الماءُ والسَّرابُ سَيْعا وسُيُوعا، **وتَسَيَّعَ**، كلاهما: اضطَرَبَ على وَجْهِ الأرْضِ ـ وقد تقدَّم فى الصادِ ـ وسَرابٌ أسْيَعُ، قال[1]:

* فَهُنَّ يَخْبِطْنَ السَّرابَ الأسْيَعا *

وقيل: أفْعَلُ هُنا للمفاضَلةِ.

والسَّيَاعُ، والسِّيَاعُ: الطِّينُ. وقيل: الطِّينُ بالتِّبْنِ، الأخيرةُ عن كُرَاع. وقال أبو حنيفة: السَّيَاعُ: الطِّينُ الذى يُطَيَّنُ بِهِ إناءُ الخَمْرِ. وأنْشَدَ لرجُلٍ من بنى ضَبَّةَ[2]:

فَباكَرَ مَخْتُوما عليه سَيَاعُهُ
هَذاذَيْك حتى أنْفَدَ الدَّنَّ أجمعا

وقد تَقَدَّم تَفسيرُ هَذاذَيْكَ.

وسَيَّعَ المكانَ: طَيَّنَه بالسَّيَاعِ.

والمِسْيَعَةُ: خَشَبَةٌ مَلْساءُ يُطَيَّنُ بها.

(١) هو لرؤبة كما فى اللسان والتاج.
(٢) اللسان.

وسَيَّعَ الحُبَّ[1]: طَيَّنَهُ بِطِينٍ أو جِصٍّ.

وسَيَّعَ الزِّقَّ[2] والسَّفِينةَ: طَلاهُمَا بالقارِ طَلْيا رَقِيقا.

والسَّيَاعُ: الزِّفْتُ. قال[3]:

* كأنَّها فى سَيَاعِ الدَّنِّ قِنْدِيدُ *

وقيلَ: إنما شَبَّهَ الزِّفْتَ بالطِّين. والقِنْديدُ هنا: الوَرْسُ.

وساعَ الشَّىءُ يَسِيعُ: ضَاعَ. **وأساعَهُ هو**.
قالَ سُوَيْد بنُ كاهِلٍ اليَشْكُرِىُّ[4]:

وكَفَانِى اللّهُ ما فى نَفْسِهِ
ومَتى ما يَكْفِ شَيْئا لا يُسَعْ

أى: لا يُضَعْ.

وناقَةٌ **مِسْياعٌ**: تَصبرُ على الإساعَةِ والجَفاءِ.

ومن الإتباع: ضائعٌ **سائعٌ**، ومُضِيع **مُسِيعٌ**، ومِضْياعٌ **مِسْياعٌ**. قال[5]:

وَيْلُ امّ أجْيادَ شاةٍ شاةٍ[6] مُمْتَنِحٍ
أبِى عِيالٍ قَليلِ الوَفْرِ مِسْياعِ

أجْيادُ: اسْمُ شاةٍ.

وتَسَيَّعَ البَقْلُ: هاجَ.

وأساعَ الراعى الإبلَ **فَساعَتْ**: أساءَ حِفظها فَضاعَتْ.

ورَجُلٌ **مِسْياعٌ**: مِضْياعٌ.

والسَّيَاعُ: شَجَرُ البانِ.

(١) فى اللسان: الجب.
(٢) فى اللسان: الرق.
(٣) اللسان.
(٤) اللسان والتاج فى «سوع».
(٥) اللسان والتاج.
(٦) فى اللسان نصبت شاة.

مقلوبه : [ى س ع]

اليَسَعُ : اسمٌ مَعْرُوفٌ أعْجَمِىّ .

العين والزاى والياء

العَزَاءُ : الصَّبرُ . وقيل : حُسْنُه . **عَزِىَ عَزَاءً** فهو عَزٍ . **وعَزَّاهُ تَعْزِيَةً** ـ على الحَذْفِ والعِوَضِ ـ قال سيبويه : لا يجوز غيرُ ذلك . قال أبُو زَيْدٍ : الإتْمامُ أكثرُ فى لسانِ العَرَب يعنى التَّفْعِيلَ مِنْ هذا النَّحْوِ ، وإنما ذكرتُ هذا ؛ ليُعلَمَ طَرِيقُ الْقِياسِ . وقيل : عزَّيْتُه من باب تَظَنَّيْتُ ، وقد تَقَدَّم تَعْلِيلُه .

وتَعازَى القَوْمُ : عَزَّى بَعْضُهم بَعْضًا . عن ابن جنى .

والتَّعْزُوَةُ : العَزَاءُ . حكاه ابن جنّى عن أبى زيدٍ اسمٌ لا مَصْدَرٌ ؛ لأن تَفْعُلَة ليستْ من أبنيةِ المصادِرِ ، والواو هُنا ياءٌ ، وإنما انقلبَتْ للضَّمَّةِ قَبْلها كما قالُوا : الفُتُوَّةُ .

وعَزَاهُ إلى أبيه عَزْيا : نَسَبَهُ . وإنَّه لَحَسَنُ العِزْيَةِ ، عن اللحيانى .

واعْتَزَى هُو ، **وتَعَزَّى** : انتَسَبَ .

والاعْتِزَاءُ : الادّعاءُ والشِّعارُ فى الحَرْبِ ، منه .

والاعْتِزاءُ : الانتماءُ .

وأهلُ الشِّحْرِ يقولون : **يَعْزِى**[1] ما كانَ كَذا ، كما نَقُول نَحْن : لَعَمْرِى لَقَدْ كانَ كَذَا . وَيَعْزِيكَ ما كانَ كَذَا .

(١) فى اللسان : يعزى «مثل يسعى» ويؤيد الأصل : ويعزيك ما كان كذا . وفى جمهرة ابن دريد مثل المحكم ، لكن فى مادة «عزو» ضبطت يعزى بالفتح» .

وقال بَعْضُهُم : **عَزْوِى**[1] كأنَّها كَلمةٌ يُتَلَطَّفُ بِها . وقِيلَ : بِعِزّى . وقد تقدم فى الثّنائى .

العين والياء والطاء

العَيَطُ : طُولُ العُنُقِ . رجلٌ أعْيَط ، وامرأة عَيْطاءُ ، وناقةٌ عيطاءُ كذلك .

وهَضْبَةٌ **عَيْطاءُ** : مُرْتَفِعَةٌ .

وقَصْرٌ **أعْيَطُ** : مُنِيفٌ ، وعِزٌّ أعْيَطُ : كذلك ، على المَثَلِ ، قال أُمَيَّةُ[2] :

* نَحْنُ ثَقِيفٌ عِزُّنا مَنِيعُ *
* أعْيَطُ صَعْبُ المُرْتَقَى رَفِيعُ *

ورَجُلٌ **أعْيَطُ** : أبِىٌّ مُمْتَنِعٌ ، قال النَّابغة الجَعْدِى[3] :

وَلَا يَشْعُرُ الرُّمْحُ الأَصَمُّ كُعُوبُه
بِثَرْوَةِ رَهْطِ الأعْيَطِ المُتَظَلِّمِ

المُتَظَلِّمُ هُنا : الظَّالمُ . وتُوصفُ بذلك حُمُرُ الوَحْشِ . وقيل : الأعْيَطُ : الطَّويلُ الرأسِ والعُنُقِ ، وهو سَمِجٌ[4] .

وعاطَت النَّاقةُ تَعِيطُ عِياطا ، **وتَعَيَّطَتْ** ، **واعْتاطَتْ** : لم تَحْمِلْ سنينَ من غير عُقْرٍ ، وهى عائِطٌ مِنْ إبِلٍ عُيَّطٍ وعِيطٍ وعِيطاتٍ وعُوطٍ ، الأخيرة على مَنْ قال : رُسْلٌ . وكذلك المَرْأةُ والعَنزُ ، ورُبَّما كانَ اعْتِياطُ الناقةِ من كثرةِ

(١) فى اللسان عزوى بفتح الواو وكذلك جمهرة ابن دريد .
(٢) اللسان والتاج والديوان ٤١ .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) فى اللسان والتاج : سمح «بسكون الميم وحاء مهملة» .

شَحْمِها . وقالوا : عائِطٌ عِيطٍ وعُوطٍ وَعُوطَطٍ . فبالغوا بذلك . والعُوطَطُ عند سيبويه اسمٌ في مَعْنى المصدَرِ ، قُلِبَتْ فيه الياءُ واوًا ، ولم تُجْعَلْ بمنزلةِ بِيضٍ ، حيث خرجَتْ إلى مِثالها هذا ، وصارت إلى أربعةِ أحْرُفٍ ، وكأنَّ الاسْمَ هنا لا تُحَرَّكُ ياؤُه ما دامَ على هذه العِدَّةِ . وأنشد[١] :

مُظاهِرَةً نَيًّا عَتِيقًا وعُوطَطا
فَقَدْ أحكما خَلْقًا لها مُتَبايِنا

والعائطُ من الإبل : البَكْرَةُ التى أدْرَكَ إنَا رَحِمِها فَلَمْ تَلْقَحْ ، وقدِ اعْتاطَتْ رَحِمُها .

والعائط من الغَنَمِ : التى أُنْزِىَ عليها فَلَمْ تَحْمِلْ ، وقد اعْتاطَتْ . وهى مُعْتاطٌ ، والاسم العُوطة ، والعُوطَطُ .

والتَّعَيُّطُ : أنْ يَنْبُعَ حَجَرٌ أوْ عُودٌ فَيَخْرُجَ منه شِبْهُ ماءٍ فَيُصَمِّغَ أوْ يَسِيلَ .

وتَعَيَّطَتِ الذِّفْرَى بالعَرَقِ : سالَتْ . قال[٢] :

تَعَيَّطُ ذِفْرَاها بِجَوْنٍ كَأنَّهُ
كُحَيْلٌ جَرَى مِنْ قُنْفُذِ اللِّيتِ نابِعُ

وعِيطِ عِيطِ : كَلِمَةٌ يُنادَى بها عند السُّكْرِ أوْ الغَلَبَةِ . وَقَدْ عَيَّطَ .

ومَعْيَطُ : موضعٌ ، قال ساعِدَةُ بنُ جَؤَيَّةَ[٣] :

هَلِ اقْتَنَى حَدَثانُ الدَّهْرِ مِنْ أحَدٍ
كانُوا بِمَعْيَطَ لا وَخْشٍ ولا قَزَمِ

«كانوا» فى مَوْضِعِ النَّعْتِ لأحَدٍ ، أى هَلْ أبْقَى حَدَثانُ الدَّهْرِ واحدًا من أناسٍ كانوا هناك .

(١) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ٢/٣٧٧ .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/٢٠٠ ومعجم البلدان «معيط» .

قال ابنُ جِنِّى : مَعْيَطُ مَفْعَلٌ من لَفْظِ عَيْطاء واعْتاطَتْ إلا أنه شَذَّ ، وكان قياسُه الإعْلالَ : مَعاطٌ كَمَقامٍ ومَباعٍ غيرَ أنَّ هَذَا الشذوذَ فى العَلَمِ أسهَلُ منه فى الجِنْسِ . ونظيرُه مَرْيَمُ وَمَكْوَزَةُ .

مقلوبه : [ى ع ط]

يَعاطِ : زَجْرُكَ الذِّئْبَ وغيرَه . أنشد ثعلبٌ فى صِفَةِ إبلٍ[١] :

* وقُلُصٍ مُقْوَرَّةِ الألْياطِ *
* باتَتْ عَلى مُلَحَّبٍ أطَّاطِ *
* تَنْجُو إذا قِيلَ لها يَعاطِ *

وقد أيْعَطَ بِهِ ، وَيَعَّطَ ، وَيَاعَطَه[٢] .

ويَعاطِ ، وَيَاعاطِ ، كلاهما : زَجْرٌ للإبلِ ، قال[٣] :

* تَنْجُو إذا قِيلَ لها يَعاطِ *

ويُرْوَى : يا عاطِ .

وقيلَ يَعاطِ : كلمةٌ يُنْذِرُ بها الرَّقِيبُ أهْلَهُ إذا رَأى جَيْشا ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ[٤] :

فَهَذا ثَمَّ قَدْ عَلِمُوا مَكانى
إذا قالَ الرَّقِيبُ ألا يَعاطِ

مقلوبه : [ط ى ع]

الطَّيْعُ : لُغَةٌ فى الطَّوْعِ ، مُعاقَبَةٌ .

العين والدال والياء

العَيْدَانَة : أطْوَلُ ما يكونُ من النَّخْلِ ، ولا تكونُ عَيْدانَةً حتى يَسْقُطَ كَرَبُها كُلُّه ، ويَصِير

(١) اللسان والتاج .
(٢) زاد اللسان : وياعط به .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/٢٣ .

جِذْعُها أجْرَد من أعْلاهُ إلى أسْفَلِه ، عن أبى حنيفة . وقال أبو عُبَيْدٍ : هى كالرَّقْلَةِ .

مقلوبه : [ى د ع]

الأَيْدَعُ : صِبْغٌ أحمرُ : وقيل : هو خَشَبُ البَقَّم ، وقيل : هو دَمُ الأخوَيْنِ . وقيل : هو الزَّعْفَرانُ . وقال أبو حنيفة : هو صِبْغٌ[1] أحمرُ يُؤْتى به من سُقُطْرَى جَزِيرَةِ الصَّبِرِ السُّقُطرِىّ ، وقد **يَدَّعْتُه** .

وأَيْدَعَ الحَجَّ : أوْجَبَه ، قال جريرٌ[2] :

وَرَبِّ الـرَّاقِـصَـاتِ إلـى المَـنَـايـا
بِـشُـعْـثٍ أيْـدَعـوا حَـجًّـا تَـمـامـا

فأمَّا قولُ رؤبةَ[3] :

* كما اتَّقَى مُحْرِمُ حَجٍّ أيْدَعا *

فقيل : عَنى بالأيْدَعِ الزَّعْفرانَ ؛ لأنَّ المُحرِمَ يَتَّقِى الطِّيبَ . وقيل : أرادَ : أوْجَبَ حَجًّا على نَفْسِه .

العين والتاء والياء

عَتَيْتُ : لُغَةٌ فى : عَتَوْتُ .

مقلوبه : [ت ى ع]

التَّيْعُ : ما يَسِيلُ على وجْهِ الأرضِ من جَمَدٍ ذائبٍ وَنحوِه .

وشىءٌ تائعٌ : مائعٌ .

(١) فى اللسان : صمغ .
(٢) اللسان والتاج . وديوانه ٥٨٣ .
(٣) اللسان ومجموع أشعار العرب ٨٨/٣ .

وتاعَ الماءُ يَتِيع تَيْعا وتَوْعا ـ الأخيرة نادِرَةٌ ـ وتَتَيَّعَ كلاهما : انبسطَ على وجه الأرض .

وأتاعَ الرَّجُلُ : قاءَ . قال القُطامىُّ[1] :

فَظَلَّتْ تَعْبِطُ الأيْدِى كُلُومًا
تَمُجُّ عُرُوقُـهـا عَـلَـقًـا مُـتـاعـا

وَتاعَ السُّنْبُلُ : يَبِس بعضُه ، وَبَعضُه رَطْبٌ .

والتَّتايُعُ فى الشىءِ ، وعلى الشىءِ : التهافُتُ فيه والمُتابَعَةُ عَليه والإسْرَاعُ إليه ، وفى حديثه ﷺ : «ما يَحْمِلُكُم على أن تَتَايَعُوا فى الكَذِب كما تَتايَعُ الفَراشُ فى النَّار» . ومنه قول الحسن بن علىّ رَضِىَ اللَّهُ عنهما : إنَّ عليًّا أراد أمرًا فتتايَعتْ عليه الأمورُ . يَعْنى فى أمر الجَمل .

والتَّتايُعُ فى الشَّرّ : كالتَّتابُعِ فى الخيرِ .

وتَتَايَعَ الرَّجُل : رَمى بنفسه فى الأمْرِ سريعا .

وتتايَعَ الحَيْرانُ : رمى بنفسه فى الأمُور مِنْ غير تَثَبُّتٍ .

وتتايع الجَمَلُ فى مَشْيِهِ : إذا حَرَّكَ ألواحه حتى تَكادَ تَنْفَكُّ .

والتَّيْعَةُ : الأرْبَعُونَ منْ غَنمِ الصَّدَقة ، وقيل : التِّيعَةُ : الأربعونَ من الغنم من غير أنْ تُخَصَّ بِصَدَقَةٍ ولا غيرها .

العين والظاء والياء

العَظَايَةُ : على خِلْقَةِ سامِّ أبْرَصَ ، أُعَيْظِمُ منها شَيْئا ، والعَظَاءَةُ لُغَةٌ ، والجميع عَظايا وعَظاءٌ . قال سيبويه : إنما هُمِزَتْ عَظاءَةٌ وإنْ لم يكن حَرْفُ

(١) اللسان والتاج والديوان ٣٨ .

العِلَّةِ فيها طَرَفًا لأنهم جاءُوا بالواحِدِ على قولهم في الجميعِ عَطاء. قال ابنُ جنّى : وأما قولهم عَظاءة وعَباءَةٌ وصَلاءَةٌ فقد كان يَنْبغى - لمّا لحقَتِ الهاءُ آخِرًا وجرى الإعْرابُ عليها وقويتِ الياءُ بِبُعْدِها عن الطَّرَفِ - أنْ لا تُهْمَزَ وأن لا يقال إلّا عَظايَةٌ وعَبايَةٌ وَصَلايَةٌ فَيُقْتَصَرَ على التصحيح دون الإعلال، وأن لا يجوز فيه الأمران، كما اقتُصِرَ في نِهايَةٍ وغَباوَةٍ وشَقاوةٍ وسِعايةٍ ورِمايةٍ على التصحيح دُون الإعْلال، إلّا أنَّ الخَليلَ رحمه اللّه قد علَّل ذلك فقال : إنهم إنَّما بَنَوا الواحِدَ على الجمْع، فلَمَّا كانوا يقولونَ : عَظاءٌ وعَباءٌ وصَلاء، فيلزمُهم إعْلال الياء؛ لِوُقوعِها طَرَفًا أَدْخَلوا الهاء وقد انقلبَتِ اللامُ هَمْزَةً فَبَقِيَتِ اللامُ مُعْتَلَّةً بعد الهاءِ، كما كانت مُعْتَلَّةً قبلها. قال : فإن قيل : أَوَلَسْتَ تَعْلَمُ أنَّ الواحد أقدمُ في الرُّتْبَةِ من الجمع، وأن الجمْع فرْعٌ على الواحِدِ؟ فكيف جاز للأَصْلِ وهو عظَاءَةٌ أن يُبْنى على الفَرْعِ وهو عَظاءٌ؟ وهل هذا إلا كما عابه أصحابُكَ على الفَرّاءِ، وقَوْلُه : إن الفِعْلَ الماضىَ إنما بُنِيَ على الفتح؛ لأنه حُمِلَ على التَّثْنِيَةِ فقيل: ضَرَبَ لقولهم : ضَرَبَا؟ فمن أين جاز للخليل أن يَحْمِلَ الواحِدَ على الجمع، ولم يجز للفراء أن يحمل الواحد على التَّثْنِيَة؟ فالجواب : أن الانفصالَ من هذه الزيادةِ يكونُ من وَجْهَيْنِ : أحدُهما أنَّ بين الواحِدِ والجمعِ مِن المُضارَعَةِ ما ليس بين الواحد والتثنية؛ ألا تَرَاكَ تَقُول : قَصْرٌ وقُصُورٌ، وقصرًا وقُصُورًا، وقَصرٍ وقُصُورٍ، فَتُعْرِبُ الجمعَ إعرابَ الواحِدِ وتجِدُ حرْفَ إعرابِ الجمعِ حَرْفَ إعرابِ الواحِدِ، ولستَ تجد في التثنية شيئًا من ذلك إنما هو قَصْرانِ أو قَصْرَيْنِ.

فهذا مذهبٌ غير مَذهبِ : قَصْرٍ وقُصورٍ؛ أَوَ لَا ترى إلى الواحِدِ تختلف مَعانيه كاختلافِ معانى الجمْع؟ لأنَّه قد يكون جَمْعٌ أَكْثرَ من جَمْعٍ، كما يكون الواحدُ مُخالفا للواحِدِ في أشياءَ كثيرةٍ، وأنْتَ لا تجد هذا إذا ثُنِّيتَ إنما تنتظم التثنيةُ ما في الواحد البتةَ وهي لِضَرْبٍ من العَدَدِ البَتَّة لا يكون اثنانِ أكثرَ من اثنَيْنِ كما تكون جماعةٌ أكثرَ مِنْ جماعةٍ، هذا هو الأمرُ الغالبُ وإن كانت التثنيةُ قد يُراد بها في بعض المواضِعِ أكثرُ من الاثنين فإن ذلك قليلٌ لا يَبْلُغ اختِلاف أحوالِ الجمع في الكثرةِ والقِلَّةِ، فلما كانت بين الواحد والجمع هذه النِّسْبَةُ وهذه المقارَبَةُ جاز للخليل أن يَحْمِلَ الواحدَ على الجمْع، ولمَّا بَعُدَ الواحدُ من التثنية في معانيه ومواقِعِهِ لم يَجُز للفرَّاء أن يحْمِلَ الواحِدَ على التثنيةِ، كما حَمَلَ الخليلُ الواحِدَ على الجماعةِ.

وقالتْ أعرابيَّةٌ - لمولاها وقد ضَرَبها - : رَماكَ اللَّهُ بِداءٍ ليس له دَوَاءٌ إلَّا أبوالَ العَظاءِ. وذلك ما لا يُوجَد.

وعظاهُ الشَّيءُ : ساءَه. ومن أمثالهمْ : طَلَبْتُ ما يُلْهِينى، فَلَقيتُ ما يَعْظِينى. أى : ما يَسوءُنى. أنشد ابنُ الأعرابىّ[1] :

* ثُمَّ تُغاديكِ بما يَعْظِيكِ *

وَعظِيَ : هَلَكَ.

والعَظَاءَةُ : بِئرٌ بعيدةُ القَعْرِ عَذْبَةٌ بالمَضْجَعِ[2] بين رَمْلِ السُّرَّةِ وبيشَةَ. عن الهَجَرِىّ.

(١) اللسان.

(٢) فى الأصل مضجع «بكسر الجيم» والتصويب من اللسان ومعجم البلدان مضجع ومضاجع.

العين والذال والياء

العِذْىُ : الموضع الذى يُنبِتُ فى الصَّيفِ والشتاءِ بِغَير نَبْعٍ .

والعِذْىُ : الزَّرعُ الذى لا يُسقى إلَّا منْ ماءِ المطر؛ لبُعْدِه من المياه ، وكذلك النَّخلُ . وقيل : العِذْىُ من النخل : ما سَقَتْه السَّماءُ . والبَعْلُ : ما شَرِبَ بِعُرُوقِه من عُيُونِ الأرْض من غيرِ سَمَاءٍ ولا سَقْيٍ . وقيل : العِذْىُ : البَعْلُ نَفسه . وقال أبو حنيفةَ : العِذْىُ : كُلُّ بَلَدٍ لا حَمْضَ فيه .

وإبلٌ عَوَاذٍ : إذا كانتْ فى مَرْعى لا حَمْضَ فيه ، فإذا أفرَدْتَ قُلْتَ : إبلٌ عاذِيَةٌ . ولا أعْرِفُ معنى هذا . وذهب ابنُ جِنِّى إلى أنَّ ياء عِذْيٍ بَدَلٌ من وَاوٍ لقولهم : أرَضُونَ عَذَوَاتٌ . فإن كان ذلك فبابُه الواوُ . وقال أبو حنيفة : إبلٌ عاذِيَةٌ وعَذَوِيَّةٌ : تَرْعى الخُلَّةَ .

والعِذْىُ : مَوْضعٌ بالبادية .

مقلوبه : [ع ى ذ]

العَيْذَانُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ ومنه قولُ تُماضرَ امرأةِ زُهَيرِ بنِ جُزَيمَةَ لأخيها الحارث : لا يأخذن فيكَ ما قال زُهيرٌ فإنَّه رَجُلٌ بَيْذَارَةٌ عَيْذانٌ شَنُوءَةٌ .

مقلوبه : [ذ ى ع]

ذاعَ الشَّىْءُ يَذِيع ذَيْعا وذَيَعانا : فَشا .

وأذاعه ، وأذَاع به . وفى التنزيل : ﴿أَذَاعُوا۟ بِهِۦ﴾[1] .

(١) النساء ٨٣ .

ورَجُلٌ مِذْياعٌ : لا يَسْتَطِيعُ كَتْمَ خَبرٍ .

وأذَاعَ بالشىءِ : ذَهَبَ .

وأذاعتِ الإبِلُ بما فى الحَوْضِ : شَرِبَتْه ، وكذلك النَّاسُ ، وهو من ذلك .

العين والثاء والياء

عَثِىَ فى الأرضِ عُثِيًّا وعِثِيًّا وعَثَيانا ، وعَثَا يَعْثَى - عن كُرَاع نادِرٌ - كُلُّ ذلك : أفْسَدَ . وقال كُرَاع : عَثَا يَعْثَى مَقْلُوبٌ مِنْ : عاثَ يَعِيثُ . فكان يَجِبُ على هذا يَعْثِى ، إلَّا أنَّه نادِرٌ . والوجه : عَثِىَ فى الأرضِ يَعْثَى ، وفى التنزيل : ﴿وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾[1] .

والأعْثى : الأحمقُ الثَّقِيلُ . لامُه ياءٌ لقولهم فى جمعه عُثْىٌ .

والعِثْيانُ : الذَّكَرُ منَ الضِّباعِ .

مقلوبه : [ع ى ث]

عاثَ يَعِيثُ عَيْثا وعُيُوثا وعَيَثَانا : أفسد ، وأخَذَ بغير رِفْقٍ . وقال اللحيانى : عَثِىَ لُغَةُ أهلِ الحجازِ وهى الوَجْهُ . وعاثَ لغةُ بنى تَميمٍ ، قال : وهم يقولون : وَلا تَعِيثُوا فى الأرْض . وحكى السِّيرافِىُّ : رَجُلٌ عَيْثان : مُفْسِدٌ ، وامرأةٌ عَيْثَى . وقد مثَّل سيبويهِ بصيغةِ الأُنثى وقال : صَحَّتِ الياءُ فيها ؛ لسكونِها وانفتاحِ ما قبلها .

وعاثَ فى ماله : أسرع إنفاقَهُ .

(١) البقرة ، ٦٠ ، والأعراف ٧٤ ، وهود ٨٥ ، والشعراء ١٨٣ ، والعنكبوت ٣٦ .

وعيَّثَ فى السَّنام بالسِّكِّين : أثَّرَ ، قال[1] :

فعيَّثَ فى السَّنامِ غَداةَ قُرٍّ
بِسِكِّينٍ مُوَثَّقَةِ النِّصابِ

والتَّعْييثُ : إدخالُ اليَدِ فى الكِنانَةِ يَطْلُبُ سَهْما . قال أبو ذؤَيب[2] :

وبَدَا لَهُ أقْرابُ هَذا رَائِغا
عنهُ فَعَيَّثَ فى الكِنانَةِ يُرْجِعُ

والتعْييث : طَلَبُ الأعمَى الشَّىْءَ . وهو أيضا : طَلَبُ المُبْصرِ إيَّاه فى الظُّلْمَةِ . وعند كُراع التَّغْييثُ ، بالغَينِ مُعجمةً .

والعَيْثَةُ : أرْضٌ على القِبْلَةِ من العامِرِيَّة . وقيل : هى رَمْلٌ مِنْ تَكْرِيتَ : ويُرْوى بيت القُطامِىّ[3] :

سمعْتُها ورِعانُ الطَّوْدِ مُعْرِضَةٌ
من دُونِها وكَثِيبُ العَيْثَةِ السَّهِلُ

والأعْرَفُ : وكَثيبُ الغَيْثَةِ .

مقلوبه : [ى ث ع]

ثاعَ الماءُ يَثِيعُ ويَثاعُ ثَيْعا وثَيَعانا : سالَ .

العين والراء والياء

العُرْىُ : خِلافُ اللُّبْسِ . عَرِىَ عُرْيا وعُرْيَة ، وتَعَرَّى ، وأعراهُ ، وعَرَّاه . وأعراه من الشىءِ وأعْراهُ إيَّاهُ . قال ابنُ مُقْبِلٍ فى صفةِ قِدْحٍ[4] :

به قُوَبٌ[1] أبْدَى الحَصا عن مُتُونِه
سَفاسِقُ أعْراها اللِّحاءَ المُشَبِّحُ

ورجلٌ عُرْيانٌ . والجمع عُرْيانُونَ : ولا يُكَسَّرُ ورجل عارٍ من قَوْمٍ عُراةٍ . وامرأةٌ عُرْيانةٌ وعارٍ وعارِيَةٌ .

وجارِيَةٌ حَسَنَةُ العُرْيَةِ ، والمُعَرَّى ، والمُعَرَّاةِ : أى المُجَرَّدِ .

وعَرِىَ البَدَنُ من اللَّحْم كذلك . قال قيسُ بن ذَرِيحٍ[2] :

ولِلحُبِّ آياتٌ تُبَيَّنُ بالفَتى
شحُوبا وتَعْرَى مِنْ يديه الأشاجِعُ

ويروى : «تَبَيَّنُ ... شُحُوبٌ» .

والمَعارِى : مَبادِى العِظامِ حيث تُرَى من اللحم . وقيل : هى الوجْهُ واليَدانِ والرِّجْلانِ ؛ لأنها بادِيَةٌ أبدًا . قال أبو كَبيرٍ الهُذَلِىّ يَصِفُ قوما ضُرِبُوا فَسَقَطُوا على أيديهم وأرجلهم[3] :

مُتَكَوِّرِينَ على المَعارِى بَينهُم
ضَرْبٌ كَتَعْطاطِ المَزادِ الأثْجَلِ

ويُرْوَى : الأنْجلِ . ومُتَكوِّرِينَ ، أى : بعضُهم على بَعْضٍ . وقول الراعى[4] :

فإن تَكُ ساقٌ مِن مُزَيْنَةَ قَلَّصتْ
لقَيْسٍ بِحَرْبٍ لا تُجِنُّ المَعارِيا

قيل فى تفسيره : أراد : العَوْرَةَ والفَرْجَ .

---

(١) اللسان .
(٢) اللسان وديوان الهذليين ١/٩ .
(٣) اللسان والديوان ٥ ومعجم البلدان : عيثة .
(٤) اللسان .

(١) فى اللسان قرب «بفتح القاف وراء مفتوحة» .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/٩٦ .
(٤) اللسان .

والعُرْيانُ من الرَّمْلِ : نَقًى أو عَقِدٌ ليس عليه شجرٌ .

وفَرَس **عُرْىٌ** : لا سَرْجَ عليه . والجمع أعراءٌ . ولا يقال : رَجُلٌ عُرْىٌ .

واعْرَوْرَى الفَرَسَ : صار عُرْيًا .

واعْرَوْرَاهُ : رَكِبَهُ عُرْيًا ، ولا يستعمل إلَّا مَزِيدًا ، واستعارَه تأبَّطَ شَرًّا للمَهْلَكَةِ فقال[1] :

يَظَلُّ بِمَوْماةٍ ويُمْسِى بِغَيرِها
جَحِيشا ويَعْرَوْرِى ظُهُورَ المَهالِكِ

واعْرَوْرَى مِنِّى أمْرًا قبيحا : رَكِبَهُ . ولم يجئ فى الكلام افْعَوْعَلَ مُجَاوِزًا غيرَ اعْرَوْرَيْتُ واحْلَوْلَيْتُ المكانَ : إذا استَحْلَيْته .

والمُعَرَّى من الأسماءِ : ما لَمْ يَدْخُلْ عليه عامِلٌ كالمبتدأ .

والمُعَرَّى من الشِّعرِ : ما سَلِمَ من التَّرْفِيلِ والإذالةِ والإسْباغِ . **وعَرَّاه** من الأمْر : خَلَّصَه وجَرَّده .

والمَعارِى : المواضعُ التى لا تُنْبِتُ .

والعَرَاءُ : المكان الفَضَاءُ لا يَسْتَتِرُ فيه شىءٌ . وقيل : الأرضُ الواسِعَةُ . وفى التنزيل ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ﴾[2] . وجمعُه أعْراءٌ ، قال ابنُ جنى : كَسَّرُوا فَعالًا على أفْعال حتى كأنهم إنما كَسَّرُوا فَعَلًا . ومثله جَوَادٌ وأجْوادٌ ، وعَياءٌ وأعْياءٌ .

وأعْرَى : سارَ فيها .

والعَرَاءُ : كلُّ شىءٍ أُعْرِىَ مِنْ سُتْرَتِهِ .

وأعْراءُ الأرْضِ : ما ظَهَرَ من مُتُونِها . واحِدَتُها عُرْىٌ .

(١) اللسان .
(٢) الصافات ١٤٥ .

والعَرَى : الحائطُ . وقيل : كُلُّ ما ستر من شىءٍ : عَرًى .

والعَرَى ، **والعَرَاةُ** : الجَنَابُ والنَّاحِيةُ . ونَزَل فى عَرَاهُ ، أى : فى ناحِيتِه . وقولُه - أنشده ابنُ جنِّى[1] - :

* أو مُجْزَ عَنْهُ عَرِيَتْ أعْرَاؤُهُ *

فإنه يكون جَمْعَ عَرًى من قولك : نَزَل بِعَرَاهُ . ويجوزُ أن يكون جمعَ عَرَاءٍ ، وأن يكون جمع عُرْىٍ .

وَاعْرَوْرَى : سار فى الأرْض وحده .

وأعْراه النخْلَةَ : وهَبَ له ثمرةَ عامِها .

والعَرِيَّةُ : النخلَة المُعْراةُ . قال الأنصارىُّ[2] :

لَيسَت بِسَنْهاءَ ولا رُجَّبِيَّةٍ
ولكنْ عَرَايا فى السِّنينَ الجَوَائحِ

والعَرِيَّةُ أيضا : التى تُعْزَلُ عن المساوَمَةِ عند بَيْعِ النَّخْلِ ، وقيل : العَرِيَّةُ : النَّخْلُ التى قد أُكِلَ ما عليها .

واسْتَعْرَى الناسُ فى كُلِّ وَجْهٍ : أكَلُوا الرُّطَبَ ، من ذلك .

والمَعَارِى : الفُرُشُ وقولُ الهُذَلىِّ[3] :

أبيتُ على مَعارِىَ واضِحاتٍ
بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ العِباطِ

قيل : عَنى بالمعارِى : الفُرُشَ . وقيل : عَنى أجزاءَ جسمها ، واختار مَعارِىَ على مَعارٍ ؛ لأنه آثَرَ إتْمام

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتاج ، وهو لسويد بن الصامت ، وانظر أيضا فيه اللسان فى مادتى «رجب ، وسنه» .
(٣) هو المتنخل كما فى الهذليين ٢/٢٠ ، وانظر الشاهد فى اللسان والتاج ، وهو أيضا فى مادتى «لوب ، وعبط» .

الوَزْنِ ، ولو قال على مِعارٍ لما كَسَرَ الوَزْنَ ؛ لأنه إنما كان يصير مِنْ مُفاعَلَتُنْ إلى مَفاعِيلُنْ وهو العَصْبُ ، ومثله قَوْلُ الفرزدقِ[1] :

فلو كان عَبْدُ اللّه مَوْلًى هَجَوْتُه
ولكنَّ عبدَ اللّه مَوْلى مَوالِيا

وعَرَيْتُه : أتيتُه ، لغةٌ فى عَرَوْتُه .

والعُرْيانُ : الفَرَسُ المقَلِّصُ الطويلُ القوائم .

والعُرْيانُ : اسمُ رَجُلٍ .

مقلوبه : [ع ى ر]

العَيْرُ : الحمارُ أيًّا كان . وقد غَلَب على الوَحْشِيّ ، وفى المَثَلِ : إنْ ذَهَبَ عَيْرٌ فَعَيْرٌ فى الرِّباطِ . والجمع أعْيارٌ وعِيارٌ وعُيُورٌ وعُيُورَةٌ وعِيارَاتٌ . ومَعْيُوراءُ اسمٌ للجَمْعِ ، فأمَّا قول الشاعر[2] :

أفِى السِّلْمِ أعْيارًا جَفاءً وغِلْظَةً
وفى الحَرْبِ أشْباهَ النِّساءِ العَوارِكِ

فإنَّه لم يجعلهم أعيارًا على الحقيقة ؛ لأنه إنما يُخاطب قوما ، والقومُ لا يكونون أعْيارًا ، وإنما شبههم بها فى الجَفاء والغِلظة ، ونصبه على معنى أتَلَوَّنُونَ وتتَنَقَّلُونَ مَرَّةً كَذَا ومَرَّةً كذا ؟ وأما قولُ سيبويهِ : لو مَثَّلْتَ الأعْيارَ فى البَدَلِ من اللَّفظ بالفِعْل لقُلْتَ : أتَعَيَّرُون ، إذا أوْضَحْتَ معناه ، فلَيس من كَلامِ العَرب إنما أراد أنْ يَصُوغ فِعْلا ؛ لِيُرِيَنا كيفيَّةَ البَدَلِ من اللَّفْظِ بالفِعْلِ ، وقوله : لأنَّك إنما تُجْرِيه مُجْرَى ما له فِعْلٌ من لَفْظِه ، يَدُلُّكَ على أن قولَه : أتَعَيَّرُونَ ، ليس من كلام العرب .

والعَيْرُ : العَظْمُ النَّاتِئُ وَسَطَ الكَتِفِ والجَمْعُ أعْيارٌ . وكَتِفٌ مُعَيَّرَةٌ ومُعْيَرَةٌ على الأصْلِ - : ذاتُ عَيْرٍ .

وعَيْرُ النَّصْلِ والسَّيْفِ : النَّاتِئُ وَسَطَهُما ، قال الراعى[1] :

فَصادَفَ سَهْمُه أحْجارَ قُفٍّ
كَسَرْنَ العَيْرَ مِنْهُ والغِرَارَا

وقيل : عَيْرُ النَّصْلِ : وَسَطُه . وقال أبو حنيفةَ : قال أبو عمرو : نَصْلٌ مُعْيَرٌ : فيه عَيْرٌ .

والعَيْرُ من أذن الإنسان والفَرسِ : ما تَحْتَ الفَرْعِ من باطِنِه كعَيْرِ السَّهْم . وقيل : العَيْران : مَتْنا أُذُنى الفرس .

وعَيْرُ القَدَمِ : النَّاتِئُ ظَهْرُها .

وعَيْرُ الوَرَقَةِ : الخَطُّ النَّاتِئُ وَسَطها كأنَّه جُدَيِّرٌ .

وعَيْرُ الصَّخْرَةِ : حَرْفٌ ناتِئٌ فيها خِلْقَةً .

وقيل : كُل ناتِئٍ فى وَسَطِ مُسْتَوٍ : عَيْرٌ .

والعَيْرُ : مآقى العَيْنِ ، عن ثَعْلبٍ . وقيل : العَيْر : إنسانُ العَين ، وقيل : لحظُها . وقال تأبَّط شَرًّا[2] :

ونارٍ قَدْ حَضَأْتُ بُعَيْدَ هَدْءٍ
بِدَارٍ ما أُرِيدُ بها مُقاما
سِوَى تَحْلِيلِ رَاحِلَةٍ وعَيْرٍ
أُكالِئُهُ مَخافَةَ أنْ يَناما

وفى المثل : جاءَ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى . أى قَبْلَ لَحْظَةِ العَيْنِ . وقَوْلُه[3] :

(١) اللسان وكتاب سيبويه ٥٨/٢ .
(٢) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ١٧٢/١ .

(١) اللسان والتاج . (٢) اللسان والتاج .
(٣) هو للشماخ : انظر اللسان والتاج وديوانه ١٩ ، ومجالس ثعلب ٢٠٧ ، ونسب فيه للحطيئة ورده المحقق .

أعدْوَ القِبِصَّى قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى

ولمْ تَدْرِ ما خُبْرِى وَلَمْ أَدْرِ ما لها

فسره ثعلب فقال : معناهُ : قَبْلَ أنْ أنظر إليك . ولا يُتَكَلَّمُ بشيءٍ من ذلك في النَّفْيِ . وقال اللِّحيانيُّ : العَيرُ هُنا : الحمارُ الوحشيُّ . ومن قال : قَبْلَ عايرٍ وما جَرَى : عَنى السَّهْمَ .

والعَيْرُ : الوَتِدِ .

والعَـيْرُ : الجَبَلُ ، وقد غَلَبَ على جَبَلٍ بالمدينة .

والعَيْرُ : السَّيِّدُ ، والمَلِكُ . وقوله(١) :

زَعَموا أنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ العَيْـ

ـرَ مَـوَالٍ لَـنـا وأنَّـى الـوَلاءُ

قيل : مَعناه : كُلُّ مَن ضَرَب بِجَفْنٍ على عَيْرٍ . وقيل : يعنى الوَتِدَ ، أى مَن ضَرَبَ وَتِدًا مِنْ أهْلِ العَمَدِ . وقيل : يعنى إيادًا ؛ لأنهم أصحابُ حَمِيرٍ ، وقيل : يَعْنِى جَبَلًا ، وأدخل عليه اللامَ ، كأنه جعله من أجْبُلٍ ؛ كُلُّ واحدٍ مِنْها عَيْرٌ ، أو جعل اللّامَ زائدةً على قوله(٢) :

* ولَقَدْ نَهَيْتُكَ عن بَناتِ الأوْبَرِ *

إنما أرَاد بَناتِ أوْبَر ، فقال : كُلُّ من ضرَبَه ، أى ضَرَبَ فيه وَتِدًا أو نَزَلَهُ ، وقيل : يعنى المنذِرَ بنَ ماءِ السماءِ لسيادته ، وإنما ذكره هاهنا ؛ لأنَّ شَمِرًا قَتَلَه يومَ عَينِ أُباغَ ، وقيل : يعنى كُلَيْبا أيْضًا لسيادتِه ، ويُرْوى : الوِلاءُ ، بالكسر .

(١) هو للحارث بن حلزة ، انظر المعلقات العشر ، واللسان والتاج ومعجم البلدان : عير .

(٢) اللسان : عير ودبر ، وفى دبر قال : أنشد الأحمر والتاج وبر ، والأشمونى باب المعرف بأداة التعريف .

والعَيْرَانِ : المَتْنانِ يَكْتَنِفانِ ناحِيَتَي الصُّلْب .

والعَيْرُ : الطَّبْلُ .

وعارَ الفَرَسُ والكَلْبُ يَعِيرُ عِيارًا : ذَهَبَ كأنَّه مُنْفَلِتٌ من صاحِبِه يَتَرَدَّدُ .

وقصيدةٌ عائِرَةٌ : سائِرَةٌ ، والفِعْل كالفِعْل . والاسمِ العِيارَةُ .

ورجُلٌ عَيَّارٌ : كثيرُ المجيءِ والذَّهابِ وربما سُمِّيَ الأسَدُ بذلك ؛ لتردُّدِه فى طَلَبِ الصَّيْدِ . قال أوْسُ بنُ حَجَرٍ(١) :

لَيْثٌ عليه من البَرْدِىّ هِبْرِيَةٌ

كَـالمَزْبَـرانِـيِّ عَـيَّـارٌ بِـأوْصَـالِ

أى يذهب بها ويجىء . ويروى عَيَّالٌ ، وسيأتى تفسيرُه فى بابه .

والعَيْرانَةُ من الإبل : النَّاجِيَةُ فى نَشاطٍ . من ذلك . وقيل : شُبِّهَتْ بالعَيْرِ ، وليس ذلك بِقَوِيٌّ .

وَعَارَ البعيرُ عَيَرانا وعِيارًا : إذَا كان فى شَوْلٍ فَتَرَكَها وانطلَقَ نحو أُخْرَى يريد القَرْعَ .

وعارَ الرَّجلُ فى القومِ يَضْرِبُهُمْ بالسَّيفِ عَيَرانا : ذَهَبَ وجاءَ .

وأعطاه من المال عائِرَةَ عَيْنَيْنِ : أى ما يذهبُ فيه البَصَرُ مرَّةً هنا ومرَّةً هُنا .

وعِيرَانُ الجَرادِ وَعَوَائِرُه : أوَائِلُه الذَّاهبة المتفرِّقةُ فى قِلَّة .

وما أدْرِى : أَىُّ الجَرادِ عارَهُ ؟، أى : ذهب به ،

(١) اللسان والتاج .

لا آتِيَ له ، فى قَوْلِ الأَكْثرِ . وقيل : يَعِيرُه ويَعُورُه ، وقول مالكِ بنِ زُغْبَةَ[1] :

إذا انْتَسَئُوا فَوْتَ الرِّماحِ أَتَتْهُمُ
عَوَائِرُ نَبْلٍ كالجَرَادِ نُطِيرُها

عَنَى بها الذاهبةَ المتفرِّقَةَ ، وأصله فى الجراد فاستعارَه .

وعِرْتُ ثَوْبَه : ذَهَبْتُ به .

وعَيَّرَ الدِّينارَ : وَازَنَ به آخَرَ .

وعَيَّرَ الميزانَ والمِكْيالَ ، **وعايَرَهما** ، **وعايَرَ** بينهما مُعايَرَةً وعِيَارًا : قَدَّرَهُما ، ونظر ما بينهما .

والمِعْيارُ من المكاييل : مَا عُيِّر .

والعِيرُ ـ مؤنثة ـ : القافِلَةُ . وقيل : العِيرُ : الإبل التى تحْمِلُ الميرَةَ لا واحد لها من لفظها ، وفى التنزيل ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ﴾[2] ، وقد رُوِىَ قَوْلُه :

* زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَب العِيرَ .... *

بالكَسْرِ ، أى : كُلُّ من رَكِبَ الإبلَ لَنا مَوَالٍ ؛ وذلك لأَنَّا قد أَسَرْنا فيهم ولَنا عليهمْ نِعَمٌ ، هذا قَوْلُ ثَعْلَبٍ . والجمع عِيَرَاتٌ . قال سيبويه : جمعوه بالألف والتَّاء ؛ لمكان التأنيث ، وحرَّكوا الياءَ ؛ لمكان الجمْع بالتَّاء وكَوْنِهِ اسمًا ، فأَجْمَعُوا على لغةِ هُذيل ؛ لأنهم يقولون : جَوَزَاتٌ وبَيَضَاتٌ . قال : وقد قال بعضهم : عِيْرَاتٌ بالإسكان ، ولم يُكَسَّرْ على البناء الذى يُكَسَّرُ عليه مِثْلُه ، جعلوا التاءَ عِوَضًا من ذلك كما فعلوا ذلك فى أشياءَ كثيرةٍ ؛ لأنهم مِمَّا يَستغنون بالألف والتاءِ عن التَّكسير ، وبعكس ذلك .

(١) اللسان عير والتاج : عور .
(٢) يوسف ٩٤ .

وقول أبى النجم[1] :

* وأَتَتِ النَّملُ القُرَى بعيرِها *
* من حَسَكِ التَّلْعِ ومن خافُورِها *

إنما استعاره للنمل ، وأصله فيما تقدم .

وفلانٌ **عُيَيْرُ** وَحْدِه : إذا انفرد بأمره ، وهو فى الذم ، كقولك : نَسِيجُ وَحْدِه فى المدح ، وقال ثعلبٌ : عُيَيْرُ وَحْدِه ، أى : يأكل وحْدَهُ .

والعارُ : كُلُّ شىءٍ لَزِمَ به عَيْبٌ ، والجمعُ أعيارٌ . قال[2] :

وَنَبْتُ شَرَّ بَنِى تميم مَنْصِبا
دَنِسَ المُرُوءَةِ ظاهِرَ الأعيارِ

وقد **عيَّره** الأمْرَ ، قال[3] :

وَعَيَّرَتْنِى بنو ذُبْيان خَشْيَتَه
وهَلْ علىَّ بأنْ أخشاكَ مِنْ عارِ

وتَعايَرَ القومُ : عَيَّرَ بعضُهم بعضًا .

والعارِيَةُ : المَنِيحَةُ ، ذهب بعضهم إلى أنها من العارِ . وهو قُوَيْلٌ ضعيفٌ ، وإنما غرَّهم مِنه قَوْلهم : يَتَعَيَّرُون العَوَارِىَّ ، وليس على وَضْعِه إنما هى مُعاقَبَةٌ مِن الواو إلى الياء .

والمُسْتَعِيرُ : السَّمِينُ من الخيل .

والمُعارُ : المُسَمَّنُ ، قال[4] :

أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوها
أَحَقُّ الخيلِ بالرَّكْضِ المُعارُ

(١) اللسان : عير وخفر والتاج خفر . (٢) هو للراعى اللسان .
(٣) هو للنابغة . اللسان والتاج والديوان ٥٩ .
(٤) هو لبشر بن أبى خازم : المفضليات ٦٨/٢ ، والشاهد فى اللسان والتاج وكتاب سيبويه ٦٥/٢ . وقد نسبه اللسان مرة فى مادة عير للطرماح بن حكيم ، وهو فى ديوان الطرماح مفردا ص ١٤٨ ، وذكر أنه لبشر .

وعَيْرُ السَّرَاةِ: طائِرٌ كهيئة الحَمامَةِ، قصيرُ الرِّجْلَين، مُسَرْوَلُهما، أصْفَرُ الرِّجْلَيْنِ والمِنْقارِ، أكحلُ العينين، صافى اللونِ إلى الخضرة، أصفرُ البَطن وما تحت جناحَيه وباطِنِ ذَنَبِه، كأنَّه بُرْدُ وشْيٍ[1]، ويُجْمَعُ عُيُورَ السَّرَاةِ، والسَّراةُ: موضع بناحيةِ الطائف، ويَزْعمون أنَّ هذا الطائر يأكل ثَلثمائةِ تِينةٍ من حين تَطْلُع من الوَرَقِ صِغارًا، وكذلك العِنبُ.

والعَيْرُ: اسمُ رَجُل كانَ له وادٍ مُخصِبٌ، وقيل: هو اسم مَوْضعٍ خَصِيبٍ غَيَّرَه الدهرُ فأقفر، فكانت العرب تستوحشه، قال امرؤُ القيس[2]:

وَوَادٍ كجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ مَضِلَّةٍ
قَطَعْتُ بِسامٍ ساهمِ الوَجْهِ حُسَّانِ[3]

وَعَيْرٌ: اسْمُ جَبَلٍ. قال الراعى[4]:

بِأعْلامِ مَرْكُوزٍ فَعَيْرٍ فَغُرَّبٍ
مَغَانِيَ أُمِّ الوَبْرِ إذْ هِيَ ما هِيا

وابْنَةُ مِعْيرٍ: الدَّاهِيَةُ. وبناتُ مِعْيرٍ: الدَّوَاهى.

مقلوبه: [ر ع ى]

رَعاهُ يَرْعاهُ رَعْيا ورِعايَةً: حَفِظَهُ.

وكلُّ مَنْ وَلِىَ أمْرَ قَوْمٍ فَهو رَاعِيهم، وهُمْ رَعِيَّتُه: فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولٍ.

وقد استرعاه إياهُمْ: اسْتحفظه، وفى المثل: مَنِ اسْتَرْعَى الذِّئْبَ فَقَدْ ظَلَمَ. أى من ائتمن خائنًا فقد وضع الأمانةَ غيرَ موضِعِها.

ورَعَى النُّجومَ رَعْيًا، وَرَاعاها: رَاقَبَها وانتظَرَ مَغيبِها.

وراعَى أمْرَه: حفظه وترقَّبَه. وقوله عز وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا﴾[1]، قال أبو إسحاق: قيل فيه ثلاثةُ أقوالٍ، قال بعضهم: معناه أرْعِنا سَمْعَك. وقيل: كان المسلمون يقولون للنبىِّ ﷺ: رَاعِنا، وكانت اليهود تَسابُّ بهذه الكلمة بينَها وكانوا يَسُبُّون النبىَّ ﷺ فى نفوسهم، فلما سمعوا هذه الكلمة اغتنموا أنْ يُظْهِروا سبَّه بلفظٍ يُسْمَعُ ولا يلحقُهم فى ظاهره شىءٌ، فأظهر اللّٰه النبىَّ والمسلمين على ذلك، ونَهَى عن الكلمة. وقال قوم: قوله: راعِنا، مِنَ المُراعاةِ والمكافأةِ، فأُمِرُوا أن يُخاطِبوا النبىَّ ﷺ بالتَّعْزيزِ والتَّوْقير، أى: لا تقولوا: رَاعِنا، أى: كافِئْنا فى المقال كما يقول بعضُكم لبعضٍ.

ورَعَا عَهْدَه وحَقَّه: حَفِظَه. والاسمُ من كلِّ ذلك: الرَّعْيا، والرَّعْوَى، وَأُرَى ثَعلبا حكى الرُّعْوَى بضمِّ الراءِ وبالواوِ، وهو مِمَّا قُلِبَتْ ياؤُه واوًا للتَّصريف وتعويضِ الواوِ من كثرةِ دخولِ الياءِ عليها، وللفرْقِ أيضًا بين الاسم والصِّفة، وكذَلكَ ما كانَ مِثلَه كالبَقْوى والفَتْوَى والتَّقْوَى والشَّرْوى والثَّنْوَى.

ورَاعِى الماشيةِ: حافِظُها، صفةٌ غالبةٌ غَلَبَةَ[2] الاسمِ، والجمعُ رُعاةٌ وَرِعاءٌ وَرُعْيانٌ

(١) فى اللسان برد وشى «بتنوين برد وجعل وشى ماضيا مبنيا للمجهول مشدد الشين».

(٢) اللسان والتاج والديوان ٩٨.

(٣) فى اللسان ضبط حسان «بفتح الحاء».

(٤) اللسان والتاج ومعجم البلدان: مركوز. وعنز، فلا شاهد فيه.

(١) البقرة ١٠٤.

(٢) فى الأصل: عليه الاسم «ورفع الاسم» والتصويب من اللسان.

كَسَّروه تكسيرَ الأسماء، كَحَاجِرٍ وحُجْرانٍ؛ لأنها صفةٌ غالبةٌ، وليس فى الكلام اسمٌ على فاعل يَعْتورُ عليه فُعَلَةٌ وفِعالٌ إلّا هذا، وقولهم: آسٍ وأُساةٌ وإساءٌ، فأمّا قول ثَعلبةَ بنِ عُبَيْدٍ العَدَوِىّ فى صفة نخل[(١)]:

تَبِيتُ رُعاها لا تخافُ نِزاعَها
وإن لمْ تُقَيَّدْ بالقُيُودِ وبالأُبَضِ

فإنَّ أبا حنيفةَ ذهب إلى أنَّ رُعًى جَمْع رُعاةٍ؛ لأن رُعاةً - وإن كان جمعا - فإن لفظَه لفظُ الواحِدِ فصار كمُهاةٍ وَمُهًى، إلّا أنَّ مُهاةً واحِدٌ وهو ماءُ الفَحْلِ فى رَحِمِ الناقَة، ورُعاةٌ جمعٌ، وقول أُحَيْحَةَ[(٢)]:

وتُصْبِحُ حيثُ يبيتُ الرِّعاءُ
وإن ضَيَّعُوها وإن أَهْمَلُوا

إنما عَنى بالرِّعاءِ هنا حَفَظَةَ النَّخْلِ؛ لأنه إنما هو فى صفةِ النخيل. يقول: تُصْبح النخلُ فى أماكنها لا تَنْتَشِرُ، كما تَنْتَشِرُ الإبلُ المُهْمَلَةُ.

والرَّعِيَّةُ: الماشِيةُ الرَّاعِيَةُ والمَرْعِيَّةُ، [قال:][(٣)]

* ثم مُطِرْنا مَطْرَةً رَوِيَّهْ *
* فَنَبَتَ البَقْلُ ولا رَعِيَّهْ *

ورجُلٌ **تِرْعِيَّةٌ**، **وتِرْعِىٌّ**[(٤)] - بغير هاء نادِرٌ - قال تأبط شرّا[(٥)]:

ولستُ بِتِرْعِىٍّ طَوِيلٍ عَشاؤُه
يُؤَنِّفُها مُسْتأنِفَ[(١)] النَّبْتِ مُبْهِلِ

وكذلك **تُرْعِيَّةٌ**، **وتَرْعِيَّةٌ**، **وتِرْعايَةٌ**[(٢)]: صِناعَتُه وصِناعة آبائِهِ الرِّعايةُ، وهو مِثالٌ لم يَذْكُرْه سيبويه.

والتَّرْعِيَّةُ: الحَسَنُ الالتماسِ والارْتِيادِ للكَلأ للماشيةِ.

ورَعَت الماشيةُ تَرْعَى رَعْيا ورِعايَة، **وارْتعتْ**، **وتَرَعَّت**، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ[(٣)]:

وَمَا أُمُّ خِشْفٍ تَرَعَّى بِه
أَرَاكا عَمِيمًا وَدَوْحا ظَلِيلا

ورَعَاها، **وأرْعاها**، فى التنزيل: ﴿كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَـٰمَكُمْ﴾[(٤)]، وقال الشاعر[(٥)]:

كأنها ظَبيةٌ تَعطُو إلى فَنَنٍ
تأكُلُ مِنْ طَيِّبٍ واللّهُ يُرْعِيها

أى: يُنْبِت لها ما تَرْعَى.

والاسمُ **الرِّعْيَةُ** عن اللحيانىّ.

وأرْعاه المكانَ: جَعَلَه له مَرْعًى، قال القُطامِىُّ[(٦)]:

فَمَنْ يَكُ أرْعاهُ الحِمى أخَوَاتُه
فما لِيَ مِنْ أُخْتٍ عَوَانٍ ولا بِكْرِ

والرِّعْىُ: الكَلأُ، والجمع أرْعاءٌ.

والمَرْعَى: كالرِّعْىِ. وفى التنزيل ﴿وَالَّذِىٓ

(١) اللسان.
(٢) اللسان.
(٣) سقطتا من نسخة دار الكتب، والشاهد أيضا فى اللسان.
(٤) فى نسخة المغرب بفتح التاء.
(٥) اللسان.

(١) فى اللسان: مستأنف «بفتح النون».
(٢) فى اللسان وترعاية وترعاية «بفتح تاء الأولى وضم تاء الثانية» بهذا المعنى صناعته.
(٣) اللسان. (٤) طه ٥٤.
(٥) اللسان والتاج.
(٦) اللسان والديوان ٦٤.

أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ﴾[(١)] . وفى المثل مَرْعىً وَلا كالسَّعْدانِ . وقول أبى العِيالِ[(٢)] :

أَفُطَيْمُ هَلْ تَدْرِينَ كَمْ مِنْ مَتْلَفٍ
جاوَزْتُ لا مَرْعى ولا مَسْكُونِ

عندى أنَّ المَرْعَى هنا فى مَوْضِعِ المَرْعِى ؛ لمقابلته إيَّاه بقوله ، ولا مَسْكونِ . وقد يكون المَرْعَى الرِّعْىَ ، أى : ذو رِعْيٍ .

وأرْعتِ الأرضُ : كَثُرَ رِعْيُها .

والرَّعايا ، **والرَّعاوِيَّة** : الماشِية المَرعِيَّة تكون للسُّوقَةِ والسُّلطانِ . **والأرْعاوِيَّةُ** : للسلطان خاصَّة ، وهى التى عليها وسُومُهُ ورُسُومُه .

وأرْعى عليه : أبْقى ، قال أبو دَهْبَلٍ ، أنشده أبو عمرو بنُ العَلاءِ[(٣)] :

إنَّ كان هذا السِّحْرُ منك فلا
تُـرْعِـى عَـلـىَّ وَجَـدِّدِى سِـحْـرَا

وأرْعِنى سَمْعَك ، **ورَاعِنِى** سمعك ، أى : اسْتَمِعْ إلىَّ ، وفى التنزيل ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾[(٤)] . وفى مصحف ابنِ مسعود (رَاعُونا) .

وأرْعَى إليه : اسْتَمَعَ ، وقولُ عُمَر رَضى اللّهُ عنه : وَرِّع اللِّصَّ ولا تُراعِهِ . فسرَّه ثعلبٌ فقال : معناه : كُفَّه أن يأخذ مَتاعَك ولا تَشْهَدْ[(٥)] عليه . ويُرْوى عن ابنِ سِيرينَ أنه قال : ما كانوا يُمْسكُون عن اللصّ إذا دَخَلَ دارَ أَحَدِهم تَأثُّمًا .

(١) الأعلى ٤ .
(٢) اللسان ، وهو فى ديوان الهذليين ٢/٢٥٦ منسوب لبدر بن عامر .
(٣) اللسان والتاج . (٤) البقرة ١٠٤ .
(٥) فى نسخة كوبرللى : ولا تشهد «من شهد تشهيدا» ، وفى اللسان : لا تشهد «من أشهد إشهادا» ، ولم تضبط نسخة المغرب . وانظر النهاية «درع» ولا تنتظر ما يكون منه .

والرَّاعِيَةُ : مُقَدِّمَةُ الشَّيْبِ .

والرِّعْىُ : أرْضٌ فيها حجارةٌ ناتِئَةٌ تمنع اللُّؤْمَةَ أنْ تَجْرِى .

وراعيةُ الأُتُنِ : ضَرْبٌ من الجنادِبِ .

مقلوبه : [ى ع ر]

اليَعْرُ ، **واليَعْرَةُ** : الشاةُ تُشَدُّ عند زُبْيَةِ الذِّئْب ، قال البُرَيْقُ الهُذَلِىُّ[(١)] :

أُسائلُ عنهم كلَّما جاءَ رَاكِبٌ
مُقِيمًا بأَمْلاحٍ كما رُبِطَ اليَعْرُ

واليَعْرُ : الجَدْى ، وبه فَسَّر أبو عُبَيْدٍ قول البُرَيق .

واليُعارُ : صَوْتُ الغَنم ، وقيل : صَوْتُ المِعْزَى . وقيل : هو الشديدُ مِن أصواتِ الشاءِ .

ويَعَرَتْ تَيْعَرُ وتَيْعِرُ - الفتحُ عن كُرَاعٍ - يُعارًا ، قال[(٢)] :

وأمَّـا أشْـجَـعُ الخُـنْـثَـى فَـوَلَّـوْا
تُـيُـوسـا بِـالـشَّـظِـىّ لـهـا يُـعـارُ

واليَعُورُ : الشَّاةُ تبول على حالبِها ، فتُفْسِدُ اللبنَ .

واعترَضَ الفحلُ الناقةَ **يَعارَةً** : إذا عارَضَها فتَنَوَّخها . وقيل : اليَعارةُ أَلَّا تُضْرَبَ مع الإبل ولكن يُقادُ إليها الفحلُ ، وذلك لكَرَمِها ، قال الرَّاعى[(٣)] :

قَـلائِـصُ لا يُـلْـقَـحْـنَ إلَّا يَـعـارَةً
عِـراضًـا ولا يُـشْـرَيْـنَ إلَّا غَـوالـيـا

واليَعْرُ : ضَرْبٌ من الشَّجَرِ .

(١) اللسان والتاج ومعجم البلدان : أملاح وديوان الهذليين ٣/٥٩ .
(٢) اللسان والتاج . (٣) اللسان والتاج .

ويَعْرٌ : بَلَدٌ ، وبه فَسَّرَ السُّكَّرِىُّ قولَ ساعدة ابنِ العجلان[1] :

تَـرَكْـتَـهُـمُ وَظِـلْـتَ بِـجَـرِّ يَـعْـرٍ
وأَنْـتَ زَعَـمْـتَ ذُو خَـبَـبٍ مُـعِـيدُ

مقلوبه : [ر ا ع]

رَاعَ الطعامُ وغيرُه يَرِيعُ رَيْعا ورُيُوعا ورَيَاعا – هذه عن اللحيانى – ورَيَعانا ، **وأَرَاعَ** ، **ورَيَّعَ** ، كُلُّ ذلك : زَكا وزَادَ ، وقيل : هى الزيادةُ فى الدَّقِيق والخُبزِ . وأَرَاعَه ورَيَّعَهُ .

وقال أبو حنيفة : أَرَاعَتِ الشَّجرةُ : كَثُرَ حَمْلُها . قال : ورَاعَتْ ، لُغَةٌ قليلةٌ .

وأَرَاعَت الإبلُ : كَثُرَ وَلَدُها .

ورَاعَ الطَّحِينُ رَيْعا : زادَ وكَثُرَ .

وكُل زِيادَة : رَيْعٌ . وفى الحديث «أَمْلِكوا العَجِينَ فإنَّه أحَدُ الرَّيْعَين» ، أى أَنعِمُوا عَجْنَه فإن إنعامَكم إِيَّاه أَحَدُ الرَّيْعَين .

ورَيْعُ البَذْرِ : فَضْلُ ما يَخْرُج من النَّزَلِ[2] عَلَى أصله .

ورَيْعُ الدِّرْعِ : فُضُول[3] كمَّيْها على أَطْراف الأنامل ، قال قيس بن خَطِيم الأنصارى[4] :

مُـضاعَـفَـةً يَـغْـشَـى الأنامِلَ رَيْـعُـهـا
كـأَنَّ قَـتِـيـرَيْـهـا عُـيُـونُ الجَنادِبِ

وراع الشَّىءُ رَيْعا : رَجَعَ .

ورَاعَ : كَرَدَ[1] ، أنشد ثعلبٌ[2] :

حَـتـى إذا فـاءَ مِـن أَحْـلامِـهـا
ورَاعَ بَـرْدُ المَاءِ فـى أجـرامِـهـا

ورَاعَ عليه القَىْءُ : رجعَ .

وليس له رَيْعٌ ، أى مَرْجُوع .

وتَرَيَّعَ الماءُ : جَرَى .

وتَرَيَّعَ الوَدَكُ والسَّرابُ : جاءَ وذهب .

ورَيْعانُ السَّرابِ : ما اضْطَرَب منه .

ورَيْعُ كلِّ شىءٍ ، ورَيْعانُه : أَوَّلُه ، قال[3] :

قَدْ كانَ يُلْهِيكَ رَيْعانُ الشَّبابِ فَقَدْ
وَلَّى الشبابُ وهذا الشَّيْبُ مُنْتَظَرُ

والرَّيَعَةُ ، والرِّيعُ ، والرَّيْعُ : المكانُ المرتَفعُ .

وقيل : الرِّيعُ : مَسِيلُ الوادى من كُلِّ مكانٍ مرتَفعٍ ، والجمع أرْياعٌ ورُيُوعٌ ورِياعٌ ، الأخيرةُ نادِرَةٌ ، قال ابنُ هَرْمَةَ[4] :

ولا حَـلَّ الحَجِـيـجُ مِـنًـى ثَـلاثـا
عَلى عَرَضٍ ولا اطَّلَعوا الرياعا

والرِّيعُ : الجَبَلُ ، والجَمْعُ كالجمعِ .

والرِّيعُ : السَّبِيلُ ، سُلِكَ أَوْ لم يُسْلَكْ ، قال[5] :

* كَظَهْرِ التُّرْسِ ليس بِهِنَّ رِيعُ *

والرِّيعُ ، والرَّيْعُ : الطريقُ المُنْفَرِجُ فى الجَبَلِ ، عن الزجاج ، وقوله تعالى : ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ

---

(١) فى نسخة دار الكتب : ساعدة بن جؤية ، والتصويب من اللسان والتاج وديوان الهذليين ١٠٨/٣ ونسختى كوبرللى والمغرب .
(٢) فى اللسان : البذر . هذا والنزل : الريع والفضل .
(٣) فى اللسان : فضل .
(٤) اللسان والتاج . وديوانه ١٢ .

(١) فى اللسان ضبط بضم الراء .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج . ورُوى : ولا طلعوا .
(٥) اللسان والتاج .

رِيعٍ آيَةً﴾[١] ، وقُرِئَ : (بكُلِّ رَيْعٍ) ، قيل فى تفسيره : بِكُلِّ مكانٍ مرتفعٍ ، وقيل : بكُلِّ فَجٍّ ، وقيل : بكلِّ طَريقٍ .

والرَّيعُ[٢] : بُرْجُ الحَمامِ .

وناقَةٌ مِرْياعٌ : سَرِيعَةُ الدِّرَّةِ ، وقيل : سَرِيعةُ السِّمَنِ . وأهدى أعرابيٌّ إلى هشامِ بنِ عبد المَلِك ناقةً فلم يَقْبَلْها فقال : إنَّها مِرْباعٌ مِرْياعٌ مِقْرَاعٌ مِسْنَاعٌ مِشْيَاعٌ ، فقبلها . المِرْباعُ : التى تُنْتَجُ أوَّلَ الرَّبيع . والمِقْرَاعُ : التى تَحْمِلُ أوَّلَ ما يَقْرَعُها الفَحْلُ . والمِسْنَاعُ المُتَقَدِّمَةُ فى السيرِ . والمِشياع : التى تَصْبِر على الإضاعَة .

مقلوبه : [ى ر ع]

اليَرْعُ[٣] : أوْلادُ بَقَرِ الوَحْشِ .

واليَرَاعُ : القَصَبُ . واحدتُه يَرَاعَةٌ .

واليَرَاعَةُ : مِزْمارُ الرَّاعِى .

واليَرَاعَةُ : الأَجَمَةُ ، قال أبو ذُؤَيْبٍ يصِف مِزْمارًا شَبَّهَ حَنِينَهُ بصوتِه[٤] :

سَبِيٌّ مِنْ يَرَاعَتِهِ نَفَاهُ
أتِيٌّ مَدَّه صُحَرٌ وَلُوبُ

سَبِيٌّ : مَسْبِيٌّ . يعنى مِزْمارًا قَصَبتُه من أرضٍ غَرِيبَةٍ اقْتَلَعَتْها السُّيُولُ فأتتْ بها من مَكانٍ بَعيدٍ ، فكأنها لذلك سَبِيٌّ .

واليَرَاعَةُ ، واليَرَاعُ : الجَبَانُ الذى لا عَقْلَ له ولا رأىَ ، مشتقٌّ من القَصَبِ .

واليَرَاعُ : كالبَعُوضِ يَغْشَى الوَجْهَ . واحدتُه يَراعةٌ .

واليَرَاعَةُ : طائِرٌ تَرَاهُ بالليلِ كأنَّه نارٌ .

واليَرَاعَةُ : مَوْضعٌ بِعَيْنِه ، قال المُثَقِّبُ[١] :

على طُرُقٍ عِنْدَ اليَرَاعَةِ تارَةً
تُؤَازِى[٢] شَرِيرَ البَحْرِ وَهْوَ قَعِيدها

العين واللام والياء[٣]

عَلى السَّطْحَ عَلْيا وعِلِيًا . وفى حَرْفِ ابنِ مَسْعُود (ظُلْمًا وعِلْيا) ، كُلُّ ذلك عن اللحيانىّ .

وعَلى : حَرْفُ جَرٍّ ، معناه الاستعلاءُ ، تقول : هذا عَلى ظَهْرِ الجَبَلِ ، وعلى رَأْسِه . ويكون أيضًا أنْ يَطْوِىَ مُسْتَعْلِيا ، كَقَولِك : مَرَّ الماءُ عليه ، وأمْرَرْتُ يدِى عليه . وأما مَرَرْتُ على فلانٍ فَجَرَى هَذا كالمَثَلِ . وعلينا أميرٌ كقولك : عَلَيْهِ مالٌ ؛ لأنه شىءٌ اعتلاه ، وهذا كالمثل[٤] ، كما يَثْبُتُ الشَّىءُ على المكانِ كذلك يَثْبُتُ هذا

---

(١) الشعراء ١٢٨ .
(٢) فى نسخة دار الكتب ضبط بفتح الراء .
(٣) فى اللسان ضبط بفتح الراء ، هذا وفى التاج شاهد لم يذكر فى اللسان يؤيد أنها ساكنة . قال ما يأتى : واليرع بالفتح «ولعله فتح الياء» : ولد البقرة الوحشية قاله ابن عباد ، وأنشد :

على برجد من عبقرى ومسطح
هباص عراض يرعها وربوجها

(٤) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/٩٢ ، وهو أيضا فى مادة «صحر ، وسبى» .

(١) اللسان والتاج .
(٢) فى اللسان والتاج بتخفيف الهمزة وهما بمعنى ، وفى نسختى كوبرللى والمغرب : توارى «بالتخفيف والراء» .
(٣) فى نسخة دار الكتب جاء ما يأتى بالهامش : «هذا الباب ذكره فى باب العين واللام والواو من أوله إلى آخره تراه فى هذه المجلدة خلاما زيد من كلام ابن خلصة من حواشيه ... هذا وفى باب العين واللام والواو لم يذكر ذلك الكلام ، وذكر فى نسخة كوبرللى مع بعض النقص عما هو موجود هنا .
(٤) فى نسختى كوبرللى والمغرب : على المثل .

عليه ، فقد يَتَّسِعُ هذا فى الكلام ، لا يريد سيبويهِ بقوله : عليه مالٌ ؛ لأنَّه شيءٌ اعتلاه ، أنَّ اعتلاهُ من لفظِ عَلى ، إنما أراد أنها فى معناها وليستْ من لفظِها ، وكيف يُظَنُّ بسيبويه ذلك . وعَلى مِنْ «ع ل ى» واعتلاه من «ع ل و» .

وقد تأتى عَلى بمعنى فى ، قال أبو كَبيرٍ الهُذلىّ[1] :

ولقد سَرَيْتُ عَلى الظَّلامِ بِمِغْشَمِ
جَلْدٍ من الفِتْيانِ غَيرِ مُهَبَّلِ

أى : فى الظلام .

ويجىء عَلى فى الكلام وهو اسْمٌ ، ولا يكون إلَّا ظَرْفا ، ويَدلُّك على أنَّه اسمٌ قولُ بعض العَرَب : نَهَضَ مِنْ عَلَيْهِ . قال الشاعرُ[2] :

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ ما تمّ ظِمْؤُها
تَصِلُّ وَعَنْ قَيْضٍ بِزِيزَاء[3] مَجْهَلِ

وقالوا : رَمَيْتُ على القَوْسِ ، أى : عنها ، قال[4] :

* أرْمِى عَلَيْها وَهْىَ فَرْعٌ أجْمَعُ *

وقالوا : ثَبَتَ عليه مالٌ ، أى : كَثُرَ ، وكذلك يُقال : عَلَيْهِ مالٌ : يُريدون ذلك المعنى ، ولا يقالُ : له مالٌ إلَّا من العَيْنِ كما لا يقال : عليه مالٌ إلا مِنْ غَيرِ العَيْنِ . قال ابنُ جِنِّى : وقد تُسْتَعْمَلُ «عَلى» فى الأفعال الشاقَّةِ المستثْقَلَةِ ، تقول : قَدْ سِرْنا عَشْرًا وَبَقِيَتْ علينا ليلَتانِ . و : قد حفظت القرآنَ وبقيت علىَّ منه سُورتان . و: قد صُمْنا عشرين من الشهْرِ وبقيت علينا عَشْرٌ . كذلك يُقال فى الاعْتِدَادِ على الإنسان بذنوبِهِ وقُبْحِ أفعاله . وإنما اطَّرَدَت «عَلى» فى هذه الأفعالِ من حيثُ كانتْ «عَلى» فى الأصل للاستعلاءِ والتَّفَرُّع ، فلما كانت هذه الأحوالُ كُلَفًا وَمَشاقَّ تَخْفِضُ الإنسانَ وَتَضَعُه وتَعْلُوه وتَتَفَرَّعُه حتى يَخْضَعَ لها ويَخْنَعَ ؛ لما يتسَدَّاه منها كان ذلك من مواضع «عَلى» ؛ ألا تَراهُمْ يقولون : هذا لكَ ، و : هذا عليكَ . فَتَسْتَعْمِلُ اللامَ فيما تُؤْثِرُه . و : «على» فيما تَكْرَهُهُ ، قالت الخنساء[1] :

سَأحْمِلُ نفسى على آلةٍ
فإمَّا عَلَيْها وإمَّا لَها

وعَلَيْكَ من أسماءَ الفِعْل المُغْرَى به ، تقول : عليْكَ زَيْدًا ، أى : خُذْه . وعليك بزيدٍ : كذلك ، وفسَّر ثعلب معنى قوله : عليك بزيدٍ فقال : لم يَجِئْ بالفِعْل وجاء بالصِّفَة ، فصارت كالكِنايةِ عن الفعل ، فكأنَّك إذا قُلْتَ : عليك بزيدٍ قُلْتَ : افْعَلْ بزيد ، فاسْتُغْنِىَ عنه مِثْلَ ما اسْتُغْنِىَ عن : ضَرَبْتُ زيدًا بأن تقول : فَعَلْتُ به . قال ابنُ جنى : ليس زيدًا من قولهم : عليك زيدًا مَنْصُوبا بِخُذ الذى دلَّت عليه «عليك» ، إنما هو منصوب بنفس عليكَ من حيث كان اسمًا لِفِعْلٍ مُتَعَدّ[2] .

مقلوبه : [ع ى ل]

عال يَعِيلُ عَيْلًا وعَيْلَةً وعُيُولًا ومَعِيلًا :

---

(١) اللسان وديوان الهذليين ٩٢/٢ واللسان أيضا والتاج والصحاح غشم .

(٢) اللسان والتاج والصحاح ، ونسب لمزاحم العقيلى ، وهو أيضا فى كتاب سيبويه ٣١٠/٢ .

(٣) فى التاج وكتاب سيبويه ببيداء .

(٤) اللسان .

(١) اللسان .

(٢) فى هامش نسخة دار الكتب ما يأتى : إلى هاهنا مكرر يأتى .

افتقرَ ، وقالوا فى الدعاء على الإنسان : ما لَهُ مالَ وعالَ . فمالَ : عَدَلَ عن الحقّ . وعال : افتقر . وقال مَرَّةً : مالَ وعالَ ، المعنى واحدٌ : افتقر واحتاجَ . ورَجُلٌ عائلٌ من قَوْمٍ عالةٍ وعُيَّلٍ ، قال[١] :

فَتَرَكْنَ نَهْدًا عُيَّلًا أبناؤُهُم
وبنو كِنانَةَ كاللُّصُوتِ المُرَّدِ

والاسم العَيْلَةُ . وفى التنزيل : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾[٢] .

وعِيالُ الرجلِ ، وعَيِّلُه : الذين يَتَكَفَّلُ بهم ، قال[٣] :

سلامٌ على يَحْيى ولا يُزْجَ عِنْدَهُ
وَلاءٌ وإنْ أزْرى بِعَيِّلِه الفَقْرُ

وقد يكونُ العَيِّلُ وَاحدًا . ونِسْوَة عَيائِل .

ورَجُلٌ مُعَيَّلٌ : ذو عِيالٍ .

وعَيَّلَ عِيالَهُ : أهْمَلَهُمْ ، قال[٤] :

* لقد عَيَّلَ الأيتامَ طَعْنَةُ ناشِرَه *

وقيل : عَيَّلَهُمْ : صَيَّرَهُمْ عِيالا .

وعالَ الرَّجُلُ ، وأعالَ ، وأعْيَلَ ، وعَيَّلَ : كثر عِيالُهُ .

وأعال الذئبُ والأسدُ والنمرُ : إذا التمس شيئا ، والعَيِّل منهن : المُلْتَمِسُ الباحثُ ، والجمعُ عَيايِيلُ ، على غير قياسٍ ، أنشد سيبويه[٥] :

* فيها عَيايِيلُ أُسُودٌ ونُمُرْ *

(١) اللسان والتاج : عيل ، ولصت .
(٢) التوبة ٢٨ .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان وفى التاج فى عول .
(٥) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ١٧٩/٢ .

وعالنى الشىءُ يَعِيلُنى عَيْلًا ومَعِيلًا : أعْوَزَنى .

وعالَ الميزانُ يَعِيلُ : جارَ . وقيل : زَادَ ، قال أبو طالب[١] :

بِميزانِ صِدْقٍ لا يُغِلُّ شَعِيرَةً
له شاهِدٌ من نفسه غَيْرُ عائِلِ

ومكيالٌ عائلٌ : زائدٌ على غيره ، وهذه عن ابن الأعرابىّ .

وعالَ للضَّالَّةِ يَعِيلُ عَيْلًا وعَيَلانا : إذا لم يَدْرِ : أيْنَ يَبْغِيها ؟

وعالَ فى مَشْيِهِ يَعِيلُ عَيْلًا وهُو عَيَّال ، وتَعَيَّلَ : تمايَلَ واختال .

وعال فى الأرْضِ عَيْلًا وعُيُولًا وعِيُولا وهُو عَيَّالٌ : ذهب ودَارَ : كَعَارَ ، قال[٢] :

ليثٌ عليه من البَرْدِىِّ هِبْرِيَةٌ
كالمَرْزُبانِىِّ[٣] عَيَّالٌ بأوْصالِ

[ويروى عيّار] وقد تقدم .

وامرأةٌ عَيَّالَةٌ : متبخترةٌ مَيَّالَةٌ .

وعَيْلانُ : اسمُ أبى قَيْسِ بنِ عَيْلانَ ، وقيل : كانَ اسْمَ فَرَسٍ ، فأُضِيفَ إليهِ .

العين والنون والياء

عَناهُ الأمْرُ يَعْنِيه عِنايَةً وعُنِيًّا : أهَمَّهُ ، وقوله تعالى : ﴿لِكُلِّ امرئٍ منهم يومئذ شأن يغنيه﴾[٤] وقرئ (يَعْنِيه) ، فَمَنْ قَرَأَ (يَغْنِيه) بالعين ،

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتاج والصحاح ، والشاهد أيضا فى المواد «هبر ، وعير ، ورزب» ، والبيت منسوب لأوس بن حجر .
(٣) فى هامش نسخة دار الكتب ما يأتى : فى التهذيب كالمزبرانى .
(٤) عبس ٣٧ .

فمعناه : له شأنٌ لا يُهِمُّه معه غيرُه . وكذلك شأنٌ يُغْنِيه ، أى لا يقدِر مع الاهتمام بِه على الاهتمامِ بغيرِه .

واعتنى هو بأمرِه : اهتمَّ .

وعُنِى بالأمرِ عِنايَةً . ولا يقال : ما أعْنانى بالأمرِ ؛ لأن الصيغةَ موضوعةٌ لما لم يُسَمَّ فاعِلُه ، وصيغة التَّعَجب إنما هى لما سُمِّىَ فاعلُه ، إلّا فى أحرُفٍ مسموعةٍ ، وستأتى فيما بَعْدُ .

وجلس أبو عثمان إلى أبى عبيدةَ فجاءه رجلٌ فسأله فقال له : كيف تأمُرُ من قولنا : عُنِيتُ بحاجتك ؟ فقال له أبو عبيدة : اعْنَ بحاجتى . فأومأت إلى الرجل أن ليس كذلك ، فلما خلوْنا قلتُ له : إنما يقال : لِتُعْنَ بحاجتى . قال : فقال لى أبو عبيدة : لا تَدْخُلْ إلىّ . قلت : لِمَ ؟ قال : لأنّك كنتَ مع رجُلٍ خُوزِىّ[1] سَرَقَ منى عامًا[2] أوّلَ قطيفةً لى . فقلت : لا واللّهِ ، ما الأمر كذا ، ولكنك سمعتَنى أقول ما سمعتَ ، أو كلاما هذا معناه .

وحكى ابنُ الأعرابى وحده : عَنِيتُ بأمره . بصيغة الفاعلِ عِنايَةً وعُنِيًّا . فأنا بِهِ عَنٍ .

وعَنَى الأمرُ يَعْنِى ، واعْتَنَى : نَزَلَ ، قال رَؤْبةُ[3] :

* إنى وقد تَعْنِى أمورٌ تَعْتَنِى *

* على طَرِيقِ العُذْرِ إنْ عَذرْتَنِى *

وعَنِى عَناءً ، وتَعَنَّى : نَصِبَ .

وتَعَنَّى العَناءَ : تَجَشَّمَه . وعَنَّاه هو ، وأعْناه ، قال أُمَيَّةُ[4] :

(١) فى اللسان : دورى . (٢) فى اللسان : عام أول .

(٣) اللسان ومجموع أشعار العرب ١٦٣/٣ .

(٤) اللسان وديوان أمية بن أبى الصلت ٤٦ .

وإنى بِلَيْلى والدِّيارِ التى أرَى
لَكالمُبْتَلى المُعْنَى بشَوْقٍ مُوكَّلِ

وقوله – أنشده ابنُ الأعرابىّ[1] – :

* عَنْسا تُعَنِّيها وَعَنْسا تَرْحَلُ *

فسره فقال : تُعَنِّيها : تَحْرُثُها وتُسْقِطُها .

والعَنِيَّةُ : العَناءُ .

وعَناءٌ عانٍ ، ومُعَنٍّ ، كما يقالُ : شِعْرٌ شاعِرٌ ، ومَوْتٌ مائِتٌ ، قال تميم بن مُقْبِلٍ[2] :

تَحَمَّلْنَ مِنْ جَبّانَ[3] بَعْدَ إقامَةٍ
وبَعْدَ عَناءٍ مِنْ فُؤَادِكَ عانِى

وقولِ الأعشى[4] :

لَعَمْرِىَ ما طُولُ هذا الزَّمَنْ
عَلى المرءِ إلّا عَناءٌ مُعَنْ

وَعانَى الشىءَ : قاساه .

وعَنَى فيه الأكْلُ يَعْنِى ـ شاذَّةٌ ـ : نَجَعَ ، لم يَحْكِها غيرُ أبى عُبَيدٍ ، وإنما حكمنا أنها يائِيّةٌ ؛ لأن انقلابَ الألف عن الياءِ أكثرُ من انقلابها عن الواو .

ومَعْنى كلِّ كلامٍ ، وَمَعْناتُهُ ، ومَعْنِيَّتُه : مَقْصِدُه . والاسم العَناءُ .

وَلا تُعانِ أصْحابَكَ ، أى : لا تُشاجِرْهُم ، عن ثعلبٍ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان .

(٣) فى نسختى كوبرللى والمغرب : حبان «بالحاء» . هذا ونسخ المحكم واللسان «فتحت أولها» وفى معجم البلدان توجد جبان وحبان ولكنهما بكسر الأول . وفى مادة جبن فى اللسان والجبان «بفتح الأول . وتشديد الباء» : ما استوى من الأرض . فإذا أريد بها ذلك فقد منعت من الصرف للشعر .

(٤) اللسان . والصبح المنير ص ١٣ .

ولم تَغْنِ بلادُنا العامَ بشىء ، أى : لم تُنْبِتْ ، والواو لغة . قال ذو الرُّمَّةِ[1] :

ولم يَبْقَ بالخَلْصاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ
من البَقْلِ إلَّا يُبْسُها وهَجِيرُها

وأغناه المطر : أنْبَتَهُ .

والعَناءُ : الضُّرُّ .

والعُنْيانُ : سِمَةُ الكِتابِ ، وقد عَنَّاه ، **وأغناه** . قال يعقوبُ : وسمعت من يقول : أَعْنِ وَأَطِنْ ، أى : عَنْوِنْهُ واخْتِمْه .

مقلوبه : [ع ى ن]

العين : حاسَّةُ البَصَرِ : أُنثى تكون للإنسان وغيره من الحيوانِ ، والجمع أعيانٌ وأَعْيُنٌ وأعْيُنَاتٌ ، الأخيرة جمْعُ الجمعِ ، والكثيرُ عُيونٌ . وزعم اللحيانىّ أنَّ أعْيُنا قد يكون للكثير أيضًا قال اللَّهُ عزّ وجل : ﴿أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَآ﴾[2] . وإنما أراد الكثير . وقولهم : بِعَيْنٍ ما أرَيَنَّك . معْناه عَجِّلْ حتى أكونَ كأنّى أنظُر إليك بِعَيْنى . وقول العرب : إذَا سَقَطَتْ الجَبْهَةُ نَظَرَتِ الأرضُ بإحْدَى عَيْنَيْها ، فإذا سقطت الصَّرْفَةُ نظرت بِعَيْنَيها جميعا . إنما جعلوا لها عينين على المَثَلِ . وقوله تعالى : ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾[3] فسره ثعلب فقال : لِتُرَى من حيثُ أراكَ .

وعانَ الرجُلَ عَيْنا فهو مَعِينٌ ، وَمَعْيُونٌ : أصابه بالعَينِ ، قال الزجاجى[4] المَعِينُ : المُصاب بالعَيْنِ . والمَعْيُونُ : الذى فيه عَيْنٌ . وحكى اللحيانىُّ : إنك لجميلٌ ولا أَعِنْكَ ، ولا أعِينُك . الجزمُ على الدُّعاءِ والرفعُ على الإخْبار ، أى : لا أُصِبْك بعينٍ .

ورجل **مِعْيانٌ** ، **وعَيُونٌ** : شديدُ الإصابةِ بالعَينِ .

والجمع عِينٌ وعُيُنٌ .

وما **أعْيَنَهُ** .

وتعيَّنَ الإبلَ ، **واعتانَها** : استشْرَفَها لَيَعِينها ، وأنشد ابنُ الأعرابى[1] :

* يَزِينُها للناظِرِ المُعْتــانِ *
* خَيْفٌ قَرِيبُ العَهْدِ بالحيرَانِ *

أى إذا كان عهدُها بالولادِ قَرِيبا كان أضخمَ لِضَرْعِها وأحسنَ وأشدَّ امتلاءً .

وأعانها : كاعْتانها .

والعَيْنُ ، **والمُعَايَنَةُ** : النَّظَرُ ، وقَدْ عايَنَه مُعاينَةً وعِيانا ، ورآه عِيانا : لم يَشُكَّ فى رُؤْيَتِهِ إيَّاه . ولقِيَه عِيانا ، أى : مُعايَنَةً ، وليس فى كلِّ شىءٍ قيل مِثْلُ هذا ، لو قُلْتَ : لقيته لِحاظا ، لم يَجُزْ ، إنما يُحْكى من ذلك ما سُمِعَ .

ورأيتُ **عائِنَةً** من أصحابه ، أى : قَوْما عَايَنُونى .

وهو عبدُ عَيْنٍ ، أى : ما دام مولاه يراه فهو فارِهٌ وأما بَعْدَه فَلا ، عَنِ اللحيانىّ ، قال : وكذلك نُصَرِّفُه فى كلِّ شىءٍ من هذا ، كقولك : هو صَدِيق عَيْنٍ .

---

(١) اللسان والتاج : عنا ، والديوان ٣٠٥ .
(٢) الأعراف ١٩٥ .
(٣) طه ٣٩ .
(٤) فى اللسان : الزجاج .

(١) اللسان والتاج .

ونَعِمَ اللّهُ بك عَيْنا ، أى : أنْعَمَها .

ولقيتُه أدْنى عائِنَةٍ ، أى : أدْنى شىءٍ تُدْرِكُه العينُ .

والعَيَنُ[١] : عِظَمُ سواد العَيْنِ وسَعَتُها . عَيِنَ عَيَنا[٢] وعِينَةً ، الأخيرةُ عن اللحيانىّ ، وهو أعْيَنُ ، وإنه لَبَيِّنُ العِينَةِ ، عن اللحيانى .

والعِينُ : بقرُ الوَحْشِ كذلك ، صفةٌ غالبةٌ . بقرةٌ عيناءُ ، ولا يقال : ثَوْرٌ أعْيَنُ ، ولكن يقالُ : الأعْيَنُ ، غَيْرَ موصوفٍ ، كأنه نُقِل إلى حَدّ الاسمِيَّةِ .

وعُيُونُ البقر : ضَرْبٌ من العِنَبِ على التشبيهِ بعيونِ البقر من الحيوان ، قال أبو حنيفة : هو عِنَبٌ أسودُ ليس بالحالِك ، عِظامُ الحَبِّ ، مُدَحْرَجٌ ، يُزَبَّبُ ، وليس بصادق الحلاوة .

وثوبٌ مُعَيَّنٌ : فى وَشْيِهِ ترابيعُ صِغارٌ تُشَبَّه بعيون الوحشِ .

وثورٌ مُعَيَّنٌ : بَيْنَ عَيْنَيه سَوادٌ ، أنشد سيبويهِ[٣] :

فكأنَّه لَهِقُ السَّراةِ كأنَّه
ما حاجِبَيْهِ مُعَيَّنٌ بسَوادِ

والعِينَةُ[٤] للشاةِ : كالمَحْجِرِ للإنسان ، وشاةٌ عَيناءُ : إذا اسْوَدَّ ذلك منها ، وابيضَّ سائرُها ، أو كان بعكس ذلك .

وعَيْنُ الرجُلِ : منظرُه .

والعَيْنُ : الذى يَنْظُر للقوْمِ ، يذكَّرُ ويُؤَنَّث . سُمّى بذلك ؛ لأنه إنما ينظر بِعَيْنِه ، وكأن نَقْلَه من الجزءِ إلى الكُلّ هو الذى حَمَلَهُمْ على تذكيرِه ، وإلّا فإنَّ حُكْمَه التأنيثُ ، وقياس هذا عندى أنَّ مَنْ حَمَلَه على الجزءِ فَحُكْمُه أنْ يُؤَنِّثَه ، ومَن حَمَلَه على الكُلِّ فحكمه أن يُذَكِّرَه ، وكلاهما قد حكاه سيبويه ، وقول أبى ذؤيب[١] :

ولو أنَّنى استودَعْتُه الشمسَ لارْتَقَتْ
إليه المَنايا عَيْنُها ورسولُها

أراد : نَفْسَها ، وكان يجب أن يقول : أعيُنها ورُسلها ؛ لأن المنايا جمعٌ ، فوضَعَ الواحدَ موضعَ الجمْعِ .

والعَيْنُ : الذى يُبْعَثُ لِيَتَجَسَّسَ الخبرَ ، ويُسَمَّى ذا العُيَيْنَيْنِ .

وبَعَثْنا عَيْنا يعتانُنا ، ويَعْتانُ لنا ، أى : يأتينا بالخبر .

والمُعْتان : الذى يَبْعَثُه القومُ رائِدًا ، حكى اللحيانى : ذهب فلانٌ فاعْتانَ لنا منزِلًا مُكْلِئًا - فَعَدَّاه - أى : ارتاده .

وعانَ لهم : كاعْتان ، عن الهجَرِىّ ، وأنشد لناهِضِ بنِ ثُومَةَ الكِلابِىّ[٢] :

يُقاتِلُ مرَّةً ويَعِينُ أُخرَى
فَفَرَّتْ بالصِّغارِ وبالهَوانِ

وأعيانُ القومِ : أشرافُهم ، على المَثَلِ بشَرَفِ العينِ الحاسَّةِ .

وابنا عِيانٍ : طائِران تَزْجُرُ بهما العربُ ، كأنَّهم يَرَوْنَ ما يُتَوَقَّعُ أو ينتظر بهما عِيانا . وقيل : ابْنا عِيانٍ : خَطّانِ يَخُطُّونَهما ؛ للْعِيافَةِ .

---

(١) فى نسختى دار الكتب وكوبرللى ضبطت بسكون الياء .
(٢) فى نسخة دار الكتب ضبطت بسكون الياء .
(٣) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ١/٨٠ ، وهو للأعشى كما فى الكتاب .
(٤) فى نسخة دار الكتب ضبطت بفتح العين .

---

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/٣٣ .
(٢) اللسان .

ثم يقول الذى يَخُطُّهما : ابْنَىْ[1] عِيان . أسْرعا البَيان ، قال الراعى[2] :

وأصْفَر عَطَّافٍ إذا راح رَبُّه
جَرَى ابْنا عِيانٍ بالشِّواءِ المَضَهَّبِ

والعَيْنُ : يَنْبُوعُ الماءِ ، أُنثى ، والجمعُ أعْيُنٌ وعُيُونٌ .

وعَيْنُ الرَّكِيَّةِ : مَفْجَرُ مائها .

وقوله - أنشده ثعلبٌ[3] - :

أولئك عَيْنُ الماءِ فيهم وعِنْدَهم
مِنَ الخِيفَةِ المَنْجاةُ والمُتَحَوَّلُ

فسَّره فقال : عينُ الماءِ : الحياةُ للناسِ[4] .

وَعَانَ ، وأَعْيَنَ : حَفَرَ فَبَلَغَ العُيُونَ .

وعَيْنُ القَناةِ : مَصَبُّ مائها .

وماءٌ مَعْيُونٌ : ظاهِرٌ جارٍ على وَجْهِ الأرض وقولُ بَدْرِ بنِ عَمَّارٍ الهُذَلِىّ[5] :

* ماءٌ يَجِمُّ لِحافِرٍ مَعْيُونِ *

قال بعضُهم : جَرُّه على الجِوارِ ، وإنما حكمه معْيُونٌ بالرفع ؛ لأنه نعتٌ لماءٍ . وقال بعضُهُمْ : هو مفعولٌ بمعنى فاعلٍ .

وماءٌ مَعِين : كمَعْيُونٍ ، وقد اختُلِفَ فى وَزْنِه ، فقيل : هو مفعولٌ ، وإن لم يكن له فِعْلٌ ، وقيل هو فَعِيلٌ من المَعْنِ ، وهو الاستقاءُ ، وقد تقدم فى الصحيح .

وعانَتِ البئر عَيْنا : كَثُرَ ماؤُها .

(١) فى نسخ المحكم : ابنا عيان ، وكذلك فى القاموس ، ورده الشارح .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج ومجالس ثعلب ٢١٢ ، وهو للأخطل وفى ديوانه ص ٩ .
(٤) فى مجالس ثعلب ٢١٢ : قال لأن الماء يحيى الناس .
(٥) اللسان والتاج .

وعانَ الماءُ عَيْنا وعِيانا[1] : جَرَى .

وسِقاءٌ عَيِّنٌ ، وعَيِّنٌ - والكسر أكثرُ - : كلاهما إذا سال ماؤه عن اللحيانى ، وقيل : العَيِّن ، والعَيِّن : الجديدُ ، طائيَّةٌ ، وكذلك : قِرْبَةٌ عَيِّنٌ : جديدٌ ، طائيةٌ أيضا ، قال[2] :

* ما بالُ عَيْنِى كالشَّعِيبِ العَيِّنِ *

وحمل سِيبويه عَيِّنا على أنَّه فَعْيَلٌ مما عَيْنُه ياءٌ ، وقد كان يُمكن أن يكونَ فوْعَلًا وفَعْوَلًا من لفْظِ العَينِ ومَعْناها ، ولو حَكم بأحد هذين المِثالين لحَمَل على مَألوفٍ غيرِ منكورٍ ؛ ألا تَرَى أن فَوْعَلًا وفَعْولًا لا مانع لكلٍّ واحِدٍ منهما أن يكون فى المُعْتَلِّ كما يكونُ فى الصحيح ، وأما فَيْعَلٌ - بفتح العينِ مما عينُه ياءٌ - فَعَزِيزٌ ، ثمَّ لم تَمْنَعه عِزَّةُ ذلك أنْ حَكَمَ بذلك عَلى عَيِّنٍ وعدَلَ عَنْ أن يحمله على أحد المِثالَين اللَّذين كلُّ واحدٍ منهما لا مانعَ له من كَوْنِه فى المعتلِّ العينْ كَوْنُه فى الصَّحِيحِها فلا نَظِيرَ لِعَيَّنٍ . والجمعُ عَيائنُ ، هَمَزُوا لقُرْبها من الطَّرَف .

وعَيْنُ القِبْلةِ : حَقيقتُها .

والعَيْنُ من السَّحاب : ما أقْبَل من ناحية القِبْلةِ وعن يمينها يَعْنى قِبْلَةَ العِرَاقِ ، يقال : هذا مَطَرُ العَيْنِ ، ولا يقال : مُطِرْنا بالعَين . وقال ثعلبٌ : إذا كان المطرُ من ناحية القِبْلَةِ فهو مَطَرُ العَيْن .

والعَيْنُ : مَطَرُ أيّامٍ لا يُقْلِعُ . وقيل : هو المطرُ يَدُومُ خمسةَ أيام ، أو سِتَّةً . قال الراعِي[3] :

(١) فى اللسان : عينانا «بفتح العين والياء» .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج .

وَأنـاءُ حَـيٌّ تَحْـتَ عَـيْنٍ مَـطِـيـرَةٍ

عِظامِ البُيوت يَنزِلون الرَّوابيا

يعنى : حيثُ لا تخفى نيرانهم ، يريدون أن يأتِيَهم الأضياف .

والعَيْـنُ : الناحيةُ .

وعَيْـنُ الرُّكْبَةِ : نُقْرَةٌ فى مَقَدَّمِها .

وعَيْـنُ الشَّمسِ : شُعَاعُها الذى لا تَثْبُتُ عليه العينُ . وقيل : العَيْنُ ، الشمسُ نفسُها ، يقال : طَلَعَتِ العينُ وغابتِ العينُ ، حكاه اللحيانىُّ .

والعَيْنُ : المالُ العَتِيدُ الحاضِرُ . ومن كلامهم : عَيْنٌ غَيْرُ دينٍ .

والعَيْنُ : الدِّينارُ ، كقول أبى المِقْدامِ[(١)] :

حَـبَـشِـىٌّ لـه ثَـمـانُـونَ عَـيْنا

بـيْنَ عَـيْنَيْـهِ قـد يَـسُـوقُ إفـالا

والعَيْـنُ : الذَّهَبُ عامَّةً ، قال سيبويه : وقالوا : عليهِ مائَةٌ عَيْنا ، والرَّفْعُ الوَجْهُ ؛ لأنه يكون من اسم ما قَبْلَه ، وهُوَ هُوَ .

والعَيْنُ فى الميزَانِ : المَيْلُ قيل هو أن تَرْجَح إحدى كَفَّتَيْه على الأخرى ، وهى أنثى .

وجاء بالأمْرِ من **عَيْنٍ** صافيةٍ ، أى : مِنْ فَصِّه[(٢)] .

وجاء بالحقّ **بِعَيْنِه** ، أى : خالصًا واضحا .

وعَيْـنُ المَتاعِ والمالِ ، **وعِينَتُه** : خِيارُه . وقد **اعْتانَه** ، وخرج فى **عِينَةِ** ثِيابِهِ ، أى : فى خِيارِها .

وعِينَةُ الخيلِ : جِيادُها ، عن اللحيانىّ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى نسختى كوبرللى والمغرب : فضة «وهو تحريف» .

وعَيْـنُ الشىءِ : نفسُه وشخْصُه وأصْلُه ، والجمع أَعْيانٌ .

وهذه **أعيانُ** دراهمك ، ودراهمك بأعْيانها ، عن اللحيانىّ ، قال : ولا يقال فيها : أعْيُنٌ ولا عُيُونٌ . وهؤلاء إخْوَتُك بأعْيانِهِم . ولا يقال فيه : بأعْيُنهِمْ ولا عُيُونهم .

وعَيْـنُ الرَّجُل : شاهِدُهُ ، ومنه قولهم : الفَرَسُ الجَوادُ عَيْنُه فِرارُه[(١)] ، وفَرَارُه [أى][(٢)] : إذا رَأيْتَه تَفَرَّسْتَ فيه الجَوْدَةَ من غير أن تفُرَّهُ عن عَدْوٍ أو غير ذلك .

وما بها **عَيْـنٌ** ، **وعَيِّـنٌ** ، **وعائِنٌ** ، **وعائِنَةٌ** ، أى : أحَدٌ .

والأعْيانُ : إخْوَةٌ يكونون لأبٍ وأُمّ ، ولهم إخْوَةٌ لعَلَّاتٍ .

وعَيَّنَ عليه : أَخْبَرَ السلطان بِمَسَاوِيِه شاهدًا كان أو غائبا .

والعَيْـنُ ، **والعِينَةُ** : الرِّبا .

وعَيَّنَ التاجِرُ : أخَذَ بالعِينَةِ ، أو أعْطَى بها .

والعِينَةُ : السلَفُ ، **تَعَيَّـنَ** عِيـنَةً ، **وَعَيَّـنَهُ** إيَّاها .

والعَيْـنُ : أَهْلُ الدَّارِ : قال[(٣)] :

* تَشْرَبُ ما فى وَطْبِها قَبْلَ العَيَنْ *

والعَيْـنُ : الجماعةُ ، قال[(٤)] :

* إذا رَآنى وَاحِدًا أوْ فى عَيَنْ *

* يَعْرِفُنى أطْرَقَ إطْراقَ الطُّحَنْ *

(١) هو بكسر الفاء وفتحها وضمها .

(٢) زيادة فى كوبرللى والمغرب .

(٣) هو لأبى النجم كما فى اللسان والتاج .

(٤) قاله جندل بن المثنى كما فى اللسان .

وصَنَع ذلك على عَيْنٍ ، وعلى عَيْنَيْنِ ، وعلى عَمْدِ عَيْنٍ ، وعلى عَمْدِ عَيْنَيْنِ ، كُلُّ ذلك بمعنى واحدٍ ، أى : عَمْدًا ، عن اللحيانى .

ولَقيتُه قَبْلَ كلِّ عائنةٍ ، وعَيْنٍ ، أى : قبلَ كلِّ شىءٍ .

ولقيتُه أوَّل ذى عَيْنَيْنِ ، وعائنةٍ ، وأوَّل عَيْنٍ ، أى أوَّلَ شىءٍ . ولقيتُه مُعايَنَةً ، ولقيتُه عَيْنَ ، عُنَّةٍ ، ومُعايَنَةٍ ، كُلُّ ذلك بِمَعْنًى .

وأعطاه ذاك عَيْنَ عُنَّةٍ ، أى : خاصَّةً من بين أصحابه .

والعَيْنُ : طائِرٌ أصْفَرُ البَطْنِ ، أخضَرُ الظهْرِ ، بِعِظَمِ القُمْرِىِّ .

والعِيَانُ : حَلْقَةٌ تُجْعَلُ على طَرَفِ اللُّؤْمةِ والسِّلْبِ والدُّجْرَيْنِ ، والجمع أعْيِنَةٌ وعُيُنٌ . سيبويه : ثَقَّلُوا ؛ لأن الياءَ أخَفُّ عليهم من الواوِ ، يَعْنى : أنه لا يُحْمَلُ بابُ عُيُنٍ على باب خُونٍ بالإجماع لخفَّةِ الياءِ وثِقَلِ الواوِ ، ومن قالَ : أُزْرٌ ، فخفَّفَ ، وهى التميميَّةُ لزِمَهُ أنْ يقولَ : عِيْنٌ فيكْسِر العينَ ، فَتصِح الياءُ ولم يقولوا : عُيْنٌ كَراهِيَةَ الياءِ الساكنةِ بعد الضَّمَّةِ .

والمَعانُ : المنزِلُ . يقال : الكُوفَةُ مَعانٌ مِنَّا ، وقد تقدَّمَ فى الصحيح ؛ لأنه يكون فَعالًا وَمَفْعَلًا .

وتَعَيَّنَ السقاءُ : رَقَّ من القدَمِ . وقيل : التعيُّنُ فى الجِلْدِ : أن تكون فيه دَوَائرُ رقيقةٌ مثلُ الأعْيُنِ . وليس ذلك بقوىّ .

وشَعيبٌ عَيِّنٌ ، وعَيِّنٌ : يَسيلُ منها الماءُ . وقد تقدم ذلك فى السِّقاء .

وعَيَّنَ القِرْبَةَ : إذا صَبَّ فيها الماءَ ، حتى تَنْسَدَّ آثارُ الخَرْزِ .

والمُعَيَّنُ من الجَرَادِ : الذى يَنْسَلِخُ فتراه أبيضَ وأحمرَ .

وأتيتُ فلانا وما عَيَّنَ لى بشىءٍ ، وما عَيَّنِى بشىءٍ ، أى : ما أعطانى شيئا ، عن اللحيانى .

وعَيَّنَ فُلانا : أخبره بِمَسَاوِئِهِ فى وَجْهِهِ ، عنه أيضا .

وعَيْنٌ : موضعٌ . قال ساعدةُ بن جُؤيَّةَ[1] :

فالسِّدْرُ مُخْتَلَجٌ وغُودِرَ طافِيا
ما بَيْنَ عَيْنَ إلى نَباتى[2] الأثْأَبُ

وعَيْنُونَةُ : مَوْضِعٌ وروى بعضُهم فى الحديث «عِينَيْن» بكسرِ الأوَّل جَبَلٌ ورُوِى «عَيْنَيْن» . بفتحه وهو الجبَلُ الذى قام عليه إبليسُ يوم أُحُدٍ فنادى : إن النبىَّ ﷺ قد قُتلَ . وفى حديث عثمانَ إن رَجُلا قال له : إنى لم أفِرَّ يوم عَيْنَيْنِ . قال عثمان : فَلِمَ تُعَيِّرُنى بِذَنْبٍ قد عفا اللّه عنه ؟ حكى الحديثَ الهروىُّ فى الغَرِيبَيْنِ .

وعَيْنُ التمْرِ : مَوْضعٌ .

ورأسُ عَيْنٍ ، ورَأسُ العَيْنِ : موضعٌ بين حَرَّانَ ونَصِيبِينَ . وقيل : بين ربيعةَ ومُضَرٍ . قال المخبَّلُ[3] :

وأنْكَحْتَ هَزَّالًا خُلَيْدَةَ بَعْدَما
زَعَمْتَ برأسِ العَيْنِ أنك قاتِلُه

وعُيَيْنَةُ : اسمُ مَوْضعٍ .

وعَيْنانِ : اسمُ موضعٍ بِشِقِّ البَحْرَيْنِ ، كثيرُ النخْلِ ، قال الراعى[4] :

---

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/١٧٣ ومعجم البلدان : عين ونباتى .

(٢) فى نسخة دار الكتب : نبات ، وفى الهذليين : نباة . وكلاهما صحيح ، انظر معجم البلدان : نباتى .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) اللسان والتاج ومعجم البلدان : عينين .

يَحُثُّ بهنَّ الحادياتِ كأنَّما

يَحُثَّانِ جَبَّارًا بِعَيْنَيْنِ مُكرَعا

والعَيْنُ: حرفُ هجاءٍ، وهو حرفٌ مَجْهورٌ يكون أصْلًا، ويكون بَدَلًا، كقولِ ذِى الرُّمَّةِ[(١)]:

أَعَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقاءَ مَنْزِلَةً

ماءُ الصَّبابَةِ من عينَيْك مَسْجُومُ

يريد: أَأَنْ. قال ابنُ جنى: وَوَزْنُ عَيْنٍ فَعْلٌ. ولا يجوزُ أن يكون فَيْعَلًا، كَمَيِّتٍ وهَيِّنٍ ولَيِّنٍ، ثُمَّ حُذِفت عَيْنُ الفِعْلِ مِنْه؛ لأن ذلك هُنا لا يَحْسُنُ، مِنْ قِبَلِ أنَّ هذِهِ حروفٌ جوامِدُ بعيدةٌ عن الحَذْفِ والتصرُّفِ، وكذلك الغَيْنُ.

وعَيَّنَ عَيْنًا حَسَنَةً. عمِلَها، عن ثعلبٍ.

مقلوبه: [ن ع ى]

النَّعِىُّ[(٢)]: الدُّعاء بموتِ الميت والإشعارُ به.

نَعاه يَنْعاه نَعْيا ونُعْيانا. وأوْقَعَ ابنُ مَحْكانَ النَّعْىَ على الناقة العَقِيرِ، فقال[(٣)]:

زَيَّافَةٍ بِنْتِ زَيَّافٍ مُذَكَّرَةٍ

لَمَّا نَعَوْها لِرَاعِى سَرْحِنا انْتَحبا

والنَّعِىُّ: المَنْعِىُّ، والنَّاعِى، قال[(٤)]:

قامَ النَّعِىُّ فأسْمَعا

ونَعَى الكَرِيمَ الأرْوَعا

ونَعاءِ، بمعنى: انْعَ. **وتَناعَى** القومُ، **واسْتَنْعَوْا** فى الحرب: نَعَوْا قَتْلاهُم؛ لِيُحَرِّضوا على القتلِ.

ونعا عليه الشَّىءَ يَنْعاه: عابَه به.

ونَعَى عليه ذُنوبَه. ذَكرها لهُ وشَهَرَهُ بها، وأُرى يعقُوبَ حَكى فى المقْلوب: نَغَّى عليه ذُنوبَه.

واسْتَنْعَتِ الناقةُ: تقدَّمت.

واستَنْعَتْ: تراجَعَتْ نافرةً، أوْ عَدَتْ بصاحِبها.

واستَنْعى القومُ: تَفَرَّقُوا نافِرِينَ.

والإنعاءُ: أن تَسْتَعِيرَ فرسا تُرَاهِنُ عليه وذِكْرُهُ لِصَاحِبه. حكاه ابنُ دريد، وقال: لا أَحُقُّه.

والنُّعاءُ: صوتُ السِّنَّوْرِ، وأُرَى نُونَها مُبْدَلَةً من ميم المُعاءِ.

مقلوبه: [ن ى ع]

ناعَ يَنِيعُ نَيْعا: تمايَلَ.

واستَناعَ: تَقَدَّم، كاسْتَنْعَى.

مقلوبه: [ى ن ع]

يَنَعَ الثَّمَرُ يَيْنَعُ [ويَيْنِعُ] يَنْعا ويُنْعا ويُنُوعا فهو يانِعٌ من ثَمَرٍ يَنْعٍ، **وأَيْنَعَ**، كلاهما: أدْرَكَ. قال[(١)]:

لَقَدْ أمَرَتْنى أُمُّ أوْفى سَفاهَةً

لأَهْجُرَ هَجْرًا حين أرْطبَ يانِعُهْ

أرَادَ: هَجَرًا، فَسَكَّنَ ضَرورَةً.

وَثَمَرٌ يَنِيعٌ، **وأَيْنَعُ**: يانِعٌ، قال[(٢)]:

* يُفَضُّ عَلَيْهِ رمَّانٌ يَنِيعُ *

وقال أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِىُّ[(٣)]:

---

(١) اللسان وديوانه ٥٦٧ والتاج: عنن.

(٢) فى اللسان: قال ابن سيده: والنعى والنعى بوزن فعيل نداء الداعى وقيل هو الدعاء...

(٣) اللسان والتاج. (٤) اللسان والتاج.

---

(١) اللسان والتاج.

(٢) هو عمرو بن معدى كرب كما فى اللسان والتاج والصحاح.

(٣) اللسان.

له أَرَجٌ مِنْ طِيبٍ ما يلْتَقِى به
لأَيْنَعَ يَنْدَى من أَرَاكٍ ومن سِدْرِ

وقد يُكْنى بالإيناعِ عن إِدْرَاكِ المَشْوِىِّ والمَطبوخ ، ومنه قوْل أبى سمَّالٍ للنَّجاشِىِّ : هل لك فى رُءُوس جُذْعانٍ فى كَرِشٍ من أَوَّل اللَّيْلِ إلى آخرِه ، قد أَيْنَعَتْ وتهَرَّأَتْ ؟ وكان ذلك فى رمضان . قال له النجاشى : أفى رَمَضان ؟ قال له أبو السَّمال : ما شَوَّال ورَمَضانُ إلَّا وَاحِدٌ ، أو قال : نَعَمْ . قال : فما تَشقِينى عليها ؟ قال : شَرَابا كالوَرْسِ يُطَيِّبُ النَّفْسَ ، يُكْثِرُ الطِّرْقَ ؛ ويُدِرُّ فى العِرْقِ ، يَشُدُّ العِظام ، ويُسَهِّلُ لِلْفَدْمِ الكلام ، قال : فَثَنى رِجلَهُ . فلما أكَلا وشَرِبا أخذ فيهما الشَّرابُ فارتفعَتْ أَصْوَاتُهما ، فَنَذِرَ بهما بعضُ الجِيرَان ، فأتى علىَّ بنَ أبى طالبِ رَضِىَ اللَّهُ عنه فقال : هل لك فى النَّجاشِىِّ وأبى سَمَّالٍ سَكْرَانَيْنِ من الخمرِ ؟ فبعث إليهما علىّ ، فأمَّا أبو سَمَّالٍ فَسَقَطَ إلى جيرانٍ له ، وأمَّا النجاشِىُّ فأُخِذَ فأُتِىَ به علىُّ بن أبى طلب رَضِىَ اللَّهُ عنهُ ، فقال : أفى رَمَضانَ وصِبْيانُنا صِيَامٌ ؟ فأمَر به فَجُلِدَ ثمانينَ ، وزاده عشرين ، فقال : أبا حسَنٍ ، ما هذه العِلاوَةُ ؟ فقال : لجُرْأتِك على اللّه . قال : فجعل أهلُ الكوفةِ يقولون : ضَرَطَ النجاشىُّ . فقال : كلَّا إنها ثمانيةٌ[(1)] ، وَوِكاؤُها شَهْرٌ . كُلُّ ذلك حكاه ابنُ الأعرابىّ .

وأما قولُ الحجَّاج : إنى لأرَى رءُوسًا قد أَيْنَعَتْ ، وحانَ قِطافُها . فإنما أَراد : قَدْ قَرُبَ حِمامُها ، وحانَ صِرامُها ، أو قِطافُها ، كما يُقْطَفُ العِنَبُ .

وقالوا : أحمَرُ **يانِعٌ** : كقانِئٍ .

(١) فى اللسان : يمانية .

واليَنَعَةُ : خَرَزَةٌ حمراءُ . وفى حديثِ المُلاعنة «إنْ وَلَدَتْه أُحَيْمِرَ مِثْلَ اليَنَعَةِ» .

واليَنَعَةُ أيْضًا : ضَرْبٌ من العَقِيق معروفٌ . حكاهما الهروى فى الغرِيبَيْنِ .

العين والفاء والياء

عاف الشَّىءَ يَعافُه عَيْفا وعِيافَةً وعِيافا وعَيَفانًا : كَرِهَهُ . وقد غَلَب على كراهِيَة الطَّعامِ . وقيل : العِيافُ المَصْدَرُ . والعِيافَةُ الاسم ، أنشد ابنُ الأعرابىّ[(1)] :

كالثَّوْرِ يُضْرَبُ أَنْ تَعافَ نِعاجُه
وَجَبَ العِيافُ ضَرَبْتَ أوْ لم تَضرِبِ

ورجُلٌ **عَيُوفٌ** ، **وَعَيْفانُ** : عائِفٌ . واستعاره النَّجاشِىُّ لِلكِلابِ فقال يهجو ابن مُقْبِلٍ[(2)] :

تَعافُ الكِلابُ الضَّارِياتُ لحُومَهُمْ
وَتَأْكُلُ مِنْ كَعْبِ بنِ عوْفٍ وَنَهشلِ

وقوله[(3)] :

* فإنْ تَعافُوا العَدْلَ والإيمانا *
* فإنَّ فى أَيمانِنا نِيرانا *

فإنه يعنى بالنِّيرانِ سُيُوفا ، أى : فإنَّا نضربُكم بسيوفنا ، فاكتفى بذِكْرِ السيوفِ من ذِكْرِ الضَّرْبِ بها .

وعافَ الماءَ : تركَه وهو عطشانُ .

والعَيُوفُ من الإبل : الذى يَشُمُّ الماءَ وهو صافٍ ، فَيَدَعُه وهو عطشانُ .

وأعافَ القومُ : عافَتْ إبلُهُم الماءَ .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .

وعاف الطائِرَ وغيرَهُ من السَّوانِح يَعيفُه عِيافَةً : زجَرَه . قال ابنُ جنّى : أصْلُ عِفْتُ الطَّيرَ فَعَلْتُ (عَيَفْتُ) ، ثم نُقِلَ من فَعَلَ إلى فَعِلَ ثم قُلِبَت الياء فى فَعَلْتُ أَلِفا فصار : عافتْ ، فالتقى ساكنانِ : العينُ المعتلَّة ولامُ الفِعْلِ فحُذفَتِ العينُ لالتقائهما ، فصار التقديرُ : عَفْتُ ، ثم نُقِلَت الكسرةُ إلى الفاءِ ؛ لأن أصْلَها قَبْلَ القَلْبِ فعِلتُ فصار عِفْتُ ، فهذه مُرَاجَعَةُ أصْلٍ ، إلَّا أنَّه ذلك الأصلُ الأقْرَبُ لا الأبْعَدُ ؛ ألا تَرَى أن أوَّلَ أحوالِ هذه العين فى صِيغَةِ المِثالِ إنما هو فَتْحَةُ العَيْنِ التى أبْدِلَتْ مِنها الكسرةُ .

وكذلك القولُ فى أشباه هذا من ذَوَاتِ الياءِ .

قال سيبويه : حملوه على فِعالَةٍ ؛ كراهِيَةَ الفُعُول .

وقد تكونُ العِيافَةُ بالحَدْسِ وإن لم تَرَ شيئا .

وعافَ الطائرُ عَيَفانا : حامَ فى السماءِ .

وعافَ عَيْفا : حامَ حَوْلَ الماءِ وغيره ، قال أبو زُبَيْدٍ[1] :

كأنَّ أوْبَ مَساحِى القَوْمِ فوقَهُمُ
طَيرٌ تعيفُ على جُونٍ مَزَاحِيفِ

وأبو العَيُوفِ : رَجُل ، قال[2] :

وكانَ أبو العَيُوفِ أخا وجارًا
وذا رَحِمٍ فقلتُ له نِقاضَا

وابنُ **العَيْفِ** العَبْدِىُّ : من شعرائِهم .

مقلوبه : [ى ف ع]

اليَفاعُ : المُشْرِفُ من الأرض أو الجَبَلِ ، وقيل : هو قِطْعَةٌ مِنْهُما فيها غِلَظٌ . قال القُطامِىُّ[3] :

وأصْبَحَ سَيْلُ ذلك قَدْ تَرَقَّى
إلى مَنْ كانَ مَنزِلُه يَفاعا

وقولُ حُمَيْدِ بن ثَوْرٍ[1] :

وفى كُلِّ نَشْزٍ لها مَيْفَعٌ
وفى كُلِّ وَجْهٍ لها مُرْتَعَى

فَسَّره المُفَسِّرُ فقال : مَيْفَعٌ كَيفاعٍ . ولستُ أدْرى : كيف هذا ؟ لأن الظاهِرَ من مَيْفَعٍ فى البَيْتِ أن يكون مَصْدَرًا ، وأُرَاه تَوَهَّمَ من اليفاعِ فِعْلًا فجاء بمَصْدَرٍ عليه ، والتفسير الأوَّل خَطأٌ ، ويُقَوِّى ما قُلناه قولُه :

* وفى كُلِّ وَجْهٍ لها مُرْتَعَى *

واليافِعُ : ما أشْرَفَ من الرَّمْلِ . قال ذو الرُّمَّةِ يصف خِشْفا[2] :

تَنْفِى الطَّوارِفَ عَنْهُ دِعْصَتا بَقَرٍ
أوْ يافعٌ مِنْ فِرِنْدادَيْنِ مَلْمُومُ

وجِبال **يَفَعاتٌ** ، **ويافِعاتٌ** : مُشْرِفاتٌ .

وقيلَ : كل مُرْتَفِعٍ : يافعٌ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ ، لأبى العارِمِ الكلابىّ[3] :

فأشْعَرْتُه تحتَ الظلامِ وَبَيْننا
مِنَ الخَطِرِ[4] المَنْضُودِ فى العينِ يافعُ[5]

(١) اللسان والتاج والصحاح .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان . والديوان ٣٨ .

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتاج والديوان ٥٧١ ، وكذلك مادة فرند ، ومعجم البلدان : فرنداذ «بالذال المعجمة» .
(٣) اللسان فى مادتى شعر ويفع ، والتاج شعر ، ونسباه فى شعر لأبى عازب الكلابى .
(٤) روى فى اللسان : الخطر «بخاء وطاء مفتوحتين فى المادتين» . وفى نسخة كوبرللى «الحظير» ، وفى نسخة المغرب «الحطير» وهما بفتح الأول وكسر الثانى ، ولا تتفقان بهذا مع وزن البيت ، والحظر «بفتح وظاء معجمة مكسورة» : الشىء المحتظر به أو الشجر المحتظر به وذلك يتفق مع معنى البيت .
(٥) فى اللسان والتاج مادة شعر : كبتت ناقع ، وهى تخالف الشاهد .

وتَيَفَّعَ الرجُلُ : أَوْقَدَ نارَه فى اليَفاعِ ، أو اليَافع . قال رُشَيْدُ بنُ رُمَيْضٍ العَنَزِىُّ[1] :

إذا حانَ منهُ مَنزِلُ القَوْمِ أَوْقَدَتْ
لأُخـرَاهُ أُولاهُ سـنًـا وَتَـيَـفَّـعـوا

وغلامٌ يافِعٌ ، ويَفَعَةٌ ، وأَفَعَةٌ ، وَيَفَعٌ : شابٌ ، وكذلك الجميعُ والمؤنَّثُ ، وربَّما كُسِّرَ على الأَيْفاعِ ، وقد أَيْفَعَ وَهُوَ يافعٌ على غَيرِ قياسٍ ، قال كُراع : ونظيرُه : أَبْقَلَ الموضعُ ، وهو باقِلٌ : كَثُرَ بَقْلُه ، وأَوْرَقَ النَّبْتُ وهو وَارِقٌ : طَلَعَ وَرَقُه ، وأَوْرَسَ وهو وَارِسٌ : كذلك ، وأَقْرَبَ الرَّجُلُ وهو قارِبٌ : إذا قَرُبَتْ إبِلُه من الماءِ وهى ليلة القَرَبِ . ونظير هذا ـ أَعْنى مجيء اسم الفاعلِ على حذْفِ الزيادة ـ مجىءُ اسمِ المفعول على حذْفِها أيضا ، نحو : أَحَبَّهُ فَهو مَحْبُوبٌ . وأَضَأَده فهو مَضْئُودٌ . وَنَحْوُه .

وتَيَفَّعَ الغلامُ : كأَيْفَعَ .

وجارِيَةٌ يَفَعَةٌ ، ويافِعَةٌ ، وقد أَيْفَعَتْ أيضًا .

ويافَعَ فلانٌ أَمَةَ فُلانٍ : فَجَرَ بها .

العين والباء والياء[2]

العَبَايَةُ : ضَرْبٌ من الأَكْسِيَةِ واسِعٌ ، فيه خطوطٌ سودٌ كبارٌ . والجمع عَباءٌ . والعَباءَةُ لغةٌ فيه . قال سيبويه : إنما هُمِزَتْ وإن لم يكن حَرْف العِلَّة فيها طَرَفًا ؛ لأنهم جاءُوا بالواحد على قولهم فى الجمع : عَبَاءٌ ، كما قالوا : مَسْنِيَّةٌ ومَرْضيَّة حين جاءَتْ على مَسِنيّ وَمَرْضِيّ . وقال : العَبَاءُ : ضَرْبٌ من الأَكْسِيَةِ والجمع أعْبِيَةٌ ، وَالعَباءُ على هذا واحِدٌ . قال ابنُ جنى ، وقالوا : عباءَةٌ ، وقد كان يَنبغى – لمَّا لَحِقَتِ الهاءُ آخِرًا ، وجَرَى الإعرابُ عليها وقَوِيَت الياءُ لِبُعْدِها عن الطَّرَفِ – أَلَّا تُهْمَزَ ، وَأَلَّا يُقالَ إلَّا عَبايَةٌ ، فَيُقْتَصَرُ على التصحيح دون الإعْلالِ . وأن لا يجوز فيه الأمرانِ كما اقْتُصِرَت فى نِهايَةٍ وغَباوَةٍ وشَقاوَةٍ وسِعايَةٍ ورِمايَةٍ على التصحيح دون الإعلال ؛ لأن الخليلَ رحمه اللّهُ قد علَّل ذلك فقال : إنهم إنما بَنَوْا الواحِدَ على الجمْعِ ، فلمَّا كانوا يقولون : عَبَاءٌ ، فيلزمهم إعلالُ الياءِ ؛ لوقوعها طَرَفًا ، فأدخلوا الهاءَ . وقد انقلبت الياءُ حينئذ همزةً ، فبقِيَتِ اللامُ معتلَّةً بعد الهاءِ ، كما كانت معتلَّةً قَبْلَها .

والعَبَا : الجافى ، والمدُّ لغةٌ ، قال[1] :

* كَجَبْهَةِ الشيخِ العَباءِ الثَّطِّ *

وقيل : العَباءُ – بالمدِّ – : الثَّقيل الأحمَقُ .

وعَبَّى الجيشَ : أَصْلَحه وهيَّأَهُ .

والعَبَاةُ من السُّطَّاحِ : الذى يَنْفرِشُ على الأرْضِ .

وابنُ عَبايَةَ : من شُعرائهم .

وعَبايَةُ بنُ رِفاعَةَ : من رُواة الحديث .

مقلوبه : [ع ى ب]

العَيْبُ ، **والعابُ** : الوَصْمَةُ ، قال سيبويه

---

(١) فى اللسان والتاج : الفنوى ، وفى نسخة دار الكتب بفتح العين وسكون النون ، وفى نسخة كوبرللى بفتح العين والنون ، وخلت نسخة المغرب من ضبطها .

(٢) انفردت نسخة دار الكتب بوضع مادة : «ع ى ب» مباشرة بعد العنوان «العين والباء والياء» . وهذا يخالف منهج الكتاب فى المواد ، فأخرتها بعد مادة ع ب ى لتكون كالنسختين الأخريين وتتفق مع منهج الكتاب ، وقد وضعت فى الأصل فوق كلمة «العيب» كلمة «يؤخر» وفوق كلمة مقلوبة العباية لفظة «يقدم» .

(١) اللسان والتاج .

أمالُوا العابَ تشبيها له بألفِ رَمى ؛ لأنها منلقبةٌ عن ياءٍ . وهو نادر ، والجمعُ أعْيابٌ وعُيُوبٌ ، الأُولى عن ثعلبٍ ، وأنشد :

كَيْما أعِدَّكُمْ لأبْعَدَ مِنْكُمْ
ولَقَدْ يُجاءُ إلى ذَوِى الأعيابِ[1]

ورواه ابنُ الأعرابىّ : إلى ذوِى الألْبابِ .

والمَعابُ ، **والمَعِيبُ** : العَيْبُ ، وقولُ أبى زُبَيْد الطائىّ[2] :

إذا اللِّثا رَقَّتْ بَعْدَ الكَرَى وَذَوَتْ
وأحْدَثَ الرِّيقُ بالأفْواهِ عَيَّابا

يجوز فيه أن يكون العيَّابُ اسمًا للعَيْبِ كالقَذَّافِ والجَبَّان . ويجوز أن يُريد : عَيْبَ عَيَّابٍ ، فحذفَ المضافَ ، وأقام المضافَ إليه مُقامَه .

وقد عابَ الشيءُ عَيْبا : صَارَ ذَا عَيْب .

وعابَهُ عَيْبا وعابا ، **وعَيَّبَهُ** ، **وتَعَيَّبَهُ** ، قال الأعشَى[3] :

ولَيْسَ مُجيرًا إنْ أتى الحَىَّ خائفٌ
ولا قائِلًا إلَّا هُوَ المُتَعَيَّبا

أى ولا قائِلا القَوْلَ المَعِيبَ إلا هُوَ .

ورجُلٌ **عَيَّابٌ** ، **وعَيَّابَةٌ** ، **وعُيَبَةٌ** : كَثِيرُ العَيْبِ للناسِ ، قال[4] :

* اسْكُتْ ولا تَنطِقْ فأنْتَ خَيَّابْ *

* كُلُّكَ ذُو عَيْبٍ وأنتَ عَيَّابْ *

[و] أنْشَدَ ثَعْلَبٌ[5] :

* قال الجَوَارِى ما ذَهَبْتَ مَذْهَبَا *

* وَعِبْنَنِى وَلَمْ أكُنْ مُعَيَّبا *

وقال[1] :

* وصَاحِبٍ لى حَسَنِ الدُّعابَهْ *

* لَيْسَ بِذِى عَيْبٍ وَلَا عَيَّابَهْ *

وَعَابَ الماءُ : نَقَبَ الشَّطَّ فَخَرَجَ ، مُجَاوِزَهْ .

والعَيْبَةُ : وِعاءٌ من أدَمٍ يكونُ فيها المَتَاعُ ، والجمعُ عِيابٌ وَعِيَبٌ ، فأمَّا عِيابٌ فعلى القياسِ . وأمَّا عِيبٌ ، فكأنَّه إنَّما جاءَ على جمع عَيْبَةٍ ؛ وذلك لأن الياءَ مما سبيله أن يأتِىَ تابعا للكسرة وكذلك كل ما جاء مِنْ فَعْلَةٍ مما عَيْنُه ياءٌ على فِعَل .

والعَيْبَةُ أيضا : زَبِيلٌ مِن أدَمٍ يُنْقَلُ فيه الزَّرعُ المحصودُ إلى الجَرِينِ فى لغة هَمْدان .

وعَيْبَةُ الرَّجُلِ : مَوْضعُ سِرِّه ، على المَثَلِ ، وفى الحديث «الأنصارُ عَيْبَتِى وكَرِشِى»[2] .

والعِيابُ : المِنْدَفُ .

مقلوبه : [ب ع ى]

بَعَيْتُ أبْعِى : مِثلُ اجترمتُ وَجَنَيْتُ ، حكاه كُرَاع ، والأعْرفُ الواوُ .

مقلوبه : [ب ى ع]

البَيْعُ : ضِدُّ الشِّرَاءِ .

والبَيْع : الشِّرَاءُ أيضًا . وقد باعَه الشىءَ ، وباعَهُ منه بَيْعا ، فيهما . قال[3] :

---

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج .
(٥) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج .
(٢) وضعت فى نسخة دار الكتب هذه الجملة بين قوسين : «الكرش هاهنا وعاء الطيب» ، ولاشك أنها مقحمة .
(٣) اللسان والتاج .

* إذا الثُّرَيَّا طَلَعَتْ عِشاءَ *
* فَبِعْ لِرَاعِى غَنَم كِساءَ *

وابتاع الشيءَ : اشتراهُ .

وأباعَهُ : عَرَضَهُ للبَيْعِ ، قال[(١)] :

فَرَضِيتُ آلاءَ الكُمَيْتِ فَمَنْ يَبِعْ
فَرَسًا فليسَ جَوَادُنا بِمُباعِ

ويُرْوَى : أفلاءَ الكُمَيْتِ .

وبايَعَه مُبايَعَةً وبِياعا : عارَضَه لِلْبَيْعِ ، قال جُنادَةُ بنُ عامِرٍ[(٢)] :

فإنْ أكُ نائِيا عنه فإنى
سُرِرْتُ بأنه غَبَنَ البِياعا

وقال قيسُ بن الذَّرِيحِ[(٣)] :

كَمَغْبُونٍ يَعَضُّ على يَدَيْه
تَبَيَّنَ غَبْنَه بَعْدَ البِياعِ

والبَيِّعانِ : البائعُ والمشترى ، وجمعُه باعَةٌ عند كُرَاعٍ . ونظيرُه عَيِّلٌ وعالَةٌ ، وسَيِّدٌ وسادَةٌ . وعندى أن ذلك كلَّه إنما هو جَمْعُ فاعِلٍ ، فأمَّا فَيْعَلٌ فجمعُه بالواوِ والنُّونِ .

والبَيْعُ : اسْمُ المَبِيعِ ، قال صَخْرُ الغَىِّ يَصِفُ سَحابا[(٤)] :

فأقْبَلَ منه طِوَالُ الذُّرَا
كأنَّ عليهنَّ بَيْعا جَزِيفا

والجمعُ بُيُوعٌ .

والبِياعاتُ : الأشياء المُبْتاعَةُ للتِّجارَة .

ورَجُلٌ **بَيُوعٌ** : جَيِّدُ البَيْعِ ، **وَبَيَّاعٌ** : كَثِيرُهُ ، **وَبَيِّعٌ** : كَبَيُوعٍ ، والجمعُ بَيِّعُون ولا يُكَسَّرُ ، والأُنثى بَيِّعَةٌ ، والجمعُ بَيِّعاتٌ ، ولا يُكَسَّرُ ، حكاه سيبويه .

والبَيْعَةُ : الصَّفْقَةُ على إيجابِ البَيْعِ .

والبَيْعَةُ : المُتابَعَةُ والطَّاعَةُ ، وقد تَبايَعُوا على الأمْرِ .

وبايَعَه عليه مُبايَعَةً : عاهَدَهُ .

والبِيعةُ : كَنِيسةُ النَّصارَى ، وقيلَ : كنيسةُ اليهودِ .

ونُبايِعُ - بغير همزٍ - مَوْضِعٌ ، قال أبو ذُؤَيْبٍ[(١)] :

فكأنها بالجِزْعِ جِزْعِ نُبايِعٍ
وأُلاتِ ذِى العَرْجاءِ نَهْبٌ مُجْمَعُ

قال ابن جِنِّى : هو فِعْلٌ منقول ، ووزْنُه نُفاعِلُ كنضارِبُ ونحوِه إلَّا أنَّه سُمِّىَ به مُجَرَّدًا من ضميرِهِ . فلذلك أُعْرِبَ ولم يُحْكَ ، ولو كان فيه ضميرُه لم يَقَعْ فى هذا المَوْضِعِ ؛ لأنه كان تَلْزَمُ حِكايَتُه إن كان جُمْلَةً : كذَرَّى حَبًّا ، وتأبَّط شرًّا ، فكان ذلك يكسر وزن البيت ؛ لأنه كان يَلْزَمهُ منه حَذْفُ ساكِنِ الوَتِدِ فَيصيرُ متفاعِلُن إلى مُتفاعِلُ ، وهذا لا يجيزه أحَدٌ . فإنْ قلتَ : فَهَلَّا نَوَّنْتَه كما يُنَوَّنُ فى الشِّعْرِ الفِعْلُ نحو قوله[(٢)] :

* منْ طَلَلٍ كالأَتْحَمِىِّ أنْهَجَنْ *

وقوله :

* دَايَنْتُ أرْوَى والدُّيُونُ تُقْضَنْ[(٣)] *

---

(١) هو الأجدع بن مالك بن أمية الهمدانى : اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج . وديوان الهذليين ٣١/٣ .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) اللسان والتاج فى مادتى : باع وجزف ، وديوان الهذليين ٦٩/٢ .

---

(١) اللسان والتاج : باع ونبع وديوان الهذليين ٦/١ ، ومعجم البلدان : ألات ، ونبايع ، والعرجاء ، وينابع .

(٢) اللسان وكتاب سيبويه ٢٩٩/٢ ونسب للعجاج وهو فى مجموع أشعار العرب ٧/٢ منسوب له وهو فيه :

ما هاج أحزانا وشجوا قد شجا   من طلل كالأتحمى أنهجا

(٣) هكذا فى نسخ المحكم ، وعليها فى نسخة دار الكتب علامة «صح» . أما فى اللسان فهى : تقضين .

فكان ذلك يَفِى بوزْنِ البيتِ ؛ لمجىءِ نون متفاعِلن .
قِيلَ : هذا التَّنوينُ إنما يَلْحَقُ الفِعْلَ فى الشِّعْرِ إذا كان الفِعْلُ قافيةً ، فأمَّا إذا لم يَكُنْ قافيةً فإن أحَدًا لا يُجيزُ تَنوينَهُ ، ولو كانَ نُبايِعُ مهموزًا فكانت نونُه وَهَمْزَتُه أصْلَيْنِ ، فكان كَعُذَافِرٍ ، وذلك أنَّ النون وقعَتْ مؤقعَ أصْلٍ يُحْكَمُ عليها بالأصْلِيَّةِ ، والهَمْزَةُ حشْوٌ فيجب أنْ تكُونَ أصْلًا . فإن قلتَ : فَلَعَلَّها كهمزة حُطائِطٍ وجُرائِضٍ . قيل : ذلك شاذٌّ فلا يَحْسُنُ الحَمْلُ عليه . وَصَرْفُ نُبائِعٍ ، وهو منقولٌ مع ما فيه من التَّعْريفِ والمِثالِ ، ضرُورة .

العين والميم والياء

العَمَى : ذَهابُ البَصَرِ كُلِّه . **عَمِىَ عَمًى ، واعْمَايَّ ، وتَعَمَّى** فى معنى عَمِىَ ، أنشد الأخفشُ[1] :

صَرَفْتَ ولم تصْرِفْ[2] أوَانًا وبادَرَتْ
نُهاكَ دُمُوعُ العَيْنِ حتى تَعَمَّتِ

فهو أعْمَى وعَمٍ ، والأُنثى عَمْياءُ وَعَمِيَةٌ ، وأمَّا عَمْيَةٌ فَعَلَى حدِّ فَخْذٍ فى فَخِذٍ ؛ خَفَّفُوا ميم عَمِيَةٍ ، حَكاهُ سيبويه .

وأعْماه ، وَعَمَّاهُ : صَيَّرَهُ أعْمى ، قال ساعِدَةُ ابنُ جُؤَيَّةَ[3] :

وَعَمَّى عليه الموتُ يَأتِى طَرِيقَهُ
سِنانٌ كَعَسْرَاءِ العُقَابِ ومِنهبُ

يَعْنِى بالموتِ السِّنانَ فهو بَدَلٌ من الموتِ
ويُرْوَى : وَعَمَّى عليه الموتُ بَابَىْ طَرِيقِهِ .
يَعْنِى عَيْنَيْهِ .

(١) اللسان . (٢) فى اللسان : نصرف .
(٣) اللسان والتاج وهو لحذيفة بن أنس الهذلى كما فى ديوان الهذليين ٢٣/٣ ، وليس لساعدة بن جؤية .

والعَمَى ذَهابُ نَظَرِ القَلْبِ ، والفِعْلُ كالفعلِ والصِّفَةُ كالصِّفَةِ ، إلَّا أنَّه لا يُبْنَى فِعْلُه عَلى افْعَالَّ ؛ لأنَّهُ ليسَ بمحسوس ، وإنما هو على المَثَلِ ، وافْعالَّ إنَّما هى للمحسوس فى اللون والعاهَةِ .

وقوله تعالى : ﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ﴾[1] قال الزجَّاجُ : هذا مَثَلٌ ضربه اللَّهُ للمُؤمِنِينَ والكافِرِين . المعنى : وما يَسْتَوِى الأعْمَى عن الحقِّ وهو الكافِرُ ، والبصيرُ وهو المؤمِنُ الذى يُبْصِر رُشْدَهُ ، ﴿وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ﴾ الظلماتُ : الضلالةُ . والنور : الهُدَى . ﴿وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ﴾ ، أى لا يستوى أصحاب الحقِّ الذينَ هم فى ظلٍّ من الحقِّ وَلا أصحاب الباطِل الذين هم فى حَرٍّ دَائِمٍ .

وقول الشاعر[2] :

وثَلاثٍ بين اثْنَتَيْنِ بها يُرْ
سِلُ أعْمَى بما يَكِيدُ بَصِيرَا

يعنى القِدْح ، جعله أعمى ؛ لأنَّه لا بَصَرَ له ، وجعله بَصِيرًا ؛ لأنه يُصَوِّب إلى حيث يَقْصِدُ به الرَّامِى .

وتعامى : أظْهَرَ العَمَى ، يكونُ فى العَيْنِ والقَلْبِ .

وقوله تعالى : ﴿وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾[3] ، قيل هو مِثْلُ قَوْلِه : ﴿وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾[4] . وقيل : أعْمَى عن حُجَّتِه ، وتَأوِيلُه أنه لا حُجَّةَ له يَهْتَدِى إليها ؛ لأنه ليس

(١) فاطر ١٩-٢١ . (٢) اللسان .
(٣) طه ١٢٤ . (٤) طه ١٠٢ .

للنَّاس عَلى اللّٰه حُجَّةٌ بعدَ الرُّسُلِ ، وقَد بشَّرَ وأنذرَ وَوَعَدَ وَأَوْعَد ، وقوله تعالى : ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ﴾[1] ، هو على المَثَلِ جَعَلَهم فى تَرْكِ العَمَلِ بما يبْصُرون وَوَعْيِ ما يَسْمَعُون بمنزلةِ المَوْتى ؛ لأَنَّ ما بَيَّنَ منْ قُدْرَتِه وصَنْعَتِه التى يَعْجِزُ عنها المخلُوقُون دليلٌ على وَحْدَانِيَّته .

والأَعْمَيَان : السَّيْلُ والجَمَلُ الهائجُ . وقيل : السَّيْلُ والحَرِيقُ ، كلاهما عن يَعقوب ، قال[2] :

وَهَـبْـتُ إِخـاءَكَ لـلأَعْـمَـيَـيْـنِ
وَلـلأَثْـرَمَـيـنِ وَلَـمْ أَظْـلِـمِ

وَالعَمْياءُ ، **والعَمايَةُ** ، **والعُمِيَّةُ** ، **والعَمِيَّةُ** ، كُلُّه : الغَوَايَةُ واللَّجاجَةُ فى الباطل .

والعُمِّيَّةُ[3] ، **والعِمِّيَّةُ**[4] : الكِبْرُ ، من ذلك حَكى اللحيانيُّ : تركتُهم فى عُمِّيَّةٍ ، وعِمِّيَّةٍ[5] ، وهو من العَمَى .

وقتيلُ **عِمِّيًّا**[6] : أىْ لم يُدْر مَنْ قتَلَهُ ، وفى الحديث «هُوَ قتيلُ عِمِّيًّا»[7] .

والأَعْماءُ : المجاهل ، يَجوزُ أنْ يكونَ واحدها عَمًى . وأعماء عامِيَةٌ ، على المبالغةِ قال رُؤْبَةُ[8] :

* وبَلَدٍ عامِيَةٍ أَعْمـاؤُه *
* كأَنَّ لَوْنَ أرْضِهِ سَماؤُهُ *

وقوله : عامِيَةٌ أعْماؤُهُ ، أراد : مُتَناهِيَةً فى العَمى على حَدّ قولهم : لَيْلٌ لائِلٌ ، وكأنه قال : أَعْماؤه عامِيَةٌ ، فَقَدَّم وَأَخَّرَ ، وقلَّما يَأْتُون بهذا الضَّرْب من المُبالَغِ به إلّا تابعا لما قَبْله ، كقوله : شُغْلٌ شاغِلٌ ، وَلَيْلٌ لائِل ، لكنه اضْطُرَّ إلى ذلك فقدَّم وأخَّرَ .

ولقيتُه صَكَّةَ **عُمَيّ** ، وَصَكَّةَ **أعْمَى** ، أى : فى أَشَدّ الهاجِرَةِ حَرًّا ؛ وذلك : أنَّ الظَّبْىَ إذا اشتدَّ عليه الحرُّ طَلَبَ الكِناس ، وقد بَرِقَتْ عَيْنُه من بياضِ الشمْسِ ولَمَعانِها ، فَيَسْدَرُ بَصَرُه حتى يَصُكَّ بنفْسِهِ الكِناسَ لا يُبْصِره . وقيل : هو أَشَدُّ الهاجِرَةِ حَرًّا . وقيل : حِينَ كاد الحَرُّ يُعْمِى من شِدَّتِه ، ولا يقال فى البرْدِ . وقيل : حين يَقوم قائمُ الظَّهيرَة . وقيل : عُمَيٌّ : الحرّ بِعَينِهِ : وقيل : عُمَيّ : رَجُلٌ من عَدْوَانَ كان يُفْتِى فى الحجّ فأقبل مُعْتَمِرًا ومعه رَكْبٌ حتى نَزَلَوا بعضَ المنازلِ فى يوم شَديدِ الحرّ ، فقال عُمَيّ : من جاءَت عليه هذه الساعة من غدٍ وهو حَرَامٌ لم يَقْضِ عُمْرَتَه فهو حَرَامٌ إلى قابِلٍ . فوثب الناسُ يَضْرِبُونَ حتى وَافَوْا البيت وبينهم وبينَه من ذلك الموضعِ ليلتانِ جَوَادانِ . فَضُرِبَ مَثَلًا . وقد أنْعَمْتُ شَرْحَ هذه المسألة من جهة النَّحْو فى كتابنا الموسومِ بالمخَصّصِ .

وقوله[1] :

---

(١) البقرة ١٨ ، ١٧١ . (٢) اللسان .

(٣) فى نسختى كوبرللى والمغرب : العمية «بفتح فكسر فياء مفتوحة مشددة» .

(٤) فى نسخة كوبرللى : بكسر العين والميم دون تشديد .

(٥) فى نسخة كوبرللى بدون تشديد الميم ، وفى نسخة المغرب بدون تشديد ميم الثانية .

(٦) فى نسختى كوبرللى والمغرب : عميا «بكسر الميم دون تشديد» وكذلك نسخة كوبرللى ، والتصويب من اللسان .

(٧) ورد الحديث فى اللسان «من قتل فى عميا» .

(٨) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣/٣ .

---

(١) اللسان والتاج ، وكتاب سيبويه ١٥٢/٢ ، ومجموع أشعار العرب ٨٨/٢ للعجاج ، ومجالس ثعلب ٦٢٠ ، وذكر المحقق أن الأبيات نسبت إلى ابن جبابة اللص ، وإلى مساور العبسى ، وإلى العجاج وإلى أبى حيان الفقعسى ، وإلى عبد بنى عبس : الخزانة ٤/ ٥٧٣ ومراجع أخر .

* يَحْسَبُه الجاهِلُ ما كان عَمَى[1] *

* شيخا على كُرْسِيِّهِ مُعَمَّما *

أى إذا نظر إليه من بَعيدٍ ، فَكَأَنَّ العَمَى هنا البُعْدُ ، يَصِفُ وَطَبَ اللَّبن ، يقولُ : إذا رآه الجاهل من بُعْدٍ ظَنَّه شيخا مُعَمَّما لبَياضه .

والعَماءُ : السَّحابُ المرتَفِعُ . وقيل : الكثيف ، وقيل : هو الغَيمُ الكثيفُ المُمْطِرُ . وقيل : هوُ الرَّقيقُ ، وقيل : هو الأَسْوَدُ . وقال أبو عبيدٍ : هو الأَبْيَض . وقيل : هو الذى هَرَاقَ ماءَهُ ولمْ يَتَقَطَّعْ تَقَطُّعَ الجُفالِ ، واحدته عَماءَةٌ .

وَعَمَى الشَّىءُ عَمْيا : سَالَ .

وَعَمَى المَوْجُ عَمْيا : رَمَى بالقَذَى وَدَفَعَهُ .

وَعَمَى البعير بِلُغامِه عَمْيا : هَدَرَ ، فَرَمَى به أَيًّا كان ، وقيل : رَمَى به على هامَتِهِ .

واعْتَمَى الشىء : اختاره . والاسمُ العِمْيَةُ .

مقلوبه : [ع ى م]

عامَ إلى اللَّبَنِ يَعامُ وَيَعِيمُ عَيْما وعَيْمَةً : اشْتَهاهُ .

وفى الدُّعاء على الإنسان ما لَهُ ، آمَ وعامَ . آمَ : هَلَكَتِ امْرَأَتُه . وعامَ : هَلَكَتْ ماشِيَتُه فاشتاقَ إلى اللَّبنِ . وقال اللحيانىّ : عام : فَقَدَ اللَّبنَ . فلمْ يَزِدْ على ذلك . ورجُلٌ عَيْمانُ ، وامْرَأَةٌ عَيْمَى - وجمْعُهُما عِيام وَعَيَامَى .

وأعامَ القَوْمُ : هلكَتْ إبلُهُم فلم يجدوا لَبنا .

والعَيْمَةُ أيضا : شِدَّةُ العَطَشِ ، قال أبو محمدٍ الحَذْلَمِىُّ[2] :

* تُشْفَى بَها العَيْمَةُ من سَقامِها *

(١) روايته فى الكتاب : ما لم يعلما ، ولا شاهد فيه .

(٢) اللسان والتاج .

والعَيْمَةُ من المتاعِ : خِيرَتُهُ .

واعْتامَ الشَّىءَ : اختاره ، قال طَرَفَةُ[1] :

أَرَى الموتَ يَعْتامُ الكِرامَ وَيَصْطَفِى
عَقِيلَةَ مالِ الفاحِشِ المُتَشَدِّدِ

مقلوبه : [م ع ى]

المِعْىُ ، والمِعَى : مِنْ أَعْفاجِ البَطْنِ ، مُذَكَّرٌ ورَوَى التأنيثَ فيه مَنْ لا يُوثق بِهِ ، والجمع الأمعاء ، وقول القُطامِى[2] :

كأَنَّ نُسُوعَ رَحْلِى حِينَ ضَمَّتْ
حَوالِبَ غُرَّزًا وَمِعًا جِياعا

أقامَ الواحِدَ مُقامَ الجمعِ ، كما قال تعالى : ﴿ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ﴾[3] : ومِعَى الفاوَةِ : ضَرْبٌ مِنْ ردِىءِ تَمْرِ الحِجازِ .

والمِعَى : كلُّ مِذْنَبٍ بالحَضِيضِ يناصِى مِذْنَبا بالسَّنَدِ . وقال أبو حنيفة : المِعَى : سَهْلٌ بين صُلْبَيْنِ ، قال ذُو الرُّمَّةِ[4] :

بِصُلْبِ المِعَى أَوْ بُرْقَةِ الثَّوْرِ لم يَدَعْ
لها جِدَّةً جَوْلُ الصَّبا والجَنائِبِ

وقيل : المِعَى : مَسِيلُ الماءِ بين الحِرَارِ .

والمُعَىُّ : اسْمُ مَكانٍ أَوْ رَمْلٍ ، قال العَجَّاجُ[5] :

* وخِلْتُ أَنْقاءَ المُعَىِّ رَبْرَبَا *

وقالوا : جاءا مَعًا . وجاءُوا مَعًا ، أى : جميعا .

(١) اللسان والتاج وديوانه ٣١ .

(٢) اللسان والتاج وديوانه ٤٥ . (٣) غافر ٦٧ .

(٤) اللسان والتاج ومعجم البلدان : برقة الثور وديوانه ٥٤ .

(٥) اللسان والتاج ومعجم البلدان : المعى ، ومجموع أشعار العرب ٧٣/٢ .

قال عَلِيّ : مَعًا عَلى هذا اسْمٌ ، وأَلِفُهُ مُنْقلِبَةٌ عن ياءٍ ، كَرَحًى ؛ لأن انقلاب الألِفِ فى هذا الموضعِ عن الياءِ أكثر من انقلابها عن الواوِ ، وهو قَوْلُ يُونُس ، وعلى هذا يَسْلَمُ قولُ حكِيم بنِ مُعَيَّةَ التميميّ من الإكفاءِ ، وهو[1] :

* إنْ شِئْتِ يا سمْراءُ أَشْرَفْنا مَعًا *
* دَعا كِـلانا رَبَّه فأَسْـــمعا *
* بالخيرِ خَيْرَاتٍ وإنْ شَرًا فأَى *
* ولا أُرِيدُ الشَّــرّ إلا أنْ تَأْى *

مقلوبه : [م ى ع]

ماعَ الماءُ والدَّمُ والسَّرابُ ونحوُه يَمِيعُ مَيْعًا : جَرَى على وَجْهِ الأرضِ منبسِطا فى هِينَةٍ .

وأماعه إماعَةً وإمَاعًا .

وماعَ الصُّفْرُ والفِضَّةُ يَمِيعُ : ذَاب .

ومَيْعَةُ الحُضْرِ والشَّبابِ والسُّكْرِ : أوَّلُه ونَشاطُه .

وقيل : مَيْعَةُ كلِّ شيءٍ : مُعْظَمُه .

والمائِعَةُ : ضَرْبٌ من المطر .

العين والهاء والواو

عَوَّهَ السَّفْرُ : عَرَّسُوا فنامُوا قليلًا .

وعَوَّهَ عليهم : عَرَّجَ ، وأقام . قال رُؤْبَةُ :

* شَأْزٍ بمَنْ عَوَّهَ جَذْبِ المنْطَلَقْ[2] *

والعاهَةُ : الآفَةُ .

وَعَاهَ الزرْعُ والمالُ يَعوهُ عَوْها ، وأعاه : وقعَتْ فيهما عاهَةٌ .

ورَجُلٌ مَعِيهٌ ، ومَعُوهٌ فى نَفْسِهِ أو مالِه : أصابَتْه عاهَةٌ فيهما .

وأعاه القَوْمُ ، وأعْوَهُوا : أصابَ ماشيَتَهمْ أو إبلَهُمْ أو زَرْعَهُمُ العاهَةُ .

وطعامٌ ذُو مَعْوَهَةٍ ، عن ابن الأعرابيّ ، أى : مَنْ أكلَه أصابَتْه عاهَةٌ ، وقد تقدّم ذلك فى الياء .

وعَوْهِ عَوْهِ : مِنْ دُعاءِ الجَحْشِ ، وقد عَوَّهَ به .

وبنو عَوْهَى : بَطْنٌ من العرب بالشامِ .

وعاهانُ بنُ كَعْبٍ من شعرائهم ، فَعَلانُ فيمن جعله مِنْ «ع و ه» وفاعالٌ فيمن جعله من «ع ه ن» ، وقد تقدم هُناكَ .

مقلوبه : [هـ و ع]

هاعَ يَهُوعُ ويهاع هَوْعا وهُوَاعا وهَوْعاءَ : قاءَ . وقيل : قاءَ بلا كُلْفَةٍ ، وحكى اللحيانيُّ : هاعَ هَيْعُوعَةً فى بَناتِ الواو ، ولا يَتَوَجَّهُ ، اللّهُمَّ إلَّا أنْ يكونَ مَحْذوفا .

وتهَوَّعَ : تكَلُّف القيءَ .

وهَوَّعَهُ : قَيَّأَهُ .

والهُوَاعَةُ : ما هاعَ به .

ورجُلٌ هاعٌ لاعٌ : جَزُوعٌ . وامرأةٌ هاعَةٌ لاعَةٌ ، قال ابنُ حنى : تقديرُه عندنا فَعِلٌ مكسورُ العَيْنِ .

وهُوَاع : ذُو القِعْدَةِ ، أنشد ابنُ الأعرابى[2] :

وقَوْمِى لَدَى الهيجاءِ أكْرَم مَوْقِفا
إذا كانَ يَوْمٌ مِنْ هُوَاعَ عَصِيبُ

(١) اللسان وكتاب سيبويه ٦٢/٢ .
(٢) اللسان والتاج والصحاح ومجموع أشعار العرب ١٠٤/٣ .

(١) اللسان والتاج .

العين والخاء والواو

الخَوْعُ : جبلٌ أبيضُ يلوحُ بين الجبال ، قال رُؤْبَةُ يصف ثَوْرًا[1] :

* كما يَلُوحُ الخَوْعُ بَيْنَ الأَجْبالِ *

وقيل : هو جَبَلٌ بِعَيْنِه .

والخَوْعُ : مُنْعَرَجُ الوادِى .

والخَوْعُ : بَطْنٌ فى الأرضِ غامضٌ ، قال أبو حنيفة : ذَكَرَ بعضُ الرواةِ أنَّ الخَوْعَ من بطون الأرض ، وأنه سَهْلٌ مِنْباتٌ يُنْبِتُ الرِّمْثَ ، والجمعُ أَخْوَاعٌ .

والخَوَاعُ : شَبِيهٌ بالنَّخِيرِ ، أو الشَّخِيرِ .

وخوَّعَ مالَه : نَقَصَ . **وخوَّعَهُ** هُو ، **وخوَّعَ** منه : نَقَصَهُ ، قال طَرَفَةُ[2] :

وجامِلٍ خَوَّعَ مِنْ نِيبِهِ
زَجْرُ المُعَلَّى أُصُلًا وَالسَّفِيحْ

يَعْنِى ما يُنْحَرُ فى المَيْسِرِ مِنها ، قال يعقوب : ويُرْوَى : مِنْ نَبْتِهِ ، أى : من نَسْلِهِ .

وَكُلُّ ما نَقَص فقد خَوَّعَ .

والخَوْعُ : مَوْضِعٌ .

العين والقاف والواو

العَقْوَةُ ، **والعَقَاةُ** : ما حَوْلَ الدَّارِ والمَحَلَّةِ ، وجمعهما عِقاءٌ .

وعَقا يَعْقُو ، **واعْتَقَى** : احْتَفَرَ البئرَ فأَنْبَطَ من جانِبِها .

(١) هو العجاج لا رؤبة كما صوب فى اللسان والتاج ، وهو فى مجموع أشعار العرب ٢/٨٦ للعجاج .
(٢) اللسان والتاج وديوانه ١٥٠ .

واعْتَقَى فى كلامه : اسْتَوْفاه ولم يَقْصِدْ ، وقَلَّ ما يقولون : عَقا .

وعَقَّى بالسَّهْمِ : رَمَى به ، قال الهُذَلِىُّ[1] :

عَقَّوْا بِسَهْمٍ فلم يَشْعُرْ به أحَدٌ
ثم اسْتَفاءُوا وقالوا حَبَّذَا الوَضَحُ

يقولُ : رَمَوْا بسهمِهِم نحْوَ الهواءِ إشعارًا أنهم قد قَبِلُوا الدِّيَةَ وَرَضُوا بها عِوَضًا من الدَّمِ : والوَضَحُ : اللَّبَنُ ، أىْ قالوا : حَبَّذَا الإبلُ التى نَأْخُذُها بَدَلًا من دَمِ قتيلنا فَنَشْرَبُ أَلْبانها .

وعَقا العَلَمُ ـ وهو البَنْدُ ـ عَلا فى الهواءِ ، وأنشد ابنُ الأعرابىّ[2] :

* وَهْوَ إذا الحَرْبُ عَقَا عُقابُهُ *
* كَرْهُ[3] اللقاءِ تَلْتَظِى حِرابُهُ *

ذَكَّر الحَرْب على معنى القتال . ويروى : عَفَا عُقابُه ، أى : كَثُرَ .

والمُعَقِّى : الحائمُ على الشىءِ المرتفعِ ، كما ترتفعُ العُقابُ ، وأنشد فى صفة دَلْوٍ[4] :

* إذا السُّقاةُ[5] اضْطَجَعُوا للأَذْقانْ *
* عَقَّتْ كما عقَّتْ دَلُوفُ العِقْبانْ *

أى حامت . وقيل : ارتفعت كما ترتفع العُقاب فى السماءِ .

واعْتَقَى الشَّىءَ : احْتَبَسَه ، مقلوبٌ عن : اعْتاقَهُ ، وقالوا : عاقٍ ، على تَوَهُّم : عَقَوْتُه .

(١) هو المتنخل ، والشاهد فى اللسان والتاج والصحاح وديوان الهذليين ٢/٣١ .
(٢) اللسان : عقا ولظى ، والتاج : لظى .
(٣) فى اللسان : كره «بضم الكاف ونصب الكلمة» أما فى مادة : لظى ، فهو كالأصل .
(٤) فى اللسان : عقا ودلف ، والتاج : دلف .
(٥) فى اللسان ؛ العفاة ، وفى مادة دلف : السقاة .

مقلوبه : [ع و ق]

رجُلٌ عَوْقٌ : لا خير عنده ، والجمع أعْواقٌ .

ورجُلٌ عُوَقٌ : جَبانٌ ، هُذَلِيَّةٌ .

وعُقْتُه عن الشيءِ عَوْقا : صَرَفْتُه وحبسْته ، أصْلُه عَوَقْتُ ، ثم نُقِلَ مِن فَعَلَ إلى فَعُلَ ، ثم قُلِبتِ الواو فى فَعُلْتُ ألفا فصار عاقْتُ ، فالتقى ساكنان العينُ المعتلَّةُ المقلوبةُ ألفا ولام الفعل فَحُذِفَتِ العينُ لالتقائهما فصار التقديرُ عَقْت ، ثم نُقِلَتِ الضمّةُ إلى الفاء ؛ لأن أصلَه قبل القَلْبِ فَعُلْتُ فصار عُقْتُ ، فهذه مراجعة أصْل إلّا أنه ذلك الأصلُ الأقربُ لا الأبعدُ ؛ ألا ترَى أن أوّلَ أحوال هذه العين فى صيغَة المثال إنما هُو فَتْحةُ العين التى أُبْدِلَت منها الضَّمَّة ، وهذا كلُّه تعليلُ ابن جنى .

وعَوَّقَه ، وتَعَوَّقَه ، الأخيرةُ عن ابن جنى ، واعتاقه ، كلُّه : صَرَفَه وحَبَسَه .

ورَجُلٌ عُوَقَةٌ ، وعُوَقٌ ، وعَوِقٌ ، ذُو تَعْوِيقٍ ، الأخيرة عن ابن الأعرابىّ . وكذلك عَيِّقٌ ، عنه أيضا . وقيل : عَيِّقٌ إتْباعٌ لضَيِّقٍ ، يقال : ضَيِّقٌ لَيِّقٌ عَيِّقٌ .

ورجُل عُوَّقٌ : تَعْتاقه الأُمُورُ عن حاجته قال(١) :

فِدًى لبنى لِحْيانَ أُمِّى فإنَّهُمْ
أطاعُوا رَئِيسا مِنْهُمُ غيرَ عُوَّقِ

وقوله(٢) :

فلو أنى رَمَيْتُكِ مِنْ قَرِيبٍ
لَعاقَكَ عَنْ دُعاءِ الذِّئْبِ عاقِ

إنما أراد : عائق فَقَلب . وقيل : هو على تَوَهُّم عَقَوْتُه . وقد تقدَّمَ .

والعَيُّوقُ : كَوْكَبٌ أحمرَ مُضِىءٌ بِحيالِ الثُّرَيَّا فى نايحةِ الشَّمال ، ويَطْلُعُ قبْلَ الجَوْزاءِ فهو قبْلَ الجوزاء ؛ سُمّىَ بذلك لأنه يعوق الدَّبَرَانَ عن لقاء الثُّرَيَّا ، قال أبو ذؤيب(١) :

فَوَرَدْنَ وَالعَيُّوقُ مَقْعَدَ رَابِئِ الضُّـ
ـرَباءِ خَلْفَ النَّجْمِ لا يَتَتَلَّعُ

قال سيبويه : لزمَتْه اللامُ ؛ لأنه عندهم الشَّىءُ بِعَيْنه ، وكأنَّه جُعِلَ من أُمَّةٍ كُلُّ واحِدٍ منها عَيُّوقٌ . قال : فإن قلتَ : هل هذا البِناءُ لكلِّ ما عاقَ شيئا ؟ قيل : هذا بناءٌ خُصَّ به هذا النَّجْمُ ، كالدَّبَرانِ والسِّماكِ . وقال ابنُ الأعرابىّ : يقال : هذا عَيُّوقٌ طالِعا ، بِحَذْفِ الألِف واللّامِ وهو يَنْوِيها ، فلذلك يَبْقى على تعريفه الذى كان عليه ، وكذلك كُلُّ ما فيه الألفُ واللامُ من أسماءِ النجومِ الثابتةِ والدَّرارِى ، ذلك أن تحذفَهُما منه وأنتَ تنويهما ، فيبقى فيه تَعْرِيفُه الذى كان مع الألف واللّام ، وقيل : العَيُّوقُ : نجمٌ يَلِى الثريَّا ، إذا طلع عُلِمَ أنَّ الثريَّا قد طَلَعَتْ .

وما عاقَت المرأةُ عند زوجها : أى ما حَظِيَتْ ، وإنما حملناه على الواو ، وإن لم نَعْرِف أصله ؛ لأن انقلاب الألف عن الواو عيْنا أكثرُ من انقلابها عن الياءِ .

(١) هو مالك بن خالد الهذلى كما فى ديوان الهذليين ٣/٨ ، والشاهد أيضا فى اللسان والتاج .
(٢) اللسان .

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/٦ ، والشاهد أيضا فى «تلع» ، وكذلك الصحاح فيها ، وفى كتاب سيبويه ١/٢٠٥ .

والعُوَاقُ ، والعَوِيقُ : صَوْتُ قُنْبِ الفَرَسِ ، وقيل : هو الصوت من كلِّ شيءٍ .

والعَوَقَةُ : حَيٌّ من اليمن .

وعُوقٌ : مَوْضعٌ .

وعُوقٌ : اسْمٌ .

ويَعُوقُ : اسمُ صَنمٍ كان لِكِنانة ، عن الزجاج[(١)] .

مقلوبه : [ق ع و]

القَعْوُ : البَكْرَةُ . وقيل : شِبْهُها . وقيل : البَكْرَةُ مِن خَشَبٍ خاصَّةً . وقيل : هى المِحْوَرُ من الحَدِيدِ خاصَّةً ، مَدَنِيَّةٌ .

والقَعْوَانِ : خشبتانِ تكْتَنِفانِ البَكْرَةَ وفيهما المِحْوَر ، وقيل : هما الحَدِيدَتانِ اللتانِ تَجْرِى بينهما البَكْرَةُ . وجمْعُ كلِّ ذلك قُعِيٌّ ، لا يُكَسَّرُ إلا عليه .

وقَعا الفحْلُ على الناقةِ قَعْوا وقُعُوًّا ، وقعاها ، واقْتَعاها : أرسل نَفْسه عليها ، ضَرَبَ أوْ لم يَضْرِبْ .

وقعا الظليمُ والطَّائِر يقْعُو قُعُوًّا : سفدَ .

ورَجُلٌ قَعُوُّ العَجِيزَتَيْنِ : أرْسَحُ ، وقال يعقوبُ : قَعُوُّ الأَلْيَتَيْنِ : ناتِئُهما غيرُ منبسطهما .

وامرأةٌ قَعْوَاءُ : دقيقةُ الفَخذين ، وقيل : هى الدقيقةُ عامَّةً .

وأقعى الرَّجلُ فى جلوسه : تساندَ إلى ما وراءه .

وأقعى الكلْبُ والسَّبُعُ : جلس على استِهِ .

والقَعا ـ مقصورٌ ـ : أنْ تُشْرِفَ الأرْنَبَةُ ثم تَنْبَسِطَ[(٢)] نحوَ القَصَبَةِ ، وقَدْ قَعِيَ قَعًا فهوَ أقْعَى والأُنثى قَعْوَاءُ ، وقد أقْعَى أنْفَهُ .

(١) فى نسخة دار الكتب : الزجاجى . ووضع عليها علامة «صح» ، أما النسختان الأخريان واللسان فهى للزجاج كما أثبتنا .

(٢) فى اللسان : ثم تقعى .

مقلوبه : [و ع ق]

رجلٌ وَعْقَةٌ لَعْقَةٌ : نَكِدٌ لئيم الخُلق ، وقد تَوَعَّق ، واسْتَوْعَقَ ، والاسمُ الوَعْقُ ، والوَعْقَةُ .

ورَجُلٌ وَعِقٌ لَعِقٌ : حَرِيصٌ جاهلٌ ، وبه وَعْقَةٌ ، وقَدْ وَعَّقَهُ الطَّمَعُ والجَهْلُ .

وَوَعَّقَهُ : نَسَبَهُ إلى ذلك ، قال رُؤْبَةُ[(١)] :

* مَخافَةَ اللَّهِ وأنْ تُوَعَّقا[(٢)] *

أى تُنْسَبَ إلى ذلك .

والوَعِيقُ ، والوُعاقُ : صَوْتُ كلِّ شيءٍ .

والوَعِيقُ ، والوُعاقُ : صَوتُ قُنْبِ الدَّابَّةِ إذا مشت ، وقيل : الوَعِيق : صوتٌ يُسْمَع من ظَبْيَةِ الأُنثى من الخيل إذا مَشَتْ كالخقيقِ من[(٣)] الذَّكَرِ ، وقيل : هو من بَطْن الفَرَسَ المُقرِفِ[(٤)] وقد وَعَق .

وقال اللحيانىُّ : ليس له فِعْلٌ ، وأراه حكى الوَغِيقَ بالغين المعجمة ، وهو هذا الوَعِيقُ الذى ذكَرْنا .

وَوَاعِقَةُ : مَوْضعٌ .

مقلوبه : [ق و ع]

قاع الفَحْلُ الناقةَ يقُوعُها قَوْعًا وقِياعًا ، وقاع عَلَيْها ، واقْتاعها ، وتَقَوَّعها : ضَرَبها . وقوله أنشده ثعلبٌ[(٥)] :

* يَقْتاعُها كُلُّ فَصِيلٍ مُكْرَمِ *

* كالحَبَشِىِّ يَرْتَقِى فى السُّلَّمِ *

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ١١٤/٣ .

(٢) رواية المجموع : * بعدا من الغدر وإن توعقا *

(٣) فى اللسان : من قنب الذكر .

(٤) فى اللسان : المقرب ، وكذلك التاج .

(٥) اللسان والتاج .

فسره فقال : يَقْتاعُها : يَقَعُ عليها ، وقال : هذه ناقةٌ طويلةٌ ، وقد طال فُصْلانُها فركبُوها .

والقاعُ ، والقاعَةُ ، والقِيعُ : أرضٌ سَهْلَةٌ مُطْمَئِنَّة حُرَّةٌ لا حَزُونَةَ فيها ولا ارتفاعَ ولا انهباطَ تَنْفرِجُ عنها الجِبالُ ولا حَصَى فيها ولا حَجارَةَ ولا تُنْبِتُ الشجَرَ ، وما حَوالَيْها أرْفَعُ منها ، وهو مَصَبُّ المياهِ . وقيل : هو مَنْقعُ الماءِ فى حُرِّ الطِّينِ ، وقيل : هو ما استوى من الأرض وصَلُبَ ولم يَكُنْ فيه نباتٌ . والجمعُ أقْوَاعٌ وأقْوُعٌ وقِيعانٌ وقِيعَةٌ ولا نظيرَ له إلّا جارٌ وجِيرَةٌ ، وذهب أبو عُبَيْدٍ إلى أن القِيعَةَ تكون للواحد .

والقَوْعُ : مِسْطَحُ التَّمرِ أو البُرِّ ، عَبْدِيَّةٌ ، والجَمْعُ أقْوَاعٌ .

والقاعَةُ : مَوضِعُ مُنْتَهَى السَّانية من مَجَذَب الدَّلو .

وقاعَةُ الدَّارِ : ناحِيَتُها ، وجمعهما قاعاتٌ[1] .

والقُوَاعُ : الذَّكَرُ من الأرانب .

مقلوبه : [و ق ع]

وَقَعَ عن الشَّىءِ ، ومِنْه ، يَقَعُ وَقْعا ووُقُوعا : سَقَطَ . **وَوَقَعَ** الشىءُ من يَدِى ، كذلك . ووقع المطرُ بالأرض . ولا يُقالُ : سَقَطَ . هذا قولُ اللغة ، وقد حكاه سيبويه فقال : سَقَطَ المطرُ مكانَ كذا فمكانَ كذا ، وقول أعشى باهِلَةَ[2] :

وألجأَ الكَلْبَ مَوْقُوعُ الصَّقِيعِ بِهِ
وألجأَ الحَىَّ مِنْ تَنْفاحِها[3] الحَجَرُ

إنما هو مصدر كالمجلُودِ والمعْقُولِ .

(١) فى الأصل : قوعات .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى اللسان والتاج تنفاخها ، وفى نسخة كوبرللى : تنقاحها .

والموقِعُ ، والمَوْقِعَةُ : موضعُ الوقوع ، حكى الأخيرةَ اللحيانىُّ .

وَوَقاعَةُ[1] السِّترِ : مَوْقِعُهُ إذا أُرْسِلَ . وفى حديث أُمِّ سَلَمَةَ أنَّها قالت لعائشَةَ رضى اللّٰهُ عنهما : اجْعلى بَيْتَكِ حِصْنَكِ ووَقاعَةَ السِّترِ قَبْرَكِ . حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ .

والمِيقَعَةُ : داءٌ يأخُذُ الفَصِيلَ ، كالحَصْبَةِ ، فَيَقَعُ فلا يَكاد يقوم .

وَوَقْعُ السَّيْفِ ، **وَوَقْعَتُه** ، **ووُقُوعُه** : هَبَّتُه ونُزُوله بالضَّرِيبَةِ ، والفِعْلُ كالفِعْل .

وَوَقَعَ به ما يُكْرَهُ يَقَعُ وُقُوعا وَوَقِيعَةً : نَزَلَ ، وفى المثل : الحِذَارُ أشَدُّ مِنَ الوَقِيعَةِ : يضرب ذلك للرجل يَعْظُمُ فى صَدْره الشَّىءُ ، فإذا وَقَعَ فيه كان أهْوَنَ مما ظَنَّ .

وأوْقع ظَنَّه على الشىءِ ، **وَوَقَّعَهُ** ، كلاهما : قَدَّرَه وأنْزَلَه .

وَوَقَعَ بالأمْر : أحْدَثَه وأنْزَلَه .

[أنشد سيبويه :

* خَلِيلَىَّ طِيرَا بِالتَّفَرُّق أَوْقَعَا[2] *]

وقوله تعالى : ﴿وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾[3] ، قال الزجّاجُ : معناه واللّٰهُ أعلمُ : وإذا وَجَبَ القولُ عليهم .

وأوْقع به ما يَسوؤُهُ ، كذلك .

وَوَقَعَ منه الأمْرُ مَوْقِعا حَسَنا أو سَيِّئا : ثَبَتَ لَدَيْه .

(١) فى اللسان بكسر الواو نص على ذلك ، ثم ذكر أنه يروى بفتحها .

(٢) خلا منها اللسان ونسختا كوبرللى والمغرب .

(٣) النمل ٨٢ .

وأوقع به الدَّهْرُ : سَطا ، وهو منه .

والوَاقِعَةُ : الدَّاهِيَةُ ، وقوله : ﴿إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ﴾[1] ، يَعْنِى القيامة .

والوَقْعَةُ ، والوَقِيعَةُ : الحَرْبُ والقتالُ . وقيل : المعركة وقَدْ وَقَع بهم وأوقَعَ . وقوله[2] :

فإنك والتأبِينَ عُرْوَةَ بَعْدَما
دَعاك وأيْدِينا إليه شَوارِعُ
لكالرَّجُلِ الحادِى وقَد تَلَع الضُّحى
وطَيْرُ المَنايا فَوْقَهُنَّ أَوَاقِعُ

إنما أراد : وَوَاقِعُ ، جَمْعُ وَاقِعَةٍ ، فهمز الواوَ الأُولى .

والوَقْعَةُ : النَّوْمَةُ فى آخر الليل .

والوَقْعَةُ : أن يَقْضِىَ فى كلِّ يومٍ حاجَةً إلى مثل ذلك من الغَدِ ، وهو من ذلك .

وتَبرَّزَ الوَقْعَةَ : أتى الغائطَ مرّةً فى اليومِ ، قال ابنُ الأعرابى ويعقوبُ : سُئِل رجلٌ أسرع فى سَيْرِه : كيفَ كان سَيْرُكَ ؟ قال : كُنْتُ آكُلُ الوجْبَةَ وأَنْجُو الوَقْعَةَ ، وأُعَرِّسُ إذا أفْجَرْتُ ، وأرْتَحِلُ إذا أسْفَرْتُ ، وأسير المَلْعَ ، والخَبَبَ والوَضْعَ ، فأتيتكم لِمِسْى سَبْع . الوَجْبَةُ : أَكْلَةٌ فى اليوم إلى مِثْلِها من الغَدِ . والمَلْعُ : فوقَ المشْى ودُون الخَبَبِ . والوَضْعُ : فَوْقَ الخَبَبِ . وقولُهُ : لِمِسْى سَبْعٍ أى مَساءَ سَبْعٍ .

ووقع الطائرُ : يَقَعُ وُقُوعا ـ والاسْمُ الوَقْعَةُ ـ نَزَل عن طَيَرانِه ، فهو واقِعٌ .

وطَيْرٌ وُقَّعٌ ، وَوُقُوعٌ : واقِعَةٌ .

وَوَقِيعَةُ الطائرُ ، وَمَوْقِعَتُه : مَوْضِعُ وُقُوعه .

ومِيقَعَةُ البازِى : مَكانٌ يَأْلَفُه فيقَعُ عليه .

(١) الواقعة ١ .
(٢) اللسان والتاج .

والنَّسْرُ الواقِعُ : نجْمٌ ، سُمِّىَ بذلك ؛ لأنه كأنَّه كاسِرٌ جَناحَيْه من خَلْفِه .

وإنَّه لَوَاقِعُ الطَّيرِ ، أى : ساكِنٌ لَيِّنٌ .

ووقعَت الدَّوَابُّ : رَبَضَتْ .

ووَقَعَت الإبِلُ ، وَوَقَّعَتْ : بركَت ، وقيل : وقَّعتْ مشدد اطمأنَّتْ بالأرض بعد الرِّىّ، أنشد ابن الأعرابىّ[1] :

* حتى إذا وَقَّعْنَ كالأَنْباثِ *
* غَير خَفيفاتٍ وَلا غِرَاثِ *

وإنما قال : غَيرَ خفيفاتٍ ولا غِرَاثٍ ؛ لأنها قد شَبِعَتْ ورَوِيَت فثَقُلَتْ .

وَوَقَع فى الناس وُقُوعا وَوَقِيعَةً : اغتابهم ، وقيل هو أن يذكر فى الإنسانِ ما ليس فيه .

وَوَقاعِ : دَائِرَةٌ على الجاعِرَتَينِ ، أو حَيْثُما كانَتْ عن كَىّ ، وقيل : هى كَيَّةٌ تكون بين القَرْنَينِ ، قال عوفُ بنُ الأحْوَصِ[2] :

وكنتُ إذا مُنِيتُ بخَصْمِ سَوْءٍ
دَلَفْتُ لَهُ فَأكْوِيهِ وَقاعِ

وَوَقَعَ فى العَمَلِ وُقُوعا : أخَذَ .

وواقَعَ الأُمورَ مُوَاقَعَةً وَوِقاعا : داناها ، وأُرَى قَوْلَ الشاعرِ – أنشده ابنُ الأعرابىّ[3] – :

ويُطْرِقُ إطْرَاقَ الشُّجاعِ وعِنْدَهُ
إذا عُدَّتِ الهَيْجا وِقاعٌ مُصَادِفُ

إنما هو من هذا ، وأما ابنُ الأعرابىّ فلم يُفَسِّره .

وواقعَ المرأةَ ، وَوَقَعَ عَلَيْها : جامَعَها ، أُرَاهُما عن ابن الأعرابىّ .

(١) اللسان والتاج : وقع ونبث .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج .

والوَقِيعُ : مَناقعُ الماءِ ، قال أبو حنيفةَ : الوقيعُ من الأرض : الغليظُ الذى لا يَنْشَفُ الماءَ ولا يُنْبِتُ ، بَيِّنُ الوَقاعَةِ ، والجمْعُ وُقُعٌ .

والوَقِيعَةُ : مكانٌ صُلْبٌ يُمْسِكُ الماءَ ، وكذلك النُّقْرَةُ فى الجَبَل . قال[1] :

إذا ما اسْتَبَالُوا الخَيْلَ كانَتْ أكُفُّهُمْ
وَقَائِعَ لِلأبْوَالِ والماءُ أبْرَدُ

يقول : كانوا فى فَلاةٍ ، فاستَبالُوا الخيْلَ فى أكُفِّهم ، فشربوا أبوالَهَا من العَطَشِ .

والوَقْعُ : المكانُ المرتفعُ من الجبلِ .

والتَّوْقِيعُ : رَمْىٌ قريبٌ .

والتَّوْقِيعُ : الإصابَةُ ، أنشد ثعلبٌ[2] :

وقد جَعَلَتْ بَوَائِقُ[3] من أُمُورٍ
تُوَقِّعُ دُونَهُ وتَكُفُّ دُونى

وتوقَّع الشىءَ ، واستوقَعَه : تَنَظَّرَه وتَخَوَّفَه .

والوَقْعُ ، والتَّوقيعُ : الأثر الذى يُخالِفُ اللَّوْن .

والتَّوقيعُ : سَحْجٌ فى ظهْرِ الدَّابةِ من الرُّكُوبِ ، وربما انْحَصَّ عنه الشَّعر وَنَبَتَ أبيضَ ، وهو من ذلك .

وبَعِيرٌ **مُوَقَّعُ** الظهْرِ : به آثار الدَّبَرِ . وقيل : هو إذا كان به الدَّبَرُ .

والتوقيعُ : إصابةُ المطَر بعضَ الأرْض وإخطاؤُه بعضًا . وقيل : هو إنباتُ بعضِها دونَ بعضٍ .

والتوقيعُ فى الكتاب : إلحاقُ شىءٍ فيه بعد الفَرَاغ منه . وقيل : هو مُشْتَقٌّ من التوقيعِ الذى هو مُخالفةُ الثانى للأوَّلِ .

ووَقَعَ المُدْيَةَ والسَّيْفَ والنَّصْلَ يَقَعُها وَقْعا : أحدَّها وَضَرَبَها .

ونَصْلٌ **وَقِيعٌ** : مُحَدَّدٌ ، وكذلك الشَّفْرَةُ بغيرِ هاءٍ - قال عنترةُ[1] :

وآخَرُ مِنْهُمُ أجْرَرْتُ رُمْحِى
وَفى البَجْلِىِّ مِعْبَلَةٌ وَقِيعُ

ورَواه الأصْمَعِىُّ : وفى البَجَلِىِّ ، فقال له أعرابِىٌّ كان بالمِرْبَدِ : أخطأتَ يا شيخُ ، ما الذى يَجْمَعُ بين عَبْسٍ وَبَجيلَةَ .

واستوقَعَ السيفُ : احتاجَ إلى الشَّحْذِ .

والمِيقَعَةُ : ما وُقِعَ به السيفُ .

والمِيقَعُ ، والمِيقَعَةُ : كلاهما : المِطْرَقَةُ .

والوَقِيعَةُ : كالمِيقَعةِ ، شاذٌّ ؛ لأنها آلةٌ ، والآلةُ إنما تأتى على مِفْعَلٍ ، قال الهُذَلِىُّ[2] :

رأى شخْص مَسعودِ بن سَعْدٍ بِكَفِّه
حَدِيدٌ حَدِيثٌ بالوَقِيعَةِ مُعْتَدُ

والمِيقَعَةُ : خشبَةُ القَصَّارِ .

وَوَقِعَ الرَّجُلُ والفرسُ وَقَعا فَهو وَقِعٌ : حَفِىَ من الحِجارةِ أو الشوْكِ ، وقد **وَقَعَه** الحَجَرُ .

وحافر **وَقِيعٌ** : وَقَعَتْهُ الحجارةُ فَغَضَتْ منه .

وقدم **مَوْقوعَةٌ** : غليظةٌ شديدةٌ .

وطريقٌ **مُوَقَّعٌ** : مُذَلَّلٌ .

---

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) فى نسخة دار الكتب : بوائن .

---

(١) اللسان والتاج والديوان ١٥٠ .
(٢) اللسان والتاج ، وهو لساعدة بن جؤية كما فى ديوان الهذليين ٢٤١/١ .

ورجُلٌ مُوقَّعٌ : قد أصابَتْه البَلايا ، هذه عن اللحيانىّ . والوَقَعَةُ : بطنٌ من العَرَبِ .

وموقوعٌ : مَوْضِعٌ ، أو ماءٌ .

العين والكاف والواو

العُكْوَةُ[1] : أصْل اللِّسانِ . والأكثرُ العَكَدَةُ .

والعُكْوةُ : أصْلُ الذَّنَبِ حَيْثُ عَرِىَ من الشَّعَرِ ، وجمعُهما عُكًى وعِكاءٌ .

وعَكَى الذَّنَبَ : عَطَفَه إلى العُكْوَةُ ، وعَقَدَه .

والضَّبُّ يَعْكُو بذَنَبِه : يَلْوِيه وَيَعْقِدُه هُنالك .

والأعْكَى : الشديدُ العُكْوةِ .

وشاةٌ عَكْوَاءُ : بَيْضَاءُ الذَّنَبِ وسائِرُها أسود ، ولا فِعْلَ له ، ولا يكون صِفَةَ للذَّكر .

وعُكْوَةُ كلِّ شيءٍ : غِلَظُهُ ومُعْظمُه .

والعُكْوَةُ : الحُجْزَةُ الغليظةُ .

وعَكَا بإزَاره عَكْوًا : أعْظَم حُجْزَتَه وغلَّظَها ، وقد تقدَّم ذلك فى الياء .

وعَكَتِ الإبِلُ عَكْوا : غَلُظَتْ وسمِنَتْ من الرَّبيع .

وإبلٌ مِعْكاءُ : غَلِيظَةٌ سمِينَةٌ ممتلِئَةٌ . وقيل : هى التى تَكْثُر فيكون رَأسُ ذَا عِنْدَ عُكْوَةِ ذَا ، قال النابغةُ[2] :

الـواهِـبُ المائـةَ المِعْـكـاءَ زَيَّـنَـهـا
سَعْدَانُ تُوضحَ[3] فى أوْبارِها اللِّبَدِ

والعُكْوَةُ : الوسَطُ ؛ لغلظه .

والأعْكَى : الغليـظُ الجَنْبَيْنِ ، عن ثعلبٍ .

فأمَّا قولُ ابنةِ الخُسِّ حين شاوَرَ أبوها أصحابَه فى شِرَاءِ فَحْلٍ : اشْتَرِه سَلْجَمَ اللَّحْيَيْنِ ، أسْجَحَ الخَدَّيْنِ ، غائِرَ العينين ، أرْقَبَ أحْزَمَ ، أعْكَى أكْوَمَ ، إنْ عُصِىَ غَشَمَ ، وإن أُطِيعَ اجْرَنْثَم . فَقَدْ يَكُون الغليظَ العُكْوَةِ التى هى أصْلُ الذَّنَبِ ويكونُ الغليظَ الجَنبينِ والعظيمَ الوَسَطِ ، وسيأتى ذِكْرُ الأحْزَمِ والأرْقَب والأكْوَمِ فى مَوْضعه .

والعَكْوَةُ ، والعُكْوَةُ جميعًا : عَقَبٌ يُشَقُّ ثُمَّ يُفتل فَتْلتَيْنِ كما يُفتل المخراق .

وعَكاهُ عَكْوًا : شَدَّهُ .

وعَكَّى على سَيْفِه ورُمحِهِ : شَدَّ عليهما عِلْباءً رَطْبا .

وعَكَّى بخُرْئِه : إذا خَرَجَ بعضُه وبَقِى بَعْضٌ .

وعَكَّى : مات .

وعَكَا بالمكان : أقام .

وعَكْوَةُ التميمى : من شعرائهم .

مقلوبه : [ك و ع]

الكاعُ ، والكُوعُ : طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذى يلى الإبهام . وقيل : هو من الإبهام إلى الزَّنْد . وقيل : هما طَرَفَا الزَّنْدَيْنِ فى الذِّراع .

والكُوعُ : الذى يلى الإبهامَ .

والكَاعُ : الذى يَلى الخِنْصَرَ ، وجمْعُها أكْواعٌ .

ورَجُلٌ أكْوَعٌ : عظيمُ الكُوع . وقد كَوِعَ كَوَعا .

وكَوَّعَه : ضَرَبَهُ وصَيَّرَهُ مُعْوَجَّ الأكْوَاعِ .

وكاعَ الكَلْبُ يَكُوعُ : مشى فى الرَّمْلِ وتمايَلَ على كُوعِهِ .

(١) فى التاج أن ابن سيده ضبطها بضم العين وفتحها . ثم ذكر أن شيخه نقل فيها التثليث .

(٢) اللسان وديوانه ٣٠ والتهذيب ٨٨/٣ .

(٣) فى اللسان والتهذيب : السعدان يوضح . وشرحا يوضح بأنه يبين فى أوبارها إذا رعى .

وكاعَ كَوْعا : عُقِرَ فمشى على كُوعه ؛ لأنه لا يقدِرُ على القِيامِ .

والكَوَعُ : يُبْسُ الرُّسْغَين وإقْبالُ إحدَى اليدَيْن على الأُخرى .

وبَعيرٌ أكْوَعُ وناقةٌ كَوْعاءُ : يابِسا الرُّسغين .

والأَكْوَعُ : اسْمُ رَجُل .

مقلوبة [و ع ك]

الوَعْكُ والوَعْكَةُ : سكونُ الرِّيح وشدَّة الحرّ .

والوَعْكُ : أذى الحُمَّى وَوَجَعُها فى البَدَنِ .

وَوَعَكَته وَعْكا : دكَّتْه .

والوَعْكُ : الألمُ يَجِدُه الإنسانُ من شدة التَّعَبِ . ورجُلٌ وَعْكٌ وَوَعِكٌ : مَوْعُوكٌ . وهذه الصيغةُ على تَوَهُّمِ فَعِلَ كألِمَ ، أوْ على النسب كَطَعِمٍ .

والوَعْكَةُ : المَعْرَكَةُ .

وَوَعْكَةُ الأمرِ : دَفْعَتُهُ وشِدَّتُه .

والوَعْكَةُ : الوَقْعَةُ الشديدةُ فى الجَرْى .

والوَعْكَةُ : ازْدحامُ الإبل فى الوِرْدِ ، وقد أوْعَكَتْ .

وَوَعَكَهُ فى التُّرابِ : مَعَكَهُ .

مقلوبه : [و ك ع]

وكَعَتْه العَقْرَبُ وكْعا : ضَرَبَتْه ، وقد يكون للأَسْوَدِ من الحيَّاتِ ، قال[1] :

* ورَمِىُ نِبالٍ مِثْلُ وكعِ[1] الأساوِدِ[2] *

وَوَكَعَ البعيرُ : سَقَطَ ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد[3] :

خِرْقٌ[4] إذا وَكَعَ المَطِىُّ من الوَجا
لَمْ يَـطْـوِ دُونَ رَفِيقِـهِ ذَا المِزْوَدِ

ورواه غيرُه : رَكَعَ ، أى : انْكَبَّ وانْثَنَى . وذُو المِزْوَدِ يعنى الطَّعَامَ ؛ لأنه فى المِزْوَدِ يكونُ .

والوَكَع : مَيْلُ الإبهام قِبَلَ السَّبَّابَةِ حتى يصير كالعُقْفَةِ خِلْقَةً أو عَرَضًا ، وقد يكون فى إبهام الرِّجْلِ ، وَكِعَ وَكَعا وهو أوْكَعُ .

والأَوْكَعُ : الأحمقُ الطوِيلُ .

ورَجُلٌ أوْكَعُ : يقول : لا ، إذا سُئِلَ . عن أبى العَمَيْثَلِ الأعرابىّ .

وَوَكُعَ[5] الفرسُ وَكاعَةً فهو وَكِيعٌ : صَلُبَ إهابُهُ واشْتَدَّ ، والأُنثى بالهاءِ ، وإيَّاها عَنى الفرزدقُ بقوله[6] :

وَوَفْرَاءَ لم تُـخْـرَزْ بِسَيْرٍ وَكيعَةٍ
غَدَوتُ بها طَيًّا[7] يَدِى بِرِشائها
ذَعَرْتُ بـهـا سِرْبا نَقِيًّا جُلُودُهُ
كنَجْمِ الثُّرَيَّا أسفَرَتْ من عَمائها

---

(١) اللسان والتاج الصحاح .

(١) فى نسخة دار الكتب : وقع ، وانظر الهامش التالى .
(٢) فى الهامش : هكذا فى أصل ابن خلصة وفيه تحريف وتصحيف والصواب : ورمى نبال مثل وكع الأساود . بنصب رمى . وصار البيت : ودافع أخرى القوم ضربا خرادلا . والبيت لعروة بن مرة ويروى لأبى ذؤيب .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) ضبطت فى المحكم نسخة دار الكتب : خرق بفتح الخاء ، وفى نسخة كوبرللى حرق بفتح الحاء المهملة وفى نسخة المغرب : خزق «بفتح الخاء وبعدها زاى» .
(٥) فى نسخ المحكم : وكع . «بفتح الكاف» .
(٦) اللسان والتاج . وديوانه ص ٤ .
(٧) فى اللسان طلبا «بالباء الموحدة» .

والوَكِيعَةُ من الإبل: الشديدةُ المتينةُ.

وسِقاءٌ وَكِيعٌ: متينٌ شديدُ المخارزِ لا يَنْضَحُ.

ومَزادةٌ وَكِيعَةٌ: قُوِّرَ ما ضَعُفَ مِنْ أديمِها، وخُرِزَ ما صَلُبَ منه.

وفَرْوٌ وَكِيعٌ: صُلْبٌ مَتِينٌ.

وقيل: كُلُّ صُلْبٍ: وَكِيعٌ.

وقيل: الوَكِيعُ من كل شيء: الغليظ المتين، وقد وكُع وكاعَةً واسْتَوْكَعَ.

واسْتَوْكَعتْ مَعِدته: اشْتدت.

واسْتَوْكَعَتِ الفِرَاخُ: غَلُظَتْ وسَمِنَتْ كاسْتَوْكَحَتْ.

وَوَكُعَ الرَّجُلُ وَكاعَةً فهو وَكِيعٌ: غَلُظَ.

وأمْرٌ وَكِيعٌ: مُسْتَحكِمٌ.

والمِيكَعُ: الجُوَالِقُ؛ لأنه يُحْكَمُ وَيُشدُّ. قال جريرٌ[1]:

جُرَّتْ فَتاةُ مُجَاشِعٍ فى مِنْقَرٍ
غَيْرَ المِرَاءِ كَما يُجَرُّ المِيكَعُ

وَوَكِيعٌ: اسمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [ع و ك]

عاكَ عليه يَعُوكُ عَوْكا: عَطَفَ وَكَرَّ.

وعاكَتْ تَعُوكُ عَوْكا: رَجَعَتْ إلى بَيْتِها فأكلت ما فيه. وفى المثل: إذا أعْياكِ جارَاتُك فَعُوكى على ذى بَيْتِك، أى: فارْجِعى إلى بَيْتِك فَكُلِى مِمَّا فيه.

وما بِهِ عَوْكٌ ولا بَوْك، أى: حَرَكَةٌ.

وَلَقِيتُه قَبْلَ كُلِّ عَوْكٍ وَبَوْكٍ، أى: قبل كلّ شىء.

(١) اللسان والتاج. وديوانه ٣٥٠.

العين والجيم والواو

عَجَتِ المرأةُ ابْنَها عَجْوًا: أخَّرَتْ رَضَاعَهُ عَنْ وَقْتِه. وقيل: دَاوَتْهُ بالغِذاء حتى نَهض.

والعُجْوَةُ، والمُعاجاةُ: ألّا يَكُونَ لها لبن يُرْوِى صَبِيَّها، فَتُعَلِّله بشىءٍ ساعَةً، وقَدْ عَجَتْهُ.

وعَجَاه اللَّبَنُ: غَذاه، قال الأعشى[1]:

وَتَعادَى عَنْهُ النَّهارُ فَما تَعْـ
ـجُوهُ إلَّا عُفَاوَةٌ أوْ فُوَاق

والعَجِىُّ: الفَصِيلُ تَمُوتُ أُمُّه فيُرْضِعُهُ صاحِبُه[2] ويَقُومُ عليه، وكذلك البَهْمَةُ. وقال ثَعْلَبٌ: هو الذى يُغْذَى بغيرِ لبنٍ، والأنثى عَجِيَّةٌ. وقيل: الذَّكرُ والأُنثى جميعا بغير هاءٍ. والجمع من كُلِّ ذلك عُجايا وعَجايا، والأخِيرَةُ أقْيسُ، قال الشاعر[3]:

عَدانى أنْ أزُورَك أنَّ بَهْمِى
عَجَايا كُلُّها إلَّا قَلِيلا

والعَجِىُّ من الناسِ: الذى يَفْقِدُ أُمَّهُ.

وعَجَوْتُهُ عَجْوًا: أمَلْتُه. قال الحارث بنُ حِلِّزَةَ[4]:

مُكْفَهِرًّا عَلى الحَوادِثِ لاتَعْـ
ـجُوهُ لِلدَّهْرِ مُؤْيِدٌ صَمَّاءُ

ويُرْوَى: لا تَرْتُوه.

(١) اللسان. والصبح المنير ٣٢؛ باختلاف يسير.

(٢) فى اللسان: صاحبه بلبن غيرها.

(٣) اللسان والصحاح والتاج.

(٤) اللسان عجاورتا، والتاج والصحاح رتا. وهو من معلقته.

والعُجاوَة : قَدْرُ مُضْغَةٍ من لحم تكون مَوْصولَةً بعَصَبةٍ تَنْحَدِر من رُكْبَةِ البعيرِ إلى الفِرْسِنِ ، وهى من الفَرَس مَضِيغة . وقيل : هى عَصَبَةٌ فى باطن يَدِ الناقةِ . وقال اللحيانىُّ : عُجاوَةُ الساقِ : عَصَبةٌ تتقلَّعُ معها فى طرفها مثلُ العُظَيْم ، وجمعُها عُجًى ، كَسَّرُوه على طَرْحِ الزائد فكأنهم جمعوا عُجْوَةً أو عُجاةً ، وقد تقدَّم ذلك فى الياء ؛ لأن الكلمة يائيَّةٌ وواويَّة أيضا .

وعَجا البعيرُ : رَغا .

وعَجا فاه : فَتَحَهُ .

والعَجْوَةُ : ضَرْبٌ من التَّمْرِ ، وقال أبو حنيفة العَجْوَةُ بالحجاز أُمُّ التَّمْرِ الذى إليه المَرْجِعُ ، كالشَّهْرِيزِ بالبَصْرةِ ، والتَّبِّىّ بالبَحْرَيْن ، والجُذامىّ باليمامَةِ . وقال مرَّةً أُخرى : العَجْوَةُ : ضربٌ من التمرِ . قال : وقيل لأُحيحةَ بن الجُلاحِ : ما أعدَدْتَ للشتاء؟ قال : ثلاثمائة وستين صاعا من عَجْوَةٍ تُعْطى الصَّبِىَّ منها خمسا فَيرُدُّ عليك ثلاثا .

مقلوبه : [ع و ج]

العَوَج : الانْعطافُ فيما كان قائما فمال ، كالرُّمح والحائط .

والعِوَج فى الأرض : أَلَّا تَستوِىَ . وفى التنزيل : ﴿لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا﴾[1] .

وعِوَجُ الطَّرِيقِ ، وعَوَجُه : زَيْغُه .

(١) طه ١٠٧.

وعِوَجُ الدِّين والخُلُقِ : فَسادُه وَمَيْلُه ، على المَثَلِ .

والفعل من كلّ ذلك : **عَوِجَ عَوَجا وعِوَجا واعْوَجَّ ، وانْعَاجَ ، وهو أعْوَجُ** ، والأنثى عَوْجاء وقوله تعالى : ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ لَا عِوَجَ لَهُۥ﴾[1] ، قال الزجَّاجُ : المعنى : لا عِوَجَ لهم عَنْ دعائه ، لا يَقْدِرُون أَلَّا يَتَّبِعوه .

والعُوجُ : القَوَائمُ . صفةٌ غالبة .

وخَيْلٌ عُوجٌ : مُجَنَّبَةٌ ، وهو منه .

وأعْوَجُ : فَرَسٌ سابِقٌ ، رُكِبَ صَغِيرًا فاعْوَجَّتْ قَوَائمه ، والأعْوَجِيَّةُ : منسوبَةٌ إليه . وأما قولُه[2] :

* أَحْوَى مِنَ العُوجِ وَقاحُ الحَافِرِ *

فإنه أراد من ولدِ أعْوَجَ ، وكَسَّرَ أعْوَجَ تكسير الصفات ؛ لأن أصله الصفة .

وعاجَ الشىءَ عَوْجا وعِياجا ، وعَوَّجَه : عَطَفَه .

وعاجَ عُنُقَه عَوْجا : عَطَفَه ، قال ذو الرُّمَّةِ[3] :

حتى إذا عُجْنَ مِنْ أَجْيادِهِنَّ لَنا
عَوْجَ الأَخِشَّةِ أَعْناقَ العناجِيجِ

وعاجَ بالمكانِ ، وعليه ، عَوْجا ، وعَوَّجَ ، وتَعَوَّجَ : عَطَفَ .

وعاجَ ناقَته ، وعَوَّجَها فانعاجت وتَعَوَّجَتْ : عَطَفَها ، أنشد ابنُ الأعرابىّ[4] :

(١) طه ١٠٨.
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج وديوانه ٧٢.
(٤) اللسان والتاج .

عُوجُوا عَلَيَّ وَعَوِّجوا صَحْبي
عَوْجًا ولا كَتَعَوُّجِ النَّحْبِ

عَوْجًا مُتَعَلِّقٌ بِعُوجُوا لا بِعَوِّجُوا ، يقول : عُوجُوا مُشارِكِينَ لا مُتفادِين مُتكارِهينَ كما يَتكارَهُ صاحبُ النَّحْبِ على قضائه .

وما له على أصحابه تَعويج ولا تَعريج ، أى : إقامَةٌ .

وناقةٌ عاجَةٌ : ليِّنَةُ الانْعطاف .

وعاجٌ : مِذْعانٌ ، لا نظيرَ لها في سُقوط الهاء ، كانت فَعِلًا أوْ فاعِلًا ذهَبَتْ عَيْنُه . وقولُ ذى الرُّمَّة[١] :

عَهِدْنا بها لوْ تُسْعِفُ العُوجُ بالهَوَى
رِقاقَ الثَّنايا وَاضِحاتِ المَعاصِمِ

قيل فى تفسيره : العُوجُ : الأيَّامُ ، ويمكن أن يكون من هذا ؛ لأنها تَعُوجُ وتَعْطِفُ .

وما عُجْتُ من كلامه بشيءٍ : أى ما بالَيْتُ ، ولا انْتَفَعْتُ . وقد تقدَّم عِجْتُ فى الياءِ .

والعاجُ : أنيابُ الفِيَلَةِ ، ولا يُسَمَّى غيرُ النَّابِ عاجا .

والعَوَّاجُ : بائعُ العاجِ ، حكاه سيبويه .

وعاجِ عاجِ : زَجْرٌ للناقةِ ، ينون على التنْكِيرِ ويُكْسَرُ غيرَ مُنَوَّنٍ ، على التَّعْرِيف . وقولُ بعضِ السَّعْدِيِّينَ ، أنشده يعقوبُ[٢] :

* يا دارَ سَلْمَى بين ذَاتِ العُوجِ *

يجوز أن يكون مَوْضِعا ، ويجوز أنْ يكون عَنى جَمْعَ حِقْفٍ أعْوَجَ ، أوْ رَمْلَةٍ عَوْجاء .

وعُوجٌ : اسمُ رجلٍ .

والعَوْجاءُ : امرأةٌ ، والعَوْجاءُ : أحَدُ أجْبُلِ

(١) اللسان والتاج وديوانه ٦١٥.
(٢) اللسان .

طيئٍ ، سُمِّىَ به ؛ لأن هذه المرأة صُلِبَتْ عليه ، ولها حديث ، قال عَمْرُو بن جُوَيْنٍ الطائىّ ، وبعضهم يَرْوِيه لامرئ القيس[١] :

إذا أجَأٌ تَلَفَّعَتْ بِشِعابِها
عَلَيَّ وأمْسَتْ بالعَماءِ مكَلَّلَهْ
وأصْبَحَتِ العَوْجاء يهْتزّ جِيدُها
كجِيدِ عُروسٍ أصْبَحَتْ مُتَبذِّله

وقوله – أنشده ثعلب[٢] – :

* إنْ تَأْتِنِى وقدْ مَلأتُ أعْوَجا *
* أُرْسِلُ فيها بازِلًا سَفَنَّجا *

قال : أعوجُ هنا اسْمُ حَوْضٍ .

مقلوبه : [ج ع و]

الجَعْوَاءُ : الاسْتُ .

والجَعْوُ : ما جُمعَ من بَعْرٍ أو غيرِه ، فَجُعِلَ كُثْوَةً .

مقلوبه : [ج و ع]

الجُوعُ : نقيضُ الشِّبَع . جاع جَوْعا فهو جائِعٌ وجَوْعانُ ، والجمعُ جَوْعى وجِياعٌ وجُوَّعٌ وجُيَّعٌ ، قال[٣] :

* بادَرْتُ طَبْخَتها بِقَوْمٍ جُيَّعِ *

شبَّهوا باب جُيَّعٍ بباب عِصِيٍّ فَقَلبه بَعضُهم .

وقد أجاعه ، وجَوَّعَه ، قال[٤] :

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج وفيه : عجلت طبخها لرهط جوع ، وذكر أنه روى بهما : جيع وجوع . ونسبه للحادرة .
(٤) اللسان والتاج .

* مُجَوَّعَ البَطنِ كلابِيّ الخُلُقْ *

والمَجَاعَةُ ، والمَجُوعَةُ ، والمَجْوَعَةُ : عامُ الجُوعِ . وقالوا : إنَّ للْعِلْمِ إضَاعَةً ، وهُجْنَةً وآفَةً ، وَنَكَدًا واسْتِجاعَةً . إضَاعَتُه : وَضْعُك إيَّاه فى غير أهْله : واسْتِجاعَتُه : ألَّا تَشْبَعَ مِنْهُ ، ونَكدُهُ : الكَذِبُ فيه ، وآفَتُه : نِسْيانُه ، وهجْنته : إضَاعَتُه .

وجاع إلى لقائِه : اشْتهاهُ ، كَعَطِش ، على المَثَل :

وفى الدُّعاء : **جُوعا** له ونُوعا ، ولا يُقَدَّم الآخِرُ قبْلَ الأوَّل ؛ لأنَّه تأكيدٌ له ، قال سيبويه : وهو من المصادِرِ المنصوبة عى إضمار الفِعْل غيرِ المستعْمَل إظهارُه .

وجائِع نائعٌ ، إتْباعٌ ، مِثْلُه .

والجَوْعَةُ : إقْفارُ الحىّ .

ورَبيعةُ **الجُوعِ** : بَطْنٌ من تميم .

مقلوبه : [و ج ع]

الوَجَعُ : اسمٌ لكلِّ مَرَضٍ ، والجمع أوجاعٌ ، وقدْ **وَجِعَ** وَجَعا فهو وَجِعٌ من قوم وَجْعَى وَوَجاعَى وَوِجاع وَأوْجاعٍ ، **وأوْجَعْته** أنا **وَوَجِعَ** عُضْوَهُ[1] : ألِمَهُ ، **وأوْجَعَه** هو . وحكى ابن الأعْرابىّ : أمَضَّنى الجُرْحُ فوَجِعتُه .

وضربٌ وجِيع : مُوجِعٌ ، وهو أحد ما جاء على فَعِيلٍ منْ أفْعَلَ .

وأوْجَعَ فى العَدُوِّ : أثْخَنَ .

وتَوَجَّعَ : تَشَكَّى الوجَعَ .

وتَوَجَّعَ له ما نَزَل به : رَثَى له .

(١) هذا كقوله : سفه نفسه .

والوَجْعاءُ : الدُّبُر ، قال أنَسُ بنُ مُدْرِك الخَثْعَمِىُّ[1] :

غَضِبْتُ للمرْءِ إذْ نِيكَتْ حلِيلَتُه
وإذْ يُشَدُّ علَى وَجْعائِها الثَّفَرُ

وأُمُّ **وَجَع** الكِبْدِ : نَبْتَةٌ تَنْفَعُ مِنْ وَجَعِها .

العين والشين والواو

العَشا : سُوءُ البَصَرِ بالليلِ والنَّهارِ ، يكون فى الناس والدّوابّ والإبلِ والطَّير . وقيل : هو ذَهابُ البَصَرِ ، حكاه ثعلبٌ ، وهذا لا يَصِحُّ إذا تَأملْته . وقيل : هو ألّا يُبْصرَ بالليل ، قال سيبويه : أمالوا العَشا - وإن كان من ذَوات الواوِ - تشبيهًا بذواتِ الواوِ من الأفعال كَغَزَا ونحوِها ، قال : وليس يَطَّرِد فى الأسماء إنما يطَّرِد فى الأفعال **وعَشِىَ** عَشًا وهو عَشٍ وأعْشَى ، والأُنثى عَشْوَاءُ .

وعَشَّى الطَّيرَ : أوْقَدَ لها نارًا ؛ لِتَعْشَى مِنْها فَيَصِيدَها .

وعَشا عن الشىء يَعْشُو : ضَعُفَ بَصَرُه عنه .

وخَبَطَهُ خَبْطَ **عَشْواءَ** : لم يَتَعَمَّدْهُ ، وأصله من النَّاقَةِ العَشْواءِ ؛ لأنَّها لا تُبْصِر ما أمامَها ، تَخْبِطُ بيدها ولا تتعهَّدُ مَواضعَ أخفافِها ، قال زُهَيْر[2] :

رَأيْتُ المَنَايا خَبْطَ عَشْوَاءَ مَنْ تُصِبْ
تُمِتْهُ وَمَنْ تُخْطِئْ يُعَمَّرْ فَيَهْرَمِ

وتَعاشَى : أظْهَر العَشا ، وليس به .

وتعاشَى : تَجاهَل ، على المَثَلِ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان . وديوانه ٢٩.

وعَشَا إلى النَّارِ، وعَشاها عَشْوًا وعُشُوًّا، واعْتَشاها، واعْتَشَى بها، كلُّه: رَآها لَيْلًا على بُعْدٍ فَقصَدَها مُسْتَضيئًا بها. قال الحُطَيْئةُ[(١)]:

مَتى تَأْتِهِ تَعْشُو إلى ضَوْءِ نارِه
تَجِدْ خيرَ نارٍ عندها خيرُ مُوقِدِ

أى: متى تأْته لاتتَبَيَّنُ نارَه من ضَعْفِ بَصرِك.

وأنشد ابنُ الأعرابىّ[(٢)]:

وُجُوهًا لَوَ انَّ المُدْلِجِينَ اعْتَشَوْا بها
صَدَعْنَ الدُّجى حَتى تَرَى الليلَ ينجَلِى

والعاشِيةُ: كُلُّ شىءٍ يَعْشُو بالليل إلى ضَوْءِ نارٍ من أصنافِ الخَلْقِ.

والعُشْوَةُ، والعِشْوَة: النَّارُ تَسْتَضِىءُ بها.

والعاشِى: القاصِدُ، وأصله من ذلك؛ لأنه يَعْشو إليه، كما يَعْشُو إلى النَّارِ، وقال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ[(٣)]:

شِهابى الذى أعشو الطَّرِيقَ بِضَوْئِه
ودِرْعِى فَليْلُ الناس بَعدك أسوَدُ

والعُشْوَةُ: ما أُخِذَ من نارٍ لِيُقْتَبَس أوْ يُسْتَضاء بِهِ.

والعَشْوَةُ، والعُشْوَةُ، والعِشْوَةُ: ركوبُ الأمْرِ على غير بَيانٍ.

وأَوْطأنى عَشْوةً، وعِشْوَة، وعُشْوَةً: لَبس عَلىَّ.

وعَشْوَةُ الليلِ والسَّحرِ وَعَشْوَاؤُهُ: ظُلْمَتُه.

(١) اللسان والتاج وديوانه ٢٥.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان وديوان الهذليين ١/ ٢٣٨.

والعِشاءُ: أوَّلُ الظلام. وقيل: هو من صَلاة المَغْرِب إلى العَتَمَةِ.

وجاءَ عَشْوَةً: أى عِشاءً، لا يَتَمَكَّنُ، لا تَقُولُ: مَضَتْ عَشْوَةٌ.

والعَشِىُّ، وَالعَشِيَّةُ: آخِرُ النَّهارِ، يقال: جِئتُه عَشِيَّةً وَعَشِيَّةَ، حكى الأخيرةَ سيبويه، وأتيتُه العَشِيَّةَ، لِيَوْمِكَ. وآتِيهِ عَشِىَّ غَدٍ، بغير هاءٍ إذا كان للمُسْتَقْبِلِ، وأَتَيْتُك عَشِيًّا، غير مضافٍ، وآتيه بالعَشِىّ والغَداةِ: كلَّ عَشِيَّةٍ وَغداةٍ، وإنى لآتِيهِ بالعَشَايا والغَدَايا؛ وقوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾[(١)] وليس هناك بُكْرَةٌ ولا عَشِىّ وإنما أراد: لهُمْ رزقُهم فى مِقْدارِ ما بين الغَدَاةِ والعَشِىّ، وقد جاء فى التفسير أن معناه: ولهُمْ رِزْقهم فى كلّ ساعةٍ.

وتَصْغيرُ العَشِىّ: عُشَيْشِيان، على غير القياسِ.

ولقيته عُشَيْشِيَةً، وعُشَيْشِياتٍ، وعُشَيْشِيانات، وعُشَيَّانَاتٍ، كُلُّ ذلك نادِرٌ، وحُكِىِ عن ثعلب: أتيتُه عُشَيْشَةً، وعُشَيْشِيانا، وعُشَيَّانا[(٢)]، فأما ما أنشده ابنُ الأعرابىّ من قوله[(٣)]:

* هَيْفاءُ عَجْزَاءُ خَرِيدٌ بالعَشِى *
* تَضْحك عنْ ذى أُشُرٍ عذبٍ نَقِى *

فإنه أرَاد: باللَّيلِ، فإمَّا أن يكون سمَّى الليلَ عشِيًّا لمكان العِشاءِ الذى هو الظُّلْمَةُ، وإمَّا أن يكون وضع العَشِىَّ موضع اللَّيْلِ؛ لقربه منه، من حيث كان العشِىُّ آخِرَ النهارِ، وآخِرُ النهارِ متصِلٌ

(١) مريم ٦٢.

(٢) فى اللسان وعشيا «بياء واحدة مشددة».

(٣) اللسان والتاج.

بأوّلِ الليلِ ، وإنما أراد الشاعرُ أن يُبالغ بِتَخرُّدها واستِحْيائها ؛ لأن الليلَ قد يُعْدَم فيه الرُّقَباءُ والجُلَساءُ وأكثرُ من يُسْتَحيا منه . يقول فإذا كان ذلك مَعَ عَدَمِ هؤلاءِ فما ظَنُّكَ بِتَخرُّدِها نَهارًا إذا حَضَروا ، وقد يجُوز أن يَعْنِيَ به استحياءَها عند المباعلة ؛ لأن المَباعَلَة أكثرُ ما تكون ليْلًا .

والعِشْيُ : طعامُ العَشِيّ والعِشاءِ ، قُلِبَتْ فيه الواوُ ياءً ؛ لِقُرْبِ الكَسْرةِ ، **والعَشاءُ** : كالعِشْى ، وجمْعُه أعْشِيَةٌ .

وَعَشِيَ ، وَعَشا ، وتَعَشَّى ، كُلُّه : أَكَلَ العَشاءَ ، قال الأصمعِيُّ : ومِن كلامِهم : لا يَعْشَى إلَّا بَعْدَما يَعْشُو ، أى لا يَعْشَى إلا بَعدما يتعشَّى .

وإذا قيل : **تَعَشَّ** : قُلْتَ ما بى من تَعَشٍّ ، أى : احتياج إلى عَشاءٍ .

ورجلٌ **عَشْيانٌ** : مُتَعَشٍّ ، والأصلُ عَشْوَان ، وهو من باب أشاوَى فى الشُّذُوذِ وطَلَبِ الخِفَّةِ .

وعَشاه عَشْوًا وَعَشْيا ، كلاهما : أَطْعَمَه العَشاءَ ، الأخيرة نادِرَةٌ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ[(١)] :

قَصَرنا عَلَيْهِ بالمَقِيظِ لِقاحَنا
فَعَيَّلْنَه مِنْ بَينِ عَشْيٍ وتَقْيِيلِ

وعَشَّاهُ ، وأَعْشاه : كَعَشاهُ . قال أبو ذُؤَيْبٍ[(٢)] :

فأَعْشَيْتُه من بعدما راثَ عِشْيُهُ
بِسَهمِ كَسِيرِ الثّابِرِيَّةِ لَهْوَقِ

عَدَّاه بالياءِ ؛ لأنه [فى] مَعْنى غَذَّيْتُه ، وقوله[(٣)] :

بـاتَ يُعَشِّـيهـا بِعَضْبٍ باتِـرِ
يَقْـصِـدُ فـى أَسْؤُقِـهـا وَجـائِـرِ

أى : أقامَ لها السَّيفَ مُقامَ العَشاءِ

وعِشْيُ الإبلِ : ما تَتَعَشَّاهُ ، وأصْلُه الواوُ .

والعواشِى : الإبلُ والغَنَمُ التى تَرْعى بالليلِ ، صفةٌ غالبةٌ ، والفِعل كالفِعْلِ .

وفى المثلِ : العاشِيَةُ تَهِيجُ الآبِيَةَ . أى إذا رَأتِ التى تَأْبى الرَّعْىَ التى تَتَعَشَّى هاجَتْها للرَّعْى فَرَعَت .

وبَعِيرٌ **عَشِيٌّ** : يُطِيلُ العَشاءَ ، قال أعرابى - وَوَصَف بَعِيرًا[(١)] - :

* عَرِيضٌ عَرُوضٌ عَشِيّ عَطُوّ *

وعَشا الإبلَ ، وعَشَّاها : أرْعاها ليلًا .

وجملٌ **عَشٍ** ، وناقةٌ **عَشِيَةٌ** : يَزِيدانِ على الإبلِ فى العَشاءِ ، كلاهما على النَّسبِ دُون الفِعْلِ ، وقول كُثَيِّر يصف سَحابا[(٢)] :

خَفِيّ تَعَشّى فى البِحارِ ودُونَهُ
مِنَ اللُّجِّ خُضْرٌ مُظْلماتٌ وسُدَّفُ

إنما أراد [أن السحاب تعشى من][(٣)] ماءِ البَحْرِ ، جعله كالعَشاءِ له ، وقول أُحَيْحَةَ بنِ الجُلاحِ[(٤)] :

تَـعَـشَّـى أسافِـلُـهـا بـالجَبُـوبِ
وتَـأْتِـى حَـلُـوبَـتُـهـا مـنْ عَـلُ

يعنى بها النَّخلَ ، يعنى : أنها تتعشَّى من أسفَلَ ، أى :

(١) اللسان .
(٢) اللسان وديوان الهذليين ١/ ٩١.
(٣) اللسان .

(١) اللسان .
(٢) اللسان . وديوانه ١/ ٢١٩.
(٣) سقطت من نسخة دار الكتب .
(٤) اللسان .

تشرب الماءَ ويأتى حَمْلُها من فَوْقُ، وعَنى بحَلُوبَتِها: حَمْلَها كأنَّه وَضَع الحَلُوبةَ مَوْضِع المحلُوب.

وعَشِيَ عليه عَشًى: ظَلَمَه.

وعَشَّى عن الشيءِ: رَفَقَ به، كَضَحَّى عنه.

والعُشْوَانُ: ضَرْبٌ من التمرِ أو النخلِ.

والعَشْوَاء- مَمْدودٌ-: ضَرْبٌ من مُتأَخِّر النخلِ حَمْلًا.

مقلوبه: [ش ع ى]

أشْعَى القومُ الغارَةَ: أشْعَلُوها.

وغارَة شَعْوَاءُ: مُتَفَرِّقَةٌ.

وَشَجَرةٌ شَعْواءُ: مُنتشرَةُ الأغصانِ.

وأشْعَى به: اهْتَمَّ، قال أبو خراشٍ[1]:

أبْلِغْ عَلِيًّا أذَلَّ اللهُ سَعْيَهُمُ
أنَّ البُكَيرَ الذى أشْعَوْا بِهِ هَمَلُ

قال ابنُ جنى: هو من قولهم: غارةٌ شَعْوَاءُ. ورُوِىَ: أسْعَوْا به، بالسِّين غير مُعْجَمَةٍ، وقد تقدَّم.

والشَّعْوَاءُ: اسمُ ناقةِ العجَّاجِ، قال[2]:

* لم تَرْهَبِ الشَّعْوَاءُ أنْ تُناصَا *

مقلوبه: [ش و ع]

الشَّوْعُ: انْتِشارُ الشَّعَرِ وتَفَرُّقُه كأنَّه شَوْكٌ، قال الشاعر[3]:

* ولا شَـوْعٌ بِـخَـدَّيْـهـا *
* ولا مُـشْـعَـنَّـةٌ قَـهْـدَا *

[و]رجل أشْوَعُ، وامرأةٌ شَوْعاءُ، وبه سُمِّى الرَّجُل: أشْوَعُ.

وقَوْلٌ شاعٌ: مُنْتَشِرٌ مُتفرِّقٌ، قال ذو الرُّمَّةِ[1]:

يُقطِّعْنَ للإبْساسِ[2] شاعا كأنَّهُ
جَدايا على الأنْساءِ مِنْها بَصائِرُ

وشَوَّعَ القومَ: جَمَعَهم، وبه فُسِّر قول الأعْشَى[3]:

* يُشَوِّعُ عَوْنا وَيجتالُها *

قال: ومنه شِيعَةُ الرَّجل، والأكثرُ أن تكون عينُ الشِّيعَةِ ياءً؛ لقولهم: أشياعٌ، اللَّهُمَّ إلَّا أن يكون من باب أعْياد، أو يكون يُشَوِّعُ على المُعاقبةِ.

وشَاعَةُ الرَّجُل: امرأَتُه. وإن حَمَلْتَها على معنى المُشايَعَةِ واللُّزُومِ فألفُها ياءٌ.

ومضى شَوْعٌ من الليلِ، وشُوَاعٌ: أى ساعَةٌ، حُكِيَ عن ثعلب، ولست منه على ثِقَةٍ.

والشُّوعُ: شَجَرُ البانِ، وهو جَبَلِيٌّ، قال أحيحةُ بنُ الجُلاحِ[4]:

مُـعْـرَوْرِفٌ أسْـبَـلَ جَـبَّـارُهُ
بِـحافَـتَـيْـهِ الـشُّـوعُ والـغِـرْيَـفُ

واحدتُه شُوعَةٌ وجمعُها شِياعٌ.

---

(١) اللسان وديوان الهذليين ٢/ ١٦٧.
(٢) اللسان ومجموع أشعار العرب ٢/ ٣٥.
(٣) اللسان والتاج.

(١) اللسان وديوانه ٢٥٠.
(٢) فى نسخة دار الكتب للأنساس، هذا وفى حاشية الديوان أن بعض نسخه فيها: للأنساس.
(٣) اللسان والتاج. والصبح المنير ٢١، فى اللسان والتاج: نشوع.
(٤) اللسان والتاج وفى التاج ذكر أبياتا تدل على أن الشاهد هنا ملفق من بيتين، وانظر مادة غرف فيهما فالشاهد فيها.

مقلوبه : [و ش ع]

وشَعَ القُطْنَ وغيرَه ، ووَشَّعَهُ ، كلاهما : لَفَّه .

والوَشِيعَةُ : ما وُشِّعَ منه .

والوَشِيعَةُ : خَشَبَةٌ أوْ قَصَبَةٌ يُلَفُّ عليها الغَزْلُ ، وقيل : قصبةٌ يَجْعَلُ فيها الحائِكُ لُحمَةَ الثَّوْبِ ، والجمعُ وَشِيعٌ وَوشائِعُ .

وَوَشَعَ الثوبَ : رَقَمَهُ بِعَلَمٍ ونحوِه .

وتوشَّع بالكَذِبِ : تَحَسَّنَ وتَكَثَّرَ . وقوله[1] :

وما جَلْسُ أبْكارٍ أطاعَ لِسَرْحِها
جَنى ثَمرٍ بالوادِيَيْنِ وَشُوعِ

قيل : وَشُوعٌ : كثيرٌ ، وقيل : إنَّ الواوَ للعطفِ . والشُّوعُ : شجر البانِ .

والتَّوْشِيعُ : دُخولُ الشَّيءِ في الشيءِ .

وتوشَّع الشيءُ : تفرّق . والوَشوع : المتفرقة .

ووُشوعُ البَقْلِ : أزاهِيرُه . وقيل : هو ما اجتمعَ على أطْرافه مِنها ، واحِدُها وَشْعٌ .

وأوْشع البَقْلُ : أخرجَ زَهْرَه ، أو اجتمع على أطرافِه .

والوَشِيعَةُ ، والوَشِيعُ : حَظِيرَةُ الشَّجر حَوْلَ الكَرْمِ والبُسْتانِ ، وجمعُهُما وشائعُ .

وَوَشَّعُوا على كَرْمِهم وبُسْتانهم : حَظَّرُوا .

والوَشِيعُ : كَرْمٌ لا يكون لها حائط فَيُجعلُ حَوْلَه الشوكُ ليمنَعَ من يدخُل إليه .

ووشَّعَ كَرْمَه : جعل له وَشِيعا .

والمُوَشَّعُ : سَعَفٌ يُجعل مثلَ الحَظِيرَةِ على الجَوْخانِ يُنْسج نَسْجا ، وقولُ العَجّاجِ[2] :

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج . ومجموع أشعار العرب ٢/ ٢٠.

* صَافي النُّحاسِ لم يُوَشَّعْ بِكَدَرْ *

وقيل في تفسيره : لم يُوَشَّعْ : لم يُخْلَطْ ، وهو عندي مما تقدَّم ، ومعناه لم يُلْبَس بكدرٍ ؛ لأن السَّعَف الذي يُسمَّى النَّسيجةَ منه المُوَشَّع يُلْبَسُ به الجَوْخانُ .

والوَشْعُ : النَّبْذُ مِنْ طَلْعِ النَّخل .

والوَشْعُ : الشَّيءُ القليلُ من النَّبْتِ في الجَبَلِ .

والوُشُوعُ : الضُّرُوبُ ، عن أبي حنيفةَ .

وَوَشَعَ الجبَلَ ، وَوَشَعَ فِيه يَشَع فيه - بالفتح - وَشْعا وَوُشُوعا ، وتَوَشَّعَه : عَلاه .

وإنه لوَشوع فيه : مُتوقِّل له ، عن ابن الأعرابيّ ، قال : وكذلك الأنثى ، وأنشد[1] :

* حَوْشَاءُ في السَّهلِ وَشُوعٌ في الجبل *

والوَشُوعُ : الوَجُورُ يُوجَرُهُ الصَّبيُّ .

والوَشيع : جِذْعٌ أو غيره على رأس البئرِ إذا كانتْ واسعةً يقوم عليها السَّاقِي .

والوَشِيعُ ، وَوَشِيعٌ ، كلاهما : ماءٌ معروفٌ ، وقول عنترة[2] :

شَرِبَتْ بماءِ الدُّحْرُضَيْنِ [فأصْبحَتْ
زَوْراءَ تَنْفِرُ عَنْ حياض الدَّيلمِ][3]

إنما هو دُحْرُضٌ وَوَشيعٌ : ماءان معروفان ، فقال : الدُّحْرُضَيْنِ اضطرارا .

العين والضاد والواو

العُضْوُ ، والعِضْوُ : كُل عَظم وافِرٍ بِلَحْمه ، وجمْعُهُما أعْضَاءٌ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان وديوانه ١٣ ٢، ومعجم البلدان : دحرض .

(٣) خلت منها نسخة دار الكتب .

وعَضَّى الذَّبيحَةَ : قَطَّعَها أعْضاءً .

وَعَضى الشيءَ : وَزَّعَهُ وفرَّقَه ، قال[1] :

* ولَيْس دِينُ اللّه بالمُعَضَّى *

والعَضِة : القطعة والفرقة . وفى التنزيل : ﴿جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾[2] .

والعِضَةُ : الكَذِب ، منه . والجمع كالجَمْعِ .

ورجُلٌ عاضٍ بَيِّنُ العُضُوّ : كاسٍ طَعِمٌ مُكْفِيٌّ .

مقلوبه [ع و ض]

العِوَضُ : البَدَلُ ، وبينهما فَرْقٌ لا يَلِيقُ ذِكْرُه بهذا الكتابِ ، والجمع أعْواضٌ . عاضَهُ منهُ وبه ، وعاضَه إيَّاهُ عَوْضًا وعِياضًا ومَعُوضَة ، وعَوَّضَه ، وأعاضَهُ- عن ابن جنى - وتَعَوَّضَ مِنه ، واعْتاضَ : اتخذ العِوَض ، واعْتاضَه منه ، واستعاضَه ، وتَعَوَّضَه كلُّه : سأله العِوَض . وعاضه أصاب منه العِوَضَ ، قال[3] :

* هَلْ لكِ والعارِضُ مِنْكِ عائِضُ *

* فى مائِةٍ يُسْئِرُ منها القابِضُ *

ويُرْوى : فى هَجْمَةٍ .

-وعَوْضُ- تُبْنَى على الحَرَكاتِ الثلاثِ- : الدَّهرِ ، مَعْرِفَةٌ عَلَمٌ ، ومن كلامهم : لا أفْعَلُهُ عَوْضَ العائِضِينَ ، أى : دَهْرَ الدَّاهِرين .

وفى القسم : عَوْضُ لا أفعل ، يحلف بالدهر ، قال الأعشى[4] :

رَضِيعَيْ لِبانٍ ثَدْىَ أُمٍّ تَحالَفا
بأَسْحم داجٍ عوْضُ لا نَتَفَرَّقُ

(١) اللسان .
(٢) الحجر ٩١.
(٣) اللسان والتاج وهو لأبى محمد الفقعسى .
(٤) اللسان والتاج .

الأسحَمُ هاهنا : الرَّحِمُ ، وقيل : هو سَوَادُ الحَلَمَةِ .

ولا أفْعَلُه مِنْ ذِى عَوْضٍ : أى أبَدًا ، أضاف الدَّهرَ إلى نَفْسِه ، قال ابنُ جِنى : يَنْبغى أن تَعْلَمَ أن العِوَضَ من لفظ «عَوْضُ» الذى هو الدَّهْرُ ومعناه ، والتقاؤهُما أن الدَّهْر إنما هو مُرُورُ النهارِ والليل وتَصَرُّمُ أجزائهما ، وكُلَّما مضى جزءٌ منه خَلَفَه جُزْءٌ آخَرُ يكون عِوَضًا منه ، فالوقْتُ الكائن الثانى غيرُ الوقتِ الماضِى الأوَّلِ ، قال : فلهذا كان العِوَضُ أشَدَّ مخالَفَةً للمُعَوَّضِ منه من البَدَلِ .

وعَوْضُ : صَنمٌ .

وبنو عَوْضٍ : قبيلة .

وعِياضٌ : اسمُ رَجُل .

وكُلُّه راجعٌ إلى معنى العِوَض الذى هو الخلف ، قال ابنُ جنى فى عياضٍ اسم رجل : إنما أصله مصدرُ عُضْتُه ، أى : أعطيتُه .

مقلوبه : [ض ع و]

الضَّعَةُ : شجرةٌ بالباديةِ . وقيل : شجرٌ مِثل الثمامِ . وقال ابن الأعرابىّ : هو شجرٌ أو نَبْتٌ- ولا تُكْسَرُ الضَّادُ- والجمع ضَعَوَاتٌ ، قال جريرٌ[1] :

* مُتَّخِذًا فى ضَعَوَاتٍ تَوْلَجَا *

التَّوْلَجُ ، والدَّوْلَجُ : الكِناسُ .

مقلوبه : [ض و ع]

ضَاعَه ضَوْعا ، وضَوَّعَه ، كلاهما : حَرَّكه

(١) اللسان والتاج ، وديوانه .

وَرَاعَه . وقيل : حرَّكه وهَيَّجه ، قال بشْرٌ[(١)] :

سمِعْتُ بِدَارَةِ القَلْتَينِ صَوْتا
لِحَنْتَمَةَ الفُؤَادُ به مَضُوعُ

وقد انْضاع ، وتَضَوَّع ، قال الهُذَلِيّ[(٢)] :

فُرَيْخانِ يَنْضَاعان فى الفَجْرِ كُلَّما
أَحَسَّا دَوِىَّ الرِّيحِ أو صَوْتَ ناعِبِ

وضاعَتِ الرِّيحُ الغُصْنَ : أمالَتْه .

وضَاعَنِي الأمْرُ : أَثْقَلنى وأَقْلَقَنى .

وضَاعَت الرائحةُ ضَوْعا وتَضَوَّعَتْ ، كلاهما : نَفَحَتْ ، قال[(٣)] :

إذا التَفَتَتْ نَحْوِى تَضَوَّع رِيحُها
نَسِيمَ الصَّبا جاءَتْ بِرَيَّا القَرَنْفُلِ

وحكى ابنُ الأعرابىّ : تَضَوَّعَ النَّتْنُ ، وأنشد[(٤)] :

يَتَضَوَّعْن لوْ تَضَمَّخن بالمِسْـ
ـكِ صُماحا كأنّه رِيحُ مَرْقِ

المَرْق : صُوفُ العِجافِ والمَرْضَى .

وضَاعَ يَضُوع ، وتَضَوَّع : تَضَوَّرَ فى البكاءِ ، وقد غَلَبَ على بُكاءِ الصبىّ .

والضُّوَعُ ، والعُنْوَعُ ، كلاهما : طائرٌ من طير الليل كالهامَةِ ، إذا أُحَسَّ بالصَّباحِ صَرَخ . وقيل : هو الكَرَوَانُ . وجمعُه أضواعٌ وضِيعانٌ ، وقال ثعلب : الضُّوَعُ أصغرُ من العصفور ، وأنشد[(٥)] :

مَنْ لا يَدُلُّ على خَيرٍ عَشِيرَتَهُ
حَتى يَدُلَّ على بَيْضَاتِه الضُّوَعُ

قال : لأنه يَضَع بَيْضَه فى موضعٍ لا يُدْرَى : أيْنَ هو؟ والضُّوَاعُ : صَوْتُه ، وقد تَضَوَّعَ .

وأَضْوُعٌ : مَوْضعٌ . ونظيره : أَقْرُنٌ وأجْرُبٌ[(١)] وأَسْقُفُ ، وهذه كلها مواضعُ ، وأذْرُحُ[(٢)] : اسم مَدينةِ الشَّرَاةِ[(٣)] ، فأما أعْصُرٌ اسمُ رجل ، فإنما سُمّى بجمع عَصْرٍ ، وكذلك : أَسْلُمٌ ، اسمُ رَجُل ، إنما هو جمع سَلْمٍ .

مقلوبه : [و ض ع]

الوَضْعُ : ضِدُّ الرَّفْعِ . وضعه يَضَعُه وَضْعا ومَوْضُوعا . وأنشد ثعلبٌ بيتين فيهما :

* مَوْضوع جُودِك ومَرْفُوعُه *

عَنى بالموضوع ما أضمره ولم يتكلَّم بِه ، والمرفوعِ : ما أظهره وتكلَّم به .

واسْمُ المكانِ المَوْضِع ، والمَوْضَعُ ، الأخيرُ نادرٌ ؛ لأنه ليس فى الكلام مَفْعَلٌ مما فاؤه واوٌ اسمًا ولا مصدرًا إلَّا هذا ؛ فأمَّا مَوْهَبٌ ومَوْرَقٌ فلِلْعَلمِيَّةِ ، وأمَّا ادْخُلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ ، ففتحوه إذ كان اسمًا مَوْضُوعا ليس بمَصْدَرٍ ولا مكان

---

(١) اللسان والتاج وهو بشر بن أبى خازم .

(٢) هو صخر الغى ، ديوان الهذليين ٢/ ٥٦ ، والشاهد فى اللسان والتاج ونسباه لأبى ذؤيب .

(٣) اللسان والتاج وهو لأمرئ القيس من معلقته . ديوانه ٢٣ .

(٤) اللسان والتاج ضوع وصمح .

(٥) اللسان والتاج .

(١) فى اللسان : أخرب . هذا وفى معجم البلدان أخرب بفتح الراء وضمها وأما أجرب بالجيم فهى فيه بفتح الراء .

(٢) فى نسخة دار الكتب وكوبرللى أدرج . هذا ، والتصويب من نسخة المغرب واللسان ومعجم البلدان أذرح . وذكر أنه قد وهم قوم فرووه بالجيم .

(٣) فى نسخ المحكم السراة ، والتصويب من اللسان ضوع ومعجم البلدان أذرح والشراة .

وإنما هو معدُولٌ عن واحدٍ ، كما أنَّ عُمَرَ معدولٌ عن عامرٍ ، وهذا كلّه قولُ سيبويه .

والمَوْضَعَةُ : لُغةٌ فى المَوْضِعِ ، حكاه اللحيانى عن العَرَب ، قال : يقال : ارْزُنْ فى مَوْضِعك ، ومَوْضَعَتِكَ .

وإنّه لحَسَنُ **الوِضْعَة** : أى الوَضْعِ .

والوَضْعُ أيضًا : الموضوع ، سُمّىَ بالمصدرِ ، وله نظائر ، منها ما تقدَّم ، ومنها ما سيأتى إن شاء اللهُ ، والجمعُ أوضاعٌ .

والوَضِيعُ : البُسْرُ الذى لم يَبْلُغْ كُلُّه ، فوُضِعَ فى جُوَنٍ أَوْ جرارٍ .

وقولُه تعالى : ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾[1] ، قال الزجّاجُ : قال ابن مسعود : معناه : أن يَضعْنَ المِلْحَفَةَ والرِّداءَ .

ووَضَعَ عنه الدَّيْنَ والدَّمَ وجميعَ أنواعِ الجِنايَةِ يَضَعُه وَضْعا : أسْقَطَ عنه .

ودَيْنٌ **وَضِيعٌ** : مَوضوع ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد لجميلٍ[2] :

فإن غَلَبَتْك النَّفْسُ إلَّا وُرُودَهُ
فَذَنْبِى إذًا يابَثْنَ عَنْكِ وَضِيعُ

وَوَضَع الشَّىء وَضْعا : اختَلَقَهُ .

وتَوَاضَعَ القَوْمُ على الشَّىءِ : اتَّفَقُوا عليه .

والضِّعةُ ، والضَّعَةُ : خلافُ الرِّفْعَةِ فى القَدْرِ ، والأصلُ وِضْعَةٌ ، حذفوا الفاءَ على القِياس كما حُذِفَتْ من عِدَةٍ ، وزِنَةٍ ، ثم إنهم عَدَلُوا بها عن فِعْلَةٍ إلى فَعْلَةٍ ، فأقَرّوا الحَذْفَ بِحالِه[3]

(١) النور ٦٠.

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى اللسان : على حاله .

وإن زالتِ الكسرةُ التى كانت موجِبَةً له فقالوا : الضَّعَةُ ، فتدَرَّجوا بالضِّعَةِ إلى الضَّعَةِ وهى وَضْعَةٌ كجَفْنَةٍ .وقَصْعَةٍ ، لا لأنَّ الفاءَ فُتِحتْ ؛ لأجل الحَرْفِ الحَلْقِىِّ كما ذهب إليه محمدُ بنُ يَزِيدَ .

وَضُعَ وَضاعَةً وَضَعَةً وضِعَةً فهو وَضِيعٌ ، **واتَّضَعَ** ، **وَوَضَعَه** ، **وَوَضَّعَه** . وقَصَرَ ابنُ الأعرابىّ الضِّعَةَ - بالكَسْرِ - على الحَسَبِ . والضَّعَةَ - بالفتح - على الشَّجر والنباتِ المتقدِّم الذِّكْرِ .

ووَضَعَ الرَّجُلُ نفسه يَضَعُها وَضْعا وَوُضُوعا وَضَعَةً وضِعَة قَبِيحَةً ، عن اللحيانىّ .

وتواضَعَ الرجُلُ : ذلَّ .

وتَواضَعَتِ الأرْضُ : انخفضَت عمّا يليها ، وأُراه على المَثَلِ .

وَوُضِعَ فى تجارته ضَعَةً وَوَضِيعَةً ، **وأُوضِع** ، **وَوَضِعَ** وَضَعا : غُبِنَ . وصِيغَةُ ما لم يُسَمَّ فاعِله أكثرُ ، قال[1] :

* فكانَ ما رَبِحتُ وَسْطَ الغَيْثَرَهْ[2] *
* وفى الزِّحام أنْ وُضِعتُ عَشَرَهْ *

ويُرْوَى : وَضِعْتُ .

والوَضْعُ : أَهْوَنُ سَيرِ الدَّوابِّ والإبلِ ، وقيل : هو ضَرْبٌ من سَيرِ الإبل دون الشَّدِّ . وقيل : هو فوق الخببِ . **وَضَعَتْ** وَضْعا وَمَوْضوعا ، قال ابنُ مُقْبِلٍ - فاستعاره للسَّرَابِ[3] - :

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى اللسان والتاج العيثرة لكن الغيثرة أحسن لأنها الجماعة المختلطة أو الجماعة من الناس .

(٣) اللسان والتاج .

وَهَلْ عَلِمْتَ إذا لاذَ الظِّباءُ وقَدْ
ظَلَّ السَّرابُ على حِزَّانِهِ يَضَعُ

وقال طَرَفَةُ[1] :

مَرْفُوعُها زَوَلٌ وموضُوعُها
كَمَرِّ غَيْثٍ لجِبٍ وَسْطَ رِيحْ

وأوْضَعُها هو.

وَوضَعَ الشيءَ فى المكان : أثْبَتَهُ به[2].

والوَضِيعَةُ : قَوْم من الجُنْد يُوضَعُون فى كُورَةٍ لا يَغْزُون مِنْها.

والوَضِيعَةُ : قومٌ كان كسْرى يَنْقُلهم من أرْضِهم ، فيُسَكِّنُهم[3] أرْضًا أُخْرَى.

والوَضِيعَةُ : حِنْطَةٌ تُدَقُّ ، ثُمَّ يُصَبُّ عليها سمْنٌ فتُؤْكل.

والوَضَائعُ : الوَظائِفُ ، وفى حديث طَهْفَةَ «لَكُم يا بَنِى نَهْدٍ وَدَائعُ الشِّرْكِ وَوَضائعُ المِلْكِ».

والوضائع : كُتُبٌ تُكْتَبُ فيها الحِكْمَةُ ، وفى الحديث : «إنّه نَبِىٌّ وإنَّ اسمَه وصُورَتَه فى الوَضائع» ولم أسمعْ لهاتين الأخيرتين بواحِدٍ ، حكاهما الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبين.

وَوَضَّعَ الحائِطُ القطْنَ ، والبانى الحَجَرَ : نَضَدَ بعضَه على بعضٍ.

والمُوَضَّعُ : الذى تَزِلُّ رِجْلُه وَيَفْرُشُ وَظِيفَهُ ، ثم يُتْبِعُ ذلك ما فَوْقَه من خَلْفِه.

واتَّضَعَ بَعيرَه : أخذ برأْسِه فَركِب عُنُقَهُ ، قال رُؤْبَةُ[1] :

* أعانَكَ اللهُ فَخَفَّ أثْقَلُهُ *
* عَلَيْكَ مَأْجُورًا وأنْتَ جَمَلُهْ *
* قُمْتَ بِه لم يَتَّضِعْكَ أجْلَلُهْ *

وقال آخرُ[2] :

إذا ما اتَّضَعْنا[3] كارِهينَ لِبَيْعَةٍ
أناخُوا لأُخْرَى والأزِمَّةُ تُجْذَبُ

والوُضْعُ ، والتُّضْع – على البدل – كلاهما : الحَمْلُ على حَيْضٍ ، وقيل : هو الحَمْلُ فى مُقْبَل الحَيْضِ ، قال[4] :

تَقُولُ والجُرْدانُ فيها مُكْتَنِعْ
أما تَخافُ حَبَلًا عَلى تُضُعْ

وقال ابنُ الأعرابىّ : الوُضْعُ : الحَمْلُ قَبْلَ الحيضِ ، والتُّضْع : الحمْلُ فى آخره. قالت أُم تأبَّطَ شرًّا : واللهِ ما حَمَلْتُه وُضْعا ، ولا وَضَعْتُه يَتْنا ، ولا أرْضَعْتُه غَيْلا ، ولا أبَتُّهُ تَئِقا. ويقال : مَئِقا ، وهو أجودُ الكلامِ. فالوُضْعُ ما تَقَدَّم ذِكْره. واليَتْنُ : أن تَخْرُجَ رِجلاه قَبْلَ رَأْسه. والتَّئِقُ : الغضبانُ. والمَئِقُ من المأَقَة فى البُكاءِ ، وزاد ابنُ الأعرابىّ فى قول أمّ تأبَّط شرًّا : ولا سَقَيْتُه هُدَبِدًا ، ولا أنَمْتُه تَئِدًا ،

---

(١) اللسان والتاج والديوان ١٥٠.

(٢) فى اللسان أثبته فيه.

(٣) ضبط اللسان فيسكنهم من أسكن ، أما نسخ المحكم فمن سكن تسكينا والمعروف أن التسكين يستعمل ضد التحريك وأن الإسكان يستعمل للدار وضد التحريك ، وفى القرآن : ﴿أسكنوهن من حيث سكنتم﴾ الطلاق : ٦.

---

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ١٣٣/٣ ، والرواية فى المجموع بتقديم الثالث على الاثنين السابقين له.

(٢) اللسان والتاج ونسباه للكميت ، وهو فى الهاشميات له ص ١٨.

(٣) بهامش نسخة دار الكتب : الرواية : إذا اتضعونا.

(٤) اللسان والتاج.

ولا أطْعَمْتُه قبل رِئَةٍ كَبِدًا . الهُدَبِدُ : اللَّبَنُ الثَّخِينُ المُتَكَبِّدُ ، وهو يَثْقُل عليه فيمنَعُه من الطعام والشراب . وتَئِدٌ ، أى : على مَوْضِعٍ نَدٍ . والكَبِدُ ثقيلَةٌ فانْتَفَتْ من إطعامها إيَّاه كَبِدًا .

ووَضَعَتِ الحاملُ الوَلَد تَضَعُه وَضْعا وتُضْعا ، وهى واضع : ولَدَتْهُ .

وَوَضَعَتِ المرأةُ خِمارَها ، وهى واضع : خَلَعَتْهُ .

وناقةٌ واضعٌ ، ووَاضِعَةٌ : تَرْعَى الحَمْضَ حَوْل الماءِ ، وقد وَضَعَتْ تَضَعُ وَضِيعَةً .

وَوَضَعَها : أَلْزَمَها المَرْعَى .

وقَوْمٌ ذَوُو وضِيعَة : ترعى إبلُهم الحَمْضَ ، وقيل : هم المُقيمون فى الحَمْضِ .

والمُوَاضَعَةُ : المناظرةُ فى الأمرِ .

وبينهم وِضاعٌ ، أى : مُرَاهَنَةٌ ، عن ابن الأعرابىّ .

وَوَضَعَ أكثَرَه شَعَرًا : ضَرَب عُنُقَه ، عن اللحيانىّ .

ومَوْضُوعٌ : مَوْضِعٌ . ودَارَةُ مَوْضُوعٍ هُنالِكَ .

العين والصاد والواو

العَصا : العُودُ ، أُنْثَى ، وفى التنزيل : ﴿هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا﴾[1] . وفلان صُلْبُ العَصا وصَلِيبُ العَصا : إذا كان يَعْنُفُ بالإبلِ فيضرِبُها بالعصا ، وقولُه[2] :

(١) طه ١٨.

(٢) اللسان .

فَأَشْهَدُ لا آتِيكِ ما دامَ تَنْضُبٌ
بأَرْضِك أَوْ صُلْبُ العَصا من رِجالِكِ

أى : صَلِيبُ العَصا . والجمع أعْصٍ وأعْصَاءٌ عِصِىٌّ وعُصِىٌّ ، وأنكر سيبويه أعْصَاء ، قال : جعلوا أعْصِيا بَدَلًا منه .

وعَصَاه بالعَصا : ضَرَبَه .

وعصا بها : أخَذَها .

وعَصِىَ بسيفِهِ ، وعَصا به يَعْصُو عَصًا : أخَذَهُ أخْذ العَصَا ، أو ضَرَبَ به ضَرْبه بها ، قال جريرٌ[1] :

تَصِفُ السُّيُوفَ وغَيرُكُمْ يَعْصا بِها
يا ابْنَ القُيُونِ وذاك فِعْلُ الصَّيْقَلِ

وقالوا : عَصَوْتُه بالعَصا ، وعَصَيْتُه بالسيف والعصا ، وعَصَيْت بهما عليه عَصًا .

واعْتَصَى الشجرةَ : قطع منها عَصًا ، قال جريرٌ[2] :

ولا نَعْتَصِى الأَرْطَى ولكِنْ سُيُوفُنا
حِدادُ النَّوَاحِى لا يُبِلُّ سليمُها

وعاصَانِى فعَصَوْتُه أعْصُوه ، عن اللحيانى ، لم يزد على ذلك ، وأُراه أرَادَ : خاشَنَنى بها ، أو عارَضَنى بها فغَلَبْتُه ، وهذا قليلٌ فى الجواهر ، إنما بابه الأعْراض ، كَكَرَمْتُه وفَخَرْتُه ، من الكرَمِ والفَخْرِ .

وعَصَّاهُ العَصا : أعطاه إيَّاها ، قال لُرَيْخ[3] :

(١) اللسان والتاج والصحاح . وديوانه .

(٢) اللسان . وديوانه .

(٣) اللسان .

خلاك خاتمها ومنبر ملكها

وعصا الرسول كرامة عصاكها

وألقى المسافر عصاه ، إذا بلغ مَوْضِعَه وأقام ؛ لأنه إذا بلغ ذلك ألقى عصاه فخيَّم أو أقام ، قال مُعَقِّرُ بنُ حِمار البارقيُّ يصف امرأةً كانت لا تستقِر على زَوْجٍ ، كلما تزوَّجها رَجُلٌ لم تُواتِهِ ولم تَكْشِفْ عن رأسها ولم تُلْقِ خِمارَها ، وكان ذلك علامةَ إبائها وأنها لا تُريد الزَّوْجَ ، ثم تزوَّجها رجلٌ فرضيت به وألقَتْ خِمارَها[1] :

فألقَتْ عَصَاها واستَقَرَّتْ بها النَّوَى

كما قَرَّ عَيْنا بالإيابِ المُسافِرُ

ويُضرب هذا مثلًا لكلِّ من وافقه شيءٌ فأقام عليه . وقال آخر[2] :

فألقَتْ عَصَا التَّسْيارِ عَنها وخيَّمَتْ

بأرجاءِ عَذْبِ الماءِ بِيضٍ مَحافِرُهْ

وقيل : ألقى عَصَاهُ : أثْبَتَ أوْتادَه في الأرْضِ ، ثم خيَّمَ . والجمعُ كالجمع ، قال زُهير[3] :

* وضَعْنَ عِصِيَّ الحاضِرِ المُتَخَيِّمِ *

وقوله – أنشده ثعلبٌ[4] – :

ويَكْفِيكَ ألَّا يَرْحَلَ الضَّيْفُ مُغْضَبا

عَصا العَبْدِ والبِئْرُ التي لا تُمِيهُها

يَعْني بعَصَا العَبْدِ : العُودَ الذي تُحرَّك به المَلَّةُ ، وبالبِئْرِ التي لا تُميهُها : حُفْرَةَ المَلَّة . وأرَادَ أنْ يَرْحَل الضيفُ مُغْضَبا فزَادَ «لا» ، كقوله تعالى :

﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾[1] أي أن تسجدَ .

وأعْصَى الكَرْمُ : خَرَجَتْ عيدانُه أوْ عِصِيُّه ولم يُثْمِرْ .

وقولهم : عَبِيدُ العَصَا ، أيْ : يُضْرَبُون بها، قال[2] :

قولا لِدُودَانَ عَبِيدِ العَصَا

ما غَرَّكُم بالأسَدِ البَاسِلِ

وقال ابن مُفَرِّغ[3] :

العَبْدُ يُضْرَبُ بالعَصَا

والحُرُّ تَكْفِيهِ المَلامَهْ

ورجل لَيِّنُ العصا : رَفِيقٌ حَسَنُ السياسة ، يَكْنُون بذلك عن قلَّة الضَّرْبِ بالعصا .

وضَعِيفُ العَصا ، أي : قليلُ الضَّرْبِ للإبلِ بالعصا ، وذلك مما يُحمدُ به ، حكاه ابنُ الأعرابيّ ، وأنشد غيرُه قولَ الرَّاعِي يَصِفُ رَاعِيا[4] :

ضَعِيفُ العَصَا بادِي العُرُوقِ تَرَى لَه

عليها إذا ما أجْدَبَ الناسُ إصْبَعا

وقال ابنُ الأعرابيّ : والعربُ تَعِيبُ الرِّعاءَ بضَرْبِ الإبلِ ؛ لأن ذلك عُنْفٌ بها وقِلَّةُ رِفْقٍ ، وأنشد[5] :

* لا تَضْرِباها وَاشْهَرَا لها العِصِي *

* فرُبَّ بَكْرٍ ذِي هِبابٍ عَجَرفي *

* فيها وَصَهْباءَ نَسُولٍ بالعَشِي *

يقول : أنِيفاها بِشَهْرِكُم التِعِصِيَّ لها ولا تضربَاها ، وأنشد[6] :

---

(١) اللسان والتاج ومعجم الشعراء ٢٠٤ والصحاح .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان . وديوانه .

(٤) اللسان .

(١) الأعراف : ١٢ .

(٢) اللسان وهو لامرئ القيس في ديوانه ١١٤ .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) اللسان والتاج والصحاح .

(٥) اللسان والتاج .

(٦) اللسان .

* دَعْها من الضَّرْبِ وَبَشِّرْها بِرِى *
* ذَاكَ الذِّيادُ لا ذِيادٌ بالعِصِى *

وعصا السَّاقِ : عَظْمُها ، على التشبيه بالعَصا ، قال ذو الرمَّةِ[(١)] :

ورِجْلٍ كِظلِّ الذِّئْبِ أَلْحَقَ سَدْوَها
وَظِيفٌ أَمَرَّتْهُ عَصا السَّاقِ أَرْوَحُ

والعصا : جماعَةُ الإسلامِ .

وشَقَّ **العَصا** : خالف الإجماعَ .

وشَقَّ **العَصَا** : فرَّق بين الحيِّ ، قال جرير[(٢)] :

ألا بَكَرَتْ سَلْمَى فَجَدَّ بُكُورُها
وَشَقَّ العَصا بَعْدَ اجْتِماعٍ أميرُها

والعصا : اسمُ فَرَس عَوْفِ بنِ الأحوص ، وقيل : فرس قَصِيرِ بن سَعْدٍ اللَّخْمِيّ . ومن كلام قَصِيرٍ : يا ضُلَّ ما تجرِى به العصا .

وعُصَيَّةُ : قَبيلةٌ من سُلَيم .

مقلوبه : [ع و ص]

العَوَص : ضِدُّ الإمكان واليُسرِ . وشىءٌ **أَعْوَصُ** ، **وعَوِيصٌ** . وكلامٌ عَوِيصٌ قال[(٣)] :

وأبْنِى من الشعْرِ شِعْرًا عَوِيصًا
يُنْسِى الرُّوَاةَ الذى قَدْ رَوَوْا

وكَلِمَةٌ عَوِيصَةٌ وَعَوْصاءُ .

وقد **اعْتاصَ** ، **وأَعْوَصَ** فى المَنْطِق : غمَّضَه .

وأَعْوَصَ بالخَصْمِ : أَدْخَلَهُ فيما لا يَفْهَمُ ، قال لبيدٌ[(٤)] :

فَلَقَدْ أُعْوِصُ بالخَصْمِ وَقَدْ
أَمْلأُ الجَفْنَةَ مِن شَحْمِ القُلَلْ

وعَوَّصَ الرجُلُ : إذا لم يَستَقِمْ فى قَوْلٍ ولا فعْلٍ .

ونهَر فيه **عَوَصٌ** : يجرِى مَرَّة كذاومَرَّةً كذا .

والعَوْصَاءُ : الجَدْبُ .

والعَوْصَاءُ ، **والعَيْصَاءُ** – على المعاقَبَةِ – جميعا : الشِّدَّةُ والحاجَةُ ، وكذلك العَوْصُ والعوِيصُ والعائصُ ، الأخيرةُ مَصْدَرٌ كالفالِج ونحوِه .

واعتاصَتِ الناقةُ : ضربَها الفحْلُ فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْ غير عِلَّةٍ . واعتاصَتْ رَحِمُها . كذلك ، وزعم يَعْقُوبُ أن صاد اعتاصَتْ بَدَل من طاء اعتاطَتْ ، وقيل : اعْتاصَتِ الفَرَسُ خاصَّةً ، واعْتاطَت الناقةُ .

والعَوْصاءُ : مَوْضِعٌ .

والأَعْوَصُ : مَوْضعٌ قريبٌ من المدينة .

مقلوبه : [ص ع و]

الصَّعْوُ : العُصفورُ الصغيرُ ، والأُنثى صَعْوَةٌ والجمعُ صَعَوَاتٌ وصِعاءٌ .

مقلوبه : [ص و ع]

صَاعَ الشُّجاعُ أقرانَهُ ، والرَّاعى ماشِيَتَهُ يَصوع : جاءَهم من نواحِيهِم .

وصاعَ الغنمَ يَصُوعُها صَوْعا : فرَّقَها ، قال أَوْسُ بن حَجَرٍ[(١)] :

---

(١) اللسان وديوانه ٨٩.
(٢) لم يذكره اللسان ولا التاج . وهو فى ديوانه .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج والصحاح وقيل هو للمعلى بن جمال ونسب فى اللسان مادة ظأب لأوس أيضًا .

يَصُوعُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ
لهُ ظَأْبٌ كما صَخِبَ الغَرِيمُ

وصَوَّعَها فَتصوَّعَتْ، كذلك، وعَمَّ به بَعضُهم فقال: **صَاعَ** الشَّىءَ يَصُوعُه صَوْعا، وصَوَّعَه: فرَّقه، وصَاعَ القومُ: حَمَلَ بَعْضُهم على بَعْض، كلاهما عن اللحيانى.

وصاع الشىءَ صَوْعا: ثَناه ولَوَاه.

وانصاع القومُ: ذهبوا سِرَاعا، وقول رُؤْبَة[(١)]:

* فَظَل يَكْسُوها النَّجاءَ الأَصْيعا *

عاقَبَ بالياءِ، والأصل الواوُ، ويُرْوى: الأصْوَعا.

وصَوَّعَ مَوْضِعا للقُطن: هَيَّأَهُ لِنَدْفِه.

والصَّاعَةُ: موضع ذلك.

والصَّاعُ: المطمئنُّ من الأرض كالحُفرة، وقيل: مطمئنٌ مُنْهَبِطٌ من حُرُوفِه المُطِيفَةِ به، قال المسيَّبُ بنُ عَلَسٍ[(٢)]:

مَرِحَتْ يداها للنَّجاء كأنَّما
تَكْرُو بِكَفَّىْ لاعِبٍ فى صَاعِ

والصَّاعُ: مِكيالٌ لأهل المدينةِ، يَأخُذُ أربعة أمداد، يُذَكَّر ويُؤَنَّث، وجمعه أَصْوُعٌ وأَصْوَاعٌ وصِيعانٌ.

والصُّوَاعُ. كالصَّاعِ.

والصُّوَاعُ، والصَّوْعُ، والصُّوعُ، كلُّه: إناءٌ يُشْربُ فيه، مذكَّرٌ، وفى التنزيل: ﴿قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ﴾[(١)]؛ وأما قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ﴾[(٢)] فإن الضمير رَجَعَ إلى السِّقاية من قوله: ﴿جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ﴾[(٣)]. وقال الزجاج: هو يُذكر ويُؤنَّث، وقرأ بعضُهم (صَوْعَ المَلِكِ)، ويقرأ: (صَوْغَ المَلِك) كأنه مَصْدَرٌ وُضِعَ مَوْضع مفعولٍ أى مَصُوغه، وقرأ أبو هريرة رضى الله عنه: (صَاعَ المَلِك). قال الزَّجَّاج: جاء فى التفسير أنه كان إناءً مُستطيلا يُشْبِه المَكُّوكَ، كان يشرب المَلِكُ به وهو السِّقاية. قال: وقيل: إنه كان مَصُوغا من فِضَّة، مُمَوَّها بالذَّهَبِ، وقيل: إنه يشبه الطَّاسَ، وقيل إنه كان من مِسٍّ.

وصَوَّعَ الفَرَسُ: جَمَح برأسه. وفى حديث سليمان: «فيَنْظُرُ رَجُلًا قد صَوَّعَ به فَرَسُه». حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبين.

وَصَوَّعَ الطائرُ رَأسَه: حَرَّكه.

وتَصَوَّعَ الشَّعْرُ: تَقَبَّضَ وتَشَقَّقَ.

وتَصَوَّعَ البَقْلُ: هاجَ، كَتَصَوَّحَ. **وصَوَّعْته** الرِّيحُ: صَيَّرَتْه هَيْجا، كَصَوَّحَتْهُ، قال ذو الرُّمَّة[(٤)]:

وصَوَّعَ البَقْلَ نَآجٌ تجىءُ به
هَيْفٌ يَمانِيَةٌ فى مَرِّها نَكَبُ

ويُرْوَى: وصَوَّحَ بالحاء.

مقلوبه: [و ص ع]

الوَضْعُ، والوَصَعُ، والوَصِيعُ: الصَّغيرُ من

---

(١) اللسان: صوع والتاج: تصيع. ومجموع أشعار العرب ٣/ ٩٠:   * فانصاع يكسوها الغبار الأصيعا *

(٢) اللسان والتاج والصحاح، وجاء فى اللسان أيضًا والصحاح والتاج فى مادة: كرا.

(١) يوسف: ٧٢.

(٢) يوسف: ٧٦.

(٣) يوسف: ٧٠.

(٤) اللسان والتاج وديوانه ١١.

العَصَافِير. وقيل: هو طائرٌ كالعُصْفُور، وفى الحديث: «إنَّ العَرْش على مَنْكِب إسرافيلَ وإنه ليَتَوَاضَعُ للهِ حتى يصيرَ مثل الوَصَعِ»، والجمع وِصْعانٌ.

والوَصِيعُ: صَوْتُ العصفورِ. وقيل: الوَصْعُ والصَّعْوُ واحِدٌ، كَجَذْبٍ وجَبْذٍ.

العين والسين والواو

عَسا الشيخُ عَسْوًا وعُسُوًّا وعُسِيًّا وعَساءً وعَسْوَة، وعَسِىَ عَسًا، كُلُّهُ: كَبِرَ.

وعسَتْ يدُه عُسُوًّا: غَلُظَتْ من عَمَلٍ.

وعَسا النَّباتُ عُسُوًّا: غَلُظَ واشْتَدَّ.

وعسَا الليلُ: اشتدَّت ظُلْمتُه، قال[1]:

* وأطْعَنُ اللَّيْلَ إذا الليلُ عَسا *

والغَيْنُ أعْرَفُ.

والعاسى مثلُ العاتى وهو: الجافى.

والعاسِى: العِذْقُ.

والعَسْوُ: الشَّمَعُ فى بعض اللُّغاتِ.

وأبو العَسا: رَجُلٌ.

مقلوبه: [ع و س]

عاسَ عَوْسا وعَوَسانا: طاف باللَّيلِ.

وعاس الذِّئبُ: اعْتَسَّ.

وعاس الشَّىءَ يَعُوسُه: وَصَفَه. قال[2]:

* فَعُسْهُم أبا حَسَّانَ ما أنتَ عائسُ *

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

«ما» هُنا زائدةٌ، كأنَّه قال: عُسْهُمْ أبا حسان أنت عائس، أى: فأنت عائس.

ورَجُل أعْوَسُ: وَصَّافٌ.

والأعْوَسُ: الصَّيْقَلُ.

وعاسَ مالَه عَوْسا وعِياسَةً: أحْسَنَ القيامَ عليه، وفى المثل: لا يَعْدَمُ عائسُ وُصُلاتٍ. يُضْرَب للرجل يُرْمِلُ من المالِ والزَّادِ، فَيَلْقى الرَّجُلَ فينالُ منه الشىء، ثم الآخرَ حتى يَبْلُغَ أهله.

والعَوَاساءُ: الحامِلُ من الخنافِس، قال[1]:

* بِكْرًا عَوَاساءَ تَفاسَى مُقْرِبا *

أى: دَنا أن تَضَعَ.

والعَوَسُ: دُخُولُ الخَدَّيْن حتى يكون فيهما كالهَمْزَتَين، وأكثرُ ما يكون ذلك عند الضَّحك، رجُلٌ أعوسُ إذا كان كذلك.

مقلوبه: [س ع و]

مَضَى سَعْوٌ من الليلِ، وسِعْوٌ، وسِعْواءُ، وسَعْوَةٌ، أى: قِطْعةٌ.

والسَّعْوُ: الشمَعُ فى بعض اللغات.

مقلوبه: [و ع س]

الوَعْساءُ، والأوعس، والوَعْسُ، والوَعْسَةُ، كُلُّه: الرَّمْلُ تَغِيبُ فيهِ الأرْجل، أنشد ابن الأعرابىّ[2]:

(١) اللسان والتاج وكذلك فى مادة فسا.

(٢) اللسان والتاج، وذكر التاج أنه موضع.

* أَلْقَتْ طَلَّى بِوَعْسةِ الحَوْمانِ *

والجمع أَوْعُسٌ وَوُعْسٌ وَأَوَاعِسُ، الأخيرة جمعُ الجمع.

وَوَعْساءُ الرَّمْلِ، وَأَوْعَسَهُ: ما انْدَكَّ منه وسَهُل.

والمُوعِسُ: كالوَعْس، أنشد ابنُ الأعرابيّ[١]:

* لا تَرْتَعِى المُوعِسَ مَنْ عَدَا بِها *
* ولا تُبالى الجَذْبَ مِنْ جَنابِها *

والمِيعاسُ: كالوَعْسِ.

وأَوْعَسَ القومُ: ركبوا الوَعْسَ من الرَّمْلِ.

والمِيعاسُ: الأرض التى لم تُوطَأْ.

وَوَعَّسَهُ[٢] الدَّهرُ: حَنَّكَه وأحكمه.

والمُوَاعَسَةُ، والإيعاسُ: ضَرْبٌ من سَيرِ الإبل فى مَدّ أعناقٍ وَسَعَةِ خُطا، قال[٣]:

كَمِ اجْتَبْنَ مِنْ ليل إليك وأَوْعَسَتْ
بنا البِيدَ أعْناقُ المَهارِى الشَّعاشِعُ[٤]

البِيدَ: منصوبٌ على الظّرف أو على السَّعَة.

والوَعْسُ: شِدَّةُ الوَطْءِ على الأرضِ.

والمَوْعُوس: كالمَدْعُوسِ.

والوَعْسُ: شجرٌ تُعْمل منه العيدانُ التى يُضْرَب بها، قال ابنُ مقبل[٥]:

رَهاوِيَّةٍ مُتْرَعٍ دَنُّها
تُرَجِّعُ فى عُودِ وَعْسٍ مُرِن

(١) اللسان والتاج.

(٢) فى اللسان ضبطت العين بدون تشديد..

(٣) اللسان والتاج.

(٤) فى اللسان ونسخة المغرب: الشعاشع مجرورة فكأنها صفة للمهارى. هذا والشعاشع: الطوال توصف بها الأعناق ويوصف بها الناس وغيرهم.

(٥) اللسان والتاج.

مقلوبه: [س و ع]

السَّاعةُ: جُزْءٌ من الليل والنهار، والجمع ساعاتٌ وساعٌ، وقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾[١] يعنى: السَّاعةَ[٢] التى تقوم: فيها القيامة فلذلك تَرَك أن يُعْرفَ: أى ساعَةٍ هى، فإن سُمّيتِ القيامةُ ساعةً فعلى هذا.

وساوَعَه مُساوَعَةً وسِوَاعا: استأجَرَه للسَّاعَةِ[٣]، أوْ عامَله بها.

وعامله مُساوَعَةً، أى: بالساعة، أو بالساعاتِ.

والساعة: القيامة، وقال الزجاج: الساعة اسمٌ للوقتِ الذى يُصْعَقُ فيه العِبادُ، وللوقتِ الذى يُبْعَثون فيه وتقوم فيه القيامةُ.

والسَّاعُ، والسَّاعَةُ: المَشَقَّةُ.

والسَّاعَةُ: البُعْدُ، وقال رجلٌ لأعرابيَّةٍ: أين منزلك؟ فقالتْ[٤]:

أمَّا على كَسْلانَ وَانٍ فساعةٌ
وأمَّا على ذِى حاجَةٍ فيسيرُ

والسُّوعاءُ - بالمدّ والقصر - الوَدْىُ، وقيل [المَذْى، وقيل:] القَىْءُ.

وساعَتِ الإبلُ سَوْعا: ذهبت فى المَرْعَى وانْهَمَلَتْ، وأَسَعْتُها أنا، وناقةٌ مِسْياعٌ: ذاهبة

(١) الروم: ٥٥.

(٢) فى نسخة دار الكتب: بالساعة. واعتمدت نص كوبرللى والمغرب، وفى اللسان: يعنى بالساعة الوقت الذى تقوم فيه الساعة.

(٣) فى اللسان: استأجره الساعة.

(٤) اللسان والتاج.

في الرَّعْي ، قلبوا الواو ياءً ؛ طلبا للخفَّة مع قُرْب الكسرة ، حتى كأنَّهم توهموها على السِّين .

وساع الشَّيءُ سَوْعا : ضاع ، وهو ضائعٌ سائعٌ .

وأساعَه : أضَاعَه ، ورجل مُضِيعٌ مُسِيعٌ .

وسُوَاعٌ : اسمُ صَنمٍ كان لهَمْدانَ .

ويَسُوعُ : اسمٌ من أسماءِ الجاهلية .

مقلوبه : [و س ع]

السَّعَةُ : نقيضُ الضِّيق ، وقد **وَسِعَه يَسَعُه** ويَسِعُه سَعَةً ، وهى قليلةٌ أعنى فَعِل يَفْعِل ، وإنما فَتَحها حَرْفُ الحَلْقِ ولو كانتْ يَفْعَلُ ثَبَتَتِ الوَاوُ وصحَّتْ إلَّا بِحَسَبِ : يَاجَلُ .

وشيءٌ **وَسِيعٌ** ، **وأسِيعٌ** : واسعٌ .

وقوله تعالى : ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ﴾ (١) ، قال الزَّجاجُ : إنما ذُكِرَتْ سَعَةُ الأرْضِ هاهنا لمن كان مع من يعبد الأصنام فأُمِر بالهجرة عن البلد الذى يُكره فيه على عِبادَتها كما قال تعالى : ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا﴾ (٢) . وقد جرى ذِكْرُ الأوْثان فى قوله تعالى : ﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِ﴾ (٣) .

واتَّسَعَ كَوَسِع . وسَمِعَ الكِسائيُّ : الطريقُ **يَاتَسِعُ** ، أرادُوا : يَوْتَسِع ، فأبْدَلوا الوَاوَ ألفا ؛ طلبًا للخِفَّةِ ، كما قالوا : يَاجَل ونحوهُ ، ويَتَّسع أكثرُ وأقْيَسُ .

واسْتَوْسَع الشىءَ : وجَدَه واسِعا ، وطَلَبهُ وَاسِعا .

وأوْسعه ، **وَوَسَّعَهُ** : صَيَّرَه واسعا . وقوله تعالى : ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْيدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ (١) أراد : جَعَلْنا بينها وبين الأرْض سَعَةً .

والسَّعَةُ : الغِنَى والرَّفاهِيَةُ ، على المَثَلِ .

وَوسِعَ عليه يَسَعُ سَعَةً ، **وَوَسَّع** ، كلاهما : رَفَّهَهُ وأغْناهُ .

ورَجُلٌ **مُوسَّعٌ** عليه الدُّنْيا : مُتَّسَعٌ له فيها .

وأوْسَعَهُ الشَّىءَ : جَعَلَه يَسَعُه ، قال امرؤُ القيس (٢) :

فَتُوسِعُ أهْلَها أقِطا وَسَمْنا
وَحَسْبُكَ مِنْ غِنًى شِبَعٌ وَرِيُّ

وقال ثعلبٌ : قيل لامْرأةٍ : أيُّ النِّساءِ أبْغَضُ إليك؟ فقالت : التى تأْكُلُ لمًّا ، وتُوسِعُ الحيَّ ذمًّا .

وفى الدعاءِ : اللَّهُمَّ أوْسِعْنا رَحْمَتَكَ ، أى : اجعَلْها تَسَعنا .

والوُسْعُ ، **والوَسْعُ** : قَدْرُ جِدَةِ الرَّجُلِ ، وقد أوْسَعَ . وفى التنزيل : ﴿عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ﴾ (٣) .

وَوَسِعَ [الشىءُ] (٤) الشىءَ : لم يَضِقْ عنه .

وَوَسُعَ الفَرَسُ سَعَةً وَوَساعَةً ، وهو **وَساعٌ** : اتَّسَع فى السَّيرِ .

وناقَةٌ **وَساعٌ** : وَاسِعَةُ الخَلْقِ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ (٥) :

(١) الزمر : ١٠.
(٢) النساء : ٩٧.
(٣) الزمر : ٨.

(١) الذاريات : ٤٧.
(٢) اللسان والتاج وديوانه ١٢٨.
(٣) البقرة : ٢٣٦.
(٤) زيادة من اللسان وكوبريللى .
(٥) اللسان والتاج وانظر المواد طحن وفث .

عَيْشُها العِلْهِزُ المُطَحَّن بالقَتّ[(١)]

وإيضاعُها القَعُودَ الوَساعا

القَعُودُ من الإبل : ما اقْتُعِد فَرُكِبَ .

وسَيْرٌ **وَسِيعٌ** ، **وَوَساعٌ** : مُتَّسِعٌ .

واتَّسع النهارُ وغيره : امْتَدَّ وطال .

والوَساعُ : النَّدْبُ ؛ لِسَعَةِ خلقِهِ .

وما لى عن ذاك **مُتَّسَعٌ** ، أى : مَصْرِفٌ .

وَسَعْ : زَجْرٌ للإبل كأنهم قالوا : سَعْ يا جمل فى معنى : اتَّسِعْ فى خَطْوِك ومَشْيِك .

واليَسَعُ : اسم نَبِيٍّ ، هذا إن كان عَرَبيا ، فإن كان أعجميا فقد تقدَّمَ .

العين والزاى والواو

العِزَةُ : عُصْبَةٌ من الناس . والجمع عِزُونَ .

وعَزَا الرَّجُلَ إلى أبيه عَزْوًا : نَسَبه ، وإنَّه لَحَسَنُ العِزْوَةِ ، **وعَزَا** هو إليه ، **واعْتَزَى وتَعَزَّى** ، كُلُّه : انتسب صِدْقا كان أو كَذِبا ، والاسم **العِزْوَةُ** ، وقد تقدم ذلك فى الياء .

وعِزْوِيتٌ : مَوْضِعٌ ، وإنما حكمنا بأنه فِعْلِيتٌ لوُجود نظيرِه وهو : عِفْرِيتٌ ونِفْرِيتٌ ، ولا يكون فِعْوِيلًا ؛ لأنه لا نظير له .

وعَزْوَى ، **ويَعْزَى**[(٢)] ، كَلِمَةُ استعطافٍ تَكَلَّمَ بها مَهْرَةُ بنُ حَيْدَان .

وبنو **عَزْوَان** : حَىّ من الجِنّ .

(١) فى اللسان فى مادتى طحن وفث بالفت . وفى كوبرللى : وسع بالفت ولعلها : الفث أو القت . هذا ، والفث والقت صالحان للمعنى .

(٢) انظر مادة عزى والكلام على ضبطها .

مقلوبه : [ع و ز]

عازَنى الشىءُ ، **وأعْوَزَنى** : أعْجَزنى على شِدَّة حاجةٍ ، والاسم **العَوَزُ** .

وأعْوَزَ الرَّجلُ فهو مُعْوِزٌ ومُعْوَزٌ : إذا ساءتْ حالُه ، الأخيرةُ على غير قياسٍ .

وأعْوزه الدَّهْرُ : أحْوَجَه .

والمِعْوَزُ : خِرْقَةٌ يُلَفُّ بها الصبىُّ ، قال حسَّان[(١)] :

ومَوْءُودَةٍ مَقْرُورَةٍ فى مَعاوِزِ

بِآمَتِها مَرْمُوسَةٍ لم تُوَسَّدِ

المَوْءُودَةُ : المدفونة حَيَّةً ، وَآمَتُها : هَيْئَتُها[(٢)] يعنى القُلْفَةَ .

والمِعْوَزَةُ : الثَّوبُ الخَلَقُ . وقيل : المِعْوَزَةُ : كلُّ ثوبٍ تَصُون به آخرَ ، وقيل : هو الجديد من الثياب حُكِىَ عن أبى زَيْدٍ ، والجَمْعُ مَعاوِزُ ومَعاوِزَةٌ ، زادوا الهاء لتمكين التأنيث ، أنشد ثعلبٌ[(٣)] :

رَأَى نَظْرَةً منها فلم يَمْلِكِ الهَوَى

مَعاوِزَ يَرْبُو تَحْتَهُنَّ كَثِيبُ

فلا محالةَ أن المعاوِزَ هاهنا الثيابُ الجُدُدُ . [قال][(٤)] :

ومُخْتَضِرِ المنافِعِ أرْيَحِىٌّ

نبيلٍ فى مَعاوِزَةٍ طِوَالِ

مقلوبه [و ع ز]

الوَعْزُ : التَّقْدِمَةُ فى الأمر والتَّقَدُّمُ فيه . **وَعَزَ** ، **ووَعَّزَ** : قَدَّم ، أو تَقَدَّم ، قال[(٥)] :

(١) اللسان والتاج : عوز وأوم .

(٢) هكذا فى النسخ الثلاث من المحكم وفى اللسان هنتها .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) زيادة من كوبرللى والمغرب والشاهد فى اللسان والتاج .

(٥) اللسان والتاج .

* قد كنتُ وَعَّزْتُ إلى علاء *
* في السِّرِّ والإعْلانِ والنَّجاءِ *
* بِأنْ يُحِقَّ وَذَمَ الدِّلاءِ *

مقلوبه : [ز و ع]

زَاعَهُ زَوْعا : كَفَّهُ ، وقيل : قدَّمه ، أنشد ثعلبٌ[1] :

* وزَاعَ بالسَّوْطِ عَلَنْدَى مِرْقَصا *

وزاع الناقةَ بالزِّمامِ زَوْعا : أَخَّرَها ، قال ذو الرُّمَّةِ[2] :

وخافِق الرَّأْسِ مثلِ السَّيْفِ قلتُ له
زُعْ بالزِّمامِ وَجَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومُ

أى : ادفَعْه إلى قُدَّامَ .

وزاع الثريدَ يَزُوعُه زَوْعا : اجْتَذَبه .

والزَّوْعَةُ : القِطْعَةُ من البِطِّيخِ ونحوِه .

وزاعها : قَطَعَها .

والزُّوعَةُ : الفِرْقةُ من الناس . وجمعُها ، زُوعٌ .

والزَّاعُ : طائر ، عن كُراع . وقد سمعتُها من بعض من رَوَيْتُ عنه بالغين مُعجمةً ، وزعم أنها الصُّرَدُ . وإنما قضينا على أن ألفَ الزَّاعِ واوٌ لِوُجودِنا تَرْكِيبَ (زوع) وعَدَمِنا تركيبَ (ز ى ع) ولو لم نجد هذا أيضًا لحكمنا على أن الألف واوٌ ؛ لأن انقلاب الألف عن الواو ، وهى عَيْنٌ ، أكثرُ من انقلابها عنها وهى ياءٌ .

والمَزْوعانِ من بنى كعبٍ : كَعْبُ بنُ سعدٍ ومالكُ بنُ كَعْبٍ ، وقد يجوز أن يكون وَزْنُ مَزْوعٍ فَعْولًا ، فإن كان هذا فقد تقدَّم بابُه .

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتاج وديوانه ٥٧٩.

مقلوبه : [و ز ع]

وَزَعَه وَبِهِ يَزَع ويَزِعُ وَزْعا : كَفَّه . وفى التنزيل : ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾[1] أى يُحْبَسُ أَوَّلُهم على آخرهم . وفى الحديث : «ما يَزَعُ السُّلْطانُ أكثرُ مِمَّا يَزَعُ القُرْآنُ» . وقول خَصِيب الضَّمْرِيّ[2] :

لما رَأَيْتُ بنى عَمْرٍو وَيازِعَهُمْ
أَيْقَنْتُ أنى لهم فى هذه قَوَدُ

أراد : وازِعهم ، فقلب الواوَ ياءً ؛ طلَبا للخِفَّة ، وأيضًا فإنه تَنَكَّبَ الجمعَ بين واوين : واوِ العطف وفاءِ الفاعل . وقال السُّكرىُّ : لُغَتُهم جَعْلُ الواوِ ياءً . وقال النابغةُ[3] :

على حينَ عاتَبْتُ المشِيبَ على الصِّبا
وقلتُ أَلَمَّا أَصْحُ وَالشَّيْبُ وازِعُ

ومن كلام الحسن : لا بُدَّ للناس منْ وَزَعَةٍ ، أى : أعوان يَكُفُّونهم عن التَّعَدِّى .

ووازِعٌ ، وابنُ **وازِعٍ** كلاهما : الكَلْبُ ؛ لأنه يَزَعُ الذئبَ عن الغنم .

والوازِع : الحابسُ للعسكر المُوَكَّلُ بالصفوف . والجمع وَزَعَةٌ وَوُزَّاعٌ . والوَزِيعُ اسمٌ للجمع كالغَزِىّ .

والوَزُوعُ : الوَلُوعُ ، وقد أُوزِعَ به وَزُوعا كأُولِعَ به وَلُوعا ، وحكى اللحيانىُّ : إنه لَوَلُوعٌ وَزوعٌ . قال : وهو من الإتباع .

وأَوْزَعَه الشىءَ : أَلهَمَه إيَّاه ، وفى التنزيل :

(١) النمل : ١٧، ٨٣، وفصلت : ١٩.
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج وديوانه ٣٨.

﴿أَوْزِعْنِيَ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾[1] ، وحكى اللحيانيُّ : لِتُوزَعْ بتقوى الله ، أى : لِتُلْهَمْ بتقوى الله ، هذا نصُّ لفظه . وعندى أن معنى قولهم : لِتُوزَعْ بتقوى الله ، من الوَزُوعِ الذى هو الوَلُوع ؛ وذلك لأنه لا يُقال فى الإلهام : أَوْزَعْتُه بالشىء ، إنما يقال : أَوْزَعْتُه الشيءَ .

وَوَزَّعَ الشىءَ : قَسَمَه وفرَّقَه .

وبها **أَوْزَاعٌ** من الناس ، أى : فِرَقٌ .

وأَوْزَع بينهما : فَرَّق وأَصْلَحَ .

والأَوْزَاعُ : بُطونٌ من حِمير ؛ سمُّوا بهذا لأنهم تَفرَّقُوا .

وَوَزُوعُ : اسم امرأةٍ .

العين والطاء والواو

عَطَا الشىءَ ، **وعَطا إليه** : تناوَله ، قال الشاعر يَصِف ظبيةً[2] :

وتَـعْـطُـو الـبَـرِيـرَ إذا فـاتـهـا
بـجـيـد تَـرَى الخدَّ مـنـه أَسِـيـلَا

[وظَبيٌ عَطُوٌ : يَتطاوَل إلى الشجر ليتناوَلَ منه ، وكذلك الجَدْىُ ، ورواه كُراع][3] : ظَبْىٌ عَطْوٌ ، وجَدْىٌ عَطْوٌ ، كأنه وصفهما بالمصدر .

وعطا بيدِه إلى الإناءِ عَطْوًا : تناوَله وهو محمولٌ قبل أن يوضَع على الأرضِ .

والعَطاءُ : نَوْلٌ للرَّجُل السَّمْحِ .

(١) النمل : ١٩، والأحقاف : ١٥.
(٢) اللسان .
(٣) خلت منه كوبرللى والمغرب .

والعطاءُ والعَطِيَّةُ : المُعْطَى ، والجمع أَعْطِيَةٌ وأَعْطِياتٌ جمعُ الجمع . سيبويه : لم يُكَسَّرْ على فُعَلٍ كراهَةَ الإعْلال . ومن قال : أُزْرٌ، لم يقل عُطْىٌ ؛ لأن الأصلَ عندهم الحركةُ .

ورجلٌ **مِعْطاءٌ** : كثير العَطاءِ ، والجمعُ مَعاطٍ ، وأصلُهُ مَعاطِيُ ، استثقلوا الياءين وإن لم يكونا بعد ألفٍ يَلِيانها ، ولا يَمْتَنِعُ مَعاطِيُّ كأثافىّ ، هذا قول سيبويه .

والإعْطاء ، والمُعاطاةُ جميعا : المناولَةُ ، و[قد][1] **أعطاه** الشىءَ ، وقول القُطامِىّ[2] :

أَكُـفْـرًا بَـعْـدَ رَدِّ المَوْتِ عَـنـى
وبَـعْـد عَـطـائـك المِائَـةَ الـرِّعـاتـا

فليس على حذف الزيادة ؛ ألا ترى أن فى عَطاءٍ أَلِفَ فعالٍ الزائدةَ ، ولو كان على حذْف الزيادةِ لقال : وَبَعْدَ عَطْوِكَ ؛ ليكون كَوَحْدَهُ :

وعاطاه إياه مُعاطاةً وعِطاءً ، قال[3] :

* مِثْلُ المناديل تُعاطَى الأَشْرُبَا *

أراد : تُعاطاها الأَشْرُبُ ، فقَلَب .

وتَعاطَوا الشىءَ :تناوله بعضُهم من بعض وتنازعوه .

ولا يقال : أعطى به ، فأما قول جرير[4] :

ألا رُبَّما لم نُعْطِ زيقا بحُكْمِه
وأدَّى إلَـيْنا الحقَّ والـغُـلُّ لازِبُ

فإنما أراد : لم نُعْطِه حُكْمَه . فزاد الباء .

(١) خلت منها كوبرللى والمغرب .
(٢) اللسان وديوانه ٤١.
(٣) اللسان . ومجالس ثعلب ٤٤٠ ، وهو لمعروف بن عبد الرحمن انظر اللسان ثوب .
(٤) اللسان . وديوانه ص ٤٣.

واستعْطَى الناسَ بِكَفِّه ، وفى كَفِّه : طلب إليهم وسألهم .

والتَّعاطِي : تناوُلُ ما لا يَحِقُّ .

وتعاطى أمْرًا قبيحا ، وتَعطَّاهُ ، كلاهما : رَكِبَه قال سيبويه : تعاطينا وتعطَّينا . فتعاطينا من اثنين ، وتعطَّينا بمنزلة ﴿وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ﴾ . وفرق بعضهم بينهما فقال : هو يتعاطى الرِّفعةَ ويتعطَّى القبيح . وقيل : هما لغتان فيهما معا ، وفى القرآن : ﴿فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ﴾[1] . وقيل : تعاطيه : جُرأته .

وعاطَى الصبىُّ أهلَه : عَمِل لهم وناولهم ما أرادوا .

وهو يُعاطِينى ، ويُعَطِّينى : أى يُنْصِفنى ويخدُمنى .

وفلان يَعْطُو فى الحَمْضِ : يَضْرِب يَدَه فيما ليس له .

وقَوْسٌ عَطْوَى : مُوَاتِيَةٌ سَهْلَةٌ ، قال ذو الرُّمَّةِ[2] :

لـه نبعَـةٌ عَـطْـوَى كـأنَّ رَنينَها
بِأَلْوَى تعاطَتْها الأكفُّ المَوَاسِحُ

وقد سَمَّوا عَطاءً ، وَعَطِيَّةَ . وقول البَعِيثِ يهجو جريرا[3] :

أبوك عطاءٌ ألأمُ الناسِ كُلِّهِمْ
فَقُبِّح من فَحْلٍ وقُبِّحتَ من نَجْلِ

إنما عنى عَطِيَّةَ أباه ، واحتاج فوضع عطاءً موضع عطيَّةَ .

(١) القمر : ٢٩.
(٢) اللسان والديوان ١١٠.
(٣) اللسان .

مقلوبه : [ع و ط]

عاطَتِ الناقةُ تَعُوطُ عَوْطا ، وتَعَوَّطَتْ : كَتَعَيَّطتْ ، وقد تقدَّم فى الياء .

مقلوبه : [ط و ع]

الطَّوْعُ : نَقِيض الكُرْهِ ، طاعَه يَطُوعُه ، وطاوَعَه ، والاسم الطَّوَاعَةُ والطَّوَاعِيَةُ ، ورجل طائعٌ وطاعٍ – مقلوب – كلاهما : مُطِيعٌ . ولا فِعْل لطاعٍ ، قال[1] :

حَلَفْتُ بالبيتِ وما حَوْلَه
مِنْ عائِذٍ بالبَيْتِ أوْ طاعِى

وكذلك مِطْوَاعٌ ومِطْوَاعةٌ . قال المتَنَخِّل الهذلى[2] :

إذا سُدْتَه سُدْتَ مِطْوَاعَةً
ومهما وَكَلْتَ إليه كَفاهْ

ولَتَفْعَلَنَّه طَوْعا أو كَرْها ، وطائعا أو كارِها .

وَطاعَ يَطاعُ ، وأطاع : لانَ وانقاد . وأطاعَهُ إطاعةً ، وانْطاعَ له ، كذلك .

وأطاع النبتُ وغيرُه : لم يَمْتَنِع على آكله .

وأطاعَ المَرْعَى : اتَّسَعَ .

وأطاعَ التمرُ : حانَ صِرَامُه .

وأنا طَوْعُ يَدِكَ ، أى : مُنْقادٌ لك . وامرأةٌ طَوْعُ الضَّجيع : منقادَةٌ له ، قال النابغةُ[3] :

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/ ٣٠.
(٣) اللسان والتاج وديوانه ٢٦.

فارتاع من صَوْتِ كَلَّاب فباتَ له
طَوْعُ[(١)] الشَّوامِتِ من خوفٍ ومن صَرَدِ[(٢)]

يعنى بالشوامِتِ : الكِلابَ ، وقيل : أراد بها : القوائمَ .

وفرسٌ **طَوْعُ** العِنانِ : سَلِسُهُ .

وناقَةٌ **طَوْعَةُ** القياد ، **وطَوْعُ** القيادِ ، **وَطَيِّعَةُ** القيادِ : لَيِّنَةٌ لا تُنازِعُ قائدها .

وتَطَوَّع للشيء ، **وتَطَوَّعه** ، كلاهما : حاوَله .

واستطاعه ، واسْطاعه ، وأسْطاعه ، واسْتاعَهُ ، وأَسْتاعه : أطاقَه . فاستطاع على قياس التصريف[(٣)] ، وأما اسْطاع - مَوْصُولَةً - فعلى حذف التاء لمقاربتها[(٤)] الطاء فى المخرج ، فاسْتُخِفَّ بحذفها ، كما اسْتُخِفَّ بحَذْف أحَدِ اللَّامَيْن من ظَلْتُ . وأما أَسْطاع - مقطوعةً - فعلى أنهم أنابوا السِّينَ منابَ حَرَكَةِ العين فى أطاعَ التى أَصْلُها أَطْوَعَ وهى مع ذلك زائدةٌ . فإن قال قائل : إن السِّينَ عِوَضٌ ليسَتْ بزائدةٍ . قيل : إنَّها - وإنْ كانَت عِوَضًا من حركةِ الواوِ - فهى زائدةٌ ؛ لأنها لم تكن عِوضًا من حرفٍ قد ذَهَبَ ، كما تكون الهمزةُ فى عَطاءٍ ونحوِهِ . قال ابن جنى : وَتَعَقَّبَ أبو العبَّاسِ على سيبويه هذا القول فقال : إنما يُعَوَّضُ من الشىء إذا فُقِدَ وذَهَب ، فأمَّا إذا كان موجودًا فى اللفظ فلا وَجْه للتَّعْويض منه ، وحركةُ العين التى كانت فى الواو قد نُقِلَتْ إلى الطَّاءِ التى هى الفاءُ ولم تُعْدَم ، وإنما نُقِلَتْ ، فلا وَجْهَ للتَّعْويض من شىءٍ مؤجودٍ غيرِ مفقودٍ . قال : وذَهَبَ عن أبى العباس ما فى قَوْلِ سيبويه هذا من الصِّحَّةِ ، فإمَّا غالَطَ - وهى من عادَتِه معه - وإمَّا زَلَّ فى رأيه هذا .

والذى يدل على صحة قول سيبويه فى هذا وأنَّ السين عِوَضٌ من حركةِ عَينِ الفعل أنَّ الحركة التى هى الفتحةُ - وإن كانَتْ كما قال أبو العَبَّاس مَوْجودَةً - مَنْقولةٌ إلى الفاء لما فَقَدَتْها العَيْنُ فَسَكَنَتْ بَعْدَما كانت متحركة فَوَهَنَتْ بسُكُونِها ، ولِما دَخَلَها من التَّهَيُّؤِ للحذف عند سكون اللام ، وذلك لم يُطِعْ وأَطِعْ ، ففى كلّ هذا قد حُذِفَت العَيْنُ لالتقاء الساكنين ، ولو كانت العين متحركة لما حُذِفت ؛ لأنه لم يك هناك التقاءُ ساكنين ؛ ألا ترى أنك لو قُلْتَ : أَطْوَعَ يُطْوِعُ ولم يُطْوِعْ وأَطْوِعْ زَيْدًا لصَحَّتِ العَيْنُ ولم تُحْذَف ، فلمَّا نُقِلَتْ عنها الحركةُ وسكنَتْ سقطتْ لاجتماعِ الساكنَيْنِ فكان هذا توهينا وضَعْفا لَحِقَ العينَ ، فجُعِلَت السِّينُ عِوَضًا من شُكونِ العين المُوهِنِ لها المُسَبِّبِ لقلْبها وحَذْفها ، وحركةُ الفاء بعد سكونها لا تَدْفَعُ عن العين ما لحِقها من الضَّعْف بالسُّكون والتَّهَيُّؤِ للحذف عند سكون اللَّامِ ، ويُؤَكِّدُ ما قال سيبويه من أن السين عوضٌ من ذَهابِ حركةِ العينِ . أنَّهُمْ قد عَوَّضُوا من ذَهابِ حركة العين حَرْفا آخر غيرَ السين وهو الهاء فى قول من قال : أَهْرَقْتُ ، فسَكَّنَ الهاءَ وجمع بينها وبين الهمزة ، فالهاء هُنا عِوَضٌ من ذَهابِ فَتْحةِ العينِ ؛ لأن الأصل : أَرْوَقْتُ وأَرْيَقْتُ ، والواوُ عندى أَقْيَسُ لأمْرَيْن : أحدهما أن كَونَ عينِ الفعل واوًا أكثرُ من كونها ياءً فيما اعتلَّت عينُه . والآخـرَ أن الماءَ إذا هُـرِيقَ ظَهَرَ جَوْهَرُه

(١) فى الديوان طوع بالنصب وخلت كوبرللى والمغرب واللسان من الضبط .

(٢) فى كوبرللى والمغرب : ومن صدر .

(٣) فى كوبرللى والمغرب : على تصريف التصريف .

(٤) فى اللسان : لمقارنتها .

وصَفا فرَاقَ رَائيَهُ ، فهذا أيضًا يُقوّى كَوْنَ العين منه واوًا ، على أنَّ الكسائيَّ قد حكى : رَاقَ الماءُ يَريقُ : إذا انْصَبَّ ، وهذاقاطِعٌ بِكونِ العينِ ياءً ، ثم إنهم جعلوا الهاء عِوَضًا من نَقْل فتحةِ العين عنها إلى الفاءِ ، كما فعلوا ذلك فى أسْطاع ، فكما لا يكون أصْلُ أهْرَقْتُ استَفْعَلْتُ ، كذلك ينبغى ألَّا يكونَ أصْلُ [أسْطَعْتُ][1] اسْتَفْعَلت ، وأما [من قال أستَعْتُ فإنه حذف الطاء كما حذف التاءَ و][2] من قال أستَعْت[3] ، فإنه قلب الطاءَ تاءً ؛ ليشاكل بها السين ؛ لأنها أُختها فى الهمس ، وأما ما حكاه سيبويه من قولهم : يَسْتِيعُ ، فإمَّا أن يكونوا أرادوا يَسْتَطِيعُ فحذفوا الطاء ، كما حذفوا لامَ ظَلْتُ ، وتركوا الزيادةَ كما تَركوها فى يَتَّقِى ، وإما أن يكونوا أبْدَلوا التاء مكان الطاء ؛ ليكون ما بعد السين مهموسا مِثْلَها . وحكى سيبويه . ما أسْتِيعُ ، بتاءَيْنِ ، وما أسْتِيعُ ، وعَدَّدَ ذلك فى البَدَل . وحكى ابنُ جنى : اسْتاع يسْتيعُ ، فالتاءُ بدلٌ من الطاءِ لا محالةَ ، قال سيبويه : زادوا السينَ عِوَضًا من ذهاب حركَةِ العين من أفْعَلَ .

وتَطاوَع للأمْرِ ، **وتطوَّعَ** به ، **وتَطَوَّعَه** : تكلَّف استطاعَته ، وفى التنزيل : ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ﴾[4] . **والتَّطَوُّعُ** : ما تَبَرَّعَ به من ذاتِ نَفْسِه ممَّا لا يَلْزمُه ، كأنهم جعلوا التَّفَعُّل هنا اسمًا كالتَّنَوُّطِ .

والمُطَّوِّعَةُ : الَّذين يَتَطَوَّعُونَ بالجهادِ ، وحكاه أحمد بنُ يحيى : المُطَوِّعَةُ بتخفيف الطاء وتشديد الواوِ ، وردَّ عليه أبو إسحاق ذلك .

وطَوْعَةُ : اسْمٌ .

(١) خلت منها كوبرللى والمغرب .
(٢) خلت منها كوبرللى والمغرب واللسان .
(٣) فى اللسان استعت : «بدون همز» .
(٤) البقرة : ١٨٤.

العين والدال والواو

عَدَا الرَّجلُ وغيرُه **عَدْوًا** **وعُدُوًّا** **وعَدَوَانا** ، **وتَعْدَاءً** ، **وعَدَّى** : أحْضَر ، قال رُؤْبَةُ[1] :

* مِنْ طُولِ تَعْداءِ الرَّبِيعِ فى الأَنَقْ *

وحكى سيبويه : أتيته **عَدْوًا** . وُضع فيه المصدَرُ على غير الفِعْل ، وليس فى كلِّ شىءٍ قيل ذلك ، إنما يُحْكَى منه ما سُمِعَ .

وقالوا : هو منى **عَدْوَةُ** الفرس - رَفْع - تُريد أن تجعل ذلك مسافة ما بينك وبينه .

وقد **أعْدَاه** .

والعَدَوَانُ ، **والعَدَّاءُ** ، كلاهما : الشَّديدُ العَدْوِ ، قال[2] :

ولو أنَّ حَيا فائتُ الموتِ فاتَه
أخو الحرب فوق القارِح العَدَوَانِ

وقال الأعشى[3] :

والقارِحَ العَدَّا وكلَّ طِمِرَّةٍ
لا تَستطيعُ يدُ الطُّويلِ قَذالَها

أراد : العدَّاءَ فَقَصَر للضرورة ، وأراد : نَيْلَ قذالها فحذف للعِلْم بذلك .

والعِداءُ ، **والعَدَاءُ** : الطَّلَقُ الوَاحِدُ .

وتَعادى القومُ : تَبارَوْا فى العَدْو .

والعَدِىُّ : جماعةُ القومِ يَعْدُون لقتالٍ ونحوه

(١) اللسان ومجموع أشعار العرب ٣/ ١٠٤.
(٢) اللسان .
(٣) اللسان . والصبح المنير ص ٢٥.

وقيل: العَدِيُّ: أوَّلُ مَنْ يَحمِل من الرَّجَّالَةِ؛ وذلك لأنهم يُسْرعون العَدْوَ.

والعَدِيُّ: أوَّلُ ما يَدْفَعُ من الغارة، وهو منه، قال الهُذَليُّ[1]:

لما رأيْتُ عَدِيَّ القومِ يَسْلُبُهُمْ
طَلْحُ الشَّوَاجِن والطَّرْفاءُ والسَّلَمُ

يَسْلُبُهم، يعنى: يَتَعَلَّق بثيابهم فَيُزيلها عنهم.

والعادِيَةُ: كالعَدِيِّ، وقيل: هو من الخيل خاصَّةً، وقيل: العادِيَةُ: أوَّلُ ما يَحمِلُ من الرَّجَّالَةِ دون الفُرْسان، قال أبو ذؤيب[2]:

وعادِيَةٍ تُلْقِى الثِّيابَ كأنَّما
تُزَعْزِعُها تحتَ السَّمامَةِ رِيحُ

وعَدَا عَدْوًا: ظَلَم وجارَ، وقوله تعالى: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾[3]، قال يعقوب: هو فاعِلٌ من عَدَا يَعْدُو: إذا ظلم وجار، قال: وقال الحسن: أى غير باغٍ ولا عائدٍ. فقلب.

وعَدَا عليه عَدْوًا وعَدَاءً وعُدُوًّا، وعُدْوَانا وعِدْوانًا وَعُدْوَى، وتَعَدَّى، واعْتَدَى، كُلُّه: ظَلَمه. وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟﴾[4]، قيل: معناه: لا تقاتِلوا غير من أُمِرْتُم بقتالِه ولا تَقْتُلوا غَيْرَهُم، وقِيل: ﴿وَلَا تَعْتَدُوٓا۟﴾ أى لاتجاوزُوا إلى قتل النساء والأطفال. وقوله عزَّ وجلّ: ﴿فَٱعْتَدُوا۟ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾[5]، سَمَّاه اعْتداءً؛ لأنه مجازاةُ اعتداءٍ فُسُمِّىَ بمثل اسمِه؛ لأن صورةَ الفِعْلين واحدةٌ وإنْ كان أحدُهُما طاعةً والآخَرُ معصيةً، والعرب تقول: ظَلَمَنى فلانٌ فَظَلَمْتهُ: أى: جازيْتُه بظلْمه، لا وَجْه للظلمِ أكْثرَ من هذا، وقوله: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾[1]، المعْتَدُون: المجاوِزُون ما أُمِرُوا به.

والعَدْوَى: الفسادُ، والفِعْل كالفِعْل.

وعَدَا عليه اللص عَداءً وعُدْوَانا وعَدَوَانا: سَرَقَه، عن أبى زيدٍ.

وذِئْبٌ عَدَوانٌ: عادٍ.

ورجُلٌ مَعْدُوٌّ عليه، ومَعْدِيٌّ، على قَلْبِ الواوِ ياءً؛ طَلَبَ الخِفَّةِ، حكاها سيبويه، وأنشد[2]:

وقَدْ عَلِمَتْ عِرْسِى مُلَيْكَةُ أنَّنِى
أنا الليثُ مَعْدِيًّا عَلَيْه وَعادِيا

وعَدَا عليه: وَثَب، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد لأبى عارمٍ الكِلابىّ[3]:

لقد علم الذِّئْبُ الذى كان عادِيا
على الناسِ أنى مائِرُ السَّهْم نازِعُ

وقد يكون العادى هنا من الفساد والظلم.

وعَدَاه عن الأمرِ عَدْوًا وعُدْوَانا، وعَدَّاه، كلاهما: صَرَفَه وشَغَلَه.

والعَدَاءُ، والعُدَوَاءُ، والعادِيَةُ، كُلُّه: الشُّغْلُ يَعْدُوك عن الشىء، وقوله - أنشده ابن الأعرابىّ[4] -:

(١) اللسان والتاج. وديوان الهذليين ٣/ ١٢. وهو لمالك بن خالد الهذلى.
(٢) اللسان وديوان الهذليين ١/ ١١٥.
(٣) البقرة: ١٧٣، والأنعام: ١٤٥، والنحل: ١١٥.
(٤) البقرة: ١٩٠.
(٥) البقرة: ١٩٤.

(١) الأعراف: ٥٥.
(٢) اللسان والتاج وكتاب سيبويه، وهو لعبد يغوث بن وقاص الحارثى.
(٣) اللسان.
(٤) اللسان والتاج.

* عَداكَ عَنْ رَيَّا وأُمِّ وَهْبِ *
* عَادِى العَوَادِى واختِلافُ الشُّعْبِ *

فسَّرَه فقال : عادى العوادى : أَشَدُّها ، أى : أَشَدُّ الأشغال ، وهذا كقوله : زَيْدٌ رَجُلُ الرِّجالِ : أى أَشَدُّ الرِّجال .

وتَعادى المكانُ : تَفاوَتَ ولم يَسْتَوِ .

وجلسَ على **عُدَوَاءَ** : أى على غير استقامة ، ومَركبٌ ذُو عُدَوَاءَ ، أى : ليس بمطمئنّ . وفى بعض نُسَخِ المُصَنَّفِ : جِئْتُ على مَرْكَبٍ ذِى عُدَوَاءٍ . مَصْرُوفٌ ، وهو خطأٌ من أبى عُبيدٍ إن كان قائله ؛ لأنّ فُعَلاء بناءٌ لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة .

والتَّعادِى : أَمْكِنَةٌ غيرُ مُسْتَوِيَةٍ . وفى الحديث : «وفى المَسْجِد تعادٍ» .

والعَداء : البُعْدُ ، وكذلك العُدَواءُ .

وقَوْمٌ **عِدًى** : مُتَباعِدُون ، وقيل : غُرباء والمعنيان متقاربانِ ، وهم الأَعْدَاءُ أيضًا ؛ لأن الغريبَ بعيدٌ .

والعُدْوَةُ : المكانُ المتباعدُ ، عن كُرَاع .

والعُدَوَاءُ : أرضٌ يابسةٌ صُلْبَةٌ ، وقد تكون حَجَرًا يحادُ عنه فى الحَفْرِ ، قال العَجَّاجُ يصف الثَّوْرَ[(١)] :

* وإن أصابَ عُدَوَاءَ احْرَوْرَفا *
* عَنْها وَوَلَّاها الظُّلُوفَ الظُّلَّفا *

أَكَّدَ بالظُّلَّفِ ، كما قالوا : نِعافٌ نُعَّفٌ ، وبطاحٌ بُطَّحٌ ، وكأنه جَمعَ ظِلْفا ظالِفا .

وعَدَا الأمرَ ، **وتَعَدَّاهُ** ، كلاهما : تجاوَزَهُ .

والتَّعَدِّى فى القافِيَةِ : حَرَكَةُ الهاءِ التى لِلْمُضْمَرِ المذكَّرِ السَّاكِنَةِ فى الوَقْفِ . **والمُتَعَدِّى** : الواوُ التى تَلْحَقُه من بَعْدِها ، كَقوله[(١)] :

* تَنْفُش منه الخيلُ ما لا تَغزِلُهُو *

فحركةُ الهاءِ هى التَّعَدِّى ، والواو بَعدها هى المتَعدّى ، وكذلك قوله[(٢)] :

* وامتَدَّ عُرْشا عُنْقِهِ لِلْقُمَّتِهِى *

حَركةُ الهاءِ هى التعدّى ، والياءُ بعدها هى المتَعَدِّى ، وإنما سُمّيتْ هاتان الحركتان تَعَدِّيا ، والياءُ والواوُ بعدهما مُتَعَدِّيا ؛ لأنه تجاوزٌ للحدّ وخروجٌ عن الواجب ولا يُعْتَدُّ به فى الوَزْن ؛ لأنَّ الْوَزْنَ قد تَناهَى قبله . جعلوا ذلك فى آخر البيت بمنزلةِ الخَزْمِ فى أوَّلِه .

وعَدَّاه إليه : أجازَه وأَنْفَذَه .

وعَدَا طَوْرَه وقَدْرَه : جاوزه ، على المَثَلِ .

ورأيتهم **عدا** أخاك وما **عدا** أخاك ، أى : ما خلا ، وقد يُخْفَضُ بها دون ما .

وعَدَّى عن الأمر : جاز إلى غيره وتركه .

وأَعْداه الدَّاءُ : جاوز غيرَهُ إليه .

وأَعْدَاه من عِلَّتِه وخُلُقه ، **وأَعْدَاه** به : جَوَّزَه إليه .

والاسم من كل ذلك : **العَدْوَى** .

والعَدْوَى : النُّصْرَة والمَعُونة .

وأعداه عليه : نصَرَه وأعانه .

واستعداه : اسْتَنْصَرَه واسْتَعانه .

واستعدى عليه السلطانَ ، منه .

وأعداه : قَوَّاه ، قال[(٣)] :

(١) اللسان والتاج ومشارف الأقاويز ١٨، ومجموع أشعار العرب ٢/ ٨٣.

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان ، ونسبه ليزيد بن خذاق ، ومادة هدى .

ولَقَدْ أضاءَ لكَ الطريقُ وأنهَجَتْ
سُبلُ المكارم والهُدَى يُعْدِى

أى : إبْصارُك الطريقَ يُقوِّيك على الطريقِ .

وَعادَى بين اثنين فصاعدًا معاداةً وعِداءً : وَالَى . قال امرؤ القيس[1] :

فَعادَى عِداءً بين ثَوْرٍ ونَعْجَةٍ
وبين شَبُوبٍ كالقَضِيمَةِ قَرْهَبِ

وعَدَاءُ كلِّ شَىْءٍ ، **وعِدَاؤه** ، **وعِدْوَته** ، **وعُدْوَته** ، **وعِدْوُهُ** : طَوَارُه .

والعِدَى ، **والعَدَى** : الناحيةُ ، الأخيرةُ عن كراع . والجمع أعْدَاءٌ .

والعِدَى ، **والعُدْوَةُ** ، **والعِدْوَةُ** ، كُلُّه : شاطئ الوادى ، حكى اللحيانىُّ هذه الأخيرةَ عن يونُس . قال : ومن الشاذ قراءَةُ قَتادَةَ : (إذ أنْتُم بالعَدْوَةِ الدُّنيا)[2] .

والعِدْوَةُ ، **والعُدْوَة** أيضًا : المكان المرتَفِعُ .

والعِدَى ، **والعِدَاءُ** : حجرٌ رَقِيقٌ يُسترُ به الشىءُ .

والعَدُوُّ : ضِدُّ الصَّديق ، يكون للواحِدِ والاثنين ، الجميع والأُنثى والذَّكر بلفظ واحد ، وفى التنزيل : ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي﴾[3] ، قال سيبويه : عَدُوٌّ وصفٌ ولكنه ضارع الاسمَ ، وقد يثنى ويجمع ويؤنث ، والجمع أعْدَاءٌ ، قال سيبويه ولم يُكَسَّرْ على فُعُلٍ وإن كان كَصبورٍ ؛ كراهيَةَ الإخلال والاعتلال ، ولم يُكسَّر على فِعْلان ؛ كراهيةَ الكسْرةِ قبلَ الواوِ ؛ لأن الساكِنَ ليس بحاجزٍ حَصين .

(١) اللسان وديوانه ٦٦.
(٢) الأنفال : ٤٢.
(٣) الشعراء : ٧٧.

والأعادى جمعُ الجمعِ ، **والعِدَى** ، **والعُدَى** اسمان للجمع ، وقالوا فى جمع عَدُوَّةٍ : عَدَايا ، لم يُسْمع إلّا فى الشعرِ ، وقوله تعالى : ﴿هُمُ ٱلْعَدُوُّ فَٱحْذَرْهُمْ﴾[1] ، قيل : معناه : هُمُ العَدُوُّ الأدْنى . وقيل : معناه : هم العدُوُّ الأشَدُّ ؛ لأنهم كانوا أعداءَ النبىِّ صلى اللَّه عليه وسلم ويُظهرون أنهم معه .

والعادى : العَدُوُّ وجمعُه عُدَاةٌ ، وقد **عادَاه** ، والاسم **العَداوَةُ** .

وتعادى القومُ : عادى بعضُهم بعضًا .

وقولُهم : **أعْدَى** مِنَ الذِّئبِ ، قال ثعلبٌ : يكون من العَدْوِ ويكون من العَدَاوَةِ ، وكونه من العَدْوِ أكثرُ ، وأُرَاه إنما ذهب إلى أنه لا يقال : أفْعَل من فاعَلْتُ ، فلذلك جاز أن يكون من العَدْوِ ، لا من العَدَاوَةِ .

وتَعادَى ما بينهم : اختَلَفَ .

وعَدِيتُ له : أبغضْتُه ، عن ابن الأعرابى .

وعَدِّ عَنَّا حاجَتَك ، أى : اطْلُبْها عند غيرنا ؛ فإنا لا نقدر لك عليها ، هذه عن ابن الأعرابىّ .

وعادَى شَعَرَه : أخذ منه ، وفى حديث حُذَيْفَة : أنَّه خرج وقد طَمَّ رَأسَهُ فقال : «إنَّ تحت كُلِّ شَعْرَةٍ لا يُصِيبُها الماء جَنابَةٌ» . فمِنْ ثَمَّ عادَيْتُ رَأْسِى كما تَرَوْنَ . التفسيرُ لِشِمْرٍ[2] وروى أبو عدنانَ عن أبى عبيدة : عادى شَعَرَه : رَفَعَه . حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبين .

والعَدَوِيَّةُ : الشَّجَرُ يَخْضَرُّ بعد ذَهاب

(١) المنافقون : ٤.
(٢) هذا هو ضبط نسخة دار الكتب ، ولم يضبطه اللسان ولا النسختان الأخريان من المحكم . وفى التاج «شمر» ككتف .

الربيع ، قال أبو حنيفة : قال أبو زِياد : العَدَوِيَّةُ الرَّبْل ، يقال : أصاب المالُ عَدَوِيَّةً ، وقال أبوحنيفة لم أسمع هذا من غير أبى زِياد .

والعَدَوِيَّةُ : صغارُ الغنم ، وقيل : هى بناتُ أربعين يوما .

وتعادى القَوْمُ : مات بَعْضُهم إثْرَ بَعْضٍ فى شهرٍ واحد وعامٍ واحدٍ ، قال[1] :

فمالكِ من أرْوَى تَعادَيْتِ بالعَمَى
ولاقَيْتِ كَلَّابا مُطِلًّا ورَامِيا

يدعو عليها بالهلاك .

والعُدْوَةُ : الخُلَّةُ من النَّباتِ ، فإذا نُسِب إليها[2] قيل : إبلٌ عُدْوِيَّةٌ ، على القياس ، وإبلٌ عُدَوِيَّةٌ[3] على غيرِ القياس ، وعَوَادٍ على النسب بغير ياءَىْ النَّسَبِ ، كُلُّ ذلك عن ابنِ الأعرابىّ .

وإبلٌ **عادِيَةٌ** ، **وعَوَادٍ** : تَرْعَى الحَمْضَ ، قال كُثَيِّر[4] :

وإن الذى يَنْوِى من المالِ أهْلُها
أوَارِكُ لَمَّا تَأْتَلِفْ وعَوَادى

ويروى : يَبغى . ذكر امرأةً ، وأن أهلها يَطْلُبُونَ من المال ما لا يُمكن كما لا تأتلف هذه الأوارِكُ والعَوَادِى ، فَكَأنَّ هذا ضِدٌّ ؛ لأن العَوَادِىَ على هذين القولين هى التى تَرْعى الخُلَّةَ والتى تَرْعى الحَمْضَ ، وهما مختلِفا الطَّعْمَين ؛ لأن الخُلَّةَ : ما حَلا من المَرْعَى . والحَمْضَ منه : ما كانت فيه مُلُوحَــةٌ . والأوارِكُ : التى ترعى الأرَاكَ وليس بحَمْضٍ ولا خُلَّة إنما هو شجَرٌ عِظامٌ .

وتَعَدَّى القومُ : وجَدُوا لَبَنًا يشربونه فأغْناهم عن اشتِراءِ اللَّحْمِ . وتَعَدَّوْا أيْضًا : وجدوا مَرَاعِىَ لمواشيهم فأغناهم ذلك عن اشتراء العَلَفِ لها .

وقول سَلامَةَ بنِ جندَلٍ[1] :

يكونُ مَحْبِسُها أدنى لمَرْتَعِها
ولو تَعادَى ببَكْءٍ كلُّ مَحْلُوب

معناه : لو ذَهَبَتْ ألبانُها كُلُّها .

وعَدِىّ : قبيلةٌ ، والنِّسبة إليهم : عَدَوِىٌّ وَعَدِيِّىٌّ[2] ، وحجةُ من أجاز ذلك أن الياءَ فى عَدِىٍّ لما جرَتْ مجرى الصحيح فى اعتقابِ حركاتِ الإعْرابِ عليها فقالوا : عَدِىٌّ وعَدِيًّا وعَدِىٍّ جَرَى مَجْرَى حَنِيفٍ ، فقالوا : عَدِيِّىٌّ كما قالوا : حَنِيفِىٌّ[3] فيمَنْ نَسَبَ[4] إلى حَنِيفٍ .

وعدْوَانُ : حَىٌّ ، قال[5] :

عَذِيرَ الحَىِّ من عَدْوَا
نَ كانوا حَيَّةَ الأرْضِ

أرادَ : كانوا حيَّاتِ الأرض ، فوضع الواحد مَوضعَ الجميع .

وبنو **عِدَى** : حَىٌّ من بنى مُزَيْنةَ ، النسب إليه : عِداوِىٌّ ، نادر ، قال[6] :

عِداوِيَّةٌ هيهاتَ منك مَحَلُّها
إذا ما هى احْتَلَّتْ بِقُدْسٍ وَآرَةِ

ويُروى : بِقُدْسِ أُوَارَةِ .

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان : فإذا نسب إليها أو رعتها الإبل ، قيل . . .
(٣) فى اللسان : عدوية «بفتح العين والدال» .
(٤) اللسان . وديوانه ١/ ٢٣٦.

(١) اللسان : عدا وبكأ .
(٢) فى اللسان : عدىى «بفتح ففتح فكسر فياء مشددة» .
(٣) فى اللسان عدىى ، كما قالوا حنفى .
(٤) فى اللسان نسب «بالبناء للمجهول» .
(٥) اللسان وكتاب سيبويه ١/ ١٣٩ ، ومجموع أشعار العرب ١/ ٣٧ . وهو لذى الإصبع العدوانى .
(٦) اللسان ، ومعجم البلدان : أوارة ، ونسب إلى زهير .

ومَعْدِيكرِبَ ، من جعله مَفْعِلًا ، كان له مَخْرَجٌ من الياءِ والواو .

وبنو عِدَاءٍ : قبيلةٌ ، عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد :

ألَمْ تَـرَ أنَّـنـا وبـنـى عِـدَاءٍ
تَـوَارَثْـنـا مِـن الآبـاءِ دَاءَ

وهم غيرُ بنى عِدًى من مُزَيْنَةَ .

مقلوبه : [ع و د]

العَوْدُ : ثانى البَدْءِ ، قال(٢) :

بَدَأْتُمْ فَأَحْسَنْتم فَأَثْنَيْتُ جاهِدًا
فإن عُدْتُمُ أثْنَيْتُ والعَوْدُ أحمَدُ

وعاد إليه وعليه عَوْدًا وعِيادًا ، وأعاده هو ، واللهُ يُبْدِئُ الخلْق ثم يُعِيدُه ، من ذلك .

واستعادَه إيَّاه : سأله إعادَته .

قال سيبويه : وتقول : رَجَع عَوْدَه على بَدْئه . تريد أنه لم يَقْطَع ذَهابَه حتى وصله برُجُوعِهِ ، إنما أردْتَ أنه رَجَع فى حافِرته ، أى : نَقَضَ مجيئه برجُوعه ، وقد يكونُ أنْ يقطَعَ مجيئه ، ثم يرجعَ ، فيقول : رجعتُ عَوْدِى على بَدْئى ، أى : رجعْتُ كما جئتُ ، والمجىء موصولٌ به الرُّجُوعُ فهو بَدْءٌ ، والرجوعُ عَوْدٌ ، انتهى كلامُ سيبويه . وحكى بعضُهم : رجَع عَوْدًا على بَدْءٍ من غير إضافةٍ .

ولك العَوْدُ ، والعَوْدَةُ ، والعُوَادَةُ : أى لك أن تعود فى هذا الأمرِ . كُلُّ هذه الثلاثة عن اللحيانىّ .

والعائدة : المعروف والصِّلَةُ ، يُعادُ به على الإنسان .

والعُوَادَةُ : ما أُعيد على الرَّجُل من طعامٍ يُخَصُّ به بعد ما يَفْرُغ القومُ .

والعادَةُ : الدَّيْدَنُ يُعادُ إليه . وجمعُها عادٌ وعِيدٌ ، الأخيرةُ عن كُراع ، وليس بقوِىّ ، إنما العِيدُ : ما عادَ إليك من الشَّوْقِ والمَرَضِ ونحوه ، وسيأتى ذكره .

وتَعَوَّدَ الشَّىءَ ، وعاوده مُعاوَدَةً وعِوَادًا ، واعْتادَه ، واسْتَعادَه ، وأعادَه ، أنشد ابن الأعرابىّ(١) :

لم تَزَلْ تلك عادَةُ اللّه عندِى
والـفَـتَـى آلِـفٌ لما يَـسْـتَـعِـيـدُ

وقال(٢) :

تَـعَـوَّدْ صـالـحَ الأخْـلاقِ إنـى
رأيـتُ المرءَ يـألَـفُ مـا اسـتـعـادا

وقال أبو كَبير الهُذَلِىُّ(٣) :

إلّا عَـوَاسِـلُ كـالمِرَاطِ مُـعِـيـدَةٌ
بـالـلَّـيـلِ مَـوْرِدَ أيِّمٍ مُـتَـغَـضِّـفِ

وعوَّده إياه : جعله يَعْتاده .

والمُعَاوِدُ : المُواظِبُ ، وهو منه .

وبَطَلٌ مُعاوِدٌ : عائِدٌ .

والمَعادُ : الآخرةُ ، و : الحَجُّ ، وقوله تعالى : ﴿لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾(٤) ، يعنى إلى مكة ، عِدَةٌ للنبىّ صلى اللّه عليه وسلم أن يفتحها له ، وقال ثعلب : مَعناه : يَرُدّك إلى وطنك وبَلَدِك . وقال مرَّةً أخرى : أى مَعادٍ إلى الجنّة .

والمَعادُ ، والمَعادَةُ : المأتَمُ(٥) يُعادُ إليه

---

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/ ١٠٥ .
(٤) القصص : ٨٥ .
(٥) فى كوبرللى والمغرب : المأثم . أما نسخة دار الكتب فكاللسان .

وفُلان ما يُعِيدُ وما يُبْدِى ، إذا لم تَكُ له حِيلَةٌ ، عن ابنِ الأعرابيّ ، وأنشد[(١)] :

وكنتُ امْرَأً بالغَوْرِ منّى ضَمانَةٌ
وأخرى بنجْدٍ ما تُعيد وما تُبدى

يقول : ليس لِما أنا فيه من الوَجْدِ حيلةٌ ولا جِهَةٌ .

والمُعِيدُ : المُطِيقُ للشىءِ يُعاوده ، قال[(٢)] :

* لا تَستطيعُ جَرَّهُ الغَوامِضُ *
* إلَّا[(٣)] المُعِيدَاتُ به النَّوَاهِضُ *

والمُعِيدُ : الجمل الذى قد ضَرَب مرَّةً بعد مرَّةٍ كأنه أعاد ذلك مرَّةً بعد أخرى[(٤)] .

وعادَني الشَّىءُ عَوْدًا ، واعْتادَنى : انتابَنى .

والعِيدُ : ما يَعْتادُ ، من نَوْبٍ وشوقٍ وهَمٍّ ونحوِه .

والعِيدُ : كلُّ يومٍ فيه جَمْعٌ ، واشتقاقه من : عاد يعُود ، كأنهم عادوا إليه . وقيل : اشتقاقه من العادَة ؛ لأنهم اعتادوه . والجمعُ أعيادٌ ، لزِمَ البدَلُ ، ولو لم يَلْزم لقِيل : أعوادٌ ، كريحٍ وأرْوَاح ؛ لأنه من عاد يعود .

وعَيَّدَ المسلمون : شَهِدُوا عِيدَهم .

وعادَ العليلَ عَوْدًا وعِيادَةً وعِيادا : زارَه ، قال أبو ذُؤَيب[(٥)] :

ألا ليت شِعْرِى هل تَنَظَّرَ خالدٌ
عِيادِى على الهِجْرانِ أمْ هو يائس

قال ابن جنى : قد يجوز أن يكون: أراد عِيادَتى ، فحذف الهاء ؛ لأجل الإضافة ، كما قالوا : ليت شعرب ، أى : شِعْرَتى .

ورجل عائِدٌ من قَوْمٍ عَوْدٍ وعُوَّادٍ ، ورجلٌ معُودٌ ومَعْوُودٌ ، الأخيرةُ شاذَّةٌ ، وهى تميميَّةٌ .

وقال اللحيانىُّ : العُوَادَةُ من عِيادة المريضِ . لم يزد على ذلك . وقَوْمٌ عُوَّادٌ وعُوَّدٌ وعَوْدٌ . الأخيرةُ اسمٌ للجمعِ ، وقيل : إنما سمّى بالمصدر ، ونسوةٌ عَوَائِدُ وعُوَّدٌ .

والعُودُ : خشبة كلِّ شجرةٍ دَقَّ أو غَلُظ . وقيل : هو ما جَرَى فيه الماءُ من الشجَر ، وهو يكون للرَّطْبِ واليابس ، والجمع أعوادٌ وعِيدانٌ . قال الأعشى[(١)] :

فَجَرَوْا على ما عُوِّدُوا
ولِكُلِّ عِيدانٍ عُصَارَهْ

وهو من عُودِ صِدْقٍ وسُوْءٍ ، على المثل ، كقولهم من شجرةٍ صالِحَةٍ .

والعُودُ : الخشَبةُ المُطَرَّاةُ يُدَخَّنُ بها ، غَلبَ عليه الاسمُ ؛ لكَرَمه .

والعُودُ : ذو الأوْتار الأربعة ، غلب عليه أيضًا كذلك ، قال ابنُ جنى : ومما اتفق لفظه واختلف معناه ، فلمْ يكُن إيطاءً ، قولُ بَعضِ المُوَلَّدِين[(٢)] :

يا طِيبَ لَذَّةِ أيَّامٍ لنا سَلَفَتْ
وحُسْنَ بهجةِ أيَّامِ الصِّبا عُودِى

أيَّامَ أسْحَبُ ذَيْلًا فى مَفارِقِها
إذا تَرَنَّمَ صَوْتُ النَّايِ والعُودِ

وقَهْوَةٍ من سُلافِ الدَّنِّ صَافِيَةٍ
كالمِسْكِ والعنبرِ الهِنْدِىِّ والعُودِ

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) فى كوبرللى والمغرب : ولا المعيدات .
(٤) نص اللسان نقلا عن المحكم ، قال ابن سيده : والمعيد الجمل الذى قد ضرب فى الإبل مرات كأنه أعاد ذلك مرة بعد أخرى .
(٥) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/ ١٦٠.

(١) اللسان والتاج . والصبح المنير ١١٥ ، وهنا مركب من بيتين .
(٢) اللسان والتاج .

تَستَلُّ رُوحَك فى بِرٍّ وفى لَطَفٍ
إذا جَرَتْ منك مجرى الماءِ فى العودِ

فقوله – أوَّلَ وَهْلَةٍ –: عُودِى، طَلَبٌ لها فى العَوْدَةِ. والعُود الثانى عودُ الغِناءِ. والعُودُ الثالث المَنْدَلُ وهو الذى يُتَطَيَّبُ به، والعُود الرابعُ الشَّجرةُ.

والعَوَّادُ: مُتَّخِذُ العِيدانِ.

وذُو **الأعْوادِ**: الذى قُرِعَت له العَصَا، وقيل: هو رجُلٌ أسَنُّ، فكان يُحمَل فى مَحفَّةٍ من عُودٍ.

والعَوْدُ: الجمَلُ المُسِنُّ وفيه بقِيَّةٌ، والجمع عِيدَةٌ وعِوَدَةٌ، والأنثى عَوْدَةٌ، والجمع عِيَادٌ، وقد **عادَ** عَوْدًا **وعَوَّدَ**، وهو مُعَوِّدٌ.

والعَوْدُ، أيضًا: الشاةُ المُسِنُّ، والأُنثى كالأنثى، وفى الحديث: أنه صلى الله عليه وسلم دخل على جابر قال: فَعَمَدْتُ إلى عَنْزٍ لى؛ لأذبَحها، فقال صلى الله عليه وسلم: «لا تقطَعْ دَرًّا ولا نَسْلًا». فقلت: إنما هى عَوْدَةٌ علفناها البَلَح والرُّطَب فَسَمِنتْ. حكاها الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبين.

والعَوْدُ: الطَّرِيقُ القديمُ، قال[(١)]:

* عَوْدٌ عَلى عَوْدٍ لأقْوامٍ أُوَلْ *
* يَمُوتُ بالتَّرْكِ ويحيا بالعَمَلْ *

يريد بالعَوْدِ الأوَّل: الجمَل، وبالثانى: الطَّريقَ. وهكذا الطريقُ: يموت إذا تُرِك، ويحيا إذا سُلِك.

وسُودَدٌ **عَوْدٌ**: قديمٌ، على المَثَلِ، قال الطِرمَّاحُ[(٢)]:

هل المجدُ إلَّا السُّودَدُ العَوْدُ والنَّدَى
ورَأْبُ الثَّأْى والصَّبرُ عند المَوَاطِنِ

وعادَنى عن أن أجِيئَك، أى: صَرَفنى، مقلوبٌ من عَدَانى، حكاه يعقوبُ.

وعادَ: فِعْلٌ بمنزِلة صَارَ – وقوْلُ ساعدَةَ بن جُؤَيَّةَ[(١)]:

فَقامَ تُرْعَدُ كَفَّاهُ بِمِيبَلِهِ
قد عَادَ رَهْبا رَذِيًّا طائِشَ القَدَمِ

لا يكون عادَ هُنا إلَّا بمعنى صَارَ، وليس يُريد أنه عاوَدَ حالًا كان عليها قَبْلُ. وقد جاء عنهم هذا مجيئا واسعا، أنشد أبو على للعجَّاجِ[(٢)]:

* وقَصَبا حُنِّىَ حتى كادَا *
* يَعُود بعدَ أعْظُم أعوَادا *

أى: يصير.

وعادٌ: قبيلةٌ، قضينا على ألفها أنها واوٌ؛ للكثرةِ، وأنه ليس فى الكلام (ع ى د)؛ وأما عِيدٌ وأعْيادٌ فبدَلٌ لازِمٌ، وأما ما حكاه سيبويه من قول بعض العرب: من أهلِ عادٍ، بالإمالة، فلا يدلُّ ذلك أن ألفها من ياءٍ؛ لما قدَّمنا، وإنما أمالوا لكسرة الدال، قال: ومن العرب من يَدَعُ صَرْف عادٍ، وأنشد:

تَمُدُّ عليه من يَمِينٍ وأشْمُلٍ
بحُورٌ له من عهد عادَ وتُبَّعا

جَعلهما اسمين للقبيلتين.

والعادِىُّ: الشىءُ القَدِيمُ، نُسِبَ إلى عادٍ، قال كُثَيِّرٌ[(٣)]:

(١) اللسان والتاج ونسباه لبشير بن النكث.
(٢) اللسان والتاج وديوانه ١٧٣.

(١) اللسان والتاج: عود ووبل وديوان الهذليين ١/ ١٩٣.
(٢) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢/ ٧٦.
(٣) اللسان والتاج عود وقلب وكرر.

وما سالَ وادٍ من تِهامَةَ طَيِّبٌ
بـه قُـلُـبٌ عـادِيَّـةٌ وكِـرارُ

وما أدرى : أىُّ عادٍ هُوَ؟ أى : أىُّ : الخَلْقِ .

والعِيدُ : شجرٌ جَبَلِىٌّ يَنْبُتُ عِيدانا نحْوَ الذّراع ، أغبرُ ، لا ورقَ له ولا نَوْرَ ، كثيرُ اللِّحاءِ والعُقَد ، يُضْمَدُ بِلِحائِه الجُرْحُ الطَّرِىُّ فيَلْتَئِم . وإنما حملنا العِيدَ على الواو هنا ؛ لأن اشتقاق العيد الذى هو الموسم إنما هو من الواو ، فحملنا هذا عليه .

وبنو العِيدِ : حىٌّ تُنسب إليه النُّوقُ العِيدِيَّةُ ، وقيل : هى مَنْسُوبةٌ إلى عادِ بن عادٍ ، وقيل : إلى عادىّ ابن عادٍ ، إلا أنه على هذين الأخيرين نسبٌ شاذٌ ، وقيل : العِيدِيَّةُ : تُنْسب إلى فَحْلٍ مُنْجِبٍ يقال له : عِيدٌ ، كأنه ضَرَبَ فى الإبل مَرَّاتٍ وهذا ليس بقوِىٍّ .

مقلوبه : [د ع و]

الدُّعاءُ : الرَّغْبَةُ إلى اللّه عزَّ وجلَّ . **دَعاه** دُعاءً ودَعْوَى ، حكاها سيبويه فى المصادر التى فى آخرها ألفُ التأنيث ، وأنشد لبَشيرِ[١] بنِ النِّكْثِ[٢] :

* وَلَّتْ وَدَعْوَاها شَدِيدٌ صَخَبُهْ *

ذكَّرَ على معنى الدُّعاء ، قال سيبويه : ومن كَلامِهم : اللَّهُمَّ أشْرِكْنا فى دَعْوَى المسلمين . وقال : دَعَوْتُ له بخير ، وعليه بِشرٍّ .

والدَّعَّاءَةُ : الأُنْمُلة ، يُدْعى بها ، كقولهم : السَّبَّابةُ ، كأنها هى التى تَدعو ، كما أن السَّبَّابَةَ هى التى كأنها تَسُبُّ ، وقوله تعالى : ﴿لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ﴾[٣] ، قال الزَّجَّاجُ : جاء فى التفسير أنها شهادةُ أن لا إله إلا الله . وجائز أن تكون – والله أعلم – دعْوَةُ الحقّ أنه : مَنْ دَعا اللّه مُوَحِّدًا اسْتُجِيبَ له دعاؤه .

ودَعَا الرَّجلَ دَعْوًا ودُعاءً : ناداه ، والاسمُ الدَّعْوَةُ ، فأما قوله تعالى : ﴿يَدْعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ﴾[١] ، فإن أبا إسحاق ذهب إلى أنَّ يَدْعو بمنزلة يقولُ ، ولَمَنْ مرفوع بالابتداءِ ، ومعناه : يقول : لَمَنْ ضَرُّه أقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ إلَهٌ وَرَبٌّ ، وكذلك قولُ عنترة[٢] :

يَـدْعُـونَ عَـنْـتَـرَ والـرِّمـاحُ كـأنَّـهـا
أشْـطـانُ بِـئْـرٍ فـى لَـبـانِ الأدْهَـمِ

معناه : يقولون : يا عَنْتَرُ ، فدَلَّتْ يَدْعون عليها .

وهو مِنِّى **دَعْوَةُ** الرَّجُلِ ، **ودَعْوَةَ** الرَّجُلِ ، أى : قَدْرُ ما بينى وبينه ذلك . يُنصب على أنه ظرفٌ ، ويُرفع على أنه اسمٌ .

ولبنى فلان **الدَّعْوةُ** على قومِهم ، أى : يُبْدأُ بهم فى الدُّعاءِ .

وتَدَاعَى القومُ على بنى فلان : إذا دعا بعضهم بعضًا حتى يجتمعوا ، عن اللحيانىّ .

وما بها **دُعْوِىٌّ** ، أى : أحدٌ يَدْعو .

والتَّداعى ، **والادِّعاءُ** : الاعْتِزاءُ فى الحَرْب لأنهم يتداعَوْن بأسمائهم .

ودعاه إلى الأمير : ساقه ، وقوله تعالى : ﴿وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا﴾[٣] ، معناه : داعيا إلى توحيد اللّه وما يُقَرِّب منه .

(١) فى كتاب سيبويه بشر ، وفى اللسان بشير «بالتصغير» ولم تضبط نسختا كوبرللى والمغرب .
(٢) اللسان وكتاب سيبويه ٢/ ٢٢٨.
(٣) الرعد : ١٤.

(١) الحج : ١٣.
(٢) اللسان وديوانه ٢٢٢ .
(٣) الأحزاب : ٤٦.

ودَعاه الماءُ والكَلأُ ، كذلك ، على المثل .

والنبيُّ صلى اللّه عليه وسلم **داعى** اللّه عزَّ وجلّ ، وكذلك المُؤَذِّنُ .

والدَّاعِيَةُ : صَرِيخُ الخيْلِ فى الحروب ؛ لِدُعائِه من يَسْتَصْرِخُه .

وداعية اللَّبنِ : بَقِيَّتُه التى تدعو سائِرَه .

وَدَعَّى فى الضَّرْع . أبْقى فيه دَاعِيَةَ اللَّبَن .

ودَعَا الميتَ : نَدَبه ، كأنه ناداه .

والتَّدَعِّى : تَطْرِيبُ النائحةِ وهو من ذلك . هذه عن اللحيانى .

والدِّعْوَة ، والدَّعْوَة ، والمَدْعاةُ : ما دعَوْتَ إليه من طعامٍ وشرابٍ ، الكَسْرُ فى الدِّعْوَةِ لِعَدِىّ الرِّبابِ ، وسائرُ العرب يَفتحون ، وخصَّ اللحيانى بالدَّعْوَةِ : الوليمةَ .

وفلانٌ فى خيرِ ما **ادَّعَى** ، أى : ما تَمَنَّى ، وفى التنزيل : ﴿وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ﴾ (١) ، معناه : ما يَتَمَنَّوْن ، وهو راجع إلى معنى الدُّعاءِ ، أى : ما يَدَّعِيه أهلُ الجَنَّة .

ودعاه اللّهُ بما يَكْرَهُ : أنْزَله به ، قال (٢) :

دَعـاكَ اللـهُ مِـنْ قَـيْـسٍ بِـأَفْـعَـى
إذا نـامَ الـعُـيـونُ سَـرَتْ عَـلَـيْـكـا

القَيْسُ هنا من أسماءِ الذَّكَرِ .

ودَواعى الدَّهرِ : صُروفُه . وقوله تعالى : ﴿تَدْعُواْ مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ﴾ (٣) ، من ذلك ، أى : تَفعل بهم الأفاعيلَ المكروهةَ ، وقيل : هو من الدُّعاءِ الذى هوالنداءِ ، وليس بقوىّ .

(١) يس : ٥٧.
(٢) اللسان والتاج .
(٣) المعارج : ١٧.

ودَعَوْتُه بزيدٍ ، **ودعوته إيَّاه** : سمَّيْتُه به ، تَعَدَّى الفِعْلُ بعد إسقاطِ الحرفِ ، قال ابنُ أحْمَرَ (١) :

أهْوَى لها مِشْقَصًا حَشْرًا فَشَبْرَقَها
وكُنتُ أدْعُو قَذَاها الإثْمدَ القَرِدا

أى أسمِّيه ، وأراد : أهْوَى لها بِمِشْقَصٍ ، فحذف الحرْف وأوْصل .

وادَّعَيْتُ الشَّىءَ : زعمتُه لى ، حقا كان أو باطلًا ، وقوله تعالى : ﴿هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ﴾ (٢) ، جاء فى التفسير : تُكَذِّبُون . وتأويله فى اللغة : هذا الذى كنتم من أجله تَدَّعُون الأباطيلَ والأكاذيب . ومن قرأ (تَدْعُونَ) بالتخفيف ، فالمعنى : هذا الذى كنتم به تستعَجلون وتَدعون الله ، فى قولهم : ﴿ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ (٣) . ويجوز أن يكون يَدَّعُون : يَفْتَعِلُون ، من الدُّعاءِ ، ومن الدَّعْوَى . والاسْمُ الدَّعْوَى ، والدَّعْوةُ .

والدَّعِيُّ : المنسوبُ إلى غير أبيه ، وإنَّه لَبَيِّنُ الدِّعْوَةِ ، والدَّعْوَةِ ، الفتح لِعَدِىّ الرّبابِ وسائرُ العرب يَكْسِرها بخلاف ما تقدَّم فى الطعامِ . وحَكاه اللحيانى : إنه لبَيِّنُ الدِّعاوَةِ ، والدَّعاوَةِ .

والدَّعْوَةُ : الحِلْفُ ؛ يقال : دَعْوةُ بنى فلانٍ فى بنى فُلانٍ .

وتداعَتِ الحيطانُ : انْقاضَتْ .

ودَاعَيْناها عليهم : هدَمْناها .

(١) اللسان .
(٢) الملك : ٢٧.
(٣) الأنفال : ٣٢.

وتَدَاعى عليه العَدُوُّ من كُلّ جانبٍ : أقبل ، من ذلك .

ودَاعاه : حاجاهُ وفاطَنَهُ .

والتَّداعى : التَّحاجِى .

والأُدْعِيَّةُ ، والأُدْعُوَّةُ : ما يَتَداعَوْنَ به . سيبويه : صحَّتِ الواوُ فى أُدْعُوَّةٍ ؛ لأنه ليس هناك ما يَقْلِبُها ، ومن قال : أُدْعِيَّةٌ فَلِخِفَّةِ الياءِ ، على حَدِّ : مَسْنِيَّةٍ .

مقلوبه : [و ع د]

وَعَدهُ الأمْرَ وبهِ عِدَةً وَوَعْدًا ومَوْعِدًا ومَوْعِدَةً ومَوْعُودًا ومَوْعُودَةً ، وهو من المصادر التى جاءت على مَفعول ومَفْعُولة كالمَحْلُوف والمَرْجُوع والمَصْدُوقَةِ والمَكْذوبَةِ . قال ابن جنّى : ومما جاء من المصادرِ مجمُوعًا مُعْمَلًا قولهم [(١)] :

* مَوَاعِيد عُرْقُوبٍ أخاه بِيَتْرَب *

والوَعْدُ من المصادرِ المجموعة ، قالوا : الوُعود . حكاه ابنُ جنّى . وقوله تعالى : ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [(٢)] ، أى إنجازُ هذا الوَعْدِ ، أرُونا ذلك . وقوله : ﴿وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [(٣)] ويُقْرأُ : (وَعَدْنا) ، قال أبو إسحاق : اختار جماعةٌ من أهل اللغةِ : وإذْ وَعَدْنا – بغير ألف – وقالوا : إنما اخترْنا هذا ؛ لأن المُوَاعَدَةَ إنما تكون من الآدَمِيِّينَ فاختاروا وَعَدْنا وقالوا : دَلِيلُنا قوله : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ﴾ [(١)] ، وما أشبهه . قال : وهذا الذى ذَكَرُوه ليس مثلَ هذا ؛ وأمَّا وَاعَدْنا هذا فَجَيِّدٌ ؛ لأنَّ الطاعةَ فى القَبُول بمنزلةِ المُوَاعَدَةِ فهو من اللّه تعالى وَعْدٌ ، ومن مُوسَى صلى اللّه عليه وسلم قَبُولٌ واتِّبَاعٌ ، فَجَرَى مَجْرَى المُواعَدَةِ .

والميعادُ : وقْتُ الوَعْدِ ومَوْضِعُه . وقد **تواعدَ** القومُ ، **واتَّعَدُوا** .

وَوَاعَدَهُ الوقْتَ والمَوْضع . وفى التنزيل : ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً﴾ [(٢)] ، وَقُرِئَ (وَوَعدنا) قال ثعلبٌ : فوَاعَدْنا من اثنين وَوَعَدْنا من واحد . وقال [(٣)] :

فَـوَاعِـدْ بِـهِ سَـرْحَـتَـىْ مـالِـكٍ
أوِ الـذى بـيـنـهـمـا أسْـهَـلا

وَوَاعَدَه فوَعده : كان أكْثَرَ وَعْدًا منه .

وفرس **واعِدٌ** : يَعِدُك جَرْيا بعد جَرْيٍ .

وأرضٌ **واعِدَةٌ** : كأنَّها تَعِدُ بالنباتِ .

وسَحابٌ **وَاعِدٌ** : كأنَّه وَعَدَ بالمَطر .

ويَوْمٌ **واعِدٌ** : يَعِدُ بالحَرّ .

والوَعِيدُ : التَّهَدُّدُ ، وقد **أوْعَدَه ، وتَوَعَّدَه** . قال الفَرَّاءُ : يقال : وَعَدْتُه خيرًا ، ووعَدْتُه شرًا ، بإسقاط الألف ، فإذا أسقطوا الخيرَ والشرَّ قالوا فى الخير : وَعَدْتُه . وفى الشرّ : أوْعَدْته . وفى الخير : الوَعْدُ والعِدَةُ ، وفى الشرّ : الإيعادُ والوَعِيدُ . فإذا قالوا : أوْعَدْتُه بالشرّ ، أثبتوا الألف مع الباءِ ، وأنشد لبعض الرُّجّاز [(٤)] :

---

(١) اللسان والتاج وعد وعرقب وترب ونسب لجبيهاء والأشجعى ومعجم البلدان يترب .

(٢) يونس : ٤٨، والأنبياء : ٣٨، والنمل : ٧١، وسبأ : ٢٩، ويس : ٤٨، والملك : ٢٥.

(٣) البقرة : ٥١.

(١) إبراهيم : ٢٢.

(٢) الأعراف : ١٤٢.

(٣) اللسان .

(٤) اللسان والتاج.

* أوْعَدَنى بالسِّجْنِ والأَدَاهِمِ *

* رِجْلِى ورِجْلِى شَثْنَةُ المناسِمِ *

وقال ابنُ الأعرابىّ : أوْعَدْته خَيْرًا ، وهو نادرٌ ، وأنشد[1] :

يَبْسُطُنِى مَرَّةً وَيُوعِدُنِى
فَضْلًا طَرِيفًا إلى أيادِيهِ

مقلوبه : [د و ع]

دَاعَ دَوْعا : اسْتَنَّ عادِيا وسابِحا .

والدُّوعُ : ضَرْبٌ من الحوت ، يمانِيةٌ .

مقلوبه : [و د ع]

الوَدْعُ ، والوَدَعُ : مَنَاقِفُ صِغارٌ ، تخرجُ من البَحْرَيْن ، تُزَيَّنُ بها العَثاكِيلُ ، وهى : خَرَزٌ بِيضٌ جُوفٌ فى بُطونها شَقٌّ كشقّ النَّوَاةِ ، واحِدَتُها وَدْعَةٌ وَوَدَعَةٌ .

وَوَدَّعَ الصَّبِىَّ : وَضَع فى عُنُقه الوَدَعَ .

وَوَدَّعَ الكَلْبَ : قَلَّدَه الوَدَعَ ، قال[2] :

يُوَدِّعُ بالأَمْرَاسِ كُلَّ عَمَلَّسٍ
من المُطْعَماتِ اللَّحْمَ غيرِ الشواجنِ

أى : يُقَلِّدُها وَدَعَ الأمْرَاسِ .

وذُو الوَدْعِ : الصَّبِىُّ ؛ لأنه يُقَلَّدُها ما دام صغيرًا : قال جميلٌ[3] :

ألَمْ تَعْلَمى يا أُمَّ ذى الوَدْعِ أنَّنِى
أُضَاحِكُ ذِكْرَاكُمْ وأنْتِ صَلُود

وهو يَمْرُدُنى الوَدْعَ وَيَمْرُثُنى : أى يخدَعُنى ، كما يُخْدَع الصَّبِىُّ بالوَدْع فيُخَلَّى يَمْرُثُها ، ويقال للأحْمق : هو يَمْرُدُ الوَدْع ، يُشَبَّه بالصَّبِىّ .

والدَّعَةُ ، والتُّدَعَةُ - على البَدَلِ - : الخفضُ فى العَيْشِ ، وَدُعَ وَدَاعَةً فهو وَدِيعٌ وَوَادِعٌ ، وتَوَدَّعَ ، واتَّدَعَ .

وَوَدَّعَه : رَفَّهَهُ ، والاسمُ المَوْدُوعُ ، فأما قوله[1] :

إذا ما اسْتَحَمَّتْ أرْضُه منْ سَمائِهِ
جَرَى وَهْوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدُ مَصْدَقِ

فكأنَّه مفعولٌ من الدَّعَةِ ، أى : أنه ينالُ مُتَّدِعًا من الجَرْىِ ما يَسْبِق به[2] . فإن قلت فإنَّه لفظُ مفعولٍ ولا فِعْل له ؛ إذ لم يَقُولوا : وَدَعْتُه فى هذا المعنى . قيل : قد تجىء الصِّفةَ ولا فِعْلَ لها ، كما حُكِىَ من قولهم : رَجُلٌ مَفْئودٍ لِلْجَبان ، وَمُدَرْهَمٌ للكثير الدِّرْهم ، ولم يقولوا : فُئِدَ ولا دُرْهِمَ .

وَوَدَعَ الشَّىءُ يَدَعُ ، واتَّدَعَ ، كلاهما : سَكَنَ ، وعليه أنشد بعضُهم بيتَ الفرزدق[3] :

وعَضُّ زَمانٍ يابْنَ مَرْوَانَ لم يَدَعْ
مِنَ المالِ إلَّا مُسْحَتٌ أو مُجَلَّفُ

فمعنى لم يَدَعْ : لم يَتَّدِعْ ولم يَثْبُتْ ، والجملةُ بعد زمانٍ فى موضعِ جَرٍّ لكونها صفةً له ، والعائِدُ منها إليه محذوف ؛ للعِلم بموضعه . والتقديرُ فيه :

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج : ودع وعملس ومرس ، وهو للطرماح ديوانه ١٧١ ، وليس فيه شاهد : يوزع بالأمراس ، كما أنه فى عملس .

(٣) اللسان والتاج وديوان جميل ٢٢ هذا ، وفى نسختى كوبريللى والمغرب : قال ابن أحمر .

(١) اللسان والتاج : وهو لخفاف بن ندبة .

(٢) فى اللسان : أى أنه يقال متدعا «بصيغة اسم المفعول» من الجرى متروكا لا يضرب ولا يزجر ما يسبق .

(٣) اللسان والتاج .

لم يَدَعْ فيه، أو لأجله من المال إلّا مُسْحَتٌ أو مُجَلَّفُ، فيرتفع مُسْحَتٌ بفعله ومجلَّفٌ عطفٌ عليه.

وأوْدع الثَّوْبَ، **وَوَدَّعه**: صَانَه.

والمِيدَعُ، والمِيدَعَةُ، والمِيدَاعَةُ: ما وَدَّعَهُ به، قال[1]:

هى الشمسُ إشراقا إذا ما تزيَّنَتْ
وشِبْهُ النَّقَى مُعْتَرَّةً[2] فى المَوَادعِ

وثَوْبٌ مِيدَعٌ، صفةٌ، قال الضَّبِّيُّ[3]:

أُقَدِّمُه قُدَّامَ نَفْسِى وأتَّقِى
بِهِ المَوْتَ إنَّ الصُّوفَ للخزِّ مِيدَعُ

وقد يُضَاف.

والمِيدَعُ أيضًا: الثوبُ الذى تَبْتَذِلُه المرأةُ فى بَيْتها.

والمِيدَع، والمِيدَعَةُ: الثَّوْبُ الخَلَقُ.

وَوَدَعَه يَدَعُه: تَرَكه، وهى شاذَّةٌ. وكلام العَرَب: دَعْنى وذَرْنى، ويَدَعُ ويَذَر، ولا يقولون: وَدَعْتُك ولا وَذَرْتُك. استغنَوْا عنها بتَركْتُكَ. والمصْدَرُ فيهما تَرْكًا، ولا يقال: وَدْعا ولا: وَذْرًا - وحكاهما بعضُهُم - ولا: وَادِعٌ، وقد جاء فى بيت الفارسىّ، أنشده فى البَصريَّاتِ[4]:

فأيُّهُمَا ما أتبَعَنَّ فإنَّنِى
حزِينٌ على تَرْكِ الذى أنا وَادِعُ

وقرأ بعضُهم: (ما وَدَعَك رَبُّك)[1]، قال[2]:

وكان ما قَدَّمُوا لأنْفسِهِمْ
أكْثرَ نفعا من الذى وَدَعُوا

وقال ابنُ جنِّى: إنما هذا على الضَّرُورةِ؛ لأن الشَّاعر إذا اضْطُرَّ جازَ له أن يَنْطقَ بما يُبِيحُه القياسُ، وإن لم يَرِدْ به سَمَاعٌ، وأنشد قول أبى الأسود[3]:

ليتَ شِعْرِى عن خليلى ما الَّذى
غَالَهُ فى الحُبِّ حتَّى وَدَعَهْ

وعليه قراءَةُ بعضهم: (ما وَدَعَك رَبُّك وَما قلى)؛ لأن التَّرْكَ ضَرْبٌ مِنَ القِلَى، قال: فهذا أحْسَنُ من أن تُعِلَّ باب استحْوَذ، واسْتَنْوَقَ الجَمَلُ؛ لأن استعمالَ وَدَعَ مُرَاجَعَةُ أصْلٍ، واعتِلَالَ استحوذَ واستَنْوَق ونحوِهما من المُصَحَّحِ تَرْكُ أصْلٍ، وبين مُرَاجَعةِ الأصولِ وتَرْكِها ما لا خفاءَ به. وقالوا: لم يُدَعْ ولم يُذَرْ شاذٌ، والأعْرَف لم يُودَعْ ولم يُوذَرْ. وهو القياس.

والوَدَاعُ: التَّرْكُ، وقد **وَدَّعه، وَوَادَعَهُ**.

وَوَدَّعه، وَوَادَعَه: دَعا له. من ذلك، قال[4]:

فَهاج جَوًى فى القَلْبِ ضُمْنَهُ الهوَى
بِبَيْنُونَةٍ يَنْأَى بها مَنْ يُوَادِعُ

وتَوَدَّعَ القومُ، **وتَوَادَعُوا**: وَدَّع بعضُهم بعضًا.

والوَدَاعُ: القِلَى.

(١) اللسان والتاج، وهو لذى الرمة ديوانه ٣٥٨.

(٢) رواياتها: مقترة «اللسان». مغترة الديوان، وبهامشه: رويت معترة، أى وهى غافلة فى ميدعها.

(٣) اللسان والتاج.

(٤) اللسان والتاج.

(١) الضحى: ٣، ونسب اللسان هذه القراءة لعروة بن الزبير.

(٢) اللسان والتاج، ثم ذكر أنه روى لأنس بن زنيم الليثى.

(٣) اللسان والتاج.

(٤) اللسان والتاج.

والمُوَادَعَةُ ، والتَّوَادُعُ : شِبْهُ المُصالَحَةِ .

والوَدِيعُ : العَهْد . وفى حَدِيث طَهْفَة قال صلى الله عليه وسلم : «لكُمْ يا بَنِى نَهْدٍ وَدائعُ الشرك» . وتوادَع القومُ : أعطى بعضُهم بعضًا عَهْدًا . وكُلُّه من المصالَحَة . حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبين .

واسْتَوْدَعَهُ مالًا ، وأوْدَعَه إيّاه : دَفَعَهُ إليه ؛ ليكون عنده .

وأوْدَعَهُ : قَبِلَهُ منه .

والوَدِيعةُ : ما اسْتُودِعَ ، وقوله تعالى : ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾[1] ، المُسْتَوْدَعُ : ما فى الأرْحامِ . واستعارَه علىّ رضى اللهِ عنه للحِكْمة والحجّة فقال : بهم يَحْفَظُ اللهُ حُجَجَهُمْ حتى يُودِعُوها نُظَراءهم ويَزْرَعُوها فى قلوب أشْباهِهِمْ .

وطائرٌ أوْدَعُ : تحت حَنَكِه بياضٌ .

والوَدْعُ ، والوَدَعُ : اليَرْبُوعُ .

والوَدْعُ : الغَرَضُ يُرْمَى فيه .

والوَدْعُ : وَثَنٌ .

وذاتُ الوَدْعِ : وَثَنٌ أيضا .

وذاتُ الوَدْعِ : سفينةُ نوحٍ عليه السلامُ ، كانت العَرَبُ تُقْسِمُ بها فتقول : بِذَاتِ الوَدْع . قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ[2] :

كلَّا يَمِينا بِذَاتِ الوَدْعِ لو حَدَثَتْ
فيكُمْ وقابَلَ قَبْرُ الماجِدِ الزَّارَا

يعنى بالماجد : النُّعْمَانَ بنَ المنذرِ . والزّارُ ، أراد : الزَّارَةَ بالجزيرةِ ، وكان النعمانُ مَرِضَ هنالك .

والوَدْعُ - بسكون الدال - حائرٌ يُحاط عليه حائِطٌ يَدْفِنُ فيه القومُ موتاهم ، حكاه ابنُ الأعرابى عن المشروجِىّ ، وأنشد[1] :

لعمرى لقد أوفى ابنُ عوف عشِيَّةً
على ظَهْرِ وَدْعٍ أتْقَن الرَّصْفَ صَانعُه
وفى الوَدْعِ لو يَدرى ابنُ عوف عشيَّةً
غِنَى الدهر أو حَتْفٌ لمن هو طالِعُهْ

قال المشروجِىُّ[2] : سمعتُ رجلًا من بنى رُوَيْبَة ابنِ قُصَيَّةَ[3] بنِ نَصْر بن سَعْد بن بَكْرٍ يقول : أوْفى رَجُلٌ منّا على ظَهْرِ وَدْعٍ بالجُمْهُورَةِ - وهى حَرَّةٌ لبنى سَعْد بنِ بَكْر - قال : فسمعت فى جانب الوَدْعِ قائلا يقول ما أنشدْناه ، قال : فَخَرج ذلك الرَّجُلُ حَتَّى أتى قريشا فأخبر بها رجلا من قريش ، فأرسل معه بضعةَ عشرَ رجلا ، فقال : احْفِرُوه واقْرءوا القرآن عنده واقْلَعُوه . فأتَوْه فقلعوا منه ، فمات سِتَّةٌ منهم أو سبعة ، وانصرف الباقون ذاهبةً عُقُولُهم فَزَعًا ، فأخبروا صاحبهم . فكَفُّوا عنه . قال : وَلمْ يَعُدْ له بعد ذلك أحدٌ ، كلُّ ذلك حكاه ابنُ الأعرابىّ عن المَشْرُوجىّ .

وجمع الوَدْعِ : وُدُوعٌ ، عن المسروجىّ أيضًا .

والوَدَاعُ : وادٍ بمكة ، وثَنِيَّةُ الوَدَاعِ منسوبةٌ إليه . ولما دخل النبىّ صلى اللّه عليه وسلم مكة يوم الفتح استقبلَه إماء مكة يُصَفِّقْنَ ويَقُلْنَ[4] :

طلع البدْرُ علــينا من ثَنِيَّات الوَداعِ
وَجبَ الشكرُ علينا ما دعا للهِ دَاعى

(١) الأنعام : ٩٨.
(٢) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج .
(٢) فى اللسان : المسروحى .
(٣) فى اللسان : قصيبة .
(٤) اللسان والتاج .

ووادِعَة : قبيلةٌ ، إما أن تكون من هَمْدَان ، وإما أن تكون هَمْدانُ منها .

العين والتاء والواو

عَتا عُتُوًا وعُتِيًّا : استكبر وجاوز الحَدَّ ، فأما قوله[1] :

أَدْعُوك يا رَبِّ من النار التى
أعدَدْتها للظالم العَاتِى العَتِى

فقد يجوز أن يكون أراد : العَتِىَّ ، على النسب كقولك : رجل حَرِحٌ[2] وسَتِهٌ ، وقد يجوز أن يكون أراد العَتِىَّ فَخَفَّف ؛ لأن الوَزنَ قد انتهى فارْتَدَعَ .

[والعاتى : الشديدُ الدخولِ فى الفساد ، المُتَمَرِّد الذى لا يقبَلُ موعظة][3] .

وتَعَتَّى فلان : لم يُطِعْ .

وعَتا الشيخُ عُتِيًّا وعَتِيًّا - بفتح العين - : أَسَنَّ .

وعَتَّى بمعنى (حتى) هُذَلِيَّةٌ ، وقرأ بعضهم (عَتَّى حِين)[4] أى حَتَّى حِينٍ .

وعَتْوَةُ : اسمُ فرسٍ .

مقلوبه : [ت و ع]

تاعَ اللِّبَأَ والسَّمْنَ بكِسْرَةِ خُبْزٍ يَتُوعُه : كَسَرَهُ بها ، أو أخَذَهُ .

العين والظاء والواو

عَظاهُ عَظْوا ، اغْتالَه فَسقاه ما يَقْتُلُه ، وكذلك إذا تناوَله بلسانِه .

(١) اللسان .
(٢) فى نسخ المحكم : جرح ، والتصويب من اللسان عتى وحرح .
(٣) زيادة من كوبرللى والمغرب .
(٤) «حتى حين» يوسف : ٣٥ ، والمؤمنون : ٢٥ ، ٥٤ ، الصافات : ١٧٤ ، ١٧٨ ، والذاريات : ٤٣ .

وفَعَل به ما عَظاهُ : أى ما ساءَه .

وعَظِىَ البعيرُ عَظًا فَهُو عَظٍ : أكْثَرَ من أكْل العُنْظُوانِ فَتَوَلَّد وجَعٌ فى بَطْنِه .

وعَظا الرَّجُلَ : ساءَهُ .

مقلوبه : [و ع ظ]

الوَعظُ ، والعِظَةُ ، والمَوْعِظَةُ : تَذْكِيرُكَ الإنْسانَ بما يُلَيِّنَ قَلْبَه من ثواب وعِقاب ، وفى التنزيل : ﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾[1] . لم يجىء بعلامة التأنيث ؛ لأنه غير حقيقى ؛ أو لأن الموعظة فى معنى الوعْظِ ، حتى كأنه قال : فمن جاءه وعظٌ من ربِّه .

وقد وعَظَه وعْظا ، واتَّعَظَ هُوَ : قَبِلَ المَوْعِظَةِ .

العين والذال والواو

العَذَاةُ : الأرض الطَّيِّبةُ التُّرْبَةِ الكريمةُ المَنْبِتِ .

وقيل : هى الأرض البعيدةُ من الناس[2] ، قال ذو الرُّمة[3] :

بأرْضٍ هِجانِ التُّرْبِ وَسْمِيَّةِ الثَّرَى
عَذَاةٍ نأتْ عنها المُلُوحَةُ والبَحْرُ

والجمع عَذَوَاتٌ وعَذًى .

والعِذْىُ : كالعَذَاةِ قُلبت الواوُ ياءً[4] لضعْفِ الساكن أن يَحْجُزَ ، كما قالوا : صِبْيَةٌ ، وقد قيل : إنه ياء .

والاسمُ : العَذَاءُ .

وأرض عَذاة : إذا لم يكن فيها حَمْض ولم تكن قريبة من بلاده .

والعَذَاةُ : الخامَةُ من الزَّرْعِ .

(١) البقرة : ٢٧٥ .
(٢) فى نسخة دار الكتب زيادة عما فى نسختى المغرب وكوبرللى ، وهى مكررة ستأتى ونصها : «وجمعها عذوات وعذى» .
(٣) اللسان والتاج وديوانه ٢١١ .
(٤) فى كوبرللى والمغرب : قلبت الياء واوا .

والعَذَوَانُ : النشيط الخفيفُ الذي ليس عنده كَبِيرُ حِلْمٍ ولا أَصَالَةٍ ، عن كُرَاع ، والأُنْثَى بالهاء .

مقلوبه : [ع و ذ]

عاذ به عَوْذًا وعِياذًا ومَعاذًا : لاذَ به .

ومَعاذَ الله : أى عِياذًا بالله . قال سيبويه : وقالوا : **عائِذًا** باللّٰه من شَرّها . فوضعوا الاسمَ مَوْضعَ المصدَرِ ، قال عبدُ اللّٰه السهمِيُّ (١) :

أَلحِقْ عَذَابَكَ بالقَوْمِ الَّذِين طَغَوْا
وَعائِذًا بكَ أن يَغْلُوا فيُطْغُونى

وطيرٌ **عِياذٌ** ، **وعُوَّذٌ** : عائِذَةٌ بجَبَلٍ وغيره مما يمنعُها ، قال بَخْدَجٌ يهْجو أبا نخيلةَ (٢) :

* لاقى النُّخَيْلاتُ حِناذًا مِحْنَذَا *
* شَرًّا وَشَلًّا للأعادِى مِشْقَذَا *
* وقافياتٍ عارماتٍ شُمَّذَا *
* كالطَّيرِ يَنْجُون عِياذًا عُوَّذَا *

كرَّرَ مبالغةً فقال : عِياذًا عُوَّذا . وقد يكون عِياذًا هُنا مصدرًا .

وتعوَّذ بالله ، **واستَعاذ** ، فأعاذَه وعَوَّذَه .

وعَوْذٌ باللهِ منك : أى أعوذ باللّٰه منك ، قال (٣) :

* قالت وفيها حَيْدَةٌ وذُعْرُ *
* عَوْذٌ بِرَبِّى مِنْكُمُ وحُجْرُ *

(١) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ١/ ١٧١.
(٢) اللسان والتاج واقتصر على الأخير ، هذا وانظر اللسان المواد «حوذ وشمذ وحنذ وشقذ» ففيها الأبيات أيضًا .
(٣) اللسان والتاج ، وانظر مادة حجر .

والعَوْذَةُ ، **والمعاذَةُ** : الرُّقْيَةُ يُرْقَى بها الإنسان من فَزَعٍ أو جُنُونٍ ؛ لأنه يُعاذُ بها ، وقد **عَوَّذَه** .

والمُعَوِّذَتانِ : سُورَةُ الفَلَقِ وتالِيَتُها ؛ لأن مبدأ كلّ واحدةٍ منهما ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ .

والعَوَذُ : ما عِيذَ بِهِ من شجرٍ وغيرِه .

والعُوَّذُ من الكَلأِ : ما لم يَرْتَفعْ إلى الأغصَانِ وَمَنَعَهُ الشجرُ من أن يُرْعَى ، من ذلك . وقيل : هى أشياءُ تكون فى غِلَظٍ لا ينالُها المالُ ، قال الكميت (١) :

خَلِيَلَيَّ خُلْصانِيَّ لم يُبْقِ حُبُّها
مِنَ القَلْبِ إلا عُوَّذًا سَيَنالُها

والعُوَذُ ، **والمُعَوَّذُ** من الشجر : ما نَبَت فى أصل هَدَفٍ أو شَجَرَةٍ ؛ لأنه كأنه يُعَوَّذ بها ، قال (٢) :

إذا خرجَتْ من بَيْتِها راقَ عَيْنَها
مُعَوَّذُهُ وأعْجَبَتْها العَقائقُ

وقيل : المُعَوِّذُ - بالكسر - : كلُّ نَبْتٍ فى أَصْلِ شجرةٍ أو حَجَرٍ أو شيءٍ يُعَوَّذُ به . وقال أبو حنيفة : **العَوَذُ** : السَّفير من الوَرَقِ ، وإنما قيل له : عَوَذٌ ؛ لأنه يَعْتَصم بكلِّ هَدَفٍ ويَلْجَأُ إليه ويَعُوذ به .

والعُوَّذُ من اللَّحم : ما عاذ بالعَظْم . قال ثعلبٌ : قلت لأعرابيّ : ما طَعْمُ الخُبزِ؟ قال : أُدْمُه . قال : قلت له : ما أَطْيَبُ اللَّحْمِ؟ قال : عُوَّذُه .

وناقةٌ **عائِذٌ** : عاذ بها وَلَدُها ، فاعِلٌ بمعنى مَفْعُولٍ . وقيل هو على النَّسَبِ .

والعائِذ : كلُّ أنثى إذا وَضَعَتْ مُدَّةَ سبعةِ

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج وهو لكثير فى ديوانه ١/ ١٣٨.

أيام ؛ لأن ولـدها يَعُوذ بهـا . والجمع عُوذٌ ، وقد عاذَتْ عِياذًا ، وأعاذَتْ وهى مُعِيذٌ ، وأعْوَذتْ .

والعائِذُ من الإبل : الحديثةُ النِّتاج إلى خَمْسَ عشرةَ أو نحوها ، من ذلك أيضًا .

وعاذَت بولَدِها : أقامتْ معه ، وحَدِبَتْ عليه ما دام صَغيرًا ، كأنه يُرِيدُ : عاذَ بها وَلَدُها ، فقلبَ . واسْتعارَ الرّاعى أحَدَ هذه الأشياءِ للوَحْشِ فقال[1] :

لـهـا بِحَقِيـلٍ والنُّمَـيـرَةِ مَنْـزِلٌ
تَرَى الوَحشَ عُوذاتٍ به وَمَتاليا

كسَّر عائِذًا على عُوذٍ ، ثم جمعه بالألف والتاء [وقول مليح الهذلى[2]][3] :

وعاج لها جارَاتها العِيسَ فارْعَوَتْ
عَلَيها اعْوِجاجَ المُعْوِذَاتِ المَطافلِ

قال السُّكرى : المُعْوِذَاتُ : التى معها أولادها .

وأفْلَتَ[4] منه عَوَذًا : إذا خَوَّفَه ولم يَضرِبْه ، أو ضَرَبَه وهو يريد قَتْلَه ، فلم يَقْتله .

وعَوَذُ الناسِ : رُذالهم ، عن ابن الأعرابيّ .

وبنو عَيَذِ اللهِ : حَىّ .

وبنو عائذَةَ : من بنى ضَبَّةَ .

وبنو عَوْذَةَ : من الأزْدِ .

وبنو عَوْذَى - مقصورٌ - : بَطْنٌ ، قال الشاعر[5] :

ساقَ الرُّفَيْدَاتِ مِنْ عَوْذَى ومنْ عممٍ
والسَّبْىَ مِنْ رَهْطِ رِبْعىٍّ وَحَجّارِ

وعائذُ اللهِ : حىّ من اليمن .

وعُوَيذَة : اسم امرأةٍ ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد[1] :

فإنّى وهِجْرانى عُوَيْذَةَ بَعْدَما
تَشَعَّبَ أَهْوَاءُ[2] الفُؤَادِ الشوَاعِبُ

وعاذٌ : قريةٌ معروفةٌ . وقيل : ماءٌ بِنَجْرَان ، قال ابنُ أحمر[3] :

عارضْتُهم بِسُؤَالٍ هلْ لكُمْ خَبَرٌ
مَنْ حَجَّ من أهْلِ عاذٍ إنَّ لى أَرَبَا

والعاذُ : موضعٌ ، قال أبو المُوَرِّق[4] :

تَـرَكْـتُ الـعـاذَ مَـقْـلِـيًّـا ذَمِـيـمـا
إلـى سَـرِفٍ[5] وأجْـدَدْتُ الـذَّهـابـا

العين والثاء والواو

العَثا : لَوْنٌ إلى السَّوَادِ مع كثرة شَعَرٍ .

[والأعْثَى : الكثير الشَّعَرِ الجافى السَّمِجُ ، والأُنْثى عثْوَاءُ .

والعُثْوَةُ : جُفُوفُ شَعَرٍ[6]] الرأس والتِبادُه ،

(١) اللسان والتاج . ومعجم البلدان «النميرة» .
(٢) زيادة من كوبرللى والمغرب واللسان .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) فى اللسان أفلت : «بالبناء للمجهول» .
(٥) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج .
(٢) فى نسخة دار الكتب : أهواء بالنصب ، والنسختان الأخريان لم تضبطا ، والتصويب من اللسان ، ولأن تشعب غير متعدية ، وإنما هى مطاوع شعبه تشعيبا فتشعب . والشواعب : صفة لأهواء .
(٣) اللسان والتاج ، ومعجم البلدان : عاذ .
(٤) اللسان والتاج ، ومعجم البلدان : عاذ .
(٥) هكذا ضبطت فى المصادر : «بفتح السين والراء» لكن المكان فى معجم البلدان : سرف «بفتح فكسر» ولعلها شرف .
(٦) خلت منها كوبرللى والمغرب .

وبُعْدُ عهْده بالمَشْطِ . وعِثِيَ عثًا ، وضِبعانٌ أعثى كثير الشعر ، والأنثى عَثْوَاء والجمع عُثْوٌ وعُثِيٌّ ، معاقبة .

وعثا عَثْوًا[1] ، وعَثِي عُثُوًّا : أفسد أشدَّ الإفسادِ ، وقد تقدَّمَتْ هذه الكلمة فى الياءِ على غير هذه الصِّيغة من الفِعْل .

مقلوبه : [ع و ث]

العَوِيثَةُ : قُرْصٌ يُعالَجُ من البقلة الحمقاءِ بزيتٍ .

مقلوبه : [ث ع و]

* **الثَّعْوُ** : ضَرْبٌ من التمْرِ ، وقيل : هو ما عظم منه . وقيل : هو ما لان من البُسْر ، حكاه أبو حنيفة ، والأعْرَفُ الثَّعْوُ .

مقلوبه : [و ع ث]

الوَعْثُ من الرَّملِ : ما غابَتْ فيه الأرْجُلُ وأخفافُ الإبل . وقيل : الوَعْثُ من الرملِ : ما ليس بكثيرٍ جدًّا . وقيل : هو المكانُ اللَّيِّنُ، أنشد ثعْلبٌ[2] :

ومِنْ عاقِرٍ تَنْفِي الألاءَ سَراتُها
عِذَارَيْنِ من جَرْدَاءَ وَعْثٍ خُصُورها

رفع خُصُورَها بِوَعْثٍ لأنه فى معنى لَيِّنٌ فكأنه قال : لَيِّنٌ خصورُها . والجمعُ وُعوثٌ وَوُعْثٌ .

[وَمَرَةٌ وَعْثَةُ الأرْدافِ : لَيِّنَتُها][3] . فأما قول رؤْبَةَ[4] :

* ومِنْ هَوَايَ الرُّجُحُ الأثائِثُ *
* تُمِيلُها أعْجازُها الأواعِثُ *

فقد يكون جمْعَ وعْثٍ على غيرِ قياسٍ ، وقد يجوز أن يكون جَمْعَ وَعْثا على أوْعُثٍ ، ثم جمع أوْعُثا على أوَاعِث .

والوَعْثاءُ : كالوَعْثِ . وقالوا :

* على ما خَيَّلتْ وَعْثَ القَصِيمِ *

إذا أمرْته بركوب الأمْر على ما فيه ، وهو مَثَلٌ[1] :

وَوَعِثَ الطريقُ وَعْثا وَوَعَثا ، **وَوَعُث** وُعُوثَة ، كلاهما : لانَ ، فَعاد كالوَعْثِ .

وأوْعَث : وقع فى الوَعْثِ .

وَوَعْثاءُ السَّفر : مَشقَّتُه وشِدَّته .

والوُعُوثُ : الشِّدَّةُ ، قال صخرُ الغَيِّ[2] :

يُحَرضُ قومَه كى يَقتلونى
على المُزَنِيِّ إذْ كَثرَ الوُعُوثُ[3]

مقلوبه[4] : [ث و ع]

قال أبو حنيفة : **الثُّوعُ** : شجرمن شجر الجبال عِظامٌ يَسْمُو ، له ساقٌ غليظة ، وعناقيدُ كعناقيد البُطْم ، وهو مما تدوم خُضْرَتُه ، وورقه مثل وَرق الجَوْزِ ، وهو سَبطُ الأغصان ولا يُنْتفع به فى شىءٍ ، واحدته ثُوعَةٌ .

العين والراء والواو

عراهُ عَرْوًا ، واعْتراه ، كلاهما : غَشِيَهُ ؛ طالبا معروفه .

---

(١) ضبط اللسان كعتو .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) خلت منها نسخة دار الكتب فى هذا الموضع ، ثم جاءت بعد ذلك فى موضع لا يتفق معها .
(٤) اللسان والتاج ، وانظر مادتى أثث ورجح ، ومجموع أشعار العرب ٣ /٢٩.

---

(١) هنا جاءت فى نسخة دار الكتب جملة : «ومرة وعثة : الأرداف : لينتها» .
(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢ /٢٢٣.
(٣) فسر فى ديوان الهذليين بأن الوعوث : الخلط ، يقال : أوعث : إذا خلط وأفسد .
(٤) فى نسخة المغرب سقط من هنا إلى مادة «بعك» .

وعَرَانى الأمْرُ عَرْوًا ، واعْترانى : غَشِيَنى .

وأعْرَى القومُ صاحِبَهُم : تركوه .

والعُرَوَاءُ : الرِّعْدَةُ .

وقد عَرَتْهُ الحُمَّى . وأكثر ما يُستعمل فيه صيغة ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ .

والعُرَوَاءُ : ما بين اصفرارِ الشمس إلى الليل ، إذا هاجتْ ريحٌ باردةٌ .

وريحٌ عَرِىٌّ ، وعَرِيَّةٌ : باردةٌ ، وليلةٌ عَرِيَّةٌ كذلك ، وأعْرَيْنا : أصابنا ذلك ، ومن كلامهم أهْلَكَ فقدْ أعْرَيْتَ ، [أى : غابت الشمس وبردت] .

وعُرْوَةُ الدَّلْوِ والكُوز ونحوِهِ : مَقْبِضُه .

وعُرْوَةُ القميص : مَدْخَلُ زِرِّهِ .

وعَرَّى القيمصَ ، وأعْرَاه : جعل له عُرًا .

وعَرَّى الشىءَ : اتخذ له عُرْوةً .

وقوله تعالى : ﴿فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾[1] ، قال الزجَّاجُ : العُروة الوُثقى : قول : لا إله إلا الله .

وعُرْوَتا الفَرْج : لَحْمٌ ظاهرٌ يَدِقُّ فيأخذُ يَمْنَةً ويَسْرَةً مع أسفل البطن . وفَرْجٌ مُعَرًّى : إذا كان كذلك .

والعُرْوَةُ من النبات : ما بقى له خُضرة فى الشتاء تتعلق به الإبلُ حتى تُدْرِك الرَّبيعَ . وقيل : العُرْوَةُ : الجماعةُ من العِضَاهِ خاصَّةً ، يَرْعاها الناسُ إذا أجْدبوا . وقيل : العُرْوَةُ : بقية العِضاه والحَمْضِ فى الجَدْبِ ، ولا يقال لشىءٍ من الشجر عُرْوَةٌ إلَّا لها ، غير أنه قد يُشْتَقُّ لكلّ ما بَقِىَ من الشَّجر للصَّيف .

(١) البقرة : ٢٥٦، ولقمان : ٢٢.

والعُرْوَةُ أيضًا : الشجر الملتفُّ الذى تَشْتُو فيه الإبلُ فتأكل منه . وقيل العروة : الشَّىء من الشجر لا يزال باقيا فى الأرض ولا يذهب . وقيل : العُرْوة من الشجر : ما يكفى المالَ سنتَهُ . وقيل : هو من الشجر ما لا يسقط ورَقُه فى الشتاءِ مثلُ الأُراك والسِّدْرِ . قال مُهَلْهِلٌ[1] :

خلعَ الملوكَ وصارَ تحت لوائه
شَجَرُ العرَا وعُراعِرُ الأقْوَامِ

يعنى : قَوْما يُنْتَفَعُ بهم ؛ تَشبيها بذلك الشجر .

وقوله[2] :

ولم أجد عُرْوَةَ الخلائق إلْـ
لا الدِينَ لما اعْتَبرْتُ والحَسبا

أى عِمادَه .

ورعَيْنا عُرْوَةَ مكة : لما حَوْلها .

والعُرْوَةُ : النفيسُ من المال ، كالفرس الكريم ونحوِه .

ورجُلٌ عِرْوٌ من الأمرِ : [لا يُهْتَمّ به ، وأُرَى عِرْوًا من العُرَى ، على قوله : جَبيْتُ جِباوَةً ، وأَشاوَى][3] فى جمع أشياء . فإن كان كذلك فبابه الياءُ والجمع أعراءُ .

والعِرْوُ ، أيضًا : الناحية ، والجمعُ كالجمعِ .

وبها أعْراءٌ من الناس ، أى : جماعةٌ ، واحدُهم عِرْوٌ .

(١) اللسان والتاج والصحاح ، هذا وفى نسخة كوبرللى : قال الهذلى : وليس فى ديوان الهذليين شعر على هذه القافية بوزنه ، وقد خالفت المصادر الأخرى فى النسبة .

(٢) اللسان والتاج والصحاح ، وهو للحكم بن عبدل كما فى التاج .

(٣) خلت منها كوبرللى .

وعُرِىَ إلى الشىءِ عَرْوًا : باعه ، ثم استوحش إليه .

وأبو عُرْوَةَ : رجلٌ ، زعموا كان يصيح بالسبع فيموت فَيُشَقُّ بطنُه فَيُوجَد قلبُه قد زال عن موضعه ، قال النابغة الجعدىُّ(١) :

زَجْرَ أبى عُرْوَةَ السباعَ إذا
أشْفَقَ أن يَلْتَبِسْنَ بالغنمِ

وعُرْوَةُ : اسمٌ .

وعَرْوَى ، وَعَرْوَانُ : موضعان ، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ(٢) :

وما ضَرَبٌ بَيْضاء يَسْقِى دَبُوبَها
دُفاقٌ فَعَرْوَانُ الكَراثِ فَضِيمُها

وابن عَرْوَانَ : جَبَلٌ ، قال ابنُ هَرْمَةَ(٣) :

حِلْمُه وَازِنٌ بَناتِ شَمَامِ
وابنَ عَرْوَانَ مُكْفَهِرَّ الجَبِينِ

والأُعْرُوَانُ : نبتٌ . مثَّل به سيبويه ، وفَسَّره السيرافىُّ .

مقلوبه : [ع و ر]

العَوَرُ : ذَهاب حِسِّ إحدى العيْنينِ . وقد عَوِرَ عَوَرًا ، وعار يَعارُ ، وَاعْوَرَّ . وهو أعْوَرُ . صحَّتِ العَيْنُ فى عَوِرَ ؛ لأنه فى معنى ما لابدَّ من صِحَّته وهو أعْوَرُ [بَيِن العَوَرِ] ، والجمعُ عُورٌ وعُورَانٌ .

وعُورَانُ قَيْسٍ : خمسَةُ شعراء عُورٍ ، وهُمْ : الأعْوَرُ الشَّنىُّ ، والشَّمَّاخ ، وتميمُ بنُ أُبَىّ [بن](١) مُقْبِل ، وابنُ أحْمَرَ ، وحُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلالىُّ(١) .

وبنو الأعْور : قبيلةٌ ، سُمُّوا بذلك ؛ لعَوَرِ أبيهم . فأما قوله(٢) :

* فى بلاد الأعْوَرِينا *

فعلى الإضافةِ كالأعْجَمِينَ ، وليس بجمع أعور ؛ لأن مثل هذا لا يُسَلَّم عنه سيبويه . وعارَه ، وأعْوَرَه ، وَعَوَّرَهُ : صَيَّرَهُ كذلك . فأمَّا قولُ جَبَلَةَ(٣) :

* وبِعْتُ لها العَيْنَ الصحيحةَ بالعَوَرْ *

فإنه أراد : العَوْرَاءَ ، فوضع المصدرَ موضعَ الصِّفةِ ، ولو أراد العَوَرَ الذى هو العَرَضُ لما قابل العينَ الصحيحةَ وهى جَوْهرٌ بالعَوَرِ وهو عَرَضٌ ، وهذا قبيحٌ فى الصَّنْعةِ ، وقد يجوز أن يريدَ العينَ الصحيحة بِذاتِ العَوَرِ فحذَف ، وكلُّ هذا ليقابلَ الجوْهرَ بالجوهرِ ؛ لأن مقابلة الشىءِ بنظيره أذْهَبُ فى الصُّنْع وأشْرَفُ فى الوضع ، فأما قول أبى ذُؤَيب(٤) :

العينُ بعدَهُمُ كأنَّ حِداقَها
سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فهى عُورٌ تَدْمَعُ

فعلى أنه جعل كلَّ جزءٍ من الحَدَقةِ أعْوَر ، أو كلَّ قطعة منه عوراء ، وهذه ضرورةٌ ، وإنما آثر أبو ذُؤَيب هذا ؛ لأنه لو قال : فهى عَوْرَا تَدْمَعُ لقصر المدود ، فرأى ما عَمِله أسهلَ عليه وأخفَّ .

وقد يكون العَوَرُ فى غيرِ الإنسانِ ، قال سيبويه : حدَّثنا بعضُ العرب أن رجلا من بنى أَسَدٍ قال يوم جَبَلة – واستقبلَهُ بَعيرٌ أعْوَرُ فتطَيَّرَ –

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/ ٢٠٧، ومعجم البلدان : عروان مضموم العين ومفتوحها وضيم .
(٣) اللسان .

(١) سقطت من كوبرللى .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .
(٤) اللسان وديوان الهذليين ١/ ٣.

فقال : يا بنى أَسَد ، أَأَعْوَرَ وذا ناب؟ فاستعمل الأعورَ للبعير ، وَوَجْهُ نَصْبِهِ أنه لم يُرِدْ أن يَسْتَرْشِدَهُم ليُخبروه عن عَوَرِه وصحَّتِه ، ولكنه نَبَّهَهُم ، كأنه قال : أتستقبلون أَعْوَرَ وذا ناب؟ فالاستقبالُ فى حال تنبيهه إياهم كان واقِعا ، كما كان التَّلَوُّنُ والتنقُّل عندك ثابتين فى الحال الأوَّل ، وأراد أن يُثْبِتَ الأعورَ ؛ ليحذَرُوه .

فأما قول سيبويه فى تمثيل النصب : أَتَعَوَّرُونَ ؟ فليس من كلام العرب ، إنما أراد أن يُرِيَنَا البَدَل من اللَّفْظِ به بالفعل فصاغ فِعلا ليس من كلام العرب ، ونظيرُ ذلك قَوله فى الأغيار – من قول الشاعر[1] :

أفى السِّلْمِ أَعْيارًا جَفاءً وغِلْظَةً
وفى الحرب أَشْباهَ النساءِ العَوَارِك

– : أَتَعَيَّرُون ، وكلّ ذلك إنما هو ليصُوغ الفعل مما لا يجْرِى على الفِعْل ، أوْ ممَّا يَقِلُّ جَرْيُه عليه .

والأَعْوَرُ : الغُرابُ ، على التشاؤُم به ؛ لأن الأعورَ عندهم مَشْئُومٌ ، وقيل : لخلافِ حالِه ؛ لأنهم يقولون : أَبْصَرُ من غُرَابٍ ، ويُسَمَّى **عُوَيْرًا** على تَرْخِيمِ التصغير . وقوله ، أنشده ثعلبٌ[2] :

* ومَنْهَلٍ أعْوَرِ إحْدَى العَيْنَيْن *
* بَصِيرِ أُخْرَى وأَصَمِّ الأُذُنَيْن *

فسَّرَه فقالَ : معنى أعورِ إحدى العينين ، أى : كان فيه بِئْران فذهبَتْ واحدةٌ فذلك معنى قوله : أعور إحدى العينين وبقيَتْ واحدةٌ ، فذلك معنى قوله : بصير أُخْرَى . وقوله أصمِّ الأذنين ، أى : ليس يُسْمعُ فيه صَدًى .

وطريق **أعْوَرُ** : لا عَلَم فيه ، كأنَّ ذلك العَلَمَ عَيْنُه ، وهو مَثَلٌ .

والعائرُ : كُلُّ ما أعَلَّ العَيْنَ فَعَقَر ، سُمّىَ بذلك ؛ لأن العين تُغَمِّضُ له ولا يتمكَّنُ صاحِبُها من النظر ؛ لأن العين كأنها تَعُورُ .

وما رأيْتُ **عائر** عَين : أى أحَدًا يَطْرِفُ العَينَ فيَعُورُها .

وعائِرُ العَين : ما يَمْلَؤُها من المال حتى يكادَ يعُورُها .

وعليه من المال **عائِرةُ** عَيْنَيْنِ ، **وعَيِّرَةُ** عَيْنَيْنِ ، كلاهما عن اللحيانى ، أى : ما يكاد من كثرَته يفقأ عينَيْه . وقال مرَّةً : يُرِيدُ الكَثرةَ ، كأنه يملأ بَصَرَه .

والعائر : كالطَّعْن أو القَذَى فى العَين ، اسمٌ كالكاهل والغارِب . وقيل : العائرُ : الرَّمَدُ . وقيل : العائرُ : بَثْرٌ يكون فى جَفْنِ العيْنِ الأسْفَلِ وهو اسمٌ مَصْدَرٌ[1] بمنزلة الفالجِ والباغِزِ والباطِلِ ، وليس اسم فاعلٍ ، ولا جاريا على مُعْتَلٍّ وهو – كما تَراه – مُعْتَلٌّ .

والعُوَّارُ : كالعائِرِ والجمع عَوَاوِيرُ ، فأمَّا قولُه[3] :

* وكَحلَ العيْنَين بالعَوَاوِرِ *

فإنما حذَف الياءَ للضرورةِ ، ولذلك لم يَهْمِزْ ؛ لأن الياءَ فى نِيَّة الثَّباتِ فكما كان لا يهمِزها والياءُ ثابتةٌ ، كذلك لم يهمِزْها والياء فى نِيَّةِ الثباتِ .

---

(١) اللسان : عور وعرك . والتاج : عير وعرك . وكتاب سيبويه ١/ ١٧٢.

(٢) اللسان : عور وصمم . ومجالس ثعلب ٣٧٩.

---

(١) فى اللسان اسم لا لمصدر .

(٢) اللسان والتاج .

والعُوَّارُ[١] : اللحم الذى يُنزَع من العين بعْدَما يُذَرُّ عليه الذَّرُورُ ، وهو من ذلك .

وعَوَّرَ عَيْنَ الرَّكِيَّةِ : أفسدها حتى نَضَب الماءُ .

والعَوْرَاءُ : الكلمةُ القبيحةُ ، أو الفَعْلَةُ القبيحة ، وهو من هذا ؛ لأن الكلمة أو الفَعْلَة كأنها تَعُورُ العيْنَ فيمنعها ذلك من الطُّمُوحِ وحِدَّةِ النظرِ ، ثم حَوَّلوها إلى الكلمة والفَعلَة ، على المَثَلِ ، وإنما يريدون فى الحقيقة صاحبها . قال ابنُ عنْقاءَ الفزاريُّ يمدح ابنَ عمِّه عُمَيْلَةَ ، وكان عُمَيْلَةُ هذا قد جَبَرَه من فقر[٢] :

إذا قِيلتِ العوراءُ أغضى كأنَّهُ
ذليلٌ بلا ذُلٍّ ولوْ شاءَ لانْتَصرْ

وقال آخرُ[٣] :

حُمِلْتُ[٤] منه على عَوْرَاءَ طائِشَةٍ
لم أسْهُ عنها ولم أكسِرْ لها فَزَعا

وعُورَانُ الكلامِ : ما تَنْفيه الأُذُن ، وهو منه ، الواحدةُ عَوْرَاءُ ، عن أبى زيد ، وأنشد[٥] :

وَعَوْرَاءَ قد قيلتْ فلم أسْتَمِعْ لها
وما الكَلِم العُورَانُ لى بِقَتُولِ

وصَفَ الكَلم بالعُورَانِ ؛ لأنه جمعٌ وأخبر عنه بالقتول وهو واحدٌ ؛ لأن الكَلِمَ يُذَكَّرُ ويُؤَنَّث ، وكذلك

(١) فى الأصول بدون تشديد . وفى القاموس كرمان .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان .
(٤) فى اللسان : حملت «بتشديد الميم» .
(٥) [illegible]

كلُّ جمع لا يفارق واحِدَه إلَّا بالهاء لك فيه كُلُّ ذلك .

والأَعْوَرُ : الرَّدىءُ من كلِّ شيءٍ . وفى الحديث : لما اعترض أبو لهبٍ على النبى صلى الله عليه وسلم عند إظهاره الدَّعوةَ قال له أبو طالبٍ : يا أعوَرُ ما أنتَ وهذا . التفسير لابن الأعرابىّ ، حكاه عنه ثعْلَبٌ .

والأعْورُ : الضعيفُ الجبانُ البليد الذى لا يَدُلُّ ولا يَنْدَلُّ ولا خيرَ فيه ، عن ابن الأعرابىّ : وأنشد للراعى[١] :

* إذا هاب جُثْمانَه الأعْوَرُ *

يعنى بالجُثْمان سَوَادَ الليل ومنتصَفَه . وقيل : هُوَ الدَّليل السَّيِّئ الدَّلالةِ .

والعُوَّار أيضًا : الضعيف الجبان كالأعور ، جمعه عَوَاوِيرُ ، قال الأعشى[٢] :

غَيْرُ مِيل ولا عَوَاوِيرَ فى الهيــ
ــجا ولا عُـزَّلٍ ولا أكْـفـالِ

قال سيبويه : لم يُكْتَفَ فيه بالواو والنُّون ؛ لأنهم قَلَّما يَصِفُون به المؤنث ، فصار كمِفْعال ومِفْعِيل ، ولم يَصِرْ كفَعَّالٍ ، وأجروه مُجرَى الصِّفَةِ مجموعة بالوَاوِ والنونِ ، كما فَعلوا ذلك فى حُسَّانٍ وكُرَّامٍ .

والعُوَّار : أيضًا الذين حاجاتُهم فى أدبارهم ، عن كُرَاع .

والإعْوَارُ : الرِّيبَةُ .

ورَجُلٌ **مُعْوِرٌ** : قبيحُ السَّرِيرة .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج . والصبح المنير ص ١١ .

ومكانٌ **مُعْوِرٌ** : مَخُوفٌ .

وشيءٌ **مُعْوِرٌ** ، **وعَوِرٌ** : لا حافِظَ له .

والعُوَارُ ، **والعَوَارُ** : خَرْقٌ ، أَوْ شَقٌّ فى الثوب : وقيل : هو عَيْبٌ فيه ، لم يُعَيَّنْ ذلك . قال ذو الرمَّةِ[(١)] :

تُـبَـيِّـنُ نِـسْـبَـةَ المُزَنِـى لُـؤْمـا
كـمـا بَـيَّـنْـتَ فـى الأَدَمِ الـعَـوَارَا

والعَوْرَةُ : الخَلَل فى الثَّغْرِ وغيره ، وقد يُوصف به مَنْكُورًا فيكون للواحد والجمع بلفظٍ واحدٍ . وفى التنزيل : ﴿إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ﴾[(٢)] ، فأفرد الوَصْف والموصوفُ جَمْعٌ .

والعَوْرَةُ : كلُّ مُمْكِنٍ للسَّتْرِ .

وعَوْرَةُ الرجل والمرأة : سَوْأَتُهما .

والعَوْرَةُ : الساعةُ التى هى قَمَنٌ مِنْ ظُهُور العورةِ فيها وهى ثلاث ساعاتٍ : ساعةٌ قبل صلاةِ الفجر ، وساعةٌ عند نصف النهار ، وساعةٌ بعد العشاءَ الآخرةِ ، وفى التنزيل : ﴿ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ﴾[(٣)] ، أمر اللّه تعالى الوِلدانَ والخَدَمَ أَلَّا يدخُلوا فى هذه الساعات إلا بتسليم منهم واسْتِئْذانٍ .

وكل أمْرٍ يُسْتَحْيا منه : عَوْرَةٌ .

وأَعْوَرَ الشَّىءُ : ظَهَر وأَمْكَن ، وأنشد لكثير[(٤)] :

كذاك أَذُود النفس يا عزُّ عَنْكُمُ
وقد أَعْوَرَتْ أَسْرارُ من لا يَذُودُها

أى : مَنْ لم يَذُد نفسه عن هواها فَحُش إِعْوَارُها ، وفشت أَسْرَارُها .

(١) اللسان والتاج وديوانه ١٩٩.
(٢) الأحزاب : ١٣.
(٣) النور : ٥٨.
(٤) اللسان والتاج ، وديوانه ٦٧.

وما **يُعْوِرُ** له شىءٌ إلا أخذه : أى يظهر .

وما أدرى : أَىُّ الجرادِ **عارَهُ**؟ أى : أَىّ الناس أخذَه؟ لا يُستعمل إلا فى الجحد . وقيل : معناه : ما أدرى : أَىُّ الناس ذَهَبَ به؟ ولا مُسْتَقبَلَ له . قال يعقوب : وقال بعضهم : يَعُوره . وقال أبو شَنْبَلٍ[(١)] : يَعِيرُه ، وقد تقدم ذلك فى الياء .

وحكى اللحيانىُّ : أراك **عُرْتَه** ، **وعِرْتَه** : أى : ذهبتَ به ، وقد تقدم ذلك فى الياء أيضًا . قال ابن جنّى : كأنهم إنما لم يكادوا يستعملون مضارع هذا الفعل لمَّا كان مَثَلًا جاريا فى الأمرِ المُتَقَضِّى[(٢)] الفائتِ . وإذا كان كذلك فلا وجه لذكر المضارع هاهنا ؛ لأنه ليس بمُتقَضٍّ[(٣)] .

وعاوَر المكاييل ، **وعَوَّرَها** : قَدَّرَها ، وقد تقدم فى الياءِ .

والعُوَّارُ : ضَرْبٌ من الخطاطيف ، أَسْوَدُ طويل الجناحَين .

والعُوَّار : شجرةٌ تَنْبُتُ نِبْتَةَ الشَّرْيَةِ . ولا تَشِبُّ ، وهى خضراءُ ، ولا تَنْبُتُ إلَّا فى أَجْوَافِ الشجر الكِبار .

ورِجْلَةُ **العَوْرَاءِ** : بِمَيْسانَ .

وعُوَيْرٌ : اسمُ مَوْضِعٍ .

وعُوَيْر ، **والعُوَيْرُ** : اسم رجل ، قال امرؤ القيس[(٤)] :

عُوَيْرٌ ومَنْ مِثْلُ العُوَيْرِ ورَهْطِهِ
وأَسْعَدَ فى لَيْلِ البَلابِلِ صَفْوَانُ

(١) فى اللسان : شبل . هذا وفى تاج العروس «شنبل» وأبو شنبل حمل بن خزرج العقيلى شاعر فى زمن المهدى .
(٢) فى اللسان : المنقضى .
(٣) فى اللسان : بمنقض .
(٤) اللسان والتاج وديوانه ٨٨.

والعُوَيْر: مَوْضعٌ على قِبْلَةِ الأعْوَرِيَّةِ، وهى قرية بنى مِحْجَنٍ المالِكيِّين. قال القُطامىُّ[1]:

حتَّى وَرَدْنَ رَكِيَّاتِ العُوَيْرِ وَقَدْ
كادَ المُلاءُ من الكَتَّانِ يَشْتَعِلُ

وابْنا عُوارٍ: جَبَلان. قال الرَّاعِى[2]:

بلْ ما تَذَكَّرُ من هِنْدٍ إذا احتَجَبَتْ
بابْنَىْ عُوَارٍ وأمْسَى دُونها بُلَعُ

وقال أبو عبيدة: ابْنا عُوَارٍ: نَقَوَا رَمْلٍ:

وتِعارُ: جَبَلٌ بنجدٍ. قال كُثَيِّرٌ[3]:

وما هَبَّتِ الأَرْوَاحُ تَجْرِى وما ثَوَى
مُقِيما بنجدٍ عَوْفُها وتِعارُها

وقد تقدَّم فى الثلاثىّ الصحيح؛ لأن الكلمة تَحْتَمِلُ الموضعين جميعا.

واعْتَوَرُوا الشَّىءَ، **وتَعَوَّروه**، **وتَعاوَروه**: تَداولوه، قال أبو كَبير[4]:

وإذا الكُماةُ تَعاوَرُوا طَعْنَ الكُلَى
نَذْرَ[5] البكارَةِ فى الجزاءِ المُضْعَفِ

والعارِيَّةُ، **والعارَةُ**: ما تداوَلُوهُ بينَهم، وقد **أعاره** الشىءَ، **وأَعاره** منه، **وعاوَرَه** إيّاه، قال ذُو الرُّمَّة[6]:

وسِقْطٍ كعَيْنِ الدِّيكِ عاوَرْتُ صاحِبى
أباها وَهَيَّأْنا لموضِعِها[7] وَكْرا

وتعوَّر، **واستعار**: طلب العارِيَّة.

(١) اللسان والتاج وديوانه ٥.
(٢) اللسان والتاج ومعجم البلدان: بلع وعوار.
(٣) اللسان: عور. والتاج: عير. ومعجم البلدان: عوف وديوانه ١/ ٩٠.
(٤) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/ ١٠٨، وانظر اللسان أيضًا: نذر.
(٥) فى نسخة دار الكتب واللسان مادة: عور، كتبت نذر بنون وذال مفتوحة. أما كوبرللى والديوان واللسان مادة: نذر، فهى كما أثبتنا.
(٦) اللسان والتاج وديوانه ١٧٥.
(٧) فى اللسان ونسخة كوبرللى والديوان: لموقعها.

واستعارَه الشَّىءَ، **واستعاره** منه: طلب منه أن يُعيرَه إيَّاه، هذه [عن] اللحيانىّ، وحكى اللحيانىُّ: أراد الدَّهْرُ[1] يَستعيرنى ثيابى. قال: يقوله الرَّجل إذا كَبِرَ، وخشِىَ الموتَ.

وإنها **لَعَوْرَاءُ** القَرِّ، يَعْنُونَ سَنَةً أو غَداةً أو ليلةً، حُكى عن ثعلب.

مقلوبه: [ر ع و]

الرَّعْوُ، **والرُّعْيا**[2]: النُّزُوعُ عن الجَهْلِ وحسنُ الرجوع عنه، وقد **ارْعَوَى**.

مقلوبه: [و ع ر]

الوَعْرُ: ضدّ السَهْل، طريقٌ وَعْرٌ وَوَعِرٌ وَوَعِيرٌ وأوْعَرُ، وجمعُ الوَعْرِ أَوْعُرٌ، قال يصف بحرًا:

* وتارَةً يُسْنَدُ فى أَوْعُرِ *

والكثير وُعُورٌ، وجمع الوَعِرِ والوَعِيرِ أوْعارٌ.

وقد **وَعُرَ**، **وَوَعَرَ** وَعْرًا وَوُعورَةً وَوَعارَةً وَوُعُورا، **وَوَعِرَ** وَعَرًا وَوُعُورَةً وَوعارَةً، **وتَوَعَّرَ**. وحكى اللحيانىُّ: **وَعِرَ يَعِرُ** كَوَثِقَ يَثِقُ.

وأوْعَرَ به الطَّريقُ: وَعُرَ عليه، أو أفضى به إلى وَعْرٍ من الأرض. وجَبَلٌ وَعْرٌ وَوَاعِرٌ. والفعل كالفعل.

وأوْعَرَ القومُ: وَقعوا فى الوَعْرِ.

واستَوْعَرُوا طريقَهم: رأوْه وَعْرًا.

وتَوَعَّر علىَّ: تَعَسَّر.

(١) فى اللسان: أرى ذا الدهر.
(٢) فى اللسان: وقال ابن سيده: «الرعوى والرعيا: النزوع ...». بفتح الراء فيهما ونسختا المحكم كما أثبتنا ويتفق معها القاموس.

والوُعُورَةُ: القِلَّةُ، قال الفرزدق[١]:

* وفتْ ثُمَّ أدَّتْ لا قليلًا ولا وَعْرَا *

يصِفُ أمَّ تميم، أنها وَلَدَت فأنجبت وأكثرت.

ووَعُر الشَّىءُ وَعارَةً ووُعُورَةً: قلَّ.

وأوْعَرَه: قلَّله.

وأوْعَر الرَّجلُ: قلَّ مالُه.

وَوَعِرَ صَدْرُه علىَّ، لغة فى وَغِرَ. وزعم يعقوب أنها بدَلٌ، قال: لأن الغين قد تبدل من العين.

وَوَعَرَ الرَّجلَ، **وَوَعَّرَهُ**: حبَسَه عن حاجَتِه وَوِجْهتِه.

وَوَعِيرَةُ[٢]: موضعٌ، قال كُثَيِّر عَزَّةَ[٣]:

فأمْسى يَشُجُّ الماءَ فوق وَعِيرَةٍ
لـه بـاللّـوَى والـوَادِيـيْـنِ حَـوائِـرُ

والأوْعارُ: مَوْضِعٌ بالسَّماوَةِ: سَماوَةِ كَلْبٍ، قال الأخْطَلُ[٤]:

فى عانَةٍ رَعَتِ الأوْعارَ صَيْفَتها
حَتى إذا زَهِمَ الأكْفالُ والسُّرَرُ

مقلوبه: [ر و ع]

الرَّوْع، والرُّوَاع، واليرْوَعُ[٥]: الفَزَعُ. راعنى الأمرُ رَوْعا ورُؤُوعا، عن ابن الأعرابى، كذلك حكاه بغير همز، وإن شئت همَزْتَ، **وارتاع** منه وله، **وروَّعه فتروَّعَ**.

ورجل **رَوِعٌ، ورَائعٌ**: مُتَرَوِّعٌ، كلاهما على النَّسب، صحَّت الواوُ فى رَوِعٍ؛ لأنهم شبَّهوا حركةَ العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها، فكأنَّ فَعِلًا فَعِيلٌ، فكما يصحُّ حَوِيلٌ وطَوِيلٌ، فَعَلى نَحْوِ من ذلك صَحَّ رَوِعٌ. وقد يكون رَائع فاعلا فى معنى مَفْعُولٍ كقوله[١]:

* ذكرتُ حبيبا فاقدا تَحْتَ مَرْمَسٍ *

وقال[٢]:

* شُذَّانُها رائِعةٌ من هَدْرِه *

أى مرتاعة.

وراعه الشىءُ رُءُوعا ورُوُوعا – بغير همزٍ عن ابن الأعرابى – وروْعَةً: أفزعه بكثرته أو جماله.

وفَرسٌ **رَوْعاءُ، ورائعَةٌ**: ترُوعُك بعِتْقِها وصِفَتِها، قال[٣]:

* رَائِعَةٌ تَحْمِل شَيْخا رَائِعا *
* مُجَرَّبا قد شَهِدَ الوَقائِعا *

وامرأة **رَائعة**، كذلك، من نسوة رَوَائعَ ورُوَّعٍ.

والأرْوَعُ: الرَّجل الكريمُ ذو الجسم والجَهارَة والفضْلِ والسُّودَدِ. وقيل: هو الجميل الذى يَرُوعك إذا رأيته. وقيل: هو الحَدِيدُ، والاسم الرَّوَعُ، والفعل من كل ذلك واحد، فالمتعَدّى كالمتعدِّى، وغيرُ المتَعَدّى كغير المتَعدّى.

(١) اللسان والتاج. وديوانه ص ٤٠٤.
(٢) فى اللسان: وغيره «بالتصغير». وكذلك ديوان كثير.
(٣) اللسان والتاج. وديوانه ج١ ص ٢٢٦.
(٤) اللسان والتاج. وديوانه ٢٥٢.
(٥) فى اللسان: والتروع «كالتقدم» هذا. وفى مادة: يرع فى اللسان والقاموس: والتروع «كصبور» الفزع، ولا شك أن الصواب فى هذه المادة: والتروع لقوله بعد ذلك: ورجل روع ورائع ومتروع.

(١) اللسان والتاج.
(٢) اللسان والتاج.
(٣) اللسان والتاج.

وقلب أَرْوَعُ ، ورُوَاعٌ : يَرْتاع لِحِدّتِه من كُلّ ما سَمِعَ ورأى .

ورجل رُوَاعٌ : حَيُّ النفس ، ذكيّ .

وناقةٌ رُوَاعٌ ، ورَوْعاءُ : حديدةُ الفؤادِ ، قال ذُو الرُّمَّةِ[1] :

رَفَعْتُ لَه رَحْلِى على ظَهْرِ عِرْمِسٍ
رُوَاعِ الفُؤَادِ حَرَّةِ الوَجْهِ عَيْطَلِ

وقال امرؤ القيس[2] :

* رَوْعاءُ مَنْسِمُها رَثِيمٌ دَامى *

وقال ابنُ الأعرابيّ : فرسٌ رَوْعاءُ : ليست من الرائعة ، ولكنها التى كأنَّ بها فَزَعا من ذكائها وخِفَّة رُوحِها . وقال : فرس أَرْوَعُ ، كرجلٍ أَرْوَع .

ورُوَاع القلب ، ورُوعُهُ : ذِهْنه ، ووَقعَ ذلك فى رُوعى ، أى : نفسى ، أو : فى حديث نفْسى .

والمُرَوَّعُ : المُلْهَمُ ، كأنَّ الأمرَ يُلْقى فى رُوعِه وفى الحديث : «إن فيكم مُحَدَّثِين مُرَوَّعين» . حكاه الهَرَوِىُّ فى الغريبَيْن .

وراع الشىءُ يَرُوع رُوَاعا : رجَع إلى موضعه .

وارْتاعَ ، كارْتاح .

والرُّوَاعُ : اسمُ امرأةٍ ، قال بشر بنُ أبى خازِمٍ[3] :

تَحَمَّلَ أهلُها منها فبانُوا
فأبْكَتْنى منازِلُ للرُّوَاعِ

وأبو الرُّوَاعِ : من كُناهم .

مقلوبه : [و ر ع]

الوَرَعُ : التَّحرُّجُ . وَرِع من ذلك يَرِعُ ويَوْرَعُ ، الأخيرةُ عن اللحيانى رِعَةً ووَرَعا ، ووَرَعَ وَرَعًا[4] ؛

(١) اللسان والتاج وديوانه ٥١٠.
(٢) اللسان وديوانه ١٢٥.
(٣) اللسان والتاج .
(٤) فى اللسان : ورعا بسكون الراء .

حكاه سيبويه . ووَرُعَ وُرُوعا ووَرَاعةً ، وتَوَرَّع ، والاسمُ الرِّعةُ والرِّيعَةُ ، الأخيرة على القلْب .

والوَرَعُ : الجَبَانُ . وقيل : هو الصغير الضعيفُ من المال وغيره . والجمع أَوْرَاعٌ ، والأنثى من كلّ ذلك وَرَعَةٌ . وقد وَرُعَ وُرْعا وَوُرُعا[1] ووُرْعة وَوَرَاعَة وَوَرَاعا وَوُرُوعا ، وَوَرَع[2] يَرِع وَرَعا ، حكاه ثعلب عن يعقوب ، وأُرى يَرَع بالفتح لغة كَيَدعُ ، وتَوَرَّع ، كُلُّ ذلك إذا جَبُن أَوْ صَغُر .

والوَرَعُ : الضعيفُ فى رأيه وعقله وبدنه ، وقوله ، أنشده ثعلبٌ[3] :

* رِعَةُ الأحْمقِ يَرْضَى ما صَنَعْ *

فسَّره فقال : الرِّعةُ : حالتُهُ التى يَرْضَى بها .

ووَرَّعَه عن الشىء : كَفَّه ، وفى حديث عُمَرَ : وَرِّعِ اللِّصَّ ولا تُرَاعِه . فسرَه ثعلب فقال : يقول : إذا شَعَرْتَ به فكُفَّه عن أخذ مَتَاعِك . وقوله : ولا تُرَاعِه ، أى : لا تُشْهِدْ عليه . وقيل : معناه : رُدَّهُ بِتَعَرُّضٍ له أو تنبيهٍ ، ولا تنتظر ما يكون من أمره .

وأوْرَعه أيضًا : لغة فى وَرَّعَه ، عن ابن الأعرابىّ . والأولى أعلى .

ووَرَّع الإبل عن الحَوْض : رَدَّها ، قال الرَّاعى[4] :

(١) لم يذكرها اللسان ، وعليها علامة «صح» فى نسخة دار الكتب .
(٢) فى اللسان : ورع «بكسر الراء» .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج .

وقال الذى يَزجُو العُلالَةَ وَرَّعُوا
عن الماء لا يُطرَقْ وَهُنَّ طَوَارِقُهْ

وَوَرَّعَ الفَرَسَ : حَبَسَه بلجامه .

وَوَرَّعَ بينهما ، وأوْرَعَ : حجَزَ .

وما وَرَّعَ أنْ فَعَل كذا وكذا : أى ما كذَّب .

وَوَارَعَه : ناطَقه ، قال حسَّان[1] :

نَشَدْتُ بنى النَّجَّارِ أفعالَ وَالدِى
إذا العانِ لمْ يُوجَدْ له مَنْ يُوَارِعه

ويُروى : يُوَازِعه .

ومُوَرِّعٌ ، وَوَرِيعَةُ : اسمان .

والوَرِيعَةُ : اسمُ فَرَسٍ من خيْل العرب .

والوَرِيعةُ : مَوْضعٌ . قال جريرٌ[2] :

أحقًّا رَأيتَ الظَّاعنين تَحَمَّلُوا
من الجَزْعِ أوْ وَادِى الوَرِيعة ذى الأثْلِ

العين واللام والواو

عُلْوُ كلِّ شىء ، وعِلْوُه ، وعَلْوُه ، وعُلاوَتُه وعالِيَتُهُ[3] : أرْفَعُهُ ، يتعدَّى إليه الفعل بحرفٍ وبغير حرفٍ . كقولك : قعدْتُ عُلْوَه ، وفى عُلْوِه .

وعَلا الشىءُ عُلُوًّا فهو عَلِىّ . وعَلِىَ ، وتَعلَّى ، قال رؤْبَةُ[4] :

* لما عَلا كَعْبُكِ لى عَلِيتُ *

هكذا أنشده يعقوب وأبو عُبيد : علا كعبُك لى ، ووجهه عندى : علانى كعبك ، أى : أعلانى ؛ لأن الهمزة والباء متعاقبتان . وقال بَعضُ الرُّجَّازِ[5] :

* وإن تَقُل ياليته اسْتَبَلَّا *
* من مَرَضٍ أحْرَضَه وَبَلَّا *
* تَقُلْ لأنْفيه ولا تَعَلَّى *

وعَلاه عُلُوًّا ، واستعلاه ، واعْلَوْلاه ، وعَلا بِهِ وأعلاه ، وعَلَّاه ، وعالاه ، وعالى به ، قال[1] :

* كالثِّقْل إذْ عَالى به المُعَلِّى *

وتعالى : تَرَفَّع . وقول أبى ذؤيبٍ[2] :

عَلَوْناهُمُ بالمَشْرَفِىِّ وعُرّيَتْ
نصَالُ السُّيوفِ تَعْتَلِى بالأماثِلِ

تَعْتَلِى : تَعْتَمِد . وعدَّاه بالباء ؛ لأنه فى معنى : تَذهبُ بهم .

وأخذَه من عَلَ ، ومن عَلُ[3] ، قال سيبويه : حرَّكوه ؛ لأنهم يقولون : من عَلٍ ، فيجرُّونه ويجعلونه بمنزلة المتمكن ، فحركوه كما حرَّكوا : أوَّلُ ، حين قالوا : ابْدَأْ بهذا أوَّلُ ، وقالوا : مِنْ عَلا ، وَعَلْوُ[4] ، ومن عالٍ ، ومُعالٍ ، قال أعشى باهلة[5] :

إنى أتَتْنى لِسانٌ لا أُسَرُّ بها
من عَلْوُ لا عَجَبٌ منها ولا سَخَرُ

ويُرْوى من عَلْوِ ، وعَلْوَ ، وقال[6] :

* ظَمْيا النَّسا مِنْ تَحْتُ رَيَّا منْ عالْ *

وقال ذُو الرمَّة[7] :

---

(١) اللسان والتاج وفى ديوانه ٦٨ : من يوازعه .
(٢) اللسان وديوانه ص ٤٦٠ .
(٣) زاد اللسان : وعاليه .
(٤) جملة قال رؤبة وشاهدها فى مؤخرة كوبرللى ، وكذلك اللسان .
(٥) اللسان ومجموع أشعار العرب ٣/ ٢٥ .

(١) اللسان .
(٢) اللسان وديوان الهذليين ١/ ٨٥ .
(٣) انظر القول فى : من على وأمثلتها فى مجالس ثعلب ٦٥٥ .
(٤) فى كوبرللى من علو « بكسر الواو » وكذلك ما فى الشاهد .
(٥) اللسان والتاج والصبح المنير ٢٦٦ .
(٦) اللسان والتاج . وهو لدكين بن رجاء .
(٧) اللسان وديوانه ٤٨٢ ، ٤٨٣ : ومشارف الأقاويز ١٤٨ .

* فَرَّجَ عنه حَلَقَ الأغْلالِ *

* جَذْبُ العُرَا وجِرْيَةُ[1] الجِبَالِ *

* ونَغَصانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعالِ *

أراد : فَرَّج عن جَنِينِ الناقةِ حَلَقَ الأغْلال – يعنى : حَلَقَ الرَّحِمِ – سَيْرُنا .

وقيل : رَمى بِه من عَلِ الجَبَل ، أى من فوقه وقول العِجْلِيّ[2] :

* أقبُ مِنْ تَحْتُ عريضٌ منْ عَلِى *

إنما هو محذوفُ المضاف إليه ؛ لأنه معرفةٌ ، وفى موضع المبنىّ على الضمّ ؛ ألا تَراه قابَلَ به ما هذه حالُه وهو قولُه : من تَحْتُ ، وينبغى أن يُكتَبَ عَلِى فى هذا بالياء ، وهو فَعِلٌ فى معنى فاعل ، أى : أقبُّ من تحته عريضٌ من عاليهِ ، بمعنى : أعلاه .

والعالى ، والسافل : بمنزلة الأعلى ، والأسفل ، قال[3] :

* ما هُوَ إلَّا الموتُ يَغْلى غالِيهْ *

* مُخْتَلطا سافِلُه بِعالِيهْ *

* لا بُدَّ يومًا أننى ملاقيهْ *

وقولُهم : جِئْتُ من عَلُ : أى من أعلى كذا .

والمُسْتَعلِى من الحروف سبعةٌ ، وهى الخاء والغين والقاف والضاد والصاد والطاء والظاء ، وما عدا هذه الحروفَ فمنخفِض ، وَمَعْنى الاستعلاء أن تَتَصَعَّدَ فى الحَنَكِ الأعلى ، فأربعة منها مع استعلائها إطْباق . وأما الخاء والغين والقاف فلا إطباق مع استعلائها .

والعَلاءُ : الرِّفْعَةُ .

والعَلاءُ : اسْمٌ ، سُمِّىَ بذلك ، وهو معرفة بالوَضْع دُون اللامِ ، وإنما أُقِرَّت اللامُ فيها بعد النَّقْل وكونُه عَلَما ؛ مراعاةً لمَذْهَبِ الوَصْف فيها قبل النَّقْلِ ، ويَدُلُّ على تَعَرُّفِهِ بالوضْع قولُهم : أبو عمرو ابن العلاءِ ، فطَرْحُهم التنوينَ من عمرٍو إنما هو لأن ابنًا مضافٌ إلى العَلَم فَجَرَى مَجْرى قولك : أبو عمرِو بن بَكْرٍ ، ولو كان العَلاءُ مُعَرَّفا باللام لوَجبَ ثبوت التنوين كما تُثْبِتُه معَ ما تعرَّف باللام ، نحو : جاءنى أبو عمرٍو ابنُ الغُلام وأبو زيدٍ ابنُ الرجل .

وقد ذَهَب عَلاءً ، وعَلْوًا .

وعَلا النهار ، واعْتَلى ، واستَعْلى : ارتفع .

والعُلُوُّ : العظمةُ والتجبُّر .

والمُتعالى : اللهُ .

وقد تَعالى ، أى : جَلَّ ونبا عن كلّ ثناء .

وعَلَا فى الجبلِ وعَلى الدَّابَّةِ وكلِّ شىءٍ ، وعَلاه عُلُوًّا .

وعَلِىَ فى المكارِمِ والرِّفعَةِ والشَّرفِ عَلاءً[1] .

وحكى اللِّحيانى : [علا][2] فى هذا المعنى .

واعْلُ على الوِسادَةِ [أى : اقعد عليها][2] .

وعالِ عَنَّا : أى اطلُب حاجتك عند غيرنا ، فإنا نحن لا نَقْدِرُ لك عليها ، كأنه يقول : تَنَحَّ عنا إلى مَن سِوَانا .

ورجلٌ عالِى الكَعْبِ : شريفٌ .

والمَغلاةُ : كَسْبُ الشَّرَف .

وفلانٌ من عِلْيَة الناسِ ، أى : من جِلَّتِهِمْ ،

---

(١) فى كوبرللى وجرية «بفتح الجيم» .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .

(١) هنا جاء فى نسخة كوبرللى : قال رؤبة ، وهو يتفق مع اللسان .
(٢) زيادات من كوبرللى واللسان .

أبدلوا من الواو ياءً ؛ لِضَعْف حَجْز اللام الساكنةِ . وفُلانٌ في عِلِّيَّةِ[1] قومه ، [وعِلِيِّهِم] ، وعِلِّيِّهم ، [وَعُلِّيِّهم][2] أي : في الشرف والكثرة .

والعُلِّيَّةُ ، **والعِلِّيَّةُ** ، جميعا : الغُرْفةُ .

وعلا بِهِ ، **وأعلاه** ، **وعَلَّاه** : جعله عاليا .

والعالِيَةُ : أعلى القَنا . وقيل : هو النِّصْف الذى يلى السِّنان . وقيل : عالِيَةُ الرُّمح : رأسُه ، وبه فسَّر السكريّ قول أبى ذؤيب[3] :

أقَبَّا الكُشُوحِ أبْيَضانِ كِلاهُمَا
كَعالِيَةِ الخَطِّىِّ وَارِى الأزَانِدِ

أى : كل واحد منهما كرأس الرمح فى مُضِيِّه .

والعالِيَةُ : ما فوق نَجْدٍ إلى أرض تِهامة إلى ما وراء مكَّة . والنسبُ إليها عالِىٌّ ، على القياسِ . وعُلْوِىٌّ نادرٌ[4] ، أنشد ثعلبٌ[5] :

أأن هَبَّ عُلْوِىٌّ يُعَلِّلُ فِتْيَةً
بِنَخْلَةَ وَهْنًا فاض منك المدامعُ

وعالَوْا : أتَوُا العالِيةَ[6] .

والعِلاوةُ : أعلى الرأْس . وقيل : أعلى العنق .

والعِلاوةُ : ما وُضِعَ بين العِدْلَيْنِ . وقيل عِلاوة كل شىء : ما زاد عليه .

والعَلْياءُ : رأسُ الجبـل . وقيل : العَـلياءُ : كلُّ ما عَلا من الشىء ، قال زُهَيرٌ[1] :

[تَبَصَّرَ خليلىَّ هل ترى من ظعائنٍ][2]
تَحَمَّلْنَ بالعَلْياء من فوق جُرْثُمِ

والعَلْياء : السماءُ اسمٌ لها ، وليس بصفةٍ ، وأصله الواو ، إلا أنه شذّ .

والعُلْيا[3] : اسمٌ للمكان العالى ولِلْفَعْلَةِ العاليةِ على المثل ، صارت الواو فيها ياءً ؛ لأن فُعْلَى إذا كانت اسما من ذوات الواوِ وأُبدلتْ واوه ياءً ، كما أبدلوا الواوَ مكان الياءِ من فَعْلَى إذا كانت اسمًا فأدخلوها عليها فى فُعْلَى ؛ ليتكافآ فى التَّغيُّر ، هذا قَوْلُ سيبويه .

وعُلْيا مُضَر : أعلاها .

وعَلا حاجَتَه ، **واستعلاها** : ظَهَر عليها . وعَلا قِرْنَه ، واستَعْلاه : كذلك ، ورَجُلٌ **عَلُوٌّ** للرّجال ، على مثال عَدُوٍّ ، عن ابن الأعرابى ، ولم يَسْتثنها يعقوبُ فى الأشياء التى حَصَرها كَحَسُوٍّ وفَسُوٍّ .

والعَلْوُ[4] : ارتفاعُ أصْلِ البناءِ .

وقالوا فى النّداء : **تَعال** ، أى : اعْلُ ، ولا يُستعمل فى غير الأمْر .

وعَلا الفرسَ : رِكِبَه ، **وأعلى** عنه : نَزَل .

وعلَّى المتاعَ عن الدابَّة : أنزَله ، ولا يقال : أعلاه فى هذا المعنى إلَّا مُسْتَكْرَها .

وعَالَوْا نَعِيَّهُ : أظهروه ، عن ابن الأعرابىّ . قال : ولا يقال : أعْلَوْه ، ولا عَلَّوْه .

(١) فى نسخة دار الكتب عليه بدون تشديد الياء .
(٢) زيادة من كوبرللى واللسان .
(٣) اللسان وديوان الهذليين ١/ ١٢٠ ، واللسان أيضًا : زند .
(٤) فى التاج : وإذا قلنا إن العلوى منسوب إلى عليها نجد فلا ندرة .
(٥) اللسان ومجالس ثعلب : ٢٥٠ مع بقية القصيدة ، وهو للمرار الفقعسى .
(٦) توجد فى نسخة كوبرللى بعد هذا زيادة هى : على السطح عليا وعليا «بفتح العين وكسرها» ، وفى حرف ابن مسعود ... إلخ . وقد تقدم ذلك ، وزيادة عليه فى باب العين واللام والياء .

(١) اللسان وجمهرة أشعار العرب ٦٨ وديوانه .
(٢) زيادة فى كوبرللى .
(٣) اللسان : والعلياء «بفتح العين» : السماء ، ورأس الجبل والمكان العالى وكل ما علا من شىء ...» لكن تعقيب ابن سيده يفيد أنها كما أثبتها ولم تضبط اللسان ، ثم اختلف فى ضبطه فى فعلى ، وانظر صوابه فى مادة «دنا» هذا ، وفى نسخة كوبرللى العليا «بفتح العين وبدون مد» .
(٤) فى اللسان : العلو «بضم العين» .

والمُعَلَّى : القِدْحُ السَّابع فى الميسر وهو أفضلها ، إذا فازَ حازَ سَبْعَةَ أنْصِباءَ من الجَزُورِ .

قال اللحيانىُّ : وله سبعةُ فُرُوضٍ وله غُنْمُ سَبعةِ أنصباءَ إنْ فاز ، وعليه غُرْمُ سَبْعَةِ أنصباءَ إن لم يَفُزْ .

وعَلَّى الحَبْلَ : أعلاه إلى موضعه من البَكْرَةِ .

والتَّعْلِيةُ أيضًا : أنْ يَنْتَأَ بعضُ الطىّ فى أسفل البئر ، فينزل رجلٌ فى أسفلها ، فَيُعَلِّى الدَّلْوَ عن الحجر الناتئ ، قال[1] :

* لو أن سَلْمى أبْصَرَتْ مُطَلِّى *

* تَمْتَحُ أوْ تَدْلِجُ أوْ تُعَلِّى *

وقيل : المُعَلِّى : الذى يَرْفَعُ الدلو مملوءةً إلى فوْقَ ، يُعِينُ[2] المُسْتقى بذلك .

وعُلْوانُ الكتاب : سِمَتُه ، وقد **عَلَّيْتُه** ، هذا أقيس ، ويقال : **عَلْوَنْتُه** عَلْوَنةً وعُلْوَانا ، عن اللحيانى .

ورجلٌ **عِلْيانٌ** : ضخمٌ طويلٌ ، والأنثى بالهاء .

وناقةٌ **عِلْيانٌ** : طويلةٌ جسيمةٌ ، عن ابن الأعرابىّ . وأنشد[3] :

* أنْشُدُ منْ خَوَّارَةٍ عِلْيانِ *

وقال اللحيانىّ : ناقة **عَلاةٌ** ، **وعَلِيَّةٌ** ، **وعِلْيانٌ** : مُرْتفِعَةُ السَّيْرِ ، لا تراها أبدًا إلا أمام الرَّكْبِ .

والعِلْيان : الطَّويلُ من الضّباع .

وبعيرٌ **عِلْيان** : ضَخمٌ . وقال اللحيانى : هو القديمُ الضخم .

(١) اللسان .
(٢) فى نسختى المحكم : يعنى المستقى . والتصويب من اللسان .
(٣) اللسان .

وصوت **عِلْيانٌ** : جَهير ، عنه أيضًا . والياءُ فى ذلك كله منقلبةٌ عن واوٍ ؛ لقرب الكَسْرة وخفاءِ اللامِ بُمشابهتها النونَ مع السُّكونِ .

والعَلايَةُ : موضعٌ ، قال أبو ذؤيبٍ[1] :

فما أُمُّ خِشْفٍ بالعَلايَةِ فاردٌ
تَنُوشُ البَرِيرَ حيثُ نال اهْتِصَارُها

قال ابنُ جنى : الياء فى العَلايَةِ بدلٌ من واوٍ ؛ وذلك أنَّا لا نعرف فى الكلام (ع ل ى) إنما هو (ع ل و) ، فكأنه فى الأصل عَلاوَةٌ إلا أنه غُيِّرَ إلى الياء ، من حيث كان عَلَما ، والأعلام مما يَكْثر فيها التغييرُ والخِلافُ كمَوْهَبٍ و حَيْوَةٍ ومَحْبَبٍ ، وقد قالوا : الشَّكايَةُ فهى نظير العَلايَةِ ، إلَّا أن هذا ليس بعَلمٍ .

واعتلى الشىءَ : قَوِىَ عليه ، وعلاه ، قال[2] :

إنى إذا ما لمْ تَصِلْنِى خُلَّتِى
وتباعدت منى اعتليْتُ بِعادَها

أى : علوْتُ بِعادَها ببعادٍ أشدَّ منه .

وقوله – أنشده ابنُ الأعرابىّ لبعض وَلَد بِلال بن جرير[3] – :

لَعمرُك إنى يومَ فَيْدَ لَمُعْتَلٍ
بما ساءَ أعدائى على كَثرَةِ الزَّجْرِ

فسره فقال : مُعْتَلٍ : عالٍ قادرٌ قاهِرٌ .

والعَلِىُّ : الصُّلْبُ الشديدُ القوىُّ .

والعَلِيَّةُ من الإبل ، **والمُعْتلِيَةُ** ، **والمستَعلية** : القويَّةُ على حَمْلِها .

(١) اللسان وديوان الهذليين ١/ ٢٢.
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .

وللناقة حاليانِ أحدُهما يُمسِك العُلْيَةَ من الجانب الأيْمنِ والآخرُ يَحْلُبُ من الجانبِ الأيسر؛ فالذى يَحْلب يُسَمَّى : المُعَلِّى ، والمُسْتَعْلِى ، والذى يُمسك يُسَمَّى : البائن .

والعَلاةُ : الصَّخرةُ .

والعَلاةُ : الزُّبْرَةُ الَّتى يَضرِب عليها الحدَّادُ الحديدَ .

والعلاةُ ، أيضًا : شبيهٌ بالعُلْبِةِ يُجعل حوَاليها الجِثِيُّ ويُحْلَبُ بِها .

وناقةٌ **عَلاةٌ** : عاليةٌ مُشْرِفٌ ، قال[1] :

* حَرْفٌ عَلَنْدَاةٌ عَلاةٌ ضَمْعَجُ *

وعُولِىَ السَّمَن والشَّحْمُ فى كل ذى سِمَنٍ : صُنِعَ حتى ارتفع فى الصَّنْعَة . عن اللِّحيانى ، وأنشدَ غيره قول طَرَفَة[2] :

لها عَضُدَانِ عُولِىَ[3] النَّحْضُ فيهما
كأنّهما بابا مُنِيفٍ مُمَرَّدِ

وحكى اللحيانىُّ عن العامرِيَّة : كان لى أخٌ هَيِىٌّ[4] ، عَلِىٌّ : أى يتأنَّث للنساء .

وعَلِىٌّ : اسمٌ ، فإما أن يكون من القُوَّة ، وإما أن يكون من : عَلا يَعْلُو .

وعِلِّيُّون جماعةُ عِلِّىّ فى السماء السابعة ، إليه يُصْعد بأرواح المؤمنين ، وقوله تعالى : ﴿إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ﴾[1] ، أى : فى أعلى الأمكنة .

وتعلَّتِ المرأةُ : طَهُرَتْ من نِفاسِها .

ويَعْلَى : اسمٌ ، وأما قوله[2] :

* قد عَجِبَتْ مِنِّىَ ومِنْ يُعَيْلِيَا *
* لما رَأَتنى خَلقًا مُقْلَوْلِيَا *

يريد : من يُعَيْلٍ ، فردَّه إلى أصله بأن حرَّك الياء .

وعَلْوَانُ ، **ومُعَلًّى** : اسمان . والنسب إلى مُعَلًّى : مُعَلَّوِىٌّ .

وتَعالَى : اسمُ امرأةٍ .

وأخَذَ مالى **عَلْوًا** ، أى : عَنْوَةً ، حكاها اللّحيانىُّ عن الرُّؤَاسِىِّ ، وحكى أيضًا أنه يقال للكثير المال : **أعْلِ** به : أى ابْقَ بعده ، وعندى أنه دعاءٌ له بالبقاء .

وقولُ طُفَيْلٍ الغَنَوِىّ[3] :

ونحن منعْنا يَوْمَ حَرْسٍ نِساءكمْ
غَداةَ دَعانا عامِرٌ غيرَ مُعْتَلِى

إنما أراد مُؤْتَلِى ، فحوَّل الهمزة عينا .

وعَلْوَى : اسم فَرَسِ خُفافِ بنِ نَدْبَةَ ، وهى التى يقول فيها[4] :

وقَفْتُ له عَلْوَى وقد خامَ صُحْبَتِى
لأبْنِىَ مَجْدًا أوْ لأثْأرَ هالِكا

مقلوبه : [ع و ل]

عال يَعُولُ عَوْلًا : جارَ ومالَ عن الحقّ ، وفى التنزيل : ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا﴾[5] . وقال[6] :

---

(١) اللسان .
(٢) اللسان وديوانه ١٣ ، ولا شاهد فيه ، وكذلك جمهرة أشعار العرب ١٣٣ .
(٣) فى الديوان : أكمل النحض ، وكذلك جمهرة أشعار العرب .
(٤) كتب فى اللسان خطأ : هنى . وصوابها فى مادة : هيأ فى اللسان .

(١) المطففين : ١٨ .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان وديوانه ٤٧ .
(٤) اللسان .
(٥) النساء : ٣ .
(٦) اللسان والتاج .

إنَّا تَبِعْنا رَسولَ اللهِ واطَّرَحُوا
قَوْلَ الرَّسولِ وعالُوا فى المَوازِينِ

والعَوْلُ : النُّقصانُ .

وعالَ الميزانُ عَوْلًا : مال ، هذه عن اللّحيانىّ .

وعالَ أمرُ القوْمِ عَوْلا : اشتدَّ وتفاقَمَ ، وقول أبى ذُؤَيب(١) :

فذلك أعْلى مِنْك فَقْدًا لأنه
كَرِيمٌ وبَطْنِى لِلكِرام بَعِيجُ

أراد : أعْوَلُ ، أى : أشدُّ فقلبَ . فوزْنُه على هذا أفْلَعُ .

وأعْوَلَ الرَّجُلُ والمرأةُ ، **وَعوَّلا** : رَفَعا صَوْتهما بالبكاءِ والصِّياحِ . فأما قوله :

* تَسمَعُ من شَذَّانِها عَوَاوِلا *

فإنه جمعَ عِوَّالًا مَصْدَرَ عَوَّلَ . وحَذَفَ الياءَ ضرورةً .

والاسم **العَوْلُ** ، **والعَوِيلُ** ، **والعَوْلَةُ** .

وقد تكون **العَوْلَةُ** حرارةَ وَجْدِ الحَزِينِ والمحِبِّ من غير نداءٍ ولا بُكاءٍ ، قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىّ(٢) :

فكيف تَسْلُبُنا لَيْلى وتَكْنُدُنا
وقد تُمَنِّحُ منك العَوْلَةُ الكُنُدُ

وأعْوَلَ عليه : بكي . وأنشد ثعلب لعبيد الله ابن عبد الله بن عُتْبةَ(٣) :

زَعمْتَ فإن تَلْحق فَضِنٌّ مُبرِّزٌ
جَوَادٌ وإنْ تُسْبَقْ فَنَفْسَك أعوِلِ

أراد : فَعَلَى نَفْسِك أعْوِل ، فحذَفَ وأوْصَلَ .

وأعْوَلَتِ الْقُتُوسُ : صَوَّتَتْ .

قال سيبويه : وقالوا : وَيْلَه ، **وعَوْلَهُ** : لا يتكلَّم به إلا مع وَيْلَهُ .

وعالَ عَوْلَه ، **وعِيلَ** عَوْلُهُ : ثَكِلَتْه أمُّه .

وعالَنِى الشىءُ عَوْلًا : غَلَبَنِى وثَقُلَ علىَّ ، قالت الخَنساء(١) :

ويَكْفِى العَشيرةَ ما عالَها
وإن كانَ أصغَرَهُم مَوْلِدَا

وعِيلَ صَبْرِى ، فهو مَعُولٌ : غُلِبَ ؛ وقول كُثَيِّر(٢) :

وبالأمسِ ما رَدُّوا لِبَيْنٍ جمالَهمْ
لَعَمْرى فَعِيلَ الصَّبْرَ مَن يتجَلَّدُ

يَحتمِلُ أن يكون أرادَ : عِيلَ على الصَّبر ، فحذف وعَدَّى ، ويَحتمِلُ أن يجوز على قوله : عِيلَ الرَّجُلُ صَبْرَه . ولم أرَه لغيره ، قال اللحيانى . وقال أبو الجرَّاح : عالَ صَبْرِى ، فجاء به على فِعْل الفاعل .

وعِيلَ ما هو **عائِلُه** ، أى : غُلِبَ ما هو غالِبُه . قال ابنُ مُقبِل يصف فرسا(٣) :

خَدًا مِثْل خَدْى الفالجِىّ يَنُوشُنِى
بِسَدْوِ يَدَيْهِ عِيلَ ما هو عائِلُهْ

وهو كقولك للشىء يُعجبك : قاتَله اللهُ ، وأخزاه اللهُ .

والعَوْلُ : كلُّ أمْرٍ عالَك . كأنه سُمِىَ بالمصدر .

وعالَه الأمْرُ يعولُه : أهمَّهُ . وقولُ أُمَيَّةَ بن أبى عائِذٍ(٤) :

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/ ٦١.
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج ومجالس ثعلب ١٩.

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج وديوانه .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان وديوان الهذليين ٢/ ١٧٣، وروايته فيه : إلى الله أشكو الذى قد أرى . . .

هُـوَ المُسْـتـعـانُ عـلـى مـا أتـى
مِـن الـنـائـبـاتِ بِـعـافٍ وعـالِ

يجوز أن يكون فاعِلًا ذهبتْ عينُه، وأن يكون فَعِلًا، كما ذهب إليه الخليل فى خافٍ والمالِ.

وعافٍ: أى يَأْخُذُ بالعَفْوِ.

وعالَتِ الفريضةُ تَعُول عَوْلًا: زَادَتْ.

وقال اللحيانىُّ: عالت الفريضةُ: ارتفعت فى الحساب، وأعَلْتُها أنا.

والعَوْلُ: المُسْتَعانُ به. وقد **عَوَّلَ** به، وعَليه.

وأعْوَل عَلَيْه، وعَوَّل، كلاهما: أَدَلَّ وحَمَلَ.

وعَوَّل عليه: اتَّكَل واعتمد، عن ثعلب، قال اللحيانىُّ. ومنه قولهم[(١)]:

* إلى اللّه منه المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ *

وقول امرئ القيس[(٢)]:

وإن شـفـاءً عَـبْـرَةٌ مُـهَـرَاقَـةٌ
فَهَلْ عند رَسْمٍ دَارِس من مُعوَّل

فيه مذهبان: أحدهما: أنه مصدر: عوَّلْتُ عليه، أى: اتَّكلتُ، فلما قال: إن شفائى عبرةٌ مهراقةٌ صار كأنه قال إنما راحتى فى البكاء. فما معنى اتِّكالى فى شفاءِ غليلِي على رَسْم دارسٍ لا غَناء عنده عنى. فسبيلى أن أُقْبِلَ على بكائى، ولا أُعوّل فى بَرْد غليلى على ما لا غِنَى عنده، وأدخل الفاء فى قوله: «فهل» لتربط آخر الكلامِ بأوَّله، فكأنَّه قال: إذا كان شفائى إنما هو فى فيضِ دمعى فسبيلى ألَّا أُعَوِّل على رَسْمٍ دارِسٍ فى دفع حُزْنى. وينبغى أن آخذ فى البكاء الذى هو سبب الشِّفاء.

المذهب الآخر: أن يكون مُعَوَّلٌ مَصْدَر: عَوَّلْتُ بمعنى: أعولت، أى: بَكَيْت، فيكون معناه: فهل عند رسْمِ دارس من إعْوَال وبُكاءٍ؟

وعلى أىِّ الأمرين حملْتَ المُعَوَّل، فدُخول الفاءِ على «فهل عند رسم» حَسَنٌ جميل. أما إذا جعلت[(١)] المُعَوَّل بمعنى العَويل والإعوال: أى البكاء، فكأنه قال: إن شِفائى أن أسْفَحَ، ثم خاطب نفسَه أو صاحِبَيْهِ فقال: إذا كان الأمر على ما قَدَّمْتُه من أن فى البكاء شفاءَ وَجْدِى فهل من بكاءٍ أَشْفِى به غَليلى؟ فهذا ظاهره استفهام لنفسه، ومعناه التحضيض لَها على البكاءِ كما تقول: أحْسنْتَ [إلىَّ][(٢)] فهل أشْكُرك، أى: فَلأشْكُرَنَّك، وقد زُرْتَنى فهل أُكافِئَنَّك [أى فَلأُكافئنك][(٣)]؟ وإذا خاطب صاحِبَيْه فكأنه قال: قد عرَّفتكما ما سَببُ شِفائى وهو البكاءُ والإعوال فهل تُعْوِلان وتَبْكيان مَعِى لأُشْفَى بِبُكائكما؟

فهذا التفسير على قول من قال: إنَّ مُعَوَّلى بمنزلة إعوالى، والفاءُ عَقَدَتْ آخِرَ الكلام بأوله؛ لأنه كأنه قال: إذا كنتما قد عرفتما ما أُوثِره من البكاء فابْكيا وأعْوِلا معى، وكأنه [إذا][(٤)] استفهم نفْسَه، فكأنه قال: إذا كُنْتِ قَد علمتِ أن

---

(١) اللسان. وهو للأخطل، المؤتلف ٧٦ وديوانه.

(٢) اللسان والتاج وديوانه ١٦.

(١) فى نسخة كوبرللى: «أما إذا كان جعلت»، وهذه الزيادة لا توجد فى اللسان.

(٢) زيادة من كوبرللى واللسان.

(٣) زيادة من كوبرللى والمغرب واللسان.

(٤) زيادة من كوبرللى والمغرب واللسان، ونص اللسان: أو عولا معى وإذا استفهم نفسه «بحذف وكأنه».

فى الإعوال راحةٌ لى فلا عُذْر لى فى تَرْك البكاءِ .

وعِيال الرَّجل ، **وعَيِّله** : الذين يَتَكَفَّل بهم . وقد يكون العَيِّلُ واحدًا . والجمعُ عالَةٌ . عن كراع . وعندى أنه جمعُ عائل على ما يَكْثُر فى هذا النَّحو . وأما فَيْعِلٌ فلا يُكَسَّر على فَعَلَةٍ البتَّة .

وقد يُستَعارُ العِيالُ للطَّير والسباع وغيرِهما من البهائم ، قال الأعشى[1] :

وكأنما تَبِعَ الصُّوَارَ بِشَخْصِها
فَتْخاءُ تَرْزُقُ بالسُّلى عِيالَها

ويروى : عَجْزاءُ .

وأنشد ثعلب فى صفة ذئبٍ وناقةٍ عَقَرَها له[2] :

فتركتُها لِعِيالِه جَزَرًا
عَمْدًا وَعَلَّق رَحْلَها صَحْبى

وعال ، وأَعْوَلَ ، وأَعْيَلَ ، على المعاقبة ، **عُئُولًا وعِيالَةً** : كثُرَ عِيالُه .

ورجُلٌ **مُعَيَّلٌ** : ذو عِيالٍ ، قلبت فيه الواوُ ياءً ؛ طَلَبَ الخفَّةِ . والعربُ تقول : ما له عالَ ، ومالَ . فَعَالَ : كَثُرَ عِيالُه . ومالَ : جارَ فى حكْمه .

وعالَ عِيالَهُ عَوْلًا وعُئُولًا وعِيالَةً ، وأعالهم ، وعَيَّلَهُم ، كُلُّهُ : كفاهُمْ ومَانَهمْ .

والعَوْلُ : قُوتُ العِيال . وقوله[3] :

كما خامَرَتْ فى حِضْنِها أُمُّ عامِرٍ
بِذِى الحَبَلِ حتى عال أَوْسٌ عِيالَها

(١) اللسان والتاج . والصبح المنير .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج ، وجاء الشاهد أيضًا فيهما فى مادة : حضن ، وهو للكميت ، وفى الصحاح : عول .

أى بَقِىَ جِرَاؤُها لا كاسِبَ لهُنَّ ولا مُطْعِمَ فهنَّ يَتَتَبَّعْنَ ما يَبْقى للذئب وغيره من السباع فَيَأْكُلْنَه . والحَبَلُ على هذه الرِّوايةِ حَبْلُ الرَّمْلِ ، كلُّ هذا عن ابن الأعرابىِّ . ورواه أبو عبيد : لذِى الحبل ، أى : لصاحب الحَبَلِ . وفسَّر البيت أن الذئب غلب جِرَاءَها فأكلهُنَّ ، فَعَالَ - على هذا - : غَلَبَ ، وقد تقدَّم عامَّة ذلك فى الياءِ .

والمِعْوَلُ : حديدةٌ تُنقَر بها الجبالُ .

وأعال الرَّجُلُ ، **وأعْوَل** : حَرَص .

والعالَةُ : شِبْهُ الظُّلَّةِ يُستَتر بها من المَطَرِ . وقد **عَوَّل** : اتخذ عالَة . قال عَبْدُ مَناف بن رِبْع الهُذلىُّ[1] :

الطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ والضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ
ضَرْبَ المُعَوِّل تَحْتَ الدِّيمة العَضَدَا

والعالَةُ : النَّعامة ، عن كُراع ؛ فإما أن يَعْنِىَ به هذا النَّوع من الحيوان ، وإما أن يعنى به الظُّلَّةَ ؛ لأن النعامة أيضًا الظلَّةُ ، وهو الصحيح .

وما له **عالٌ** ، ولا مالٌ ، أى : شىءٌ .

ويقال للعاثِرِ : **عالَكَ** عالِيًا ، كقولهم : لَعًا لَكَ عالِيا ، يُدْعى له بالإقالة ، أنشد ابنُ الأعرابىّ[2] :

أخاك الذى إنْ زَلَّتِ النَّعلُ لم يَقُلْ
تَعِسْتَ ولكن قال عالَكَ عالِيا

والمَعاوِلُ ، والمَعاوِلَةُ : قبائِلُ من الأَزْدِ ، النسبُ إليهم : **مِعْوَلِىٌّ** .

(١) اللسان والتاج والصحاح . وانظر اللسان المواد : عضد وشغغ وهقع . والتاج : شغ وهقع .

(٢) اللسان والتاج .

وسَبْرَةُ بنُ العَوَّالِ: رجلٌ معروفٌ.

مقلوبه: [ل ع و]

اللَّعْوُ[1]: السَّيِّئُ الخُلُقِ.

واللَّعْوُ: الفَسْلُ.

واللَّعْوُ، واللَّعا: الشَّرِهُ الحَرِيصُ، والأنثى بالهاء، وكذلك هما من الكلاب والذئاب، أنشد ثعلبٌ[2]:

لو كنتَ كَلْبَ قَنِيصٍ كنتَ ذا جُدَدٍ
تكونُ أُرْبَتُه فى آخر المَرَسِ
لَعْوًا حريصًا يقول القانِصانِ له
قُبِّحْتَ ذَا أنفٍ وجهٍ حَقٍّ مبتَئِسِ

اللفظ للكلْب والمعنى لرجلٍ هَجاه، وإنما دعا عليه القانصان فقالا له: قُبِّحْتَ ذا أنْف وجهٍ لا يَصِيد، والجمع لِعاءٌ. وقيل: اللَّعْوَةُ، واللَّعاةُ: الكلبةُ، من غير أن يَخُصوا بها الشَّرِهةَ الحريصَةَ، والجمع كالجمع.

واللَّعْوَة، واللُّعْوَةُ: السَّوادُ حول حَلَمَةِ الثَّدْيِ، الأخيرةُ عن كُراع.

وذو لَعْوَةَ: من أقْوَالِ[3] حِمْيَرَ، أُرَاهُ لِلَعْوَةٍ كانت فى ثديه.

وتَلَعَّى العَسلُ ونحوُه: تعقَّد.

واللَّاعِى: الذى يُفْزِعُه أدْنى شىءٍ، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد - وأُراه لأبى وَجْزَةَ[1] -:

لاعٍ يكادُ خَفِيُّ الزجرِ يُفْرِطُه
مُسْتَرْبِعٌ لِسُرَى المَوْماةِ هيَّاجِ

يُفْرِطُه: يملؤه رَوْعا، حتى يَذْهَبَ بِهِ.

وما بها لاعِى قَرْوٍ: أى أحدٌ.

ولَعًا: كلمةٌ يُدْعَى بها للعاثِرِ، معناها: الارتفاعُ، قال الأعشى[2]:

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفَرْناةٍ إذا عَثَرتْ
فالتَّعْسُ أدنى لها مِنْ أنْ أقول لَعَا

وإنما حملنا هذين على الواوِ؛ لأنَّا قد وجدْنا فى هذه المادَّةِ لَعْوٌ، ولم نجدْ لَعْىٌ.

واللَّعاةُ: الكلمةُ[3]، وجَمْعُها لَعًا، عن كُراعَ.

مقلوبه: [و ع ل]

الوَعِل، والوُعِلُ جميعا: تَيْسُ الجَبَلِ، الأخيرة نادرةٌ، وفيه من اللغات ما يَطَّرِد فى هذا النحو، والجمع أوْعالٌ وَوُعُول ووُعْلٌ وَوِعِلَةٌ، الأخيرةُ اسمٌ للجمع، والأنثى وَعِلَةٌ بلفظ الجَمْعِ، ومَوْعَلَةٌ اسمٌ للجمع، ونظيره مَقْدَرَةٌ، وهى الوُعُولُ أيضًا والأوْعال.

والوُعُول: الأشرَافُ، يُشَبَّهُون بالأوْعال التى لا تُرَى إلا فى رُءوس الجِبالِ. وفى الحديث: «لا تقومُ الساعةُ حتى تَهْلِكَ الأوْعالُ» يعنى الأشرافَ.

وذو أوْعالٍ، وذَوَاتُ أَوْعالٍ، كلاهما مَوْضعٌ. وقيل: هى هَضْبَةٌ.

---

(١) فى نسخة دار الكتب وضع بخط دقيق ما يأتى: مقدم عند ص.

(٢) اللسان ومجالس ثعلب ٤٨٤، وانظر مادتى مرس وجدد فى اللسان، ونسب للمتلمس فى الأغانى ٢١/١٢٥، ولطرفة فى اللسان مادة مرس.

(٣) فى اللسان من أقيال. وكلاهما صحيح.

(١) اللسان والتاج.

(٢) اللسان والتاج والصبح المنير.

(٣) هكذا فى جميع نسخ المحكم ولم ترد فى اللسان، وإنما فى أول المادة فيه: واللعوة واللعاة: الكلبة وجمعها لعا عن كراع، وقد تقدم فى المحكم: أن اللعوة واللعاة الكلبة.

وأُمُّ أَوْعالٍ : موضعٌ ، قال العَجَّاجُ[١] :

* وأُمُّ أَوْعال كها أَوْ أَقْرَبا *

وكلُّ ذلك مما تَقَدَّم .

والوَعْلَةُ : الموضع المَنيع من الجبل . وقيل : صخرةٌ مشرفةٌ على الجَبَلِ . وقيل : الصَّخرةُ المشرفة من الجبل .

والوَعْلُ : الملجأُ .

واستَوْعل إليه : لجأ .

وما لَكَ عن ذلك **وَعْلٌ** : أى بُدٌّ .

وهم علينا **وَعْلٌ** واحِدٌ : أى مُجْتَمِعُون .

وَوَعْلَةُ القَدَحِ : عُرْوَتُه التى يُعَلَّق بها ، وكذلك الإبريق .

وَوعلةُ : اسمُ رجُلٍ سُمِّىَ بأحد هذهِ الأشياء .

وَوَعْلٌ : شَعْبانُ ، **وَوَعِلٌ** : شَوَّال . وقيل : وَعِلٌ شَعْبانُ .

وجمع ذلك كُلِّهِ أَوْعالٌ ، وَوِعْلانٌ .

وَوُعَيْلَةُ : اسمُ ماءٍ ، قال الرَّاعى[٢] :

تَـرَوَّحَ واسْتَنْغَى بـه مِـنْ وَعَـيْـلَـةٍ
مَـوَارِدُ مـنـهـا مُـسْـتَـقِـيـمٌ وَجـائِـرُ

وَوِعالٌ[٣] : اسمُ جَبَل ، قال الأَخْطَلُ[٤] :

لِمَنِ الـدِّيـارُ بِـحـائِـلٍ فَـوِعـالِ
دَرَسَـتْ وغَـيَّـرَهـا سِـنُـون خَـوالى

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢/ ٧٤.
(٢) اللسان والتاج .
(٣) هكذا ضبطت فى نسخ المحكم ، أما فى اللسان ومعجم البلدان وعال ، فهو بضم الواو ، ونص التاج : كغراب .
(٤) اللسان والتاج وديوانه .

مقلوبه : [ل و ع]

اللَّوْعَةُ : وجَع القَلْبِ من المَرَض والحُبِّ والحُزْنِ . وقيل : هى حُرْقَة الحُزْنِ والوجْدِ .

لاعَه لَوْعا ، فَلاعَ يَلاعُ ، والْتاعَ ، ورجُلٌ لاعٌ وامرأةٌ لاعَةٌ ، كذلك .

ورجل لاعٌ ، وَلاعٍ : حريصٌ سَيِّئُ الخُلُقِ جَزُوع على الجُوع وغيرِه . وقيل : هو الذى يَجوع قبل أصحابه .

وجمْعُ اللَّاعِ أَلْوَاعٌ ولاعُون ، وامرأةٌ لاعَةٌ .

وقد **لِعْتَ** لَوْعا ولَاعًا ولُوُوعا ، كجزعْت جزَعًا ، حكاهُ سيبويه ، وقال مرَّة : لِعْتَ وأنتَ لائعٌ ، كبِعْتَ . وأنتَ بائع ، فوزْنُ لِعْتُ على الأَوَّل : فَعِلتَ ، ووزنه على الثانى : فَعَلْتَ .

ورَجُلٌ هاعٌ لاعٌ . فهاعٌ : جَزُوعٌ ، وقد تقدم . ولاعٌ : مُوجَعٌ . هذه حكايةُ أهل اللغة . والصحيح مُتَوَجِّعٌ ، ليُعَبِّر بفاعِلٍ عن فاعِلٍ ، وليس لاعٌ بإتباعٍ ؛ لما تقدَّم من قولهم : رَجُلٌ لاعٌ ، دُونَ هاعٍ ، فلو كان إتباعا لم يَقُولوه إلَّا مع هاعٍ .

وامرأةٌ **لاعَةٌ** كَلَعَّةٍ : تُغازِلُك ولا تُمَكِّنُكَ ، وقيل : مليحةٌ تُدِيمُ نَظَرَك إليها من جمالها .

مقلوبه : [و ل ع]

الوَلُوع : العَلاقَةُ . **وَلِعَ** به وَلَعا . وَوَلُوعا[١] فهو وَلِعٌ وَوَلُوعٌ . **وأُولِعَ** به .

وأَوْلَعَه به : أغْراه ، قال جَرير[٢] :

(١) فى نسختى دار الكتب والمغرب بضم الواو . أما اللسان وكوبرللى فهو بالفتح . ونص اللسان الاسم والمصدر جميعا بالفتح .
(٢) اللسان والتاج وديوانه .

فـأَوْلَـغ بـالـعِـفـاس بـنـى نُمَـيْـرٍ
كـمـا أَوْلَـغْـتَ بـالـدُّبَـرِ الـغُـرَابـا

ورجل وُلَعَةٌ[1] : يُولَعُ بما لا يَعْنِيه .

وَوَلَعَ يَلَعُ وَلَعا ووَلَعانا : كَذَبَ . قال كعبُ بنُ زهير[2] :

لكنها خُلَّةٌ قد سِيطَ مِنْ دَمِها
فَـجـعٌ وَوَلْـعٌ وإخـلافٌ وتَـبْـدِيـلُ

وقال آخر :

* وهُنَّ من الإخلافِ والوَلَعانِ *

أى : من أهل الخُلْف والكذب .

وفرس مُوَلَّعٌ : تَلْمِيعُهُ مُستطيل . وقيل : المُوَلَّعُ من الخيل : الذى فيه لُمَعُ ألْوانٍ من غير بَلَقٍ . وكذلك الشاةُ والبقرةُ الوحشيَّةُ والظبيَةُ ، قال أبو ذُؤَيب[3] :

مُـوَلَّـعَـةٌ بـالـطُّـرَّتَـيْنِ دَنـا لَـهـا
جَنا أيْكَةٍ تَضْفُو عَلَيْها قِصارُها

وقال أيضًا[4] :

يَـنْـهَـشْـنَـهُ وَيَـذُودُهُـنَّ ويـحـتَـمِـي
عَـبْـلُ الـشَّـوَى بـالـطُّـرَّتَـيْنِ مُـوَلَّـعُ

أى : مُوَلَّعٌ فى طُرَّتَيْه .

ورَجُلٌ مُوَلَّعٌ : أبْرَصُ . قال[5] :

* كأنها فى الجِلْدِ تَوْلِيعُ البَهَقْ *

والوَلِيعُ : الطَّلْعُ . وقيل : طَلْعُ الفُحَّالِ . وقيل : هو الطلع قبل أن يَتَفتَّحَ . وقال أبو حنيفة :

(١) فى كوبرللى والمغرب ورجل ولعة «بفتح الواو وكسر اللام» .
(٢) اللسان والتاج وجمهرة أشعار العرب ٣٠٨ وديوانه .
(٣) اللسان وديوان الهذليين ١/ ٢٢.
(٤) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١٢/١ .
(٥) اللسان والتاج ، وهو لرؤبة ، ومجموع أشعار العرب ٣/ ١٠٤.

الوَلِيعُ : ما دام فى الطَّلْعَةِ أبيض . وقال ثعلب : الوَلِيعُ : ما فى جَوْفِ الطَّلْعَةِ . واحدته وَلِيعَةٌ .

ووليعَةُ : اسمُ رَجُلٍ ، وهو من ذلك .

وأخَذَ ثَوْبِى وما أدْرِى : ما وَالِعَتُه ، وما وَلَعَ به؟ أى : ذَهَبَ به .

وفَقَدْنا غُلاما لنا ، ما أدْرى : ما وَلَعَهُ؟ أىْ ما حَبَسه؟ وإنك لا تَدْرِى : بمن يُولَعُ[1] هَرِمُك؟ حكاه يعقوب .

وَوَلِيعَةُ : قبيلةٌ . وقول الجَمُوحِ الهُذَلِى[2] :

تَمَـنَّـى ولم أَقْـذِفْ لـديه مُـجَـرّبـا
لِـقـائِـلِ سَـوْءٍ يَـسْـتـجـيرُ الـوَلائـعا

إنا أرَادَ الوَلِيعِيِّينَ فجمعه ، على حدّ المهالِبِ والمَناذِرِ .

العين والنون والواو

عَنَوْتُ فيهم ، وعَنَيْتُ عُنُوًّا وعَناءً : صرتُ أسيرًا .

وأعْنَيْتُه : أسَرْتُه .

وعَنَوْتُ للحقّ عُنُوًّا : خَضَعْتُ . وفى التنزيل : ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ﴾[3] . وقيل : كُلُّ خاضع لحقٍّ أو غيره : عانٍ .

والاسمُ من كلّ ذلك العَنْوَةُ .

والعَنْوَةُ أيضًا : القَهْرُ ، وأخَذْتُه عَنْوَةً أى قَسْرًا ، من باب : أتَيْتُه عَدْوًا ، ولا يَطَّرِدُ عند سيبويه . وقيل : أخذه عَنْوَةً ، أى : عن طاعةٍ ، وعن غير طاعةٍ .

(١) فى اللسان يولع «بكسر اللام» .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) طه : ١١١.

والعَنْوَةُ، أيضًا: المودَّةُ. أنشد ثعلبٌ[1] لكُثَيِّرٍ[2]:

فما أَسْلَمُوها عَنْوَةً عن مَوَدَّةٍ
ولكن بِحَدِّ المُرْهَفاتِ اسْتِقالُها[3]

والعَوَانى: النِّساءُ؛ لأنهن يُظْلَمْن، فلا يَنْتَصِرْن.

والتَّعْنِيَةُ: الحَبْسُ، قال أبو ذؤيب[4]:

مُشَعْشَعَةً من أَذْرِعاتٍ هَوَتْ بها
رِكابٌ وَعَنَّتْها الزِّقاقُ وَقارُها

وقال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ[5]:

فإن يكُ عَتَّابٌ أَصابَ بِسَهْمِهِ
حَشاهُ فَعَنَّاهُ الجَوَى والمَحارِفُ

دعا عليه بالحبس والثِّقَل من الجِرَاحِ.

والأَعْنَاءُ: الأخلاطُ من الناس خاصَّةً، وقيل: من الناس وغيرهم، واحدُها عِنْوٌ.

والعَنِيَّةُ: أخلاطٌ من بَعَرٍ وبَوْلٍ، تُحبس مُدَّةً، ثم يُطْلَى بها البعيرُ الجَرِبُ، قال أوسُ بنُ حجر[6]:

كأَنَّ كُحَيْلًا مُعْقَدًا أو عَنِيَّةً
على رَجْعِ ذِفْرَاها من اللِّيتِ وَاكِفُ

وقيل: العَنِيَّةُ: أبوالُ الإبلِ تُسْتَبال فى الربيع حين تَجْزَأُ عن الماء، ثم تُطْبَخُ حتى تَخْثُر، ثم يُلْقَى عليها من زَهْرِ ضُرُوبِ العُشْبِ وحَبِّ المَحْلَبِ فَيُعْقَدُ بذلك ثم يُجعَلُ فى بَساتِيقَ صغارٍ. وقيل: هو البَوْلُ يُؤْخَذُ وأشياءَ معه فيُخْلَطُ ويُحْبَس زَمَنًا. وقيل: هو البَوْلُ يُوضع فى الشمس حتى يَخْثُرَ. وقيل: العَنِيَّةُ: الهِناءُ ما كان. وكُلُّه من الخَلْط والحَبْسِ.

وعَنَّيْتُ البعيرَ: طَلَيْتُه بالْعَنِيَّةِ، عن اللحيانى أيضًا.

والعَنِيَّةُ: أبوالٌ يُطْبَخُ معها شىءٌ من الشجر، ثُمَّ يُهْنَأُ به البعيرُ، عن اللحيانىّ، واحدها عِنْوٌ.

وأَعْنَاءُ السَّماءِ: نَواحِيها، الواحِدُ كالواحد[1].

وأعْنَاءُ الوَجْهِ: جَوَانِبُه، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد[2]:

فما بَرِحَتْ تَقْرِيهِ أعْناءَ وَجْهِها
وجَبْهتِها حتى تَنَتْهُ قُرُونُها

وَعَنَوْتُ الشَّىءَ: أَبْدَيْتُه.

وعَنَوْتُ به: أخْرَجْتُه.

وعَنَتِ الأرضُ بِالنَّباتِ تَعْنُو، وأَعْنَتْه: أظْهَرَتْه. قال ذُو الرُّمَّة[3]:

ولم يَبْقَ بالخَلْصاءِ مِمَّا عَنَتْ به
من الرُّطْبِ إلَّا يَبْسُها وهَجِيرُها

وقال المُتنخِّل الهُذلى[4]:

تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ له ناضِحٌ
ذُو رَيِّقٍ يَغْذُو وَذُو شَلْشَلِ[5]

---

(١) فى اللسان والتاج: وأنشد الفراء لكثير.

(٢) اللسان والتاج ومجالس ثعلب ٢٦٣ ولكنه جاء شاهدا على أخذ الشىء عنوة، ويكون عن تسليم وطاعة وبمثل ذلك مجالس ثعلب.

(٣) زاد فى اللسان قوله: هذا معنى التسليم والطاعة بلا قتال. وكذلك التاج.

(٤) اللسان وديوان الهذليين ١/ ٢٤.

(٥) اللسان وديوان الهذليين ١/ ٢٢٦.

(٦) اللسان.

(١) أى عنو.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والتاج وديوانه ٣٠٥.

(٤) اللسان وديوان الهذليين ٢/ ٢.

(٥) فى نسختى المحكم دار الكتب وكوبرللى:
ذى ريق يغذو وذى سلسل
وقد جاء صحيحا بعد ذلك لكنه ذكر: سلسل.

وأغنى الغيثُ النباتَ كذلك . قال عديُّ بن زَيد[1] :

ويأْكُلْن ما أغنى الوَلِيُّ فلم يُلِتْ
كأنَّ بحافات النِّهاءِ المَزَارِعا

وقد تقدَّم فى الياء ؛ لأن الكلمة يائيَّةٌ وواويَّةٌ .

وعَنَتِ القِرْبَةُ بماء كثير تَعْنُو : لم تَحْفظْهُ فَظَهَرَ ، قال الهُذَلِيُّ :

تَعْنُو بمَخْرُوتٍ له ناضِحٌ
ذُو رَيِّقٍ يَغْذُو وذُو شَلْشَلِ

ويُروى : ذو رَوْنَقٍ .

ودَمٌ **عانٍ** : سائِلٌ . قال[2] :

لما رأتْ أمُّه بالبَابِ مُهْرَتَه
عَلى يَدَيْها دَمٌ مِنْ رَأسه عَانِى

وعنا الكلبُ للشىء يَعْنو : أتاه فَشَمَّهُ .

وعَنانى الأمْرُ يَعْنُونى : كيَعْنِينى ، طائِيَّةٌ ، قال الطرمَّاحُ[3] :

يا دَارُ أَقْوَتْ بعْدَ إصْرَامِها
عاما وما يَعْنُوكَ[4] منْ عامِها

والعُنْوَانُ ، **والعِنْوَانُ** : سِمَةُ الكِتابِ ، وقد تقدَّم فى الياءِ ، **وعَنْوَنَهُ** عَنْوَنَةً وعِنْوَانا ، **وعَنَّاهُ** ، كلاهما : وَسَمهُ بالعُنْوَان ، وقد تقدَّم عَنَّاه فى الياء .

وفى جَبْهَته **عُنْوَان** من كثرة سُجوده ، أى : أثَرٌ ، حكاه اللحيانىُّ ، وأنشد[5] :

وأشمَطَ عُنْوَانٌ به من سُجُودِه
كَرُكْبَةِ عَنزٍ من عُنُوزِ بنى نصر

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان .
(٣) ديوانه ١٦٢ ولا شاهد فيه .
(٤) فى الديوان : وما يبكيك .
(٥) اللسان والتاج .

والمُعَنَّى : جَمَلٌ كان أهْلُ الجاهلية يَنْزِعُون سَناسِنَ فقْرَتِه وَيَعْقِرُونَ سَنامه ؛ لئلا يُرْكَبَ ولا يُنْتَفَع بِظَهْرِه ، وذلك إذا ملك صاحِبُه مائة بعير ، وهو البعيرُ الذى أمأتْ إبله به ، وهذا يجوز أن يكون من العناءِ الذى هو التعب ، فهو على ذلك من الياء ، ويجوز أن يكون من الحَبْس عن التَّصرُّف فهو على هذا من الواو .

والمُعَنَّى : فَحل مُقرِفٌ يُقَمَّطُ إذا هاج ؛ لأنه يُرْغَب عن فِحْلَتِه .

مقلوبه : [ع و ن]

العَوْنُ : الظَّهِرُ ، الواحدُ والاثنان والجميعُ والمؤنَّثُ فيه سواءٌ . وقد حُكِى فى تكْسِيره أعْوَانٌ . والعرب تقول : إذا جاءتِ السنةُ : جاءَ معها أعْوَانُها ، يَعْنُونَ بالسنةِ : عامَ الجدْبِ ، وبالأعْوَانِ : الجرادَ والذِّئاب والأمْرَاضَ .

والعَوِينُ اسمٌ للجمع .

وقد **استَعَنْتُهُ** ، **وَاسْتَعَنْت** به ، فأعانني ، وإنما أُعِلَّ استعان وإن لم يكن تحتَه ثُلاثىّ مُعْتلّ ، أَعْنِى أنه لا يقال : عانَ يَعُون كقام يقوم لأنه – وإن لم يُنْطَق بثلاثيِّه – فإنه فى حُكمِ المَنْطُوقِ به . وعليه جاء : أعان يُعين ، وقد شاع الإعلال فى هذا الأصل ، فلما اطَّرَد الإعلال فى جميع ذلك دلَّ أن ثُلاثيَّهُ – وإن لم يكن مُستعمَلًا – فإنه فى حُكم ذلك .

والاسمُ **العَوْنُ** ، **والمَعانَةُ** ، **والمَعُونَةُ** ، **وَالمَعْوَنَة** ، **والمَعُونُ** ، ولم يأْت مَفْعَلٌ بغير هاءٍ إلا المَعُونُ والمَكْرُمُ ، قال جميلٌ[1] :

(١) اللسان والتاج والديوان ٦٤ .

بُثَيْنَ الْزَمِى لا إنَّ لا إنْ لزِمْته
عَلى كثرةِ الوَاشِينَ أىُّ مَعُونِ

وقال آخر(١) :

* ليوم مَجد أوْ فِعالٍ مَكْرُمِ *

وقيل : مَعُونٌ جمعُ مَعُونَة ومَكْرُمٌ جمعُ مَكرُمَةٍ .

وتعاوَنُوا عليَّ ، واعْتَوَنُوا : أعان بعضُهم بعضًا . سيبويه : صحَّت واو : اعْتَوَنُوا ؛ لأنها فى معنى : تعاونوا ، فجعلوا ترْك الإعلال دليلا على أنه فى معنى ما لابدَّ من صحَّته وهو تَعاونوا . وقال : عاوَنْتُه مُعاوَنة وعِوَانا ، صحَّت الواوُ فى المصدر ؛ لصحَّتها فى الفِعل ؛ لوقوع الألف قبلها .

ورجل مِعْوَانٌ حَسنُ المَعُونةِ .

والنَّحويُّون يُسمُّون الباءَ حَرْفَ الاستعانة ، وذلك أنكَ إذا قلتَ : ضرَبتُ بالسيف ، وكتبتُ بالقلم ، وبَرَيْتُ بالمُدْيَةِ ، فكأنك قلت : استعنْتُ بهذه الأدواتِ على هذه الأفعال .

والعَوَانُ من البَقَر وغيرها : النَّصَفُ فى سِنِّها ، وفى التنزيل : ﴿عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾(٢) . وقيل : العَوَانُ من البقر والخيل : التى نُتجت بعد بطنها البِكْر ، والعوان من النساء : التى قد كان لها زَوْجٌ ، والجمع عُونٌ ، قال(٣) :

نَـوَاعِـمُ بـينَ أبـكـارٍ وعُـونٍ
طِوَالِ مَشكٌ أعْقاد الهَوَادِى

وقد عَوَّنَتْ إذا صارتْ عَوَانا .

وحَرْبٌ عَوَانٌ : قُوتِل فيها مرَّة . وهو على المثَلِ . قال(٤) :

حَرْبا عَوَانا لاقِحا عَنْ حُولَلِ
خَطَرَتْ وكانت قبلها لم تَخطرِ

ونخلةٌ عَوانٌ : طويلةٌ ، أزْدِيَّةٌ . وقال أبو حنيفة : العَوَانَةُ : النَّخلَةُ فى لغة أهل عُمانَ .

والعانَةُ : القَطيعُ من حُمُرِ الوَحْشِ . والعانَة : الأتان . والجمع مِنْهما عُونٌ .

وعانَةُ الإنسان : الشَّعَر النَّابتُ على فَرْجِه ، وقيل : هى مَنْبِتُ الشعرِ هنالك .

واستعانَ الرجل : حَلق عانَتَه . وقال بعضُ العرب - وقد عرَضَه رجُلٌ على القَتْل - : أجِرْ لى سَرَاويلى ؛ فإنى لم أَستَعِنْ .

وتَعَيَّنَ : كاسْتعان ، وأصله الواوُ . فإما أن يكون تعيَّنَ : تَفَيْعَل ، وإما أن يكون على المعاقَبَةِ كالصَّيَّاغ فى الصَّوَّاغِ ، وهو أضعف القولين ؛ إذ لو كان ذلك لوجَدْنا : تَعَوَّنَ ، فعَدَمُنا إيَّاه يدُلُّ على أن تعيَّنَ : تَفْيعَلَ .

وفلان على عانَة بَكْر بن وائِل : أى جماعَتِهم وحُرْمَتهم . هذا عن اللّحيانىّ .

والعانَةُ : الحظُّ من الماءِ للأرض بلغة عَبْدِ القَيس .

وعانَةُ : قَرْيَةٌ من قُرى الجزيرةِ .

وتصغيرُ كُلِّ ذلك عُوَيْنَةٌ .

وأما قَوْلُهُمْ : فيها عاناتٌ ، فَعَلَى قولهم : راماتٍ ، جمَعُوا كما ثَنَّوْا .

والعانِيَّةُ : الخَمْرُ ، منسوبةٌ إليها .

وعَوْنٌ ، وعُوَيْنٌ ، وَعَوَانَةُ : أسماءٌ .

وعَوَانَةُ أيضًا : مَوْضعٌ(١) :

(١) اللسان والتاج .
(٢) البقرة : ٦٨.
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج .

(١) هذه زيادة فى نسخة دار الكتب لا وجه لها فهى مكررة .

وعَوَانَةُ ، وَعَوائِنُ : مَوْضِعانِ قال تأبَّط شَرًّا[(١)] :

ولما سمِعْتُ العُوص تَدْعُو تَنَفَّرَتْ
عَصَافِيرُ رأسى مِنْ بَرًى فَعَوَائِنا

وَمَعانُ : موضع بالشام على قُرْب مُؤْتة ، قال عبد الله بن رواحةَ[(٢)] :

أقامت ليلتين على معَانٍ
وأعْقَب بَعْدَ فترتها جمُومُ[(٣)]

مقلوبه : [ن ع و]

النَّعْوُ : الدائرة تحت الأنف .

والنَّعو : الشَّق فى مِشْفَرِ البعير الأعلى . ثمّ صارَ كلّ فَصْل نَعْوًا ، قال الطرِمَّاحُ[(٤)] :

تَمُرُّ عَلى الوِرَاكِ إذا المطايا
تَقايَسَتِ النِّجادَ من الوَجِينِ
خَرِيعَ النَّعْوِ مُطَّرِدَ[(٥)] النَّوَاجِى
كأخْلاقِ الغَرِيفَةِ[(٦)] ذَا غُضُونِ

وقال اللحيانىُّ : النَّعْوُ : مَشَقُّ مِشْفَر البعير . فلم يَخُص الأعلى ولا الأسفل . والجمع من كلّ ذلك نُعِىّ ، لا غيرُ .

ونَعْوُ الحافِرِ : فَرْجُ مؤَخَّره عن ابن الأعرابىّ .

والنَّعْوُ : الفتْقُ الذى فى ألْيَةِ حافِرِ الفرَس .

والنَّعْوُ : الرُّطَبُ .

(١) اللسان ومعجم البلدان .
(٢) اللسان ومعجم البلدان «معان» .
(٣) خلت منه نسخة دار الكتب ، وهو موجود أيضًا فى اللسان : عون .
(٤) اللسان والتاج والصحاح وديوانه ١٧٩ .
(٥) فى المصادر الأخرى : مضطرب .
(٦) فى اللسان والتاج : ذى غضون ، أما الديوان فكالمحكم .

والنَّعْوَةُ : مَوْضِعٌ ، زعموا .

والنُّعاءُ : صَوْتُ السِّنَّوْرِ .

وإنما قضينا على همزتها أنَّها بَدَلٌ من واوٍ ؛ لأنهم يقولون فى معناه : المُعاءُ ، وقد مَعَا يَمْعُو ، وأظنُّ نونَ النُّعاءِ بَدَلٌ من ميم المُعاءِ .

مقلوبه : [و ع ن]

الوَعْنُ ، والوَعْنَةُ : بياضٌ فى الأرض لا ينبتُ شيئا . والجمعُ وِعانٌ ، وقيل : الوَعْنَةُ : بياضٌ تراه على الأرض تَعْلم أنه كان وادِىَ نَمْلٍ لا يُنبتُ شيئا .

وتوعَّنَتِ الغَنمُ والإبلُ والدَّوابُّ : بلغت غاية السِّمَنِ . وقِيلَ : بدأ فيها السِّمَنُ . وقال أبو زيد : تَوَعَّنَتْ : سمِنَتْ ، من غير أنْ يَحُدَّ غايةً .

والوَعْنُ : المَلْجَأ ، كالوَعْلِ .

مقلوبه : [ن و ع]

النَّوْعُ : الضَّرْبُ من الشىءِ ، وله تَحْدِيدٌ منطِقِىّ ، لا يليق بهذا الكتاب . والجمع أنْوَاعٌ : قَلَّ أو كثر .

وناع الغُصْنُ يَنُوع : تمايَل .

وناعَ الشىءُ نَوْعا : تَرَجَّحَ .

والتَّنَوُّعُ : التذبْذُبُ .

والنُّوعُ : الجُوعُ . وصرَّف سيبويه منه فِعْلا فقال : ناعَ يَنُوعُ نَوْعا فهو نائع . وقيل : النُّوعُ : العَطَشُ ، وهو أشبه ، لقولهم جُوعا ونُوعا . والفِعل كالفِعْل . وجائع نائع ، قيل : عطشانُ وقيل إتباعٌ ، والجمعُ نِياعٌ ، قال القَطامى[(١)]

(١) اللسان والتاج ، وذكر أيضًا أنه لدريد بن الصمة .

لعمْرُو بنى شِهابٍ ما أقاموا
صُدورَ الخَيْلِ والأَسَلَ النِّياعا

وقول الأجدعِ بن مالك – أنشده يعقوبُ فى المقلوب(١) – :

خَيْلانِ مِنْ قومى ومن أعْدائِهِم
خَفَضُوا أسِنَّتَهُمْ وكلٌّ ناعى

قال : أراد : نائع ، أى : عطشان إلى دَمِ صاحبه ، فقَلَب ، قال الأصمعىُّ : هو على وَجْهِه ، إنما هو فاعلٌ من نَعَيْتُ ، وذلك أنهم يقولون : يَا لثارَاتِ فلان . وأنشد(٢) :

ولقد نَعَيتكَ يَوْمَ حزم(٣) صُوَائِقٍ
بِمَعَابِلٍ زُرْقٍ وأبْيَضَ مِخْذَمِ

أى : طلبت دَمك فلم أزل أضرِبُ القوم وأطعنهم ، وأنعاكَ وأبكيك ، حتى شفيتُ نفسى وأخذت بثأرى .

مقلوبه : [و ن ع]

الوَنَعُ : كلمةٌ يُشارُ بها إلى الشىءِ الحقيرِ ، يمانيةٌ ، ليس بِثَبَتٍ .

العين والفاء والواو

عَفا عن ذنبه عَفْوًا : صَفَح ، وقوله تعالى : ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾(٤) ، قيل : كان الناسُ من سائر الأمم يَقتُلون الواحدَ بالواحدِ ، فجعل اللهُ لنا نحن العَفو عمَّن قَتَل ، إن شئناه ، فعفا على هذا مُتَعَدّ ؛ ألا تَرَاه متعدّيا هنا إلى شىء . وقوله عز وجل : ﴿إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾(٥) ، معناه : إلا أن يَعْفُو النساءُ أوْ يَعفو الذى بيدة النِّكاح وهو الزوْج أو الوَلِىّ إذا كان أبا . ومعنى عَفْوِ المرأةِ أن تَعفو عن النِّصْف الواجب لها فتتركه للزَّوج ، أو يَعْفُو الزوْج عن النصف فيعطِيها الكُلَّ .

ورجلٌ **عَفُوٌّ** عن الذنْب : عافٍ .

وأعْفاه من الأمر : برَّأه ، **واستعفاه** : طلب ذلك منه .

وعَفَت الإبلُ المرْعَى : تناولته قريبا .

وعَفاه يَعْفُوه : أتاهُ .

والعَفْوُ : المَعْرُوفُ .

والعافِيَةُ ، والعُفاةُ ، والعُفَّى : الأضْيافُ وطُلَّابُ المعروفِ . وقيل : هم الذين يَعْفُونَك ، أى : يَأْتُونك ، يَطلبون ما عندك .

والعافى أيضًا : الرَّائِدُ ، والوَارِد ؛ لأن ذلك كلّه طَلَبٌ ، قال الجُذَامىُّ يَصِفُ ماءً(١) :

* ذَا عَرْمَضٍ تَخْضَرُّ كَفُّ عافِيه *

أى : وَارِدِه أو مُسْتَقِيه .

والعافِيَةُ : طُلَّابُ الرِّزق من الدَّوابّ والطير ، أنشد ثعلبٌ(٢) :

لَعَزَّ عَلَيْنا ونِعْمَ الفَتى
مَصِيرُكَ يا عَمْرُو لِلْعافِيَهْ

يَعْنِى : إنْ قُتِلْتَ فَصِرتَ أُكْلَةً للطيرِ والضِّباعِ ، وهذا كلُّه طَلَبٌ .

وأعطاه المالَ **عَفْوًا** : بغير مَسْأَلَةٍ ، وقوله تعالى : ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾(٣) .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان .
(٣) فى اللسان «حرم» بكسر الحاء وسكون الراء .
(٤) البقرة : ١٧٨ . (٥) البقرة : ٢٣٧ .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) البقرة : ٢١٩ .

قال أبو إسحاقَ : **العَفْوُ** : الكَثْرةُ والفَضْلُ ، فأُمِرُوا أن يُنْفِقوا الفَضْلَ إلى أن فُرِضت الزكاةُ . وقوله تعالى : ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ﴾[1] ، قيل : العَفْوُ : الفَضْل . وقيل : ما أَتى بغير مَسْأَلةٍ ، والعافى : ما أَتى على ذلك من غير مَسْأَلةٍ أيضًا ، قال[2] :

* يُغْنيك عافيهِ وعنْدَ[3] النَّحْزِ *

يقول : ما جاءك منه عَفْوًا أغناك عن غيره .

وأدْرَك الأمرَ **عَفْوًا** صَفْوًا ، أى : فى سهولة وسَرَاحٍ .

وعَفا القَوْمُ : كَثُروا . وفى التنزيل : ﴿حَتَّىٰ عَفَوا﴾[4] أى كَثُروا .

وعَفا النَّبْتُ والشَّعَرُ وغيرُه : كَثُرَ وطال . وفى الحديث أنه أمر بإعفاء اللِّحْيَة .

وعفا شَعَرُ ظَهْرِ البعير : كثرَ وطال ، فَغَطَّى دَبَرَهُ .

وقوله – أنشد ابنُ الأعرابىّ[5] – :

هَلَّا سَأَلْتِ إذا الكواكبُ أَخْلَفَتْ
وعَفَتْ مطيَّةُ طالبِ الأَنْسابِ

فسرَه فقال : عَفَتْ ، أىْ : لم يجد أحَدٌ[6] كريمًا يَرْحل إليه ، فعطَّل مَطيَّته ، فسمنَتْ وكَثر وَبَرُها .

وعَفاهُ الله ، **وأعفاه**[7] .

وأرْضٌ **عافيةٌ** : لم يُرْعَ نَبْتُها فَوَفَرَ وكَثُرَ .

وعَفْوَةُ المَرْعَى : ما لم يُرْعَ فكان كثيرا .

(١) الأعراف ١٩٩ .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان : وعيد .
(٤) الأعراف : ٩٥.
(٥) اللسان والتاج .
(٦) هكذا أيضًا فى اللسان «بالرفع» . فيكون أحد فاعلا .
(٧) هذه الجملة لا توجد فى اللسان ، مع أنه رتب ما قبلها وما بعدها كما فى المحكم .

وعَفْوَةُ الماءِ : جُمَّتُه قبل أنْ يُسْقى منه ، وهو من الكثرة .

وعَفْوَةُ المالِ والطعامِ والشَّرابِ ، **وعِفْوَتُه** – الكسرُ عن كراع – : خِيارُه وما صَفا منه وكَثُرَ ، وقد **عَفا** **عَفْوًا** **وعُفُوًّا** .

وقال أبو حنيفة : **العُفْوة** – بضمّ العين – من كلّ النباتِ : لَيِّنه ، وما لا مَؤُونَةَ على الراعيةِ فيه .

وعَفْوَةُ كلِّ شىء ، **وعِفاوَتُه** ، **وعُفاوَته** – الضم عن اللحيانىّ – : صَفْوُه وكثرته .

والعِفاوَةُ : ما يُرْفَع للإنسان من مرقٍ .

وعافى القِدْرِ : ما يُبَقِّى المُسْتَعِيرُ فيها لِمُعِيرِهَا قال[1] :

فلا تَسأَلِينى واسأَلى ما خَلِيقَتى
إذا رَدَّ عافى القِدْرِ مَنْ يَسْتعِيرُها

وأعفاه اللهُ ، **وعافاه** اللهُ مُعافاةً وعافية – مصدرٌ كالعاقبة والخاتِمَةِ : أصحَّه وأبْرأَهُ .

والعِفاءُ : ما كثر من الوَبَرِ والرِّيش ، الواحِدَة **عِفاءَةٌ** .

وعِفاءُ النعام وغيره : الرِّيشُ الذى على الزِّفِّ الصِّغار .

وَعِفاءُ السحاب : كالخَمْلِ فى وجْهه ، لا يكاد يُخْلِفُ .

وعِفْوَةُ الرَّجُل ، **وعُفْوَتُه** : شَعَرُ رأسه .

وعَفَتِ الدارُ وَنحوُها عَفاءً وعُفُوًّا ، **وعَفَّتْ** ، **وتَعَفَّتْ** : دَرَسَتْ .

وعَفَتْها الرِّيحُ ، **وعَفَّتْها** : دَرَسَتها .

وعَفا أثَرُه عَفاءً : هَلَكَ ، على المَثَل .

(١) اللسان والتاج .

قال زُهير[1] :

تَحَمَّل أهلُها منها فبانُوا
على آثارِ مَنْ ذَهَبَ العَفاءُ

والعَفاءُ : الترابُ .

والعَفْوُ : الأرضُ التى لا أثَر فيها .

والعَفْو ، والعِفْوُ ، والعُفْوُ ، والعَفا ، والعِفا – بقصرِهما – : الجحْشُ ، والجمع أعفاءٌ وعِفاءٌ وعِفَوَةٌ . وليس فى الكلام واوٌ متحرّكة بعد فتحة فى آخر البناء غيرَ هذِه .

والعِفاوَةُ – بكسر العين – : الأتانُ بعينها ، عن ابن الأعرابىّ .

ومُعافَى : اسمُ رجُل ، عن ثعلب .

مقلوبه : [ع و ف]

العَوْفُ : الضَّيْفُ .

والعَوْفُ : ذكَرُ الرَّجُل .

والعَوْف الحالُ ، أيًّا كان . وخَصَّ به بعضُهم الشرَّ ، قال الأخطل[2] :

أَزَبُّ الحاجِبَيْنِ بِعَوْفِ سَوْءٍ
مِنَ النَّفَرِ الذين بأَزْقُبانِ

وفى الدعاء : نَعِمَ عَوْفُك ، أى : حالُك . وقيل : هو الضيفُ . وقيل الذَّكَرُ ، وأنكره أبو عمرٍو . وقيل : هو طائرٌ .

والعَوْفُ : من أسماءِ الأسد .

وتَعَوَّف الأسَدُ : التمس الفريسةَ بالليل ، وعُوَافَتُه : ما تَعَوَّفَه .

والعُوَافُ ، والعُوَافَةُ : ما ظَفِرت به ليلا .

وعُوَافَةُ الطالب : ما أصابه من أى شيءٍ كان

وإنه لَحَسَنُ العَوْفِ فى إبله ، أى : الرِّعْيَةِ .

والعَوْفُ : نَبْتٌ طيبُ الرِّيح .

وأُمُّ عَوْفٍ : الجرَادَةُ ، قال[1] :

فما صَفْرَاءُ تُكْنَى أُمَّ عَوْفٍ
كأنَّ رُجَيْلَتَيْها مِنْجَلانِ

وقيل : هى دُوَيبَّة .

وعَوْفٌ ، وعُوَيْفٌ : من أسماءِ الرّجالِ .

والعَوْفانِ فى سَعْدِ : عَوْفُ بنُ سَعْدٍ ، وعَوْفُ بنُ كَعْبٍ .

وعَوْفٌ : جَبَلٌ . قال كُثَيرٌ :

وما هبَّتِ الأرْوَاحُ تجرِى وما ثَوَى
مُقيمًا بنجد عَوْفُها وتِعارُها

تِعارٌ : جبلٌ هنالك أيضًا ، وقد تقدَّم .

وبنو عَوْفٍ ، وبنو عُوافَةَ : بَطْنٌ .

مقلوبه : [ف ع و]

الأفعى : حَيَّةٌ رَقْشاءُ دَقِيقةُ العُنُق عريضةُ الرأسِ ، ورُبَّما كانت ذات قَرْنين ، تكونُ وصْفا واسمًا ، والاسمُ أكثرُ ، والجمعُ أفاعٍ . والأُفْعُوَانُ : ذكَرُ الأفعى ، والجمعُ كالجمعِ .

وأرضٌ مَفْعاةٌ : كثيرةُ الأفاعى .

والمُفَعَّاة من الإبل : التى سِمَتُها كالأفعى وقيل : هى السِّمَةُ نَفْسُها .

وأُفاعِيَةُ : مكانٌ .

مقلوبه : [و ع ف]

الوَعْفُ : مَوْضعٌ غليظٌ . وقيل : مَنْقَعُ ماءٍ فيه غِلَظٌ ، والجمعُ وِعافٌ .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج : عوف وزقب . ومعجم البلدان : أزقبان .

(١) اللسان والتاج : عوف . واللسان : عور . والتاج : عير ، ومعجم البلدان : عوف ، وديوانه ج١ ص ٩١ .

مقلوبه : [ف و ع]

فَوْعَةُ النَّهارِ وغيرِه : أوَّلُه . وقيل : ارتفاعه .

وفَوْعَةُ الطِّيب ، ما مَلأَ أنفك منه .

وفَوْعَةُ السُّمِّ حَرارَتُه ، وقد قيل : **الأُفْعُوان** منه فوزنه على هذا : أُفْلعانٌ .

مقلوبه : [و ف ع]

الوَفْعَةُ : الغِلافُ . وجمعُها وِفاعٌ .

والوَفِيعَةُ : هَنَةٌ تُتَّخَذُ من العَرَاجِين والخوص مثلُ السَّلْعَةِ[1] .

والوَفِيعَةُ : خِرْقَةُ الحائِضِ .

والوَفِيعَةُ : صُوفَةٌ تُطْلى بها الإبلُ الجَرْباءُ .

والوَفِيعَةُ ، **والوِفاعُ** : صِمامُ القارورةِ .

وغلامٌ **وَفَعَةٌ** ، **وأَفَعَةٌ** ، كَيَفَعةٍ .

العين والباء والواو

عَبا المتاعَ عَبْوًا ، **وعَبَّاه** : هَيَّأَه .

مقلوبه : [ب ع و]

البَعْوُ : العاريَّةُ .

واسْتَبْعى منه الشيءَ : استعارَه .

وأبْعاه فرسا : أخْبَلَهُ[2] .

وبَعاهُ بَعوًا : أصاب منه ، وقَمَرَهُ .

والمَبْعاةُ : مَفْعَلَةٌ منه ، قال[3] :

صحا القلب بعد الإلْفِ وارْتَدَّ شَأْوُه
وَرَدَّت عليه ما بَعَتْه تُماضِرُ

وقال راشدُ بنُ عبد رَبه[1] :

سائل بنى السِّيدِ إن لاقيْتَ جمْعَهمُ
ما بالُ سَلْمَى وما مَبْعاةُ مِشْارِ

مِشْارٌ : اسم فَرسه .

وبَعا الذَّنْبَ يَبعاهُ وَيَبْعُوه بَعْوًا : اجترَمَه واكتَسَبَه ، قال عوفُ بنُ الأحوص الجَعْفريُّ[2] :

وإبْسالِى بَنِىّ بِغَيْرِ جُرْمٍ
بَعَوْناهُ ولا بِدَمٍ مُرَاقِ

قال ابنُ الأعرابىّ : بَعَوْتُ عليهم شَرّا سُقْتُه واجْتَرَمْتُه . قال : ولم أسمعه فى الخير .

وقال اللحيانىّ : بَعَوْتُه بِعيْنٍ : أَصَبْتُه .

مقلوبه : [و ع ب]

وَعَبَ الشىءَ وَعْبا ، **وأوْعَبه** ، **واستوعَبَه** : أخذَه أجمَعَ .

واشْتَرَطَ مَوْزَةً **فأوْعَبها** ، عن اللحيانىّ : أى لم يَدَعْ منها شيئا .

واستوعَبَ المكانُ والوعاءُ الشىءَ : وَسِعه ، منه . وفى الحديث : «إن النعمة الواحدة تستَوْعِبُ جميعَ عمَلِ العَبْد يوم القيامة» أى تأتى عليه ، وهذا على المثل . وقال حُذيفة فى الجُنُبِ ينام قبل أن يغتسل : فهو أوْعَبُ للْغَسْل . يعنى : أحْرَى أنْ تَخْرُجَ كلُّ بقيَّة فى ذكرِه من الماءِ .

وبَيْتٌ **وَعِيبٌ** : واسعٌ ، يَسْتَوْعِبُ كلَّ ما جُعِلَ فيه .

---

(١) هكذا فى نسخة دار الكتب وكوبرللى ، أما فى اللسان وهو الأصوب : مثل السلة .

(٢) فى نسختى المحكم : أخباه ، والتصويب من اللسان ، وانظر اللسان مادة : خبل ... فأخبله .

(٣) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج .

وطريقٌ وَعْبٌ : واسعٌ . والجمع وِعابٌ .

والوَعْبُ : ما اتَّسع من الأرض ، والجمعُ كالجمع .

وأوْعَبَ أنفه : قطَعَه أجمَعَ ، قال أبو النجم يمدحُ رجُلا(١) :

* يَجْدَعُ من عاداهُ جَدْعا مُوعِبَا *

* بَكْرٌ وبَكْرٌ أكْرَمُ الناسِ أبا *

وأوْعبه : قَطَع لِسانَه أجمعَ .

وأوْعَبَ القَوْمُ : حَشَدُوا .

وأوْعَبَ بنو فُلانٍ : جَلَوْا(٢) أجمعُون .

وأوْعَبَ بنو فُلانٍ لفلانٍ : لم يَبْقَ منهم أحَدٌ إلا جاءَه .

وأوعَبَ بنو فلان لبنى فلانٍ : جمعوا لهم جمعا ، هذه عن اللحيانى .

وانطلق القومُ فأوْعَبُوا : لم يَدَعُوا منهم أحدًا .

وأوْعَبَ الشىءَ فى الشىءِ : أدخله .

وأوْعَبَ الفَرَسُ جُرْدَانَه فى ظَبْيَةِ الحِجْرِ ، منه .

وأَوْعَبَ فى ماله : أسْلَفَ ، وقيل : ذَهَبَ كُلَّ مَذْهب فى إنفاقه .

مقلوبه : [ب و ع]

البَاعُ ، والبُوعُ ، والبَوْعُ(٣) : مَسافة ما بين الكَفَّيْنِ إذا بسطهما ، الأخيرةُ هُذَلِيَّةٌ . قال أبو ذُؤَيْب(٤) :

فلو كانَ حبْلٌ من ثمانِينَ قامَةً
وخَمْسِينَ بَوْعا(١) نالها بالأنامِلِ

والجمع أبْوَاع .

وباعَ يَبُوع بَوْعا : بَسَطَ باعه .

وباعَ الحبْلَ يَبُوعه بَوْعا : مَدَّ يَدَيْه مَعَه حتى صار باعا . وقيل : هو مَدُّكَهُ بِباعِك . والمعنيان مُقْتَرِنان(٢) . قال ذو الرُّمَّة يصف أرضا(٣) :

ومُستامَةٍ تُستامُ وهى رَخِيصَةٌ
تُباعُ بِساحاتِ الأيادِى وتُمْسَحُ

مُسْتامَةٌ ، يعنى : أرْضا تَسومُ فيها الإبلُ من السَّيْرِ ، لا منَ السَّوْم الذى هو البَيْعُ .

وتُباع ، أى : تَمُدُّ فيها الإبلُ أبْوَاعَها وأيْدِيَها .

وتُمْسَحُ من المَسْحِ الذى هو القَطْعُ ، كقول الله تعالى : ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾(٤) أى قَطْعا .

والإبلُ تَبُوع فى سَيرِها ، وتُبَوِّعُ : تَمُدُّ أبْوَاعَها ، وكذلك الظِّباء .

والبائعُ : ولَدُ الظبى إذا باعَ فى مَشْيه ، صفةٌ غالِبَةٌ ، والجمعُ بُوعٌ وبَوَائعُ .

ومَرَّ يَبُوع ، ويَتَبَوَّع : أى يتَباعَدُ باعَهُ(٥) ، ويملأُ ما بين خَطْوِه .

والباعُ : السَّعَةُ فى المكارِمِ . وقد قَصُرَ باعُهُ عن ذلك : لم يَسَعْه . كُلُّه على المَثَل . ولا يُسْتَعمل البُوعُ .

وباعَ بمالِه يَبُوعُ : بَسَطَ به بَاعَه ، قال الطرمَّاحُ(٦) :

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى التاج : جاءوا أجمعين . أما اللسان فكالأصل . ويؤيده ما شرحه اللسان بعد ذلك نقلا عن التهذيب : وقد أوعب بنو فلان جلوا فلم يبق منهم ببلدهم أحد .

(٣) جعل اللسان ، بضم الباء أخيرة .

(٤) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/ ١٤٢.

(١) روى فى الديوان : باعا .

(٢) فى اللسان : متقاربان .

(٣) اللسان والتاج والديوان ٦٦٣.

(٤) ص : ٣٣ .

(٥) فى اللسان : يمد باعه .

(٦) اللسان والتاج وديوان الطرماح ١٥٤ وروايته فيه :

وشيبنى ما لا أزال مناهضا بغير غنى أسمو به وأبوع

لقَدْ خِفتُ أنْ ألقى المنايا ولم أنَلْ
مِن المالِ ما أسمُوا به وأبُوعُ

ورجلٌ طويلُ **الباعِ**، أى: الجِسْمِ. وطويلُ الباعِ وقَصِيرُه فى الكرَمِ، وهو على المَثَلِ، ولا يُقال: قصيرُ الباع فى الجِسْم.

وجمل **بَوَّاعٌ**: جَسِيمٌ.

وانباع العَرَقُ: سالَ، قال عنترة[1]:

يَنْباع من ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ
زَيَّافَةٍ مِثْلِ الفَنِيقِ المُكْدَمِ

وكلُّ رَاشِحٍ: **مُنْباعٌ**.

وانْباع الرَّجلُ: وثَب بَعْدَ سُكونٍ.

وانْباع: سَطا.

ومَثَلٌ: مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْباع. أى ساكِنٌ[2] لِيَثِبَ أوْ لِيَسْطُوَ.

وانْباعَ الشُّجاعُ من الصَّفِّ: بَرَزَ عن الفارسِيِّ، وعليه وُجِّهَ قَوْلُه:

* يَنْباع مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ *

لا على الإشباع، كما ذهب إليه غيرُه.

مقلوبه: [و ب ع]

كَذَبَتْهُ **وَبَاعَتُه**، أى اسْتُه.

وَوَبِعانُ على مِثالِ ظَرِبانٍ: مَوْضِعٌ عن ابن الأعرابىّ، وأنشد لأبى مزاحم السعدى[3]:

إنَّ بأجْزاعِ البُرَيْراء فالحَشا
فَوَكْدٍ إلى النَّقْعَيْنِ مِن وَبِعان

(١) اللسان والتاج والديوان ٢١٥.
(٢) فى اللسان: ساكت. وفى مادة خربق: والمخرنبق: المطرق الساكت. وأورد المثل، وذكر انه سكت لداهية يريدها.
(٣) اللسان والتاج ومعجم البلدان: وبعان.

العين والميم والواو

العَمْوُ: الضَّلالُ، والجمعُ أعماءٌ.

وعما يَعْمُو: خَضَع وَذَلَّ، وفى الحديث: «مَثَلُ المُنافِقِ مَثَلُ شاةٍ بين رَبِيضَيْن تَعْمُو إلى هذه مَرَّةً، وإلى هذه مَرَّةً». والأعْرفُ: تَعْنُو. التفسير للهَرَوِىّ فى الغَرِيبَيْنِ.

مقلوبه: [ع و م]

العامُ: الحَوْلُ. والجمعُ أعوامٌ، لا يُكَسَّر على غير ذلك.

وعامٌ **أعْوَمُ** على المبالغةِ. وأُراه فى الجَدْب كأنه طال عليهم لجدْبِه وامْتِناعِ خِصْبِه، وكذلك أعْوَامٌ عُوَّمٌ، وكان قياسه عُومٌ؛ لأن جمع أفْعَل فُعْلٌ لا فُعَّلٌ، ولكن كذا يَلْفِظون به، كأنَّ الواحِدَ عامٌ عائمٌ. وقيل: أعْوَامٌ عُوَّمٌ، من باب شِعْرٍ شاعِرٍ، وشَيْبٍ شائِبٍ، ومَوْتٍ مائِتٍ، يَذهبون فى كلّ ذلك إلى المبالغةِ. فواحدها على هذا عائمٌ. قال العَجاجُ[1]:

* مِنْ مَرِّ أعْوَامِ السنينَ العُوَّمِ *

وعامٌ **مُعِيمٌ**، كأعْوَم، عن اللحيانىّ.

وقالوا: ناقةٌ بازِلُ عامٍ، وبازِلُ عامِها، قال أبو محمد الحَذْلَمِى[2]:

قامَ إلى حمراءَ من كِرامِها
بازِلِ عامٍ أوْ سَدِيسِ عامِها

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢/٥٨.
(٢) اللسان والتاج.

وعاوَمهُ [مُعاوَمَةً وعِوَاما : استأجره للعامِ ، عن اللحيانيّ .

وعامله][1] مُعاوِمةً ، أى : للعام. وقال اللحيانىُّ : المعاوَمة : أن تبيع زرعَ عامِك بما يَخرُج من قابِل . وقيل : المعاوَمَة أن يكون لك الدَّيْنُ على الرَّجُل فلا يَقْضِيك فتَزيدَ عليه وتُؤَخِّره فى الأجل .

ورَسْمٌ عامِىّ : أتى عليه عامٌ ، قال[2] :

* مِنْ أن شَجاكَ طَلَلٌ عامِىُّ *

ولقيتُه ذاتَ العُوَيم : أى لَدُنْ ثَلاثِ سِنينَ مضتْ ، أو أرْبَع .

وعَوَّمَ الكَرْمُ : كَثُرَ حَمْلُه عاما ، وقَلَّ آخَرَ .

وعاوَمَتِ النخلةُ : حَمَلَتْ عاما ولم تَحْمِل آخر ، وقولُ العُجَيْر السَّلُولِيّ[3] :

رَأتنى تَحادَبْتُ الغَداةَ ومَنْ يكُنْ
فتًى عامَ عامَ الماءِ وَهْوَ كَبِيرُ

فسرّه ثعلبٌ فقال : العربُ تُكرّر الأوقاتَ فتقول : أتيتُك يومَ يومَ قُمْتَ ، ويومَ يومَ تقومُ .

وعامَ فى الماءِ عَوْما : سَبَحَ .

ورجُلٌ عَوَّامٌ : ماهِرٌ بالسباحَةِ .

وعامَتِ الإبل فى سَيْرِها ، على المثل .

وفَرَسٌ عَوَّامٌ : جَوَادٌ ، كما قيل : سابحٌ .

وسَفِينٌ عُوَّمٌ : عائمَةٌ ، قال[4] :

* إذا اعْوَجَجْنَ قُلْتُ صَاحِبْ قَوِّمِ *
* بالدَّوِّ أمْثالَ السَّفِينِ العُوَّمِ *

(١) زيادة خلت منها نسخة كوبرللى .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج : عوم وحدب . مجالس ثعلب ٥٩٢، وانظر المخصص ١٠/ ١٧١.
(٤) اللسان وكتاب سيبويه ٢/ ٢٩٧.

وعامَتِ النُّجومُ عَوْما : جَرَتْ .

وأصلُ كُلِّ ذلك فى الماءِ .

والعامَةُ : هَنَةٌ تُتَّخَذُ من أغصان الشجر ونحوِهِ يُعْتَبَرُ عليها النَّهر ، والجمع عامٌ وعُومٌ .

والعامَةُ ، والعُوَّامُ : هامَةُ الرَّاكِبِ إذا بَدَا لك رَأسُه فى الصَّحْرَاءِ . وقيل : لا يُسَمَّى عامَةً حتى تكون عليه عِمامَةٌ .

والعُومَةُ : ضَرْبٌ من الحيَّاتِ بِعُمانَ قال أميّة[1] :

المُسْبِحُ الخُشْبَ فَوْق الماءِ سَخَّرَها
فى اليَمّ جِرْيَتُها كأنَّها عُوَمُ

والعَوَّامُ : رجلٌ .

وعُوَامٌ : مَوْضعٌ .

مقلوبه : [و ع م]

وعَمَ بالخبرِ وَعْما : أخْبَرَ به ولم يَحُقَّه ، والغَين أعلى .

والوَعْمُ : خُطَّةٌ فى الجَبَلِ تُخالِف سائرَ لونه . والجمع وِعامٌ .

وَوَعَمَ الدَّارَ : قال لها : عِمِى صَباحا ، عن يونس .

مقلوبه : [م ع و]

المَعْوُ : الرُّطَبُ ، عن اللحيانىّ ، وأنشد[2] :

تُعَلَّلُ بالنَّهِيدَةِ حين تُمْسِى
وبالمَعْوِ المُكَمَّمِ والقَمِيمِ

النَّهِيدَةُ : الزُّبْدَةُ .

وقيل : المَعْوُ : الذى عَمَّهُ الإرْطابُ . وقيل :

(١) اللسان وديوان أمية بن أبى الصلت ٥٨.
(٢) اللسان والتاج والشاهد أيضًا فى قمم وكمم .

هو التمرُ الذى أدرَك كُلُّهُ ، واحدته مَعْوَةٌ ، قال أبو عُبيدَةَ : هو قِياسٌ ولم أسمَعْهُ .

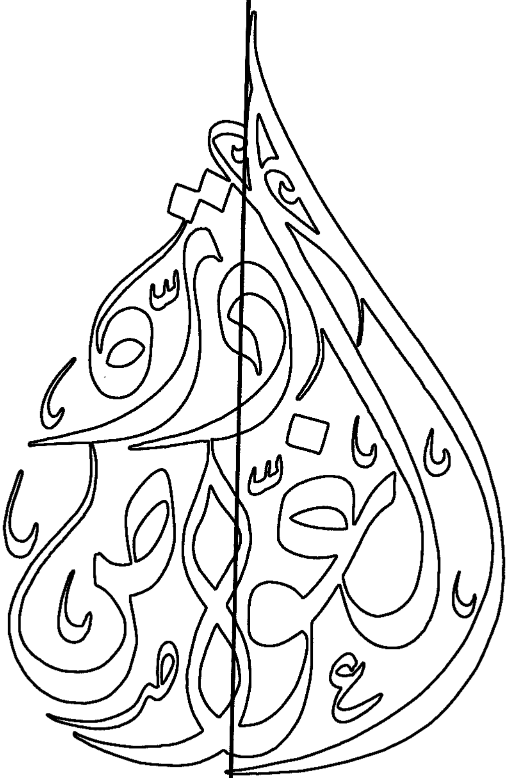
وقد **أمْعَتِ** النخلةُ .

وتَمَعَّى الشرُّ : فشا .

ومَعا السِّنَّوْرُ **يَمْعُو** مُعاءً : صَوَّتَ .

مقلوبه : [م و ع]

ماع الفِضَّةُ والصُّفْرُ فى النارِ **مَوْعا** : ذَابَ ، وقد تقدَّم ذلك فى الياءِ .



باب الثلاثى اللفيف

العين والواو والياء

عَوَى الكلبُ والذِّئبُ يَعْوِى عَيًّا وعُوَاءً ، وعَوَّةً وعَوْيَةً ، كلاهما نادرٌ : لَوَى خَطْمَهُ ثم صَوَّتَ . وقيل : مَدَّ صوتَه ولم يُفْصِحْ .

واعْتَوَى : كَعَوَى . قال جريرٌ[1] :

ألا إنما العُكْلِىُّ كلْبٌ فَقُلْ له
إذا ما اعتوى إخسأْ وألق له عَرْقَا

وكذلك الأسدُ .

والعَوَّةُ : الصَّوْتُ .

وكلبٌ عَوَّاءٌ : كثيرُ العُوَاءِ .

وفى الدعاء : عَلَيْهِ العَفاء ، والكَلْبُ العَوَّاء .

وعاوَت الكلابُ الكَلْبَةَ : نَابَحَتْها .

ومعاوية : اسم ،وهو منه .

وفى المثَل : لو لَكَ أَعْوِى ما عَوَيْتُ . وأصله أن الرجُل كان إذا أمسى بالقَفْرِ عَوَى لِيُسْمِعَ الكلابَ ، فإن كان قُرْبَهُ أَنِيسٌ أجابَتْه الكلابُ فاستدلَّ بِعُوائها . فَعَوَى هذا الرجلُ فجاء الذئبُ فقال : لو لَكَ أَعْوِى ما عَوَيْتُ .

وما لَه عاوٍ ولا نابِحٌ ، أى : ما له غَنَمٌ يَعْوِى فيها الذئبُ ، وَيَنْبَحُ دونها الكَلْبُ .

ورُبَّما سُمِّى رُغاءُ الفَصيل إذا ضَعُفَ عُوَاءً ، قال[2] :

(١) اللسان وليس فى ديوانه . وفى التاج : الراجز . ولعله الراعى .

(٢) اللسان والتاج وهو لذى الرمة ، انظر مادة : حثل أيضًا ، وديوان ذى الرمة ٥١٥ .

بِهَا الذِّئب مَحْزونًا كأَنَّ عُواءَهُ
عُواءُ فَصِيلٍ آخرَ اللَّيلِ مُحْثَلِ

وَعَوى الشَّىءَ عَيًّا ، واعْتَوَاهُ : عَطَفه ، قال[1] :

فلمّا جَرَى أدْرَكْنَه فاعْتَوَيْنَهُ
عن الغايَة الكُرْمَى وَهُنَّ قُعُودُ

وعَوَى رأسَ الناقةِ فانْعَوَى : عاجَه .

وعَوَت النَّاقَةُ البُرَةَ : لَوَتها بِخَطْمِها .

وكلُّ ما عَطَفَ من حَبْلٍ ونحوِه فقد عَوَاهُ عيًّا .

وقيل : الْعَىُّ أشَد من اللَّىِّ .

وَعَوى الرَّجُلُ : بلغ الثلاثين فَقَوِيتْ يدُه ، فعَوَى يَدَ غيره ، أى : لَوَاها ليًّا شديدًا .

والعَوَّا : مَنْزِلٌ من منازل القَمَر ، يُمَدُّ ويُقْصَرُ ، والألف فى آخره للتأنيث بمنزلة ألف بُشْرَى وحُبْلَى ، وعينُها ولامُها واوانِ فى اللفظ كما ترى ؛ ألا تَرَى أن الواو الآخِرَةَ هى التى لامٌ بدَلٌ من ياءٍ ، وأصْلها عَوْياءُ ، وهى فَعْلَى منْ عَوَيْتُ .

قال ابنُ جنى : قال لى أبو عَلِىٍّ : إنما قيل : العَوَّاءُ ؛ لأنها كواكب مُلْتَوِيَةٌ ، قال : وهى من عَوَيْتُ يَدَهُ ، أى : لَوَيْتُها . فإن قِيل : فإذا كان أصْلُها عَوْياءَ وقد اجتمعَتِ الواوُ والياءُ وسبقَتِ الأولى بالسكون ، وهذه حالٌ تُوجِبُ قلب الواوِ ياءً ، وليست تقتضى قَلْبَ الياءِ واوًا ؛ ألا تَراهُمْ قالوا

(١) اللسان .

طَوَيْتُ طَيًّا، وشَوَيْتُ شَيًّا. فالجواب أن فَعْلَى إذا كانت اسمًا لا وَصْفا وكانتْ لامُها ياءً قُلِبتْ ياؤها واوًا، وذلك نحوُ التَّقْوَى، أصْلُها وَقْيَا؛ لأنها فَعْلَى من وقَيْتُ، والثَّنْوَى وهى فَعْلَى من ثَنَيْتُ، والبَقْوَى وهى فَعْلى من بَقَيْتُ، والرَّعْوَى وهى فَعْلى مِنْ رَعَيْتُ، فَكذلك العَوَّى فَعْلى من عَوَيْتُ، وهى مع ذلك اسمٌ لا صِفةٌ بمنزلةِ التَّقْوَى والبَقْوَى والفَتْوَى فقُلِبَت الياءُ - التى هى لامٌ - واوًا وقَبْلَها العينُ التى هى واوٌ، فالتقتْ واوانِ، الأُولى ساكنةٌ فأُدْغِمَتْ فى الآخِرةِ، فصارَتْ عَوَّى، كما تَرَى، ولو كانت فَعْلَى صِفَةً لما قُلِبَتْ ياؤُها واوًا ولَبَقِيَتْ بحالها نَحْو: الخَزْيا والصَّدْيا، ولو كانتْ قبل هذه الياءِ واوٌ لقُلِبَتِ الواوُ ياءً كما يجب فى الواوِ والياءِ إذا التقتا وسكَنَ الأوَّلُ منهما. وذلك نحو: مرْأَةٌ طَيًّا ورَيًّا، وأصلُهما طوْيا وَرَوْيا؛ لأنهما من: طَوَيْتُ ورَوَيْتُ، فقُلِبت الواوُ منهما ياء وأدغمت فى الياءِ بعدَها، فصارتْ طَيًّا ورَيًّا، ولو كانت رَيًّا اسمًا لوَجب أن يُقال: رَوَّى، وحالُها كحال العَوَّى.

قال: وقد حُكِيَ عنهم العَوَّاءُ بالمدّ فى هذا المنزل من منازل القمر، والقولُ عندى فى ذلك أنه زاد للمدّ الفاصِلِ ألِفَ التأنيث التى فى: العَوَّى، فصارَ التقديرُ مثال العَوَّاا أَلِفَيْنِ كما ترى ساكِنَيْنِ فقلبت الآخِرَةُ التى هى عَلَمُ التأنيث همزةً لمَّا تحركَتْ لالتقاءِ الساكنَين. والقولُ فيها القَوْل فى حَمرَاا وصحْرَاا وَصَلْفَاا وَخَبْرَاا[1].

فإن قيل: فلمَّا نُقِلَتْ من فَعْلَى إلى فَعْلاءَ فزال القَصْرُ عنها هَلَّا رُدَّت إلى القياسِ، فقُلِبَتِ الواوُ ياءً لزَوَالِ وَزْنِ فَعْلَى المقصورَةِ، كما يقال: رَجُلٌ أَلْوَى، وامرأَةٌ لَيَّاءُ، فَهَلَّا قالوا على هذا:

(١) فى اللسان: فى العواء ... فى التقدير ... فى حمرء وصحراء ..

العَيَّاءُ؟ فالجوابُ أنهم لم يَبْنُوا الكلمةَ على أنها ممدودةٌ البَتَّةَ، ولو أرادوا ذلك لقالوا: العَيَّاء، فمدُّوا وأصله: العَوْياءُ، كما قالوا: امرأَةٌ لَيَّاء وأصلها لوْياء، ولكنهم إنما أرادوا القَصْر الذى فى العَوَّى، ثم إنهم اضْطُرُّوا إلى المدّ فى بعض المواضع ضرورة فَبَقَّوْا الكلمةَ بحالها الأُولى من قلب الياء التى هى لام واوًا وكان تركهُم القلبَ بحالِه أدَلَّ شيءٍ على أنهم لم يعتزموا المدَّ البَتَّةَ، وأنهم إنما اضْطُرُّوا إليه فَرَكِبُوه وهم حينئذ للقَصْر ناوُونَ، وبه مَعْنِيُّون. قال الفرزدق[1]:

فَلَوْ بَلَغَتْ عَوَّى السِّماكِ قبيلةٌ
لزادَتْ عليها نَهْشَلٌ وتَعَلَّتِ

وعَوَاهُ عن الشيءِ عَيًّا: صَرَفَه.

وعَوَّى عن الرجُل: كَذَّب عنه، وَرَدَّه[2].

وأَعْوَاءُ: موضعٌ. قال عبدُ مناف بن رِبْعٍ الهُذلى[3]:

أَلا رُبَّ دَاعٍ لا يُجابُ ومُدَّعٍ
بساحةِ أعْوَاءٍ وناجٍ مُوَائِلِ

مقلوبه: [و ع ى]

وَعَى الشَّيءَ وَعْيا، **وأوْعاهُ**: حَفِظَه وقَبِلَه، وقولُ الأخطلِ[4]:

وَعاها مِنْ قَوَاعِدِ بَيْتِ رَأْسٍ
شَوَارِفُ لاحَها مَدَرٌ وغارُ

إنما معناه: حَفِظَها، أى: حفِظ هذه الخَمرَ، وعنى بالشوارِف: الخَوَابِيَ القديمةَ.

(١) اللسان وديوان الفرزدق ١/ ١٣٨. وذكر اللسان أيضًا أن ابن برى نسبه للحطيئة.
(٢) فى اللسان: ورد على مغتابه.
(٣) اللسان وديوان الهذليين ٢/ ٤٤.
(٤) اللسان والتاج. وليس فى صلب ديوانه.

وَوَعَى العَظْمُ وَعْيا : بَرَأ على عَثْمٍ ، قال[(١)] :

كـأنَّمـا كُـسِّـرتْ سَـوَاعِـدُه
ثُـمَّ وَعَـى جَـبْـرُهـا ومـا الْـتـأَمَـا

ولا **وَعْيَ** لك عن ذلك ، أي : لا تَماسُكَ .

وما لِى عَنْهُ **وَعْيٌ** ، أي : بُدٌّ .

وَوَعَتِ المِدَّةُ فى الجُرح وَعْيًا : اجتمعَتْ .

وَوَعَى الجُرحُ وَعْيا : سالَ قَيْحُه .

والوَعْـىُ : القَيْحُ .

وبَرِئَ جُرْحُه على **وَعْـيٍ** : أى نَغَل .

والوِعاءُ ، والإعاءُ – على البدل – **والوُعاءُ** ، كُلُّ ذلك : ظَرْفُ الشيءِ . والجمعُ أَوْعِيَةٌ . ويقال لصَدْرِ الرَّجُل : وِعاءُ عِلْمِه واعتقادِهِ ؛ تشبيها بذلك .

وَوَعَى الشَّىءَ فى الوِعاء ، **وأوْعاه** : جَمَعَه فيه . قال أبو محمد الحَذْلَمِىُّ[(٢)] :

* تأخُذُه بِدِمْنِهِ فَتُوعِيهِ *

أى : تَجْمع الماءَ فى أجْوَافِها .

والوَعْىُ ، والوَعَى : الجَلَبَةُ . قال الهُذَلِىُّ[(٣)] :

كـأنَّ وَعَـى الخَمُـوشِ بـجـانِـبَـيْـهِ
وَعَـى رَكْـبِ أُمَـيْـمَ ذَوِى هِـيـاطِ

وقال يعقوب : عينُه بدَلٌ من غينِ وَغَى ، أوْ غينُ وَغَى بَدَلٌ منه . وقيل : الوَعَى : جَلَبَةُ صَوْتِ الكلاب فى الصَّيْدِ .

والوَاعِيَةُ : كالوَعَى . وقيل : الوَاعِيَةُ : الصُّرَاخُ على الميت ، ولا فِعْل له ، وقوله – أنشده ابنُ الأعرابىّ[(٤)] – :

* إنى نَذِيرٌ لك من عَطِيَّهْ *
* قَـرَمَّـشٌ لِـزَادِهِ وَعِـيَّـهْ *

لم يُفَسِّر الوَعِيَّةَ ، وأُرَى أنه مُسْتَوْعِبٌ لزادِهِ يُوعِيهِ فى بَطنه كما يُوعَى المتاعُ ، هذا إن كان مِن صفةِ عَطِيَّةَ ، وإن كان من صفة الزاد فمعناه أنَّه يَدَّخِره حتى يَخْنَزَ كما يخْنَزُ القَيْحُ فى القَرْحِ .

العين والهاء فى الرباعى

رجُلٌ **هَبْقَعٌ [وهَبَنْقع] وهُباقِعٌ** : قصيرٌ مُلَزَّزٌ .

والهَبَنْقَعُ : المزهُوُّ الأحمقُ ، والأُنثى بالهاء .

واهْبَنْقَع : جَلس جِلْسَةَ المزهُوّ .

[والهَبَنْقَعَةُ جِلْسَته][(١)] .

والهَبَنْقَعَةُ أن يَترَبَّعَ ثم يَمُدَّ رِجْلَه اليمنى فى تَرَبُّعِه ، وقيل : هى جلسةٌ فى تَرَبُّعٍ .

والهَبَنْقَعَةُ : قُعُودُ الاستِلقاءِ إلى خَلْفٍ .

والهَبَنْقَعُ : الذى لا يَستقيمُ على أمْرٍ فى قَوْلٍ ولا فِعْلٍ ولا يُوثَقُ به ، والأُنثى بالهاءِ .

والهَبَنْقَعُ : الذى يَجْلس على أطرافِ أصابعه يَسْألُ الناس . وقيل : هو الذى إذا قَعَد فى مكانٍ لم يكدْ يَبْرَحُ ، قال ابنُ الأعرابىّ : رجل هَبَنْقَعٌ : لازِمٌ لمكانِه ، وصاحبُ نِسْوَانٍ .

قال[(٢)] :

* أرْسَلَها هَبَنْقَعٌ يَبْغِى الغَزَلْ *

والهُمَقِعُ[(٣)] ، **والهُمَّقِعُ** : ضَرْبٌ من ثَمَرِ العِضَاهِ ، وخَصَّ بعضُهم به جَنى التَّنْضُبِ ، وهو من

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان : وعى ووغى . وخمش وزيط ولغط ولغا والتاج : وغى ، وديوان الهذليين ٢/٢٥ وجمهرة أشعار العرب ٢٣٣ ، وهو للمتنخل .
(٤) اللسان : وعى . وقرمش . والتاج : قرمش ، وانظر مادة قرمش ففيها تفسير لابن سيده لكلمة «وعية» مع توسع .

(١) زيادة خلت منها كوبرللى .
(٢) اللسان : هبقع . والتاج : اهبنقع .
(٣) فى نسخة كوبرللى الهمقع : ضبطت بضم فسكون ففتح .

العِضاهِ ، واحدته هُمَّقِعَةٌ ، عن ثعلبٍ حكاه عن أبى الجرَّاحِ . وقال كراع : [هو][1] التَّنَضُّبُ بعينه . وحكى الفراء عن أبى شبيب الأعرابىّ أن الهُمَّقِعَ والهُمَّقِعَةَ : الأحمقُ والحمقاءُ ، وهذا لا يُطابق مَذهبَ سيبويه ؛ لأن الهُمَّقِعَ عنده اسمٌ ، وهو على قول أبى شبيبٍ صفةٌ . ولا نظيرَ لهُمَّقِعٍ إلَّا رَجُلٌ زُمَّلِقٌ للّذى يَقضِى شهوَتَه قبل أنْ يُفضِىَ إلى المرأةِ .

والعَجْهَرَةُ : الجفاءُ .

وعَيْجَهُورُ : اسمُ امرأةٍ . من ذلك .

والهِجْرَعُ : الخفيفُ من الكِلابِ السَّلُوقِيَّة .

والهِجْرَعُ : الأحمق . وقيل : الشُّجاعُ والجبانُ .

ورَجُلٌ **هِجْرَعٌ** : طويلٌ ممشوقٌ ، وقيل : هو الطويلُ ، لم يُقَيَّدْ بغير ذلك .

وقد قيل : إنَّ الهاء زائدَةٌ ، وليس بشىءٍ .

وهِزْجَعٌ[2] لغة فيه ، عن ابن الأعرابىّ .

والمُعَلْهَجُ : الرَّجُل الأحمَق الهَذِرُ اللئيمُ .

والمُعَلْهَجُ : الذى ليس بخالِص النَّسَبِ .

والعُجاهِنُ : الذى يَمْشى بين العروسِ وأهْله بالرِّسالة فى الأعراسِ ، والأُنثى بالهاءِ .

وتَعَجْهَنَ الرَّجُلُ المرأةَ: إذا لزِمَها حتى يَبْنِىَ عليها .

والعُجاهِنَةُ : الماشطةَ .

والعُجاهِنُ : الطَّبَّاخُ .

والعُجاهِنُ : القُنفُذُ ، حكاه أبو حاتِمٍ ، وأنشد[3] :

(١) زيادة من كوبرللى واللسان .

(٢) فى اللسان ضبطنا بفتح الهاء فى مادة «هرجع» مع ملاحظة أن هجرع فى هجرع فيها لغتان ، فتح الهاء وكسرها ، والأكثر الكسر .

(٣) اللسان .

فَباتَ يُقاسِى لَيْلَ أنْقَدَ دائِبا
وَيَحْذُرُ بالقُفِّ اختِلافَ العُجاهِنِ

وذلك ؛ لأن القُنفُذ يَسْرِى ليلَهُ كلَّه ، وقد يجوز أن يكونَ الطبَّاخَ ؛ لأن الطباخَ يَخْتَلِفُ أيضا .

والعُنْجُهُ ، **والعُنْجُهَة** : القُنفَذَةُ الضَّخْمَةُ .

والعُنْجُهُ ، **والعُنجَهُ** ، **والعُنْجُهِىُّ** ، كله : الجافى من الرجال - الفتح عن ابن الأعرابىّ - وأنشد[1] :

* أدْرَكْتُها قُدَّامَ كُلِّ مِدْرَهِ *
* بالدَّفْعِ عَنِّى دَرْأَ كُلِّ عُنْجَهِ *

وفيه **عُنْجُهِيَّةٌ** ، **وَعُنْجَهِيَّةٌ** ، الفتح أيضًا عن ابن الأعرابى .

والعُنْجُهِيَّةُ : خُشُونَةُ المَطْعم وغيره ، قال حسانُ[2] :

وَمَنْ عاش مِنَّا عاش فى عُنْجُهِيَّةٍ
على شَظَفٍ من عَيْشِهِ المُتَنَكِّدِ

والهَجَنَّعُ : الشَّيْخُ الأصْلَعُ .

والهَجَنَّعُ : الظَّلِيمُ الأقْرَعُ ، قال الراجز[3] :

* جَذْبا[4] كَرأْسِ الأقْرَعِ الهَجَنَّعِ *

والهَجَنَّعُ : الطويل [وقيل][5] : هو الذَّكَرُ الطَّويلُ من النَّعام ، عن يعقوبَ ، وأنشد[6] :

عقمًا وَرَقْما وَحارِيًّا يُضاعِفُه
على قَلائصَ أمْثالِ الهَجانِيعِ

والهَجَنَّعُ : الطويلُ الأجْنَأُ من الرجال . وقيل : هو الطويلُ الجافى . وقيل : الطَّويلُ الضَّخمُ ، وقيل :

(١) اللسان والتاج : عجه .

(٢) اللسان والتاج : عجه ، وديوانه ص ١٣٢.

(٣) اللسان والتاج .

(٤) فى اللسان والتاج : جذبا . لكن المعنى مع المحكم .

(٥) زيادة من كوبرللى واللسان .

(٦) اللسان والتاج : هجنع وحير .

العظيمُ . وهو من أولاد الإبلِ : ما نُتِجَ فى القَيظِ . والأُنثى من كلِّ ذلك بالهاءِ .

والهَجَنَّعُ : الأَسْوَدُ .

والعُجْهُومُ : طائرٌ من طَير الماءِ ، كأنَّ مِنقاره جَلَم الخَياطِ .

والعَمَهَجُ : السَّريعُ .

والعُماهِجُ : الخاثِرُ من ألبان الإبل . وقيل : هو ما حُقِنَ حتى أخَذَ طَعْما غيرَ حامِضٍ ولم يخالطْه ماءٌ ، ولَم يَخْثُرْ كُلَّ الخثارَةِ فيُشْرَبَ .

والعُماهِجُ : المُمْتَلِئُ لَحما ، وقيل : التامُّ الخَلْقِ .

ونَباتٌ **عُماهِجٌ** : أخضَرُ مُلْتَفٌّ . قالَ جندلُ بن المُثنى[(١)] :

* فى غُلَوَاءِ القَصَبِ العُماهِجِ *

ويروى : العُمالِج . وسيأتى ذِكْره .

وشرابٌ **عُماهِجٌ** : سَهْلُ المساغِ .

وعَضْهَلَ القَارُورَة . **وعَلْهَضَها** : ضَمَّ رأسَها .

وعَلْهَضَ رأْسَ القارورةِ : عالج صِمامَها لِيَسْتَخْرِجَها .

وَعلْهَضَ العَيْنَ عَلْهَضَةً : استخرجها .

وقال اللحيانىُّ : **عَلْهَضْتُ** عَيْنَهُ : اقتلَعْتُها .

وعَلْهَضَ منه شيئًا : نال منه شيئًا . قال : وعَلْهَضَ الرَّجُلَ : عالجَه عِلاجا شديدًا ، وأدَارَه .

والهَمَيْسَعُ : القَوِىُّ الذى لا يُصْرعُ من الرّجالِ .

والهَمَيْسَعُ : اسم رجل ، قال ابنُ دُريد : أحْسِبُه بالسُّرْيانِيَّةِ . قال : وقد سمَّى حِمْيَرٌ ابنَهُ هَمَيْسَعا .

والعِزْهِلُ ، **والعَزْهَلُ** : ذَكَرُ الحَمامِ وقيل : فرْخُها .

(١) اللسان والتاج : عمهج وغملج .

والعِزْهِلُ ، **والعُزْهُولُ** : السَّابِقُ السَّريع .

والعُزْهُول من الإبل : المُهْمَلُ .

والمُعَزْهَلُ : الحسَنُ الغِذَاءِ .

وعَزْهَلٌ : اسمٌ .

وعَزْهَلٌ ، **وعُزَاهِلٌ**[(١)] : مَوْضعٌ .

والمُعَلْهَزُ : الحَسَنُ الغِذاء كالمُعَزْهَلِ .

والعِلْهِزُ : وَبَرٌ مخلوطٌ بدماء الحَلَم ، كانت العرب فى الجاهلية تأكُله فى الجَدْبِ .

والعِلْهِزُ : القُرَادُ الضَّخمُ .

والهِزْلاعُ : الخفيفُ .

والهِزْلاعُ : السِّمْعُ الأزَلُّ ، وهَزْلعَته : انْسِلالُهُ فى مُضِيِّه[(٢)] .

وهِزْلاعٌ : اسْمٌ .

والهُزْنُوعُ : أُصُولُ نَباتٍ تُشْبِهُ الطُّرْثُوثَ .

وزَهْنَعَ المرأةَ : زَيَّنَها ، قال[(٣)] :

بَنِى تَمِيمٍ زَهْنِعُوا فَتاتَكُمْ
إنْ فَتاةَ الحيِّ بالتَّزَتُّتِ

والهَطَلَّعُ[(٤)] : الجماعَةُ من الناسِ .

وجيْشٌ **هَطَلَّعٌ** : كثيرٌ . وقيل : الكثيرُ من كلِّ شيءٍ .

والهَطَلَّعُ : الجَسِيمُ المُضْطَرِبُ الطُّولِ .

ودَهْدَاعِ : من زَجْرِ العُنُوق ، كَدَهاعِ .

ودَهْدَعَ بها : صَوَّتَ .

(١) زيادة خلت منها كوبرللى .

(٢) فى اللسان : ومضيه .

(٣) اللسان والتاج وفى هامش نسخة دار الكتب : فى التهذيب : زهنع المرأة وزنتها : زينها .

(٤) ضبطت الكلمة فى جميع مواضعها بنسخة كوبرللى بضم الهاء .

والعَيْدَهُولُ : النّاقةُ السّريعةُ .

والهُنْدَلِعُ : بَقْلَةٌ ، قيل : إنها عَرَبِيَّةٌ ، فإذا صحَّ أنها من كلامهم وجب أن تكون نُونُهُ زائِدَةً لا أَصْلَ بإزائها يقابلُها[1] ، ومثالُ الكلمةِ على هذا فُنْعَلِلٌ ، وهو بناءٌ فائتٌ .

والعُنْتُهُ ، والعُنْتُهِيُّ : المبالغ فيما أخَذَ فيه .

والهُذْلُوع : الغليظُ الشَّفَةِ .

والعُراهِنُ : الضَّخْمُ من الإبلِ .

والهِزْنِع[2] : أصغر القَمْل . وقيل : هو القَمْلُ عامَّةً ، والأنثى هِزْنِعَةٌ .

والهُزْنُوعُ ، والهَزْنَعَةُ[3] ، كلاهما : القَمْلَةُ الضخمة . وقيل : الصغيرةُ .

والعَبْهَرُ[4] : المُمْتلِئُ شِدَّةً وغِلَظًا ، قال أبو كبير[5] :

وعُراضَةُ السِّيَتَيْنِ تُوبِعَ بَرْيُها
تَأْوِى طَوَائِفُها لِعَجْسٍ عَبْهَرِ

والعَبْهَرَةُ : الرَّقِيقَةُ البَشَرَةِ الناصِعَةُ البياضِ . وقيل : التى جَمَعَتِ الحُسنَ والجِسْمَ والخَلْقَ . وقيل : هى المُمْتلِئَةُ .

والعَبْهَرُ ، والعُباهِرُ : العظيمُ . وقيل : هما الناعمُ الطويلُ من كلِّ شىء .

والعَبْهَرُ : الياسمينُ ، سُمّىَ به ؛ لنَعْمَتِهِ .

والعَبْهَرُ : النَّرْجس ، وقيل : هو نَبْتٌ ، فلَم يُحَلْ .

(١) فى كوبرللى واللسان : فيقابلها .

(٢) فى هامش نسخة دار الكتب ما يأتى : صوابه : الهرنع «بضم الهاء والنون» ، وقد جاء كذلك مضبوطا فى اللسان ، لكن نسخة كوبرللى مضبوطة بكسر الهاء والنون . يؤيد ذلك أنهم جميعا ضبطوا المؤنث بالكسر .

(٣) هكذا فى نسختى دار الكتب وكوبرللى بفتح الهاء والنون . أما اللسان ففيه كسر الهاء والنون .

(٤) فى اللسان : ضبطت هذه اللفظة وحدها بضم العين والهاء . أما القاموس وشارحه فعطف الكلام كله . ويدل هذا على الفتح .

(٥) اللسان والتاج .

والعَزْهَمُ[1] : الطَّلَبُ الشَّدِيدُ .

والعُزْهُومُ ، والعُرَاهِمُ : التارُّ الناعمُ من كل شىءٍ ، والأنثى بالهاء . وقيل : العُرَاهِمَةُ ، والعُرَاهِمُ نعتٌ للمذكَّرِ دون المُؤنَّث .

والعُرَاهِمُ : الغليظُ من الإبل ، قال[2] :

* فَقَرَّبُوا كُلَّ وَأَى عُرَاهِمِ *
* مِنَ الجِمالِ الجِلَّةِ العَياهِمِ[3] *

والعُرْهُوم من الإبلِ : الحسنَةُ فى لَوْنِها وجِسْمها .

والعُرْهُومُ مِنَ الخَيْلِ : الحسنةُ العظيمةُ .

والهَرَمَّعُ : السُّرعةُ والخِفَّةُ فى الشىءِ ، وقد اهْرَمَّعَ ، واهْرَمَّعَتِ العينُ بالدَّمع ، كذلك .

ورجُل هَرَمَّعٌ : سَريعُ البكاءِ .

واهْرَمَّعَ إليه : تَباكى .

والمُعَلْهِفَةُ – بكسر الهاء – : الفسيلةُ التى لم تَعْلُ ، عن كراع .

والعَلْهَبُ : التَّيْسُ الطويلُ القَرْنَيْنِ من الوَحْشِيَّةِ والإنْسِيَّةِ ، قال[4] :

وَعَلْهَبًا مِنَ التُّيُوسِ عَلَّا

عَلًّا ، أى : عظيما .

وقد وُصف به الظَّبْىُ والثَّوْرُ الوَحْشِىُّ ، والجمع عَلاهِبَةٌ ، زادوا الهاء على حدّ القَشاعِمَةِ . قال :

إذا قَعِسَتْ ظُهُورُ بَناتِ تَيْمٍ
تَكَشَّفُ عَنْ عَلاهِبَةِ الوُعُولِ

يقول : بُطُونهُنَّ مثلُ قُرُونِ الوُعُولِ .

والعَلْهَبُ : الرجلُ الطويلُ . وقيل : هو المُسِنّ من الناسِ والظباءِ والأنثى بالهاء .

وعَبْهَلَ الإبلَ : أهمَلها .

(١) «العرهم : الطلب الشديد» لعلها الصلب الشديد .

(٢) فى كوبرللى : فقربوا ... الحلة .

(٣) اللسان والتاج . (٤) اللسان والتاج .

وإبلٌ عَبَاهِل ، [ومُعَبْهَلَةٌ] : مُهْمَلَةٌ . قال[1] :

* عَبَاهِلٌ عَبْهَلَها الوُرَّادُ *

والعَبَاهِلَةُ : المُطْلَقُون .

والعَبَاهِلَةُ : الذين أُقِرُّوا على مُلْكِهِمْ فلم يُزَالوا عنه .

ومَلِكٌ مُعَبْهَلٌ : لا يُرَدُّ أمْرُه فى شىءٍ .

والمُتَعَبْهِلُ : المُمْتَنِعُ الذى لا يُمْنَع . قال تأبَّط شَرًّا[2] : ١٢

مَتى تَبْغِنِى ما دُمْتُ حيًّا مُسَلَّما
تَجِدْنِى مَعَ المُسْترعِلِ المُتَعَبْهِلِ

وَعَبْهَلٌ : اسمُ رَجُلٍ .

وَرَجُلٌ هُلابِعٌ : حريصٌ على الأكْلِ .

والهُلابِعُ : الذِّئبُ ؛ لذاك ، صِفَةٌ غالبةٌ .

والهُلابِعُ : اللَّئِيمُ .

والهُلابِعُ : اسمٌ .

والهِبْلَعُ ؛ والهِبْلاعُ : الوَاسِعُ الحُنْجُورِ ، العظيمُ اللَّقْمِ ، الأكُولُ .

والهِبْلَعُ : اللئيمُ .

وعَبْدٌ هِبْلَعٌ : لا يُعْرَف أبواه ، أوْ لا يُعْرَف أحدُهما .

والهِبْلَعُ : الكلبُ السَّلُوقِىُّ .

وهِبْلَعٌ : اسمُ كَلْب ، قال[3] :

* والشَّدُّ يُدْنِى لاحِقًا وهِبْلَعا *

وقد قيل : إن هاءَ هِبْلَعٍ زَائِدةٌ . وليس بقوىٍّ .

ورَجُلٌ هَمَلَّعٌ : مُتَخَطِّرِفٌ خفيفُ الوَطْءِ .

وقيل : هو الخفيفُ السَّريعُ من كلِّ شىءٍ .

(١) اللسان والتاج ونسب لأبى وجزة .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج ونسب لرؤبة ، وهو فى مجموع أشعار العرب ٣/ ٩٠ له .

والهَمَلَّعُ : الذئب ، قال[1] :

* والشَّاةُ لا تَمْشِى على الهَمَلَّعِ *

قوله : تَمْشِى : يكثرُ نَسْلُها . وقد قالوا : هَمَلَّعَةٌ أيضًا .

والهَمَلَّعُ : الجمَلُ السريعُ ، وكذلك الناقةُ ، قال[2] :

جاوَزْتُ أهوالًا وتحتِى شَيْقَبُ
تَعْدُو برَحْلِى كالفَنِيقِ هَمَلَّعُ

والهُنْبُعُ : شِبْهُ مِقْنَعَةٍ قد خِيطَ ، تَلبَسُه الجَوَارِى .

وناقةٌ عُفاهِنٌ : قوِيَّةٌ ، فى بعض اللغات .

والعُفاهِمُ : القَوِيَّةُ من النُّوقِ .

وعَدْوٌ عُفاهِمٌ : شديدٌ ؛ قال غيلانُ[3] :

* يَظَلُّ مَن جارَاهُ فى عَذَائِمِ *
* مِنْ عُنْفُوَانِ جَرْيِهِ العُفاهِمِ *

وعُفاهِمُ الشَّبابِ : أوَّلُه .

العين والخاء

الخَنْعَجَةُ : مِشْيَةٌ مُتقارِبَةٌ فيها قَرْمَطَةٌ وَعَجَلَةٌ ، وقَدْ ذُكِر بالياءِ والتَّاءِ .

والخِنْشِعُ : الضَّبُع .

والخُضَارِعُ ، والمُتَخَضْرِعُ : البخيل المُتَسَمِّحُ ، وهى الخَضْرَعَةُ .

والخَضْعَبُ : الضَّخْم الشَّديدُ .

والخَضْعَبَةُ : المرأةُ السمينة .

والخَضْعَبَةُ : الضعيفُ .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج : عفهم وعذم .

وتَخَضْعَبَ أمرُهم : اختَلَطَ .

والخِنْعِسُ[1] الضَّبُعُ ، قال[2] :

ولـولا أمـيـرى عـاصـمٌ لَـتَـنَوَّرَتْ
مع الصبح عن قرْبٍ[3] ابن عَيْساء خِنعسُ

والخِزْعَلَة ، خَمَصانُ الضِّبعانِ .

وخَزْعَلَ الماشِى : نَفَضَ رِجْلَهُ ، قال[4] :

* وَرِجْلِ سَوْءٍ من ضِعافِ الأرْجُلِ *
* مَتى أُرِدْ شِدَّتها[5] تُخَزْعِلِ *
خَزْعَلَةَ الضِّبعانِ بَيْنَ الأرْمُلِ

وناقةٌ بها خَزْعالٌ : أى ظَلْعٌ .

وتَخْطَعُ : اسمٌ ، قال ابنُ دُرَيدٍ : أظنُّهُ مصنوعا .

والخَيْتَعُورُ : السَّرابُ . وقيل : هو ما يَبْقى من السّراب لا يَلبَثُ أن يَضمحِلَّ . وقال كراع: هو ما بقى من آخر السراب حين يَتَفَرَّقُ فلا يَلْبَث أن يضمَحِلَّ .

وخَتْعَرَتُهُ : اضمحلالُه .

والخَيْتَعُورُ : الَّذى يَنْزِلُ من الهواءِ أبيَض كالخُيُوطِ أو كنسج العَنكبوتِ .

والخَيْتَعُور : الدُّنيا ، على المَثَلِ . وقيل : الذِّئْبُ ؛ سُمِّى بذلك ؛ لأنه لا عَهْدَ له ، وقيل : الغُولُ ؛ لِتَلَوُّنِها ، وامرأةٌ خَيتَعورٌ : لا يَدُومُ وُدُّها ، مُشَبَّهَةٌ بذلك ، وقيل : كُلُّ شىءٍ يَتَلَوَّنُ ولا يَدُومُ على حالٍ : خَيتَعُورٌ ، قال[6] :

كُـلُّ أُنْـثـى وإن بَـدَا لـك مـنـهـا
آيَـةُ الحُبِّ حُـبُّـهـا خَـيْـتَـعُـورُ

كذا رواه ابنُ الأعرابىّ بتاءٍ ذاتِ نُقْطَتين .

والخَيْتَعُورُ : دُوَيْبَّةٌ سوداءُ تكون على وَجْهِ الماء لا تَلْبَثُ فى موضعٍ إلَّا رَيْثَمَا تَطْرِفُ .

والخَيْتَعُورُ : الدَّاهيةُ ، وقوله، أنشده يعقوب[1] :

أقولُ وَقَدْ ناءَتْ بهم غُرْبَةُ النَّوَى
نَـوًى خَـيْـتَـعُـورٌ لا تَـشِـطُّ دِيـارُك

يجوز أن تكون الداهيةُ ، وأن تكون الكاذِبَة ، وأنْ تكون التى لا تَبْقى .

وخَتْعَلَ الرَّجلُ : أبطَأَ فى مَشيه .

وخَتلَعَ الرجلُ : خرجَ إلى البَدْوِ . قال أبو حاتم : قلت لأُمِّ الهيثمِ : ما فعلتْ فلانةُ؟ - لأعرابيَّة كنتُ أَرَاها معها - فقالت : ختلَعَتْ واللهِ طالِعَةً .

وخُنْتُعٌ : مَوْضِعٌ .

والخَذْرَعَةُ : السُّرْعَةُ .

والخَذْعَلَةُ : ضَرْبٌ من المشْى ، كالخَزْعَلَةِ .

وخَذْعَلَهُ بالسيف : قطعه .

والخِذْعِلُ : الحمقاءُ . وقولُ المتنخِّل[2] :

مُـنْـتَـخَـبُ الـلُّـبِّ لـه ضَـرْبَـةٌ
خَـدْبـاءُ كـالْـعَـطِّ مِـن الخِذْعِـلِ

قيل : الخِذْعِلُ : المرأةُ الحمقاءُ . وقيل : الخِذْعلُ : ثيابٌ من أَدَمٍ يَلْبَسُهَا الرُّعْنُ .

والخُذْعُونَةُ : القِطْعَةُ من القَرْعَةِ والقِثَّاءة أو الشَّحْمِ .

(١) فى اللسان والتاج بفتح الخاء والعين ونص التاج على أنه كجعفر . وفى نسخة كوبرللى ضبط البيت بكسرهما ، أما الأولى فضبطت بكسر الخاء وفتح العين .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) فى اللسان والتاج : قور .
(٤) اللسان : خزعل والتاج : خزعل وخذعل .
(٥) فى اللسان : شدتها «بفتح الشين» .
(٦) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج : ختعر ونيأ .
(٢) اللسان وديوان الهذليين ٢/ ١٢.

والخُنْذُعُ : القليلُ الغَيْرَةِ على أهْله .

وخَذْعَبَهُ بالسيفِ ، وَبخذَعه : ضَرَبَه .

والخِنْذُع : الضِّفْدَع ، فى بعض اللغات .

والخِنْثَعْبَة ، والخُنْثَعْبَةُ ، والخُنْبُعْثَةُ : الناقة الغزيرة اللبنِ . سيبويه : النونُ فى خِنْثَعْبَةٍ زائِدةٌ وإن كانت ثانيةً ؛ لأنها لو كانت كَجِردَحل كانت خُنْثَعْبَةٌ كَجُرْدَحْلٍ ، وجُرْدَحْلٌ بناءٌ مَعْدُومٌ .

والخِنْبَعْثَةُ : اسْمُ الاسْتِ ، عن كُرَاع .

وبخْثَعٌ : اسمٌ - زعموا - وليس بِثَبْتٍ .

وخَثْعَمٌ : اسْمُ جَبَلٍ . وخَثْعَمٌ قبيلةٌ أيضا وقيل : خثعمٌ اسمٌ جَملٍ سُمّىَ به خَثْعَمٌ .

والخَثْعَمَةُ : تَلَطُّخ الجسد بالدم . وقيل : به سُمِّيَتْ هذه القبيلة ؛ لأنهم نَحَرُوا بعيرًا فتلطَّخُوا بدمه وتحالفوا . وقيل : الخَثْعَمَةُ : أن يُدْخِل الرَّجُلان المُتعاقِدان كُلُّ واحدٍ منهما إصْبعًا فى مَنْخَرِ الناقةِ المنحُورة ، ثم يتعاقدان فى هذه الحالِ . وقيل : الخَثْعَمَةُ : أن يجتمعَ الناس فيذبحُوا ويأكُلوا ثم يَجْمَعوا الدَّمَ ثم يَخْلِطُوا فيه الزَّعْفَرَان والطِّيبَ ثم يَغْمِسُوا أيديَهم فيه ويتعاقَدُوا ألَّا يتخاذَلوا .

والخُزْفُعُ ، والخِزْفِع ، والخِزْفُعُ بكسر الخاء وضم الفاء ، الأخيرة عن ابن جنى : القُطْن ، وقيل : هو القُطْنُ الذى يَفْسُد فى بَرَاعِيمه . وقيل : هو ثَمَرُ العُشَرِ وله جِلْدَةٌ رقيقةٌ إذا انشقَّتْ عنه ظَهر عنه مِثْلُ القُطْنِ ، قال ابنُ مُقبل[1] :

يَعْتادُ خَيْشُومَها مِنْ فَرْطِها زَبَدٌ
كأنَّ بالأنفِ منها خُزفُعا خَشِفا

والخَزْعَبُ ، والخُزْعُوبُ ، والخُزْعُوبَةُ : الغُصْنُ لِسَنَتِهِ . وقيل : هو القضيب الناعِمُ الحديثُ النَّباتِ الذى لم يَشْتَدَّ .

والخَزَعَبَةُ : الشابَّةُ الحَسَنَةُ الجَسِيمَةُ فى قَوَامٍ كأنها الخُزْعُوبَةُ ، وقيل : هى الجَسِيمةُ اللَّحِيمَةُ .

وقال اللِّحيانىُّ : الخَزَعَبَةُ : الرَّخْصَةُ اللَّيِّنَةُ الحَسَنة الخَلْقِ . وقيل : هى البيضاءُ .

وامرأةٌ خَزعبةٌ ، وخُزعُوبَةٌ : رَقِيقَةُ العَظْمِ كثيرة اللَّحْم ، وجِسْمٌ خَزعَبٌ ، كذلك .

ورَجُلٌ خَزعَبٌ : طَوِيلٌ فى كَثْرَةٍ من لحمِه .

وجَمَلٌ خُزعوبٌ : طويلٌ فى حُسْنِ خَلْقٍ ، وقيل : الخُزْعُوبُ من الإبل : العظيمةُ الطَّويلةُ .

والخِبْرُوعُ : النَّمامُ ، وهى الخِبْرَعَةُ .

وبَلْخَعُ : موضعٌ .

والخُنْعُبَةُ : الهَنَةُ المُتَدَلِّيَةُ وَسْطَ الشَّفَةِ العُلْيا فى بعض اللغاتِ . وقيل : هى مَشَقُّ ما بينَ الشَّارِبَين بِحيالِ الوَتَرَةِ .

والخُنْبُعُ ، والخُنْبُعَةُ جميعا : شِبْهُ القُنْبُعَةِ تُخاطُ كالمِقْنَعَةِ تُغَطِّى المَتْنَين ، إلا أنها أكبر من القُنْبُعَةِ .

والخُنْبُعَةُ : غِلافُ نَوْرِ الشَّجَرةِ .

العين والقاف

المُقْزَعِجُ : الطَّويلُ عن كُرَاع .

وجَعْفَقٌ : اسمٌ ، وليس بِثَبْتٍ .

وجَعْفَقَ[1] القومُ : رَكِبُوا وتهَيَّئُوا .

والدُّعْشُوقَةُ[2] : دُوَيبَّةٌ كالخُنْـفُساءِ ، وربمـا

---

(١) اللسان والتاج .

(١) فى كوبرللى : جعثق .

(٢) فى كوبرللى : والدعشوقة .

قيل ذلك للصَّبِيَّةِ والمرأةِ القصيرةِ تشبيها بها .

ودَغْشَقٌ : اسمٌ .

والشُّقْدُعُ : الضِّفْدَعُ الصَّغِيرُ .

والعِشْرِقُ : شجَرٌ وقيل : نَبْتٌ ، واحدته عِشْرِقَةٌ . قال أبو حنيفةَ : العِشْرِقُ : من الأغْلاثِ ، وهو شجرٌ يَنْفَرِشُ على الأرض ، عَرِيضُ الوَرَق ، وليس له شَوْكٌ ، ولا يكادُ يأكلُه شيءٌ إلا أنْ تُصِيبَ المِعْزَى منه شيئا قليلا ، قال الأعشى[(١)] :

تَسْمَعُ لِلْحَلْيِ وَسْوَاسا إذا انصَرَفَتْ
كما اسْتَعانَ بِريحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ

قال : وأخبرني بعضُ أعراب ربيعةَ أن العِشْرِقَةَ ترتَفِعُ على ساقٍ قصيرةٍ ثم تَنْتَشر شُعَبا كثيرةً وتُثْمِر ثَمَرًا كثيرا ، وَثَمرُه سِنَفَةٌ فى كلِّ سِنْفٍ سَطْرَان مِن حَبٍّ مِثْلِ عَجَم الزَّبِيب سواء ، وقيل : هو مثلُ حَبِّ الحِمَّصِ يُؤكل ما دام رَطْبا ويُطْبَخُ ، وهو طَيِّبٌ . وقَوْلُه[(٢)] :

* كأنَّ صَوْتَ حَلْيِها[(٣)] المُناطِقِ *

* تَهَزُّجُ الرِّياحِ بالعَشارِقِ *

إما أن يكون جمعُ عِشْرِقَةٍ ، وإما أن يكون جمعَ الجنس الذى هو العِشْرِقُ ، وهذا لا يَطَّرِدُ .

وعَشَارِقُ[(٤)] : اسمٌ ، وقيل : مَكانٌ .

والقُشْعُرُ : القِثَّاءُ ، واحدته قُشْعَرَةٌ ، بلغةِ أهل الحَوْفِ من أهل اليمن .

والقُشَعْرِيرَةُ : الرِّعْدَةُ ؛ وقد اقْشَعَرَّ .

وكُلُّ مُتَغَيِّرٍ : مُقْشَعِرٌّ .

(١) اللسان والتاج وديوانه ٥٥ والصبح المنير ٤٢.
(٢) اللسان والتاج .
(٣) فى اللسان والتاج : حليها .
(٤) فى اللسان بضم العين.

والقُشاعِرُ : الخَشِنُ المسِّ .

والمُقْرَنْشِعُ : المتَهَيِّئُ للسِّبابِ والمَنْعِ ، قال[(١)] :

إنَّ الكبيرَ إذا يُشافُ رَأَيْتَه
مُقْرَنْشِعا وإذا يُهانُ اسْتَزْمَرا

والعَشْنَقَةُ : الطُّولُ .

والعَشَنَّقُ : الطَّوِيلُ ، والأنثى بالهاءِ . ونعامةٌ عَشَنَّقَةٌ ، كذلك .

وعَنْشَقٌ : اسمٌ .

والعُنْشُوقُ : دُوَيْبَّةٌ من أحناشِ الأرْضِ .

وعَبْشَقٌ : اسمٌ .

والقُفْشُومُ : الصغيرُ الجِسْمِ .

والقَشْعَمُ ، **والقُشْعامُ** : المُسِنُّ من الرِّجالِ والنُّسُورِ والرَّخَمِ ، وهو صِفَةٌ ؛ والأُنثى قَشْعَمٌ . قال الشاعر[(٢)] :

تَرَكْتُ أباكَ قَدْ أطْلَى ومالَتْ
عليهِ القَشْعَمانِ من النُّسُورِ

وقيل : هو الضَّخْمُ المُسِنُّ من كلِّ شيءٍ .

وأُمُّ قَشْعَمٍ : الحَرْبُ ، وقيل : المَنِيَّةُ ، وقيل : الضَّبُعُ . وقيل : العَنْكَبُوتُ . وقيل : الذِّلَّةُ . وبِكُلٍّ فُسِّرَ قولُ زُهير[(٣)] :

* لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَها أمُّ قَشْعَمِ *

والقِشْعِمُ : مثل القَشْعَم :

وقَشْعَمٌ من أسماءِ الأسَد ، وكان ربيعةُ بنُ نِزارٍ يُسَمَّى القَشْعَمَ ، قال طَرَفَةُ[(٤)] :

* والجَوْزُ مِن رَبِيعَةَ القَشْعِمْ *

أراد : القَشْعَم ، فوقَفَ وألقى حركَةَ الميم على

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والتاج . وديوانه ٢٢.
(٤) اللسان .

العَيْن ، كما قالوا : البَكِرْ : ثم أوْقعوا القَشْعَم على القبيلةِ ، قال[(١)] :

* إذ زَعَمَتْ رَبِيعَةُ القَشْعَمُّ *

شدَّد للضرورة ، وأجرَى الوَصْل مُجرى الوقْف .

والقَعْضَبُ : الضَّخْمُ الشديدُ الجرِيءُ .

وخِمْسٌ **قَعْضِبيّ** : شديدٌ ، عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد[(٢)] :

* حتى إذا ما مرَّ خِمْسٌ قَعْضَبِي *

ورواه يَعْقوب : «قَعْطَبِي» بالطاء ، وهو الصحيح .

والقَعْضَبَةُ : اسْتِئْصالُ الشيءِ .

وقَعْضَبٌ : اسمُ رجُلٍ كان يَعْمَل الأسِنَّة فى الجاهلية .

والقَعْضَمُ ، **والقَضْعَمُ** : المُسِنُّ الذاهِبُ الأسْنان .

والعَرَقُصُ ، **والعُرقِصُ** ، **والعُرْقُصاء** ، **والعُرَيْقِصاء** ، **والعَرَنْقُصان** ، **والعَرَقُصان** ، **والعَرَيْقَصُ**[(٣)] ، كُلُّه ، **والعُرَيْقِصَانُ** : نَبتٌ .

وقيل : هو الحَنْدَقُوقُ . الواحدةُ بالهاء .

والعَرَقُصان ، **والعُرَيْقِصانُ**[(٤)] : دابَّةٌ ، عن السيرافيّ .

وضَرَبه حتى **اقْعَنْصَر** : أى تَقاصَر إلى الأرض .

والصُّقْعُرُ : الماءُ المرُّ .

والقَرْصَعَةُ : مِشْيَةٌ . وقيل : مِشْيَةٌ قبيحةٌ .

---

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) ضبوط كوبرللى كما يأتى :

العَرَقُصُ والعُرَقُص والعرقُصاءُ والعُرَيْقِصاء والعُرَيْقِصَانُ والعَرَنْقُصَانُ والعَرَقُصَانُ والعَرَيْقَصُ .

وضبوط اللسان كما يأتى :

العُرْقُصُ والعُرَقِصُ والعُرْقُصاءُ والعُرَيْقِصَاءُ والعُرَيْقِصانُ والعَرَنْقُصانُ والعَرَقُصَان . والعَرَنْقَصُ .

(٤) ضبط كوبرللى : العَرَقُصَان والعَرَيقُصِان . وضبط اللسان : العَرَقُصَان والعَرَنْقُصَانُ .

وقيل : مِشْيَةٌ فيها تَقارُبٌ ، وقد **قَرْصَعَتِ** المرأةُ ، **وتَقَرْصَعَتْ** ، قال[(١)] :

* إذا مَشَتْ سالَتْ ولم تَقَرْصَعِ *

* هَزَّ القناةِ لَدْنَةَ[(٢)] التَّهَزُّعِ *

وقَرْصَعَ الكتابَ : قَرْمَطَه .

والقَرْصَعَةُ : أكْلٌ ضَعيفٌ .

والمُقَرْصِعُ : المختَفِى .

والقُصْعُل : اللئيمُ .

والقُصْعُلُ : وَلَدُ العقرَب والفاءُ لغةٌ . وقيل القِصْعِل - بكسر القاف - : ولدُ العقرب والذئبِ .

واقْصَعَلَّت الشمسُ : تَكَبَّدَتِ السَّماءِ .

والصُّقْعُلُ : التمرُ اليابس يُنْقَعُ فى المحْضِ ، وأنشد[(٣)] :

* تَرَى لهُمْ حَوْلَ الصُّقَعْلِ عِثْيَرَهْ *

والصَّلْقَعُ ، والصَّلْقَعَةُ : الإعدامُ .

[ورَجُلٌ **مُصَلْقِعٌ** : عَدِيمٌ][(٤)] وقَدْ **صَلْقَعَ** .

وَصَلْقَعٌ إتباعٌ لِبَلْقَعٍ ، وهو الفَقْرُ ولا يُفرَد .

والصَّلَنْقَعُ : الماضى الشديدُ .

والصَّعْفَقَةُ : ضَآلَةُ الجِسْمِ . **والصَّعافِقَةُ** : قَوْمٌ يَشْهَدُون السُّوقَ وليستْ عندهم رُءُوسُ أمْوَالٍ ، فإذا اشْتَرَى التُّجار شيئا دخلوا مَعَهُم فيه ، واحدهم صَعْفَقٌ ، وصَعْفَقِيٌ ، وصَعْفُوقٌ ، وفى حديث : ما جاءك من أصحابِ محمدٍ فخُذْه ، ودَعْ ما يَقُول هؤلاء الصعافِقةُ . أراد : أن هؤلاء ليس عندهم فِقْهٌ ولا علْم بمنزلة أولئك الذين ليس لهم رُءُوس أموال .

والصَّعْفُوقُ : اللَّئيمُ .

والصَّعافِقَةُ : رُذَالةُ الناسِ .

والصَّعافِقَةُ : قومٌ كان آباؤُهم عبيدًا فاستعرَبوا .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى اللسان لدنة : «بالجر» .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) خلت منها كوبرللى .

وقيل: هم قوم باليمامة من بَقايا الأُمَم الخالية ضلَّت أنسابهم، واحِدُهم صَعْفَقِيٌّ، وقيل: هم خَوَل هُناكَ، ويقال لهم: بَنُو صَعْفُوق، وآلُ صَعْفُوقٍ، قال[1]:

* منْ آل صَعْفُوقٍ وأتْباعٍ أُخَرْ *

وقد قيل: إنه أعْجميٌّ.

وبنو صَعْفُوقٍ: حَيٌّ باليمن. وقال اللحيانيّ: هم بنو صَعْفُوقٍ وصُعْفُوق، يعنى ذلك الحىّ اليمانىّ.

والعَبْقَصُ، والعُبْقُوص: دُوَيْبَّةٌ.

والصُّقْعَبُ: الطَّويلُ من الرجال، بالصاد والسين.

والقُعْمُوصُ: ضَرْبٌ من الكَمأةِ.

والقُعْمُوص، أيضا: الجُعْمُوسُ.

والعُسْقُدُ: الرجل الطُّوَالُ فيه لَوْثَةٌ، عن الزجاجىّ.

وليلة **دُعْشُقَةٌ**: شديدةُ الظُّلْمَةِ. قال[2]:

* باتَتْ لهُنَّ ليلةٌ دُعْشُقَّهْ *

* من غائِرِ العَينِ بَعيدِ الشُّقَّهْ *

وعَقْرَسٌ: حيٌّ باليمن.

والقَعْسَرَةُ: الصَّلابةُ والشِّدَّةُ.

والقَعْسَرِىّ، والقَعْسَرُ كلاهما: الجَمَلُ الضخم الشديدُ، قال العجاجُ فى وصف الدَّهرِ[3]:

* والدَّهرُ بالإنسان دَوَّارِىُّ *

* أفْنى القُرُونَ وهو قَعْسَرِىُّ *

والقَعْسِرِىُّ: الخشبة تُدَار بها رَحَى اليَدِ، قال[4]:

* إلْدَمْ[1] بِقَعْسَرِيِّها *

* وألْهِ فى خُرْتِيِّها *

* تُطْعِمْكَ مِنْ نَفِيِّها *

أى: ما تنفى الرَّحَى. وخُرْتِيُّها: فمُها يُلْقى فيه لُهْوَتُها. ويُرْوى: خُرْبِيُّها.

والقَعْسَرِىُّ من الرجال: الباقى على الهَرَمِ.

وعِزٌّ **قَعْسَرِىّ**: قديمٌ.

وقَعْسَرَ الشَّىءَ: أخَّرَهُ. وأنشد فى صفة دَلْوٍ[2]:

* دَلْوٌ تَمأَّى دُبِغَتْ بِالحُلَّبِ *

* ومن أعالى السَّلَم المُضَرَّبِ *

* إذا اتَّقَتْكَ بالنَّفِيِّ الأشْهَبِ *

* فلا تُقَعْسِرْها ولكنْ صَوِّبِ *

والمُقْرَنْسِعُ: المُنْتَصِبُ. عن كُرَاع. وعندى أنه مُقْرَنْشِعٌ، وقد تقدَّم.

والعَسْقَلَةُ: مكانٌ فيه صَلابَةٌ وحِجارَةٌ بِيضٌ.

والعَسْقَلُ، والعُسْقُولُ، والعُسْقُولَةُ، كُلُّهُ: ضَرْبٌ من الكمأةِ بيضٌ يُشَبَّهُ فى لونها بِتِلك الحجارة، وقيل: هى الكمأةُ التى بين البياض والحُمرة، وقيل: هو أكبرُ من الفَقْعِ وأشَدُّ بياضا واستِرْخاء.

والعَسْقَلُ، والعَسْقَلَةُ، والعُسْقُولُ، كلُّه: تَلَمُّعُ السَّرابِ. وقيل: عَساقِيلُ السَّرابِ: قِطَعه، لا واحدَ لها، قال كَعْبُ بنُ زُهير[3]:

* وقد تلَفَّعَ بِالقُورِ العَساقِيلُ *

أراد: وقد تلفَّعَتِ القُورُ بالعَساقِيل فقَلَب، وقيلَ: العساقيل والعَساقِلُ: السَّرابُ، جُعِلا اسما للواحِدِ، كما قالوا للضَّبُع: حَضَاجِر.

(١) هو للعجاج اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢/ ١٦.
(٢) اللسان والتاج.
(٣) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢/ ٦٦.
(٤) اللسان والتاج.

(١) فى اللسان والتاج: الزم.
(٢) اللسان والتاج قعسر ومأى.
(٣) اللسان والتاج وجمهرة أشعار العرب ٣١٠. وديوانه ١٦.

وعَسْقَلانُ : مَوْضعٌ بالشَّامِ .

وعَسْقَلانُ : سُوقٌ تَحُجُه النصارى فى كلِّ سَنةٍ . أنشد ثعلبٌ[1] :

كـأنَّ الـوُحُـوشَ بـه عَـسْـقَـلا
نُ صَادَفَ فى قَرْنِ حَجٍّ دِيافا

شبَّه ذلك المكانَ فى كثرة الوحوش بسُوق عسقلان .

والعَسْلقُ ، والعَسَلَّق : كل سَبُعٍ جَرِىءٍ على الصَّيدِ ، والأنثى بالهاء .

والعَسَلَّق : الخفيفُ ، وقيل : الطويلُ العنق .

والعَسَلَّقُ : الظَّلِيمُ ، وقيل : الثعلب .

والسَّلْقَع : المكان الحَزْنُ الغليظُ .

واسْلَنْقَع الحصا : حَمِيَتْ عليه الشمسُ فلَمَعَ .

واسْلَنْقَعَ البَرْقُ : اسْتَطارَ فى الغَيْمِ وهو خَطْفَةٌ خفيَّة لا تَلْبَث . **والسِّلِنْقاعُ** : خَطْفَتُه .

والعَنْقَسُ : الدَّاهى الخبيثُ .

وناقةٌ **قِنْعاسٌ** : طويلة عظيمةٌ سَنِمَةٌ ، وكذلك الجملُ ، وقيل : القِنْعاس : الجمل الضخْمُ ، وهو من صفات الذُّكور عند أبى عُبيد .

ورجل **قِنْعاسٌ** : شديدٌ مَنيعٌ .

والعَسْقفةُ : جُمود العين عن البكاءِ إذا أراده ، وقيل : بكَى فلان ، **وعَسْقَفَ** فلانٌ : إذا جمدت عينُه فلم يَقْدر على البكاء .

والعَفَنْقَسُ الذى جدَّتاه لأبيه[2] وامرأتُهُ عَجَمِيَّاتٌ .

والعَفَنْقَسُ ، والعَقَنْفَسُ جميعا : السَّيِّئُ الخُلُق .

وقد عَفْقَسَه ، وعَقْفَسهُ : أساءَ خُلُقَه .

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى اللسان : جدتاه لأبيه وأمه وامرأته عجميات ؛ ويؤيد ذلك ما جاء فى العبنقس .

وفَقْعَسٌ : حىٌّ من بنى أَسَد .

والعَسْقَبُ ، والعَسْقَبَةُ : كلاهما عُنَيقِيدٌ صغيرٌ يكون مُنْفَرِدا يَلْتَزِق بأصل العُنْقُودِ الضخْمِ .

والعَقابيسُ : بَقايا المرض والعِشْق ، كالعقابيل .

والعَقابيسُ : الشدائدُ من الأمور ، هذه عن اللحيانى .

والعِسْبِقُ : شجرٌ مُرُّ[1] الطَّعْمِ .

وعَبْقَسٌ من أسماء الدَّاهيةِ .

والعَبَنْقَسُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

والعَبَنْقس : الذى جدَّتاه من قِبَلِ أبيه وأُمِّهِ وامرأتُه أعْجميات . وقد تقدَّم أنه بالفاء .

والقَعْسَبَةُ : عَدْوٌ شديدٌ بفَزَعٍ .

والسَّنَعْبَقُ : نَبْتٌ خبيثُ الريحِ ينبتُ فى أعراض الجبالِ العاليةِ حِيالًا بلا ورَق ولا يأكُلُه شىءٌ ، وله نَوْرٌ ، ولا تَجْرِسُهُ النَّحْلُ البتَّة ، وإذا قُصِفَ منه عُودٌ سال منه ماءٌ صافٍ لَزِجٌ له سَعابيبُ . وإنما حكمتُ بأنه رُباعىٌّ ؛ لأنَّه ليس فى الكلام فَعَلَّلٌ .

والقُعْمُوس : الجُعْمُوسُ .

وقَعْمس الرجُل : أبْدَى بمَرَّةٍ .

والعَنْقَزُ ، والعُنْقُزُ ، الأخيرةُ عن كراع : المَرْزَنْجُوش . قال أبو حنيفة : ولا يكون فى بلادِ العَرب ، وقد يكون بغيرها ، ومنه يكون هناك اللَّاذَنُ . وقيل العُنْقُزُ : جُرْذَانُ الحِمار .

والعُنْقُزُ : أصلُ القَصَب الغَضّ ، وهو بالرَّاءِ أعْلى ، وكذلك حكاه كُرَاع أيضا .

والعُنْقُزُ : أبناءُ الدَّهاقين .

(١) فى نسختى المحكم وكوبرللى ودار الكتب : من .

والعنزق : السّيئُ الخُلُقِ .

والقَنزَعَة ، والقُنزُعَةُ ، الأخيرة عن كراع : الخُصْلَة من الشَّعَرِ تُترَكُ على رأس الصبيّ ، وهى كالذوائب فى نواحى الرأس . وقيل : هو القَليل من الشَّعر إذا كان فى وسط الرأس خاصَّة ، والجمع قَنَزِعُ ، قال أبو النَّجم (١) :

* طَيَّر عَنْها قَنْزعا مِنْ قُنْزُعِ *

* مَرُّ اللَّيالى أبطِئ وأسْرِعى *

والقُنْزُعُ ، والقُنْزُعَةُ : الريشُ المجتمع فى رأس الدّيك .

والقُنْزُعَة : المرأةُ القصيرَةُ .

والقَنازِعُ : صِغارُ الناسِ .

والقُنْزُعَةُ : حَجَرٌ أعظم من الجَوْزَةِ .

وجَلَسَ القَعْفَزَى : وهى جِلْسَةُ المُسْتَوْفِزِ ، وقد اقْعَنفَز .

وامرأةٌ قَفَنزَعَةٌ : قصيرةٌ ، عن كراع .

والزُّعفُوق ، والزُّعافِقُ : البخيلُ السَّيِّئُ الخُلُق ، والاسمُ الزُّعْفُقَةُ .

والعُرَيْقِطَةُ : دُوَيبَّةٌ عريضةٌ كالجُعَل .

واقْطَعَرَّ الرَّجُلُ : انقطع نَفَسُه من بُهْرٍ . وكذلك اقْعَطَرَّ .

وقَعطَرَ الشىءَ : مَلأَهُ .

والقِرْطَعُ : قَمْلُ الإبلِ ، وهُنَّ حُمْرٌ .

والعِلْقِطُ : الإتْبُ . قال ابن دريد : أحسبه العِلْقَةَ .

وضربه فَقَعْطَلَهُ ، أى : صَرَعَه .

والقَعْطَلُ : السَّريع . وقد سَمَّوْا قَعْطَلاً .

(١) اللسان .

واقْلَعَطَّ الشعَرُ : جَعُدَ كشَعَرِ الزَّنْجِ ، ولا يكون إلّا مع صلابةٍ ، وقال (١) :

فما نَهْنَهتُ (٢) عن سَبْط كمِىّ
ولا عن مُقْلَعِطّ الرأسِ جَعْدِ

وهى القَلْعَطَةُ .

وقَرَبٌ قَعْطَبِىٌّ : شديدٌ .

وقَعطَبَهُ قَعْطَبَةً : قَطَعَه .

والبُعْقُوطُ : القصيرُ فى بعض اللغات .

والبُعْقوطَةُ : دُحْرُوجة الجُعَلِ .

واقْمَعَطَّ الرَّجل : عَظُم أعلى بَطْنِه وخَمُص أسْفَلُه .

واقْمَعَطَّ : تداخَل بَعضُه فى بعض ، وهى القمعطة .

والقُمْعُوطَةُ ، والمُقْعُوطَةُ ، كلتاهما : دُوَيبَّة ما .

والعَرْقَدَةُ : شِدَّةُ فَتْل الحبْلِ ونحوِه من الأشياءِ كلِّها .

والقُرْدُوعَةُ : الزَّاويةُ فى شِعْبٍ أو جَبَلٍ .

والقِرْدَعُ : قَمْلُ الإبلِ كالقِرْطَعِ وقيل : القِردِعُ واحدته قِرْدِعَةٌ .

ودَرْقَعَ دَرْقَعَةً ، وادْرَنْقَع : فرَّ ، وقيل : فرَّ من الشدَّةِ تَنْزِلُ به .

ورجُلٌ دُرْقُوعٌ : جَبانٌ .

واقْلَعَدَّ الشعَرُ ، كاقْلَعَطَّ .

والعُنْقُودُ ، والعِنْقادُ من النخل والعِنَب والأراك والبُطْمِ ونحوها ، قال (٣) :

* إذ لِمَّتِى سَوْداءُ كالعِنْقادِ *

* كَلِمَّةِ كانتْ على مَصادِ *

وعُنْقُودٌ : اسمُ ثَوْرٍ ، قال (٤) :

(١) اللسان والتاج . (٢) فى اللسان بالبناء للمجهول .
(٣) اللسان والتاج . (٤) اللسان والتاج .

* يا رَبِّ سَلِّمْ قَصَباتِ عُنْقُود *

والعُنْدُقَة : ثُغْرَةُ السُّرَّةِ . وقيل : العُنْدُقَة مَوْضِعٌ في أسفل البَطْن عند السُّرَّةِ ، كأنها ثُغْرَة النَّحْرِ في الخِلْقَةِ . ويقال ذلك في العُنْقُود من العنب وفي حَمل الأَرَاك والبُطْم وَنحْوِهِ .

ودَنْقَع الرجُلُ : افتقر .

والدَّعْفقَةُ : الحُمْقُ .

والقَفَعْدَدُ : القصيرُ ، مثَّل به سيبويهِ ، وفسَّره السيرافي .

واقْمَعَدَّ الرجُلُ كاقْمَعَطَّ .

والمُقْمَعِدُّ : الذى لا يلين إذا كلَّمْتَه ولا ينقاد ، وهو أيضا الذى عَظُم أعلى بطنِه واسترخَى أسفله .

واقلَعَتَّ الشعَرَ : كاقْلَعَدَّ .

ورجل **قِنْعاتٌ** : كثيرُ شعَرِ الوجْهِ والجَسَدِ .

والمُقْذَعِرُّ : المتَعَرّضُ للقَوْمِ ليدخُلَ في أمرِهم وحَدِيثِهم .

واقْذَعَرَّ نحوَهم : رَمى بالكلمةِ بعد الكلمة ، وتَزَحَّفَ إليهِمْ .

والذُّعْلُوقُ ، والذُّعْلُوقَةُ : نَبْتٌ يُشْبه الكُرَّاثَ يَلْتَوِى ، طَيِّبٌ للأكلِ ، وهو يَنبتُ في أجوافِ الشجرِ .

وذُعْلُوقٌ آخر يقالُ له : لِحْيَةُ التَّيْسِ .

وكُلُّ نَبْتٍ دَقَّ : **ذُعْلُوقٌ** . وقال ابنُ الأعرابيّ : هو نبتٌ مُسْتَطِيلٌ على وجهِ الأرض ، وقوله[1] :

* مُـقَـيَّـلٍ أوْ مَـغْـبُـوقْ *
* حتى شَتا كالذُّعْلُوقْ *

فسَّره فقال : أي في خِصْبِهِ وسِمَنِه ولينِه . وقيل : هو القضيبُ الرَّطْبُ ، وقد يَتَّجِه تفسيرُ البيتِ على هذا .

والذُّعْلُوقُ : طائِرٌ صغيرٌ .

والقِذَعْلُ : اللئيمُ الخسيسُ .

والمُقْذَعِلُّ : الذى يتَعَرَّضُ للقومِ ؛ ليَدْخلَ في أمرهم وحديثهم ويتزحَّفُ إليهم ويَرْمِى الكلمة بعد الكلمة وهو كالمُقْذَعِرِّ .

والمُقْذَعِلُّ من كلّ شيء : السَّريعُ .

والقُنْذَعُ ، والقُنْذُع ، والقُنْذُوع ، كُلُّه : الدَّيُّوثُ ، سِرْيانِيةٌ ليست بعربيَّةٍ محْضَةٍ ، وقد يقال بالدَّال .

والقَعْثَرَةُ : اقتلاعُ الشيء من أصله .

وتَقَرْعَثَ : تجمَّع . **وقَرْعَثَةُ** : اسمٌ مشتقٌّ منه .

والقَرْثَعُ : المرأةُ الجرِيئَةُ القليلةُ الحَيَاءِ ، وقيل : هى البذيئة الفاحشةُ ، وقيل : هى التى تَلْبَس قميصَها أو دِرْعَها مَقْلوبًا وتَكْحَلُ إحدَى عَيْنَيْها وتَدَعُ الأُخرَى رُعُونَةً ، ومنه قولُ الواصِف أو الواصِفَةِ : ومِنْهُنَّ القَرْثَعْ ، ضُرّى ولا تَنْفَعْ .

والقَرْثَع : الذى يُدَنِّى ولا يبالى ما كَسَب .

والقَرْثَعُ ، والقَرْثَعَةُ : وَبَرٌ صغارٌ يكون على الدابّة ويوصف به فيقال : صُوفٌ قَرْثَعٌ .

والقَرْثَعُ الظَّلِيم ، **وقُرْثُعُهُ**[1] : زِفُّه وما عليه .

والقِرْثِعَةُ : الحَسَنُ الحيالَةِ للمال ، وأكثر ما يستعمل مُضَافا . يقال : هو قِرْثِعَةُ مالٍ .

وقَرْثَعٌ : اسمُ رجل .

وتَقَعْثَل في مَشْيِه ، **وتَقَلْعَثَ** ، كلاهما

(١) اللسان والتاج .

(١) في اللسان : وقرثعته : «بفتح القاف والتاء» .

إذا مرَّ كأنه يَتَقَلَّعُ مِنْ وَحَلٍ ، وهى **القَلْعَثَةُ** .

والقَعْثَبُ ، **والقَعْثَبانُ** : الكثيرُ من كلّ شىء .

وقيل : هى دُوَيبَّةٌ كالخُنفساءِ تكون على النبات .

وجمَلٌ **قَبَعْثَى** : ضَخْمُ الفَراسِنِ والأنثى : بالهاء

ورجل قَبَعْثَى : عظيمُ القَدَمِ .

والبَعْثَقَةُ : خروجُ الماءِ من غائلِ حَوْضٍ أوْ جابِيَةٍ ، **وتَبَعْثَقَ** : إذا انكسرتْ منه ناحِيَةٌ ففاض منها .

والقُمْعُوثُ : الدَّيُّوثُ ، وهو الذى يقود على أهله وحُرَمِه . قال ابنُ دُرَيدٍ : لا أحسبه عَرَبيا .

وعَزْقَلَ عليه كلامَه : عَوَّجَه .

وعَزْقَلُ بنُ الخَطِيم : رجُلٌ معروفٌ ، وهو منه .

والعِزْقِيلُ: صُفْرَةُ البَيْضِ .

والعَزْقَلَى : مِشْيَةُ تَبَخْتُرٍ .

ورجُلٌ **عِزْقالٌ** : لا يَسْتَقِيم على رُشْدِهِ .

والعُنْقُزُ : البَرْدِىُّ ، وقيل : أصله .

وكلُّ أصل نباتٍ أبيضَ فهو عُنْقُزٌ ، وقيل : **العُنْقُزُ** : أصْلُ كلّ قَصَبَةٍ أو بَرْدِىّ أو عُسْلُوجَةٍ يخرج أبيض ، ثم يستديرُ ، ثم يتقشَّرُ فيخرُج له وَرَقٌ أخضر ، فإذا خرج قَبْل أن تَنْتَشِر خُضْرَتُه فهو عُنْقُزٌ . وقال أبو حنيفة : العُنْقُز : أصْلُ البَقْل والقَصَب والبَرْدِىّ ما دام أبيضَ مُجتَمعا ولم يتلوَّن بلوْنٍ ولم ينتَشر .

والعُنْقُزُ أيضا : قَلْبُ النخلة لبياضِه .

والعُنْقُز أيضا : أولاد الدَّهاقِين لبياضهم وترارَتِهِم .

وفَتْحُ القاف فى كل ذلك لغة ، وقد تقدم بالزَّاى .

والعَنْقَفِيرُ : الدَّاهيةُ .

وعَقْفَرَتْه الدَّواهى ، وعقفَرَتْ عليه حتى تَعْقْفَرَ أى صَرَعَتْه وأهلكته . **وعَقْفَرَتُها** أيضا : دهاؤُها ونُكْرُها ، وقد **اقْعَنفَرَتْ** .

وامرأةٌ **عَنْقَفِيرٌ** : سَلِيطَةٌ غالبةٌ بالشَّرِّ .

وتَقَرْعَفَ الرجلُ . **واقْرَعَّفَ** ، **وتَقَرْفَعَ** : تَقَبَّضَ .

والفُرْقُعَةُ : الاسْتُ ، عن كراع .

والفَرْقَعَةُ : تَنَقُّضُ الأصابع .

والفَرْقَعَةُ : الصوتُ بين شيئين يُضربان .

والفُرْقُعَةُ : الاسْتُ ، كالقُرْفُعَةِ .

والفِرْقاعُ : الضَّرِطُ .

وافْرَنْقَعُوا عنه : تَنَحَّوْا .

والعَقْرَبُ من الهوام يكون للذكر والأنثى بلفظ واحد ، وقد يقال للأُنثى : عَقْرَبَةٌ .

والعُقْرُبانُ ، **والعُقْرُبَّانُ** : الذَّكر منها . قال ابن جنِّى : لك فيه أمران . إن شئت قلت : إنه لا اعتداد بالألف والنون فيه ، فيبقى حينئذ كأنه عُقْرُبٌّ بمنزلة قُسْقُبٍّ وقُسْحُبٍّ وطُرْطُبٍّ ، وإن شئت ذهبت مذهبا أصْنَعَ من هذا ، وذلك أنه قد جرت الألف والنون - من حيثُ ذكرنا - فى كثير من كلامهم مَجْرى ما ليس موجودا ، على ما بَيَّنا ، وإذا كان كذلك كانت الباءُ كذلك كأنها حرفُ إعرابٍ ، وحرف الإعراب قد يلحقه التَّثْقِيلُ فى الوقف نحو : هذا خالدٌّ ، وهو يَجْعَلّ ، ثم إنه قد يُطْلق ويُقَرُّ تثقيلُه عليه نحو : الأَضْخَمَّا وَعَيْهَلّ ، فكأنَّ عُقْرُبانا لذلك عُقْرُبٌ ، ثم لَحِقَها التثقيل لِتَصَوُّر مَعنى الوقف عليها عند اعتقاد حذف الألف والنون من بعدها ، فصَارت كأنها عُقْرُبٌّ ، ثم لحقتِ الألفُ والنونُ فبَقِىَ على تثقيله كما بقى : الأَضْخَمَّا عند انطلاقه على تثقيله ؛ إذ أَجْرَى الوصل مُجْرَى الوَقْفِ فقيل : عُقْرُبَّانٌ .

وأرضٌ مُعَقْرَبَةٌ[1] : ذاتُ عقارِبَ .

وعيشٌ ذو عقاربَ : إذا لم يكنْ سَهْلًا .

وقيل : فيه شرّ وخُشونةٌ ، قال الأعْلَمُ[2] :

حتى إذا فَقَدَ الصَّبُو

حَ نقولُ عيشٌ ذو عقارِبْ

والعقارِب ، أيْضًا : المِنَنُ . على التشبيه ، قال النابغةُ[3] :

عَليَّ لعَمْرٍو نِعْمَةٌ بعدَ نِعمةٍ

لوالِدِه ليسَتْ بذاتِ عَقارِبِ

أى هنيئةٌ غيرُ ممنونةٍ .

والعُقْرُبان : دُوَيْبَّة تَدخل الأُذُن ، وهى هذه الطويلة الصفراءُ الكثيرة القَوائمِ .

والعَقارِبُ : النمائمُ . وَدَبَّتْ عَقارِبُه ، منه ، على المثل .

وشَىءٌ مُعَقْرَبٌ : مُعَوَّجٌ .

وعَقارِب الشتاءِ : شَدَائِدُهُ .

والعَقْرَبُ : سَيرٌ مَضفورٌ فى طرفه إبْزِينٌ .

والعَقْرَبُ : نَجمٌ .

وعَقْرَبَةُ النَّعْلِ : عَقْدُ الشِّراكِ .

والمُعَقْرَبُ : الشَّديدُ الخَلقِ ، المجتمِعُهُ .

وعَقْرَباءُ[4] : مَوْضعٌ .

والعُرْقُوبانِ من الفرس : ما ضَمَّ مُلْتَقى الوَظيفينِ والسَّاقَين من مآخِرِهِمَا من العَصَبِ ، وهو من الإنسان : ما ضمَّ أسفلَ الساق والقَدَمِ .

وعَرْقَبَ الدَّابَّةَ : قَطَع عُرْقُوبَها .

وتَعَرْقَبها : رَكبها من خَلْفِها .

(١) فى اللسان : معقربة «بكسر الراء» وكذلك التاج ونصا على الكسر .

(٢) اللسان والتاج وهو حبيب الأعلم ، والشاهد فى ديوان الهذليين ٢/ ٨٢ .

(٣) اللسان والتاج وديوان النابغة ٤٢ .

(٤) فى نسخة دار الكتب وضع بخط دقيق تحت كلمة «عقرباء» ما يأتى : قرية ظاهر دمشق .

وعُرْقُوب القَطا : ساقُها ، وهو مما يبالغ به فى القِصَرِ فيقال : يَوْمٌ أقْصَرُ من عُرْقُوبِ القَطا ، قال الفِنْدُ الزِّمَّانى[1] :

ونَبْلِى وَفُقَاها كـ ـعراقيب قَطًا طُحْلِ

وعُرْقُوب الوادى : ما انحنى منه والتَوَى .

والعُرْقُوبُ : طريقٌ فى الجبل ، وقوله - أنشده ابنُ الأعرابىّ[2] - :

* إذا حبَا قُفٌّ لَهُ تَعَرْقَبا *

معناه : أخذ فى آخرَ أسهلَ منه . قال[3] :

إذَا مَنْطِقٌ قالَه صاحِبى

تَعَرْقَبْتُ آخَرَ ذَا مُعْتَقَبْ

أى : أخذت فى مَنْطِق آخر أسْهَل منه .

ويروى : تَعَقَّبْتُ .

وعراقِيبُ الأُمُورِ : عَصَاوِيدها ، وما دخل من اللَّبْس فيها ، واحدُها عُرْقُوبٌ ، وفى المثل : الشَّرّ ألجأه إلى مُخّ العُرْقُوب . وقالوا : شَرٌّ ما أجاءك إلى مُخَّةِ عُرْقُوب . يضرب هذا عند طلبك إلى اللئيم أعطاك أو منعك .

وعُرْقُوبٌ : اسمُ رَجُلٍ كان أكذبَ أهل زمانه ، قال الشاعر[4] :

وَعَدْتَ وكانَ الخُلْفُ منك سَجِيَّةً

مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أخاهُ بِيَثْرِبِ

ويُرْوى : بِيَتْرَبِ وهو الصحيحُ . وقال ثعلبٌ : عُرْقُوبٌ : رَجُلٌ وَعَدَ رَجُلا بنخلةٍ سَنَتَهُ ، فلما أدركتْ صَرَمَهَا عرقوبٌ بالليل وتركه ، وبه فُسِّرَ قولُ كعب ابن زهير[5] :

(١) اللسان والتاج : عرقب وفقا .

(٢) اللسان . (٣) اللسان والتاج .

(٤) اللسان ومعجم البلدان : يترب . وذكر أنه قول الأشجعى .

(٥) اللسان والتاج وجمهرة أشعار العرب ٣٠٩ . وديوانه ٨ .

كانت مَواعِيدُ عُرْقوبٍ لها مَثَلًا
وما مواعِيدُها إلَّا الأباطيلُ

وعَبْقَرٌ : موضعٌ كثيرُ الجنّ ، فأما قوله[1] :

هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أنكرْتَها
بَيْنَ تِبْرَاكٍ فَشَسَّيْ عَبَقُرْ

فإن أبا عثمان ذهب إلى أنّه أرادَ عَبْقَرَ فغيَّر الصيغة ، ويقال : أراد عَبَيْقُرَ فحذف الياءَ ، وهو واسع جدًّا .

وعَبْقَرُ : قَرْيةٌ باليمن تُوَشَّى فيها الثيابُ ، فثيابُها أجْوَدُ الثياب . فصارت مثلا لكلّ منسوب إلى شيء رَفِيع ، فكُلَّما بالغُوا في نعت شيءٍ مُتَناهٍ نَسبوه إليه . وقيل : إنما يُنْسب إلى عَبْقَرَ الذي هو مَوْضعُ الجنّ . وقال أبو عبيدة : ما وَجَدْنا أحدًا يَدري : أيْنَ هذه البلادُ ؟ ولا مَتى كانت ؟ يقال : ظُلْمٌ عَبْقَرِيٌّ ، ومالٌ عَبْقرِيّ . ورجلٌ عَبْقَرِيٌّ : كامِلٌ . وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال في عُمَرَ : «فما رأيتُ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَّهُ» .

وعَبْقرِيُّ القَوْمِ : سَيِّدُهم . وقيل : العَبْقَرِيُّ الذي ليسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ .

والعَبْقَرِيّ : الشّديد . فأمَّا عَبَقُرٌ ، فأصله عَبَيْقُرٌ ، وقيل : عَبَقُورٌ ، فَحُذِفتِ الواوُ ، وهو ذلك الموضعُ نفسه .

والعَبْقَرُ ، والعَبْقَرَةُ : المرأةُ التّارَّةُ الجميلة ، قال[2] :

تَبَدَّلَ حِضْنٌ بِأَزْوَاجِهِ
عِشَارًا وعَبْقَرَةً عَبْقَرَا

أرادَ عَبْقَرَةً عَبقرةً فأبدل من الهاءِ ألِفًا للوصل .

والعَبْقَرِيّ ، والعُباقِرِيُّ : ضَرْبٌ من البُسُطِ ، الواحِدَةُ عَبْقَرِيَّةٌ .

وفي التنزيل : ﴿وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾[1] . وقُرِئَ : (وَعَباقِرِيّ حِسانٍ) . ولا يكون على جماعة عَبْقَرِيّ ؛ لأن المنسوب لا يُجمع هكذا إلَّا أن يكون اسمًا على حِياله ، ثم يُنْسبُ إليه كما ينسب إلى حَضاجِرِ ، فتقول : عباقِرُ ، ويُنسب إليه عَباقِرِيّ .

والعَبْقَرةُ : تلألُؤُ السَّرابِ .

والعَبَوْقَرَةُ : اسمُ مَوْضع ، وقال الهَجَرِيُّ : هو جَبَلٌ في طريق المدينة من السَّيَالة قبل مَلَلٍ بميلَيْنِ ، قال كُثَيِّرُ عزةَ[2] :

أهاجَكَ بالعَبَوْقَرَةِ الدِّيارُ نَعَمْ مِنّا مَنازِلُها قِفارُ

والقَعْبَرِيُّ : الشديد على الأهل والعَشيرةِ والصاحب . وفي الحديث : أنَّ رجلا قال : يا رسول الله ، من أهْلُ النار؟ فقال : «كُلُّ شَدِيد قَعْبَرِيٍّ» . قيل : يا رسول الله ، وما القَعْبَرِيُّ ؟ . ففسره بما تقدَّم ، حكاه الهَرَوِيُّ في الغريبين .

واقْرَعَبَّ : تَقَبَّضَ من البَرْدِ .

والمُقْرَنْبِعُ : المجتَمِعُ .

والبُرْقُعُ ، والبُرْقَعُ ، والبُرْقُوع . مَعْرُوفٌ .

وفرسٌ مُبَرْقَعٌ : أخَذَتْ غُرَّتُه جميعَ وَجهِهِ غيرَ أنه يَنْظُر في سَوَادٍ ، وقد جاوَزَ بياضُ الغُرَّةِ سُفْلًا إلى الخَدَّيْنِ من غير أن يُصيب العينين .

وبِرْقِعُ : السماءُ ، قال[3] :

وكأن بِرْقِعَ والملائِكُ حَوْلَهُ[4]
سَدِرٌ[5] تَكَلَّلُه[6] القوائمُ أجْرَدُ

(١) هو للمرار بن منقذ كما في اللسان والصحاح وهو في معجم البلدان أيضًا : تبراك وعبقر .
(٢) اللسان والتاج ، ونسبه لمكرز بن حفص .

(١) الرحمن : ٧٦.
(٢) اللسان والتاج وديوانه ١/١٢٢.
(٣) هو أمية بن أبي الصلت كما في اللسان والصحاح والتاج وديوانه .
(٤) المصادر الأخرى : حولها .
(٥) والشاهد أيضًا في : سدر ، وفي نسخة دار الكتب : «سدر» بكسر فسكون وكتب عليها علامة «صح» .
(٦) في المصادر الأخر : تواكله .

والعُلْفُوق : الثقيل الوَخِمُ .

والعَفَلَقُ ، والعَفَلْقُ : الفَرجُ الواسِعُ الرِّخْوُ . قال :

* كُلُّ مِشانٍ ما تَشُدُّ المِنْطَقا *

* ولا تَزَالُ تُخْرِج العَفَلَّقا *

المِشانُ : السَّلِيطَةُ .

وامرأةٌ عَفَلَّقَةٌ : ضخمةُ الرَّكَبِ .

والعُفْلُوقُ : الأحمق .

واقْلَعَفَّ الشيءُ : تَقبَّضَ .

واقْلَعَفَّتْ أنامِلُه : تَشَنَّجتْ من بَرْد أو كِبَرٍ .

واقْلَعَفَّ البعيرُ : ضَرَبَ الناقة فانضمَّ إليها على عُرقُوبَيْه .

واقْلَعَفَّ الشيءُ : مَدَّه ثم أرسله فانضمَّ .

واقْفَعَلَّتْ أنامله : كاقلَعَفَّتْ ، وقيل : المُقفَعِلُّ المتشَنِّجُ من برد أوْ كِبَرٍ . فلم تُخصَّ به الأنامِل وقيل : المُقفَعِلُّ : اليابسُ اليَدِ .

والقِلْفِعُ : الطِّينُ الذى إذا نَضَبَ عنه المَاءُ يَبِسَ وتشَقَّقَ . أنشد أبو بكر بن دريد ، عن عبد الرحمن ، عن عمه[٢] :

* قِلْفِعُ رَوْضٍ شَرِبَ الدِّثاثا *

* مُنْبثَّةٌ نُفَرُهُ[٣] انبِثاثا *

ويروى : شَرِبَتْ دِثاثا ، وحكى السِّيرافيُّ فيه قِلْفَعٌ على مثال هِجْرَعٍ . وليس من شَرْح الكِتابِ .

والقِلْفِعَةُ : قِشْرَةُ الأرضِ التى تَرْتَفِعُ عن الكمْأةِ فتدُلُّ عليها . والقِلْفِعَةُ : الكمْأةُ[٤] .

والعَقابِيلُ : بقايا العِلَّةِ والعَدَاوَةِ والعِشْق .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج : قلفع ودثث .

(٣) فى اللسان والتاج : تفزه «بفاء وزاى» .

(٤) فى نسخة دار الكتب : فلقع .

وقيل : هو الذى يَخرُج على الشَّفَتيْنِ غِبَّ الحُمَّى ، الواحدةُ منهما جميعا عُقْبُولَةٌ وعُقْبُولٌ .

والعَقابِيلُ : الشدائدُ من الأُمور .

والعَباقِيلُ : بقايا المرضِ والحُبِّ عن اللحيانيِّ كالعقابيلِ .

والقَعْبَلُ ، والقُعْبُول : نَبْتٌ يُنابِتُ الكمأةَ فى الربيع يُجنى فَيُشْوَى ويُطْبخُ ويُؤْكل .

والقِعْبِل ، والقِعْبَلُ[١] : ضَرْبٌ من الكمأةِ يَنْبُتُ مُستطيلًا كأنّه عُودٌ ، وإذا يَبِسَ صار له رأسٌ أسودُ . قال أبو حنيفة : هو ضَرْبٌ من الكمأة يَنبتُ مستطيلا فإذا يبس تطاير .

وقَعْبَلٌ : اسمٌ .

والقُعْبُول : القَعْبُ .

وقَلَوْبَعٌ : لُعْبَةٌ .

والبَلْعَقُ : ضَرْبٌ من التمرِ ، قال أبو حنيفةَ : هو من أجود تَمرِهم ، وأنشد[٢] :

* يا مُقْرِضًا قَشًّا وَيُقْضَى بَلْعَقا *

قال : وهذا مَثَلٌ ضَرَبَه لمن يَصْطَنِع معروفا لِيَجْتَرَّ أكثر منه .

ومكانٌ بَلْقَعٌ : خالٍ ، وكذلك الأنثى وقد وُصِف به الجمعُ فقيل : دِيارٌ بَلْقَعٌ ، قال جريرٌ[٣] :

حَيُّوا[٤] المنازِلَ واسألُوا أطْلالَها

هَلْ يَرْجِعُ الخَبرَ الدِّيارُ البَلقَعُ

كأنه وضع الجميعَ مَوضعَ الواحدِ كما قرئَ : (ثلاثَ مِئَةِ سِنِينَ)[٥] وأرضٌ بلاقِعُ : جمعُوا ؛

(١) فى اللسان والقعبل : «بفتح القاف والباء» والقعبل : «بكسر القاف والباء» .

(٢) اللسان والتاج . (٣) اللسان والتاج وديوانه ٣٤٢ .

(٤) فى اللسان والتاج : حيوا . (٥) الكهف : ٢٥ .

لأنهم جعَلُوا كلَّ جزءٍ منه بَلْقعا، قال أبو العارِم يَصِفُ الذئْبَ[١] :

تَسَدَّى بِلَيْلٍ يَبْتَغِينِى وَصِبْيَتِى
لِيَأْكُلَنِى والأرْضُ قَفْرٌ بَلاقِعُ

وامرأةٌ **بَلْقَعَةٌ** : خاليةٌ من كلِّ خيرٍ، وهو من ذلك، وفى الحديث : «شَرُّ النِّساءِ الصَّلْفَعَةُ البَلْقَعَةُ» بذلك فسَّرَهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

وابْلَنْقَعَ الشَّىءُ : ظَهَرَ وخَرَجَ، قال رُؤْبَةُ[٢] :

* فَهْى تَشُقُّ الأَلَّ[٣] أَوْ تَبْلَنْقِعُ *

والعَلْقَمُ : شَجَرُ الحَنْظَلِ، والقِطعةُ منه عَلْقَمَةٌ.
وكُلُّ مُرٍّ : عَلْقَمٌ. وقيل : هو الحَنْظَلُ بعينِه، أعنى ثَمَرَتَه، الواحدةُ منها عَلْقَمَةٌ.

والعَلْقَمَةُ : المَرَارَةُ.

وعلقَمَ طَعامه : أَمَرَّهُ، كأنه جعل فيه العَلْقَم.

وعَلْقَمَةُ : اسْمٌ.

والعَمْلَقَةُ : اختلاطُ المَاءِ فى الحَوْضِ وخُثُورَتُه.

وَعمْلَقَ ماؤُهم : قَلَّ.

والعِمْلاقُ : الطويلُ والجمعُ عماليقُ وعمالِقَةٌ وعمالِقُ - بغير ياء - الأخيرة نادرةٌ.

وعُمْلُقٌ، وعِمْلِقٌ، وَعِمْليقٌ، وعِمْلاقٌ : أسماءٌ.

والعَمالِقَةُ من عادٍ، وهم بنو عملاقٍ، كانوا على عَهْدِ موسى.

والقِلْعَمُّ : الشيخُ الكبيرِ المُسِنُّ، مثل القِلْحَمِّ.

واقْلَعَمَّ الرجُلُ : أَسَنَّ، وكذلك البعيرُ

(١) اللسان والتاج.
(٢) اللسان والتاج ومشارف ٤٩، ومجموع أشعار العرب٣/ ١٧٧.
(٣) فى المصادر الأخر : الآل.

القِلْعَمُّ، والقِلْعَمُ : الطَّوِيلُ. والتخفيفُ عن كُرَاع.

وقَلْعَمٌ : من أسماء الرجال مَثَّلَ بِهِ سِيبَوَيْهِ، وفَسَّرَهُ السيرافى.

والقَلْعَمُ، والقُمْعُلُ : القَدَحُ الضخم، وقال اللحيانى : قدح قُمْعُلٌ : مُحَدَّدُ الرأسِ طَويلُه.

والقُمْعُلُ، والقُمْعَل : البَظْرُ، عنه أيضًا.

والقِمْعالُ : سَيِّدُ القَوْمِ.

والقِمْعالَةُ : أعظمُ الفَيَاشل.

وقَمْعَلَ النَّبْتُ : خرجَتْ بَرَاعِيمُهُ، عن أبى حنيفةَ، قال : وهى القَماعِيلُ.

وقَلْمَعَ رَأْسَهُ قَلْمَعَةً : ضَرَبَهُ : فأندَرَهُ.

وقَلْمَعَ الشَّىءَ : قَلَعَهُ من أصله.

وقَلْمَعَةُ : اسمٌ يُسَبّ به.

واللعْمَقُ : الماضى الجَلْدُ.

والعَنْفَقُ : خِفَّةُ الشىءِ وقِلَّتُه.

والعَنْفَقَةُ : ما بين الشَّفَةِ السفلى والذقن، منه ؛ لخِفَّةِ شَعرِها. وقيل : العَنْفَقَةُ : ما بين الذَّقَن وطَرَفِ الشَّفَةِ السُّفلى، كانَ عليها شَعَرٌ أوْ لم يكُنْ. وقيل : العَنْفَقَةُ : ما نَبَت على الشَّفَةِ السُّفلى من الشَّعَرِ. قال[١] :

* أَعْرِفُ مِنْكُم حَدَلُ[٢] العَوَاتِقِ *
* وشَعَرَ الأقْفاءِ والعَنافِقِ *

والقُنْفُعُ : القصيرُ الخسِيسُ.

والقُنْفُعَةُ : القُنْفُذَةُ. **وتَقَنْفُعُها** : تَقَبُّضها.

والقُنْفُعَةُ أيضا : الفأرةُ.

والقُنْفُعَةُ، والقُنْقُعَة جميعا : الاستُ، كلتاهما عن كُرَاع.

وعُقابٌ عَقَنْباةٌ، وعَبَنْقاةٌ، وقَعَنْباةٌ، وبَعَنْقاةٌ :

(١) اللسان والتاج.
(٢) فى اللسان : «جدل» بجيم ودال مضمومتين، هذا والحدل الميل.

حديدةُ المخالبِ. وقيل: هى السَّريعة الخَطْفِ المُنْكَرَةُ. وقال ابنُ الأعرابىّ: كلُّ ذلك على المبالغة، كما قالوا: أسدٌ أسِدٌ، وكَلْبٌ كَلِبٌ.

والعُنْبُقَةُ: مُجْتَمَعُ الماءِ والطِّينِ.

ورجُلٌ **عُنْبُقٌ**: سَيِّئُ الخلُقِ.

والقَعْنَبُ: الصُّلْبُ الشديدُ من كلّ شىءٍ.

وقَعْنَبٌ: اسمُ رَجُلٍ.

والقُنْبُعُ: القصيرُ.

والقُنْبُعَةُ: خِرقةٌ تُخاطُ شبيهةٌ بالبرنُس، يَلْبَسها الصبيانُ.

والقُنْبُعَةُ: هَنَةٌ تُخاط مِثْلَ المِقْنَعَةِ تُغطّى المَتْنَيْنِ. وقيل: القُنْبُعَةُ: مِثْلُ الخُنْبُعَةِ إلّا أنها أصغَرُ.

وقُنْبُعُ النَّوْرِ، **وقُنْبُعَتُهُ**: غِطاؤُه، وهى أصغَرُ من الخُنْبُعَةِ، وأُراهُ على المَثَلِ بهذه القُنْبُعَةِ.

وقَنْبَعَتِ الشَّجرةُ: صَارَتْ ثمرَتُها أو زَهرتها فى قُنْبُعَةٍ.

وقال أبو حنيفةَ: **القُنْبُعُ**: وِعاءُ السُّنْبُلَةِ.

وقَنْبَعَتْ: صَارَتْ فى القُنْبُعِ.

العين والكاف

العِكْرِشُ: نباتٌ شِبْهُ الثِّيلِ خَشِنٌ، تأكُلُه الأرانِبُ.

والعِكْرِشَةُ: الأرْنَبُ الأنثى، سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنها تأكُلُ هذهِ البَقْلَةَ.

والعَكْرَشَةَ التَّقَبُّض.

وعِكْرَاشٌ: رَجُلٌ كانَ أرْمَى أهْلِ زَمانِهِ.

والعَنْكَشَةُ: التَّجمُّعُ.

وعَنْكَشٌ: اسْمٌ.

وعَكْبَشَهُ: شَدَّهُ وَثاقا.

والعُكْمِشُ: القَطِيعُ الضَّخْمُ من الإبلِ، والسينُ أعلى.

والعَضَنَّكُ: المرأةُ العجزَاءُ اللَّفَّاءُ الكثيرةُ اللَّحْمِ، وقيل: هى العظيمةُ الرَّكَبِ. وقال ابنُ الأعرابىّ: هى العَضَنَّكَةُ.

والصُّعْلُوكُ: الذى لا مال له. وقد **تَصَعْلَكَ**. قال حاتمُ طَيِّئٍ[1]:

غَنِينا زَمانا بالتَّصَعْلُكِ والغِنى
فَكُلًّا سَقاناهُ بِكَأسَيْهِما الدَّهرُ

وتَصَعْلَكَتْ الإبلُ: خرجَتْ أوْبارُها وانجَرَدَتْ.

ورجُلٌ **مُصَعْلَكُ** الرأسِ: مُدَوَّرُه.

وصَعْلَكَ الثَّرِيدَةَ: جعل لها رأسا. وقيل: رَفَعَ رأسَها.

والعُكْمِصُ: الحادِرُ من كُلّ شىءٍ، وقيل: هو الشديدُ الغليظُ.، والأنثى بالهاءِ.

ومالٌ **عُكَمِصٌ**: كثيرٌ.

وأبُو **العُكْمِصِ**: كُنْيَةُ رَجُلٍ.

والدَّعْكَسَةُ: لَعِبُ المجُوسِ، يَدُورُونَ قَدْ أخذ بعضُهم بيَدِ بَعْضٍ. وقَدْ **دَعْكَسُوا**، **وتَدَعْكَسَ** بَعْضُهم على بَعْضٍ.

والعَسْكَرَةُ: الشِّدَّةُ والجَدْبُ.

والعَسْكَرُ: الجَمْعُ، فارِسِىٌّ. قال ثعلبٌ: يُقال: العَسْكَرُ مُقْبِلٌ ومُقْبِلُونَ، فالتوحيد على الشَّخصِ، كأنك قلتَ: هذا الشَّخصُ مقبلٌ والجمعُ على جماعتهم، وعندى أن الإفراد على اللفظ

(١) اللسان والتاج والصحاح.

والجمعَ على المَعنى ، وقال ابنُ الأعرابيّ : العَسكَرُ الكَثيرُ من كُلّ شيءٍ . يقال : عَسكَرٌ من رِجالٍ وخَيْلٍ وكِلابٍ ، وأنشد[1] :

* هلْ لكَ فى أجْرٍ عَظِيمٍ تُؤْجَرُهْ *

* تُعِينُ مِسْكِينا قَليلًا عَسْكَرُهْ *

* خَمْسُ شِياهٍ سَمْعُهُ وبَصَرُهْ *

وقد عَسْكَرَهُ .

وعَسْكَرُ اللَّيل : ظُلمته ، عنه أيضًا . وأنشد[2] :

* قَدْ وَرَدَتْ خَيْلُ بنى الحَجّاجِ *

* كأنَّها عَسْكَرُ لَيْلٍ داجِ *

وعسكر بالمكان : تجمَّعَ .

والعَسْكَرُ ، والمُعَسْكَرُ : مَوْضِعان .

وَعَزْكَسَ الشَّيءُ ، واعْرَنْكَسَ : تَراكَبَ .

وليلةٌ مُعْرَنْكِسَةٌ : مُظْلِمَةٌ .

وشَعر عَرَنْكَسٌ ، ومُعْرَنْكِسٌ : كَثِيرٌ مُتراكبٌ .

والكُرْسُوعُ : حَرْفُ الزَّنْدِ الذى يلى الخِنْصَر وهو الوَحْشِيّ : وهو من الشاةِ ونحوِها عَظْمٌ يَلى الرُّسْغَ من وَظِيفِها .

وكُرْسُوعُ القَدَمِ : مَفْصِلُها من السَّاقِ ، كلُّ ذلك مذكَّرٌ .

والمُكَرْسَعُ : الناتِئُ الكُرْسُوعِ .

وكَرْسَعَ الرَّجُلَ : ضربَ كُرسوعَه بالسَّيف .

والكَرْسَعَةُ : ضَرْبٌ من العَدْوِ .

وليلة مُعْلَنْكِسَةٌ كمُعْرَنْكسَةٍ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج .

وشَعر عِلَّكْسٌ ، وَعَلَنْكَسٌ ، ومُعْلَنْكِسٌ : كثيرٌ مُتراكِبٌ ، وكذلك الرَّمْلُ ويَبِيسُ الكَلإِ .

واعْلَنْكَسَتِ الإبلُ فى الموضعِ : اجتمعتْ .

وعَلْكَسَ البيضُ ، واعْلَنْكَسَ : اجتَمَعَ .

وَعَلْكَسٌ : اسمٌ .

وكلُّ شيء تراكب : عُكابِسٌ ، وَعُكَبِسٌ .

وقال يعقوب : باؤُها بدلٌ من الميم فى عُكامِسٍ وعُكَمِسٍ . وقال كراع : إذا صُبَّ لَبَنٌ على مَرَقٍ كائنا ما كان فهو عُكَبِسٌ . وقال أبو عبيد : إنما هو العَكِيسُ بالياء . وقد تقدَّم فى الثلاثى .

وعَكْبَسَ البَعيرَ : شَدَّ عُنُقَه إلى إحدى يَدَيْه وهو باركٌ .

والكَعْسَبةُ : مِشْيَةٌ فى سُرْعَةٍ وتقارُبٍ . وقيل : هى العَدْوُ البَطِيءُ وقد كَعْسَبَ .

وكَعْسَبَ فلانٌ ذاهبا إذا مشى مِشْيَةَ السَّكْرانِ .

وكَعْسَبٌ : اسمٌ .

والعُكْسُومُ : الحِمارُ ، حِمْيَرِيَّةٌ .

والعُكَمِسُ ، والعُكامِسُ : القَطيعُ الضَّخْمُ من الإبل .

وكل شيءٍ تراكب : عُكامِسٌ ، وعُكَمِسٌ .

ولَيْلٌ عُكامِسٌ : مُظْلِمٌ ، وقد عَكْمَسَ ، وتَعَكْمَسَ .

والكَعْسَمُ ، والكُعْسُومُ : الحِمارُ ، حميريَّةٌ ، كلاهما : كالعُكْسُوم .

وكَعْسَم الرَّجُلُ : أدْبَرَ هاربا .

وعُزْكُمٌ : اسمٌ .

والعِلْكِزُ : الشَّديدُ العظيمُ .

والعُكْموزُ: النّاقةُ الحادِرَةُ الطويلةُ الضخمةُ، قال[1]:

* إنّى لأقْلِى الجِلْبِحَ العَجُوزا *

* وأمِقُ الفَتِيَّةَ العُكْموزا *

وتكَعْمَزَ الفِرَاشُ: انْتَقَضَتْ خُيوطُه واجتمع صُوفُه، عن الهَجرِىّ.

ولَبنٌ **عُكَلِطٌ**: خاثِرٌ.

وكَعْطَلَ كَعْطَلَةً: عدا عَدْوًا شديدًا. وَقيلَ عَدَا عَدْوًا بطيئا، وشَدٌّ كَعْطَلٌ، مِنْهُ.

وغُلام **عُكْرُدٌ**، **وعُكْرُودٌ**، **وعُكَرِدٌ**: سمِينٌ. وقدْ **عَكْرَدَ**: وقد يكون ذلك فى غير الإنسان.

وادْعَنْكَرَ السَّيْلُ: أقْبَلَ.

وادْعَنْكَرَ عليه بالقبيحِ: انْدَرأ، قال[2]:

قد ادْعَنْكَرَتْ بالفُحْشِ والسُّوءِ والأذَى
أُمَيَّتُها ادْعِنْكارَ سيْلٍ على عَمْرِو

ورجل **دَعَنْكَرَانٌ**: مُدْعَنْكِرٌ.

ولبن **عُكَلِدٌ**: كَعُكَلِطٍ.

والعُكَلِدُ، **والعُلَكِدُ**، **والعَلْكَدُ**، **والعِلْكِدُ**، **والعِلَكْد**، **والعُلاكِدُ**، **والعِلَّكْدُ**، كُلُّه: الغليظُ الشديدُ العُنُقِ والظَّهر من الإبلِ وغيرِها. وقيل: هو الشديدُ عامَّةً، الذكرُ فيه والأنثى سواءٌ، والاسمُ **العَلْكَدَةُ**.

والعِلْكِدُ، **والعِلَّكْدُ**، كلتاهما: العَجُوزُ الصَّخَّابَةُ. وقيل: هى المرأةُ القَصِيرَةُ اللَّحِيمَةُ الحَقِيرَةُ القليلةُ الخيرِ.

والدُّلْعَكُ: الناقةُ الغليظةُ المُسْتَرْخِيةُ.

والكَنْعَدُ: ضَرْبٌ من السَّمكِ البَحْرِىّ.

والدَّعْكِنَةُ: الناقةُ الصُّلْبَةُ الشديدةُ.

(١) اللسان والتاج.　　(٢) اللسان والتاج.

والكَعْدَبُ، **والكَعْدَبَةُ**، كلاهما: الفَسْلُ من الرِّجالِ.

والكُعْدُبَةُ: الحَجاةُ والجُبابَةُ. وفى حديث عَمْرٍو أنّه قال لمعاوية: لقَدْ رأيْتُك بالعراقِ، وإن أمْرَكَ كَحُقِّ الكُهُولِ، أو كالكُعْدُبَةِ.

وكَعْتَر فى مَشْيه: تمايَلَ كالسَّكْرَان.

وكَرْتَعَ الرَّجُل: وقع فيما لا يَعْنِيه.

وكَرْتَعَه: صَرَعَه.　**والكَرْتَع**: القَصيرُ.

والكَنْعَتُ: ضَرْبٌ من سمك البَحْرِ، كالكَنْعدِ وأُرَى تاءَه بَدَلًا.

والكُنْتُعُ: القَصيرُ.

والكَعْظَلَةُ: عَدْوٌ بَطِيءٌ، عن كراع، والمعروف عن يعقوب بالطاءِ.

والعِثْكال، **والعُثْكُول**، **والعُثْكُولَةُ**: العِذْقُ.

وعَذْقٌ **مُعَثْكَلٌ** **ومُتَعَثْكِلٌ**: ذو عثاكيل.

والعُثْكُولةُ: ما عُلِّقَ من عِهْنٍ أوْ زِينَةٍ فتذبذب فى الهواءِ.

وعَثْكَلَهُ: زَيَّنَهُ بذلك.

والكَعْثَلَةُ: الثَّقيلُ من العَدْوِ.

والعَنْكَثُ: ضَرْبٌ من النَّبْتِ، قال:

* وَعَنْكَثا مُلْتَبِدًا *

قال ابنُ الأعرابىّ: هو شجرٌ يَشتهيه الضَّبُّ فَيَسْحَجُها بذَنبه حتى تحاتَّ فَيأكُلَ المُتحاتَّ. ومما وضعوه على ألْسِنةِ البهائم. أنَّ السمكة قالت للضبّ: وِرْدًا يا ضَبُّ. فقال لها الضب[1]:

أصْبحَ قَلْبى صَرِدَا　　لا يَشْتَهِى أنْ يَرِدَا

إلّا عَرَادًا عَــرِدا　　وصِـلِّيَانا بَــرِدَا

وعَنكثا مُلْتَبِدَا

(١) اللسان والتاج: عنكث وعرد.

أراد : عارِدًا وبارِدًا .

والعَنكَث : اسمُ مَوْضِعٍ[1] . قال رؤبةُ :

* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَتْ بالعَنكَثِ *

* دَارٌ لذاك الشادِنِ المُرَغَّثِ *

وتَكَنْعَثَ الشَّيءُ : تَجَمَّعَ .

وكَنْعَثٌ ، **وكَنْعَثَةٌ** : اسم مشتقّ منه .

والكَعْثَبُ ، **والكنْعب** : الرَّكَبُ الضَّخْمُ المُمْتلِئُ الناتِئُ . قال[2] :

* أرأيتَ إنْ أُعْطيتَ نَهْدًا كَعْثَبا *

وامرأةٌ **كَعْثَبٌ** ، **وكُنْعَبٌ** : ضخمةُ الرَّكَبِ ، يعني : الفَرْجَ .

وتَكَعْثَبَتِ العَرَارَةُ – وهى نَبْتٌ – : تجمَّعتْ واستدارَتْ .

والكَعْثَمُ ، **والكَنْعَمُ** : الرَّكَبُ النَّاتِئُ الضَّخْمُ كالكَعْثَبِ .

وامرأةٌ **كَعْثَمٌ** ، **وكَنْعَمٌ** : إذا عَظُم ذلك منها ، ككَعْثَبٍ وكَنْعَبٍ .

وكَنْعَمٌ : الأسدُ أو النمرُ .

وعُزْكُلٌ : اسمٌ .

والكَنْعَرَةُ : النَّاقة العظيمةُ .

والعِكْبِرُ : شيءٌ يَجيء به النَّحلُ على أفخاذها وأعضادِها فتجعلُه فى الشهْدِ مكانَ العَسَل .

والعَكابِرُ : الذُّكورُ من اليَرابيع .

والكَعْبَرَةُ من النساء : الحافيَةُ العِلْجَةُ .

والكُعْبُرَةُ : عُقْدَةُ أُنبوبِ الزَّرْعِ .

والكُعْبُرَةُ ، **والكُعْبُورَةُ** : كلُّ مجتمِعٍ مُكتَّلٍ .

والكُعْبُورَةُ : ما حادَ منَ الرأسِ . قال العَجَّاجُ[1] :

* كَعابِرَ الرُّءُوسِ منها أوْ نَسَرْ *

وكُعْبُرَةُ الكَتِفِ : المستديرةُ فيها كالخَرَزة ، وفيها مَدَارُ الوَابِلَةِ .

والكُعْبُرَةُ ، **والكُعْبُورَةُ** : ما يُرْمَى من الطعام كالزُّؤَانِ ونحوِه ، وحكى اللحيانى : كُعْبُرَّة .

والكُعْبُرَةُ : الكُوعُ .

وكَعْبَرَ الشَّيءَ : قَطَعَهُ .

والمُكَعْبَرُ : العَجَمِيُّ ؛ لأنه يَقْطَعُ الرُّءُوس .

والمُكَعْبَرُ : العَرَبِيُّ ، كلتاهما عن ثَعْلَب .

والمُكَعْبَرُ ، والمُكَعْبِرُ . كلاهما : من أسماء الرجال .

وبَعْكَرَ الشَّيءَ : قَطَعَه : كَكَعْبَرَهُ . وكَرْبَعهُ .

وبَرْكَعَه فتبركَع : صَرَعَه .

والبَرْكَعَةُ : القِيامُ على أرْبَعٍ .

وتَبَرْكَعَتِ الحَمامةُ للحمامَةِ الذَّكَرِ .

والبُرْكُعُ : القَصِيرُ من الإبل خاصَّةً .

وعِكْرِمَةُ ، مَعْرِفَةٌ : الأُنْثى من الطَّيرِ الذى يقال له : ساقُ حُرٍّ ، وقيل : العِكْرِمَةُ : الحمامةُ الأُنثى .

وعِكْرِمَةُ : اسمُ رجلٍ ، وهو منه ، فأما قوله[3] :

خُذُوا حظَّكُمْ[4] يا آلَ عِكْرِمَ واذكُرُوا

أَوَاصِرَنا والرَّحْمُ بالغَيْبِ تُذْكَرُ

---

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣/ ٢٧.

(٢) اللسان والتاج ، وقال أنشده أبو ثروان .

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢/ ١٧.

(٢) فى كوبرللى : كعنبرة : «بباء مضمومة بعد النون وراء مشددة» .

(٣) اللسان والتاج والصحاح ، وهو لزهير ديوانه .

(٤) فى اللسان : حذركم .

فإنه رَخَّمَ فى غير النداءِ، اضطرارًا .

وكَمْعَرَ سَنامُ البعيرِ : مثل أكْعَرَ .

والعَنْكَلُ : الصُّلْبُ .

والعَنْكَلُ : الأحمقُ .

والعَكْبَلُ : الشَّدِيدُ .

وعَكْبَلٌ : اسمٌ .

وناقةٌ **بَلْعَكٌ** : مُسْتَرْخِيَةٌ . وقيل ضخمةٌ ذَلولٌ .

ورجُلٌ **بَلْعَكٌ** : بليدٌ .

والعُلْكُمُ ، والعُلْكُومُ ، والعُلاكِمُ ، والمُعَلْكَمُ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ ، الضَّخم من الإبل وغيرِها ، والأُنثى عُلْكُومٌ . قال لبيد[1] :

بَـكَـرَتْ بـهـا جُـرَشِـيَّـةٌ مَـقْـطُـورَةٌ
تُـرْوِى المَحَـاجِـرَ بـازِلٌ عُـلْـكُـومُ

وقيل : ناقةٌ عُلْكُومٌ : غليظةُ الخَلْقِ مُوثَّقَةٌ .

والعَلْكَمَةُ : عِظَمُ السَّنامِ .

ورجل **مُعَلْكَمٌ** : كثير اللحم .

وعَلْكَمٌ : اسمُ رجلٍ عن ابن الأعرابى ، وأنشد عن ابن قَنانٍ[2] :

يُمْسِى بَنُو عَلْكَم هَزْلَى ونسوتُه
وَعَلْكَمٌ مِثْلُ فَحْلِ الضأنِ فُرْفُورُ

والعَنْفَكُ : الأحمقُ .

وامرأة **عَنْفَكٌ** ، وهُوَ عَيْبٌ .

والعَنْفَكُ : الثقيلُ الوَخِمُ .

والعَنْكَبُوتُ : دُوَيْبَّةٌ تَنْسِجُ فى الهواءِ ، مُؤَنَّثَةٌ وربما ذُكِّر فى بعض الشِّعر ، قال أبو النجم[3] :

* مِمَّا يُسَدِّى العَنْكَبُوتُ إذْ خَلا *

(١) اللسان والتاج . (٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج .

قال أبو حاتم : أظنّه : إذ خلا المكانُ والمَوْضعُ .

وأما قوله[1] :

* كأنَّ نسْجَ العَنْكَبُوتِ المُرْمَلِ *

فإنما ذكَّرَ ؛ لأنه أرادَ النَّسْجَ ، ولكنَّهُ جَرَّهُ على الجِوَارِ .

والجمْعُ عَنْكَبُوتاتٌ وعَناكِبُ ، عن اللحيانىّ ، وتصغيرهُ عُنَيْكِبٌ وعُنَيْكِيبٌ ، وهى بلغة اليمن : عَكْنَباةٌ ، قال[2] :

* كأنما يَسْقُطُ مِنْ لُغامِها *
* بَيْت عَكْنَباة على زِمامِها *

ويقال لها أيضًا : **عَنْكَباةٌ ، وعَنْكَبوةٌ** . وحكى سيبويهِ : عنْكَباء ، مُسْتشهدًا على زِيادةِ التَّاءِ فى عنكبوتٍ ، فلا أدرى : أهو اسمٌ للواحِدِ أو هو اسمٌ للجمع ؟ وقال ابن الأعرابىّ : العَنْكَبُ : الذَّكَرُ منها . والعَنْكَبَةُ : الأُنثى . وقيل : العنكبُ جنسُ العنكبوت . وهو يُذكَّر ويُؤَنَّثُ ، أعنى العنكبوتَ .

وقول ساعدَةَ بن جُؤَيَّةَ[3] :

مَـقَـتَّ نِـسـاءً بـالحجـازِ صَـوَالِحًا
وإنّـا مَـقَـتْنا كُـلَّ سَـوْدَاء عنكـبِ

قال السُّكَّرِىُّ : العَنْكَبُ هنا القصيرةُ . وقال ابنُ جنى : يجوز أن يكون العنكبُ هاهنا هو العَنكَبُ الذى هو العنكبوتُ ، وهو الذى ذكر سيبويه أنه لغةٌ فى عنكبوتٍ ، وذكر معه أيضًا العَنْكَباءَ ، إلا أنه وُصِفَ به وإن كان اسمًا لمَّا كان فيه معنى الصِّفةِ من السوادِ والقِصَرِ ، ومثلُه من الأسماءِ المُجراةِ مُجْرَى الصفةِ قولُه[4] :

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج ، وخلا منه ديوان الهذليين .
(٤) اللسان : عنكب وغربل .

* لَرُحتَ وأنْتَ غِرْبالُ الإهابِ *

والعَنْكَبُوتُ : دُودٌ يَتَوَلَّدُ فى الشهْدِ ويَفْسُدُ عنه العَسَلُ ، عن أبى حنيفةِ .

ورجل **عَبَنَّكٌ** : صُلْبٌ شديدٌ .

وكَعانِبُ الرَّأسِ : عُجَرٌ تكون فيه .

ورجلٌ **كَعْنَبٌ** : ذو كَعانِبَ فى رأسِه .

ورَمْلَةٌ **بَعْكَنَةٌ** : تَشْتَدُّ على الماشى .

العين والجيم

الجُرْشُعُ : العَظيمُ الصَّدْرِ . وقيل الطَّويلُ .

والشَّرْجَعُ : السَّرِيرُ يُحْمَلُ عليه الميتُ .

وشَرْجَعَ المِطْرَقَةَ والخَشَبَةَ : إذا كانَت مُرَبَّعَةً فَنَحتَ من حُروفِها .

والمُشَرْجَعُ : ما لا حَرْفَ لِنواحِيه من مَطارِقِ الحَدَّادِين .

والعُنْجُشُ : الشيخ المُتَقَبِّضُ ، قال الشاعر[(1)] :

* وشَيْخٌ كبيرٌ يَرْفَعُ[(2)] الشَّن عُنْجُشُ *

والعَشَنَّج – بشدّ النونِ – : المُتَقبضُ الوجهِ ، السَّيِّئُ المنظر من الرجال .

والعَفَشَجُ : الثقيل الوَخِمُ . وزعم الخليلُ أنه مصنوعٌ .

والجُعْشُمُ : الصغيرُ البدَنِ ، القليلُ لحمِ الجسدِ . وقيل : هو المنتفِخُ الجَنْبَيْنِ الغَليظُهُما ، وقيل : القصيرُ الغليظُ مع شدةٍ .

وجُعْشُمٌ : اسمٌ . وهو جَدُّ سُرَاقَةَ بن مالكٍ المُدْلِجِيِّ ، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ[(3)] :

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى اللسان والتاج : برقع .

(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/ ٢٠١ .

يُهْدِى ابنُ جُعْشُمٍ الأنْباءَ نَحْوَهُم
لا مُنْتَأًى عَنْ حِياضِ المَوْتِ والحُمَمِ

والجَعْشَمُ : الوَسَط ، قال[(1)] :

* وكُلُّ نأجٍ عُرَاضٍ جَعْشَمُهْ *

والشَّجْعَمُ : الطَّويلُ من الأُسْد وغيرِها مع عِظَمٍ ، وعُنُقٌ شَجْعَمٌ : كذلك ، على التمثيل .

وحَيَّةٌ **شَجْعَمٌ** : شديدةٌ غليظةٌ ، قال[(2)] :

* الأُفْعُوَانَ والشُّجاعَ الشَّجْعَما *

ولم يُقْضَ على هذه الميم بالزيادة ؛ إذ لم يُوجِب ذلك ثَبْتٌ[(3)] ، ولا تزاد الميمُ هنا إلا بِثَبْتٍ ؛ لقلَّةِ مَجيئِها زائدةً فى مثلِه ، هذا مذهبُ سيبويه .

وذهبَ غيرُهُ إلى أنه فَعْلَمٌ من الشَّجاعةِ ، وقد تقدم .

والضَّرْجَعُ : النَّمِرُ .

وعَبْدٌ **عَضْنَجٌ** : ضَخْمٌ ذو مشافِرَ ، عن الهَجَرِىِّ . هكذا حكاه : ذُو مَشافِرَ ، وأُرَى ذلك لِعِظَمِ شَفَتَيْه .

والعِفَضِجُ ؛ **والعُفاضِجُ** ، كلُّه : الضَّخْمُ السمينُ الرِّخْوُ المُنْفَتِقُ اللَّحمِ ، والأُنثى عِفَضاجٌ ، والاسمُ **العَفَضَجَةُ والعَفَضَجُ** ، بالهاء وغير الهاءِ ، الأخيرةُ عن كُرَاع .

وبطن **عِفَضاجٌ** : ضخمٌ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج وكتاب سيبويه١/ ١٤٥ ، ونسب فيه لعبد بنى عبس ، وهو منسوب للعجاج فى شواهده وفى الصحاح شجعم وفى مجموع أشعار العرب٢/ ٨٩ ، وفى اللسان : ضمز ، منسوب لأبى حيان الفقعسى ، وفى ضرزم للمساور بن هند العبسى .

(٣) ضبطت هكذا فى نسخة دار الكتب بسكون الباء وكذلك اللسان فيها وفيما بعدها . أما كوبرللى : فالأولى بفتح الباء والثانية بسكونها .

والعَمَضَجِ ، والعُماضِجُ : الشديدُ الصُّلْبُ من الإبل والخيلِ .

وضَجْعَمٌ . من وَلَدِ سَليحٍ ، وَوَلَدُه الضَّجاعِمة ، كانوا مُلُوكا بالشام ، زادوا الهاء لمعنى النسب ، كأنَّهم أرادوا : الضَّجْعَمِيُّونَ .

والضَّمْعَجُ : الضَّخْمَةُ من النُّوقِ .

وامرأةٌ **ضَمْعَجٌ** : قصيرةٌ ضخمةٌ ، ولا يقال ذلك للذكر . وقيل : الضَّمْعَجُ من النِّساءِ : التى قد تَمَّ خَلْقُها واسْتَوْثَجَتْ نَحْوًا من التَّمامِ . وكذلك البعيرُ والفرسُ والأتانُ . وقيل : الضَّمْعَجَ : الجاريةُ السَّريعةُ فى الحوائجِ .

والضَّمْعَج ، أيضا : الفَحْجاءُ السَّاقَيْنِ .

والعَسْجَدُ : الذَّهَبُ . وقيل هو اسمٌ جامعٌ للجوهَر كلِّه ، من الدُّرِّ والياقوت .

والعَسْجَدِيَّةُ : الْعِيرُ التى تَحْمِلُ الذَّهبَ والمالَ ، وَقيل : هى كِبارُ الإبل .

والعَسجَدُ من فُحول الإبل معروفٌ ، وهوالعَسْجَدِىُّ أيضًا ، كأنه من إضافة الشىءِ إلى نفسه . قال النابغةُ[1] :

فيهِم بَناتُ العَسْجَدِىّ وَلاحِقٍ
وُرْقًا مراكِلُها من المِضْمارِ

والدَّعْسَجَةُ : السُّرْعَةُ .

والعَيْسَجُورُ : الناقة السريعة القويَّةُ ، والاسم العَسْجَرَةُ .

والعَيْسَجور : السِّعْلاةُ ، وعَسْجَرَتُها : خُبْثُها .

والعُسْلُجُ ، **والعُسْلوجُ** ، **والعِسْلاج** : الغُصْنُ لِسَنَتِه . وقيل : هو . كلُّ قضيب حَدِيثٍ ، قال طرَفةُ[1] :

كبَناتِ المَخْرِ يَمْأَدْنَ إذا
أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَساليجَ الخُضَرْ

وروى الخَضَرْ .

والعَساليجُ : هَنَوَاتٌ تَنْبَسِطُ على وجه الأرض كأنها عُروقٌ وهى خُضْرٌ ، وقيل : هو نَبْتٌ على شاطئِ الأنهارِ يَتَثَنى ويَميل من النَّعْمَةِ ، والواحد كالواحد .قال[2] :

تأوَّدُ إنْ قامتْ لِشَىْءٍ تُريدُه
تأوُّدَ عُسْلُوجٍ على شَطِّ جَعفرِ

وعَسْلَجَتِ الشَّجرةُ : أخرجت عَساليجَها .

وجاريةٌ **عُسْلُوجَةُ** الشَّبابِ والقَوَامِ .

وشَبابٌ **عُسْلُجٌ** : تامٌ ، قال العجَّاجُ[3] :

* وبَطْنَ أيْمٍ وَقَوَاما عُسْلُجا *

وقيل : إنما أراد عُسْلُوجا ، فحذفَ .

والعَجَنَّس : الجملُ الشديدُ الضَّخمُ ، السيرافى : هو من ثِقَل وبُطْءٍ .

والعَسَنَّجُ : الظَّلِيمُ .

وناقة **جَنْعَسٌ** ، قد أَسَنَّتْ وفيها شدةٌ ، عن كُراع .

والجُعْبُسُ ، **والجُعْبُوسُ** : المائِقُ الأحمقُ .

والعَسْجَمَةُ : الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ .

والجُعْمُوسُ : العَذِرَةُ .

ورجُلٌ **مُجَعْمَسٌ** ، **وجُعامِسٌ** : يَضَعُهُ بِمَرَّةٍ ، وقيل هو الذى يَضَعُه يابِسا .

والعَجْلِزَةُ ، **والعِجَلْزَةُ** ، جميعا : الفرس

---

(١) اللسان وديوانه ٥١.

(١) اللسان وديوانه ٥٣.

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢/ ٨.

الشديدةُ الخَلْقِ ، الكَسْرُ لِقَيْسٍ ، والفتح لتميمٍ ، ولا يقولونَهُ للفرس الذكر .

وناقة **عِجْلِزَةٌ** ، **وعَجْلَزَةٌ** : قويَّةٌ شديدةٌ ، وجمَلٌ عِجْلِزٌ .

ورَمْلَةٌ **عِجْلِزَةٌ** : ضَخْمَةٌ صُلْبَةٌ ، وكثيبٌ عِجْلِزٌ ، كذلك .

وعَجْلَزَ الكَثِيبُ : ضَخُمَ وَصَلُبَ .

والزُّعْجَلَةُ : سُوءُ الخُلُقِ .

والزَّعْبَجُ : سحابٌ رَقيقٌ ، وليسَ بِثَبْتٍ .

والعُجَلِطُ : اللَّبَنُ الخاثِرُ الطَّيِّبُ ، وهو مَحذوف من فُعالِلٍ ، وليسَ فُعَلِلٌ فيه ، ولا في غيره بأصل .

والعَجْرَدُ ، **والعُجارِدُ** : ذَكَرُ الرَّجُلِ .

والعَجْرَدُ ، **والمُعَجْرَدُ** : العُرْيانُ .

وشَجَرٌ **عَجْرَدٌ** ، **ومُعَجْرَدٌ** : عارٍ من وَرَقِهِ .

والعَجْرَدُ : الخَفيفُ السَّريعُ .

وعَجْرَدٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الحَرُورِيَّةِ **والعَجْرَدِيَّةُ** مِنَ الحَرُورِيَّةِ : ضَرْبٌ يُنْسبُونَ إِلَيْهِ .

والعَجْرَدُ : الغليظُ الشديدُ ، وناقة عَجْرَدٌ ، منه . **والعَدَرَّجُ** : السريع الخفيف .

وعَدَرَّجٌ : اسمٌ .

والعُرْجُودُ : أصْل العِذْقِ من التَّمْرِ والعنبِ حتى يُقْطَعا .

ولَبَنٌ **عُجَلِدٌ** : كَعُجَلِطٍ .

والجَعْدَلُ : البعيرُ الضَّخمُ .

وحمارٌ **جَلْعَدٌ** : غليظ .

وناقة **جَلْعَدةٌ** : شديدةٌ ، وبَعيرٌ **جُلاعِدٌ** : كذلك .

وامرأةٌ **جَلْعَدٌ** : مُسِنَّةٌ كبيرةٌ .

والدَّغْلَجُ : الحمارُ .

والدغلَج : أَلْوَانُ الثِّيابِ ، وقيل : ألوان النَّباتِ . وقيل : ضَرْبٌ من الجَوالِيقِ والخِرَجَةِ .

والدَّغْلَجَةُ : لُعْبَةٌ للصِّبيانِ يَخْتَلِفُون فيها للجِيئَةِ والذَّهابِ ، قال[1] :

باتَت كِلابُ الحَيِّ تَسْنَح بَيْنَنَا
يأكُلْنَ دَغْلَجَةً ويَشْبَع من عَفَا

ذَكَر كثرَةَ اللَّحم . ويشبَع مَنْ عَفا : أى ويَشْبَع من يأتِينا .

وقد **دَغْلَج** الصِّبْيانُ ، **ودَعلج** الجُرَذ كذلك .

والدَّغْلَجَة : الأخذ الكثير . وقيل : الأكْل بنَهْمَةٍ ، وبه فسَّر بعضهم : يأكُلْنَ دَغْلَجَةً .

وقد سَمَّوا **دَغْلَجا** ، ومنه ابن دَغْلَجٍ . قال سيبويه : والإضافة إلى الثانى ؛ لأنَّ تَعَرُّفَه إنما هو به ، كما تقدم فى ابن كُرَاع .

والعُنْجُد : حَبُّ العنب .

والعَنْجَد ، **والعُنْجُد**[2] ردىء الزبيب ، وقيل نواه . وقال أبو حنيفة : العُنْجُدُ ، والعُنْجَدُ : الزبيب . وزَعَم عن ابنِ الأعرابىِّ أنه حَبُّ الزَّبيبِ . وذُكِر عن بعض الرُّواةِ أن العُنْجَدَ - بضمّ الجيم - : الأسْوَدُ من الزبيب . قال : وقال غيره : هو العَنْجَد ، بفتح العين والجيم .

وعُنْجَدٌ[3] ، **وعَنْجَدَةُ**[4] : اسمان ، قال[5] :

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى اللسان ضبطت الثانية بفتح الجيم .

(٣) فى اللسان ضبطت بفتح العين ، وكذلك التاج كجعفر .

(٤) فى كوبرللى ضبطت بضم العين .

(٥) اللسان والتاج ، وانظر مادة «خبر ، وعند» .

* يا قومِ ما لى لا أحِبُّ عَنْجَدَهْ *

* وكُلُّ إنسانٍ يحِبُّ وَلَدَهْ *

* حُبَّ الحُبارَى وَيذِفُّ[1] عَنَدَهْ *

وجَنادِعُ الخَمْر : ما نَزَا منها عند المَزْج .

والجُنْدُع : جُنْدَبٌ أسود له قرنانِ طويلان ، وهو أضخم الجنادب . وكُلُّ جُنْدَبٍ يُؤكَلِ إلا الجُنْدُع . وقال أبو حنيفة : الجُنْدُع : جُنْدَبٌ صغيرٌ .

وجنادعُ الضَّبّ : دَوَابُّ أصْغَرُ مِنَ القِرْدَانِ تكون عند جُحْرِهِ ، فإذا بدتْ هىَ عُلِمَ أن الضَّب خارِجٌ فيقال حينَئذ : بدَتْ جَنادِعُه .

ويُقال للشِّرِّير المُنْتَظَرِ هَلاكُه : ظَهَرَتْ جَنادِعُه ، واللّٰه جادِعُه ، وقال ثَعْلَبٌ : يُضْرَبُ هذا مَثَلًا للرجلِ الذى يأتى عنه الشَّر قَبْل أنْ يُرَى .

والجُنْدُعَة من الرِّجال : الذى لا خير فيه ولا غَنَاء عِنْدَهُ ، بالهاءِ عَنْ كراع ، أنشَدَ سيبويهِ[2] :

بَـحَـىٍّ نُمَـيرِىٍّ عَـلَـيـهِ مَـهـابَـةٌ
جَميعٍ إذا كان اللئام جَنادِعا

وجُنْدُعٌ ، وذَاتُ الجَنادِعِ . جميعا : الداهِيَة .

ورجُلٌ جُنْدُعٌ : قصيرٌ .

وجُنْدُعٌ : اسْمٌ .

والجُعْدُبَة : الحَجاةُ والجبابَة ، وفى حديث عَمْرٍو أنه قال لمعاوية : لقد رأيْتُك بالعراق وإن أمرك كَحُقّ الكُهُولِ ، أوْ كالجُعْدُبَة .

والجُعْدُبَة من الشىءِ : المجتمع منه ، عن ثعلب .

وجُعْدُبٌ ، وجُعْدُبَة : اسمان .

والجَمْعَدُ : حِجارَةٌ مجموعة ، عن كُراع ، والصحيح : الجَمْعَرَة .

والجَعْتَبَة : الحِرْصُ على الشَّىءِ .

وجُعْتُبٌ : اسمٌ .

والجِعْظارُ ، والجِعْظارَةُ ، والجِعِنْظارُ ، كُلُّه : القصير الرِّجلَيْنِ الغَليظ الجِسْم . وقيل : الجِعظارَة القليل العَقْلِ . وهو أيضا الذى يَنْتَفِج بما عنده مع قِصَرٍ ، وهو الَّذى لا يَألم رَأْسَه . وقيل : هو الأَكُول السَّيِّئُ الخُلُقِ الذى يَتَسخَّط عند الطعام .

والجَعْظَرِىُّ : القصير الرجلينِ العظيم الجسم مع قوةٍ وشِدةِ أَكْل . وقال ثعلبٌ : الجَعْظَرِىُّ : المتَكبر الجافى عن الموعظةِ . وقال مرةً : هو القصير الغليظ .

والجِنْعيظ : الأكول . وقيل : القصيرُ الرِّجْلَيْنِ الغليظُ الجسم .

والجِنْعاظَةُ : الَّذى يَتَسَخَّط عند الطعام من سُوءِ خُلُقِه .

والجِنْعِظُ ، والجِنْعاظُ : الأحمقُ .

والجَعْمَظُ : الشَّحيحُ الشَّرِهُ المُتَّهَمُ .

والمُعَذْلَجُ : النَّاعِمُ .

وامرأةٌ مُعَذْلَجَة : حَسَنَةُ الخَلْق ضخمةُ القَصَب .

وعَذْلَجَهُ : أحسَنَ غِذَاءَهُ .

---

(١) اختلفت فى النسخ والمواد يدف «بكسر الدال» : يذف ، «بضم الدال» يدف : يذب ، يزف .

(٢) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ٢/٢٧، ونسب للراعى .

وغلامٌ **عُذْلُوجٌ** : حَسَنُ الغِذَاءِ .

وعَيْشٌ عِذْلاجٌ : ناعمٌ .

وعَذْلَجَ السِّقاءَ : مَلأَهُ . قال أبو ذُؤيب[١] :

لَهُ من كَشْبِهِنَّ مُعَذْلجاتٌ
قَعائِدُ قَدْ مُلِئْنَ من الوَشِيقِ

وجَعْثَرَ المَتَاعَ : جمَعَه .

وثَعْجَرَ الشَّىءَ فاثْعَنْجَرَ : صَبَّه . وقيل : **المُثْعَنْجِرُ** : السَّائلُ من الماءِ والدَّمْعِ .

وجَفْنَةٌ **مُثْعَنْجِرَةٌ** : مُمْتَلِئَةٌ ثَرِيدًا .

والعَثْجَلُ : الواسعُ الضَّخْمُ من الأَوْعِيَةِ والأَسْقِيَةِ ونحوِها .

والعَثْجَلُ ، **والعُثاجِلُ** : العظيمُ البَطْنِ .

وعَثْجَلَ الرَّجُلُ : ثَقُلَ عليه النُّهوضُ من هَرَمٍ أَوْ عِلَةٍ .

والعَثَنْجُ بتخفيف النون : الثقيلُ من الإبل .

والعَثَنَّجُ – بِشَدِّها – : الثقيلُ من الرِّجال .

وقيل : الثقيلُ ، ولَمْ يُحَدَّ من أىِّ نوعٍ ، عن كراع .

والجِعْثِنَةُ : أَرُومَةُ كلِّ شجرةٍ تَبْقَى على الشِّتاءِ ، والجمع جِعْثِنٌ ، قال[٢] :

تَقْفِزُ بى الجِعْثِنُ يا
مُرَّةَ زِدْها قَعْبا

ويُرْوَى : تُقَفِّزُ الجِعْثِنَ بى ، قال أبو حنيفةَ : الجِعْثِنُ : أَصْلُ كلِّ شجرةٍ إلَّا شجرةً لها خَشَبَةٌ ، وأنشدَ[٣] :

تَرَى الجِعْثِنَ العاميَّ تُذْرِى أُصُولَهُ
مَناسِمُ أخفافِ المَطِىِّ الرَّوَاتِكِ

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/ ٨٩.

(٢) اللسان . (٣) اللسان . (٤) اللسان .

وفرسٌ **مُجَعْثَنُ** الخَلْقِ ، شُبِّه بأَصْل الشَّجرةِ فى كُذْنَتِه وغِلَظِهِ ، قال[١] :

* كانَ لَنا وَهْوَ فَلُوٌّ نَرْبُبُهْ *
* مُجَعْثَنُ الخَلْقِ يَطِيرُ زَغَبُهْ *

ورجلٌ **جِعْثِنَةٌ** : جَبانٌ ثَقِيلٌ ، عن ابن الأعرابىّ . وأنشد[١] :

فَيا فَتًى ما قَتَلْتم غَيْرَ جِعْثِنَةٍ
ولا عَنِيفٍ بِكَرِّ الخَيْلِ فى الوَادِى

وجِعْثِنَةُ : شاعرٌ معروفٌ ، قال ابنُ الأعرابىّ : هو جِعْثِنَةُ بنُ جَواسٍ الرَّبْعِىُّ .

وجِعْثِنُ : من أسماءِ الرِّشاءِ[٢] .

والجُعْثُومُ : الغُرْمُولُ الضَّخْمُ .

والجُعْثُمَةُ : اسْمٌ .

والتَّجَعْثُمُ : انْقِباضُ الشَّىءِ ودخُولُ بعضِه فى بعضٍ .

وبنو **جِعْثِمَةَ** : حَىٌّ من اليمن ، قال أبو ذؤيب[٣] :

كأنْ ارْتِجازَ الجِعْثَمِيَّاتِ وَسْطَهُمْ
نَوائِحُ يَشْفَعْنَ البُكا بالأَزامِلِ

عنى بالجِعْثَمِيَّاتِ قِسِيًّا منسوبةً إلى هذا الحَىِّ .

والعَرْجَلَةُ : القطعةُ من الخيلِ . وقيل : الجماعةُ منها .

والعَرْجَلَةُ : الجماعة من الناس . وقيل : جماعةُ الرَّجَّالَةِ .

وخرجَ القَوْمُ **عَراجِلَةً** : أى مُشاةً .

والعَرْجَلَةُ : الجماعةُ من المَعْزِ ، عن كراع .

(١) اللسان .

(٢) فى كوبرللى : النساء ، وكذلك اللسان .

(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/ ٨٤.

والعُرْجُون : العِذْق عامَّةً . وقيل : هو الْعِذْقُ إذا يَبِس واعْوَجَّ . وقيل: هو أصْل العِذْقِ . وقال ثعلبٌ : هو عود الكِباسَةِ ، وفى التنزيل : ﴿حَتَّىٰ عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ﴾ [(١)] ، أى عاد القمَرُ من المُحَاقِ كالعُرْجُونِ القديم فى رِقَّتِه واعْوِجاجه وقول رؤْبَةَ [(٢)] :

* فى خِدْرِ مَيَّاسِ الدُّمَى مُعَرْجَنِ *

يَشْهَد بِكَوْنِ نونِ عُرْجُونِ أصْلًا وإن كان فيه معنى الانْعِرَاج ، فقد كان القياس على هذا أن تكون نون عرجون زائدةً كزيادتها فى زَيْتُونٍ ، غير أن بيت رؤْبة هذا مَنَعَ من ذلك ، واعلم أنه أصْلٌ رباعىّ قريبٌ من لفظ الثلاثىّ كسِبَطْرٍ من سَبِطٍ ، ودِمَثْرٍ من دَمِثٍ ؛ ألا تَرَى أنه ليس فى الأفْعالِ فَعْلَنَ وإنما هو فى الأسماءِ نحوِ : عَلْجَنٍ وَخلْبنٍ .

والعُرْجُون أيضًا : ضَرْبٌ من الكَمْأةِ قَدْرُ شِبْرٍ وهو طَيِّبٌ ما دَام غَضًّا ، وقال ثعلبٌ : العُرجون كالفُطْرِ يَيْبَس ، وهو مستدير ، قال [(٣)] :

* لَتَشْبَعَنَّ العامَ إنْ شَىْءٌ شَبِعْ *

* مِنَ العَرَاجِينِ ومِنْ فَسْوِ الضَّبُعْ *

وعَرْجَنَ الثَّوْبَ صَوَّر فيه صُوَرَ العَرَاجِينِ . قال رؤْبة [(٤)] :

* فى خِدْر مَيَّاسِ الدُّمَى مُعَرْجَنِ *

وعَرْجَنَهُ بالعَصَا : ضَرَبَه .

والعَنْجَرَة : المرأة الجرِيئة .

(١) يس ٣٩.
(٢) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣/ ١٦١.
(٣) اللسان والتاج .
(٤) انظر ما تقدم فى هذه المادة.

والعُنْجُورَة : غِلاف القارُورَةِ .

وعُنْجُورَة : اسم رَجُلٍ كان إذا قيل له : عَنْجِرْ ياعُنْجُورَةُ ، غَضِب .

والجَنْعَر : القصير من الرجال .

وَاجْرَعَنَّ الرجلُ : صُرِعَ عن دَابَّتِهِ .

وضربه حتى اجرَعَنَّ وارْجَعَن : أى انْبَسطَ .

وَارْجَعَنَّ الشَّىء : كارْجَحَنَّ ، وقال اللحيانىُّ : ضَربَه فارْجَعَنَّ ، أى : اضطجع وألقى بنفسه ، وفى المثل : إذا ارْجَعَنَّ شاصِيًا فارْفَعْ يَدًا . يقال ذلك للرجل يقاتِلُ الرَّجُلَ . يقول : إذا غَلَبْتَه فاضْطَجعَ ، وَوَقَعَ [وَرَفَعَ رِجلَيْهِ] فَكُفَّ يَدَكَ عَنْه ، وأنشد اللّحيانىُّ [(١)] :

فلمَّا ارْجَعَنُّوا واشتَرَيْنا خِيارَهُم
وَصَاروا جميعا فى الحَدِيد مُكَلَّدَا

أى : فَلمَّا اضْطَجعُوا وغُلِبُوا . وحَمَلَ مُكَلَّدًا على لَفْظِ جَمِيعٍ ؛ لأن لفظَه مُفْردٌ ، وإن كان المعنى واحدًا .

والعَجْرَفَة ، والعَجْرَفِيَّة : الجفْوَة فى الكلام والخُرْق فى العَمَل ، والسُّرْعَة فى المشى ، وقيل : العَجْرَفِيَّة : أن تَأْخُذَ الإبلُ [(٢)] السير بِخُرْقٍ : إذا كلَّت ، قال أميَّة بن أبى عائِذٍ [(٣)] :

ومِـنْ سَيْـرِهـا الـعَـنَـقُ المُسْـبَـطِـرْ
رُ والـعَـجْـرَفِـيَّة بـعْـدَ الـكَـلالِ

وعَجْرَفِيَّة : ضَبَّةٌ أرَاها تقعُرَهُمْ فى الكلام .

وجمَلٌ **عَجْرَفى** : لا يَقْصِد فى مَشْيهِ من

(١) اللسان والتاج .
(٢) فى كوبرللى واللسان : الإبل فى السير . أما التاج فكنسخة دار الكتب .
(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/ ١٧٥.

نَشاطِه، والأنثى بالهاء، وقد عَجْرَفَ، وتَعَجرَفَ.

والعَجْرَفَة: رُكُوبُكَ الأمْرَ لا تُرَوِّى فيه، وقد **تَعَجْرَفَه**.

وعَجارِيفُ الدَّهرِ: حَوادِثُه، واحدها عُجْروفٌ.

والعُجْروفُ: دويبّةٌ ذات قوائمَ طِوَالٍ. وقيل: هى النمل ذُو قوائم.

والعَرْفَج، **والعِرْفج**: ضَرْبٌ من النبات سَهْلِىّ سريع الاتِّقادِ، واحدته عَرْفَجَة. وقيل: العَرْفَجُ: مِن شَجرِ الصَّيْفِ، وهو لَيِّنٌ أغْبر له ثمرةٌ خشناء كالحَسَكِ. وقال أبو حنيفة عن أبى زياد: العَرْفَج طيِّب الرِّيحِ أغبر إلى الخضرة، وله زهرةٌ صفراءُ، وليس له حَبٌ ولا شَوْكٌ قال: وأخبرنى بعض الأعرابِ أن العَرْفَجَة أصْلُها واسعٌ يأخذ قطعةً من الأرضِ تَنْبُت لها قُضْبانٌ كثيرةٌ بقدْرِ الأصْل، وليس لها وَرقٌ به بالٌ، إنما هى: عيدانٌ دِقاقٌ وفى أطرافها زَمَعٌ، يَظْهَر فى رءُوسِها شىءٌ كالشَّعَرِ أصفر. قال: وعن الأعرابِ القُدُمِ: العَرْفَجُ مِثْلُ قِعْدَةِ الإنسان يَبْيضُّ إذا يَبِس، وله ثمرَةٌ صفراء، والإبلُ والغنم تأكله رَطْبا ويابسا، ولهبُه شديد الحمرَةِ، ويُبالَغ بحُمْرته فيقال: كأن لحيَتَه ضِرام عَرْفَجةٍ. ومن أمثالهم: «كمنٌ الغَيْثِ على العرفجةِ. أى: أصابها وهى يابسة فاخضرتْ، قال أبو زيد: يقال ذلك لمن أحسنتَ إليه فقال لك: أَتَمُنُّ علىَّ ؟.

والجَعْفَرُ: النَّهْرُ عامَّةً، حكاه ابن جنى وأنشد[1]:

إلـى بَـلَـدٍ لا بَـقَّ فيه ولا أذًى
ولا نَبَطِيَّاتٍ يُفَجِّرْنَ جَعْفَرَا

وقيل: الجعفرَ: الكبير الوَاسع، وبه سمّىَ الرَّجل.

والعَبَنْجَر: الغليظ.

والجَعْبَرُ: القَعْب الغليظ الذى لم يُحْكَمْ نَحْته.

والجَعْبَرَة، **والجَعْبَرِيَّةُ**: القصيرةُ الدَّميمةُ.

ورجلٌ **جَعْبَرٌ**، **وجَعْبَرِىٌّ**: قصيرٌ متداخلٌ. وقال يعقوبُ: قصيرٌ غليظٌ.

وضَربَه **فَجَعْبَرَهُ**: أى صَرعَه.

والجَزْعَبُ: الجافى.

والجَزَعْبِيبُ: الغليظُ.

وداهيةٌ جَزَعْبِيبٌ: شديدةٌ.

والعُجْرُمَةُ، **والعِجْرِمَةُ**: شجرةٌ من العِضَاه عليظةٌ عظيمةٌ لها عَقْدٌ كَعَقْدِ[2] الكِعابِ تُتَّخذ منها القِسِىّ. وقال أبو حنيفة: العُجْرُمَةُ والنَّشَمةُ شَىْءٌ واحدٌ. والجمع عُجْرُمٌ وعِجْرِمٌ، قال العَجَّاجُ ووصف المَطَايا[3]:

* نَوَاحِلًا مِثْلَ قِسِىّ العُجْرُمِ *

وهى **العُجْرُومَة**، **وعَجْرَمَتُها**: غِلَظُ عُقَدِها.

وقال أبو حنيفة: المُعَجْرَمُ: القضيبُ الكثيرُ العُقَدِ، فكلُّ مُعَقَّدٍ: مُعَجْرَمٌ.

---

(١) اللسان والتاج.

(٢) فى اللسان ونسخة كوبريللى عقد كعقد «بضم العين وفتح القاف».

(٣) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢/ ٥٩.

والعُجْرُمُ : دُوَيبَّةٌ صُلْبَةٌ كأنها مَقْطُوطَةٌ ، تكون في الشجَرِ وتأكُل الحَشيشَ .

والعَجارِيمُ من الدابَّةِ : مُجْتَمَعُ عُقَدِ ما بين فخذَيْهِ وأصْلِ ذَكَرِه .

والعُجْرُمُ : أصْلُ الذَّكَرِ .

والعُجارِمُ : الذَّكَرُ . وقيل : أصْلُه ، وقد يُوصَف به .

وذَكَرٌ **مُعَجْرَمٌ** : غليظُ الأصْل . قال رؤبة[1] :

* يُنْبِي لِشَرْخَيْ رَحْلِهِ مُعَجْرَمُهْ *
* كأنَّما يَسْقِيهِ حادٍ يَنْهِمُهْ[2] *

ومُعَجْرَمُ البعير : سنامُه .

والعَجْرَمَةُ : مَشيٌ فيه شدَّةٌ وتقارُبٌ ، وقال رجل من بني ضَبَّةَ يوم الجَمَل[3] :

* هذا عَلِيٌّ ذو لَظًى وهمْهَمَهْ *
* يُعَجْرِمُ المَشْيَ إلينا عَجْرَمَهْ *
* كاللَّيثِ يَحْمى شبلَهُ في الأجَمَهْ *

ورجلٌ **عَجْرَمٌ** ، **وعُجْرُمٌ** ، **وعُجارِمٌ** : شديدٌ .

والعِجْرِمُ : الرَّجُلُ القصيرُ الغليظُ الشَّديدُ .

وبعير **عَجْرَمٌ** : شديدٌ .

وقيل : كُلُّ شَدِيدٍ عَجْرَمٌ .

والعَجْرَمَةُ[4] من الإبل : مائةٌ أو مائتان . وقيل : ما بين الخمسين إلى المائة .

وعُجْرُمَةُ : اسمُ رَجُلٍ .

والجَعْمَرَةُ : أن يَجْمَعَ الحِمارُ نفسَه وجَرَاميزَه ، ثُمَّ يَحْمِلَ على العانَةِ ، أوْ علَى الشَّيءِ ، إذا أراد كَدْمَهُ .

والجَمْعَرَةُ : الأرضُ الغليظةُ المرتفعةُ .

والعُنْجُلُ : الشَّيخُ إذا انحسَرَ لحمُه وبَدَتْ عِظامُه .

والعُنْجُولُ : دُوَيبَّةٌ . قال ابنُ دريد : لا أقف على حقيقةِ صِفَتِها .

والعَفَنْجَلُ : الثقيل الهَذِرُ الكثيرُ فُضُولِ الكَلامِ .

وجَعْفَلَهُ : صَرَعَهُ .

والجَلَنْفَعُ : المُسِنُّ ، أكْثرُ ما يوصف به الإناثُ .

وخطب رجلٌ امرأةً إلى نفسها ، وكانت امرأةً بَرْزَةً قد انكشف وَجهُها وأرْسلَت[1] فقالت : إن سَأَلْتَ عَني بني فُلان أُنْبِئْتَ عني بما يُسُرُّكَ : وبنو فلانٍ يُنْبِئُونكَ بما يَزِيدُكَ فيَّ رَغْبَةً وعند بني فلان مني خُبْرٌ ، فقال الرجُلُ : وما عِلْمُ كلِّ هؤلاء بك؟ قالت : في كُلٍّ قد نَكَحْتُ . قال : يا ابْنَةَ أمٍّ ، أرَاكِ جَلَنْفَعَةً قَدْ خَزَّمَتْها الخَزَائِمُ . قالت : كلا . ولكني جَوَّالَةٌ بالرَّحْلِ[2] ، عَنْتَرِيسٌ .

والجَلَنْفَعُ من الإبل : الغليظُ التَّامُّ الشديدُ ، والأنثى بالهاء ، قال[3] :

* أيْنَ الشِّظاظانِ وأيْنَ المِرْبَعَهْ *
* وأيْنَ وَسْقُ الناقةِ الجَلَنْفَعَهْ *

---

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣/ ١٥١.

(٢) في المجموع : ينجو ... يزفيه حاد . وضبطت «ينهمه» في كوبرللي واللسان بفتح الهاء ، ومعناها : يقذفه . وضبط نسخة دار الكتب معناها : يزجره .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) في القاموس : والعجرمة مثلثة : مائة .

(١) في اللسان : وراسلت .

(٢) في اللسان بالرجل وفي كوبرللي «بضم الراء وجيم مكسورة» .

(٣) اللسان والتاج .

على أن الجَـلَنفَعَةَ هنا قد تكونُ المُسِنَّةَ ، وقد قيل : ناقةٌ جَلَنفَعٌ ، بغير هاء .

والجَـلَنفَعُ : الضَّخْمُ الواسِعُ ، قال[1] :

عَبْدِيَّةٌ[2] أمَّا القَرا فَمُضَبَّرٌ
مِنها وأمَّا دَفُّها فَجَلَنفَعُ

وقيل : الجَلَنفَعُ : الواسعُ الجَوْفِ . وقيل : الجَـلَنفَعُ : الجَسِيمُ الضَّخْمُ الغليظ إنْ كان سَمْجا أو غيرَ سَمج .

ولِثَةٌ جَلَنفَعَةٌ : كثيرةُ اللحم . وقيل : إنما هو عَلَى التشبيه ، وأُرَى أن كُراعَ حَكى القافَ مكان الفاءِ فى الجَـلَنفَعِ ، ولستُ منه على ثِقَةٍ .

والجَـلْعَبُ ، والجَلَعْباءُ ، والجَلَعْبى ، وَالجَلَعْبَابَةُ[3] ، كلُّه : الجافى الشِّرِّيرُ ، والأنثى بالهاءِ ، وهى من الإبلِ ما طال فى هَوَجٍ وعَجْرَفِيَّةٍ .

ورَجُلٌ جَلْعَبَى[3] العَيْنِ : شديدُ البَصَر ، والأنثى بالهاءِ .

والجَلَعْباةُ[3] : النَّاقةُ الشَّديدةُ فى كلِّ شىءٍ .

واجْلَعَبَّتِ الإبلُ : جدَّتْ فى السَّيرِ .

والمجْلَعِبُّ : الماضى الشِّرِّيرُ . والمجلَعِبُّ : المُضْطَجِعُ ، فهو ضِدٌّ .

واجْلَعَبَّ الفرَسُ : امْتَدَّ مع الأرض . ومنه قول الأعرابىِّ [يصِفُ][4] فَرَسا : وإذا قِيد اجْلَعَبَّ .

وسَيْلٌ مُجْلَعِبٌّ : كَثِيرُ القَمْشِ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى اللسان : «عيدية» بكسر العين وياء . وفى كوبرللى : «عبدية» بعين وباء موحدة مفتوحتان .

(٣) هكذا ضبوط المحكم ويختلف اللسان فى بعضها .

(٤) زيادة من كوبرللى وهى فى اللسان أيضا .

والعَلْجَمُ : الغَدِيرُ الكثيرُ الماءِ .

والعُلْجُومُ : الماءُ الغَمْرُ الكثيرُ ، قال ابن مُقبل[1] :

وأظْهَرَ فى غُلَّان رَقْدٍ وَسَيْلُهُ
عَلاجِيمُ لا ضَحْلٌ ولا مُتَضَحْضِحُ

والعُلْجُومُ : الضِّفْدَعُ عامَّة . وقيل : هو الذكَرُ منها . وقيل : البَطُّ الذَّكَر . وعمَّ به بعضُهم ذَكَرَ البَطِّ وأُنثاه .

والعُلْجُمُ ، والعُلْجُومُ ، جميعا : الشديدُ السَّواد .

والعُلْجُومُ : الظُّلْمة المُتراكمةُ .

والعُلْجُومُ : الأتانُ الكثيرةُ اللَّحم .

والعَلاجِيمُ من الظِّباءِ : الوادِقَةُ المُرِيدَةُ للسِّفادِ ، واحدها عُلْجُومٌ .

والعَلاجِيمُ : الطِّوَالُ ، قال أبو ذُؤَيب[2] :

إذا ما الخَلاجِيمُ العَلاجِيمُ نَكَّلُوا
وطالَ عليهم ضَرْسُها وسُعارُها

وأرَاد : الخلاجمَ فأشبَع الكَسْرَة فنشأتْ بعدها ياءٌ .

والعُلْجُومُ : الجماعةُ من النَّاسِ .

والمُعَمْلَجُ – عن كُراع – الذى فى خُلُقِه خَبْلٌ واضْطِرَابٌ . وهى بالغين المعجمة أكثر .

والجُمَعْلِيلَةُ : الضَّبُعُ .

والعُنْجُفُ ، والعُنْجُوفُ ، جميعا : اليابسُ من هُزالٍ أو مَرَضٍ .

والعُنْجُوفُ : القصيرُ المُتَدَاخِلُ الخَلْقِ ، ورُبما وُصِفَتْ به العجوزُ .

والعُنْبُجُ : الثقيلُ من الناسِ . وقيل : هو الضَّخْمُ الرِّخْوُ من كلِّ شىءٍ ، وأكثر ما يوصف به الضِّبْعان .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان وديوانه الهذليين ١/ ٣٢.

العين والشين

الشَّعَلَّع : الطويل .

والشُّعْصَب : العاسِى . وشَعْصَبَ الشَّيْخُ : عَسا .

والعَشْزَنَة : الخِلاف .

والعَشَنْزَر : الشديد الخَلْق العظيم من كلّ شىءٍ والأنثى بالهاء .

وسَيْرٌ عَشَنْزَرٌ : شديدٌ .

والعَشَوْزَن ، كالعَشَنْزرِ .

والعَشَوْزَن : أيضًا : العَسير المُلْتوِى من كلّ شىءٍ .

وأسدٌ **عَشَزَّبٌ** : شديدٌ .

والعَشَنَّط : الطَّويل من الرجال . وقيل : هو التَّارُّ[1] الظريف ، مع حُسْن جِسْمٍ .

والعَنْشَطُ : الطويل من الرجال ، كالعشنَّطِ .

والعَنْشَط : أيضًا : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

وعَنشَطَ : غَضِبَ .

والعَنَشَّط : الطَّويل كالعَشَنَّطِ .

وطَغشَبٌ : اسمٌ ، حكاه ابنُ دُريد ، قال : وليس بثَبتٍ .

وبعير **دِرْعَوْشٌ** : شَدِيدٌ .

والعَيْدَشُونُ : دُوَيْبَّةٌ .

والشِّبدِعَةُ : العقرَبُ . والشِّبْدِعُ : اللِّسانُ ؛ تشبيها بها ، وفى الحديث : «مَنْ عَضَّ على شِبْدِعه سَلم من الآثامِ» .

والمُشْعِبذ : الهازِئُ . كالمُشَعْوِذِ .

والشَّيْتَعُورُ : الشَّعِيرُ ، عن ابن دُريد . وقال ابنُ جنى : إنما هو الشَّيْتَغُورُ بالغين المعجمة ، وسيأتى .

(١) فى اللسان : الشاب .

وشَغفَرُ[1] : بَطْنٌ من بنى ثعلبةَ يقال لهم : بنو السَّغلاةِ ، وقيل : هى اسم امرأةٍ ، عن ابن الأعرابىّ وأنشد[2] :

* صادتْك يوم الرَّمْلَتَين شَعْفَرُ *

وقال ثعلبٌ : هى شَغْفَرُ بالغين .

والشِّرْعاف ، **والشُّرْعاف** – بكسر الشِّين وضمها – : كافُور طَلْعَةِ الفُحَّالِ ، أزْدِيَّةٌ .

والشُّرْعُوف : نَبْتٌ ، أو ثَمَرُ نَبْتٍ .

والعَشْرَبُ : الخَشِنُ .

وأسَدٌ **عَشَرَبٌ** كَعَشَزَّبٍ .

ورجل **عُشارِبٌ** : جرىء ماضٍ .

ورجل **شَرْعَبٌ** : طويلٌ خفيفُ الجسم . وقيل : هو الخفيفُ الجسم . والأنثى بالهاء .

والشَّرْعَبِىُّ : الطَّويل الحسنُ الجِسْم .

وشَرْعَبَ الشَّىءَ : طَوَّلَه ، قال طُفَيْلٌ[3] :

أسِيلَةُ مَجرى الدَّمْعِ خُمْصانَةُ الحَشَى
بَرُودُ الثَّنايا ذاتُ خَلْقٍ مُشَرْعَبِ

وشَرْعَبَهُ : قَطَعَه طُولًا . وخصَّ بعضُهم به اللحْمَ والأديمَ ، والشَّرْعَبَة : القطعةُ منه .

والشَّرْعَبِيَّةُ : ضَربٌ من البُرُودِ .

والشَّرْعَبِيَّةُ : مَوْضعٌ ، قال الأخطَلُ[4] :

ولقد بَكى الجَحّافُ مِمّا أوْقَعَتْ
بالشَّرْعَبِيَّةِ إذ رَأى الأطفالا

(١) فى اللسان بالتنوين .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج وديوان طفيل الغنوى ص ٣.
(٤) اللسان والتاج وديوانه ٥٠ .

والبِرْشَعُ ، والبِرْشاعُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ[١] .

والبِرْشاعُ : المنتفخُ الجَوْفِ الذى لا فُؤادَ له .

وقيل : هو الأحمق . وقيل : هو الأحمق الطويل .

وأسَدٌ عَشَرَّمٌ : كَعَشَرَّبٍ .

ورجُلٌ عُشارِمٌ : كَعُشارِبٍ .

وعجوزٌ عَفْشَلِيلٌ : مُسِنَّةٌ مُسترخِيَةٌ .

وكِساءٌ عَفْشَلِيلٌ : كثيرُ الوَبَرِ ثقيلٌ ، ورُبما سُمّيَت الضَّبُعُ عَفشَليلًا به .

قال ساعدة بن جُؤَيَّةَ[٢] :

كَمَشْيِ الأَقْبَلِ السّارِى عَلَيْهِ
عِفاءٌ[٣] كالعَباءَةِ عَفْشَلِيلُ

والمُشْمَعِلُّ : المتفرِّق .

والمُشْمَعِلُّ : السَّريعُ ، يكون فى الناس والإبل .

واشْمَعَلَّتِ الإبلُ : تفرَّقتْ مُسْرِعةً .

وناقةٌ مُشْمعِلٌّ : خفيفةٌ نشيطةٌ .

وامرأةٌ مُشْمَعِلَّةٌ : كثيرةُ الحركةِ ، أنشد ثعلبٌ[٤] :

كَواحِدَةِ الأُدْحِىِّ لا مُشْمَعِلَّةٌ
ولا حجِمَةٌ تحتَ الثيابِ جَشُوبُ

جَشوبٌ : خفيفةٌ .

واشمَعَلَّتِ الغارَةُ : شَمِلَتْ ، وتفرَّقَتْ .

والمُشْمَعِلُّ : الخفيفُ الظريفُ . وقيل : الطَّويلُ .

ولَبَنٌ مُشْمَعِلٌّ : غالِبٌ بحُمُوضَتِه .

(١) خلت منها كوبرللى .

(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/ ٢١٦ .

(٣) فى كوبرللى : «عفاء» بفتح العين .

(٤) اللسان والتاج وانظر «جشب وجحن» .

وشَمْلَعَتِ اليهودُ[١] . وهى قِرَاءتهم .

والعِنْفِشُ : اللئيمُ القصيرُ .

والشُّنْعَفَةُ : الطُّولُ .

ورجلٌ شِنْعافٌ : طويلٌ عاجزٌ .

والشُّنعافُ ، والشُّنْعُوفُ : رَأسٌ يَخرُجُ من الجَبَل .

والشُّنعابُ من الرجال : كالشُّنْعافِ .

العين والضاد

العِضْرِسُ : شجرُ الخِطْمِىّ .

والعَضْرَسُ : نباتٌ . وقيل : شَجَرٌ نَوْره أحْمَر ، تسْوَدُّ منه جَحافِلُ الدَّوَابّ . وقال أبوحنيفة : العَضْرَسُ : عُشْبٌ أشْهَبُ إلى الخضرةِ يَحْتَمِلُ النَّدَى احتِمالًا شديدًا ، ونَوْرُهُ قانى الحُمْرَةِ . ولونُ العَضْرَسِ إلى السوادِ . قال ابنُ مقبل يَصِف العَيْرَ[٢] :

على إثْرِ شَحّاجٍ لَطِيفٍ مَصِيرُهُ
يَمُجُّ لُعاعَ العَضْرَسِ الجَوْنِ ساعِلَهْ

وقال أبو عمرو : العَضْرَسُ من الذكور : أشد البَقْل كُلّه رُطُوبَةً .

والعَضْرَسُ : البَرَدُ .

والعَضْرَسُ ، والعُضَارِسُ : الماءُ البارِدُ العَذْبُ .

وقوله[٣] :

* تضحكُ عنْ ذِى بَرَدٍ عُضارِسِ *

(١) فى اللسان : وشمعلت اليهود شمعلة ، وهى قراءتهم إذا اجتمعوا فى فهرهم .

(٢) اللسان والتاج : عضرس وسعل .

(٣) اللسان والتاج : عضرس وغضرس .

أراد : عن ثَغْرٍ عَذْبٍ ، وهو الغُضارِسُ بالغين وسيأتى ذكْرُه .

والعَضْرَسُ : حِمارُ الوَحْشِ .

والعَيْضَمُوزُ : الناقةُ الضخمةُ التى لا تحمِلُ ؛ لِسِمَنِها . وقيل : هِىَ الناقة المُسِنَّةُ .

والعَيْضَمُوزُ : العجوزُ الكبيرةُ .

والعَضَمَّزُ : الشَّديدُ .

والعَضَمَّزُ : الضَّخْمُ من كلِّ شىءٍ .

والعَضَمَّزُ : البَخيلُ .

[**والعِضْرِطُ**][(١)] **والعُضْرُط** : العِجانُ . وقيل : هو الخَطُّ الذى من الذَّكر إلى الدُّبُر .

والعُضَارِطىُّ : الفرْجُ الرِّخْوُ ، قال جريرٌ[(٢)] :

تُـوَاجِـهُ بَـعْـلَـهـا بِـعُـضَـارِطِـىّ
كـأنَّ عـلـى مَـشـافِـرِهـا جُبابا[(٣)]

والعِضْرِطُ : اللئيمُ .

والعُضْرُوطُ : الخادِمُ على طعامِ بَطْنِه .

والعَضارِيطُ : التُّبَّاعُ .

وقومٌ **عَضَارِيطُ** : صَعاليكُ .

والضِّفْدِعُ ، **والضِّفْدَعُ** : معروف ، لغتان فصيحتان ، والأنثى ضِفْدِعَةٌ . والضِّفْدِعُ – بكسر الدال فقط – : عَظْمٌ يَكون فى حافِرِ الفَرَسِ .

وضَفْدَعَ الرجُلُ : تقبَّضَ . وقيل : سَلَحَ ، وقيل : ضَرَطَ ، قال جريرٌ[(٤)] :

بِئْسَ الفَوارِسُ يا نَوَارُ مُجَاشِعٌ
خُورًا إذا أَكَلُوا خَزِيرًا ضَفْدعُوا

(١) خلت منها كوبرللى .

(٢) اللسان والتاج وديوانه ٧٠.

(٣) فى اللسان والتاج : «مشافره حبابا» . والجباب أصح لأنه شىء كالزبد .

(٤) اللسان والتاج وديوانه ٣٤٩.

والعِرْبَضُ : الضَّخْمُ ، فأما أبو عُبيدٍ فقال : العَرِيض ، كأنه من الضخم .

والعِرْبَضُ ، **والعِرْبَاضُ** : البعيرُ القويُّ العريضُ الكَلْكَلِ .

والعَضَمَّرُ : البخيل الضَّيِّق .

والعُضْمُور : دَلْوُ المَنْجنونِ . وفى بعض النُّسخ : العُضْمُورُ .

والعَرْمَضُ ، **والعِرْماضُ** : الطُّحْلُبُ . قال اللحيانى : وهو الأخضرُ مثل الخطْمِىّ يكون على الماء ، قال : وقيل : العَرْمَضُ : الخُضْرَةُ على الماءِ . والطُّحْلُبُ : الذى يكونُ كأنَّه نَسْجُ العنكبوت .

وعَرمَضَ الماءُ عَرْمَضَةً وعِرْماضًا : عَلاهُ العَرْمَضُ ، عن اللِّحيانىِّ :

والعَرْمَضُ ، **والعِرْمِضُ** – الأخيرةُ عن الهَجَرِىّ – : من شجر العضَاهِ .

والعَرْمَضُ أيضًا : صِغارُ السِّدْرِ والأَرَاك ، عن أبى حنيفة ، وأنشد[(١)] :

بالرَّاقصَاتِ على الكَلالِ عَشِيَّةً
تَغْشَى مَنابتَ عَرْمَضِ الظَّهْرانِ

والضِّلْفِعُ ، **والضِّلْفِعَةُ** من النِّساءِ : الواسعَةُ الهَنِ .

وضَلْفَعٌ : موضعٌ .

والعَضْبَلُ : الصُّلْبُ ، حكاه ابنُ دُريدٍ عن اللِّحيانىِّ ، قال : وليس بثَبْتٍ .

العين والصاد

العَصْلَدُ ، **والعُصْلُودُ** : الصُّلْبُ الشَّديدُ .

والدَّعْفَصَةُ : الضئيلةُ الجسم .

(١) اللسان والتاج ، ونسب لكثير ديوانه ١/ ١٨٣.

ورجلٌ **صِمْعِدٌ** : صُلْبٌ . والغينُ لغةٌ .

والمُصْمَعِدُّ : الذَّاهبُ .

والمُصْمَعِدُّ : الوارِمُ ؛ إما من شحمٍ وإمَّا من مَرَضٍ .

والمُصْمَعِدُّ : المُستقيمُ من الأرض ، قال رؤبةُ[1] :

* عَلى ضَحُوكِ النَّقْبِ مُصْمَعِدٌّ *

والدُّعْمُوص : دُوَيْبَّةٌ صغيرةٌ تكون فى الماء .

والدُّعْمُوصُ : أوّل خَلْقِ الفَرَسِ وهو عَلَقة فى بَطْنِ أُمّه إلى أربعين يوما ، ثم يَسْتَبِينُ خَلْقُه فيكون دودَةً إلى أن يُتمَّ ثلاثةَ أشهرٍ ، ثم يكون سَليلًا ، حكاه كُرَاع .

والدُّعمُوصُ : الدَّخَّالُ فى الأُمورِ ، الزَّوَّارُ للمُلُوكِ .

والصَّعتَرُ : ضَرْبٌ من النَّباتِ ، واحدته صَعترَة ، وبها كُنِى البَوْلانِىّ أبا صَعْتَرَةَ . قال أبو حنيفة : الصَّعْتَرُ : مما ينبتُ بأرضِ العرب : منه سَهْلِىّ ، ومنه جَبَلِىّ .

وصَعْتَرٌ : اسمُ موضعٍ .

والصَّعْتَرِىُّ : الشَّاطرُ ، عِرَاقِيَّةٌ .

والصُّنْتُعُ : الشابُّ الشديدُ .

وحمار **صُنْتُعٌ** : شديدُ الرأس ، ناتئُ الجبين[2] ، عريضُ الجَبْهَةِ .

وظَليمٌ **صُنْتُعٌ** : صُلْبُ الرَّأسِ .

وفَرسٌ **صُنْتُعٌ** : قوىّ نشيطٌ ، عن الحامضِ ، وأنشد ابن الأعرابىّ[3] :

ناهَبْتُها القَوْمَ على صُنْتُعٍ
أجْرَدَ كالقِدْحِ من السَّاسَمِ

والصُّنْتُعُ عند أهل اليمن : الذئْبُ ، عن كراع .

والعُنْصر ، **والعُنْصَرُ** : الأصْلُ ، قال[1] :

* تَمَهْجَرُوا وَأىُّ ما تَمَهْجُرِ *
* وهمْ بَنُو العَبْدِ اللَّئِيم العُنْصُرِ *

والعُصْفُرُ : هذا الذى يُصْبَغُ به : منه ريفىّ ، ومنه برّىّ ، وكلاهما يَنْبُتُ بأرض العَرَب .

والعُصْفُورَ : طائرٌ ، والأُنثى بالهاء .

والعُصْفُور : الذَّكَرُ من الجرَادِ .

والعَصْفُور : خشبَةٌ فى الهَوْدَجِ تَجمَعُ أطراف خَشَباتٍ فيها ، وهى أيضًا : الخشباتُ التى تكون فى الرَّحْل تُشَدُّ بها رُءُوسُ الأحْناءِ .

والعُصفُورُ : الخَشَبُ الذى تُشَدُّ به رُءُوسُ الأقْتابِ .

وعُصفُورُ النَّاصِيَةِ : أصْلُ مَنْبِتها . وقيل : هو العُظَيْمُ الذى تحت ناصِيَةِ الفَرَس بين العَيْنَيْنِ .

والعُصْفُور : قُطَيْعَةٌ من الدِّماغِ ، بينها وبين الدّماغِ جُلَيْدَةٌ تَفْصِلُها .

والعُصْفُورُ : الشِّمْرَاخُ السائلُ من غُرَّة الفَرَس ، لا يبْلُغُ الخَطْمَ .

والعَصَافِيرُ : ما عَلى السَّناسِنِ من العَصَبِ .

والعُصْفُورَ : الوَلَدُ ، يمانيةٌ .

وأمَّا ما رُوى أن النُّعْمانَ أمَرَ للنابغة بمائة ناقة من عَصَافِيرِه ، فأظُنّه أرَادَ مِن فتايا نُوقِه .

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣/ ٤٩.
(٢) وفى اللسان : الحاجبين .
(٣) اللسان والتاج : صنتع وسسم .

(١) اللسان .

وتَعَصْفَرَتْ عُنُقُهُ : التَوَتْ .

والعِزْصَافُ ، والعِزْفاصُ : العَقَبُ المستطيلُ : وأكثرُ ما يُعْنَى به عَقَبُ المَتْنَيْنِ والجنبَيْنِ .

وعَزْصَفَ الشىءَ : جَذَبَهُ .

والعَرَاصِيفُ فى الرَّحْلِ : كالعَصَافِير ، الواحد عُزْصُوفٌ ، قال يعقوبُ : ومنه يُقالُ : اقْطَعْ عَرَاصِيفَهُ ، ولم يَفَسِّرْهُ .

والعِزْصَافُ : الخُصْلَةُ من العَقَبِ التى يُشدُّ بها على قُبَّةِ الهَوْدَجِ .

والعِزْصَافُ : السَّوْطُ من العَقَبِ .

والعَرَاصِيفُ : ما على السَّناسِن ، كالعَصافيرِ وأُرَى العَرَافِيصَ فيه لُغَةً .

والعِرفاصُ : العَقَبُ المُستطيل ، كالعِرصافِ .

والعِزْفاصُ : الخُصْلَةُ من العَقَبِ الذى يُشَدُّ به على قُبَّةِ الهَوْدَجِ ، لغةٌ فى العِزصافِ .

والعِزْفاصُ : السَّوْطُ من العَقَبِ ، كالعزصاف أيضًا : أنشد أبو العباس المُبَرِّدُ[1] :

* حتى تَرَدَّى عَقَبَ العِزْفاصِ *

والمُصْعَنْفِرُ : الماضِى ، كالمُشْحَنْفِرِ .

واصْعَنْفَرَتِ الحمُرُ : تفرَّقَتْ وأسْرَعَتْ فِرَارًا ، وكذلك المَعْزُ ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد[2] :

فلا غَرْوَ إلا نَزْوَهُم[3] مِنْ نِبالِنا
كما اصْعَنْفَرَتْ مِعزَى الحجازِ من الشُّعْفِ

وقد صَعْفَرَها الخَوْفُ .

والصُّعْرُوبُ : الصَّغيرُ الرأسِ من الناس وغيرهم .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج : صعفر وشعف .

(٣) فى اللسان والتاج «نزوهم» هذا والنزو يوافق التفرق والإسراع فرارا .

والصَّعْبرُ ، والصَّنَعْبَرُ : شَجَرٌ كالسِّدْرِ .

والصُّعْبُورُ : الصَّغيرُ الرأسِ كالصُّعْرُوبِ .

والعُصْمُورُ : الدُّولابُ ، وقد تقدمت فى الضادِ .

والعِرْصَمُ ، والعِرْصَامُ : القوىُّ الشديدُ البَضْعَة . وقيل : هو الضَّئيل الجسمِ ، ضد . وقيل : هو اللَّئيمُ .

والصُّعْمُورُ : الدّولابُ ، كالعُصْمُورِ .

والصَّمْعَرُ ، والصَّمْعَرِىُّ : الشديدُ من كل شىء .

والصَّمْعَرىُّ : اللئيمُ ، وهو أيضا الذى لا تَعملُ فيه رُقْيَةٌ ولا سِحْرٌ . وقيل : هو الخالصُ الحُمرَةِ .

والصَّمْعَرِيَّةُ : الحَيَّةُ الخبيثةُ .

وصَمْعَرٌ : اسمٌ . وقيل صَمْعَرٌ : اسمُ ناقةٍ .

وصُمْعُرٌ[1] : اسمُ موْضع ، قال القَتَّال الكِلابىّ[2] :

* عَفَا بَطْنُ سَهْوٍ[3] مِنْ سُلَيْمَى فَصُمْعُرُ *

وصَلْفَعَ الرَّجلُ : أَفْلَس .

وصَلْفَعَ علاوَتَهُ : ضَرَبَ عُنُقَه .

وصَلْفَعَ رأسَهُ : حَلَقَهُ .

والفَصْعَلُ : اللَّئيمُ ، وهو أيضا : الصغير من وَلَدِ العَقارب .

والعَصْلَبُ ، [والعُصْلُبُ] ، والعَصْلَبِىُّ ، والعُصْلُبِىُّ ، والعُصْلُوبُ ، كلُّه : الشَّديدُ الخَلْقِ العَظيم ، قال[4] :

(١) فى اللسان : «صمعر» بفتح الصاد والعين . وانظر معجم البلدان ففيه الوزنان .

(٢) اللسان والتاج ومعجم البلدان صمعر وسهى .

(٣) فى اللسان : «سهى» بكسر وهاء ثم ياء ، وانظر معجم البلدان سهى ، ففيه ضبوط منها ما فى الأصل .

(٤) اللسان والتاج والصحاح .

* قد حَسَّها[1] اللَّيلُ بعَصْلَبِيّ *

* مُهاجِرٍ ليْس بأعْرابىّ *

ورَجُلٌ **عُصْلُبٌ** : مُضْطَرِبٌ .

وجاء **بالعُلَمِص** : أى الشىءِ يُعْجَبُ به ، أوْ يُعْجَب منه ، كالعُكَمِص .

وصَلْمَعَ الشَّىءَ : قَلَعَهُ من أصْله .

وصَلْمَعَةُ بنُ قَلْمَعَةَ : كِنايَةٌ عَمّنْ لا يُعْرَفُ ولا يُعْرَفُ أبُوه ، قال[2] :

أصَلْمَعَةَ بنَ قَلْمَعَةَ بن فَقْعٍ
لَهِنَّكَ لا أبا لَكَ تَزْدَرِينى

وصَلْمَعَ رأسَه: حلَقَه ، كقَلْمَعَهُ .

وصَلّمَعَ الشَّىءَ : مَلّسَهُ

وصَلْمَعَ الرَّجُلُ : أفْلَسَ .

والعِنْفِصُ : المرأةُ القليلةُ الجِسمِ ، وقيل : البذِيَّةُ[3] القليلة الحياءِ . وقيل : الداعِرَةُ الخبيثة . وخصَّ بعضهم به الفتاةَ .

والصَّعْنَبَةُ : الانقباضُ .

وصَعْنَبَ الثريدةَ : كَوَّمَها ، وضَمَّ جوانِبها ، ورفع رَأسَها .

والصَّعْنَبُ : الصغيرُ الرأسِ .

وصَعْنَبا : أرْضٌ ، قال الأعشى[4] :

وما فَلَجٌ يَسْقى جَداوِلَ صَعْنَبَا
لَهُ شَرَعٌ سَهْلٌ على كُلِّ مَوْرِدِ

وصُنَيْعاتٌ : مَوْضعٌ .

(١) فى الصحاح : «قد لفها» . وفى التاج : «قد حشها» .

(٢) اللسان والتاج ، ونسب لمغلس بن لقيط ، والشاهد فيهما فى مادة «قلمع» أيضا .

(٣) فى كوبرللى : «البدنة» بدال مهملة ونون مفتوحة بدون تشديد .

(٤) اللسان والتاج وديوانه ١٩٣ ، ومعجم البلدان : «صعبى» .

العين والسين

العَسَطُوسُ : رَأْسُ النَّصارَى ، رُومِيَّةٌ . وقيل : هو : شَجَرٌ يُشْبه الخَيْزُرَانَ . وقال كراع : هو العَسَّطُوسُ فيهما . وأنشد[1] :

* عَصَا عَسَّطُوسٍ[2] لِينُها واعْتدالها *

وعَرْطَسَ الرَّجُلُ : تَنَحَّى عن القومِ وذَلَّ عن مُنازعتهم ومُناوَأتِهم .

وسَرْطَعَ ، وطَرْسَعَ ، كلاهما : عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا من فزعٍ .

والعَسْطَلَةُ ، والعَلْسَطَةُ : كلامٌ غيرُ ذِى نِظامٍ ، وكَلامٌ مُعَلْسَطٌ .

والعَطَلَّسُ :الطَّوِيلُ .

والعِلْطَوْسُ : الناقةُ الخيارُ الفارِهَةُ ، وقيل : هى المرأةُ الحسناءُ ، مثّل به سيبويه ، وفسّره السيرافى .

والسَّلْطُوعُ : الجبَلُ الأمْلَسُ .

والسَّلَنْطَعُ : المُتَتَعتعُ فى كلامه ، كالمجنونِ .

وطَعْسَفَ : ذهَبَ فى الأرض . وقيل : الطَّعْسَفَةُ : الخَبْطُ بالقَدَمِ .

وطَعْسَبَ : عَدَا مُتَعَسِّفا .

والعُطْمُوسُ ، [**والعَيْطَمُوس** : المرأةُ الطويلةُ التّارَّةُ ذاتُ قوامٍ وألْوَاحٍ][3] .

والعَيْطَمُوسُ من النُّوق أيضا : الفتيَّةُ العظيمة الحسناءُ .

وعَسْطَمَ الشىءَ : خَلَطَه .

(١) اللسان والتاج ، وهو لذى الرمة فى ديوانه ٥٣٢ .

(٢) وروى فى الديوان قس قوس ، وذكر فى الشرح أنه روى : عطوس .

(٣) زيادة خلت منها كوبرللى .

والعَرَنْدَسُ: الأسَدُ الشديدُ، وكذلك الجَملُ، أنشد سيبويه[(١)]:

سَلِّ الهمومَ بكلِّ مُعْطِى رأسِه
ناجٍ مُخالِطِ صُهْبَةٍ مُتَعَيِّسِ
مُغْتالِ أحْبُلَةٍ مُبِينٍ عُنْقُهُ
فى مَنكِبٍ زَيْنِ المطِىِّ[(٢)] عَرَنْدَسِ

والأنثى من كلِّ ذلك بالهاء.

والدَّغْسَرَةُ: الخِفَّةُ والسُّرْعَة.

وبعير **دِرْعَوْسٌ**: غليظٌ شديدٌ، عن ابن الأعرابيّ، وقد تقدَّمت فى الشين.

والدَّلْعَوْسُ: المرأةُ الجَرِيئةُ بالليل الدَّائِبَةُ الدُّلجَةِ، وكذلك الناقةُ.

وجمل **عَدْبَسٌ**، **وعَدَبَّسٌ**: شديدٌ وَثِيقُ الخَلْقِ. وقيل: هو السَّيئُ الخُلُقِ.

ورَجُلٌ **عَدَبَّسٌ**: طويلٌ.

والعَدَبَّسُ: اسْمٌ.

والدَّغْسَبَةُ: ضَرْبٌ من العَدْوِ.

والعُدَامِسُ: اليَبِيسُ الكثيرُ المُتراكِبُ، حكاه أبو حنيفة.

ودَغْسَمٌ: اسم.

والسَّمَيْدَعُ: الكَرِيمُ السَّيِّدُ الجَمِيلُ الجسْمِ المُوَطَّأُ الأكْنافِ، وقيل: هو الشُّجاعُ.

والعَتْرَسَةُ: الغَلَبَةُ والأخْذُ بِشِدَّةٍ وجفاءٍ، وقيل: الغَلَبَةُ والأخْذُ غَصْبًا.

وعَتْرَسَهُ مالَه – مُتعدٍّ إلى مفعولين –: غَصَبَهُ إياهُ، وقَهَرَه.

وعَتْرَسَهُ: ألْزَقَه بالأرض، وقيل: جَذَبَه إلَيْها، وضغطَه ضَغْطا شدِيدًا.

والعَتْرَسُ، والعَتَرَّسُ، والعِتْرِيسُ، كلُّه: الضَّابطُ الشديدُ، وقيل: هو: الجبَّارُ الغَضْبانُ.

والعِتْرِيسُ: الدَّاهِيَةُ.

والعِتْرِيسُ: الذَّكَرُ من الغِيلان. وقيل: هو اسمٌ للشيطانِ.

والعَنْتَرِيسُ: النَّاقة الوَثِيقَةُ الشَّديدةُ الكثيرةُ اللَّحْمِ الجَوَادُ الجريئةُ، وقد يُوصف به الفَرَسُ، قال سيبويه: هو من العَتْرَسَةِ التى هى الشدَّةُ، لم يَحْكِ ذلك غَيرُه.

والعِزْناسُ، والعُزْنُوسُ: طائرٌ كالحمامةِ، لا تَشْعُرُ به حتى يَطير تحت قدَمِك.

والعَفْرَسُ: السَّابقُ السَّريعُ.

والعَفْرَسِىُّ: المُغِيى خُبثًا.

والعَفارِيسُ: النَّعامُ.

وعِفْرِسٌ: حىّ من اليمن.

والعِفْرَاسُ، والعَفَرْنَسُ، كلاهما: الأسَدُ الشَّديدُ العُنُقِ الغليظُهُ. وقد يُقال ذلك للكلبِ والعِلْجِ.

والسُّرْعُوفُ: النَّاعِمُ الطويلُ، والأنثى بالهاءِ.

وكل طويل خفيف: سُرْعُوفٌ.

والسُّرْعُوفَةُ: الجرادةُ، من ذلك، وتُسَمَّى الفرسُ سُرْعُوفَةً؛ لخِفَّتِها.

وسَرْعَفَهُ فَتَسرْعَفَ: أحْسَنَ غِذَاءَه، قال العَجَّاجُ[(١)]:

---

(١) اللسان وكتاب سيبويه ١/ ٨٥، ٢١٢، ونسب للمرار الأسدى.

(٢) رواية كتاب سيبويه ١/ ٢١٢: زين المطى «فعل» ونصب المطى، وفى شواهده أن زينها معناها زاحمها ودفعها.

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢/ ٨٤.

* بجيدِ أدْماءَ تَنُوشُ العُلَّفا *

* وقَصَب إنْ سَرْعفَتْ تَسرْعفا *

والعُسْبُرُ : النَّمِرُ . والأُنثى بالهاءِ .

والعُسْبُورُ ، والعُسْبُورَةُ : وَلَدُ الكَلْبِ من الذِّئْبَةِ .

والعِسْبارُ ، والعِسْبارَةُ : وَلَدَا الضَّبُع من الذِّئْبِ .

والعِسْبارُ : وَلَدُ الذِّئْبِ ، فأما قولُ الكُمَيْتِ[(١)] :

وتجمَّعَ المُتَفَرِّقُــو نَ مِنَ الفَرَاعِلِ والعَسابِرْ

فقد يكونُ جمْعَ العُسْبرِ وهو النمرُ ، وقد يكون جمعَ عِسْبارٍ ، وحذفَ الياءَ للضرورة .

والعُسْبُرَةُ ، والعُسْبُورَةُ : الناقةُ النَّجِيبةُ .

وناقة **عُبْسُرٌ** ، **وعُبْسُورٌ** : شديدةٌ سريعة .

وناقةٌ ذاتُ **سِبْعارَة** ، **[وَسَبْعَرَتها]** : يعنى حِدَّتَها ونشاطَها ، إذا رفعتْ رأسَها وخَطَرَتْ بذَنَبِها وتدَافعَتْ فى سَيرِها ، عن كُرَاع .

والعِزْبِسُ ، والعَزْبَسِيسُ : مَتْنٌ مُسْتَوٍ من الأرض ، ويُوصف به فيقال : أرْضٌ عَزْبَسِيسٌ ، وأنشد ثعْلَبٌ[(٢)] :

* أوْفى فَلَا قَفْرٍ مِنَ الأنِيسِ *

* مُجْدِبَةٍ حَدْباءَ عَزْبَسِيسِ *

والعَزْبَسِيس : الدَّاهيةُ عن ثَعْلب .

والسَّعْبَرَةُ ، والسَّعْبَر : البِئْرُ الكثيرةُ الماءِ ، قال[(٣)] :

* أعْدَدْتُ للْوِرْدِ[(٤)] إذَا ما هَجَّرَا *

* غَرْبا ثَجُوجا وقَلِيبا سَعْبَرَا *

وماءٌ **سَعْبَرٌ** : كثيرٌ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) فى نسخة دار الكتب وضع بخط دقيق تحت كلمة ورد : الفرس .

وسِعْرٌ **سَعْبَرٌ** : رَخِيصٌ .

وخَرَجَ العجَّاجُ يُريد اليمامةَ فاستقبله جَرِيرُ بن الخَطفى ، قال له : أيْنَ تُرِيد؟ فقال : أُريد اليمامة . قال : تَجِدُ بها نَبِيذًا خِضْرِمًا ، وسِعْرًا سَعْبَرًا .

وأخْرج من الطعام **سَعابِرَهُ** ، وهو : كُلُّ ما يُخْرَجُ منه من زُوَانٍ ونحوه فَيُرْمَى به .

والسُّرْعُوبُ : ابنُ عُرْسٍ .

والسَّرْعَبَةُ : النشاطُ .

وناقةٌ **بِرْعِسٌ** ، **وبِرْعِيسٌ** : غَزِيرَةٌ . وقيل : جَميلةٌ تامَّةٌ .

والعِرْمِسُ : الصَّخرةُ .

والعِرْمِسُ : الناقةُ الصُّلْبَةُ الشَّديدةُ ، وهو مِنه .

وقوله ، أنشده ثعلبٌ[(١)] :

* رُبَّ عَجُوزٍ عِرْمِسٍ زَبُونِ *

لا أدرى : أهو من صِفاتِ الشَّدِيدَةِ أمْ هوَ مُستعارٌ فيها؟ وقيل : العِرْمِسُ من الإبل : الأدِيبةُ الطَّيِّعَةُ القيادِ ، والأوَّلُ أقْرَبُ إلى الاشتقاق ، أعنى أنها الصُّلْبَةُ الشَّديدةُ .

والعَمَرَّسِ : الشَّرِسُ الخُلُقِ القَوِىُّ الشديدُ .

ويَوْمٌ عَمَرَّسٌ : شديدٌ ، وشَرٌّ عَمَرَّسٌ : كذلك .

والعُمْرُوسُ : الحَمَلُ[(٢)] إذا بَلَغَ النَّزْوَ .

والعُمْرُوسُ : الجَدْىُ ، شامِيَّةٌ .

ورجُلٌ **سُعارِمُ** اللِّحْيَةِ : ضخمُها .

وسَلْعُوسُ : بَلْدَةٌ .

وسَلْعَنَ : عَدَا عَدْوًا شديدا .

(١) اللسان والتاج ومجالس ثعلب ٥٤٠ .

(٢) فى اللسان خطأ : الجمل . وانظر التاج : الحروف .

والسَّلْفَعُ : الشُّجاعُ الجَرِىء الجسورُ . وقيل : هو السَّليطُ .

وامرأةٌ سَلْفَعٌ : سَليطَةٌ جَرِيئَةٌ . وقيل : هِيَ القَليلَةُ اللحْمِ السَّريعةُ المشْيِ الرَّضعاءُ ، أنشد ثعلبٌ(١) :

وما بَدَلٌ من أُمِّ عُثمانَ سَلْفَعٌ
من السُّودِ وَرْهاءُ العِنانِ عَرُوبِ

وسَلْفَعُ : اسمُ كَلْبَةٍ ، قال(٢) :

فَلا تَحْسَبَنِّى شَحْمَةً مِنْ وُقَيْبَةٍ(٣)
مُطَرَّدَةٍ مِمَّا تَصِيدُكَ سَلْفَعُ

ورجُلٌ سَبَغْلَلٌ : فارغٌ ، كَسَبَهْلَلٍ ، عن كراع .

وناقة بَلْعَسٌ ، كَدَلْعَسٍ .

والبَلَعُوسُ : الحَمْقاءُ .

والعَمَلَسَةُ : السُّرعَةُ .

والعَمَلَّسُ : الذِّئبُ ، والكَلبُ الخبيثُ ، قال(٤) :

يُوَدِّعُ بالأمْراسِ كُلَّ عَمَلَّسٍ
مِن المُطعِماتِ اللحمَ غيرَ الشَّواجِنِ

والعَمَلَّسُ : القَوِىُّ الشديدُ على السَّفَر ، السريعُ . وقيل : الناقِصُ . وقيل : العَمَلَّسُ : الجميلُ .

والعَمَلَّسُ : اسمٌ .

وسَلمَّعٌ : من أسماءِ الذئبِ .

ورجُلٌ سِلْعامٌ : طويلُ الأنفِ دَقِيقُه . وقيل : السِّلْعامُ : الواسعُ الفَمِ .

(١) اللسان والتاج : «سلفع وعرب» .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) فى كوبرللى ودار الكتب : «وقيثة» . ولا توجد مادة : «وقث» .
(٤) اللسان والتاج وهو للطرماح فى ديوانه ١٧١ .

ورجُل عِنْفِسٌ : قِصِيرٌ لئيم ، عن كُراع .

العين والزاى

عَزْطَزَ الرَّجُلُ : تَنَحَّى ، كَعَرْطَسَ .

والطُّعْزَبَةُ : الهُزْءُ والسُّخْرِىُّ ، حكاه ابنُ دُريد . قال : ولا أدْرِى : ما حقِيقَتُه؟

والعِرْزَالُ : عِرِّيسَةُ الأَسَدِ [وقيل : العِرْزال : ما يجْمَعُه الأَسَدُ](١) فى مَأْوَاه لأشْباله من شىءٍ يمْهَدُه ويُهَذِّبُه كالعُشِّ . وقيل : هو مَأْوَاهُ .

والعِرْزَالُ : مَوْضعٌ يَتَّخِذُه الناظِرُ(٢) فوق أطْرَاف النَّخْلِ والشَّجَرِ ؛ خوفا من الأسدِ .

والعِرْزَالُ : البَقِيَّةُ من اللحم . وقيل : هو مِثْلُ الجُوَالِقِ يُجْمَعُ فيه المتاعُ .

وعِرْزَالُ الصائِدِ : خِرَقُه وأهْدَامُه يَمْتَهِدُها ويضطَجِعُ عليها فى القُتْرَةِ . وقيل : هو ما يَجمعُ مِنَ القَدِيد فى قُتْرَتِه .

والعِرْزَالُ : بيتٌ صغيرٌ يُتَّخذ لِلْمَلِكِ إذا قاتَلَ ، وقد يكونُ لِمُجْتَنى الكَمْأَةِ ، حكاه أبو حنيفة وأنشد(٣) :

لقد ساءنى والنَّاسُ لا يَعْلَمُونَه
عَرَازِيلُ كَمَّاءٍ بِهِنَّ مُقِيمُ

وقيل : هُوَ بيتٌ صَغِيرٌ . لم يُحَلَّ بأكْثَرَ من هذا .

وعِرْزَالُ الحَيَّةِ : جُحْرُها .

(١) زيادة خلت منها كوبرللى .
(٢) فى كوبرللى الناظر ، وفى دار الكتب وضع فوق اللفظة كلمة ، الناطر تصويبا وهو فعل اللسان .
(٣) اللسان والتاج .

وعِرْزَالُ الرَّجُلِ : حانُوتُه .

واحتَمَلَ عِرْزَالَه : أى مَتاعَهُ القليلَ ، عن ابن الأعرابىّ .

والعِرْزَال : غُصْنُ الشَّجرةِ ، وعَرَازِيل الثُّمامِ : عِيدَانه ، كلاهما عنه أيضا ، وأنشد[1] :

* لا تَرِدُ الماءَ بِعَظْمٍ تَعْجُمُه *

* ولا عَرَازِيلِ ثُمامٍ تَكْدُمُهْ *

والعِرْزَالُ : الفِرْقَةُ من الناس .

وقومٌ عَرَازِيلُ : مُجْتَمِعُون ، وأُرى أنهم المجتَمِعُونَ فى لُصُوصِيَّةٍ وخِرَابَةٍ ، قال[2] :

* قلتُ لقَوْمٍ خَرَجُوا هذَالِيلْ *

* احْتَذِرُوا لَا تَلْقَكُمْ طَمالِيلْ *

* قَلِيلَةٌ أمْوَالُهُمْ عَرازِيلْ *

هذَالِيل : مُنْقَطِعُونَ .

وألقى عليه عِرْزَاله : أى ثِقَلَهُ .

واعْرَنْفَز الرَّجُلُ : ماتَ ، وقيل : كاد يموتُ قُرًّا .

والعَفْزَرُ : السَّابِقُ السريعُ .

وعَفْزَرُ : اسمٌ أعْجَمِىٌّ ، ولذلك لمْ يَصْرِفه امرؤ القيس فى قوله[3] :

نَشِيمُ بُرُوقَ المُزْنِ أينَ مَصَابُه
ولا شَىْءَ يَشْفِى مِنْكِ يابْنَةَ عَفْزَرَا

وقيل : ابْنَةُ عَفْزَرَ : قَيْنَة كانت فى الدَّهْرِ الأوَّل لا تَدُوم على عَهْدٍ فصارت مَثَلًا . وقيل : قينَةٌ كانتْ فى الحِيرَة ، كانَ وَفْدُ النُّعْمانِ إذَا أتَوْهُ لَهَوْا بها .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج ونسب لغداف بن بجرة الربعى .

(٣) اللسان والتاج وديوانه ٨٠.

وعَفْزَّرَانُ : اسمُ رجُلٍ . قال ابنُ جنى : يجوز أن يكون أصْلُه عَفزَّرٌ كَشَعَلَّعٍ وعَدَبَّس ، ثم ثُنِّىَ وسُمِّىَ به وجُعِلتِ النُّونُ حَرْفَ إعرابٍ ، كما حكى أبو الحَسَن عنهم فى اسم رَجُلٍ : خَليلانُ ، وكذلك ذَهَبَ أيضا فى قوله[1] :

* ألا يا دِيارَ الحَىِّ بالسَّبُعانِ *

إلى أنه تثنيَةُ سَبُعٍ . وجُعلَتِ النونُ حرْفَ الإعْرَابِ .

والزَّعْفَرَانُ : هذَا الصِّبْغُ المعروف . وجَمَعه بعضُهُم وإنْ كان جِنْسا فقال : جَمْعُهُ زَعافيرُ .

والمُزَعْفَرُ : الأسدُ ، لِلَوْنه . وقيل : لِما عليه من أثَرِ الدَّمِ .

والعَزْرَبُ : المخْتَلِطُ الشَّديدُ .

والعِزْرَبُ : الصُّلْبُ .

والزَّعْبَرِىُّ : ضَرْبٌ من السِّهامِ .

ورَجُلٌ زِبَعْرَى : شكسُ الخُلُقِ ، والأنثى بالهاءِ .

والزِّبَعْرَى : الضَّخْمُ . وحكى بعضُهم : الزَّبَعْرَى بفتح الزَّاى ، فإذا كان ذلك فألفه مُلْحِقَةٌ له بِسَفَرْجَلٍ .

وأُذنٌ زَبَعْرَاةٌ ، وزِبَعْرَاةٌ : غليظةٌ كثيرةُ الشَّعَرِ .

والزِّبَعْرَى : اسمٌ .

والزَّبْعَرُ : ضَرْبٌ من المَـــرْوِ ، وليـس بعَريض

(١) اللسان : عفزر وسبع ، والتاج والصحاح : سبع ومعجم البلدان : سبعان ، وهو مطلع لقصيدتين إحداهما لابن مقبل وقيل ابن أحمر :

ألا يا ديار الحى بالسبعان
أمل عليها بالبلى الملوان

والأخرى لرجل من بنى عقيل جاهلى :

ألا يا ديار الحـــى بالسبعان
خلت حجج بعدى لهن ثمان

الوَرَقِ ، وما عَرُض وَرَقُهُ منه فهو ماحُوزٌ .

والعَرْزَمُ **والعِرْزامُ** : القويُّ الشديدُ . [المجتمعُ][1] من [كل شيء][2] .

واعْرَنْزَم : تَجمَّع وتقبَّض ، قال العَجَّاجُ[3] :

* رُكِّبَ منه الرَّأسُ فى مُعْرَنْزِم *

وأنفٌ **مُعْرَنْزِمٌ** : غليظٌ مُجْتَمِعٌ ، وكذلك اللِّهْزِمةُ .

وعَرْزَمٌ : اسمٌ .

والعَزْلَبَةُ : [النكاحُ][4] ، حكاه ابنُ دريد .

قال : ولا أحُقُّها .

والزَّعْبَلُ : الذى لم يَنْجَعْ فيه الغذاءُ ، فعظُم بَطْنُه ، وَدقَّ عُنُقُه .

والزَّعْبَلُ : الأُمُّ عن كُرَاع ، والصحيحُ عندنا : الرَّعْبَلُ ، بالرَّاءِ .

وزَعْبَلَةٌ : كثيرٌ ، عن ثعلبٍ ، هكذا حكاه كما كتَبْناه .

وزَعْبَلٌ ، **وَزَعْبَلَةُ** : اسمانِ .

وسَيْلٌ **مُزْلَعِبٌّ** : كثيرٌ قَمَشُهُ .

والمُزْلَعب أيضا : الفَرْخُ إذا طَلَعَ رِيشُه ، والغَيْنُ أعلى .

والزِّعْنِفَةُ : القِطعةُ من الثوبِ ، وقيل : هو أسفلُ الثوبِ المُتخرِّقُ .

والزَّعانِفُ : أطْرافُ الأدِيمِ ، عن ثعلب . وقيل : زَعانِفُ الأدِيمِ : أطْرافُه التى تُشَدُّ فيها الأوْتادُ إذا مُدَّ فى الدِّباغِ ، الواحدة زِعنِفَةٌ .

والزَّعانِفُ : أجْنِحَةُ السَّمَك . والواحد كالوَاحد .

وكلُّ شيءٍ قصيرٍ : زِعْنِفَةٌ .

(١) خلت منها كوبرللى . وهى فى اللسان موجودة .
(٢) خلت منها دار الكتب وهى فى اللسان موجودة .
(٣) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢/ ٦٢.
(٤) خلت منها دار الكتب وهى فى اللسان .

وزَعانِفُ كلِّ شيءٍ : رَدِيئُهُ وَرُذَاله . وأنشد ابنُ الأعرابىّ[1] :

طِيرِى بِمِخْرَاقٍ أشَمَّ كأنَّهُ
سَلِيمُ رِماحٍ لم تَنَلْهُ الزَّعانِفُ

أى : لم تنلْه النساء الزَّعانِفُ الخَسائِسُ ، يقول : لم يتزوَّجْ لئيمةً قَطُّ ، فتَنالَهُ .

وقيل : إنَّما سُمِّىَ رُذَالُ الناسِ زَعانِفَ على التشبيه بزَعانِفِ الثَّوبِ والأديم . وليس بِقَوِىٍّ .

والزَّعانِفُ : الأحْياءُ القَلِيلةُ فى الأحْياءِ الكثيرةِ . وقيل : هى القِطَعُ من القبائل تَشِذُّ وتَنْفَرِدُ ، والواحد مِنْ ذلك زِعْنِفَةٌ .

العين والطاء

ناقَةٌ **عَطَرَّدَةٌ** : مُرْتَفِعَةٌ .

ورَجُلٌ **عَطَرَّدٌ** : طَوِيلٌ .

وسَيْرٌ **عَطَرَّدٌ** ، كَعَطَوَّدٍ .

وطريقٌ **عَطَرَّدٌ** : مُمْتَدٌّ طويلٌ .

وعُطارِدٌ : كَوْكَبٌ لا يُفارِقُ الشَّمْسَ .

وعُطارِدٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وذَعْمَطَ الشاةَ : ذَبَحَها ذَبحا وَحِيًّا .

والثُّرْعُطَةُ : الحَساءُ الرَّقِيقُ .

والعُثْلِطُ : اللَّبَنُ الخاثِرُ .

والبُعْثُطُ : سُرَّةُ الوَادِى .

والبُعْثُطُ : الاسْتُ ، وقد تُثَقَّل الطَّاءُ فى هذه الأخيرة .

وتَثَطْعَمَ على أصحابِه : عَلاهُم بكلامٍ ، وهى الثَّطْعَمَةُ ، قال ابنُ دُرَيدٍ : وليس بِثَبْتٍ .

(١) اللسان والتاج .

والعَرْطَلُ: الفاحِشُ الطُّولِ المضطرِبُ من كُلّ شيءٍ، قال أبو النَّجْم[(١)]:

* فى سَرْطَمٍ هادٍ وعُنقٍ عَرْطَلِ *

والعَرْطَلِيلُ: الطويلُ. وقيل: الغليظُ، عن السِّيرافيّ.

والعُرْفُطُ: شَجَرُ العِضَاهِ. وقيل: ضَرْبٌ منه وقال أبو حنيفة: من العِضَاهِ العُرْفُطُ. وهو مُفْتَرِشٌ على الأرض لا يَذْهَب فى السماءِ، وله ورقة عريضةٌ وشَوْكَةٌ حَدِيدةٌ حَجْناءُ، وهوَ مما يُلْتَحى لِحَاؤُهُ وتُصْنَعُ مِنْهُ الأَرْشِيَةُ، وتَخرج فى بَرَمِهِ عُلَّفَةٌ، كأنَّهُ الباقِلاءُ تأكُله الإِبلُ والغنمُ. وقيل: هو خَبيثُ الرِّيحِ، وبذلك تخبُثُ رِيحُ رَاعِيَتِهِ وأنفاسُها حتى يُتَنَحَّى عنها، وهو من أَخْبَثِ المَرَاعى، واحدتُه عُرْفُطَةٌ، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ.

وإبل **عُرْفُطِيَّةٌ**: تأكُلُ العُرْفُطَ.

واعْرَنْفَطَ الرَّجُلُ: تقبَّض.

والمُعْرَنْفِطُ: الهَنُ، أنشد ابنُ الأعرابىّ لرَجُلٍ قالت له امرأةٌ وقد كَبِرَ[(٢)]:

* يـا حَـبَّـذَا[(٣)] ذَبـاذِبُـكْ *

* إذا[(٤)] الشَّبابُ غالبُكْ *

فأجابها:

* يـا حَـبَّـذا مُـعْـرَنْـفِـطُـكْ *

* إذْ أنـا لا أُفَـرِّطُـكْ *

والعَرْطَبَةُ: طَبْلُ الحَبَشَة.

والعَرْطَبَةُ، **والعُرْطُبَةُ** جميعا: عُودُ اللَّهْوِ.

(١) اللسان والتاج.
(٢) اللسان والتاج.
(٣) فى نسخة دار الكتب: «حبذا» بضم الحاء هى وفى البيت الثانى.
(٤) فى اللسان والتاج: «إذ الشباب».

والعَمَرَّطُ: الشديدُ الجسُورُ. وقيل: الخفيفُ من الفتيانِ.

والعُمْرُوطُ: المارِدُ الصُّعْلُوكُ الذِى لا يَدَعُ شيئا إلَّا أخَذَه.

وعَفْطَلَ الشَّىء، **وَعَفْلَطَه**: خَلَطَه بغيرِه.

والعَفَلَّطُ، **والعِفْلِيطُ**: الأحمقُ.

والجارِيةُ **عُطْبُلٌ**، **وعُطْبُولٌ**، **وعُطْبُولَةٌ**، **وعَيْطَبُولٌ**: جميلةٌ فَتِيَّةٌ مُمتلِئَةٌ طويلةُ العُنُقِ. وقيل: العَيْطَبُولُ: الطَّويلةُ.

والعُطْبُلُ، **والعُطْبُولُ** من الظِّباءِ: الطَّويلةُ العُنُقِ، وقوله أنشده ثعلبٌ[(١)]:

* بِمِثْلِ جِيدِ الرِّيمَةِ العُطْبُلِّ *

إنما أرادَ: العُطْبُل، فَشدَّد للضرورة.

وغنمٌ **عُلَبِطَةٌ**: أوَّلُها الخمسونَ والمائةُ إلى ما بَلَغَتْ من العِدَّةِ. وقيل: هى الكثيرةُ. وقال اللحيانىُّ: عَلَيْه عُلَبِطَةٌ من الضَّأن، أى: قطعَةٌ. فخَصَّ به الضَّأنَ.

ورَجُلٌ **عُلَبِطٌ**: ضخمٌ عظيمٌ.

وناقةٌ **عُلَبِطَةٌ**: عظيمةٌ.

وصَدَرٌ **عُلَبِطٌ**: عريضٌ.

ولَبنٌ **عُلَبِطٌ**: رَائِبٌ مُتَكَبِّدٌ خاثِرٌ جدًّا.

وقيل: كلّ غليظٍ عُلَبِطٌ.

وكلُّ ذلك محذوفٌ مِن فُعالِلٍ وليس بأصْلٍ؛ لأنه لا يتوالى أرْبَعُ حركاتٍ فى كلمةٍ واحدةٍ.

والعَمَلَّطُ، **والعُمَّلِطُ**: الشَّديدُ من الرِّجالِ والإبلِ.

والعُنْفُطُ: اللئيم من الرجال السَّيِّئُ الخُلُقِ.

(١) اللسان والتاج.

والعُنفُطُ أيضًا: عَناقُ الأرضِ.

والعَفَنَّطُ: اللَّئيمُ.

ورجُلٌ عُنبُطٌ ، وعُنبُطَةٌ: قصيرٌ كثيرُ اللَّحمِ.

العين والدال

دَعْتَبٌ: مَوْضِعٌ. وَعُتَابِدٌ كذلك.

والدُّعموظُ: السَّيئُ الخلُقِ.

ودَعمَظَ ذَكَرَهُ فى المرأةِ: أوْعَبَهُ.

والدُّعثرُ: الأحمقُ.

ودُعْثورُ كُلِّ شىءٍ: حُفرَتُه.

والدُّعْثُورُ: الحَوْضُ الَّذى لم يُتَنَوَّق فى صَنْعَتِه ولم يُوسَّع. وقيل: هو المهدوم. قال(١) :

* أكُلَّ يَوْمٍ لَكِ حَوْضٌ مَدْوُورْ *

* إنَّ حِياضَ النَّهَلِ الدَّعاثِيرْ *

يقول: أكُلَّ يوم تكسِرين حَوْضَكَ حتى يُصْلَح؟.

وقيل: الدُّعْثُور: الحَوْضُ المُثَلَّم، وكذلك المنزل. قال العجّاجُ(٢) :

* مِنْ مَنزِلاتٍ أصْبَحَتْ دَعاثِرًا *

أرَادَ: دَعاثِيرَ، فحذف للضرورة.

وقد دَعْثَر الحَوْضَ وغيرَهُ: هَدَمَه.

وفى الحديث: «لا تقتُلُوا أوْلادَكُم إنه لَيُدرِكُ الفارِسَ فَيُدَعْثِرُهُ» أى يَصْرَعُه، يعنى : إذا صارَ رَجُلا.

وأرْضٌ مُدَعْثَرَةٌ: مَوْطُوءَةٌ.

ومكانٌ دِعْثارٌ: قد شَوَّشَهُ الضَّبُّ وحَفَرَه، عن ابنُ الأعرابىّ ، وأنشد(٣) :

إذا مُسْلَحِبٌّ فوقَ ظَهْرِ نَبِيثَةٍ
يُجِدُّ بِدِعْثارٍ حَديثٍ دَفِينُها

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢/ ١٠٧.
(٣) اللسان والتاج .

قال: الضَّبُّ يَحْفِر مِنْ سَرَبه كل يومٍ ، فَيُغَطِّى نَبيثَةَ الأمسِ، يَفْعَل ذلك أبدًا.

وبعير دَزْعَثٌ، ودَزَنْعٌ: مُسِنٌّ.

وبعيرٌ دَلْعَثٌ: ضَخمٌ.

ودَلَعْثى: كثيرُ اللَّحمِ والوَبَرِ مع شدَّةٍ وصلابةٍ.

والدَّلْثَعُ مِنَ الرِّجالِ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، وهُوَ أيضًا: المُنْتِنُ القَذِرُ. وهو أيضًا الشَّرِهُ الحريص، قال النابغة الجعدىُّ(١) :

ودَلائِـعٍ حُـمْـرٍ لِـثـاتُـهُـمُ
أبِـلِـيـنَ شَـرَّابِـيـنَ لِـلْـحَـزْرِ

والدَّلَنْثَعُ: الطَّرِيقُ الوَاضِحُ.

والعَرْدَلُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

والعَرَنْدَلُ : مِثْلُه. والنُّونُ زائدةٌ.

وادْرَعَفَّتِ الإبلُ: مَضَتْ على وُجُوهِها.

وقيل: المُدْرَعِفُّ: السَّرِيعُ، ولم يُخَصَّ به شىءٌ.

والعِزْبدُ: الحَيَّةُ الخَفِيفَةُ. عن ثعلبٍ.

والعِزْبِدُ ، والعِزْبَدُ: كلاهما حَيَّةٌ تَنْفُخُ ولا تُؤذِى. والمعروفُ أنَّها الحَيَّةُ الخَبِيثةُ؛ لأن ابنَ الأعرابىّ قد أنشد(٢) :

* إنى إذا ما الأمْرُ كانَ جِدًّا *

* لم أجِدْ مِنَ اقْتِحامٍ بُدًّا *

* لَاقَى(٣) العِدَا بى حَيَّةً عِزْبَدًّا *

فكيف يَصِفُ نفسَه بأنه حَيَّةٌ يَنْفُخُ للعِدَا ولا يُؤْذِيهم ؟ .

والعِرْبِيدُ، والمُعَرْبِدُ: السَّوّار فى السُّكرِ، مِنهُ.

(١) اللسان والتاج . (٢) اللسان والتاج .
(٣) فى نسخة دار الكتب واللسان : «لاقى» بكسر القاف اسم فاعل .

ورَجُلٌ عِزبدٌ، و عِزبيدٌ، ومُعَرْبِدٌ: شِريرٌ مُشارٌّ.

والعِزبِدُ: الأرضُ الغليظةُ الخَشِنَةُ.

وغُصْنٌ عُبَرِدٌ: مُهتَزٌّ ناعمٌ.

وشَحمٌ عُبَرِدٌ: يَرْتَجُّ من رُطوبته.

والعُبَرِدَةُ: البيضاءُ من النساءِ الناعمةُ.

وعُشْبٌ عُبَرِدٌ، ورُطَبٌ عُبَرِدٌ: رَقيقٌ رَدِىءٌ.

والدَّعْرَبَةُ: العَرَامَةُ.

وادْرَعَبَتِ الإبلُ: كادْرَعَفَتْ.

والعِردامُ: العِذقُ الَّذى فيه الشَّماريخُ، وأصلُهُ فى النَّخلةِ.

والعُرْدُمانُ: الغليظُ الشديدُ الرَّقَبَةِ.

والعُمْرُودُ، والعَمَرَّدُ: الطويلُ: يقال ذِئبٌ عَمَرَّدٌ، وسَبْسَبٌ عَمَرَّدٌ: طَوِيلٌ، عن ابنِ الأعرابىّ، وأنشد[1]:

* فقامَ وَسْنانَ ولمْ يُوسَّدِ *

* يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ كَفعلِ الأرْمَدِ *

* إلى صَناعِ الرِّجْلِ خَرقاءِ اليَدِ *

* خطَّارةٍ بالسبْسَبِ العَمَرَّدِ *

والدَّعْرَمَةُ: قِصَرُ الخَطْوِ، وهو فى ذاك عَجِلٌ.

والدَّعْرِمُ: الرَّدِىءُ البذِىءِ أنشد ابنُ الأعرابى[2]:

إذا الدَّعْرِمُ الدَّفْناسُ صَوَّى لقاحَهُ
فإنَّ لنا ذَوْدًا ضِخامَ المَحَالِبِ

(١) اللسان والتاج.

(٢) اللسان والتاج: «دعرم ودفنس وصوى». ونسبة التاج لعاصم ابن عمرو العبسى وأن الذى أنشده هو المفضل. ولا يوجد فى المفضليات.

والدِّرْعِمُ: كالدِّعْرِمِ.

وعَنْدَلَ البعيرُ: اشتَدَّ غَضَبُهُ.

والعَنْدَلُ: الناقةُ العظيمةُ الرأسِ.

والعَنْدَلُ: السَّريعُ.

والعَنْدَليلُ: طائِرٌ يُصَوِّتُ ألْوانا.

والفَلَنْدَعُ: المُلتَوى الرِّجلِ، حكاه ابنُ جنى.

والدِّعْبِلُ: الناقةُ الشديدةُ، وقيل: الشَّارِفُ.

ودِعْبِلٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وإنما سُمّىَ بذلك. ..

والعُذْمُلُ، والعُذْمُلِىُّ، والعُذامِلُ، والعُذامِلِىُّ: كُلُّ مُسِنٍّ قديمٍ. وقيل: هو القديمُ، وقيل هو القديمُ الضَّخمُ من الضِّبابِ، وخصَّ بعضُهم به الشَّجَرَ القديمَ. ومنه قولُ أبى عارمٍ الكِلابِيّ:

وآخذ فى أرْطَى عَدَوْلِىٍّ عُذمُلِىّ

وغُدُرٌ عَذامِلُ: قديمةٌ، قال لبيدٌ[1]:

يُباكِرْنَ مِنْ غَوْلٍ مِياهًا رَوِيَّةً
ومِنْ مَنْعِجٍ زُرْقَ المُتُونُ عَذامِلا

والعُدْمُولُ: الضِّفْدَعُ، عن كُراعٍ. وليس ذلك بمعروف، إنما هو العُلْجُومُ.

والعَنْدَمُ: دَمُ الأخوَيْنِ.

وعُنادِمٌ: اسمٌ.

العين والتاء

العَرَنْتُنُ، والعَرَنْتِنُ، والعَرَنْتَنُ، والعَرَتُنُ، والعَرَتَنُ، مَحْذُوفان من العَرَنْتُنِ، والعَرَنْتَنِ، والعَرَتَنُ، والعَرَتُنُ، كُلُّ ذلك. شَجرٌ يُدْبَغُ بِعُرُوقِهِ.

وعَرْتَنَ الأديمَ: دَبَغَه بالعَرَتُنِ.

والعَنْتَرُ: الشُّجاعُ.

(١) اللسان والتاج.

وعَنْتَرَهُ بالرُّمحِ: طَعَنَهُ.

وعَنترٌ، وَعَنترَةُ: اسمان، منه، فأما قَوْلُه[١]:

يَدْعُونَ عَنْتَرُ والرِّماحُ كأنَّها
أشْطانُ بِئْرٍ فى لَبانِ الأَدْهَمِ

فقد يكون اسمه عنترا، كما ذهبَ إليه سيبويه وقد يكون أرادَ: يا عنترةُ، فرَخَّمَ على لُغَةِ من قال: ياحارُ. قال ابنُ جنىّ: ينبغى أن تكون النونُ فى عنتر أصلا ولا تكون زائدة كزيادتها فى عَنْبسٍ وعَنْسَلٍ؛ لأنَّ ذَيْنِك قد أخرَجهما الاشتقاقُ؛ إذْ هُما فَنْعَلٌ من العُبُوسِ والعَسَلانِ، وأمَّا عنترٌ فليس له اشتقاقٌ يَحْكُمُ له بكوْنِ شيءٍ منه زائدًا، فلا بُدَّ من القضاءِ فيه بكوْنِه كُلِّهِ أصْلًا، فاعْرِفْه.

والعَنْتَرُ، والعُنْتُرُ، والعَنْتَرةُ[٢]، كلُّه: الذبابُ.

والعِتْرِيفُ. الخبيثُ الفاجرُ الذى لا يُبالى ما صنَع.

والعُتْرُفانُ: الدِّيكُ.

والعُتْرُفانُ: نَبْتٌ.

والعَرْتَبَةُ: الأنفُ. وقيل: ما لانَ منه، وقيل: هى الدَّائِرَةُ تحته فى وَسَطِ الشَّفَةِ.

وتَرْعَبُ، وتَبْرَعُ: مَوْضِعان، بَيَّنَ صرفُهم إيَّاها أنَّ التَّاءَ أصْلٌ.

والعَرْتَمَةُ: كالْعَرتَبةِ، والميمُ أكثرُ. وقيل: العَرْتَمَةُ: طَرَفُ الأنفِ.

والعُنْتُلُ: الصُّلْبُ الشَّديدُ.

والبَلْتَعَةُ: التَّكَيُّسُ والتَّظَرُّفُ.

والمُتَبَلْتِعُ: الذى يَتَحذْلَقُ فى كَلامِه، وَيَتَدَهَّى، ويَتَظَرَّفُ، ويَتَكَيَّس.

(١) اللسان والتاج وديوان عنترة العبسى ٢٢٢.

(٢) فى القاموس: كجعفر وجندب فى لغتيه الذباب والعنترة: صوته.

ورجلٌ بَلْتَعٌ، ومُتَبَلْتِعٌ، وَبَلْتَعِيّ، وبَلْتَعانىّ: حاذِقٌ ظَرِيفٌ مُتَكَلِّمٌ، والأُنثى بالهاءِ. وقال ابنُ الأعرابىّ: التَّبَلْتُعُ: إعْجابُ الرَّجُلِ بنفسِه وتَصَلُّفُه، وأنْشَدَ لِراعٍ يَذُمُّ نَفْسَهُ ويُعَجِّزُها[١]:

* ارْعَوْا فإنَّ رِعْيَتِى لنْ تَنْفَعا *
* لا خَيرَ فى الشَّيْخِ وإنْ تَبَلْتَعا *

والبَلْتَعَةُ من النِّساءِ: السَّلِيطَةُ الكثيرةُ الكلامِ.

وبَلْتَعَةُ: اسمٌ. ومنه حاطِبُ بنُ أبى بَلْتَعة.

وحَبْلٌ مُعْتَلِبٌ: رِخْوٌ. قال الرَّاجِزُ[٢]:

* مُلاحِمُ القادَةِ لَمْ يُعْتَلَبِ *

العين والظاء

العَنْظَلُ: بيتُ العَنْكَبُوت، عن كُراع.

والعَنْظَلَةُ، والنَّعْظَلَةُ، كلاهما: العَدْوُ البَطِيءُ، [والعِظْلِمُ: عُصَارَةُ بعضِ الشَّجَرِ][٣].

والعِظْلِمُ: صِبْغٌ أحْمَرُ. وقيل: هى الوَسْمَةُ. قال أبو حنيفة: العِظْلِمُ: شُجَيرَةٌ من الرِّبَّةِ، تَنْبُتُ أخِيرًا، وتدوم خُضْرَتها. قال: وأخبرنى بعضُ الأعرابِ أن العِظْلِمَ هو: الوَسْمَةُ الذَّكَرُ. قال: وبلغنى هذا فى خبرٍ عن الزُّهْرِىّ أنه ذُكِرَ عنده الخِضَابُ الأسود فقال: وما بأْسٌ به، هأنَذا أخضِب بالعِظْلِمِ.

وقال مرَّةً: أخبرنى أعرابِىٌّ من أهل السَّراةِ قال: العِظْلِمَةُ: شجرةٌ ترْتَفِعُ على ساقٍ نحو

(١) اللسان والتاج.

(٢) اللسان والتاج.

(٣) زيادة خلت منها كوبرللى.

الذِّراع. ولها فروع فى أطرافها كَنَوْرِ الكُزْبَرَة. وهى شجرةٌ غبراءُ.

ولَيلٌ **عِظْلِمٌ**: مُظْلِمٌ.

واللَّعْمَظَةُ، واللُّعماظُ: انتِهاشُ العَظْمِ مِلْءَ الفم. وقد **لَعْمَظَ** اللَّحمَ.

ورَجُلٌ لَعْمَظٌ، ولُعْمُوظٌ: حَرِيصٌ شَهْوَان.

واللَّعْمَظَةُ: التَّطْفِيلُ.

ورَجُلٌ **لُعْمُوظٌ**، وامرأةٌ لُعْمُوظَةٌ: مُتَطَفِّلانِ.

العين والذال

جَمَلٌ **عُذَافِرٌ، وعَذَوْفَرٌ**: صُلبٌ شديدٌ، والأُنثى بالهاء.

والعُذَافِرُ: الأسدُ؛ لشدَّتِه، صفةٌ غالبةٌ.

واذْرَعَفَّتِ الإبلُ، **وازْذَعَفَّتْ**، كلاهما: مَضَتْ على وُجوهِها. وقيل: المُذْرَعِفُّ: السَّرِيعُ، فَعَمَّ به.

والفَرْذَعُ: المرأةُ البلْهاءُ.

وبَغْذَرَهُ: حَرَّكَهُ ونَفَضَه.

وابْذَعَرَّ النَّاسُ: تفرَّقُوا.

والبَرْذَعَةُ: الحِلْسُ الَّذى يُلْقَى تَحْتَ الرَّحْلِ. وخصَّ بعضُهم بِهِ الحمارَ.

وبَرْذَعٌ: اسْمٌ. أنشَد ثعلبٌ[1]:

لَعَمْرُ أبيها لا تَقُولُ حَلِيلَتِي
ألا إنَّه قد خانَنِي اليومَ بَرْذَعُ

وابْرَنْذَعَ للأمْرِ: تَهَيَّأَ.

وابْرَنْذَع أصحابَه: تقدَّمَهُمْ، نادِرٌ؛ لأن مِثْل هذه الصيغة لا تَتَعدَّى.

وجمل **ذِعْلِبٌ**[1]: سَرِيعٌ باقٍ على السَّيْرِ، والأُنثى بالهاء.

والذِّعْلِبَةُ[2]: النَّعَامَةُ؛ لِسرعَتِها.

والذِّعْلِبَةُ، والذُّعْلُوبُ: طَرَفُ الثَّوْبِ. وقيل: هما ما تَقَطَّعَ من الثَّوْبِ فتَعَلَّقَ.

والذُّعْلُوبُ أيضا: القِطْعَةُ من الخِرْقَة وأكثرُ ما يُستعمل ذلك [جَمْعا][3]، أنشد ابنُ الأعرابيّ[4]:

لقد أكُون على الحاجاتِ ذَا لَبَثٍ
وأحْوَذِيًّا إذَا انْضَمَّ الذَّعالِيبُ

واستعاره ذُو الرُّمَّة لَمَا تقطَّع من مَنْسِجِ العنكبُوتِ، فقال[5]:

فجاءَتْ بِنَسْجٍ من صَناعٍ ضَعِيفَةٍ
تَنُوسُ[6] كأَخْلاقِ الشُّفُوفِ ذعالِبُه

وثوبٌ **ذَعالِيب**: خَلَقٌ، عن اللحياني، وأما قول أعرابيٍّ من بنى عوف بن سعد[7]:

* صَفْقَةَ ذِى ذَعالِتٍ سَمُولِ *
* بَيْعَ امْرِئٍ لَيْسَ بِمُسْتقِيلِ *

وهو يُرِيد الذَّعالِبَ. فيَنبغى أن تكونا لغتين. وغير بعيد أنْ تُبْدَل التاء من الباء؛ إذْ قد أُبْدِلت من

(١) اللسان والتاج ومجالس ثعلب ٢٥٣ ونسبه لبرقوع بن عدى الأوسى.

(١) فى نسخة دار الكتب بضم اللام ولم تضبطها كوبريللى والتصويب من اللسان والتاج.
(٢) فى نسخة دار الكتب «الذعلبة» بفتح اللام والتصويب من اللسان وكوبريللى.
(٣) ساقطة من كوبريللى. وبدلها ما يأتى: وأكثر ما يستعمل ما أنشد. وفى اللسان قال أبو عمرو: وأطراف الثياب وأطراف القميص يقال لها الذعاليب واحدها ذعلوب وأكثر ما يستعمل ذلك جمعا وأنشد.
(٤) هو لجرير، اللسان والتاج. وديوانه ص ٣٤.
(٥) اللسان والتاج وديوانه ٥٠.
(٦) فى نسختى المحكم تنوش.
(٧) اللسان ذعلب وذعلت وسمل والتاج ذعت وسمل.

الواوِ، وهى شريكةُ الباءِ فى الشَّفةِ، قال ابن جنى: والوَجْهُ أن تكونَ التاء بدلًا من الباءِ؛ [لأن التَّاء][1] أكْثرُ استعمالا، كما ذكرنا أيضا من إبدالهم التاء[2] من الواو.

وتَذَعْلَبَ: انطلق فى استِخْفاءٍ.

واذْلَعَبَّ الرَّجلُ: انطلق فى جِدٍّ، وكذلك الجمل؛ من النَّجاءِ والسُّرعة.

والمُذْلَعِبُّ: المضطَجعُ.

والعَلْذَمِىُّ: الرَّجلُ الحريصُ.

وقرأ فما تَلَعْذَمَ: أى ما تَرَدَّدَ كتَلَعْثَمَ، وزعم يعقوب أن الذال بدلٌ من الثاءِ.

العين والثاء

الثُّرْعُلَةُ: الريشُ المجتمعُ على عُنُقِ الديك.

ارْثَعَنَّ المطَرُ: كَثُرَ،قال رُؤْبَةُ[3]:

* كأنَّه بَعْدَ رِياحٍ تَدْهَمُهْ *
* وَمُرْثَعِنَّاتِ الدُّجُونِ تَثِمُهْ *

والمُرْثَعِنّ: السَّيْلُ الغالبُ.

والمُرْثَعِنُّ الرَّجُل الضَّعيفُ.

وارْثَعَنَّ: استرخى.

وكلُّ مُسْترخٍ مُتَساقِطٍ: مُرْثَعِنٌّ.

والعُثْرُبُ: شجرٌ نحوُ شَجَرِ الرُّمَّان فى القَدْر، وَوَرَقُهُ أحمرُ مثلُ وَرَقِ الحُمَّاضِ، تَرِقُّ عليه بُطُونُ الماشيةِ [ثُمَّ تَعْقِدُ عَلَيْهِ الشَّحْمَ بعد ذلك، وله عساليجُ حُمْرٌ، وله حَبٌّ كَحَبِّ الحُمَّاض واحِدَتُه عُثْرُبَةٌ[1]]، كل ذلك عن أبى حنيفة.

والعَبَوْثُرانُ، والْعَبَيْثُرَانُ: نبات كالقيصوم طيِّبُ الرِّيحِ. وتُفْتَح الثَّاءُ فيهما. الواحِدَة عَبَوْثُرَانَةٌ وَعَبَيْثُرَانَةٌ.

وعَباثِرُ: مَوْضعٌ وهو فى أنه جَمْعا[2] اسْمٌ للواحد، كَخضاجِر، قال كُثيرٌ[3]:

ومَـرَّ فـأرْوَى يَـنْـبُـعـا فَـجُـنُـوبَـهُ
وقـد جِـيـدَ مـنـه جَـيْـدَةٌ فَـعَـبـاثِـرُ

و [عَبَوْثَر] عَبَيْثَرٌ: اسمٌ.

وبَعْثَر المتاعَ والترابَ: قَلَبَه.

وبَعْثَر الشَّىءَ: فَرَّقَه.

وزعم يعقوبُ أن عَيْنَها بدَلٌ من غين بَغْثر، أوْ غَيْنَ بَغْثر بدَلٌ منها.

وبَعْثَرَ الخبرَ: بَحثَه.

والبُرْعُثُ: الاسْتُ، كالبُعْثُطِ.

وبَرْعَثٌ: مكانٌ.

وبُرْثُعٌ: اسمٌ.

وأُمُّ عَنْثَلٍ: الضَّبُعُ، حكاه سيبويه.

والنَّعْثَلُ: الشَّيخُ الأحْمَقُ.

وفيه نَعْثَلَةٌ: أى حُمْقٌ.

والنَّعْثَلُ: الذَّكرُ مِن الضِّباعِ.

ونَعْثَلَ: خَمَعَ.

والنَّعْثَلَةُ: أنْ يَمْشِىَ مُفاجًا، ويَقلِبَ قَدَميْه، كأنَّه يَغْرِفُ بهما، وهو من التَّبَخْتر.

ونَعْثَلٌ: رجُـلٌ من أهْـلِ مِصْـرَ، قيل:

---

(١) فى اللسان بمادتى ذعلب وذعلت لأن الباء وفى التاج مستدرك ذعت كنسخة كوبرللى وقد خلت من نسخة دار الكتب.

(٢) كتب فى اللسان مرة الباء ومرة الياء.

(٣) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣/ ١٤٩، ونسب خطأ فى اللسان والتاج لذى الرمة.

(١) زيادة من كوبرللى وتوجد فى اللسان.

(٢) هكذا فى نسختى المحكم وتكون: «جمعا» حالا، أما فى اللسان فهى: «جمع».

(٣) اللسان: عبثر وحيد ونبع ومعجم البلدان: «عباثر وجيدة وحيدة»، والتاج: «حيد ونبع» وديوانه ١/ ٢٢٤.

إنه كان يُشْبِه عُثمانَ. هذا قولُ أبى عُبَيْدٍ، وشاتِمو عُثمانَ يُسَمُّونَه : نَعْثَلًا.

وعَثْلَبَ زَنْدًا: أخذَه من شَجَرٍ لا يَدْرِى: أيَصْلِدُ أم يُورِى؟

وعَثْلَبَ الحَوْضَ ونحوَهُ : كَسَرَهُ.

ورُمحٌ مُعَثْلَبٌ[1] : مكسورٌ، وقيل: المعثلَبُ: المكسور من كلِّ شىء.

وَعَثْلب عَمَلَهُ: أفسده، وعَثْلَبَ طعامه: رَمَّدَهُ، أو طحنه فجشَّش طحنَه.

وعَثْلَبٌ: اسم ماء.

والثَّعْلب من السباع معروفةٌ. وهى الأنثى، وقيل: الذكر ثعلبٌ وثُعْلُبانٌ، والأنثى ثعلَبَةٌ، والجمعُ ثعالبُ، وثَعالٍ عن اللِّحيانىّ: ولا يُعجِبُنى قولُه، وأما سيبويه فإنه لم يُجز ثَعالٍ إلا فى الشِّعْر، كقوله وهو لرَجُل من يَشْكُرَ[2] :

لـهـا أشـارِيـرُ مـن لحْـمٍ تُـتَـمِّـرُه
مِنَ الثَّعالِى وَوخزٌ من أرانِيها

ووجْهَ ذلك فقال: إن الشّاعر لمَّا اضْطُرَّ إلى الياء أبْدَلها مكانَ الباء كما يُبْدُلها مكانَ الهمزةِ.

وثَعْلَبَ الرَّجُلُ، وتَثَعْلَبَ: جَبُنَ وراغَ، على التَّشبيه بِعَدْو الثَّعلَبِ، قال[3] :

* وإن رَآنى شاعِرٌ تَثَعْلَبا *

وثَعْلَبُ الرُّمحِ: ما دَخَلَ فى جُبَّةِ السِّنانِ، منه.

الثَّعْلَبُ: الجُحْر الذى يَسيل منه ماءُ المَطَرِ، وقِيلَ: إذا نُشِرَ التمرُ فى الجَرِين فَخَشُوا عليه المطَرَ عَمِلُوا له جُحْرًا يَسيل منه ماءُ المَطَرِ. فاسْمُ ذلك الجُحْرِ : الثَّعْلَبُ.

والثَّعْلَبُ: مَخْرَجُ الماءِ من الدِّبارِ أوْ الحَوْضِ.

والثَّعْلَبَةُ: العُصْعُصُ.

والثَّعْلَبَةُ: الاسْتُ.

وثَعْلَبَةُ: اسمٌ غَلَبَ على القَبيلةِ.

والثعلَبتانِ: ثَعْلَبَةُ بن جَدْعاءَ ، وثَعْلَبَةُ ابنُ رُومانَ.

والثعالبَ: قبائل من العَرَب شَتَّى: ثَعْلَبَةُ فى بنى أَسَدٍ. وثَعْلَبَةُ فى بنى تميم. وثعلبَةُ فى طَيِّئٍ . وثعلبةُ فى بنى رَبيعَةَ. وقولُ الأغْلَبِ[1] :

* جارِيَةٌ من قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَهْ *
* كَرِيمَةٌ أَخْوَالُها والعَصَبَهْ *

إنما أراد من قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ فاضْطُرَّ فأثبت النُّونَ. قالَ ابنُ جنى: الذى أُرى أنه لم يُرِد فى هذا البيتِ وما جَرى مَجْراه أن يُجْرِى ابنا وَصْفا على ما قبله ولو أراد ذلك لحذَفَ التَّنْوينَ. ولكنَّ الشاعر أراد أن يُجرِىَ ابنا على ما قبله بَدَلًا منه، وإذا كان بَدَلًا منه لم يُجْعَلْ معه كالشىءِ الواحد فوجب لذلك أنْ يُنْوَى انفصالُ ابنٍ مما قَبْله، وإذا قُدِّرَ بذلك فقد قام بنفسه. ووجَبَ أن يُبْتَدَأ، فاحتاج إذًا إلى الألف ؛ لِئَلَّا يَلْزَمَ الابتداءُ بالسّاكن. وعلى ذلك تقول : كَلَّمْتُ زيدًا بنَ بَكْرٍ ، كأنَّكَ قلتَ : كلمتُ ابن بَكْرٍ ، وكأنك قلتَ : كلمْتُ زيدًا ، كلَّمْتُ : ابن بَكْرٍ؛ لأن ذلك حُكْمُ البَدَلِ. إذ البَدَلُ فى التقديرِ من جُمْلَةٍ ثانيةٍ غيرِ الجملةِ التى المُبْدَلُ مِنْهُ مِنها. والقولُ الأوّلُ مذهبُ سيبويه.

وثُعَيْلِباتٌ[2] : موضع.

(١) فى اللسان ضبط بكسر اللام هو وما بعده .
(٢) اللسان والتاج : ثعلب ورنب وتمر ، واللسان أيضا : ثعل وكتاب سيبويه ١/ ٣٤٤.
(٣) اللسان والتاج ونسبه لرؤبة ، وهو فى مجموع أشعار العرب ١٧٠/٣ له .

(١) اللسان .
(٢) فى نسخة دار الكتب : ثعليبات . والتصويب من كوبرللى واللسان ومعجم البلدان .

والثَّغْلَبِيَّةُ: أن يعْدُوَ الفرسُ عَدْوَ الكَلبِ.

والثَّغْلَبِيَّةُ: مَوْضِعٌ.

وعَثْلَمَةُ: مَوْضِعٌ.

والعَمَيْثَلُ من كل شيءٍ: البَطيءُ لعِظَمِه أوْ تَرَهُّله، والأُنْثى بالهاء.

والعَمَيْثَلَةُ من الإبل: الجسيمةُ.

والعَمَيْثَلُ: الَّذى يُطيل ثيابه.

والعَمَيْثَلُ: الطَّويلُ الذَّنَبِ من الظِّبَاءِ والوُعُول.

والعَمَيْثَلُ: القصيرُ المُسْترخى، قالَ[1]:

* ليس بمُلْتاثٍ ولا عَمَيْثَلِ *

وقد يكون العَمَيْثَل هنا الذى يُطيل ثيابَه.

والعَمَيْثَلُ: الجَلْدُ النَّشيط، عن السيرافيّ، وقيل: العميْثَلُ: الضَّخْمُ الشديدُ العريض، وهو من صفة الأسدِ والجَمَلِ والفرس والرَّجُلِ.

وتلعْثَمَ عن الأمْرِ: نَكَل. وقيل: التَّلَعْثُم: الانتظار.

وما تلعْثَم عن شَىْءٍ: أى ما تأخَّرَ ولا كَذَّبَ.

وقَرَأَ فما تَلَعْثَمَ: أى ما تَوَقَّفَ ولا تَرَدَّدَ. وقيل: ما تلَعْثَمَ أى لم يُبْطِئْ بالجواب. وقد تقدَّمت بالذَّال.

وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «ما عَرَضْتُ الإسلامَ على أحَدٍ إلا كانَتْ فيه كَبْوَةٌ، إلا أنَّ أبا بَكْرٍ ما تَلَعْثَم». أى: أجاب من ساعته، وصَدَّق بالإسلام.

وعَنْبَثٌ: شُجَيْرَةٌ زعموا. وليس بثَبتٍ.

وعَبْثَمٌ: اسْمٌ.

العين والراء

الفُرْعُلُ: وَلَدُ الضَّبعِ. وقيل: هو وَلَدُ الوَبْرِ من ابنِ آوَى، والجمعُ فَرَاعِلُ وفَرَاعِلَةٌ، زادوا الهاء لتأنيث الجمع. قالَ ذو الرُّمة[2]:

* تُناطُ بألحيها فَرَاعِلَةٌ عُثْرُ[1] *

والأنثى فُرْعَلَةٌ.

وجمل **رَعْبَلٌ:** ضخمٌ. فأما قوله[2]:

* مُنْتَشِرٌ إذا مَشَى رَعْبَلُّ *

* إذا مَطاهُ السَّفَرُ الأطْوَلُّ *

* والبَلَدُ العَطَوَّدُ الهوْجَلُّ *

فإنه أرادَ: رَعْبَلُ والأطْوَلُ وهَوْجَلُ، فثقَّل كلَّ ذلك؛ للضرورة.

ورَعْبَلَ اللَّحمَ: قَطَّعَهُ؛ لتَصِلَ النارُ إليه فتنضجه. ورَعْبَل الثوْبَ فترعبل: مَزَّقَه فتمزق.

والرُّعْبُولَةُ: الخِرْقةُ المتمزّقةُ.

والرُّعْبِلَةُ: ما أخْلَقَ من الثَّوْبِ وتَرَعْبَل.

وثَوْبٌ رَعابيلُ: أخْلاقٌ، جمعوا على أن كل جزء منه رُعْبُولَةٌ. وزعم ابنُ الأعرابىّ أن الرعابيلَ جمعُ رِعْبلَةٍ. وليس بشىءٍ، والصحيحُ أنه جمع رُعْبُولَةٍ. وقد غلط ابنُ الأعرابىّ.

وامرأةٌ رَعْبَلٌ[3]: ذات خُلْقانٍ، وقيل: هى الحمقاءُ، قالَ أبو النَّجْمِ[4]:

* كَصَوْتِ خَرْقاءَ تُلاحى[5] رَعْبَلِ *

وفى الدعاءِ: ثَكِلَتْهُ الرَّعْبَلُ: أى أُمُّه الحمقاءُ. وقيل: ثَكِلَتْهُ الرَّعْبَلُ: أى أمُّه، كانت حمقاءَ أو غير حَمقاءِ.

---

(١) هو لأبى النجم اللسان والتاج.

(٢) اللسان: فرعل وصهب، والتاج: فرعل، وديوانه ٢٠٩.

---

(١) فى اللسان والتاج: «غثر»، وكذلك فى الديوان وروى بهامشه أن نسخا منه فيها عثر، والعثر والعشر.

(٢) اللسان والتاج.

(٣) ضبطت فى كوبرللى بضم الراء والباء، وضبطت فى الشاهد بفتحهما.

(٤) اللسان والتاج.

(٥) فى اللسان ونسخة دار الكتب: تلاحى بضم التاء، وفى كوبرللى بفتحها، هذا وتكون جملة «تلاحى» صفة أيضا ورعبل صفة لخرقاء. ورواية تاج العروس:

كأن أهدام النسيل المنسل على يديها والشراع الأطول
أهدام خرقاء تلاحى رعبل شقق عنها درع عام أول

البُرْعُلُ: وَلَدُ الضبع كالفُرْعُلِ. وقيل: هو ولد الوَبْرِ من ابنِ آوَى.

وازمَعَلَّ الثَّوبُ: ابْتَلَّ.

وقيل: كل ما ابْتَلَّ فقد ازمَعَلَّ.

وازمَعَلَّ الدَّمْعُ: سالَ.

وازمَعَلَّ الشَّىءُ: تتابَعَ. وقيل: سالَ فتتابَعَ.

والفَرْعَنَةُ: الكِبْرُ والتَّجَبُّرُ.

وفِرْعون كُلِّ نَبِىٍّ: مَلِكُ دَهْرِه. قالَ القُطامِى[١]:

* وأُهلِكَتِ الفَرَاعِنَةُ الكِفارُ *

الكِفارُ جمع كافر، كصَاحِبٍ وصِحابٍ.

وفِرْعَوْنُ الذى ذكْر اللهُ عزَّ وجلَّ فى كتابه من هذا، وإنما تُرِكَ صَرْفُه فى قول بعضهم؛ لأنه لا سَمِىَّ له كإبليس فيمن أخَذَه من أبْلَس.

وعندى أن فرعونَ هذا العَلَمَ أعْجَمِىٌّ، ولذلك لم يُصْرف.

والعَنْبَرُ : من الطيب مَعْرُوفٌ. وجمعَهُ ابنُ جنى على عَنابرَ. فلا أدْرى : أحَفظَ ذلك أم قاله لِيرِيَنا النُّونَ متحرّكة، وإن لم يُسْمَع عنابرُ؟

والعَنْبَرُ: الزعفران، وقيل: الوَرْسُ.

والعَنْبَرُ: التُّرْسُ.

والعَنْبَرُ بنُ عَمْرِو بن تميم : معروفٌ سُمِّىَ بأحد هذه الأشياء.

وعَنْبَرُ الشِّتاء، وعَنْبَرَتُه: شدَّتُه. الأولى، عن كرَاع. وحكى سيبويه: عَمْبَرٌ بالميم على البَدَلِ فلا أدْري: أىّ عَنْبَرٍ عَنىَ: العَلَمَ أمْ أحَدَ هذه الأجناسِ؟ وعندى أنها مَقُولَةٌ فى جميعها.

(١) اللسان والتاج وديوانه ٨٤.

وازمَعَنَّ الشىءُ: كازمَعَلَّ يجوزُ أن يكون لُغَةً فيه، وأن تكون النونُ بدَلًا من اللامِ.

والبُرْعُمُ، **والبُرْعُومُ**، **والبُرْعُومَةُ**: كله: كِمُّ ثَمَرِ الشَّجَرِ والنَّوْرِ. وقيل: هو زَهْرَةُ الشَّجرةِ قبْلَ أن تَنْفَتِح.

وبَرْعَمَتِ الشجـرةُ، **وتَبَرْعَمَتْ**: أخرَجَتْ بُرْعُمَتَها، وفسَّر مُؤَرِّجٌ قَوْل ذِى الرمَّةِ[١]:

* وحَـفَّـتـهـا الـبَـرَاعـيـمُ *

فقال: هى رمالٌ فيها دَارَاتٌ تُنْبِتُ البَقْلَ.

والبَرَاعيمُ: اسمُ مَوْضِعٍ، قال لبيدٌ[٢]:

كأن قَتُودِى فَوْقَ جَأْبٍ مُطَرَّدٍ
يُرِيدُ نَحُوصًا بالبَرَاعِيمِ حائلًا

العين واللام

العُنْبُلُ: البَظْرُ، وامرأةٌ عُنْبُلَةٌ: طَوِيلَةُ العُنْبُلِ.

والعُنْبُلَةُ: الخشبةُ التى يُدَقُّ عليها بالمهراسِ.

والعُنابِلُ: الوتَرُ الغليظُ.

ورجُلٌ **عُنابِلٌ**: عَبْلٌ، عن كُراع.

والبُلْعُمُ، **والبُلْعُومُ**: مَجْرَى الطَّعامِ فى الحلْق.

وبَلْعَمَ اللُّقْمَةَ: أكَلها.

والبُلْعُومُ: البياضُ الذى فى جَحْفَلَةِ الحِمار، وقالَ أبو حنيفة: **البُلْعُومُ**: مَسِيلٌ يكُونُ فى القُفِّ داخلٌ فى الأرضِ.

وبَلْعَمُ: اسمٌ، حكاه ابن دريدٍ. قال: ولا أحسبه عربيًّا.

(١) اللسان والتاج: «برعم وذهب»، وديوانه ٥٧٣.

(٢) اللسان والتاج.

باب الخماسى

الهُنْدَلِعُ: بَقْلَةٌ، عن كُراع.

والخُزَعْبِلُ، والخُزَعْبِيلُ: الباطلُ.

وتَيْسٌ **خُبَعْثِنٌ:** غليظٌ شدِيدٌ، قال[1]:

* رأيتُ تَيْسا رَاقَنى لسَكَنى *

* ذَا مَنْبِتٍ يَرْغبُ فيه المُقْتنى *

* أهْدبَ مَعْقُود القرَا خُبَعْثِنٍ *

والخُبَعْثِنُ أيضا من الرجال: القَوِىُّ الشديدُ.

والجَعْفَلِيقُ: أسْقُفُ النَّصارَى وكبيرُهم.

والقِنْصَعْرُ: من الرجالِ: القصيرُ العُنُق والظهْرِ المُكتَّلُ.

والسُّقُرْقَعُ: شَرابٌ لأهْلِ الحجازِ. قال: وهى حَبَشيَّةٌ ليست من كلامِ العَربِ تتخذ من الشعير والحبوبِ: وليس فى الخماسِىّ كَلِمَةٌ على هذا البناءِ.

والسَّقَعْطَرِىُّ: الطَّويلُ جدًّا من الناسِ والإبلِ، لا يكون أطْوَلُ منه.

والسَّقَعْطَرِىُّ: الضَّخْمُ الشديدُ البَطْشِ[2].

والعِقِرْطِلُ، [والعَقَرْطَلُ]: اسْمٌ لأنثى الفِيلَةِ.

والقِرْطَعْنُ: الأحْمَقُ.

والقِنْدَعْلُ: بالدال والذال: الأحْمَقُ.

والقُذَعْمِلُ، والقُذَعْمِلَةُ: الضَّخْمُ من الإبلِ.

وما فى السماء **قُذَعْمِلَةٌ:** أى شىءٌ من السحابِ

وما أصَبْتُ منه **قُذَعْمِيلًا:** أى ما أصبت منه شيئا.

والقَبَعْثَرَى : الجَمَلُ العظيمُ، والأنثى قَبَعْثَرَاةٌ.

والقَبَعْثَرَى أيضا: الفَصيل المَهْزُولُ، قالَ بعضُ النَّحويِّين: ألِفُ قَبَعْثَرَى قسْمٌ ثالثٌ: من الألفاتِ الزوائد فى أواخر الكَلمِ، لا للتأنيث ولا للإلحاق.

والقَرَعْبَلانَةُ: دُوَيبَّةٌ عَريضةٌ مُحْبَنْطِيَة، وهوىما فات الكتابَ من الأبْنيةِ، إلا أن ابن جنِّى قد قال، كأنه قَرَعْبَلٌ. ولا اعتدادَ بالألف والنونِ بعدهما، على أن هذه اللَّفظةَ لم تُسْمع إلا فى كتاب العَينِ.

والجَنَعْدَلُ: التَّارُّ الغليظُ من الرِّجالِ.

والجَعَنْظَرُ، والجِعِنْظارُ: القصيرُ الرِّجْلين الغليظُ الجسْمِ ، عن كُرَاع.

والعَضْرُفُوطُ: دُوَيبَّةٌ بيضاءُ ناعمةٌ. ويقال: العَضْرَفُوطُ: ذَكَرُ العَظاءِ.

والإصْفَعِنْدُ: من أسماءِ الخَمْرِ، قال أبو المَبيعِ[1] الثَّعْلَبِىُّ[2]:

لها مَبْسِمٌ شَخْبٌ[3] كأنَّ رُضَابَهُ
بُعَيْدَ كَرَاها إصْفَعِنْدٌ مُعَتَّقُ

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى اللسان : وهو ينقل عن ابن سيده : «الشديد البطش» الطويل من الرجال .

(١) فى اللسان أبو المنيع ، وكذلك التاج فى مستدركه على أصد .

(٢) اللسان أصفعد ، والتاج فى مستدركه على أصد .

(٣) فى اللسان والتاج ونسخة كوبرللى : «شخت» بالتاء . ومعناها : الدقيق . أما نسخة دار الكتب فإن الشخب : ما خرج من الضرع من اللبن إذا احتلب .

قالَ المفَسِّر: أنشدني البيتَ أبو المبارَكِ الأعرابيُّ القَحْذَمِيُّ عن ابن المَبيعِ لنفسه، وما سمِعْتُ بهذا الحرْفِ من أحدٍ غيرِه، ورأيتُه في شِعْرِه بخطِّ ابنِ قُطْرُبٍ، وإنما أثبتُّهُ في الخُماسيِّ، ولم أحْكُم بزيادةِ النونِ؛ لأنه نادِرٌ لا مادَّةَ له ولا نظيرَ في الأبْنية المعْروفةِ، وأحْرِ به أن يكون في الخماسِيِّ كإنْقَحْلٍ في الثُّلاثِيِّ.

والعَلْطَمِيسُ: النَّاقةُ الضَّخْمَةُ ذاتُ أقْطارٍ وسَنامٍ.

واليَسْتَعُورُ: شَجَرٌ تُصنع مِنه المَساويكُ، ومَساوِيكُهُ أشدُّ المساويكِ إنقاءً للثَّغْرِ وتَبْييضًا له، ومنابتُه بالسَّراةِ، وفيها شيءٌ من مَرَارَةٍ مع لِينٍ. قال عُرْوَةُ[1]:

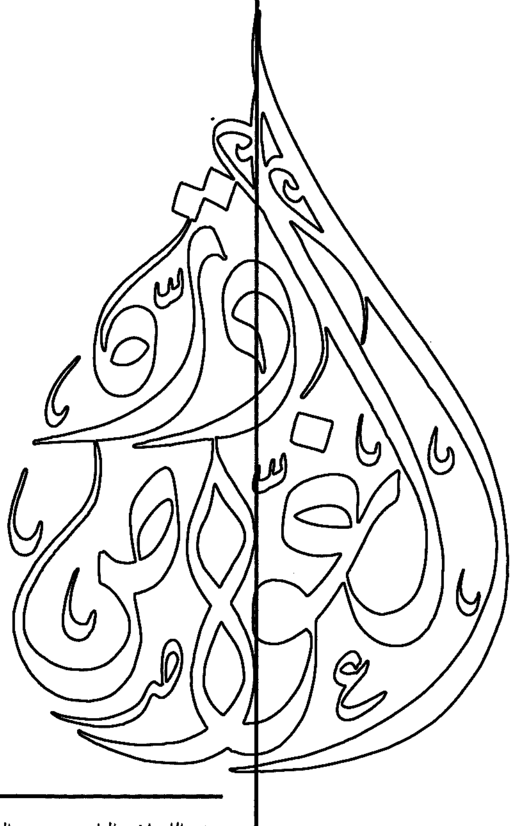
أَطَعْتُ الآمِرِيَّ بِقَتْلِ سَلْمَى
فَطَارُوا فِي بِلادِ الْيَسْتَعُورِ

قال سيبويه: أما يَسْتَعُورٌ فالياءُ فيه بمنزلةِ عينِ عَضْرَفُوطٍ؛ لأن الحُرُوفَ الزوائدَ لا تَلْحَقُ بناتِ الأرْبعةِ أوَّلًا، إلَّا الميم التي في الاسْمِ الَّذي يكون على فِعْلِه [كمدحرج وشبهه]، فصار كفِعْل بناتِ الثلاثةِ المزيد.

والبَلَغْبِيسُ: العَجَبُ.

وإسمَاعيلُ، وإسْمَاعِينُ: اسمان.

والعَنْدَلِيبُ: طائِرٌ يُصَوِّتُ ألوَانًا.



(١) اللسان والتاج ومعجم البلدان: يستعور، وديوان عروة ابن الورد ٤٦.

حرف الحاء

الحاء و القاف فى الثنائى

الحقُّ: نقيضُ الباطلِ، وجمعُه حُقُوقٌ وحِقاقٌ، وليس له بناءُ أدنى عَدَدٍ. وحكى سيبويه: لَحَقُّ أنّهُ ذاهبٌ ، بإضافةِ حَقّ إلى أنّه، كأنّه: لَيَقِينُ ذاكَ أمْرُكَ، وليست فى كلام كل العربِ فأمْرُك هو خَبَرٌ يقينٌ؛ لأنه قد أضافه إلى ذاك ، وإذا أضافه إليه لم يَجُزْ أن يكون خبرًا عنه، قال سِيبَوَيْه: سَمِعْنا فُصحاءَ العربِ يقولونُه، وقالَ الأخفش: لم أسمع هذا من العرب، إنما وجدْتُه فى الكتاب، وَوَجْهُ جَوازه على قلّته طُولُ الكلامِ بما أُضيف هذا المبتدأُ إليه، وإذا طال الكلام جاز فيه من الحذْفِ ما لا يجوز فيه إذا قَصُر، ألا تَرَى إلى ما حكاه الخليلُ عنهم: ما أنا بالذى قائلٌ لكَ شيئا. ولو قلتَ: ما أنا بالّذى قائِمٌ[1] ، لَقَبُح.

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ﴾[2] ، قال أبو إسحاق: الحقُّ: أمْرُ النبىِّ صلى الله عليه وسلم وما أتى به من القرآن، وكذلك قال فى قوله تعالى: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ﴾[3] .

وحَقَّ الأمْرُ يَحِقُّ ويحُقُّ حَقًّا وحُقُوقا: صارَ حَقًّا وثبتَ. وفى التنزيل: ﴿قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ﴾[4] ، أى ثبت. قالَ الزجّاجُ: هم الجنُّ والشياطينُ، وقوله تعالى: ﴿ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين﴾[1] ، أى وجَبتْ وثَبَتَتْ. وكذلك: ﴿لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ﴾[2] .

وحَقَّه يَحُقُّهُ حَقًّا، وأحَقَّه، كلاهما: أثْبَتَهُ، وصار عنده حقًّا لا يَشُكُّ فيه.

وأحَقَّه: صَيَّرَه حَقّا.

وحَقُّهُ، وحَقَّقَهُ: صَدَّقَه. وقال ابنُ دريد: صَدَّقَ قائلَه.

وحَقَّ الأمْرَ يَحُقُّهُ حَقّا، وأحَقَّهُ: كان منه على يقينٍ .

وحقَّ حَذَرَ الرجلِ يحقُّه حقًّا ، وأحَقَّه : فَعَلَ ما كان يَحْذَرُه.

وحقَّه على الحق، وأَحَقَّهُ: غَلَبه [عليه].

واسْتَحَقَّه: طَلَبَ منه حَقَّه.

واحْتَقَّ القومُ: قال كُلُّ واحد منهم: الحَقُّ فى يَدِى . وفى الحديث: «مَتَى ما تَغْلُوا تَحْتَقُّوا».

والحق من أسماء الله عَزَّ وجَلَّ. وقيل: من صفاته. وفى التنزيل: ﴿ثُمَّ رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ﴾[3] . وقوله: ﴿وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ﴾[4] . قال ثعلبٌ: الحق هنا: اللهُ جَلَّ وعزَّ. وقال الزّجاجُ: ويجوز أن يكون الحقُّ هنا القُرآن، أى لو كان التنزيل كما يُحبُّون لفَسدت السمواتُ والأرضُ. وقوله تعالى: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ

(١) كذا فى المحكم واللسان .
(٢) البقرة : ٤٢.
(٣) الأنبياء : ١٨.
(٤) القصص : ٦٣.

(١) الزمر : ٧١.
(٢) يس : ٧.
(٣) الأنعام : ٦٢.
(٤) المؤمنون : ٧١.

﴿ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ﴾[1]، معناه: جاءت السَّكرَةُ التى تدُلُّ الإنسان على أنه ميِّتٌ بالحقِّ، أى بالموْتِ الذى خُلق له. ورُوى عن أبى بكرٍ رضى الله عنه: وجاءَتْ سَكْرَةُ الحقِّ بالموْتِ. والمعنى واحد. وقيل الحق هنا: الله تعالى.

وقَوْلٌ حَقٌّ: وُصِفَ به . كما تقول: قَوْلٌ باطِلٌ. وقال اللِّحيانِىّ : وقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ ٱلْحَقِّ﴾[2]، إنما هو على إضافة الشّىء إلى نفسه. وقراءة من قرأ: (فالحَقُّ والحَقَّ أقولُ)[3] برفع الحَقِّ الأوَّلِ فإنما يريد: فأنا الحقُّ. ومن قرأ: (فالحَقَّ والحقَّ) أقولُ بنصب الحقِّ الأوَّلِ فتقديرُه : فأحُقُّ الحَقَّ حقًّا. وقال ثعلبٌ: تقديره: فأقول الحَقَّ حقًّا. ومن قرأ (فالحَقِّ) أراد فبالحَقّ. وهى قليلة؛ لأن حروف الجرّ لا تُضْمَر.

ويَحُقُّ عليك أن تفْعَل كذا: يجبُ. والكَسْرُ لُغَةٌ.

ويَحُقُّ لك أن تفْعَل، ويَحُقُّ لك تَفْعَلُ، قال[4] :

يَحُقُّ لِمَنْ أبُو مُوسَى أبُوه
يُوَفِّقُه الذِى نَصَبَ الجِبالا

وقوله تعالى: ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾[5]، أى: وحُقَّ لها أنْ تفْعَل.

[وحُقَّ أن تفعل] وحَقيقٌ أن تفْعَل. وفى التنزيلِ: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾[6].

(١) ق: ١٩.
(٢) مريم: ٣٤.
(٣) ص: ٨٤.
(٤) اللسان.
(٥) الانشقاق: ٢، ٥.
(٦) الأعراف: ١٠٥.

وحَقِيقٌ فَعيلٌ فى معنى مفْعُولٍ، كقولك: أنت حقيقٌ أن تفْعَله، أى: محْقُوقٌ أن تفعَلَه؛ ويقال للمرأةِ: أنتِ حَقيقةٌ لذلك، يَجْعلونه كالاسْم ومحقوقةٌ لذلك. وأما قول الأعشَى[1] :

وإنَّ امْرأً أسْرَى إلَيكِ ودونَهُ
مِنَ الأرْضِ مَوْماةٌ وَبَهْماءُ سَمْلَقُ
لَمحْقُوقَةٌ أن تَسْتَجيبِى لِصَوْتِه
وأنْ تَعْلَمِى أنَّ المُعانَ مُوَفَّقُ

فإنه أراد لخَلَّةٌ مَحْقُوقَةٌ، يَعْنى بالخُلَّةِ الخليلَ، ولا تكون الهاءُ فى محقوقةٍ للمبالغةِ؛ لأن المُبالغةَ إنما هى فى أسماء الفاعِلِين دون المفعُولين، ولا يجوز أن يكون التَّقديرُ: لمحقوقةٌ أنتِ؛ لأن الصِّلةَ إذا جَرَتْ على غير مَوْصُوفها لم يَكُ - عند أبى الحسنِ الأخفش - بُدٌّ من إبْرازِ الضميرِ. وهذا كُلُّهُ تَعليلُ الفارسِىّ.

والحَقَّةُ ، والحِقَّةُ: فى معنى الحَقِّ.

قال سيبويه: وقالوا: هذا العالِمُ حَقُّ العالِمِ. يريدون بذلك التَّناهى، وأنَّهُ بلغَ الغَايَةَ فيما يصفُه به مِن الخصالِ. قال: وقالوا: هذه عَبْدُ اللهِ الحَقَّ لا الباطل. دخلت فيه اللامُ كدخولِها فى قولِهِمْ: أرسَلَها العرَاكَ. إلَّا أنَّه قد تُسْقَطُ منه فتقول: حَقًّا لا باطلًا.

وحُقَّ لك أنْ تَفعل؛ وحُقِقْتَ أن تَفْعَلَ. وما كان يحُقُّكَ أن تَفْعَله، فى معنى: ما حُقَّ لك.

وأُحِقّ عَلَيْكَ القَضَاءُ فَحَقَّ، أى : أُثْبِتَ فَثَبَتَ.

والحَقِيقَةُ: ما يَصير إليه حَقُّ الأمْرِ وَوُجوبُه.

وبلغَ حَقِيقَةَ الأمْرِ: أى يَقِينَ شأنِه. وفى

(١) اللسان والتاج والصبح المنير ١٤٩.

الحديث: «لا يَبْلُغُ أحدُكم حَقيقةَ الإيمانِ حتى لا يَعيبَ على مُسْلمٍ بعَيْبٍ هو فيه».

وَحقيقةُ الرَّجُلِ: ما يَلْزَمُهُ الدِّفاعُ عنه من أهْلِ بيتِهِ.

والحَقيقةُ فى اللُّغَةِ: ما أُقِرَّ فى الاسْتِعْمالِ على أصْلِ وضْعِه. والمجازُ: ما كان بضدّ لك. وإنَّما يَقَعُ المجازُ ويُعْدَلُ إليه عن الحقيقةِ لمعانٍ ثلاثة، وهى الاتساعُ والتَّوْكيدُ والتَّشْبيهُ، فإنْ عَدِمَ هذهِ الأوصافَ كانتِ الحقيقةُ البَتَّةَ.

وقيل: الحقيقةُ : الرَّايَةُ.

وحَقَّ الشَّىءُ يَحِقُّ حَقًّا: وَجَبَ، وفى التنزيل: ﴿وَلَٰكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ مِنِّى﴾[(١)].

وأَحَقَّ الرَّجُلُ: ادَّعَى شيئا فوَجَبَ له.

واسْتَحَقَّ الشىءَ: اسْتوجَبَه، وفى التنزيل: ﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا﴾[(٢)]، أى اسْتَوْجَباه بالخيانَة.

وأما قوله تعالى: ﴿لَشَهَٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَٰدَتِهِمَا﴾[(٣)]: يجوز أن يكونَ معناه: أشَد استحْقاقا للقَبُولِ. ويكون إذ ذاك على طرْحِ الزَّائدِ مِنِ اسْتَحَقَّ، أعنى السينَ والتاءَ.

ويجوز أن يكون أراد: أثْبَتُ من شَهادَتهما.

مشتقٌّ من قولهم. حَقَّ الشىءُ: إذا ثَبَتَ.

وحاقَّهُ فى الأمْرِ مُحاقَّةً وحِقاقا: ادَّعى أنَّه أوْلَى بالحقّ منه. وأكثَرُ ما استعملوا هذا فى قولهم: حاقَّنى، أى أكثَرُ ما يستعملونه فى فعلِ الغائبِ

(١) السجدة : ١٣.
(٢) المائدة : ١٠٧.
(٣) المائدة : ١٠٧.

وحاقَّهُ فَحَقَّهُ يَحُقُّه: غَلَبه، وذلك فى الخُصُومَةِ واسْتيجابِ الحقّ.

ورَجُلٌ نَزِقُ الحِقاقِ: إذا خاصَمَ فى صِغارِ الأشياءِ.

والحاقَّةُ: النازِلَةُ. وهى: الدَّاهيَةُ أيضا.

والحاقَّةُ: القيامَةُ، وقد حَقَّتْ تَحُقُّ.

ومن أيمانِهم: لَحَقُّ لأفْعَلَنَّ. مبنيَّةٌ على الضَّم.

والحِقُّ من أولادِ الإبلِ: الذى بلغ أن يُرْكَبَ ويُحْمَلَ عليه ويَضْرِبَ، يعنى أنْ يَضْرِبَ النَّاقَةَ ، بَيِّنُ الإحْقاقِ والاسْتحْقاقِ. وقيل: إذا بَلَغَتْ أُمُّه أوانَ الحَمْلِ من العامِ المُقْبلِ فهو حِقٌّ، [بَيِّنُ الحِقَّة] وقيل: إذا بَلَغَ هو وأُخْتُه أنْ يُحْمَلَ عليهما فهو حِقٌّ، وقيل: الحِقُّ: الذى اسْتَكْمَلَ ثلاث سنين ودخَلَ فى الرَّابِعَةِ قال[(١)]:

* إذَا سُهَيْلٌ مَغْرِبَ الشَّمْسِ طَلَعْ *
* فابْنُ اللَّبُونِ الحِقُّ والحِقُّ جَذَعْ *

والجَمْعُ أحُقٌّ وَحِقاقٌ . والأنثى من كلِّ ذلك حِقَّةٌ بَيِّنَةُ الحِقَّةِ. وإنما حُكْمُهُ: بَيِّنَةُ الحَقاقةِ والحُقُوقَةِ أوْ غيرُ ذلك من الأبْنيَةِ المخالفةِ للصِّفةِ؛ لأن المصْدَر فى مثل هذا يُخالف الصِّفَةَ. ونظيرُه فى مُوافَقته هذا الضَّرْبَ من المصادر للاسْمِ فى البناء قوْلهم: أسَدٌ بَيِّنُ الأسَدِ.

والحِقَّةُ أيضا: الناقةُ التى تُؤْخَذُ فى الصَّدَقة إذا جازَتْ عِدَّتُها خَمْسا وأرْبَعين. والجمعُ من ذلك حِقَقٌ وحِقاقٌ وحَقائِقُ، الأخيرةُ نادرةٌ، قال[(٢)]:

(١) اللسان والتاج وجمهرة ابن دريد .
(٢) اللسان والتاج ونسباه لعمارة بن طارق .

* ومَسَدٍ أُمِرَّ من أَيَانقِ *
* لَسْنَ بأَنْيابٍ ولا حقائقِ *

والحِقَّةُ: نَبْزُ أُمِّ جَرِيرِ بنِ الخَطَفى ؛ وذلك لأن سُوَيْد بنِ كُراع خَطبها إلى أبيها فقال له: إنَّها لَصغيرةٌ ضَرِعَةٌ. قال سويدٌ لقد رأيتها وهى حِقَّةٌ ، أى : كالحِقَّةِ من الإبل فى عِظَمها.

وحَقَّت الحِقَّةُ تَحِقُّ حِقَّةً، وأحَقَّتْ ، كلاهما: صَارَتْ حِقَّةً. قال الأعشى[1] :

بِحِقَّتِها حُبِسَتْ فى اللُّجَيْـ
ـنِ حَتَّى السَّدِيسُ لها قَدْ أَسَنْ

وبعضهم يجعلُ الحِقَّةَ هُنا : الوَقْتَ.

وأَتَتِ الناقةُ على **حِقِّها**[2] : تَمَّ حَمْلُها وزادت على السَّنةِ أياما من اليوم الذى ضُرِبَتْ فيه عاما أَوَّلَ.

وقيل: حِقُّ الناقةِ واستحقاقِها: تَمامُ حَمْلها. قال ذو الرُّمَّة[3] :

أفانينُ مَكْتُوبٌ لها دُونَ حِقِّها
إذا حَمْلُها رَاشَ الحِجاجَيْنِ بالثُّكْلِ

أى : إذا نَبَتَ الشَّعَرُ على ولَدِها أَلْقَتْهُ مَيْتا.

وصَبَغْتُ الثوبَ صَبْغا **تَحْقِيقا**: أى مُشْبَعا.

والحُقُّ ، **والحُقَّةُ**: هذا المَنْحُوتُ من الخشبِ والعاجِ وغيز ذلك مِمَّا يَصلُح أنْ يُنْحتَ منه، عَرَبِيٌّ معروفٌ قد جاء فى الشِّعْرِ الفصيحِ. وجمعُ الحُقِّ أَحْقاقٌ وحِقاقٌ. وجَمْعُ الحُقَّةِ حُقَقٌ ، قال[4] :

سَوَّى مَساحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الحُقَقْ

(١) اللسان والتاج وديوان الأعشى ١٩ والصبح المنير ١٦.
(٢) فى اللسان ونقل عنه التاج : حقتها . ولعله تحريف فيهما .
(٣) اللسان والتاج وديوانه ٤٨٩ وجمهرة ابن دريد .
(٤) اللسان والتاج ونسباه لرؤبة، وهو فى مجموع أشعار العرب١٠٦ له .

وَصَفَ حَوافِرَ حُمُرِ الوَحْشِ، أى : أن الحجارةَ سَوَّتْ حَوافِرَها. وقد قالوا فى جمع حُقَّةٍ : حُقٌّ يجعلونه من باب سِدْرَةٍ وسِدْرٍ، وهذا أَكْثَرُهُ إنما هو فى المَخْلُوقِ دُونَ المَصنُوعِ ، ونظيره من المَصنُوعِ دَوَاةٌ ودَوًى ، وسَفِينَةٌ وسَفِينٌ.

والحُقُّ من الوَرِكِ. مَغْرِزُ رَأْسِ الفَخِذِ فيها عَصَبَةٌ إلى رأسِ الفخذِ إذا انْقَطَعَتْ حَرِقَ الرَّجُلُ. وقيل: الحُقُّ: أَصْلُ الوَرِكِ الَّذى فيه عَظْمُ رَأْسِ الفخذِ.

والحُقُّ أيضا: النُّقْرَةُ التى فى رأس الكتفِ.

والحُقّ: رأسُ العَضُدِ الذى فيه الوَابِلَةُ ، حكاهُ ابنُ دريد.

وحُقُّ الكُهُولِ: بَيْتُ العَنْكبوتِ؛ ومنه حديث عمرو بن العاص أنَّه قال لمعاوية رضى الله عنه: أَتَيْتُكَ من العراقِ وإنَّ أَمْرَكَ كَحُقِّ الكُهُولِ ، أى واهٍ. حكاه الهَرَوِىُّ فى الغريبَيْن.

وحاقُّ وسَطِ الرَّأسِ: حُلاوَةُ القَفا.

وأَحَقَّ القومُ من الرَّبيعِ: أَسمَنُوا، عن أبى حنيفةَ ؛ يُرِيدُ: سَمِنَت مواشيهم.

وحَقَّتِ الناقةُ، **وأَحَقَّتْ**، **واسْتَحَقَّتْ**: سَمِنتْ.

والأَحَقُّ من الخَيْلِ: الذى لا يَعْرَقُ. وهو أيضا: الذى يَضَعُ حافرَ رِجله موضعَ حافرِ يَدِهِ، وهما عَيْبٌ، قال الشاعر[1] :

بِأَجْرَدَ مِنْ عِتَاقِ الخَيْلِ نَهْدٍ
جَوَادٍ لا أَحَقَّ ولا شَئِيتِ

هذه روايةُ ابنِ دريدٍ . وروايةُ أبى عُبَيْدٍ :

(١) هو عدى بن خرشة الخطمى كما فى اللسان والتاج : حقق وشأت وقدر ، وجمهرة ابن دريد ٦٣/١ و١٨/٢، ٢٥٣.

وأقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ ساطٍ
كُمَيْتٌ لا أحَقٌّ ولا شَئِيتُ

والشئيتُ: الذى يَقْصُر مَوْقعُ حافر رِجْله عن مَوْقع حافر يده، وذلك أيضا عَيْب، والاسم الحَقَقُ.

وبَناتُ الحقيقِ: ضَرْبٌ من رَدِىء التَّمْرِ. وقيل: هو الشِّيصُ.

والحقْحَقَةُ: شدَّةُ السَّيْرِ، وقَرَبٌ مُحَقْحَقٌ جادٌّ، منه، وقال مُطَرِّفُ بنُ الشِّخِّيرِ لابنه: يا عَبْدَ اللهِ عليك بالقصدِ، وإياكَ والحَقْحَقَةَ، يعنى عليك بالقَصدِ فى العبادةِ، ولا تَحْمِل على نَفْسك فتسْأمَ.

وقيل: الحقْحَقةُ: سَيرُ الليلِ فىْ أوَّلِه. وقيل: هو كَفُّ ساعةٍ وَإتْعابُ ساعةٍ.

وسَيْرٌ حَقْحاقٌ: شديدٌ. وقد حَقْحَقَ وهَقْهَقَ، على البَدَل، وقَهْقَهَ، على القَلْبِ بعد البَدَلِ.

وأُمُّ حِقَّةَ، اسْمُ امرأةٍ، قال مَعْنُ بنُ أوْسٍ[1]:

فقد أنكرَتْهُ أُمُّ حِقَّةَ حادِثا
وأنكرَها ما شئتَ والوُدُّ خادِعُ

مقلوبه: [ق ح]

القُحُّ: الخالص، من اللُّؤمِ والكَرَمِ ومنْ كُلّ شىْءٍ.

وأعرابىٌّ قُحٌّ، وقُحَاحٌ: مَحْضٌ خالصٌ. وقيل: هو الذى لم يَدْخُلِ الأمْصارِ ولم يَخْتلط بأهلها وهو من ذلك. وقال ابنُ دريد: عَرَبىٌّ قُحٌّ: مَحْضٌ. فلم يخُصَّ أعرابيا من غيره. وأعراب أقْحاحٌ والأنثى قُحَّةٌ.

(١) اللسان والتاج.

وعَبْدٌ قُحٌّ: مَحْضٌ خالصٌ.

وقالوا: عَرَبىٌّ كُحٌّ وعَرَبِيَّةٌ كُحَّةٌ. فالكافُ فى كُحٍّ بدلٌ من القافِ فى قُحٍّ، لقولهم أقحاحٌ، ولَم يَقُولُوا: أكْحاحٌ.

وصار إلى قَحاحِ[1] الأمْرِ: أى أصلِهِ وخالِصِهِ.

والقُحاحُ أيضا- بالضم: الأصْلُ عن كُراع.

ولأضْطَرَّنْكَ إلى قَحاحِكَ[2]: أى إلى جهدك[3].

والقُحُّ: الجافى من الناسِ قال[4]:

* لا أبْتَغى سَيْبَ اللَّئيمِ القُحِّ *

والقُحُّ أيضا: الجافى من الأشياءِ حتى أنهم ليقولون للبِطِّيخَةِ التى لم تَنْضَجْ. قُحٌّ. وقيل: القُحُّ البِطِّيخُ آخِرَ ما يكون. وقَدْ قَحَّ يَقُحُّ قُحوحَةً.

والقَحيحُ: فَوْقَ الجزْعِ.

والقَحْقَحَةُ: تَرَدُّدُ الصَّوْتِ فى الحَلْقِ، وهو شبيهٌ بالْبُحَّة.

والقُحْقُحُ: العَظْمُ المحيطُ بالدبُرِ. وقيل: هو ما أحاطَ بالخَوْرانِ. وقيل: هُوَ داخلٌ بينَ الوَرِكَيْنِ. وهو مُطيفٌ بالخَوْرانِ. وقيل: هو أسْفَلُ العَجْبِ فى طِباقِ[5] مِنَ الوَرِكَيْنِ. وقيل: هو العَظْمُ الَّذى عليه مَغْرِزُ الذَّكَرِ مِمَّا يَلى أسْفَلَ الرَّكَبِ.

الحاء والكاف

الحَكُّ: إمْرَارُ جِرْمٍ على جِرْمٍ صَكًّا. حَكَّ الشَّىءَ بيدَه وغيرها يَحُكُّه حَكًّا، قال الأصمعىُّ: دخل أعرابىٌّ البصرةَ، فآذاه البراغيثُ، فأنشأ يقول[6]:

(١) فى اللسان بضم القاف وتكون تكرار لما بعدها ونص القاموس بالضم.
(٢) فى اللسان بضم القاف. (٣) فى اللسان بضم الجيم.
(٤) اللسان والتاج. (٥) فى اللسان والتاج: فى طباق الوركين.
(٦) اللسان والتاج.

لَيلَةُ حَكٍّ ليس فيها شَكُّ

أَحُكُّ حتى ساعدِي مُنْفَكُّ

أَسْهَرَني الأُسَيْوِدُ الأَسَكُّ

واحْتَكَّ رأسِي، **وحَكَّنِي، وأَحَكَّنِي، واسْتَحَكَّنِي**: دعاني إلى حَكِّه. وكذلك سائرُ الأَعْضاءِ. والاسمُ **الحِكَّةُ والحُكَاكُ**.

وتَحاكَّ الشيئانِ: اصْطَكَّ جِرْماهُمَا فحكَّ أَحَدُهما الآخَرَ.

والحُكاكَةُ: ما تَحاكَّ بين حَجَرَيْنِ: إذا حُكَّ أحدُهما بالآخَرِ لدَوَاءٍ أوْ نحوِه. وقال اللحيانيُّ: الحُكاكَةُ: ما حُكَّ بين حَجَرَيْنِ، ثُمَّ اكْتُحِلَ به من رَمَدٍ. وقال ابنُ دُريد: الحُكاكُ: ماحُكَّ من شيء على شيء فخرجَتْ منه حُكاكَةٌ.

والحَيَّةُ **تَحُكُّ** بعضَها ببعضٍ، **وتَحَكَّكُ**. فأما قولُ القائل: أنا جُذَيلُها المُحَكَّكُ. فمعناه أنه مَثَّل نفسَه بالجِذْلِ وهو أصل الشَّجرةِ وذلك أنَّ الجَرِبَةَ من الإبل تحتكُّ إلى الجذْلِ فتَشْتَفِي به، فَعَنَى أنه يُشْتَفَى برأيه كما تَشْتَفِي الإبلُ بهذا الجذْل الَّذى تَحْتَكُّ إليه.

والحكيكُ: الكَعْبُ المحكُوكُ، وهو أيضًا الحافرُ النحيتُ.

وقيل: كُلُّ خَفيٍّ [نَحيتٍ][1] : **حَكِيكٌ**.

والأَحَكُّ من الحوافر: كالحكيكِ.

والاسمُ منهما **الحَكَكُ**.

وحَكِكَتِ الدَّابةُ- بإظهار التضعيفِ عن كُراع-: وقع فى حافرها الحَكَكُ. وهى أَحَدُ الحروفِ الشَّاذَّةِ، كلَحِحَتْ عَيْنُه، وأخواتِها.

وفرسٌ **حَكِيكٌ**: مُنْحَتُّ الحافرِ.

والحاكَّةُ: السِّنُّ لأنها تَحُكُّ صَاحِبتها، أو تَحُكُّ ما تأْكُله، صفة غالبَةٌ.

ورَجُلٌ **أحَكُّ**: لا حاكَّةَ فى فَمه، كأنه على السَّلْبِ.

وإنه **لَيَتَحَكَّكُ** بك: أى يتعرَّضُ لشَرِّك.

وهو **حِكُّ** شَرٍّ، **وحِكَاكُهُ**: أى يُحاكُّهُ كثيرًا.

وحَكَّ الشَّيءُ فى صَدْرِى، **وَأَحَكَّ، واحْتَكَّ**: عَمِلَ. والأوَّلُ أَجْوَدُ، وحكاه ابنُ دريد جَحْدًا فقال: ما حَكَّ هذا الأمْرُ فى صَدْرِى. ولا يقال: ما أحاكَ، وما أحاكَ فيه السِّلاحُ أى لم يَعْمل فيه. وإنما ذكرْتُه هنا لأُفَرِّقَ بين حَكَّ وأحاكَ، فإنّ العَوَامَّ يستعملون أحاكَ فى مَوْضِعِ حَكَّ فيقولون: ما أحاكَ فى صدرى .

والحَكَّاكاتُ: ما يَقَعُ فى قلبك من وَساوِسِ الشيطانِ؛ وفى الحديث: «إيَّاكُمْ والحَكَّاكاتِ فإنَّها المَآثِمُ». وهى التى تَحُكُّ فى القلب فتَشْتَبه على الإنسان.

والحَكَكُ: مِشْيَةٌ فيها تَحَرُّكٌ شبيهٌ بمِشْيَةِ المرأةِ القصيرةِ إذا تَحَرَّكَتْ وهَزَّت مَنْكِبَيها.

والحَكَكُ: حَجَرٌ [رِخْوٌ] أبيضُ أرْخَى مِنَ الرُّخامِ وأَصْلَبُ من الجِصِّ، واحدته حَكَكَةٌ.

والحُكاكُ: البَزْوَقُ.

مقلوبه: [ك ح]

الكُحُّ: الخالصُ من كُلِّ شيءٍ كالقُحِّ، والأُنْثَى كُحَّةٌ، كَقُحَّةٍ.

وزعم يعقوب أن الكاف فى كلِّ ذلك بَدَل من القافِ.

---

(١) ليست فى كوبرللى.

والأكَحُّ: الذى لا سِنَّ له.

والكُحْكُحُ من الإبل والبقر والشاءِ: الهَرِمَةُ التى لا تُمسكُ لُعابَها. وقيل: هى التى قَدْ أُكِلَتْ أسْنانُها.

الحاء والجيم

حَجَّ علينا: قَدِمَ.

وحَجَّهُ يَحُجُّهُ حَجًّا: قصَدَه، قال المُخَبَّلُ[(١)]:

وأشْهَدُ من عَوْفٍ حُلُولًا كَثيرَةً
يَحُجُّونَ سِبَّ الزِّبْرِقانِ المُزَعفرا

أى: يَقْصِدونه ويزُورُونه.

والحَجُّ: القَصدُ للتوجه إلى البيت بالأعمال المشروعة فَرْضًا وسُنَّةً، وأصله من ذلك. وجاء فى التفسير أن النبىّ صلى الله عليه وسلم خَطَب الناسَ فأعْلَمَهُم أنّ اللهَ قد فرض عليهمُ الحَجَّ. فقام رَجُلٌ من بنى أسَدٍ فقال: يا رسولَ اللهِ: أفِى كُلِّ عامٍ؟ فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فعاد الرَّجلُ ثانيةً، فأعرضَ عنه؛ فعاد ثالثةً. فقال صلى الله عليه وسلم: «ما يُؤمِنُكَ أن أقُولَ نَعَمْ فَتَجبَ، فلا تقومونَ بها فتَكْفُرُونَ»؟ أى: تَدْفَعُونَ وُجُوبَها؛ لِثِقَلها، فتَكْفُرُون؛ وأراد صلى الله عليه وسلم: ما يُؤمنكَ أن يُوحَى إلىَّ أنْ أقُولَ: نَعَم، فأقُولَ.

وحَجَّهُ يَحُجُّهُ وهو الحَجّ. قالَ سيبويه: حَجَّهُ يَحُجُّهُ حِجًّا، كما قالوا: ذَكَرَه ذِكْرًا، وقوله – أنشدَهُ ثعلبٌ[(٢)] –:

* يَوْمَ تَرَى مُرْضِعَةً خَلُوجا *
* وكُلَّ أُنثَى حَمَلَتْ خَدُوجا *
* وكُلَّ صَاحٍ ثَمِلًا مَؤُوجا *
* ويَسْتَخِفُّ الحَرَمَ المَحْجُوجا *

فسَّره فقال: يستخف الناسُ الذَّهابَ إلى هذه المدينةِ؛ لأنَّ الأرض دُحيَتْ من مَكةَ، فيقول: يَذْهَبُ النَّاسُ إليها؛ لأنْ يُحْشَرُوا منها. ويقال: إنما يَذْهَبُونَ إلى بيت المَقْدِسِ.

ورَجُلٌ **حاجٌّ**، وقوم حُجّاجٌ، وحَجيجٌ. فأما قَوْلُهم: أقبل الحاجُّ والدَّاجُّ، فقد يكون أن يُرَادَ به الجنْسُ، وقد يكون اسمًا للجَمْع، كالحامل والباقِرِ.

والحِجُّ[(١)]: الحُجّاجُ. قالَ[(٢)]:

* حِجٌّ بأسْفَلِ ذِى المَجَازِ نُزُولُ *

وقالَ[(٣)]:

* كأنَّما أصْوَاتُها فى الوَادِى *
* أصْوَاتُ حِجٍّ من عمان غادى *

هكذا أنشده ابنُ دُريد بكسر الحاءِ. قالَ سيبويه: وقالوا: حَجَّةٌ واحدةٌ، يُريدون عَمَل سَنَةٍ واحدةٍ.

واحْتَجَّ البيتَ: كَحَجَّهُ، عن الهَجرِىّ، وأنشد[(٤)]:

---

(١) اللسان والتاج والصحاح، وروى صدره برواية مخالفة.

(٢) اللسان: حج، والأول فى: خدج.

(١) اللسان والتاج أورداها بضم الحاء وأورد الشاهد الثانى على أن الحج بكسر الحاء، هم الحجاج ونظرا للمضموم بقولهما: كبازل وبزل، وعائذ وعوذ، وذكر التاج أن المشهور فى هذا البيت كسر الحاء وهو اسم الحاج، وفى الجمهرة لابن دريد أنشد الشاهدين على الكسر ونص على ذلك بقوله: «والحج بكسر الحاء الحجاج» وأورد شاهد جرير والشاهد الآخر.

(٢) هو لجرير، اللسان وجمهرة ابن دريد، وديوانه ص ٤٧٦.

(٣) ليس هذا البيت لجرير وفى الجمهرة وقال آخر. وانظر الهامش قبله.

(٤) اللسان والتاج.

تركتُ احتجاجَ البيتِ حَتى تظاهَرَتْ
عَلىَّ ذُنُوبٌ بَعْدَهُنَّ ذُنُوبُ[1]

وذو الحِجّةِ: شهر الحَجِّ، سُمِّىَ بذلك للحجِّ فيه.

والحِجَّةُ: السنةُ، والجمعُ حِجَجٌ.

والمَحَجَّةُ: الطريقُ. وقيل: مَحَجَّةُ الطريقِ: سَنَنُهُ.

والحُجَّةُ: ما دُوفِعَ به الخَصمُ، والجمعُ حُجَجٌ وحِجاجٌ.

وحاجَّه مُحَاجَّةً وحِجاجا: نازَعه الحُجةَ.

وحَجَّهُ يَحُجُّهُ حَجا: غَلَبَهُ على حُجّته. وفى الحديث: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى».

واحْتَجَّ بالشيءِ: اتخذه حُجَّةً.

وحَجَّه يَحجُّه حَجًّا فهو محجُوجٌ وحَجيجٌ: إذا قَدَح بالحديد فى العَظْمِ حتى يتلطخَ الدّماغُ بالدَّمِ فَيَقْلَعَ الجِلْدَةَ التى جَفَّتْ ثم يُعَالَجُ ذاك فيلتئم بِجِلْدٍ وتَكون آمَّةً. قال أبو ذؤيب يصف امرأة[2]:

وصَبَّ عليها الطِّيبَ حتى كأنها
أسِىٌّ عَلى أُمِّ الدِّماغِ حَجيجُ

وكذلك: حَجَّ الشَّجَّةَ يَحُجُّها حَجًّا. قالَ الشاعرُ[3]:

يَحُجُّ مأمُومَةً فى قَعْرِها لَجَفٌ
فاسْتُ الطَّبيبِ قَذَاها كالمَغارِيدِ

وقيل: الحَجّ: أن يُشَجَّ الرَّجُلُ فيختلطَ الدَّمُ بالدّماغِ فَيَصَبُّ عليه السَّمْنُ المُغْلَّى أو اللَّبَنُ المُغْلَّى حتى يظهَرَ الدَّمُ فيُؤخَذَ بقُطْنَةٍ.

وقيل: حَجُّ الجُرحَ: سَبَرَه ليعرفَ غَوْرَهُ، عن ابن الأعرابيّ.

وحَجَّ العَظْمَ يَحُجُّهُ حَجًّا: قَطَعَهُ من الجُرْحِ واستخرجه. وقد فسَّره بعضُهم بما أنشدناه لأبى ذؤيب.

وأحَجَّ الشَّيءُ: صَلُبَ، قال المَرّارُ الفَقْعَسِيّ[1]:

ضَرَبْنَ بكُلِّ سالِفَةٍ وَرَأسٍ
أحَجَّ كأنَّ مُقْدَمَه نَصِيلُ

والحِجاجُ، والحَجاجُ: العَظْمُ النابتُ عليه الحاجبُ، وقيل: الحِجاجانِ: العظْمان المُشرِفانِ على غارَى العينينِ. و قيل: هما مَنْبتا شَعَرِ الحاجبَيْنِ من العظمِ، وقوله[2]:

تُحاذِرُ وَقْعَ السَّوْطِ خَوْصَاءُ ضَمَّها
كَلاَلٌ فَجالَتْ فى حَجا حاجبٍ ضَمْرِ

فإن ابنَ جنّى: قال: يُرِيدُ: فى حَجاجِ حاجبٍ ضَمْرٍ، فحذف للضرورةِ، وعندى أنه أراد بالحَجا هنا الناحيَةَ.

والجمع أحِجَّةٌ وحُجُجٌ.

علىّ: حُجُجٌ[3] شاذٌّ؛ لأن ما كان من هذا النَّحْو لم يُكسَّرِ على فُعُلٍ؛ كراهيَةَ التضعيف، فأما قولُه[4]:

* يَتْرُكْنَ بالأمالسِ السَّمارِجِ *
* للطَّيْرِ واللَّغاوِسِ الهَزالِجِ *

---

(١) بدأت نسخة دار الكتب ص٥٦٩ وتركت صفحة ٥٦٨ بيضاء سهوا بدون سقط كلام.

(٢) اللسان وجمهرة ابن دريد، والتاج وديوان الهذليين ١/ ٥٨.

(٣) هو عذار بن درة الطائى، وقيل عياض بن درة. اللسان والجمهرة والتاج.

(١) اللسان والتاج.

(٢) اللسان والتاج.

(٣) وضع فى نسخة دار الكتب تحت على: ابن سيده.

(٤) اللسان والتاج: حجج وشمرج وهزلج، وهو لجندل بن المثنى الحارثى.

* كُلَّ جَنينٍ مَعِرِ الحَوَاجِجِ[١] *

فإنه جَمَع حِجاجًا على غير قياسٍ. وأظْهر التضعيف اضطرارا.

والحَجَجُ: الوَقْرَةُ فى العَظْمِ.

والحَجَّةُ[٢] ، **والحاجَّةُ**: شحمةُ الأُذُن، الأخيرةُ اسمٌ ، كالكاهِلِ والغارِبِ.

والحَجَّةُ أيضا: خَرزَةُ لُؤْلُؤَةٍ تُعَلَّقُ فى الأُذُنِ، قال ابنُ دريد: ورُبَّما سُمِّيَتْ حاجَّةً.

والحَجَّاجُ: اسمُ رَجُلٍ، أماله بعضُ أهْلِ الإمالةِ فى جميعِ وُجوهِ الإعرابِ على غير قياسٍ فى الرَّفْعِ والنَّصْبِ. ومثلُ ذلك : النَّاسُ ، فى الجَرِّ خاصَّةً، وإنما مَثَّلْته به ؛ لأن ألفَ الحَجَّاجِ زائدَةٌ غيرُ منقلبةٍ، ولا يُجاورها مع ذلك ما يُوجب الإمالةَ. وكذلك الناس؛ لأن الأصل إنما هو الأُناس. فحذفوا الهمزة وجعلوا اللام خَلَفًا منْها كالله ، إلا أنهم قد قالوا : الأُناس. قال : وقالوا: مَرَرْتُ بناسٍ فأمالوا فى الجَرِّ خاصَّةً ؛ تشبيها للألف بألف فاعلٍ ؛ لأنها ثانيةٌ مثلُها، وهو نادرٌ؛ لأن الألفَ ليست منقلبَةً، فأما فى الرَّفع والنَّصب فلا يُميله أحدٌ. وقد يقولون : حَجَّاجٌ، بغير ألف ولامٍ ، كما يقولون : العباس وعبَّاسٌ، وقد تقدَّمَ تعليل ذلك.

وحَجِجْ[٣] : من زَجْرِ الغَنمِ.

وحَجْحَجَ الرجلُ: نَكَص. وقيل: عَجَزَ ، وقَصَّرَ . وأنشد ابن الأعرابيّ[١] :

* ضَرَبا طِلَخْفا ليس بالمُحَجْحِجِ *

أى : ليس بالمُتَوَانى المُقَصِّر.

وحَجْحَجَ الرَّجلُ: لم يُبْدِ ما فى نفسه.

والحَجْحَجَةُ: التَّوَقُّفُ عن الشىءِ والارْتِدَاعُ.

وحَجْحَجَ عن الشَّىءِ: كفَّ عنه.

وحَجْحَجَ: صَاحَ.

وتَحَجْحَجَ القومُ بالمكانِ: أقاموا فيه فلم يَبْرَحُوا.

مقلوبه: [ج ح ح]

جَحَّ الشىءَ يَجُحُّهُ جحًا: سَحَبَهُ، يمانيَةٌ.

والجُحُّ عندهم: كُلُّ شَجَرٍ انبسطَ على وَجهِ الأرض، كأنهم يُريدون انْجَحَّ على الأرض ، أى : انْسحب.

والجُحُّ: صِغارُ البِطِّيخِ والحَنْظَلِ قَبْلِ نُضْجِه واحدَتُهُ جُحَّةٌ، وَهُوَ الَّذى يُسَمِّيه أهْلُ نجد : الحَدَجَ.

وأجَحَّتِ السَّبُعَةُ والكَلْبَةُ وهى مُجِحٌّ: حَمَلَتْ فأقْرَبَتْ وعظُم بَطْنُها. وقيل: حَمَلَتْ فأثْقَلَتْ. وقد يُقْتاس : أجَحَّتْ للمرأةِ ، كما يُقْتاس : حَبِلَتْ للسَّبُعَةِ.

والجُحْجُحُ: بَقْلَةٌ تَنْبُتُ نِبْتَةَ الجَزَرِ، وكثيرٌ من العرب يُسَمِّيها الجِزَّرَاب.

والجُحْجُحُ أيضًا: الكَبْشُ ، عن كُرَاع.

والجَحْجَحُ ، **والجَحْجاحُ**: السَّيِّدُ السَّمْحُ، ولا تُوصَف به المرأة.

(١) فى اللسان مادة : «حجج» كتبت السمالج ، ونقلها التاج كذلك ، وكذلك كتبت فى كوبرللى ، وفى المواد الأخر كتبت صوابا كما فى نسخة دار الكتب .

(٢) فى اللسان : «بكسر الحاء» وفى القاموس : «ويفتح» .

(٣) فى اللسان ضبطت بكسر الحاء و الجيم .

(١) اللسان والتاج .

وجَحْجَحَتِ المرأةُ: جاءَتْ بِجَحْجاجٍ.

وجَحْجَحَ الرَّجُلُ: ذَكَر جَحجاحًا من قومه، قال[١]:

* إنْ سَرَّكَ العِزُّ فَجَحْجِحْ بِجُشَمْ *

وجَحْجَحَ عنه: تأخر، وجَحْجَحَ عنه: كَفَّ، مَقْلُوبٌ من حَجْحَجَ، أو لغةٌ فيه.

وجَحْجَحَ الرَّجُلُ: عَدَّدَ وتَكَلَّمَ ، قال رُؤْبَةُ[٢]:

* ما وَجَدَ العَدَّادُ فيما جَحْجَحا *

* أعَزَّ منهُ نَجْدَةً وأسْمَحا *

والجَحْجَحَةُ: الهَلاكُ.

الحاء والشين

الحَشِيشُ: يابسُ الكَلأ، واحدته حَشيشَةٌ.

وأحَشَّ الكَلأُ: أمكَنَ أنْ يُجمَعَ، ولا يُقال أجَزَّ.

وأحَشَّتِ الأرضُ: كَثُر حَشيشُها، أو: صار فيها حَشيشٌ.

والعُشْبُ: جنسٌ للْخَلَى والحَشيشِ. فالخَلَى: رَطْبُه. والحشيشُ: يابسُه، هذا قَوْلُ جمهور أهل اللغةِ. وقال بعضهم: الحشيش أخْضَرُ الكَلأ ويَابسُهُ، وَهَذَا لَيس بِصَحيحٍ؛ لأنَّ مَوْضُوعَ هذه الكلمة فى اللغة اليُبس والتَّقَبُّضُ.

والمَحَشَّةُ، والمَحَشُّ: الأرضُ الكثيرةُ الحشيشِ.

وفلان بمَحَشِّ صِدْقٍ: أى بموضِعٍ كثيرِ الحَشيشِ. وقد يقال ذلك لمن أصابَ أىَّ خير كان ؛ مَثَلًا به.

وحَشَّ الحشيشَ يحُشُّه حَشًا، واحْتَشَّه، كلاهما: جَمَعَه.

والحُشَّاشُ: الجامعُون له.

والمَحَشُّ، والمِحَشُّ: مِنجَلٌ ساذَجٌ يُحَشُّ به الحشيشُ، وهما أيضا: الشيءُ الذى يُجْعَل فيه الحشيشُ. وقال أبو عبيد: المِحَشّ: ماحُشَّ به. والمَحَشُّ: الذى يُجعل فيه الحشيش، وقد تُكْسَر ميمُه أيضا.

والحِشاشُ خاصَّةً: ما يوضع فيه الحشيش، وجمعه أحِشَّةٌ.

وحَشَّ الدَّابَّةَ يَحُشُّها حشًّا: عَلَفَها الحشيش. وفى المثلِ: أحُشُّك وتَرُوثُنِى. يعنى فرسَه، يُضرب مثلًا لكلِّ من اصْطُنِع عنده معروف فكافأه بضدّه، أو لم يشكُره ولا نَفَعَه.

وأحَشَّه: أعانه على جَمْعِ الحشيشِ.

وحَشَّت اليَد، وأحَشَّت– وهى مُحِشٌّ–: يَبِسَتْ، وأكثرُ ذلك فى الشَّلَلِ. وحُكِىَ عن يونسَ: حُشَّتْ، على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعلُه وأحشَّها اللهُ.

وحَشَّ الولدُ فى بطن أُمِّه حَشًّا، وأحشَّ، واسْتحَشَّ: جُوِوزَ به وقتُ الولادةِ فيَبِس فى البطن.

وأحشَّتِ المرأةُ والناقةُ، وهى مُحِشٌّ: حَشَّ ولدُها فى رَحِمها.

وألْقَته حَشًّا، وَمَحْشُوشا، وأُحْشُوشا: أى يابسا. وقال ابنُ الأعرابىّ: حَشَّ ولدُ الناقةِ يَحُشُّ[١] حُشُوشًا، وأحَشَّتْهُ أُمه.

---

(١) اللسان والتاج.

(٢) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣/ ٣٤.

(١) فى اللسان بكسر الحاء والقاموس بفهم الضم.

والحُشاشَةُ: رُوح القَلْبِ، ورَمَقُ حياةِ النفس، قال[(١)]:

وما المَرْءُ ما دامَتْ حُشاشَةُ نَفْسِه
بِمُدْرِكِ أطْرَافِ الخُطُوبِ ولا آلِ

وكلُّ بقيَّةٍ: حُشاشَةٌ.

وحُشاشاك أن تفْعَل ذاك: أى مَبلَغُ جُهْدِك، عن اللحيانىّ، كأنه مشتقٌّ من الحُشاشَةِ.

وأحشَّ الشَّحْمُ العظمَ فاستَحَشّ: أدَقَّه فاستَدَقّ، عن ابن الأعرابىّ وأنشد[(٢)]:

سَمِنَتْ فاسْتَحَشَّ أكْرُعُها
لا النِّيُّ نِيٌّ، ولا السَّنامُ سَنامُ

وقيل: ليس ذلك؛ لأن العظام تَدِقُّ بالشحم ولكن إذا سَمِنَتِ دَقَّتْ عند ذلك فيما يُرَى.

وحَشَّ النارَ يحُشُّها حَشًّا: جمع إليها ما تفرّق من الحَطَبِ. وقيل: أوْقَدَها، قال[(٣)]:

* تاللهِ لولا أن يَحُشَّ الطُّبَّخُ *
* بِىَ الجَحيمَ حين لا مُسْتَصْرَخُ *

يعنى بالطُّبَّخِ الملائكةَ الموكَّلين بالعذابِ.

وحَشَّ الحربَ يحُشُّها حَشًّا. كذلك، على المَثَلِ، قال[(٤)]:

يَحُشُّونَها بالمَشْرَفِيَّةِ والقَنا
وفتْيانِ صِدْقٍ لا ضِعافٌ ولا عُزْلُ[(٥)]

وفلانٌ مِحَشُّ حَربٍ: مُوقِدٌ لها، طَبِنٌ بها.

وحَشَّ النابلُ سهمَهُ يَحُشُّه حَشًّا: ألزق به القُذَذَ، أو رَكَّبها عليه، [قال[(٦)]:

أوْ كَمِرِّيخٍ على شِرْيانَةٍ
حَشَّهُ الرَّامِى بظُهْرانٍ حُشُرْ

وحُشَّ الفرَسُ بجَنْبَيْنِ عظيمين: إذا كان مُجْفَرًا.

وحَشَّ الدابَّةَ يحشُّها حشًّا: حمَلها[(١)] فى السَّيْرِ][(٢)]، قال[(٣)]:

* قَدْ حَشَّها اللَّيْلُ بعَصْلَبِىِّ *
* مُهاجِرٍ ليس بأعرابىِّ *

وكلُّ ما قُوِّىَ بشىءٍ أو أُعِينَ به فقد حُشَّ به، كالحادى للإبل، والسلاحِ للحرْبِ. والحطبِ للنارِ. قال الرَّاعى[(٤)]:

هُوَ الطِّرْفُ لم تُحْشَشْ مَطِىٌّ بِمِثْلِهِ
ولا أنَسَ مُسْتَوْبِدُ الدَّارِ خائِفُ

أى لم تُزَمَّ مَطِىٌّ بمثله ولا أُعِينَ بمثله قومٌ عند الاحتياج إلى المعونةِ.

والحَشُّ، والحُشُّ: جماعة النَّخْلِ، وقال ابنُ دريدٍ: هما النَّخْل المجتمعُ.

والحَشُّ: أيضا: البُسْتان.

والحَشُّ: المُتَوَضَّأُ، سُمِّى به؛ لأنهم كانوا يذهبون عند قضاءِ الحاجَةِ إلى البساتينِ، وقيل إلى النخل المجتمع، على نَحْوِ تسميتهم الفِناءَ عَذِرَة. والجمع من كلّ ذلك حِشَّانٌ وحُشَّانٌ وحَشاشِينُ، الأخيرة جمع الجمعِ، كلُّه عن سيبويه.

---

(١) اللسان والتاج.
(٢) اللسان والتاج.
(٣) اللسان.
(٤) اللسان والتاج، ونسباه لزهير وهو فى ديوانه ١٠٦.
(٥) فى اللسان والتاج والديوان: نكل.
(٦) اللسان والتاج، وجاء صدر البيت فى اللسان فى مرخ.

(١) فى الأصل: «حماها»، والتصويب من اللسان والتاج.
(٢) خلت منها كوبريللى.
(٣) اللسان والتاج. وانظر مادة عصلب.
(٤) اللسان والتاج.

والمَحَشُّ، والمِحَشُّ ، جميعا: الحَشُّ، كأنه مجتَمَعُ العَذِرَةِ.

والمَحَشَّةُ: الدُّبُرُ، وفي الحديث: نُهِيَ عن إتيانِ النِّساءِ في مَحاشِّهِنَّ. وقد رُوى بالسِّين.

والحِشاشُ: الجُوَالِقُ، قال[1]:

* أغيا فَنُطْناهُ مَناط الجَرِّ *

* بين حِشاشَيْ بازلٍ جِوَرِّ *

والحَشْحَشَة: الحَرَكَة. ودُخول بعضِ القومِ في بعضٍ.

وحَشْحَشَتْهُ النارُ: أحْرَقَتْهُ.

مقلوبه: [ش ح ح]

الشُّح، والشِّح، والشَّح: البُخل، والضمُّ أعلى، وقد شَحَحْتَ تَشُحُّ وشَحِحْتِ. ورجُلٌ شَحيحٌ وشَحاحٌ من قوم أشِحَّةٍ وأشِحَّاءَ، وشِحاحٍ، قال سيبويه: أفْعِلة وأفِعلاء إنما يَغْلبان على فَعيل اسْمًا ، كأرْبعةٍ وأرْبعاءَ ، وأخمِسة وأخمِساء، ولكنه قد جاء من الصفة هَذا وَنحْوُه، وقوله تعالى: ﴿أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ﴾[2] ، أى خاطبوكم أشدَّ مُخاطَبَةٍ وهُمْ أشِحَّةٌ على المال والغنيمة.

ونفسٌ شَحَّةٌ: شَحيحَةٌ، عن ابن الأعرابيّ، وأنشد[3]:

لسانُكَ مَغسولٌ ونفسُكَ شَحَّةٌ
وعند الثُّرَيَّا من صديقك مالُكا
وأنت امْرُؤٌ خِلطٌ إذا هى أرسلت
يمينُك شيئا أمسكَتْه شِمالُكا

وتَشاحُّوا فى الأمر، وعَلَيْه: شَحَّ به بعضُهم على بعضٍ وتبادَرُوا إليه حَذَرَ فَوْته. وتَشاحَّ الخَصْمانِ فى الجَدَلِ كذلك، وهو منه.

وماءٌ شَحاحٌ: نَكِدٌ غيرُ غَمْرٍ، منه أيضًا. أنشد ثعلبٌ[1]:

لَقِيَتْ نـاقَـتِـى بـِهِ وَبِـلَـقْـفٍ
بَـلَـدًا مُـجْـدِبـا وَمـاءً شَـحـاحـا

وزَنْدٌ شَحاحٌ: لا يُورِى، كأنه يَشُحُّ[2] بالنارِ.

وشَحِحْتُ بك ، وعليك- سَوَاءٌ-: ضَنَنْتُ، عَلى المثل.

وأرْضٌ شَحاحٌ: تسيل من أدنى مَطْرَةٍ كأنها تشُحُّ على الماءِ بنفْسِها، وقال أبو حنيفة: الشَّحاحُ: شِعابٌ صِغارٌ لو صَبَبْتَ فى إحداهُنَّ قِرْبَةً أسالَتْهُ، وهو من الأوَّل.

والشُّحُّ: حِرْصُ النفسِ على ما مَلَكَتْ وبخلُها به. وما جاء فى التنزيل من الشُّحّ فهذا معناه كقوله: ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ﴾[3]. وقوله: ﴿وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ﴾[4].

وشَحَّ بالشَّىءِ، وعليه: بخل به.

والشَّحْشَحُ، والشَّحْشاحُ: المُمْسِكُ البَخيلُ.

والشَّحْشَحُ، والشَّحْشاحُ: المواظبُ على الشىءِ المُجِدُّ فيه، والشَّحْشَحُ يكون للذَّكَر والأنثى، قال الطِّرِمَّاحُ[5]:

كأنَّ المَطَايَا لَيْلةَ الخِمْسِ عُلِّقَتْ
بِوَثَّابَةٍ تَنْضُو الرَّوَاسِمَ شَحْشَحِ

والشَّحْشاحُ: الغَيُورُ.

---

(١) اللسان والتاج.
(٢) الأحزاب: ١٩.
(٣) اللسان والتاج.

(١) اللسان والتاج . وانظر مادة لقف .
(٢) فى المحكم بضم الشين وفى اللسان بكسرها ، وقد ذكر التاج أن فى المضارع الفتح والكسر والضم إلا أن الضم قليل .
(٣) الحشر: ٩، والتغابن: ١٦.
(٤) النساء: ١٢٨.
(٥) اللسان والتاج ، وديوانه ١٣٦.

وفَلاةٌ شَخْشَخٌ : واسعة بعيدةٌ مَحْلٌ ، لا نَبْتَ فيها . قال مُلَيحٌ الهُذليُّ[(١)] :

تَحذِى إذا مَا ظَلامُ اللَّيْلِ أمْكنهَا
مِنَ السُّرَى وَفَلاةٌ شَخْشَخٌ جَرِدُ

والشَّخْشَخُ ، والشَّخشاخُ أيضًا : القَوِىُّ .

وخَطيبٌ شَخْشَخٌ ، وشَخشاخٌ : ماضٍ ، وقيل : هما كُلُّ ماضٍ فى كلامٍ أوْ سَيْرٍ .

وشَخْشَخَ البعيرُ فى الهَدْرِ : لمْ يخَلِّصْهُ .

وشَخْشَخَ الطائرُ : صَوَّتَ . قال مُلَيحٌ الهُذَلِىُّ[(٢)] :

مُهْتَشَّةٌ لدَليجِ اللَّيلِ صادِقَةٌ
وَقْعَ الهجيرِ إذا ما شَخْشَخَ الصُّرَدُ

الحاء والضاد

الحَضُّ : ضَربٌ من الحَثِّ فى السَّيْرِ والسَّوْقِ ، وكلِّ شىءٍ .

والحَضُّ أيضًا : أنْ تَحُثَّهُ على شىءٍ لا سَيْرَ فيه ولا سَوْقَ . حَضَّه يحُضُّه حَضًّا ، وحَضَّضَه وهم يَتَحاضُّون والاسم الحُضُّ والحِضِّيضَى والحُضِّيضَى ، والكَسْرُ أعْلَى ، ولم يأتِ على فُعِّيلَى بالضم غيرُها .

وقالَ ابنُ دُريد : الحَضُّ والحُضُّ : لُغَتان ، كالضَّعف والضُّعفِ . والصَّحيحُ ما بدَأنا به من أن الحَضَّ المصْدرُ ، والحُضُّ : الاسمُ .

والحُضُضُ ، والحُضَضُ : دواءٌ يُتَّخَذُ من أبوال الإبل . وفيه لُغاتٌ أُخرُ ، سيأتى ذِكْرُها إن شاء اللهُ .

والحُضُضُ : كُحْلُ الخَوْلانِ .

والحُضُضُ :**والحُضَضُ** : عُصارَةُ الصَّبِرِ .

والحَضيضُ : قَـرارُ الأرْضِ عند سفـحِ الجبلِ . وقيل : هو فى أسفله . والسفحُ من وراءِ الحَضِيضِ ، فالحضِيضُ مِمَّا يَلى الجبَلَ ، والسَّفحُ دون ذلك . والجمعُ أحِضَّةٌ وحُضُضٌ .

وأحْمَرُ **حُضِّىٌّ** : شَديدُ الحُمْرَةِ .

والحُضْحُضُ : نَبْتٌ .

مقلوبه : [ض ح ح]

الضِّحُّ : الشَّمسُ ، وقيل : ضَوْؤُها عامَّةً . وقيل : هو ضوؤها إذا استمكَنَ من الأرضِ . وقيل : هو قَرْنُها يُصِيبُكَ . وقيل : كلُّ ما أصابَتْه الشَّمسُ : ضِحٌّ .

وجاء **بالضِّحِّ** والرِّيحِ ، أى : بما طلعت عليه الشمسُ ، وجَرَتْ عليه الريحُ ، ومن قال : الضِّيحُ فى هذا المعنى فقد أخطأ عند أكثر أهلِ اللغة ، وإنَّما قُلْنَا : عنْدَ أكْثَرِ أهْلِ اللغةِ ؛ لأنَّ أبَا زَيْدٍ قد حَكاه ، وإنما الضِّيحُ عند أهل اللغةِ لغةٌ فى الضِّحِّ الذى هو الضَّوْءُ ، وسيأتى بابُه .

والضِّحُّ : ما بَرَزَ من الأرْضِ للشَّمسِ .

والضِّحُّ : البَرَازُ من الأرْضِ .

ولا جَمْعَ لكلِّ شىءٍ من ذلك .

والضَّحْضَحُ ، والضَّحْضَاحُ : الماءُ اليَسير . قيل : هو ما لا غَرَق فيه ، ولا له غَمْرٌ . وقيل : هو الماءُ إلى الكَعْبَيْنِ وأنْصَافِ السُّوقِ ، وقول أبى ذُؤَيْبٍ[(١)] :

يَحُشُّ رَغْدًا كَهَدْرِ الفَحْلِ يَتْبَعُهُ
أُدْمٌ تَعَطَّفُ حَوْلَ الفَحْلِ ضَحْضاحُ

قال خالد بن كلثوم : ضَحْضاحٌ فى لغة هُذَيْلٍ كثيرٌ . قال الأصمعى : هو القليل على كُلِّ حالٍ ، وأراد هنا جماعة إبل قليلة .

(١) اللسان والتاج . (٢) اللسان والتاج .

(١) اللسان وديوان الهذليين ١/ ٤٨ .

وقد تَضَحْضَحَ الماء . قال ابنُ مُقْبل[1] :

وأظْهَرَ فى غُلَّانِ رَقْدٍ وَسَيْلَهُ
عَلَاجِيمُ لا ضَحْلٌ ولا مُتَضَحْضِحُ

وفى حديث أبى المنهال : «فى النارِ أوْدِيَةٌ فى ضَحْضَاحٍ . شبَّهَ قِلَّةَ النّار بالضَّحْضاحِ من الماءِ فاستعاره فيه . وفى الحديث الذى يُرْوَى فى أبى طالب : «إنه فى ضَحْضَاحٍ من نارٍ» .

والضَّحْضَحَةُ ، والضَّحْضَحُ ، والضُّحْضُحُ : جَرْىُ السَّرَابِ .

الحاء والصاد

والحَصُّ والحُصَاصُ : شدّةُ العَدْوِ فى سُرعةٍ .

والحُصَاصُ أيضًا : الضُّراطُ ، وفى الحديث : «إنَّ الشَّيطانَ إذا سمع الأذانَ وَلَّى ولهُ حُصَاصٌ» .

وحَصَّ الجليدُ النَّبْتَ يَحُصُّه . أحرقَه ، لغةٌ فى حسَّه .

والحَصُّ : حَلْقُ الشَّعَرِ ، حَصَّه يَحُصُّه حَصًّا ، فَحَصَّ حَصَصًا وانْحَصَّ .

والحَصُّ أيضا : إذهابُ الشَّعر سَحْجا ، والفعل كالفِعْلِ ، قال[2] :

قدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأسِى فما
أطْعَمُ نَوْما غَيْرَ تَهْجاعِ

وحَصَّ شَعَرُهُ ، وانْحَصَّ : انْجَرَد .

ورجُل **أحصُّ** : مُنْحَصُّ الشَّعَرِ .

وذَنَبٌ **أحصُّ** : لا شَعَر عليه ، أنشد ثعلبٌ[3] :

* وذَنَبٌ أحَصُّ كالمِسْوَاطِ[1] *

وسنَةٌ **حصَّاءُ** : جَدْبَةٌ قليلةُ النَّبَاتِ . وقيل : هى التى لا نبات فيها . قال الحطيئةُ[2] :

جاءَتْ به من بلادِ الطُّورِ تَحْدِرُه
حصَّاءُ لم تَتْرُكْ دُونَ العَصَا شَذَبا

وهو شبيه بذلك .

وتَحَصَّصَ الظبىُ والحمارُ والبعيرُ : سقط شعَرُهُ .

والحَصِيصُ : اسم ذلك الشَّعَرِ .

والحَصِيصَةُ : ما جُمعَ مما حُلق أوْ نُتِف . وهى أيضا : شَعَر الأُذُن وَوَبَرُها ، كان محلوقا أو غير محلوق . وقيل : هو الشعَرُ والوَبَرُ عامَّةً . والأوّل أعرَفُ .

وتَحَصْحَصَ الوَبَرُ والزِّئْبِرُ : انجرَدَ ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد[3] :

* لما رأى العَبْدُ مُمِرًا مُتْرَصَا *
* وَمَسَدًا أجْرَدَ قَدْ تَحَصْحَصَا *
* يكادُ لولا سَيْرُه أنْ يُمْلَصَا *
* جَدَّ به الكَصِيصُ ثمَّ كصْكَصَا *
* ولَوْ رَأى فاكَرِشٍ لَبَلْهَصَا *

والحَصِيصَةُ : من الفرس : ما فوقَ الأشْعر ممَّا أطافَ بالحافر ؛ لقلّة ذلك الشعر .

وفرَسٌ **أحَصُّ ، وحَصِيصٌ** : قليلُ شعَرِ الثَّنَّةِ والذَّنب ، وهو عيبٌ . والاسم الحَصَصُ .

والأحَصُّ : الزَّمِرُ الذى لا يطول شعَرُه ، والاسم الحَصَصُ أيضا .

---

(١) اللسان : ظهر وغلل ورقد وعلجم وضحح ، والتاج : ظهر وغلل وعلجم .

(٢) هو أبو قيس بن الأسلت أخو الأوس . جمهرة ابن دريد واللسان والصحاح والتاج ، والموشح ٢٤٦ ، والكامل طبع أوروبا ١٠٣ .

(٣) اللسان .

(١) فى المحكم المسراط ، والتصويب من اللسان ، ومادة سوط : المسواط : خشبة يحرك بها ما فى القدر .

(٢) اللسان والتاج وديوانه ٧ .

(٣) اللسان والتاج . وانظر كصص وبلهص .

والحَصَصُ فى اللِّحْيَةِ : أن يَتَكَسَّرَ شعَرُها على صَدْرِه .

ورجل أحصُّ : قاطعٌ للرَّحِمِ ، وقد حَصَّ رَحِمَهُ يَحُصُّها حَصًّا .

ورَحِمٌ حَصَّاءُ : مَقْطُوعَةٌ .

والأَحَصُّ أيضا : النَّكِدُ المشئومَ .

ويومٌ أَحَصُّ : شديدُ البَرْدِ ، لا سحاب فيه .

وقيل لرجُلٍ من العربِ : أىُّ الأيام أبْرَدُ؟ فقال : الأحصُّ الأزَبُّ ، يعنى بالأحصِّ : الَّذى تَصْفُو شَمَالُه ويحْمَرُّ فيه الأُفق وتطلع شمسه ولا يُوجَدُ لها مَسٌّ من البَرْدِ وهو الذى لا سحاب فيه ، ولا يَنْكَسِرُ خَصَرُهُ . والأزَبُّ : يومٌ تَهُبُّه النَّكْباءُ وتَسوقُ الجَهامَ[1] والصُّرَّادَ ، ولا تَطْلُعُ له شَمسٌ ، ولا يكون فيه مَطَرٌ .

وقولُه : تَهُبُّه ، أى : تَهُبُّ فيه .

والأحَصَّانِ : العَبْدُ والعَيْرُ ؛ لأنهما يُماشيان سِنَّهُما[2] حتى يَهْرَما فتَنْقُصَ أثمانُهما .

والحِصَّةُ : النَّصِيبُ من الطَّعامِ والشرابِ والأرض وغير ذلك .

وتَحاصَّ القومُ : اقتسموا حِصَصَهُم .

حاصَّهُ مُحاصَّةً وحِصاصًا : قاسَمَه فأخذ كل واحدٍ منهما حِصَّتَه .

وأحصَّ القومَ : أعطاهم حِصَصَهُم .

وأحَصَّهُ المكانَ : أنزله فيه ، ومنه قولُ بعض الخطباءِ : وتُحِصُّ مِنْ نَظَرِه بَسْطَةَ حالِ الكِفالَةِ والكِفايَةِ ، أى : تُنزِلُ .

والحُصُّ : الوَرْسُ ، وجمعه أحْصاصٌ وحُصُوصٌ ، ولم يذكر سيبويه تكسيرَ فُعْلٍ

(١) فى كوبرللى : تهبه الأكباد وتسوق الحمام ، أما اللسان فكنسخة دار الكتب ، وهو الصواب .

(٢) فى اللسان والتاج : «أثمانهما» .

من المضاعف على فُعُولٍ إنما كسره على فِعالٍ كَخِفافٍ وعِشاشٍ .

ورجُل حُصْحُصٌ ، وحُصْحُوصٌ : يتَتَبَّعُ دقائقَ الأمورِ فَيَعْلَمُها ويُحْصِيها .

والأحَصُّ : ماءٌ معروفٌ .

وبنو حَصِيصٍ : بطْنٌ من العرب .

والحَصْحَصَةُ : الذَّهابُ فى الأرض ، وقد حَصْحَصَ ، قال[1] :

* لما رآنى بالبَرَازِ[2] حَصْحَصَا *

والحَصْحَصَةُ : الحَرَكَةُ فى الشَّىءِ حتى يَسْتَقِرَّ فيه ويَسْتَمْكِنَ منه ويَثْبُتَ ، قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ[3] :

وحَصْحَصَ فى صُمِّ الحَصَا ثَفِناتُهُ
ورَامَ القِيامَ ساعَةً ثمَّ صَمَّما[4]

والحَصْحَصَةُ : بيانُ الحقِّ بعد كِتمانه ، وقد حَصْحَصَ . ولا يُقال : حُصْحِصَ .

والحِصْحِصُ : التُّرابُ ، وهو أيضا الحَجَرُ . وحكى اللِّحيانىُّ : الحِصْحِصَ لفلانٍ ، أى : التُّرابُ له . قال : نُصِبَ كأنه دعاءٌ ، يَذْهَبُ إلى أنهم شبَّهُوهُ بالمصْدَرِ وإن كان اسمًا ، كما قالوا : الترابَ لك . فنصبوا .

وقَرَبٌ حَصْحاصٌ : بَعيدٌ .

والحَصْحاصُ[5] : مَوْضعٌ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى اللسان : «البراز» بكسر الباء . وعلى الأصل يكون : «المكان الفضاء من الأرض» ، وعلى اللسان يكون المبارزة فى الحرب .

(٣) اللسان والتاج والصحاح .

(٤) رواية الصحاح والتاج :

فحصحص فى صم الصفا ثفناته
وناء بسلمى نوأة ثم صمما

(٥) فى كوبرللى : الحصحاص «بكسر الحاء» الأولى ، وهو يخالف اللسان ومعجم البلدان .

مقلوبه : [ص ح ح]

الصُّحُّ، والصِّحَّةُ، والصَّحاحُ: ذَهابُ المَرَضِ، وهو أيضا: البراءةُ من كلِّ عَيْبٍ. وحكى ابنُ دريدٍ عن أبى عبيدةَ: كان ذلك فى صُحِّهِ وَسُقْمِه، قال: ومن كلامهم: ما أقرَبَ الصَّحاحَ من السُّقْمِ.

وقد **صَحَّ يَصِحُّ صِحَّةً**.

وَرَجُلٌ **صَحاحٌ، وصَحيحٌ**، من قوم أَصِحَّاءَ وصِحاحٍ، فيهما، وامرأةٌ صحيحةٌ من نسوةٍ صِحاحٍ وصَحائِحَ.

وأَصَحَّ الرَّجُلُ: صَحَّ أهلُه وماشيتُه؛ صحيحا كان هو أو مريضا. وفى المثل[1]: لا يُورِدُ المُمْرِضُ على المُصِحِّ، أى أن الذى قد مَرِضَتْ ماشيَتُهُ لا يستطيع أن يُورِدَ على الذى ماشيتُه صِحاحٌ.

وقالوا: الصَّوْمُ **مَصَحَّةٌ**، [**وَمَصِحَّةٌ**، والفتحُ أعْلَى، أى: يُصَحُّ عليه.

وأرض **مَصَحَّةٌ**][2]: بَرِيئَةٌ من الأوْباءِ صحيحَةٌ.

وصَحَّحَ الشىء: جَعَلَه صَحيحا.

والصَّحيحُ من الشِّعْرِ: ما سَلِمَ من النقصِ، وقيل: كُلُّ ما يُمْكِنُ فيه الزِّحافُ فَسَلِمَ منه فهو صحيحٌ. وقيل: الصَّحيحُ كُلُّ آخرِ نِصْفٍ يَسْلَم من الأشياء التى تقع عِلَلًا فى الأعاريضِ والضُّرُوبِ ولا تَقع فى الحَشْوِ.

(١) فى اللسان: وفى الحديث والنهاية لابن الأثير.
(٢) ساقط من كوبرللى.

وصَحاحُ الطَّريقِ: شِدَّتَهُ، قال[1]:

إذا واجهَتْ وَجْهَ الطَّريقِ تَيَمَّمَتْ
صَحاحَ الطريقِ عِزَّةً أن تَسَهَّلَا

والصَّحْصَحُ، والصَّحْصَاحُ، والصَّحْصَحانُ، كله: ما استَوَى من الأرض وَجَرُدَ.

ورجل **صُحْصُحٌ، وصُحْصُوحٌ**: يَتَّبِعُ دقائق الأمورِ فَيُحْصِيها ويَعْلَمُها، وقولُ مُليحٍ[2]:

فَحُبُّكَ ليلى حين تَدْنُو زَمانَةٌ
ويَلْحاك فى ليلى العَرِيفُ المُصَحْصِحُ

قيل: أراد الناصحَ كأنه المُصَحِّحُ، فَكرِه التضعيف، فَفَكَّ وأبْدَل.

الحاء والسين

حَسَّ بالشىءِ يَحُسُّ حَسًّا وحِسًّا وحَسيسا، **وأحَسَّ** به، **وأحَسَّه**: شَعَرَ به. وأما قولُهم: أَحَسْتُ بالشىءِ فعلى الحَذْفِ؛ كَرَاهَةَ الْتِقاءِ المِثْلَيْنِ. قال سيبويه: وكذلك يُفْعَلُ فى كل بناءٍ تُبْنَى اللَّامُ من الفعْل منه على السكون ولا تَصِلُ إليه الحركةُ، شبهوها بأقَمْتُ. وقالوا حَسِسْتُ به وحَسِيتُه[3] وحَسِيتُ به وأحْسَيْتُ. وهذا كلُّه من مُحَوَّلِ التضعيف. والاسم من كُلِّ ذلك الحِسُّ.

وحَسُّ الحُمَّى، **وحِساسُها**: رَسُّهَا وأوَّلها عندما تُحَسُّ، الأخيرةُ عن اللحيانىّ.

والحِسُّ: وَجَعٌ يُصيب المرأةَ بعد الولادةِ، وقيل: وجَعُ الوِلادةِ عندما تُحِسُّها.

(١) اللسان والتاج، وهو لابن مقبل.
(٢) اللسان والتاج.
(٣) فى اللسان ضبط بالقلم على وزن: رأيته.

وتَحَسَّس الخبرَ: تَطَلَّبَهُ وتَبَحَّثَه، وفى التنزيل: ﴿فَتَحَسَّسُوا۟ مِن يُوسُفَ﴾[١]. وقال اللحيانىُّ: تحسَّسَ فلانا ومن فلانٍ: أى تَبَحَّثَ، والجيمُ لغَيْرِهِ.

وحَسَّ منه خَيْرًا، وأحَسَّ، كلاهما: رأى، وعلى هذا فُسِّرَ قولُه تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ﴾[٢]، وحكى اللحيانىُّ: ما أَحَسَّ منهم أحدًا: أى ما رأى، وفى التنزيل: ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ﴾[٣] وفى خبرِ أبى العارِمِ: فنظرْتُ: هل أُحِسُّ سَهْمى فلم أرَ شيئا، أى: نظرت فلم أجده.

وقال: لا حَساسَ من ابْنَىْ مُوقِدِ النارِ. زعموا أنَّ رَجُلين كانا يُوقِدان بالطُّرقِ نارًا، فإذا مرّ بهما قومٌ أضافاهم[٤]، فمرَّ بهما قومٌ وقد ذَهَبا فقال رجُلٌ: لاحَساسَ من ابنى مُوقِدِ النَّارِ: وقيل: لا حَساسَ من ابْنى مُوقِدِ النَّارِ: لا وُجُودَ، وهو أحسن. وقالوا: ذهبَ فلا حَساسَ له: أى لا يُحسُّ بهِ، أوْ لا يُحَسُّ مكانُه.

والحَسِيسُ: الشيءُ تَسْمَعُ مما يَمُرُّ قريبا منك، ولا تراه، وهو عامٌّ فى الأشْياءِ كُلِّها.

وما سَمِعَ له حِسًّا ولا جِرْسا. الحِسُّ من الحركة، والجِرْسُ من الصَّوْتِ، وهو يصلح للإنسان وغيره[٥].

وقال عبدُ منافِ بنِ رِبْعِ الهُذَلىُّ:

ولِلْقِسِىِّ أزاميلٌ وغَمْغَمَةٌ
حِسَّ الجَنُوبِ تسوق الماءَ والبَرَدَا

والحِسُّ: الرَّنَّةُ.

وجاء بالمالِ من حِسِّهِ وبِسِّه، وحَسِّه وبَسِّه. وجئْنى به من حَسِّكَ وبَسِّكَ [وحِسِّكَ وبِسِّكَ][١] معنى هذا كلِّه: من حيثُ كان ولم يَكنْ.

وقال الزَّجَّاجُ: تأويله جِئْ به من حيث تُدرِكُهُ حَاسَّةٌ من حَواسِّكَ أو يُدْرِكه تَصَرُّفٌ من تَصَرُّفك.

وَحَسِّ - بكسر السين وترك التنوين -: كلمةٌ تُقال عند الألم. قال الرَّاجزُ[٢]:

* فما أرَاهُمْ جَزَعا[٣] بِحَسِّ *
* عَطْفَ البَلايا المسَّ بعد المسِّ *

والعرب تقول عند لَذْعةِ النارِ والوجَعِ: حَسِّ. وضُرِبَ فما قال: حَسِّ ولا بَسِّ، بالجرّ والتنوين، ومنهم من يجرُّ ولا يُنَوِّن، ومنهم من يكسر الحاءَ والباءَ فيقول: حِسِّ ولا بِسّ، ومنهم من يقول: حَسًّا ولا بسًّا، يعنى التَّوجُّعَ.

وبات بحَسَّةِ سَوْءٍ، وحِسَّة سَوْءٍ: أى بحالةٍ سيئة، والكسر أقْيَسُ؛ لأن الأحوال تأتى كثيرا على فِعْلَةٍ، كالجيْئَةِ والتِّلَّةِ والبيئَةِ.

وحَسَّهم يَحُسُّهم حَسًّا: قتلهم قتلًا كثيرًا ذريعا مُسْتَأْصِلًا وفى التنزيل: ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ﴾[٤]، أى تقتلونهم كذلك، والاسمُ الحُساسُ، عن ابن الأعرابىّ.

---

(١) يوسف: ٨٧.
(٢) آل عمران: ٥٢.
(٣) مريم: ٩٨.
(٤) فى نسختى المحكم: «فإذا مر بهم قوم أضافوهم فمر بهما».
(٥) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/ ٤١.

(١) خلت منها كوبرللى واللسان.
(٢) اللسان وجمهرة ابن دريد ونسباه للعجاج، وهو له فى مشارف الأقاويز ٨، ٩ ومجموع أشعار العرب ٢/ ٧٩.
(٣) فى المشارف والمجموع: جزعا بضم الجيم وفتح الزاى المشددة.
(٤) آل عمران: ١٥٢.

وجرادٌ محسوسٌ : قَتَلَتْه النارُ ، وفى الحديث : أنه أُتِيَ بجرادٍ مَحْسُوسٍ .

وَحَسَّهُم يَحُسُّهم : وطِئَهُمْ وأهانهم ، عنه .

وحَسَّانُ : اسمٌ مشتقٌّ من أحد هذه الأشياءِ .

والحَسُّ : إضْرَارُ البَرْدِ بالأشياءِ .

والحَسُّ : بَرْدٌ يُحْرِقُ الكلأَ ، وهو اسمٌ ، حسَّه يَحُسُّه حسًّا ، وقد تقدَّم أن الصاد لغةٌ ، عن أبى حنيفة .

والبَرْدُ مَحَسَّةٌ للنَّباتِ ، بفتح الميم ، أى : يَحُسُّ .

وأصابتِ الأرضَ حاسَّةٌ : أى : بَرْدٌ ، عن اللحيانىّ ، أنثه على معنى المبالَغَةِ أو الجائِحَة .

والحاسَّة : الجَرادُ يَحُسُّ الأرْضَ ، أى : يأكل نباتَها .

وقال أبو حنيفة : الحاسَّةُ : الرِّيحُ تَحْثى التُّرابَ فى الغُدُرِ فتملؤُها ، فَيَيْبَسُ الثَّرَى .

وسنةٌ حَسُوسٌ : تأكل كلَّ شىءٍ ، قال[1] :

* إذا شَكَوْنا سَنَةً حَسُوسا *

* تأكُل بَعْدَ الخُضْرَةِ اليَبِيسا *

أراد : تأكل بعد الأخضر اليابسَ إذ الخُضْرةُ واليَبِيسُ لا يُؤْكلان ؛ لأنهما عَرَضان .

وحسَّ الرَّأسَ يَحُسُّه حَسًّا : إذا جعله فى النار ، فكُلَّما تَشيَّطَ أخذه بشَفْرَةٍ .

وتحَسَّسَتْ أوْبارُ الإبل : تَطايَرَتْ وتَفَرَّقَتْ .

وانحَسَّتْ أسنانُه : تساقَطَتْ وتَحاتَّتْ .

والحَسُّ ، والاحْتِساسُ فى كُلِّ شىءٍ : ألَّا يُتْرَكَ فى المكان شىءٌ منه .

والحُساسُ : سمكٌ صِغارٌ بالبَحْرَيْنِ ، يُجَفَّف حتى لا يَبْقَى فيه شىءٌ مِنْ مائةٍ . الواحدةُ حُساسَةٌ .

والحُساسُ : الشُّؤْمُ والنَّكَدُ .

والمَحْسُوسُ : المشئُوم ، عن اللحيانىّ .

ورجل ذُو حُساسٍ : رَدِىءُ الخُلُقِ ، قال[1] :

* رُبَّ شَرِيبٍ لك ذِى حُساسِ *

* شِرَابُه كالحزِّ بالمَوَاسِى *

فالحُساسُ هنا يكونُ الشُّؤْمَ ويكونُ رداءَةَ الخُلُقِ ، وقال ابنُ الأعرابىّ وحْدَه : الحُساسُ هنا : القَتْلُ . والشَّرِيبُ هنا : الذى يُوارِدُكَ على الحَوْضِ . يقول : انتظارُكَ إيَّاهُ قَتْلٌ لك ولإبلك .

والحَسُّ : الشَّرُّ ، تقول العربُ : ألحِقِ الحَسَّ بالأَسِّ . الأسُّ هنا : الأصْلُ ، تقول : ألْحِقِ الشَّرَّ بأهله . وقال ابنُ دريد : إنما ألْصِقُوا الحَسَّ بالأَسِّ : أى ألْصِقُوا الشَّرَّ بأصولِ مَنْ عادَيْتُم .

والحَسُّ : الحِقْدُ[2] .

وحَسَّ الدَّابَّةَ يَحُسُّها حَسًّا : نَفَضَ عنها التُّرَابَ .

والمِحَسَّةُ – مكسورةً – : ما يُحَسُّ به ؛ لأنه مما يُعْتَمَلُ به .

وحَسَسْتُ لهُ أحِسُّ ، وحَسِسْتُ حَسًّا ، فيهما : رَقَقْتُ ، تقول العربُ : إنّ العامرِىَّ ليَحِسُّ للسَّعْدِىّ – بالكسر – أى يَرِقُّ له ؛ وذلك لما بينهما من الرَّحِمِ . قال يعقوبُ : قال أبو الجرَّاح :

(١) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج والصحاح ومادة شرب .

(٢) فى اللسان : الجلد بفتح الجيم وسكون اللام .

ما رأيتُ عُقَيْليًا إلّا حَسِسْتُ لهُ . والاسم الحِسُّ . قال القُطامِيُّ[١] :

أخوك الَّذِى لا تَمْلِكُ الحِسَّ نَفْسُهُ
وترفَضُّ عندَ المُحْفظاتِ[٢] الكَتائِفُ

ويروى : عند المُحْفِظاتِ .

وحَسَسْتُ له حَسًّا : رَقَقْتُ . هكذا وجدْته فى كتابِ كُرَاع . والصحيح : رَقِقْتُ ، على ما تقدَّم .

ومَحَسَّةُ المرأةِ : دُبُرُها .

والحُسَاسُ : أن تَضَعَ اللَّحْم على الجَمْرِ ، وقيل : هو أن يُنْضَجَ أعلاه ويُتْرَكَ دَاخِلُهُ[٣] ، وقيل : هو أنْ يُقْشَرَعنه الرَّمادُ بعد أن يُخرَجَ من الجَمْرِ . وقد حَسَّه ، وحَسْحَسَهُ . وحَسْحَستُه : صَوْتُ نَشِيشِهِ ، وقدْ حَسْحَسَتْه النارُ .

ورَجُلٌ حَسْحاسٌ : خفيفُ الحركةِ ، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ .

مقلوبه : [س ح ح]

سَحَّتِ الشاةُ والبقرةُ تَسُحُّ سَحًّا وسُحُوحًا وسُحُوحَةً : سَمِنَتْ غايةَ السِّمَنِ . وقيل : سمنتْ ولم تَنْتَهِ الغَايةَ . وشاةٌ ساحَّةٌ وساحٌّ ، الأخيرةُ على النَّسبِ . وغنم سِحاحٌ وسُحاحٌ ، الأخيرة من الجمع العَزيز ، كظُؤَارٍ وَرُخالٍ ، وكذا رُوِى بيتُ ابنِ هَرْمَةَ[٤] :

وبَصَّرتَنى بَعْدَ خَبْطِ الْغُشْو
مِ هذِى الْعِجافَ وهَذِى السُّحاحا

(١) اللسان والصحاح وديوانه ٢٧، وانظر التاج واللسان حفظ وكتف فهو فيهما .

(٢) فى نسختى المحكم : المحفظات «بفتح الفاء» ، والتصويب من المصادر السابقة .

(٣) فى اللسان : ينضج أعلاه ويترك ، وقيل هو أن يقشر .

(٤) اللسان والتاج .

والسِّحاحا ، بالكَسْرِ والضَّمِّ .وقد قيل : شاةٌ سُحاحٌ أيْضًا ، حكاها ثعلبٌ .

وسَحَّ الدَّمْعُ والمطرُ يَسُحُّ سَحًّا وسُحُوحا : اشتدَّ انصبابُه .

وعينٌ سَحَّاحَةٌ : كثيرةُ الصَّبِّ للدمُوعِ .

ومَطَرٌ سَحْسَحٌ ، وسَحْساحٌ : شَديدٌ ، يَقْشِرُ وجهَ الأرضِ .

وتَسَحْسَحَ الشَّىءُ : سالَ .

وفرسٌ مِسَحٌّ : جَوَادٌ - شُبِّه بالمطر فى سُرعةِ انصبابه .

وسَحَّ الماءَ وغَيْرَهُ يَسُحُّهُ سَحًّا : صَبَّه صَبًّا مُتتابعا كثيرًا ، قال الشاعر[١] :

وَرُبَّــةَ غــارَةٍ أوْضَــعْــتُ فيهــا
كَسَحِّ الـهـاجِرِىِّ[٢] جَرِيمَ تَمْرِ

وخَلِفٌ سَحٌّ : مُنْصَبٌّ مُتتابعٌ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ[٣] :

* لو نُحِرَتْ فى بَيْتِها عَشْرُ جُزُرْ *
* لأصْبَحَتْ مِن لَحْمِهِنَّ تَعْتَذِرْ *
* بِحَلِفٍ سَح ودمْعٍ مُنْهَمِرْ *

وسَحَّ الماءُ سَحًّا : مَرَّ على وجه الأرض .

والسُّحُّ ، والسَّحُّ : التَّمْرُ الذى لم يُنْضَحْ بماءٍ ولم يُجْمَعْ فى وِعاءٍ ولم يُكْنَزْ ، وهو منثورٌ على وَجْه الأرضِ .

قال ابن دريد : السُّحّ : تمر يابس لا يكْنَزُ ، لغةٌ يمانيّةٌ .

وأصابَ الرجُلَ ليلَتَه سَحٌّ - مِثْلُ سَجٍّ - : إذا قَعَد مَقاعد رِقاقا .

والسَّحْسَحَةُ ، والسَّحْسَحُ : عَرْصَةُ الدَّارِ .

(١) اللسان والصحاح والتاج وجمهرة ابن دريد ونسبوه لدريد ابن الصمة .

(٢) فى اللسان والتاج والصحاح ، الخزرجى : أما الجمهرة فهو : الهاجرى . (٣) اللسان .

وأرضٌ سَخسَخٌ : واسعةٌ . قال ابنُ دريد : ولا أدرى : ما صِحَّتُها؟

الحاء والزاى

الحَزُّ : قَطْعٌ فى علاجٍ ، وقيل : هو فى اللحم : ما كان غير بائنٍ ، **حزَّه يَحُزُّه** حَزًّا ، **واحتزَّه** .

والحُزَّةُ : ما قُطِعَ من اللَّحْمِ طُولًا ، قال أعشى باهلة[(١)] :

تَكْفيه حُزَّةُ فِلْذٍ إنْ أَلَمَّ بها
من الشِّوَاءِ ويُرْوِى شُرْبَه الغُمَرُ

وقيل : الحُزَّةُ : القِطْعَةُ من الكَبِدِ خاصَّةً ، ولا يقالُ فى سنام ولا لَحْمٍ ولا غيرِهِ : حُزَّةٌ .

والحازُّ : قَطْعٌ فى كِرْكِرةِ البعيرِ ، وهو اسمٌ ، كالنَّاكتِ والضَّاغطِ .

والحَزُّ : فَرْضٌ فى العُودِ والمِسْوَاكِ والعظم غيرُ طائِلٍ .

والتَّحْزِيزُ : كثرة الحَزِّ ، كأسنان المِنْجَلِ ، وربما كان ذلك فى أطراف الأسنانِ ، وهو الذى يُسَمَّى الأَشَرَ .

والتَّحْزِيزُ : أثرُ الحَزِّ أيضا . قال المُتَنَخِّل الهُذلىّ[(٢)] :

إنَّ الهَوَانَ فَلا يَكْذِبْكُما أَحَدٌ
كأنَّه فى بَياضِ الجِلْدِ تَحْزِيزُ

وحزَّ الشَّىءُ فى صَدْرِه حزًّا : حاكَ .

(١) اللسان والصحاح والتاج وجمهرة أشعار العرب ٢٨٢، ومجموع أشعار العرب ١/ ٣٤، واللسان أيضا حذذ وغمر وفلذ والتاج غمر وحذذ .
(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/ ١٧.

والحَزَازَةُ ، والحَزَازُ ، والحَزّاز ، والحُزّازُ ، كلُّه : وَجَعٌ فى القَلْبِ من حُزْنٍ أَوْ خَوْفٍ ، قال الشَّماخُ يصف رجلا باع قَوْسا من رجلٍ[(١)] :

فلمَّا شَرَاها فاضَتِ العينُ عَبْرَةً
وفى الصَّدْرِ حُزَّازٌ من الهمِّ حامِزُ

ويُرْوى حُزَّازٌ .

والحَزْحَزَةُ : كالحُزازِ .

والحَزَاحِزُ : الحَرَكاتُ ، قال أبو كبير[(٢)] :

وتَبَوَّأَ الأبطالُ بَعْدَ حَزاحِزٍ
هَكْعَ النَّوَاحِزِ فى مُناخِ المَوْحِفِ

والحَزَازُ : هِبْرِيَةٌ فى الرَّأس كأنَّه نُخالَةٌ . واحدتُه حَزَازَةٌ .

والحَزُّ : غامضٌ من الأرضِ ينقاد بين غَليظَيْنِ .

والحَزِيزُ من الأرض : مَوْضِعٌ كَثُرَتْ حجارتُه وغَلُظَتْ ، كأنَّها السَّكاكينُ . وقيل : هو المكانُ الغَليظُ يَنْقادُ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الحَزِيزُ : غِلَظٌ من الأرضِ . فلم يزد على ذلك ، والجمع أحِزَّةٌ وحِزَّانٌ وحُزّان ، عن سيبويه ، وقد قالوا : حُزُزٌ ، فاحْتَمَلُوا التَّضْعيفَ . قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ[(٣)] :

وكَمْ قَدْ جاوَزَتْ نِقْضِى إليْكم
من الحُزُزِ الأماعِزِ والبِرَاقِ

والحَزِيزُ ، والحَزَازُ من الرِّجالِ : الشديدُ على السَّوْقِ والقتال . قال[(٤)] :

* فَهْىَ تَفَادَى مِنْ حَزَازٍ ذِى حَزَقْ *

(١) اللسان والصحاح والتاج وديوان الشماخ ٤١٩ .
(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/ ١٠٩.
(٣) اللسان والتاج وديوان كثير ١/ ١٣٤.
(٤) اللسان والتاج . وانظر حزق : فهى تعادى .

والحُزَّةُ : العُنُق . وفى الحديث : «أخَذَ بِحُزَّتِه» .
والحُزَّةُ من السَّراويل : الحُجْزَةُ .
والحَزُّ : مَوْضِعٌ بالسَّرَاةِ .
وتَحَزْحَزَ عن الشَّيءِ : تَنَحَّى .
وحَزَّازٌ : اسْمٌ .
وأبو الحَزَّازِ : كُنْيَةُ أرْبَدَ أخِي لَبِيدٍ الذى يقول فيه[1] :

فأخى إنْ شَرِبُوا من خَيْرِهِمْ
وأبُو الحَزَّازِ من أهْلِ النَّفَلْ[2]

مقلوبه : [ز ح ح]

زَحَّ الشَّيءَ يَزُحُّه زَحًّا : جَذَبَه فى عَجَلَةٍ .
وزَحَّهُ يَزُحُّه زَحًّا ، وزَحْزَحَهُ فَتَزَحْزَحَ : نَحَّاهُ عن مَوْضِعِهِ فَتَنَحَّى .
والزَّحْزَاحُ : مَوْضِعٌ ، قال[3] :

* يُوعِدُ خَيْرًا وَهْوَ بالزَّحْزَاحِ *

وقد يجوز أن يكون الزَّحْزَاحُ هنا اسمًا من التَّزَحْزُحِ ، أى : التَّبَاعُدِ والتَّنَحِّى .

الحاء والطاء

الحَطُّ : الوَضْعُ . حَطَّهُ يَحُطُّه حَطًّا فانحَطَّ .
وحَطَّ الحِمْلَ عن البعيرِ يَحُطُّه حَطًّا : أنْزَلَه .
وكلُّ ما أنْزَلَهُ عن ظَهْرٍ فقد حَطَّه .
وحَطَّ اللهُ وِزْرَهُ : وَضَعَه ، مَثَلٌ بذلك .
واسْتَحَطَّهُ وِزْرَهُ : سأله أن يَحُطَّه عنه .
والاسمُ الحِطَّةُ . وحُكِيَ أن بنى إسرائيل إنما قيل لهم : ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾[4] لِيَسْتَحِطُّوا بذلك أوزارَهُم فَتُحَطَّ عنهم .

(١) اللسان والتاج . (٢) فى اللسان والتاج : «من أهل ملك» .
(٣) اللسان والتاج . (٤) البقرة : ٥٨، والأعراف : ١٦١.

وسأله الحِطِّيطَى أى : الحِطَّةَ .
وحَطَّ السِّعْرُ يَحُطُّ حَطًّا ، وحُطُوطا : رَخُص .
والحَطَاطَةُ ، والحُطائِطُ ، والحَطِيطُ : الصَّغيرُ ، وهو من هذا ؛ لأنَّ الصغير مَحْطُوطٌ ، أنشد قُطْرُبٌ[1] :

* إنَّ جِرى حُطائطٌ بُطائط *
* كأثَرِ الظَّبْيِ بِجَنْبِ الغائط *

بُطائطٌ إتباعٌ ، وقال مُلَيْحٌ[2] :

بكُلِّ حَطِيطِ الكَعْبِ دُرْمٍ جُحُومُهُ[3]
تَرَى الحِجْلَ منه غامِضًا غَيْرَ مُقْلَقِ

وقيل : هو القصيرُ .
والحُطائطَةُ : بَثْرَةٌ صَغيرةٌ حمراءُ .
وجاريةٌ مَحْطُوطَةُ المَتْنَيْنِ : مَمْدودَتُهُما .
وألْيَةٌ مَحْطُوطَةٌ : لا مأْكَمَةَ لها .
والحَطُوطُ : الأكَمَةُ الصَّعْبَةُ الانحدارِ . وقال ابنُ دُرَيدٍ : الحَطُوطُ : الأكَمَةُ الصَّعْبَةُ ، فلم يَذْكُرِ ارْتفاعا ولا انْحدارًا .
والحَطُّ : الحَدْرُ من عُلْوٍ ، حَطَّهُ يَحُطُّه حَطًّا فانْحَطَّ .
والمُنْحَطُّ من المناكبِ : المُسْتَقِلُّ الذى ليس بمرتفعٍ ولا مُسْتَفِلٍ ، وهو أحْسَنُها .
والحَطَاطَةُ : بَثْرَةٌ تَخرُجُ فى الوَجْهِ ، صغيرةٌ ، تُقَيِّحُ ولا تُقَرِّحُ ، والجمع حَطاطٌ ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَليُّ[4] :

(١) اللسان والتاج : «حطط وبصط» ، ونسب لأعرابية .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) فى اللسان : «حجوله» ، وفى التاج : «حجونه» .
(٤) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/ ٢٣، وجمهرة أشعار العرب ٢٣٠.

وَوَجْهٍ قَدْ رَأَيْتُ أُمَيْمَ صَافٍ
أَسِيلٍ غَيْرِ جَهْمٍ ذِى حَطَاطِ

وقد حَطَّ وَجْهُهُ ، وأحَطَّ ، وربما قيل ذلك لمن سَمِنَ وجْهُهُ وتَهَبَّجَ .

والحَطَاطةُ : الجاريةُ الصغيرةُ ، تُشَبَّه بذلك .

والحَطَاطُ : مثْل البَثْرِ فى باطن الحُوقِ .

وقيل : حَطَاطُ الكَمَرَةِ : حُرُوفُها .

وحَطَّ البعيرُ حِطاطا ، وانْحَطَّ : اعتَمَدَ فى الزِّمامِ على أحَد شِقَّيْهِ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ[1] :

بِرأسٍ إذا اشْتَدَّتْ شَكِيمَةُ شَأْوِهِ
أَسَرَّ حِطَاطا ثُمَّ لانَ فَبَغَّلَا[2]

ونجيبةٌ منحطَّةٌ فى سيرها ، وحَطُوطٌ ، قال النابغة[3] :

فَما وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذاتُ غَرْبٍ
حَطُوطٌ فى الزِّمامِ ولا لَجُونُ

ويُرْوَى : فى الزِّماعِ .

وحَطَّ[4] البعيرَ ، وحَطَّ عَنْهُ[4] : إذا طَنِىَ فالْتَوَتْ[5] رِئَتُهُ بجَنْبه فَحَطَّ الرَّحْلَ عَنْ جَنْبِه بِساعِدِه دَلْكًا علَى حِبَالِ الطِّنَى حَتَّى يَنْفَصِلَ عَنِ الجَنْبِ . وقال اللحيانىّ : حُطَّ البعيرُ الطَّنِىُّ – وهو الذى لَزِقَتْ رِئَتُهُ بجَنْبه – وذلك أن يُضْجَعَ على جَنْبه ، ثم يُؤْخَذَ وَتِدٌ فَيُمَرَّ على أضلاعه إمرارًا لا يُخرِقُ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى المحكم فبقلا «بالقاف» ، والتصويب من اللسان ، والتبغيل : مشى الإبل ، وهو مشى فيه سعة .

(٣) اللسان . والتاج .

(٤) فى اللسان بالبناء للمجهول هى والتى تليها وهو أصوب .

(٥) فى اللسان : «التزقت» .

وحَطَّ الجِلْدَ يَحُطُّهُ حَطًّا : سَطَّرَه وصَقَلَه ونَقَشَهُ .

والمِحَطّ ، والمِحَطَّةُ : حَدِيدَةٌ أو خشبةٌ يُصْقَل بها الجِلْدُ حَتَّى يَلِينَ وَيَبْرُقَ .

والحُطاط : الرَّائِحَةُ الخَبِيثةُ .

وَيَحْطُوطٌ : وادٍ مَعْرُوفٌ .

وَحَطْحَطَ فى مَشْيه وعَمَلِه : أَسْرَعَ .

مقلوبه : [ط ح ح]

الطَّحُّ : البَسْطُ . طَحَّه يَطُحُّه طَحًّا فانْطَحَّ ، قال[1] :

* قَدْ رَكِبَتْ مُنْبَسِطا مُنْطَحَّا *
* تَحْسبه تَحْتَ السَّرابِ مِلْحَا *

يَصِف خَرْقا قد علاه سَرَابٌ .

والطَّحُّ أيضا : أن تَضَعَ عَقِبَكَ على شىءٍ ثُمَّ تَسْحَجَهُ بها .

والمِطَحَّةُ من الشاةِ : مُوَخَّرُ ظِلْفِها .

وطَحْطَحَ الشَّىءَ فَتَطَحْطَحَ : فَرَّقه إهْلاكا .

وجاءَنا وما عليه طَحْطَحَةٌ[2] ، كما تقول : طِحْرِبَةٌ ، عن اللحيانىّ .

الحاء والدال

الحَدُّ : الفَصْلَ بين الشيئَيْنِ ؛ لئَلا يَخْتَلط أحدُهما بالآخرِ ، أو لئَلا يتعدَّى أحدُهُما على الآخر ، وجمعُه حُدُودٌ .

ودَارِى حَدِيدَةُ دارِكَ ، ومُحَادَّتُها : إذا كان حَدُّها كَحَدّها .

(١) اللسان والتاج وجمهرة ابن دريد .

(٢) فى اللسان ضبطت بكسر الطاءين . هذا والطحربة فيها لغات بفتح الطاء والراء وضمهما وكسرهما . وفتح الطاء وكسر الراء .

وحَدُّ الشيءَ من غيرِه يَحُدُّه حَدًّا ، وحَدَّدَه : مَيَّزَه .

وحَدُّ كُلِّ شيءٍ : مُنْتَهاهُ ؛ لأنه يَرُدُّه عن التَّمادِي . والجمعُ كالجمعِ .

وحَدُّ السارِقِ وغيرِه : ما يَمْنَعُهُ من المُعاوَدَةِ ويمنَعُ أيضا غَيْرَه عن إتْيانِ الجناياتِ ، وجمعه حُدُودٌ .

وحُدُودُ اللّه تعالى : الأشياءُ التى بَيَّنَها وأمَرَ ألَّا تُتَعَدَّى ومَنَع من مُخالفتها ، واحدُها حَدٌّ . وحَدَّ القاذِفَ ونَحْوَهُ يَحُدُّه حَدًّا : أقام عليه ذلك .

والحَديدُ : هذا الجَوْهَرُ المعروف ، القِطْعَة منه حَدِيدَةٌ ، والجمعُ حَدَائدُ ، وحَدائدَات جَمْعُ الجمعِ ، قال[1] :

* فَهُنَّ يَعْلُكْنَ حَدَائدَاتِها *

والحَدَّادُ : مُعالج الحَدِيدِ . وقوله[2] :

إنِى وَإيّاكُمْ حَتَّى نُبِيءَ به
منكم ثَمانِيَةً فى ثَوْبِ حَدَّادِ

أى : نَغْزُوَكُمْ فى ثياب الحَدِيد ، أى : فى الدُّرُوع ، فإمَّا أن يكون جعل الحَدَّاد هُنا صانِعَ الحدِيدِ ؛ لأن الزَّرَّادَ حَدَّادٌ ، وإمَّا أن يكون كَنَى بالحَدَّاد عن الجوهر الذى هو الحَدِيدُ من حيث كان صانعا له .

والاسْتِحْدَادُ : الاحتلاقُ بالحديد .

وحَدُّ السِّكِّينِ وغيرِها : معروفٌ ، وجمعُه حُدُودٌ .

وحَدَّ السِّكِّينَ وكُلَّ كَليلٍ يَحُدُّها حَدًّا ، وأحَدَّها ، وحَدَّدَها : مَسَحها بِحَجَرٍ أوْ مِبْرَدٍ .

(١) اللسان والتاج ، ونسباه للأحمر ، وكذلك الصحاح .
(٢) اللسان .

قال اللِّحيانىُّ : الكَلَامُ : أحَدَّها «بالألف» وَقَدْ حَدَّتْ تَحِدُّ حِدَّةً ، واحْتَدَّتْ . وسِكِّينٌ حَدِيدٌ ، وحَدِيدَةٌ ، وحُدَادٌ ، ولا يقال : حُدادَةٌ . وقال اللحيانىُّ : سكِّينٌ حَدِيدٌ «بغير هاءٍ» مِنْ سَكاكِينَ حَدِيدَاتٍ وَحَدَائدَ وحِدَادٍ ، وقولُه[1] :

* يا لكَ مِنْ تَمْرٍ ومِن شِيشاءِ *
* يَنْشَبُ فى المَسْعَلِ وَاللَّهاءِ *
* أنْشَبَ مِنْ مآشِرٍ حِدَاءِ *

فإنه أراد : حِدَادٍ فأبدل الحرف الثانىَ وبينهما الألفُ حاجزَةٌ ولم يكن ذلك واجبا ، وإنما غُيِّرَ اسْتحْسانا ، فَساغَ ذلك فيه .

وإنها لبَيِّنَةُ الحَدِّ .

وحَدَّ نابُهُ يَحِدُّ حِدَّةً ، ونابٌ حَدِيدٌ وحَدِيدَةٌ ، كما تقدم فى السِّكِّينِ . ولم يُسْمَع فيها : حُدَادٌ .

ورَجُلٌ حَديدٌ ، وحُدَادٌ ، من قوم أحدَّاءَ وأحِدَّةٍ وحِدادٍ ، يكونُ فى اللَّسَنِ والفَهْمِ والغَضَبِ . والفِعْلُ من ذلك كُلِّه : حَدَّ يحِدُّ حِدَّةً ، وإنَّه لبَيِّنُ الحدِّ أيضًا . كالسِّكِّين .

وحَدَّ عليه يَحِدُّ حَدَدًا ، واحْتَدَّ ، واسْتَحَدَّ : غَضِبَ .

وحادَّهُ : غاضَبَه ، مثلُ شاقَّه ، وكان اشتقاقه من الحدّ الذى هُو الحَيِّزُ والنَّاحيَةُ ، كأنَّه صَارَ فى الشِّقِّ الذى فيه عَدُوُّه ، كما أن قَوْلَهم : شاقَّه ، قد صار فى الشِّق الذى فيه عَدُوُّه .

ورائِحَةٌ حادَّةٌ : ذَكيَّةٌ ، على المَثَلِ .

(١) اللسان .

وناقةٌ حَدِيدَةُ الجِرَّةِ : تُوجَدُ لجِرَّتِها رِيحٌ حادَّةٌ ، وذلك مِمَّا يُحْمَدُ .

وحَدُّ كُلِّ شيءٍ : طَرَفُ شَباتِه ، كَحدِّ السِّكِّينِ والسَّيْفِ والسِّنانِ والسَّهْمِ ، وقيل : الحَدُّ من كلِّ ذلك : ما دَقَّ من شَفْرَتِه ، والجمع حُدُودٌ .

وحَدُّ الخَمْرِ : صَلابَتُها . قال الأعشى[(١)] :

وكأسٍ كعينِ الدِّيكِ باكَرْتُ حَدَّها
بفِتْيانِ صِدْقٍ والنَّواقيسُ تُضرَبُ

وحَدُّ الرَّجُلِ : بَأْسُهُ ونَفاذُه في نَجْدَتِه .

وحَدَّ بَصَرَهُ إليه يَحُدُّهُ ، وأَحَدَّه ، الأولى عن اللحيانيّ ، كلاهما : حَدَّقَه إليه ورَماه به ، ورجُلٌ حديدُ الناظرِ ، على المَثَلِ : لا يُتَّهَمُ بريبَةٍ فتكونَ عليه غَضَاضَةٌ فيها فيكون كَما قال تعالى : ﴿يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾[(٢)] .

وكما قال جريرٌ :

* فَغُضَّ الطَّرْفَ إنَّكَ من نُمَيْرٍ[(٣)] *

هذا قَوْلُ الفارسيّ .

وحَدَّدَ الزَّرْعُ : تأَخَّرَ عن خروجه ؛ لتأَخُّرِ المطَرِ ، ثم خرج ولم يُشَعِّبْ[(٤)] :

وحَدَّ الرَّجُلَ عن الأمْرِ يَحُدُّه حَدًّا : مَنَعَه وحَبَسه .

والحَدَّادُ : البَوَّابُ و السَّجَّانُ ؛ لأنهما يَمْنَعانِ ، قال الشاعر[(٥)] :

يَقُولُ لِيَ الحَدَّادُ وهْوَ يَقُودُني
إلى السِّجْنِ لا تَفْزَعْ فَما بِكَ من باس

كذا الرِّوايةُ بغير همزٍ : باسٍ ، على أن بعده :

* ويَتْرُكَ عُذْرِي وهو أَضْحَى من الشمسِ *

وكان الحُكْمُ على هذا أن يَهمزَ : باسا ، لكنه خفَّفَ تخفيفا في قُوَّةِ التحقيق حتى كأنه قال : فما بك من بأسٍ . ولو قَلَبَه قَلْبا حَتَّى يكون كرجُل ماشٍ لم يَجُز مع قوله : وهو أضحى من الشمس ؛ لأنه كان يكون أحدَ البيتين بِرِدْفٍ وهو أَلِفُ باسٍ والثاني بغير رِدْفٍ ، وهذا غير معرُوفٍ .

فأما قول الأعشى[(١)] :

فَقُمْنا ولمَّا يَصِحْ دِيكُنا
إلى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَّادِها

فإنه سمى الخَمَّار حَدَّادًا ؛ وذلك لمنعه إيَّاها وإمساكه لها حتى يُبْذَلَ له ثَمَنُها الَّذى يُرْضِيهِ .

وحُدَّ الرَّجُلُ : مُنِعَ من الظَّفَرِ .

وكُلُّ مَحْرُومٍ : مَحْدُودٌ .

ودُونَ ما سَأَلْتَ حَدَدٌ ، أى : مَنْعٌ . ولا حَدَدَ عَنْهُ : أى لا مَنْعَ ولا دَفْعَ .

وحَدَّ اللهُ عنَّا شَرَّ فُلَانٍ حَدًّا : كَفَّه وصَرَفه ، قال[(٢)] :

* حَدَادِ دُونَ شَرِّها حَدَادِ *

حَدَادِ في معنى : حُدَّهُ ، وقولُ مَعْقِلِ بن خُوَيْلِدٍ الهُذَلِيِّ[(٣)] :

---

(١) اللسان والتاج والصحاح وديوانه ٢٠٣.

(٢) الشورى : ٤٥.

(٣) تتمته « فلا كعبا بلغت ولا كلابا » وهو في ديوانه ٧٥، وذكر اللسان الشاهد .

(٤) في اللسان : يشعب « كيفتح» .

(٥) اللسان والتاج وجمهرة ابن دريد والصحاح .

---

(١) الصحاح واللسان والتاج ، وديوانه ٦٩، وجمهرة ابن دريد .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٦٥/٣ نقلا عن السكرى .

عُصَيْمٌ وعَبْدُ اللهِ والمَرْءُ جابِرٌ
وحُدِّى حَدَادِ شَرَّ أَجْنِحَة الرَّخَمِ

أراد : اصْرِفى عنَّا شر أجنحة الرَّخَم .

[يصفه بالضَّعْفِ واسْتِدْفاعِ شَرِّ أَجْنِحَةِ الرَّخَمِ] [1] على ما هى عَلَيْه مِن الضَّعْفِ ، وقيل : معناه : أَبْطئى شيئا ، يَهْزَأُ منْهُ وسَمَّاه بالجُمْلَةِ .

وكُلُّ مَصْرُوفٍ عن خيرٍ أَوْ شَرٍّ : محدودٌ .

وما لكَ عَنْ ذلك حَدَدٌ ، ومُحْتَدٌ : أى مَصْرِف ومَعْدِلٌ .

ورَجُلٌ مُحَدٌّ : مَحْدُودٌ عن الخير مَصْرُوفٌ .

ويُدْعَى على الرَّامى فيقال : اللَّهُمَّ احْدُدْهُ ، أى : لا تُوَفِّقْهُ لإصابةٍ .

وأمْرٌ حَدَدٌ : مُمْتَنِعٌ باطلٌ ، وكذلك دعْوةٌ حَدَدٌ .

وأمرٌ حَدَدٌ : لا يَحِلُّ أن يُرْتَكَبَ .

والحادُّ ، والمُحِدُّ من النِّساءِ : التى تَتْرُكُ الزِّينةَ والطِّيبَ . [وقال ابنُ دريد : هى المرأة التى تَتْرُكُ الزينة والطيب] [2] بعد زَوْجها لِلْعِدَّةِ . حَدَّتْ تَحِدُّ وتَحُدُّ حَدًّا . وأَبَى الأصمعىُّ إلَّا أحَدَّتْ ، وهى مُحِدٌّ ، ولم يَعْرِفْ حَدَّتْ . والحِدَادُ تَرْكُها ذلك ، وفى الحديث : «لا تُحِدُّ المرأةُ فوق ثلاثٍ إلَّا على زوجٍ» .

والحَدَّادُ : البَحْرُ . وقيل : نَهْرٌ بعَيْنِهِ ، قال إياسٌ [3] بنُ الأَرَتِّ [4] .

(١) خلت منه كوبرللى .
(٢) خلت منه كوبرللى .
(٣) هكذا ضبطه المحكم ، نسخة دار الكتب ، ولم يضبط فى اللسان ولا كوبرللى وصوابه بالكسر انظر مادة أيس .
(٤) اللسان والتاج .

وَلَوْ يَكُونُ علـى الحَدَّادِ يَمْلِكُه
لم يَسْقِ ذا غُلَّةٍ مِنْ مائِهِ الجارِى

وأبو الحَدِيدِ : رَجُلٌ من الحَرُورِيةِ قَتَلَ امرأةً من الإجماعيِّينَ كانتِ الخوارجُ قد سبَتْها فَغَالَوْا بها لِحُسْنها ، فلما رأى أبو الحديدِ مُغالاتَهُم بها خاف أن يتفاقَمَ الأمْرُ بينهم فَوَثَبَ علَيها فقَتَلها ، ففى ذلك يقول بعض الحَرُورِيَّةِ يَذْكُرُها [1] :

أهابَ المسلمون بها وقالُوا
على فَرْطِ الهَوَى هلْ من مَزِيد
فَزَادَ أبو الحديد بنصلِ سَيْفٍ
صَقيلِ الحَدِّ فعْلَ فتى رَشيدِ

وأُمُّ الحَدِيد : امرأةُ كَهْدَلٍ الرَّاجزِ ، وإياها عنى بقوله [2] :

* قَدْ طَرَدَتْ أُمُّ الحَدِيدِ كَهْدَلَا *
* وابْتَدَرَ البابَ فَكانَ أَوَّلَا *
* شَلَّ السَّعالى الأَبْلَقَ المُحَجَّلا *
* يارَبِّ لا تَرْجِعْ إلَيْها طِفْيَلَا *
* وابْعَثْ له يا رَبِّ عنا شَغَلَا *
* وَسْوَاسَ جِنٍّ أَوْ سُلالًا مُدْخَلَا *
* وَجَرَبا قَشْرًا وجُوعا أَطْحَل *

طِفْيَل : صَغيرٌ صَغَّرَتْهُ [3] وجعلته كالطِّفْل فى صُورَته وضَعْفِهِ وأرادتْ : طُفَيْلًا فلم يَسْتَقِمْ لها الشِّعر فَعَدَلَتْ إلى بناءِ حِثْيَل

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) هكذا ورد الإسناد إلى مؤنث فى نسختى المحكم ، وفى اللسان أيضا ، مع أن الذى قال الرجز رجل .

وهى تُرِيد ما ذكرنا من التَّصغير ، والأطْحَل : الَّذى يأخُذه منه الطَّحَلُ : وهو وجَعُ الطِّحال .

وحُدٌّ : مَوْضِعٌ ، حكاه ابنُ الأعرابىّ ، وأنشد[1] :

فلو أنها كانت لقاحى كَثيرَةً
لقد نَهِلَتْ من ماءِ حُد وعَلَّتِ

وحُدَّانُ : حَىٌّ من الأزْدِ ، وقال ابنُ دُرِيدٍ : الحُدَّانُ حَىّ من الأزد . فأدخلَ عليه اللامَ .

وبنو **حُدَّانَ**[2] : من بنى سعدٍ .

وبنو **حُدادٍ**[3] : بَطْنٌ من طَيِّئٍ ، ومنهم ابنُ الحُدَادِيَّةِ الشاعرُ :

والحَدَّاءُ[4] : قَبيلَةٌ ، قالَ الحارثُ بنُ حِلِّزَة[5] :

ليس منا المُضَرَّبُونَ ولا قَيْـ
ـسٌ ولا جَنْدَلٌ ولا الحَدَّاءُ

وقيلَ : الحَدَّاءُ هنا : اسْمُ رَجُلٍ ، ويَحْتَمِلُ الحَدَّاءُ أن يكون فَعَّالًا من حَدَا ، فإذا كان ذلك فَبابُه غيرُ هذا .

ورجل **حَدْحَدٌ** : قصيرٌ غليظٌ .

مقلوبه : [د ح ح]

دَحَّ الشَّىءَ يَدُحُّه دَحًّا : وضَعَه على الأرض ثم دَسَّه حتَّى لَزِقَ بها ، قال[6] :

* بَيْتًا خَفِيًّا فى الثَّرَى مَدْحُوحا *

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى جمهرة ابن دريد بكسر الحاء ، أما اللسان فكالأصل ، ونص على الضم ، وفى التاج نص على الفتح ككتان ، ونص الصحاح على الضم .

(٣) فى اللسان : بتشديد الدال الأولى ، وفى الصحاح : إحداد .

(٤) فى اللسان بضم الحاء .

(٥) اللسان .

(٦) اللسان والتاج والصحاح وهو لأبى النجم .

والدَّحُّ : الضَّرْبُ بالكَفِّ مَنْشُورَةً ، أىَّ : طوَائِفِ الجَسَدِ أصابَتْ ، والفِعْلُ كالفِعْلِ .

ودَحَّ فى قفاه يَدُحُّ دَحًّا ودُحُوحا ، وهو شبيهٌ بالدَّعِّ ، وقيل هو مثْلُ الدَّعِّ سواءٌ .

وفَيْشلةٌ دَحُوحٌ ، قال[1] :

قَبِيحٌ بالعَجوزِ إذا تَغَدَّتْ
مِن البَرْنِىِّ واللَّبَنِ الصَّرِيحِ
تَبَغِّيها الرِّجالَ وفى صَلاها
مَوَاقِعُ كُلِّ فَيْشَلَةٍ دحوح

ودَحَّ الطَّعامُ بَطْنَهُ يَدُحُّه : إذا مَلأَهُ حتى يَسْتَرْسِلَ إلى أسفلَ .

ورَجُلٌ **دِحْدِحٌ** ، **ودَحدَحٌ** ، **وَدَحْدَاحٌ** ، **ودَحْدَاحَةٌ** ، **ودُحادِحٌ** : قصيرٌ غليظٌ . وقيل : قصيرٌ عظيمُ البَطْنِ ، وامرأةٌ دَحْدَحَةٌ ، ودَحْدَاحَةٌ ، وحكى ابن جنّى : دَوْدَح ، ولم يُفَسِّره ، وكذلك حكى : دِحْدِحٌ[2] ، وقال : هو عند بعضِهم مثالٌ لم يَذْكُره سيبويه وهُمَا صَوْتانِ ، الأوَّلُ منهما مُنَوَّنٌ دح والآخَرُ غيرُ مُنَوَّنٍ دِحْ ، وكأنَّ الأوَّلَ نُوِّنَ للوَصْلِ[3] ويُؤكد ذلك قولُهم فى معناه : دِحْ دِحْ ، فهذا كصَهٍ صَهْ[4] فى النكرة وصَهْ صَهْ فى المعرفة فظنَّتْهُ الرواةُ كلمةً واحدةً . ومن هنا قلنا : إنّ صاحبَ اللغة إن لم يكن له نَظَرٌ أحال كَثيرًا منها ، وهو يَرَى أنَّهُ على صوابٍ ، ولم يُؤْتَ من أمانَتِه وإنما أُتِىَ من مَعْرِفَته .

(١) اللسان والتاج وجمهرة ابن دريد .

(٢) هكذا فى نسختى المحكم ، أما اللسان فإنها دح دح بتنوين الحاء الأولى وإسكان الحاء الثانية ، والكلام بعد ذلك يؤيد ضبط اللسان .

(٣) فى كوبرللى واللسان : للأصل .

(٤) فى اللسان ضبطت بتنوين الثانية أيضا .

قال : ومعنى هذه الكلمة[(١)] فيما ذكر محمدُ ابنُ الحسن أبو بكر : قدْ أقْرَرْتَ فاسْكُتْ . وذكر محمدُ بنُ حبيبٍ أنَّ دِحِنْدِحٌ[(٢)] . دُوَيْبَّةٌ صغيرةٌ . قال : ويقال : هو أهْوَنُ عليَّ منْ دِحِنْدِحٍ[(٣)] .

الحاء والتاء

حتّ الشيءَ عن الثَّوْبِ وغيرِه يَحُتُّهُ حَتًّا : فَرَكَه وقَشَرَهُ فانْحَتَّ ، واسم ما تَحاتَّ منه : الحُتَاتُ كالدُّقاقِ ، وهذا البناءُ من الغالبِ على مثال هذا ، وعامَّتُه [بالهاءِ] .

وكلُّ ما قُشِر فَقدْ حُتَّ .

والحَتُّ : دون النَّحْتِ . وفي الدُّعاءِ تَرَكَهُ اللهُ حَتًّا فَتًّا لا يملأُ كَفًّا : أي محتوتا أو مُنْحَتًّا .

والحَتُّ ، والانحتاتُ ، والتَّحاتُّ ، والتَّحَتْحُتُ : سُقُوطُ الوَرَقِ عن الغُصْنِ وغيرِه .

والحَتَتُ : داءٌ يُصِيبُ الشَّجرَ تَحاتُّ أوْرَاقُها منه .

وحَتَّ اللهُ مالَه حَتًّا : أذهبه فأفقره ، على المثل .

وأحَتَّ الأرْطَى : يَبِسَ .

وحَتَّه مائةَ سَوْطٍ : ضَرَبَهُ .

وحَتَّهُ دَرَاهِمَه : عَجَّلَ له النَّقْدَ .

وفَرَسٌ حَتٌّ : جَوَادٌ كَثِيرُ العَدْوِ .

(١) أي معنى دح دح .
(٢) في اللسان كتبت : «دح دح» بتنوين الحاءين بالكسر .
(٣) في اللسان كتبت : «دح دح» بتنوين الحاءين مكسورين .

وقيل : سَرِيعُ العَرَقِ ، والجمع أحْتات ، لا يُجاوِزُ هذا البناءَ .

وبَعيرٌ حَتٌّ ، وحَتْحَتٌ : سَرِيعُ السَّيْرِ خفيفٌ ، وكذلك الظَّلِيم ، قال[(١)] :

عَلى حَتِّ البُرَايَةِ زَمْخَرِيّ الـ
ـسَّوَاعِدِ ظَلَّ فِي شَرْيٍ طِوَالِ

وإنما أراد : حَتًّا عند البُرَايَةِ : أي سريع عند ما يَبْرِيهِ من السَّفر .

وقيل : أراد حَتَّ البَرْيِ فوضَعَ الاسْمَ مَوْضِعَ المصدرِ ، وخالف قومٌ من البَصْرِيِّين تفسيرَ هذا البيتِ فقالوا : يعني بعيرًا ، فقال الأصمعيُّ : كيف يكون ذلك وهو يقول قبله :

كَأنَّ مُلاءَتَيَّ على هِجَفٍّ
يَعِنُّ مع العَشِيَّةِ للرِّئَالِ

وعندي أنه إنما هو ظَليمٌ شَبَّهَ به فَرَسَه أو بَعيرَه ، ألا تَرَاهُ قال : هِجَفٌّ ، وهذا من صِفة الظَّليم وقال : ظَلَّ في شَرْيٍ طَوَالٍ ، والفرسُ والبعيرُ لا يأكلانِ الشَّرْيَ إنما يَهْتَبِدُه النَّعام ، وقولُه : حَتُّ البُرايَةِ ، ليس هو ما ذهب إليه من إنه سَريعٌ عند ما يَبْرِيهِ من السَّفَرِ إنما هو مُنْحَتُّ الرِّيشِ لما يَنْفُضُ عَنْهُ عِفاءَهُ مِنَ الرَّبيعِ ، وَوَضَعَ المصدَرَ الذى هو الحَتُّ مَوْضِعَ الصِّفَةِ الذى هو مُنْحَتٌّ . والبُرَايَةُ : النُّحاتَةُ .

والحَتْحَتَةُ : السُّرْعَةُ .

والحَتُّ أيْضًا : الكريمُ العَتيقُ .

وحَتَّه عن الشيءِ يَحُتُّهُ حَتًّا : رَدَّه .

(١) هو حبيب الأعلم الهذلى ، اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/ ٨٤.

وفى الحديث أنه قال لسعدٍ يوم أُحُدٍ : «احْتُتْهُمْ يا سَعْدُ ، فدَاكَ أبى وأُمّى» ، يعنى ارْدُدْهم .

وحَتُّ الجَرَادِ : مَيِّتُه .

وجاءَ بتَمْرٍ **حَتٍّ** : لا يَلْتزِقُ بعضُه ببعضٍ .

والحَتُّ : قَبيلَةٌ من كِنْدَة يُنْسَبُونَ إلى بلدٍ ، ليس بأُمٍّ ولا أبٍ .

والحُتَاتُ من أمراض الإبل : أن يأخُذ البعيرَ هَلْس فيَتَغَيَّرَ لحمُهُ وطَرْفُه ولَوْنُه ويتمعَّطَ شَعَرُهُ ، عن الهَجَرِىّ .

وحَتٌّ : زَجْرٌ للطير .

وحتّى : حرفٌ من حروف الجَرّ كإلى ، ومعناهُ الغايةُ ، كقولك : لك اليومُ حتى الليلِ ، أى : [إلى][1] الليل ، وتدخل على الأفعال الآتيةِ فتنصبها بإضمار أَنْ ، وتكون عاطفة . وهذيل تقول : عَتَّى فى مَعْنَى حَتى .

ومما ضوعف من فائه ولامه

تَحْتُ : إحْدَى الجهات الستّ المحيطةِ بالجِرْمِ ، تكون مرّةً ظرفا ومرّةً اسما ويُبْنَى فى حال اسميَّتِهِ على الضمّ فيقال : من تحتُ .

وقومٌ **تُحوتٌ** : أرْذالٌ سَفِلَةٌ . وفى الحديث : «لا تَقُومُ السَّاعةُ حتى يَظْهرَ التُّحوت» ، يعنى : الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يُشْعَرُ بهم .

والتَّحْتَحَةُ : الحركةُ .

وما **تَتَحْتَحَ** منْ مكانه : أى ما تَحرَّك .

الحاء والظاء

الحَظُّ : النصيبُ ، يقال : هو ذو حَظٍّ فى كذا ، والجمعُ أَحُظٌّ وحُظُوظٌ وَحِظاظٌ ، أنشد ابن جنّى[1] :

* وحُسَّدٍ أوشَلْتُ من حِظاظها *

* على أحاسى الغَيْظِ واكْتظاظها *

وأحاظٍ وحِظاءٌ ، الأخيرتان من مُحَوَّلِ التضعيفِ ، أنشد ابنُ دُريدٍ[2] :

* ولكنْ أحاظٍ قُسِّمَتْ وجُدُودُ *

ومن العرب من يقول : حَنْظٌ ، وليس ذلك بمقصود ؛ إنما هو غُنَّةٌ تَلْحقهم فى المشدَّدِ ، بدليل أن هؤلاء إذا جمعوا قالوا : حُظُوظ . وقد **حَظِظْتُ** فى الأمْرِ حَظًّا .

ورجُلٌ حَظِيظٌ وحَظِّىٌّ ، على النَّسب . ومحْظُوظٌ ، كلُّه ذُو حَظٍّ من الرِّزْقِ ، ولم أسمع لمَحْظُوظٍ بفعْلٍ ، يعنى أنهم لم يقولوا : حُظَّ .

وفلانٌ **أحظُّ** من فلان : أجَدُّ منه ، فأما قولهم : أحْظَيْتُهُ عليه ، فقد يكون من هذا الباب ، على أنه من المُحَوَّلِ وقد يكون من الحُظْوَةِ ، وقوله تعالى : ﴿وَمَا يُلَقَّٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ ، الحظُّ هاهنا : الجَنَّةُ ، ومن وجبت له فهو ذُو حَظٍّ عظيم من الخيرِ .

والحُظُظُ ، والحُظَظُ : صَمْغٌ كالصَّبِرِ ، وقيل : هو عُصَارَةُ الشجرِ المرّ ، وقيل هو كُحْلُ الخَوْلانِ .

الحاء والذال

حَذَّه يَحُذُّه حَذًّا : قَطَعَهُ قَطْعا سَرِيعا مُسْتأْصَلًا[3] ، وقال ابنُ دُرَيد : قَطَعه قَطْعا سريعا ، من غير أن يقول مُسْتَأْصَلًا .

---

(١) زيادة من كوبرللى واللسان .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج وجمهرة ابن دريد ، وهو لسويد بن حذاق العبدى أو للمعلوط بن بدل القريعى .

(٣) ضبط المحكم لها بفتح الصاد وكسرها معا .

والحُذَّةُ : القطْعَةُ من اللحمِ ، كالحُزَّةِ والفِلذةِ ، قال الشاعر[١] :

تُغْنيه حُذَّةُ فِلْذٍ إنْ أَلَمَّ بها
مِنَ الشِّوَاءِ ويُرْوِى شُرْبَهُ الغُمَرُ

وَيُرْوَى : حُزَّةُ فلْذٍ ، وقد تقدم .

والحَذَذُ : السُّرْعَةُ ، وقيلَ : السُّرْعَةُ والخِفَّةُ .

والحَذَذُ : خفّةُ الذَّنَبِ واللِّحْيَةِ . والنَّعْتُ منهما أَحَذُّ .

ولِحْيَةٌ حَذَّاءُ : خَفيفَةٌ ، قال[٢] :

وَشُعْثٍ عَلَى الأَكْوَارِ حُذٍّ لِحاهُمُ
تَفادَوْا مِنَ المَوْتِ الذَّرِيعِ تَفاديا

وفَرَسٌ أَحَذُّ : خفيفُ شَعَرِ الذَّنَبِ .

وقَطاةٌ حَذَّاءُ : وُصِفَتْ بذاك ؛ لِقِصَرِ ذنبها وَقِلَّةِ ريشِها . وقيل : لخفّتها وسُرْعَة طَيَرانها ، وقولُ عُتْبَةَ ابنِ غَزْوَانَ فى خُطْبته : إنّ الدُّنيا قد آذَنَتْ بصُرْمٍ وَوَلَّتْ حَذّاءَ ، فلم يَبْقَ منها إلا صُبابَةٌ كَصُبابَةِ الإناءِ . يقول : لم يبقَ منها إلّا مِثْلُ ما بَقِىَ من الذَّنَبِ الأَحَذِّ ، وقيل : معنى قَوْله : حَذَّاءَ : أى سريعةَ الإدْبارِ .

وحمارٌ أَحَذُّ : قصيرُ الذَّنَبِ .

والاسم من ذلك الحَذَذُ ، ولا فعْل له . ورجل أَحَذُّ : سريعُ اليَدِ خفيفُها ، قال الفرزدق[٣] :

تَفَيْهَقَ بالعِراقِ أَبُو المُثَنَّى
وعَلَّمَ قَوْمَه أَكْلَ الخَبِيصِ

أَأَطْعَمْتَ العِراقَ ورَافِدَيْهِ
فَزَارِيًّا أَحَذَّ يَدِ القَمِيصِ

يصِفُه بالغُلُول وسُرْعةِ اليَدِ .

(١) هو أعشى باهلة ، وقد تقدم الشاهد فى حزز وراجعه فيها .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان وديوانه ٢ / ٤٨٨ .

وأَمْرٌ أَحَذُّ : سريعُ المُضِيِّ .

وصَرِيمَةٌ حَذَّاءُ : ماضِيَةٌ .

وحاجَةٌ حَذَّاءُ : خفيفةٌ سريعةُ النَّفاذِ .

وقَلْبٌ أَحَذُّ : ذكيٌّ خفيفٌ .

وسَهْمٌ أَحَذُّ : خُفِّفَ غِراءُ نَصْلِهِ ولم يُفْتَقْ ، قال العَجَّاجُ[١] :

* أَوْرَدَ حُذًّا تَسْبِقُ الأَبْصَارَا *
* وكُلَّ أُنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارَا *

يعنى بالأُنثى الحاملةِ الأحجارِ : المَنْجَنيقَ .

والأَحَذُّ من الكامِلِ : ما حُذِفَ من آخره وَتِدٌ كَرَدٍّ مُتَفاعِلُنْ إلى مُتَفا ، ونَقْلِهِ إلى فَعِلُنْ أو مُتْفاعِلُنْ إلى مُتْفا ونَقْله إلى فَعْلُنْ ؛ وذلك لخفَّتها بالحذْفِ .

قال أبو إسحاق : سُمِّىَ أَحَذَّ ؛ لأنه قَطْعٌ سريعٌ مُسْتَأْصِلٌ[٢] . قال ابنُ جِنّى : سُمّىَ أحذَّ لأنه لما قُطِعَ آخِرُ الجُزْءِ قَلَّ وأسرعَ انقضاؤه وفناؤه .

وجُزْءٌ أَحَذُّ ، إذا كان كذلك .

والأَحَذُّ : الشَّىءُ الذى لا يَتَعَلَّقُ به شىءٌ .

وقَصِيدَةٌ حَذَّاءُ : سائرَةٌ لا عَيْبَ فيها ولا يتعلَّقُ بها شىءٌ من القَصَائِدِ لجَوْدَتِها .

والحَذَّاءُ : اليمينُ المُنْكَرَةُ الشديدةُ التى يُقْتَطَعُ بها الحَقُّ ، قال[٣] :

تَزَيَّدَها حَذَّاءَ يَعْلَمُ أَنَّهُ
هُوَ الكاذِبُ الآتِى الأُمُورَ البَجارِيا

الأَمْرُ البُجْرِىُّ : العظيمُ المُنْكَرُ الذى لم يُرَ مِثْلُه .

(١) اللسان ومجموع أشعار العرب ٢ / ٢٤ .
(٢) ضبط المحكم بفتح الصاد .
(٣) اللسان والتاج .

وامرأةٌ حُذْحُذٌ ، وحُذْحُذَةٌ : قصيرَةٌ .

وقَرَبٌ حَذْحاذٌ ، وحُذَاحِذٌ : بَعيدٌ .

وخِمْسٌ حَذْحاذٌ : لا فُتُورَ فيه ، وزعم يعقوبُ أن ذَالَه بدَلٌ من ثاء حَثْحاثٍ ، وقال ابنُ جنّى : ليس أحَدُهما بَدَلًا من صاحبه ؛ لأن حَذْحاذًا من معنى الشَّىءِ الأحَذِّ . والحَثْحاثُ : السَّرِيعُ ، وسيأتى ذِكْرُه .

ومما ضوعف من فائه ولامه

امرأة حَذْحَةٌ[١] : قصيرةٌ كَحُذْحُذَةٍ .

مقلوبه : [ذ ح ح]

الذَّحُّ : الشَّقُّ . وقيل : الدَّقُّ ، كلاهما عن كُرَاعَ . ورجُلٌ . **ذُحْذُح** ، **وذَحْذاحٌ** : قصيرٌ . وقيل قَصِيرٌ عظيمُ البَطْنِ ، والأنثى بالهاء . قال يعقوب : ولما دُخِلَ برأسِ الحُسَيْنِ بنِ علىٍّ عليهما السلامُ على يَزِيدَ بنِ معاويةَ حَضَرَه فقيهٌ من فُقَهاءِ الشَّام ، فتكلَّم فى الحسين عليه السلام وأعظم قَتْلَه ، فلما خرج قال يَزِيدُ : إن فَقيهَكُم هذا لذَحْذَاح . عابه بالقصَرِ وعِظَمِ البَطْنِ حين لم يَجدْ ما يَعيبُه به .

والذَّحْذَحَةُ : تقاربُ الخَطْوِ مع سُرْعَتِهِ .

وذَحْذَحَتِ الرّيحُ التُّرابَ : سَفَتْهُ .

والذَّوْذَحُ : الذى يَقْضِى شَهْوَتَه قبل أنْ يَصِلَ إلى المرأةِ .

(١) فى اللسان : «حذحذ» بحاء وذال وحاء وذال مع ضم الحاءين وقد تقدم ، وفى مادة : حذح وامرأة حذحة بذال مضمومة وبتشديد الحاء الثانية مفتوحة ، كحذحذة . هذا ولم ترد مادة لحذح .

الحاء والثاء

الحَثُّ : الإعْجالُ فى اتِّصَالٍ . وقيل : هو الاستعْجالُ ما كان . **حَثَّه يَحُثُّه حَثًّا** ، **واستحثَّه** ، **واحْتَثَّه** . والمَطاوِعُ من كلّ ذلك احْتَثَّ ، والاسم **الحِثِّيثَى** .

وحَثْحَثَهُ كحثَّه . قال ابنُ جنّى : فأما قولُ من قال فى قول تأبط شَرًّا[١] :

كـأنَّما حَـثْـحَـثُـوا حُـصًّـا قَـوَادِمُـه
أوْ أُمَّ خِشْفٍ بذِى[٢] شَثٍّ وطُبَّاق

إنه أراد : حَثُّوا ، فأبْدَل من الثَّاءِ الوُسْطَى حاءً - فَمَرْدُودٌ عندنا ، قال : وإنما ذهب إلى هذا البغدادِيُّون قال : وسألْتُ أبا عَلىٍّ عن فَساده فقال : العِلَّةُ أن أصْلَ القَلْبِ فى الحُرُوف إنما هو فيما تقارب منها ، وذلك نَحْوُ الدَّالِ والطاء والتاء ، والظاء والذال والثاء ، والهاء والهمزة ، والميم والنون ، وغير ذلك مما تدانت مخارِجُهُ ، وأما الحاءُ فبعيد عن الثَّاء وبينهما تفاوُتٌ يمنع من قلب إحْدَاهما إلى أُخْتها .

ورَجُلٌ **حَثِيثٌ** ، **ومحثوثٌ** : جادٌّ سَرِيعٌ فى أمره كأنَّ نَفْسَه تحثُّه .

وامرأةٌ **حَثِيثَةٌ** : حاثَّةٌ . وحَثِيثٌ : مَحْثُوثَةٌ .

والطَّائر **يَحُثُّ** جناحَيْهِ فى الطَّيَرَانِ : يُحَرِّكُهُما ، قال أبو خِرَاشٍ[٣] :

(١) اللسان والتاج ، وانظر أيضا مادتى : شثث وحصص فيهما .
(٢) كتبت فى نسخة دار الكتب بنى . وعليها فتحة .
(٣) اللسان وديوان الهذليين ٢/ ١٥٩ .

يُبادِرُ جُنحَ الليلِ فَهوَ مُهابِذٌ
يَحُثُّ الجَناحَ بالتَّبَسُّطِ والقَبْضِ

وما اكتَحَلْتُ حَثاثا، وحِثاثا: أى نَوما، أنشد ثعلبٌ[1]:

ولله ما ذاقَتْ حِثاثا مَطِيَّتى
ولا ذُقْتُه حَتَّى بَدَا وَضَحُ الفجرِ

وقد يُوصَفُ به فيُقالُ: نَوْمٌ حِثاثٌ: أى قليلٌ، كما يُقالُ: قَوْمٌ غِرَارٌ. وما كَحَلْتُ[2] عَينى بِحَثاثٍ أى بنَوْمٍ. وقال الزُّبَيْرُ: الحَثحاثُ، والحُثْحُوثُ: النَّوْمُ. وأنشد[3]:

* ما نِمْتُ حُثْحُوثا ولا أنامُهُ *
* إلا عَلى مُطَرَّدٍ زِمامُهُ *

والحِثاثَةُ - بالكسر - : الحَرُّ والخُشُونَةُ يَجدُها الإنسانُ فى عينيه، قال رَاوِيةُ أمالى ثَعْلَبٍ: لم يَعرِفْها أبو العباس.

والحُثُّ: الرمْلُ الغليظُ اليابسُ الخَشِنُ. قال[4]:

* حَتّى يُرَى فى يابسِ التُّرْباءِ حُثّ *
* يَعجِزُ عن رَثْى[5] الطُّلَى المُرْتَغَثْ *

أنشده ابنُ دُريد، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن عَمِّه الأصمعيّ.

وسَوِيقٌ حُثٌّ: ليس بدقيقِ الطَّحْنِ، وكُحْلٌ حُثّ، مثْلُهُ، وكذلك: مِسْكٌ حُثّ، أنشد ابنُ الأعرابىّ[6]:

* إن بِأعْلاكَ لمِسْكا حُثّا *
* وغَلَبَ الأسْفَلُ إلا خُبْثا *

عَدَّى غَلَبَ هُنا؛ لأنَّ فيه معنى أبى، ومعناه: أنه كان إذا أخَذَهُ وحمَلَهُ سَلَح عليْهِ.

والحُثُّ: حُطامُ التِّبْنِ.

وتَمْرٌ حُثٌّ: لا يَلْزَقُ بعضه ببعضٍ، عن ابن الأعرابىّ:

والحَثْحَثَةُ: الاضطرابُ. وخَصَّ بعضُهم بِهِ اضطرابَ البَرْقِ فى السَّحابِ وانْتخالَ البرَدِ والثَّلْجِ.

والحَثْحَثَةُ: الحَرَكَةُ المتَدَارِكَةُ.

وحَثْحَثَ المِيلَ فى العَينِ: حَرَّكَهُ.

والحُثْحُوثُ: الدَّاعى بسرعَةٍ، وهو أيضا السريعُ ما كان.

والحُثْحُوثُ: الكَتيبَةُ، أُرَى.

مقلوبه: [ث ح ح]

الثَّحْثَحَةُ: صَوْتٌ فيه بُحّة عند اللَّهاةِ، قال[2]:

* أبَحّ مُثَحثِحٌ صَحِلُ النَّحيحِ *

الحاء والراء

الحَرّ: ضِدُّ البَرْدِ والجمع حُرُورٌ وأحارِرُ، على غير قياسٍ من وجهين: أحَدُهُما بناؤُه، والآخَرُ إظْهارُ تضعيفه، قال ابنُ دُريد: لا أعرف ما صِحّتُهُ؟

والحَرُورُ: الرِّيحُ الحارَّةُ بالليل، وقد تكون بالنَّهارِ، قال العجّاجُ[1]:

(١) اللسان والتاج.
(٢) فى اللسان كحلت بالبناء للمجهول.
(٣) اللسان والتاج.
(٤) اللسان والتاج والجمهرة ١/ ٤٤.
(٥) فى غير المحكم: رى الطلى.
(٦) اللسان والتاج.

(١) اللسان والتاج.
(٢) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢/ ٢٧.

* ونَسَجَتْ لَوَامِعُ الحَرُورِ *

وقال جَرِيرٌ[1] :

ظَلَلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرُورِ كأنَّنا
لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمِ

مُسْتَنُّ الحَرُورِ : مُشْتَدّ حَرِّها ، أي الموضِعُ الذى اشْتَدَّ فيه ، يقول : نَزَلْنا هنالك فبَنَيْنا خباءً عاليا تَرْفَعُهُ الرِّيحُ من جَوَانبه ، فكأَنَّهُ فَرَسٌ صائم ، أى : واقفٌ يَذُبُّ عن نفسه الذُّبابَ والبَعُوضَ بسَبِيبِ ذَنَبِه ، شَبَّهَ رَفْرَفَ الفُسْطاطِ عندَ تَحَرُّكه لهُبُوبِ الرِّيحِ بِسَبِيبِ هذا الفرس .

والحَرُورُ : حَرُّ الشمسِ . وقيل : الحَرُورُ : اسْتيقادُ الحَرِّ ولَفْحُهُ ، وهو يكون بالنهار والليل . والسَّمُومُ لا يكونُ إلَّا بالنهارِ ، وفى التنزيل : ﴿وَلَا ٱلْحَرُورُ﴾ ، قال ثعلبٌ : قيل : الظِّلُّ هُنا : الجَنَّةُ ، الحَرُورُ : النارُ . قال : والذى عندى أنَّ الظِّلَّ هو الظِّلُّ بعينه ، والحَرُورُ : الحَرُّ بعينه . وقال الزجَّاجُ : معناه : لا يستوى أصحابُ الحقِّ الذين هم فى ظلِّ الحقِّ ، ولا أصحابُ الباطلِ الذين هم فى حَرُورٍ ، أى : حَرٍّ دائِمٍ ليلًا ونهارًا .

وجمْعُ الحَرُورِ حَرَائِرُ ، قال مُضَرِّسٌ[2] :

بِلَمَّاعَةٍ قَدْ صَادَفَ الصَّيْفُ ماءَها
وباضَتْ عليها شَمْسُهُ وَحَرَائِرُهُ

وقد حَرِرْتَ يا يَوْمُ تَحَرُّ ، وحَرَرْتَ تَحِرُّ وتَحُرُّ ، الأخيرةُ عن اللحيانىّ ، حَرًّا وحِرَّةً[3] وحَرَارَةً ، أى : اشتَدَّ حَرُّكَ ، وقد تكون الحَرَارَةُ الاسْمَ ، وجمعُها حينئذٍ حَرَارَاتٌ ، قال الشاعر[1] :

بـدَمْـعٍ ذى حَـرَارَاتٍ
عَـلـى الخَدَّيْـنِ ذِى هَـيْـدَبْ

وقد تكون الحَرَاراتُ هُنا جمْعَ حَرَارَةٍ الذى هو المَصْدَرُ ، إلَّا أن الأَوَّلَ أقرب ، وقال اللحيانى : حَرِرْتَ يا رَجُل تَحَرُّ حِرَّةً وَحَرَارَةً ، أُراه إنما يَعْنى الحَرَّ لاَ الحُرِّيَّةَ .

وإنى لأجد حِرَّةً وقِرَّةً : أى حَرًّا وَقُرًّا .

والحِرَّةُ ، والحَرَارَةُ : العَطَشُ . وقيل : شدَّتُهُ .

ورَجُلٌ حَرَّانُ : عَطْشانُ من قَوْمٍ حِرَارٍ وحَرَارَى وَحُرَارَى ، الأخيرتانِ عن اللحيانىّ . وامرأةٌ حَرَّى ، من نسْوَةٍ حِرَارٍ وحَرَارَى .

وحَرَّتْ كَبِدُهُ وَصَدْرُهُ حِرَّةً[2] وحَرَارَةً وحَرَارًا ، قال[3] :

* وَحَرَّ صَدْرُ الشَّيْخِ حَتَّى صَلَّا *

أى : التهبَتِ الحرارةُ فى صَدْرِهِ حتى سُمِعَ لها صَليلٌ ، واسْتَحَرَّتْ ، كلاهما : يَبِسَتْ مِنْ عَطَشٍ أوْ حُزْنٍ .

وأحرَّها اللهُ ، والعَرَبُ تقول فى دُعائها على الإنسان : ما لهُ ، أحَرَّ اللهُ صَدَاهُ : أى أعْطَشَهُ . وقيلَ : مَعْناه : أعطشَ هامَتَه .

ورجُلٌ مُحِرٌّ : عَطِشَتْ إبلُه .

(١) اللسان والتاج وديوانه ٥٥٤.
(٢) اللسان والتاج .
(٣) فى اللسان بفتح الحاء.

(١) اللسان والتاج .
(٢) عليها علامة صح ، وفى اللسان بفتح الحاء .
(٣) اللسان .

ومن كلامهم: حِرَّةٌ تحتَ قِرَّةٍ: أى عطشٌ فى يومٍ باردٍ، وقال اللحيانىُّ: هو دعاء معناهُ. رَماهُ اللّٰهُ بالعَطَشِ والبَرْدِ. وقال ابنُ دُرَيدٍ: الحِرَّةُ: حَرارةُ العطَشِ والتِهابُهُ قال: ومن دُعائهم: رماهُ اللهُ بالحِرَّةِ والقِرَّةِ، أى: العَطشِ والبَرْدِ.

والحَرَارةُ: حُرْقَةٌ فى الفَمِ من طَعْمِ الشَىء، وفى القلب من التَّوَجُّعِ. والأعْرَفُ الحَرَاوَةُ، وسيأتى ذِكْرُهُ.

وامرأة حَرِيرَةٌ: حَزِينةٌ مُحْرَقَةُ الكَبِدِ، قال[1]:

خَرَجْنَ حَرِيرَاتٍ وَأَبْدَيْنَ مِجْلَدًا
وَدارتْ عليهِن المُقَرَّمَةُ الصُّفْرُ

والحَرَّةُ من الأَرَضِينَ: الصُّلْبَةُ الغليظةُ التى أَلْبَسَتْها كُلَّها حجارةٌ سُودٌ نَخِرَةٌ، كأنَّها مُطِرَتْ، والجمع حَرَّاتٌ وحِرَارٌ، قال سيبوَيْه: زعم يونسُ أنهم يقولون: حَرَّةٌ وَحَرُّونَ، يُشَبِّهُونَها بقولهم: أرْضٌ وَأَرَضُونَ؛ لأنها مُؤَنَّثَةٌ مِثْلها، قال: وزَعَمَ يونسُ أيضا: أنهم يقولون: حَرَّةٌ وإحَرُّونَ، يَعْنُونَ الحِرَارَ كأنَّهُ جمعُ إحَرَّةٍ، ولكن لا يُتَكَلَّمُ بها. أنشد ثعلبٌ[2]:

* لا خَمْسَ إلَّا جَنْدَلُ الإحَرِّين *
* والخَمْسُ قَدْ يُجْشِمُنكَ الأَمَرِّين *

ومعنى لا خَمْسَ: أن معاوية زاد أصحابه يوم صِفِّينَ خَمْسَماْئَةٍ، فلمَّا الْتَقَوْا بعد ذلك قال أصحابُ علىّ:

* لا خَمْسَ إلَّا جَنْدَلُ الإحَرِّينَ *

أرادوا: لا خَمْسَمائَةٍ، حكاه الهَرَوِىُّ. قال بعضُ النَّحْوِيِّين: إن قال قائل: ما بَالُهُمْ قالوا فى جمع حَرَّةٍ وَإحَرَّةٍ: حِرُّونَ وإحَرُّونَ، وإنما يُفْعَل فى المحذوف نحوَ ظُبَةٍ وَثُبَةٍ، وليسَتْ حَرَّةٌ ولا إحَرَّةٌ مما حُذِف شىءٌ من أصوله، ولا هو بمنزلةِ أرْضٍ فى أنه مُؤَنَّثٌ بِغَيرِ هاءٍ؟ فالجواب أنَّ الأَصْلَ فى إحَرَّةٍ: إحْرَرَةٌ، وهى إفْعَلَةٌ، ثم إنهم كرِهُوا اجتماعَ حَرْفَيْنِ مُتحرِّكَيْنِ من جنسٍ واحدٍ، فأسْكَنوا الأَوَّلَ منهما، ونقَلوا حرَكَتَهُ إلى ما قَبْله وادّغموه فى الذى بَعْدَه، فَلَمَّا دَخَلَ الكلمةَ هذا الإعلالُ والتَّوْهِينُ عَوَّضُوها منه، أن جَمعوها بالواو والنون، فقالوا: إحَرُّونَ، ولما فَعَلوا ذلك فى إحَرَّةٍ، أجْرَوْا عليها حَرَّةٌ فقالوا: حَرُّونَ وإن لم يكن لحِقَها تغييرٌ ولا حذْفٌ؛ لأنها أُختُ إحَرَّةٍ من لفظها ومعناها، وإن شئت قلتَ: إنهم قد أدغموا عَيْنَ حَرَّة فى لامِها، وذلك ضَرْبٌ من الإعْلالَ لحِقها.

وقال ثعلب: إنما هو الأَحَرِّين، قال: جاءَ به على أحَرَّ، كأنه أراد: هذا الموضِعُ الأَحَرُّ، أى: الذى هو أحَرُّ من غيره فَسَيَّرَهُ كالأَكْرَمِينَ والأَرْحَمِينَ.

وبَعيرٌ حَرِّىٌّ: يَرْعَى فى الحَرَّةِ.

ولِلْعَربِ حِرَارٌ معروفةٌ: حَرَّةُ بنى سُلَيْم، وحَرَّةُ لَيْلى، وحرَّةُ راجِلٍ، وحَرَّةُ واقِمٍ بالمدينةِ، وحَرَّةُ النار لبنى عَبْسٍ.

والحُرُّ نَقِيضُ العَبْدِ، والجمع: أحْرار وحِرارٌ،

---

(١) هو للفرزدق: اللسان والتاج وديوانه ٢١٧.

(٢) اللسان والتاج والجمهرة ١/٥٩، ونسب لزيد بن عتاهية التميمى.

الأخيرةُ عن ابن جنّى ، والأنثى حُرَّةٌ ، والجمع حَرَائِرُ شاذٌّ .

وَحَرَّرَهُ : أعْتَقَهُ .

وقولُه عزَّ وجلَّ : ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾[١] ، قال الزجاجُ : معناهُ : جَعَلْتُه خادِما يَخْدُمُ فى مُتَعَبَّدَاتِكَ ، وكان ذلك جائِزًا لهم ، وكان على أولادهم أن يطيعوهم فى نذرهم فكان الرَّجُل يَنْذُرُ فى ولده أنْ يكون خَادِمًا فى مُتَعَبَّدِهِمْ ولِعُبَّادِهِم ، ولم يكن ذلك النذر فى النِّساءِ ، إنما كان فى الذُّكُورَةِ ، فلما وَلَدَتْ مريمَ قالَتْ : ﴿رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ﴾[٢] ، وليس الأنثى مما يَصْلُح للنَّذْرِ ، فجعل اللهُ من الآياتِ فى مريمَ – لما أَرَادَهُ من أمْرِ عيسى – أنْ جعَلَها مُتَقَبَّلَةً فى النذر .

وإنَّهُ لَبَيِّنُ الحُرِّيَّة ، والحُرُورَةِ ، والحُرُورِيَّة[٣] ، والحَرَارَةِ ، والحَرَارِ ، قال[٤] :

فَمـا رُدَّ تَزْوِيجٌ عليـهِ شَهـادَةٌ
ولا رُدَّ من بَعْـدِ الحَرَارِ عِتيـقُ

وقال ثعلبٌ : قال أعرابىّ : لَيْسَ لها أعْرَاقٌ فى حَرَارٍ ، ولكنَّ أعرَاقَها فى الإماءِ .

والحُرِّيَّةُ من الناسِ : أَخْيارُهُمْ وأفاضِلُهم .

والحُرُّ من كل شَىْءٍ : أعْتَقُه .

وفَرَسٌ حُرٌّ : عَتِيقٌ .

وحُرُّ الفاكِهَةِ : خيارُها .

وَحُرُّ كُلِّ أرْضٍ : وَسَطُها ، وَأَطْيَبُها .

والحُرَّةُ ، والحُرُّ : الطِّينُ الطَّيِّب ، والرمْل الطَّيِّبُ ، قال طرفةُ[١] :

وتَبْسِـمُ عـن أَلْمَى كـأنَّ مُنَـوِّرًا
تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ لَهُ نَدِ

وحُرُّ الدارِ : وَسَطُها وَخَيْرُها .

قال طَرفة أيضا[٢] :

تعَيِّرُنِى طَوْفِـى البِلادَ وَرِحْلَتِـى
ألا رُبَّ دَارٍ لى سِوَى حُرِّ دارِكِ

والحُرُّ : الفِعل الحسنُ ، قال طرفةُ[٣] :

لا يَكُـنْ حُـبُّـكِ دَاءً قـاتـلًا
لـيس هـذا مـنـكِ مَاوِىَّ بِحُـرٍّ

والحُرَّةُ : الكريمةُ من النساء ، قال الأعشى[٤] :

حُـرَّةٌ طَـفْـلَـةُ الأنـامِـلِ تَـرْتَـبُ
سَـخـامـا تَـكُـفُّـه بِـخِـلالِ

ويُقال لأول ليلة من الشهر : ليلةٌ حُرةٌ ، ولَيْلَةُ حُرةٍ ، ولآخر ليلةٍ : شَيْباءُ .

وباتَتْ بليلةِ حُرَّةٍ إذا لم تُفْتَضَّ ليلةَ زِفافها ، قال النابغةُ[٥] :

شُـمُـسٌ مَوَانِـعُ كـلِّ لـيـلـةِ حُـرَّةٍ
يُخْلِفْـنَ ظَـنَّ الفـاحِـشِ المغيـارِ

وسحابةٌ حُرَّةٌ : بِكْرٌ ، يَصِفها بكثرةِ المطَرِ .

وأحْرَارُ البقولِ : ما أُكل غيرَ مطبوخٍ واحدُها حُرٌّ ، وقيل : هو ما خَشُنَ منها ، وهى

(١) آل عمران : ٣٥.
(٢) آل عمران : ٣٦.
(٣) بفتح الحاء وضمها .
(٤) اللسان والتاج ونسب لشيخ من باهلة .

(١) اللسان والتاج وديوانه ٨، وجمهرة أشعار العرب ١٣١.
(٢) اللسان والتاج ، وديوانه ٨٢.
(٣) اللسان والتاج وديوانه ٤٥.
(٤) اللسان والتاج وديوانه ٥، وجمهرة أشعار العرب ٨٩.
(٥) اللسان وديوانه ٥٠، والجمهرة ١/ ٥٩.

ثلاثةٌ : النَّفَلُ والحُربثُ والقَفْعاءُ ، وقيل : الحُرُّ : نَباتٌ من نجيلِ السِّبَاخِ.

وحُرُّ الوَجْهِ : ما أقبل عليكَ منه ، قال[1] :

جَلَا الوَجْهُ عن حُرِّ الوُجُوهِ فأسْفَرَتْ
وكانتْ عليها هَبْوَةٌ لا تَبَلَّخُ[2]

وقيل : حُرُّ الوجدَ : مَسايِلُ أرْبَعَةٌ : مَدَامِعُ العينين من مُقَدَّمِها ومُؤَخَّرِها . وقيل : حُرُّ الوَجْهِ : الخدُّ .

والحُرَّتانِ : الأذُنانِ ، قال[3] :

قَنْوَاءُ فى حُرَّتَيْها للبصيرِ بها
عِتْقٌ مُبِينٌ وفى الخَدَّيْنِ تَسْهِيلُ

وحُرَّةُ الذِّفْرَى : مَجَالُ القُرْطِ . وقيل : حُرَّةُ الذِّفْرَى صِفَةٌ ، أى : أنها حَسَنَةُ الذِّفْرَى أسِيلَتُها ، يَكُون ذلك للمرأةِ والناقةِ .

والحُرُّ : سَوَادٌ فى ظاهر أُذُنَى الفَرَسِ ، قال[4] :

* بَيِّنُ الحُرِّ ذُو مِرَاحٍ سَبُوقُ *

والحُرُّ : حَيَّةٌ دَقِيقَةٌ مثلُ الجانّ أبيضُ . والجانُّ فى هذه الصفةِ ، وقيل هو وَلَدُ الحيَّةِ اللَّطيفةِ . وعمَّ بعضُهم به الحيَّةَ .

والحُرُّ : طائِرٌ صَغِيرٌ .

والحُرُّ : الصَّقْرُ . وقيل : هو طائِرٌ نحوه ، وليس به ، أنْمَرُ أصْقَعُ قَصِيرُ الذنَبِ عظيمُ

(١) اللسان والتاج .
(٢) فى اللسان : لا تبلج . وفى التاج : هبوة وتجلح .
(٣) اللسان والتاج وهو لكعب بن زهير وهو أيضا فى جمهرة أشعار العرب ٣١٠، وديوانه ١٣.
(٤) اللسان والتاج .

المَنْكِبَيْنِ والرَّأسِ . وقيل : إنه يَضْرِبُ إلى الخُضْرَةِ ، وهو يصيدُ .

والحُرُّ : فَرْخُ الحَمَامِ . وقيل : الذَّكَرُ منها .

وساقُ حُرٍّ : الذَّكَرُ من القَمَارِىّ ، قال[1] :

وما هاجَ هذا الشوقَ إلَّا حمامةٌ
دعتْ ساقَ حُرٍّ ترحةً وترنُّما

وبناهُ صَخْرُ الغَيِّ فجعل الاسمينِ اسمًا واحدًا فقال[2] :

تنادِى ساقَ حُرَّ وظَلْتُ أبكِى
تَلِيدًا ما أُبِينُ لها كَلَامَا

وقيل : إنما سُمِّىَ ذكرُ القَمَارِىّ ساقَ حُرٍّ ؛ لِصَوْتِه ، كأنه يقول : ساقَ حُرْ . ساقَ حُرْ ، وهذا هو الذى جَرَّأ صخرَ الغَيِّ على بِنائِه عندى ؛ لأن الأصوات مبنية ؛ ولذلك بَنَوْا من الأسماءِ ما ضارعها .

وقال الأصمعى : ظَنَّ أن ساقَ حُرٍّ ولدُها وإنما هو صَوْتُها ، قال ابن جِنِّى : يشهد عندى بِصِحَّةِ قول الأصمعىّ أنه لم يُعْرِبْ ولو أعْرَبَ لَصَرَفَ ساقَ حُرٍّ ، فقال : ساقَ حرٍّ إنْ كانَ مضافا ، أو ساقَ حُرًّا إن كان مُرَكَّبًا فيصرِفُه ؛ لأنه نكرةٌ ، فَتَرْكُه إعرابَه يَدُلُّ على أنه حكى الصوتَ بعينه وهو صِياحُه ساقَ حُرٍّ ، ساقَ حُرٍّ ، وأما قولُ حُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ :

وما هاجَ هذا الشوقَ إلا حمامَةٌ
دعتْ ساقَ حُرٍّ تَرْحَةً وترنما

فلا يدُلُّ إعرابُه على أنه ليس بصوتٍ ولكن الصوتَ قد يضافُ أولُه إلى آخِرِه ، وذلك قولُهم :

(١) هو حميد بن ثور وسيأتى النص عليه والشاهد فى التاج واللسان .
(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/ ٦٦.

خَازُ بازِ[1] ؛ وذلك أنه فى اللفظ أشْبَهُ بابَ دَارِ .

والحُزُّ : ولدُ الظَّبى .

والحَرِيرُ : ثيابٌ من إبْرَيْسَم .

والحَرِيرَةُ : الحَسَاءُ من الدَّسَمِ والدَّقِيقِ ، وقيل : هو الدقيق الذى يُطْبَخُ بلَبَنٍ .

وحَزَّ الأرضَ يَحُزُّها حَزًّا : سَوَّاها .

والمِحَزُّ : شَبَحَةٌ فيها أسنانٌ ، وفى طَرَفِها نَقْرانِ يكون فيهما حَبْلانِ وفى أعْلَى الشَّبَحَةِ نَقْرَانِ فيهما عودٌ معطوفٌ . وفى وسطها عُودٌ يُقْبَضُ عليهِ ، ثم يُوثَقُ بالثَّوْرَيْنِ فَتَغْرَزُ الأسنانُ فى الأرضِ حَتَّى تَحْمِلَ ما أُثِيرَ من التُّرَابِ إلى أن يَأْتِيا به المكان المنخفِض .

وتَحْرِيرُ الكِتابَةِ : إقامَةُ حُرُوفِها ، وإصلاحُ السَّقَطِ .

وَالمُحَرَّرُ : النَّذِيرَةُ ، وإنما كان يَفْعَلُ ذلك بنو إسرائيل ، كان أحدُهم رُبما وُلِدَ له وَلَدٌ فجعلَهُ نَذِيرَةً فى خِدْمَةِ الكَنِيسَةِ ما عاشَ ، لا يَسَعُهُ تَرْكُها فى دِينِه .

والحُزَّانِ : نَجْمان عن يَمِينِ الناظِرِ إلى الفَرْقَدَيْنِ إذا انتصبَ الفرقَدانِ اعتَرَضَا ، فإذا اعتَرَضَ الفرقَدانِ انْتَصَبَا .

والحُزَّانِ : الحُرُّ ، وأخُوهُ أُبَيٌّ .

وإذا كان أخوان أو صاحِبان ، فكانَ أحدُهما أشْهَرَ مِنَ الآخَرِ سُمِّيا جميعا باسم الأشهر ، قال[2] :

ألا مَـنْ مُـبْـلِـغُ الحُرَّيْـنِ عَـنِّـي
مُـغَـلْـغَـلَـةً وَخُـصَّ بـهـا أُبَـيَّـا

وحَزَّانُ : مَوْضِعٌ .

وحَرُوراءُ : مَوْضِعٌ تُنسَبُ إليه الحَرُورِيَّةُ ؛ لأنَّهُ كانَ أوَّلُ اجتماعِهِم بها وتَحْكِيمُهُمْ منها ، وهو من نادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ ، إنما قياسه حَرُوراوِيٌّ .

وحَزَّى : اسمٌ .

والحُزَّانِ : مَوْضِعٌ ، قال[1] :

فَساقانِ فالحُزَّانِ فالصِّنْعُ فالرَّجا
فَجَنْبا حمًى فالخانِقانِ فَحَبْحَبُ

وحُرَّيَاتٌ : موضِعٌ[2] : قال مُلَيْحٌ :

فَرَاقَبْتُه حَتَّى تَيامَنَ وَاحْتَوَتْ
مَـطَـافِيلَ مِـنْـهُ حُـرَّيَـاتٌ وأغْـرُبُ

والحَرِيرُ : فَحْلٌ من فُحول الخَيْلِ معروفٌ ، قال رُؤْبَةُ[3] :

* عَرَفْتُ من ضَرْبِ الحَرِيرِ عِتْقا *
* فِيهِ إذا السُّهْبُ[4] بِهِنَّ ارْمَقَّا *

وحَزَّ : زجْرٌ للحِمارِ ، قال[5] :

* شَمْطاءُ جاءَتْ مِنْ بلاد البَرِّ *
* قد تركَتْ حَيْهِ وقالَتْ حَزِّ *

(١) فى اللسان : «خاز بازِ» ببنائه على الكسر وكسر الزاى الأولى وفى مادة خوز : اسمان جعلا واحدا وبنيا على الكسر ، ومن أعربه نزله بمنزلة الكلمة الواحدة ، فقال : «خاز بازٍ» بكسر الزاى الأولى وضم الثانية . لكن النص على أن الصوت قد يضاف أوله إلى آخره يصحح باقى الأصل ، وكذلك تشبيهه بباب دار .

(٢) اللسان والتاج ، ونسبه للمتنخل اليشكرى .

(١) اللسان والتاج : حرر ، واللسان : حبحب ، والتاج : حبب ونسب للنابغة .

(٢) فى نسخة دار الكتب : مواضع . وضبطت فيها حريات بالراء المشددة مكسورة ، والتصويب من ضبط اللسان ومعجم البلدان ونسخة كوبرللى .

(٣) اللسان والتاج ومشارف الأقاويز ٩٤ ومجموع أشعار العرب ٣/ ١٨٠ .

(٤) ضبط فى اللسان : بفتح السين . هذا والضم معناه المستوى من الأرض فى سهولة . وارمق : امتد وطال .

(٥) اللسان والتاج .

ومما ضوعف من فائه ولامه

حِرٌ : وأصْلُهُ حِرْحٌ ، فَحُذِفَ على حد الحَذْف في شَفَةٍ والجمعُ أحْرَاحٌ ، لا يُكَسَّرُ على غير ذلك ، قال[1] :

* إني أقُودُ جَمَلًا مِمْرَاحا *
* ذَا قُبَّةٍ مُوقَرَةٍ أحْرَاحا *

ويروى : مَمْلُوءَةٍ :

وقالوا : حِرَةٌ ، قال الهُذَلِيُّ[2] :

* جُرَاهِمَةٌ لها حِرَةٌ وَثِيلُ *

ورجُلٌ حَرِحٌ : يُحِبُّ ذلك ، قال سيبويه : هو على النَّسَبِ .

مقلوبه : [ر ح ح]

الرَّحَحُ : انْبِساطُ الحافِرِ في رِقَّةٍ ، قال[3] :

* لا رَحَحٌ فيها ولا اصْطِرَارُ *
* ولم يُقَلِّبْ أرْضَها البَيْطارُ *

والرَّحَحُ : عِرَضُ القَدَمِ في رِقَّةٍ أيضًا ، وهو في الحافر عَيْبٌ .

وقَدَمٌ رَحَّاءُ : مُسْتَوِيَةُ الأخْمَص بصدْرِ القَدَمِ حتى لا يَمَسَّ الأرْضَ كأرْجُل الزَّنْجِ . وكلُّ شيْءٍ كذلك فهو أرَحُّ ، قال الأعشى[4] :

فلو أن عِزَّ الناسِ في رأسِ صَخْرَةٍ
مُلَمْلَمَةٍ تُعْيِى الأرَحَّ المُخَدَّما

يعني الوَعِلَ ، يَصِفُه بانبساطِ أظْلافِهِ .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٨٧/٢ حبيب الأعلم .
(٣) اللسان والتاج والجمهرة ٥٩/١ حميد الأرقط .
(٤) اللسان والتاج وديوانه ٢٩٧ .

وبَعِيرٌ أرَحُّ : لاصِقُ الخُفِّ بالأرضِ[4] ، وخُفٌّ أرَحُّ ، كما يقال : حافِرٌ أرَحُّ .

وجَفْنَةٌ رَحَّاءُ : واسِعَةٌ ، كَرَوْحاء .

والفِعْل مِن ذلك : رَحَّ يَرَحُّ .

وإناءٌ رَحْرَح ، ورَحْرَاحٌ : واسِعٌ قصيرُ الجِدَارِ قال[1] :

لَيْسَتْ بأصْفارٍ لمنْ
يَعْفُو ولا رُحٍّ رَحارِحْ

وتَرَحْرَحَتِ الفَرَسُ : فَحَّجَتْ قوائمَها لتَبُولَ .

وحافِرٌ أرَحُّ : مُنْفَتِحٌ في اتِّساعٍ .

والاسْمُ من ذلك كُلِّه الرَّحَحُ .

ورَحْرَحانُ : مَوْضِعٌ .

الحاء واللام

حَلَّ بالمكانِ يَحُلُّ حَلًّا وحُلُولًا ، وحَلَلًا بِفَكِّ التضعيف - نادِرٌ - قال الأسودُ بن يعفُرَ[2] :

كَمْ فاتَني مِنْ كَرِيمٍ كانَ ذَا ثِقَةٍ
يُذْكِي الوَقُودَ بحَمْدٍ[3] لَيْلَةَ الحَلَلِ

وحَلَّهُ ، واحْتَلَّ بِهِ ، واحْتَلَّه : نَزَلَ به .

ويقال للرَّجُل إذا لم يَكُنْ عِنْدَهُ غَناءٌ : لا حُلِّي ولا سِيرِي ، كأن هذا إنما قيل أوَّلَ وَهْلَةٍ لِمُؤَنَّثٍ فَخُوطِبَ بعلامَةِ التأنيثِ ، ثم قِيلَ ذلك للمذكَّرِ والاثنينِ والثِّنْتَيْنِ والجماعة محكيًّا بلفظِ المؤَنَّثِ . وكذلك حَلَّ بالقَوْمِ ، وحَلَّهُمْ ، واحتَلَّ بهم واحتَلَّهُمْ ، فإما أنْ تَكُونا لُغَتَيْنِ ، كلتاهما وَضْعٌ ، وإما أن يَكُونَ

(١) في اللسان : الخف بالخف .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .
(٤) في اللسان : بجمد ، بضم الجيم فتكون موضعا .

الأصل حَلَّ به ، ثم حُذِفَت الباءُ وأُوصِل الفعلُ إلى ما بعده ، فقيل : حَلَّه .

ورَجُلٌ حَالٌّ من قوم حُلولٍ وحُلَّالٍ وحُلَّلٍ .

وأحلَّهُ المكانَ وأحلَّهُ به ، وحَلَّلَهُ إياه ، وحَلَّ به : جعله يَحُلُّ ، عاقَبَتِ الباءُ الهمزةَ ، قال قيس بنُ الخَطيم[1] :

دِيارُ التى كانَتْ وَنحنُ على مِنًى
تَحُلُّ بِنا لولا نَجاءُ الرَّكائبِ

أى : تجعلنا نحلُّ .

وحالَّه : حَلَّ مَعَهُ .

وحَليلَةُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ . وهو حَلِيلُها ؛ لأنَّ كلَّ واحد منهما يُحالُّ صاحِبَه ، وهو أمْثَلُ من قولِ من قال : إنما هو من الحَلالِ ، أى : أنه يَحِلُّ لها وتَحِلُّ له ؛ وذلك لأنه لَيْسَ باسْمٍ شَرْعِيّ إنما هو من قَدِيمِ الأسماءِ .

وقيل : حليلتُه : جارَتُه ، وهو من ذلك ؛ لأنهما يَحُلَّانِ بموضِعٍ واحدٍ ، وحُكِيَ عن أبى زيدٍ أن الحَليلِ يكون للمؤنث بغيرهاءٍ .

والحِلَّةُ : القومُ النُّزُولُ ، اسْمٌ للجمع .

والحِلَّةُ : هَيْئَةُ الحُلولِ .

والحِلَّةُ : جماعةُ بُيُوتِ النَّاسِ ؛ لأنها تُحَلُّ ، قال كُراع : هى مائةُ بيتٍ ؛ والجمع حِلَالٌ .

والحِلَّةُ : مَجْلِسُ القَوْمِ ؛ لأنهم يَحُلُّونه .

والحِلَّةُ مُجْتَمَعُ القَوْمِ ، هذه عن اللحيانىّ .

والمَحَلَّةُ : مَنزِلُ القومِ .

ورَوْضَــةٌ مِحْلالٌ : أَكْثَرَ النـاسُ الحُلولَ بها ، وعنـــدى أنها تُحِــلُّ النـاسَ كثيرًا ؛

(١) اللسان والتاج وديوانه ١١، وجمهرة أشعار العرب ٢٤٧.

لأنَّ مِفعالًا إنما هى فى معنى فاعلٍ لا فى معنى مفعولٍ . وكذلك أرض مِحْلَالٌ .

والمِحْلَتانِ : القِدْرُ ، والرحَى . فإذا قلتَ : المُحِلَّاتُ فهى الدلْوُ والقِرْبَةُ والجَفْنَةُ والسِّكِّين والفَأْس والزَّنْد ؛ لأن من كانت هذه معه حَلَّ حيثُ شاء ، قال[1] :

لا يَعْدِلَنَّ أتاوِيُّونَ تَضْرِبُهُم
نَكْباءُ صِرٌّ بأصحابِ المُحِلَّاتِ

الأتاوِيُّونَ : الغُرَباءُ . قال أبو علىّ الفارسىُّ : هذا على حذْفِ المفعولِ ، كما قال تعالى : ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾[2] أى والسمَوَاتُ غيْرَ السمَوَاتِ . ويُروى : لا يُعْدَلَنَّ . فعلى هذا لا حذف فيه .

وتَلْعَةٌ مُحِلَّةٌ : تَضُمُّ بيتا أو بيتَيْنِ . قال أعرابىّ : أصَابَنا مُطَيْرٌ كَسَيْلِ شِعابِ السَّخْبَرِ ، رَوَّى التَّلْعَةَ المُحِلَّةَ . ويُرْوَى : سَيَّلَ شِعابَ السَّخْبَرِ ، وإنما شبهه بشعابِ السَّخْبَرِ وهى مَنابِتُه ؛ لأن عَرْضَها ضيِّقٌ فَطولُها قَدْرُ رَمْيَةٍ بحَجَرٍ .

وحَلَّ من إحرامه يَحِلُّ حِلًّا .

وأحَلَّ : خَرَجَ وهو حَلَالٌ ، ولا يُقال : حالٌّ ، على أنه القياسُ .

وفعل ذلك فى حُلِّهِ وحُرْمِهِ[3] : أى فى وقتِ إحلاله وإحرامِهِ ، وقوله عزَّ وجلَّ : ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ﴾[4] ، قيل : مَحِلُّ مَنْ كانَ حَاجًّا يَوْمَ النحرِ ، ومَحِلُّ مَنْ كان مُعتَمِرًا يوم يَدْخُل مكةَ .

(١) اللسان والتاج .
(٢) إبراهيم : ٤٨.
(٣) بضم الحاءين وكسرهما كما فى اللسان .
(٤) البقرة : ١٩٦.

والحِلُّ: ما جاوزَ الحَرَمَ.

ورجُلٌ مُحِلٌّ: مُنْتَهِكٌ للحَرَامِ، وقيل هو الذى لا يَرَى للشهر الحَرَام حُرْمَةً. وفى الحديثِ: «أَحِلَّ بمن أحَلَّ بكَ»، يقول: من تَرَكَ الإحرامَ وأحَلَّ بك وقاتَلَكَ، فاحْلِلْ به وقاتِلْهُ، وإن كنت مُحْرِما.

والحِـلُّ، والحَلاَلُ، والحَلِيلُ: نقيض الحَرَامِ.

حَلَّ يَحِلُّ حِلًّا، وأحلَّه اللهُ، وحَلَّلَهُ، وقوله تعالى: ﴿يُحِلُّونَهُۥ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامًا﴾[1]، فسرَّه ثعلبٌ فقال: هذا هو النَّسِيءُ كانوا فى الجاهليةِ يَجْمعونَ أياما حتى تصير شهرًا، فلما حجَّ النبى صلى الله عليه وسلم قال: «الآنَ استدَارَ الزَّمانُ كهَيْئَتِهِ».

وهذا لك حِلٌّ: أى حَلاَلٌ، يُقالُ: هو لك حِلٌّ وبِلٌّ، وكذلك الأنثى. ومن كلام عبد المُطَّلِبِ: لا أُحِلُّها لمُغْتَسِلٍ وهى لشارب حِلٌّ وَبِلٌّ. بِلٌّ إتباعٌ، وقيل: مُباحٌ، حِمْيَرِيَّةٌ.

واسْتَحَلَّ الشيءَ: اتخذه حَلاَلًا، أو سأله أن يُحِلَّه له.

والحُلْوُ الحَلاَلُ: الكلامُ الذى لا رِيبَة فيه، أنشد ثعلبٌ[2]:

تَـصَيَّدُ بـالحُلْـوِ الحَلاَلِ ولا تُـرَى
علـى مَكْـرَهٍ يَبْـدُو بهـا فَيَعِيـبُ

(١) التوبة: ٣٧.
(٢) اللسان والتاج.

وحَلَّلَ اليمين تَحْلِيلا وتَحِلَّةً وتَحِلًّا - الأخيرة شاذةٌ - : كَفَّرَها.

والتَّحِلَّةُ: ما كَفَّرَهُ به، وفى التنزيل: ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ﴾[1].

والاسم من كلّ ذلك: الحِلُّ، أنشد ابن الأعرابىّ[2]:

ولا أجعـل المَعْـرُوفَ حِـلَّ أَلِيَّـةٍ
ولا عِـدَةً فـى النـاظـر المُتَـغَـيِّـبِ

هكذا وجدْتُه (المتغيَّب) مفتوحة الياءِ بخَطّ الحامضِ، والصحيحُ المتغيِّب بالكَسْرِ.

وحكى اللحيانىُّ: أعْطِه حُلَّانَ يَمِينِه: أى ما يُحَلِّلُ يمينه.

وحكى سيبويه: لأَفْعَلَنَّ كَذَا إلَّا حِلُّ ذلك أنْ أفْعَلَ كَذَا: أى ولكن حِلُّ ذلك، فَحِلٌّ مُبْتَدَأةٌ، وما بَعْدَها مبنىٌّ عليها.

عَلِىّ: معناه: تَحِلَّةُ قَسَمِى، أو تَحْليله أن أفعل كذا.

والمُحَلِّلُ من الخيل: الفَرَسُ الثالثُ من خَيْلِ الرِّهانِ، وذلك أن يضع الرَّجلانِ رَهْنَيْنِ بينهما، ثم يأتى رجُلٌ سِواهما فَيُرسِلُ معهما فَرَسَه، ولا يَضَعُ رَهْنا، فإن سبق أحد الأَوَّلَين أخَذ رَهْنَه ورَهْنَ صاحبِه وكان حَلاَلًا له من أجل الثالثِ وهوَ المُحَلِّلُ، وإن سبق المُحَلِّلُ ولم يَسْبِقْ واحدٌ منهما أخذ الرَّهنين جميعا، وإن سُبِق هو لم يكن عليه شىءٌ، وهذا لا يكون إلَّا فى الذى لا يُؤْمَنُ أنْ يَسْبِقَ، وأمَّا إذا كان بليدًا بَطيئا قد أُمِنَ أنْ يَسْبِقَهما فذلك القِمار المنهىُّ عنه، ويُسَمَّى أيضا: الدَّخِيلَ.

(١) التحريم: ٢.
(٢) اللسان والتاج.

وضَرَبَه ضَرْبا تَحْلِيلًا : أى شِبْهَ التَّعْزِيرِ ، وإنما اشْتُقَّ ذلك من تَحْلِيلِ اليمين ، ثم أُجْرِىَ فى سائِرِ الكلامِ ، حتى قيل فى وَصْفِ الإبل إذا بركت ، قال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ[١] :

* نَجائِبَ وَقْعُهُنَّ الأرْضَ تَحْلِيلُ *

أى : هَيِّنٌ .

وحَلَّ العُقْدَةَ يَحُلُّها حَلًّا : نَقَضَها فانْحَلَّتْ .

وكُلُّ جامِدٍ أُذِيبَ فَقَدْ حُلَّ .

والمُحَلَّلُ : الشىءُ اليَسِير ، كقول امرئِ القيسِ[٢] :

* غَذَاها نَمِيرُ الماءِ غَيْرُ المُحَلَّلِ *

وهذا يحتمل مَعنيينِ : أحَدهما أن يَعْنِىَ أنه غذاها غِذَاءً ليس بمُحَلَّلٍ ، أى : ليس بيسيرٍ ، ولكنه مُبالَغٌ فيه ، والآخر أن يَعْنِىَ غَيْرَ مَحْلُولٍ عليه ، أى : لم يُحَلْ عليه فيُكَدَّرَ .

وكُلُّ ماءٍ حَلَّتْهُ الإبل فَكَدَّرَتْهُ : مُحَلَّلٌ .

وحَلَّ عليه أمْرُ اللهِ يَحِلُّ حُلُولًا : وجبَ ، وفى التنزيل : ﴿أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾[٣] ، ومن قرأ : (أن يَحُلَّ) فمعناه أن ينزِلَ .

وأحَلَّه اللّه عليه : أوجَبَهُ .

وحَلَّ عليه حَقِّى يَحِلّ مَحِلًّا . وهو أحَدُ ما جاء من المصادر على مِثالِ مَفْعِل بالكسر كالمرجع والمحيض ، وليس ذلك بمطَّرِدٍ ، إنما يُقْتصر على ما سُمِعَ منه ، هذا مذهب سيبويه ، فأمّا

(١) اللسان والتاج وجمهرة أشعار العرب ٣١٠ والديوان ١٣ .
(٢) اللسان والتاج وديوانه ٢٧ .
(٣) طه ٨٦ .

قوله تعالى : ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ﴾[١] ، فقد يكون المَصْدر ويكون الموضِع .

وأحَلَّتِ الشاةُ والناقةُ وهى مُحِلّ : درَّ لَبَنُها ، وقيل : يَبِس لَبَنُها ثُمَّ أكَلَتِ الرَّبِيعَ فَدَرَّتْ . وعبَّر عنه بعضهم بأنه نُزُول اللبن من غيرِ نَتاجٍ . والمعنيان متقاربان ، وكذلك الناقةُ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ[٢] :

ولكِنَّها كانت ثَلاثًا مَياسِرًا
وحائِلَ حُولٍ أُنهِزَتْ[٣] فأحَلَّتِ

يَصِف إبلا وليسَتْ بِغَنمٍ؛ لأن قبل هذا[٤] :

فَلَوْ أنها كانتْ لِقاحِى كَثيرَةً
لقد نهِلَتْ مِنْ ماءِ جُدٍّ وعَلَّتِ

وأحَلَّتِ الناقةُ على ولَدِها : دَرَّ لبَنُها ، عُدِّىَ بِعَلى ؛ لأنه فى معنى : دَرَّتْ .

وتَحَلَّلَ السفرُ بالرَّجلِ : اعْتَلَّ بعد قُدُومِه .

والإحْلِيلُ ، والتِّحْلِيلُ : مَخرجُ البَوْلِ من الإنسانِ ، ومَخْرجُ اللبَنِ من الثدى والضَّرْعِ .

وامرأةٌ حَلَّاءُ : رَسْحَاءُ ، وذِئْبٌ أحَلُّ ، بَيِّنُ الحَلَلِ كذلك .

والحَلَلُ : اسْتِرْخاءُ عَصبِ الدَّابَّةِ ، فرسٌ أحَلُّ . وخَصَّ أبو عُبَيْدٍ به الإبلَ .

والحَلَلُ : رَخاوةٌ فى الكَعْبِ ، وقد حَلِلْتَ حَلَلًا ، وفيه حَلَّةٌ وحِلَّةٌ : أى تَكَسُّرٌ وَضَعْفٌ ، الفتح عن ثعلب ، والكسر عن ابن الأعرابىّ

(١) البقرة ١٩٦ .
(٢) اللسان : حلل ونهز ومعجم البلدان : جدد ونسبه للأخضر بن هبيرة الضبى .
(٣) فى اللسان : أنهزت بالبناء للفاعل فى مادتيه .
(٤) اللسان : حلل . وجدد وحدد ومعجم البلدان : جد .

والحِلَالُ : مَرْكبٌ من مَرَاكِبِ النِّساءِ . قال طُفَيْلٌ[1] :

وراكِضَةٍ ما تَسْتَجِنُّ بِجُنَّةٍ
بَعِيرَ حِلَالٍ غَادَرَتْهُ مُجَعْفَلِ

مُجَعْفَلٌ : مَصْرُوعٌ .

والحِلُّ : الغَرَضُ الذى يُرْمَى إليه .

والحِلَالُ : مَتَاعُ الرحْلِ ، قال الأعشى[2] :

وكأنَّها لم تَلْقَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ
ضُرًّا إذا وَضَعَتْ إليكَ حِلالَها

قال أبو عبيد : بلغتنى هذه الرِّوَايَةُ عنِ القاسمِ ابنِ مَعْنٍ ، قال : وبعضهم يَرْوِيهِ : جِلالها ، وقوله أنشده ابنُ الأعرابىّ[3] :

ومَلْوِيَةٍ تَرَى شَمَاطِيطَ غارَةٍ
عَلَى عَجَلٍ ذَكَّرْتُها بِحِلَالِها

فَسَّرَه فقال : حِلالها : ثِيابُ بَدَنِها وما على بَعِيرِها ، والمعروفُ أن الحِلَالَ المَرْكَبُ أو مَتَاعُ الرَّحْلِ ، لا أنَّ ثِيابَ المَرْأةِ معدودةٌ فى الحِلالِ ، ومعنى البيتِ عنده : قُلْتُ لها ضُمِّى إلَيْكِ ثيابَك ، وقَدْ كانت رَفَعَتْها من الفَزَعِ .

والحُلَّةُ : إزارٌ ورِداءٌ ، بُرْدٌ أوْ غَيْرُهُ ، ولا يقال لها : حُلَّةٌ ، حَتَّى تكونَ من ثَوْبَيْنِ ، والجمع حُلَلٌ وحِلالٌ . أنشد ابنُ الأعرابى[4] :

* ليس الفتى بالمُسْمِنِ المُخْتالِ *
* ولا الَّذِى يَرْفُلُ فى الحِلالِ *

وحَلَّلَه الحُلَّةَ : أَلْبَسَهُ إياها ، أنشد ابنُ الأعرابىّ[5] :

لَبِسْتَ عَلَيْكَ عِطافَ الحَيَاءِ
وحَلَّلَكَ المَجْدَ بَنْىُ الْعُلَا

أى أَلْبَسك حُلَّتُهُ ، ورَوَى غيْره : وجَلَّلَكَ .

والحُلَّانُ : الجَدْىُ . وقيل : هو الجَدْىُ الذى يُشَقُّ عليه بَطْنُ أُمّه فيُخْرَجُ ، قالَ ابنُ أحْمَرَ[1] :

تُهْدَى إليهِ ذِرَاعُ الجدْى تَكْرِمَةً
إمَّا ذَبِيحًا وإمَّا كانَ حُلَّانا

وقالَ اللحيانىُّ : الحُلَّانُ : الحَمَلُ الصَّغيرُ ، يَعْنى : الخَرُوفَ . وقيلَ : الحُلَّانُ : الحَمَلُ الصَّغيرُ يَعْنى : الخَرُوفَ . وقيلَ : الحُلَّانُ : لغَةٌ فى الحُلَّامِ ، كأنَّ أحدَ الحرفينِ بدلٌ من صاحبه . فإن كانَ ذلك فهو ثلاثىّ .

والحِلَّةُ : شجرةٌ شاكَّةٌ أصْغَر من القتادَةِ ، يُسَمِّيها أهلُ البادية : الشُّبْرُقَ . وقال ابنُ الأعرابىّ : هى شجرة إذا أكلتها الإبلُ سَهُلَ خُرُوجُ ألبانِها . وقيل : هى شجرةٌ تَنْبتُ بالحِجازِ تَظْهَرُ من الأرْضِ غبراءَ ذاتَ شَوْكٍ تأكُلُها الدوابُّ ، وهو سريعُ النَّباتِ ، يَنْبُتُ بالجَدَدِ والآكامِ والحَصْباءِ ، ولا يَنْبُتِ فى سَهْلٍ ولا جَبَلٍ ، وقالَ أبو حنيفةَ : الحِلَّةُ : شَجَرةٌ شاكَّةٌ ، تنبتُ فى غِلَظِ الأرْضِ أصغرُ مِن العَوْسجةِ ، وورقُها صِغارٌ ولا ثَمَرَ لها ، وهى مَرْعى صِدْقٍ ، قال[2] :

* تأكلُ من خَضْبِ سَيالٍ وَسَلَمْ *
* وحِلَّةٍ لمَّا تُوَطِّئْها قَدَمْ[3] *

وَالحِلَّةُ : مَوْضِعُ حَزْنٍ وصُخُورٍ فى بلادِ بنى ضَبَّةَ ، متَّصل برمْلٍ .

---

(١) اللسان والتاج وديوان طفيل الغنوى ٣٨ ومادة جعفل .
(٢) اللسان والتاج وديوان الأعشى ٩ .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان . (٥) اللسان .

(١) التاج : حلل واللسان حلن .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) فى التاج : النعم . وفى اللسان : لما توطأها قدم .

وإخليل : اسمُ وادٍ ، حكاه ابنُ جنى ، وأنشد[(١)] :

فلوْ سَألْتَ عنّا لأُنبِئْتَ أنّنا
بإخلِيلَ لا نَزْدَى[(٢)] ولا نتَخَشَّعُ

وإخليلاءُ : مَوْضعٌ .

وحَلْحَلَ القومَ : أزالهم عن مَوَاضِعِهم .

والتَّحَلْحُلُ : التَّحرك والذَّهابُ .

وحَلْحَلْتُهُم : حرَّكتُهُم .

وتَحَلْحَلْتُ : عن المكان : كتَزَحْزَحْتُ ، عن يعقوب .

والحُلاحِلُ : السَّيِّدُ الشُّجاعُ الرَّكِينُ . وقيلَ : هو الضَّخْمُ المُرُوءَةِ . وقيلَ : هو الرَّزِينُ مَعَ ثَخانَةٍ . ولا يُقال ذلكَ للنساءِ وليسَ له فِعْلٌ ، وحكى ابنُ جنّى : رَجُلٌ مُحَلْحَلٌ ، ومُلَحْلحٌ . فى ذا المَعْنى .

وحَلْحَلٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وحَلْحلَةُ : اسمُ رَجُلٍ .

وحُلاحِلٌ : مَوْضعٌ ، والجيمُ أعْلى .

وحَلْحَلَ بالإبلِ : قالَ : حَلْ حَلْ .

ومن خفيف هذا الباب

حَلْ وَحَلٍ : زجر لإناثِ الإبلِ خاصَّةً . ويقالَ : حَلَا وحَلِيَ لا حَلِيتِ ، وقد اشْتُقَّ منه اسمٌ فقيل : الحَلْحالُ ، قال كُثَيِّر عزَّةَ[(٣)] :

ناجٍ إذا زُجِرَ الرَّكائِبُ خَلْفَهُ
فَلَحِقْنَهُ وَثُنِينَ بِالحَلْحالِ

(١) اللسان والتاج ونسبه للكانف الفهمى وكذلك معجم البلدان : إحليل .

(٢) فى اللسان : نزوى «بالبناء للمجهول وزاى» وكذلك معجم البلدان ، أما فى نسخة دار الكتب فعليها علامة صح .

(٣) اللسان والتاج وديوانه ٢/ ٨٩.

مقلوبه : [ل ح ح]

اللَّحَحُ فى العَينِ : صُلاقٌ يُصِيبُها والتِصاقٌ . وقيل : هو التزاقُها مِنْ وَجَعٍ ، وقيل : هو لُزُوقُ أجفانها ؛ لكثرَةِ الدُّموعِ ، وقد لَحِحَتْ عينُه تَلْحَحُ لَحَحًا - بإظْهارِ التَّضعيفِ - وهو أحد الأحْرُفِ التى أُخْرِجَتْ على الأصلِ من هذا الضَّرْبِ ؛ مَنْبَهَةً على أصْلِها ، ودِليلًا على أوَّلِيَّةِ حالها . والإدْغامُ لغَةٌ .

ولَحَّتْ عينُه ، كَلَخَّتْ : كَثُرَتْ دُمُوعُها وغَلُظَتْ أجفانُها .

وهوَ ابنُ عَمٍّ لَحٍّ ، فى النكرةِ وابنُ عَمِّى لحًّا ، فى المعرفةِ ، أى : لازِقُ النَّسَبِ من ذلك ، والواحدُ والاثنانِ والجميعُ والمُؤَنَّثُ فى هذَا سَوَاء ، وقال اللحيانى : هما ابنا عَمٍّ لحٌّ ولحًّا ، وهما ابنا خالة لحًّا ولا يُقال : هما ابنا خالٍ لحًّا ولا ابنا عَمَّةٍ ؛ لأنَّهما مُفْترقانِ ؛ إذْ هُمَا رَجُلٌ وامرأةٌ .

وواد لاحٌّ : ضَيِّقٌ أشِبٌ ، يَلْزَقُ بَعضُ شَجَرِهِ ببعضٍ وفى حديث إسماعيلَ عليه السَّلام وأُمِّه هاجَرَ : والوادِى يومئِذٍ لاحٌّ . حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْن .

وألَحَّ فى الشَّىءِ : كَثُرَ سُؤَالهُ إيَّاهُ ، كاللاصقِ به ، وقيل : ألحَّ عَلى الشيء : أقْبَلَ عليهِ لا يَفْتُر عنه . وكُلُّه مِنَ اللُّزُوقِ .

ورَجُلٌ مِلْحاحٌ : مُدِيمٌ للطَّلَبِ .

والمِلْحاحُ مِنَ الرِّحالِ : الذى يَلْزَقُ بظهر البَعِيرِ فَيَعَضُّه ويَعْقِرُهُ ، وكذلك هو من الأقْتابِ والسرُوجِ .

وقد ألَحَّ عليه . قال البَعِيثُ[(١)] :

(١) اللسان والتاج .

أَلَـدُّ إذا لاقَـيْـتُ قَـوْمـا بِـخُـطَّـةٍ
أَلَـحَّ عَـلى أَكْـتافِـهِـمْ قَـتَـبٌ عُـقَـرْ

وأَلَحَّ السحابُ بالمطر: دَامَ، قالَ امرُؤُ القيسِ[(١)] :

دِيارٌ لِسَلْمَى عافياتٌ بِذِى خالِ
أَلَـحَّ عـلـيـهـا كـلُّ أسـحَـمَ هَـطَّـالِ

وسَحابٌ **مِلْحاحٌ** : دائمٌ .

وأَلَحَّت المَطِيُّ : كَلَّتْ فأبْطَأَتْ .

وكُلُّ بطِىءٍ : **مِلْحاحٌ** .

ودَابَّةٌ **مُلِحٌّ** : إذا بَرَك ثَبَتَ ولمْ يَنْبَعِثْ .

وتَلَحْلَحَ القومُ : ثَبَتُوا مَكَانَهُمْ ، فلمْ يَبْرَحُوا . قالَ[(٢)] :

بِحَيٍّ إذَا قيلَ اظْعَنُوا قدْ أُتِيتُمُ
أقامُوا على أَثْقالِهِمْ وتَلَحْلَحُوا

وتَلَحْلَحَ عَن المكانِ : كَتَزَحْزَحَ .

وخُبزةٌ **لَحَّةٌ** ، **ولَحْلَحَةٌ** ، **ولَحْلَحٌ** : يابِسةٌ ، قال[(٣)] :

* حَتَّى اتَّقَتْنا بِقَرِيصٍ لَحْلَحِ *
* وَمَذْقَةٍ كَقُرْبِ كَبْشٍ أَملَحِ *

الحاء والنون

الحَنِينُ : الشديدُ من البُكاءِ والطَّرَبِ . وقيل : هو صَوْتُ الطَّرَبِ ، كانَ ذلكَ عَنْ حُزْنٍ أو فرحٍ .

والحَنِينُ : التَّشَوُّقُ ، والمعنيانِ متقاربانِ .

حنَّ يحِنُّ حَنِينا .

واستحَنَّ : استَطْرَبَ .

وحنَّتِ الإبِلُ : نَزَعَتْ إلى أَوْطانِها وأولادها .

(١) اللسان والتاج وديوانه ٣٩.
(٢) هو ابن مقبل . اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج .

والناقة تَحِنُّ فى إِثْرِ وَلَدِها حَنِينا : تَطْرَبُ مَعَ صَوْتٍ . وقيل : حنينُها : نِزاعُها بصوْتٍ وبغيرِ صوْتٍ . والأَكْثَرُ أَنَّ الحنينَ بالصوْتِ .

وتَحانَّتْ : كحنَّتْ ، حكاه يعقوبُ فى بعض شُروحه ، وكذلكَ الحمامةُ والرَّجُلُ .

وسمع النبيُّ صلى اللّه عليه وسلم بلالًا يُنْشِد[(١)] :

أَلا ليتَ شِعْرِى هل أَبِيتنَّ ليلةً
بِـوَادٍ وحَـوْلـى إِذْخِـرٌ وَجَـلِـيـلُ

فقالَ له : حَنَنْتَ ، يا ابن السوداء .

والحَنُونُ مِنَ الرِّياحِ : التى لها حنينٌ كحنينِ الإبلِ ، أى : صوت يُشْبِه صوْتَها عند الحنينِ .

وقد **حَنَّتْ** ، **واسْتَحَنَّتْ** ، أنشد سيبويه لأبى زُبَيْدٍ[(٢)] :

مُسْتَحِنٌّ بها الرِّياحُ فَمَا يَجْـ
ـتابُها فى الظَّلامِ كُلُّ هَجُود

وسحابٌ **حَنَّان** : كذلكَ . وقولُه[(٣)] :

* فاستقبلتْ ليلةَ خِمْسٍ حَنَّانْ *

جَعَلَ الحَنَّانَ للخِمْسِ وإنما هو فى الحقيقةِ للناقة ، لكنْ لَمَّا بَعُدَ عليهِ أمدُ الوِرْدِ فحَنَّتْ ، نَسَبَ ذلكَ إلى الخِمْس حيثُ كانَ منْ أَجْلِهِ .

وامرأةٌ **حنَّانةٌ** : تَحِنُّ إلى زوجها الأوَّلِ .

وقيل : هى التى تَحِنُّ على وَلَدِها الذى من زوجها المُفارِقِها .

(١) اللسان والتاج : حنن وجلل .
(٢) اللسان والتاج وجمهرة أشعار العرب ٢٩٠ وكتاب سيبويه ١/ ٢٣٩.
(٣) اللسان والتاج .

والحَنُونُ من النساءِ: التى تتزوج رِقَّةً على ولَدِها إذا كانوا صِغارا ليقومَ الزوجُ بأمرهم .

وحَنَّةُ الرجل : امرأته .

وما لَهُ حانَّةٌ ولا آنَّةٌ . الحانَّة : الناقةُ . والآنَّةُ : الشاةُ ، وقيل : هى الأمَةُ ؛ لأنها تَئِنُّ مِن التَّعبِ .

وقالوا : لا أفْعَل ذلك حتى تَحِنَّ الضبُّ فى أثَرِ الإبل الصَّادِرَةِ . وليس للضبّ حنينٌ ، إنما هو مثلٌ ؛ وذلك لأن الضَّبَّ لا يرد أبدًا .

والطَّسْتُ تَحِنُّ إذا نُقِرتْ ، على التَّشبيه .

وحَنَّتِ القَوْسُ حنينا : صَوَّتَتْ ، وأحَنَّها صاحِبُها ، وقوسٌ حَنَّانَةٌ ، أنشد أبو حنيفة[1] :

* حَنَّانَةٌ مِنْ نَشم[2] أو تَألَبِ *

قال أبو حنيفة : وكذلك سُمِّيتِ القوسُ : حَنَّانةً . اسمٌ لها عَلَمٌ ، هذا قولُ أبى حنيفة وحدَهُ ، ونحن لا نعلم أن القوْس تُسَمَّى حنانةً إنما هو صفةٌ تَغْلِبُ عليها غَلَبَةَ الاسمِ ، فإنْ كانَ أبو حنيفةَ أراد هذا ، وإلَّا فقد أساءَ التَّعبير .

والحَنَّانُ من السّهامِ : الذى إذا أُدِيرَ بالأنامل على الأباهِم حَنَّ ؛ لِعِتْقِ عُودِهِ والتِيامِهِ .

والحِنَّةِ – بالكسرِ – : رِقَّةُ القَلْبِ ، عن كُراع .

والحَنَانُ : الرَّحْمَةُ . أنشد سيبويه[3] :

فقالت حنانٌ ما أتى بكَ هاهُنا
أذُو نَسَبٍ أمْ أنْتَ بالحَىِّ عارِفُ

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى الأصل : نشب والتصويب من اللسان والتاج . هذا والنشم شجر تتخذ منه القسى ولعل الأصل ذكرها على الإبدال كما يقال كثب وكثم .

(٣) اللسان وكتاب سيبويه ١/ ١٦١ .

أىْ أمْرِى حَنانٌ أو ما يُصِيبُنا حَنانٌ . والذى يُرْفَع عليه غير مُسْتَعْمَلٍ إظْهارُه .

وقالوا : حَنانَيْكَ : أى تَحَنُّنًا عَلَىَّ بعد تَحَنُنٍ ، يقُول : كلَّما كنتُ فى رَحمةٍ منك وخَيرٍ فلا يَنْقَطِعنَّ ولْيَكُنْ موصولا بآخَرَ من رَحْمَتِكَ ، هذا معنى التَّثْنِيَةِ عند سيبويهِ فى هذا الضَّرْب ، قال طَرَفَةُ[1] :

أبا مُنْذِرٍ أفْنَيْتَ فاسْتَبْقِ بَعْضَنا
حَنانَيْكَ بَعْضُ الشَّرِّ أهْوَنُ من بعض

قال سيبويه : ولا يُسْتَعْمَل مُثَنًّى إلا فى حَدّ الإضافَةِ . وقد قالوا : حَنانا ، فَصَلُوهُ من الإضافةِ فى حَدّ الإفْرادِ ، وكُلُّ ذلك بَدَلٌ من اللَّفْظ بالفِعْلِ ، والذى يَنْتَصِبُ عليه غيرُ مستعمَلٍ إظهارُه ، كما أنَّ الذى يَرْتَفعُ عليه كذلك .

وقالوا : سُبحان اللّه وحَنانَيْه : أى واستِرْحامه ، كما قالوا : سُبحان اللهِ وريْحانَهُ : أى استِرْزَاقَهُ ، وقول امرئ القيسِ[2] :

ويَمْنَعُها بنُو شَمَجَى بنِ جَرْمٍ
مَعِيزَهُمُ حَنانَكَ ذَا الحَنانِ

فسره ابنُ الأعرابىّ فقال : مَعْناهُ رَحْمَتَكَ يا رَحْمَنُ ، فأغنِنى عنهُمْ . ورواه الأصمعىُّ : ويَمْنَحُها ، أى : يُعْطِيها ، وفَسَّرَ حنانَك برحمتك أيضًا ، أى : أنزِل عليهم رَحْمَتَكَ ورزْقَكَ ، فروايةُ ابن الأعرابىّ تَسَخُّطٌ وذَمٌ ، وكذلك تفسيرُه .

(١) اللسان والتاج وديوانه ١٤٢ .

(٢) اللسان والتاج وديوانه ١٣١ .

ورواية الأصمعيِّ تَشَكُّرٌ وحَمْدٌ ودُعاءٌ لهم، وكذلك تفْسِيرُه. والفِعْلُ من كلّ ذلك : تَحَنَّنَ عليه، قالَ(١) :

تَحَنَّنْ عَلَىَّ هَدَاكَ المَلِيكُ
فَإِنَّ لِكُلِّ مَقامٍ مَقالا

والتَّحَنُّنُ : كالحَنان.

وَتَحَنَّنَتِ الناقةُ على ولدِها : تَعطَّفَتْ، وكذلك الشاةُ، عن اللحيانيّ.

وطريقٌ **حَنَّانٌ** : بَيِّنٌ واضحٌ مُنْبَسِطٌ.

وطريقٌ **يَحِنُّ** فيه العَوْدُ : يَنْبَسط.

والحَنِينُ، والحَنَّةُ : الشُّبَهُ، وفى المَثَل : لا تَعدَم ناقةٌ من أُمِّها حَنِينا، وَحَنَّةً. أى شَبَهًا، يقال ذلك لكل من أَشْبَهَ أباهُ وأُمَّهُ.

وَالحَنَانُ : الهَيْبَةُ.

وما **تَحُنُّنِى** شيئا من شَرِّكَ، أى : ما تَرُدُّهُ عنى.

وما **حَنَّنَ** عنِّى، أى : ما انثنى ولا قَصَّرَ، حكاه ابن الأعرابيّ.

وأَثَرٌ **لا يُحِنُّ** عن الجِلْدِ : أى لا يَزُولُ، وأنشد(٢) :

وإنَّ لها قتلى فَعَلَّكَ مِنْهُمُ
وإلَّا فَجُرْحٌ لا يُحِنُّ على العَظم(٣)

وقال ثَعْلبٌ : إنما هو يَحِنُّ، وهكذا أنشد البيتَ، ولم يُفَسِّرْهُ.

والحَنُونُ : نَوْرُ كلِّ شجرةٍ ونَبْتٍ، واحدته حَنُّونَةٌ. **وحَنَّنَ** الشَجرُ والعُشْبُ : أَخرَجَ ذلك.

(١) اللسان والتاج ونسباه للحطيئة ولم أجده فى ديوانه.
(٢) اللسان والتاج.
(٣) فى اللسان والتاج : عن العظم.

والحِنَّانُ، بِكَسْرِ الحاءِ، لغةٌ فى الحِنَّاءِ، عن ثعلبٍ.

وزيتٌ **حَنِينٌ** : مُتَغَيِّرُ الرِّيحِ، وجوْزٌ حَنِينٌ كذلك، قال عَبِيد بنُ الأبرصِ(١) :

كأنها لَقْوةٌ طَلوبُ
تَحِنُّ فى وكرِها القلوب

وبنو **حُنّ** : حَىٌّ، قال ابنُ دريد : هم بَطْنٌ من بنى عُذْرَةَ، وقال النابغةُ(٢) :

تَجَنَّبْ بَنِى حُنٍّ فإن لِقاءَهُمْ
كَرِيهٌ وإنْ لمْ تَلْقَ إلَّا بِصابِرِ

والحِنُّ : حَىٌّ من الجنِّ، منهم الكلابُ البُهْمُ، يقالُ : كَلْبٌ حِنِّىٌّ، وقيلَ : الحِنُّ : ضَرْبٌ من الجِنِّ، وأنشد(٣) :

* يلْعَبْنَ أحْوَالِىَ مِنْ حِنٍّ وجِنّ *

والحِنُّ : سَفِلَةُ الجِنِّ أيضًا وضُعفاؤُهم، عن ابنِ الأعرابىّ، وأنشد للمُهاصِرِ بنِ المُحِلّ(٤) :

* مُخْتَلِفٌ نَجْوَاهُمُ جِنٌّ وَحِنٌّ(٥) *

وليس فى هذا ما يدُل على أنَّ الحِنَّ سَفِلَةُ الجِنِّ، ولا على أنَّهُم حىّ من الجِنِّ، إنما يدلُّ على أنَّ الحِنَّ نوعٌ آخرُ غيرُ الجِنّ.

وحَنَّةُ، وحَنُّونَةُ : اسمُ امرأةٍ.

وحُنَيْنٌ : اسمُ وادٍ بين مكّةَ والطائفِ.

وحُنَيْنٌ : اسمُ رَجُلٍ.

وقولُهم للرَّجُل إذا رُدَّ عن حاجَتِه : رَجَع بُخُفَّىْ حُنَيْنٍ. أصْله أن حُنَيْنا كانَ رجُلا ادَّعى

(١) اللسان وجمهرة أشعار العرب ١٧٢، وديوانه ١٠.
(٢) اللسان وديوانه ٧١.
(٣) اللسان.
(٤) اللسان والتاج. وفى كوبرللى المحل «بفتح الحاء».
(٥) هكذا فى المحكم برفع مختلف وجن وفى اللسان بالجر وقبله صدر البيت : أبيت أهوى فى شياطن ترن.

إلى أَسَدِ بنِ هاشِمِ بنِ عَبْدِ منافٍ فأتى عبدَ المطلب وعليه خُفَّانِ أحمرانِ فقال : يا عَمّ أنا ابنُ أَسَدِ ابنِ هاشم . فقالَ له عبد المطلب : لا ، وثيابِ هاشِمٍ ما أعْرِفُ شمائِلَ هاشم فيكَ فارْجِعْ . فقالوا : رَجَع حُنَيْنٌ بِخُفَّيْهِ فصارَ مثَلًا .

والحَنَّانُ : مَوْضعٌ ، إليهِ يُنْسَبُ أبْرَقُ الحَنَّان .

وحَنِينُ ، والحَنِينُ جميعا : جُمادَى الأُولى ، اسمٌ له كالعلم ، قالَ[1] :

وذُو النَّحْبِ نُؤْمِنُهُ فَيَقضِى نُذُورَهُ
لَدَى البِيض منْ نِصْفِ الحَنِينِ المُقَدَّرِ

وجمعُه أحِنَّةٌ وحُنُونٌ وحَنائِنُ .

ومما ضوعف من فائه ولامه

حِنْخِ ، مُسَكَّنٌ : زجْرٌ للغَنمِ

مقلوبه : [ن ح ح]

النَّحِيحُ : صوتٌ يُرَدِّدُه الرجُلُ فى جوْفه .

وشحيحٌ **نَحِيحٌ** : إتْباعٌ ، كأنه إذا سُئِلَ اعْتلَّ كراهَةً للعطاءِ فردَّدَ نَفَسه لذلك .

والتَّنَحْنُحُ ، والنَّحْنَحَةُ : كالنَّحِيحِ ، وهوَ أشَدُّ من السُّعالِ .

والنَّحْنَحَةُ أيضا : صَوْتُ الجَزِعِ منَ الحَلْقِ ، يقال منه : تَنَحْنحَ الرَّجُلُ ، عن كُراع ، ولستُ منه على ثِقَةٍ ، وأُرَاها بالخاءِ . قالَ بعضُ اللُّغَويين : النَّحْنَحَةُ أن يُكَرِّرَ قَوْلَ : «نَح نَح» مُسْتَرْوِحًا ، كما أن المَقْرُورَ إذَا تَنَفَّسَ فى أصابِعِهِ مُسْتَدْفِئًا فقال : كَهْ كَهْ ، اشْتُقّ منه المصدَرُ ، ثمَّ الفِعْل ، فقيل : كَهْكَهَ كَهْكَهةً ، فاشْتَقُّوا من الصوتِ .

(١) اللسان والتاج .

ومما ضوعف من فائه ولامه

نَحْنُ : ضَمِيرٌ يُعْنى به الاثنان والجميعُ المخبرونَ عن أنفسهم وهى مبنيَّةٌ على الضَّمِّ ؛ لأن نحنُ تَدلُّ على الجماعةِ ، وجماعةُ المُضْمَرِين تدلُّ عليهم الميمُ أو الواوُ نحو : فَعَلوا وَأَنْتم ، والواوُ من جنس الضَّمةِ ولم يكن بُدٌّ من حركةِ نَحْنُ ، فَحُرِّكَتْ بالضَّم ؛ لأن الضمّ من الواوِ ، فأما قراءة من قرأ (نَحْنُ نُحْيِى وَنُمِيتُ)[1] فلا بُدَّ أن تكون النونُ الأولى مَخْتَلَسَةَ الضمةِ تخفيفا ، وهى بمنزلة المتحركةِ ، فأمَّا أن تكون ساكنة والحاءُ قبلها ساكنة ، فخطأٌ .

الحاء و الفاء

حَفَّ القومُ بالشَّىءِ ، وحوَالَيْهِ ، يَحُفُّونَ حفًّا ، وحَفُّوهُ ، وحَفَّفُوهُ : أحْدَقُوا به . وفى التنزيل : ﴿وتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ﴾[2] وأنشد ابنُ الأعرابى[3] :

كَبَيْضَةِ أُدْحِىٍّ بِمِيثٍ خَمِيلَةٍ
يُحَفِّفُها جَوْنٌ بُجُؤْجُئِه صَعْلُ

وقوله[4] :

* إبْلُ أبى الحَبْحابِ إبْلٌ تُعْرَفُ *
* يَزِينُها مُحَفَّفٌ مُوَقَّفُ *

والمحَفَّفُ : الضَّرْعُ الممتلئُ الذى له جوانبُ كأن جوانِبَهُ حَفَّفَتْه ، أى : حَفَّتْ بِهِ . ورواه ابنُ الأعرابىّ (مُجَفَّفا)[5] يريد ضَرعا ، كأنَّه جُفٌّ ، وهَو الوَطْبُ الخَلَقُ .

(١) ق : ٤٣ .
(٢) الزمر : ٧٥ .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان .
(٥) فى اللسان : «مجفف» أى على إرادة الحكاية .

والمِحَفَّةُ: رَحْلٌ يُحَفُّ بِثَوْبٍ، ثُمَّ تَرْكَبُ فيه المرأةُ. وقيل: المِحَفَّةُ: مَركَبٌ كالهَوْدَجِ إلَّا أن الهودَجَ يُقَبَّبُ والمِحَفَّةُ لا تُقَبَّبُ. قال ابنُ دُريد: سُمِّيَتْ بها، لأن الخشبَ يَحُفُّ بالقاعدِ فيها: أى يُحيطُ به من جميع جَوانِبِه.

والحَفَفُ: الجَمْعُ، وقيل: قِلَّةُ المَأْكول وكَثرةُ الأَكَلَة. وقال ثعلبٌ: هو أن يكونَ العِيالُ مِثْلَ الزَّادِ. وقال ابن دريد: هُوَ الضِّيقُ فى المَعاشِ. وقالتِ امرأةٌ: خرجَ زَوْجى، ويَتِمَ وَلَدِى، فما أصابهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ. قال: فالحَفَفُ: الضِّيقُ، والضَّفَفُ: أنْ يَقِلَّ الطعامُ ويَكْثرَ آكِلُوهُ. وقيل: هو مِقْدارُ العِيالِ. وقال اللحيانىُّ: الحَفَفُ الكَفافُ مِنَ المَعيشَةِ. وأصابهم حَفَفٌ من العَيْشِ، أى: شِدَّةٌ. وما رُئِىَ عليهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ، أى: أثَرُ عَوَزٍ.

وطعامٌ حَفَفٌ: قليلٌ.

ومعيشةٌ حَفَفٌ: ضَنْكٌ.

وحَفَّتْهُم الحاجةُ تَحُفُّهُمْ حَفًّا شديدًا: إذا كانوا مَحاوِيجَ.

وعنده حَفَّةٌ من مَتاعٍ أوْمالٍ: أى قوتٌ قليلٌ، ليس فيه فَضْلٌ عَنْ أهْلِهِ.

وكانَ الطَّعامُ حِفافَ ما أكَلوا: أى قَدْرَهُ.

وَوُلِدَ له على حَفَفٍ، أى: على حاجَةٍ، هذه عن ابن الأعرابىّ.

والحُفُوفُ: اليُبْسُ مِنْ غَيرِ دَسَمٍ.

وسَوِيقٌ حافٌّ: يابسٌ غيرُ مَلْتُوتٍ. وقيل: هو ما لم يُلَتَّ بسَمْنٍ ولا زَيْتٍ.

وَحَفَّتْ أرْضُنا تَحِفُّ حُفُوفا: يَبِسَ بَقْلُها.

وحَفَّ بَطْنُ الرَّجُلِ: لم يأكُلْ دَسَمًا ولا لَحْمًا فيبِس.

وحَفَّ اللِّحْيَةَ يَحُفُّها حَفًّا: أخَذَ منها.

وحَفَّه يَحُفُّه حَفًّا: قَشرَهُ، والمرأةُ تَحُفُّ وَجْهَها حَفًّا وَحِفافا: تُزِيلُ عنه الشَّعَرَ بالمُوسَى وتَقْشِرُهُ، مشتَقٌّ من ذلك.

وَتَحْتَفُّ: تَأمُرُ مَنْ يَحُفُّه نَتْفا بِخَيْطَيْنِ. وهو من القَشْرِ. واسمُ ذلك الشَّعَرِ الحُفافَةُ، وقيل: الحُفافة: ما يَسْقُط من الشَّعرِ المحفُوفِ وغيرِه.

وحَفَّتِ اللِّحْيَةُ تَحِفُّ حُفُوفا: شَعِثَتْ.

وحَفَّ رَأسُ الإنسانِ وغيرهُ يَحِفُّ حُفُوفا: شَعِثَ، قال الكُمَيْتُ[1]:

وأشْعَثَ فى الدَّار ذى لِمَّةٍ
يُطيلُ الحُفُوفَ وَلا يَقْمَلُ

يعنى وَتِدًا.

وأحَفَّهُ صَاحِبُهُ: ترك تَعَهُّدَهُ.

والحِفافانِ: ناحِيَتا الرَّأسِ والإناءِ وغيرِهما. وقيل: هما جانباهُ. والجمعُ أحِفَّةٌ.

وإناءٌ حَفَّانُ: بَلَغَ الماءُ وغيرُه حِفافَيْهِ.

والأحِفَّةُ أيضا: ما بَقِىَ حَوْلَ الصَّلعَةِ من الشَّعرِ، الواحدُ حِفافٌ.

والحِفافُ[2]: اللحم الذى فى أسفَلِ الحَنَكِ إلى اللَّهاةِ.

والحَافَّانِ من اللِّسانِ: عِرْقانِ أخضرانِ يكتنِفانِ مِن باطِنٍ. وقيلَ: حافُّ اللِّسانِ: طَرَفُهُ.

ورَجلٌ حافُّ العَينِ، بَيِّنُ الحُفُوفِ: أى شديدُ الإصابَةِ بها، عن اللحيانىّ.

---

(١) اللسان والتاج.

(٢) فى اللسان: الحفاف بفتح الحاء وتشديد الفاء. هذا وضبط التهذيب ٤/١٠١ مثل اللسان. وكذلك التاج كشداد.

وحَفُّ الحائِكِ: خَشبَتُه العريضةُ يُنَسِّق بها اللُّحْمَةَ بَيْنَ السَّدَا.

وَالحَفُّ: المِنْسِجُ.

والحَفَّةُ: الخشبةُ التى يَلُفُّ عليها الحائكُ الثَّوبَ.

والحَفَّةُ: القَصَباتُ. وقيل: هى التى يضرِب بها الحَائك كالسَّيْفِ.

والحَفُّ: القَصَبَةُ التى تَجيءُ وتَذهَبُ، وجمعُها حُفُوفٌ.

وما أنْتَ بِحَفَّةٍ ولا نِيرَةٍ: الحَفَّةُ ما تقدَّمَ. والنِّيرَةُ: الخَشَبَةُ المُعترِضَةُ. يُضْرَبُ هذا لمن لا ينفعُ ولا يَضُرُّ.

وَالحَفِيفُ: صَوْتُ الشَّيءِ تَسْمَعُهُ، كالرَّنَّة، أوْ طَيَرَانِ الطائرِ. حَفَّ يَحِفُّ حَفيفا، وحَفْحَفَ.

وحَفَّ الجُعَلُ يَحِفُّ: طارَ، والحَفِيفُ صوتُ جَناحَيْهِ.

والأُنثى من الأساوِدِ تَحِفُّ حَفِيفا، وهو: صَوْتُ جِلْدِها إذا دَلَكَتْ بعضَه ببعضٍ.

وحَفِيفُ الرِّيحِ: صَوْتُها فى كُلِّ ما مَرَّتْ به.

وقولُه – أنشده ابن الأعرابىّ[1] –:

* أبْلِغْ أبا قَيْسٍ حَفيفَ الأثَأبَهْ *

فسَّره فقال: يريد أنه ضعيفُ العَقْلِ، كأنَّهُ حَفِيفُ أثَأبَةٍ تُحَرِّكُها الرِّيحُ. وقيلَ: مَعْناهُ: أُرْعِدُه وأُحَرِّكُهُ كما تُحَرِّكُ الريحُ هذه الشجرةَ، وهذا ليس بشيء.

والحَفِيفُ: صَوْتُ أخْفافِ الإبلِ إذا اشْتَدَّ، قال[2]:

* يَقُولُ والعِيسُ لها حَفِيفُ *
* أكُلُّ مَنْ ساقَ بِكُمْ عَنِيفُ *

وحَفَّ سَمْعُه: ذهبَ كُلُّه فلم يَبْقَ منه شيءٌ.

وحَفَّانُ النَّعامِ: رِيشُهُ.

وَالحَفَّانُ: صِغارُ النَّعامِ والإبلِ.

والحَفَّانُ من الإبلِ أيضا: ما دُونَ الحِقاقِ. وقيل: أصْلُ الحَفَّانِ: صغارُ النَّعامِ، ثمَّ استُعْمِلَ فى صِغارِ كُلِّ جِنْسٍ، والوَاحِدةُ مِنْ كُلِّ ذلك حَفَّانَةٌ، الذَّكَرُ والأُنثى فيه سواءٌ.

والحَفَّانُ: الخَدَمُ.

وفُلانٌ حَفٌّ بِنَفسِه: أى مَعْنِيٌّ.

وهوَ يَحُفُّنا وَيَرُفُّنا: أى يُعْطينا ويَمِيرُنا. وفى المَثَلِ: مَنْ حَفَّنا أوْ رَفَّنا: فَلْيَقْتَصِدْ. يقول. من مَدَحَنا فَلا يَغْلُوَنَّ فى ذلك، ولكن لِيَتكَلَّم بالحَقّ منه.

وحُفُّ العَيْنِ: شُفْرُها.

وجاءَ على حَفِّ ذاكَ، وَحَفَفِهِ، وحِفافِه: أى حِينِه ورُبَّانِهِ.

وهُو على حَفَفِ أمْرٍ: أى ناحيَةٍ منْهُ وَشَرَفٍ.

واحْتَفَّتِ الإبل الكَلأَ: أكلَتْه، أو نالتْ منه.

والحَفَّةُ: ما احْتَفَّتْ مِنْهُ.

مقلوبه: [ف ح ح]

فَحَّتِ الأفْعَى تَفِحُّ وَتَفُحُّ فَحًّا وفَحيحا: وهو صَوْتٌ من فمها شَبيهٌ بالنَّفْخِ فى نَضْنَضَة. وقيل: هو تَحَكُّكُ جِلْدِها بَعْضِهِ بِبَعْضٍ. وعَمَّ بَعضُهُم به جميعَ الحَيَّاتِ، قال[1]:

---

(١) اللسان والتاج حفف، وانظر مادة ثأب: حفيف الأثبة بفتحات.

(٢) اللسان والتاج.

(١) اللسان. وهو لرؤبة، وانظر مادة: رحا فالشاهد فيه ومجموع أشعار العرب ٣/ ٣٦، ٣٧.

* يا حَيُّ لا أَفْرَقُ أَنْ تَفِحِيّ *
* أَوْ أَنْ تُرَحِّي كَرَحَى المُرَحِّي[1] *

وَخَصَّ به بَعضُهُم أنثى الأساوِدِ.

وفَحَّ الرَّجُلُ فى نَوْمِهِ يَفُحُّ فَحِيحا، وفَخْفَخَ: نفخ. قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هو على التشبيه بفحيح الأفعى.

والفَخْفَخَةُ: تَرَدُّدُ الصَّوْتِ فى الحَلْقِ ، شبيهٌ بالبُحَّة.

والفَخْفاخ: الأبَحُّ.

والفَخْفَخَةُ: الكلام، عَنْ كُرَاع.

ورجُلٌ فَخْفاخٌ: مُتَكَلِّمٌ. وقيلَ: هو الكثيرُ الكَلامِ.

الحاء والباء

الحُبُّ: الوِدادُ، وكذلك الحِبُّ، حُكِيَ عَنْ خالدِ بنِ نَضْلَةَ: ما هذا الحِبُّ الطَّارِقُ ؟

والحِبابُ: كالحُبِّ، قالَ أبو ذُؤَيب[2] :

فقُلْتُ لقلْبى يا لكَ الخيرُ إنما
يُدَلِّيكَ للمَوْتِ الجَدِيدِ حِبابُها

أَحَبَّه فهو محبوبٌ، على غير قياسٍ، هذا الأكثر وقد قيل: مُحَبٌّ على القياس، قال عنترةُ[3] :

ولقَدْ نَزَلْتِ فلا تَظُنِّى غَيرَهُ
مِنِّى بمنزِلَةِ المُحَبِّ المُكْرَمِ

وكَرِهَ بعضُهُم: حَبَبْتُه، وأنكر أن يكون هذا البيتُ لِفَصيحٍ، وهو قوله[4] :

أُحِبُّ أبا مَرْوَانَ مِنْ أجْلِ تَمْرِهِ
وأعلَمُ أن الجار بالجار أرْفَقُ
فأُقسِمُ لولا تَمْرُهُ ما حَبَبْتُهُ
ولا كانَ أدْنى من عُبَيْدٍ ومُشرِقِ

وحَكَى سيبويه: حَبَبْتُه ، وأحْبَبْتُه بِمَعْنًى، وحكى اللحيانىُّ عن بنى سُلَيم: ما أحَبْتُ ذاك: أى ما أحببتُ، كما قالوا: ظَنْتُ ذاك: أى ظَنَنْتُ، ومثله ما حكاه سيبويه من قولِهم: ظَلْتُ، وقال:

* فى ساعةٍ يُحَبُّها الطَّعامُ *

أى : يُحَبُّ فيها.

واسْتَحَبَّه: كأحَبَّه.

وإنه لمن حُبَّةِ نفْسِى : أى ممن أُحِبُّ.

وحُبَّتُكَ: ما أحْبَبْتَ أنْ تُعطاهُ أو يكونَ لكَ.

واخْتَرْ حُبَّتَكَ من الناس وغيرِهم: أى الذى تُحِبُّه.

والمَحَبَّةُ أيضًا: اسْمٌ للحُبِّ.

وَالحِبابُ: الحُبُّ، قال صَخْرُ الغَىِّ[1] :

إنِّى بِدَهْماءَ عَزٌّ ما أجِدُ
عاوَدَنى مِنْ حِبابِها الزُّؤُدُ

والحِبُّ: المحبوب، وكان زيدُ بنُ حارِثَةَ يُدْعَى حِبّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلّم. والأُنثى بالهاءِ. وجمعُ الحِبِّ أحبابٌ وحِبَّانٌ وحُبُوبٌ وحِبَبَةٌ وحُبٌّ، هذه الأخيرة إمَّا أن تكون من الجمع العزيز، وإما أن تكون اسمًا للجمع.

وَالحبيبُ ، والحُبابُ: الحِبُّ، والأنثى بالهاءِ، وحكى ابنُ الأعرابىّ: أنا حَبِيبُكُم، أى : مُحِبُّكُمْ، وأنشد[2] :

(١) فى اللسان : يفح بضم الفاء هذا مع أنه ذكر قاعدة فى اللازم المضاعف وهى كسر عينه إلا فى سبعة أحرف ففيها الكسر والضم .
(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/ ٧٢.
(٣) اللسان والتاج وديوانه ٢٠٨.
(٤) اللسان والتاج ، وهو عيلان بن شجاع النهشلى .

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/ ٥٧.
(٢) اللسان والتاج ، ورواه التاج : ورب حبيب غير محبوب .

* وربَّ حبيبٍ ناصحٍ غيرِ مَحبُوبِ *

وقالوا: حَبَّ بفلانٍ ! أى ما أحَبَّه إلىَّ. قال أبو عُبَيْدٍ: معناه: حَبُبَ بِفُلانٍ، ثمَّ أُدْغِمَ.

وحَبُبْتُ إليه: صِرْتُ حبيبًا، ولا نظيرَ له إلَّا شَرُرْتَ، من الشَّرِّ، وما حكاه سيبويهِ عن يونُسَ من قولهم: لَبُبْتُ من اللُّبِّ.

وحبَّذا الأمْر: أى هو حَبيبٌ، قال سيبويه: جعلوا حَبَّ مع ذَا بمنزلةِ الشىءِ الوَاحِدِ، وهو عنده اسمٌ ، وما بعده مرفوعٌ به ، ولزم «ذَا» حَبَّ ، وجرى كالمثل، والدليل على ذلك أنهم يقولون فى المؤنث: حَبَّذا، ولا يقولون: حَبَّذِه.

وحَبَّبَ إليه الأمرَ: جعلَه يُحبُّه.

وهم يَتَحابُّونَ: أى يُحبُّ بعضهم بعضًا.

وحَبَّ إلىَّ هذا الشىءُ يحِبُّ[1] حُبًّا، قال ساعدةُ[2]:

هَجَرَتْ غَضُوبُ وَحبَّ[3] من يَتَجنَّبُ
وعَدَتْ عَوَادٍ دون وَلْيِكَ تشْعَبُ

أى حَبَّ بها إلىَّ مُتَجَنِّبَةً.

وحَبابُكِ أن يكون ذلك ، أى : غايةُ مَحبَّتِك، وقال اللحيانىُّ: معناه مَبْلَغُ جُهْدِك، ولمْ يذكر الحُبَّ.

والتَّحَبُّبُ: إظْهارُ الحُبِّ.

وحِبَّانُ ، وَحَبَّانُ: اسمانِ موضوعان[4] ، من الحُبِّ.

والمَحَبَّةُ ، والمحْبُوبَةُ، جميعا: من أسماءِ مدينةِ النَّبىّ صلى اللهُ عليه وسلَّم، حكاهما كُرَاع، لِحُبِّ النبى صلى اللّه عليه وسلَّم وأصحابه إيَّاها.

وَمَحْبَبٌ: اسمُ عَلم جاء على الأصل ؛ لمكان العَلَمِيَّة ، كما جاء مَكْوَزَةٌ[1] ومَزْيَدٌ، وإنما حملهم على أن يَزِنُوا مَحْبَبا بمَفْعَلٍ دون فَعْلَلٍ؛ لأنهم وجدوا ح ب ب ولم يَجدوا م ح ب، ولولا هذا لكان حَمْلُهم مَحْبَبا على فَعْلَلٍ أوْلى؛ لأن ظهورَ التضعيف فى فَعْلَل هُوَ القياسُ والعُرْفُ، كَقَرْدَدٍ وَمَهْدَدٍ، وقوله - أنشده ثعلبٌ[2] -:

يَشُجُّ به المَوماةَ مُسْتَحْكِمُ القُوَى
لهُ من أخلَّاءِ الصَّفاءِ حَبيبُ

فسَّره فقالَ: حَبيبٌ ، أى : رفيقٌ.

وأحبَّ البعيرُ: بَرَكَ، وقيل: الإحْبابُ فى الإبل : كالحِرَانِ فى الخَيْلِ، وهو أنْ يَبرُكَ فلا يَثُورَ، قالَ الرَّاجزُ[3]:

* حُلْتُ عليه بالقَطِيعِ[4] ضَرْبا *
* ضَرْبَ بَعيرِ السَّوْءِ إذْ أحبَّا *

وقال أبو عبيدة فى قوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَحۡبَبۡتُ حُبَّ ٱلۡخَيۡرِ عَن ذِكۡرِ رَبِّي﴾[5] : لَصِقْتُ بالأرْض لحُبِّ الخَيْلِ حتى فاتَتْنى الصلاةُ. وهذا غيرُ معروفٍ فى الإنسان، وإنما هو معروف فى الإبل.

وأحَبَّ البعيرُ أيضًا: إذا أصابه كَسْرٌ أو مرض، فلم يَبرَحْ مكانه حتى يَبرَأ أوْ يَموتَ.

(١) ضبط اللسان «يحب» بفتح الحاء . وضبط التهذيب ١٠٤/٤ بضم الحاء وكسرها .
(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١٦٧/١ ساعدة بن جؤية .
(٣) ضبط الديوان : «حب» بضم الحاء ، وكذلك تفسيره .
(٤) فى نسخة دار الكتب : «موضعان» وهو تحريف .

(١) فى الأصل : مكررة ، والتصويب من اللسان ، ومادة كوز .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج ، وهو لأبى محمد الفقعسى ، وجاء فى مادة قفل .
(٤) فى اللسان والتاج : «القفيل» والقفيل : الصوت ، وكذلك فى مادة قفل .
(٥) سورة ص : ٣٢.

والإحْبابُ: البُرْءُ من كلّ مَرَضٍ.

واستحبّتْ كَرِشُ المالِ: إذا أمْسَكَتِ الماءَ وطالَ ظِمْؤُها، وإنما يكون ذلك إذا التقتِ الطَّرْفُ والجَبْهَةُ وَطَلَع مَعَهما سُهَيْلٌ

والحَبُّ: الزَّرْعُ صغيرًا كان أو كبيرًا، واحدته حَبّةٌ.

والحَبَّةُ: مِنَ الشَّعيرِ والبُرّ ونحوهما، والجمعُ حَبّاتٌ وحَبٌّ وحُبُوبٌ وحُبّانٌ، الأخيرَةُ نادِرَةٌ؛ لأن فَعْلَةَ لا تُجمَع على فُعْلانٍ إلّا بَعْدَ طَرْح الزّائِدِ.

وحَبّةُ: اسمُ امرأةٍ، مُشْتَقٌّ منه، قال[1]:

أعَيْنَيَّ ساءَ اللهُ مَنْ كانَ سَرَّه
بُكاؤُكما أوْ مَنْ يُحِبُّ أذاكما
ولو أن مَنْظُورًا وَحَبَّةَ أُسْلِما
لِنَزْعِ القَذا لم يُبرِئا لي قَذاكما

قال ابنُ جنى: حَبّةُ امرأةٌ عَلِقَها رَجُلٌ من الجنّ يقال له منظورٌ، فكانت حَبّةُ تَتَطبّبُ بما يُعَلِّمُها مَنْظُورٌ.

والحِبّةُ: بُزُورُ البُقُولِ والرَّياحِين، واحدها حَبٌّ. وقيل: إذا كانت الحُبوبُ مختلفة من كلّ شيءٍ فهي حِبّةٌ. وقيل: الحِبّةُ: نَبْتٌ يَنْبُتُ في الحَشيشِ صِغارٌ. وفي الحديث: «كما تَنْبُتُ الحِبّةُ في حَميلِ السَّيْلِ»، الحَميلُ: مَوْضِعٌ يَحْمِلُ فيه السَّيْلُ. وقيل: ما كان له حَبٌّ مِنَ النباتِ فاسمُ ذلك الحَبِّ: الحِبّةُ. وقال أبو حنيفة: الحِبّةُ - بالكسر - جميعُ بُزُور النباتِ، واحدتها حَبّة - بالفتح - عن الكسائى، قال: فأما الحَبُّ فليس إلّا الحِنْطَةَ والشَّعِيرَ، واحدتها

(١) اللسان والتاج.

حَبّةٌ بالفتح، وإنما افترقا في الجَمْعِ.

والحِبّةُ: بَزْرُ كلّ نباتٍ يَنْبُتُ وَحْده من غير أن يُبْذَر. وكلُّ ما بُذِرَ فَبزْرُهُ حَبّةٌ بالفتح، وقال ابنُ دُريد: الحِبّةُ: ما كان مِن بَذْرِ[1] العُشْبِ، قال أبو زِياد: إذا تَكَسَّرَ اليَبِيسُ وَتَراكم فذاك الحِبّةُ، رَواه عنه أبو حنيفة، قال: وأنشد قول أبي النَّجم - وَوَصفَ إبلَه[2] -:

* تَبَقَّلَتْ مِنْ أوَّلِ التَّبَقُّلِ *
* في حِبّةٍ جَرْفٍ وَحَمْضٍ هَيكلِ *

وحَبّةُ القَلْبِ: ثَمَرَتُهُ، وهى هَنَةٌ سَوْداءُ فيه، وقيل: هى زَنَمَةٌ في جَوْفِه، قال الأعشى[3]:

* فأصَبْتُ حَبةَ قَلبها وطِحالَها *

وحَبَبُ الأسْنانِ: تَنَضُّدُها.

والحَبَبُ: ما جَرَى على الأسْنانِ مِنَ الماءِ كَقِطَعِ القَوارير، وكذلكَ هوَ من الخَمْرِ، حكاه أبو حنيفة، وأنشد قَوْل ابنِ أحْمَرَ[4]:

لَها حَبَبٌ يَرَى الرّاءُونَ مِنْها
كما أدْمَيْتَ في القَرْوِ الغَزالا

أراد: يَرَى الرّاءُونَ مِنها في القَرْوِ كما أدْمَيْتَ الغَزالا.

وحَبَبُ الماءِ، وَحِبَبُه، وَحَبابُهُ: طرائقه، وقيل: حَبابُهُ: فَقاقيعُهُ التى تَطْفو كأنها القَوارِيرُ، وقيل مُعْظَمهُ، قالَ طَرَفَةُ[5]:

(١) فى النسختين: البذر، وفى هامش نسخة دار الكتب: لعله البزر، وهو كذلك فى اللسان البزر.
(٢) اللسان والتاج، وانظر جرف ففيها أيضا الشاهد، وفى مادة بقل جاء الأول مع غير الثانى هنا.
(٣) اللسان والتاج وديوانه ٢٧.
(٤) اللسان والتاج.
(٥) اللسان والتاج وديوانه ٧ ومادة فيل.

يَشُقُّ حَبابَ الماءِ حَيزُومُها بها
كما قَسم التُّرْبَ المُفايِلُ باليَدِ

فَدَلَّ على أنه المُعْظَم، وقال آخرُ[1] :

كأنَّ صَلا جَهيزَة حينَ تَمشِي
حَبَابُ الماءِ يَتَّبِعُ الحَبَابا

لم يُشَبِّه صَلاها وَمَآكِمَها بالفقاقِيعِ، وإنما شَبَّهَها بالحَبابِ الذى عليه كأنَّه دَرَجٌ فى حَدَبَةٍ. والصَّلَا: العَجِيزَةُ.

وحَبابُ الرَّمْلِ، **وحِبَبُهُ**: طَرائقُهُ. وكذلك هما فى النَّبيذ.

والحُبُّ: الجَرَّةُ الضَّخْمَةُ. وقالَ ابنُ دريد: هو الذى يُجْعَلُ فيهِ الماءُ، فلم يُنَوِّعه، قال: وهو فارسىّ مُعَرَّبٌ، قال: وقال أبو حاتم: أصله حُنْبٌ فَعُرِّبَ، والجمعُ أحبابٌ وحِبَبَةٌ وحِبابٌ.

وقيل فى تفسير الحُبّ والكَرَامَةِ: إنَّ الحُبَّ الخَشَباتُ الأَرْبَعُ التى تُوضَعُ عليها الجَرَّةُ ذاتُ العُرْوَتَينِ، وإنَّ الكَرَامَةَ الغِطاءُ الذى يُوضَع فوق تِلْكَ الجَرَّةِ، من خَشبٍ كانَ أو مِنْ خَزَفٍ، والصَّحيحُ ما حكاه سيبويه.

والحُبابُ: الحَيَّةُ. وقيل: هى حَيَّةٌ ليستْ من العَوارِمِ ، قال[2] :

تُلاعِبُ مَثنى حَضْرَمِىٍّ كأنَّه
تَعَمُّجُ شيطانٍ بذى خِرْوعٍ قَفرِ

والحِبُّ: القُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحدة، قال الرَّاعى[3] :

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج ومادة عمج .

يَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْناضُ منْهُ
مَكانَ الحِبِّ يَسْتَمِع السِّرَارَا

والحِيابُ[1] : كالحِبِّ.

والتَّحَبُّبُ: أوَّلُ الرِّىِّ.

وَتَحَبَّبَ الحِمارُ وغيرُهُ: امتلأَ مِنَ المَاءِ، وأُرَى حَبَّبَ مَقُولةً فى هذا المعنى ، ولا أحقُّها.

وحَبِيبٌ: قبيلةٌ، قال أبُو خِرَاش:

عَدَوْنا عَدْوَةً لا شَكَّ فيها
وخِلْناهُمْ ذُؤَيْبَةَ أوْ حَبِيبا

ذُؤَيْبَةُ أيضًا : قَبِيلَةٌ.

وحُبَيْبٌ القُشَيرِىُّ : مِنْ شُعَرَائِهِمْ.

والحَبْحَبَةُ، وَالحَبْحَبُ: جَرْىُ الماءِ قليلًا قليلًا.

والحَبْحَبَةُ: الضَّعْفُ.

والحَبْحابُ: الصَّغيرُ فى قَدْرٍ.

والحَبْحابُ: الصَّغيرُ المُتَدَاخِلُ العِظامِ، وبهِ سُمّىَ الرَّجُل حَبْحابا.

والحَبْحابُ ، والحَبْحَبُ ، والحَبْحَبِىُّ من الغلمان والإبلِ: الضئيلُ الجِسْمِ. وقيل: الصغيرُ. والمُحَبْحِبُ: السَّيِّئُ الغِذَاءِ. وقالَ : بَعْضُ العربِ لآخرَ: أَهْلَكْتَ مِن عَشْرٍ ثَمانيا ، وجِئْتَ[2] بِسائِرِها حَبْحَبةً: أى مَهازِيلَ.

والحَبْحَبَةُ: سَوْقُ الإبِلِ.

وحَبْحَبَةُ النَّارِ: اتِّقادُها. وقولُ الأَعْلَم[3] :

دَلَجِى إذَا ما اللَّيْلُ جَنْ
نَ على المُقَرَّنَةِ الحَبَاحِبْ

(١) فى اللسان بضم الحاء ، وفى القاموس نص بالكسر وعلق عليه الشارح .
(٢) فى نسخة دار الكتب جئت بتاء المتكلم .
(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/ ٣٢.

قال السُّكَّرِيُّ: الحَباحِبُ: السَّرِيعَةُ الخفيفَةُ ، قالَ: يَصِفُ جِبالا ، كأنَّها قَدْ قُرِنَتْ لِتقارُبها.

ونارُ الحُباحِب: ما اقْتَدَحَ مِنْ شَرَرِ النَّارِ فى الهَوَاءِ مِنْ تَصادُمِ الحجارة، وقيل: الحُباحِبُ : ذُبابٌ يَطِيرُ بالليلِ له شُعاعٌ كالسِّراج، قال النَّابغَةُ ، يَصِفُ السُّيُوفَ[١] :

تَقُدُّ السَّلُوقِيَّ المُضاعَفَ نَسْجُهُ
وتُوقِدُ بالصُّفَّاحِ نارَ الحُباحِبِ

وقيل: كان أبُو حُباحِبٍ من مُحَارِبِ خَصَفَةَ ، وكانَ بَخِيلًا ، فكان لا يُوقِدُ نارَهُ إلَّا بالحَطَبِ الشَّخْتِ؛ لِئَلَّا تُرَى، واشتقَّ ابنُ الأعْرَابِيّ نارَ الحُباحِبِ من الحَبْحَبَةِ التى هىَ الضَّعْفُ. وقال أبو حنيفةَ: نارُ حُباحِبٍ ، وأبى حُباحِبٍ: الشَّرَرُ الذى يَسْقُطُ مِنَ الزِّنادِ ، قالَ النَّابِغَةُ[٢] :

ألا إنَّما نِيرَانُ قَيْسٍ إذا شَتَوْا
لِطارِقِ لَيْلٍ مثْلُ نارِ الحُباحِبِ

وقالَ الكُمَيْتُ فى نار أبى حُباحِبٍ - وَوصف السيوفَ[٣] - :

يَرَى الرَّاءُونَ بالشَّفَرَاتِ منها
كنارِ أبِى حُباحِبَ والظُّبِينا

وإنما ترك الكميتُ صرفه؛ لأنه جعل حُباحِبَ اسمًا لمُؤَنَّث، قال أبو حنيفة: لا يُعْرَفُ حُباحِبٌ ولا أبُو حُباحِبٍ، ولم نَسْمَعْ فيه عن العرب شيئا. قالَ: ويزعُمُ قومٌ أنَّهُ اليرَاعُ ، واليراعُ فَرَاشَةٌ إذا طارَتْ فى الليل لم يَشُكَّ من لم يَعْرِفْها أنها شَرَرةٌ طارَتْ عن نارٍ، وقولُه[٤] :

يُذْرِينَ جَنْدَلَ حائِرٍ لجُنُوبِها
فكأنَّها تُذْكِى سَنابِكُها الحُبَا

(١) اللسان والتاج وديوانه ٤٤.
(٢) اللسان والتاج ولا يوجد فى ديوانه .
(٣) اللسان والتاج. (٤) اللسان والتاج.

إنما أراد الحُباحِبَ ، أى : نارَ الحُباحِبِ. يقول: تُصِيبُ بالحَصا فى جَرْيِها جُنُوبَها.

وأُمُّ حُباحِبٍ: دُوَيْبَّةٌ مثْلُ الجُنْدب ، تَطيرُ، صَفْرَاءُ خَضْرَاءُ رَقْطاءُ بِرُقطٍ[١] صُفْرَةٍ وخُضْرَةٍ، ويقولون لَها إذا رَأوْها: أخْرِجى بُرْدَىْ أبى حُباحِبٍ. فتَنْشُرُ جناحَيها وهَما مُزَيَّنانِ بأحْمَرَ وأصْفَرَ.

وحَبْحَبٌ: اسمُ مَوْضعٍ، قال النابِغَةُ[٢] :

فساقان فالحُرَّانِ فالصِّنْعُ فالرَّجا
فَجَنْبا حِمًى فالخانِقانِ فَحَبْحَبُ

وحُباحِبٌ: اسمُ رجُل ، قال[٣] :

لقد أهْدَتْ حُبابَةُ بِنْتُ جَلٍّ
لأهْلِ حُباحِبٍ حَبْلًا طَويلا

وذَرَّى حَبًّا: اسْمُ رَجُلٍ ، قال[٤] :

* إنَّ لَها مُرَكَّنا إرْزَبَّا *
* كأنَّه جَبْهَةُ ذَرَّى حَبًّا *

مقلوبه: [ب ح ح]

البُحَّةُ، والبَحَحُ، والبَحاحُ ، والبُحُوحَةُ، والبَحاحَةُ، كُلُّه: غِلَظٌ فى الصَّوْتِ وخشُونة، وربما كان خِلقةً. بَحَّ يَبَحُّ وَيَبُحُّ، كَذا أطْلَقه أهْلُ التَّجْنِيس، وحَلَّه ابنُ السِّكِّيتِ، فقال: بَحِحْتَ تَبَحُّ وبَحَحْتَ تَبُحُّ، وأُرَى اللحيانىَّ حكَى : بَحِحْتَ تَبْحَحُ، وهى نادرةٌ؛ لأن مثْلَ هذا إنما يُدْغَمُ ولا يُفَكُّ. وقال: رَجُلٌ أبَحُّ وامْرَأةٌ بَحَّاءُ، وبَحَّةٌ.

(١) فى اللسان : «برقط» بفتح الراء والقاف .
(٢) اللسان والتاج ، وكذلك فيهما فى مادة حرر .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج .

والبَخَخُ فى الإبلِ: خُشُونَةٌ وحَشْرَجَةٌ فى الصَّدْرِ. بَعيرٌ أَبَخُّ.

وعُودٌ أَبَخُّ: غليظُ الصَّوْتِ.

واليَمُّ يُدْعى: الأَبَخَّ؛ لِغِلَظِ صَوْتِه.

وشَحيحٌ بَحيحٌ: إِتْباعٌ، والنُّونُ أعلى، وقد تَقَدَّم.

والبُخُّ: القِدَاحُ، قال[1]:

إِذَا الحَسْنـاءُ لم تَـرْحَـضْ يَـدَيـهـا
ولَمْ يُـقْـصَـرْ لـهـا بَـصَـرٌ بِـسِـتْـرِ

قَـرَوْا أَضْـيـافَـهُـم رَبَـحـا بِـبُـخٍّ
يَـعِـيـشُ بِـفَـضْـلِـهِـنَّ الحَيُّ سُـمْـرِ

ويُرْوَى: يَجِيءُ بِفَضْلِهِنَّ المَشُّ: أى المَسْحُ، وَأَرَادَ بالبُخّ: القِدَاحَ التى لا أَصْوَاتَ لها.

وكِسْرٌ أَبَخُّ: مُكْتَنِزٌ كَثِيرُ المُخِّ[2]، قال[3]:

وعـاذلَةٍ هَبَّتْ علىَّ[4] تَـلُومُنِـى
وفـى كَـفِّـهـا كِـسْـرٌ أَبَخُّ رَذُومُ

رَذُومٌ: يَسِيلُ وَدَكُهُ.

والأَبَخُّ: من شُعَرَاءِ هُذَيْلٍ ودُهاتِهِمْ.

والبَخْبُوخَةُ: وَسَطُ المَحَلَّةِ.

والتَّبَخْبُخُ: التمكُّنُ، وقد بَخْبَخَ، وتَبَخْبَخَ، قالَ[5]:

وأَهدَى لها أَكْبُشا تَبَخْـبَخُ فى المِرْبَدِ
وزَوْجُكِ فى النَّادى وَيَعْلم مـا فى غَدِ

وقال اللحيانى: زَعَمَ الكِسائىُّ أنَّه سَمِعَ رَجُلاً من بنى عامر يقول: إذا قيلَ لنا: أَبَقِىَ عِنْدكم شَىْءٌ؟ قُلْنا: بَخْباخْ[6]: أى لم يَبْقَ.

(١) اللسان والتاج، وهو لخفاف بن ندبة.
(٢) فى التاج: كثير الشحم، أما اللسان فكالمحكم.
(٣) اللسان والتاج.
(٤) فى اللسان والتاج: «بليل».
(٥) اللسان والتاج حديث غناء الأنصارية.
(٦) فى اللسان: «بكسر الحاء الأخيرة».

الحاء والميم

حُمَّ الأَمْرُ حَمًّا: قُضِىَ.

وحُمَّ له ذلكَ: قُدِّرَ، فأمَّا ما أنشده ثعلبٌ من قول جميل[1]:

فَلَيْتَ رِجالًا فيكِ قَدْ نَذَرُوا دَمى
وحُمُّوا لقائى يا بُثَيْنَ لَقُونى

فإنَّه لم يُفَسِّرْ: حُمُّوا لِقائى. والتَّقْدِيرُ عندى: حُمُّوا؛ لِلقائى فَحَذَفَ، أى حُمَّ لهُمْ لِقائى، وَرِوَايَتُنا: وَهمُّوا بِقَتْلى.

وَحَمَّ اللهُ له كذا، وأَحَمَّهُ: قَضاهُ، قال عَمْرٌو ذو الكَلْبِ الهُذَلِىُّ[2]:

أَحـمَّ الـلّـهُ ذلـك مِـن لـقـاءٍ
أُحادَ أُحادَ فى الشَّـهْـرِ الحَلالِ

والحِمامُ: قَضاءُ الموت وقَدَرُه. وحُمَّةُ المَنِيَّةِ والفِراقِ، منه، يُقال: عجِلَتْ بنا وبكُم حُمَّةُ الفِرَاقِ. والجمعُ حُمَمٌ وحِمامٌ.

وهذا حَمٌّ لِذلك: أى قَدَرٌ، قال الأعشى[3]:

تَـؤُمّ سَـلامَـةَ ذَا فـائِـشٍ
هُـوَ الـيَـوْمَ حَـمٌّ لِمِيـعَـادِهـا

أى قَدَرٌ، ويروى: هُوَ اليَوْمَ حُمَّ لميعادها، أى: قُدِّرَ له.

وحَمَّ حَمَّهُ: قَصَدَ قَصْدَه.

وحامَّه: قارَبَه.

وأَحمَّ الشىءُ: دَنا وحَضَرَ، قال زُهَيرٌ[4]:

(١) اللسان وديوانه ١٦٣.
(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٣/١١٧، ورواية صدره فى الديوان: * منت لك أن تلاقينى المنايا *
(٣) اللسان والتاج وديوانه ٧٣.
(٤) اللسان والتاج.

وكُنْتُ إذا ما جِئْتُ يَوْما لحاجَةٍ
مَضَتْ وأحَمَّتْ حاجَةُ الغَدِ ما تَخلُو

ويُرْوَى: وأجمَّتْ، ولمْ يَعْرِفِ الأصمعيُّ: أحَمَّتْ، بالحاءِ.

والحَمِيمُ: القَرِيبُ والجمعُ أحِمَّاءُ، وقد يكون الحَمِيمُ للواحدِ والجميع والمُؤنَّثِ بلفظٍ واحدٍ.

والمُحِمُّ: كالحميم، قالَ[1]:

لا بَأْسَ أنى قَدْ عَلِقْتُ بِعُقْبَةٍ
مُحِمٌّ لكُمْ آلَ الهُذَيْلِ مُصِيبُ

العُقْبَةُ هنا: البَدَلُ.

وحَمَّنى الأمْرُ، وأحَمَّنى: أهمَّنى، **واحْتَمَّ** له: اهْتَمَّ.

واحْتَمَّ الرَّجُلُ: لم يَنمْ مِنَ الهَمِّ، وقولُه - أنْشَدَهُ ابنُ الأعْرَابيّ[2] -:

عَلَيْها فَتًى لم يَجْعَلِ النَّوْمَ هَمَّهُ
ولا يُدْرِكُ الحاجاتِ إلَّا حَمِيمُها

يَعْنى: الكَلِفَ بها المُهْتَمّ.

واحْتَمَّتْ عينى: أرِقَتْ من غيرِ وَجَعٍ.

وما لَهُ **حُمٌّ** ولا سُمٌّ غَيْرُكَ: أىْ هَمٌّ، وفَتْحُهما لُغَةٌ، وكذلك: ما لَه، حُمٌّ ولا رُمٌّ. وَحَمٌّ وَلا رَمٌّ، ومالكَ عَنْ ذلكَ حُمٌّ ولا رُمٌّ، وحَمٌّ وَلا رَمٌّ: أى بُدٌّ.

وما له **حُمٌّ** ولا رُمٌّ: أى قليل ولا كثير.

وهو من **حُمَّة نَفْسِى**: أى من حُبَّتِها، وقيل: الميم بدل من الباء.

والحَامَّةُ: العامَّة، وهى أيضا خاصَّةُ الرجل من أهله وَوَلدِهِ.

وحَمُّ الشىء: مُعظَمُه.

(١) اللسان والتاج.
(٢) اللسان والتاج.

وأتيْتُه **حَمَّ** الظهيرة، أى: فى شدَّة حَرِّها، قال أبو كبير[1]:

ولقد رَبَأْتُ إذا الصِّحابُ تَوَاكَلُوا
حَمَّ الظَّهيرةِ فى اليَفاعِ الأطْوَلِ

والحميمُ، والحَمِيمَةُ جميعا: المَاءُ الحارُّ.

والحَميمةُ أيضا: المحْضُ إذا سُخِّنَ، وقد **أحَمَّهُ، وحَمَّمَه**.

وكلُّ ما سُخِّنَ فقد **حُمِّمَ**.

وقوله - أنشده ابن الأعرابىّ[2] -:

وبِتْنَ عَلى الأعضادِ مُرْتَفِقاتِها
وحارَدْنَ إلَّا ما شَرِبْنَ الحمائما

فسّره فقال: ذهبَتْ ألبانُ المُرضِعات؛ إذْ ليس لهنَّ ما يأكُلْنَ ولا يَشرَبْنَ، إلَّا أن يُسَخِّنَّ الماءَ فيشرَبْنَه، وإنما يسخِّنَّه؛ لئلا يشربْنَه على غير مَأكُولٍ فيَغْقِرَ أجْوَافَهُنَّ. قال: والحمائمُ جمعُ الحميم الذى هو الماءُ الحارُّ، وهذا خطأٌ؛ لأن فَعيلا لا يُجمع على فَعائلَ، وإنما هو جمع الحَميمة الذى هو الماء الحارُّ، لغةٌ فى الحميم.

والحَمَّام: الدِّيماسُ، مُشْتَقٌّ من الحَميمِ، مذكَّرٌ، وهو أحَدُ ماجاء فى الأسماءِ على فَعَّال نحو القَذَّافِ والجَبَّان، والجمعُ **حَمَّاماتٌ**، قال سيبويه: جمعوه بالألف والتاء وإن كان مذكرًا حين لمْ يكَسَّرْ، جعلوا ذلك عوضًا عن التكسير.

وَالحَمَّةُ: عينٌ فيها ماءٌ حارٌّ يُسْتَشْفى بالغَسلِ منه. قال ابن دريد: هى عُيَيْنَةٌ حارَّةٌ تَنْبُعُ من الأرض.

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/ ٩٦.
(٢) اللسان والتاج، ونسباه للعكلى.

والاستحمامُ: الاغتسالُ بالمَاءِ الحارّ، وقيل: هو الاغْتسالُ بأىّ ماءٍ كانَ، وقولُ الحَذْلِمِىّ يصف الإبلَ[1]:

* فَذَاكَ بَعْدَ ذَاكَ مِنْ نِدَامِها *

* وبَعْدَ ما اسْتَحَمَّ فى حَمَّامِها *

فسَّره ثعلبٌ فقال: عَرِق من إتعابها إياهُ ، فذلك استحمامُه.

وحَمَّ التَّنُّورَ: سَجَرَه وأوْقَدَه.

والحَمِيمُ: المَطَرُ الذى يأتى بعد أن يَشتَدَّ الحَرّ ؛ لأنَّه حار.

والحَميمُ: العَرَقُ.

واسْتَحَمَّ الرَّجُلُ: عَرِق، وكذلك الدَّابَّةُ، قال الأعشى[2]:

يَصِيدُ النَّحُوصَ وَمِسْحَلَها
وجَحْشَهُما[3] قبل أن يستحمّ

فأمَّا قولُهم لِدَاخِلِ الحَمَّامِ إذا خرجَ: طابَ حَمِيمُك. فقد يُعْنَى به الاستحمامُ، وهو مذهب أبى عبيد، وقد يعنى به العَرَقُ، أى : طابَ عَرَقُكَ، وإذا دُعِىَ له بِطِيبِ العَرَقِ فقد دُعِىَ له بالصِّحةِ؛ لأنَّ الصحيحَ يَطِيبُ عَرَقُه.

والحُمَّى، والحُمَّةُ: عِلَّةٌ يَسْتَحِرُّ بها الجسمُ، مِنَ الحَميم. وأما حُمَّى الإبل فبالألف خاصَّةً.

وحُمَّ الرَّجُلُ: أصابه ذلك، وأحَمَّه اللهُ،وهو محموم وقال ابنُ دريد : هوَ مَحْمُومٌ به، ولستُ منها على ثِقَةٍ، وهى أحدُ الحروف التى جاء فيها مَفْعُول من أفْعَلَ لقولهم فُعِلَ، وكأنَّ حُمَّ: وُضِعَتْ فيه الحُمَّى، كما أن فُتِنَ: وُضِعَتْ فيه الفِتْنَةُ.

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتاج وديوانه ٣٩.

(٣) فى اللسان والتاج : «وحجشيهما» .

وقد أنْعَمْتُ شَرْحَ هذا الضَّرب من المقاييس فى كتاب المصادِرِ والأفعال من الكتاب المخصّصِ.

وقالَ اللِّحْيانىُّ: حمِمْت حَمًّا، والاسم الحمَّى، وعِندى أن الحُمَّى مصدرٌ كالبُشْرَى والرُّجْعَى.

وأرضٌ مَحَمَّةٌ: كثيرة الحُمَّى، وقيل: ذات حُمّى.

وحكى الفارِسىُّ: مُحِمَّةٌ، واللُّغويونَ لا يعرفون ذلك، غير أنهم قالُوا: كان من القِياس أن يُقال.

وقالوا: أكْلُ الرُّطَبِ مَحَمَّةٌ: أى يُحَمُّ عليه الآكلُ . وقيل: كلُّ طعام حُمَّ عليه: مَحَمَّةٌ.

والحُمَامُ: حُمَّى جميع الدَّوَابِّ، جاء على عامةِ ما تَجِىءُ عليه الأدْوَاءُ.

والحَمُّ: ما أذبتَ[1] إهالَتَه من الألْيَةِ والشَّحم واحدتُه حَمَّةٌ، وقيل: الحَمُّ ما يَبقى من الإهالةِ أى الشَّحْمِ المُذاب ، قالَ[2]:

* كأنَّما أصْوَاتُها فى المَعْزاءْ *

* صَوْتُ نَشيش الحَمّ عند القَلاءْ *

وحَمَّ الشَّحْمَةَ يَحُمُّها حَمًّا: أذابها. وأنشد ابن الأعرابىّ[3]:

وجارُ ابنِ مَزْرُوعٍ كُعَيْبٍ لَبُونُه
مُجَنَّبَةٌ تُطْلى بِحَم ضُرُوعُها

يقول: تُطْلى بحَمّ ؛ لِئَلَّا يَرْضَعَها الرَّاعى من بُخْلِه.

وقال[4]: خُذْ أخاك بِحَمِّ اسْتِهِ ، أى : خُذْه بأوَّلِ ما يَسْقُطُ به من الكلام.

والحُمَّةُ: لونٌ بَيْنَ الدُّهمةِ والكُمْتَةِ، يقال فَرَسٌ أحَمُّ بيِّنُ الحُمَّةِ.

والأحَمُّ: الأسودُ من كل شىءٍ.

(١) فى اللسان : «اسطهرت». (٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج. (٤) فى اللسان : «ويقال» .

(٥) اللسان والتاج.

وقيل الأحمُّ: الأبيض - عن الهجرى - ضِدٌّ. وأنشد[(١)]:

* أحَمُّ كمصباح الدُّجى *

وقد حَمِمتَ حَمَمًا، واحْمَوْمَيْتَ، وتَحَمَّمْتَ، وَتَحَمْحَمْتَ، قال أبو كبير الهُذلى[(٢)]:

أحَلا وَشِذْقاه وخُنْسَةُ أنفِهِ
كَحِناءِ ظَهْرِ البُرْمَةِ المُتَحَمِّمِ

وقال حسان بن ثابت[(٣)]:

وقد ألَّ مِنْ أعْضادِهِ وَدَنا لَهُ
مِنَ الأرض دانٍ جَوْزُه فتحمْحَما

والاسم الحُمَّةُ، قال[(٤)]:

* لا تَحْسِبَنْ أنَّ يدى فى غُمَّهْ *
* فى قَعْرِ نِحْى أسْتَثِيرُ حُمَّهْ *
* أمْسَحُها بِتُرْبَةٍ أو ثُمَّهْ *

عَنى بالحُمَّة: ما رَسَبَ فى أسفل النِّحْيِ منْ مُسْوَدّ ما رَسَبَ من السَّمْنِ ونَحْوِه. ويروى: حُمَّهْ، وسيأتى ذِكْرُها.

والحَمَّاءُ: الاسْتُ؛ لِسَوَادها، صفةٌ غالبة.

والحِمْحِمُ، والحُماحِمُ جميعا: الأسْوَدُ.

والحُمَمُ: الفَحْمُ، واحدته حُمَمَةٌ.

وحَمَّمَ الرَّجُلَ: سَخَّمَ وَجْهه بالحُمَمِ.

وجاريةٌ حُمَمَةٌ: سَوْدَاءُ.

واليَحْمُومُ: الأسْوَدُ من كل شىء، يَفْعُولٌ من الأحَمِّ. أنشد سيبويه[(٥)]:

* وغيرَ سُفْعٍ مُثَّلٍ يَحامِمِ *

باختلاس حركة الميم الأولى، حذف الياء للضرورة، كما قال[(٦)]:

* والبَكَرَاتِ الفُسَّجَ العَطامِسا *

وأظهر التضعيف للضرورة أيضا، كما قال[(١)]:

مَهْلًا أعاذِلَ قد جَرَّبْتِ من خُلُقِى
أنى أجودُ لأقْوامٍ وإنْ ضَنِنُوا

واليَحموم الدُّخَان وقوله تعالى: ﴿وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ﴾[(٢)]، عنى به الدخان الأسود.

واليَحموم: اسم فرس النعمان، قال الأعشى[(٣)]:

ويأمُر لليَحْمُومِ كُلَّ عَشِيَّةٍ
بِقَتٍّ وتَعْلِيقٍ فقد كادَ يَسْنَقُ

وتسميتُه باليَحْمُومِ يَحْتَمِل وَجْهَين، إمَّا أن يكونَ من الحَمِيمِ الذى هو العَرَقُ، وإما أن يكون من السَّوَادِ.

كما سُمِّيَتْ فَرَسٌ أُخرى : حُمَمَةً، قالت بعض نساء العرب تمدح فرسَ أبيها: فَرَسُ أبى حُمَمَةُ، وما حُمَمَةُ؟

والحُمَّةُ : دونَ الحُوَّةِ.

وشَفَةٌ حَمَّاءُ، وكذلك لِثَةٌ حَمَّاءُ.

وحَمَّمَتِ الأرضُ: بدا نَباتُها أخْضَرَ إلى السَّوادِ.

وحَمَّمَ الفَرْخُ: طَلَعَ ريشُه، وقيل: نَبَتَ زَغَبُه.

وَحَمَّمَ الرَّأسُ: نبت شَعَرُهُ بعد ما حُلِقَ.

وحَمَّمَ الغُلامُ: بَدَتْ لِحْيَتُه.

وحَمَّمَ المرْأةَ: مَتَّعَها[(٤)] بعد الطلاقِ، قال[(٥)]:

(١) اللسان والتاج.
(٢) اللسان والتاج، ولا يوجد فى ديوان الهذليين.
(٣) اللسان والتاج وديوانه ٩٦. (٤) اللسان والتاج.
(٥) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ٢/ ٤٠٨، ونسبه لغيلان بن حريث.
(٦) اللسان وكتاب سيبويه ٢/ ١١٩.

(١) اللسان وكتاب سيبويه ١/ ١١، ٢/ ١٦١ ونسبه لقعنب بن أم صاحب.
(٢) الواقعة : ٤٣. (٣) اللسان والتاج.
(٤) فى اللسان والتاج، ونص على أن ابن سيده قال: «متعها بشىء بعد الطلاق» ولم ينشد الشاهد الأول.
(٥) اللسان.

* أنتَ الذى وَهَبْتَ زَيْدًا بعْدَما *
* هَمَمْتُ بالعَجُوزِ أنْ تُحَمَّما *

وأنشد ابن الأعرابىّ[1]:

وحَمَّمْتُها قَبْلَ الفِرَاقِ بِطَعْنَةٍ
حِفاظا وأصحابُ الحِفاظِ قليلُ

وقوله – فى حديث عبد الرحمن بن عَوْفٍ – : أنَّه طلَّق امرأته فمَتَّعها بخادِمٍ سوداءَ، حَمَّمَها إيَّاها. عَدَّاه إلى مفعولين؛ لأنه فى معنى : أعطاها إيَّاها، ويجوز أن يكونَ أراد: حَمَّمَها بها، فحذف وأوصل.

والحَمَامُ : من الطير البَرِّىُّ الذى لا يألَفُ البُيوتَ. وقيل هو كُلُّ ما كان ذا طَوْقٍ، كالقُمْرِىّ والفاخِتَةِ وأشباهِهما، واحدته حَمامةٌ، وهى تقَعُ على المُذَكَّرِ والمؤَنَّثِ، كالحَيَّةِ والنعامة ونحوِهما. والجمع حمائمُ، ولا يقال للذَّكر حمامٌ. فأما قوله[2]:

* حَمامَىْ قَفْرَةٍ وَقَعا وطارَا *

فعلى أنه عَنى قَطِيعَيْنِ أو سِرْبَيْنِ كما قالوا: جِمالان، وأما قول العجاجِ[3]:

* قواطِنًا مَكَّةَ من وُرْقِ الحَمِى[4] *

إنما أراد : الحَمامَ، فحذف. قال أبو إسحاق: هذا الحذفُ شاذٌّ، لا يجوز أن تقول فى الحِمارِ: الحِمَا[5]، تُريد الحِمار. وأما الحَمامُ هُنا، فإنَّما حذَفَ منها الألِفَ، فبَقِيَت الحَمَم، فاجتمع حَرْفان

من جِنْسٍ واحدٍ فأبدل من الميم ياءً، كما تقول: تَظَنَّنْتُ، وتَظَنَّيْتُ. وذلك لِثِقَلِ التَّضْعيف، والميم أيضًا تَزِيدُ فى الثِّقَلِ على حروف كثيرة.

والحَمامَةُ: وَسَطُ الصَّدْرِ، قال[1]:

إذا عَرَّسَتْ أَلْقَتْ حَمامَةَ صَدْرِها
بِتَيْهاءَ لا يَقْضِى كَرَاهُ رَقِيبُها

والحَمامةُ: المرأةُ، قال الشَّماخ[2]:

دارُ الفتاة التى كُنَّا نقول لها
يا ظَبْيَةً عُطُلًا حُسَّانَةَ الجيدِ
تُدنى الحَمامةُ منها وَهْىَ لاهِيةٌ
من يانِعِ الكَرْمِ غِرْبانَ العَناقيدِ

ومن ذَهَبَ بالحَمامة هُنا إلى معنى الطائر فُهو وَجه.

وحَمامَةُ[3] موضع معروف، قال الشماخُ[4]:

وَرَوَّحَها بالمَوْرِ مَوْرِ حَمامَةٍ
على كلِّ إجْرِيَّائِها وهْوَ آبِرُ[5]

والحَمائمُ: كرائمُ الإبلِ، واحدتها حَمِيمَةٌ. وقيل: الحَمِيمةُ: كرَام الإبل فَعَبَّرَ بالجمع عن الواحد، وهو قولُ كُراع.

وحَمَّةٌ، وحُمَّةُ موضعٌ، أنشد الأخفشُ[6]:

أأَطْلالَ دَارٍ بالسِّباعِ فَحُمَّةٍ
سألتَ فلمَّا استَعْجَمَتْ ثم صَمَّتِ

والحُمامُ: اسمُ رَجُلٍ.

وحِمَّانُ: حىّ من تميم، أحد حَيَّىْ بنى سعد بن زيد مناةَ بن تميم.

---

(١) اللسان والتاج.
(٢) اللسان.
(٣) اللسان ومجموع أشعار العرب ٢/٥٩ وكتاب سيبويه ١/٨، ٥٦.
(٤) كتبت فى المحكم بفتح الميم، وهو يخالف الشعر المروى والمراجع، وقد نص اللسان على أنه حذف وقلب الألف ياء، يؤيد ذلك ما سيأتى.
(٥) فى اللسان : الحمى.

---

(١) اللسان والتاج. (٢) اللسان وديوانه ٢١.
(٣) فى هامش نسخة دار الكتب : هو موضع بحوران يزوره النصارى.
(٤) اللسان والتاج والديوان ٥٢.
(٥) هكذا اتفقت الكتب على خطأ القافية فهى زائية. وفى الديوان : وهو رائز. ولعلها فى هذه الكتب وهو آيز.
(٦) اللسان والتاج.

وحَمُومَةُ: مَلِكٌ من ملوك اليمن، حكاه ابن الأعرابى. قال: وأظنُّه أسْوَدَ، يذهبُ إلى اشتقاقه من الحُمَّةِ التى هى السواد، وليس بشيء، وقالوا: جارَا حَمُومَة، فَحَمُومَةُ: هو هذا المَلِكُ، وجاراه: مالكُ بنُ جعفر بن كلابٍ، ومعاويةُ بنُ قُشَيرٍ.

والحَمْحَمَةُ: صَوْتُ البِرْذَونِ عند الشَّعيرِ، وقد **حَمْحَمَ.**

وقيل: **الحَمْحَمَةُ، والتَّحَمْحُمُ:** عَرُّ[1] الفَرَسِ حين يُقَصِّرُ فى الصَّهيل وَيَسْتَعِينُ بِنَفْسِهِ.

والحِمْحِمُ: نَبْتٌ، واحدته حِمْحِمَةٌ، قال أبو حنيفة: الحِمْحِمُ، والخِمْخِمُ واحدٌ.

والحَماحِمُ: رَيحانةٌ معروفةٌ، الواحدة حَماحَةٌ. وقال مَرَّةً: الحَماحمُ بأطراف اليمن كثيرةٌ وليست بِبَرِّيَّةٍ، وتَعْظُم عِنْدَهم، وقال مَرَّةً: الحِمْحِمُ: عُشْبَةٌ كثيرةُ الماءِ، لها زَغَبٌ أخْشَن تكون أَقَلَّ من الذّراع.

والحُماحِمُ، والحِمْحِمُ: الأسْوَدُ، وشاةٌ حِمْحِمٌ - بغير هاء -: سَوْدَاءُ، قال[2]:

* أَنْشُدُ[3] من أُمِّ عُنُوقٍ حِمْحِمِ *

* دَهْساءَ سَوْدَاءَ كَلَوْنِ العِظْلِم *

*يُحْلَبُ[4] هَيْسا فى الإناء الأعْظَم *

الهيْسُ - بالسين غير المعجمة -: الحَلْبُ الرُّوَيْدُ.

(١) فى الأصل عز «بكسر العين».

(٢) اللسان والتاج.

(٣) فى اللسان والتاج: «أشد».

(٤) فى اللسان: تحلب «بالبناء للفاعل».

والحُمْحُمُ، والحِمْحِمُ، جميعا: طائرٌ، قال اللحيانيُّ: وزعم الكسائيّ أنه سمع أعْرَابيا من بنى عامرٍ يقول: إذا قيل لنا: أبَقِىَ عِنْدكم شىءٌ؟ قلنا: حَمْحامْ[1]:

وآلُ **حامِيمَ:** السُّوَرُ المُفْتَتَحَةُ بحاميم، وجاء فى التفسير عن ابن عباس ثلاثَةُ أقوال، قال: حامِيمُ: اسمُ اللهِ الأعظم، وقال: حاميمُ: قَسَمٌ، وقال: حامِيمُ: حروف الرَّحْمَنِ مُقَطَّعَةً. قال الزجّاج: المعنى أن آلر، وحاميم، ونون، بمنزلة الرحمن.

واليَحْمُومُ: موضعٌ بالشأمِ، قال الأخْطَلُ[2]:

أمْسَتْ إلى جانب الحَشَّاك جِيفَتُه

وَرَأسُه دُونَه اليَحْمُومُ والصُّوَرُ

مقلوبه: [م ح ح]

المَحُّ: الثَّوبُ الخَلَقُ. **مَحَّ** يَمِحُّ وَيَمُحُّ وَيَمَحُّ مُحُوحا وَمِحَحا، **وأمَحَّ.**

ومُحُّ كلّ شىءٍ: خالصه.

والمُحُّ، والمُحَّةُ: صُفْرَة البَيْضِ، وإنما يُريدون فَصَّ البَيْضَةِ؛ لأنَّ المُحَّ جَوْهَرٌ والصُّفْرَةَ عرَضٌ ولا يُعَبَّر بالعَرَضِ عن الجَوْهَرِ، اللَّهُمَّ إلَّا أن تكونَ العربُ قد سَمَّتْ مُحَّ البَيْضَةِ صُفْرَةً، وهذا ما لا أعْرِفه، وإن كانتِ العامَّةُ قد أُولعتْ بذلك.

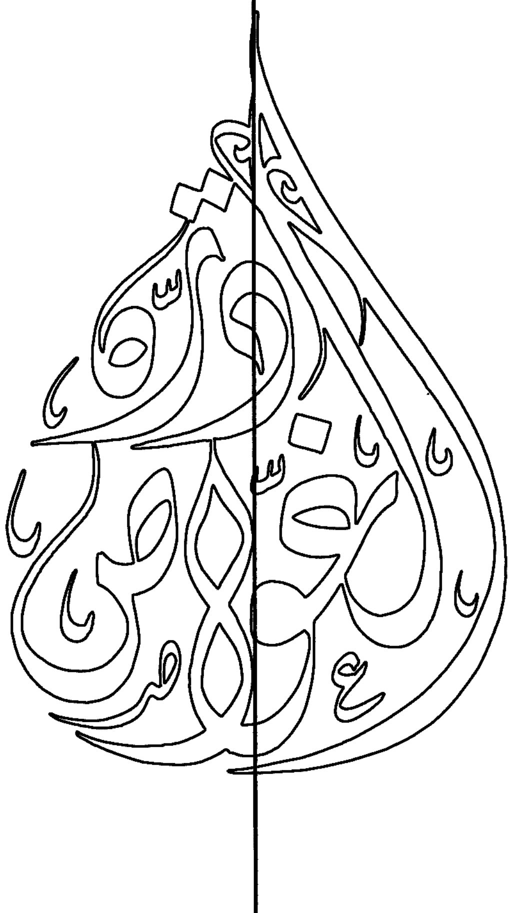
والمُحاحُ: الجوعُ.

(١) فى اللسان ضبطت بكسر الميم الأخيرة.

(٢) اللسان والتاج وديوانه ١٠٦، ومعجم البلدان: «الحشاك والصور» وليس فى الحشاك شاهد.

ورجُلٌ **مَحَّاحٌ**: كذَّابٌ ، يُرْضِي[١] بالقوْل دون الفِعْلِ، وقيل: هو الكَذَّاب الذى لا يَصْدُقُكَ أثره ، يَكْذِبُكَ من أين جاءَ. قال ابن دريد: أحْسِبُهُمْ رَوَوْا هذه الكلمةَ عن أبي الخطّاب الأخفش.

ورَجُلٌ **مَحْمَحٌ** ، **ومَحَامِحُ**: خَفِيفٌ نَزِقٌ[١] . وقيل: ضيِّقٌ بَخِيلٌ. قال اللحيانيُّ: وزعم الكسائيُّ أنه سَمِعَ رَجُلًا من بنى عامرٍ يَقُولُ: إذا قيل لنا: أَبَقِيَ عنْدَكُمْ شيءٌ؟ قُلْنا: مَحْماحْ[٢] . أى لم يَبْقَ شيءٌ.



(١) فى اللسان : «يرضى الناس بالقول» ، وفى الأصل : «يرضى» بفتح الضاد .

(١) فى اللسان : «نذل» ، أما التاج فكالأصل .
(٢) فى اللسان بكسر الحاء الأخيرة .

باب الثلاثى الصحيح

الحاء والهاء واللام

الحَيْهَلُ، والحَيَّهَلُ، والحَيَّهْلُ – بفتح الحاء وكسر الياء – : شَجَرُ الهَرِمِ، واحدتُه حَيْهَلةٌ وحَيَّهَلَةٌ وَحَيَّهْلَةٌ. وقيل: الحَيَّهَلَةُ: شجرةٌ قصيرة ليست بِمَرِيَّةٍ، لا يَصْلُح المالُ عليها، تَنْبُتُ فى القِيعانِ والسِّبَخِ، ولا وَرَقَ لها، ليس فى الكلام اسمٌ على فَيَّعَلٍ ولا فَيْعَلٍ غَيرُهُ. وقال أبو حنيفةَ: الحَيَّهَلُ: نَبْتٌ من دِقِّ الحَمْضِ. قال أبو زياد[1]: الحَيْهَلُ – ساكنةُ الياءِ –: نَبْتٌ ينبتُ فى السِّباخِ، فإذا أَخْصَبَ النَّاسُ هَلَكَ، وإذا أَسْنَتُوا حَيِيَ.

الحاء والقاف والشين

الشُّقْحَةُ، والشُّقْحَةُ: البُسْرَةُ المُتَغَيِّرَةُ إلى الحُمْرَةِ.

وأشْقَحَ البُسْرُ، وشَقَّحَ: لَوَّنَ واحْمَرَّ واصْفَرَّ، وقيل: إذا اصفرَّ أو احمرَّ فقد أشْقَحَ، وهو قَبْل أن يَحْلُوَ[2].

وشَقَّح النَّخْلُ: حَسُنَ بأحماله.

وقد يُسْتعمَلُ التشقيحُ فى غير النَّخْلِ، قال ابن أحمر[3]:

كِـنـانِيَّـةٌ أَوْتـادُ أَطْنـابِ بَيْتِـهـا
أراكٌ إذا صافَتْ به المَرْدُ شَقَّحا

فجعل التَّشقيحَ فى الأراك إذا تلوَّن ثَمرُه.

والشَّقْحُ: رَفْعُ الكلبِ رِجْلَهُ لِيَبُولَ.

والشُّقْحَةُ: ظَبْيَةُ الكَلْبَةِ، وقيل: مَسْلكُ القضيب من ظَبْيَتِها.

والشُّقَّاحُ: اسْتُ الكَلْب.

وأشقاحُ الكلاب: أَدْبارُها، وقيل: أشْدَاقُها.

وشَقَحَ الشَّىءَ شَقْحا : كَسَرَه.

وشَقَحَ الجَوْزَةَ شَقْحا: اسْتخرج ما فيها.

ولأَشْقَحَنَّك شَقْحَ الجَوْزَةِ: أى لأستخرجنَّ جميع ما عِنْدكَ.

وقَبْحا له وشَقْحا، وقُبْحا (له)[1] وشُقْحا: كلاهما إتْباعٌ، وقبيحٌ شَقيحٌ. وقد أومأ سيبويه إلى أن شَقِيحًا ليس بإتباعٍ فقال: وقالوا: شَقيحٌ ودَميم، وجاء بالقَباحَةِ والشَّقاحَةِ.

والشُّقَّاحُ[2]: نبتٌ يُشْبِهُ الكَبَرَ[3].

الصاد والقاف والحاء

والصُّقْحَةُ: الصَّلَعَةُ. ورجُلٌ أصْقَحُ: أصلعُ، يمانِيَةٌ.

القاف والسين والحاء

القَسْحُ، والقُساحُ[4]**، والقُسُوحُ**: شِدَّةُ الإنعاظِ ويُبْسُه. قَسَحَ يَقْسَحُ قُسُوحا، وقَسَّحَ[5]، وهو قاسِحٌ وقُسَّاح ومَقْسُوحٌ، هذه حكايةُ أهل

---

(١) فى اللسان : أبو زيد .
(٢) فى اللسان : وقيل هو أن يحلو .
(٣) اللسان والتاج ، وانظر كذلك مادة مرد فيهما .

---

(١) زيادة من كوبرللى واللسان .
(٢) فى اللسان بضم الشين وتشديد القاف وكذلك التاج كرمان .
(٣) فى اللسان : نبت الكبر .
(٤) فى الأصل بتشديد السين ، ولعل الشدة علامة الإهمال السين .
(٥) فى اللسان والتاج : «وأقسح» .

اللغة، ولا أدرى للَفْظِ مفعول هُنا وَجْها، إلَّا أنْ يَكونَ موضوعا مَوْضعَ فاعل، كقوله: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا﴾[1]، أى آتيا.

ورُمْحٌ قاسحٌ: صُلْبٌ شديدٌ.

مقلوبه: [س ح ق]

سحَق الشَّىءَ يَسْحقُه سحْقا: دَقَّه أشدَّ الدَّقِّ، وقيل: السَّحْقُ: الدَّقُّ الرقيقُ، وقيل: هو الدَّقُّ بَعْدَ الدَّقِّ.

وسَحَقَتِ الرِّيحُ الأرْضَ تَسْحَقُها سَحْقا: إذا عَفَّتِ الآثار، وانْتَسَفَتِ الدُّقاقَ.

والسَّحْقُ: أثَرُ دَبَرَةِ البَعِيرِ، إذا بَرَأَتْ وابْيَضَّ مَوْضِعُها.

والسَّحْقُ: الثَّوْبُ الخَلَقُ، قال مُزَرِّدٌ[2]:

وما زَوَّدُونى غيرَ سَحْقِ عِمامَةٍ
وَخَمْسِ مِئٍ منها قَسِىٌّ وَزَائِفُ

وجمْعُه سُحوقٌ، قال الفرزدق[3]:

فإنَّك إن تَهْجُو تميما وتَرْتَشِى
تَبابِينَ قَيْسٍ أو سُحوقَ العمائمِ

وانْسَحَقَ الثوبُ، وأسْحَقَ: إذا سَقَطَ زِئْبِرُه وهو جديدٌ.

وسَحَقَهُ البِلَى سَحْقا، قال رُؤْبَةُ[4]:

* سحْق البِلَى جِدَّتَهُ فأنْهجا *

وأسْحَقَ الضَّرْعُ: يَبِسَ وَبَلِىَ وارتفع لَبَنُهُ، قال لَبِيدٌ[5]:

حتى إذا يَبِسَتْ وأسحَقَ حالِقٌ
لَمْ يُبْلِهِ إرْضاعُها وفِطامُها

والسَّحْقُ فى العَدْوِ دونَ الحُضْرِ، وقال العَجاجُ[1]:

* سَحْقا من الجِدِّ وسَحْجًا باطِلَا *

وسَحَقَتِ العينُ الدَّمْعَ تَسْحَقُه سَحْقا فانسحق: حَدَرَتْهُ.

والسُّحْقُ: البُعْدُ. وفى الدُّعاءِ: سُحْقًا له. نصبوه على إضمار الفِعْلِ غيرِ المستَعْمَل إظْهارُه.

وأسحقَهُ اللهُ: أبْعَدَهُ.

وأسحَقَ هو، وانسَحَقَ: بَعُدَ.

ومكانٌ سَحِيقٌ: بعيدٌ. وفى التنزيل: ﴿أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾[2]. ويجوز فى الشِّعْرِ ساحِقٌ.

وسُحْقٌ ساحِقٌ: على المبالغةِ، فإن دَعَوْتَ فالمختار النَّصْبُ.

ونخلَةٌ سَحُوقٌ: طويلةٌ. قال الأصمعىُّ: لا أدرى: لعل ذلك مع انْجِرادٍ[3] يكون. والجمع سُحُقٌ، فأما قولُ زُهير[4]:

كأنَّ عَيْنَىَّ فى غَرْبَىْ مُقَتَّلَةٍ
من النَّواضحِ تَسْقِى جنَّةً سُحُقا

فإنه أراد: نَخْلَ جنَّةٍ، فحذف، إلَّا أن يكونوا قد قالوا: جَنَّةٌ سُحُقٌ، كقولهم: ناقةٌ عُلُطٌ، وامرأةٌ عُطُلٌ. وقد أنْعَمْتُ ذلك فى الكتابِ «المخصص».

وحِمارٌ سَحُوقٌ. طويلٌ مُسِنٌّ، وكذلك الأتانُ.

---

(١) سورة مريم: ٦١.
(٢) اللسان. ومادة مأى.
(٣) اللسان والتاج. وديوانه ٢/ ٨٥٦.
(٤) اللسان والتاج، ولا يوجد فى شعره وفى شعر العجاج قصيدة على الوزن والقافية ليس منها.
(٥) اللسان والتاج.

(١) اللسان والتاج ونسباه لرؤبة، ولم أجده له ولا للعجاج.
(٢) سورة الحج: ٣١.
(٣) فى اللسان: انحناء.
(٤) اللسان والتاج وديوانه ص ٣٧.

والجمع سُحُقٌ. واستعار بعضُهم السّحُوقَ للمرأة الطويلة، أنشد ابن الأعرابيّ[1]:

تُطِيفُ بِهِ شَدَّ النَّهارِ ظَعينَةٌ
طَوِيلَةُ أَنْقاءِ اليَدَيْنِ سَحُوقُ

والسَّوْحَقُ: الطويلُ من الرّجالِ.

وساحوقُ: موضعٌ، قال سَلَمَةُ العَبْسِيُّ[2]:

هَرَقْنَ بِساحُوقٍ دِماءً كثيرةً
وغادَرْنَ قَتْلى[3] من حَليبٍ وحازِرِ

عَنى بالحَلِيبِ: الرَّفيعَ. وبالحازِرِ: الوضيعَ. فسّرَه يعقُوبُ.

ويومُ ساحُوقٍ: من أيّامهم.

ومُساحِقٌ: اسمٌ.

وإسحَاقُ: اسمٌ أعجميّ، قال سيبويه: ألحقوه بِبناءِ إعْصَارٍ.

مقلوبه: [س ق ح]

السَّقْحَةُ[4]: الضِّلَعُ، يمانيّة. رَجُلٌ أسْقَحُ: وقد تقدّم فى الصّادِ.

الحاء والزاى والقاف

حَزَقَه حَزْقا: عَصَبَه وضَغَطَهُ.

والحَزْقُ: شِدّة جَذْبِ الرِّباطِ والوَتَرِ. حَزَقَه حَزْقا.

وحَزَقَه بالحَبْلِ يَحْزِقه حَزْقا: شَدَّهُ.

وحَزَقَ القَوْسَ يَحْزِقُها حَزْقا: شَدَّ وَتَرَها.

وكُلُّ رِبَاطٍ: حِزَاقٌ.

(١) اللسان والتاج.

(٢) اللسان والتاج ومعجم البلدان: ساحوق شطره الأول.

(٣) فى اللسان والتاج: «قبلى».

(٤) فى اللسان بفتح السين والقاف ومثله التاج.

ورَجُلٌ حُزُقَّةٌ، وحَزُقَّةٌ، ومُتَحَزِّقٌ: مُتَشَدِّدٌ على ما فى يديه.

والاسم: الحَزَقُ.

ورَجُلٌ حُزُقٌّ[1]، وحُزُقٌّ، وحُزُقَّةٌ: قصيرٌ يقاربُ الخَطْوَ، قال امرؤُ القيس[2]:

وأعْجَبَنى مَشْىُ الحُزُقَّةِ خالِدٍ
كَمَشْيِ أتانٍ حُلِّئَتْ بالمناهِلِ

وقيل: الحُزُقَّةُ: القصيرُ الضَّخْمُ البطْنِ الذى إذا مشى أدَارَ اسْتَه. والحُزُقُ والحُزُقَّةُ - أيضا - السَّيِّئُ الخُلُقِ البخيلُ، أنشد ابن الأعرابى[3]:

حُزُقٌّ إذا ما القَوْمُ أبْدَوْا فُكاهَةً
تَذَكَّرَ آإيّاهُ يَعْنُونَ أم قِرْدَا

والحِزْقَةُ: القطعةُ من الجَرَادِ.

وقيل: الحِزْقَة: القِطعَةُ من كل شيء حتى الرّيحِ، والجمعُ حِزَقٌ، قال[4]:

غَيَّرَ الجِدَّةَ مِن عِرْفانِها
حِزَقُ الرِّيحِ وطُوفانُ المَطَرْ

وهى الحَزِيقَةُ، والجمعُ حَزائِقُ وحَزِيقٌ وحُزُقٌ.

والحازِقَةُ، والحَزّاقَةُ: العِيرُ. طائيّةٌ.

والحَزِيقَةُ: كالحَدِيقَةِ[5].

وحازِقٌ، وحازُوقٌ، وحِزَاقٌ: أسماءٌ، قال[6]:

أُقَلِّبُ طَرْفى فى الفوارسِ لا أرَى
حِزَاقا وعَيْنِى كالحَجاةِ من القَطْرِ

(١) فى اللسان حزق بفتح الحاء وضم الزاى وتشديد القاف، ووضع الأصل علامة «صح».

(٢) اللسان والتاج وديوانه ١٠٠ وابن دريد.

(٣) اللسان والتاج لرجل من بنى كلاب.

(٤) اللسان والتاج.

(٥) فى مستدرك التاج جعل الحزيقة بمعنى الحديقة، وهنا لا يدرى أهو وزن للحزيقة أم معنى، واللسان مجمل كالمحكم. و يفهم أنه اسم.

(٦) اللسان والتاج وابن دريد ونسبه لمحياة بنت طارق.

وقيل: إنما أراد حازوقا(١)، أو حازِقا، فلم يستقِمْ له الشِّعْرُ فغَيَّر، ومثله كثيرٌ.

مقلوبه: [ق ح ز]

قَحَزَ يَقْحَزُ قَحْزًا: قَلِقَ ووثَب. قال رُؤْبَةُ(٢):

* إذَا تَنزَّى قاحِزَاتُ القَحْزِ *

يعنى: شدائد الأُمور.

وقَحَزَ الرَّجُلُ(٣) عن ظهْرِ البعير يَقْحَزُ قُحوزًا: سَقَطَ.

وقَحَزَ السَّهْمُ يَقْحَزُ قَحْزًا: وَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامى.

وقَحَزَ الكَلْبُ بِبَوْلِه يَقْحَزُ قَحْزًا: كَقَزَحَ.

وقَحَزَ الرَّجُلُ يَقْحَزُ قَحْزًا وقُحُوزًا وقَحَزَانا: هَلَكَ. وقَحَّزَه: أهلكه(٤).

والتقحيزُ: الوَعِيدُ والشرُّ، وهو من ذلك.

والقُحَاز: داءٌ يُصِيبُ الغَنَمَ.

مقلوبه: [ق ز ح]

القِزْحُ: بَزْرُ البَصَلِ، شامِيَّةٌ. والقِزْحُ والقَزْحُ(٥): التَّابَلُ، وجَمْعُها أَقْزَاحٌ، وبائِعُهُ قَزَّاحٌ.

وقَزَحَ القِدْرَ، وقَزَّحَها: جعل فيها قِزْحا.

ومليحٌ قَزِيحٌ: فالمليحُ من المِلْحِ، والقزيح من القِزْح.

وَقَزَّح الحديثَ: زَيَّنه وتَمَّمه من غير أن يكذبَ فيه، وهو من ذلك.

وقزَحَ الكلبُ ببوله، وقَزِح يَقْزَح - فى اللغتين جميعا - قَزْحا وقُزُوحا: بالَ. وقيل: هو إذا أرسله رَفْعًا.

وقَزَّحَ أَصْلَ الشَّجرةِ: بَوَّلَه.

والقازِحُ: ذَكَرُ الإنسانِ، صفةٌ غالبةٌ.

وقَوْسُ قُزَحَ: طرائق مُتَقَوِّسةٌ تبدو فى السماء أيَّام الربيع بحُمْرَةٍ وصُفْرَةٍ وخُضْرَةٍ. ولا يُفْصَلُ قُزَحُ من قوسٍ، لا يقال: تأمَّل قُزَحَ، فما أبْيَنَ قَوْسَه. وفى الحديث عن ابن عَبَّاس: لا تَقُولوا: قَوْسُ قُزَحَ؛ فإن قُزَحَ شَيطانٌ، وقولوا(١): قَوسُ اللَّه جلَّ وعَزَّ.

والقُزَحَةُ: الطريقةُ التى فى تلك القَوْسِ، فأما قول الأعشى يصف رَجُلًا(٢):

جـالِـسـا فـى نَـفَـرٍ قَـدْ يَـئِـسُـوا
فى مَحِيلِ القِدِّ منْ صَحْبِ قُزَحْ

فإنَّه عَنى بِقُزَحَ لَقَبًا له، وليس باسمٍ، وقيل: هو اسمٌ.

والتَّقْزيحُ: شىءٌ على رأسِ نَبْتٍ أو شجرةٍ، وهو يَتَشَعَّبُ شُعَبا مِثْلَ بُرْثُنِ الكلب، وهو اسمٌ كالتمْتين والتَّنْبِيتِ، وقد قَزَّحَتْ، وفى الحديث: نُهِىَ عن الصَّلاةِ خَلْفَ الشجرة المُقَزِّحةِ.

وقَزَّح العَرْفَجُ، وهو أَوَّلُ نباتِهِ.

(١) فى اللسان والتاج نص على أن ابن سيده قال: حازوق اسم رجل من الخوارج جعلته امرأته حزاقا، وقالت ترثيه وأنشد البيتين لا بيتا واحدا كما فى الأصل، وهذا لا يوجد فى النسختين. هذا وذكر أنه للخرنق أو هو لأخت لاحق.

(٢) اللسان والتاج وابن دريد.

(٣) وفى اللسان: وقحز الرجل يقحزه أهلكه.

(٤) فى كوبرللى: وقحزه أقحزه.

(٥) فى اللسان بفتح فسكون.

(١) فى نسخة دار الكتب: وقالوا وبهامشها: التهذيب ولكن قولوا.

(٢) اللسان والصبح المنير ١٥٩.

مقلوبه: [ز ق ح]

زَقَحَ القِرْدُ زَقْحا: صَوَّتَ، عن كُرَاع.

الحاء والقاف والطاء

الحَقَطُ[1]: خِفَّةُ الجِسْمِ وكثرةُ الحركةِ.

والحَقَطَةُ: المرأةُ الخفيفةُ الجسم النزِقَةُ.

والحَيْقَطُ، والحَيْقَطانُ[1]: ذكَرُ الدُّرَّاجِ، والأنثى حَيْقَطانَةٌ[2].

مقلوبه: [ق ح ط]

القَحْطُ: احتباسُ المَطرِ، وقد قَحَطَ، وقَحِط – والفَتْح أعْلى – قَحْطا وقَحَطا وقُحُوطا. وقَحِطَ النَّاسُ – بالكسر لا غيرُ – وَأَقْحَطُوا، وكَرِهَها بَعْضُهُمْ، ولا يقال: قُحِطُوا، ولا أُقْحِطُوا، وحَكَى أبو حنيفة: قُحِطَ القومُ، قال ابن الأعرابيّ: قَحِطَ الناسُ بالكَسْرِ، وقَحَطَ المطَرُ بالفتح. وقال أبو حنيفة: قُحِطَ المطرُ على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ، وأَقْحَطَ على فعل الفاعل، وقُحِطَتِ الأرْضُ على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعلُه لا غيرُ.

وقد يُشْتَقُّ القَحْطُ لكلّ ما قَلَّ خيرُهُ، والأصْلُ للمطرِ، وقيل : القَحْطُ فى كلِّ شَيءٍ: قِلَّةُ خَيرِه، أصْلٌ غيرُ مُشْتَقّ.

وعامٌ قَحِطٌ، وقَحِيطٌ: ذو قَحْطٍ.

والقَحْطِيُّ من الرجال: الأكُولُ الذى لا يُبْقِى شَيْئا من الطَّعامِ، وهذا من كلام أهل العراق دون أهل البادية، وأظنه نُسِبَ إلى القَحْطِ لكثرةِ الأكْلِ كأنَّه نجا من القَحْطِ فلذلك كَثُرَ أكْلُه.

وضَرْبٌ قَحِيطٌ: شديدٌ.

والتَقْحِيطُ – فى لغة بنى عامرٍ – : التلقيحُ، حكاه أبو حنيفة.

والقَحْطُ: ضَرْبٌ من النَّبْتِ، وليس بِثَبْتٍ[1].

وقَحْطانُ: أبو اليمنِ، والنَّسَبُ إليه على القياس: قَحْطانِىّ، وعلى غير القِياسِ: أَقْحاطِىّ، وكلاهما عَرَبِىّ فصيحٌ.

الحاء والقاف والدال

الحِقْدُ: إمْساك العدَاوَةِ فى القَلب والترَبُّص بِفُرْصَتِها، والجمع أحقادٌ وحُقُودٌ وهو الحَقِيدة، والجمع حقائِدُ، قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ[2]:

وَعَدٌ إلى قومٍ تَجِيشُ صُدُورُهُمْ
بِغِشِّىَ لا يُخْفُونَ حَمْلَ الحقائدِ

وحَقد علىَّ يحقِد حَقْدًا، وحَقِد حَقَدًا وحِقْدًا فيهما.

وتَحَقَّدَ : كَحَقَدَ، قال جريرٌ[3]:

باعَدْنَ إنَّ وِصالَهن خلابةٌ
ولقد جَمَعْنَ مع البِعادِ تَحَقُّدَا

ورجلٌ حَقُودٌ: كثير الحِقْدِ، على ما يُوجِبُ هذا الضَّرْبُ من الأمثِلَة.

وأحْقَدَهُ الأمْرُ: صَيَّرَه حاقِدًا.

وحَقِدَ المَطرُ حَقَدًا: احْتَبَسَ، وكذلك المَعْدِنُ: إذا انْقَطَعَ فلم يُخْرِج شيئا.

والمَحْقِدُ: الأصل، عن ابن الأعرابى.

---

(١) فى اللسان والتاج بتحريك القاف بالفتح.
(٢) اللسان بفتح القاف، والتاج نقل الفتح والضم.

(١) اتفق ضبط اللسان مع المحكم فى إسكان الباء هنا.
(٢) اللسان والتاج.
(٣) اللسان والتاج وديوانه ١٨١.

مقلوبه: [ح د ق]

حَدَقَ به الشَّىءُ، وأَحْدَقَ: استدار، قال الأَخْطل[١]:

المنْعِمُون بنو حرْبٍ وقد حَدقَتْ
بىَ المَنِيَّةُ واستَبْطَأْتُ أَنْصَارِى

وقال ساعِدَةُ[٢]:

وأُنْبِئْتُ أن القَوْم قَدْ حَدَقوا بهِ
فلا رَيْبَ أن قد كان ثَمَّ لَحِيمُ

والحديقة من الرياض: كلُّ أرض استدارت وأحدق بها حاجزٌ. وأرضٌ[٣] مرتفعةٌ، قال عنترةُ[٤]:

جادتْ عليها كلُّ بِكْرٍ حُرَّةٍ
فتركْنَ كلَّ حَدِيقَةٍ كالدِّرْهمِ

ويُرْوَى: كلُّ قرارةٍ.

وقيل: الحديقة: كُلُّ أرض ذاتِ شَجَرٍ مُثْمِرٍ ونَخْلٍ.

وقيل: الحديقة: البُسْتانُ والحائطُ. وخَصَّ بعضُهم به الجَنَّةَ من النَّخْلِ والعِنَبِ، قال[٥]:

* صُورِيَّةٌ أُولِعْتُ باشْتِهارِها *
* ناصلَةُ الحَقْوَيْنِ من إزَارِها *
* يُطْرِقُ كَلْبُ الحَىِّ من حذَارِها *
* أعْطَيْتُ فيها طائعا أو كارِها *
* حَدِيقةً غَلْباءَ فى جِدَارِها *
* وَفَرَسًا أُنثى وعَبْدًا فارِها *

(١) اللسان والتاج وديوانه ١١٩.
(٢) اللسان وديوان الهذليين ٢٣٢/١ وليس فيه شاهد إذ روى: حصروا به، وانظر اللسان والتاج حص ولحم والصحاح لحم.
(٣) فى اللسان: أو أرض، وكذلك التاج.
(٤) اللسان والتاج وديوانه ٢١٠.
(٥) اللسان والتاج.

أرادَ أنَّه أعطاها نَخْلًا وكَرْما مُحْدَقًا عَلَيْهما، فذلك أفْخَمُ للنَّخْلِ والكَرْمِ؛ لأنَّه لا يُحَدَّقُ عليه إلَّا وهو مَضْنُونٌ بِهِ مُنْفِسٌ، وإنما أراد أنه غالى بمهرها على ما هى به من الاشتِهارِ وخلائق الأشْرَارِ.

وقيل: الحديقةُ: حُفْرَةٌ تكُون فى الوادى تَحْبِسُ الماءَ. وكُلُّ وَطِىءٍ يَحْبسُ المَاءَ فى الوادى وإن لم يَكُنِ الماءُ فى بَطْنِه فهو حَديقةٌ. والحَدِيقَةُ أعْمَقُ مِنَ الغَدِير.

وَالحَديقةُ: القِطْعَةُ من الزَّرْعِ، عَنْ كُراع، وكُلُّه فى معنى الاستدارة.

وَالحَدَقَةُ: السَّوَادُ المستديرُ وَسَطَ بياض العَين وقيلَ: هِىَ فى الظَّاهِرِ سَوَادُ العَيْنِ، وفى الباطن خَرَزَتُها، والجَمْعُ حَدَقٌ وأحْدَاقٌ وحِدَاقٌ، قال أبو ذُؤيبٍ[١]:

فالعَيْنُ بَعْدَهُم كأنَّ حِدَاقَها
سُمِلتْ بِشَوْكٍ فَهْىَ عُورٌ تَدْمعُ

قال: حِدَاقَها، أرَادَ: الحَدَقَةَ وما حَوْلَها، كما يقال بَعِيرٌ ذُو عَثَانِينَ، ومثله كثيرٌ، وقد جمعته فى (الكتاب المخصّص).

وَقولُهمْ: نَزَلُوا فى مثل حَدَقَةِ البعير: أى نزلوا فى خِصْبٍ. وشَبَّهَهُ بِحَدَقَةِ البعير؛ لأنها رَيًّا من الماء. وقيل: إنما أراد أن ذلك عندهمْ دائم؛ لأن النِّقْى لا يبقَى فى جَسَد البعيرِ بقاءَهُ فى العينِ والسُّلَامَى.

والحُنْدُوقَةُ، والحِنْدِيقَةُ: الحَدَقَةُ، قال ابن دُرَيْدٍ: ولا أدْرِى: ما صحَّتُها؟

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٣/١.

والتَّحْدِيقُ: شِدَّةُ النَّظَرِ بالحَدَقَةِ، وقولُ[1] مُلَيْحٍ الهُذَلِيِّ:

أبى نَصَبَ الراياتِ بين هَوَازِنٍ
وبين تميم بَعْدَ خَوْفٍ مُحَدِّقِ

أراد: أمْرًا شديدا تُحَدِّقُ منه الرِّجالُ.

والحَدَقُ: الباذُنجان[2]، واحدتها حَدَقَةٌ، شُبِّهَ بِحَدَق المَها، قال[3]:

* تَلْقى بها بيضَ القَطا الكُدَارِى *
* تَوَائما كالحَدَقِ الصِّغارِ *

ووجَدْنا بخطّ عليّ بن حمزةَ: الحَذَقُ: الباذُنجانُ، بالذال المنقوطةِ، ولا أعْرِفها.

مقلوبه: [ق ح د]

القَحَدَةُ: أصْلُ السَّنامِ، وقيل: هى ما بين المَأْنَتَيْنِ من شحم السَّنام، وقيل: هى السَّنامُ.

وقَحَدَتِ الناقَةُ، وأَقْحَدَتْ: صارتْ لها قَحَدَةٌ، وقيل: الإقحادُ: أن لا تَزَال لها قحدَة وإن هُزِلَتْ، وقيل: هو أن تعظم قَحَدَتها بَعْدَ الصِّغَر، وكلُّ ذلك قريبٌ بعضُه من بعضٍ.

وناقَةٌ مِقْحادٌ: ضَخْمَةُ القَحَدَة، قال[4]:

* المُطْعِمُ القَوْمَ الخِفافَ الأَزْوَادْ *
* مِنْ كُلِّ كَوْماءَ شَطُوطٍ مقحادْ *

وواحدٌ قاحدٌ: إتْباعٌ.

وبنو قُحادَةَ: بَطْنٌ، منهم أم يَزِيدَ القُحادِيَّةُ أحَدِ فُرْسان بنى يَرْبُوع.

(١) فى نسخة دار الكتب: قال.

(٢) هكذا ضبطته نسخة دار الكتب ولم تضبط الأخرى، وضبط فى اللسان فى هذه المادة بكسر الذال لكنه فى مادة بذنج ضبطه بفتح الذال.

(٣) اللسان والتاج، وانظره أيضا فى كدر.

(٤) اللسان والتاج.

مقلوبه: [د ح ق]

دَحَقَتْ يَدِى عن الشيء تَدْحَق دَحْقا: قَصُرَت عن تَناوُلِهِ.

والدَّحْقُ: الدَّفْعُ.

وأَدْحَقَهُ اللهُ: باعَدَه عن كلّ خَيرٍ.

ورجُلٌ دحيقٌ: مُنَحًّى عن الخيرِ والنَّاسِ، فَعِيلٌ بمعنى مفعول.

ودَحَقَتِ الرَّحِمُ: رَمَتْ بالماء فلم تَقْبَلْهُ.

ودَحَقَتِ الناقَةُ وغيرُها بِرَحِمِها تَدْحَقُ دَحْقا ودُحُوقا، وهى داحِقٌ ودَحُوقٌ: أخْرَجَتْها بَعدَ النِّتاجِ فماتَتْ.

ودحَقَتِ المَرْأةُ بوَلَدِها دحقا: وَلَدتْ بَعْضَهُمْ فى أثْرِ بَعْضٍ.

والداحِقُ: الغَضْبانُ.

مقلوبه: [ق د ح]

القَدَحُ من الآنية: معروفٌ. قال أبو عُبَيد: يَرْوى الرَّجُلين، وليس لذلك وَقْتٌ، وقيل: هو اسمٌ يَجمَعُ صغارَها وكبارَها، والجمع أقداحٌ. ومُتَّخِذُهُ قَدَّاحٌ، وصناعتُه القِدَاحَةُ.

وقَدِح بالزَّنْد يَقْدَحُ قَدْحا، واقتدَح: رام الإيراءَ به.

والمِقْدَحُ، والمِقْداحُ، [والمِقْدَحة]، والقَدَّاحُ، كُلُّهُ: الحَدِيدَةُ التى يُقْدَحُ بها.

وقيلَ: القَدَّاحُ، والقَدَّاحَةُ: الحَجَرُ الذى يُقْدَحُ به.

وقولُ الجُلَيْح يَهْجُو الشَّماخَ[1]:

أشَمَّاخُ لا تَمْـرَخْ[2] بِعِرْضِكَ واقْتَصِدْ
فأنت امْرُؤٌ زَنْدَاكَ لِلْمُتَقادِحِ

(١) اللسان والتاج.

(٢) فى اللسان والتاج: «تمدح».

أى : لا حَسَبَ لك ولا نَسَبَ يَصحُّ معناه، فأنت مثلُ زَنْدٍ من شَجَرٍ مُتقادحٍ ، أى : رَخْوِ العيدانِ ضعيفهِ ، إذا حركته الرّيحُ حَكَّ بعضُه بَعْضًا فالتهَبَ نارًا، فإذَا قُدِحَ به لمنفعةٍ لم يُورِ شيئًا.

وقَدَحَ الشىءُ فى صدرى : أثَّرَ، من ذلك. وفى حديث علىّ رضى الله عنه: يَقْدَح الشَّكُّ فى قَلْبِه بأول عارِضَةٍ من شُبْهَةٍ. وهو من ذلك.

واقتدحَ الأمْرَ: دَبَّرَه. والاسمُ القِدْحَةُ، قال عمرُو بنُ العاص[1] :

يا قاتلَ اللهُ وَرْدَانًا وقِدْحَتَهُ
أبْدَى لَعَمْرُكَ ما فى النَّفْسِ وَرْدانُ

فأما قولُه: لو شاءَ اللهُ لجَعَلَ للناس قِدحة ظُلْمَةٍ كما جَعَل لهم قِدْحَةَ نُورٍ. فمشتقٌّ من اقتداح النارِ.

والقَدْح ، والقادِحُ: أَكَالٌ يَقَعُ فى الشجر والأسْنانِ.

والقادِحُ: العَفَنُ. وكلاهما صِفَةٌ غالبةٌ.

والقادِحَةُ: الدُّودَةُ التى تأكُلُ السِّنَّ والشَّجَرَ. وقَدْ قُدِحَ فى السِّنّ والشَّجَرَةِ، وقُدِحا قَدْحًا.

وقَدَحَ فى عِرْضِ أخيه يَقْدَحُ قَدْحا: عابَه.

وقَدَح فى ساقِ أخيه. غَشَّهُ، عن ابن الأعرابىّ.

وقَدَح ما فى أسْفَلِ القِدْرِ يَقْدَحُه قَدْحا فهو مَقْدُوحٌ وقَديحٌ: غَرَفَهُ بِجَهْدٍ، قال النابغَةُ[2] :

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج وديوانه ١٠٠، ومعجم البلدان : قراقر .

يَظَلُّ الإماءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَها
كما ابْتَدَرَتْ كَلْبٌ مِياهَ قُراقِرِ

وفى الإناء **قَدْحَةٌ ، وقُدْحَةٌ**: أى غُرْفَةٌ. وقيل: القَدْحَةُ: المرَّةُ الوَاحِدةُ من الفِعْلِ.

والقُدْحَةُ: ما اقْتُدِحَ.

والمِقْدَحُ ، والمِقْدَحَةُ: المِغْرَفةُ.

ورَكِىٌّ قَدُوحٌ: يُغْتَرَفُ باليَدِ.

والقِدْحُ: السَّهْمُ قَبْلَ أنْ يُنْصَل. وقال أبو حنيفةَ: القِدْحُ: العُودُ إذَا بَلَغَ فَشُذِّبَ عنه الغُصْنُ وقُطعَ على مِقْدَارِ النَّبْلِ الذى يُرادُ من الطُّولِ والقِصَرِ، والجمعُ أقْدُحٌ وأقداحٌ وأقاديحُ، الأخيرةُ جمعُ الجمْعِ، قال أبو ذُؤَيْب[1] :

أمَّا أُولاتُ الذُّرَا مِنْها فعاصِبَةٌ
تَجُول بَيْنَ مَناقِيها الأقادِيحُ

والكثيرُ قِدَاحٌ.

وقُدُوحُ الرَّحْلِ: عيدَانُه، لا واحِدَ لها، قال بِشْرُ ابنُ أبى خازِمٍ[2] :

لها قَرِدٌ كَجَثْوِ النملِ جَعْدٌ
تَعَضُّ بها العَرَاقى والقُدُوحُ

وقَدَحَتْ عَيْنُه، وقَدِحَتْ: غارَتْ.

وخَيْلٌ مُقَدَّحَةٌ: غائرَةُ العُيُونِ.

ومُقَدَّحَةٌ – على صيغةَ المفعُول – : ضامرَةٌ؛ كأنها لما ضُمِّرَتْ فُعِلَ ذلكَ بها.

وقَدَح خِتامَ الخابِيةِ قَدْحا: فَضَّهُ، قال لَبيدٌ[3] :

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/ ١٠٨.

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج .

أُغْلى السِّباء بِكُلِّ أَدْكَنَ عاتِقٍ
أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتامُها

والقَدَّاح: نَوْرُ النَّباتِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ، اسمٌ كالقَذَّافِ.

والقَدَّاحُ: الفِصْفِصَةُ الرَّطْبَةُ، عِراقِيَّةٌ. الواحدَةُ قَدَّاحَةٌ. وقيل: هى أَطْرافُ النَّباتِ من الوَرَقِ الغَضِّ.

ودَارَةُ القَدَّاحِ: موضعٌ، عن كُراع.

الحاء والقاف والذال

الحِذْقُ، **والحَذَاقَةُ**: المهارَةُ فى كُلِّ عَمَلٍ. **حَذَقَ** الشَّىءَ يَحْذِقُه، وحَذِقَهُ حِذْقا وحذْقا وحَذَاقا وحَذَاقَةً[1]، فهو حاذِقٌ من قومٍ حُذَّاقٍ.

وحَذَقَ الشَّىءَ يَحْذِقُه حَذْقا فهو مَحْذُوقٌ وحَذِيقٌ: مَدَّه وقَطَعَهُ بِمِنْجَلٍ ونحوِهِ حتى لا يَبْقَى منه شىءٌ.

وحَبْلٌ **أحْذَاقٌ**: أخلاقٌ، كأنَّه حُذِقَ، أى: قُطِع، جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ منه حَذِيقا، حكاه اللحيانىُّ.

وقيلَ: **الحَذْقُ**: القَطْعُ ما كان.

وانحَذَقَ الشىءُ: انقطع.

وَحَذَقَ الرِّباطُ يَدَ الشَّاةِ: أثَّرَ فيها بِقَطعٍ.

وحَذَقَ الغُلامُ القُرْآنَ وغيرَه حِذْقا وحَذَاقا - والاسم الحِذَاقةُ[1] - مأخوذٌ من الحَذْقِ الذى هُوَ القَطْعُ.

وحَذَقَ اللَّبنُ والنَّبِيذُ ونحوُهما: يَحْذِق حُذُوقا: حَذَى اللِّسانَ.

والحَاذِقُ أيضا: الخبيثُ الحموضَةَ، وقال أبو حنيفة: الحاذق من الشراب: المُدرِكُ البالغُ، وأنشد[2]:

* يُفِخْنَ بَوْلًا كالشَّرابِ الحاذِقِ *
* ذَا حَزْوَةٍ يَطِيرُ فى المَنَاشِقِ *

وحَذَقَ الخَلُّ فاه: حَمَزَه.

والحُذَاقىُّ: الفَصيحُ اللِّسان، البَيِّنُ اللهْجَةِ.

وما فى رَحْلِهِ **حُذَاقَةٌ**: أى شىءٌ من طَعامٍ.

وَأكَلَ الطَّعامَ فما تَرَك منه **حُذَاقَةً** وحُذَافَةً بالفاء. واحتمل رَحْلَهُ فما تَرَكَ منه حُذاقَةً.

وبنو **حُذَاقَةَ**: بَطْنٌ من إيادٍ. وكُلّ من فى العرب حُذَافَةُ بالفاء غير هذا؛ فإنه بالقاف.

مقلوبه: [ذ ح ق]

ذَحَقَ اللسانُ يَذْحَقُ ذَحْقا: انْسَلَقَ وانْقَشَرَ من داء يُصِيبه.

الحاء والقاف والثاء

قَحَثَ الشىءَ يَقْحَثُه قَحْثا: أخذَه كُلَّهُ.

الحاء والقاف والراء

الحَقْرُ فى كلِّ المعانى: الذِّلَّةُ. **حَقَرَ** يَحْقِرُ حَقْرًا وحُقْرِيَّةً.

والحَقِيرُ: ضِدُّ الخَطِير. ويُؤَكَّدُ فيقال: حَقِيرٌ نَقِيرٌ. وحَقْرٌ نَقْرٌ. وقد حَقُر حَقْرًا وحَقارَة.

وحَقَرَ الشَّىءَ يَحْقِرُه حَقْرًا ومَحْقَرَةً وحَقارَةً[1].

واحْتَقَرَه، **واسْتَحْقَرَه**: رَآهُ حَقِيرًا.

وحَقَّرَه: صَيَّرَهُ حَقِيرًا، قال بَعْضُ الأَغْفالِ[2]:

* حُقِّرْتِ أَلَّا يَوْمَ قُدَّ سَيْرِى *
* إذْ أنا مِثْلُ الفَلَتانِ العَيْرِ *

---

(١) بفتح الحاء وكسرها فيها والتى قبلها.
(٢) اللسان والتاج.

(١) زاد اللسان وحقره: «بتشديد القاف» وكذلك التاج.
(٢) اللسان.

حُقْرتِ: أى صَيَّرَكِ اللهُ حَقِيرَةً، هلَّا تَعَرَّضْتِ إذ أنا فَتى.

وحَقَّرَ الكلامَ: صَغَّرَه.

والحروفُ المحقورةُ: هى القافُ والجيم والطاء والدَّالُ وَالباء، يَجمعها: جُدُّ قُطْبٌ، سُمِّيَت بذلكَ لأنَّها تُحْقَرُ فى الوَقْفِ وتُضْغَط عن مواضعها وهي حروف القلقلةِ لأنك لا تستطيعُ الوقوفَ عليها إلَّا بِصَوْتٍ وذلك لشدَّة الحَقْرِ[1] والضَّغْطِ، وذلك نحو: الحَقْ واذْهَب واخرُجْ. وبعض العرب أشد تَصْوِيتا مِن بَعْضٍ.

وفى الدعاءِ: حَقْرًا له، ومحْقَرَةً، وحَقارَةً. وكلُّه راجعٌ إلى معنى الصِّغَرِ.

ورَجُلٌ حَيْقَرٌ: ضَعِيفٌ. وقيل: لئِيمُ الأصْلِ.

مقلوبه: [ح ر ق]

الحَرَقُ: النَّارُ، قال[2]:

* شَدًّا سَرِيعا مِثْلَ إضْرامِ الحَرَقْ *

وقد تَحرَّقَتْ. والتَّحْريق: تأثيرُها فى الشيءِ.

وأحْرَقَتْه النَّارُ، وحَرَّقَتْه فاحترَقَ وتَحرَّقَ.

والحُرْقَةُ: حرارتها أيضا.

والحُرْقَةُ: ما يَجِدُهُ الإنسان من لَذْعَةِ حُبٍّ أوْ حُزْنٍ أو طَعْمِ شيءٍ فيه حرارةٌ.

والحَرُوقاءُ، والحَرُوقُ، والحُرَّاقُ، والحُرُّوقُ: ما تُقْدَحُ به النَّار. قال أبو حنيفةَ: هى الخِرَق المحرَّقَةُ[3] التى يَقَعُ فيها السَّقْطُ.

(١) فى اللسان: الحقر.

(٢) اللسان، وفى التاج: شاهد هو لرؤبة روايته:

* من كفتها شدا كإضرام الحرق *

وهو من مجموع أشعار العرب ١٠٦/٣ له.

(٣) فى اللسان: المحرقة.

والحَرَّاقاتُ: سُفُنٌ فيها مَرَامى نيرانٍ. وقيل هى المَرَامى أنفُسها.

والحَرَّاقاتُ: مواضعِ القَلَّائِينَ والفَحَّامين.

وأحْرِق لنا فى هذه القَصبة نارًا: أى أقْبِسْنا، عن ابن الأعرابىّ.

ونارٌ حِراقٌ: لا تُبْقِى شيئا. ورجلٌ حِرَاق: لا يُبْقِى شيئا إلا أفْسَدَهُ. مَثَلٌ بذلك.

ورَمىٌ حِرَاقٌ: شَديدٌ، مَثَلٌ بذلك أيضا.

والحَرَقُ: أن يُصِيبُ الثوْبَ احتراقٌ من النَّار.

والحَرَقُ: احتراقٌ يُصيبُهُ من دَقّ القَصَّارِ.

وعمامَةٌ حَرَقانِيَّةٌ: وهو ضَرْبٌ من الوشْى فيه لونٌ كأنه مُحْتَرِقٌ.

والحَرَقُ، والحَرِيقُ: اضطرام النَّارِ وتَحرُّقُها.

والحريق أيضا: اللَّهَبُ، قال غيلانُ الرَّبَعِىُّ[1]:

* يُنِرْن من أكْدَرِها بالدَّقْعاءْ *

* مُنْتَصِبا مثل حريق القَصْباءْ *

والحَرُوقَةُ: الماءُ يُحرَق قليلا، ثم يُذَرُّ عليه دقيقٌ قليلٌ فيَتَنافَتُ: أى ينتفخ ويتعافَرُ[2] عند الغَلَيان.

والحَرِيقَةُ: النَّفِيتَة. وقيل الحريقَةُ: الماءُ يُغْلَى ثم يُذَرُّ عليه الدقيق فيُلعق، وهو أغْلَظُ من الحساءِ، وإنَّما يَستعملونَها فى شِدَّة الدَّهْرِ وغلاءِ السِّعْرِ وعَجَفِ المالِ وكَلَبِ الزَّمانِ.

والحَرِيقُ: ما أحْرَقَ النَّباتَ من حَرٍّ أو برْدٍ أو رِيحٍ أو غيرِ ذلك من الآفاتِ. وقد احترق النَّباتُ. وفى التنزيل: ﴿فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۡۗ﴾[3].

وهو يتَحرَّقُ جُوعا، كقولك: يَتَضَرَّم.

(١) اللسان.

(٢) فى اللسان: «ويتقافز».

(٣) البقرة: ٢٦٦.

ونَصْلٌ حَرِقٌ: حَديدٌ كأنه ذو إِحْرَاقٍ، أَرَاهُ على النَّسَبِ ، قال أبو خِرَاشٍ[(١)] :

فــأدْرَكَــهُ فــأَشْــرَعَ فــى نَــسَــاهُ
سِـنـانـا نَـصْـلُـه حَـرِقٌ حَـدِيـدُ

وماءٌ حُرَاقٌ ، وحُرَّاقٌ: مِلْحٌ. وكذلك الجمعُ.

وأحْرَقَنا فلانٌ: بَرَّحَ بنا وآذانا ، قال[(٢)] :

أحْـرَقَـنـى الـنـاسُ بـتـكْـلِـيـفِـهِـمْ
مـا لَـقِـىَ الـنَّـاسُ مِـنَ الـنَّـاسِ

والحُرْقانُ: المَذَحُ فى الفخذين.

وحَرَق نابُ البعيرِ يَحْرِق ويَحْرُقُ حَرْقا وحَرِيقا: صَرَفَ. وحرَقَ الإنسانُ وغيرُهُ نابَهُ، يَحْرُقُهُ، ويَحْرِقُه حَرْقا وحَرِيقا وحُرُوقا: فَعَل ذلك من غَيْظٍ وغضبٍ. وقيل : الحُرُوق مُحْدَثٌ.

والحارِقَةُ: العَصَبةُ التى تجمعُ بين رأسِ الفَخذِ والوَرِكِ. وقيل: هى عَصَبَةٌ مُتَّصِلةٌ بين وَابلة الفَخذِ والعَضُدِ. وقيل: الحارقةُ فى الخُرْبَةِ: عَصَبَةٌ تُعَلِّقُ الفَخِذَ بالوَرِكِ وبها يمْشى الإنسانُ. وقيل: الحارِقتانِ: عَصَبتانِ فى رءوسِ أعالى الفَخِذين فى أطرافهما ، ثم تَدْخُلان فتكونان فى نُقْرَتِى الوَرِكَين مُلْتَزِقَتَين ثابتَتين[(٣)] فى النُّقْرتين فيهما مَوْصِلُ ما بين الفخذِ والوَرِك، وإذا زالت الحارقةُ عَرِج الذى يُصيبه ذلك. وقيل: الحارِقَةُ: عَصَبَةٌ أو عِرْقٌ فى الرِّجْل.

وحَرِقَ حَرَقا، وحُرِق حَرْقا: انقطعَتْ حارِقَتُه ، قال[(٤)] :

* تَرَاهُ تحتَ الفَنَنِ الوَرِيقِ *
* يَشُولُ بالمِحْجَنِ كالمحروقِ *

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/ ١٦٤.
(٢) اللسان والتاج.
(٣) فى اللسان : «نابتتين» .
(٤) اللسان والصحاح والتاج ونسب لأبى محمد الحذلمى.

قال ابن الأعرابىّ: أخبر أنه يقوم على أطراف أصابعه حتى يتناولَ الغُصْنَ فيُميله إلى إبله ، فهو يرْفَع رِجْلَه لينالَ الغُصْنَ البعيدَ منه فيجذبَه.

والحَرَق فى النَّاس والإبل: انقطاعُ الحارقةِ.

ورجلٌ حَرِقٌ: أكثرُ من محروقٍ، وبَعيرٌ محروقٌ أكثرُ مِن حَرِقٍ، واللغتان فى كلِّ واحدٍ من هذين النَّوعين فصيحتان.

والحارقةُ أيضا: عَصَبةٌ أو عِرْقٌ فى الرِّجْل ، عن ابن الأعرابىّ.

والحَرْقُوَةُ: أعلى الحلْقِ أو اللّهاةِ.

وحَرِقَ الشَّعَرُ حَرَقا فهو حَرِقٌ: قَصُرَ، لم يَطُلْ ، أو تَقَطَّع، قالَ أبو كبير[(١)] :

ذَهَبَتْ بَشاشَتُه وأصبحَ وَاضِحا
حَرِقَ المَفارِقِ كـالـبُـرَاءِ الأعْـفَـرِ

وحَرِق ريشُ الطائر فهو حَرِقٌ: انْحَصَّ. قال عَنترةُ يصف غُرابا[(٢)] :

حَرِقُ الجَناحِ كأنَّ لَـحْـيَـىْ رَأسِهِ
جَلَـمـانِ بـالأخْـبـارِ هَـشٌّ مُـولَـعُ

والحَرَقُ فى الناصِيَة : كالسَّفا، والفِعْل كالفِعْل.

وحَرِقَتِ اللِّحْيَةُ فهى حَرِقَةٌ: قَصُرَ شَعَرُ ذَقَنِها عن شَعَرِ العَارِضَيْنِ.

وحَرَق الحَديدَ بالمِبْرَدِ يَحْرُقُه ويَحْرِقُه حَرْقا، وحَـرَّقَـه: بَـرَدَهُ، وقُـرِئَ : ﴿لَنُحَرِّقَنَّهُ﴾[(٣)] و(لَنَحْرُقَنَّهُ) ، وهما سواءٌ فى المعنى، وليست حَرَّقَهُ مُكَثَّرَةً عن حَرَقه كما ذهب إليه الزَّجاجُ من أنَّ لَنُحَرِّقَنَّهُ ، بمعنى : لَنَبْرُدَنَّه مرةً بعد مرّة؛ لأن الجوْهر المبْرُودَ لا يحتمل ذلك، وبهذا ردَّ عليه الفارسِىُّ قولَه.

(١) اللسان والتاج و الصحاح وديوان الهذليين ٢/ ٩٦.
(٢) اللسان وديوانه ١٤٨.
(٣) طه : ٩٧.

والحِزِقُ ، والحِراقُ[1] **، والحَرُوقُ** ، كلُّهُ: الكُشُّ الذى تُلْقَحُ به النَّخْلُ، أعنى بالكُشّ الشِّمْرَاخَ الذى يُؤْخَذُ من الفَحْلِ فَيُدَسُّ فى الطَّلْعَةِ.

والحارِقَةُ ، والحارُوقُ من النساء: الضَّيِّقَةُ. وفى حديث علىّ رضى اللّه عنه: خَيْرُ النِّساءِ الحارِقَةُ . وقال ثعلبٌ: الحارِقَةُ: هى التى تُقامُ على أرْبَعٍ. قال. وقال علىٌّ رضى اللّه عنه: ما صَبَرَ على الحارِقَةِ إلَّا أسماءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ. هذا قَوْلُ ثعلبٍ. وعندى أن الحارِقَةَ فى حديث علىّ هذا إنما هو اسْمٌ لهذا الضَّرْبِ من الجِماعِ.

والمُحارَقَةُ: المُباضَعَةُ على الجَنْبِ.

والحارِقَةُ: السَّبُعُ.

والحُرْقَتانِ: تَيْمٌ وسَعْدٌ، وهما رَهْطُ الأعشى ، قالَ[2] :

عَجِبْتُ لأهْلِ الحُرْقَتَيْنِ كأنَّما
رَأوْنِى نَفِيًّا من إيادٍ وتُرْخُمِ

ومُحَرِّقٌ: لَقَبُ مَلِكٍ، وهما مُحَرِّقانِ : مُحَرِّقٌ الأكْبَرُ وهو امْرُؤُ القيس اللَّخْمِىّ، ومُحَرِّقٌ الثَّانى وهو عَمْرُو بنُ هِنْد مُضَرِّطُ الحِجارَةِ ؛ يُسَمَّى بذلك لِتَحْرِيقه بنى تميمٍ يَوْمَ أُوارَةَ، وقيل لِتَحْرِيقِهِ نَخْلَ مَلْهَمَ.

وحَرَاقٌ ، وحُرَيقٌ ، وحُرَيْقاءُ: أسماءٌ.

وحُرَيْقُ بنُ النعمانِ، **وحُرَقَةُ** بِنْتُه، قالَ[3] :

* نُقْسِمُ باللّهِ نُسْلِمُ الحَلَقَهْ *
* ولا حُرَيْقا وَأُخْتَهُ حُرَقَهْ *

والحُرَقَةُ أيضًا: حىٌّ، وكذلك الحَرُوقَةُ.

والمُحَرَّقَةُ[4] : بَلَدٌ.

(١) زاد اللسان والحراق «بضم القاف» .
(٢) اللسان والتاج و الصبح المنير ٩٥.
(٣) اللسان والتاج ونسبه لهانئ بن قبيصة قاله يوم ذى قار .
(٤) فى اللسان : ضبطت بالراء المفتوحة المشددة ، وكذلك هو ضبط معجم البلدان بالفتح .

مقلوبه: [ق ح ر]

القَحْرُ: المُسِنُّ، وفيه بَقِيَّةٌ وجَلَدٌ، وقيل: إذا ارتفع فوق المُسِنّ وهَرِمَ . فهو قَحْرٌ **وإنقحْرٌ**، فَهُوَ ثانٍ لإنْقَحْلِ الذى قد نفى سيبويه أن يكون له نظيرٌ. وكذلك جَمَلٌ قَحْرٌ، والجمع أقْحُرٌ وقُحُورٌ وإنْقحرٌ كَقِحْرٍ، والأنثى بالهاء، والاسمُ القَحارَةُ والقُحُورَةُ.

والقُحارِيَةُ من الإبل: كالْقَحْرِ، وقيل: القُحارِيَةُ منها: العظيمُ الخلْقِ، وقال بعضهم: لا يقال فى الرَّجُل إلا قَحْرٌ، فأما قَوْلُ رُؤْبَةَ[1] :

* تَهْوِى رُءُوسُ القاحِرَاتِ القُحَّرِ *
* إذا هَوَتْ بين اللُّهَى والحَنْجَرِ *

فعلى التَّشْنِيعِ، وإلا فلا فِعْلَ له.

مقلوبه: [ر ح ق]

الرَّحِيقُ : من أسماء الخَمْرِ، قيل: هى من أعْتَقِها وأفْضَلِها، وقيل: هى صَفْوَتُها وما لا غِشَّ فيه، وقيل: الرَّحِيقُ: السَّهْلُ من الخَمْرِ.

والرَّحِيقُ ، والرّحاقُ: الصافى. ولا فِعْلَ له.

مقلوبه: [ق ر ح]

القَرْحُ ، والقُرْحُ: عَضُّ السِّلاحِ ونحوِهِ مما يَخْرُجُ بالبَدَنِ. وقيل: القَرْحُ: الآثارُ.

والقُرْحُ: الألَمُ. وقال يعقوبُ: كأنَّ القَرْحَ: الجِرَاحاتُ بأعْيانها، وكأنَّ القُرْحَ: ألَمُها. ورجلٌ قَرِحٌ ، وقَرِيحٌ: ذو قَرْحٍ.

والقَرِيحُ: الجَرِيحُ، من قَوْمٍ قَرْحَى وقَرَاحَى

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣/ ٦٠.

وقد **قَرَحَه** يَقْرَحُهُ قَرْحا، قال المُتَنَخِّلُ:

لا يُسْلِمُونَ قَرِيحا حلَّ وَسْطَهُمُ
يوم اللِّقاءِ ولا يُشْوُونَ مَنْ قَرَحُوا

أى : لا يُخْطِئُونَهُ.

وقيل : سُمِّيَتِ الجِرَاحاتُ قَرْحًا بالمصدرِ، والصحيح أنَّ القَرْحَةَ: الجِرَاحَةُ . والجَمْعُ قَرْحٌ وقُروح.

ورجلٌ **مَقْروحٌ**: به قُرُوحٌ.

والقَرْحُ أيضا: البَثْرُ إذا تَرَامى إلى فَسادٍ.

والقُرْحُ[٢] : جَرَبٌ شَديدٌ يأخُذُ الفُصْلانَ: فلا تكاد تنجو.

وفصِيلٌ مَقْرُوحٌ، قال أبو النَّجم[٣] :

* يَحكى الفَصِيلَ القارِحَ المَقْرُوحا *

وأقْرَحَ القَوْمُ : أصابَ مواشِيَهم القَرْحُ ، وإبلَهُمُ القُرْحُ[٤] .

وقَرِحَ قلبُ الرَّجُل مِن الحزن. وهو مَثَل بما تقدَّم.

وقَرَحَهُ بالحَقّ قَرْحا: رَماه به.

والاقتراحُ: ارْتِجالُ الكلامِ.

والاقْتِراحُ: ابْتِداعُ الشَّىءِ من غير أن تَسْمَعَهُ، وقد **اقترَحه** فيهما.

واقترَح عليه بكذا: تحكَّم.

واقترح البعيرَ: ركِبَه من غير أن يركبه أحدٌ.

واقْتُرِحَ السَّهمُ، وقُرِحَ[٥] : بُدِئَ عَمَلُهُ.

وقَرِيحةُ الإنسانِ: طبعُه[٦] ، من ذلك.

وقَرِيحَةُ الشَّباب: أوَّلُه.

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/ ٣٢.

(٢) فى اللسان : بفتح القاف . (٣) اللسان والتاج .

(٤) فى اللسان : أصاب مواشيهم أو إبلهم القرح «بفتح القاف» .

(٥) فى اللسان بدون تشديد ونسخة كوبرللى لم تضبط .

(٦) فى اللسان طبيعته .

وقيل: **قَرِيحةُ** كلِّ شيءٍ: أوَّلُه.

والقريحةُ ، والقُرْحُ: أوَّلُ ما يخرُجُ من البئْر حين تُحْفَرُ، قال ابنُ هَرْمَةَ:

فإنَّك كالقَرِيحةِ عام تُمْهَى
شَرُوبُ المَاءِ ثُمَّ يَعُودُ ماجا[١]

رواه أبو عبيد: بالقَريحة، وهو خطأ.

وهو فى **قُرْحِ** سنِّهِ: أى فى أوَّلها. قال ابن الأعرابىّ: قلت لأعرابىّ: كم أتى عليك؟ فقال: أنا فى قُرْح الثلاثين.

وقَرِيحُ السَّحاب: ماؤُه حين ينزلُ.

والقُرْحُ: ثلاثُ لَيالٍ من أوَّلِ الشَّهر.

والقُرْحانُ من الإبل: الذى لم يُصِبْه جَرَبٌ ومن الناس: الَّذى لم يُصِبْه جُدَرِىٌّ. وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث. وفى حديث عُمَر أنَّ أصحابَ رسولِ اللّه صلى اللّه عليه وسلم قَدِموا معه الشامَ وبها الطَّاعونُ. فقيل له: إنَّ مَنْ معك من أصحاب رسول اللّه قُرْحانٌ، فلا تدخلْهم على هذا الطاعون . فمعنى قولهم له: قُرْحانٌ، أنَّه لم يُصِبهُم داءٌ قبلَ هذا. وقد جَمَعَه بعضهم بالواو والنون.

وفرَسٌ **قارِحٌ**: أقامتْ أربعين يوما من حملها وأكثر ، حتى شَعر ولَدُها.

والقارِحُ: النَّاقة أوَّلَ ما تَحْمِلُ. والجَمع قَوَارِحُ وقُرَّحٌ. وقد **قَرَحَتْ** تَقْرَح قُرُوحا وقِراحا وقيل: **القُرُوحُ**: فى أوَّل ما تَشُولُ بذَنبها، وقيل: إذا تَمَّ حَمْلُها: فهى قارِحٌ. وقيل: هى التى لا تُشْعِرُ بلقاحها حتى يستَبينَ حَمْلُها، وذلك أن لا تَشُول بذَنَبها، ولا تُبَشِّرَ. وقال

(١) فى هامش نسخة دار الكتب : فى التهذيب والصحاح شروب بفتح الشين وفتح الباء .

ابنُ الأعرابيّ: هى قارحٌ أيّامَ يَقْرَعُها الفَحْلُ، فإذا استبان حَمْلُها فهى خَلفَةٌ، ثم لا تزالُ خَلِفَةً حتى تَدْخُلَ فى حدّ التَّعْشير.

والتَّقْرِيحُ: أوَّلُ نباتِ العَرْفَجِ. وقال أبو حنيفة: التَّقْرِيحُ: أوَّلُ شَىْءٍ يَخرُجُ منَ البَقْل، وهو الذى يَنْبُت فى الحَبّ.

وتَقْرِيحُ البَقْل: نَباتُ أصْله وهو ظُهُورُ عُودِه. قال: وقال رجل لآخر: ما مَطرُ أرْضِكَ؟ فقال: مُرَكَّكَةٌ فيها ضُرُوسٌ وثَرْدٌ يَذُرُّ بقْلُهُ ولا يُقَرِّحُ أصلُه. ثم قال ابنُ الأعرابيّ: وَيَنْبُتُ البَقلُ حينئذ مُقْتَرِحا صُلْبا. وكان ينبغى أن يكون مُقَرِّحا إلا أنْ يكونَ «اقتَرح» لغةً فى «قَرَّح». وقد يجوز أن يكون قولُه: «مُقْتَرِحا» أى مُنْتصبًا قائمًا على أصله.

والتَّقْرِيحُ: التَّشْوِيكُ.

ووَشْمٌ **مُقَرَّحٌ**: مُغَرَّزٌ بالإبرة.

وتَقريحُ الأرض: ابتداءُ نباتها.

والقارحُ من ذى الحافر: بمنزلة البازِل من الإبل. قال الأعشَى فى الفرس[1]:

والقـارحَ العَـدَّا وكـلَّ طِـمِـرَّةٍ
لا تَستَطيعُ يَدُ الطَّويلِ قَذَالَها

وقال ذو الرُّمّة فى الحمار[2]:

إذا انشقَّتِ الظَّلماءُ أضحَتْ كأنها
وأىَ مُنطَوٍ باقى الثَّميلةِ قارحُ

والجمع **قَوارِحُ** **وقُرَّحٌ**، والأنثى قارِحٌ وقارِحَةٌ، وهى بغير الهاءِ أعْلى، وقولُ أبى ذُؤَيْب[3]:

جاوَزْتُه حين لا يَمشِى بعَقْوَته
إلّا المَقـانِـبُ والـقُـبُّ المَقـارِيـحُ

قال ابنُ جنّى: هذا من شاذّ الجمع، يعنى أنْ يُكَسَّرَ فاعلٌ على مَفاعيلَ، وهو فى القياس كأنه جمع مِقْراح كمِذْكارٍ ومَذاكِيرَ، ومِئْناثٌ ومآنيثَ.

وقد **قَرَحَ** الفَرَس يَقْرَحُ قُرُوحا، **وقَرِحَ** قَرَحا وحكى اللِّحيانىّ: أَقْرَحَ، قال: وهى لغةٌ رديئة.

وقارِحُهُ: سِنُّه الذى صارَ به[1] قارِحا، وقيل: قُرُوحه: انتهاءُ سِنّه. وقيل: إذا ألقَى الفرَس أقْصَى أسْنانَه فقد قَرَحَ. وقُرُوحُه: وُقُوعُ السِّنِّ الذى يَلي[2] الرَّباعيَة، وليس قُرُوحُه بنَباته[3]، وله أرْبعُ أسْنانٍ يتحوَّلُ من بعضها إلى بعض: يكون جَذَعا ثم ثَنِيًّا ثم رَباعيًّا[4] ثم قارِحا، وقد قَرَحَ نابُه.

والقُرْحةُ: كلُّ بياضٍ يكون فى جَبْهة الفَرَس ثم ينقطع قبل أن يبلغ المَرْسِن. وتُنْسبُ القُرْحةُ إلى خِلْقَتِها فى الاستدارةِ والتَّثليثِ والتربيع والاستطالة والقِلَّة. وقيل: إذا صَغُرتِ الغُرَّةُ فهى قُرْحَةٌ. وقد قَرِحَ قَرَحا وأقْرَحَ وهو أقْرَحُ. وقيل: الأقْرَحُ: الذى غُرَّتُه مِثْلُ الدّرهم أو أقل بين عينيه أو فوقَهما من الهامة.

والأقْرَحُ: الصّبْح؛ لأنه بياضٌ فى سوَادٍ. قال ذو الرُّمّة[5]:

وسُوحٍ إذا اللَّيلُ الخُدارِىّ شَقَّهُ
عنِ الرَّكْبِ مَعْرُوفُ السَّماوَةِ أقْرَحُ

يعنى: الفَجر والصُّبْحَ.

---

(١) اللسان والتاج وديوانه ٢٩: «ما إن تنال يد الطويل»
(٢) اللسان وديوانه ١٠٥.
(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/ ١١٣.

(١) فى اللسان: الذى قد صار بها.
(٢) فى اللسان: التى تلى.
(٣) فى اللسان: بنباتها.
(٤) كتبت فى الأصل رباعيا «بالتشديد»
(٥) اللسان والتاج وديوانه ٨٩.

ورَوْضَةٌ قَرْحاءُ: في وسطها نَوْرٌ أبيَضُ، قال ذُو الرُّمَّة ، يَصِف رَوْضَةً[1] :

حَوَّاءُ قَرْحاء أشْراطِيَّةٌ وكَفَتْ
فيها الذّهابُ وحَفَّتْها البَرَاعِيمُ

وقيل: القَرْحاءُ: التى بَدَا نَبْتُها.

والقُرْحانُ: ضَرْبٌ من الكَمأةِ بيضٌ صِغارٌ ذَوَاتُ رُءُوس كَرُءُوس الفُطْرِ ، قال أبو النَّجْم:

وأوْقَـرَ الـظُّـهْـرَ إلـىَّ الجانـى
مِنْ كمأةٍ حُمْرٍ ومِنْ قُرْحانِ

واحدتُه قُرْحانةٌ. وقيل: واحِدُها أقْرَحُ.

والقَرَاحُ: المَاءُ الذى لا يُخالطه ثُفْلٌ مِنْ سَوِيقٍ ولا غَيرِه، وهو المَاءُ الذى يُشْرَبُ إثْرَ الطَّعام. وقال أبو حنيفة: القَرِيحُ: الخالِصُ، كالقَرَاحِ، وأنشد قَوْلَ طرَفَة[2] :

* منْ قَرْقَفٍ شِيبتْ بماءٍ قَرِيحْ *

ويُرْوَى : قَدِيح ، أى : مُغْتَرَفٌ. وقد تقدم.

والقَرَاحُ: من الأرضين: التى ليس فيها ماء، ولم يختَلطْ بها شَجرٌ، بمنزلة المَـاءِ القَـرَاحِ.

والقَرَاحُ من الأرض: كلُّ قِطْعةٍ على حِيالها مِن مَنابِتِ النَّخْلِ وغير ذلك، والجمع: أقرِحَةٌ كقَذالٍ وأقْذِلَةٍ. وقال أبو حنيفة: القَرَاحُ: الأرضُ المُخلَّصَةُ لزَرْعٍ أو لغَرْسٍ.

والقِرْوَاحُ ، والقِرْيَاحُ ، و القِرْحِياءُ : كالقَرَاحِ.

والقِرْوَاحُ أيضًا: البارِزُ الذى ليس يسْتُرُهُ من السماء شيءٌ.

وناقةٌ قِرْوَاحٌ[3] : طويلةُ القوائمِ. قال الأصمعىُّ: قلت لأعرابىّ: ما النّاقةُ القِرْوَاحُ؟ قال: التى كأنها تمشى على أرْماحٍ.

(١) اللسان والتاج وديوانه ٥٧٣.
(٢) اللسان والتاج وديوانه ١٥٠.
(٣) فى الأصل: قرواحة : والتصويب من اللسان .

ونخلةٌ قِرْوَاحٌ: مَلْساءُ جَرْداءُ طويلَةٌ. قال الأنصارىُّ[1] :

أدينُ وَما دَيْنى عليكم بمَغْرَمٍ
ولكن على الشُّمِّ الجِلادِ القَرَاوِحِ

أراد: القراويح، فاضطُرَّ فحذف.

وكذلك هَضْبةٌ قِرْوَاحٌ. قال أبو ذُؤَيب[2] :

هـذا وَمَرْقَبَةٍ عَيْطاءَ قُلَّتُها
شَمَّاءُ ضَحْيانَةٌ للشمسِ قِرْوَاحُ

أى : هذا قد مضى لسبيله ، ورُبَّ مَرْقَبَةٍ.

ولقيه مُقارَحَةً: أى كفاحا.

والقُراحىُّ: الذى يلتزِم القَرية ولا يخرج إلى البادية، قال جرير[3] :

تُدافِعُ عنكمْ كلَّ يَوْمِ عَظيمَةٍ[4]
وأنتَ قُراحىٌّ بسيفِ الكَوَاظمِ

وقيل: قُراحىٌّ: منسوبٌ إلى قُرَاح وهو اسم مَوْضعٍ.

وبنو قَرِيحٍ: حَىٌّ. وقُرْحانٌ: اسم كلبٍ.

وقُرْحٌ ، وقِرْحِياءُ: مَوْضعان. أنشد ثعلبٌ[5] :

وأشْرَبْتُها الأقران حتى أنخْتُها
بقُرْحٍ وقد ألْقَيْنَ كلَّ جَنينِ

هكذا أنشده غير مصْروف، ولك أن تصرِفَه.

مقلوبه: [ر ق ح]

التَّرْقيح ، والتَّرَقُّحُ: إصْلاح المعيشة، قال[6] :

(١) فى هامش نسخة دار الكتب : البيت لسويد بن الصامت وهو كذلك فى اللسان .
(٢) اللسان وديوان الهذليين ١/ ٤٩.
(٣) اللسان والتاج وديوان جرير ٥٦١، وفى هامش نسخة دار الكتب : «البيت للفرزدق لا لجرير» لكن فى ديوان الفرزدق لا يوجد إلا ما يأتى : بإمغار فلج أو بسيف الكواظم ٢/ ٨٥١.
(٤) فى اللسان : يدافع عنكم . وفى كوبرللى : كل يوم مصيبة .
(٥) اللسان ومجالس ثعلب ٣٧٧ وكذلك فى اللسان مادة شرب ومعجم البلدان قرح .
(٦) فى هامش نسخة دار الكتب : البيت للحارث بن حلزة وهو كذلك فى اللسان والتاج والصحاح .

يــتــرُكُ مــا رَقَّــحَ مــن عَــيْــشِــه
يَــعِــيــثُ فيه هَــمَــجٌ هــامِــجُ

وتَرَقَّحَ لِعياله: كَسَبَ، وطَلَب، واحتال، هذه عن اللِّحيانيّ.

والرَّقاحيُّ: التاجرُ القائمُ على ماله المصلِحُ له، قال أبو ذُؤَيبٍ يصف دُرَّةً[1]:

بِـكَـفَّـىْ رَقـاحِـيّ يُـرِيـدُ نَمـاءهـا
فيُـبـرِزُهـا لـلـبَـيْـع فـهْـىَ فَـرِيـجُ[2]

يعنى بارزةً ظاهرة، والاسم: الرَّقاحَة، ومنه قولهم فى تَلْبية الجاهليّة: جِئناك للنَّصاحة، ولم نَأْتِ[3] للرَّقاحَة.

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/٥٦ ومادة فرج.

(٢) كتب فى اللسان والتاج والمحكم: قريح بالقاف والحاء. وفى هامش نسخة دار الكتب: أنشد الجوهرى قريح بالفاء والجيم، هذا ولا يوجد فى مادة رقح ولا فرج فى الصحاح.

(٣) فى نسخة كوبرللى: ولم نأتك.

وهذا آخره. والله أعلم.

تمَّ المجلد الأوَّل من المُحكم فى اللغة لابن سيده صَنعةُ الشيخ الإمام أبى الحسن علىّ بنِ إسماعيلَ النَّحوىّ اللُّغوىّ الضَّرير وإملاؤه.

رحمه الله وغفر له ولسائر المسلمين.

على يد الفقير الحقير الذليل الراجى عفو الله وكرَمه ورحمتِه وغُفرانه أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن عثمان بن إسماعيل بن المظَفَّر بن عساكر، غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين. والحمد لله رب العالمين[1].

(١) فى هامش نسخة دار الكتب ما يأتى: بلغ العراض بالأصل، والحمد لله حق حمده، وكتب محمد الفيروزآبادى، كان الله له، وذلك بدمشق المحروسة، فى ذى القعدة سنع سبع وخمسين وسبعمائة ٧٥٧.